



السنة السابعة

الجزء الأول

(١) اوكتوبر (٢١ سنة ١٨٩٨) (١٥١ جمادى سنة ١٣١٦) (٢٢ نوتنستة ١٩١٥)

← باب أشهر المحاولات وأعظم الرجال →



← السيد احمد خان →

السيد احمد خان

ركن البهنة العلمية الاخيرة في بلاد المد

ولد - ١٤٩٨ و توفي سنة ١٩٣٧

التحفة العلمية الاخيرة في الشرق من بطالع تاريخ الشرق في القرن الرابع عشر وهو عصر البهنة العلمية الحديثة برئاستها بورساترااصفاعة . فقد دخل هذا القرن والفرق من اقصاؤه الى اقصاؤه في طلقات من الجهل تضاء جنود النصب وقد لم ينتبه وعوامل التفاوت كذلك كانت المد والمرأى والشام ومصر . وكان الغرب قد يزحف نحو ثبع العلم بغير اهتمام اهله بالاختراع والاكتشاف لم يتضمن معلمهم ارتياح بلاد المشرق اما فالغرين أو سليمون أو مبشر بن أو مكعبدين أو مختاراً أو صداعاً أو هبود ذلك فانهير المخارق في يادي الرائي لما رأى من محدثات العدد ثم ما لدولات اخذوا بهلوبهم على قدر ما يبلغ اليه اسكنائهم فانتابوا المدارس والجرايد والمطاعم وغلووها على ان كل امة منهم سارت في خطى اخضها احوالها . غالمربرون بهذا عهضتم الاخيرة مسامحة حوكسهم فيهم التي اسألت لهم المدارس لتعليم اللغات والعلوم وهي أول من انشأ مطبعة وجريدة وهي التي باشرت ترجمة الكتب وتأليتها وغير ذلك . ولما أهل الشام والمرأى فالفضل في ما ادركه من العلم مما هو عائد الى أهل الفضل من النزال الامير كارل و الفرساوية والإنكليزية وغيرهم من المبشرات أو الرهبان كالآباء السوعيين والفرير والمارجرين والفرنسيسكانين . ولما أهل المد خان الفضل في بهضم راجع معطفه الى رجل منهم خصه الله بهمة واقتدار وغوره يندر ايجياعها في رجل واحد مع اخلاص وحسن نظر . نعم يا السيد احمد خان صاحب الترجمة فقد ندأ في عصرتكم فهو المفود على الانكليز وهم في أول عهد الختح ولا نلام امة كرست قبورها لبلادها وغلووها على ما في ايديها . فازال المفود الى اول اسطوط هذا القرن يذكرهون الانكليز كما شديدة لا يعي اكتوبهم ولا يشار عليهم ولا يعلمون لهم ولا يذرون كثيرون ولا يتعلمون لهم ولا يمسون شجاع من اثنائهم بل كانوا لا تفهم فرصة في ذلك مما الطاعة جهاد آلمي . ميل الاستقلال . فادرك السيد احمد خان ايمانهم بما يحاولون هذا طلاقاً كاسه طسم جهلاً . فأخذ على عاتقو ترقية شؤونهم وتهذيبهم ايجياعهم بالعلم فالله

المدارس واستحوذ الناس على اقتساس العلم فنفعى في ذلك حسين عاماً لا يأبه
جهدًا في هذا السبيل حتى ذاع صيته في أقطار الهند فلم يبق قاريءٌ من فرانيهم لا
يعرف اسم السيد احمد خان فهو من هذه القليل شيء استاذنا الدكتور فاندليك في
سوريا . والشك ترجمة حالو

(ترجمة جياتي)

نسبه ينصل نسب السيد احمد خان بارومة عربقة في الشرف
فكأن أجداده الاولون من أهل المناصب الرفيعة في بلاط امبراطور المغول أولم السيد
هادي أصله من هرات ثم ترجم الى الهندستان وأقام فيها . وحينئذ صاحب الترجمة نال
من دولة الهند على عهد الامبراطور الاعيير لقب جواد علي خان وجواود الدولة وأما
جده لأمه فهو خوجه فريد الدين احمد وكان رجلاً فاضلاً نال منصباً سائلاً كبيراً
وأنفذ سيراً الى شاه الفرس انتَ اللورد ويللى (غير وللى مصر) . وأما والد السيد
احمد خان فهو السيد محمد تقى وكانت تقبلاً ورعاً اعتزل الدنيا وانقطع الى الصلاة
والعبادة . ولما غاب الانكشارى على المهدوى وألت حال امبراطور المغول (اكبر الثاني) الى
الضعف الخنصر في دلهى وبعث الى السيد محمد تقى ان يتنوك الوزارة فاجابه معنداً
شاكراً وأوعز اليه ان يوليها حماه خوجه فريد الدين لأنها أهل لها وكان متقياً في كلّه
فاطلاعه واستقدم خوجه فريد الدين وقتلَ منصب الوزارة ولقبه بمدير الدولة وأمير
الملك خان بهادر . وبالجملة فان صاحب الترجمة شريف الاصلين ورث المهنة والذكرة
من الجدين

نشأته الاولى ولد السيد احمد خان في دلهى من اعمال الهند سنة ١٨١٧ وري في كف والله معززاً مكرماً لما علّت من مصب جده خوجه فريد
الدين ومقام والد السيد محمد تقى ولكن كان في حدائقه سخولاً أجاناً . ويغلب في من
يكونون كذلك في طقوسيتهم ان يبنوا على التعقل والدرية كأن قوام العقلية شنو شنو
اجادم وبنبلغ بلوغها في بلان مما يبنيه متعادلة وكان الذين نظروا لهم حنة الدهن
في صغرهم تهويتو المعاقة فيهم قبل سائر الجسد فلا يبلغ الجسد اشد حق تكون التوى
العقلية قد مالت الى التهقر فلا تستطيع العمل سعاً . وأما الاخلاق فغلب ان تظهر في المرء
واخفة منذ نعومة اظفاره فالصادق بين صدقه من ابسط المسائل واحقرها وكذلك

ساقر الاخلاق كالاخلاص والرباه والجبل والكرم والخند والعلم وغيرها وعلى هذا المبدأ يقال في السيد احمد خان لانه كان حراً فغيره من حداوته وما يروى عنه ان قيم البساط الامبراطوري نادى السيد احمد وكان في جلة احداث آخر بين اجتماع هناك لفرضي فلم يجب وكان والله وافقاً بجانب الامبراطور فذكر له الامبراطور بذلك فاجاب والله ان القلام حاضر هناك فاستقدمه فوقف بين يدي الامبراطور فسألة لماذا لم يجب عند ذكر اسمه فقال «لاني كنت غارقاً في النوم» فجعف ارباب مجلس مجلسه واذ عرضا اليه ان يتحمل في المحواب ويغتنم عن نفس فاجاب انه انا بنول الصدق وليس عنده عنده آخر يقوله . فضحك الامبراطور وانم عليه بعد من اللؤلؤ ما يضعونه اكليلاً على الرأس

تلقى مبادي العلم منذ الایام عشرة وكانت والدته تستعين كل ليلة ما نعمله في النهار حتى نبع بين اقراء

وفي سنة ١٨٣٦ نوفي والله فاتئم عليه الامبراطور بهادرشاه آخر ملوك دلهي سرت والله ونعته مع لقب «عربي بونغ» اي «استاذ حرب» وفي سنة ١٨٢٢ انتظم في خدمة الحكومة ادارة الانكلترا بالرغم عن اقراره . وفي السنة التالية تولى منصب قضاياً في دلهي وفي السنة الخامسة والعشرين من عمر تقلد منصب «منتصف» في قضايا . فتح بور وبعد سنوات اخر انتقل الى دلهي وبعد عودته اكتب على المطالعة وذاق لنفحة العلم فالكتابات في «آثار دلهي» فاختبأ التجربة الاسيوية الملكية عضواً فيها وفي سنة ١٨٥٧ كانت ثورة اهل الهند في دلهي وغيرها فشكوا بالانكلترا فكان ذلك ذريعاً وكان السيد احمد خان يومنه في منصب نائب قاضي في بحثور فرأى تلك الثورة في غير اوانها وتحقق انها آتلت الى الفرار بوطنه فتصعد بعض زعامتها فلم يصفوا اليه بل هددون بالاذى اذا ساعد الانكلترا فلم يصدق ان يرى النساء والابناء تنقل بلا ذنب فجمع رجاله حول مكان ضم فيه كل انكلترا تلك المخاطعة وإحاطتهم برجاله وبالغ في المدحقة عنهم حتى عرض نفسه للخطورة كاد العصاة يتلونه مرةً لوما طبعوا الى غابة شائكة هناك . فلما انقضت الثورة وفاز الانكلترا اكرموا برائب مستدم مقداره ٣٠٠ روبيه في الشهر برثة بكرة من بعد فضلاً عن هذا اكيدة قدموها له

وفي اثناء ذلك كتب كتاباً في اللغة الاوردية (من لغات الهند) في «اسباب

الثورة الهندية» ترجم الى الانكليزية سنة ١٨٧٣ اتى في كبرى من أعمال الانكليز وكتف الفطوا عن بعض مناصره وبين الایجاب التي حملت المندوب على الثورة على كينية اثبت فيها وطنية ولم تغير هدابا الانكليز ولا روانهم . على اثر لم يغفل ذكر الخطأ الذي ارتكبه المندوب في تلك الثورة ففي اقواله كلها على جهل الشعب الهندي وأخياره الى العل قيل كل شيء للبدأ الذي قررتاه في مقالتنا في هذا الملال «علوم وائزكم» وبناء على ذلك عاده نفسه على الانقطاع الى هذه الخدمة . وجعل دأبة السعي في تعلم الشعب الهندي من المسلمين بأي وسيلة كانت . وهو مع ذلك مستخدم في مصالح الحكومة فكان فضلاً عن قيامه بواجبات مصلحته لا ثانية فرصة للهي في هذا السبيل . وكتب في أثناء ذلك شرحاً للثورة في ثلاثة مجلدات وهو اول مسلم الف مثل هذا الكتاب فكان له وقع حسن لدى المندوب والانكليز مما

﴿ خدمته في العلم ﴾ نظر هذا الرجل العاقل بنبر بصيرته في ما يرجوه منه النفع لترقية شعوب ابناء وظفوظ برخوراً من تزعزع النعصب الاعمى من بين ظهرائهم وافاعهم ان الانكليز وغيرهم من الام الافرنجية بشرّ مثلهم وان العلوم الحديثة كالطبيعتيات وغيرها لا تختلف الحفاظات الدينية في شيء فضلاً عن نعمها الجريل فالنها في بادي الرأي « جمعية الترجمة » (وصلات الآن الجمعية العلمية في علي كه) وجعل موضوعها تقرير علوم الغربين وآدابهم من اذهان الشرقيين . فاتَّسَتْ تلك الجمعية تنشيطاً من الحكومة فجدها دوق اركيل تحت حمايتها فتمكنت من نقل كثير من المؤلفات الانكليزية الى اللسان الهندي ونشرها بين العامة فقال السيد احمد خان من الحكومة الانكليزية سنة ١٨٦٦ وسامياً ذهرياً ونسخة من مؤلفات ما كتبه المؤرخ الانكليزي المشهور مكافأة له على تلك الخدمة

وفي سنة ١٨٦٧ انتقل الى ببارس من اعمال الهند وكان ابنة السيد محمد قد بلغ آثثًّا فعُول على ارساله الى بلاد الانكليز لتفاني العلم في مدرسة كبيرة بدرج الشهادة وسار هو معه لعلة يرى بذلك اسباباً يستطيع الاستعانته بها في خدمة بلاده فلاقى ترحاباً عظيماً ونعرف بجماعة كبيرة من أهل العلم والسياسة فاجلوه في اركيمو و كان دوق اركيل حيث زير للهند فعفة عضوية كوكب الهند في اتحاده عضو شرف في نادي الانجليز و كانت سفرته هناك بما شاهد في بلاد الانكليز من اسباب التمدن ووسائل التعليم

كأنها نور ابيت لدبو بقنة فكشف لها عن حقيقة حال الكتب المهدى وما يحتج اليه
وأتفصح لدبو جيداً ان النسخ بالقدم من عادات الآباء، وتناولد الاجداد كالنور من
العلوم الحديثة وتحسب الام الاخرى اناها هو السيد الاكبر في استيلاه الجحمل على آباءه
جلادتو . فعاد في اواخر سنة ٨٢٠ الى باريس وتولى مهام وظيفته وفي سنته افتتاح
مدرسة في بلاد الهند على مثال مدرسة كمبريدج واكنا ادرك خدعة ذلك المركب
فليست متربعاً يتظر الفرض

فيبدأ في تهدى السبيل لذلك المشروع فانتأجربة ساماها «مصلح الهيئة الاجتماعية
الاسلامية» نثر فيها مقالات ضافية بين فيها خطأ الذين يطعنون في العلوم الحديثة
او يغمون من يقينها او ورد لهم الادلة الدينية والشواهد الشرعية المؤيدة لافتواه
ونقضى في هنا الجهد نعم سوات متواالية قال الكولونيل غرام وقد كتب ترجمة
الرجل «ان كتابة هذه أثرت في الهيئة الاجتماعية الاسلامية الهندية تأثيراً اغرياً
وكان خير وسيلة لشرب الماء من حكمهم» ولكنه كي ينفع كثيرون من
المسلمين فجاءه التهديد والوعيد من البيت الحرام وانهم بضمهم بالضلالة ولكنه
ما انتك بجادلهم بالحسنى حتى افهتم بصدق اسلامه وفي جملة ما مكن افتعالهم رد
شديد اللهجة دافع فيه عن المسلمين ضد كتاب الله البر ولهم هنر و موضوعة
«مسلمونا بالمرد وهل هم يعتقدون وجوب نبذ طاعة الملكة»

على ان مالاقاه من امثال هذه العقبات لم يكن عرمة عن الفرض الذي اوقف
بنية حياته لاتمامه وهو انتهاه مدرسة كلية اسلامية فالله اولاً لجنة ساماها «لجنة
راس مال المدرسة الهندية الانجليزية الاسلامية» على ان تكون تلك المدرسة
في باريس ثم اقرروا على ان تكون في مدينة على كنه لاتها في وسط العالم الاسلامي
هناك فيسهل قدرهم للطلاب إليها من اليجا و مقاطعات الاُود واليهار ولولايات
راجونانا وغيرها

ولكن تأسيس تلك المدرسة لم يكن بالامر الهين لأن في «لها فضلاً عن التفاتات
الطالحة عقة وعنة هي عقبة العصب فقام بمصادرة المشروع جماعة برونوينا، القدم على
قدموه ويعذبون المزوج عن بدعه ولكن صاحب الترجمة تصرف بالحكمة والدراسة
وحوّر في بروغرام المدرسة وتنوّع فيها تحويلاً اقع الجميع ان الفرض منها تعليم المسلمين

وتفهم على ما توجة دينهم وان التعليم فيها يكون باللغات الشرقية في العلوم الشرقية وساعدت في هذا الجهد جماعة من رجال الائكةز المشهورين فاخذوا في جمع الابتكاب من مللي الهند فلما فتحوا مكتبة كبيرة قضت سنة ولم يجتمع من المال ما ينفع باللغة الالازمة اما السيد احمد وجنتة فلم يتطرق اجتماع المال كنو عافية ان تطول المدة فغير الهم فضلاً عما يحصل ذلك من ضعف اللغة فتناولوا ما اجمع لديهم من التردد والشأء بمدرسة صغيرة في علي كوك سنة ١٨٧٥ وكان اثناؤها داعيًّا الى ونوق الناس في تلك الجنة ومشروعها فاندموا عليه ولم ينفع ستان اخرين حتى انهالت عليهم المحن والمساعدات فاندما المدرسة الكبيرة وفي المدرسة الكلية في علي كوك

وظلت المدرسة برئاسة بعض رجال الائكةز حتى انتقل هو الى علي كوك فصارت اليه فاستقال من منصبه في الفضاء وانقطع اليها منذ عام ١٨٨٠ وعكف على الاملين والتأليف والخطابة حتى توفاه الله في مارس الماضي سنة ١٩١٨ ولله من العبر علماً وقد جعل الله النسب فراده وقارئاً وثالثاً كبيراً من علماء الدرف مع نبيه سيد والآباء اخري

صفاة الشخصية كان رحمة الله عظيمًا في كل شيء جحاً وخلقاً وخلقاً كان عظيم الرأس فأشعج الملاعع كبار العيون كبير الحبة غليظ الشعر كما ينفع ذلك من النظر الى رسمه في صدر هذه الترجمة وكان عظيم المؤبة مع رقة ووداعة عالي ادبها حازماً مقداماً كبير الصبر على المشووعات الوطنية ما سرح الى آخر نسمة من حياته مستهلاً في خدمة وطه وساعاً في تأسيس جامعة الاسلام ورفع شأن المسلمين . وما ذكر لنا بعض معارفه الا لما عرم على انسنا . كتبه على كنه المتقدم ذكرها واحتاج الى جمع المال طاف البلاد سفو متسللاً من مدينة الى اخرى ومن بلد الى اخر وكانت شهرة قد طارت في الآفاق فكان اذا زر مدينة هـ أهلها باعداد الاختلالات فيلام الولام احتفاء وفكان يقول لهم « لم آت لا كمل ولا لامبر وإنما جئت استحقكم على مشروع وطني فما دون انسافه على الاختلال ادفعونـ اليـ تقدـ الان المدرسة احوج الىـ» فبلغ مقدار ما جمعه في هذا السبيل ... و... روية (نحو ٦٠٠ فرنك) انتهـايتها على المدرسة وقضى نحو عشرين سنة في خدمتها ليلـاً ونهارـاً لا يائـس اجرـاً ولا شـكورـاً وإنـا كان يـتنـقـ على نـفـوـ من رـاتـ اـسـفـةـ من خـدمـتهـ فيـ اـتـفـاءـ معـ

المماش المقدم ذكره و مقدار ذلك ٤٠٠ روية في الشهر و ابنة السيد محمود الان فاضي
قصة المسلمين في مدينة الله آباد

كلية علي كده هي اعظم مدرسة كلية اسلامية في الهند تعلم فيها اللغات
المندية والفارسية والعربيه والإنكليزية عدد اساتذتها خمسة عشر استاذًا في جلهم
صديقنا الناصل شمس العلماء الشيخ شلي التعاني استاذ العربية فيها وهو من كبار
العلماء للغتين وعدد تلامذتها اخوه ٥٠٠ تليذ يتدون اليها من ابناء الهند بعدها وقربها
وهي المدرسة الوحيدة الكبيرة التي انشئت على نفقه الوطنين وافتدى بها اهل لاہور
منذ بضعة عشر عاماً فأنشأوا مدرسة سموها « مدرسة لجنة حماية الاسلام » (مدرسة
المحسن حماية اسلام) وفي كلية علي كده مكتبة ثمينة وجامع ومطبعة تصدر منها جريدة
اسوعية في اللغتين الاوردية والإنكليزية اسمها (الپکار انسٹیتوٹ ٹائزٹ) اي جریدۃ
كلية علي كده . و يقدرون تعداد تلك المدرسة بستة آلاف روية في شهر

فالسيد احمد خان قد مات ولكن فضله لم يهدى ويهات ان يفسب ذكره عن
ادعاءن اهل الهند . و بالحقيقة ائمہ ذریعہ حق قدره فالآنوا بعد وفاته جمعية سموها
« جمعية احياء ذكر السيد احمد خان » فقررت ان افضل عمل بجها يذكر انشاء
مدرسة جامعة مثل مدرسته الاولى تسمى باسمه ونجع ما الاموال من المسلمين في
افصار الهند وقدروا ما يتضمنها من ذلك فبلغ عو نصف مليون جنيه ولا تزال
المجتمعية آخذة في هذا المشروع وفق الله تعالى

ولا ريب عندنا ان السيد احمد خان قد اعاد الهند بقدراته مثلها افادها
بطهو وعمله فاحدث فيها فضلا عن مشروعاته واعماله عظيمة بما تشهده في تونس من بدريه
وثلاثين من روح الفدو فلا غرو اذا رأيهم عاملين على اقتناه آثاره اكبر
ان الله من امثاله في بلاد الشرق لعلة بذوق من غنى فهو فيستبعد مجرد ويسرد ما اخذ ما
ان الله على كل شيء قادر

وقد بعث الينا مولاي غلام محمد ناظر مجلس الشورى في حيدر آباد الدكن
قصيدة عازف الآيات لفهمها الشيخ سعيد بن الحاج عبد العليم الطرابلسى الصنوارى
تريل حيدر آباد واحد شيوخ اندرية فيها يربى بها السيد احمد خان متى غيق المقام
من نهرها فلننس عذرًا على ذلك

باب المعالات

علم وهم وائز كوم

﴿ هل ينيد التعليم ﴾ لم يبق بين أهل مصر من يذكر فائدة التعليم حتى
السطوة على أهل الجهة والذلة فهم يعترفون بفضل ويشابهون إلى احراره أن لم يكن لهم فلاولادم
ودوهم . فاما الذين يدركون حقيقة تأثيرهم وفهمون كده فاندتو فقليلون
نم يتساقط الآباء إلى تعليم أولادهم فيدخلونهم المدارس يلتحقون فيها العلوم
واللغات . ولكن ما الذي يرجونه من ثمار تعليمهم او ما الذي يتوقعونه جزاء ما ينتظرونها
في هذا السبيل . ان غاية ما يرجونه اذا كانوا من اهل الملاقة ان يتولى أولادهم خدمة
في مصالح الحكومة او في بيوت التجارة او نحو ذلك من وسائل المعاش . وإذا كانوا من
أهل المدارف فغاية ما يرجونه ترقية اذواق اولادهم حتى يشهروا اغبياء اورما وبهل
عليهم معاشرة اهل الطبقات العليا منهم مع مطالعة الرؤسائيات والبراند وغدو ذلك من
غافر التدين الحديث . وإذا كان آباءهم اهل تجارة واحدة ان نولوا اداره تلك التجارة .
ذلك غاية ما يرجون الآباء من تعليم أولادهم في بلادنا وربما نوععوا شيئا آخر لم يخطر
لنا ولكن لا نظرة يخرج عن دائرة ما قدمناه من الملاعنة الشخصية

ولكن الغاية الفصوى من التعليم ليست الخدمة ولا المعاشرة ولا الاتئق بالملابس
او الانغام في الترف بل هي أشرف من ذلك كثيرا . ان الغاية من التعليم مصلحة
عومية تتعلق بالبلاد ونس مصالح الأمة بمحملها وعليها يتوقف استقرارها واستدامها .
ذلك هي الغاية التي لا يتحقق

كم من امة شديدة البطش قضي عليها ان تدخل تحت نير امة اخرى اقل منها
رجالاً واضعف حالاً وهذه اثنا عشرها يتابع العلم وهي اجتساع الكلمة فضلاً عما
خدمها به العلم من تخسين عزة الحروب او انتقام اسلوب السياسة حتى نغلب على ذلك .
بماذا نغلب الانكليز على بلاد الهند بأكمله عدد ام بصرم وطلسمهم؟ الم يغلبون

باتخاذ ودهائهم وما ذلك إلا من ناتج التعليم والمنتهى به مشارق خيم عليها الجهل فتلها الانقسام وتنزلت كلتها فهان على الانكليز الاستيلاء عليها . وقس على ذلك فوز الانكليز في التل الكبير وفوز المصريين في أم درمان وغير ذلك من الواقع التي فاز بها العلم على الجهل

كم من مرة حاول المفدوه الفلسطين من نير الانكليز وكم صاح خطباؤهم ونادت جرائد «الاستقلال الاستقلالي» وكم استغلوا الام وانتهضوا بهم وكم ثارت شعورهم فقاوموا المحکام وحارموا الجنود قبل فازوا به املوا - كلأ - ولماذا - لأن عامتهم لم يتعلموا وبعبارة اخرى لم ترق عندهم وتنهذب فنونهم الى درجة يدركون بها معنى اجتماع الكلمة فان بالعلم يبني التحصى وبالعلم تجتمع الكلمة وتتحدد التلوب وبالعلم تدرك الامة غالباها الفصوصى - ولا يكفي تعليم الخاصة فان ذلك حاصل في أكثر الام وانا الفرض تعليم العامة وتنطينهم وتدربهم لأن جمهور الامة منهم - ولا تنفع امة في مشروع وعائتها من الجهلاء

كم اعْلَمُ العُنَيَّاً وَكَمْ كَتَبَ كَتَابَهُمْ وَخَطَبَ خَطَاوِهِمْ يَطْلُبُونَ تَالِيفَ مَجْلِسِ
الْمَعْوَثَانَ (البرلان العثماني) تَشْهِيدًا بِدُولَةِ اُورْسَافَلَا تَأْلِفَ لِمَ يَعْشُ إِلَّا فَلِلَّٰهِ . ما
الَّذِي امَانَهُ . امَانَةَ الْجَهَلِ لَا تَنْوِلُ ذَلِكَ طَعْنَاتِي مَعَارِفَ اعْصَانَوْ مَعَاذَ اللَّهِ فَانِيمْ
خَلاَصَةُ رِجَالِ الْمَلَكَةِ العُنَيَّاَةِ بِلَا خَلَافٍ وَلَكُنَا تَنْوِلُ اَنَّ الْبِرَّالَانَ العُنَيَّاَيِي بِحَاجَةِ إِلَى
اعْصَاءِ اَسِي عَغْلَوَلَارِقَ آدَامَا وَادِشَ اَخَادَآمَا مِنْ اعْصَاءِ الْبِرَّالَانَ التَّرْسَاوِيِيِي وَالْاَكْتَبِرِيِي
لَانِ فِي سِيلِهِ عَنْبَاتِ لِيَسْتِ فِي سِلِّ اُولُوكِ يَكْنِيَكِ مِنْ آفَاتِ الْمَلَكَةِ العُنَيَّاَةِ
اَخَلَافِ عَنَاصِرِهَا وَلَفَاعِهَا وَمَذَاهِبِهَا وَسِيَادَةِ التَّعَصُّبِ فِيهَا وَالْتَّعَصُّبِ اَوْ الْاَنْتَفَاقِ
وَالْاَنْتَفَاقِ يَسْوِي الْخَرَابَ فَإِذَا احْتَاجَ اعْصَاءِ الْبِرَّالَانَ التَّرْسَاوِيِي فِي اِجْتَمَاعِ كُلِّهِمْ
اَلْجَزِءِ مِنِ الْعَلَمِ كَانَ اعْصَاءِ الْبِرَّالَانَ العُنَيَّاَيِي فِي حَاجَةِ إِلَى عَشَرَةِ اِجْرَاءِ فَكِيفَ وَغَنِّ
لَمْ يَلْعُمْ مِنْ لَعْنَهُ اُولُوكِ بَعْدَ

لما أغلق مجلس المبعوثان قامت الامة العثمانية تلمس اعادته وقد المحت في طليو
عنف وشدة ولذلك الجمجمات السرية وغيرها ولكنها كانت تتطلب عيناً وترجو
باطلاً وهب أن الدولة اعادت ذلك المجلس الان فانه مغفل غداً لأن الامة لم تبلغ
درجة من العلم تؤهلها مثل هذا العمل المظيم ولن تبلغا إلا باشتراك العلم بين افرادها

على اختلاف طبقاتهم . ولا نشترط عليهم نبذ التصub فان العلم الصحيح يكتفى بذلك
 دخل الانكليز مصر بقوه السلاح فغلبوا المصريين على ماني ايديهم بالمصربيون
 او قر عددًا وامع موقعًا وهم المدافعون وارسلت المهاجمون فقد غلوبوا بالاتحاد والعلم
 لأن الجند المصري كان معظمه يومئذ رجالا لا يعرفون للحركات العسكرية فائقة
 ولا بهم موت للاتحاد والاستقلال معنى فانتقم التواد على انفسهم واختلفت مقاصدهم
 وتناقضت قلوبهم ولا سبب لذلك الا الجهل هذا يقطع النظر عن الاسباب التي ثار
 المصريون من اجلها . ولما نذكر سبب الفشل ولا نزيد جهلا الجنود الحركات
 العسكرية فقط ولكننا نزيد جهلا العامة الجهل الذي يدخل على بهادر الامة غشاوة .
 فقد قام زعاء الثورة العرابية ومئتها المحتورة من المصريين في زمن كانت العامة
 لا يزالون في ظلال من الجهل متبللة بعضها فوق بعض فشاركم بالانتياد فامدوهم
 بالمال والرجال وهم لا يعلمون الغایة التي يساقون اليها ولا الغرض الذي يرمون
 اليه او يجاهرون من اجله فلما احشو بالضفط فشلوا وخارط عزائمهم فزيرم الانكليز
 واستولوا على ما في ايديهم فقضى المصريون بضعة عشر عاما يذمرون ما آلت اليه حال
 البلاد من سلطة الاجنبي وهم سكوت وقد هدم اللخوا واسكتهم المواعيد حتى نشأ منهم
 جيل من الشبان ذوو غيره وحبة اوعز العلم اليهم ان الاستقلال حسن فقاموا بالخمسونه
 على المنابر وبنادون بو في المجالس ويجهلون الناس على تعليمو جهارا . فهم يذمرون
 على حبيهم الوطنية ولكنهم يلامون على سيرهم في خطوة لا توؤدي الى المطلوب لائهم
 عيناً بنادون وباطلاً يخطبون والشعب الذي ينادونه يحتاج الى العلم . نعم ان اللغة
 المتعلمة من اهل القطر كبيرة ولكن الاستقلال يحتاج الى علم عام يتناول الزارع والصانع
 والسائل والخدم فضلاً عن الناجر والكاتب والمحظى وغيرهم . فطريق الاستقلال (اذا
 كان في الاستقلال مصلحة البلاد المصرية) العلم . علوا اولادكم وتنعوا عن علم
 وازركوم وشأنهم وهم يلمسون الخير لانفسهم بالطرق التي يرشدكم العلم اليها

﴿ ماذا تعلمون ﴾ ورب معترض يقول ان وسائل التعليم حاصلة في مصر بل
 هي فيها خير ما في سائر بلاد المشرق وان الحكومة لم تدع بلدة من بلاد القطر لم تشنى فيها
 مدرسة فضلاً عن المدارس الاهلية الخصوصية لسائر الطوائف المسيحية من الاقباط
 وغيرهم ناهيك عن المدارس الكبيرة في القاهرة كمدرسة الجامع الازهر والمدرسة التجييزية

ودار العلوم والطب والهندسخانة وغيرها فالمجواب على ذلك انتلا تذكر فائنة تلك المدارس في تعليم اللغات والعلوم كالحساب والنجوم والتاريخ والجغرافية والهندسة او الطب او الفقه او غيرها ولكن ذلك ليس كل المراد بالتعليم . فلا يكفي ان تعلمون تلك المقتضيات الطيبة مجرد العلم بالشيء بل تتفقوا عن قلم وتدبرها تدوين . علوم معمق الوطن علوم كيف يخدعون علوم كيف يجهلون عودوم الاستقلال بالرأي علوم العربية الشخصية علوم حتى ينماز التعلم منهم عن غير التعلم لانك اذا مررت بهم او عمل جمعة او مجلس ورأيت الناس فيه افواجاً ما استطعت التمييز بين المسلمين منهم وغير المسلمين فكان المدارس عدم ليست الا لذوي العلوم فاذا فرغوا منها حاز لهم الجلوس في المديريات العربية ومعاقر المخرب وغورها . وقد ترى الاستاذ وتلبيته جالسين معاً يماقران و يمازان على قارعة الطريق . فمثل هذه المدارس قد تتفق العقول ولكنها لا تهدى النوس ولا ترقى الاخلاق ولذلك انا يعامل الناس بخليط لا يعتلون وعلى خلقهم يتوقف مستقبلنا اكثراً على ذكائهم وحدهم ذهنه فكم من شبان كانوا نابضة عصراً بالذكاء وفانياً اقرباً في الدروس ونالوا الجواهر في الاعمال فلما دخلوا العالم تغير مستقبلهم فلم يستطعوا الى الارتزاق سبلاً الا من بعض احواله الفضيلة ويغلب ان يكون السبب في ذلك سوء اخلاقهم او فساد ميادتهم ولذلك بحث طوبيل لا اعمل له هنا

ما هي الوسيلة لذلك ؟ الوسيلة لاهذيب النوس وترقبة الاذواق لا توجد بين الاوراق ولا في المعاير او شنوق الاقلام الاً اظللاً خبيثة ولها في تجسم ووضوح شكلها الكامل في القذوة وليس القذوة بالامر الصعب فل هي من اكبر عوامل الادييات وبها ترني الشعوب وتشهد الافراد ولا تكاد شخص سرت رجل عظيم او امرأة فاضلة حسماً تحليلاً الاً رأيت للقطوة عملاً عظيماً في اسباب ارتفاعها يكفيك دليلاً على ذلك فائنة التاريخ فانما يعلم رجال اليوم الاقداء برجال الامم . ولو بمحض في سير السيدة وكبار القواد لرأيهم كثيري المعاية في مطالعة سير الذين سيقومون من عظام الرجال كذلك كان يفعل معاواً : بن اي سفيان وبن ابره وعمد علي بن ابي وغيره والقذوة بالمطالعة ليست شيئاً بالنظر الى القذوة بالمامشة وخصوصاً معاشرة اللامة اساتذتهم ومم انما ينظرون اليهم نظرهم الى مثال كامل فيقدرونهم بحر كلامهم وسکائهم فإذا كان الاستاذ فاسد الاخلاق او ضعيف المبادئ ساقط الامة فسدت

الأخلاق الثلاثة وساحت حالم بل ساحت حال الآلة بمحبتها . أما إذا كان من أصحاب الآداب الصحبة والآيم العالية نشأ تلاميذة على تلك السجايا وكانت قدوة حسنة لنورهم طاصدقائهم فجعلوا شأفت الآلة وترقى آدابها وديع عنها الكتاب ورجال الاعمال . وقد يكون الاستاذ الواحد علة في انتقال الآلة من حضيض التحول الى أعلى مدارج الارتفاع بما يفرزه في تلاميذته من المادى الصحبة وباء في قوتهم من روح الحرية والاستقلال بالرأي وعلوه الملة وحب الوطن ولا يكتفي تعليمهم ذلك مجرد النول بل لا بد من أن يبدأ بنفسه ليقتدوا به وفديلا بري ذلك الاستاذ حاجة الى الناهي تلك المادى شناها وفي سيره عليها انضم موثر وآخر معلم لم يكن الاستاذ الأكابر الدكتور فاندبك رحمة الله فرداً سلو الواقع فربما كان من طبقته في المعلم في سوريا غير واحد ولعل بعضهم اوسع منه علماً في سفن التروع ولكنه كان فرداً باخلاؤه وكان قدوة للاميذة بعربيه الفصیر وعلوه الملة وحسن الخلق وصحة المادى فعرض في الجيلين الآخرين من اهل الناصمة ونشاطاً كانوا في جملة ما بعضهم على الهيئة العربية الاخيرة هناك فمع منهم الكتاب المؤلفون وانشت الجمعيات والمدارس والمستشفيات والبرايدات الخ (راجع تاريخ حماه في هلال السنة الرابعة)

ولا كان المعنوري السيد جمال الدين الافتخاري فرداً في علو وفضله وبين معاصره وبينه من فطاحل العلماء يشار اليهم بالبنان ولكن الاصوات كانت شاسخة اليو والتقويب حائنة حوله فكان تلاميذه ومربيه يقتدون به في كل حركة او عمل او قول فاحدثت في مصر نشأة جديدة فتساق شبابها الى الخطابة والكتابة ونكتاثوا على الشاهنجميات وكباقي المطالعه وغزو ذلك بها كان يتناثر فيهم عن طريق الفدوة وملايئرون فالنضل في الشأنه العملية الاخيرة راجع معظمها الى رجلين اصحابين امير كركي وهو الدكتور فاندبك في سوريا والآخر افتخاري وهو السيد جمال الدين في مصر . ولكن بين الرجلين خلافاً في الاخلاق والاطهار ما ربيعاً عندما ادى سعاده في غير هذه المقام وقس على ما تقدم كل ما تراه في التلاميذ من خلق حسن او سيء فإنه يتطلب ان يكون نسحة من أخلاق أسانفهم بعد والديهم ومربيهم فانتقامه الاسانفة امر ذو بال وقطعاً يقدره الناس حتى قدره وخطه وصاف في المدارس

التي نشأ على ثقة الحكومات خان الخبراء لاسانة لما اتفق بطريقة ميكانيكية لأنهم يعودون فهو على قوانين معاونة شأن سائر مشروعات الحكومة والسيس في ذلك ان الحكومة ليست شخصاً او شركة بهما تخرين مشروعها ولا في خاتمة من مسافة او ماضطـن فترى على مشروعاتها صفة الاهال وانخـول . ما زالتـ كـهـ حـدـ حـلـانـ مـهـلةـ وـفيـ لـلـحـكـوـمـةـ حـتـىـ صـارـتـ إـلـىـ شـرـكـةـ سـوـارـسـ فـتـنـدـمـتـ وـارـتـتـ وـعـرـتـ مـدـيـةـ حـلـانـ بـسـيـبـهاـ . وـسـتـرـىـ مـثـلـ ذـلـكـ فـيـ شـرـكـةـ الـواـخـرـ الـخـدـبـوـبـةـ وـغـيرـهـاـ وـمـكـنـاـ بـقـالـ فـيـ سـاـرـ اـعـالـ الـحـكـوـمـةـ مـاـ لـيـجـاجـ إـلـىـ دـلـلـ

وـمـنـ هـذـاـ التـيـلـ إـيـضاـ مـدارـسـ الـحـكـوـمـةـ فـاـهـاـ تـكـوـنـ عـرـضـةـ لـلـاهـالـ اوـ الـوقـوفـ عـدـ حـدـ فـضـلـاـ عـاـمـيـ اـدـخـالـهـ فـيـهـ ماـ يـرـاهـ الـاظـاهـ اوـ الـمنـشـ وـفـدـ لـاـ جـوـافـنـ مـصـلـحـهـ الـبـلـادـ كـاـ اـصـابـ الـمـارـسـ الـامـيرـيـهـ الـمـصـرـيـهـ فـيـ الـاـعـوـامـ الـاـخـيـرـ فـقـدـ رـأـيـ بـعـضـ وـلـاـ اـسـورـهـ اـهـالـ الـلـغـهـ الـعـرـبـيـهـ وـاـسـنـدـهـاـ بـالـاـنـكـلـيزـيـهـ فـتـرـرـتـ تـلـعـيمـ كـلـ الـعـلـومـ مـنـ الـادـبـ وـالـعـلـمـ بـنـرـوعـهـاـ فـيـ الـلـغـهـ الـاـنـكـلـيزـيـهـ وـفـيـ ذـلـكـ مـنـ اـمـانـةـ الـلـغـهـ الـعـرـبـيـهـ مـاـ قـيـوـ فـضـلـاـ عـنـ قـلـهـ تـأـثـرـ ذـلـكـ التـلـعـيمـ فـيـ اـفـرـادـ اـلـامـةـ لـاـنـ النـابـ الـذـيـ يـدـرـسـ الـلـسـنـةـ الـعـائـيـهـ فـيـ الـلـغـهـ الـاـنـكـلـيزـيـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ فـدـتـ فـيـهـ مـاـ عـرـبـيـهـ اـلـاـ تـكـلـمـ خـسـرـ الـبـلـادـ بـذـلـكـ فـاتـهـ عـوـمـيـهـ كـبـرـىـ

مـدارـسـ اـهـلـيـهـ مـاـ بـرـحـاـ مـذـ قـدـومـاـ الـدـيـارـ الـمـصـرـيـهـ عـامـ ١٨٨٦ـ وـخـنـ رـاماـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ مـدارـسـ كـبـرـىـ غـيرـ الـمـارـسـ الـامـيرـيـهـ لـاـ لـنـلـهـ كـنـاهـ اـسـانـةـ هـنـهـ وـقـدـ كـانـ الـتـلـعـيمـ بـوـتـرـ لـاـ بـزـالـ فـيـ الـلـغـهـ الـعـرـبـيـهـ وـلـكـنـ تـأـنـاـ مـاـ بـاـ وـصـلـاـ الـبـوـ مـنـ التـقـيـقـ عـلـىـ الـلـغـهـ الـعـرـبـيـهـ وـزـجـهـاـ فـيـ السـجـنـ لـعـلـمـاـ اـنـ ذـلـكـ مـنـ مـنـهـيـاتـ الـمـصـلـحـهـ الـسـيـاسـيـهـ الـحـاضـرـهـ وـلـاـ بـدـ مـنـ الـرـوـصـلـ الـبـوـمـاـ وـلـاـ عـنـدـهـاـ اـنـ الـمـصـاعـ الـاـبـرـهـيـهـ وـلـاـ ضـئـلـهـاـ فـلـاـ يـضـنـ نـدـهـاـ وـارـتـأـهـاـ لـلـلـاسـابـ الـتـيـ قـدـ سـاـمـاـ . وـزـدـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ فـيـ هـذـاـ التـقـرـرـ السـعـدـ رـجـالـ فـيـمـ الـكـهـاءـ الـذـامـ لـلـقـبـامـ بـهـهـ الـمـشـرـعـاتـ اـدـيـاـ وـمـادـيـاـ عـلـىـ اـهـمـ سـيـلـ وـقـدـ بـهـ المـؤـيدـ الـاـغـرـ اـلـذـلـكـ وـفـاقـضـتـ الـجـرـانـدـ الـوـطـبـهـ فـوـ رـاحـذـ جـمـاعـهـ مـنـ اـهـلـ النـفـلـ وـالـسـارـ فـيـ تـأـلـفـ شـرـكـهـ هـذـاـ فـرـضـ وـفـقـ الـلـهـ سـعـامـ فـاـذـاـ تـأـلـتـ الـشـرـكـهـ وـفـقـنـ فـيـ اـنـتـهـاـ الـمـارـسـ عـدـنـاـ اـلـىـ الـجـبـتـ فـيـ الـكـيـنـيـهـ الـتـيـ يـجـبـ اـخـاـذـهـاـ فـيـ اـنـتـهـاـ اـلـاسـانـةـ وـطـرـقـ الـتـلـعـيمـ وـغـيرـ ذـلـكـ

تاریخ الحوام وقوشها

قرأتنا في ثرات النون الغراء نبذة لحكت اندی شریف في الحوام وقوتها
وهذا نصها :

انه من الامور المفررة بين الحيوان قديمة العهد وقد استعملت علامة في المغازلات
والغالب انها كانت مخصوصة بالعطاء ثم اقتنضت ظروف الزمن فاوصلتها الى عامة الناس
وتنقلت عليها الاذوار فنهم من كان ينش 'سما' فقط ونهم من كان ينش عباره حكمية
وعطية الى غير ذلك ولا كان الفصد ابراد نبذة عن تلك الحيوان وقوتها على سهل
الاختصار احسبت ان اذكر فيها بلي ما كان ينش على الحيوان في صدر الاسلام حا
بالعائنة فاقول :

كان خاتم النبي (صل) ثلاثة اسطر عبد سطر ورسول سطر واش سطر
 وخاتم ابي بكر (رض) : (تم القادر الله)
 و عمر (رض) : (كفى بالموت واعظاً باعمر)
 و عثمان (رض) : (لصبرن او لتدمن)
 و علي (رض) : (الملک لله)

اما النقوش التي استعملت بعد ذلك فهي كالتالي

(اسم الخليفة)	(خاته)
الوليد بن عبد الملک	(باوليد المک میت
ابوالعباس الساح	(اشه شفہ عد آنه)
المصور	(عبد الله وبوہمن)
سلیمان بن عبدالملک	(آمنت بالله مخلصاً)
عمر بن عبد العزیز	(الوفاہ عزیز)
هرون الرشید	(کن من الله على حذر)
الولید بن بزرید	(باولید احذرا الموت)
الامین	(حیی الله)
بزرید بن الولید	(بازرید فی الحق)
ابراهیم بن الولید	(توکلت علی الحی التیوم)
مرفان بن محمد	(اذکر الموت بافارقی)
الوازن	(اشه شفہ الوازن)

(اسم الخلية) (خاته)	(اسم الخلية) (خاته)
ال قادر « (ال قادر «)	والموكل (علي الله توكل)
القائم بامر « (العناد وحدة)	المتصر
المقدي « (من توكل عليه كفاهة)	المتبين (استعنت به)
والمنظر « (نفيت به وحدة)	والمعتز به
والمرشد « (من توكل عليه كفاهة)	المهدي « (هداني الله)
والراشد « (من آمن بالانتقال عمل للأك)	المغعد « (اعيادي على الله وهو حبي)
والمحظى لامرأة (كن من الشغل حذر نلم)	المغعد « (احدد به من به الواحد)
والمسند بآله (من احب شئ عمل لها)	المكتفي « (المكتفي به)
المتعني « (من فكر في المال عمل للانتقال)	المقدار « (العطاء شه)
الراهي « (الراهي «)	الناشر لدعنه الله (رجائي من الله عنده)
التحق « (ابراهيم بن المنذر بهش بش)	المستكفي « (المستكفي به امير المؤمنين)
الظاهر بامر (راقب العاقب)	المنتصر بآله (المنوبك أوله)
المطعع « (المطعع شه)	الطائع « (الطائع به)
المنصر «	المنصر «

مِكْتَبَةُ الْمِلَالِ

صدرت قائمة مكتبة الملال لعام ١٨٩٩ وفيها اسماء اشهر مطبوعات مصر والشام والاستانة وغيرها مع ثمن كل كتاب واجرة ارساله بالبوسطة تسهيلاً في طلب تلك الكتب . والقائمة المشار اليها ترسل مجاناً لكل من يطلبها

باب السؤال والاقتراح

* حرب البوس *

(الرودة) احمد افدي عبر

أرجو الافادة عن حرب البوس وناريتها وأسباب نشاؤم العرب بها أذ قد
بلغنا أنها مكنته نحو الأربعون سنة

(العلال) البوس اسم امرأة من العرب اشتئت بسيها حرب بين فهلي
بكر وتغلب فضرب بها المثل في الشوم حتى قبل «أثام من البوس» والملك
أسباب تلك الحرب :

كان بين قبائل العرب العدنانية قيلان أو ها بطنان من قبيلة واحدة وهما بكر
وتغلب وكلاهما من قبيلة دائل ويتبعها نسمم بعدنان فاساعيل . وكانوا يبنون بهامه
ما يلي المجاز ففي أوائل القرن السادس للبلاد اي قبل المبعث بستون سنة كان على تغلب
رجل منهم يقال له كليب عظم أمرء وقوى سلطانه فدانت له العرب العدنانية حتى
قادها كلها في حرب وقعت بينه وبين العرب العطانية في البين فرض جموع البين
وزيهم ولم يكن أحد استطاع ذلك قبل الآتين ما عاصر من الظارب وريعة بن
المرث فازداد رفعه في عيون رجاله فولى عليهم فاصطف على طاعونه وأليس الناج
فاعترض واستكدر وبالغ في الاستبداد حتى كان يجمي مواقع العصاب وما زال المطر فلا
برى حماه فيقول وحش ارض كلها في جواري فلا يصطاد أحد ولم يكن بورد أحد
مع ابوه ولا نوند نار مع ثراه ولا يرى أحد بين يهوه

وكان من قبيلة بكر بطنان ها بنو جشم وبنو شيبان وكاما اخلاقاً يبنون به
دار واحدة للتعاون على رد عدو أو دفع هيبة . وكان كليب قد تزوج امرأة من
شيبان اسمها جليلة بنت من بن شيبان لها أخ اشهر في تاريخ المحاهمة اسمه
جاس . وحرب البوس بدأت أولًا بين كليب وجاس والآخر من تغلب والثاني

من بكر وكلها من قائل وبهذا مصاہنة كارأيت . وكان سبها ان كلياً حى أرضًا من العالية في اول الربيع فلم يهد بقرها أحد الا الذي يرى بحرًا الا جناس فان كلياً كان باذن لا بلون ترعى هناك . وكان جناس خاله اسمها البوس نزل عليها ضيف جرمي * اسد سعد وكان للجري هذا ناقة اسمها سراب فصارت ترعى مع ايل جناس . فخرج كلب يوماً ينهد الايل ومراعيها وجناس سمة فرأى ابلة واليل جناس ترعى معاً فلم يذكرها ولكن رأى بيها ناقة غريبة فقال لها جناس هذه ناقة جارنا الجرمي وكان جناس يظن في قوله (جارنا) ما يكتفي لافتتا . كلب لما كان عدم من رعاية الجوار ولكن كلياً احاب بعضا . فقال « لا تند هذه الناقة الى هذا المعن » فشق ذلك على جناس فقال « لا ترعى ايلى مرعي الا ومهن سبها » فقال كلب « ثُمْ عادت لا ضمن سبها في ضرها » ثم يجيء غصب جناس وقال « ثُمْ وضعت سبها في ضرها لا ضمن سان وهي في يلتك » وترقا . فبلغ ذلك التور جليلة اخت جناس وامرأة كلب تحاوله بحسب المدور فأوعزت المدار زوجها ان لا يخرج الى المعن وتقدمت الى اخيها ان لا يسرح ابلة فلم يدفع ذلك المادر مقدوراً . فخرج كلب يوماً الى المعن فرأى تلك الناقة هناك فرمأها بسم فاصاب ضرها فولت وما عجم حتى يركض في فداء صاحبها صالح الجرمي « بالذل » ففتحت البوس صوتها فخرجت اليه فلما رأت ما بناقة وضعت بدعا على رأسها وصاحت « واذلاه » وكان جناس واقفاً يراها فصالح بها « اسكنني ولا تزاعي » واشك الجرمي وقال لها « اني ساقط جلاً اعظم من هذه الناقة » وهو يرى انه سينتقل كلياً . فبلغ الخبر الى كلب صالح حدوراً اما جناس فازال يرافق الفرس حتى رأى كلياً ذات يوم قد خرج آمناً فلما بعد عن البيت ركب جناس فرسه واخذ رحمة وادرك كلياً فوقف كلب فقال لها جناس « يا كلب الرع ورائدك » فقال كلب « ان كنت صادقاً فاقبل الى من امامي » ولم يلتفت اليه فطسته فارداه عن فرسه . فلما احس كلب بدنو الاجل قال « يا جناس اغثني بشريحة ما » فلم يأتو بشيء . وقفى كلب بخفة فامر جناس رجالاً كأنه فوضع فوق الجده انججاراً لثلاً ناكها السابع وحوال شكمة جوارده وعاد الى المعن فرأاه والله من قادرك من مجمل حاله انه فاعل شرّاً فاخبر جناس بما فعل فاستعظم الامر ولكن لم ير بدا من التأهّب فدعها فرماها فاجابه وجملوا الالة وخدعوا البوس

وقوموا الرماج وعهاً والرحلة الى جماعة قومهم
 وكان لكتيب اخر اسمه مهلل ولمساس اخر اسمه هام وكانت في يوم مقتل كلب
 جالسين معًا يعاقران المحرر مجاهات جارية جاسس الى هام بالمحرق قال مهلل ماذا
 اخبرتك الجارية وكانت متعاهدين ان لا يكتم احدها الاخر شيئاً فقال له المحرر ولكنه
 اوردده على سهل المداعنة فاجابه مهلل مستعيناً وظلاً يشربان وهما خائف ثم عاد كل
 منها الى قومه ملما تحقق مقتل اخيه اكره كثيراً فاحتقلوا بذفو احتفالاً ثفت
 فيه الجبوب وخشت الوجوه وخرجت الايکار وذوات الحدور وما مهلل فانه خرج
 الى المكان الذي قتل فيه اخوه فرأى دمه ثم اتي قبره فوقف وانشد

ان نخت التراب حزماً وعزماً * وخصباً الد ذا معلق
 حية في الوجار ارد لا ي * نع منه السليم نفت الرافي

نم جرّشعه وقص ثوبه وعبر النساء وزرك الفرزل وحرم القبار والشراب على ان
 لا يرجع الى الثاني منه حتى يأخذ بنار اخيه . وجمع اليه قومه وبعث منهم رجالاً الى بيته
 شهيان يعلمون نداء بالحسنى فلقيا منة والد جاسس فعرضوا عليه ثلاث خصال وهي
 اما ان يجيئ كلبياً او يدفع اليهم قاتلة جاسس او هاماً اخا جاسس . فاعتذر بغير جاسس
 وابه لا يملك شيئاً من امر هام وعرض ان يقدم لهم ولدآ من اولاده الآتين او ان
 يأخذنـا الف ناقة سود الحدق حبر الور . فغضب القوم من تقديم التوقي بدل دم
 كلب فلم يبق غير الحرب . وخرجت جليلة امرأة كلب الى بيت ابيها واعتذب المحرر
 بين تلك القبائل واول وقعة جرت على ماء بقال له البهـ كان سو شهيان نازلين
 عنده فاز بها بنو شهيان ثم جرت وقعة في مكان اسمه الذئائب وهي اعظم وقعة حرت
 منهم فاز فيها بنو نطلب وقتل فيها اثنان من اخوة جاسس هـ شراحيل والحرث . ثم
 كانت وقعة باردات ظفرت بها نطلب ايضاً وقتل من بكر جمع كبير من جندهم هام
 اخوه جاسس وهر مهلل يحيى وقال « والله ما قتل بعد كلب اعره على مك ونانه
 لا ينجع كلبة بكر بعد كما على خير ابداً » ثم كانت وقعة آلت الى مقتل جاسس
 وهو نازـ الى الشام بایعاز والله فاصابة جرح بلغ مات سـ وقيل في مقتله غير ذلك
 واختلف المؤرخون في تعداد الايام التي كانت فيها الواقع وتزيتها ما لا خائنة من
 مذكره ولكن يقال بالاجمال ان العدوان ما زال بين هاتين التسلفين اربعين سنة حتى

كاد ينفي بعضهم بعضاً وقد قتل أكارم حتى اصطب عليهم قيس بن شراحيل بن مرق من بكر ولا غرابة في استمرار تلك الحرب أربعين سنة إذ المراد استمرار العداوة ونهاية الواقع في اثناء تلك المدة كارأيت مثل ذلك يحدث في كل جبل - هذه فرنسا ولماها فان التزاع بينها على الأراضي والторون قد نجاورت مدة ثلاثة ثلاثين سنة وربما دامت فرنسا او فردين ولو لا توافر التوى في اوروبا لكثرت الواقع بينها أكثر ما تكررت بين بكر وفالب

ما هو معنى الاقليم

(مصر القاهرة) حسن افندي حسني

برى العطاء بنسون نشاط الجمادات وتحوله وذكاؤه وبلادتهم الى الاقليم الذي يعيشون فيه اي المكان الذي ينشأون فيه والعادات التي يعيشون عليها . وبرى التدمير يعتقدون ذلك ايضاً فما هي العلاقة بين الاقليم وقوى الناس واخلاقهم نرجو ايضاح ذلك مع تعليلو

(العلال) براد بالاقليم كما لا يجني البنة او الصنع بما يختص به من الحالات الجوية كالحر والبرد والحالات الارضية كالسهولة والوعورة والخصب والجدب ومحظوظ ذلك . وهذه الاحوال تأثير شديد على اجسام الناس وتعولهم ما تناهته بالبيان فالماء نرى اهل كل بلاد مختلفون باخلاقه واطواره مشتركة فيما بينهم تيزم عن اهل البلاد الاخرى وقد يكونون جميعاً عائدين في ظل سلطان واحد يهدئون بذهاب واحد . وتعليق ذلك الناشر ينفع لكم من النظر الى اختلاف اخلاق اهل البلاد السهلة غالباً اهل البلاد الوعرة مثلاً فان اهل السهل يغلب عليهم المحبول والتواقي لما يعمدونه من الراحة في الانتقال ولما سكان الجبال الوعرة فهم في الغالب اهل نشاط ومهنة واقدام لهم يرسون على نجس المشاق منذ طفولتهم ويزداد اهل السهل خولاً كما زادت ارcesso خصاً ويزداد اهل الوعر اقداماً بازيد باد ارضهم جداً . وتأثير الجدب والخصب في اقدام الناس وتحولهم طبيعى لأن الماء فلما يعلم علاً شافعاً لا وهو مدفوع الى يمينه الضرورة فإذا غرس ارضاً وحصدتها راحة لا يكلف نفسه منفة هو في غنى

عها ولما اذا نشأ في ارض مجدبة اضطر لاستدرارها واستنباها فجئال في غربها وستقيها بما يعلمه الاقتصاد والاقدام . فقد رأينا بعض اهل لبنان يفتون الصخور حتى تصير تراباً يغرسون فيه الفرس وبعثون عن آثار الماء في التفوق والكهوف والآودية وإذا تبين لم ارتفاع في شق عالمي بالكسر والتيش حتى يدركوا اصل ذلك الارتفاع فيسوقون ماهم في انتية الى اصول مغارتهم . ولا يعني ما ينكرهون في هذا السبيل ما يعلم الاقتصاد وبعدم النشاط والهمة

ومن امثلة تأثير الاقليم «الحرق البرد» فأهل الاصناع الباردة يغلب فيهم الشاط وأهل البلاد الحارة بالعكس وذلك بدويبي لأن الحر يقلل من مقدرة الناس على التجوؤل لما يسكن عنهم من العرق وما يؤثر فيهم من حرارة الشمس فيضطرون إلى السكون فصبر ذلك فيهم طيبة ويعكس البرد فانه يدعوا إلى الحركة التي للدهاء فيتعود أهل البلاد الباردة سرعة الحركة

هذا من قبيل تأثير الاقليم على الاجسام اما تأثير على المعمول فنابع له لما نعمله من العلاقة المشابهة بين الجسم والعقل وربما دعانا إلى تفصيل ذلك في مقالة خاصة

﴿٣﴾ سلك التغافر

(بها) سليم افendi بارد

هل لكم ان تهينوا لا كيف ترسل عنة رسالات رفقة على سلك واحد في آن واحد (العلال) لانظن ارسال عنة رسائل رفقة على سلك واحد في وقت واحد مكماً وإذا جرى فان الرسائل تصل مشوشة مختلطة لا يتميز بعضها من بعض

﴿٤﴾ وكيل الملائكة المحتول

قد وجها حضره الأديب الشيط خليل افدي الثدياني وكيلًا معمولاً للهلال في مدبرتي الشرفة والدقهلية بدلاً من حضره محمد افدي مصطفى وكيلًا الساق فنرجو من حضرات المشتركون ووارثته باعودونا من الثلية وحسن الوعادة

بِالْأَجْمَعِ الْعَالَمِ

﴿ اثنان لولوة في العالم ﴾ هي لولوة عند رجل اسمه تافريه ابناها من التعليم ببلاد العرب بمن مقداره ٢٥٠ جبه وقد فدفع لها بها ١١٠ جبه وقد قال العارفون باللولوة أنها فضلاً عن كوهها أكبر لولوة معروفة في العالم فهي نامة النافورة والنطافة طولها قيراطان وشكلها يضي وبليها في الحجم والشكل لولوة في ناج ملكة الانكليز طولها قيراط وبعض التبراط كانت الحكومة الانكليزية ١٠٠ جبه
 ﴿ غش البن في انكلترا ﴾ ذكرت احدى جرائد الانكليزان بان عين البن في لندن يبيعونه مزوجاً بالماء وغيره ولو فرض انهم حملوا على بيعه شيئاً لاحتاجوا الى ٣٠ بقعة فوق التي عدم ليكنوا مدينة لندن وحدها

﴿ شحاذ غني ﴾ توفي فتير في باريس والناس يصدقون عليه الى آخر نسمة من حياته وبعد وفاته فتحت صناديقه فوجدوا فيها اوراقاً مالية تساوي ٢٣٠ جبه
 ﴿ اطول ثرعة في العالم ﴾ هي في روسيا تتد من بطرسبرج الى حدود الصين ويبلغ طولها نحو ٥٠٠ ميل

﴿ دماغ الرجل ودماغ المرأة ﴾ يبدأ دماغ المرأة بالتفتت في سن الثلاثين أما الرجل ففي الأربعين

﴿ برج علوه ٣٠٠ قدم ﴾ سبني الاميركان في ضواحي نيويورك برجاً ارتفاعه ٣٠٠ قدم يعطونه بالولايات ويعطونه بالسميت

﴿ لفاج الجدرى والزواج ﴾ لا تصرح شربعة اسرج وزروج لزوجين بعد الاكتئان ما لم تكن ندبات اللفاج ظاهرة على حسيهما

﴿ الزواج في شهر يونيو ﴾ يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة ان اكثر حوادث الزواج تقع في شهر يونيو

﴿ التصرينية في الصين ﴾ كان عدد السجينين في الصين سنة ١٨٤٣ فاصبح سنة ١٨٥٧ الناوصار سنة ١٨٧٦ نحو ١٤٠,٠٠٠ وبلغ سنة ١٨٨٦ نحو ٢٨٠,٠٠٠ دم الان ٨٠

الدخان لقياس رطوبة الهواء ★ اذا أشعلت سيكارتك وربت دخانها يقصد سرعاً فاعلم ان الهواء رطب وإذا رأيتها بخط او بقساطاً فالماء حاد وتعليل ذلك واضح لما تعلمه من نقل الماء اذا كان رطلاً فاذا سخن الدخان فهو كان أخف منه فيتصاعد والعكس بالعكس

نحو الاطفال، معظم نمو الاطفال انا يكون انا، اليوم

دود المغيرة وطعمه شتاول الدودة الواحدة في آناء الشهر خبر

٦٠٠ ضعف تناول الطعام

ننقات السلطان يندرؤن ننقات جلاله السلطان بالف جيه

في اليوم

امبراطور الصين والله الانكليزية نعلم امبراطور الصين الله الانكليزية

عن يد بعض المرسلين الامر كان حق انتها جيداً

١٤٠٠ نوع طوابع البريد يبلغ عدد أنواع هذه الطوابع في كل العام نحو

٣) حياة التاجر والزارع يُوْجَدُ من الاحصاءات الصحيحة ان معدل حياة

رغمونثي حياة الراeur

و...، ۱۰ سنه و سير عليها نحو ۱۵ مليون سنه اخرى فقل ان يتم اشعاعا

ع مادهها

العقل البصري والعمل العقلي ينقد الجسم من التلوّن في العمل العقلي

ما يفتح في العمل العضلي على الأفل

ساعات نادرة يقضون في المانيا ساعات بدلا من ان تندى النساء

طواب اصحاب دائم  **خطاب اغفاران اکف الائمه**

طريق بلا يائين ياكاً ولا غم، فالجنة نادي من اوا العمالا في تفتح بمنطقة الحلة في

الطبعة الأولى

الإسلام والتراث في العالم - سلسلة دراسات

١٢٣، ٩٠٨، ٢٠٢١

دائرة المعارف

للبيان

لا نعرف مشروعًا على شرع في أهل اللسان العربي اعظم من مشروع دائرة المعارف ولا اكثرن منه تفصيًّا فلا غرب اذا لاقى ما لا فاته من العقبات حتى مرت الاعوام قبل نجاحه. على ان تأخيره لم يكن ناجحًا عن خمول او ضعف عربة ولكن القدر قفت بوفاة صاحب المشروع الطيب الذكر المرحوم الملم بطبع السنانى وهو لم يصر الجزء السابع منه فتوى امر ائم الدائرة اكبر الجمال المرحوم سليم ففقت العناية بوفاته قبل الفراغ من الجزء الثامن فاغاثه اخوه الملاضلان نجيب افندي ونهب افندي واستعمالا في اصداره الرابع بصيغتنا العالم الفاضل سليمان افندي السنانى ناظم الابيات. فصدر الجزء السادس المناراليوستة ١٨٨٧ وهو ينتهي بتعليق سليم. وقام في سيل الدائرة بعد ذلك عراقيل كادت تودي بها لو لم يعد هؤلاء الافضل الثلاثة الى امامها يعزز ثابت فنطلي مكتبيها الى مصر واشتغلوا في اصدار الجزء العاشر فأصحاب صيغتنا سليمان افندي معظم العناية في الوقوف على طبعه حتى صدر في الشهر الماضي مطبوعًا في مطبعة الملال ويتضمن تعليق «صلاح الدينية» ورم عاملون على اصدار الحادي عشر وما بعد تباعًا بلا انقطاع

على ان هذا التأخير وإن يكن سوء طلاق الدائرة ولكن قد عوضهم من انتظارهم ثبات ما بلغه المطابق في خلال تلك المدة من المخاتق العلمية والاكتشافات التاريخية والاختراعات المصرية وما طرأ من الانقلابات الجغرافية وكل حادث حدث بنقل العلم او تغير طرأ بسبب الحرب

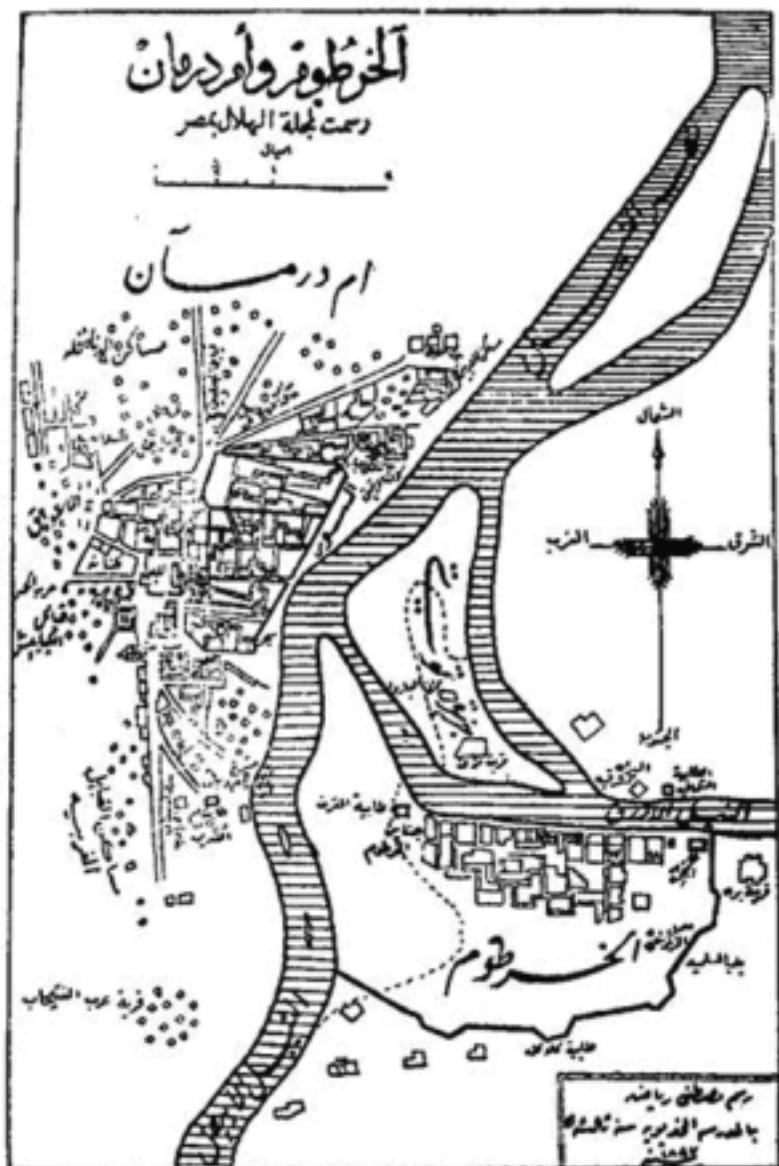
وقد يحال بعض الادباء ان الدائرة لا تزيد تفصيًّا عن سواها من موسوعات العلوم الافرغنية التي هي من نوعها ولكن للدائرة مزية عليها كلها توسيعها من المحاسن الشرفية التي لم يوجد لها اكتبه الافرغنج عنها كترجم المدارفة وتأريخهم وآدائهم وعلومهم وأبحاثهم. فلني على حضرات النائبين بالعام هذا المشروع لقاء طيباً وتحت طلاق العلم هلي افتداه . وطالع الدائرة من مكتبيها بالفجالة ومن وكالها محليل افندي كستان بمصر

الخطوقة وأورمان

رسالت مجلہ الہلائیصر

三

ام درمان



(١) الجامع (٢) قبة المهدى (٣) مجلس الخليفة المتصوّمي (٤) سراري الخليفة (٥) حرم الخليفة (٦) يرت ابن المهدى (٧) يرت حرم المهدى (٨) يرت عائلة المهدى (٩) يرت الخليفة على ولاده (١٠) يرت ابن الخليفة (شان) (١١) يرت يقرب ابن الخليفة (١٢) هرب الزرارات (١٣) نازل الشرف وعلاته - المطرطم - (١٤) تصلاتو التسما (١٥) المكيدارية (١٦) سراري المكيدار (١٧) ترسانته (١٨) الفشلاق (١٩) الكلاء

فتح الشهرين

فتح أم درمان

سقوط دولة الراويش

فتح الجيش المصري أم درمان عاصمة الراويش عنوة بعون الجيش الانكليزي وقيادة السردار كتشنر باشا في ٢٣ سبتمبر الماضي وقد قتل من الراويش نحو ألف وخمسة وجرح مثل هذا العدد وفرّ الخليفة التعايشي بامواله وحرثوا إلى جبل جدير في دارفور وقتل آخر يعنوب وإله عنان ثم فتح المصريون الشفارف وأحتلوا فندودة وكان بعض النساءاوية قد سبقوه إلى احتلالها فاحتلوها مما فاقضت دولة الراويش وسيجيئ ذكر المهدى من أذعان السودانيين كما أعنى ذكر من أدعى المهدوية قبلة في الإسلام فقد بلغ عدد الذين عرفوا من دعاء المهدية حتى الآن ستة والمهدى السوداني سادسهم . فإذا تدبرت تراجم أحوالهم رأيت فيها نهاية وقد تناولت آجالهم طولاً وبصيراً ولكنهم لم تدم لاحظ منهم دولة والبك ملخص تراجمهم :

(١) محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزرقة ظهر في المدينة سنة ١٤٥ في عيد الخليفة المنصور ثانى الحلان العباسيين فدعى الناس إليه وكان له أخ اسمه ابراهيم نصر وقام بدعوتهم ففتح البصرة والإهواز وفارس ومكة والمدينة وبعث عمالة إلى اليمن وغيرها وكان ذلك في زمن الإمام مالك فأفني له وشداً أزره فكثرت دعائنه حتى كاد يذهب بالدولة العباسية لوم يستدرك المصوّر أمن وينقلب عليه ويقتله

(٢) عبد الله المهدى بن محمد الحبيب بن جعفر الصادق مؤسس الدولة الفاطمية في المغرب التي فتحت الدبار المصرية في أواسط القرن الرابع للهجرة وبنى مدينة القاهرة على يد الفائد جوهر وقد اتسعت دولة الفاطميين وأمتدت سلطتهم وطالـ أهـام حـكـمـ (وـتـرـىـ تـصـمـلـ أـهـارـمـ فـيـ الجـزـءـ الـأـوـلـ مـنـ تـارـيـخـ مـصـرـ الـمـدـدـدـ)

(٣) محمد بن عدالله بن نورت المعروف بالمهدي المريعي ويكنى أبا عدالله اصله من جبل السوس في اقصى بلاد المغرب رحل الى المشرق حتى اتى الى العراق واجتمع بأبي حامد الغزالى وغيره فأخذ العلم عنهم واشتهر بالذلك والتقوى وسافر في الحجاز وجاء مصر ثم سار الى الغرب وقام برايتس وغيرها وناست على يده دولة عقبية في أوائل القرن السادس للهجرة في دولة عبد المؤمن

(٤) العباس الفاطمي ظهر بالمغرب في آخر المائة السابعة للهجرة وادعى المهدوية فكانت الناس حوله وعذلت شوكته حتى دخل مدينة فاس عاصمة واحرق اصحابها وبث العمال الى الاخوا لكته قتل غبلة فاغضى أجله ونُقطت دعوته

(٥) السيد احمد ظهر في اوائل القرن التاسع عشر للبلاد في جهات اندل وحارب الاسبان على حدود بنياب النيلية الغربية سنة ١٨٣٦ ولم يتم له فائدة

(٦) محمد المهدي السنوي ابن الشيخ محمد السنوي الذي ظهر في المغرب في اواسط هذا القرن اصله من جبل سوس بجزائر المغرب بني : والله) سنة ١٨٤٢ ولافق من بعض اولي الامر الاسلامي ترحاباً نشر دعوته وابدعاً وكان مقامه الرئيسي في جفوب على مقرية من واحدة بيتاً نحو المغرب ولكن اتنا زوايا عديدة في اماكن اخرى من بلاد المغرب يصل عددها ثلاثة كثلاً تعلم طريقته وتعاليمه

(٧) عبد احمد المهدي السوداني وقد شاع في دعوه حتى الشيعة فقال انه الامام الثاني عشر الذي ظهر منه قبل هذه وفي نسبة انساعر الدراويس نأيد لرغبو في قول الشيعة لأن لحظة درويس فاربة وترى تنفيذ الاسباب التي دعت الى قيام هذا المهدي وناريحة واعالة في مجلد السنة الرابعة من الملال . ولما بهما الآآن النظر في اسباب التقو

في اعتقادنا ان سبب سقوط هذه الدولة هو سياسة الشعابي وظللة وعاءه وبحال لذا لوكأن حكيمًا عانقًا اطاح بليل دوله الدراويس . لا نقول اتها كانت تفت وتنوى ولكنها كانت تحافظ على شعابها باسترضاء الحكومة المصرية أو الakkleyzية بمحن معاملة التجار و تسهيل اسباب الانتقال وغير ذلك ما تزى تلك الحكومتان . خيرًا للنظر المصري والملحنة العامة . وذلك أيسر لديها من سلك الدماء و بذلك الاول للوصول الى هذه الغاية ولكن الظلم صرعة وخيم

— عَبْدُ اللهِ التَّعَاشِي



— الْوَرَدُ كِشْتَرُ بَثَا



﴿عبد الجلوس الحمیدي﴾ لاحتل في ۲۱ او غطاس الماضي بذلك كار جلوس جلاله السلطان الاعظم على العرش الحمیدي وكان ذاك الجلوس في مثل هذا اليوم سنة ۱۸۷۶

﴿جمعية التوفيق القبطية﴾ لم يبق احد من فرقاء الملل لم يطلع على اعجابها بهذا الجمعية وتقديرنا خدماً لها حق قدرها فلا حاجة بنا الى تكرار ذلك . ولكننا نذكر من مآثرها الاخيرة انها احتفلت بعد الديروز وهو اول السنة ۱۶۱۵ القبطية في بناءها الجديدة في الجالة احتفالاً مكث سبع ساعات متواصلة حضره نخبة اهل الوجاهة والنبل وقاطراليو الناس افواجاً حتى غصت الحديقة وربما بلغ عدد المحضورون خمسة آلاف وكلهم آذان يسمعون ما ينلي عليهم . فكان اول ما سمعوه تشيد ترحاب ثلاثة ثلاتة المدرسة ثم تكلم الرئيس مهتماً بالحضور بذلك العيد وتلته تلبيات المدرسة فأثنين شكرًا للجمعية وللنفان معاورات عليه وخطبًا اديبة . ثم انبرى حضرة الخطيب المتع اخنوش افندى فأنوس الحامى الشهير فلاظط خطابًا في «كيف تسترد مصر مجدها القديم» ببر الساعين واجذب ابصارهم وقلوهم فمضت ساعة ونصف ساعة على خطابه والناس لا يشعرون وفي ذلك دليل قويٌ على طلاقة الخطاب وقوتها عارضة الخطيب وعقب ذلك تمثيل رواية «انتصار النسائل والعلوم» فاجاد الممثلون واعجبو على حداته سليم

وكانت الموسيقى تصدح في خلال تلك الاعمال حتى انقض الاحتفال في الساعة الخامسة عشرة بلا . فآب الناس والستهن لاذعة بالتناهى على الثنائيين باعباً ، هن الجمعية شاه يكره الملل اضعافاً

﴿الجمعية السورية ببصري﴾ ألف بعض افاضل السوريين بصر جمعية انضم اليها نخبة ادبائهم برأسها العلامة الطاسى الدكتور شلبي شبيل غرضها السعي في كل ما يأول الى ترقية شعوب السوريين اديباً ومادياً وهي تلتزم بطبع مرات في الشهر واخر اجتماع عقد في منزل الطاسى الناضل الدكتور يوسف جباره بالجالة خطيب فهو الاصولي الناضل ابراهيم افندى جمال في «الوفاء» خطاباً انيقاً فترجم للجمعية السورية الثبات وتحت ادباء السوريين على الانضمام اليها

لدينا رسم البرج الذي تبدو بلدية بيروت المساعة التي تبني ووضعها فيرو سنشرها في القادم



* مقتل امبراطورة النمسا *

من ام حوادث الشهر الغابر ان شاباً ايطالياً اسمه لوتشي هجم على امبراطورة النمسا وهي ساقق الى الجhet في جينينا وطعنهما ببرد مثلث في صدرها فخرقة وجرح القلب فسقطت وهي لاندرى ما اصاها وبعد ثلاث ساعات ماتت فقبض على الجاني وقرر وفقال انه كان عازماً على قتل البرنس دوريان ولام به قتل الامبراطورة لاما غيبة وهو عدو الاغنياء

* كرييد * عاد مسلوكريد الى التوره حتى اضطرت الحكومة العثمانية الى غير يدم من السلاح ببشرة الدول

* حملة فرنساوية في فشوده * لما فتح السردار ام درمان علم ان حملة فرنساوية احتلت فشوده فسار للاستكشاف فوجدوا هناك ١٢٠ جندياً فرنساوياً بقيادة الماجور مرشان قد احتلوا المكان ونصبوا فوق العلم الفرنساوي فنصب هو العلم المصري ولم يعرضه احد وعاد

﴿ تجريد الناس من السلاح ﴾ بعث فيصر روسيا مشوراً إلى الدول العظمى يقترح فيه الانتقام فيما بينهم على إبطال المزروع وحرح السلاح ولا تزال الدول تنظر في هذا الاقتراح فإذا تم لم يكن في العالم أعظم منه ولكنها رأوا من قبل العتيل قد يؤول إلى الخراب لأن المجهاد في الحياة عاد الفاء وسلم الارتفاع.

وفيات

﴿ جران قدسي ﴾ أثبتت الميبة اظمارها بالطبيب الراحل المرحوم جران قدسي من وجهاً، التافر عن ٦٤ عاماً قضاها في الجهد والعمل وتربيه الجالو حتى نوافه الله في كاه الأهل والاصدقاء، وشيما ججازته باحتفال بلق وفتقدم إلى اسرته الكريمة وإلى صهريه العاضلين ابراهيم بك مصور وسلم افدي سركيس هرام التعزية على فنه.

﴿ اسكندر كعنان ﴾ أثبتت الميبة اظمارها بالمرحوم اسكندر كعنان في التافر بفترة في مدة لا تتجاوز بضع عشرة دقيقة ولله من العز ٤٥ عاماً وقد ترك ارملة وبنتاً، وكانت لتنف فنالب اليوناني أن يختلف مصايمه وتقدم إلى سائر آل كعنان الكرام بواجب التعزية على هذا المصاب العظيم تعد الله القيد رحمته ورضواه واستكانت فسح جنانه.

﴿ راشد عفت بك ﴾ أستاذت رحمة الله بالمرحوم راشد عفت بك شاعروں الخاصة الخديوية سابقاً وبالد حصرة الداصل محمد راشد بك الشكاب الخاصة توفي رحمة الله عن ٦٥ عاماً قضى معيشتها في خدمة البيت الخديوي وأحتفل بتشييع حشه احتفالاً كبيراً غسلوه من منزله في جربة بدران بتقدمة الوحشة، والاعيان ورجال الشرطة حتى وارواه التراب وعاد الناس يستطردون على فرجه الرحمة والرفوان.

﴿ تعزية ﴾ نعيي عائلات داغر وإناءم بفقد المرحومة خristine داغر ارملة المرحوم نصر الله داغر المتوفاة في بيروت رحمة الله.

﴿ باب القربيظ والانتقاد ﴾ لدينا كثير من الكتب في عبرائد الخديبة للتقرير ضيق نطاق هذا الملال عن تقريرها فلنكتس من أحبابها عذرًا

اعلانات الملال

لابختلف انان في سعة انتشار الملال وكثرة قرائتها لهم بمدحوف بعشرات الآلاف وممتدرون في مالك الارض من اقصاها الى اقصاها شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً فلاتكاد تعرف مدينة او بلدة او ناحية في مصر والشام لم يصدر الملال اليها تاهيك عن انتشاره في اوربا واميركا فهو منتشر في كل مالك اوربا وفي الولايات المتحدة وجزائر الهند الغربية مثل كوبا وبورتوريكو وسان دييغو وفي المكسيك وفنزويلا وجامايكا في اقطار البرازيل كلها وفي ارجنتين وكولومبيا وفي الشرق الاقصى بالهند والصين واليابان فهو منتشر في شندي وبوكونهانا وكوبا وفي كندا وجدراياد ودهلي وبرما وبياري ولاهور والهند ويهوال وبجانب وعلى كنه وبالبصرة وغان وفريتاون وراخونا وسلاط وسيطرة وجان وفي خليج العجم وفي بلاد فارس مثل طهران واصفهان ونيريز وفي اواسط آسيا في بغداد وتلبيس وفي شبه افريقيا بتونس وجزائر وطرابلس ومراكن وفي غربها بمصرية افريقيا الغربية وفي شرقها بزمبابوه والزانغال ورأس الرجا الصالح وقد اصدر في اقطار المودانية باستداد الفتح الاخير . وبالجملة فانه يصدر الى كل مدينة انتشرت فيها اللغة العربية وبناء على ذلك فهو خير وسيلة لنشر الاعلانات بين قراء العربية في اقطار المكونة والذين جربوا الاعلان فيه نجحتها فائدة والتى اسعار الاعلانات باعيار الصفحة واجزائها بالغرش المصرى الصاع

(اجرة)	عن مرأة عن ٢٤ مرأة	عن ١٨ مرأة	عن ١٢ مرأة	عن ٦ مرات	عن مرأة
صفحة كاملة	٦٣٠	٥٥٠	٣٥٠	١٩٥	٨٠٠
نصف صفحة	٤٥٠	٣٥٠	٢٥٠	١٣٥	٦٠٠
ربع صفحة	٣٠٠	١٩٥	١٥٠	٥٥٠	٤٢٠
ثلث صفحة	٢٣٠	١٥٠	١١٥	٣٤٠	٣٠٠

السنة السابعة

من الملال

الجزء الثاني

(١٥) اوكتوبر (١٨٩٨) (٢٩ جمادى سنة ١٣١٦) (٦ بابه سنة ١٦١٥)

الجناب العالى الخديبوى



* بمناسبة عودته من ساحتوا الاخرة في اوربا *

السنة السابعة

(٥)

المجلد الثاني من الملال

باب أشهر أحوالات وأعظم الرجال

أبو بكر الرازي

الطيب الفيلسوف النمير

(ولد سنة ٢٦٢ و توفي سنة ٣٣١)

أشهر باسم الرازي بضعة من علاه . المسلمين أشهرهم اثنان أحدهما أبو بكر الرازي الطيب والأخر فخر الدين الرازي الفقيه صاحب التنوير وقد نبغ هذا الآخر في القرن السادس للهجرة

أما الرازي الطيب الذي نبغ في صدره فهو محمد بن زكريا بن نصر بن اساعيل ابن ابراهيم بن اساعيل بن احمد . ولد في مدينة الرى من بلاد الدليم بالعراق الجعدي على خمسة كيلومترات من طهران الى جنوب شرقها . وفي هذه المدينة ولد ايضاً الخليفة هارون الرشيد . وكان الرازي منذ نعومة اظفاره يبالى الى التسون الجميلة فنظم الشعر وأحسن الموسيقى حتى بلغ أنسنةً وهو كثير التعلق بضرب العود والفتنه . فلما الغى قال « كل غاء يخرج من بين شارب وليحة لا يستشرف » فنزع عن الفتنه وطلب العلم وكان اهلاً لكتسو من حداشه ولكن لم يُبالغنا . والمود شفاعة عن طليوه . وذلك كثير الواقع في الشيان أصحاب الاوصيات الجميلة فانهم يشرون على الله عالاً وقد يكون بعضهم آية في الذكاء والنشاط فيذهب ضحية حسن صرمه كما يذهب الجميل ضحية جماله لما يرسو عليه من اندراج الناس وجهه واجسامه مختلفاً ويشتت على المخمور والكرياء . فإذا دالت دولة جماله اصمع عاله على الناس وتنقل على الناس ويطلب ان يكون ذلك في النساء .

فري أبو بكر الرازي في الري لا يلتفت الى الملم الا قليلاً . وذكر ابن أبي اصبعه في طبقات الاطلاع انه كان في بدأ أمره يتعاطى المعرفة فطا شرب نزع الى العلم وسافر في طليوه الى الشام ومصر على عدد الدولة الطولونية ويم الاندلس فلم يترك موضوعاً الا طرفة لسمى اولاً بالكمبه ، الدهنه التي زعموا اهتم بمحلون بها المعادن الى درجات فانشغل فيها كثيراً في الكتب وكان يقول « لا اممي فلسوفاً الا من كان

قد علم صناعة الكيميا، لأنَّه قد استنقى بها عن الكتب من أوسع الناس وتنزَّه عما في
أيديهم ولم يُنْجِيَهُمْ « وقد يظن القارئ أنَّ الراري اكتشف حجر الملاستة وحوَّل
المعادن إلى ذهب ولكنَّ يظُرُّ من حكاية رواهُ عن بعض الأطباء أنَّه كان يصطعع
ذهبًا كاذبًا لأنَّه باع مرتَّةً لثوم من الرُّوم سبائكَ ذهب ساروا بها إلى لادم ثمَّ أهملُ
بعد ذلك بستينَ عديدةً وجذوها وقد تغيرَ لوهَا بعض التغير وظهرَ لهم زيفها وجاؤوا
بها إلى الريء بردتها - ولا نظن عاقلاً بحرب الكيميا الفدية وهي عن أهل بالكتب
وغيرَ نعرفُ الآنَ غيَّراً من أغبياء القاهرة يُشَعِّبُ بالفرش على التغير ولكنَّ بذلك الآلاف
لرجل يدعي توليد الذهب من المعادن الأخرى حتى بلغَ مقدار ما انتهَى في هذا السبيل
إلى الآنَ نحو عشرةَ الآفَ جيه ولعلَّما أدركَ آخرَ أخداعَ ذلك: لكيماوي فتوقفَ عن
الذلِّ فالرازي أولَى بالعدول عن هذه الصناعة بعد اختبارها ولذلك عانَ ما راهَ حَوْلَ
عنایته في الأكتر إلى الطب والفلسفة فتركَها فراءَه: رجل باحت مدفقَ فله بوعٍ
اسرارها وبرع في كلِّ فرعٍ من فروعها وعاد إلى بلاده فاقامَ في الري وتعاطى صناعة
الطب . وكانَ المسلمين إلى ذلك العهد لا يزالون يفترون من بخار أطباء اليونان
والرومان وغيرِهم بترجمة الكتب إلى العربية ففي عصرِ الرازي يهُضُّ المسلمين لتأليفِ
الكتب في تلك الصناعة من عند انفسهم وكان هو من أقوى دعاياتِ تلك البهضة ثم
جاءَ بعدهُ ابنُ سينا وغيرُه . فاشتهرَ الرازي في الري وتولى فيها نظارة البهارستان
ثم قدم بفدادِ على زمِن الخلقة المكتنِي العاسي فمهُد البوتانة البهارستان البغدادي
وسائِ « ساعور البهارستان » اي رئيسِ أطبائه

في البهارستان البغدادي يومَئذ يكاد يضارع اعظمِ مستشفىاتِ هذهِ الايام وقد يسيِّ
البهارستان المضدي نسبةً إلى عصف الدولة بن بوبه لأنَّه جددَه على طرفِ الجسرِ من
الجانبِ الغربيِّ من بغداد . وكانَ في الأطباءِ من كلِّ بوضعِ ذبح عدمِ عثراتٍ في كلِّ
فنِّ من فنونِ الطب كالطبانيين (أطباءِ الطب الباطني) والمحارعين والخاليت
(أطباءِ العيون) والجربين والصادلة وغيرِهم . هذَا هو البهارستان الذي نوى الرازي
رئاسته أطبائِه . وقضى حياته عاملًا في صناعةِ الطب بين تعليمِه وتأليمِه حتى توفاهُ الله
في السابعةِ والسبعينِ من عمرِه وقد عيَّ

« وفاته » وذكرنا في سببِ وفاتهِ انه كاتبًا في آياتِ صناعةِ الكيميا .

وحله الى المنهور ابن اسحق من سلالة هiram صاحب كرمان وخراسان فلما وصل
خراسان قد قدم الكتاب المصور فالتجهيز وشُكِّنَ ودفع اليه الاف دينار ولكن قال له اربد
ان نخرج هذا الذي ذكرت في الكتاب الى حيز العمل . والظاهر ان الراري لم يكن يعتقد
صحة الكبياء كما قدرنا ولها كان يوْلُفُ بها الكتب على ما يصفها أصحابها الخالاً للحال .
فلما طلب المصور منه هذا الطلب قال له ان ذلك يحتاج الى المؤمن والعدد والمعافير
والدقة في العمل ما يستغرق ثقليات طائنة . فقال المصور كل ما احتجت اليه من الآلات
او السفائر او غيرها فاني احضرتك لك حتى تخرج ما ذكرته في كتابك هذا الى العمل .
فلما رأى اصرار المصور اذعن ولكن عجز عن العمل فقال له المصور « ما
اعتقدت ان حكيمًا يخليد الكذب في كتب ينسبها الى الحكمة يشغل بها قلوب
الناس ويسعهم فيها لا يعود عليهم بمنعة » ثم قال له « لند كافأتك على قصتك
ونعيك بما صارت اليك من الاف دينار ولا بد من معاقبتك على تخليد الكذب » وحمل
الموط على رأسه ثم أمر ان يضرب الكتاب على رأسه حتى يتقطع ثم جلده وسرره الى
بعداد فكان ذلك الضرب سيفاً في زول الماء في عنبر (كتاراكت) وجاءه فداج
ليقدحها فقال له الراري كم طبقة العين قيل لا اعلم فقال لا يقدر عرقه من لا يعلم
ذلك ولم يسم بقدحها . وقال قد نظرت الديبا حتى مللت فلا حاجة في الى عينين

﴿ صفاتٌ واحلاقةٌ ﴾ كان أبو بكر الرازي معتدل الفاتحة اسر اللوت
كبير الرأس مستعلة اي ان رأسه كان يتبه السط او الفضة . وقيل كانت في عينيه
رطوبة لكتنة اكلوا الباقلي (النول) . وكان كريماً منه لا يبارأ بالاس حن الرأفة
بالقراء والاشلاء حتى امه كان يجري عليهم المجرابات الواسعة ببرضهم وكان ذكراً فطناً
مواظباً للنظر في عياله من صناعة الطب والآتى في حقائقها ولسرارها فلم يكن يضع
وقفاً لا يطالع أو يبعث فيه . وله أخبار كثيرة وفي اند منفرقة في ما اصل له من التهور في
صناعة الطب وما تفرد به في مداواة المرضى وتشخيص الامراض . وما يجيئ عن ذلك عن
الطبقات ان غلاماً من عداد قدم الري وهو يناث الدم وكان لحنه ذلك في طربو
فاستدعي أبو بكر الرازي فارأه ما يناث واستوصنه بما يهد فأخذ الرازي مجسنه ورأى
قارورته واستوصف حاله مند بما ذلك به فلم يقم له دليل على سل ولا فرحة ولم يعرف
الصلة فاستقر الرجل ليتنكر في الامر فنامت على العليل اليائمة وفاز هذا ياس سليمان من

الحياة لحقه العذيب وجھلو بالملة . فازداد ما يو وولد المكر للرازي ان عاد اليه
فأسأله عن الماء التي شربها في طريقه فأخبره انه قد شرب من منتفعات وصهاريج
فقام في نفس الرازي الرأي بمحنة المخاطر وجودة الذكاء ان علته كانت في اما ، فحصلت
في معدته وان ذلك التفت للدم من فعلها . فقال له اذا كان في عد جتك فعالتك
ولم اصرف او تبرأ ولكن بشرط تأمر علامتك ان يطعنوني فيك بما أمرت . فقال عم
وانصرف الرازي . فتقدم الجميع له مل مركبين كبارين من طلب اخضر حاضرها من
غد معه وأرأه اياما وقال له الجميع جميع ما في هذين المركبين قيل الرجل شيئاً بسراً
ثم وقف فقال الجميع لا استطيع فقال للغلان خذنوا ذيرو على قياده فعنوا به
ذلك وطروحوا على قياده وفعلاً فاذا وافق الرازي بدس الغلب في حلو وبكرة
كما شدیداً ويطاله يلمو شاء أم أي ويهده بالضرب الى ان شعراً كارهاً احد
المركبين باسر الرجل يستعين فلا يستعين مع الرازي شيء؟ الى ان قال الساعة اذن
فراد الرازي فيها ينكحه في حلو فذرعة التي فتفذ ما في جوفه وتأمل الرازي فذقة
فاذا فيه علته وكانت لما وصل اليها الغلب رست اليه بالقائم وتركت موضعها
والفت على الغلب فلما فتفذ الرجل خرجت مع الغلب وبهض الرجل معافي

وما حكمه عن نسو بعد رجوعه من عند امير خراسان وكان قد استدعاه لمعالجه
قال «اجترت في طريقي الى نمير خراسان وهي الصف من طريق يساور اني الري
فاستقلت روتها فاترازي داره وخدمتي اتم خدمة وساي ان اتف على اس لمه وامتناعه
فادخلي الى داره قد افردها له فتناولت العليل فلم اضع في برتو فعملت التول بتهيد
من العليل فلما افردت انا ناسيا ان اصدقه فصدقه وآبنته من حياة ابو وقتلت
له بكرة من شهوانه فلما لا يعيش . وخرجت من خراسان وعدت منها بعد ابي عشر شهراً
واجترت يوماً فاستقلت الرجل بعد عودتي فلما لقيته استفريت منه عاية الحبا . ولم اشكك
في وفاة ابو واقي كث نعيته اليه وخشيته من تناهيه بـ فاترازي داره فلم اجد عنه
ما بدل على ذلك وكرهت مسألته عن ابو ولا اجدد عاوه حرها فقال لي يوماً تعرف
هذا التقى وأومنا اذ شاب حسن الوجه والصحوة كثير الدم والثورة قاتم مع العلمان بخدمتنا
فقتلت لا فتقال هذا ولدي الذي آبنتي منه عدو فشكك الى خراسان فغيرت وقتلت
عرفني مهـ برتو فتقال لي اـ بعد قيامتك من عـ ظـ المـ آـبـتـيـ منهـ فـ قـتـالـ ليـ لـ سـ

اثنث ان هذا الرجل وهو اوحد في الطب في عصره وقد آتىك مني والذى اسألتك
 ان تمنع هؤلاء الفطان يعني غلاني الذين كتبوا اخداها اباما فائهم ازراي وانا رأيتهم
 معاشرين وقد علمت انى مبت تجدد على قلبي حتى تدخل لي الموت فارجعى من هنا بان
 لا أرما م افرد لخدمتى فلاتة دايني فعلت ما سأل وكان يحمل الى الداية في كل يوم
 ما نأى كلها الى ما يطلب على حمية فلما كان بعد اباما حل الى الداية غفاره (قصة
 كبيرة) مضررة (مريضة تفاصي باللين المغير) لذا كل فتركمها بجهت يبغى عليها نظر
 ولدي ومضت في شغل ما ذكرت انها لما عادت وجدت ابينا قد اكل أكثر ما كان
 في النضاارة وهي في النضاارة شيء يسرى مغير اللون فاشت العجوز فقالت له ما هذا فقال
 لا تجري النضاارة وجنحها الى وقال رأيت افعى عظيمًا وقد خرج من موضع دوب اليها
 فا كل منها ثم قذف فصار لوجهها كائرين فتحفنت اما مبت ولا اود ان يلتفت الم شديد
 ومتى اظهر بذلك هذا واكلت من النضاارة ما استطاعت لا موت عاجلاً واسترجع فلما
 استطع زبادة اكل رجعت الى مرضي وجيئت اسبر . قالت ورأيت المقدرة على به
 وفي فحصت فقال لاتعمل شيئاً او تذهب في النضاارة بما فيها للا يأكلها انسان فهو مت او
 حروان فليس انساناً فبذلك فعلت ما قال وخرجت اليه فلما عرفتني ذلك ذهب علي
 امري ودخلت الى ابىي فوجدته مائنا فقلت لانتو قلبي حتى تنظر ما يكون من امر فاتبه
 في آخر الدهار وقد عرق عرقاً شديداً وهو يطلب المساعدة فا بعض اليه فاندفع بطنه وقام
 من ليلتو ومن بعد اكثرا من مائة مجلس فازداد باسا منه وقل الطعام بعد ان اسبر
 اماماً وطلب فرارج فاكلا ولم تزل ثوب اليه وقد كان بطنه التمسق بظاهره
 وقوى طبعنا في هابيتو فمعناه من القليط فتزايده قوية الى ان صار كا ترى . قال
 الرازي فجعيت من ذلك وذكرت ان الاوائل قالت ان المستنى اذا اكل من لم
 حبة عنيدة مربعة ها شتون سبعم برأ ولو قلت لك ان هذا علاجه لظننت انى ادافتكم
 ومن ابن نعلمكم سرورحة اذا وجدناها فسكت ^{عنك}

ومن اقواله المأثورة في التطبيب « مها قدرت ان تتعالج بالاغذية فلا تعالج
 بالادوية وبها قدرت ان تتعالج بدوىاء مفرد فلا تعالج بدوىاء مركب » ومتى « اذا
 كان الطبيب عالماً بالريض مطعماً فما اقبل لبث الملة » وقوله « عالج في اول الملة
 بما لا تستطع به النون » وقوله « المحبنة في الطب غاية لاندرك » وقال « العبر بنصر

عن التوقف على فعل كل نبات في الأرض فعليك بالأشهر ما أجمع عليه ودوع الشاذ »
وقال « الناقون من المرض اذا اشتها ضعاماً يضرّم فاحتل في تدبر ذلك الصمام
لتناولها شيئاً من بلا ضرر » وقال « من تطبّع عدد كبار من الاطهاء بونتك
ان يقع في خطأ كل واحد منهم » ومن اقواله في الفلسفة « باشغال الكواكب اثناء
في الداول والمرس تناول الاخلاق والمزاجات » وقال « باختلاف عروض البشر
تحتاج المزاجات والاخلاق والعادات وطبع الادوية والاغذية »

﴿ مؤلفاته واعماله ﴾ (١) كتاب الحاوي في الطب وهو
اجمل كتبه واعظمها جمع فهو كل ما وجده متفرقاً في ذكر الامراض وبداؤها من سائر
الكتب الطبية لل前任ين ومن اني بعدم المزاو ونسب كل شيء غالباً فهو الى فاتحه
طبع في البندقية سنة ١٥٤٦ . (٢) كتاب الطب الروحاني ويعرف
 ايضاً بطبع النفس اراد به اصلاح اخلاق النفس (٣) كتاب في ان للانسان خالطاً
 متناً حكياناً وفي دلال في الشريج وسماع الاعضاء ما يدل على ان على الانسان لا يمكن
 ان يقع بالاتفاق (٤) كتاب مع الكيان هرصة فهو ان يكون مدخلآً الى العلم الطبيعي
(٥) كتاب هذه العالم غرضه ان يبين ان الارض كروية طابها في وسط السلك وهو
 ذو قطرين يدور عليها وان الشمس اعظم من الارض والقمر اصغرها وما ينبع بذلك
ما كان يمكن اهل زمانه (٦) كتاب في علل المناصل والفترس وعرق السا . (٧)
انا عذر كتاباً في الصناعة (٨) كتاب الائتمات في صناعة الكيمياء ييز فهو ان صناعة
الكيمياء اقرب الى الوجود من الامتناع (٩) رسالة في الجدرى والمحصنة وهي على
ما يظن اقدم رسالة في هذين المرضين كبيرة الاعداد عدد الافرخ وقد ترجمت مراراً
الى اليونانية واللاتينية وإلى الاكيرزية وقد طبعت في المربية بعنوان استاذنا الدكتور
فانديك بعد ان اشار اليها رسالته في الجدرى وعلام (١٠) رسالة في سماع الاغذية
ودفع مشارها طبعت في النهاية سنة ١٢٠٥ وعلى ما يهمها رسالة في دفع المصار الكلبة
عن الابدان لاسامة لاهن سينا وذكر ابن اي اصيحة في طبقات الاطهاء نحوها من هذه
مؤلف اخرى مسوقة الى الرازى وكما لم يطبع واكتفى مقتضداً ولكنها رأيناها في « اكتيابه
النوع » لصدلينا الناصل الاشداد اقول فانديك انت من كتب الرازى كتاب
الابرااهيم وكتاب تليم العلل والمدخل الى الطب وفصولاً في الطب المرونة

بالمرشد قال العلامة ووستنبلد اهبا طبعت ولم تتف على شيء منها . وهو اول من اخترع المخلال المعروف بذلك ان ينقب الجلد ويحمل فيه خرط اسلام الصديد المخلب ويفقال بالجملة ان ابا بكر الرازي اشهر في عصره بالطب والكيمياء والطبيعتيات فضلاً عن الفلسفة . ومن لايعرف ما يبروي عنه من هذا القبيل ان صديقاً قال له على سبيل المعمون «رأيتك تدعى ثلاثة اصناف من العلوم وانت اجهل الناس بها . تدعى الكيمياء وقد حبسنك زوجتك على عشر دراهم وتدعى الطب وقد ذهبت عيناك ولم تداوها وتدعى العلم بالاكتنات وقد وقعت في نواب لم تشعر بها حتى احاطت بك »

صورة البرج الذي يبني مجلس بلدية بيروت في ساحة ثكنة العساكر الشاهانية للساعة التي يبني وضعها في خدمة أهل المدينة . وهو مبني على النمط العربي وفيه حجارة عثمانية الالوان زادته جمالاً وروقاً . ويسرنا ان مهندسة وطني وهو حضره البارع الناضل رفعتلو يوسف افدي افيموس وسائر البنائين وطهيبون من اهل بيروت فتنبأ على سعادة اهلام المنفال عبد القادر افدي قباني



رئيس المجلس البلدي وسائر اعضائه الا فاضل على ممل الخدمة النبوية . وقد علمنا ان عطولة التي يرشيد بك افدي كان اول من سمع لهذا الم مشروع

باب المعالات

أسواق العرب أيام الجاهلية

حضرت محمود شكري افدي الآلوسي أحد أفاضل علماء المسلمين في بغداد كان للعرب أسواق يقيوها في شهور السنة وينتقلون من بعضها إلى بعض وبمحضها سائر العرب بما عدم من المأثر والماخر . منها : دومة الجندل) كانوا يتزورونها أول يوم من ربيع الأول يجتمعون في آوانها للبيع والشراء والأخذ والعنا وكانت المباعة فيه بيع الحصاء . وهو من سور الجاهلية التي اعطتها الاسلام . وقرر ابن قتول أحد الشافعيين للآخر امر هذه الحصاء فعل أي نوب وقت فهو لك بدرم . وقرر ابن ببيعة من ارضه قدر ما انتهت اليومية الحصاء . وقرر ابن بيض على كثي من حصى وبنول : لي بعد ما خرج في النصفة من الشيء المبيع او ببيعة سلة ويقيض على كثي من الحصى وبنول لي بكل حصاء درم . وقرر باريسك احد حفاظه في بيتو وبنول : اي وقت سقطت الحصاء وجوب البيع . وقرر ابن بنيابعا وبنول أحدهما : اذا نفذت البلك الحصاء فقد وجوب البيع . وقرر بان يعرض القطع من النمل فرأى حفاظه وبنول : اي شاء اصطفها فهي لك بكذا . وعن الصور كلها فاسدة لما يخوضن من أكل المال بالباطل ومن الغرور في المطرد الذي هو شبيه بالفار ولذلك اعطتها التريمة . وكان أكيدر صاحب دومة الجندل : على الناس ويقوم بأمرم أوّل يوم فتنوم سوقهم الى نصف الشهر . وربما غسل على السوق بنو كتب فيعثوم وبنول امرم يوثق بعض روّاه بنى كتب فتنوم . وفوق الـ آخر الظهر

ومنها : (سوق هجر) : نوع الماء والجيم اسم لمسبح ارض العبرين ومهن المثل : كفعع لهر الى هجر . وقول هر بن الخطاب رض : عجبت لناجر هجر . كان له اراد لكنه

(١) نشرت في مجلة المشرق العربي ، بيروت

وبانو او لركوب البحر . وهي بهذا الاسم بلد اليهين ينه ويتن عثربوم وليلة . مذكور مصروف وقد بوثت والسبة هجري وهاجري . والسوق الموضع الاول كانوا ينتقلون اليها في شهر ربيع الآخر فتقوم سوقهم بها . وكان يعمش ويتولى امر المذرين ساوي احد بن عبد الله ابن دارم

ومها : (سوق عمان) كفراب ذكر في القاموس اهها بلد باليهين . ويُعرف وكشاد بلد بالشام ولم يذكر الموضع الذي كان سوقاً . وهو في ارض العبرين كانوا يرغلون من سوق هير فتقوم بها سوقهم الى اخر جنادي الاولى

ومها : (سوق المشترى) كعظام حصن بالعبرين كان فيه سوق للعرب تقوم من اول جنادي الاخرى وكان بهم بالملائمة والاهاء والمبهجة خوف الحلف والذئب والمبهجة الكلام الخفي وكان صوت معاً بلجج . وبيع الملائمة على اوجهه وفي ان بوتني بوب مطويّ او في طلة قبليّة المسماة فينول لصاحب التوب : يعتكك يكذا بشرط ان يقوم لمسكك ملائم نظرك ولا خيار لك اذا رأيتك . الوجه الثاني : ان يجعلها نفس اللعن بما يغير صبغة زائدة . الوجه الثالث : ان يجعلها نفس شرطاً في قطع خيار اللعن وغيره . وهو ايضاً من اليوم الذي اعطلا الاسلام كبع المتابة . وعوان يجعلها نفس البذ يعماً كما تقدم في الملائمة او ان يجعلها البذ يعماً بغير صبغة . او ان يجعلها البذ فاعلماً للخار

ومها : (سوق محار) باسم الصاد المهملة تقوم لمתרبيضين من رجب الفردخنة ايام . ومها : (سوق الشجر^١) يقع ثم تكون ساحل العبرين عمان وعدن تقوم في الصف من شعبان . وكان يعمهم في هذه السوق ايضاً برمي المصاصة . وفاته الحجارة كما في سوق دومة الجنديل

ومها : (سوق عدن اينين) كانوا يرغلون من الشجر فينزلون هذا الموضع . وعدن حزبة في اليهين اقام بها اينين فنسبت اليه فتقوم سوقهم بها الى ايام من رمضان فشتري التجارات واخراج الالباب . ومها : (سوق صنعاء) كانوا اذا ارغلوا من عدن فالآخر تقوم سوقهم صنعاً . في العدف من شهر رمضان الى آخره . وصنعاء من اطيب بلاد اليهين . ومها كان يجلب الادم والبرود . وكانت تجلب اليها من معافر وهو بلد كان في اليهين . ومها : (سوق حضرموت) كانت تقوم في العدف من ذي القعده

يمضي بها بعض النبائل من العرب والبعض منها يحضر سوقاً آخرى تقام في هذه الأيام
ابشراً في ذكرها

ومنها : (سوق ذي الحجاز) كانت بناحية عرفة الى جانبها . وعدد الاذارق عن
هشام بن الكندي اتها كانت ملذيل على فرع من عرفة . ودوم ها صاحب الصراح
فانه قال فيه : ذو الحجاز موضع هنى كان به سوق في الجاهلية . لما رواه الفراتي
عن مجاهد : أنهم كانوا لا يبحرون ولا يتعاونون في الجاهلية بعرفة ولا بهى
ومنها : (سوق معينة) يقع الميم وكسرها موضع قرب مكة وهو الذي عانى ملال
رض بقوله متنثقاً اليه بعد الخبر :

وهل أردن يوماً مياه مجنة * وهل يدون ليشامة وطنليل *

كانت تقام سوق في قرب أيام موسم الحج . وبمحضرها كثير من قبائل
العرب . ومنها : (سوق جباشة) بضم الجاء المهملة وتحريف الموجهة وبعد الآلف
بين مجنة . كانت في ديار بارق نحو قتنا بفتح القاف وضم التون الخفيف وبعد
التون الف متصورة من مكة إلى جهة اليمن ولم تكن من مواسم الحج . وإنما كانت
تقام في شهر رجب . ومنها : (سوق عكاظ) بضم المهملة وتحريف الكاف وأخوه
ظاء مجنة بالصرف وعدمه . قال الحجاجي^{*} : الصرف لأهل الحجاز وعدمة اللغة تم .
وهو موسم معروف للعرب بل كان من اعظم مواسم طلاقتهم . وهو محل في واد
بين خلة والطائف وهو الى الطائف اقرب بينها عشرة اميال . وهو وراء قرب
المزارع بمرحلة من طريق صنعاء اليمن . وكان المكان الذي يجتمعون فيه يقال له
الأبيداء وكانت هناك محنور يطوفون حولها وكانت يتعاونون فيها وينتفعون
وبيناؤرون ويتناجعون . وتعتقد الشعراً ما تجدد لهم وقد كثر ذلك في اشعارهم .
كتفول حسان :

سأشران حيث لم كلاماً * ينشر في الماجع من عكاظ

وفيها كان يخطب كل خطيب مصنوع . و منهم قيس^{*} من سادة الابادي اذ خطب
خطبته الشهيرة هناك وهو على جلو الأورق وفيها عانت النساء السبع الظهرة الخماراً
بنصاحتها على من يحضر المأowم من شعراء النبائل الى غير ذلك . وكان كل شريف
انما يحضر سوق بلات الأسوق عكاظ قائم كانوا يتوافقون بها من كل جهة . وكان

يأنها قريش وهازن وسلمي والإحباش وعنبيل والمصطلق وطلانق من العرب . ومن كان له أمير سعى في فدائعه . ومن كانت له حكمة ارتفع إلى الذي يقوم به مر الحكومة . وكان الذي يقوم به مر الحكومة في هذه السوق أناس بن أبي ثيم وكانت احمد الأقرع بن حابس . ولما كانت هذه السوق مجمع القبائل قال طريف بن نمير العنيري :

أو كلًا وردت عكاظ قيلة * يعني إلى عربهم يتسرُّ
فتوسيوني أني أنا ذلهم * تاك للاجي في المحاديث علم
غبي الأغرِّ وفوق جلدي شنة * زغف ترد السيف وهو منه
حولي أسدِ والمعلم ومازَنْ * وإذا حلت فحوش بيتي خضم
ولكلِّ بكري الذي عداة * وأبو ربيعة شاني . ولم يلم

وطريف هذا كان من مشاهير شعمن العرب وفرسانهم . قتل مرأة رجلًا من بني شيبان ثم خسر ذلك الموسم فامتنع فيه النظر بعض أقارب ذلك المقتول فـأله طريف عن السبب فقال : أريد أن أعرفك فلم يألف أصادفك يوماً لا قتلك أو تقتلني . فانشد طريف تلك الآيات . وقد صادف ذلك الرجل طريفاً في يوم من أيامه فقتله وأخذ منه ثأر قريبيه وكانت عكاظ وقائع مرأة بعد مرأة ولذلك ينقول دريد ابن الصمة :

تعقبت عن يومي عكاظ كلها * وإن بك يوم ثالث انفجت
وان بك يوم رابع لا أكن به * وإن بك يوم خامس انجبت

وذكر أبو عيبة أنه كان يعكاظ أربعة أيام . يوم شمضة و يوم العبلاء . و يوم شرب و يوم الحرفة وهي كلها من عكاظ قال : « فتحطة » من عكاظ هو الموضع الذي تزلت فيه قريش و حلواوها من بني كنانة بعد يوم خلقة . وهو أول يوم اقتلوا فيه من أيام العبار بخوب على ما تراوحت عليه مع هوازن و حلماها من ثيف وغيره . فكان يوم شمضة هوازن على كنانة و قريش . ولم يقتل من قريش أحداً يذكر وإن عزلت يكر بن عبد منهان بن كنانة إلى جبل يقال له رشم فلم يقتل منهم أحداً . و قال حداث ابن زهير :

فابلع ان بلشت بو هشاماً * وعدالة أبلغ والوليدا

باه: يوم شعلة قد أقنا * عمود الدين ار له عمودا
 ثم التق الاجاه المذكورون على رأس المول من يوم شعلة «الصلوة» الى
 جب عكاظ فكان ملوازن ايضاً على قريش وكناة . قال خدش بن زهير:
 ألم يلتفكم اما جدعنا * لدى العلا . خدش بالنياد
 ضرب عام بيعن عكاظ حتى * نولوا طالعين من العجاج
 ثم التقى على رأس المول وهو اليوم الرابع من يوم شعلة «شرب» وشرب من
 عكاظ . ولم يكن بينهم يوم اعظم منه حافظت قريش وكناة وقد كان تقدم ملوازن
 عليهم يومان . وقىد ابوسفيان وحرب ابا أمية ابوسفيان بن حرب اسheim . وقالوا
 لا يربح منا رجل مكانة حتى موت او بظاهر . فانهزمت هوازن وفيس كها الباقي نصر
 فانها صورت مع تيف وذلك ان عكاظ يلزم لم فيو غل وايوا فال فلم يفتن شيئاً ثم
 انهزموا وقتل هوازن بمنذ قتلا ذريعاً . قال ابا أمية بن اسكن لكان:

قائمة في الاسلام الى ان كان اول ما ترك منها سوق عكاظ في زمن خروج المخوارج
المرورية بمنطقة المغارب عوف سنة سبع وعشرين ومائة فتبرعوا فترك الى الان
وأخذت سوقاً بعد الفيل بخمس عشرة سنة . وكان آخر ما ترك من الاسواق
المذكورة سوق حاشة في زمن داود بن عيسى بن موسى العباسي في سنة سبع وعشرين
ومائة . ولله اعلم بعثان الامور

باب المرسلات

سكن اميركا الاصليون

* ترجموا اليها من الصين واليابان والمندسات والشرق *

حضر القاضي منشى الملال الآخر

كثيراً ما بحث المؤرخون وعلماء الآثار في أصل سكان اميركا وقد ذكرتم في
الملال شيئاً من ذلك . والاكثر من الآن على ان هنود اميركا اصلهم من الشار و قد دخلوا
اميركا من بوغاز بيرين . ونظرآ لاقامتي الطويلة في بلاد اليابان وغوثي في ما جاورها
من البلاد وسفرى منها الى اميركا رأساً مع ما شغل ذهني من البحث في اصل اولئك
الهنود توصلت الى رأي اظنه الاقرب الى الصواب وهو ان هنود اميركا ترجموا اليها
من الصين واليابان والمندس في البحر الابيض . ومن الادلة على ذلك تشابه المخلفة بين هنود
اميركا وخصوصاً اهل بريش كولومبيا وهنود بعض جزائر الابيض وخصوصاً جزيرة
بوربون اهل هذين البلدين لا يختلفون مطلقاً في لون بشرهم ولا اشكال ادمتهم
حتى اذا رأيت هندياً اميركانياً من اهل بريش كولومبيا او ولاية وشنطون اوت
اوركن جالساً في قاريء يهدى لخيل ذلك انك ترى فارياً وربما في اماكن بوربون
على اتنا لو وسعنا البحث في اوجه الشابهة بين الاميركان وسكان الشرق الاصغر لرأينا

بعضهم يشبه أهل الصين وبعضاً يشبة أهل ملنا أو سكان سنغافور ورأينا بعضاً عذن الانوف فصار القامة بارزة الوجنت تراى اللون وعضاً حمر الانوار معندني القامة مستديرى الوجه ثم الانوف وعضاً آخر طوال القامة سود الميرون وغيره ضخام الانوف فطساها كبار الاشخاص وغيره غير ذلك حتى لند يخبل على المدقق تشبيهم بأمة دون اخرى من أمم الشرق الاقصى . على انا نقول بالاجمال ان سكان اميركا الاصليين يأهل الشرق الاقصى وهو الصين واليابان وجماهير الحبيط فاوستراليا برجمون جيمعاً الى ارومة واحدة ولا عبة بما بينهم من الاختلاف في العادات والأشكال فان هنود اميركا انتسب خطابون فيما بينهم مثل ذلك الاختلاف

ولا اغال أحداً بحالته في المشاهدة بين تلك الأمم ولكنهم يستعدون اعتدال اهل اليابان او الصين او غيرهم الى قارة اميركا في أقدم ارمنة التاريخ وبين القاراتين عرض الحبيط الاعظم ويستهلون الاعتدال اليها من طريق بوغاز بير بن لنقارب القاراتين هناك وأكثروا نرى هذا الطريق أبعد تقاولاً من ذلك لكونه التلوج وصعوبة السلك ولو صح زرورهم اليها من هناك لا لاقضى ان يكونوا يرض البشرة مثل سائر اهل شمالي آسيا ولما طريق البر الحبيط وان ظهرت بعيدة خلدة فانها بعد البحث وطول الاخبار تظهر اقرب متلاً . وعندما ان جهة تزوح المغارقة الى قارة اميركا اهنا في الغرب الشرقي والغرب الشمالي والدليل على ذلك ان الصينيين ما يرجعوا من قدم الرمات يسكون الجبار في قاريء الصيني في قاريء هو واولاده ومائته وطبيوره وكذلك اهل اليابان فائهم يخترقون الجبار الى ابعد شاسعة يائسون الصيد لا يالون بالمسافة ولا بالحضر ويساعدون على سفرم الرياح التي عبّث هنا داتئاً من الغرب الى الشرق فصلوا عن الزوابع والاعصار التي تجري في الجبار ويسموها باسمهم (طاي قوم) وابس ها شيبة في سائر احياء المغارقة فانها لا تصب سفيحة الا قبلتها ولا يبتآ الا هدمتها ولا يخرج الا افلتها فلا يبعد ان تلك الرياح ساقت سفيحة او سفناً بالرغم عنها الى تلك القارة في زمن من الازمان وقد عرفوا من توأmis تلك الاعصار ان الذي يبدأ منها في جماهير قبليين يتفقى عدد جزيرة فرموزا والذي يبدأ هنا ينتهي في الاوقات اوس الحبطة وانتفق من اربع سنوات ان باخرة اكلازية افلمت من فيكورها (ريش كولوبيا) باميركا فاصطاد اليابان فتعطلت آلامها في اثناء الطريق ولم يكن اصلاحها فتحرت

لرحلة الرياح فاعادها الرياح بعد شهر الى بريش كولومبيا وبآخرة أخرى تعطلت
 الآلتها فارجعها الرياح بعد شهرين الى المكسيك . وفي أثناء قدوبي من سان فرميسكو
 (ميركا) منذ ست سنوات فاقصدًا هذه البلاد (اليابان) ركبت باخرة امها
 سنتي أولف باكون محدثني قبطانها انه قضى عشرين سنة في التردد بين سان فرميسكو
 واليابان والصين والرجع دائمًا من الغرب الى الشرق فاذا افلح من اليابان فاقصدًا اميركا
 كانت الرفع معه فإذا افلح من اميركا يعود اليابان كانت ضئلاً وقد اكذب لي انهم لو
 تركوا سفينتهم على شطوط اليابان بلا ربان ولا دفة لسايقها الرياح من ثلاثة تمسها الى
 جزائر هواي او سواحل المكسيك او كيپنوريا او بريش كولومبيا فما يمنع ان تكون
 سفن سائحة في بحر الصين او اليابان فتفقدتها الرياح الى سواحل اميركا عن غير قصد
 وما يحسن استغراده انتي رأيت بين عادات هنود اميركا وعادات العرب
 الابدية مشابهة شديدة حتى قام في ذهني ان بعض العرب كانوا في جملة النازحين الى
 تلك البلاد عن طريق المحيط والله اعلم
 (بوکوهاما - اليابان)

« سعيد هاشم »

﴿ سلك التلفراف ﴾

حضره الناضل منشىء الملال الاغر

اجتنم على سؤال لاحدم في الملال الاخير في كيف ترسل رسالات برقياتان على
 سلك واحد في وقت واحد ورجح عدم امكان ذلك وهو الواقع على فرض اعتماد
 الآلات والاسلاك على ما هي عليه ولكنهم اخترعوا آلية يستخدمونها في ارسال غير رسالات على
 سلك واحد وهي درجات فيها ما يرسل طبع رسالاتان فقط وتسى دوبليكس (Duplex)
 وهي مستعملة في مصر والاسكندرية وبها ما يرسل يومي رسانيل وتسى كواذر بلوكس
 (Quadropolex) وتستخدم بعده فرنسا ولانكلترا وقد بلغني ان آلية من هذا
 النوع في اميركا تسى مولتيپلкс (Multiplex) يرسل بها اربعون رسالة في وقت
 واحد وذلك كما راجع المركب تلك الآلات والاسلاك ما يطأول شرعا

بياناتل ملوري

وكل تلفراف بور سعيد

(بور سعيد)

بِالسُّؤَالِ وَالاقتراحِ

بُودا

﴿ مَعْوِدُ الْمُصْنِفِينَ ﴾

(الزفاف) هارون الندي جاي

اطلعتنا في هلاكم المثير بالجزء الحادى والمشرعين من السنة السادسة على صورة
بودا مسعود الصينيين ولكنكم لم تذكرنا شيئاً عنه فلن هو هذا الرجل وكيف يبعدوننا
(العلال) هو مؤسس الديانة البوذية المنشئة في الصين واليابان وواضع
تراثها نهائاً في الهند في القرن الخامس قبل الميلاد . وقد شرك بعض الملاه
في حفيظته فحسن شخصاً وفيما ولكن كتبة وتماثيله ثبتت صحته . ولد في أوائل
القرن الخامس قبل الميلاد في ينال من بلاد الهند بين جبال حمالايا الصغرى
فأصطدم به رياضي في الشرق الشابي من بلاد الأود وعلى منه سبل إلى الشمال من باريس
حد مصب نهر رومج في هنر رياضي حيث تكثر الاصطوار وتعظم السبيول . وكانت
تسى تلك البقاع بلاد الأقوباء (ساكياس) . وكان وانه من كبار الأغنية . اصحاب
الاملاك الواسعة ويسى « سدهودانا » وكان يعن قناتو امرأة اسمها مايا ولدت لخدلاساً
ساه « سدهانا » وماتت وهو طفل ضيق فتناً فوي البنية فهو « ساكيا » اي
الثوي ثم ما لبث ان ظهرت مواجهة العقلية فلقيوه « ساكيا الحكيم » وسي مد ذلك
« بودا » اي المستدير كما يجيء . فقضى سدهانا في صوتو في مدينة كيلا عاصمة بلاد
الأقوباء . وأهل الهند اذ ذاك يدينون بالبرهنة ولا يزال ذلك شأنهم حتى الآن
﴿ قيامه بالدعوة ﴾ لا نعلم شيئاً عن ترجمة حال هذا الرجل في صوره ولكننا
نعلم انه تزوج فولد له غلام ساه رسوله وأنه لما بلغ الحادية والعشرين من عمره مال الى
العقلة والقصبة فتعر شعره وليس ثواباً أصفر برتقانياً وغير الوطن والأهل واخذ يدعوك

البلاد زاهداً متنفساً وأشهر من ذلك الحين باسم «خوتاما الناسك» . وكان مطروداً من وطنه رثة حزن شديد بين أهله وذويه فبكىً وشققاً على الجيوب وهو لا يبالي ولا م على السبب الذي حمله على ذلك التاجر

فمضى في طرائقه هذا سع سنوات قرأ في أيامها العلم على اثنين من مشاهير علماء الهند ثم ترك العلم قبل استيعابه وشخص إلى مملكة ماغادا حتى آتى مدينة اوروبا فقام في غابة هناك عن سنتين في الصوم وفهر الناس يتضرر هو بوط الوحي فابطأ عليه وكان معه خمسة نساك آخرون ملؤوا تلك المعيشة فتركوا الغابة وعادوا إلى بلادهم أما هو فما زال نابعاً حتى هبط عليه الوحي (علي زعيم) تحت شجرة هناك سماها شجرة المعرفة فاصابته غيبو باث متواطدة تلقي في أيامها سر التهشيش وإربعة أمراز آخر مقدسة وهي (١) إن النقامة عام في الأرض (٢) إن سيدة الاموال والشهوات (٣) إن لا ينطفئ إلا في نيراننا (٤) ما هي الطريق المؤدية إلى نورنا . فمضى من ذلك الحين «بودا» أي المستيقظ أو المستيقظ

وفضى بودا تحت تلك الشجرة أربعين متواطدة عاماً حتى ظان أنه صار أهلاً للحصول على نوراً ولا وكان في عزمه الأكتفاء بما له من المساعدة ولم يخطر له السعي في بعث تعاليمه ولكنه التقى بوسماً ببرهني جرى له معة جدال طويل فأنكر الرجل على بودا أنه برهني بما على أن مبادئ الجديدة تختلف دين البراهمة فاجابه الله برهني حق وعوكل من ذلك الحين على نشر تعاليمه وإصلاح ديانة البراهمة بدعوة من برهنا نفسه (علي زعيم) وإنما السيد الحقيقي لقiamo بالدعوه فمعنول اذا لا يقوم داعي الى الخير الا من تكاثرت الشروط وكانت ديانة البراهمة في زمن بودا قد فسدت وإنفس أصحابها في الطمع والترف فقام بدعو الناس إلى الشفائل وبمحب اليهم شطف العيش ويعظم على بند الدخيل في دينهم والتمسك بالاصيل الثابت . ومن قرأ تعاليمه تعلق جلياً أنه لما قام في بادئ الرأي معلمًا لا شارقاً وكان لقباً نوع عظيم للبراهمة انفسهم لأنهم اعاقوا من غلتهم فاصطروا ذات يوم وبادر بودا الدعوه في بيارات فدعوا أولاً أصحابه المساك الخمسة وعلمهم السبيل المؤدي إلى الراحة والمعرفة والنور والسعادة وجعل لذلك المعلم ثانية منافذ توسيعه وهي صدق الإيمان وصدق المعرفة وصدق القول وصدق العمل وصدق الفحص وصدق الإجهاد وصدق النية وصدق التهافت . ويحق

لم يصادر الشفاعة في العالم فإذا هي سمعة قال «الولادة شفاء والشفاعة شفاء» والمرض شفاء والموت شفاء وصاحبة المعد شفاء ومنارة العدبيق شفاء والشلل في الناس ما تعلبة النفس شفاء» ثم قال لم «وسر» هذه المتابعة كها رغبتنا في الحياة وسر الراحة أمانة تلك الرغبة» ثم اوضح لم المنافق الباية المتقدم ذكرها فقال «بعدها كها الدبر في الصهارة» فآمن به أولئك الساك فارسلهم يشرون الناس وإوصاع قائلًا «أي مخلول من كل البدود البحرة والآلهة ف تكونوا أتم أيضًا بذلك» سيدوا من مكان إلى مكان رحمة للناس ونسمة على الناس وخدمة للآلهة لا يقيم شأن ممك في مكان واحد» فعاقبوا البلاد الهندية بدعون البراهيم إلى سد الدخول من دينهم وخرير انفسهم من التقاليد

ثم عاد بودا إلى أوروبا حيث نهى المعرفة ودعا جماعة من الساك كانوا يتيمون هناك فلما الدعوة بعد مجازات يزعمون أنه أجرأها بين أيديهم فكانوا له عوًى في نشر تعاليمه ثم آمن بهم سارا ملك مملكة اليهار وأخذت تعاليمه تنتشر وفند ولم يكن في بادئ الرأي يغيرًا على نشر دعوته في غرب بلاد الهند لأن الراغمة هناك كانوا اشداء فاقتصر على مالك كوسالا وأماغادا وما جاورها ما لا يخرج عن ملاد الأود واليهار فكثرت دعائة هناك فغيروا لها الحداائق الفنا، وسواء الآسيوية يتيم فيها هو وزنانة وكان الناس يتدرون البوذيات ووحدات لجماع الدعوة وكان إذا آتاه طالب قال له «سر بالفهمة نفع من الشفا» ثم أنشأ ربة إاسها القر والرهد من كان غبياً فانضم إليها أعني ماله للقراءة وتصنَّعه وليس ثواباً أصفر وعاش قيدهاً مديعاً وكانت ديانة الراحة تبيع لكتابها التزوج النساء فجعل من فروض رهنتو العذاف ولكنه كان يقبل المرتدات منهنْ فليس غدو على حدة كما خوات لم أنشأ هنْ رهمات سانية

﴿وفاته﴾ توفي بودا في الثالثين من عمره بعد أن قضى في نشر دعوته ٤٢ سنة، ولو فاتته حكاية طوبلة وردت في كتاب «المرض الاعظم» وهو كتاب صدر بعد وفاته بستة سنٍة لا يعلم كاتبه وردت فيه قصة موته بالتصبيل وخلافه ذلك أنه كان سافرًا من ماءادا إلى ناليوتا حيث تأسى أنها تكون عاصمة الجديدة فاصابة في الطريق مرض شديد فلما شعر بدلو الأجل حم على وداع نلامذته أو رعاه وعذابه نهائى فاودع لم عذر رفيق منهم كان معه وصايا يطول شرحها ثم تعاظم مرضاً وأديب

بالزفافاربة مع الم شديد تجاهه بالصبر الجميل وبعد أيام وصل إلى كوزينارا وقضى فيها نحبة . ولم ينتر عن تعليم الناس وإدخالهم في دينه إلى آخر نسمة من حياته . ويقول أصحابه إنهم يكذبوا روحه حتى زارت الأرض وإنفقت الصداق وتكلم برها الله الاعظم عدم كلاماً رواه أحد الثلاثة في شعر مؤذنه أن سوانا يقيم الآن في نيراني وقد أتمن وأجهاؤ الخ . ثم احتفلوا بمحارمه احتفالاً يبلغ ما توكه الطعام فلعنوا جهنما بخوض خمسة طلاق من الأنجحة بين حرير وقطن وغيرها ثم وضعوها في صندوق من حديد داخل صندوق آخر وأحرقها . لكن في نار وقودها الأطباق ولم يبق في الصندوق إلا المظالم فجعلوها ثانية أقسام سوانا على كل قسم منها قرراً . وعمل تلامذته ومربيه على تدوين تعاليمه فاللهم الكتب . وأصبح سوانا بين اليهود أيام المأتم بعدونه ولله تعالى عديدة في أنحاء الصين واليابان وقد شاعت ديانة بالأكتن هاك وبلغ عدد اتباعه الآن نحو ٤٠٠ .

﴿الإقليم والأخلاق﴾

(أصولان) محمد افدي ذهبي معاون محافظة التوبة

فلم في جواكم على سؤل حسن افدي حتى في الملال الأول من السنة السابعة بشأن ارتباط خواص الجماعات بحالاتهم انه كلما كان الإقليم سهلاً خصباً كان سكانه اشد ميلاً إلى المحسول والكليل وكلما كان وعراً جدبها كان اهلة انتقاماً . وهذا إقليم التوبة من أصولان الذي ما وراءه حلانا تربة فاحلة وإرضا ضيقه جداً لا يربو اعظام انساع فيها ما بين النيل والميج على أكثر من خمسين متراً وهو أكثر دعورة مما سواه من الأقاليم وأكثر جدبها وبرى سكانه مع ذلك غاية في المحسول والكليل لا يشغلوه ولو كانوا جياعاً . وهذا الميل عمومي عند جميع البراءة سكان التوبة واشقه حرفة يجدها قوتها الطباخة أو الفنار أو الباردة . فما سبب هذه المفادة بينهم وبين سكان لبنان الذين ذكرتهم شاهدوا في حواكم المذكور

(العلال) لو راجعتم شئتم قولنا بشأن معنى الأقاليم في الملال الماضي لرأيهم إننا ذكرنا في جملة دواعي المحسول والكليل حرارة الأقاليم لما يعمده أهل الأقاليم

الماء من الكون فراراً من الحر الناجم عن الحركة والتوبة كما لا يجني على حضرتكم اقليم حار فإذا حاول اهلة علاً شافاً اقدم الحر الشديد . وهم ائم فاؤوا الحر وساعدتهم الطبيعة ولم يصيّم مرض فهم لا يتوقفون من ذلك الشفاء . ثمة وجالم وعنة لاماً يجري فيها ولا مطر ينزل عليها فلا ينامون من معالجتها غير التعب

والفرق بين جبل لبنان وجبال التوبة (١) ان لبنان تحيط الماء . ارده ينشأ اهلة اقوياً يصبرون على العمل والقتفس بما دعم على طبل هو يد عوم اليolan الثاني اذا لم يهمل علاً عضلياً يرد وخصوصاً في قصل الشنا . فهو مدفوع الى الحركة الالى لراحته ولا تربت الحركة الا نشاطاً (٢) ان لبنان مع كوه جبل افرع (بعنة وابس كلة) فان في اوديتو وسفوحه بناء اذا عوبلت الارض حوطاماً ندت في سفاهها واستنباتها . والبقاء الحالى من البناء ترويها مياه الامطار (٣) ان لاد التوبة بين اصوان وحلتها فضلاً عن حرارة جوتها فان بعضها واقع على ضفاف النيل لا يحتاج في حراثته وغرسه الى مشقة لعمومه تربته وخصوصيتها وقرب الماء منها . والبعض الآخر جبل اجدب لا يثير العمل فيه مطلقاً وليس بينها وسط . فاللوي لا يستفيد من معالجة الجبل غير التعب ولكنه يستفيد من زراعة الفناف على اهون سهل فيقمعه اليه عن حرارة الجبل ويقمعه الرخاء في استنبات تربة النيل فهو في الحالين متقدٌ فكيف ينشط

ونستلفت اثناء حضرتكم الى امر ذي مال بحسن استعداده في هذا المقام وذلك ان المرء ينشط للعمل وتنطوي هنّة نسبة ما يلقى في طربتو من المشقة والمقاومة ولكن تلك المقاومة قد تأول الى هلاكه اذا لم يكن مذمراً فرقاً نعكة من اجنبياز تلك العقات . فاذا شرع احد في عمل ولقي مقاومة فاذا كان مذمراً فرقاً او كانت الاحوال ماسعة له على الصدر كانت تلك المقاومة سبباً في سرعة نجاحه اما اذا كان ضعيفاً فانها تكون سبباً لاستهجان سوطه . فهبه ان جبال "توبة مثل لبنان ماء" وتربيه فاللوي مع امله في استثار تربه لا يتوى على العمل بهارة كلها بنت الصور وبعاصي الماء كأنه اللبناني فكيف وجله اجدب لا يرجو غير امن تعبه فهو في

* الزار في اوربا *

(الاسكندرية) محمد اندري يبوي بخطه التباري

بلغني ان الزار كان منتشرًا في اوربا في ایام جاهليتها لادعاء ننانها بان عليهم شياطين كا تدعى نسا. بلادنا الان وان العلم قد أزال منها هذا الاعقاد فهل ذلك حقيقة (العلال) لا يبعد ان يكون الزار او ما يشبهه في جملة خرافات الامرخ التي لا يزال بعضها باقیا الى الان ولما العلم فلا ريب انه مما كثیرا منها وسيحرو ما بي وقد ظهرت ثابه في بلادنا ايضاً فان اینا. المدارس وغيرهم من ثقافت عقولهم بالعلم لا يعتقدون الزار ولا يصدقون بالمعناريات ونحوها . وبالجملة ان العلم ضاء والجهل ظلام فلا يبني القلالم في ارض مختلطها الفباء والسلام

* اسباب الكهوف المغایر في الجبال *

(بيت شاب - لبنان) ١) ر

زرت جل لبنان في اثناء الصيف الماضي فكان في جملة ما شاهدته فهو مغایر في اعلى قسوة تكيف تكونت هذه المغایر . فاذا قلتم لها تجت عن فعل الماء والهواء قلنا ملانا لا . وتران على جهة اجراه الصحر فبتاؤه وقد تكون اكثر تعرضاً لتعلمه (الملال) ان تكون المغایر اسباباً كبيرة من جملتها (١) فعل البراكين فانها تترنث قشرة الارض فتولد فيها الاودية والمرتفعات والجبال وكذلك الزلازل ونحوها (٢) فعل الماء والهواء وحرارة الشمس كما ذكرتم . ولما اعتراضكم على تجت بعض الصحر دون البعض الآخر فالجواب عليه ان الجبل او التل الذي يتكون الكهف او المغاربة فيه لا يكون مؤلفاً كله من مادة واحدة . وينقلب ان يكون طبقات متراكبة باختلاف مادتها فهي تتناووت قوة على احوال التأثيرات الطبيعية كالنور والحرارة والهواء فالمغاربة الكلية تنتهي قبل الرملية وهذه قبل الصوانية . فاذا كان في الجبل طبقتان صوانستان ينبعا طبقفة كلية تنتهي هذه بتوالي الازمان وبنفس موضعها كهف او مغاربة وكثيراً ما تكون المغاربات من آثار عمل الانسان كأن يحيط بها الاسترجاع ما فيها من معدن او ماء او نهر ما لا ينبع تحت حصر

﴿ أَسِيرُ الْمُهْدِي ﴾

(مصر) حين افتدى رسم بباب الخلق

اطلعت على رواية اسير المهدى من مؤلفات حضرتكم فاشتافت نسي لسؤالكم اذا كان شقيق وعمشوقة فندوى لا يزالان في قيد الحياة وإذا كما من الاجهاه هل ها بيان في مصراهم في النزى ترجو الاعادة لكم الفضل

(العلال) سألكم بغير حضرتكم مثل هذا السؤال وكأنتم الجواب عن امل ان يتبه له السائل من ثلاثة سئلة فلما تكاثرت علينا الاشارة وأينا الاجابة عليها دفعاً للالتباس فنقول . ان بطيء رواية اسير المهدى شيئاً فندوى ليس شخصين حيثيون وعجاً فعلاً ولكنها اوجدهما وربما سررتها على ما قرأتم في الرواية لتدخل فيها تاريخ المواريث العراية والمهدوية ولكنها نصر نوم القارىء صحة وجودها شهادة في حسن سبك الرواية لا ينفاذ العجائب محققة فشكركم على حسن ظلمكم بما

﴿ الْمَلُوكُ الشَّادِرُونَ ﴾

رواية ناريجية ادبية . الطبعة الثانية

تضمن حوادث مصر وسورها في الصعيد الاول من هذا القرن وفيها شرح وافٍ عن اوصاف الامير يشير الشعابي الكبير والمنور له محمد علي باشا وولده المرحوم ابراهيم باشا مع ذكر احوال برئي مصر والشام واخلاق اهلها اثناء المذار اليها ووصف الحروب التي جرت اذ ذاك في مصر والشام والمورة مع الانارة الى الحركة الفرسانية وانحرافها

والغور الذي تدور عليه الحكاية الملوك الشارد وهو الملوك الذي نجا من مذبحة الماليك في اللعنـة . والرواية لقراءة شناسق حوادثها فلا بد اقارىء لا يطالعها الا اضطر الى امامها بالرغم عن عدد صفحاتها خمسة مائة صفحة ثلثا غروش مصرية فاجمع الموسـطة غريـش وصف وهي تأليف مني اهـلـال وـتـطلـب من ادارـة المـلاـل بـصر

بِالْأَحْمَدِ الْعَلِيَّةِ

﴿ ارامة مواليد في حمل واحد ﴾ وضعت امرأة من فوجيا بایطاليا اسها سبورة روزا زورلو اربعة ذكور في حمل واحد صاحبوا الجسم فاحتفل حاكم تلك البلدة بعاصم احتفالاً عمومياً حضره الاعيان والوجوه. وافتخر ان يعموا باسمه اربعة من مشاهير بایطاليا دم داتي وبخارى كا وطاسو واربوستون ولكي وزروم احدهم من الآخر ربطنوا حول اعصابهم شرائط كل منها بلون خاص

﴿ عدد اللغات في العالم ﴾ يوجد من الاحصاءات الاخيرة ان عدد

أشكال الطوابع بلغت أصناف طوابع البريد التي حدثت في العالم في
أناه خمسة وثلاثين سنة مضت نحو ١٨٥٠

﴿ مملكة الانكليز ﴾ ينذر رون ملامة مملكة الانكليز في العالم بخوبه ... و ١١ ميل مربع وهي تشغل خمس اليابس وسكانها خمس سكان الارض ولها ... اجزية و ... و هبر وتخنوي على خمس مائة الارض و $\frac{1}{2}$ من خيوبها
 ﴿ بلاط مملكة الانكليز ﴾ يتألف هذا البلاط من الف نفس

﴿ اصلاح نساء اليابان ﴾ ما ادخله امبراطور اليابان من الاصلاحات في نساء، ملأكتو انما مع صنع الاسنان وحلق الحواجب . وهو يستثير امرأة في امور مملكتو في كثير من شؤونه ويجعلها على المائدة معه وذلك شرف لم يتهله احد من سالفاها
 ﴿ التور في المجر ﴾ يقال ان التور (المجر) المقربين في بلاد المجر من اهل اوروبا طلعة واصحهم اجساماً

اللوكسيوم بدلاً من الحديد فوجده أصفر على الزمان وأدلى للعوافر
عدوانخيل بالالومينيوم جرب الروسون عدو الخيل بمدن

﴿الل وال عمر ﴾ يظهر ان الل اذا ازس قد بجا المصاب به اعواناً طولاً . فقد ذكرت احدى الجرائد الطبية ان صاحبها فرساؤاً شهد واقعة و وزلزل رفت من خدمة الجيش لعلة الل وسنة ٢٢ عاماً فعاش بعد ذلك بـ١٠٠ و توفي متذمّه قریب ولا من عمر ١٠٠ سنوات

﴿منزل بودا ﴾ ذكرنا ترجمة بودا في باب السؤال والاقتراح من هذا الملال ثم فرأتنا في بعض الجرائد الانكليزية انهم اكتسبوا سمعاً رائداً على خوم ببال في بقعة نصب فيها الامبراطور اوسوكا عموداً في القرن الثالث قبل الميلاد لتعين موطنه . واطلال تلك المدينة الآن خراب من الترميد قد تكونت بها الاشجار الماسنة فرأيت منها الغابات الفضفاضة والملئون ان المدينة المشار اليها خربت قبل وفاة بودا
 ﴿بصارك يعودي ﴾ هو كدون ان والدة البرنس بصارك اسراتيله الاصل
 ﴿دماغ الانسان ﴾ يقول احد علماء الالمان ان دماغ الانسان مؤلف

من ... و ... و ... حويصلة عصبية

﴿طونولاتا من الذهب ﴾ تساوي الدوولات من الذهب الحالى
 ... و ... و ... جبه

﴿احتضان الدجاج ليف السمك ﴾ يستخدمون الدجاج في الصحن لاحتضان بيف السمك فيختنون بيون السمك في فشور بيف الدجاج فترهض الدجاجة عليها حتى تترى من الفتق فينقلوها الى البرك فتنقص هاك وتشبع الاصاك في الماء

﴿بيسيكل موسيقي ﴾ اخترع بعضهم في المايا عجلة ركب فيها آلة موسيقية تدور بدوارن الجلة فغيري البيسيكل والموسيقى تعرف

﴿سرعة التور ﴾ تقطع شعاعية التور في الثانية الواحدة مسافة تساوي ثانية اضعاف عرض الارض فلو جرت الشعاعه حول الارض لدارت حولها ثمان مرات في ثانية واحدة . فنأمل

﴿القى اهوية المدن ﴾ وجدوا بالبحث ان اقوى اهوية المدن ما كان ارتفاعاً عن ارض الاسواق ٣٥ قدماً على الاقل فالطبقات العليا من الاهية اصلع بشكوى من السفل

نقطات دول اور با على جنودها **١** تدق المثلث على جنودها رم و بمرا ..
 ٦٢,٥ جبه و تانق فرنسا ٣٦,٣٨٧ جبه ولانيا ٤٥,٣٣٦ دروسيا ٤٨,٥٦٩

٢ عالم المكروب **٢** لا شيء يمثل عظمة الخليفة كالأصل في عالم المكروب
 فان كثيرون نكاد نتوق انصدق ومن غرائب ذلك انك اذا جمعت من تلك
 الاجاه ما وزنه **٣** من الفرام (او جزء من خمسين من التسعة) لبلغ عددها
 خمسة اضعاف عدد سكان الارض

تأريخ الشهرين

عود الجناب العالمي من اوروبا **٤** عاد الجناب العالمي من سياحته في
 اوربا بعد ان عرج بالاستانة العلية فاقام فيها بضعة ايام على الرحب والسماء وبرحها
 في ١١ اكتوبر المجاري فوصل الاسكندرية صاح ١٢ منه فليبشر المقربون بحملول
 ركايو ولينتها بطلعته ولبيه بمن يا ياد

فتح ام درمان **٥** ذكرها سهرا في صفحة ٢٦ من الملل المافي في السطر
 الخامس ان عدد قتلى الدراديش ألف وخمسمائة والعصواب خمسة عشر ألفاً وبالجرحى
 كذلك وقد عاد سعادة المردار واركان حربه بعد انتهاء الحرب وسهتم الحكومة في
 عارة لخرطوم باصلاح شؤون السودان زراعة وإدارة فتصبح تلك الاصناف
 الداسعة مصدر رزق وائع وقد انجذبت انظار الناس وخصوصاً اهل القبة نحوها
 فاخذوا يخدون اليها زرارات ووحدات

الطاععون في امتداد **٦** عاد الطاععون الى تلك في جهات المند فهو يهد
 هو ثانية نفس بالاسواع في ابادي ونحو ٤٠٠ في باقي الولايات . وقاموا الشارة
 بـ رياض باشا وبـ ارك **٧** اصلاح مصباح المفرق قوله عن مقابلة دولته
 رياض بما للرحوم الرئيس بavarك الذي عقلناها عنه في الملل الثالث والعشرين من

السنة السادسة فقال إنها ذكرت سهواً
 زيارة إمبراطور المانيا عدل هذا الإمبراطور عن زيارة مصر هذا
 العام لاضطراره للرجوع إلى برلين قبل افتتاح جلسات الرشتانغ
 يانصيب أنشأت الجمعية الخيرية الارثوذكسيّة السوربة بالاسكندرية
 يانصيباً خيراً متدارساً ٣٠٠٠ نفر من الفرق ١٠ غروش صاغ بالصحب يكون يوم
 الأحد أول يناير ١٨٩٦ والفرق الراجلة تدفع من محل المخواجات سمعان كرم والخواجو
 الشاميّين لليانصيب المذكور والمتهدّفين برافقه تقدّماً بعد خصم خمسة بالمائة لفائدة
 الجمعية والفرق الراجلة خمسة وعشرون نفر يرجع كلها ٥٠٠٥ غروش صاغ على الوجه الآتي

غرش	عدد	غرش
٣٠٠٠	الصيّب الاول نفر ١ في	٣٠٠٠
٢٥٠	« الثاني » ٤ «	١٠٠
١٠٠	« الثالث » ٣ «	٣٠٠
		٥٠٠٥
	٣٥	

فتشفي على غيره هذه الجمعية ونشاطها وتحث أهل البر والاحسان على شراء هذه الفرق
 المردودة المنافع ولم الاجر والثواب

باب التقرير والاتفاق

النهار (البيروتية) هي جريدة دينية علمية اخبارية تصدر في بيروت
 من في الأسبوع لصاحب امتيازها الفاضل امام الشناس ارسانيوس حداد مولح اعمال
 مطراخانة بيروت . ولابدّها ورئيس تحريرها الركي التبلي الشيعي رشيد نفاع . وقد
 تهداها بالبروتية تهيزاً لها عن جريدة النهار التي تصدر في القاهرة فما جدّا لو عني
 صاحباً النهار على تهيز أحدهما من الأخرى بلتب أو نفعه فان بناءها باسم واحد
 بوجب النسباً واشكالاً

وللدار البروتية تعتبر جريدة دينية ارثوذكسيّة خلّاً بجريدة المديّة التي احتجت
في إندها مذ بضعة أعوام ولا يزال العالم الارثوذكسي في انتظار جريدة تقوم مقامها
فبشيّر بصدور المدار ونخّم على مطالعه لقصائد الشاعر باهليّة صاحب ومحنة للقيام بهذه
الخدمة خير قيام . ولن ننصر مدرجات المدار على المواضيع الدينية ولكنها تتناول
الأخار المأمة والرسائل الرقيقة في المدد الاول منها بعد المقدمة كلام عن السنة
المجديدة ثم عن الصليب الكرم بمناسبة عيد فنافت في تاريخ ذلك العيد ورموز ذلك
الرسم ثم خلاصة الآباء البرقية وكلام في منشور البصر ورحلة الامبراطور غاليم والدولة
العلبة وروسيا وأخبار مختلفة . وفي الجزء الثاني فصلاً عما تقدم جزء من رواية دينية
استها آبته هيرودوس . بدل اشتراك المدار بالانجليزيان في بيروت ولبنان يضاف
إليها اجر البريد في الخارج وهو ثمن بخش في جانب ما يستزيد المطالع منها

﴿الصيام﴾ في مجلة علمية صافية صاغة انتها العلامة اللتواني النافذ داخل
الشّيخ ابراهيم اليافي الشهير خلقاً للبيان «فبرز الصيام محلّياً بأسلوب جاري في طريقه
ناجحاً على متواطئه» . وقد صدر الجرء الاول منه ، في صدره مقدمة مدحية تليها مقالة في
الجرائم في الفطر المصري ثم مقالة في حام الرجال واخرى في الاعتقاد العام في عدم
الاستفهام منه عام . ثم مطاراتات واستثناءات في اخبار . وفي الختام باب التكاليف ينشر فيه
روايات ادبية معمرة بعلم الادب تذهب اندی مشعلاني ظهر منها في الجزء الاول
روابط الرجاء بعد المأس . ولا يحال احداً من قراء الادب بجهل منزلة الشّيخ اليافي
من عالم الانسنا . فلما في ذكر اسوان غنى عن استغاثات الادباء على مطالعة مجلته . وفي
تصدر بالقاهرة من بين في الشهر وبدل اشتراكها ستون غرفاً في الفطر المصري و ١٦
فرنكًا في الخارج

﴿مفتاح السلام﴾ عن حضرت رصينا النافذ عزّل خليل اندی سركيس
صاحب لسان الحال بيروت في تأليف كتب متسللة بعضها ارق من بعض يتدرج
فيها : لامة المدارس من البابا الى آخر سلم القراءة . فاصدر اولاً الحلقة الاولى من تلك
السلسلة وبها «مفتاح سلسل القراءة» ويستدلّ منها على اهمية هذا المشروع
فانه جعل المفتاح عارة عن كتاب هما بعلم الطبيذ المندى احرف الحجاء على اسهل
سبيل وكيفية ذلك انه يرم كل حرف ربما مثل في مواد او ادوات او حيوانات

تبدأ أباوشا بذلك الحرف فجعل حرف الالف رجأً في صورة اسد فأجل وشجرة أرز ورسم في وسط الصورة حرف الالف كبيراً ورسمة خارج الصورة على اختلاف انكالو بالنظر الى موقعي في الكلام . وجعل حرف البا صورة رسم فيها دوياً وبريل وبريشة وبارودة وبطلاً ورسم في وسط الصورة حرف البا كبيراً وخارجها صورة باختلاف مواقعه وقس على ذلك سائر المعرف . ولا يعنى ما في هذا المترد من سهولة التناول على الاحداث فشيء على مؤنثه الناضل وتحت اسمه المدارس على اعتقاده في تعليم القراءة للاحداث فاما جزيل المائدة زهد البن

﴿ مفتاح الافكار في الثراث الحثار ﴾ هو مجموع مقالات وخطب لكتاب العرب وخطيبائهم من زمن الجاهلية الى الآئن جمعها دسوبياً وقد رعى فيها حضرة الناضل الشيخ احمد مفتاح مدرس الاناث . يضم المطبين العربي بالبلديان فجملها ثلاث طبقات ذكر في الطبقه الاولى اجماع العرب في العبود وخطب الوفود على كسرى وكلام اكيم بن صفي وكتب حضرت صاحب الشربة الاسلامية وادعنه وخطبه وكلام الخطباء الراشدين وبعض في امية وغير ذلك . وفي المائدة الثانية كلام عبد الحميد الكاتب وبشر اللوي وابن المنعم ومتاوية المهدى اهل بيته في حرب خراسان وكلام الجاحظ وابن عياد وابن العيد والبديع المدائني والخوارزمي والحريري والموري وغيرهم من كتاب العرب وذكر في المائدة الثالثة كلام الفاضي الناضل وابن ريدون وابن عبد الظاهر وغيرهم . ثم رسائل بعض المعاصرین وعلق على كثيرة منها شروحات تدخل مشكلتها خواص كتاباً ضخماً . وهو يقع عند المؤلف وفي مكتبة الملال . وثمن المصححة خمسة عشر غرناً واجرة الوسيطة اربعين غروش

﴿ الشذور الذهبية في المواد العالمية ﴾ هو كتاب مدحول في المواد العالمية الله حضرت الناضل الدكتور فارس صهون في بيروت ذكر فيه بواسطه المقاومون الذين اتبوا وكيفية انتشارها تركيها ورثة نرتها هماناً على مثال الدارما كوبات الامريغية فيذكر اسم العقار بالعربي واللاتينية ثم صياغته ومركباته ومحضراته وحياته كل منها على حلة ميزاً الرسي من غير الرسي . وذيل الكتاب يجد اول في صوف مرکبات الادوية كالحبوب والاععن والتعاطيل والمسخنات والخلادات والدهونات والزبوب والسبلات والمساحيق والاشارة والصفقات والملطفيات والمرام الح . وهي

ذلك باب في تسميم الأدوية وتربيتها الذي كالموعات والهدرات والمسكبات والقويبات والتواقيع والمنوبات والمسهلات والمرقفات والمدرات للجول والصفراء الحن العنج . وأخيراً جدول أوردي في الأدوية المهدية الفرساوية لعام ١٩٩٤ مع ابضاح خصائصها الطبية وطرق استعمالها وجرعاتها وذوبانها وبالجملة أنه كتاب جامع لكل بوارد المواد الطبية عدد صفحاته ٧٦٣ صحة كبيرة فتحت الصيادة الأدوية على اقسامه لامة يختلف عنهم معظم العناوين الذي يكتبهون في مراجعة المطلولات الافرنجية في هذا الموضوع

الحقائق الجسدية والدقائق الصحية هو كتاب طبعه ^{صحي} نائب حضرت الكاتبة البارعة المست هيلاء بارودي الحائز على شهادة الولادة من جمعية الولادة في لندن وشهادة طب العيون من مستشفى ^{الخالة الملكي}. وقد اشرنا إلى قرب صدوره في غير هذا المكان . في شهر فرورد العريبة بتصور الجزء الأول منه مدحجاً ببراع حضرت مؤلفه من هنا يقل شقيقها الطاهي القاضي الدكتور أسكندر بك البارودي مدير نايلف مجلة الطبيب الديرونية . وهو مرتب على أسلوب موضح للحقائق الشرعية والتسليولوجية على فصول في غاية الدقة في ذيل كل منها استلة لا يستطيع الإجابة عليها إلا من استوعب ثقوي ذلك النصل وقد ضممت الجزء الأول المنارة اليه كلاماً في بناء أم الأجهزة التي تقوم بها الحياة الحيوانية كالتنفسة والإذاصات ودورة الدم والأفراز والتنفس والحرارة مذكورة خلاصة ما يقال في التغذيـة العامة والنمو والتشـيل وفي اصول بناء الجسم وقواعد الحافظة على صحته وختـمة بحقائق لا بد منها لهم طبائع جرائم الأمراض التي تضرأ عليهم والوقوف على كيفية نظرتها إلى سائر وكيفية الوقاية منها والسبيل المـجـددـ المـعـالـجـها . وستضمن الجزء الثاني الكلام في جهاز المس الذي ينتـقل على الأعصاب والمرآكـرـ والـحـيـاسـ وإـلـاهـاـ وجـهاـزـ الـحـرـكـةـ وـغـيرـ ذـلـكـ . فـتـنـيـ عـلـىـ حـضـرـةـ النـاظـرـةـ السـيـدةـ بـارـودـةـ هـنـذـ الخـدـمـةـ الـسـيـةـ وـغـثـ حـيـ المـالـعـةـ عـلـىـ اـفـتـاءـ هـذـ الـكـاـنـ بـلـأـ جـدـرـ بـانـ يكونـ مـسـكـاـ لـلـعـائـلـاتـ وـتـرـاسـ لـلـلـلـامـةـ وـالـلـبـذـاتـ

الدليل في السبيل هو مختصر في التعليم المعي للطائفة المارونية نائب حضرت الآب الجليل القس أفرام الديروني مدير الرهبانية الحالية المارونية اليساوية مطبوع طبعاً نظيناً في مذاعنة الآباء الـبـوعـينـ وـيـطـلـبـ منـ حـضـرـةـ مؤـلـفـ

﴿مجالی الغر لكتاب الناصع عشر﴾ هو كتاب جمعاً حضرن الأدب يوسف افدي صنير صاحب مكتبة المدارس في بيروت درج فيه منالات ورسائل وجلأاً ما كتبه نخبة أدباء هذا القرن في المواضيع الأدبية أو الانشائية أو الأخلاقية أو نحوها مما سبق نشره في الجرائد أو الكتب أو أرسل في كتب خصوصية أو ما قبل تأييدها على ضريح أو نحو ذلك ما تظهر فيه ملامة الانتفاء والخطابة فجاء كتاباً كبيراً عدد صفحاته ٢٢٢ صلحة . وقد وُفي صاحبة الاعجاب في كثيرين من الكتاب الأفاضل ولكنه أغفل جماعة هي في اعتقاد الكثريين أهل لإذاعة مئات افلامهم باغفال كتبية المهربيين جملة . فكانه اراد كتبة السوريين فقط او لعله اراد فئة منهم فعمّا ان يلهم ذلك في الطبعة الثانية

العاشق في روسيا في رواية اديبة غرامية سياسية معاصرة يلهم حضرة الاديب خليل اندى الحاج صاحب مطبعة السلام بصرى تحدث في احوال البليسيت في روسيا وينين دسائهم وإهابهم وفي تطلب من مؤلتها ومن مكتبة الملال بالفجالة بصر ولين النسخة ثلاثة فروش وأجرة البيوسطة مليون قرش حضرات الزراء على مطالعها وتقتدم الى معرفة الروايات ان يذكروا اسم المؤلف الذي يعرّبون روايتها فان ذلك اقرب الى الانصاف واجدر بارباب الاقلام

هدية ملية توتية الف حضر رصينا التاصل ثادرس افدي شنوده المقادى صاحب جين مصر الغراء رسالة في الوسائل الموصلة الى ترقية ثوشون الطائنة القبطية ساها هدية ملية توتية جعلها هدية الى سافر افراد مليون في رأس السنة ١٦١٥ النبطية وفرقا عجاناً . وهي مأشة تؤيد ما اشتهر عن رصينا المشار اليه من الغيرة على قيوبه وبالاده فشكرا لحياته الصادقة وبرجو الاقداء بـ

الدمع المدرار في المصائب والمغار هي رواية أدبية ناربجية تأليف
حضرت راجي بصر لشرح وقائع عصرية واطلب من جمعية منتزة النهوض الأدبية
بتلارع كلوب بك بصر

الروجاء جريدة مهنية تجارية ادبية تصدر في باريس باللغتين العربية والفرنساوية من في الاسبوع بدل اشتراكها 12 فرنكًا في العام عنوانها Al-Raja, 11 Rue de Sèvres, Paris

فن اراد مخابرها فليكتب اليها بهذا العنوان

﴿ صادق ﴾ جريدة سياسية صناعية تجارية تصدر في الاسكندرية باللغة التركية مرة في الاسبوع لمديرها الاديب بعثوب افدي مراد بدل اشتراكها بالسنة ٤ غرضاً في الخارج فتحت عارفي اللغة ائركه على اشتراكها

﴿ الصديق ﴾ مجلة علمية ادبية فكاهية لطربها ومديرها الاديب محبي الدين افدي سعيد بمدرسة الاتحاد الاسرائيلي الفرض منها توير اذعانت الشبان وتلاميذ المدارس بطربيه سهلة وهي تصدر مرة في كل اسبوع بدل اشتراكها في العام ثلاثون غرضاً لتغطي ما تحتاج

﴿ مظلة داود ﴾ هي جريدة دينية تصدر في القاهرة مرة كل اسبوع عن جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسيه بدل اشتراكها عشرون غرضاً داخل الخارج و٥ غرضاً خارجه لغص الادب، على مطالعها

﴿ وكيل العلال المتوجول ﴾

نرجو من مشتركي الملال بالسويس والاساعادلية وورت سعد ودمياط فضلاً عن مدير بي الشرقية والدقهلية ان يعتقدوا بحضره الشهير الامام خليل افدي الشدياق في دفع بدلات الاشتراك وكلها يتعلق باهتمال الادارة والمعاهدة ولم النقل

﴿ الشكر الواجب ﴾

فخوري خليل يقدم فائق شكراته الفنية لحضرات الوجو والإعوان الذين اشتركتوا في الاسف على فقد المرحوم والده ولا يجا حضرات الافالضل الذين حضرت تشيع الجنازة والذين نكروا واندوا باسمهم لعزارة عائلته والذين بعنوا بالرسائل البرقية والجريدة الدالة على صدق موادهم وهو يسأل الله ان لا يهوي احداً من حضراتهم مكروهاً في هرب زلدو وبرجو ان يتم هذا الاعلان بنظام رسالة شكر خصوصية لكل فرد من حضراتهم « فخوري خليل بالروضة »



السنة السابعة

الجزء الثالث

(١٢٩٨ هـ - ١٨٩٨ م) (٢٤ جاد ٢ سنة ١٣٦٥) (١٢٩٨ هـ - ١٨٩٨ م)

بابك إن شاء الله وابعد عنك العذاب



ديبورستينس

ديوستينس

* الخطيب اليوناني الشهير *

(ولد سنة ٢٨٥ ق م وتوفي سنة ٣٣٣ ق م)

ولد هذا الخطيب العظيم في أواخر سنة ٢٨٥ ق م وكان والله خيراً يُنجز بالأسلحة ولكنها توفي والمتزوج طفل فتول وصايتها أماس غدرى وداخلوا امواله لضعف والذى ومن ضعفها ابهاً اهلاً لم يحسن تربيتها لأنها لفط حزيناً كانت تذكر من تدلل ولو فشلت على خلق غير رضي حتى لنبوءة بالحبة . وكانت فوق ذلك ضعف الصوت ضعف المارضة لكن اللسان ولو نباً أحداً بأنه سيكون خطيباً لعدوا كلامة من النول المرا ، فانفتحت الناس هروباً . ولكن ذلك الغلام المخالب اصبح بعد ذلك أخطيباً خطيباً ، اليونان بالاجتماع والثبات والتأثير وإلمس البيان

انه وهو في السابعة عشرة من عمره انتخب الخطيب اليوناني الفهير كاليسترانس اظهأ في المحكمة العالية خطيباً بليغاً دالعاً فهو عن مدينة اوروس و كان قد قضية هذه المدينة قد فسد اليونانيين فناصرت رجها ، اليونان وارباب الدولة لسباع دفاع ذلك الخطيب لما اشتهر من قوة عارضته وحكة برها . فلما علم ذيوستينس يوم الدفاع لتقديم الى استاذه ان يصطفيه الى المحكمة ذكره الاستاذ لدى الحضرىين الذين يتولون ادخال الناس فادخلوا ذيوستينس الى مكان سبع الخطاب منه ولا يرى احداً . وكان خطيب كاليسترانس من البلاغة وقوه الحكمة حتى اقنع الناهار ويهز الساعرين ورجع التقى به فلما سمع ذيوستينس الجماهير الناس بكليسترانس واطرائهم يتصاحبوا و ياخذهم و يندفعهم اباء الى منزله شر بغيضة شديدة حملة على الناس تلك الصاعدة دون سوابقاً . فاغفل كل العلوم التي كان يتناولها و اهل الالعاب التي تتطلبه صوتها و انتفع الى الحمد لله في البلاغة فدرسها على اهبيوس حتى اذا علم نفسه اهللاً للتكلم في التواري رفع قضية ضد اوصيائو الذين اخذلوا امواله دافع هو فيها بقدر فربها وهي أول مرة وقف فيها للخطابة في محكمة . ولكن الحضور لم يكتفى بهمون كلامة الا يبتليه لتلك عبارته و اهلاط ادله مع صعف صوره و ضيق صدره و فصر نعمه حتى كثيراً ما كان يضطر لتداعي العبارة الواحدة

مراراً فهل الناس ساعة فندل وعوّل على العدول عن المخاتبة وبرح أثينا مخللاً وإنما في بيرا كثيئاً حرباً . فلتية هناك شيخ اسمه بونوس حنكته الأيام وتنلس في مناصب مختلفة وكان ذيبوستينس في حالة اليأس فخجولة وأكمل له أن لغة صوته في الخطابة تشبه لغة صوت بيريكيس الذي اشتهر في القرن الخامس قبل الميلاد بالسياسة والقيادة والخطابة . فتشعب ذيبوستينس وجرب نفسه من أخرى ووقف للخطابة في الحكومة فلم يحسن التكلم فخرج من المجلة وقد غادر رأسه مخللاً وكان في جهة المحضور رجل مدلل اسمه ساندروس كان صديقاً لذيبوستينس قبعة إلى منزله فرأى اليأس قد أخذ منه ما أخذها عذاباً فلما لزمه ذيبوستينس شكا اليأس ما برأه من أتعاب اليأس بأجره المقطياء وهو لم يزل منهم الفانا

فقال لأساندروس أطعني وعلي إصلاح ذلك . قال أطمنك . قال أفرأيشاً من اشعار بوربيتس أو سوفوكليس حتى تخفقاً على ظهر قلبك وإنها على ذيبوستينس وساندروس يتلوها وراءه بفصاحة وبصلح لنظره

وكان في لسانه لغة فجعل يكرر الخطابة على صديقه وهو يصلح له ويجهده رفع الصوت وتعالينه على متضيقات الاحوال ثم تزل ذيبوستينس دهليزاً تحت الأرض قضى فيه اشهرًا يتلو الخطاب وإهانة على الاشارات واللانتظ وما اخترت من الاحتياط خوفاً من الملل قبل أيام النهر ان الله حق نصف راه و حتى اذا مل الاقامة هناك وحدثته نفسه في الخروج من الدهليز اتخفي ان يخرج ورأته على تلك الحال فاصلح ذيبوستينس لغته بمحضها كان يحملها في فيه وهو يتكلم واصفح ضعف صوته يختفين المعيشة مكان يمساق الصخور ويركبش في السهل وهو يتلو اشعاراً او نحوها ما حنطة غبباً . واصفح اشاراته بالوقوف أمام المرأة وهو ينغلط . فلما تم له ذلك مرر نفسه في الخطابة على شاطئ البحر كان بريءاً ان يتبعه الكلم بهوت عال يتغلط على اصوات الامواج

وكانت اثينا وسائر بلاد اليونان اذ ذاك في حوزة الملك فيليبس المقدوني والد الاسكندر الاعظم وكان فيليس يوم اليونان ا نوع الذل والخسف فقام في نفس ذيبوستينس وهو لا يزال في الحادية والثلاثين من عمره ان يحرر اليونان من عبوديتها فخر لهم على حربه فاستعمل كلاباً كثيرون من رجال اثينا وفي مقدتهم

فوكون الثاند السياسي الشهير فان جادل ذيوبتيتس جداً عيناً في المجال
العمومية وكان فوكون برى في مقاومة فيليس خراب اثنا فغلب ذيوبتيتس على رأيه
وسار هو بغضه مع وفد من رجال اثنا بخاطرون فيليس في الاصلاح فاصن لم ولكنه
لم يعمل برأهم . وحدث دم في حضرته ان أحد رجال الوفد ذكر فيليس وامتدح
فضحاته وجحالتها وافتخاره على شرب الخمر فقال له ذيوبتيتس اراك تجيرون بصنفات
اولاها اولى باهل المنسطة والثانية اجدر بالسا . والثالثة احق بالاسمع

وما زال ذيروتيس يفرض الآثنيين حتى شهر رمضان فاحسن انه مهب تلك
البورة فأخذ يجاهد بعنلو وحصو فعاليات بلاد اليونان يبحث الناس على الاستقلال
فأداروا على فيليبيس حتى اجتمع منهم ٠٠١٥ راجل و ٠٠٢٣ فارس ما عدا اهل
القرى وغيرهم من قاموا خدمة الجندي . ولم يبق في سيراليون متروكه الا محالة اهل
طيبة وكأنها على ولاه . فيليبيس وقد غرم باحساءه فأضلا عن تور كان بينهم وبين
الآثنيين . فسمى ذيروتيس اولاً في اقطاع الآثنيين استهلاص الطيبين ثم سافر
إلى طيبة قاتلة هناك وفده من فيليبيس فقام الجندي بنه ويتم طوبلا واكتئن قلب عليهم
فانهار اهل طيبة اليه وتخدعوا مع الآثنيين ومشيا جميعاً لمقاتلة فيليبيس فغيرت معركة
خربونيا المشهورة وكان الگدروتون كاراً فتغلبوا على الآثنيين فلام الآثنيون
ذيروتيس على وحمة العادة وسالبوا اليه ان ينجع الشعب وبوون قتل خبرونيا فتغلب
ولائق اذ كان المصارى شديدة على اهنا حتى كادت تسقط ان فيليبيس مات فسقط
ذيروتيس واشمش فخطب خطبة حاج لما الشعب ونماج ونكانف الناس اليه باكاليل
الزمر الحجايا بنها حمو وتجددت قوام فاندلوا القابو بن بالسلطة
ولكن الاندثار لم تاذن باستقلال اليونان يوم ذلك توقي فيليبيس خلته ابا
الاسكدر الاعظم وكفى باسمه نعمينا

فأكـدـعـ الاسـكـدرـ طـبـوـ وـوقـفـ اـمـامـ اـيـنـاـحـيـ خـافـوـ فـطـلـبـ الـهـمـ انـ يـسـلـقـ نـانـيـةـ منـ خـطـلـاـتـهـمـ وـفـيـ جـلـلـهـمـ ذـبـوـيـسـ وـكـانـ فيـ عـرـمـ اـعـدـهـمـ فـتوـصـلـ بـعـضـ مـرـبـدـيـقـعـهـاـ عـهـمـ دـحـوـلـ الاـكـدـرـ اـعـةـ فـتـرـحـاـنـ عـنـ اـيـنـاـ وـهـدـاـتـ الـاـعـيـالـ .ـ وـكـانـ فيـ جـلـةـ اـشـيـاعـ الـمـكـدـوـنـ فـيـ اـيـنـاـ رـجـلـ اـمـيـنـ كـانـ ذـبـوـيـسـ قـدـ خـاصـمـاـ عـلـىـ مـشـهـدـ مـنـ فـيـهـيـسـ فـيـ سـعـارـيـ الـهـيـ فـلـاـ نـعـنـ الـمـكـدـوـيـوـنـ عـلـىـ ماـ رـأـيـتـ بـعـضـ اـخـيـوـسـ لـهـاـلـيـةـ



رجل امته كيهينون كان في ايام الثورة قد اعد لذيبو-تيس أكيللا من الذهب جزاء خدماته لوطنه فههض ذيبو-تيس للدفاع عن كيهينون فشاع خبره الدعوى حتى تقاطر الناس من سائر بلاد اليونان لماع ذيـلـكـ الخطبـيـنـ فـاـنـصـرـ ذـيـبـوـتـيسـ وـحـكـمـ عـلـىـ اـخـيـتوـسـ بـالـثـيـنيـ . وـلـمـ يـطـلـ زـمـنـ التـوـزـ لـذـيـبـوـتـيسـ فـاـنـهـ تـهـمـ قـضـتـ عـلـيـهـ بـالـثـيـنيـ إـلـىـ خـارـجـ بـلـادـ الـيـونـانـ

ولما مات الاسكندر واغفت تلك النازلة عن بني الانسان تجددت آمال ذيـبـوـتـيسـ فـيـ الاـنـدـلـالـ فـاـخـذـ بـحـولـ فـيـ مـنـفـاهـ بـيـرـضـ سـنـراـ اـيـهاـ هـاـكـ عـلـىـ بـنـذـ طـاعـةـ المـكـدوـنـيـنـ فـلـاـ رـأـيـ الاـيـنـيـوـنـ غـيـرـهـ عـلـىـ وـطـوـ اـرـجـوـهـ مـنـ مـنـاهـ وـتـلـقـيـ بالـتـرـحـابـ . فـلـاـ قـامـ بـاـمـرـ اـيـهـاـ اـيـهـاـزـ فـعـلـ الـاخـنـادـ الـذـيـ عـنـهـ ذـيـبـوـتـيسـ وـحـكـمـ عـلـىـ بـالـاعدـامـ دـيـافـنـةـ الاـيـنـيـوـنـ عـلـىـ ذـلـكـ . فـهـبـ ذـيـبـوـتـيسـ إـلـىـ كـالـوـدـيـاـ وـاقـامـ فـيـ مـيـكـلـ نـيـرـنـ فـسـارـ الـيـوـ مـعـ رـجـالـ اـيـهـاـزـ وـطـلـبـ اـخـرـاجـهـ مـنـ الـمـيـكـلـ بـالـتـلـيقـ ثـمـ بـالـهـدـيدـ فـلـاـ رـأـيـ ذـيـبـوـتـيسـ قـادـ الـحـيـلـةـ وـانـ الـمـوـتـ قـرـبـ لـاـ مـنـزـ . مـنـ مـصـنـ فـلـاـ مـاـنـأـ كـانـ مـعـهـ فـاتـ قـبـلـ انـ يـنـقـلـ عـلـيـهـ وـكـانـ ذـلـكـ فـيـ ١٦ـ نـوـفـيـرـنـ ٢٢٢ـ قـمـ فـصـبـ لـاـيـنـيـوـنـ تـشـلـاـنـ الـبـرـوتـرـ اـنـذـرـاـ عـلـىـ قـاعـدـيـهـ هـنـىـ الـمـبـارـةـ لـوـكـانـ شـجـاعـتـكـ باـذـيـبـوـتـيسـ بـقـنـدـارـ قـوـةـ جـائـكـ مـاـ اـمـطـاعـ مـرـجـ الـمـكـدوـنـيـنـ اـنـذـلـ بـعـلـ الـيـونـانـ قـطـ » وـعـنـيـاـ لـكـ رـأـيـاـ يـسـتـوـيـ عـلـيـهـ مـلـولـ حـيـاـزـ

وـقـدـ تـرـجـتـ خـطـبـ ذـيـبـوـتـيسـ إـلـىـ اـكـثـرـ لـنـاتـ اوـرـبـاـ وـدـامتـ مـرـارـاـ وـاـشـهـرـ القـصـانـ الـيـهـودـ فـيـ مـقاـمـ فـيـلـيـسـ وـتـسـيـ الـبـلـيـةـ وـهـيـ ١١ـ خـطـبـةـ فـالـمـاـ فيـ اـنـاءـ ١٥ـ سـةـ . وـقـدـ عـاصـرـ اـفـلاـطـونـ الـبـلـيـلـ الشـهـيرـ وـاـخـذـ عـنـ

مـكـبـرـةـ الـمـلـالـ

صدرت قائمة مكتبة الملال لعام ١٨٩٩ وفيها اسماء اشهر مطبوعات مصر والشام والاستانة وغيرها مع ثمن كل كتاب واجرة ارساله بالموارد تسهيلاً في طلب تلك الكتب . والقائمة المشار إليها ترسل مجاناً لكل من يطلبه

باب المعالات

اديان الام

- تمهيد -

لا نظن بعذابهم لهم لـه الناس على ثبات طبقاتهم وتباعد لغاتهم واختلاف اجتماعهم أكثر من اهتمام للعبادات وانواعها والبحث فيها لا يهمنـسـهمـ التـحـمـبةـ وـتـعـلـقـ بـتـنـوـيـمـ وـعـلـيـهـ نـوـنـفـ سـعـادـهـمـ اوـشـارـدـمـ الىـ غـيرـ ذـلـكـ ماـ لـيـسـ مـنـ شـأـنـ اـهـلـالـ المـوـضـ فـيـ . وـاـمـاـ الـفـرـضـ مـنـ هـذـاـ الـبـاـبـ فـالـكـلـمـ فـيـ عـادـاتـ الـأـمـ الـخـاصـةـ وـالـخـارـجـةـ فـيـ سـائـرـ اـنـطـارـ الـأـرـضـ مـنـ دـنـهـاـ وـمـنـ وـرـهـاـ فـوـصـفـ اـرـلـاـ اـدـيـانـ الـأـمـ الـمـوـرـثـةـ فـيـ اوـسـتـرـالـياـ وـبـولـونـيـاـ وـغـرـيـبـيـاـ وـاـبـرـكـاـ وـالـمـنـدـمـ بـسـطـ الـكـلـمـ فـيـ دـيـاـنـاتـ الـشـرـقـ الـأـقـصـىـ كـالـصـوـنـ وـالـيـابـانـ وـالـمـنـدـ وـالـنـرـسـ وـدـيـاـنـاتـ الـشـرـقـ الـأـدـنـيـ كـاـدـيـانـ اـشـورـ وـبـاـيـلـ وـقـبـيـنـيـةـ وـمـصـرـ وـجـاهـلـيـةـ الـعـرـبـ فـمـ اـدـيـانـ اـمـ اوـرـسـاـ الـقـدـيـةـ كـالـوـانـ وـالـرـوـمـانـ وـالـبـيـوتـ وـالـاسـكـنـدـرـيـاـ وـالـسـلـافـ وـالـسـلـتـ وـغـيرـمـ . وـنـتـرـىـ بـنـ ذـلـكـ الـأـمـ عـدـةـ الشـفـسـ وـالـقـرـ وـغـيرـهـ مـنـ الـأـجـرـامـ فـأـمـاـ بـعـدـوـنـ بـعـضـ انـوـاعـ الـدـاـتـ اوـعـشـ اـصـافـ الـمـيـانـ فـآـخـرـينـ بـعـدـوـنـ الـجـمـادـ كـالـأـهـرـ وـالـجـمـالـ وـالـجـمـالـ وـالـجـمـالـ وـعـدـ الـعـارـضـ الـطـيـمـيـةـ كـالـبـرـقـ وـالـرـعدـ وـالـرـيـجـ وـالـطـرـنـاـهـيـكـ عـنـ عـبـةـ الـهـارـ اوـ الـوـرـ وـعـدـ الـإـسـلـافـ مـنـ مـشـاهـرـ الـرـجـالـ وـفـيـمـ اـصـاحـ الـاصـنـامـ وـعـيـادـ الـارـطـاحـ عـلـىـ اـخـلـافـهـاـ فـيـ غـيرـ ذـلـكـ مـاـ لـاـ يـقـعـ خـتـ حـسـرـ وـبـرـدـ تـصـبـلـةـ فـيـ اـمـاـكـوـ

اما الديانات التوحيدية الحديثة وهي اليهودية والنصرانية والإسلامية فـسـفـضـ الـطـرفـ عـبـهـاـ لـاـشـهـارـهـاـ وـلـمـ الـقـرـاءـ هـاـ مـاـ لـاـ بـعـاجـونـ مـعـهـ الـتـعـبـيلـ وـبـالـجـمـلةـ اـمـاـ الـفـرـضـ مـنـ هـذـاـ الـبـاـبـ اـمـاـ هـوـ الـكـلـمـ عـلـىـ الـادـيـانـ الـوـئـيـةـ اوـ مـاـ بـحـريـيـهـاـ مـنـ اـدـيـانـ الـأـمـ غـيرـ الـوـحـدـيـتـ فـنـزـدـ لـكـلـ مـنـهـاـ فـصـلـاـ ؛ وـلـاـ نـدـنـهـاـ بـلـفـيـوـ الـكـلـمـ مـنـ الـرـوـمـ وـالـانـكـالـ

وربما شمنا الكلام في بعض الاديان بذلكرة من تاريχها او اصلها او تعليلها او غير ذلك ما يطالبه الموضوع . واما فلسفة الدين بما تنفيه من تصور الالحاد التي سعت الانسان على التدين وولدت في ذهنه صور الارواح والرشدات الى عالم آخر غير مظاهر المياعات التي حملته على اعتقاد الخلود والعناب والثواب مع مادعا للبوسي لعبادة النار والتي لم يجد لها دليلا الايجبار . وغير ذلك من فلسفة الاديان ومنابتها بعضها ببعض فانها ابجاث حدبة برناج المفل اليها وينهار الذهن بها ولكننا سجلنا عليها سترا في هذا المقام على امل العود اليها في فرصة اخرى او ربما جعلناها ختاما لهذا الباب ان شاء الله

()

﴿ ام لا تعبد شيئاً ﴾

ما زال الناس يعتقدون الدين ضرورياً للانسان على اختلاف احواله وانه ليس على البساطة امة لاندين بشيء او لا تعبد شيئاً حتى روى المباحثون من اهل المياعة ان بين الام الموثوقة اماً لائنة للمياعة معنى قوله الا ناذ داروين صاحب مذهب الارتقاء « قد يبرهن لنا جلباً بناء على ابجاث اناس افواً بين الام الموثوقة اهواً طولاً ان بعضها لا تعرف للله او الاله معنى ولا في لغتهم احظ بودي بذلك المدى » وقال ينس ووليس وبروسبيتر ان بعض هنود البرازيل لا يعبدون شيئاً . وذكر المبشرون الذين زلوا جنوب اميركا عند ادل اكتشافها ان اهل غران شاكى ليس عندهم اعتقاد او شيء اعتقاد بالله أو غيره ولا معبودون لهم ولا شجر ولا شيء آخر ولا ينفرجون من الحفلا والصواب فلام يخافون عندياً ولا يرجون ثواباً لا في الحال ولا في الاستقبال ولا يعتقدون بشيء غير مذكور بتوصيات اليو او يقررون له الترايين او خروذلك

وذكر برشل قبيلة من الكنز في الزولوس لا يعبدون شيئاً وهم يعتقدون ان كل شيء موجود نفسه وان اليمات ينحو وتسائل اخباره . وعكذا كان سكان جزائر كارولين الاصطمعون وسكان كوشيلاند . وفي جزائر اارو في الفرط قوم مسمون ارالورا لا يلمون معنى البناء او الخلود ولما ذكر الخلود امامهم قالوا « لا نعرف احداً

عاد اليها بعد موته وهذه اول مرة سمعنا هذا القول « وعدم مقاومات الانسان انتهى تاريخه . ولا يختerm النظر في اصل الخلائق - قال المستر بيك وقد عاش رمزاً طويلاً » ولما رأيتهم ذلك اردت مختنقاً فسألت احمد بن سفيان في وقت الصيف اذا اصحابهم عاصنة شنت سفنهم فشاروا شيوخهم وخلاؤهم ثم أجاها المهم حتى الآن لا يعلوون بين يسبعين وسبعيناً الى ان ارشدم الى مجيد اعرفة »

والى ذلك حديث جري بين السير كومورو (رواية باكر نسخة) رئيس قبيلة الالانوك هناك باسمه كومورو (رواية باكر نسخة)

قال باكر . الا تعتقدون بجهة بعد الموت

قال كومورو . حياة بعد الموت !! وكيف يكون ذلك هل يخرج الموت من قبور اذا خرج لم نفهم

قال باكر . أغلب الناس كالحيوان اذا مات انقضى تاريخه

قال كومورو . نعم . والثور أشد بعدها من الانسان وهو يوم وينق عظامه زماماً أطول من بيضة . عظام الانسان لا يهاها اكبر منها

قال باكر . أليس الانسان ارق من الثور ولله عزى بدر اعالة

قال كومورو . وبعض الناس أقل عنلأ من الثور . وزد على ذلك ان الانسان لا يصلح على طعامه الا بالزرع والمحاصد وما الثور عانه يصلحه بلا زرع

قال باكر . الا تشعر ان فيك روحاناً تفارقك في مسامك فتجوبي في العام ثم تعود الى ذلك بعد البقظة

فحضر كومورو مفهمناً وقال هل تهم بالاحلام اني ارى ذلك كل يوم ولا اتفكر فيه

قال باكر الا تعتقد بارواح اعمدة منك ومن الحيوان الا تخاف شيئاً غير مضرور

قال كومورو . اخاف الافعال وغيرها من الحيوانات المفترسة اذا دهنتي بلا ولا اخاف غير ذلك

قال باكر . الا ترى فرقاً بين الصالح والشرير

قال كومورو . نعم يوجد صالحون واشرار بين الناس والживان امثال

قال باكر . اذا كنتم لا تعتقدون بجهة مستقبلة فلماذا تعلوون خيراً

قال كومورو . أكثر الناس الأقواء اثراً وليس صاحب غير الفميف (١) يقول مع احتراماً لآراء الباحثين المقدم ذكره أن ان詮لم في ذلك لا يخلو من مبالغة ولو على سبيل الاعجاب وخصوصاً ما رواه السير صموئيل باكر عن كومورو فانا نرى في حدديثه نكتنا بجزلنا الشك بوقوع تلك المادرة على ما رواها هو . وهب أنها وقعت فربما اشتبك على كومورو كلام باكر فلم بهم حقيقة مراده فاجابه على غير سؤاله أو ردها أجابه على سؤاله فالذين على باكر حقيقة مراده . وخلاصة القول ان العقل والقول لا يحيزان وجود آلة لاعتقاد شيئاً فبل لا بد من اعتقاد شئناً غير متظاهر من قبل الارواح فإن من عالم وبنام ويستيقظ وبرى الحمى يوم لا يكفي له البقاء بلا اعتقاد الارواح او نعومها

ولما قول داروين الذي صدر بأو كلاماً فالمراد به عبادة الله أو آلهة كما تسمى هو يقول « ولما إذا جعلنا معنى العبادة شاملاً الاعتقاد بالارواح غير المعاودة لمختلف الحكم لأن مثل ذلك الاعتقاد لا يخلو من آلة من ادفأ لهم الأرض »

باب السؤال والأقران

﴿ السحر والطلبات ﴾

(ططا) م . ح .

كتبه غير مرة على صفات جردنكم الفراء . ما يثبت فساد السحر والطلبات والتخييم وما شاكلها بناء على الاستنتاجات العقلية التي اتبخوها . فما تولكم فيها فرره العلامة ابن خلدون في مقدمة المشهورة في كلامه على علوم الحسنى والطلبات حيث قال ما نصا « وبالمنزه صنف من هؤلاء المخلين للاعمال الحسنية يعرفون بالمعاجين وم الذين ذكرت اولاً لهم بشيرون الى الكائن والجلد فيعرق وبشيرون الى يطعون لهم بالبعض فتنبع دينى احمد لهذا المهد باسم العاج لأن أكثر ما يعقل من

السحر يرجع الانعام بهب بذلك اهلها المعطوه من فضلها وم مستدركون بذلك خوفاً على
انفسهم من الحكماء . لفيفت منهم جماعة وشاهدت من افعالهم هذه بذلك واخرين في ان
لم وجهة وربما فحة خاصة الحج »

فيتوخذ من قول ابن خلدون هذا ان للسحر تائيرًا شاهد بشهادة وتعلمون ان
هذا الرجل بعيد عن ان يخدع للوهم لو كان علهم هذا من قبيل الایهام والتغیر
فمن رجو ان تبدوا لنا رايكم في ذلك

(الملايين) لم يكن ابن خلدون وحده الذي اشار الى وجود السحر او صدقه
يو فان التدمار من فلاستنة وكهنة وائفة ذكره مصدق فين وقل "يئهم من انكر حق الانبياء"
انفسهم فانيهم قالوا بمحضهم والكتب المتنزلة اشارت الى وجوده . كل ذلك معلوم ومسلم
ولكننا نعلم من الجهة الاخرى ان للطبيعة نوايس وروابط لا يمكن تفريحها او
تبديلها ابداً من واضعها بجهة وتعالى حكمة تنتهي ارادتها . فاذارأنا ساحرًا يدعى
علاً يخالف عجاري تلك النوايس انكرنا عليه عمله وحكمنا باسخاليه . كالمقال في
كتاب كلامات على ورقه وملقينها في الدار هنا فاذا احترفت اصاب فلاتا في الاسكندرية
رمد او جنوش او غحوذلك . او لو قال اني قاتل كلمات وجامع احرف فاجعل فيها بين
فلان وفلان عبة او التي يبغضا او غير ذلك من حوادث البعض التي ذكرتومها وغلوها
ما يتداوله البسطاء وغيرهم من يعتقدون السحر . فاذا قيل لها ذلك حكمنا باسخاليه
اما اعتقاد بعض فلاستنة وكهنة والآئمه صحة السحر كالمحكمة التي ناقشوها عن
العلامة ابن خلدون فنعطيه على ما نرى ان مدععي السحر في الاعصر المعاشر كانوا من
أهل العلم ويغلب ان يكونوا من علماء الكيمياء حتى عد بعض الكيمياء من علوم السحر
فكأنوا على يقنة من بعض المخانق الطبيعية والكماء به التي يجهلها المعاشر فظاهر لهم
مظهر المجزرة وليس هي بالحقيقة الا تحليل وتركيب يرجع في نعليه الى النوايس
الطبيعية المشهورة . كالموجاء اك احد بسائلين ايضين شناذين فرجها واراك من يجهلها جامدًا اسود حالك او اصفر فاقعًا وقد يعطيك فلسفة يدرك ولتفتق حموده ولا غرابة
في ذلك لانه تفاعل كيماوي فان سائل الميدروجين المكريت اذا مزج بذوب نترات
الرصاص تولد من مزيجهما راسب اسود وكمبريتيد الرصاص . وذا مر جناسيل الميدروجين
المكريت المشار اليه بذوب السلياني وكلاها ايض شناف تولد من مزيجهما راسب اسود فهو

كربلايد الزئني وقد نزح سائرون باردين ايضون فيتولد منها بعد المزج حرارة شديدة
وينتلاع عن المزيج دخان ثم لا تلتفت ان ترى الباقي في الواء يسود حتى يصهر فخاً
والسائلان المثار اليها هما الخامض الكهريتيك (زيت الزاج) ومنوب السكر .
وقس على ذلك كثيراً من النتاعلات الكيماوية . واغرب منها افعال الكمر بائية فقد
ينتنن بها المشعوذ على اساليب نهر البسطاء . وغرن لا تسترها ولا تذكر وقوعها
بل ربيها على ما فعله من التوايس الطبيعية وهو ما يسمونه بالسحر الطبيعي او الكيماوي
فالظاهران السحر النساء كانوا يستطيعون شيئاً من هذا التسلل فكانوا يهرون
بـ الناس فيعتقدون اقتدارهم على ايان الحجرات حتى اذا قالوا لهم انتا فاعلون كما
وكذا صدorum ولو لم يتعلموا . وشأنهم في ذلك شأن عنة العصي يوم مثل كف
اشهر بالخجاعة وشدة العطش فقال « كنت اعتقدضعف الجبان فاضربه الفربة
المائلة يطير لها قلب الشجاع فانني عليو فاختله »

على ان النساء اتقنن فرقاً بين انواع السحر فجعلوا ثلاث مراتب ذكرها ابن
خلدون في مقدمته فقال « والفنون الساحرة على مراتب ثلاثة يأتي شرحها اوها
المؤثرة بالملة فقط من غير آلة ولا معين وهذا هو الذي تسميه النساء السحر . وإن الثانية
معين من مزاج الأفلاك او المناصر او خواص الاعداد ويسمونه الطلسمات وهي
ضعف رتبة من الاولى . والثالثة تأثير في القوى الخفية بعد صاحب هذا الأتأثير الى
قوى الخفية فيصرف فيها نوع من الصرف ويلقي فيها انواعاً من الحالات والمحاولات
وصوراً ما يقصد من ذلك ثم يتزلا الى الحس من الراتين بقوه نسو المؤثرة فيه
فيحضر الرجالون كأنها في الخارج وليس هناك شيء من ذلك كما يمكن عن بعضهم
ان يرى البساين والاتهار والتصور وليس هناك شيء من ذلك وسي هذا عدد النساء
الشموعة او العبة »

فلعل مارآءَ ابن خلدون من امر البعض انما كان من قبل الشموعة ولا عبرة
بتزلا هذه العلامة من العلم والتفضل فقد يخدع اعلم المطاه باهض الاثناء اذا سبق
الى ذهنه اعتقاد صحتها اما اذا نظر اليها بعين النقد فقد يكتشف لازيهما
على ان انكار السحر وامثاله ليس بالامر المحدث فقد ادركها اعلم علماء المسلمين
وأخطب خطيبائهم واشرف المتنم نعني بـ الامام علي بن ابي طالب فقد عزم من على

المسير الى الخوارج فنال له بعض اصحابه « يا امير المؤمنين ان سرت في هذا الوقت
خشيت ان لا تنظر براذك من طريق علم التجوم » فاجابه « أترع انك عهدى الى
الساعة التي من سار فيها صرف عن السوه وغخوف من الساعة التي من سار فيها حاق
به الفر . فمن صدق بهذا فقد كتب القرآن واستغنى عن الاعانة بالله في نيل المغوب
ودفع المكره . وتبيني في قوله للعامل بأمرك ان يوليک الحمد دون رب لانك
بزعمك انت هديته الى الساعة التي نال فيها النفع وآمن الفر » ثم اقبل على الناس
فنال « أيها الناس ايامكم وعلم التجوم الا ما يهتمي به في بر او بحر فما تدعوا الى الكهانة
والتجم كل الكاهن والكافر كالساحر . والساخر كالكافر . والكافر في النار . سيرطوا
على اسم الله »

وجلة التولى ان التواميس الاعجمية المعروفة حتى الآن تبني المحرر واشارة ما
يراد به معرفة الغيب او كشف السرائر او ايات المجرات من قبيل ما ينسونه الى التجيم
او المحرر او الطلعات او علم المحرف او نحوها . واما جودلنا بما ورد في الكتب المترفة
او على لسان الانبياء فلنا لعلة كان موجوداً ثم فقد وفوق كل ذي علم عليم

تاریخ الرقص

(الاسكندرية) محمد افدي محي خير الله

في اي زعن وجد الرقص وما في فائدته وهل كان موجوداً عند العرب ولماذا
يتدحه الانفرنج ويذمه العرب وهو عندنا افرادي وعدم بين الجمسيين

(العلال) الرقص عادة قدية جداً لم تخال امة من الام القدية من تفوتها
والظاهر ان حركات الرقص فطرية في من يتأثر من الفرح الشديد وبلوح لنا ان
الانسان رقص قبل ان تكتم اي ان الرقص سابق للغة ولا سبيل لنا الى اثبات ذلك
غير التفاس العقلي . اما التاريخ فيثبت شروع الرقص عند كل الام من اقدم الازمان
وكان عدد بعضها فرضاً دينياً يؤودونه للألمة وفي التوراة ان اليهود كانوا يسبعون الله
بالرقص . فما ان اليونان الندماء الرقص حتى جعلوا لكل حالة من حالات النفس رقصة
تنزيها وتدل عليها كالفرح والحزن والغضب وغخوها . وقد عذ ارسطيو الرقص في جملة

الفنون الجميلة بجملة الشعر صوبين . وكان أهل سارطة يعوّدون اهتمام الرقص و م
في الخامسة من سنهم وكان آباءُهُم أو أساندُهُم يرقصونهُم و م ينشدون
و يتسم التدريب الرقص إلى ثلاثة رتب (١) الرقص العسكري ويريدون به التمرن
العقل (٢) الرقص المترن ويراد به مجرد اللهو والسلبية (٣) الرقص الديني وهو
ما كانط به أتونا في اثناء العبادة او ذبح الذبائح او تقديم القرابين . والملطفون ان المحبوبين
كانوا يرقصون في بيادى امرم في اثناء اجتماعاتهم الدينية . وفي المدد اجواق من البنات
يرقصن في الاختيارات العويبة

اما العرب فلم يخرجوا في عادة الرقص عن سائر امم الارض وربما كانوا يرقصون في بعض الاختنالات الونية في جاهليتهم كما كان يفعل «امام من الام ولملل» الطواف حول الكعبة اماماً كان في بادئه امراه رقصاً او شبه رقص ولما الرقص عندنا اليوم فوراً به مجرد اللهو والتلهي ولما في بلاد الافرنج فقد يرددون به الرياضة الجسدية ايضاً حتى جعلوه علماً قاتلاً يصنف له روابط وقوانين . ولا يستنكر من الرقص عدم أحدٍ خلافاً لنا فاننا نعد الرقص خلاعة وباباً لـ اهل الادب مثلاً ان يشهدوا حفلة رقص فضلاً عن ان يكونوا في جلة الراقصين الا من تحلىوا باخلاق الافرنج بطول المشعر او حكم التربية ولا جدال في ذلك فان كل امرء من دعوه ما تعودوا . على ان الفرق بين الشرقي والغربي في اعتبار الرقص كالفرق بينها في كثير من العادات المتعلقة بالتحجاب او المحشة او غلوها فالشرقي اكثر خبرة على عوراته من الغربي فان الغربيين قد استقرقي في الرقص والختنونه ذريعة الى استرضاء الله ولهم لم يختلط الرجال منهم بالساده الامرأة افضلها الحال فرقص الج insan معها وكل منها على حدة . فاعبر بذلك وقس عليه كل ما يعرض لك من هذا النيل

يَا نَصِيبُ الْهَلَالِ

نوجة، التغات حضرات المشتركين الى اعلان يا نصيبي الملايين في هذا العدد

﴿ العقود والأرقام ﴾

(القاهرة) محمد اندی مصلحی

من المشهورات الرقم سبعة متذمّر ومحترم منذ التقدّم فلماذا لم يختاروه لعمدة فهو لم يختاروا العدة بدلاً من عشرة . وإذا قلتم لهم عدلوا عنده لأنّه لا ينتهي بلا كسر وأفهموا أنّها اختاروا العدّة بسهولة اقسامها إلى اثنين فلما ان العدّة لا تنقسم بلا كسر الأهل اثنين فلو كان هذا غرضهم لاختاروا العدد ١٢ وهو أهل الأعداد انساناً لأنّه ينتهي على ٢ و ٤ و ٦ بلا كسر فنرجو الافادة عن ذلك وعن أول من استخدم العدّة ووضع الأرقام الهندية ولهم التفضل

(العلال) لو وضع الانسان عدّة العدد باختياره ونراطوه ما اختار غير العدد ١٢ فاعلة طالاً نكاد ذكره أسهل استخداماً بالنظر الى سهولة اقسامه او ربما اختيار السبعة لتفاديها ولكنّه لم يتبّع لفائدة العدّة الا بعد ان مضى على وجودها قرون طوال وقد تولدت اعتماداً بلا قصد ولا روبية . وكيفية ذلك ان الانسان في بادئي فطريته وأسئلته وجوده لم يكن يعرف من الحساب شيئاً ولا كان عنده أرقام او شيء من ذلك وأول من احتاج فيها الى العدد استعمال اساساً يعمّلها فاعلة العدّ فإذا أراد الاشارة الى ان في الزريبة عذرين او مائة بأربعين من اساساً يعمّلها فاذا صار العدد خمسة شاه بدأ فاما صار ستة عبر عنه بما يتبّعه فولنا « بد واصع » او سعة قال « بد واصبعان » ويطلب ان يبدأ بالاشمام فتقول « بد وابهام »

ويؤيد ذلك ان بعض فتاواز الرولو لا يزالون الى الآن يعرّون عن السنة بقولهم « تاتيسينبو اي « أخذ الايمام » واضح ان الاصل فيها ان الحساب بعد ان عدّ اصابع اليد الواحدة بدأ بالاشمام الاخرى . وبديهي انه بعد ان ينتهي من اصابع اليدين بعد الى اصابع القدمين حتى يصل العدد ٢٠ فتفتف محيراً ويطلب ان يهي العدد خمسة « بدأ » ومتى تجاوز العدّة ساء « فدماً » ومتى صار العدد هضرين شاه « رجالاً » اي انساناً كاملاً . وبهذا ذلك ما ذكرناه عن لغة قبيلة تامايك على ضفاف اورينوكو في جنوب اميركا فالماء يعبرون عن الماء ينظّ معاه « كل الهد » وعن السنة فابعدوا بها معاه « واحد من اليد الاخرى » « اثنان من

البد الأخرى » الحـ . فـاذا بلغوا العـشرة قالـوا « كـنا الـدين » وـيـعـرـونـ عنـ اـحـدـ هـنـرـ وماـ بـعـدـ هـنـرـ بـتـولـمـ « وـاحـدـ منـ الـندـمـ » وـ« اـثـانـ منـ الـندـمـ » الـىـ ١٥ـ فـاـذا تـجـاـزـهـاـ قالـوا « وـاحـدـ منـ الـندـمـ الـآخـرـ » ايـ ١٦ـ وـعـكـنـاـ إـلـىـ الـمـشـرـينـ . فـاـذا بلـغـواـ إـلـىـ إـلـىـ الـهـبـاـ قالـوا « رـجـلـ » وـبـلـهـاـ « وـاحـدـ إـلـىـ يـدـ رـجـلـ آخـرـ » ايـ ٢١ـ وـلـاـ بـرـالـونـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ نـتـدـمـ إـلـىـ الـأـرـبـعـينـ فـيـقـولـونـ « رـجـلـانـ » وـعـكـنـاـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ رـجـالـ وـارـبـعـةـ إـلـىـ

فـاـذا عـلـتـ ذـلـكـ هـاـنـ عـلـيـكـ السـبـبـ فـيـ اـخـذـ الـعـشـرـ عـتـدـاـ بـدـلـأـنـ ١٢ـ اوـ ٧ـ عـلـ انـ بـعـضـ قـبـائلـ الـسـيـنـيـالـ بـعـمـلـونـ الـمـنـدـعـدـمـ خـمـسـةـ فـرـعـشـونـ إـلـىـ الـخـيـسـةـ فـيـ بـتـولـونـ خـمـسـةـ وـواـحـدـ خـمـسـةـ وـاثـانـ إـلـىـ كـانـغـ كـانـغـوـلـ غـنـ اـحـدـ عـشـرـ إـلـاـعـشـرـ . وـمـثـلـ ذـلـكـ لـاـيـرـالـ جـارـيـاـ فـيـ كـنـابـةـ الـأـرـقـامـ الـرـوـمـاـنـيـةـ فـهـمـ بـعـثـشـونـ إـلـىـ الـخـيـسـةـ وـفـيـ عـدـمـ الـحـرـفـ Vـ وـلـتـعـيـرـهـنـ الـسـنـةـ بـضـيـفـونـ الـيـوـ وـاحـدـاـ VIIـ كـانـهـ بـعـثـشـونـ كـاـ بـعـثـاـلـ الـسـيـنـيـالـ وـلـلـسـبـعـةـ بـضـيـفـونـ اـثـنـانـ VIIـ وـرـبـاـ وـجـدـتـ أـمـرـ نـعـدـ بـضـاعـنـاتـ الـمـشـرـينـ وـالـظـاهـرـانـ بـعـضـ أـمـ اوـ رـبـاـ كـانـهـ بـعـلـوـنـ ذـلـكـ وـلـاـ تـرـالـ اـثـانـ ظـاهـرـةـ فـيـ بـعـضـ لـغـاهـمـ فـاـنـ الـأـنـكـلـزـ بـعـرـوـنـ عـنـ الـسـنـينـ بـتـولـمـ (Three scores) ايـ ثـلـاثـةـ عـدـرـيـاتـ وـعـنـ الـثـانـيـنـ بـتـولـمـ (Four scores) اـرـبـعـةـ عـدـرـيـاتـ وـكـذـلـكـ بـنـعـلـ الـفـرـنـسـاـوـيـونـ فـاـنـ الـثـانـيـنـ لـاـيـعـرـوـنـ عـهـاـ إـلـىـ بـهـاـ الـكـمـ فـيـ عـدـمـ (quatre vingt) وـقـسـ عـلـيـهـ فـيـؤـخـدـ ماـ نـتـدـمـ إـلـىـ الـخـيـسـةـ اوـ بـضـاعـنـاهـاـ الـمـشـرـينـ وـالـمـشـرـينـ هـيـ الـأـصـلـ فـيـ وـضـعـ الـعـتـدـ وـانـ بـعـضـ الـأـمـ اـخـذـتـ الـخـيـسـةـ وـبـعـضـهاـ الـمـشـرـينـ وـبـعـضـ الـمـشـرـينـ وـلـكـنـ الـعـشـرـ تـغـلـبـ قـبـيـتـ وـعـلـيـهـ الـأـكـثـرـونـ

أـمـ الـأـرـقـامـ فـاـخـتـرـاهـاـ خـلـقـةـ كـبـيرـةـ فـيـ الـرـيـاضـيـاتـ وـلـاـ تـرـفـعـهـاـ وـلـاـ كـانـ وـجـودـهـاـ عـلـىـ سـيـلـ الـاـخـتـرـاعـ دـفـعـةـ وـاحـدـةـ وـلـكـنـ تـدـرـجـتـ الـيـوـ روـيدـاـ روـيدـاـ عـلـاـ بـنـامـوسـ الـأـرـقاـمـ . وـبـدـيـهيـ انـ اـسـلـاـقاـ الـأـقـدـمـنـ لـمـ اـرـادـاـ تـدـوـنـ الـأـعـدـادـ عـبـرـاـ هـنـاـ بـالـخـطـوـطـ فـدـلـوـاـ عـلـيـ الـواـحـدـ بـعـضـ وـعـلـيـ الـاثـنـيـنـ بـعـضـهـمـ وـعـلـيـ الـثـلـاثـةـ بـثـلـاثـةـ خـلـاوـطـ ١١١ـ وـعـكـنـاـ إـلـىـ الـمـشـرـينـ كـاـ بـنـعـلـ كـبـيرـ منـ الـبـسـطـاءـ حـتـىـ الـآنـ . وـماـ صـورـتـ ذـلـكـ الـأـرـقـامـ فـنـدـ تـغـلـبـ الـرـيـاضـيـانـ فـاـخـذـ بـعـضـهـمـ الـحـرـفـ الـأـيـمـيـدـيـةـ لـتـعـيـرـهـاـ بـعـلـمـ الـأـلـفـ وـاحـدـاـ وـالـيـاهـ اـثـنـانـ إـلـىـ وـهـوـ الـمـشـهـورـ حـتـىـ الـآنـ بـحـاسـبـ الـبـسـطـاءـ وـمـثـلـ ذـلـكـ فـعـلـ سـاـئـرـ الـأـمـ . لـمـ اـنـتـرـتـ الـأـرـقـامـ الـمـهـدـيـةـ وـالـأـفـرـيـقـيـةـ بـسـمـهـاـ الـأـرـقـامـ الـمـرـيـةـ لـاـنـهـ اـنـصـلـدـ الـيـمـ

بواسطة العرب وهو لاء أخذوها من المند وربما عدنا إلى الأفافية في تاريخ هذه الأرقام

بني علينا البحث في توصل الإنسان إلى كتبته العدد على ما في عليه الآن . وبهـل ذلك علينا إذا تذيرنا حال بعض الأم الموجدة من هذا التبـيل . فلو اتيت بلاد الرنج في أواسط افریقيا لرأيت مخازم يعودون منعهم أو اغثائهم أو دراهم بالمعنى بمحضها خسات الواحدة بازاء الآخر ثم يعودون كم خسـة فيها وأما أهل جزائر البحر المتوسط فالمـهم بمحضـون معدودـانـهم بالمعنى عشرات فإذا ثـبتـتـ المـشـرـعـ عـوـضـواـ عنـ حـصـاـهـاـ بـنـصـطـعـةـ صـفـرـةـ منـ سـاقـ جـوـزـ أـهـنـدـ فـاـذاـ صـارـتـ هـنـهـ التـنـطـعـ عـشـرـاـ عـوـضـواـ عـهـاـ كـهـاـ بـنـصـطـعـةـ كبيرةـ . فـكـأـهـمـ جـلـلـاـ لـكـلـ منـ الـأـحـادـ وـالـعـشـرـاتـ وـالـخـاتـ عـلـامـةـ

والـعـدـ بـالـمـعـنـىـ قـدـمـ وـطـيـعـيـ *ـ اـذـ لـاـ تـكـادـ تـرـىـ أـمـةـ لـمـ يـقـدـ بـسـطـارـهـاـ المـعـنـىـ

وـاسـطـةـ لـلـعـدـ وـقـدـ كـانـ دـلـكـ شـائـلـ الـأـمـ فـيـ اوـلـ نـدـهـاـ . وـعـكـذاـ كـانـ يـقـلـ الـبـونـانـ

وـالـرـومـانـ وـالـعـربـ وـفـيـرـمـ وـمـنـ الـإـدـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ لـنـظـ المـحـاسـبـ اوـ الـعـدـ فـيـ أـكـثـرـ

الـلـفـاتـ الـقـدـيـةـ بـرـادـفـلـنـظـ المـعـنـىـ اوـهـوـ هوـ بـعـبـيـوـ ذـالـعـدـ فـيـ الـبـونـانـ (Psiphizein)

وـهـوـ مـشـنـقـ مـنـ (Psephos) ايـ المـصـاصـ . وـالـعـدـ فـيـ الـلـاتـنـيـةـ (Calculare)

وـهـوـ مـشـنـقـ مـنـ (Calculus) ايـ حـصـاءـ . وـفـيـ الـعـرـجـ «ـ الـاحـصـاءـ »ـ وـ«ـ اـيـعـنـىـ »ـ

مـادـةـ وـاحـدـةـ لـاـ يـبـعـدـ اـنـ يـكـونـ الـاـصـلـ فـيـهـ الدـلـالـةـ عـلـىـ المـعـنـىـ ثـمـ دـلـتـ عـلـىـ الـعـدـ مـيـازـاـ

لـاـسـتـدـامـهـاـ فـيـ الـعـدـ كـاـنـتـ قـدـمـ

وـبـالـجـمـيـلـةـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـكـنـ عـوـرـاـ فـيـ وضعـ المـنـوـدـ عـشـرـاتـ اوـ سـعـاتـ وـلـكـهـ

سـقـ إـلـيـهـ بـحـكـمـ الـطـيـعـةـ اـعـبـاطـاـ وـكـلـكـ شـائـلـ فـيـ كـثـيرـ مـاـ اـحـوـالـهـ وـخـصـوصـاـ فـيـ مـاـ يـنـعـلـقـ

بـلـفـتوـهـوـ لـيـقـلـةـ بـالـنـوـاطـوـ وـلـاـ سـنـ قـاعـدـةـ فـيـ الـغـوـاـ وـالـيـاـنـ وـلـكـهـ جـرـىـ فـيـ كـلـامـوـ

عـلـىـ مـاـ اـفـتـصـةـ شـوـوـنـةـ فـوـلـدـتـ لـدـيـوـ اللـفـةـ فـلـاـ تـدـنـ عـدـ اـلـىـ مـاـ نـوـلـدـ مـهـاـ وـنـدـيـهـ

فـاـسـتـرـجـ مـنـ التـرـاعـدـ وـالـرـوـابـطـ عـلـىـ مـاـ نـعـلـاـ مـنـ قـوـاعـدـ الـغـوـ وـغـوـنـ مـنـ عـلـومـ الـلـفـةـ

﴿ الآلات البخارية والأمراض الوبائية ﴾

(مصر) ابراهيم افندي سليمان بهنسة الوابورات بالمعابر
بنول بعضهم ان المدن التي تذكر بها الآلات البخارية تقل فيها الامراض الوبائية

المعدية ونحوها فهل ذلك صحيح
 (العلال) كلاً . ولكن لا تعليلًا نظرة يفسر اصل هذا الاعتقاد وذلك
 ان الناس رأوا البلاد التي كثرت فيها الآلات المخارية قالت فيها الامراض الوافة
 فسوا ذلك الى كثرة تلك الآلات والحقيقة ان كثرتها تدل على تقدم تلك البلاد
 في مسارات الديمة ونجدتها يتضي نقدم الوسائل الصحية فيها فقل ذلك الاوبئة فيها
 فيظهر لابد وله ان كثرة الآلات المخارية هي السبب في غلة الامراض الوافة

رسوم طوابع البريد

رسوم طوابع البريد

(الفاهر) جرائيل اندري نقاش بالتلغراف العثماني

رى هل طوابع البريد في اوربا اما شعار دولة او ما رسوم ملوكها . اما طوابع
 الحكومة المصرية فترى عليها صورة الاهرام فلماذا لم يرسم عليها صورة الجناب الخديوي
 او دهار الحكومة المصرية

(العلال) لا يستلزم في طوابع البريد ان يكون عليها صور الملك او شعار
 الدول وقد يكتفى برمز آخر عرفت به الملكة التي تنشر تلك الطوابع بها كائنة
 مصر باهراما حق لئن تقوم صورة الاهرام مقام لفظ « مصر » او « دولة مصر » فيما
 تأسا . ولذلك فالحكومة المصرية نرسم الاهرام وإيا المول على تباينها ايضا . ولو لا
 تبعيتها للدولة العلية واضطرارها لاتخاذ العلال شعاراً لما رسمت على اعلامها غير
 الاهرام وإيا المول

وليس الطوابع المصرية وحدتها التي لم يرسم فيها الملك ولا شعار الدولة فان
 مقاطعة الوار من جنوى الهند شعار طوابعها المفراث وفي غرب اوترااليا يرسمون
 على الطوابع صورة نوع من الاوز طوبل العنق ساجع في الماء وهناك اصناف من
 الطوابع لا يرسمون عليها شيئاً غير اسم الملكة وقبة الطابع وهكذا كانت الطوابع
 المصرية في اول صدورها سنة ١٨٦٦ فلما تجددت في السنة التالية سنة ١٨٦٧
 رسموا عليها الاهرام وإيا المول

﴿ ترول الديدان من الانوف والاذان ﴾

(الاسكندرية) سليم افendi سعيد

ذكرت في جوابكم على استخراج الديدان من انوف الاطفال في الجزء الثامن عشر من هلال السنة السادسة ان العزيم والرقبة لا تأثير لها في اخراج الديدان من الانوف او الاذان . فلا يخالفكم في ذلك ولا نحن نعتقد العلاس والحر ولكننا نعرض لدلكم ما شاهدناه عياناً ونطلب تعليمه . وذلك اتنا شاهدنا باعيننا ديداناً مختبئاً في اذن طفل كانت تؤله فلا يكفي عن البكاء حتى استخرجها بعض الاطباء فمن اين أنت هذه الديدان

(العلال) لا تستغرب وجود الديدان في ثقوب الاذن ولكننا لستغرب استخراجها بالعزيم . ولما الكينية التي وجدت بها هذه الديدان هناك فالغالب اهبا في الاصل بزوراً (بوض) وضعها في اذن الطفل ذبابة من الذباب الكبير وهو ما يعبر عنه بلغة العامة (بع الذيبان) وكثيراً ما يضع النذباب بوضة هذه في اللحوم البقية فتنمى فيها وتتصير دوداً فبيقال (دود اللثم) . فالظاهر ان ذبابة كبيرة وجدت سيلأ الى اذن ذلك الطفل اما بالزيارة او بالاهمال فوضعت بوضها فيها ففرخت وقت الديدان ولو تركت حيناً آخر لغولت الى شراطق وانشققت الشرفة عن فراش هو الذباب وقد اطلعنا في الجزء الرابع من السنة العاشرة لمجلة العالیب الیرونیة على تجربة

جرت على يد صديقنا الناضل مدبر تحريره تؤيد قولنا قال :

« عايناً في الشهر الماضي ولدًا من النساقيين ببلنان عمر اربع سنوات كان مصاباً بزكام الاذن المزمن فعند الفحص وجدنا في اذنه الفاهمة خمس دودات حية طول كل منها نصف قيراط وثمانة خمس قيراط كانت تزعج الولد ليلاً ونهاراً فاستخرجناها بدون ان يتحقق بالاذن منها اقل ضرر فهذا الديدان قد تخرجت من بوض بعض الذباب الكبيرة »



بِالْأَخْبَارِ الْعَلِيَّةِ

أعلى المعادن *كلا* قد يتجاوز الذئب أن الذئب أعلى المعادن المعروفة ولكن هناك بضعة عشر معدناً كلها أثمن منه والذئب هي معنون البجة من كلّ منها بالترتيب اسم المعدن ثالث الليحة بالجنيه اسم المعدن ثالث الليحة بالجنيه

۶۲۰	ایندیوم	۶۰	اردیوم
۶۷۰	ستروتیوم	۲۵	کالیوم
۷۰۰	کسیوم	۸۵	رودیوم
۸۳۰	کوسینیوم	۱۲۰	اورسیوم
۹۰۰-۸۰۰	لیثیوم	۴۰۰	روتنیوم
۱,۱۱۵	زرگونیوم	۲۱۶	بالادیوم
۱,۴۰۰	رویدیوم	۲۸۰	باریوم
۱,۷۲۵	فناڈیوم	۵۰۰	دیبدیوم
		۵۳۵	سیریوم

﴿الطوقولا قاتم الذهب﴾ وقع سهومطبعي في صفحة ٦٥ من الملال الملاطي
قبل ان الطوقولا تامن الذهب تساوي ٢٠٠٠ و ١٣٠٠ جيني الصواب
﴿استخدام النساء في فرنسا﴾ تستخدم حكومة فرنسا ٠٠٠٥ امرأة في
اللغراف واللينون و ٩٠٠ في بلدية باريس و ٤٠٠ في بنك فرنسا و ٣٠٠ في البنك
المقاري تختلف رواثتين بين ٦٥ و ٧٥ جينياً في العام

٣) صناعة الدبابيس * تقطع معامل برهام ... و ... ٢٧ دبوس في اليوم وإنما معامل إنكلترا تقطع ... و ... ١٦ وفرنسا ... و ... ٣٠ والمانيا ... و ... ١٠ ومن غريب ما يختفي أن مقدار الحديد الذي يبتغي في اصطناع الدبابيس أعظم كثيراً مما يبتغي في كل معامل الاستخراج من المداخن والبنادق والسيوف

عمر شجر البرتقان يقال ان شجرة البرتقان لا تزال تمر حتى تبلغ من العمر ١٥٠ سنة

وفيات العالم يوم كل يوم ٩٠٠٠ شخص في كل اقطار الارض
 الاعلان على ورق البنك احدث طريقة للاعلان اتبه لها الاسوچيون
 هي ان ينشر الاعلان على قناديل اوراق البنك (بنك نوط) فائق بعضهم هناك مع
 البنك الوطني الاسوچي على نشر اعلاناته على قناديل اوراقه

مقدار الصواعق باختلاف الاماكن يوجد من الاحصاءات الميدرولوجية
 ان جاء أكثر بلاد الارض نعرضاً للصواعق ومعدل ذلك فيها ٩٧ يوماً في السنة
 وتليها سومطرة ومعدل ايام الصواعق فيها ٨٦ يوماً. وهي في الهند ٥٦ وفي بورنيو ٥٤
 وفي سواحل الذهب ٢٥ وفي ريجناري وبالبرازيل ١٥ يوماً. ثم تأتي اوروبا واكثرها
 نعرضاً للصواعق ايطاليا وإيام الصواعق فيها ٣٨ في العام وفي فرنسا وجنوبي روسيا
 ١٦ وانكلترا وسويسرا ٧ ايام ونرودج ٤ ولما في القطر المصري فالصواعق نادرة جداً
 جسر من التوابيت مشت جنود انكلزية الى باكون بالصين سنة ١٨٦٠
 فوصلوا هريراً بقرب تاكو وكان حاملاً فامتع عليهم قطعة تخافنها الشلل فخطر
 البعض الفضاظ ان الصينيين يصطادون توابيتهم في حياتهم وتكون في غاية الاحكام
 والضبط فيه رفقة الى ذلك فعملوا على استخراج ما يحدهونه من التوابيت عند اهل
 القرن المجاور ففيون منها جسراً فنهلوا وقطعوا البر بسلام

الكهربائية على الموائد مذ بعضهم اسلام الكهربائية في الموائد على
 كثينة تيق فيها فصم الطعام دائمة في اثناء الاكل منه طوبية

عناصر العواء معلوم ان العواء مرج من غاري الاوكسيجين
 والنيتروجين ولكن الاستاذين رمسي ومورس قد وجدا في غازين آخرين لم يكونا
 معروفيين قبلاً سمياهما نيزون وبيتارغون

تلفراف بلا سلك هو من أهم اختراعات هذا العام ويهتم الانكليز
 في انشاء القطب والمعطيات لاستخدام هذا الاختراع ولكن المسافة التي يمكن المعاشرة
 فيها بلا سلك لا تزيد عن ١٦ ميلاً على ائم يتحققون زيادتها مع زيادة البعد
 والتحسين

﴿ وزن الميكروب ومساحته ﴾ اصل الدكتور كلابن في انكلترا الى تقدير وزن الميكروب وهو الميكروبيون الصغير المشهور فوجد ان كل ١٢٢,٠٠٠ ملءة تزن غراماً واحداً وقدر ايضاً مساحتها فوجد ان كل ٥٠,٠٠٠ ملءة تزن ربيبة معاذبة لشغف مساحة باندر مساحة طابع البريد

﴿ زولا والسبعة ﴾ من غرائب الاطوار ما رواه بعضهم عن الموسى زولا التصاص الترساوي الشهير فقد ذكروا ان بشام بالعدد سبعة فلا يعلم علاج في السابع من الشهر فقط ومن غريب ما اتفق له انه سبق للحاكمية في قضيته الاخيرة في السابع من فبراير فما مل

﴿ جنود دول اوروبا وقت السلم ﴾

٥٧,٠٠٠	اسوچ وروج	٨٩٦,٠٠٠	روسيا
٦٥,٠٠٠	الطبیک	٥٨٠,٠٠٠	المانيا
٤٧,٠٠٠	رومانيا	٥٧٠,٠٠٠	فرنسا
٣٦,٠٠٠	البرتغال	٣٦٠,٠٠٠	اوستريا
٣٥,٠٠٠	اليونان	٣٤٠,٠٠٠	ايطاليا
٣٣,٠٠٠	ال مجر	٣٠٠,٠٠٠	بريطانيا
٣٠,٠٠٠	السرب	١٨٠,٠٠٠	تركيا
١٠,٠٠٠	الدنمارك	١٢٥,٠٠٠	سويسرا
		٨٠,٠٠٠	اسبانيا

ويبلغ مجموع هؤلء الجنود ٢٥٥,٥٠٠ عند هامن المخبول نحو ٥٥٠ راس

﴿ لقب الجملة للملوك ﴾ ما زال ملوك اوروبا يحافظون بالخصوص الى زمن لويس الحادي عشر ملك فرنسا فالقب ينادي الجملة واقتدي به وغيره من الملوك

﴿ اصغر ساعة في العالم ﴾ يعرضون في معرض باريس لعام ١٩٠٠ ساعة وزنها اربعة غرامات وثمنها ١٢٠ جنيهاً

﴿ اغمرار الكينا ﴾ ذكرت جريدة الاخراج الانكليزية ان الدكتور كوخ برى الكينا اذا استعملت علاجاً كانت اعظم ضرراً من المرض نفسه وهو قول غريب

القاب ملك اسبانيا قد حاز هذا الملك الثابا بفوق عددها عدد سفي حياته فهو الوتسو الثالث عشر وأيامه ليون فرديناند ما ريا جيمس اليسيدور بسكال انطونيو ملك اسبانيا وفاسيلية وليون وإرغون وصقلية وأورشليم ونافارا وغرناطة وطليطلة وبليسيه وغاليسيا وما يوركا وموئوركا وإشبيلية وسردينيه وقرطبة وكورسيغا ومورسيا وباين والكارا والجزر وجل طارق وكداريا والمهد الشرقية والغربية والمهد وقارة اوسانيا وهو ايضاً ارشدون اوستريا ودوقي بورغندية وبرابانت وبلان وكونت هيسبورغ وللاندرس وتورول وبرشلونة ولورد يمسكي ومولينا وهو مع ذلك لم يجاور الثالثة عشر من عمر

﴿ النوم والصحوة في مصر والشام ﴾

كثيراً ما يبحث الأطباء في نسبة الراحة والنعس إلى النوى المحبوبة وقد دللوا النظر في التغير الذي يحصل في بناء الدماغ فشرحوا أسلفة كثيرة بعد موتهما أصحابها وقابلوا بهما كلها فوجدوا أن الذين ماتوا بفترة أدمغتهم في راحة كانت حوصلتها العصبية ملائمة بالمادة العصبية وهي مادة الدماغ وإنما الذين ماتوا على أثر اجهاد أو ألم شديد أو ضعف زائد فوجدوا حوصلات أدمغتهم مهزولة وقد رقّ غداً ها والسکب مكان المادة العصبية سائل كالماء

ووجدوا أيضاً في الذين أصابهم جهد أو نعس عقلي ثم ناموا نوماً كافياً إن الحوصلات العصبية في أدمغتهم عادت فامتنلت وصحّت فكان النوم ترياقاً لذلك الضعف وعندنا أنه الترباق الوحيد لا تلك إذا أصابتك كلّ أو بليت بنعس قعيتاً لتناول الأغذية والقويبات لأنها قد تتبه العصب مؤقتاً حتى يحال لك بذلك استرجعت قوله فالذى لم تشعرها بنوم كاف ذهب خداوه هباءً مشوراً

وما لاحظناه بنسنا الناء مصينا العام الغابر في سوريا ان السبب الأكبر في نشاط أهل الشام وصحّة أجسامهم إنما هو تنوّعهم الرقاد بأكراً لهم يتناولون العشاء حوالي الفرووب فإذا مضت ساعتان أو ثلاث بعد انقضت سهرتهم فلنفترض أهنم يذهبون إلى المزاش في الساعة الثالثة بعد الفرووب أي نحو الساعة الثانية والنصف مساءً حسناً أفر فيها كان ذلك قبل ان ينبدئ نحن فيتناول العشاء إذ يندران يتناول

أحد عشاءه بصر قيل تلك الساعة . فما قوله بالهرة الطوبية التي تتعجب العشاء
وافصرها ينتهي نصف الليل ناهيك عن أهل اللهو الذين يتضورون لهم سهارى
لا تذكر نشاط هؤلءا . سوريا وصحوة اقليتها ولكن نوم أهلها باكراً من أقوى اسهام
الصحة . واعمل عادة النوم او السهر راجحة الى الاقيم ايضاً . فان اهل الفطر المصري لما
كان معظم سنهم صباً وكان بهارم فيها حاراً اصبعوا لا يصدقون ان ثقل الشمس
وينتهي حماه : التبظ ويبهب السيم الشهابي باردًا حتى يجعلوا للمسامرة واستنشاق ذلك
السم الذي لا يخلو منه ليلة من ليلي مصر يستردون ما فقدوه اثناء المحرر وهم
يودون ان يكون كل يوم ليلاً فيعودون الهر الطوبيل رويه رويه
واما اهل الشام فاللبنانيون ليس في هنائهم الاجتماعية من وسائل اللهو ما يدعوه
إلى السهر صباً . واما اهل السواحل فصيدهم حار الليل وشارعه بارد فينضلون
الذهاب الى التراس في الاول فراراً من ضيق النس وفى الثاني فالاً للدفء
وجلة النول ان النوم من اكبر وسائل الصحة ولا يسترجع النوى غيره . تلك
حقيقة لا يجهلها احد من براثنون حال صفهم . فانك اذا بست لشك ساهراً بهفت
وقد انتقضت شملك وضاقت خللك وضفت شهوتك للطعام او فنتت وإذا اضطررت
إلى عمل عندي رأيت في ذهنك تشويشاً وعلى تواك غثيانه وبعكس ذلك اذا بست
رافداً متربحاً فانك تقي وعطلك صالح وقد ندعت قواك . جرب المحالين وتبين
الفرق بينها فغتبينا عن زيادة الابضاح

التجارة في السودان

كتب اليها غير واحد من حضرات القراء . يسألوننا رأينا في الذهاب الى
السودان للتجارة وعما يخافه السوري او المصري في تلك الاصناف وهل يظن باب
الارباح هناك واسعاً وهل الذهاب اليها الآن اولى من الاصطمار عاماً او بعض عام
وچواباً على ذلك نقول بالاختصار : -

لامشاحة في ان السودان باب جديد للكسب ليس فقط للصربين او السوريين
ولكنه مقدر بفتح لسازرام الارض لأن السودان بلاد واحدة خصبة لازوال في حاجة

إلى الاستعمال وإن كثراً خصوبة ما كان يجني في الخرطوم بخربة سار وببلاد بحر الغزال وما وراءها إلى خط الاستواء فإن النسخ هناك لا ينبع مغورة بالماء على مدار السنة تقريباً على شكل مستنقعات إذا صرف الماء عنها بالترع أو نخوها كانت تربتها من أكثر ترب الأرض خصبة ناهيك عما هناك من العاج والصخن والريش وغيرها وما يرجي التوسيع فيه من الواصلات بين الأصناف الاستوائية المدارية إليها ووادي الكونغو والنيجر وغيرها . كل ذلك يبشر بمستقبل زاهر . أما الخصوص الذي يسودان المصري فلا نرى بعدها إلا درمان أو ما بعدها لم يتم بعد فان المسافر إلى تلك الأصناف يقطع مسافتين كثیرتين في التسلق أحدهما بين أصول وحلنا والثانية بين العطبرة وام درمان لا تقل المسافة فيها عن أسبوع . والمسافة من مصر إلى ام درمان لا تقطع عادة باقل من ١٢ يوماً فالنفقة كبيرة والمشقة غير قابلة

ثم إن المدن السودانية لازالت خربة لا يرى المقيم فيها ما يوى برئاه فهو لله يقاسي بسبب ذلك عوارض يخشى علىو المرض منها ناهيك عن نساد المجموع بالصاعد إليه من الفارات المبعثة عن جثث القتلى وفساد الماء بها رسب فيه من بقايا تلك الجحش . وزد على ذلك أن أهل السودان لا يزالون في هذه وفتر لتضاعفهم أعملهم طلواً تحت نير الظلم والاستبداد لأيمانهم ولا يزرونون لهم فترا لا يستند الشاجر بهم شيئاً ليهرم عن أبياته الاقمية أو الأدوات أو الأطعمة . أما في العام المقبل أو ما بعده ف سيكون السوداني قد غرس أرضه ووحد غلتها

فالمسير إلى السودان للتجارةرأي حسن ولكن الأسراع فيه لا ينبع من الحظر على الصحة . وقد يرى بعض المخاطرة ليمر بحول السهم الأول إذ يكونون من مؤسسي التجارة هناك فلا تذكر عليهم ذلك ولكننا نرى الانتظار ربما يمْ انفذا الخط المحدودي إلى ام درمان على الأقل أقرب إلى التعلُّل وبعد النظر . إذ يسهل التفل وفي منه لانفاثها لتجاوز العام فتكون البلاد قد غرسست والأحوال قد تغيرت . وفي ذلك بعد عن المخاطرة بالصحة وخاصة للذين لم يطرقوا تلك البلاد بعد

لصيحة مختبر أما الذين قد عولوا على المسير إليها فانيا نقدم لهم تفصيحة عرفناها بالأخبار يوم وطننا تلك الأصناف عام ١٨٨٥ وذلك أن الأمر إلام الذي يخشى منه على الصحة هناك هو سرعة الارتفاع من المفر الشديد إلى البرد الشديد .

لان السودان بلاد جافة الماء، ومن طبيعة الماء الجاف سرعة انتقال الحرارة فيو ويعنى ذلك انه اذا اشرقت الشمس عليو عن حلاً فاذا غابت عنه مرد حلاً وذلك شأن البلاد البعيدة عن البحر او البحيرات وبخلاف ذلك البلاد الساحلية . يكفيك شاهدأ على ما تندم الفرق بين مواطن الاسكندرية والقاهرة

فهناك الاصناع السودانية الى بحر الفزال جافٌ وهو في النهار حرق وفي الليل بارد فارس . فمن كانت متيناً في ام درمان مثلاً وشعر بحر النهار اول ما ينadar الى ذهنه تخفيف الثياب فيليس اخف الانواع غنه . فاذا جاء الليل جاءه البرد القارس ويكون على اشد من منتصف الليل الى الصباح فيورثة امراض الصدر والامعاء . وهو سبب انتشار داء الدوزنطارية في تلك الاصناع . فاوّل شيء لا يحب الاباء له الوقاية من البرد على اثر المرض وخبر وسيلة لذلك ليس الاقصنة الصوفية (للبانلا) ليلًا ونهاراً والمضيق بالاحزنة الصوفية على البطن لحفظ الحرارة هناك على درجة واحدة لان الصوف يعني من الحر كباقي من البرد فمن اكتسى بالاقصنة الصوفية وتقطق بالاحزنة الصوفية على هذه الكيفية امرين كبيرين من الامراض التي اما يجاف الناس الاقامه في السودان فراراً من وطأها كالدوزنطارية وامراض الكبد والكل والصدر ولما المحبات فالوقاية منها بتطهير الماء وترتيب المباعدة وتجميد حر الشم

تأريخ الشهرين

عاد الجناب الخديوي عاد الجناب الخديوي الخير الى العاصمة يوم الاثنين الواقع في ٤١ اكتوبر الماضي بعد ان قضى بضعة ايام سائحاً في الوجه البحري لافي اثنائها من الترحاب والا به ما هوجدير بذلك محظوظ

فسوده احتم الجدال بين فرنسا وإنكلترا بشأن مسألة فتوحه وأحتلال فرنسا لما كانها تتعرض انكلترا في طريقها الى داخلية السودان وقد علنا والجلة تحت الطبع ان مرشان قائد الجنادل الفرنسي في فتوحه قد اسحب منها قادماً الى مصر وان جنده يعودون من حيث انها

* موسم القطن المصري * يقدرون موسم القطن في هذا العام بستة ملايين قنطار أي أقل من قطن العام الماضي بحوالي ٦٠٠٠ قنطار *

* سياحة امبراطور المانيا * وصل امبراطور الالمان الى الاسكندرية في ١٨ اكتوبر الماضي فلقي من جلالة السلطان كل حفاوة و اكرام ثم كث خصبا على جلالته اسبوعا ثم غادرها فاصدرا بيت المقدس وقد أعدت له هناك كل معدات الترحال والاجلال فوصلها في آخر اكتوبر



وليم الثاني

* امبراطور المانيا *

وفيات

اللادي كرومر **كرومر** اسأثرت المحبة بالمرحوم اللادي كرومر قرية جانب اللورد كرومر وكيل انكلترا السياسي في مصر على اثر داء طال اجله فطلب على اهلها نعفواً مأسوفاً عليها لما كانت فيه من حسن الخصال رحمة الله وعزى قريتها وسائر آمالها على فقدانها

خليل خليل ثابت نعي البنا من بيروت المرحوم المبرور الطيب الاشر فهمة خليل ثابت والد الدكتور ابراهيم افندي ثابت قضى عن ثمانين عاماً فصاحتها في الجهد والعمل وتربيه اولاده فكان لها صبورته حزن شديد بعد اعلان ومارفو ورحمة الله وعزى الجالية الارمن وشقيقة وسائر آل ثابت على فقدانها

خليل فواز وهي البنا من بيروت ايضاً الشاعر الاديب المرحوم خليل فواز توفي رحمة الله في ربستان الشاب بداء طرأ عليه بعده فلم يمهله الا بضعة ايام فكان الامل والاصدقاء وهم اثما ي يكون شابة وذكاء ونشاطة وحسن سريري ولكن هباته ان يدفع الكاه مندوراً سكب الله على قبر القيد صلب الرحمة وعلى قلوب اهله غيث الصبر والسلوان

ابراهيم منسي تقدم الى آل مسي الكرام بإاجب العزبة على فقد المرحوم ابراهيم منسي قضى في الاسكندرية في ١٨ اكتوبر الماضي رحمة الله رحمة واسعة

باب التقرير والاتفاق

قاموس الادارة والقضا هو اعظم كتاب نُشر في العربية بهذه الموضع او هو الكتاب الوحيد فهو تأليف حضر الناصل امام فيليب افندي جلاد متذوب قلم فضايا الحكومة بالاسكندرية . وقد سبقت الاشارة الى ما صدر من هنا القاموس في مكان آخر من الملال . وبين ايديها الآن تنتهي في ثلاثة اجزاء . خمسة (الخامس والسادس والسابع) عدد صفحاتها نحو ٢٠٠٠ صفحة كبيرة جمعت كل

المنشورات والأوامر واللوائح والقوانين ونحوها ما قد صدر في مصر أو يتعلّق بها بين سنة ١٨٩٤ و ١٨٩٥ مرتبة ترتيباً ايجدياً يسهل البحث عنها . ويليه الجزء السابع جدول تاريخي لما ورد في الاجراءات السبعة من المواد مرتبة حسب تاريخ صدورها من سنة ٦٢٦ للميلاد (١٥ للهجرة) إلى آخر سنة ١٨٩٤ . ولاريب أن الجدول المشار إليه قد خاعف فائدة التاموس . ولكننا نتبرّح على حضرة المؤلف الناضل إن يضع له فهرساً آخر مرتبة على المعرف الإيجدية يدرج فيه ما ورد من المواد أو القوانين عرضاً تحت رؤوس مواد أخرى فتزيد فائدة هذا السفر الجليل أضعافاً مضاعفاً

على اتنا لا يسعنا الا الاعجاب بهذه حضرت المؤلف وسعة اطلاعه وصبره على
التفع وذبوب زاده الله همه ونشاطاً والكتاب لا يستغنى عنه احد من رجال المعاشرة
او النقاء او ارباب المشروعات الكبرى وكل من بهذه الاطلاع على تاريخ الادارة
والنقاء فتحت الفضلاء على افتخاره فانه كنز لا يشقى جزى الله مؤلفه خيراً

﴿التعليم وال التربية عند نساء الاستانة﴾ هو خطاب جامع اجتاز في تربية المرأة في الاسلام خصوصاً بالشرق عموماً النّة السيدة اميرة الـ سرفاتس على مؤتمر النساء في معرض كولومبيا باميركا سنة ١٨٩٢ باللغة الانكليزية وقد ترجمة الى اللسان العربي حضرت الـ اديب محمد افندى ضيـا وطبعـة ونشرـة فـتحـ الـ ادـباء عـلـي مـطـالـعـه

المنار الارثوذكسي البيريوي يقترح على مجلة المنار البيروية ان تنشر في اعمدها تاريخ الطقوس المسيحية من نشأتها الى الان والسبب الذي دعا الى اتخاذها وليس في الكتاب المقدس اشاره اليها وتفصير ما غمض من الحكمة في اتخاذها الى غير ذلك ما لشاق نفس كل مسيحي الى معرفته

أهمية جمع خواص الكلام الدارج هي مثالٌ خاصٌ لحضرت العالم المستشرق الناضل الدكتور مرتين هرتن استاذ اللغات الشرقية في برلين ذكر فيها الثالثة التي تعود على علوم اللغة العربية من جمع الناظهار العامية . فيما على فذلكة في تاريخ اللغة العامية من صدر الاسلام الى الان وحث العلماء على درس لغة العامة وجمع شئونها المتفرقة في مصر والشام والمغرب والعراق والنجاش وغيرها . وأورد مثلاً للكبينة التي يربد جمع تلك الانماط عليها . وبذلك جدول ذكر فيه الفاظاً متناثلة من لغات بيروت والقاهرة وتونس ونشرتها باللغة النصي

جدول مجازات اللغة العربية

الصيغ	لغة بيروت	لغة القاهرة	لغة تونس (المدينة)
هذا الوقت	هُلْقَنْ	دُلْوَقْتَ	توْنَا
هَا	هُونَ	هَنَّ	هُوبِي
مناً خَرَا	لَقَبِسْ	وَخْرِي	مُنْوَخْر
يَا كَرَا	كَبَرْ	بَذْرِي	بَكْرِي
كَفْ حَالَكْ	كَفْ حَالَكْ	كَفَنْ	كَفَتْ حَالَكْ
ما هَذَا	شُوهَةَ	دَاهِيدَ	أَشْتُو هَادَا
ما أَسْكَ	شُو إِسْكَ	إِسْكَ أَيْهَ	سِكْ
لَهْ صَرَّةَ	لَهْنَ ضَرَّنْتُو	ضَرَّنْتُو لَهَ	عَلَاشْ ضَرَّنْتُو
مِثْل	مِثْل	رَهِيَّ	كِفْ
أَكْنَبْ	بَكْنَبْ	بَكْنَبْ	لَكْنَبْ
أَوْ	بَسَا	لَكْنَبْ	لَكْنَبْ
رَجْل	أَجْر	رَجْل	وَلَأْ
مَكْدَا	هِنَكْ	رَكَّ	رَزْل
لِاجْل	مِنْ شَانْ	عَلَى شَانْ	عَلَى خَاطِرْ
مِنْ	أَبْسَنْتِي	أَسْتَ	وَفَنَانْ
يَهِي - دَام - طَلَلْ دَم - تَم - خَل	دَنْ	يَهِي	يَهِي
خَنْ - يَخَا	أَخْنَ	أَخْنَ	أَحَا
لَا أَنْدِرْ	سَا فِينِي	سَا فِينِي	سَا تَرِمْ شِي
مِنْ	هِنْ	مُمْ وَهَمَا	هُومَا
رَجْل	رَجَالْ	رَاجِلْ	رَازِلْ
أَبْدِ جِسْر	أَبْنَا جِسْنَ	أَنَّهَ جِسْنَ	آَنْ زِسْنَ
أَبْدِ جِهَةَ	أَبْنَا جِهَةَ	أَنَّهَ جِهَةَ	آَنْ زِجَّةَ
لَا بَصَرْ	مَا بِسَابِلْ	مَا عَلَيْنَ	مَا بِسَائِلْ

هذه هي لهجات المدن الثلاث المذكورة ولكنها لا تصدق على ما حولها من البلاد والقرى حتى لقد يكون لكل بلدة لهجة خاصة وذلك يدلّك على خصوصية هذا المركب وكلمة عقبانة ولكننا نوافق الدكتور هربن في استخدام علماء اللغة على جمع اللغات العامية فان في درسها لغة وفائدة وقد يكون للفظ الواحد تاريخ يكشف عن كثير من الحقائق التاريخية للجمهورية او يوحي بالمعروض منها

﴿يعسوب الطب﴾ اتصل بنا ان صديقنا الطاطي الدكتور عبد صاحب
مجلة طبيب العائلة قد اشترك مع الدكتور سعد سامي طبيب العيون في انشاء مجلة
طبية عرضة تنشر ما يحدث من الاكتشافات والآراء الحديثة في الطب ستصدر الجزء
الاول منها في نوفمبر الجارى وقد سماها «يعسوب الطب» اشاره الى ايهما سقطى
لزراها الاطباء من ازهار الطب الحديث ما يدهم عن مطالعة مطولات الجلالة
الطبية الافريقية كما يجهى البعض (امير الفعل) مواد العمل من ازهار اليساباون
واحجاه لذكر اول مجلة طبية صدرت في اللسان العربي بمصر على عهد المخنوق له شهد
علي باشا اسمها «يعسوب الطب» . وفق صدر اليعسوب تزيد المفارة بياناً

المصالي اعلنت ادارة جريدة العطاء الاسكندرية ائها ارجأت اصدار
الجريدة شهرًا رباعيًّا بعض المعدات فتعود الى الظهور متواصلاً لامارضها الانتخابية

حِبْوَبُ زَهْرَةِ الْبَرْقَانِ

تغفیض مہم

لما رأيت شدة احتياج السيدات الى تعاطي حبوب زهرة البرتقان وبيه من تشكّن من غلام الدين خاطبـت حضرـة الدكتور مـاك جـيل واستـاذـتهـ في تـخـبـيـضـ اللـيـنـ فـصـرـحـ ليـ انـ اـجـعـلـ ثـيـنـ العـلـيـةـ الـواـحـدـةـ فـيـهاـ سـتـ حـجـاتـ ثـمـاـنـينـ غـرـفـاـ اـبـداـهـ منـ اـوـلـ نـوـفـيرـسـنةـ ١٨٩٨ـ وـهـيـ مـائـةـ اـضـيـنـهاـ عـلـىـ اـفـسـالـ هـذـاـ الدـكـتـورـ السـابـقـ وـبـشـرـىـ اـنـلـهـاـ لـخـفـرـاتـ السـيـدـاتـ رـاجـيـةـ انـ يـتـعـنـنـ مـنـ هـذـاـ الدـوـاءـ الـجـيـبـ .ـ وـلـابـدـ ليـ مـنـ اـنـ اـبـهـ حـضـرـاعـهـنـ "ـ اـنـ الـعـلـيـةـ الـواـحـدـةـ مـنـ الدـوـاءـ قـلـمـاـ تـأـتـيـ بـنـائـةـ .ـ وـلـابـدـ مـنـ تعـاطـيـ فـوـقـ العـلـيـنـ حـسـبـ الـارـشـادـاتـ المـذـكـورـةـ فـيـ التـشـهـرـ وـفـيـ طـرقـ الـاسـعـيـاـ .ـ وـالـثـنـاءـ عـلـىـ اللهـ

(مصر) «مریم ابراهیم طالب»

يَا نصِيبُ الْهَلَالِ

رأى إدارة الهلال تجيلاً لافتًا، بدلات الاشتراك قبل اتفاقه، السنة السابعة ان تضع لمشتركيها جائزة بطرق الباصيب، فجعلت لوصولها تياراً متسللة عددها بعدد المشتركين وكل من يدفع بدل اشتراك هن السنة (وقد سدد ما عليه قبلها) يعطى له وصل منها يحفظ لحين الحساب الذي يكون ثلاث مرات في السنة

السحب الأول **٢١** ديسمبر سنة ١٨٩٨ اي عند اتفاقه، الرابع الاول من السنة السابعة في القراءة الثانية في العدد الرابع الاول منه فرنك مع موالنات منشأه الملال كلها مجلدة تجليداً حسناً وموسومة باسم الذهب (ماعدا مجلدات الهلال) والفرع الثانية ترجع خمسين فرنكًا وتحفة مجلدة من تاريخ مصر الحديث . ولا تذهب في هذا الحساب الا للذين دفعوا البدل قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

السحب الثاني **٢١** مارس سنة ١٨٩٩ والقراءة الثالثة في شهر كل منها ترجع ٣٠ فرنكًا ولا تذهب في الا لمن دفعوا الاشتراك قبل ٢١ مارس سنة ١٩٠٠

السحب الثالث **٢٠** يونيو سنة ١٨٩٩ والقراءة الرابعة في شهر كل منها ١٢ فرنكًا تتعطى بقيتها كتب من موالنات منشأه الملال على ما يختاره الرابع . ولا يكون في نصيب الا للذين دفعوا قبل ٢٠ يونيو سنة ١٨٩٩

معاد السحب **٢١** مارس سنة ١٩٠٠ و ٢٠ يونيو سنة ١٩٠١ في إدارة الهلال بال غالى يصر على المطرق المتبع في سحب الباصيب والحضور صالح لكل من اراد من المشتركين

دفع القراءة **٢٠** تعلن القراءة في الملال الذي يصدر ثانية يوم الحساب فمن كانت احدى تلك القراء في ذلك يقدمها الى إدارة الهلال ويقبض التسعة حالاً ملاحظة **٢٠** ترى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ يكون له نصيب في السحوب الثلاثة فإذا لم ترجع ثانية في الحساب الاول ربما يرجى في الثاني وإذا لم ترجع في هذا ربما يرجى في الحساب الثالث

استدراك **٢٠** ان المشتركين الذين دفعوا بدل السنة السابعة قبل صدور هذا لا بد لهم من استبدال الوصلات الاعيادية التي في أيديهم بوصلات من وصلات الباشرب المنظم ذكرها اما من الادارة او من احد الوكلاء المقبولين



الجزء الرابع

السنة السابعة

(١٥) نوفمبر (٢) سنة ١٨٩٨ (١ ربیع سنة ١٤١٦) (٢ هاتور سنة ١٦١٥)

بِلَاتِ الْأَنْشَادِ وَكُلُّ طَيْرِ الْجَاهِ



كورنيل

مؤسس للنوابات التمثيلية في فرنسا

كورنيل

مؤسس فن الروايات التخييلية في فرنسا

ولد سنة ١٦٠٦ م وتوفي سنة ١٦٤٢ م

فون الشيز كورنيل لم يخل أحد من أمم العالم القدم من معاناة فن المثلث أو ما يشبهه من المخاورات الأدبية ونحوها . ولكن الونان هم الذين ضطلاوا قواعده وجعلوه فناً فانياً بذاته . وبرع فيه الإثنيون براعة طبق ذكرها الآفاق وعهم أهدت سائر الأمم فيها بعد فتحي على مدارهم . وكما أهدت أمم أوروبا وجوت هنابها إلى هنا الدين فكان النهل في أحوازو في فرنسا بطرس كورنيل صاحب الترجمة وكان الفرنساويون قبله يتدلون إلا بـ «أن» فيه

فار بضم حرف الفاء كورنيل ولد بطرس كورنيل في روين من أعمال فرنسا سنة ١٦٠٦ وكان والد مدبراً للبياه والقابات ماك فللم ابنه العلوم التي توھله لمعاطاه في المهام . ولكنه لم يكفل إمام التفاه حتى تلعم لسانه وغير عن الجداول فاعتزل المهام فانقطع إلى التمر وكان مطبوعاً عليه . وبنال أن الحبة هو الذي به في قرحة النظم ولا غرابة في ذلك فإنه أمر طبيعي عند سائر الأمم ذكركم من الزرائح لارتفاع خامته حتى يندل لها شعلة الحب فنجلوها خناناً في بالورائع

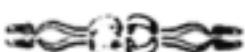
تأول رواية النها كورنيل جمل موضوعها احاديث غرامية جرت له وساحتها «موليت» (Mélite) نقلت سنة ١٦٤٠ ثم ألف روايتها «كينايدر» و«فيف» (الارملة) وغيرها . وفي سنة ١٦٤٥ ألف روايتها المشهورة «ميديه» (Midée) فاهرز بها شهر عظيم و قال ملائماً رفيعاً في مزانب الأدب . وفي السنة التالية مثل رواية «السيد» (Cid) الشهيرة فأثارت في أداب اللغة الفرنساوية تأثيراً عظيماً وكان نظيرها بعد ذلك مادعا إلى التهفة الأدبية في العصر المعروف بعصر لويس الرابع عشر حتى لم يبن أحد لم يحضر تأليل هذه الرواية في فرنسا فاكتبه شهر طالحة فكتير حصاده ومتقاومون وفي مقتضاهم ربليبو رجل فرنسا الكبير ولكن كورنيل نطلب عليهم بما أكتبه من إلتفة الجمپور فاردف «السيد» برواية ساحتها «سا» (Sai) وأخرى منها

«الموراس» (Les Horaces) سنة ١٦٤٩ و «ليوكت» (Lyencete) سنة ١٦٤٤ او «بومبي» (Pompée) سنة ٦٤١ ثم «المتورة» (Le Menturet) وغيرها ما يطول شرحه فنتصر على اشهرها ما اكتسب بشهرين مثل «نيكوميد» (Nicomède) و «سرتوريوس» (Sertorius) او «اولتون» (Othon) وغيرها حتى بلغ عدد روایاته ٣٥ رواية و توفي سنة ١٦٨٢.

صفاته كونه كاتب كورنيل واضح الملام حاد العبر حسن الملة . اذ جها وكان سوداوي المزاج قليل الكلام جافي الحديث فظلاً بعيداً عن زخارف العبارات فلم يكن يرضي جلساً وقد جرّ ذلك الخلق الى معاداة كثيرة من رجال المذاهب فمن اراد ان يعرف ما هو كورنيل فيقرأ كتابه

ترويج ابنة الجندي اندلي فولدت له ثلاثة بين مانع جوينا بلا عقب ويتالي ان فولير الكاتب الفرنسي الشهير عثرت سنة ١٧٦٠ على حفيته اخي كورنيل وكان فولير كبير الاحترام لكورنيل حتى كتب بسمه «فاند» فربى تلك الفتاة في كماله ظاهرها ملاً اكثراً اباً من طمع منظومات كورنيل

وقد اتفق مؤرخو فرنسا على انه مؤسس فن التشكيل فيها ولكن بعضهم اعتقد كتاباً او استخرج منها علامات لغوية اغتنمها بالاظهر للحوال الذي كان محاطاً بها . وزادوا على ذلك ان اللغة الفرنساوية لولا لفانت فروماً مصادرة نشوة غرام الجنوبي فاذا ثابت ذلك الخدمة علامات لغوية فاما مقدمة طاماً . وقال آخر ان كورنيل اذا اعني في تقييم ما يكتبه كان اكتب كتاب فرساماً انتها . وذلك بذلك على المتألهة بين الجماعات في اسائل ارتيابها - ان العلوم الحياتية دان الامة لا تدرج دهن اطروحة لأمنية بالاواعم بنظر الى الناظر العمار اكتنرا ما الى معايبها فاذا قرأنا كتاباً معايبه نحب الميت ونتحب المريض ونخمر الرفق ورأينا فيه عادة خطيرة او لغوية ربما كانت الجهل وسلبية بالذعن . وهم لا يرون على ذلك حتى ترقى اذواقهم وتتحقق عقولهم فيمكن ان العنة المدى لا بالالتفات وان التيبة في المفهود المغير لا للسلوك



باب المقالات

اديان الأم

(٣)

ديانة الاوستاليين

اوستاليا جزيرة عذيبة في الاوقانوس العظيم مساحتها نحو ثلاثة ملايين هيل مربع ولم يكن اهل القارات الاربع يعرفون عنها شيئاً قل ان اكتشافها الورقاليون في اول القرن السابع عشر واعلوا الاصليون في غابة الحجية ويمثون من ادق طبقات الناس . وكانوا في اواخر اكتشافها لا يجدون لشيء ولا كانوا يهبون للنظر . «الحالي» معنى . ولكنهم كانوا يعتقدون بالارواح الشريرة واعانجوب في الليل فترى الناس بامراض واذمات لا يشنفها الآرتي الرافون وسر المرافقون بالتعزم والمعود والصلة . ويزعمون ان الحمر والمراتين ارقى نساءهن البشر وانهم يستطيعون الاعمال في الماء مختلفون عن اعين الناس وان لم يمتدروا على ازال المطر وارسال الموعان والرماح . على ان بعض اركان الدجالين لا يخلون من مهارة في التعذيب او تخويف من المهن المديدة ولكنهم يدعون افتخارهم على اثنان المجرمات . ويعتقد الاوستاليون صحة الاحلام وان الروح تفارق الجسد اثناء النوم خلقي بالارواح الاخري وتخابرها ويعتقد بعض قبائل اوستاليا في الخليقة ان بعض الكائنات وجد من تقوها فاوجد الباقى . وان اياً من عجائب في السحب يتولى امره الخليقة وله ثلاثة ابناء . وان حبة هائلة سلطت على البشر وهي سبب كل شر . ويزعم اهل جنوب اوستاليا ان الشمس والقمر وسائر الكواكب احياء من سكت الارض دعراً من الدهور ثم رحلت عنها وإذا مات احد منهم بقى منه نسقاً موته الى سحر من عدو . ولم في الجح عن ذلك الساحر طرفة لا يخلو ذكرها من فائدة . وذلك انهم بعد دفن الموتى يكسون بقعة حول قبور يهدون تراها بجداً حتى يسهل ظهور آثار المشي فوقها ولو كان الماشي خضة .

فاول حewan يخلي في تلك البنية يعتقدون جهة خطاء ادارة الى الجهة التي اذا سارط فيها انتهى الى منام الساحر . فاذا على الجهة اتدبروا اقرب اقارب الميت فهم يمرون مائياً حتى يلقي بعثام او غورها وقد لا يمرون ذلك الا بعد سير شهرين من الامال فيتزل عدم وهو يعتقد ان الساحر واحد منهم . فيقدم لهم حماماً يصنعا هو فمن شرق بذلك الطعام كان هو الساحر المتصود بلا ريب فيه ^ب وينتهي . وعدم ان من يموت ولا يدفن يتحول روحه الى روح شريرة تسئل في الارض ويزعم بعض الاوستاليين ان ارواحهم تقيم في جزائر خليج سبر

وفي كوسلالاندا قبائل يعتقدون انهم يصيرون بعد الموت يفن الشرة . وأصل هذا الاعتقاد انهم كانوا يأكلون ^ب لهم عصا مكانها اذا سخنوا الجلد الاسود عن ايدائهم بان الدهن من خلوه أيس فاعتقدوا يراضي الارواح . وتويد ذلك انهم لما رأوا اليهود لاول مرة ظلوم ارواح اسلامهم راجحة اليهم . وقد ذكر السير جورج كري ان امرأة ظلت روح ابها (وكان قد مات مطهوراً بجربة في هرewan) فاللت رأسها على صدره وصاحت « نعم هو هو بيده » وارغلت في البكاء .

طلاماً عند الاوستاليين على ضرورة شق لكتها في غاية الامانة فاذا كان الميت رثماً او حاكاً جعلوا جثته في شجرة طارقوها . وينتهي في الاوائل من النساء ان يخلفن رؤوسهن . ولتون الحداد عدم الايس فاذا حرروا عن قيده كعن اجسام بالدلغان الايس . ويعتقد بعضهم ان الروح تذلل بعد الموت حجة وهي عند ذلك اما ان تقى نائية وحدها واما ان تختل جثتها آخر واكتمل بهن المثال الازدية فلا ينكرون بعد موته قيدهم عن النضرع الى روحه ان لأنقى نائية بل تستقر في جسد ما . ويعتقد آخرون ان الارواح تصعد بعد الموت الى مزارل عاوية في السماء . ولها قد يهبط احجاماً لتفقد اجسادها

(٣)

ديانة السماين

سماين جريدة كبيرة في جنوب اوروبا فـ ان غالباً سكانها الاصليون الآن . على انهم فلاحين كانوا يترفون عن سائر اهل اوستاليا من قبيل الـ اعادة

ولكنهم كانوا يعتقدون بحياة مستقبلة يسعون فيها ورها طريدهم بلا نعيم ولا فضل وبينالون الملاذ التي كانوا يشترون في المعمول عليها في حروفهم فيختبئون بها هناك بلا ملل ولا شبع . وكان يقاضي بعضهم أنهم يعتقدون بعد الموت إلى ثم آخر أو جزء آخر حيث يتغير آباءهم وبقولون إلى شعب أرض . ويعتقدون أيضاً بروح حقيقة تقيم في الكهوف والغابات فلا يعتقدون ليلًا

لما ماتهم فند كانت تختلف كاختلاف مآتم الأوتاريين . ولكنهم كانوا ينتون بجثث موئام أكاث كالمفاريد يدفنوها فيها ويدفون مع الميت رحماً يقارب واناه رقاده . ويغطى النسا رؤوسهن بالدلغان وتكترون وجوههن يخرج من لثمن ومحقق الفم وغيرهن أجسادهن بالتجارة حداداً على القبر . وقد يدفون مع الميت ازهاراً وشحوراً حلتها النساء حداداً عليه . ومم جهزون عظام الآباءات فرضعون منها عظاماً في كبس يملئونه في اعناقهم . ويعتقدون أن الأرواح متعددة أما الساركيم وأما التستم منهم وفي الليلة الأولى بعد الوفاة يجلسون حول المائدة يذمرون ويسعدون ويصلون بأصوات خافتة يسمعوا أرواح الأعداء من الاستيلا على روح الميت . وللرافق والحكيم عدم منزلة كبيرة وتفوز عظيم . لأن الرافقين إلى الحكمة . يخدمون العلام والشمعة بما يشبه نوم هذه الأيام يطربون بها الأمراض وقد يطردونها بخشونة عظام الميت حول خبطة بضبة التكل يسمونها في لغتهم «موبار» . وكانتا يحيطان بتجارب مقدسة بالفنون بجهيما عن النساء . وعدم اتفاقها وخرافات ثالثي بالشمس والتفر . والكتاكب ولكنهم لم يكونوا يبعدون شيئاً منها

(٤)

﴿ ديانة جزائر كاليدونيا الجديدة وجزائر سليمان ﴾

كاليدونيا الجديدة جزء في الأوقات من العصابة الشرقي أو سرتاليا أكثنهما البيطان كوك سنة ١٧٧٤ وهي الآن مستعمرة فرنساوية وإنما جزائر سليمان فانها ثالثي كاليدونيا وشرقي غربيا الجديدة وديانة أهل كاليدونيا أرقى من سائر الديانات المعتقد ذكرها وبحسب الآراء يلاحظ معناه « الآيات » دم يصلون لن مات من روّاسهم صلاة برأسها بعض

رؤسائهم الاحياء . فاذا انقضت الصلاة رقصوا وطربوا . ويعتقد اهل اينسوم ان الروح اذا فارقت الجنة طارت الى الطرف الغربي من تلك الجنة فتحوش تاجر واسع الى مساكن الارواح الميّة عدم « او ماتناس » ويزعمون ان الارواح هناك قد انفتحت صالحة وقت فربرة وجراة الصالحين الاعلامية اللذنبية ويزعم اهل كاليدونيا ان الارواح تذهب الى غابة العليق (الموضع) وهم يختبئون للارواح كل خمسة اشهر احتفالاً بيرون في الاشعة كوماً ويعني « الحماجز رجالاً ونساء في كهف يبتلون في الارواح ترتل ترتل لا يشهى ترتل اهل الارض . ثم يخرجون من الكهف ويرقصون رقصًا يبربرها

وعدم الله خاص للعن يصلون له حتى يكون عورون على رؤبة النبال وفي ساقط هليم من الاعداء والله الاذن يستمعون به على استطلاع خبر الاعداء او سعى وقع اقدامهم قبل وصولهم . وعدد مكان ناما آلة نصع الامراض فاذا مرض احدم نفعا في بوق من صدف البر صلاة لصانع المرض ويعدوه بالهدايا ويشون منه ان لا يمرق بقايا الطعام لاعتقادهم ان احراتها يبيت صاحبها

وفي كاليدونيا صنف من الكهنة يزعمون انهم يبتلون الاخطار بهوش الجلت وسك الماء عليها . وعدم لكل عائلة تاهمن عليهم جميعاً كاهن اعظم

وأهل تانا يعتقدون شجر البيان ويتقدسون بعض الاجمار . واما العائل فلا وجود لها عدم . ولكنهم عندهم في ما يكملون من جرائم هر يدرج الجنة اين كاليدونيا وجزائر سليمان) على عائل لا يخلو منها بيت من البيوت المقدسة في القرى حتى لند يكون في البوت الواحد منها ثلاثة عائل بالقد الطبيعي وعليها لباس الرجال . وهم يصررون الى الاله نظرهم الى روح حنودة ويمقدسون بالكهنة والعرافة اعتقاداً منها ويزعمون في اصل الخليقة ان الآلهة اصطادوا تلك الجرائم خاتماً فيها الرجال والنساء

وقد رأى البعضان كوك الرحالة الشهير قيراً في كاليدونيا قبل لة امة قر احد الكبرا . ورأاه مزيجاً بالرماد والسماء في العاذيف وغيرها بفروة في الارض . وذكر ترتر ايضاً انهم يزبون الموت بصفته واـ او مر من الصدف ثم يتقطعون اصابة دايماماً ليحيطواً لذكاراً منه ويغرسون التبر بمصبه ثم يدفنون الحـ الا الرأس وبعد عده ايام ينقطعون الرأس فيسخرجون الاصنان ويعنقون الكل لذكاراً آخر



تمثال مقدس في جورجيا الجديدة من جزائر سيليان

وأهل جزائر سيليان يحترمون ارواح الموتى احتراماً فائضاً بشرط ان لا يجاوروا الجد الاول . وعندم ان ارواح عامة الناس تذهب الى جزائر قرية منهم تلوف فيها نسمة لاندرى مصدرها . واما ارواح الكهنة والرؤساء فايتها نظل بين الاقرباء لشحيب طلابهم عدد الصلاة وتغسل فراينهم . وعندم صفات يتناقلونهم خلائعاً سلف وهم يحترمون العرائين وكلاب البحر كثيراً

(٥)

ديانت سكان زيلاندا الجديدة

زيلاندا الجديدة جزيرة كبيرة شرق استراليا وتحتها نحو الجحوب اكتشفها تسمان الراحل الشهاوي الشهير سنة ١٦٤٢ ثم تزدهرها القبطان كوك سنة ١٧٦٩ وقام فيها مئة

ودرس أخلاق أهلها وعاداتهم وألف في ذلك كتاباً مطولاً

ويُعرف سكان زيلاندا الجديدة باسم «الماءيين» وكانوا لما جاءهم كوك غنلاً ما نسيوه الطقوس الدينية إلا حادثة ذكرها هذا الرحالة قال آله رأى سلانيو جنور السرخن معلقاً في كوخ صغير قيل له إنها قرايبن يقدموها للآلهة العانة لانعمامها واستنكثاراً لغذائهم . ويظهر لهم كانوا يؤمنون روحاً معم بعد موتهم وقد يؤمنون في حياتهم أو يستطعنون إدراك الآلهة . وقد قال «هبوهو» أحد كبار كهنة زيلاندايين من المبشر أفرنجي « لا تظنين إنساناً أصلٍ من التراب فاني آخر من السماء وكل آبائي هناك في مصاف الآلهة وسأعود اليهم »

واعتقدون في أصلهم أن جدهم الأول آلهة «ماوي» وأنه استخرج جزءاً منهم من البحر بسَرارة وإنما فيها وتناسل . ويظفرون أن أرواح آباءهم تزور الأرض لابسة أجسام المناكب أو الطير أو الضب . ويعبرون بذلك «أنقا» عن كل الموجودات فوق الطبيعة وربما عبروا بها عن العوامل الطبيعية وقد دلوا بها على الأفرنج عند أول تزويم جزءاً منهم وعلى ساعتهم لأن حركتها غريبة عندم وبسمون روح رئيسهم «أنقا» . وقد روى الباحثون خرافات شائعة بين الزيلانديين تشبه خرافات البوتان من بعض الوجوه فهم يعتقدون أن «راليجي» و «بابا» (وهما السماء والأرض) خللا سلة أولاد أو آلهة وهم عدم آباء العرامل والموجودات الطبيعية على هكذا الكيفية (الأول) أب الرجال والغرب (الثاني) أب الطعام بلا زرع ولا حصاد (الثالث) أب الأسماك والزحافات (الرابع) أب الرياح والعواصف (الخامس) أب الطعام بالزرع والحمضاد (السادس) أب الاحراج والطيوور . ويزعمون أن السماء والأرض كانتا مخدتلين ثم قم شناق بين هؤلاء الآلهة فانفصلا .

ويعتقد الربانديون ان للارواح بعد اغتصابها من الجسد مازلاتها « راتبها ». في الجو و « رنجها » في البحر و ان مدخلتها في طرف جزيرتهم من الشال . وعندم ان الامراض الباطنية مسببة عن العرافة والصرخ ولا تشفى الا بالتعزم والرقبة . وان الانسان قد يعاقب وهو في علي ذنب اثقرفة . وان ذلك العذاب قد يكون مريرا من اسلاف موتهن وقلما يهز الربانديون بين الكهنة والحكام من حيث المذهب فنن يكون الحق الكاهن حاكما . وواجبات الكاهن تنتهي قي اثنين « الطابو » ويراد بالطابو كل ملهمه

مقدس اي متى عن ابدي الناس . ومن واجهوا ايضاً شفاء المرضي وحضور الجنائز والعادات ووشم الناس وتعليم الارادات التراثيل والاحاديث والمشورة في وقت الحرب وتنوير الفلاح والمال ومحاذة الموق



* صورة مأتم الزيلانديين *

ولما نزل النبطان كوك هذه الجزيرة لم يكن اهلها يدفنون موتاهم بل كانوا يلعنون جنهم في البحر . ولما الحكم ومن جرى بغير احتم فاذمات احدم لتواجنه بالحمر وجعلوها في صندوق على شكل القارب ومهما ثوّن ثم يضعوها على دكة او سطحة يرثوها على الاختيار وبنف الكاهن للصلوة والدعا . يلساو اخواص كما نرى في الشكل وقد يدفنون الموتى في المكان الذي يivot فيه . وبأخذ اهل الميت بالبكاء والذب وبعد سنة يجمع الكهنة عظامه ويدفونها سراً في قبر على تل او في غابة او كهف ويدفون معها الطعام لاعتقادهم ان الارواح تأتي لهلا وتنقات منه

جائزه اهلال

على سبيل اليانصيب با . قتراع افرا نفاصيلها في هذا الملل

اسماء الخالق عند ٢٣ امة

(مرتبة على سرور المسمى)

اسم امة	اسم الخالق عندها	اسم الامة	اسم الخالق عندها	اسم امة الخالق عندها
الఆర్జుయిన (خليج فارس)	الرثلاندبيون	الآي	الآي	بورا
الارمن	الزنج	النك	النك	أبجذ
الاسبان	السرامين	دریوس	دریوس	أغذني
الاشوريون	السكوتلاندبيون (انكلترا)	أزداد	أزداد	كوت
الآلبان (ارناووط)	المازانيون	بوغو	بوغو	بولا
الأنكليز	السيريون (المغرب)	كود	كود	بوبا
الانكوليون (غربي افريقيا)	الشيليون (اميركا)	أنوب	أنوب	هانا
الابرلاندبيون (انكلترا)	الصونيون	دي به	دي به	تلي
الآيسلاندبيون	العبرانيون	كودي	كودي	ادون
الإيطاليان	العدينيون (جنوبي جزيرة العرب) الى	ادبو	ادبو	العدنيون
الإيلزيون	العرب	بوک	بوک	الله
الباراكويون (جنوبي اميركا)	العيلايميون (فارس)	بويز	بويز	بارا
البراهة (المهد)	الفرس	بونا	بونا	زيري
البكتريون (بلغ) او بسط اسيا	الفرنساويون	سيلا	سيلا	ذبي
البيروفيون (بيرو واميركا)	الترميجيون (آسيا الصغرى)	زبي	زبي	زبوت
البيوتون	الفلاسنة (بعضهم)	أريس	أريس	أبدا
الشار	الفلنك (هولاندا)	ايكتنا	ايكتنا	كودن
البيت (اسيا)	فيليميون (بالهند)	جيما	جيما	مورا
البيوتون (الجرمان)	القينيقيون	كُت	كُت	اما
الزرافيون	القبالية (شيعة يهودية)	كالو	كالو	أгла
المجورجيون (جورجيا)	القطط	موني	موني	ثوس
المجستة	القرمانيون (القزم)	أغزري	أغزري	سونا
الروماني	التططيون	دریوس	دریوس	بوک

اسم الامة	اسم المخلوق عندها	اسم الامة	اسم المخلوق عندها
الكريبيون (كريبي)	زيوس	المليديون (المليط)	اورينا
الكلدان	ابلو	المورة	ذموس
الكيلورينون (اميركا)	سولو	الموسکوف (روسيا)	تيوس
الكتوديون (الصين)	موري	المغور	آلي
الكتديون (اميركا)	بيوب	الميلديون (زنجبار)	أباغ
الكونتنيون	هوبا	التريسيون	يلا
الكونغو (افريقيا)	أرب	النور (النمر)	بويك
ما بين الهررين	الأ	المسيريون (اليونان)	أكاد
البر	بوجي	المد (فلسطتها)	نارا
الطبوس	اورمي	المنود	نورا
المراكيبيون	الأ	الميتوريون	إيسار
ال المصريون القدماء	طوت (وغيرها)	اليابان	زاكا
المكبيك	نوما	اليونان	ثوس

ولا يخفى على القارئ الليب ان هذا الجدول ترتيب اذ قد يتفق ان يكون في اللغة الواحدة بقعة اسماء الحالى فعن انا اختربنا الاشهر او الاقرب . وما يحسن استطراده هنا ان للخالق في اللغة العربية ٩٩ اسماء وهي :-

الله الرحمن الرحيم الملك الندوس السلام المؤمن المحبون العزيز الجبار التكبر
 الحالى البارىء المصوّر الغنار الهمار الوهاب الرزاق النباح العليم النافض الباسط
 الحالى الرافع المعز المثلل السبع المصير الحكم العدل التطيف الحير الحليم العظيم
 النور الشكور العليُّ الكبير المحيظ المتبت الحبيب الجليل الكرم الرقيب الحبيب
 الواضع الحكيم الودود الحيد الباعث الشهد الحق الوكيل النوى الدين الوليُّ الحميد
 المصي المبدى العيد المهيبي الميت الحيُّ الي يوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر
 المنذر المنذر المؤخر الاول الآخر الفاجر الباطن الوالي المثال عال البر التواب المشتم
 العن الروذف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المدح ط الجائع الغيُّ المغنى المعني
 المائع الفارِّ النابع النور المادي البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور

باب السؤال والاقتراح

العهدة النبوية وعهدة الامام عمر

(اسيوط) زكي افدي بقطر

نرجو الكرم بشر العهدتين الذين ذكرنوهما في مقالة (البطاركة وفرمان الباب العالي) في الملال السادس عشر من السنة السادسة وأكم النفل (العالل) اليك نص العهدتين كما وردتا في «قاموس الادارة والقضاء» بنقلًا عن مجموعة «منشآت سلاطين» وفریدون بك

(١) العهدة النبوية

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» هذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ رَسُولُهُ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَمُؤْمِنًا عَلَى وَدِيْعَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ لَنَّاً يَكُونُ النَّاسُ حَجَّةً بَعْدَ الرَّسُولِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا كَبِيرًا لِأَهْلِ مَلَكَتِ النَّصَارَى وَلِمَنْ تَخَلَّ دِينَ الظَّرَارَى مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَرِبَّهَا وَبَعَدَهَا فَصَبَّحَهَا بِإِعْجَمِهَا مَعْرُوفَهَا وَجَهْوَهَا جَعْلَهُمْ عَهْدَهُمْ فَمَنْ نَكَرَ الْعَهْدَ الَّذِي فِيهِ وَخَالَهُ اللَّهُ عَزِيزٌ وَنَعْدِي مَا أَمْرَهُ كَانَ لِعَهْدِ اللَّهِ نَاكِرًا وَلِبَيَافِقِهِ نَاقِصًا وَبَدِينِهِ مَسْهَدَتَهُ وَلِلْمَعْتَوِّ مَسْتَوِجَهُ سَلْطَانَاهُ كَانَ أَمْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ — وَإِنْ أَحْتَى رَاهِبٌ أَوْ سَائِقٌ فِي جَلْ أَوْ وَادٍ أَوْ مَغَارَةٍ أَوْ عَرَانٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ رَعْلٍ أَوْ بَعْيَعَةٍ فَإِنَّا أَكْوَنْنَا مِنْ وَرَائِهِمْ أَذْبَحْنَاهُمْ مِنْ كُلِّ غُورَةٍ لَمْ يَنْتَسِيْ وَلَا يَعْوَنِيْ فَإِنَّهُمْ وَمَلَئِيْهِ مِنْ أَنْتَيْعَى لَنَّهُمْ رَعْيَتِيْ وَأَهْلَ ذَمَقِيْ وَإِنَّا أَعْزَلْنَاهُمْ الْأَذَى فِي الْمَوْعِنِ الَّذِي يَجْعَلُ أَهْلَ الْعَهْدِ (كَذَا) مِنَ الْقِيَامِ بِالْخَرَاجِ الْأَمَّا طَابَتْ لَهُ تَفْوِيمُهُمْ وَلِيْسَ عَلَيْهِمْ جَبْرٌ وَلَا أَكْرَاءٌ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكِ وَلَا يَغْيِرُ أَسْتَفْنَتُهُ وَلَا رَاهِبٌ مِنْ رَهَبَانِتُهُ وَلَا حِيسٌ مِنْ صَوْمَعِنُهُ وَلَا سَائِقٌ مِنْ سَيَاحِنُهُ وَلَا يَهْسِمُ يَمْتَنُ كَانَسِهِمْ وَلَا يَهْمِمُ وَلَا يَدْخُلُ شَيْئًا مِنْ مَالِ كَانَسِهِمْ فِي بَنَاءِ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا فِي بَنَاءِ مَنَازِلِهِمْ فَمَنْ قَعَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ نَكَرَ عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ وَلَا يَحْمِلُ عَلَى الرَّهَبَانِ وَالْإِسْاقَةِ وَلَا مِنْ يَتَبَعَ جَزِيرَةَ

ولا غرامة ولانا احتظ ذمته ابنا كانوا من برا او غير في المشرق او المغرب والجنوب والشمال . وهم في ذمتي ومهناني ولامي من كل مكره . وكذلك من يتندد بالعبادة في المجال والماوضع المباركة لا يلزمهم ما يزرعونه لارسال ولا عشر ولا بشاطرون لكونه رسم اقواهم ولا يعاونون عند ادراك الفلة ولا يلزمون بخروج في حرب وقيام بمحربة ولا من اصحاب المزاج وذوي الاموال والعقارات والخواص ما هو اكثـر من اثـنـي عـشـر دـرـهـاـ بالـجـمـلـةـ فيـ كـلـ عـامـ ولاـ يـكـفـ اـحـدـ مـنـهـ شـطـطاـ ولاـ يـعـادـلـوـنـ الاـ بـالـتـيـ هيـ اـحـسـنـ . وـ بـحـنـظـوـهـمـ تـحـتـ جـنـاحـ الرـحـمـةـ بـكـفـ عنـهـمـ أـذـيـةـ الـمـكـرـهـ حينـاـ كانـاـ وـجـداـ حلـواـ وـانـ صـارـتـ الصـرـاـنـةـ عـنـ الـمـلـيـنـ فـطـلـيـوـ رـضـاـهـ وـيـكـهاـ مـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ يـعـهاـ وـلاـ يـحـالـ يـهـاـ وـيـنـ هـوـيـ دـيـهاـ . وـمـنـ خـانـ عـهـدـ اللهـ وـاعـتـدـ بـالـفـدـ مـنـ ذـلـكـ فـقـدـ عـصـيـ مـيـنـاـقـةـ وـرـسـوـلـةـ . وـ بـعـاـونـاـ عـلـىـ مـرـمـةـ يـهـمـ وـوـاضـعـمـ وـتـكـونـ تـلـكـ مـفـوـلـةـ لـمـ عـلـىـ دـيـهـمـ وـفـعـالـمـ بـالـعـهـدـ . وـ لـاـ يـلـزـمـ اـحـدـ مـنـهـ بـنـقلـ سـلـاـجـ بـلـ الـمـلـيـنـ يـذـبـونـ عـنـهـمـ . وـ لـاـ يـخـالـفـ هـذـاـ الـمـهـدـ اـبـدـاـ اـلـيـ حـينـ تـنـوـمـ السـاعـةـ وـتـنـفـيـ الدـيـاـ »

(٢) عـهـدـ الـامـامـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ

الصادرة لسفر ونيوس بباربروك القدس الشريف في ٢٠ ربیع اول سنة ١٥ للهجرة

« بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ » الـمـهـدـ الـهـذـيـ اـعـزـنـاـ بـالـاـلـامـ وـاـكـرـمـنـاـ بـالـاـيـانـ وـرـحـمـنـاـ بـيـبـيـوـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـدـانـاـ مـنـ الـفـلـانـ وـجـعـنـاـ بـوـ بعدـ الشـنـاتـ وـأـقـلـقـلـوـهـاـ وـنـصـرـنـاـ عـلـىـ الـأـعـدـاءـ وـمـكـنـ لـاـ مـنـ الـبـلـادـ وـجـعـلـنـاـ أـخـوـانـاـ مـهـاـيـنـ . وـاحـدـهـ اللهـ عـبـادـ اللهـ عـلـىـ هـذـهـ التـنـعـمـ . هـذـاـ كـيـاـبـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ لـعـهـدـ وـبـيـنـاقـ اـعـطـيـهـ الـبـطـرـكـ الـمـهـلـ الـمـكـرـمـ وـهـوـ صـفـرـوـنـيـوسـ بـطـرـكـ الـلـكـبـةـ فـيـ طـوـرـ الـرـبـوـنـ يـقـامـ الـتـدـسـ الشـرـيفـ فـيـ الـاـشـتـالـ عـلـىـ الرـعـاـيـاـ وـالـنـسـوـسـ وـالـرـهـاـنـ وـالـرـاهـاـتـ حـتـ كـانـواـ وـاـنـ وـجـدـواـ يـكـونـ عـلـيـهـمـ الـاـمـانـ . وـاـنـ الـذـيـ اـذـ حـنـظـوـهـ اـحـكـامـ الـذـمـةـ وـجـبـ لـهـ الـاـمـانـ وـالـهـوـنـ مـاـ خـنـ المـؤـهـبـ وـمـنـ بـنـوـ بـعـدـنـاـ . وـلـيـقـعـ عـلـيـهـمـ اـسـابـ جـوـانـخـومـ تـحـسـبـ مـاـ قـدـ جـرـيـهـمـ مـنـ الطـاعـةـ وـالـمـفـوعـ . وـلـيـكـ الـاـمـانـ عـلـيـهـمـ وـعـلـىـ كـائـنـهـمـ وـدـهـارـاـهـمـ وـكـافـةـ زـيـارـاـهـمـ الـتـيـ يـدـمـ دـاخـلـاـ وـخـارـجـاـ وـهـيـ الـقـاـمـةـ وـيـسـتـ لـمـ مـوـلـدـ عـسـىـ عـلـىـ الـدـلـامـ كـيـسـةـ الـكـبـرـاءـ وـالـمـغـارـةـ ذاتـ الـلـلـانـةـ اـوـابـ قـلـيـ وـشـالـيـ وـغـرـيـ وـبـةـ اـجـاسـ الصـارـىـ الـمـوـجـدـينـ هـنـاكـ وـمـ الـكـرـجـ وـالـكـبـشـ وـالـذـيـنـ يـأـنـونـ لـلـرـبـاـنـ مـنـ النـبـطـ وـالـأـفـرـجـ

والسريان والارمن والساطرة والمعاشرة والموارنة نافعين الطرق المذكور . ويكون متقدماً عليهم لانهم اعطوا من حضره الي الكرم والمحب المرسل من الله وشرفوا بخدمته الكرم وامر بالنظر اليهم والامان عليهم . كذلك خعن المؤمنين عنهم اكراماً من احسن اليهم . ول يكونوا معاونون من المقربة والختارة والمواجب ومسلمين من البلايا كافة في البرى العبور وفي دخولهم الى القامة وبقية زيارتهم لا يأخذ منهم شيء .
ولما الذين يقلدون الى زيارة القامة فيودي النصاراني الى البطريرك درها وتلث من الفضة وكل مؤمن ومؤمنة يحفظ ما امرنا به سلطاناً او حاكماً او والي مجربي حكمه في الارض غني ام فقير من المسلمين المؤمنين والمؤمنات . وقد اعطي لم مرسوماً هذا بحضور جم الصحابة الكرام عبد الله وعثمان بن عنان وسعد بن زيد وعد الرحمن بن عوف وبقية الاخوة الصحابة الكرام . فلابعد على ما شرحنا في كتابنا هذا وجعل لا وبقى في يدهم . وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله واصحابه والحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل . في عشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٥ للهجرة النبوية . وكل من قرأ مرسومنا هذا من المؤمنين وخالقه من الآن والى الدين فليكن له مدح الله ناكاً ولرسوله الحبيب ميفضاً »

نَكْوِنُ الْجِنِّين

(طبعاً) حافظ اندوني شرف بالحكمة الاهمية

اين يحصل نكوبن الجنون في ييش الدجاج وغيرها من الطيور في المغ الايض او الاصرام في الاثنين معـا

(العلال) اذا فاقت بيضة جديدة في صحتها وتأملت تمحما الاصرار خالك ترى فيو بيضة صغيرة مقلقة مستديرة اصفر من حبة المدرس قال لها « النعنة الجرثومية » وهي هن النعنة يبدأ تكون الجنون . و تكون النعنة المشار اليها في بادي الرأي مستديرة فاذا بدأ التكون استطالت ثم تصير كثيرة الشكل و يظهر فيها في انتاء ذلك خلاة صافية يقال لها « النعنة الصافية » ثم يظهر الاخير الاول للجنون في مركز النعنة الصافية على شكل موزاً بقليل النور يسمونه « الميزاب الاصلعي » و تظهر كثاثان

يبيتان يقال لها «الصفيتان الظاهر بستان» واحدة الى كل من جانبي الميزاب وترتفع الصفيتان رويداً حتى ترزا على شكل كثابين بارزتين وتنقارب حافتها ثم تعلقان نحو الباطن على الميزاب الاصل وتحدان فم foul الميزاب الى قناء واسعة من المذنم ضيقة من الوراء وهي القناة المركبة للحور الدماغي وفيها جرثومة الميل الشوكى والدماغ . ثم تظهر في قاع الميزاب الاصل كثلة ضيقة على هيئة خط يقال لها «الميل الظاهري» وهو قاعدة تكون حولها اجسام النترات وبظهور حذف آخر المعدود التقرى على هيئة صنائع مربعة قليلة الوضوح هي جرائم القرارات ثم يتحول ظهور جرائم الاعضاء على النعاق ويبدأ الجذب في النحو فينتذى ما يجيء من الحج الاصغر فالابيض حتى يتم على كونية ليس هنا محل الكلام عليها

—
—
—

﴿ الاعلام الاعجمية ﴾

(الزفاري) صالح افدي كامل

يندر ان يكون بين الاعلام العربية اسم لا يدل على معنى من صفة او نحوها كليم ومحمد ومصطفى وخليل صالح وسعيد الخ . أما الاسماء التي يستخدمها المجهوبون فاكثرا لا نعرف لها معنى مثل قولوا وجورجي وخرستو فعل هذه الاسماء من دلالة في لغات اخرى

(العلال) اوس بين الاعلام في كل لغات الارض اسم لم يوضع في الاصل للدلالة على معنى وان تكون تلك الدلالة غير ظاهرة الان كما ترى في كثير من الاسماء العربية الشهيرة مثل ابراهيم واحماد ويعقوب واساعيل فانها لا تدل على شيء سيف العرمية ولكنها عبرانية ولكل منها معنى بنفسه

وكذلك الاسماء اليونانية مثل خريستو وقولوا وجورجي فالاولى معناها « المسلح » والثانية اصلها يقولوس ومعناها « الفاتح » او « المحارب » والثالثة اصلها جبورجيوس ومعناها « الماراث » او « الرازح » وقس على ذلك سائر الاعلام في سائر لغات الارض



﴿ جلاء الصوت ﴾

(دهابط) على افندى انور

ما الذي يجب تعاطيه لجلاء الصوت وقطع البالم التجيد فند رأينا كثيرون من
اصحاب الاصوات الرخمة يتعاطون شيئاً بخلو صوتهم ويدفعون ما على صدورهم من البالم
وقتها عند تريل القرآن او الفناء وقد اختلفت الاقوال والتجارب فيه وللآن لم يهدى
الله اعلم هنا العقار فهل لكم ان تقدرونا عنه

(العلال) لجلاء الصوت وسائل كثيرة وبين العقائر الطيبة غير عفار ينفي
في ذلك فلا تدرى ايها يتعاطى القراء والمغنوون فعلينا اذا ارسلتم اليها من انة
نهديكم عن امهو وتركيبة

﴿ ازالة القوة المغnetية من الحديد المغnet ﴾

(بنى موسيف) محمد افندى حسن راقم

ا لا تعرفون طريقة تريل القوة المغnetية من الحديد او النولاد
(العلال) اذا احى المغnetيس سوا كان مغnetيساً طبيعياً او صناعياً زالت
قوته الجاذبة فاذا برد لا يرجع الى الا بالتحفظ الصناعي . وتناقص قوة المغnetيس
ابضاً بسوء المعاملة كسقوطه على الارض وتطريشه واحتكاكه بالحشر وونق ما يحمله

مِكْتَبَةُ الْمِلَالِ

اصدرت مكتبة الملال ببصر فائدة كتب جديدة لسنة ١٨٩٩ وهي
تشمل على اسهام اهم الكتب والمؤلفات العربية على اختلافها وترسل مجاناً
لكل من يطلبها

نَمْ بَا كَرَا تَعْرِطُ بِلَا

لا يموت شيخ حرم عمر طوبلاً وعاشر اجيالاً وجاه اموراً عظيماً وسائل عن
كينة معيته الا قيل لك «انه كان ينام باكرأ» ولا عبرة بما كان يناسيو من التعب
في اداء النهار فان النوم يوضع عليه ما فاته من الشاطئ اذا راحه الا بالنوم
ولعلنا لا نعرف قدر النوم ولا نعيها بفضل لانا لا تكفي عليه ثناً . كما انا لا
نعرف قدر الماء . وإنما لا نهادل لأن عجائبها اعم ضروريات الحياة بلا استثناء
فالتفير يصل هناره وبعض لبله اليائس للعلم واللناس فاذَا اكتسب درها اول
ما يغتر به ابیاعة الدقيق في لهم ثم الباب ولكن لا يهم باشیاع النوم او الماء او الماء .
ولا هو يشعر باهية هذه الامور الا اذا سمع احدها عنه . فلا يعرف قدر الماء الا
الذين يعانون السفر في الصحاري الفاحطة او يعانون من الشرب لميس من الاسباب .
وقد ذكرنا مرارة المطش في مذكرتنا عام ١٨٨٥ في عضور الملة (السودان) فكان
الرجل سا اذا عطش هان عليه كل شقاً . فكنت ترى الامير بذلك وقد نسي امنه وذهب
ويترقب من اصغر الخدمة كبيباً يتنفس رشقة من الماء . فاما الماء، فيكفي للشعور
بمترابه ان تتع المواه عن صدرك دقيقة واحدة

اما النوم فالبك مثل بذلك على حاجة الجسم الى : ذكرنا ان تاجر صيني
قتل امرأته فحكم عليه بالاعدام سهراً اي ان يبقى ساهراً حتى يموت . ونظلته سرّ
لاول وحده وفضل هذا الاعدام على الشنق او الحرق . فرجحه في سجن واقاموا عليه
المحنة بتوالون البقظة لبعضه من الرقاد . فلم يتنفس الا سويع الاول حتى تعاظم
شقاوه وهاه عليه الموت على اي سهل غير السهر فكتب الى حكومته يتوصى اليها ان
تم عليه بالقتل شقاً او حرقاً او غرقاً او ضرباً بالسيف او دهراً بالرصاص او نفخاً
بالبارود او بأي طريقة اخرى غير السهر . ولم يعش في سجن الا ١٩ يوماً كانت
الاخيرة منها شرعاً عليه من الموت

وما بدل على سلطان النوم ما ذكره عن دبيان الذي حاول قتل لوبيس
الناس عشر وحكم عليه بالاعدام فزيفاً بين اربعة أحصنة يندونها اليها باطرافه
وتحفل . فاللي : وكان في جملة انواع العذاب التي حكم عليه بما قبل الغزير ان

يمك حمه بلاقط مخوا الم الحمراء وبصبت عليه رصاص مصهور ورثت محبتي
وكبريت مشتعل ناهيك عن رهبة الموت وفارق العالم . ومع ذلك فان النوم غالب
عليها كلها ولو لم يكرر معدنه ايقافه نحناً ووكرأً لاستغرق في النوم كأنه على
فراش بين اهله وأولاده . وقد اعترف دميان قبل اعدامه ان اكرافه على اليقظة
كان شرّاً عليه من سائر انواع العذاب

فالنوم من ضروريات الحياة وإن كان لا يتكلف عليه ثمناً بل هو أكثر ضرورة
من الطعام اذ قد يعيش الانسان جائعاً اطول ما يعيش ساهراً . ومع ذلك فاننا
نرى شباننا أكثر عناية بطعمهم وشرفهم ولباسهم مما يقادهم فخمارون الاطماع المفدية
والاشارة الملوثة والإلبسة المدفنة وهملون النوم وبؤرuron عليهم المسامة او المعاقة
او المقامرة فبنفسون لهم سهارى وقولهم ندقُّ جدران صدورهم كأنها تحطم على
الرقاد وهم غافلون عنها بما يلهم عواطفهم من ربيع او خدمة او جمال او حديث
او غير ذلك ما لا طائل تمنه . فانا شعرنا بالتعاس هم بالمهيات فغير عيدها كوشما
فيذهب نعاسهم هنيهة ثم يعود اليهم وهو أكثر جندًا واصعب مرأساً وقد زادم ذلك
التهيج ضعفنا . ولا يفرنك ما قد تشعر به من النشاط ساعة الشرب فانه خداع عائد
بالنهر الاعظم اذا لا يعوضُ عن النوم غور النوم

وعندنا ان ما ينتهي المرء بالسهر لا يستطيع استرجاعه كنه ولا بالنوم الطويل .
فلا يقول احد «أشهر الليلة ساعتين انماها غالباً» فنم ان نومك ساعتين يرهكك
ولتكنك لا تسترجع ما فقدته كله ولا هو عينه . ومثل من يسر الليل ويбан النهار مثل
من يهدم من اعتمدة منزله عموداً من الحديد ويقيم مكانه آخر من الخشب

وقد يتبعادر الى المذهب ان المبرء في النوم يكتبه لا يكتينه فاذا كان الجسم يهداج
إلى النوم سبع ساعات كل يوم لا فرق كان ذلك النوم بهاراً او ليلاً . والجواب على
ذلك ان النوم في النهار قد يعوض عن سهر الليل ولكنه غير طبيعي والجسم لا يرتاح
إليه راحته الى نوم الليل . لأن المرء ما يرخ من اوائل وجوده يشتغل بهاراً وينام
ليلاً فصار ذلك ملكرة فيتو كما تعود ايضاً ان يتناول طعامه ثلاث مرات في اليوم فاذا
فانه طعام الظاهر قد يعوض عنه في العشاء . ولكنه يتعجب معدته ولا يستطيع تعويض
كل ما خسره جسمه . وكذلك من يطيل السهر ثم يطيل النوم فان احدها لا يعوض

عن الآخر . وهب انه يعوض فالناس قد يستطيعون السهر كل ليلة ولكنهم بدران يستطيعوا الرقاد بهاراً آياً محدودة في السنة لأنهم مرتقاون بالعادة العادة الفاسدة على الناس كافة بالاشغال بهاراً والرقاد بلا

ووزد على ذلك ان الليل ينماز عن النهار بهدوء وسكونه فاذا نام فهو المرء وقد هادئاً فسكن اعصابه وبهداً اعصاية وبصحو رأسه . يكفيك شاهداً على فضل الليل في النوم ان من ينام في النهار يستيقظ وقد ثقل رأسه ومرأة لسانه واقيضت نفسها وضاق خلثة واما من ينام ليلاً فانه يُغيب صاحبها اعياناً . ومن المشهور ان الانسان الدبر على العمل في الصباح ما في سائر ساعات النهار ولا سبب لذلك غير الراحة المخفية في النوم . فالنوم باكراً في النقطة باكراً خيراً وسبل لحفظ الصحة والنفاط

ولا يبالغ اذا قلنا ان اعظم الرجال انا ساعدهم على الاستمرار في العمل الراحة الكافية في الليل وبالعمل والبعد في النهار . والا فخر اول من ادرك هذه المخفية ولا نظير لهم خسرانا في اتباعها فقد كان جورج وشنطون مجرر اميركا ينام قبل الساعة العاشرة مساء حساً افرغيناً وانتدى بو الاميركان حتى سموا تلك الساعة من الليل « وقت وشنطون » (Washington time) فاذا جاءت الساعة العاشرة قالوا « هنا هو وقت وشنطون » وذهبوا الى ارقاد . ومن الامثلة المشهورة حد الانكليز قولهم Early to bed and early to rise is the way to be healthy , أي « ان الشيكل في الرقاد الشيكل في النهوض يكسيان المرء صحةً وثروةً وفطنةً » ولا يبالغ في ذلك لأن اكتساب الصحة بالنوم قد تقدم الدليل عليه . ولما التربوا فانها تابعة للنقطة لما هو مشهور من ان الكسب في الارض اما هو لامل الجهد والذكاء . بي علينا بيان كيفية اكتساب النقطة بالنوم على انا لا تكفي في اثبات ذلك غير شهادة ضمير التاريخ اذا كان قد جرّب الحالين من السهر والنوم ولا خالنا يخالنا في ان من ينام باكراً وينقى باكراً ينضي بهاره نبيطاً وعنده صاحباً ومن صاحبته حسن نظره في الامور وانجيلى عوالم المذاكل فيكون نظرة في مجارو او صناعتو اقرب الى جانب الاصابة فتروج اعماله ويكتب المال فيستري

وقد كتبنا هذه المقالة مخلفاً لما ذكرناه في الملال الماضي « عن النوم والصحة في
نهار والنام » لأننا رأينا الحاجة مائة الى بسطه

باب الأحكام العلية

﴿ انتقاماً، أجل الطاعون ﴾ بحث الدكتور كوخ الطبيب الألماني الناشر جنباً دفيناً في ملابع جرائم الطاعون (الميكروب) للاتساعه بذلك على معرفة ما يحيط فكانت خلاصه ايجاهه « إن هذا الوباء لا يعيش تحت ظل التهدن الحديث فلا تنقضي منه يومه حتى ينضي اجله وينتظر ميكروبه للطاعون منابع معرفة في العالم تبعثر منها جرائمه الى ما يجاورها من المدن أشهرها اثنان الاول في اوغندا باى سط افريقيا وقد عن الاكتيز في قطع دابع هناك لاثة بس مصالحهم والثانى في تبيت باى سط اسيا وهي بلاد يعبر عبور التهدن والعلم اليها لوعرة السهل وخدونة المركب ولذلك فانها سبقت منه اخرى منها بذلك الوباء الاسود

﴿ انذار القطر الحديدية قبل المصادمة ﴾ من أحدث الفرق لمنع المصادمة بين القطر الحديدية اذا نلاق اثنان منها على خط واحد آلة اخترعها رجل اسمه حسا سوك من براغ عاصمة بوهيميا هي عبارة عن جرس كهربائي يركب في الآلة البخارية على كهنية انه اذا كان على الخط السائرة فيه تلك الآلة فطار آخر دق دقاً خاصاً بيته الاذهان . ولا يعنى ما في ذلك من الدائنة في منع المصادمة التي كثيراً ما كانت سبباً في مقتل شأت من الناس بلحظة من الزمن . والآلة مع ذلك قليلة النesse وذكرت جريدة « الكهربائية » الفرنساوية ان سوكاً هذا ليس اول من به الى هنا الاختراع وان النبي اليهودي آخر اسمه اسكندر لا فين اصطنع آلة تستغل بالكهرباء المقطبة حتىها بعد رجل اسمه جول بوز

﴿ الصرا، ترباق السوم ﴾ تحقق بالبحث البيولوجي الكبادي ان سائل الصرا، الذي تفرزه كبد الحيوان مضاد لم الافى وكثير من السوم الميكروبية كالدفتيريا والقانوس وان صفراً الانسان اكتفوا نائراً في ذلك لجة الزببور ﴾ كثيراً ما يلسع الزببور او الخلة اناساً ولم لا يعاون

باللسع ولا هو يضرّهم على ان بعضهم قد يوت به وذلك نادر . ومن أبسط الوسائل التي يقتضيها عادة الانكليز في معالجة لسع الزنور عصير البصل التي يُقطر فوق المكان المنسوع حال اللسع و يجب قبل كل شيء استخراج الاية التي يسع الزنور بها ثم نفس المكان المنسوع باء الشادر الخفف ثم قليل من بروميد الامونيا

﴿ مكة حديد سبيرو يا ﴾ ذكرنا في غير هذا المقام الخطأ الحديدى الذى اخذناه في انشاؤنا في سبيريا الى بوغاز بيرين طريقاً برياً بين اوربا واميركا بدلاً من سر العبور . وكان العمل قد تقدم كبيراً وعلت الآمال بقرب النزاع منه . ولكنهم لم يكادوا يدركون مجده يقال حتى اتفقت عليهم الصاعق وهبت العواصف وجرد السبول لم يرفت غومته ميل من الخط الحديدى . وذكر بعض السباح الذين شاهدوا هلة ذلك الخط ان هؤلاء العمال منفسون في الحثاء . غارقون في المسكر والوقبات كثيرة فيهن فان لم تدارك حكومة الروس امرم فسد العمل

﴿ الاتساع وطول الهار ﴾ وجد الدكتور اوسكار كريك من سترايورج بعد البحث الطويل في احصايات الاتساع على اختلاف الزمان والمكان ان حدوث الاتساع تزيد زيادة الهار طولاً فهى في بونيو أكثر منها في مايو وفي بوليو أكثر مما في بونيو وقس عليه

﴿ الذهب في كلوندايك ﴾ نكلنا قبلًا عن اكتشاف الذهب في كلوندايك بتحالى اميركا وتقاطر الناس اليها ولكن يظهر ان الآمال قد جعلت لنقاء الذهب هناك لحسينا ما انتقة الناس في سهل الذهب اليها فبلغ سنة ملابين جنيه ولم يبلغ مجموع ما وجده من الذهب مليوناً واحداً

﴿ البعض واسطة لقل العين المalarie ﴾ لا يخفى ان البعض يتبع وبكثير في الماء الرائحة والمسنفات حيث تكثر جرائم المحس المalarie فنبارد الى ذهن بعض الاطباء انه قد يكون وسيلة لنقلها الى الناس وهو بلسم بجز طوبو ومجدد الطيب المشار اليه في ذلك بعذا دقيقاً فحققت ظه

﴿ دماغ الانسان مؤلف من ادمغة صفيحة ﴾ بحث احد علماء التشريح المجري وشكوى في المانيا بعدها دقينا في تركيب دماغ الانسان فتبين له انه مؤلف من كربات هضمية عدددها نحو ۲۰۰ و ۳۰۰ وكل منها جهة مستقلة تحول الكربة

وشو وقوت وتعمل علاً مستنلاً كاها دماغ صغير ولكنها تخضع بعيلها الى سلطان
عام باعتبار عمل الدماغ العام . قال والكربة الواحدة تعيش سنتين يوماً فيموت
و... و... كربة في اليوم او نحو ٥٠٠، كربة في الدقيقة ويولد غيرها مكانها

الخط الحديدى

بين مصر ورأس الرجاء الصالح (مدينة الكاب)

مشروع انكلترا أكثرت البرجات في هذه الأيام من ذكر مشروع
انكلترا في افريقيا وهو انشاء خط حديدي يخترق هذه القارة من طرفها الشمالي الى
طرفها الجنوبي . فرأينا ان تبسيط لقاء الهملا جهة ذلك الخط في البلاد التي سير
فيها فرسنا له خريطة دللتا فيها على الخط المشار اليه يقطع متقطع يسير من الشمال
إلى الجنوب سياقي الكلام عليه

افريقيا هي من أعظم قارات الأرض مساحتها نحو ربع مساحة الأرض
كلها يمدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشرق البحر الأحمر والخليط الهندي
ومن الغرب والجنوب الأوقانوس الأطلسيكي . وفي أكثر نقاط الأرض غموضاً
وخصوصاً في أواسطها اذ فلما تكون المهددون من ارتياها واستكشافها على أن دول
اوربا ما بارحت منذ أول بعثتهم للاستعمار يجوبون حول هذه القارة كأنها فرنسة بين
أيديهم يختلطون منها ما تصل اليه عذائبهم . وأكثر ما تملكون منها عند الشواطئ شallas
وجنوباً وبهرقاً وغرياً . وقد ذكرنا في الخريطة اسم كل دولة على املاكتها وبيننا
املاك انكلترا بتسويتها بالقطط وبياننا املكة مصرية يخطوط مائدة

الخط الحديدى سينتد هذا الخط من القاهرة في الشمال إلى مدينة
الكاف (رأس الرجاء الصالح) في الجنوب وربما بلغ طوله نحو خمسة آلاف ميل
مها نحو ٣٠٠٠ قد تم انشاؤها في طرق الخط ففي الشمال خط مصر والمودان من
القاهرة إلى المطعة أو بربز وسيصل قريباً إلى ام درمان . وفي الجنوب خط رأس
الرجاء الصالح الممتد من مدينة الكاف إلى بولايبو . وقد دللتا على الأقسام



خريطة افريقيا بما دخل فيها من السلطات الافرنجية مع بيان مسار الخط الحديدي
الذي توي انكلترا اقامه من القاهرة الى مدينة الكاب

المهدیدیة الی غم انشاؤھا بخطوط مزدوجة منقطعة وعلی الانسам المشرع فیھا بخط
مفرد متقطع

فاذما نظرت الی الخارطة رأیت الخط المشار الي سیر معقنة فی املاک انگلرا
و فی ملکة مصر الا بین خط الاستواء فی الشمال وافربیها الجنویة الانگلایزیة فی
الجنوب فیھا الشرقي لامایا والغربي ملکة الكتفو المستقلة ينصل بینھا جمیون تھیقة
و خط وهي من طرف الجنویة الشالی الى حدود اوغیدا فی خط الاستواء . ومشروع
انگلرا ان ہر الخط المهدیدی هناك غربی تاک الجنوی فی املاک الكتفو المستقلة
اما ما ہبی منه سیر بالخرطوم فتشوده فاؤربیها الشرقي الانگلایزی فیھو
البرنا فاوھندا الى ملکة ولاية الكتفو المستقلة المتقدم ذکرها وبعد جمیون تھیقة
يدخل فی افربیها الجنویة الانگلایزیة الى بولاوایو

تاریخ الشہر

سیاعة امبراطور المانيا عاد جلالۃ الى بیت المقدس فی ۲۰ اکتوبر
الماضی فقوبل باحتفال عظیم فقضی فیھا ایامًا وسار منها الى بیروت فدمشق وفند
ملات جراند سوریا اعدھا بتناولی سیاحتو ورسو ورسم جلالۃ الامبراطورة
وزارة فرنسا استعفت وزارة فرنسا وکف الموسیو دوبوی بشکل
وزارة جديدة فتولی هورناتھا ووزارة الداخلية وتعین الموسیو فربیته وزیرا
للحریمة والموسیو دلکاہ للخارجیة والموسیو لوکریا للجرنیة
کرید عاد المیاچ الى کرید وعادت الدول الى المداخلة وطلبت
الدول تعین حاکم شنقا علیو فطلب الباب العالی ان یکون له موت فی تعیین
ذلك المحاکم فاقتصر الروس تعین البرنس جورج ابن ملک اليونان والیا علیها
فقبلت الدول بذلك

﴿ انكلترا والاستعداد ﴾ من غريب ما يراه الناس في هذه الأيام اهتمام انكلترا بالاستعداد العربي من بناء السفن وتجهيز الجند وكان المفظون أنها تتعل ذلك حذراً من وقوع نثار فيها وبين فرنسا بسبب فشودة أمّا وقد اتفقت الأزمة فاسعج تأثيرها ما يدعوا إلى التلقى

﴿ تعادي الملوك ﴾ كتب البنا صديق في الاستانة تعميل استئصال امبراطور المانيا في الاستانة وذيل التفصيل بذكر المدائح التي قدمها جلالة السلطان وجلالة الامبراطور احدها الى الآخر قال :

« قدم جلالة الامبراطور جلالة السلطان الاعظم عصا وبنلا صغيراً نليمـاً جداً ورسـة في بـروـاز مـرصـع بالـاجـارـاتـ الـكـرـبةـ فـاهـداـهـ جـلـالـةـ مـلـكـاـ الـعـمـلـ قـادـيـنـ مـنـ الـمـدـنـ (ـبـلـاـزـنـ)ـ صـنـعـ الـتـرـعـانـةـ كـافـ الـواـحـدـ ٠٠٥ـ لـوـرـ عـلـيـانـةـ وـلـعـلـةـ سـيـكـارـاتـ سـجـرـةـ وـمـحـلـةـ بـالـمـيـاـنـاـيـاـ وـفيـ مـرـصـعـ بـالـاجـارـ الـكـرـبةـ .ـ وـقـدـ إـلـىـ الـإـمـپـاطـورـةـ ؛ـ تـاـسـيـةـ ذـكـرـ بـوـمـ وـلـادـهـ (ـكـرـدانـ ١٥ـ وـ١ـ لـوـرـ عـلـيـانـةـ وـلـعـلـةـ سـيـكـارـاتـ سـجـرـةـ وـمـحـلـةـ بـالـمـيـاـنـاـيـاـ وـفيـ مـرـصـعـ بـالـاجـارـ الـكـرـبةـ .ـ وـقـدـ إـلـىـ الـإـمـپـاطـورـةـ ؛ـ تـاـسـيـةـ ذـكـرـ بـوـمـ وـلـادـهـ (ـكـرـدانـ ١٥ـ وـ١ـ لـوـرـ عـلـيـانـةـ تـمـجـيـدـ كـلـ حـجـرـ بـحـجـمـ حـجـةـ الـبـنـدـقـةـ وـعـدـدـهـ ثـوـانـيـ عـشـرـ حـجـرـاـ .ـ وـاهـدـتـ الـإـمـپـاطـورـةـ إـلـىـ الـحـرـمـ الـمـلـوـكـيـ طـلـمـ شـايـ (ـفـيـانـسـ)ـ صـنـعـ مـعـاـمـلـ بـرـلـنـ منـ أـجـلـ مـاـ يـكـونـ .ـ وـاهـدـيـ الـإـمـپـاطـورـ رـسـمـةـ فيـ بـرـوـازـ مـرـصـعـ إـلـىـ كـلـيـنـ نـاظـرـ الـخـارـجـيـةـ وـالـصـدـرـ الـأـعـظـمـ وـالـرـعـسـكـ .ـ وـاهـدـيـ مـنـ الـبـيـاشـينـ خـوـ ٣٠٠ـ نـيشـانـ الـمـانـيـ وـإـهـدـيـ جـلـالـةـ السـلـطـانـ مـقـابـلـهـ ٣٠٠ـ نـيشـانـ عـلـيـانـيـ لـمـيـةـ الـإـمـپـاطـورـ

﴿ المطابع في طهران ﴾ من اخبار طهران انهم عازمون على اتخاذ مطابع حروف مع معلم سكب

﴿ زلزال ﴾ حدث زلزال شديد في مدینیتی « بروجبا » و « روتنی » وفيها جاورها من اعمال ایطالیا فنهـدتـ الـیـوـتـ اـمـاـ الـاـهـالـیـ فـتـرـکـواـ بـیـوـتـمـ طـالـحـاـ الـبـارـاـيـ .ـ وـقـدـ حدـثـ زـلـالـ اـبـضاـ فيـ بلـدةـ « سـاتـافـورـپـیـتوـ »ـ (ـالمـلـوـمـاتـ)ـ

﴿ الشـبـةـ لـقـطـعـ تـرـيـفـ الـأـنـفـ ﴾ـ الشـبـةـ مـنـ أـبـطـ الـأـدوـيـةـ لـتـطـعـ تـرـيـفـ الـبـرـوحـ اوـ تـرـيـفـ الـأـنـفـ فـيـ دـوـاـبـيـطـ يـسـهـلـ الـحـصـولـ عـلـيـهـ لـمـنـ اـنـقـلـ ضـرـرـ وـلـأـ خـطـرـ وـاسـتعـالـهـ بـكـونـ بـرـشـ مـحـوـفـ عـلـىـ الـبـرـجـ اوـ اـسـتـشـافـوـ اـذـاـ كـانـ التـرـيـفـ مـنـ الـأـنـفـ

﴿ طريقة سهلة لتنقيف الملاعق والشوكات والسكاكين ﴾ اعن قيلباً من حبر اسناننا الا يض وملأه بالكثولول واسع الملعنة او الدوكة المراد تنقيتها بقطعة من قاش سمّ عيناً واغسلها بعد ذلك بهاء الصابون العازر ثم صبها واصحها جيداً بقطعة من الجلد الذين خلع كاها جديدة « طيب العائنة »

وفيات

﴿ سليم ارقش ﴾ اشتهرت رحمة الله بالشاب الذي المرحوم سليم ارقش قضى في عنوان الشباب وهو ينظر الى مستقبل محمد لما كان فيه من الذكاء والنشاط وحده الذهن والبراعة في عدة لغات رحمة الله وعزى اهله واصدقاءه على فقد ﴿ سيف التصريخ محمد ﴾ وقد توفي الى رحمة الله تعالى المرحوم سيف التصريخ محمد رئيس مجلس فرعة اسكندرية في ٢٤ اكتوبر الماضي على اثر داء طال مكانه ولم يفارقه حتى فارق هذا العالم مأسوفاً عليه من اهله ومعارفه لما كان عليه من حسن الحال فنيما جنازته باحتفال بايق يقاموا رحمة الله رحمة واحدة ﴿ يوسف حنا بدراو ﴾ قوي اليما من بروت المرحوم يوسف حنا بدراو قضى في الخامسة والسبعين من عمره ازل الله على ضربه شائب الرحمة والرضوان ﴿ يوسف عخائيل الشامي ﴾ وني اليما من يافا المرحوم يوسف عجل الخواجة عخائيل الشامي من اعيان يافا وهو في غصافة الشاب ومتخل العبر وقد كان لوفاته رثة حزن شديد لدى اهله ومعارفه فطلب اليه تعالى ان يتغمده رحمة وديهم والدبو وسائر آل شامي جميل الصرعى فلقد

باب التقرير والانتقاد

﴿ لايس القرطية ملكة الجمال ﴾ في رواية تاريجية تفسن ذكر الاختلالات الليلية التي كانت تهدى لايس المقذفة البواوية في الثغر الخامس قبل الميلاد)

يتصدرها في قرية للأمراء والوجهاء . النلاسة اليونانيين للناقة في العلوم والفنون وغيرها
نلهم إلى العربية حضرة الأديب يوسف افendi طه . ولكن لسوء الحظ لم يذكر اسم
المؤلف ولا نظرنا بعدها في استبيان هذه المخطوطة التي جرى عليها كثيرون من متربجي
الروايات . فلما إذا ترجموا رواية أكتنوا غالباً يقولون « معرية بقلم فلان » واغفلوا اسم
المؤلف الذي أحسها الياباني في تأليفها فensi ان يعدل كتابها الأدباء عن هذه المادة
التي لا يسلم بها المحتل ولا يرضى بها العدل . والرواية نطلب من المكتبة الشرقية بصر
الشعباء . في مجلة تحت في كل شيء وتصدر بصر في أول كل شهر
لنشرها الأديبين عبد المسيح افendi الانطاكي وأدوار افendi حكيم بدل اشتراكها بصر
٢٥ غرضاً في الخارج سبعة فرنكات . صدر الجزء الأول منها في أول توقيع المغاربي
وفي صدوره صورة المغارب العالمي ثم المقدمة ومتناولة في الكتابات والتعاضد وريم دولكان
محمد رائق باشا ثم بعثاته « مناجاة الشهاد ». وأخر في البطريركية الارثوذكية
في دمشق . وبل ذلك باب حوادث الشهر وفي خلاصة الاخبار الداخلية والخارجية
فرجع للشهاد البهارات والاشتراك

لوائح المحاكم الشرعية الثلاث . اصدر حضرت الفاضل رئيس جمعية
البعادة بال بصورة مجموعة تحذوي على لائحة الترتيب ولائحة الاجراءات الداخلية ولائحة
التبني وطبعها تعبياً للنائنة وثمن النسخة منها غرشان فتح رجال النفا على اقتضاءها
المركيزه بلانش . في رواية تاريجية غرامية تأليف الفياص الترساوي
الشہر اسكندر دوماس ذكر فيها حادثة مثل وقوعها في أيام الثورة الترساوية
على اسلوب يكفي في مدحه أن يقال انه اسلوب اسكندر دوماس . نلهم الى اللسان
العربي حضرة الأديب بدیع افendi عزو ز ونشرها في كتاب صغير ثمن النسخة منه
ثلاثة غروش واجزء الوسطة عشرة باره

فاکحة التدیم في تعانی السالم . في مجموعة فصائد نلست في هئته
دولکلو سیم باشا محبة لارقا توریة الوزارة جمعها الأديب جرجي افendi مرعي
صاحب المكتبة اللتنانية في التبرون ونطلب من حضرته

محنة الزمان في مختصر تعليم الابیان . تأليف حضرت الفياص بشای
منار خادم کیمی المدارس باللغة مصر هو مختصر التعليم المجيئ لتعليم المدارس الثعلبة

الارثوذكسيّة في السنة الناية من الدروس الدينيّة
المقاومة في جريدة سياحة نصدر بالاسكندرية من في الاسوع محررها
وصاحبها الاديب احمد افدي عد الگرم بدل اشتراكها ثلاثون غرناً في السنة
مشيرها على ما وصفنا محررها «مصحف ل Herb المغايبي الاحرار» فنرجو لها الاشتراك

يَا نَصِيبُ الْهَلَالِ

رأى اداره الملال تعليلاً لاقضاء بدلات الاشتراك قبل اتفقاء السنة السابعة ان تفع لمشركيها جائزة بطرق الاقتراع . فجعلت لوصولها ثرماً متسللةً عددها يعدد المشتركين فكل من يدفع بدل اشتراك هن السنة (وقد سدد ما عليه قبلها) يحصل له وصل منها يحفظ لحين الحب الذي يكون ثلاث مرات في السنة

* **الحب الاول** في ٤١ ديسمبر ١٨٩٨ اي عد اقضائه الرابع الاول من السنة السابعة والثغر الرابعة فهو اثنان تربع الاولى منه فرنك مع مولفات متثنية الملال كلها مجلدة تجليداً حسناً وموسومة باسم الذهب (ما عدا مجلدات الملال) والثمرة الثانية تربع خمسين فرنكًا وتحفة مجلدة من تاريخ مصر الحديث . ولا نصيبي في هذا

الحب الا للذين دفعوا البدل قبل ٤١ ديسمبر ١٨٩٨

الشعب الثاني ي تكون في ٢١ مارس سنة ١٨٩٩ والثانية في
عش كل منها تربع ٢٠ فرنكولا نصيب فيها الائمن دفعوا الاشتراك قبل ٢١ مارس سنة ١٩٩٩
الشعب الثالث في ٣٠ يونيو سنة ١٨٩٩ والرابعة في عش ايفا
تربع كل منها ١٢ فرنكًا تعلق بيتها كتب من مؤلفات مني «الملاع على ما يختاره
الرايم» ولا ي تكون فيه نصيب الا للذين دفعوا قبل ٣٠ يونيو سنة ١٨٩٩

٢١ دسمبر يمداد الحب يكون في الساعة الثالثة بمدارالظاهر في ٢١ ديسمبر سنة ٩٨ و ٢١ مارس سنة ٩٩ و ٤٠ يونيو سنة ٩٩ في ادارة الملائكة بحضور على الطرق الخمسة في حب الاصحى : والخشوع رسمياً لكل من اراد من المشركون

دفع التبر الراتحة \heartsuit تعلن التبر الراتحة في الملاعل الذي يصدر ثانٍ يوم الحب فمن كانت احدى تلك التبر في بدء بندتها الى ادارة الملاعل ويقضى القيمة حالاً \heartsuit ملاحظة \heartsuit ترى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٤١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ يكون له نصيب في الحصوب الثلاثة فاذا لم ترجع نمرة في الحب الاول ربما يجده في الثاني وإذا لم ترجع في هذا ربما يرجح في الحب الثالث \heartsuit فائدة هذا البالصيبي للادارة \heartsuit اهنا تتضمن ماماً وتسدد دفاترها قبل اتفاء المدة فتحلص من التضلات والتأخرات \heartsuit فائدة للمشتركين \heartsuit ان من يرجع المدة الكبيرة من واحدة كل عشر سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل تلك المدة - لان قيمة تلك المدة بما فيه المبلدات تساوي فوق خمسة عشر مصرى وهو بدل الاشتراك الملاعل عن عشر سنوات

مشتركو الملاعل

\heartsuit في البلاد التي ليس فيها وبين مصر حوالات بوسطة \heartsuit

كتب الباكيرون من مشتركون الكرام في البرازيل وجزائر الهند الغربية والممالك الأخرى في اميركا الجنوبيّة وأستراليا ونيانيا وبوزيلاندا وفيليبي وجاوه وسنابور وساحر جزائر المحيط وساحل افريقيا غرباً وشرقاً وجنوباً وفي داخلية الهند وفارس والصين واليابان وغيرها من البلاد التي ليس فيها وبين مصر حوالات بوسطة يسألوننا عن الطريقة التي يرسلون بها بدلات الاشتراك اليهاراً فن慈悲 عليهم ان يرسلوا القيمة على احدى الكبائن الآتية

- (١) اما حالة من احد البنوك الكبيرة عدم على احد البنوك في احدى عواصم اوروبا (اذا لم يكن تحويلها على مصر ممكناً) ومعنى ذلك ان تدفع القيمة الى بنك في المدينة التي يقيم فيها المشترك ويأخذ بها حالة باسم منشى الملاعل او مدين تدفع له في لندن او باريس او غيرها من عواصم اوروبا او في بيروت
- (٢) او اوراق مالية (بنك نوط) لا ي دولة من الدول العظمى

- (٤) او حواله على احد التجار في مصر او سوريها
- (٤) او طبع ببوسطة فرنساوية او انكليزية او عثمانية (فقط)
- (٥) اما البلاد التي يمكن ارسال الدرام منها حواله على البوسطة فالاولى ارسال القيمة حواله على بوسطة مصر ولاما قيمة اشتراك الملايل بالعنة الدارجة في المالك الخليلة خارج النظر المصري فهي بالعنة الفرنساوية ١٠ فرنكًا وبالانكليزية ٢٣ شيلينًا وبالعملة العثمانية ١١ روبيه وبالروبيه ٦ روبيات وبالميركانية ٢ ريالات وبالعشانية ثلاثة ممبييات ونصف وقس على ذلك باقي اصناف النقود

تاریخ مصر الحدیث

* تأليف منشى الملايل *

يضم الى جزئين كبارين عدد صفحاتها ثمانية صفحه . يشمل الاول على ملخص جغرافية مصر العثمانية و تاريخها مبسوطاً و متماماً حسب التقسيم الاخير تم فتح مصر على يد الفاتح العربي عمرو بن العاص وما كان من امن مع الاقباط الى ان فتح الاسكندرية و يعني هذا القسم نوع خاص على مدار ين عمر والخليلية من المخاطبات البلغة ثم خلافة الدولة الاموية وما كان من انتقال الخلافة من الراشدين الهم ثم الى الدولة العباسية فالناظمة الى آخر زمن الدولة الابوية معا خلل ذلك من الغزوين الصليبيين ولسهولة الایضاح قد أدى المؤلف على حوادث الدول الاسلامية و مطاراتها بعضها بعض . و ان كان ذلك خارجاً عن مصر ولكن لا بدّ من لهم حقائق التاريخ المصري فلتلك يصح ان يقال ان تاریخ مصر الحدیث يشمل على ملخص تاریخ دول الاسلام الشرقيه ايضاً

والجزء الثاني يبدأ بسلطنة المماليك البحرينية لم الفراكسه مع تهجد في اصل مؤلاته

المالك وكيفية وصول الحكم اليهم الى فتح مصر على يد الثالث العثماني المظيم السلطان سليم خان وما كان من تنظيم الادارة الثلاثية من المالك والوجاوات والباشا ثم حصر الامراء المالك واستبدادهم الى آخر القرن الماضي لما فتحها نابوليون وكيف اخرجه الباب العالي بمساعدة انكلترا الى ان ظهر مؤسس العائلة الخديوية الملوية المنور له محمد علي باشا وقام بالامر باجهاده واهلته واستقل بالاحكام تحت رعاية الدولة العلية ثم ما توالى بعد ذلك من حرب الوهابيين غرب المورة فالسودان ففتح العام وعكدا الى زمن المنور له الخديوي السابق (توفيق باشا) وما جرى في ولايته من احوالات العرائية والسودانية وكل ذلك بالايضاح العام ولا سيما ان المؤلف كان شاهد عين في اكثر الواقع السودانية المهمة

والكتاب مزجن بالرسوم الجميلة وفي جلتها رسان للخديوي السائق احدهما مثول عن التوتوغرافيا ورسم لجد العائلة الخديوية محمد علي باشا الكبير وآخر للخديوي الاسمي اسماعيل باشا وملة لبوراث وتمهيرشيد ورسوم بعض الملوك الزراوة كرمسيس الثاني وعمونيس الثالث وامونوفيس الثالث والآلهة المصريين التقدمة ورسوم التقدمة الاسلامية منذ اول عهدها الى هذه القافية وفي جلتها تعود الخطباء الراشدين فالامويين فالعباسيين فالناظميين الى التقدمة العثمانية الاخيرة وهي هروالقة رس او زرده وفي الكتاب اربع خارطات لمصر السنبل والعلما وبصر الفاتحه وبصر في زمن الزراوة . أما من التجربتين مما فاربهوت فرقاً مصرًا فاجهزة الوسيطة خمسة فروع صاغ

حجب زهرة البرقان

نوجه أنظار حضرات الزراء الى ما ذكرته حضره السيد مدام طاسو في الملل
المالكي هن تخليصهن من حجب زهرة البرقان فقد أصبح من العلبة فيها ست جهات
ثلاثين هرفاً بعد ان كان منه



السنة السابعة

الجزء الخامس

(١٦١٥ هـ) (١٤١٦ م) (١٨٩٨ م) (١٧ ربیع سنة ١٤١٦ هـ) (١٤١٦ م) (١٦١٥ هـ)



تسايتين

* امبراطور الصين *

بابك إن شاء الله وليحفظ الرجال

الصين

ابن امطروها وحکرها وشرائها ومايتها ونبارها وجندها

كثر خدث الناس في هذه الانباء في الصين وامبراطورها ومطامع الدول فيها على اثر ما كان من اضطرابها الداخلية وعما وفها الخارجى فاحبنا نشر ما يحسن ابراده في هذا المقام من وصف تلك الملكة جغرافياً وادارياً وحررياً وما لا ينقول
امبراطور الصين هو تاسين من البرنس تشنون الاخ السابع للامبراطور هيان قنخ . وهو الامبراطور التاسع من امة المانشو التي غلت على عائلة منغ واستخرجت الصين من ايديها سنة ١٦٤٤ . ولدته ١٨٧١ وتولى الملك في ٢٣ يناير سنة ١٨٧٥ بعد وفاة سلفه الامبراطور تشونغ نشي وكان تاسين لا يزال طفلاً وليس في قيادين مملكة الصين قاعدة صريحة لوراثة الملك وإنما الامبراطور المالك هو الذي يعين خلته من اعضاء عائلته . ولكن الامبراطور تشونغ نشي توقي بنته وهو في الثالثة عشرة من عمره فلم يعين من بخلته . وكان في جملة اهل بلاطه امرأة من نساء الامبراطور هيان قنخ اخي الامبراطور الحالي وكانت من الدعاة والتفوذ على جانب عظيم فسمعت في القاء مقاليد تلك الملكة الواسعة الى ذلك الفلام على ان تكون لها الوصاية والتفوذ فستفيد في الملك كيف تشاء . فسالت ما ثمنت حتى اذا بلغ تاسين رشته سنة ١٨٨٧ قيس على زمام الاحكام ولكن لم يبول . التصرف فيها كلها حتى ١٨٩١ لما ثنت ارمالة هيان قنخ المتقدمة ذكرها عن العدل

شانغ الملكة وادارة احكامها ترجع شرائع الصين الى كتاب يقال له **بسانيم** « طائينغ هوي بان » اي « عموم نظمات عائلة نشي » **واسانيا** حصر الحكومة في امة المانشو . بدير اعمال الملكة مجلس يقال له « تشنون نشي شو »

اي المجلس الاعلى او المخاص بواسطه مجلس التوري « ناي كو » المؤلف من اربعة اعضاء، اثنين من العائلة المالكة واثنين من كبار الصينيين الوظيفين بضم اليهم مساعدان من كبار العلماء، ورجال الشرفية بنظران في احكام التوري وبضئالها على الرابع المدنية والدينية المدونة في كتابهم المقدم ذكره وعلى تعاليم كونفوشيوس النازع الصيني الشهير. وللاعضا، المشار اليهم يسمون « وزراء الملكة » « طاهيسيه » ويتوكل اداره مصالح الملكة سبعة مجالس تعلى باامر مجلس التوري المذكور هؤلاء كل منها اثنان احددهما من العائلة المالكة والاخر من اعاظم الوظيفين . وبالبك امهات المجالس المذكورة وراجعيها : (١) مجلس الموظفين الملکيين وواجهاته مرافقة نصراف الموظفين الملکيين في مناصبهم (٢) مجلس الابرادات ويتوكل النظر في كل ما يتعلق بالسائل المالية (٣) مجلس الطقوس والاحتفالات وهو يحمل الناس على اعداد الدرائع والعادات (٤) مجلس العسكرية (نظارة المدرية) (٥) مجلس الانفال العمومية (٦) مجلس النساء والشرع (٧) مجلس العبرة وقد تأسس سنة ١٨٨٥ وهناك مجلس آخر يقال له « مجلس المرافقين » (نونشا يوهن) تشكل لمراقبة اعمال المجالس الاخرى وكان في اصل وضعه باقى السلطان عليها كلها . اما الآن فقد اصبح سلطاناً وهياً . وهو يتألف من ٤٠ الى ٥٠ عضواً برأسهم احد اعضاء العائلة المالكة واخر من كبار الوظيفين ^(١) . وكانت المادة ان يكون لكل من اعضا، هذه مجلس ان يعرض للابراطور كل ما يدوله من الملاحظات على رجال الحكومة فضعف هذا التوفيق الآن . ولكن لا بد من مراقب بحضور جلسات كل من المجالس المقدم ذكرها

وعند مجلس آخر امة « نمونغلي يامن » (نظارة الخارجية) انتهى سنة ١٨٦١ في جهة اضعاف اعضا، المجلس الاعلى وستة من كبار الموظفين . ومن اعماله فضلا عن النظر في الامور الاجنبية النظر في اعمال كل جمعية او شرك فيها اعضا، اجانب ^{بعض} مساحتها واقسامها وعدد سكانها ^{بعض} ان ساحة مملكة الصين بما يدخلها من المناطعات الداخلية في حوزتها ٤٠,٤١٨ ميل مربع وعدد سكانها

(١) من الترتيب ان العائلة المالكة الصينية، تفت في الصين يعيشون ونصف جيل ولا يزال اعضاؤها يدونون القسم من الاجانب

٤٠٣,٦٨٠ نس وذلک اکثر من ربع سکان الارض بعضهم في الصين الاصلية
والبعض الآخر في مستعمراتها والیك التفصیل
عدد السکان

الصين الاصلية	٤٨٦,٠٠٠,٠٠٠
منكوريا	٢,٥٠٠,٠٠٠
منغوليا	٢,٠٠٠,٠٠٠
تیبیت	٦,٠٠٠,٠٠٠
بولنغاريا	٦,٠٠٠,٠٠٠
ترکستان الشرقيه	٥٨٠,٠٠٠
	<hr/>
	٤٠٣,٦٨٠,٠٠٠

وكان في جملة مستعمرات الصين جزر فرنسا وقد اصحاب الان من املاك اليابان
بناء على معاهدة سنة ١٨٩٥

وما برجت الصين على قدم عهدها مجهولة الاحوال لامتناع ارتيادها على الافرع
على ائم لم يحرروا من تزول سواحلها وتعاطي التجارة الواسعة فيها . حتى تداخلوا في
شؤونها الداخلية على ما ترأه في الجرائد اليومية . ولا يزالون يدعون ايديهم اليها
وبسابقون الى الاجزاء منها فاستولت المانيا في آخر العام الماضي على مينا كاوشاو في
الشاطئ الشرقي من ولاية شانتونغ واحتل الروسون بورتارثرين افقنة حکومة الروس
ناهيك بما يسعى فيه الانكلزيز اليوم بعد ان نالوا حرية التجارة في ٢٣ مينا من مدن الصين
الاجانب فيها بوخذن من تقرير رفعته من مصالح الكارك سنة ١٨٩٦
ان عدد الاجانب المتدينين في سواحل الصين ١,٩٥٥ نسما منهم ٣٦٣ من الانكلزيز
و٤٤٩ من الاميركان و٨٥٣ من اليابان و٩٢٢ من الفرنساويين و٨٧٠ من
الالمان و٨٧١ من البورغاليين و٤١ من الاسپان و٤٠٧٦ من اسوي ونروج وايس
من باقي الامم الـ١٢ نفر قليل . وما يحسن اهراده ان نصف هؤلاء الاجانب يقيمون في
مدينة شنهاي وحدها

دياتها اشهر اديان الصين ثلاثة (١) الكونفوشية (٢) البوذية
(٣) الفاوية وكلها ولبة . والابوی منها هي ديانة الحكومة وسيأتي تفصيل ذلك في

باب «أديان الأُم» في جنو . وهم يعتبرون الامبراطور كأهله الأعظم فإذا حضر مع نوابه أقام أي احتفال ديني أراده *** دخلوا وخرجوا *** يصرّ تعين دخل مملكة الصين وخرجها بالتدفيف لأن حكومتها لا تنشر ميزانية رسمية كبيرة من المالك المتمدة ولكنهم يقدرون الدخل والخرج من التقارير المالية التي تنشرها جريدة باكون عن ميزانية الولايات افرادياً وما يصدره مجلس الابادات الى حكام الولايات من الامر الميبة لما يطلب منهم لسنوات السنة المالية ونحو ذلك من القراءن . وهناك جدولأ وضعه قصل انكلترا في شهادي بناءً على متوسط الدخل والخرج في السبعين الثلاث الاخيرة قبل حرب اليابان :

*** الدخل ***

رويال صيني (١)

ضرائب العقار (ندما)	٢٥,٨٨٩,...
« « (جيو)	٦,٥٦٢,...
عائد الملح الحب	١٤,٦٥٩,...
عائد التجارة	١٣,٩٥٣,...
كمك البرية الاجنبية	٢١,٩٨٩,...
كمك المحاصلات الوطنية	١,٠٠٠,...
عائد الاقيون	٢,٣٣٩,...
عائد محنة	٥,٥٠٠,...
<hr/>	
رويال او نحو ٨٨,٩٧٩,...	١٧,٧٦٦ جبه انكلترا

(١) الرويال الصيني يساوي ثابل وهو يساوي خمسة فرنكين نفريين وكل خمسة ثالبي جنيه انكليزي

* الخرج *

ریال صینی

{ نفقات الادارة الديبلومية والخرس الملوكي والبلاط الامبراطوري	۱۹,۶۷۸,۰۰۰
مجلس الاعمال	۵,۰۰۰
العارة الضردية الجنوية	۵,۰۰۰
المخصوص والمدافع والاسعكamas الناطقية	۸,۰۰۰
« « لتكوريا	۱۸,۴۸۰
« « لكاسرو واباسط اسيا	۴,۸۰۰
اعانة لمقاطعتي بنان وكشون	۱,۶۰۰
فائدة التروض الاجنبية فاسهلا كما	۲,۵۰۰
بناء السكك الحديدية	۱,۵۰۰
نفقات الاشتغال العمومية كبناء الجسور والاسوار	۱,۵۰۰
ادارة الكارك والمدارس وغيرها	۲,۴۷۸
نفقات ادارة الولايات الثاني عشرة مع روائب الجند	۴۶,۲۳۰
	<hr/>
	۸۸,۹۷۹,۰۰۰

* دیونها * زادت ديون الصين بعد الحرب اليابانية عاماً كانت عليه قبلها وناروخ الدين الصيني ان الصين عدلت سنة ۱۸۸۷ قرضًا مائانيًا مقداره ۱۰,۰۰۰,۰۰۰ و ۵ مارك (نحو ۲۵۰,۰۰۰ جنيه) بفائدة $\frac{1}{5}$ مائة . ثم عدلت سنة ۱۸۹۴ قرضًا فضلياً مقداره ۱,۶۲۵,۰۰۰ و ۱ جنیه بفائدة ۷٪ في المائة . وعدهت سنة ۱۸۹۵ قرضًا ذهبياً قيمته ۲,۵۰۰ جنیه وكلها بضمانة دخل الكارك . على انها افترضت مالاً آخر على دخل الكارك ايضاً يبلغ ۲,۰۰۰ و ۰ جنیه . تاهيك عن التروض الوطنية البالغ مقدارها ۲,۰۰۰ و ۰ جنیه يضاف الى ذلك كل غرامة حرب اليابان البالغة ۲,۰۰۰ ریال و نحو ۲۰,۰۰۰ ریال تعويضات عن شبه

جريدة ليتونغ حق اضطرت حكومة الصين والحالات هذه سنة ١٨٩٥ الى فرض
مقدار ... ١٥,٨٢٠ جمه بفاتحة خمسة في المائة وفرض آخر سنة ١٨٩٦ تبنت
... ١٦,٠٠٠ جمه بمثل تلك الفاتحة . وبناء على ما نقدم يقدرون الفرض الصيني
الآن بحو ... ٤٨,٨٠٠ جمه فضلاً عن الفرض الذي جرى به المعاشرة من أوائل هذا
العام يصلح ... ١٦ جمه

جنودها وحصونها » يتألف الجندي الصيني من اقسام متعددة اولها الجنود الناجحة ونسمى « الرايات الياية » وهي من رجال امة المانشو حكام الصين القديم ومن عمالتهم - عدد رجالها بالاسم ٣٠٠,٠٠٠ ولما بالفعل فلا تزيد على ١٠٠,٠٠٠ يتضمنون الى ثلاثة فرق بحسب اصولهم وهم المانشو والمنغول والصينيون وقد تقادم عدم في خدمة الجندي حتى الصجت وراثية فيهم طاصع الزواج فيما بينهم ايجارياً - منهم ٢٧,٠٠٠ يهودون منكوريا و ٢٧,٠٠٠ يهودون الامبراطور في باكون . وراثتها الجيش الوطني « بيسع بيع » وبسي ايضاً الرايات الخضراء والمسكرات الخمسة ومن مولف من ١٨ فرق كل منها تختلف ولاية من ولايات الصين وقائدتها المحكدار تعدادها بالاسم من ٥٤ الى ٦٦,٠٠٠ منها ٢٠,٠٠٠ يجب ان تكون تحت السلاح . اما العدد المتفق فلا يزيد على ثلث هذه القيمة . ومن هذا القسم فرق في بالحقيقة افضل سائر الفرق وعددها المتفق ٣٥,٠٠٠ ونسمى فرق نايسن وهي مدربة على نظام الجندي الحديث وسلحها من الفرز الاخير وقيم عادة في نايسن وناوكو وحصون اخري وعدم ما عدا هذه الفرق جنود غير نظامية (باشبوذوق) يجتمعونهم بالاجراء عدد الاقضا . وفيهم الملاة والفرسان وعدد بالاسم ٣٠٠,٠٠٠ ولا فائدة لهم في ساحة الحرب

من الصادر والوارد سنة ١٨٩٦ : -

الوارد	ريال صيني	الصادر	ريال صيني
الاقنون	٢٨,٦٥١,٥٩٣	الثاني	٤٠,١٥٦,٨٨٦
الانجنة القطنية	٧٦,٣٤٣,٤٣١	الحرير باصنافه	٤٣,٨٩,٤٤٥
قطن خام	١,٣٠٢,٩٧٥	السكر	١,٤٧٧,٧٢٨
الانجنة الصوفية	٥,٣٦٣,١٤٣	ضفائر النش	٣,٩٠٧,٢٤٣
المعدن	٩,٧٥٩,١٣٢	جلد البرق بالجاموس	١,٨٢٦,٢٨.
القلم	٣,٥٣٩,٨٠٤	الورق	١,٨٥٨,...
الزبرت والكريوسن	٩,٠٨٣,٣٣١	الباب	٣,٠٨٨,٤٨٣
اساك وغوما	٤,٩٨٨,٤٣٨	الحزم الصفي	١,٦٢٨,٣٤٠

طريقاً في بلاد الصين طرق كثيرة ولكنها يوجد الاجمال بهذه بلا نظام ولا رصيف اما العبارة فتشغل غالباً بالترع والانهار ولم يغيرها النظر الحديدية الا من ٢٠ يونيو سنة ١٨٩٧ بعد ان تم الخط الحديدية بين نياتسن وباكن وطوله ٢٣ ميلاً . وقد شرعت في خطوط اخرى منها خط بين شنفاري ووسيخ ثم من عهد قریب وطوله ١٢ ميلاً وللمدة مبذولة في انشاء خطوط اخرى وكان الصينيون قبل ذلك يشاهدون من اوصيات النظر الحديدية ويتوجهون فيها العماريات او غوما

البريد وصلحة البريد عدم يتول امرها وزير البرية وهي تحمل على المركبات ويبلغ عدد مكاتب البروستة في كل المملكة نحو ١٠,٠٠٠ مكتب فضلاً عن مكاتب خصوصية . وقد فتحت مصلحة البروستة الملكية في ٢ فبراير سنة ١٨٩٨

ياصيد اللال

افرأ ما كتبناه عنه في الملال الماضي

باب المصالات

أديان الأمم

(7)

دیانتہ جزاً فرنڈلی

جزائر فرندلي وسمى ايضاً جزائر تونغا ارخيل، قاع شرق جزيرة اوستراليا في الاوقيانيوس المحيط جزائر تيف على ١٨٠ جزيرة اكثراها صخرية قاحلة ولها الاهله منها فلا تربد على اللالاثين اشهرها جزيرة تونغا طاو اكتشافها نجان سنة ١٦٤٢ ودعها امستردام، وجزيرتنا ابوا واناموكا وجزائر هايا وغبرها بعضها اكتشافها نجان والبعض الآخر اكتشافه الملاج الاسباني موريل او شوت او ليبر او غيرهم وقد سمي القبطان كوك كل هذه الجزر اسم «جزائر فرندلي» (Friendly Islands) (وهي الجزر الخاتمة «شارطة الحماية» اشارتها الحماية كان يفهمن الحال وما يطلق الفرب فيها من الاعلام اكثرا اهلها الآباء من المحبين ولكنهم كانوا في نادى امرم ونجد على انهم كانوا ارق حالاً من تقدم ذكرهم لاتهم كانوا يعتقدون بكتابات عطا يسمونها الالفة ويزعمون أنها ترسل الى الناس الخبر او الشرح استفهاماتهم وبكتابات سلطى هي في زعمهم انتس الاموات من الرؤساء - فإذا أصاهم شر فاللهم آت مسيب عن خذب الالفة العليا او ائنة ضربة من الالفة السفل

وكانوا يزعمون ان الجس الشري هبط في اول امره من الولوتو وهو عدم مسكن الآلهة . ويعتقدون بنفس بشرية تقيم في الولوتو يشكل الجس الشري حالما تصلعه ولم رئيس روحاني يزعمون انه هبط من عد الآلهة اذا امتناعه في امر اشار عليهم بما توجى به اليه الآلهة . وعدم لكل الله هيكل وكاهن خاصان . . . ويعتقدون بالرموز وينجحون الذبانع عن افسن الموتى ولا يشارون عما قيل ان يستثيروا الآلهة وذللك كان يتعلم العرب في جاهليتهم فتدكاني يستثيرون هل قيل التهاب الى الحرب او نحوها

وقد عثروا بالباحثون في تلك الجرائم على قبور كل منها خاص بعائالتها من عائلاتهم
وما ثناهم يظهرون حزقهم بضرب أجسامهم بالنوس والدبابيس والسباراد والأصداف
الحادية وبخلق رؤوسهم وأحرق خودهم

(٧)

﴿ ديانة الساموبين ﴾

وم سكان جزائر سامي شالي جزائر الفردلي المقدم ذكرها أكبها دريع هي
سامي وساينا وتنونلا واو بولو وقد اعشق أكثر أهلها الديانة المسيحية
اما الوثنيون منهم فيتنازون بكثرة الآلة فان عدم لكل مولود منهم الماء يعني به
ويجبيه ولكل قرية الماء خاصاً ويسمون آلهتهم باسماء تدل على صفات يتصورون بها فيها
كالله السريع او المقدس او المملك او الحاوي او غير ذلك ويزعمون أنها نظير لهم
على اشكال بعض الحيوانات او قوس فرح او سهم منقوص او غيرها . وإذا قتل طعامهم
نسدوا ذلك الى الله خاص

ومن ثقاليدم المخراطي ان في هذه المخلوق كان الناس يسكنون المياه فقط وكانت
الارض غمراً غفاماً المياه ثم هبطت المياه على الارض . ويزعمون ان النار من هبات
الله الزلزال وعدم الله للهطر بعدوته في شكل صخر فإذا تكاثر المطر حتى ملوء جعلوا
ذلك الصخر في النار ليجف زعاً منهم ان المطر يوقف بذلك . وإذا اجدت الارض
واسكت المياه غسلوا الصخر في الماء يانسون به الاستفاء .

والكمانة عدم وراثة وهي في الفالب بابي الرؤساء . ومن واجبات الكهنة
أشهار الحرب وعقد الصلح ونعيون مواقف الاعداء واستلام التقدمات . ولم في
دفع الشر عنهم اسلوب غريب وذلك انهم اذا خانوا شرداً يقعونه من عدو يستطيعون على
ماشيهم او يفزو منازلهم علني في تلك المنازل او على رواتب الماشية ما يشبه حربان
من الحيوانات الخفية ككلب البر او السرطان او علني صليباً من الخشب يرجون بذلك
كون ان يقتل عدوهم او يرتد خانياً

ويعتقد الساموبيون بخلود ائس رؤسائهم وان الارواح تحملها الى مساكن
الارواح وراء جرائم في جرائم نشبيها يتولاها رئيس يدير شؤونها وان تلك الانفس

قد تعود ليلًا لزيارة وطنها الأصلي وإداء التضحية لاقاربها

(٨)

﴿ ديانة سكان جزائر كوك ﴾

وبقال لها أيضًا جزائر هرقى وهي في الاوقيانيوس الهبيط شرق جزائر فرنسا في بوليفيا . اعطنها جزائر هرقى ورازانوفا واترون ومانجيا -سكانها من جنس اهل ملنا . اكتشافها كوك الرحالة الشهير سنة ١٧٦٨

وكل ما نعلم عن ديانة اهل هذه الجزائر ما خود عاكمبة النس جول في كتابه عن « خرافات الهبيط الجنوبي وإناثيه » بعد ان عاشر أولئك الأقنان اعواناً على الآية في جزيرة مانجيا واختلط بالكهنة وأطلع على اسرار ديانتهم . وخلاصة ما قاله ان اهل مانجيا يتصورون الكون كقرن محبقة مثل قشرة جوزة الهند وان ليس في تلك النشرة الآية المفهومة واحدة يتيمون م فيها . وفي قاعة تلك الشجرة تتوغلوا يتدفق حتى ينتهي رأس دقيق هو عدم الروح او الذهاب وسموه « جذر الرجود كوك » وفوق ذلك الرأس روح كبير يسموها « الحياة او النس » فوقها روح اكبر منها اسمها « الطوبولة الحياة » . وان هذه الارواح الثلاث شعاعون على حمل الكون . وان في جوف تلك النشرة روحان اثنين « اول اثنين » شديدة الميل الى النسل اقطعت ذات يوم من جنوبها الاین قطعة تكون منها الانسان الاول واسمه « فانيا » وهو عدم « اب الامه والبشر » . ثم تولد من جنوبها الاین والابسر ارباب الجنور والرياح وغيرها من الحوادث الطبيعية ورب اسمه « توبيون » اي « منتصق بالوالدين » يعيش في الارض (المخرا) . وعد اهل بوليفيا الان الله اسمه « تو » (مختصر توبيون) بعدوبة من اعظم الالهة هذا هو اساس خرافاتهم الدينية وقد بنوا على هذا الاساس تقاصيل مغلوطة لا تقبل طولاً وإلهية عن خرافات اليونانيين القدماء .

قال النس جيل وليس لاهل هذه الجزائر اعتقاد في البر او في خلق الكون من العدم ولكنهم ألهوا بعض عذائهم وبعض الاماكن والغيور والزحافات والهقام . والكهنة عدم رسول الاله . وينتقلون من اماكنهم ملا يخلو ذكر من فكاهة فيزعون ان

«رونکو» (احد کہتم او رو سائیم المولھین) من سلالة فاتیا وانہ اعظم آلهہ
مانگیا یقیم فی اللبل او فی الاظلال وان « مونورو » من اسلاف الاطہہ وبالنسب
«الله الحی» وله رسم معنووظ فی مخفف الآثار لجمعۃ البشرین فی لندن
ویسی الالہ فی لسانہم « بو » وہو لنظر معناہ « لب الشجر » فعدہم ان نسبہ
الشجر کی لیہا کسبة الانسان کی الالہہ ای ان الالہہ حیاة الناس او قلوبهم فادا
قتل احمد توہیوا ان الالہ یغضب لخروجه من جو فو ویتنم من النائل

وَمِنْ يَصْطَبُونَ لَأَهْلِهِمْ أَصْنَامًا مِنَ الْأَجْعَارِ أَوِ الْأَخْتَابِ أَوِ الْأَصْدَافِ يَعْلَمُونَهَا فِي
صُورٍ مِنَازِلِهِمْ . ذَكَرَ جَيلُ الْمُتَقْدِمِ ذِكْرًا أَنَّ فِي مَدْخَلِ بَيْتِ الْمَلِكِ هُنَاكَ صُنْفًا لِلَّاهِ
رَوْنَكُو عَلَى هَيْثَةِ الْبَوْقِ وَيَلْبِسُونَ صُنْفَ الْأَلَّهِ بِيَتْوَرُو ثُمَّ أَحَدُ عَشَرَ صُنْفًا لَأَلَّهِ أُخْرَى وَعَدَهُ
الْأَلَّهُ الْوَطَنِيَّةُ عَدَمُ لَا يَنْجَاوِزُ ۱۲ وَيَلْتَبِيهَا بِسَكَانِ الْهَمَارِ اشْتَارَةً إِلَى اشْتِغَالِهَا بِقَضَاءِ
حَاجَاتِ عِبَادَهَا هَمَارًا . وَيَلْتَبِيهَا بَعْضُهَا بِسَكَانِ اللَّوْلِ وَهُنَّ قَلَّا لِتَعْاطِي اشْغَالِ النَّاسِ
وَيَرْعَمُونَ فِي السَّبِيلِ الَّذِي دَعَا الْأَلَّهُ إِلَى اخْتَادِ الْكَهْنَةِ وَاسْطَعْنَةِ بَيْهَا وَبَيْنِ النَّاسِ
إِنَّ الْأَلَّهَ كَانَتْ تَبَلَّغُ أَمْرَهَا وَهِبَهَا لِلنَّاسِ عَلَى يَدِ الطَّيْرِ فَلَمْ يَسْعُنَهَا نَفْلَةٌ عَلَى نَبِيلِهَا
فَانْخَذَتْ مَنَامًا مُوفِقًا فِي بَعْضِ النَّاسِ لِيَكُونُوا وَاسْطَعْنَةً بَيْهَا وَبَيْنِ عِبَادَهَا وَمِنْ ذَلِكَ
إِنَّ الْكَهْنَةَ عَدَمُ « صَنَادِيقَ الْأَلَّهِ » . وَإِذَا جَاءَوْ لِلْاسْقَارَةِ أَوْ مَشْوَرَةِ حَمْلَوْ إِلَى الْكَهْنَةِ
أَشْهَى الْأَطْعَمَةِ وَإِنَّ التَّقْدِيمَاتِ احْتِرَامًا لِلَّاهِ الْمُتَقِيمِ فِيهِمْ . وَإِذَا نَقْلَ الْكَاهَنَ كَلَامَ الَّهِ
لِطَقْ بِهِمْ حَقِّي لَا يَنْبَهُهَا أَلَّهُ مِنَ الْمُسْتَدِيرِينَ

وعدم ان الناس لا يرضون او يتوتون قبل الشيجوخة الا لخطبة ارتكتوها فاذا
اصابهم مرض سألوا الكاهن عن الخطبة التي سببت ذلك المرض فيفرض عليهم
الكفاره مالاً او منتعماً يقدموه للاله

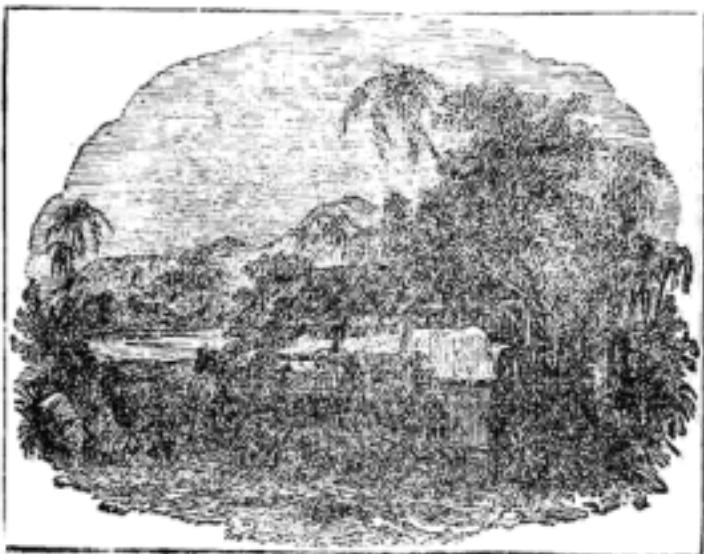
والله النادر عدم يحيى «موي» ويزعمون أنه حجر النار في العالم السندي ورفع
النجو وجعل الشم الندى فيه . وعندم الله كل عمل من اعمال الناس الله للسرقة وأخر
للسکر وأخر للقتل الخ . واللافة عدم كسائر الناس تأكل وتتزوج ولنخاصم . وكالبوا
اذا مات احدهم رمي جثته في هنة عينة في طرف جزيرتهم لزعمهم انها نوادي الى
مكان الراحة . فقام في اذهانهم منق ان اهل تلك الملة لا يكرمون موئام فارسلوا
الهم رسولًا رميه فيها جحنا للسخارق . فلما م بعد اليهم زعموا انه مشتغل باسترضاء اهل

ذلك المكان ثم اعتنقوه انت اصلح ذات اليدين فصاروا يكرمون الاموات اكرااماً فافترى
ويزعنون ان عادات الحداد على الموق اول من وضعها والدان يقال لها تينا
وماذا مات وحيث لما امة فكتيفي وكان شاباً ياغماً فوضعوا عادات الحداد التي
لا تزال جارية عندهم الى اليوم وهي تسود الوجع وقص الشعر وتختدش الجلد وليس
الهاب الحمرا مغسولة بالوحول الاسود والاوكتار من العطور والاطياب على لياسهم
وقد يكلون رؤوسهم بنيات السرخس يشيطون اطرافه بالنار ولا يزالون على ذلك
خمسة عشر يوماً فدعون اهل القرى للتأم ففيضعون وبشدون اناشد خاصه
بهمها « مكالمة الاموات » ترجم النس جيل معقلها الى الانكليزية . وكانوا يندمون
للآفة ذاتج بشرية بفرضتها على العائلات بالمارواة

(٩)

* ديانة جزائر سوسايتى *

جزائر سوسايتى في شرق جزائر كوك المقدم ذكرها اكتشافها دي كوروس سنة
١٦٠٦ ثم رادها التبطان وليس سنة ١٧٦٢ وبعد القبطان كوك سنة ١٧٦٩



(الشكل الأول) غرف الاموات (ماريس) في تاهيتي

أشهرها جريدة تاهيتي التي صاحتا والرس «جزر جورج» اي الملك جورج وبعد اهل هذه الجزر املاة شتى بعضها للغرب وبعضاً للسلم وبعضاً اوساط بين الآلهة والناس واخرى للطبع والتزويج واستعاذه . وكان عدم اكل تاهيتي او بلدة او جزيرة الله وربها جعلوا ايضاً لكل مهنة او صناعة لها فعدم للرقص الله وللصيد آخر وللقتنا اخر ولزي الشبال آخر وللزواجه الله وللماضنة الله . ولم يلتف اصحاب الآلهة تندث من اذعافهم فاخذوا آلهة من الآلهات والطبيور . وقد أهداوا اغاثتهم وعبدوا اسلامهم وكفاحهم ورسموا لهم الرسوم وأصطنعوا التمايل يتصدونها في غرف يسمونها «ماريس» بقبوتها



على عد كالحقيقة وقد يستخدموه هنالك في الدفن ايضاً كما ترى في الشكل الاول
وكانوا يعتقدون ان اللافة تراقب حركاتهم فإذا خاللوا الكهنة في شيء انتقمت منهم
أشد الانتقام فكل شر يصيدهم يحسبونه آتياً منها
وكان - كان تاعي بيعتقدون ان اللافة خدمة من الارواح اشبه شيء بالشرطه
يطفوون الجن فكلما عثروا بروح سائبة قبضوا عليها وجاوهها الى الافله فنا كلها
وقد لانا كلها فتفق حجه وتنفع بالتعيم وتخول تدريجاً الى افلاه . والشاهد عدم قاتنة
بالقرب من جبل عالٍ ولكنهم لا يعيشون سكان تلك الشاهاد ولا الاماكن التي توهمهم للشكى
فيها . والكهنة فيه وراثية وللكهنة تزوذ عظيم حق لعدم يكون رئيس الكهنة ملكاً .
ورئيس أقسامهم يعني « اورو » وكانتوا يقدمون له الذباخ الشربة فيذبحون الناس
استرضاءً للة قبل سفرهم الى الحرب ثم يحرقون الجثث كما ترى في الشكل الثاني



(الشكل الثالث) ليس أقرب افراد الميت في تاهيفي

ومن غريب عاداتهم الـ خصوصية بـلـسـها أكـثـرـ النـاسـ فـرـاـبةـ منـ الـمـيـتـ فيـفـطـنـ وـجـهـاـ وـرـأـيـهـ بـلـابـسـ فـيـ غـاـيـةـ الـفـرـاـبةـ وـبـحـلـ بـيـكـ عـصـاـ طـوـبـلـةـ سـخـفـةـ مـنـ الـأـعـلـىـ انـظـرـ

باب السؤال والاقتراح

التجارة او الاستخدام

(٠٠٠) ١ - ي .

كاتب هذه الاسطر شاب سنه ٢٣ من متوسط الترعة العائلية مستخدم باحدى مصالح الحكومة بوظيفة صفيحة مرتبها ٤ جيئات ومعارفه المعمورة متوسطة وربما كانت اقرب الى التقدم . فبمد استذنان حضرتكم في اخناء امي ووظيفتي وعمل اقامتي أبدى لحضرتكم ما يجول بخاطري للاستشارة ولا بأس من درجها هلاكم المثير لعلها تجد بعض النيلان امثالى الذين يهافتون على الاستخدام في صالح الحكومة بهافت الفراش على السراج

عزم ايجاى على تزويعي من ملة فصيرة وكت احسن بشعوره بليل الى الانفاس
ذكر منه الى الابساط على حين الذي كتب البادىء في ذلك الامر . فأوقفت الجلسه
ربنا الشخص دخائل قلبي فترى لي بعد التروي اني سأقىد نسي يدي وان مستقبلني
سيكون مظلماً مكهراً بالانتعاب العائليه وليس لي ما يكفل الراحة اليجهه وتربيه
الاولاد غير الرائب وقابل من الدخل الخارجى . فوطنت النساء اخيراً ان اترك
خدمة الحكومة واناجر بما كت عددة للزوج وبلغ عنو المأبة وعندهن جنباً او
يزيد واغلقت الزوج موقعاً بحيث انى في انا . ساعطاتي التجارة لا امش رأس المال
ولا الرفع بشيء . ما سوى النفقات الخفصة بالتجارة

واسترت كثيرين من الاصدقا . والاقارب فلم اثر منهم سوى فادح او مادح
دون اقطاع ميد خلائقكم سلماً المشورة فما الذي ترون له صالحآ وما هي الطرق التي
اجعلها دستوراً لي حتى اصح افيدوني ولكم النصل

(الملال) لند أحسنت بترك الخدمة والمدouل عنها الى التجارة وهي من
اوسع ابواب الرزق ومن فضل الخدمة عليها فقد اخطأ صنعاً . الا اذا رأى بعد

الاعiliarان لا يصلح للتجارة فلا بلام بعد ذلك اذا عد الى الخدمة ولا سبأ في مصالح الحكومة لأن فيها شرفاً ترتاح النفس الى التتبع ونهايك عما يترتب عليها من خدمة مصالح البلاد وما يتعلق عليها من الاهمية . واعتراضا على الخدمة في مصالح الحكومة لا نظرة لا يصح على كل البلاد كما يصح على مصر أنها من استطاع الدول عنها الى تجارة او صناعة او مهنة برى في تسو الكناءة للثبات بها فلبنفل . ولا لخناج في آثار اصواته هنا الرأي الى كثيرون مشفقة والشواهد عيانية يذكر وقوعها لدينا كل يوم وفي صربحة لا تحتاج الى تفسير او تعليل او تخمين

هذه مصالح الحكومة وفها من ارباب الملاصب درجات متباينة من التراش او الخادم الى الناظر او الوزير وينتها رب لا يحصيها عد وتناوت رؤاهم بين الجبهة الواحد والذين بالخصوص جنها او أكثر في الشهر ولكنهم سوا من حيث المال البالى في اواخر الشهر . ولا يكاد ينضي الشهر حتى تزام بشكوف وبدون وبضم بيدين فوق راتيو . وانا رأيت بينهم من جمع مالاً او ثروة فاعمل انة لم يحصها من مال الخدمة وحده فإذا تحقق ذلك انه جمعها منها فقط فهو لا يفي من العطس والرعي بالبغيل والتغبر وقد لا يكون هو بخيلاً ولكنهم يحبسون من مستلزمات الخدمة الاسراف والتبذير . فنعدم ان الاقدى او اليمك اذا كان لا يعافر ولا يسامر ولا يسامر فهو بخيل ذميم ولا ذنب له وقد تهودوا ذلك في اللهو وصعب عليهم العدول عنه . وقد ترى بين خدمة الحكومة قلة قليلة حتفوا بعض المال من رؤاهم يغير ان يوصلوا بالبغيل خارلك اهل حكمة واقتصاد لا استخدموها في التجارة لالوا ثروة طالله لا يناس بها ما جمع من فضلات رؤاهم

ومن غير بب حوارت استخدام ان المستخدم الصغير لا يزال بري رئيسا بالاسراف وبلومة على اهانات راتيو كلو حتى يرتقي هو الى مثل مصيف فینعمل مثل فعاوكا لما قد كتب عليهم ان لا يبقى من رؤاهم شي لا فلت ذلك الرواتب او كثرت

ونعرف حدinya مقدماً في بعض مصالح الحكومة عرفنا بذلك كان راتب الف غرض في الشهر وكان راتب رئيس ثلاثة آلاف فكان اذا اجتمعنا به شكا البنا فله الراتب دروس رئيسة الاسراف وقال لو كان راتبي مثل راتي ولا سنتين نصفة على الاقل وجمعت منه بحوالى السبعين ثروة . فمررت الايام وتولت السبعين حق ارتقى صدينا الى مثل

بحسب رئيسي ونال مثل راتيه فلقيتني يوماً وعنهما لفقاءه عن الزواج بعد ان بلغ السن المطلوب والراسب المطلوب فاعذر بان راتيه لا يقى بقى متفقاً وحده فكيف يكفى لفقاءات العائلة . فقلنا وكيف ذلك وانت تستولى على مقدار كلها في الشهر قال ما زلت مذ كان راتي عشرة جيئات انتهت كلها حتى صار ثلاثين ولو صار خمسين لافتته كلها فقد فتحت لدى ابواب للتفقة الا ان لم اكن اعرفها قبلاً

هذا حال المحظى بوجهه . لا مجال ناهيك بها يتبعه من الترف والكليل حتى اذا رفعت او عززت لا يستطيع عملاً آخر من اعمال الحياة . وما الماجر فهو اثلاً ينفع في مشروع فإنه يعود العمل ويعرف ابواب الكسب فبطريق باباً آخر وانا كان كعبه قليلاً هان عليه ان يتنفس قليلاً

وحلية القول انكم قد اصتم بالدول عن الخدمة الى التجارة ويزيد عليكم قيمة باحيائهم ملاً كان قد حكم علي بالاعدام فجعلوني مصدرأ العيشكم . فعمى ان يكون ذلك مثالاً لبيان هذا النظر الذين ينتظرون على الاعراس اموالاً طائلة ربما كانوا قد جمعوها بالتدبر ولو كلفوا جسماً لعمل او تجارة لاعذرنا او خاتهم الرأي . على انهم قد يعانون العمام والشراب ويجهرون المال درهماً حتى بعد بذات الجبيهات ينتظروا هدرأ في الاعراس على ملا طائل تحنه . واحسن حجة خططي بها هذا العمل الاستشهاد عليكم فانكم احييتم ذلك المال الميت وجعلتمونه أساس حيائكم المستتبلة . فيما جدنا لواتدكم بكم الآخرون وخصوصاً الذين هم في مثل سكم ولم يتم لهم اوان الزواج . ولما من مجاوز الخامسة والثلاثين ولم يخذ خطبة لم يشوه فندر ان يهندى الى ما يرتفع به

﴿ مروي ﴾

(العطري بالسودان) احمد اندى ابراهيم زاده ضابط بالطوبجية المصرية

في بلدة نسي (الميراو به) على الناطق ، الابن للنبل بالسودان قليل جزء الشيبة على بضعة اميال اهراً يبلغ عددها ١٢ هرماً متيبة بغاية الامان والاستقام يبلغ ارتفاع بعضها عشرة مترات تقريباً وهي قائمة في الصحراء على بعد اربعة اميال شرقاً من البلد

المذكور فسألت الاهالي عهها فقالوا انها نسی اهرام (مروي) فارجو التكرم
باقاتدا عن هن الاهرام وعن تاريخ تشييدها

(العلال) ان تلك الاهرام من آثار دولة اثيوبيه قدية كانت عاصمتها
في بعض أدوارها في مدينة بالقرب من مكان الاهرام يقال لها مروي والمناظعة كتها
تسمى جزءة مروي سميت بذلك لاحاطة الماء بها من كل الجهات في ذلك
المهد . وكانت مركز تجارة واسعة نظرها النوافل تحمل العاج والنبيب من الجهة
الى مصر . وكانت لمروي مزبة على مصر بالتجارة المهدية لأن سواحل الحبشة كانت
اذا ذاك أكثر عمراً من سواحل مصر وفي اقرب الى مروي مما هي مصر فكانت تungan
المهد الحبيبة الى مصر او اوسط اقرب بينها نهر كها بروي . وقد بلغت مروي ايان
مجدها نحو القرن العاشر قبل الميلاد (سنة ١٠٠٠ ق م) وانبع سلطانها حتى سادت
شيشاقي ملك مصر على حرب رجعها ملك بهوذا (سنة ٩٥٢ ق م) وبعد سبع عشرة
سنة سطا زراح ملك اثيوبيا نفسه على بهوذا ولكنه لم ينفعها . على انهم فتحوا بعد ذلك
مصر بقيادة ملكهم سباكون وغابون فراعنتها تحكموا مصر خمسين سنة (من سنة ٧١٥ ق م
إلى ٦٦٥ ق م) . راجع كتابنا تاريخ مصر الحديث . وفي اواخر القرن السادس
قبل الميلاد حمل كميس ملك فارس على اثيوبيا بجهش جرار فات جوراً واعطاه
وكانت ديانة الايثيوبيين في اول عهدهما كديانة المصريين القدماء . وكان لكتبه
نفوذ عظيم حتى على الملوك اليهود فكانوا اذا ملأوا حكومة احد ملوكهم اخذوا اليه سيريراً
يطلبون موته . فابطل هن العادة ملك منهم اسمه ارغاميس كان قد تلقى بسلسة
اليوان في القرن الثالث قبل الميلاد

وما زالت الوثنية ديانة الايثيوبيين حتى نولت حكمتهم الملكة قدادقة في القرن
الاول للبلاد وفي عهدها اشتهرت اليهودية في مروي فارسلت قدادقة احد مشيريها
ليسجد في بيت المقدس وبتهرك بالهيكل فتنبه في اثناء رجوعه التقديس فراس وعلمه
الديانة المسيحية (سنة ٥٣ ب م) فعاد الى مروي مسيحيًا واشتهرت التصرانة في اثيوبيا
من ذلك الحين ولا تزال في الحبشة حتى الان . ثم تحول السلطان من مروي الى غيرها
من مدن اثيوبيا فقتل فيها حتى اضطحلت ولم يبق منها الا آثارها
اما هذه الاهرام فكانت لا تزال موجودة حتى اكتشافها كابو الرحالة الفرنساوي سنة

١٨١٩ - ١٨٣٢ تم زارها غيره كثيرون . وهي اصغر حجماً من اهرام مصر ولكنها اكبر انتقاماً واجل بناء وتدلّ زخرفتها ودخول الاقواس في بنائها على ارتقاء ذوق بانيها . واما زمن بنائها فمحظوظ ويظن المستر هكسن انها اقدم عهداً من اهرام مصر ويتول غور بالعكس . ولكلهم معتقدون على انها ادق صنعة وارق ذوقاً من ذلك . وفي نويا ماذا هي الاهرام اثار اخرى على ضفاف النيل منها بضعة اهرام بالقرب من مرادي الحديثة عليها التوش المدبرة غليظة قياس احدها . وقدما في ١٥٦

٣) صادرات السودان

(الاسكندرية) سليم افدي معيذ

لذكركم لما ذكرته في افلال المير من الصيحة مربدي التجارة في السودان وقد كتبت في جملة العازمين على المير اليها فتوقفت انتظار انتظام الاحوال . ولكنني طلبت ان الحكومة احتكارت صادرات السودان فلم يبق ثمة فائدة للتجار منها فهل ذلك صحيح وما هي الاصناف التي تصدر من السودان

(العلال) اما احتكار الحكومة لصادرات السودان فلم يكن ما ينفع في طليل القمار لانها لم تكن تتوى الاستيلاء على الصنائع ويعدها تحت يدها بل كانت تكتفي بضربيه ترضها عليها على ان ذات المشروع لم يصل به فظللت التجارة حرمة واما الاصناف التي تصدر من السودان الى الخارج فبعضها يرد في الاصل من خط الاستواء . وبعضاً من بحر القزال والبعض الآخر من الحبست او غيرها ولكنها ترسّكها في السودان المصري فتحمل بعضها الى مصر والبعض الآخر الى اليمان فالحمد للبعض الى اوروبا . وهناك قائمة أشهر اصناف التجارة في السودان استرجعواها من ادق المصادر التي يمكن الوصول اليها في هذا الموضوع

- | | |
|----------------------------------|--|
| (٤) الفراشة الهندية وسمولة عزريب | (١) الصبغ . وهو نوعان صبغ
هداب غرب وصبغ طلح |
| (٥) الخزفية . قرن ووجه القرن | (٢) القاج (سن البهل) |
| (٦) العام | (٣) ربطة العام |
| (٧) البيضا. | |

- | | |
|--------------------|---------------------------|
| (١٢) الكون الاسود | (٨) السنامكي |
| (١٣) العسل | (٩) الكرياج |
| (١٤) الذهب السناري | (١٠) جلد البقر في الجاموس |
| | (١١) الزباد |
-

* لغة سوريا وفلسطين عند الفتح الإسلامي *

(الاساعهلية) انطون افدي الخوري مطر

هي لغة كانت شائعة في سوريا وفلسطين عند الفتح الإسلامي

(العلال) ان هذه المسألة من المسائل التي تحتاج الى بظردقق واستقراء طويل وقد طال الجدال فيها بين خبطة من علمانا فقال بعض اهها اللغة السريانية او الميرانية وقال غيرم اليونانية وقال آخرون اللاتينية . اما رأيناها في ذلك فوسطة عن ما يأتي

كانت لغة سوريا وفلسطين على عهد النبيين فنبيتة وما زالت كذلك حتى فتح الاسرائيليون في القرن الرابع عشر قبل الميلاد فاصبحت عبرية فلما كان الذي البالي في القرن السادس قبل الميلاد وحمل اليهود الى بابل فاقاموا فيها جيلاً او جيلين أصبحت لغتهم بعد عودم من النبي مزججاً من العبرية والكلدية (لغة بابل اذ ذاك) وهي التي كثروا بها التلود ويسموها الآرامية (اصطلاحاً) . حتى اذا كان القرن الرابع قبل الميلاد دخلت سوريا في حوزة الاسكندر الاعظم المقدوني ثم تو لاها سلوقيوس ومنه الدولة السلوقية ولغتها اليونانية فكانت هي لغة الحكومة والمعاطيات الرسمية ولغة العلم والمدارس وبعض الكائس . اما عامة الشعب فما زالوا يتكلمون لسان اهائهم (الآرامي) يشبه ذلك ما نشاهده او نختئ حدوثه في مصر ان طال الاختلال الانكليزي فرونما كان اللغة الانكليزية تملاً لافلام الرسمية وبنكلها كل المسلمين وهم يتكلمون ايضاً لغتهم العربية ولكنها تكون قد فسدت واختلطت . ولما العادة فقد يبنون على العربية مزروحة بالفاظ انكليزية عابية وفي اواسط القرن الاول قبل الميلاد أصبحت سوريا ايالة رومانية والرومان يبون

يعلمون أن خير وسيلة لاستبقاء نوروزم في مستعراهم إنما هي تعليم لغتهم وإماتة لغاتها
نشرى اللغة اللاحينية في كل أوربا فنفاحت على اللغات الأصلية التي كانت شائعة
في غاليا وإسبانيا وشمال إفريقيا وغيرها من المستعمرات هناك وأصبحت هي لغة المعلم
والسياسة والدين وما ت ذلك فلا ينكم بها أهل المجال

واما مستعراهم اليونانية فقد عليهم اماتة لغتها لأن اليونان انما دانوا للرومانين
بعك النورة لكم ما زالوا يعتقدون انهم ارق منهم علماً ونسبة حفاظوا على لغتهم كل
الحافظة وخاصة لأن الفلسفة والعلم والدين والإنجيل والتوراة كتبت بها فظل
حظاء اليونانيين في سوريا وفلسطين ومصر حافظين على لغتهم ولم يرثها لسان
حكامهم ثم يجمعوا بين الاثنين . واما الوطنيون الأصليون فقلما كانوا يطالعون بعلم أحد
اللذين لأن الحكومة اليونانية لم تكن توليم المناسب . فقد ذكر دون كاسيوس انه
مضى على حكم الرومانين في مصر ٢٤ سنة ولم يولوا في مجلس شيوخهم رجالاً وطنياً
أما اليونانيون فلم يكن احد من اعيانهم لا يتكلم اللذين اليوناني واللاتيني مما
هي ان الاول غلب في العلم والثاني في السياسة والإدارة وظل ذلك شأنهم الى
النحو الاسلامي

وخلال النول ان اللغات التي كانت منتشرة في سوريا وفلسطين عند الفتح
الإسلامي ثلاثة (١) اللاحينية وهي لغة الحكومة وقل " من لم يكن يعرفها من الشعب
ولو معرفة ضعيفة اما رجال العلم والسياسة فكانوا يتعلموها جيداً (٢) اليونانية وقد
حفظها العلم والدين وكان اليونانيون بالاجمال يتكلموها مع اللاحينية (٣) اللغة الآرامية
بعد تنويعها بزالي الزمن وكانت في لغة عامة الشعب وماليه اليهود والغالب انهم كانوا
يتعلموها ايضاً اللاحينية بما لا يرون منه بدأ في معاملاتهم

العشبة المسخية

(ملطا) توفيق افندي بورصلي

ما هو سبب انكاش العشبة التي يحويها المسخية هل بها احساس كالживوان
(العلال) لم يهدد العلاج حتى الآن الى تعليل يوم سبب ذلك الانكاش على
ان بعضهم ذكر تعليله لا يشي غلباً ولكنهم جميعون على ان انكاشها ليس من قبيل
الاحساس الحيواني

بِالْأَخْبَارِ الْعَلَيْهِ

مطبوعات اليابان لندن اعجب اهل اوربا بتنمية اليابان في الصناعة والتجارة واما انجازاتهم بتنمية العلم فلا يقل عن ذلك . فقد ذكرت احدى جرائد ان مطبوعات اليابان تزيد على ثلاثة اضعاف مطبوعات الايطالية وهم خلفاً الدولة الرومانية العظيمة . وبلغت مطبوعات اليابان في العام الماضي ... و٢٥ مجلد منها ... و٣٠٠ في النساء و٣٠٠ في الدين

جمع الاحسان بالوعظ اكبر مبلغ جمعه واظط اعمل خيري في يوم واحد من جامعة المسترسون بخطاب القاء يوم احد في كنيسة بيوبورك وهو ٢٢٥٠٠ جنيه . وكان كثيراً ما يجمع نحو هذا المقدار في خطبته السابقة فجتمع منه ١٩٠٠٠ ومنه ١٨٠٠٠ جنيه . وهي ارجحية للاميركان لا يذكرها عليهم احد من العارقين

المهدى والفصورو في جسم الانسان من المواد التي يتألف منها جسم الانسان المهدى والقصور الاول معدن معروف والثاني عصر يستخدمونه في اصطناع عيدان الكبريت لسرعة اشتعاله . فقد روا ما في جسم الرجل منها فوجدوا انها لو اتقى لاصطحبتها من الحديد حراناً ومن القصور نحو نصف مليون عود كبريت

نوم طويل ذكرت احدى الجرائد الانكليزية ان امرأة بعض العلة في اميركا نامت عشرة اسابيع نوماً عميقاً ثم افاقت صحية كأنها نامت بالامس . وسبب نومها صدمة حزن شديد اصابتها بفقد ولدها عزيز وكانت حالما علت بموته ركبت حتى لم يعد يراها احد ثم وجدوها نائمة في غابة فنقلوها الى مخدعها فما زالت نائمة عشرة اسابيع

ذرية الذباب تضع الذباب بيضها اربع مرات في الصيف وفي كل مرة ٨٠ بيضة تفعلن ذريعة الذباب الواحدة في النصل الواحد . ٤٢٠ و٢٠ ذباباً

لماذا تلبس الخواتم في بنصر اليد اليسرى كثيراً ما يتسائل الناس عما دعا الانسان الى اتخاذ هن الاصعب للبس الخواتم دون سواها والمجواب على ذلك

اما عادة مصرية قديمة يقال في اصلها ان المصر بين النساء كانوا يعتقدون برق في بصر اليد اليسرى متصل بالقلب فكرسوه لا فلوون والسو الذهب اكراما
النساء في الجبنة  المشهور ان المرأة لا تزال حربتها وحشيتها الا في البلاد
المقدسة  ولها عحكومة مظلومة في اللاد الاخرى . ولكننا فرأنا في بعض المصادر
الانكليزية ان نساء الاحباش يخمنن بما لم تبلغ اليه امة من ام الارض من السلطان
والحرية حتى تجاوزن به الحد فقول الى اقصد وذلك ان المرأة عدم هي صاحبة
المترل واليها الحبل والعاد فإذا اغفياها زوجها اطريق او هددتها بالطلاق وهو مسترضها
. تقدو انكلترا  بلغ متدار التقدو التي ضربت على عهد اسلاف ملكة
الانكليز كلهم ... و... ٣٠٥ جبهة واما على عيدهما هي فقد بلغ متدار المسكونات
... و... ٤٥ جبهة منها ... و... ١٥٨ في المند

القتل ملتاً كثيراً من نبع بالقتل شفأً أو خنقاً أو حرقاً أو غوا ذلك ولكننا لم نسع بالقتل ملتاً حتى أجرته حكومة الفرس سنة 1890 عقاباً لرجل اخترس حاصلات الملكة فوضعني في حالة كبيرة فيها ما لا يارد بأورادنا الذا راحتها فما زالت تهدى حتى غلظ ونفع ألم ففرقوا العظام تذكاراً وعمره

٤٢- مُعْدَلُ الْحَيَاةِ فِي اِنْجْلِيزْ‌رَا وَالْمَنْدَزِ [١] مُعْدَلُ الْحَيَاةِ فِي اِنْجْلِيزْ‌رَا ٤٢ سَنَةً وَلِمَا فِي
الْمَنْدَزِ هُوَ ٢٤ سَنَةً فَفَطَّ وَذَلِكَ بِذَلِكَ عَلَى تَأثِيرِ الْوَاسِطَةِ الصَّحِيَّةِ فِي اِطَّالَةِ الْحَيَاةِ
[٢] الصُّورَ وَالْأَعْمَاءَ فِي نِيُورِكِ [٣] مِنْ عَادَةِ سَكَانِ نِيُورِكِ فِي الْأَوْقَانِ وَسِ
الْبَيْطَانِ الْأَصْهَرِ لَا يُحِلُّ لَهُ أَنْ يَخْاطِبَ حَمَانَةً بِلْ يُعْسِبُ عَلَيْهَا أَنْ يَتَعَدَّ عَنْهَا حَتَّى لَا يَلْتَقِي
وَإِذَا اتَّقَى اَنَّهُ لَنْ يَلْتَقِي فِي الْطَّرِيقِ فَمُلْيَانُ بَخْنَتِيَّ أوْ يَعْضُفُ زَائِيَّ

٢٧ دماغ بسارك وادمهة العلماء. بلغ وزن دماغ البرنس بمارك بالحساب المدقق $\frac{1}{2}$ ٦٥ اوقية وهو وزن لم يبلغه دماغ من ادمة الرجال المظام فعلاً . وبلغ في التقلل دماغ كوفيء العالم الفرنسي الطبيعي المنوف سنة ١٨٤٣ غان وزنه $\frac{1}{2}$ ٦٤ اوقية ثم دماغ اللورد مايرون الشاعر الانكليزي ووزنه $\frac{1}{2}$ ٦٣ ثم كانت اليلسوف الروسياني وزن دماغو ٥٨ اوقية . وبلغ شيل الشاعر الالماني وزن دماغو $\frac{1}{2}$ ٥٧ ثم ذاتي الشاعر الايطالياني وزن دماغو ٥٠ اوقية . ومعدل وزن ادمة الاذكياء في اوربا اقل من ٤٩ اوقية

﴿ مكافأة العمال في المانيا ﴾ من شروط الخدمة في السكك الحديدية الالمانية ان قاطر الالة البخارية اذا مضت على عشر سنوات ولم يحدث على بن عطب او صدام يعطى نيشاناً وجائزة مقدارها الف جنيه
 ﴿ العروائد في اميركا ﴾ ان عدد الجرائد في اميركا وحدها يزيد على مجموع جرائد انكلترا وفرنسا والمانيا.

﴿ سفر المحمام ﴾ يتنقل الحمام طافراً من كولومبيا في اميركا الجنوبيه الى زيلاندا الجديدة فوق الاوقیانوس والمسافة بينها الف ميل بقطعها في ثلاثة أيام فيكون معدل سرعته نحو ١٥ ميلًا في الساعة.

﴿ جسم تقول الى كلس ﴾ في سنت لويس باميركا خادم في احد الفنادق يرسب الكلس في التجويف كثيراً حتى يكاد يقول كلة الى كلس وقد فحصه الاطباء فرأوا ساقية تحولها الى مادة كلاسية فاشارة على بقطع احد اهالاها لم تعد تنفعه فقطعوها
 ﴿ القعوة في اوروبا ﴾ دخلت القعوة في جنوب اوروبا في القرن السابع عشر واول من شربها لويس الرابع عشر ملك فرنسا وكان الرطل الواحد يساوي مائة وخمسين فرنكًا.

﴿ المعارض الباريسية والعارضون فيها ﴾ كان عدد المعارض في معرض باريس لعام ١٧٩٨ مائة وعشرة فاصبح في معرض سنة ١٨٠١ « ٢٢٠ » وفي عام ١٨٠٦ « ٤٢٢ » ومازال عدد المعارض يزداد حتى بلغ في معرض ١٨٨٩ « ٥٥,٤٦٦ »
 ﴿ سكان فرنسا ﴾ من المشهور ان المالك الخدمة يزيد عدد سكانها كل عام عن الذرين قبلة الا فرنسا فان عدد سكانها مذ مع سنوات (سنة ١٨٩١) بلغ ٩٥,٢٨٠ وبلغ في احصاء العام الماضي ٩٦٩ ٢٨,٢٢٨ فتكون الزيادة بين الاحصائيين ١٤٣,٨١٦ وهي طريقة جديداً بالنظر لخسائر المالك وزد على ذلك انها حصلت في المدن الكبرى اما الولايات فالتفصيل في معظمها

﴿ القات امبراطورة الصين ﴾ ذكرنا في صدر هذا المقال ان امبراطورة من ارامل الامبراطور السابق شمع بالبنود بالبلاط الامبراطوري وقد علمنا ان هذه المرأة من الاقناع ما يكاد يلمس عدوراً والبك لنفقة باللغة الصينية « تسوهسي توان بو كالغ اي شاو بو شوانغ شغ شوكونغ تدين هدين تنانغ هسي »

الاتصال في روسيا **بلغ** بغير من الروس ٣٠٠٠ نس في السنة
الموسيقى واسم اوربا **قال** احد كبار الموسيقيين ان في الالمان خمسين
 في الملة **تهمون** الانعام الموسيقية وفي القرن اربعين ١٦ وفي الانكلترا **العن** فقط باللغة
ارفع ما يطلع اليه البالون **اسل الانكلز بالولأن** من كريستل بالس
 في لندن **غاريقون** من سطح الارض ٥٠٠، ٢٧ قدم اي خمسة امتال وهي اعلى نقطة
 يطلع اليها البالون وكانتها يذرون الملا يتجاوز ارتفاع ١٠٠٠ اقدام
الدونوغراف في المعرض **يعدون** فونوغرافا لمعرض باريس القادم
 بسعة صوتية عشرة آلاف شخص

العقل في خرطوم النيل **في** خرطوم النيل عفلات يزيد عدددها
 على عدد العفلات في جسم اي حewan آخر يقال ايهانحو ٤٠٠ عفلة
تجهزة الشعر في الصين **تصدر** الصين في العام الواحد من الشعر ما
 تساوي فيه ١٣,٠٠ جبه وكله متعلوع من روؤس الخبرين والمليون
معدل الحياة في اوربا **اطول** سكان اوربا حيث اهل اسوج وبروج
 واقصر اهل ايطاليا واوستر يا

الزواج في الهند **ذكرت** الفت سنتان عن الاحداء الاخير لبلاد
 الهند ان نحو ٣٠٠,٠٠٠ من بنات الهند تروجن بين السنة الرابعة والثانية من
 العمر وقد ترمل سنهن ١٢,٠٠٠

ما تتفقه الدول من القسم المعتبر **تنق** انكلترا من القسم المعتبر في
 العام ١٩٥,٠٠٠ من وهو اعظم مقدار تنقة دولة من دول الارض الا ان وناتها
 المائة ومقدار ما تتفقة يقل عن نصف ذلك في تنق ٨٥,٠٠٠,٠٠٠ من وناتها
 فرنسا وهي تنق ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ والطبك ٣١,٠٠٠ من

البوتوك في انكلترا **في** انكلترا وبرلاندا فقط ٢٨٠ بتكا

مقدار الملح في البحر **مثل** بعض مقدار الملح الذائب في البحر فقال
 انه اذا افرد وجعلت تكون طبقة سماحتها ٧,٠٠٠,٠٠٠ ميل مربع وتحتها ميل
املاك انكلترا **ذبن** الانكلز في تحصل ملكهم ونفاد اجزائهم
 فنذرها بعضهم بالنظر الى الاشكال المترافقه فإذا هي عبارة عن قارة واحدة وشبة

شو جرعة وخمسة رأس بر المك عبودة والتي يهر وعذر آلاف جرعة
 دينون المالك واهاليها يبلغ دعن الولايات المتحدة الاميركية
 الاميركية ... ٤٢ جبه فصيحب الرأس من الاعالي نحو اربعة جهات .
 ودعن انكلترا ... ٧٥، ٦٤ جبه فصيحب الفرد من الانكلترا ١٦ جبه واثنتان
 ودعن فرنسا ٨٣، ٩٠، ٩٥٨ جبه فصيحب الواحد من اهلها ٢٨ جبه واثنتان
 ودعن المانيا ٦٣، ٦٢، ١٠، ١١ جبه فصيحب الواحد من اهليان جيهان واربعة
 قلبات ودعن اسيا ١٢، ١٣، ٢٥٢ جبه كل فرد ١٦ جبه واثنتان

نادر البخاري يأخذ من اصحاب الفرق منذ ١٢ سنة الى الان ان
المطر على الملائكة اصبح مثل ما كان كثيراً فكان عدد الوفيات واحداً من ١٠٦
فاقيم واحداً من ٣٥٦

طول الاملاك البرية في العالم لا يقل عن 5 ميل كل العالم عن

نحو تعداد المدحدين **نحو** أكثر الناس تذهبناً أهل هولداً فان احمد هرف
العام ثالثون اوقية ثم الارزاك ثم الاميركان غالامان فالترنساوبون فالاسان
غالابالان **نحو** الانكلترا

نَاجِيَ الشَّهِيدِ

شركة الأسوان المصرية في النظر المصري كأفي سافر بلاد الشرق
أسواق تعلمدة أو مراراً في الأسبوع يجتمع فيها أهل القرى بالقديم من المائة إلى
الصلوات لو السلع يباعون ويشترون أو يتداولون في ساحات معدة لذلك في الأسبوع
البلاد أو التي هي بلا ائمة يأتون إليها فالناس هرقطوا عداؤه بك هاشم بن الحكومة

المصرية امتيازًا يجده احتكار تلك الاموال غبيفي فيها ابتدأه بقيم فيها الباعة بدلاً من ان
يقيمه في المخالفة والمقابل ذلك فريضة يستولي عليها منهم فتحت الحكومة ذلك الحق
فالله للقيام بهذا المشروع شركة رأس مالها ١٢٥٠٠ جبه نقسم الى اسهم قيمة
كل سهم جبه واحد يدفع على اربعة اقساط والبك تفصيل شروط الاكتتاب
رأس مال هذه الشركة البهائي ١٢٥٠٠ جبه انكليزي توزع اسهاماً قيمة كل
سهم جبه واحد فتها ١٧٢٧ - سهم عادي والنفقة اي ٣٠٠ سهم متاز وتفصيل ذلك
ان ٧٥ جبه البليزي توزع على ٢٥٠ مدة قيمة كل سند ١٠٠٠ جبه بناءً
في المدة من يومها وينتهي هذه مدة امام محري العقود الرسمية بتاريخ ٨ توفير سنة
١٨٩٨ بين ارتور وج والفرد لنتون قد تقرر ان الشركة تدفع قيمة هذه السدادات
الاصلية بما تملكت قبل ان تدفع مطالبات أخرى وقد صفت هذا الدفع شركة لوليف
الشونس او فيس

وكل ستة اشهر تدفع التوازن المخلفة لهذه السدادات اي في اول ديسمبر واول
يونيو من كل سنة وذلك سند ينوب اقطام سنة ١٨٩٩ وتغير الثالثة سند يوم طلب
دفع قيمة السدادات

ويشغل الاكتتاب المالي على ١٣٤٢٠ سهم عادي قيمة كل سهم جبه
١٣٤٧٠ جبه و ٣٠٠ سهم متاز قيمة سهم جبه - ٣٠٠ جبه و ٧٥ سداً قيمة
كل سند مائة جبه ٧٥٠٠ جبه والاسهم العادي والسدادات معروضة للأكتتاب
العام بقيمتها الاصلية وتدفع كما يأنى

الاسهم العادي يدفع عنها شطبات يوم الاكتتاب وهو آخر يوم القبض وهو
في ٤ فبراير سنة ١٨٩٩ وفي ٤ مايو سنة ١٨٩٩

والسدادات تدفع على اربعة اقساط في مواعيد الاسهم العادي وكل فتحت ٢٥
جهياً انكليزياً

اما الثالثة سهم المعانة فقد مخت سداده فيما الى الخواجا ان جوزف والخواجا
وليم جوزف وحضرت عزيلو عبدالله بك هاشم كجهه من مقابل تارلم عن الامتياز
وابنتهما لهذا مقابل لم الحق (اولاً) ثالت صافي ارباح الشركة بعد دفع المصادر بد
وفيه الاستهلاك وما خص الحكومة عليه لما هو مترتب في عند الامبارات وسداد فوات

الاهم المكتتب باعبارات الثالثة ٨ في المائة (ثانية) بذلك جميع موجودات الشركة عند تصفيفها ويستثنى من ذلك ما يتعذر من تعهد شركة التأمينات .

من الاكتتاب الحالي يفرز ١٠ الاف جنيه الغيرى لدفع فوائد المدوات من انشاء الاسواق وقد تقرر حفظ ٥ الف سهم عادي بدون يع الى ان تنس الحاجة اليها في المستقبل فتعرض للبيع ولاحق لحاملي الاهم الممتاز الاشتراك بالارباح السنوية الا بعد دفع فوائد الاهم العادي باعبارات معدل الثالثة ٨ في المائة سنويًا

الميزانية المهدية للحكومة المصرية قدرت ايرادات الحكومة في سنة ١٩٩١ بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠ جنية مصرى . والمصروفات بمبلغ ٣٦٤٠٠٠ و ١٠٥٦٠ فيكون زائد ايرادات عن المصروفات بمبلغ ٤٠ الف جنيه وتبين هذه الزيادة نتائج نصرف الحكومة وتنصلح المصروفات على هذا المثال ٤١٦ جنية لصدقوق المال الاحتياطي العمومي ومبان٢٦٥ لصدقوق تحويل الديون وقدرت زباده الايراد عن المصرف بمبلغ ١٦٠ الف بالنسبة لها في سنة ١٩٩٨ وقدر خليف الضرائب بمبلغ ٣١٦ الف جنيه سوى تحقيقات اخرى صغيرة توفر نوعاً على الطبقة الصغرى من القراء . أما سبب زيادة الاربعين الف جنيه فناتج ما يأتى

قدرت مصاريف الجيش بمبلغ (٣٦٤٠٠٠) جنيه — ولترتيب ادارة السودان بمبلغ (١١٠) آلاف ولشنقل السكة الحديد ٥٠ الف جنيه ومن جهة اخرى قدرت ايرادات السودان بمبلغ ٤٠ الف جنيه وهي التي تبني تحت نصرف الحكومة وبذلك يكون النقص الصافي في ايرادات السودان عن مصروفاته بمبلغ ١٢٠ الف جنيه فقط « المؤيد »

امبراطور المانيا عاد جلاله امبراطور المانيا من سوريا بحملة غير رسمية فرما بالطا ومهما يسافر الى برلين عن طريق طولى **اميركا** يتم الامر كذا يتم الامر كذا في انتخاب اعضاء مجلس النواب وحكام الولايات وقد فاز الديموقراطيون في انتخاب النواب

اميركا واسبانيا انقضت الحرب بين الاسبان والاميركان ولم تناضل المناوشة في شروط الصلح والنقطة التي هي المجدال بشأنها الاستسلام على جزائر قبليين فالاميركان يطلبون الاستسلام عليها في مقابل غرامه الحرب والاسبان بعارضون

وآخر ما بلقت اليه المعاونة ان اسبانيا قبلت النازل عن جرائم فلبين بشرط ان تغوضها اميركا من ذلك من ٣٥ الى ٢٠ مليون ريال اميركياني فعرضت اميركا ان تدفع اليها ٢٠ مليونا فقط وتمهدت ان تفتح باب التجارة للبطانة الاسبانية عدة سنوات ولم يتم شيء بعد

الوزارة اليونانية نبدلت وزارة اليونان بشكل المؤبد رئيس وزارة جديدة فنلندا هو وزارة الخارجية ونعمت تربادا فنلاكس للداخلية وكورباس للطريق وبما ليس للغربة

الاسبان في كوبا هاجرت جنود الاسبان في هذانما ظلّ سبة طلب الماء خارطا من الرواتب وقد صرخ مفتشا مخافط المدينة انه مستقبل طيب دفها ولكنها حاف ثائلة التورة فنوع المدافع في شوارع المدينة

كرويد سافر الرئيس جورج لينوكس حكومة اليونان بناء على موافقة الدول المغلقى فاعترض جلاله السلطان على تعليمه

وفيات

جورجي جريديتي من مجلة ما اخافنا من سكنى السودان في هذه الايام ما يلغنا من وفاة الشاعر الاديب المرحوم جورجي جريديتي احد القبار المتبين في ام درمان فقد نزل تلك المدينة بعد تعمها ولكنها يعم بها الا اياماً فتضى غبة على اثر حمى شديدة لم تمهلا الا زستها فصبراً رحمة الله وعزى الله جميعاً على فقد

نعم بولس نفي البا من طنطا المرحوم نجم بولس عن ٤٦ عاماً خضاها في الجهد والعمل حتى لقدر كان مثلاً بين اصدقائه بالنشاط والاستقامة وقد شهدت جازانه باحتفال لائق بقامه رحمة الله رحمة راسحة وعزى ارشطة دواوينه واعماله ومسائر آلو على فقد

بعجه رعد نقدم برام العزبة الى حضرات المحجيات حاود المكورى والرايم طاسو و يوسف عمار وعائلاهم والست فضله رعد وسائر آل رعد ويعطر على فقد المرحومة المبرورة **الهبة رعد حاتم ووالدهن** فقد فضى افاسها الا هوة مصرفيه

٢٠ نوڤبر الماضي على اثر داء لم يهلها بسبعة ايام فیکاها كل من عرف حسن خصالها رسماً الله وعزراهم جميعاً على فقدمها

تعزية نعزي صديقنا الفاضل فيليب افدي جلاد صاحب قاموس الادارة والتضاي، على فقد كريمة له قضت في الثالثة من عمرها بعد ان فاتت الاما مبرحة تولت عليها من ستين ونصف سنة رحها الله والهم والذى بها صرراً جيلاً

باب التقرير والاتقاد

الموسوعات هي جملة عمومية أصدر بصر في الاول والخامس عشر من كل شهر شهري يحررها خمسة من افضل الكتاب ويدبرها حضره الاديب البارع احمد افدي حافظ عوض . وقد اطلقنا على العدد الاول منها فاما فهو بعد المندمة بناءً في غرض الموسوعات تليها مقالة ضافية عنوانها « بناء تاريخية شرعية » هي في الاصل خطبة النهاها حضره الفاضل علي افدي بهجت على جمعية المعارف المصرية ثم مقالة في سكة حديد الكونغو واهية السكك الحديدية ومتفرقات من فوائد شتى . وفي ذيل الجلة ملزمة من رواية « لادیاس » او آخر المراعنة تأليف حضره الشاعر المطبوع احمد افدي شوفي وهي تاريخية بدل اسها على عصرها . عدد صفحات الموسوعات اربعون صفحة وبدل اشتراكها خمدون غرناً في النظر المصري و ١٥ فرنكًا في الخارج فتحت حضرات القراء على مطالعتها ورحموها الشائشون الانتشار

الصادق هي جريدة يومية سياسية تخاريقية تصدر في الاسكندرية لمدبرها ومحررها الاديب احمد افدي صادق اشتراكها في العام منه غرش في مصر ونلانون فرنكًا للخارج وهي قيمة زهيدة لا ترقى بعنفات الجريدة فلا يرجى لها ربح الا اذا خاور عدد مشتركها بضعة آلاف فعلى الا في الصادق فوراً ومخاجماً

المرصاد هي جريدة سياسية أدبية تاريخية انتقادية تصدر بصر في الاسبوع لمدبرها ومحررها علي افدي لطفي بدل اشتراكها في العام سبعون غرناً في

مصر وثة غرض في الخارج وهي غير جريدة المرصد التي تصدر في مرميها بالمرية والفننساوية وبالكت صاحبها الاديب يمز جريدة عن تلك باسم غير المرصد خوف الانساني وبروج المرصد فلاحاً وقدماً

«الزمن» هي مجلة سياسية علمية ادبية اخبارية تصدر بصر صرفة في الاسبوع
للجنة الادبية مدبرها محمود افندى حدى ومحررها محمد افندى هلالى عدد
صفحاتها ١٦ صفحة في الاسبوع بدل اشتراكها اربعون غرناً في مصر وخمسون في
الخارج خطتها علانية وطنية ونبهت في الموضع السياسي والادبية . فتحى لما
الراجح والثبات

الروزنامة العثمانية أصدرت مطبعة الآداب في بيروت روزنامتها عام ١٨٩٩ بعد ان ادخلت فيها تغييرات مهلاً عن روزنامات السين الماضية فجعلت في قناع كل ورقة من الورق الذي يتزعع يومياً فنوناً بيئية او تجارية او أدبية او غير ذلك . ثُم النسخة الرابعة غروش صاغ راجحة الوسطة غرش واحد وصولات الاشتراك ومشتركولا سكتدرية ان ادارة الملال لا تكون مسؤولة عما يدفعه المشتركون للوكلا . اذا لم يأخذوا به وصلاً مطبوعاً وعليه امساءه منشأ الملال او مدبره وقد نبهنا الى ذلك ان بعض مشتركي الاسكندرية دفعوا الى معلم رائد الجانبي سابق ولم يأخذوا الوصول اللازم فنرجوا الانتهاء الى ذلك

جدول اسعار الاعلان عن الصفحة واجزائها باعبار الغرث المهرى الصاغة

(اجرة)	عن مرأة (١)	عن ٦ مرات	عن ١٢ مرات	عن ١٨ مرات	عن مرأة
صفحة كاملة	١٩٠	٣٥٠	٥٠٠	٦٣٠	A ..
نصف صفحة	١٣٥	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٦٠٠
ربع صفحة	٥٥٥	١٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٤٢٠
ثلث صفحة	٧٤٠	١١٥	١٥٠	٢٣٠	٣٠٠



السنة السابعة

الجزء السادس

(١٥ دسمبر ١٨٩٨) سنة (١٢١٦) شعبان سنة (١٤١٥) (٧ كيهك سنة ١٦١٥)

بابا إسكندر الجزاير وطرابلس العاجل



خير الدين باشا (بربروساً)

ـ خير الدين باشا (بربروسا) ـ

ـ الامiral العظاني الشهير ـ

توفي سنة ١٥٦٦

هو البطل العظاني الذي ملك ناحية البحر المتوسط في أوائل القرن السادس عشر وقام بحملة السلطان سليمان العظيم الشهير فاستطاع له تونس والجزائر وحارب عدو شارلوكان وغيره من ملوك الأفريقيين

ـ مواده ـ في يوم ازداد الدربيل ما يلي شاطئه، أسبا الصغرى شالي خليج ازبور جزيرة كورن يقال لها المسوس وهي يضمها متنين باسم تصفيتها . وهي من جزر افريقيا تولى عليها من الحكومات اصحاب الى سنة ٤٦٠ قد دخلت في حوزة العثمانيين وكان في جملة من هاجر اليها بعد الختح شاب من لاد الرومي اسمه بعنوب يقال انه كان من اصحاب المحرف البسيطة ولعله استطاع بعد الختح في الجهد العظامي . وتزوج هناك فولدة ولدان سُيّ أذرها « اوروج » و الثاني « خضر » وهو خير الدين صاحب الترجمة . وكانت من نعمة اظهارها يهازن عن سائر الرفاق بشعرها الاخر ومنه تثبيتها بعد ذلك على لسان الافريقي بلحظة « بربروسا » وهي مؤلمة من كلمتين « بارب » لحية و « روما » حربا .

ـ تاريخ حياته ـ قضى الاخوان اوائل الحياة في صناعة الملاحة وانتشرتا في تصويبة البحر « الفرسانية » حتى هاجرا دول التجار بعد ذلك وخاصة دول سواحل البحر الابيض اسبانيا وفرنسا وإيطاليا

ـ الفرسانية او تصويبة البحر ـ قديمة ولعل الينيين كانوا اقدم من عامها على انهم لم يكونوا يملؤونها عاراً بل هي عدم عبارة عن غزو في البحر يقابل الغزو في البر . وكان اوروج وخضر اذا عادا من الغزو واقاما على شاطئي تونس والجزائر فدارتا من صاحب تونس اذ ذلك وهو مولاي محمد الحفصي فاعتقلا الاسلام ودخلتا في خدمته وما زالا في مهنة الفرسانية بـ سران السن ويستبعد ان الرجال وقد شددا التكبير على المصارحة ب نوع خاص بعد ان نلهمها فنك الابيان على الاندلس فكانا اذا طلبوا برتكب اخذنا كل ما فيهن السلاح والرجال وباعا كل ذلك يوماً حلاً

ومولاي محمد الخصي هو سلاطنة اي ذكرها يجيء بن الشيخ اي حصن الذي نولى تونس في اواخر القرن السابع للافريقي وتدالو الملك اعتناته من بعده . وكان محمد هذا السلطان الحادي والعشرين من الدولة الخصية

وكانت الدولة العثمانية اذ ذاك في ابان مجدها وقد حمل السلطان سليم النافع بجنوده لفتح الشام ومصر واستغراجهما من حوزة الملك فرأى خير الدين واخوه ان الخizarها الى ذلك السلطان العظيم اولى من بنائهم تحت رعايه بني حصن فيما البو مركباً كانوا قد اسراء من الاfrican وفي السبع والرجال اشعاراً بخصوصه الله وكانت السلطان سليم راغباً في فتح سواحل المغرب فلما ظهر بهذين التصريحين بالغ في اكرامهما فارسل اليهما الخلع وامدّهما بعشر سفن لОсعيدهما على غزو الافريقي . فتوبيت شوكتها قبضاً ملحة بني حصن واخذها بمنلان سواحل المغرب فافتتح اوروج الجزائر واستولى خير الدين على تقرشيل في الجزائر

اما كيفية فتح اوروج لمدينة الجزائر فهي ان الجزائريين كانوا قد دخلوا في حوزة الاسپان سنة ١٥٠٩ على عهد الملك فرديان فاحتل الاسپان تلك المدينة سبع سنوات والاهمي يكرهونه ويتوقفون على الخلاص من يوم . فلما نوفي فرديان سنة ١٥١٦ بعد احد امراء الجزائر الى اوروج استشهد على الاسپان فلبي اوروج الطلب فأخرج الاسپان من المدينة ولكنه قتل الامير الذي استشهد وسن نسمة ملكاً في نفس الغرفة التي قتله فيها . ثم مات سلطانه الى سائر بلاد الجزائر . فاعاد الاسپان الكرة بجد كبير وكان الوطئيون قد استنكروا من خيانة اوروج فاعاملوا الاسپان عليه فغلبين وقضوا عليه وقتلوا فنام انصاره . ولها اخوه خير الدين عليهم ولكنه علم الله ينصر عن مقاومة الاسپان

وكان قد علم بفتح السلطان سليم مصر ببعث ابو يستيجن وبويك له ولاه للدولة العلوية فاتجه وجملة تحت حابتو وولاه الجزائر وانم عليو بربرة . بكلiki و لنقب باشا فصار خير الدين باشا والافريقي بمونث بربروسا . واصبحت الجزائر من ذلك الحين ولاية عثمانية يُذهب فيها باسم السلطان سليم وتصرف ثروتها باسمه

فم اخذ خير الدين في تغصون مينا الجزائر ففي فيها سوراً عظيماً لحماية سنته احتمل في بناه خوارق لثلاثين اللانا من امرى الافريقي مدة ثلاث سنتات وبعد سنته لفروم وبصادرها

كل سفينة تجري في البحر المتوسط . فاصبح اسمه فرّاعة لأهل اوروبا فلم يعودوا يرتكبون
البحر الا برض الْأَعْلَى على حذر .
وفي سنة ١٥٣٠ تولى العرش العثماني السلطان سليمان الاول المشهور بالقانوني
لأنه انظم القوانين العثمانية



السلطان سليمان الاول المنصب بالقانوني

واما نحسن الاشارة اليه ان القرن السادس عشر للميلاد اشهر بمعاصره اعظم ملوك
الارض . فقد تولى السلطان سليمان ومعاصره على مملكته فرنسا الملك فرانسيس الاول
شيئي خرس المعارف . وهلى سر براسانيا وجرmania شارل كان العظيم الشان . وعلى انكثرا
الملك هنري الثامن المصطلح الشهير وعلى كرمي رومية البابا ليون العاشر وهلى بولونيا
الملك جحسوند الاول وعلى الفرس شاه اسماعيل وعلى الهند شاه اكبر وكان الفيصر
پاسجيپي او لو فيتش فاقع استراخان بمؤسس الدولة الروسية . واما السلطان سليمان نگان
الشدهم بعلناً وارفهم مباركاً وقد يخلفت الملكة العثمانية في ايامه . ملتفاً لم تدركه قبله ولا يدركه
وفي اواخر هذا القرن ايضاً ظهر لوثر ورس لريم الانجلياجن وتأسست هجمة الاباد
المهوجين

وكان السلطان سليمان على شدة بطيءه عمياً للسلام فبرث بينه وبين فرنسيس ملك فرنسا مغارات أدت إلى الخالف فبعث السلطان إلى خير الدين أن يكفل عزراوات عن سواحل فرنسا ثخورها نحوها بآليتها . وكان في جملة ما حمله على ذلك ما بلغه من ذلك الإسبان بال المسلمين على اثر سقوط غرناطة . فكان إذا ظافر به ركب أو بعثة من الإسبان استبعدم وباعهم بيع الرقيق

وأتفق سنة ١٥٣٣ ان السلطان سليمان جرد طهارية شرلakan وكان هنا قد اندى دوريا أحد كبار قواود في جيش طهارية العثمانيين فبعث السلطان إلى خير الدين فجاءه «بسندي ورجاله فاحتلوا باستقباله في الشاطئية احتلاً عظيماً وأحسن السلطان وفادته وإنعم عليه برتبة «قبطان باشي» على الأسطول العثماني وأمن بنائه تونس فاطماع وخرج باسطوله من الدردنيل قاصداً تونس ولكنه علم أن قصده أيامها راماً ينبعه شارلakan فبعث إليها من بدفعة عنها فعمل الله لا يربدها فخرج على مالطة وغزا بعض ثغور إيطاليا حتى خيل للناس أنه لما جاء لغزو تلك الثغور ولكنه وصل تونس سنة ١٥٣٥ وفي حال وصوله بعث إلى أشرافها ووجهائهم أنه إنما جاء ملتحم مولاي حسن الخصي وكان قد توقي تونس بعد مولاي محمد المقدم ذكره وكانت نافذة عليه لانتهاوس في الترف وانقطاعه عن إدارة الحكومة مع أنه لم يبلغها حتى قتل ٤٤ آخرين من أخويه مخافة أن ينزع عن عهدها . وكان التونسيون قد ندرؤوا منه لأخياره إلى شارلakan المسيحي ومسلمون فاعانوا خير الدين على مراده فخلعوا حسناً وأجتاز خير الدين ثغر تونس المسيحي حلق الودي باسم السلطان سليمان فأصبحت تونس أهلة عنانية

فلم يبلغ خبر سقوط تونس إلى شارلakan جدّاً عظيماً فاده هو بضوء وجهه تونس ونادي بعزم على ارجاع مولاي حسن إلى الحكم كما نادى نابوليون الأول لما جاء مصر بعزم على استرجاع سلطنة الباب العالي إليها . فوصل شارلakan حلق الودي في السادس من المؤمنة والذخيرة والمعنة ثم دخلوا المدينة وأعنوا فيها قتلاً وبهباً وعرقاً حتى دخل شارلakan يتنفس وبها الناس عن ذلك فكتنوا وهدأت الاحوال وأعيد مولاي حسن إلى كرسبي ملكه ينتهي معاهدة ابرمت بينه وبين شارلakan في ٨ أو ٩ مطلع سنة ١٥٣٥ بكلمة أخلاقه . بليل الارقاء المسلمين والإباحة للمسحيين توطن تونس وإنماع

بنعازم الديبية بلا معارضة فالقى شارل كان عن مدائنه بohn و بهي زرت و حق الوادي
و ان يو دى اليو ١٢٠٠ و دوكات بدل نقاط الحرب و ان يهدى اني عشر فرسا من
الخيل المباد في كل عام . ماذا خالف هذه الشرط و دفع عدد المخالفة الاولى ٥٠٠ و
دوكات و هن الثانية ١٠٠ و ماذا خالفها ثالثة استطع هنا من الملك . وما زال الد
تونس تحت هذه الحكومة حتى فتحها السلطان سليم الثالث سنة ١٥٧٥ وكان ذلك
آخر هدفها بدوله في حصن

اما خير الدين باشا فاضطر الى الانسحاب من تونس الى الجزائر وهناك ركب
سنها هو ورجاله وعاد الى صادراته سن الاسنان على نور الاعماليات . وكانت
له وقائع هائلة مع دوريا قائد شارل كان وغيره وفتح عده جزر من الارض اليوناني
و حارب حروباً عديدة تحت الماء . اثنان في حق توغاه الله في الاستانة في ٤ بوليونية
١٥٦١م ودفن فيها على شواطئ البوسفور بالقرب من مدرسة بهاها هو في بدكتلاني

باب المراسلات

الجمعية الشرقية الروسية

حضر الفاضل منشء الملال الأغر

يسرى ان اقتل لكم خيراً منها و هو انه يتناقض عن فريب في بترجمة جمعية
من العلماء المستشرقون و لهم من محبي البلاد الشرقية ولذاتها فآثارها . وقد اطلعني
مؤسسة هذه الجمعية و اعظم عاملة على انشائها (وهي المسد المستشرقون الشهيرة صاحبة
الكتاب المدحية في التركية و غيرها أولنادي ليديينا المعروفة غالباً تحت اسم
« كنار ») على قوانين هذه الجمعية فرأيت ان اذكر بعضها لمطلع قراء مهمكم
القراء على مالاورد بين من العناية في الفرق و تاريخته و لعله

﴿البند الأول﴾ ان الفرض من تأسيس هذه الجمعية هو (اولاً) انتهاك الروسيين عموماً على احوال الشرقيين واحبائهم الادبية والفنية والمادية الى غير ذلك من الامور التي ادت بالشرق الى حالات المعاشرة من المحسوب والقهر (ثانياً) نشر الاخبار الصادقة بين الشرقيين عن روسيا ليتمكن الطرفان من التعارف بعضها من بعض تقريراً فعلياً موسعاً على دعائم ادبية علية لا غير . وبهله ذلك على اباء الشرق انتهاس العلوم والفنون الادبية على يد الروس .

﴿البند الثاني﴾ ان من مقاصد هذه الجمعية ذل الذي والغة في فتح اسوق جديدة في اخاء الملك الشرقي للبقاء الروسية وفتح اسوق جديدة لبقاء وصنوعات الشرق في اخاء الملكة الروسية وزيادة العلاقات والمعاملات التجارية وغيرها بين الطرفين اللذين تربطها بعضها بعضها مصالحها المديدة رباطاً متيناً

﴿البند الثالث﴾ قد فررت الجمعية المذكورة ان تتبع للوصول الى غرضها الاول مكتبة عامة في بطرسبرج تجمع فيها اكثر اقام الكتب الشرقية والروسية المطلعة بالشرق ولغاته وتاريخه وذاته وحالاته المعاذرة من العرقان الى غير ذلك ما له اقل علاقة بالشرق ونهجه الى الملكة الروسية . ثم فررت ايضاً ابناء دروس في اكبر اللغات الشرقيات كالمربيه والتركية والفارسية والعربية واليابانية تستدعى لها معلمين ماهرين من ابناء تلك اللغات بمراتب كافية . وقد عيّبت جوازات مادية واحدة تعطى كل من ينقل كتاباً منها من اللغات الشرقية الى اللغة الروسية والمعكس وينشر كل ما تصل اليه من المباحث العلمية وغيرها في مجلية خصوصية تصدرها عادة مرات في السنة

﴿البند الرابع﴾ ان الجمعية الشرقية الجديدة المدار بها ترى ان من اعظم الوسائل الماسحة على بازع غرضها المذكور في البند الثاني انشاء معارض او متحاف خاربة في ام البلاد الشرقية والروسية تجمع فيها خانع الشهدرين ومهنوعاتها يمكن كل منها من الوقوف عياناً على ما في الجو

﴿البند الخامس﴾ لانحصر عضوية هذه الجمعية في رءاها الحكومة الروسية بل يمكن لكل شرق الاخرساط في سلكيها اذا توفرت فيه الشروط المطلوبة كالعلم

والوجاعة الى غير ذلك ما يوصله لنتيج الجمعية المذكورة
هذه ام بسود الجمعية الشرقية المبدية التي سيكون لها شأن عظيم في علاقات
روسيا مع المالك الشرقي المعاور لها وغيرها ونجاح التحوب الشرقي وتقديم في
مدارج الفنون المصرية . هذا ويرى اغتن ابناء العرب ان يكون لبلادنا ولقتنا في
اعمال هذه الجمعية النفع الملى والذراع الطول وذلك ما يجعلنا على ثني كل نجاح
وفوز لها

(كف . روسيا) « بندلي صلبي الجوزي »

٤٣٦ حديث المائدة

نشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من ماجيات المنزل مع ملقة
ذلك كله صحية البالقة وقد سيناء « حديث المائدة » اشارة الى انه يتصل على ما يحسن اتحدث
به أئمه الطعام او على اثره لا فيرو من الاتكاعة والعائد

﴿ الجسم الانساني ﴾ معدل وزن الجسم الانساني ١٥٤ رطلاً مصرّاً وهو
مؤلف من ٤١٤ عصراً من العناصر البيسطة . واكثرها دخولاً في تركيب الاكتجين ونحو
منه ١١١ رطلاً ثم الكربون ومنه ٢٠ رطلاً ويليه الميدروجين ومنه ١٥ رطلاً ثم
الميدروجين ومنه نحو اربعين ارطال . وفيه ارطالان من الكسوم وارطال من الفضور
وجملة ذلك ١٥٦ رطلاً . ذيتي رطل واحد لعنفة العناصر وهي الكربون والفلور
والكلور والصوديوم والمدديد والبوتاسيوم والفينيسوم والسلكون

على المك لوفتنت عن هذه العناصر في الجسم الانساني لما وجدت منها عصراً
منفردًا على حالته الطبيعية غير الاكتجين وإنما الواقعية تقدماً مركرة بعضها بعض
أو بالاكتجين على هيئة مواد آلية وغير آلية تتألف منها اعضاً الجسم وذلك جدولًا
بـ ٢٠٢ نسبية تلك المواد بعضها الى بعض

اسم المادة	وزنها	فترة اوقية	رط	فترة
الماء	١١١	...
جلاتين	٠١٥	...
دهن	٠١٢	...
البومين (زلال)	...	٠٣	٠٠٤	...
فيبرون	...	٠٤	٠٠٢	...
فوصنات الكلس	...	١٤	٠٠٥	...
كربيونات الكلس	٠٠١	...
فلوريد الكلس	...	٠٣
كلوريد البوتاسيوم	٠١٠
كلوريد الصوديوم (الملح)	٤٢٦	٠٣
كبريتات الصودا	١٧٠	٠١
كربيونات الصودا	٠٧٣	٠١
قصبات »	٤٠٠
كبريتات البوتاسيوم	٤٠٠
بروكسيد الحديد	١٥٠
فوصنات البوتاسيوم	١٠٠
» المغنتيا	٠٧٥
سليكا	٠٣
الجموع	١٥٦	...

﴿سبع آيات ذهبية﴾ وضع بعض الاطباء سبع فضائلها صحية اذا عمل المرء بها خمسة من عشر المضم ووفقاً لكتاب من مسائل الامراض وهي
 (١) اجمل طعامك ثلاثة مرات في اليوم
 (٢) لا تأكل ذرة من الطعام بين طعام وطعام

- (٤) لا تجعل جلوسك على المائدة اقل من نصف ساعة في كل طعام

(٥) امضغ الطعام جيداً

(٦) لا تكثر من الاكل حتى تصب معدتك بل قم عن المائدة وانت قانع بما دون الشبع

(٧) لا تشرأ ولا تعمل علاً شافعاً الا بعد الطعام ب ساعتين على الاقل

(٨) اذا ثقلت غدراً كخفف عدراً ك

الغذا في النول قبل قدم في مصر وهو طعام السود الاعظم من سكان وادي النيل حتى ان الكثيرون منهم يعيشون عليه وحده دون الماء . وترام في الغالب صحائف الاجسام نشيطة النوى . وقد يحال لاهل الترف والغنى ان الطيور من الماشية والطيور والاسماك افضل الاغذية وان النول والعدس من اطعمة القراء وربما استغل القبر لانا يعيش عليها ويندر ان يأكل لها ولكننا نرام من الجهة الاخرى نعيشون بصحبة اوثنك (الدلسين) وربما نسيوها الى الرياضة البدنية او صحة الاقليم ولا نذكر عليهم تأثير الرياضة والاقليم في الصحة ولكننا نذكر انها لا يهدان شيئاً بلا الغذاء وانها انما يهدان في مساعة الجسم على تناول الغذا . بكبات كبرى والمعنة في تقوية الجسم على الغذا نسو

وعلمون ان الجسم الانساني يحتاج لنظام حيائى الى مواد تناوله ومواد حروقانية وبعقاراء اخرى اى انها تحتاج الى مواد نتروجينية ومنها الالبومين والجلاتين والثيرين والكـ مواد هيدروكربيونية ومنها الدهن والنشاء والسكر . فاللحووم اجمالاً تكثـر فيها المواد النتروجينية والنياتـات تقلب فيها المواد الهيدروكربيونية الا ان التـول فـان فهو هذه المواد على نسبة متساوية فالذين يعيشـون على التـول يستـغـون وـعن الطعامـين

الصحاب الأول لبيان حبّ الْهَلَالِ

١٨٩٨ دسمبر - ٢٤ في

اقرأ يا نصيبي الملال في هذا العدد

باب المقالات

بالضغط والمقاومة تظهر القوى الكامنة

من أللّا الإيجات التي طرقتها في الملال تطبق النواهد الادية على التوابس الطبيعية . ونطئنا اول من فعل ذلك او رها فعلاً احد فبلنا ولم يصلح علي من امثلة هذا البحث مثالتنا في « الجاذبية وحب الذات » في الملال الثامن من السنة الخامسة فقد اشرنا فيها الى المشابهة بين الحب والجاذبية وسانني على تطبيق نواهيس كل منها على نواهيس الاخر في فرصة اخرى . ولما اغرضنا من هذه المقالة فهو تطبيق سلخ المقاومة الادية على سلخ المقاومة المادية . فارعني سمعك

من أشهر نواهيس الطبيعيات ان القوى الطبيعية وهي الجاذبية والحرارة والدور والكهربالية والقطبية توعات قوة واحدة كاسنة في المادة . ومن ابسط طرق اظهارها الفرك او الضغط او الحراك وعبارة اخرى « المقاومة » . فإذا نظرت الى قطعة من الحديد في حالها الطبيعية رأيتها باردة لا تور فيها ولا حرارة ولا كهربائية حتى يحال لك انها ببردة سها كلها . ولكنك اذا طرقتها متقل او حركتها يبرد لا تثبت ان تراها قد حررت وتزداد حرارتها بازيد ياد قوة الضغط او الفرك . وكما زدتها صحتها زادت حرارة حتى غصى وقد تيأس فتبرر . ولما الاستنارة بالضغط تظهر واضحة في فرج الزناد وذلك بان تضرب قولاً ، بعون فيخرج من سهامها شارة نور تضيء * . وقد كان الناس قبل اختراع عيدان الكبريت يشعرون بحرائهم بالزناد او بمحك قطع من الخشب بعضاً بعض حكاً شديداً . ولا فرق بين الاشتعال بالزناد او بمحك الخشب وبين الاشتعال بعدان الكبريت الا من حيث المقدار ولما لكتينة فواحة لانا اما اشتعل عود الكبريت بالفرك ولكن في رأس قليل من التصفور وهو سباع الاشتعال يمكن الاشتعال حرارة قليلة تتولد بفرك قليل

ولما ظهر الجاذبية بالفرك فيتضح بالاكثري في فرك قطع الكبريت او الشمع الاحمر او الرصاص فانك اذا حركت قطعة من هذه المواد ستج صوقي حيث وإذا ادنت منها

هذا صغير من النش او غزو جذبها وإذا زدت الترك تولدت الكهر باتية وذلك امر مشهور فان جاتاً كثيراً من الآلات الكهر باتية تولد تلك التوقيع بالترك وحيث ثبت ما نقدم ان التوقيع الطبيعية تكون كاسة في المادة فيظهرها الفضط او المقاومة فتحبسها في نفساً حاجاناً ولو لا ذلك لفكت تلك التوقيع محبته لا تفتنا شيئاً وذلك شأننا ايضاً في المقاومة الادبية فان الانسان قد يكون منظوراً على الذكاء وحده اللذعن والمساواة والافدام فاما لم يلقي مقاومة وفضلاً عللت تلك التوقيع كاسة فهو فحال لك انه يلهي خالما حتى تعرضاً عنهم انت في سيلو فهمك بها قيدوا من اهلاه فمفع وباقي باعمال عجيبة . ولقد رى اندلساً الناس تأثيراً في زرقة شودت الجميع الانساني اكترم نعرفها للفضط والمقاومة . ولنا من تراجم مشاهير الناس وتاريخ الام والجماعات الغرب شاهد . وبخض ذلك بالاكثر في المذاهب الدينية فان الاستبداد الذي قاتله رعايا الاديان ونصراؤها قد كان اكبر من اهل علم والتقوى دافع على المواجهة والمعنى في نشر مبادئهم . هل حين اتهم لوثر كانوا وشأنهم ما نالوا من عذاب ما ناله من التور . يمكنكم ما نعلم عن الاستبداد الذي قاتله رسول المجمع في اثناء تدميره فقد لاقوا اندلساً انواع العذاب ومات معظمهم قتلاً

ومن هذا التهليل ايضاً استقلال الام فان الفضط الشديد كثيراً ما كان داهماً الى الاستقلال . فاما اميركان لم يهفووا الاستقلال من بيرلانكيرز الا فراراً ما كانوا يناسونا من الفضط والحرف حتى اذا انطوا من تحملو همها ونارت فهم التوقيع الكامنة وحاربوا الانكيرز وخرجوا من حوزتهم . وقس على ذلك كثيراً من امثاله وكم من رجال اشتهروا بالسياسة والادارة وملكون رقب الجماعات قوة وافتقاراً وقد كانوا خاملين متقاعدين حتى دفعهم دافع المقاومة وهاجم عامل الفضط فظهرت قواهم فارتقوا بها الى مرتب السيادة او الادارة او الحكومة فانتصروا الاحزاب وأسلوا المالك . لا نظن المفتر نلخص على ياشا لما جاء مصر في جلة رجال المسئلة الشائبة التي اندلها الباب العالى لاخراج الفرسانية الله خطر يالو اثناء دولة يجيء بها موات هذه الدبار بتوالي اعتقاده الحكم عليها ايجيلاً . وعندنا انه لما ارتفق في مرتب العسكري به الى درجة سر شمنة وصار فائضاً لاربعة آلاف الياني هلن ننسى قد يطلع اوجهاً رفيعاً . ولو هلكت الاحوال على ما كان عليه لم يلقي مقاومة

لظل في تلك الرتبة او رها ارتفق الى رتبة ارفع منها قليلاً . ولكن الفوادير هيأت له اسهاماً اظہرت قوته حتى نال ما ناله . واول ما حرصه على السعي في الفاس السيادة خففطاً اصابة من ولد مصر اذ ذاك « خسر و باشا » . وذلك ان هذا الولي وهو اول من ولد مصر بعد خروج الفرساوية منها طرد المالك فجأا الى الصعيد وكانت لديه امر سرية باعدامه . ففرد عليه حملة من جنده امير محمد علي ان يسير في رجاله الالياحين لبعث تلك الحملة . فابطاً محمد علي في الذهاب فعادت الحملة مغلوبة قبل وصوله . فشكاه قائدتها الى خسر و باشا و نسب انكارا حمله الى ابطاء محمد علي وكان في نفس خسر و حمله على محمد علي فائز على اعدائهم غلبة و بعث اليه ان يواليه الى اللقمة في منتصف الليل للخمارق في بعض الشؤون فادرك محمد علي مراده فهاج غضبها و خرّكت في حامة الاتمام ولم يرضي له لبل مراما الا الاتهام الى المالك فاخذوا اليهم وجرت المحاديرات بينه وبينم سراً وقد عول في باطن سبو على خلع خسر و وضع من تم بالولاية وكان المالك اهواً له حتى ظن من خلع خسر و ومن توقيعه ونال مراما على ما هو مشهور في تاريخ حياته

وعما يُؤيد قوله من هذا التبليغ ايضاً ترجمة لوثروس زعيم طائفة الانجيليين فان بهفة هذا الرجل في اوائل القرن السادس عشر كانت من اكبر دواعي الاصلاح الحديث في اوروبا . وهو لولا مقاومة البابا ليون العاشر له بالحرمان ونحوه من التصاصات العنوية لم يصل بعد اجيال عديدة مشارماً ناله في سنوات قليلة . وكان تلك المقاومة كانت احداثاً بين الكاثوليك والبروتستانت فانهضت هم الطائتين فقام رجال الكاثوليك للم شمع طائفتهم وانشأوا الجماعات التي كانت سبباً كبيراً في تأييد الكوسة الكاثوليكية وفي مقدمتها جمعية الآباء اليسوعيين

وهناك دليل اقرب الينا من كل ذلك زماناً ومكاناً وهو قيام محمد احمد السوداني بالدعوة المهدوية . ومن يطلع تاريخ هذا الرجل يتحقق بينما انه لولا المقاومة والاضطهاد لم يبلغ عشر مدار ما بلغ اليه من الشهرة وسمعة السلطات في جانو . اي لو تركته الحكومة المصرية وشأنه ما طبع بفتح السودان والسلطان عليه ولا طمسه انتظاره الى مصر والشام والعراق بل لظنه كان يقع بان يكون شجاعاً في طربة وكالصوصي في بلاد المقرب والشيخ المرغبي في السودان او ختو ذلك

على اتنا لودقنا النظر في تاريخ حياة هذا الرجل من اول ظهوره لابناء اما
كان غرضه في بادئه امن التهدى والزهد ولم يختر بالونط ان يدعى المهدوية ولها ساقه
اليها الق فقط الشديد الذي لا فاء من شيخ محمد الشريف . وذلك ان محمد احمد
المهدى شب رائعا في العبادة والزهد فدرس على عدة من مشائخ الطرق والاخير اعظم
في حلقه الشيخ محمد الشريف شيخ الطربة السالبة وبالغ في العبادة والورع وكان
رفيق المحبوب حسن الحاله فاصبح رفقاء . ولما اخذ العهد على ما هو جاري في تلك
الطربة انفرد بحلقة نسو في فرع من حلقة الشيخ محمد الشريف وقام في جريدة ابا
وراء المطرطم . فاتاقي ان بعض مربيه احتفل بختان اولاده فاجتمع في الاحتفال
بهم غير ودار الرقص والنثاء على جاري المادة عدم تزعم ان الله ينفر لم بذلك
ما ارتكبوه من الآلام . فاعتبرتهم محمد احمد وبهام عن ذلك فنالوا امه ماذون به من
شيخ الطربة نسو . فقال ان ما لا تخونه التربية لا يندر ان يحيون شيخ الطربة . فيبلغ
قوله هذا الى مسامع الشيخ محمد الشريف فبعث اليه نجاهه خاصما ذليلا والننس
عنو على مذهب من الشروح والفتواه فلم يعف عنه بل وجهه وبالغ في تعنيفه وها
امنه من مجل الطربة . فخرج اسوانا عاد ناجية وقد بالغ في المخروع فحمل الرقاد على
رأسه والنسمة في رقبتها وفي عود ذو شعبتين بوضع في الدهق علامة النذلل) ودخل
على محمد الشريف وهو في تلك الحال فلم يزدده هذا الا خذلا ونسوة حق طرده وإماته
وعمره باصلو الدنلاوي . فخرج محمد احمد من حضري وقد خذله دموع الغرظ مع
الغير . فكان ذلك الفاطم الشديد به ما كان كاسما فيو من الدهاء والذكاء . فأخذ
يهى في طربة يتنم بها من شيخ فاخاز الى شيخ آخر بيتا وبن الشيخ الشريف مناظرة
فقيلة . واخذ محمد احمد في جمع الاحزاب حتى خافه الشيخ الشريف فبعث يستrophic
ووهد بالصريح فشعر محمد احمد بلذة النظر فازداد افته وكبرا واجابه ساخرا «اني لا
اريد ان تسائل لدنلاوي مثل » ولم يقبل دعوته . فتابع ذلك الحديث في السودان
وكان اول شهرة هذا الرجل . حتى كان ما كان من دعوته وقد انتفع انه لولا ضبط
الشيخ محمد الشريف هليو لما تبه للسي وجمع الاحزاب كأند رأيت
وقد هى ذلك كثيرا من الحوادث التي نراها كل يوم وقد نعاهاها باختصار او
نعمان وفوعها في بعض أصدقائنا او جيراننا ما لا يخفى على احد

وهناك ملاحظة لابد لابن ابيهانة لل موضوع وذلك ان بعض "مواد لا تتحمل
القطط ولا المقاومة ولا الفرك كالزجاج مثلاً فالماء اذا ضغطته انكسر قبل ان تظهر
حرارتها والحرف اذا حركته او فركه تشتت وهكذا الناس فان منهم من اذا ضغطت
عليه او قاومته ذلت وضفت وتم على تناولت في احوال المقاومة وفي الموارض
التي نظرها على الانسان والمعبات التي تقف في سيلو فإذا اصابت رجلاً فهو قوة كامنة
كانت سبباً في اظهارها فتقوى على تحمل الماء وينتشر تحمل فبنج فإذا اصابت
رجلًا ضعفه اراده ضعفه حتى يموت . فكم من رجال شرعوا في مشروعات عامة او نسأموا
اعلاماً كبيراً فلما اعرضتهم الصعوبات ذلت وذفت مسامعهم ادراج الرياح . هذا
التعاويذ وربك تحت المهدوبة المودانية فامة ضعيف الديابة سبي الدبر فلم يحسن
العمل فلما قاومته الحكومة المصرية لم يقبل الآخرة ذهبت بسلفادور وقوضت اركان
حكومته . وفس على ذلك كل ما يدرج تحته من اعمال الناس على تناولت مراتفهم
ونيان مواهيم
فالمقاومة عذك الرجال تزيد التوي قوة والضعف ضعفه كالفرك الذي يحيي
الحادي وينتشر الحرف وش في خلاد حكة لاندر كما المقول

فناة غسان

تأليف منشى ، الملال

بناء على رغبة الكثرين من حضرات القراء قد طبعنا الجزء الثاني من
« فناة غسان » في كتاب على حدة وهو مع الجزء الاول ياعان في مكتبة
الملال ودين كل جزء عشرة غروش مصرية واجرة البوسطة غرش ونصف
فن اراد الجزئين مما فليرسل ٢٣ غرشاً صاغاً او ست فرنكات طوابع بوسطة
فيرسلان اليه حالاً

يأنصب الملال

﴿السبب الأول﴾ في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ اي بعد اتفقاء الرابع الاول من السنة السابعة والثغر الرابعة فهو انتقام تربح الاول منه فرنك مع مؤلفات منشي الملال كلها مجلدات خليداً حسناً وموسمة بباء الذهب (ما صدر مجلدات الملال) في المرة الثانية تربح خمسين فرنكًا ونحوه مجلة من تاريخ مصر المحدث . ولا نذهب في هذا السبب الا للذين دفعوا بدل الاشتراك قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

﴿السبب الثاني﴾ يكون في ٢١ مارس سنة ١٨٩٩ والثغر الرابعة فهو عشر كل منها تربح . افرنكًا ولا نذهب في الالئن دفعوا الاشتراك قبل ٢١ مارس سنة ١٩٠

﴿السبب الثالث﴾ في ٣٠ يونيو سنة ١٨٩٩ او الثغر الرابعة فهو عذر اياها تربح كل منها ١٢ فرنكًا نعطيها كتب من مؤلفات منشي الملال على ما يختار الرابع . ولا يكون في نصيب الا للذين دفعوا قبل ٣٠ يونيو سنة ١٨٩٩

﴿مبعاد السبب﴾ السبب يكون في الساعة الثالثة بعد الظهر في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٠ و ٢١ مارس سنة ١٩١ و ٣٠ يونيو سنة ١٩٢ في ادارة الملال بالفالة بمصر على

الطرق المشتبه في سبب اليأنصب . والمحضور صالح لكل من اراد من المستركون

﴿دفع الثغر الرابعة﴾ تعلن الثغر الرابعة في الملال الذي يصدر ثالثي يوم الحب فمن كانت احدى تلك الثغر في بيته يقدمها الى ادارة الملال وينقض القبة حالاً

﴿ملاحظة﴾ ترى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ يكون لا يذهب في التحوم الثالثة فاما لم تربح عنده في السبب الاول رها برخصت في الثاني واذا لم تربح في هذا ربها برخصت في السبب الثالث

﴿فائدة هذا اليأنصب للادارة﴾ اياها تنتهي ما لها وتسدد دفاترها قبل اتفقاء السنة فتخلاص من التضلات والتأخرات

﴿فائدة للمستركون﴾ ان من يربح المرة الكبيرة مرة واحدة كل عشر سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل تلك المرة . لان قيمة تلك المرة بما فيه المجلدات تساوي فوق خمسة عشر مصرى وهو بدل اشتراك الملال في مصر عن عشر سنوات

باب السؤال والاقتراح

حكومة العرب في الجاهلية

(القاهرة) محمد افندى توفيق

كيف كانت احكام العرب قبل الاسلام وما هي دوائر الحكومة عدم وما يقال لها في هذه الايام فقد بحثت عن ذلك طويلاً لا ذكر في كتاب اخذت في تأليه قلم اعثر على ما يتنى التلليل

(العلال) الحكومات في الجاهلية متشابهة عند سائر الامم بها تساعد مواطنها وهي في الغالب مطلقة اي ان الامر راجع فيها الى الحاكم وهو عند العرب شيخ القبيلة او اميرها

فكان العرب في جاهليتها كما هي الان تسمى القبائل ويعانون من الخذلان . يقول حكمة كل منها امير او شيخ وهو احاكم فيها برتبة الى سعة الاحكام بالارض للارشد وقد تكون للاقوى من الوارين . ولم يكن عدم قواطن مدونة او شرائع مكتوبة . وكانت احكامهم عائنة الى الرurf المألوف المبني على عاداتهم واخلائهم عادة قتل واحد منهم مثلاً قام اهله واقاربه للأخذ بهاره . وفي بعض النسائل المدونة يتطلب اهل القتيل العدل من شيخ القبيلة او اميرها فاذا لم يصون اتفدوا لانهم وعصاب القاتل القتل او الديبة بما لمنزلة كل من القتيل والقاتل فقد يغلوون بذلك من قوائم عشرات اذا كان شريطاً . وكثيراً ما كان ذلك سبباً لحروب متواصلة بين القبائل كأنما

العرب المشهورة ونحوها

وكانت بتناقضهن احياناً الى رجل بموضعه العارف وهو برلة القاضي وحكمة سفي على الاخبار والتقليد المأثور . ومن طريق المعاشرة - عدم ايمان ادا وجدوا انتيلاً في هذه طلبين افالله من اهل تلك الحلة فاما انكر اهل الحلة فنطه عدلياً الى القسامه وهي بين يديها خمسون رجلاً من اهل تلك الحلة بغيرهم اصحاب الدم فليس كل منهم اثم لم يقتل

وكتيرًا ما كانوا يعنون في أحكامهم وأعمالهم على الكهان والمرافئ حق لعدم كانوا ينفون عدم نظام القضاء والتشريع . وكانت يستهزرون اليهود في كثير من شعوبهم وبخسائهم أحجاراً عظيماً فما قالوا لهم عن عدلي أو نحن صدقة ويفال بالاجمال أن الحكومة كانت بد القوي ومشبته وتقاليد النية في القانون على ان ذلك كان ينماوت ويناهي باختلاف النبائل وحكمها وعاداتها وسائر شعوبها . فقريش مثلاً لما كروا في مكة وفيها الكعبة يجتمع إليها الناس من اقطار الأرض للزيارة أو العمران وكانت موكلاً بمحاجة الكعبة وحاجتها كانت حكمة من شعوبهم المشار إليها وكانت مصالح الحكومة في مكة سنة وهي مناسبة بضافي الارشاف التي توقي ببعضها أو كلها وهي : المحاجة والرفادة والمحاجة والندوة واللواه والقيادة والبك تفصيلاً

(١) **القيادة** هي سفارة المحاجة القادمين إلى مكة أيام الحج . والسبب في وضعها أن الناس كانوا يجرون من البلاد البعيدة لزيارة الكعبة وكلهم يحتاجون إلى الماء للشرب ولم تكن زرعة قد حضرت فكانت قريش تصنع جهازاً من الجلد توضع في قناء الكعبة ينزل إليها الماء المذاب من الآبار على الإبل في المزارود والقرب فيجلدون بها تلك الأحواض لتفتيح الحاجة أيام الموسم . ولما حضرت زرعة صار الاستفاء من مائها . وقام بهذه المصلحة عبد مناف وورثها بعد ابنه هاشم فعبد المطلب قد صاحب الشربة الإسلامية

(٢) **الرفادة** وهي طعام الحاج أيام الموسم حتى يتفرقوا . فند كانت قريش على عهد قصي بن كلاب تخرجه من أموالها فتدفعه إلى قصي فتصنع به طعاماً للحجاج بأكل منه من لم يكن معه سعة ولا زاد . قتوى الرفادة بعد قصي ابنه عبد مناف ثم هاشم فعبد المطلب فأبو طالب أو العباس

(٣) **المحاجة** ويفال لها أيضاً **البدامة** هي محاجة الكعبة ويفال لصاحبها السادس وفي بيته منابع الكعبة ينبعها من إرادتها ويعيها من إراد

(٤) **الندوة** في مجلس النهاد . عدم وما دار خاصة في الكعبة في الأصل دار قصي كان يجتمع فيها رجال قريش للشورى وصاحب هذه الدار هو صاحب الشورى والرأي والبيو يرجع الأمر . والنهاد وهو مجلس الشيوخ عند الرومان (ستان)

ولا يقبل فهو أمن يبلغ من الأربعين . وكان من خصائص دار الدوّة عدم أن النساء اذا ادركت من الرشد وحقّ ما تحيط به درّعوها اي ادخلوه دار الدوّة وشنوا درعها الذي عليها (ثوبها) والبسوها درعاً آخر فصعب من ذلك الحين تحطّ ثيابها وكانت بتوبي هذا العمل بعض ولد عدد الدار من قريش . وفي السنة التي وضعتها تصريح وكانت لا تزفُ امرأة من قريش الا في دار الدوّة ولا يمتد لواه حرب الأفهاب ولا عذر جاريء من قريش الا فيها وما زال ذلك شائعاً بعد تصريح حتى كان الاسلام فنورت الاحوال

(٥) اللواء . وهو العلم الذي يعتقدونه للغرب وصاحب اللواء يعتقد الاتورية للجد الصاريين الى الحرب وهو مثل قائد الجند العام وقد لا يسره هو الى الحرب (٦) القيادة هي امرة الركب في الفروعات فصاحب القيادة كان ينادي الناس في غزوائهم فكان قائد قريش في الجاهلية عبد مناف فنولاهما بعد ابنته عبد شيم فامانة الحرب فأنوسيلان المذبور بعدها المسلمين وقد قاد قريش ملوكهم في أحد والهزائم

وكان يرافق الحيلة الغازية رجلٌ يقال له صاحب النهر يسوق نيدعو الناس الى الحرب . ومن اصحاب النهر في جاهلية قريش عتبة بن ربيعة هنئ حال حكومة قريش في القرىين الاخرين قبل الهجرة . ولم يملك اذا بحثت في التبائل الاخرى رأيت ما يخالفها . وإنما مالك ائمها وما والاها فقد نولاهما المرس والمحسنة فكانت انواع حكومتهم مشابهة تلك الدول ولم تترك الآثار لها خيراً يعمد طيبو من هذا القبيل

﴿المعاجلة بالتنوم﴾

﴿ مصر ع . ح .

ان احد اقاربي مهاب برهن ينفعه التنوم المفهومي (المانيزم) هل تعرفون طيباً بارعاً في هذا السن على وعلاً في مصر او الاسكندرية (العلال) لا نعرف طيباً بشغل بالتنوم وجه في النظر المصري ولكن

بين المعالجة بالشوم المقطعي والمعالجة بالكربباتة مثالية كلية وقد اشهر بالمعالجة بالكربباتة بحضور الطبيب العطاسي البارع الدكتور عبد صاحب مجلة طبيب العائلة وهو عضو في عدة جمعيات طبية في أوروبا من جملها جمعية منتشرة بعالجة الأمراض المصيرية بالكربباتة وتعاطي الشوم . وفي عيادة الدكتور عبد احدث المعدات اللازمة للمعالجة بالكربباتة

السر والطلاسم وخرافات السودان

(جلتا) محمد افندی نجاتی بالتلغراف

اطلعت على ما ذكرتُم في مجلتكم الفرا، بشأن الحر والسلام وكتبتُ انا أكـ
فـادـهـنـهـلـغـبـلـاتـ وـلـكـيـ وـجـدـتـ فـيـ السـوـدـانـ مـاهـوـ اـغـرـبـ منـ ذـلـكـ فـاـنـ عـدـمـ عـرـوـقـ
أـلـهـلـ اـصـنـافـ هـنـذـلـةـ الشـكـلـ وـالـقـلـمـ بـهـاـ عـرـقـ للـجـبـةـ وـعـرـقـ لـلـبـنـةـ وـآـخـرـ لـلـغـرـبـ وـهـرـوـقـ
أـخـرـىـ لـكـلـهـاـ عـلـ خـاـصـ وـفـدـ جـرـبـ بـشـيـ هـرـقـ الـمـطـرـ فـوـضـعـنـاـ فـيـ اـحـدـيـ يـدـيـ
وـقـبـضـتـ بـالـأـخـرـىـ عـلـ هـرـبـ اـحـضـرـهـاـ هـنـذـ القـاـيـاـ فـصـارـتـ فـيـ يـدـيـ اـفـعـلـهـاـ ماـ شـتـ وـلـ
لـأـتـ بـسـرـرـ قـطـ .ـ وـفـدـ لـاحـظـهـاـ جـدـاـ مـخـافـةـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـطـوـعـةـ الـاجـرـ .ـ وـهـذـاـ عـرـقـ
فـائـةـ اـخـرـىـ وـهـيـ اـنـهـ اـذـ لـدـعـ اـحـدـاـ بـعـرـبـ وـاـنـ بـقـطـعـهـ صـغـيرـهـ مـنـ هـذـاـ عـرـقـ فـوـضـهـاـ
عـلـ مـوـضـعـ اللـدـعـ بـعـدـ مـهـنـ مـكـانـ اللـدـعـ بـنـجـوـ فـانـ يـدـنـيـ حـالـاـ وـلـوـ هـمـ كـانـ
الـحـالـةـ خـطـرـةـ

أما عرق البهبة فعلى نوعين نوع لنفسها، المخالج والنبيول وكل من حمله كان
متبرلاً عند أي شخص كان وإذا التمس امراً فلا بد طلبه سواً، كان من رؤوس
أو خلافه . وأثنانى يستعمله ارباب اللهوون التصف وتأثرين غريب
والثالث عرق البهبة ويستعمل لطلاق الزوجين وفرق الأحياء . والمهاذ باه
ولقد رأيت (من باب العلم بالشيء ولا الجهل) أن انطلل بشرح ذلك لدكيم
لتهدينا لنا رأيكم بيه

يعرفون مثابتها وم يسكنون في المجال لا يأدون الى المازل ولا ينكون شرقي غير ما على اجسام من الملابس وم لا يتزوجون ولا يلدون اولاداً لاعقادهم ان كل من يسي في قطع عرق منها ينفرد اعز ما يملك او يهون اعز اولاده أما اذا نعلمه ^{بـ} فهو في الحال ولذلك فانهم يستخدمون لتفشو حيوانات كالكلاب او النعال او غيرها بصلادتها ويعتنقون بها لهذا الفرض . فاذا وجد احدم عرقاً ترصده ربطاً يتحقق نام منه فلأنه يخجع ويعزز لمسهل كسره ثم يأتى بهل بربط احد طرفيه في العرق والطرف الثاني في الحيوان المدار اليه ثم يضرب الحيوان لغيري فتهدى العرق فتتذكر ويهون الحيوان . فلأنه ياتى بها اتونا لافي لم اسمعها من واحد او اثنين فان جميع آل السودان يرون ذلك وان هذه لأسرار غريبة جداً فما رأيكم ان تبدوا لها رأيكم

(العلال) ليس استغرابكم فعل تلك العروق بندار استغراها شیوع هذه الخرافات وتصديق الناس لها .اما مجر العقرب فقد سمعنا شهادة كثيرون بأن ذوره في شناء لدغ العقرب ولو لا نواز الدهادرات لتكما . ياتى في جملة الخرافات على اساس اذا هتفتنا الله يشقى لدغ العقرب فلا تعليل لنا الا انه ذو خاصية كيماوية تهدى مادة الدم فغير تركيبها فتبطل فعاليتها السام او ربما اثرنا ثيراً طبيعياً كالاستصاف او نحو ما يحتاج الى اعادة النظر وتحليل وتدقيق ليس هنا محل الاعادة فهو اما عروق الحبة والبغضة فهذا ما نحكم بفسادها لا اول وهلة لشیوع احاديثها عن العامة عندنا وهو اشبه شيء بالرثي بالكتابة على ما هو مشهور في مصر فكم من دجال ثانية سادجات يائس كتابة حرز او نحو يخذله وسيلة لاستجلاب القلوب او تنذيرها فورهم من خطوطها او اسرفها او نحوها ويا مرمن ان يضعها تحت المبة او في زبر الماء او في حل الطعنة او تحت المدة فمن خطأ قوتها او شرب مذويها او نام عليها فانه يصاب بما دون فيها . وقد نرى الالوف يعتقدون هذا التعلل رجالاً ونساء وفي بالحقيقة خزعبلات ما انزل الله بها من سلطان

اما ما يصيب كاسر عرق العقرب من الاخطار المائة فلا اصل له ولعكم اذا جربتم ذلك بتنكم ان تشققوا صدق قولنا . ولو اتيت لما المخصوص الى منابت ذلك العرق لكتربناه يهدى من الناس ولا ختنا ان يصيبيها او يصيبها احد غيرنا ضرر

و با هذا لو تكرمتم علينا باملأة من تلك العروق فنفعها جداً و نصفها لحضرات
التراث على سبيل التكاملة التي لا تخلي من خائدة

پا نصیب الملال

(حلنا) عبد العزzi غجاتي باللغة الفارسية

و (الاساغلة) انطون افندى المخوري سطر

**هل تعمون في صدوق الفرالي تجربها لصيب الملايين كل من المشتركين ام
لم الذين دفعوا بدل الاشتراك فقط**

(العلال) لظها أباً كنية ذلك في كلامنا عن متروها في يانصيبه العلال في الأهلة الماضية حيث قلنا « نجعلنا لوصولات البنة السابعة تمرًّا متسللة عددها بعدد شهري الملال » فحسب الخبر يكون من تلك التفر سوا . كانت مدفوعة أو خير مدفوعة وهي القاعدة المتبعة في مثل هذه الحال اذ لا يعقل ان يكون الحص بين الدالفين فقط ومن الممكن ان لا يزيد عدد حمل على عدد التفر الراجحة

الملعون في جزائر المحيط

قرأتنا في العدد الاخير من جريدة معلومات المربيه الصادر في ٧ ديسمبر الجاري
مقالة في هذا الموضوع ذيلها بحديث رواهُ لما اخذ القادة من تلك المبارز عن
بلاد آثني والبك هو

«بلاد آثي في الجهة الشمالية من جزيرة «صومبوا» ينصلها عن الاراضي
المولاندية سلسلة جبال ووع الممالك خارة المرور وقد حصبت الاشيون بمحصون
مدينة معاً لتجاوز المولانديين الى بلادم . وحكومة آثي اسلامية يتولاها الآن
امير مسلم يس عمرخان وهو خلف للامراء الذين ارسل اليهم المرحوم السلطان
سلمي خان (الملقب بياوز لكنه فتوحه) مدافعاً ومبيناً وبيوتاً ولواً . مع فرمان
سلطاني بعدrum امراء مسلمون مرتبطون بالخلافة العثمانية . والاشيون رجال حرب

مشهورون بـ **بلدة البا**س والـ **بلاد ورم** طوبيلو القامات يبغى الآلواں صبحو الاجداد
ونسادوم لا ينفعن عزيزا عن رجاهمن . فني حصن واحدالن بنت من الاشهايات متنقلات
السلاج ينتظرن الكنجع والكل يليسون ثيابا خفيفة لوقوع افظيعهم على خط الاستواء
وملابسهم نوع من الطريوش يصنع في جاوا وعامة وقبص وفروطة ورم يدعون ان
اصلهم من الازراك ويبرد ذلك الناظم تركية دخان لفتهم وهي منها شيء حتى الآن
فضلأ عن لهم وضوئه بهم فهم يانغون غورم من اهالي جزيرة صومبوا باللون
والصورة وتقام صلاة الجمعة عدم وينطلب الخطيب باسم مولانا امير المؤمنين الفارزى
عبد الحميد خان الثاني ثم يدعون بطول عراجم المار الذكر

« وزراعة الآشرين الارز والذابل والقرنفل وما شابه ذلك من محاصيل تلك
الاقليم ورم ينابرون بها . اما الصناع فقليلة عدم . وبقول العارفون باحوال
ذلك البلاد ان الآشرين يستطيعون طرد المولات بهم من جزيرة صومبوا اذا اخذوا
بنورم من سلبيها ولكن يترحيم عن ذلك خوفهم من ان يجعل الجربة غيرها من الدول
من م اعظم سطوة واكبر بلا»

« هنا وان الآشرين تنظر اليهم عيون الرقيا . في كل الحدود البحرية والبرية ولا
يباح الدخول الى تلك البلاد الا باذن من حكومة هولاندا وهذا هو شأنها في
كل الحكومات الاسلامية المستقلة في تلك الجهات

« وقد اخبرنا هذا الناضل انه تجوؤل في تلك الاماكن . ودخل سرت الامير وشاهد
سيوفين معلقين على الجدار من السيف التي بقيت من هدايا السلطان سليم مكتوب
عليها اسم هذا السلطان العظيم . وعما عطاء عن بلاده وهي جزرة « سلس » اهلا
يمكبهها اربعه امراء سلعون ونعرف حكمائهم ساسا . « بولو » و « صين »
و « بلوو » و « فرقاري » وكلهم مستقلون ولم جنود مدربون على التعليم
الجديد ومسلحون بالناندق المربينة ومقدارهم نحو مائتي ألف وتقرا الخطيب عدم
باسم مولانا الخليفة الاعظم ويشغلون زراعة الارز في القبة وغيرها من محاصيل
الاقليم العارز وينابرون بها وليس في بلادهم عمل للأجانب - وي مدعي « مكسر »
و « بلاينا » الكائنين على الساحل »



بِالْأَجْنَاحِ الْعَلْيَةِ

﴿ اشعة روتجن والطب الباطني ﴾ لا يزال الاطباء يعنون في ما يعنون آلات اشعة روتجن ويزيد قوتها لنزيد العاب فائقة فاكتشف الاستاذ لابدن في برلين ان درن السل يمكن تحقيق وجوده في الرئتين بواسطة تلك الاشعة ولو لم يكأن ضعيفاً ويظهر الفلب وحركانه وتجاوينه فتثنين اجزاؤه المصابة فتوصلوا بذلك الى تحقق امراض الفلب واكتشف بها الاستاذ كوسنور في فرمانا الحصاء المثانية

﴿ الحباب واسعة روتجن ﴾ وقد تحقق الباحثون ان نور الدويبة المعروفة بالhabap (سراج الليل) انا هو من نوع اشعة روتجن فجمعوا ثلاثة دويبة منها امام زجاجة التوتغراف فاخترق سورها صنائع من الالوان بنوم والخاس كما تختلف اشعة روتجن

﴿ العوا، السائل ﴾ ذكرنا في غير هذا المكان انهم حولوا الماء الى سائل بالفقط والبرد وتم استخدام هذا السائل الان لما يحتاج الى قوة البارود او غلوه كاللغوم او اطلاق المتفجرات فان لله فوة تأوه فوة البارود في بعض الاحوال

﴿ استخراج الكحول من نشاره الخشب ﴾ اتصل بعض الكيماويين الى اخضار الكحول من نشاره الخشب باحاجه الشارة تحت ضغط شديد في سائل الحامض الكرببيك الخفيف بقوة نصف في الملة تبقى الحرارة غوريم ساعه فتحول النشاره بذلك الى غلوکوس (سكر) ثم يخمر الغلوکوس وينظر بالطرق الاعتيادية فيتولد من كل رطل من نشاره خشب الصنوبر تسعة ارطال من الكحول

﴿ ماذا يخالط العوا ﴾ من المعلوم ان الماء مزيج من الاكسجين والتروجين وبمحالطة الحامض الكربونيك وبخار الماء بكثيات كبيرة ولكن هناك غازات اخرى تختالطة بكثيات جزئية وهي الحامض الميدروكلوريك والامونيا والكلورين والبرومين والميدروجين المكبرت وبخار يكريبيد الكربون وبخار الانيجين

الميسر عند العرب

ملخص من كتاب بلوغ الارب في معرفة احوال العرب وهو تحت الطبع في بغداد
للملاحة آلوسي زاده محمود شكري افندى (١)

الميسر الفار وهو مصدر مبني كالموعد والمرجع من يسر يضر . يقال يمرته اذا
قررتها واشتغالة اما من الميسرا لان اخذ مال الرجل يسر وسهولة من غير كثرة ولا نعم ،
او من الميسار لانه سلب يساره لما روى ان الرجل في الجاهليه كان يخاطر على اهلو
وماله . او من يسروا الشيء اذا اقتصوا . وسي الماء يسر الاته بسبب ذلك الفعل
يميزه ثم الجزور . قال الواحدى : من يسر الشيء اذا وجہ . وباليسار الواجد
بسبب الذبح

وصفة الميسران اهل الثروة والاجواد من العرب كانوا يسررون اي يتشارون
بالقداج فاذا قبر احدهم جعل اجزاء الججز والذوى الحاجة واهل المسکنة واسترش
الناس وعاشوا . ولذلك كان الميسر من مناخات العرب . قال قاتلهم :

وَاذَا تَعْذِرْتُ السَّوَاعِدَ وَالْتَّوَّتْ * جَالَ الْمَنْذِي وَسَطَّهَا الْمَفْسُوحُ
اَغْلَى نُوْرُ الْاَزَارِ مَعْذِلَ * فَغَدَا يُهَارِ لَهُ دَمٌ مَسْفُوحٌ
(يقول اذا تعذر اللذين جال النباح واخذ به العذل اي الذي يعدل كثيراً
على الانفاق سهاماً كبيرة فغدا يهار له دم الناحية التي قامر عليها .) قال ليد :

وَجَزُورُ اَيْسَارِ دَعُوتْ لَحْنَهَا * بِغَالِقِ مَشَابِهِ اَجْسَامَهَا
ادْعُو هِنَّ لِعَافِرَ اوْ مَطْنَلَ * بَذَلتْ لِجِيرَانِ الْجَمِيعِ لَحَامَهَا
فَالْفَصِيفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَائِنَا * هِبَطَا تِبَالَةً مُخْصِّسًا اَهْضَامَهَا

(يقول ورب جرور اصحاب يسر دعوت ندماني للحرها وعفرها بازلام مشابهة
الاجرام . وحاصل معنى البيت الثاني انه يقول ادعوا النباح لغير ناقة عافر او ناقة
مطبل بذل لحومها لجميع الجيران اي انا اطلب النباح لافر مثل هائين . وذكر
العاشر لاتها اسمين . وذكر المطبل لاتها افس . ومعنى البيت الثالث ان الاخفاف
والجيران الغرباء عدي كلام نازلون وادي تبالة وهو من اخصب اودية اليمن في حال

(١) نقلًا عن عبادة المشرق

كثنة أماكن المأهولة . شبه ضيئلا وجاره في الخصب والسعنة بنازل هذا الوادي أيام الربيع) . وقال آخر يدنس قويناً :

ولا يَرْسَأْ عَهْدِ النَّاسِ لِعَرْسِهِ * اذَا التَّشَعُّ مِنْ بَرْدِ الشَّنَاءِ نَفَعَنَا
فَكَانَ النَّبِيُّ مِنْهُمْ وَذُوو الْيَسَارِ يَشْتَرِئُونَ جَزْرَوْرًا هَا بَلْقَتْ وَيَدْعُونَ الْجَزَارَ
وَبِسَوْنَةِ الْفَنَارِ (عَلَى وَذَنْ هَامِ) فَيَغْتَرِهَا وَيَحْمِلُهَا عَشْرَةَ اَجْرَاءَ . فَإِذَا قَسَمَتِ الْجَزَرُ
عَلَى مَا تَنَدَّمَ حَضَرَ الْيَسَارُ دَمَ النَّوْمِ الْمُبَشِّعُونَ عَلَى الْمِسْرِ (وَإِنْدَمْ بَسَرَ) وَجَيَّهَ
بِالْقَدَاحِ وَهِيَ عَدَانٌ مِنْ نَعْمَقِ قَدْ خَنَثَتْ وَمَلَسَتْ وَجْهَاتِ سَوَاءِ فِي الْعَطْلَوِ (وَالْبَعْثَرِ)
لِلْفَقْسِيِّ وَالسَّهَامِ يَبْتَتُ فِي قَلْهَةِ الْجَبَلِ وَالنَّايتِ مِنْهُ فِي السَّفَعِ اَيِّ اَصْلِ الْجَبَلِ يَقَالُ لَهُ
الثَّرِيَانُ وَفِي الْخَبْصِ اَيِّ الْقَرَارِ مِنْ الْاَرْضِ وَهُوَ الْمُخْتَنِ مِنْهَا يَقَالُ لَهُ الدَّوْهُطُ .
وَقَوْلُمْ « لَوْ اَنْتَدَحْ بِالْبَعْثَرِ لَأَوْرِي نَارًا » مُثْلِلٌ فِي جُودَةِ الرَّأْيِ . وَكَانَ يَقَالُ لَهُ الْقَدَاحُ
يَقَالُ لَهُ الْاَزْلَامُ وَالْاَقْلَامُ وَهِيَ عَشْرَةٌ : النَّذْدُ وَالْوَوْمُ وَالرَّقِيبُ وَالْخَلْسُ وَالْكَافِسُ طَالِسُ
عَالِمُلْعَنِي وَالْمَبْيَحُ وَالْمَسْنَعُ وَالْوَعْدُ . وَفَدَ نَظَمَ اسْمَاهَا جَمِيعًا مِنْ اَعْيَانِ اَهْلِ الْاَدَبِ مِنْهُمْ
الْاَسَاطِيرُ اِبْوُ الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ الْمَهْذَانِي قَيَالُ :

بلي اللذ منها تنوّأم ثم بعدَ رقيب وحشٍ بعدَ ثم نافسْ
وسبلها ثم المعلٌ وهذه ۱۱ * سهامٌ التي دارت عليها المطالبُ
وقد نظرها الشّيخ ابن الحاجج على ترتيب أفضليتها أيضاً فقال :
هي فلان ونظامٌ ورقبيْ * ثم حلٌ ونافس ثم سبل

والمعلم والوَعْدُ نِمْ سِنْجُ * وسِنْجُ هذِي الْكَلَةَ نِهْلُ
وَلَكَلَّ مَا سِواهَا نَهِيْبُ * ضَعْهَ اَنْ عَدَدُتْ اَوْلَ اَوْلَ
وَاظْهَاهَا بَعْضُهُمْ اِيْصَاقَالَ :

كُلُّ سَهَامِ الْبَارِينِ عَشَرُ * فَاوْدِعُوهَا حَمْعَهَا مُشَهَّرُ
لَهَا فَرُوضُ وَطَا نَهِيْبُ * النَّسْدُ وَالنَّوَامُ وَالرَّقْبُ
وَالْمَلْحُ يَلْهُونَ نِمْ النَّافِسُ * وَبَعْهُ سَهَامُونَ اَسَادُ
نِمْ المَلْعُ كَاسِمُ الْمَلْ * صَاحِبَهُ فِي الْبَارِينِ الْأَعْنَ
وَالْوَغْدُ وَالسِّنْجُ طَالِبُهُ * غَنْلَ فَيَا بُرْيَ رِبْعُ
فَلَلَاؤُلُ وَهُوَ النَّدُ سَهَمُ انْ فَازَ وَفَوْزُهُ خَرْوَجُ . وَعَلِيُّو غُرْمُ سَهَمُ انْ خَابَ اي
لَمْ بَرْجُ . وَكَذَلِكَ بَاقِهَا عَلَى التَّرْبِيبِ فَيَا لَهُ وَعَلِيُّو اَلْمَلْ وَهُوَ السَّابِعُ اَسْعَهُ وَعَلِيُّو
سَهَمُ بَرْفَسُ فِي كُلِّ سَهَمٍ مِنْهَا بَحْسَبِ مَا لَهُ وَعَلِيُّو حَرْ . وَنَكَذَرَ هَذِهِ السَّهَامُ بِلَاثَةَ اَخْرِ
اَهْنَالَ لَيْسَ فِيهَا حَرْزُوْزُ وَلَا هَا عَلَامَاتُ لِيَكُونَ ذَلِكَ اَنِّي لِلْهِيْبَهُ وَاعْدَهُمْ اَهْمَامَهُ
وَفِي السِّنْجُ وَالْوَغْدُ . فَإِذَا حَضَرَتِ الْفَدَاحُ وَحَضَرَ الْاِيْسَارُ اَخْذَ كُلَّ سَهَمٍ مِنْ
الْفَدَاحِ عَلَى قَدْرِهِ وَقَدْرِهِ وَطَافَتُهُ وَرَثَاسَتُهُ . فَهُمْ مِنْ لَا يَلْعَجُهُ حَالَهُ اَكْثَرُهُمْ اَنَّهُ فَدَاهُ
لَهُ فَانْ خَابَ غُرْمُ سَهَمًا وَرَأَيَ ذَلِكَ سَهَلًا وَانْ فَازَ اَخْذَ سَهَمًا وَرَأَيَ ذَلِكَ كَافِيًّا .
وَهُنْمُمْ مِنْ يَا اَخْذَ الْمَلْعُ وَلَا يَالِي بِالْفَرْمِ انْ خَابَ وَبِنَالَ التَّهِيْبِ الاَوْفَرِ انْ فَازَ .
وَهُنْمُمْ مِنْ يَا اَخْذَ الْمَلْعُ وَسَهَمًا اَنْ لَمْ يَحْضُرْ مِنْ يَنِمِ السَّهَامُ فَيَا اَخْذَ مَا فَضَلَ مِنْ الْفَدَاحِ
وَيَنْوُلُ لِلْاِيْسَارِ قَدْ تَسْتَكِمُ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مِنْ سَنَورَهُ فِي اَخْيُو مَالِكَ :

اَذَا حَضَرَ النَّوَامُ الْفَدَاحَ وَأَوْقَتَهُ * لَمْ نَارُ اِيْسَارٍ كَفِيَ مِنْ نَفْعِهِمَا
(يَنْوُلُ اَنْ تَفْسِعَ اَحَدُهُمْ مِنْ النَّيْانِ وَلَمْ يَا اَخْذَ مَا فِي اَخْذَهُ هُوَ مَا فِي حَقِّ يَنْوِهِمْ
وَالتَّفْعِيمُ الْكَلَالِ وَالْاَعْرَاضُ عَنِ الْعَلِلِ) . وَقَالَ الدَّنْوِيُّ :

اَذَا شَدَ الْاِيْسَارُ اوْغَابَ بَعْضِهِمْ * كَفِيَ الْحَيْ وَضَاحُ الْجِنِّ اَرْبَهُ
وَتَسِيِّي الْفَدَاحَ مَغَالِقَ لَا هَا فَلْقُ الرَّهْنِ اَذَا ضَرَبَهَا عَلَى مَا سَبَقَ . وَالْمُهْرَةُ الَّتِي
يَنْهَا الْفَدَارُ هِيَ اَنْ يَجْعَلَ الْكَنْتُونَ جَزِيْنَ كُلُّ وَاحِدَهُمَا جَزْءٌ وَالْمُهْدَدُ جَزْءٌ وَهُوَ
الرَّؤْرُ . (قَالَ فِي النَّاْمُوس : الرَّؤْرُ وَرِيطُ الصَّدَرِ اوْ مَا ارْتَقَعَ مِنْ اَلِي الْكَنْتُونِ اوْ مُلْكِي
اَطْرَافِ عَصَمِ الصَّدَرِ) وَالْمُضَدَانُ جَرَآنٌ وَبِنَالٌ هَا اِبْنَاءِ مِلاطِي . وَالْكَاهِلُ جَزْءٌ وَهُوَ اَنْ

يُحدَّثُ (وفي القاموس يُحدَّثُ وعْدَشْ كَبِيرٌ وعْدَشْ كَاعِلٌ الْجَزْرِ) . والمحاده وهو ما بين
النَّسَامِ إِلَى الْجَزْرِ جَزْرٌ . والقَذَنْ كُلٌّ واحدٌ منها جَزْرٌ . ويزداد على
القَذَنْ خَرَازَاتِ الْمَعْنَقِ وَالْأَطْهَافِ فِي جَمْعٍ مُتَعَلَّمَةٍ (ويُكَسِّرُ)
الْجَبَسُ الْمُتَصَلَّهُ بِالْأَضْلاعِ أَوْ كُلُّ لَمْعٍ ، ضَغْطٍ أَوْ الرَّحْصِ مِنْ مَرَاقِ الْبَطْنِ وَهُوَ
الَّتِي تَنْعَمُ . لَمْ يَقْسُمْ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْمُتَشَابِهِ مَا يُفَضِّلُ مِنْ الْجَبَسِينِ وَالنَّسَامِ وَالْكَبِيرِ وَمِنْ
فَطْعِ الْمَلْمَحِ حَتَّى تَسْتَوِي . فَإِنْ أَسْتَوَتِ الْأَجْزَاءُ ، الصَّدْرُ كَلَّا بِهِ الْمَظْمُونُ الَّذِي لَا يَصْلُحُ إِنْ
يَكُونَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ الْأَجْزَاءِ . فَإِنْ شَاءَ الْجَزْرُ ارْتَاهَنَ وَلَا كَانَ لِأَهْلِ النَّاسِ وَالنَّفَرِ مِنْ
الْمُتَنَاهِرَةِ . وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنِ الْإِسَارِ لَمَّا ذَلِكَ عَدْمُ هُبْ وَعَارِ وَسِيَّسِيَّ ذلكَ الْمَظْمُونِ
الرَّبِّمِ . قَالَ فِي الصَّاحِحِ : الرَّبِّمُ هَلْمٌ بَعْنَى بَعْدَ مَا يَقْسِمُ الْجَبَسُورِ . وَانْدَادًا بْنُ السَّكِيدِ
وَكَسْمَنْ كَمْظُمُ الرَّبِّمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ * عَلَى أَيِّ بَدْءِ مِنْهُمُ الْمَلْمَحُ يُوَضِّعُ
أَبْدَاهُ وَالْبَدَأَهُ الْمُصْبَبُ مِنْ الْجَبَسُورِ وَالْجَمْعُ أَبْدَاهُ وَبَدْؤُهُ مُطْلَقُ جَنْ وَاجْدَانِ
وَجَنْوُنَ مَالِ طَرْقَةِ بْنِ الْعَبْدِ :

وَمُّ أَسَارَ لِنَانَ إِذَا * أَغْلَمَ الشَّنَّ أَبْدَاهُ الْجَزْرِ
وَهُنْرُ بِعَنْوَبِ يَرْوِي بَدْلُ بِوْضُعِ تَعْمَلِ . وَقَالَ أَبْنُ الْأَعْرَافِ الرَّبِّمُ الْجَبَسُ وَقَالَ :
إِذَا مَتَ فَأَعْنَادِي التَّبُورَ وَسَلَّيْ * عَلَى الرَّبِّمِ أَسْنَيْدَ الْفَانِمِ الْفَوَادِيَا
وَأَبْوَ الْعَلَاءِ أَيْضًا فَسَرَ الرَّبِّمُ فِي هَذَا الْيَتِ بالْتَّبُورِ . وَإِذْنَانِ انْتَسَرَ ارَادَ الْمَظْمُونِ
الْيَانِيِّ مِنَ الْجَمْدِ بِجَازِرًا وَبَوْ قالَ أَبْوَ الْمَحْسُنِ عَلَى بْنِ أَحَدِ الْخَادِيِّ أَ . لَمْ بَنِي الرَّأْسُ
وَالْقَوْلَانِيُّ بِأَخْدَمَهُ الْجَبَسُرِ فِي أَجْرَيِ وَتَسِيَّ النَّبَا وَتَسِيَّ الْجَبَسُرِ أَيْضًا . لَمْ اسْتَعِنَّ فِي ذَلِكَ
فَحَوْلَ الرَّأْسِ وَالْقَوْلَانِيِّ جَرَانَةً قَالَ ذُو الرَّأْسِ مِنْ قَمَدَهُ تَسِيَّ الْمَذْهَبِ فِي وَصْفِ الْعَامَةِ :
شَجَبُ الْجَبَسُرِ مُطْلَقُ الْبَبِ سَائِرٌ * مِنْ الْمَرْحُ شَوْبُ شَوْبُ جَشْبُ
فَإِذَا اخْذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنِ الْإِسَارِ فَدَحْلَهُ رَفَعُوا جَمِيعَهَا إِلَى رَجْلِ وَبِسْمَوَةِ الْمَرْحَةِ
قَالَ فِي الصَّاحِحِ : هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ الْإِسَارَ بِالْمَدَاحِ وَلَا يَكُونُ أَسْأَنَطًا بِرِيمًا . وَفَسَرَ
فِي القَامِوسِ أَنَّهُ أَمْوَنُ الْمَثَامِرِ وَمِنْ ثَانِي وَالْمَعْرُوفِ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ قَطْ بَشَنْ وَلَا
يَأْكُلْ عَدْ خَرَبَهُ أَوْ يَهْدِي لَهُ الْإِسَارِ وَإِنْ يَكُونَ عَدْلًا

وَكَانَ أَكْثَرُ مَا يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْجَمْسِ بِالْلَّيلِ وَبِوَتَدُونَ نَارَ الْذَّلِكِ . لَمْ يَوْجَدْ
شَوْبُ شَدِيدُ الْيَاضِ فَيَلْتَفِتُ عَلَى بَدْ المَرْحَةِ وَسِيَّ ذلكَ الْبَوْبُ الْجَبَولِ . إِنَّا يَجْعَلُ ذلكَ

على بث لخشى بعض فلا يعرف فدح زيد دون عمرو هذا بعد ان بلغ كنهه مقدمة من
جراب للأيجد س فدح يكون له مع صاحبها معايزا اذا اخذ الفدح لم يضر اليها .
وبضمهم يقول بعثاما في الربابه وهي خربطة . و مجلس خلنا آخر وبين الرقب وبيه
ابضا رابي الفرباب يقصد خلف شارب فدح المبربرنى ثم فيها يخرج من الفدح فيهرم
بي ويعقدون على قوله فهو ما خود من ريبة القوم وهو حل عليهم . والمرء جمع
ضرب ككرم وكرماء وهو الذي يضرب بالفتاح وهو المؤكل بها وبقال له الشارب
ابضا . ثم مجلس الابسارة حوله دائرين بهم بيض بالفتاح اذا نثر اي ارتع منها
فدع السلا المفرضة من غير ان ينظر اليه ثم تأولة للرقب فينظر الرقب ان هو في دفع
الى صاحبها فأخذ من اجراء المخزور هل قدر نصبه الفتاح منها وذلك هو التوز .
فإن شاء بعد ذلك أسلك وإن شاء أعاد السهم على خطأه آخر (وهو جمع خطأ وجع
المجمع خطأ) وهو الحق هراهن عليه وهو ما يوضع بين أهل الساق جمعا اسماقين إعادة
السهم لمن الشبة وهو مراد النافية يقول

التي أتتكم أيساري وأستعهم * مني الأيدادي واكتوا الجنة الأدما

التدابع التي خابت المسألة ولله ستة أجزاء، ولم يبق من الفم إلا ثلاثة أجزاء . ومن خاتمة فدحها في الجزء الأول لم يأكل منها شيئاً . وذلك عدم فتح بream . فإذا غرط الجزء الثاني وضرط علىها بالفداع فخرج المسيل أخذ صاحبة ستة أجزاء منها الثلاثة التي بقيت من الجزء الأول ولزمه الفرم في الجزء الأول ولم يلزم في الثانية شيء لأن قدحها فاز فيها . وصار غرم الجزء الثاني على من لم يخرج قدحه على ما سبق من الحساب وهي من الجزء الثاني سبعة أجزاء، بضرب علوي الفداع من بقي، فإن خرج السادس أخذ صاحبة خمسة أجزاء، ولم يغروم من ثم الجزء الثاني شيئاً ولزمه الفرم في الأول وهي جزآن من الفم . وقد بقي من التدابع المحسن ولله أربعة أجزاء، فاحتاج إلى تصرّف آخر لتفريحه، الأجزاء الأربع ولا يأكل من خاتمة الجزء الثاني منها شيئاً فان غرمي الجزء الثالث وفاز المحسن أخذ صاحبة أربعة أجزاء، منها جزآن من الثانية وجزآن من الثالثة ولم يغروم من ثم الجزء الثاني شيئاً لأن قد فاز وكان لها على من خاتمه قدحه وهي من الجزء الثالثة مائة أجزاء، بضرب علويها التدابع من بقي حتى تخرج قدامهم موافقة لجزاء الجزء . فإن كانت أجزاء الفم موافقة لجزاء التدابع لم يحتاجوا إلى تصرّف شيء، فإن أعادوا ففاز قدحه من ثانية لخاتمة السادس غرم من ثم الجزء الرابع التي طار بها على هذا الحساب . فإن فضل من أجزاء الفم شيء، وقد خرجت التدابع كلها كانت النسبة لأهل الوباء من العذيرة، ومأهل الفمعن وسوء الحال وشدة المرض والشريعة الإسلامية قد حرم الميسر وكل قاتلاته ومن الخاطر بالمال والعرض للنفر وأصحاب العادات المنضية إلى سفك الدسا . وهتك الحرم وغير ذلك من المفاسد التي لا يقابلها ما يترتب على الميسر من المنفعة كضرر النساء إلى الإنسان من غير تعجب ولا كفارة وما يحصل من السرور والارتجاه لمن صار له منها سبب صالح . والإيمان بالرأيية ناصحة على ما فيه من المفاسد الدينية والدينية أما الدينية فما يقع في الدين من العذيرة والبغضاء، فقد يتامر الرجل حتى لا يبيح له شيء وتنهي به المفاسدة إلى أن يقامر بولى وأهلو فهو في ذلك إلى أن يصير أعدى الأعداء لمن قرئ وطلب . وإن المفاسد الدينية فهي الصد عن العبادات والطاعات وغير ذلك من افعال الخير فإن الميسر إن كان اللاعنة يواليها انحرافه وستة حسب الغلب والثبات والكسب مما ذكر وإن كان مخلوقاً حصل له من الانبعاث والثبات مما يحيطه على الاختلال لأن يصدر غالباً فلا يكاد ينطر بذلك غير ذلك

باب التفريظ والانقاد

﴿ الرزنامة السورية (التبيعة) ﴾ أصدرت المطبعة الادبية لصاحها الناصل خليل اندى سركوس رزماً لها المتواية لعام ١٨٩٩ على غط الرزنامة الماضية التي لم تذكرها في الملال حتى اهالك الكتب في طليها من مكتبة الملال فاذا هي قد يمت ولم يبق منها شيء في السبب في رواجها مزدهراً باحوث من المؤائد الادبية فضلاً عن دقة التاريخ وشمولاً التاريخ المشهورة وهي الافرنجية والله في التجوي وفي ذيل تاريخ كل يوم تعين شروق الشمس وغايتها بالساعة والدقيقة وفي قناع كل ورقة فوائد شق بين بيئة وادية وتحاربة وعلبة وصناعة ما لا يعبر على المطالع الا في المجلدات الشخصية . وما يحسن ابراده من ذلك ان فيها كل يوم من ا أيام السنة قائمة لالوان الاطماع الافرنجية والعربيه هي تلكرة لارباب المازل ملارها يتناولونه من الطعام في ذلك اليوم . ولا يعرف قائله هذا الامر الاريات المازل اللوانى يتناولون في اختيار الوان الاطماع يومياً ما يورث الملال وضيق الخلق فمن يقتني هذه الرزنامة يخلص عن تلك المشفقة برائحة القائمة المذرجة على قناع الاوراق البويبة فهو يختار منها ما يحلول له . في الرزنامة تطلب من مكتبة الملال وثمن النسخة اربعة غروش واحدة الوسطة غرش واحد

﴿ رزنامة المكتبة العمومية ﴾ هي رزنامة (تبيعة) لعام ١٨٩٩ اصدرها المكتبة العمومية للجواده صادر في بيروت وهي كالرزنامة السورية المتقدم ذكرها ولكن فيها بدلاً من قوائم الاماكن نكات ادبية وفكاهات واعلامات وثمن النسخة اربعة غروش واجنة الوسطة غرش ونطلب من مكتبة الملال

﴿ دول العرب والاسلام ﴾ هو تاريخ اسلامي الله حضره الناصل محمد اندى طلمت حرب من موظفي الدائرة السنوية واحد اعضاء الجمعية المترافقية الختنوبية وقد صدر الجزء الاول وهو يشغل على تاريخ العرب وما كانوا عليه قبل الاسلام حتى دولة الخلفاء الراشدين وفي صدور نهود جغرافي ثم فصول ثانية في سب العرب

المجاهلة وطبقاتهم وطبلائهم فاحوالهم وصفاتهم وبعض عادتهم وأفسيتهم وحرفهم والخوارج والطلاق عدم ومعتقداتهم وشوهتهم إلى غير ذلك ما يتعلق باحوالهم ثم كلام في العرب الثالثة ثم الباشرة وبها ملوك العين والخيرة وغسان وكهنة ثم العرب المتصربة وهي بني اساعيل ومنهم قريش ثم تاريخ الرسالة الإسلامية من ظهور صاحبها إلى وفاته عدد صفحات الكتاب ٣٢٢ صفحة . فتحت الأدباء على أنداده

طبيب العائلة ظهر الجريرا الأول من السنة الرابعة مجلد طبيب العائلة لصاحبها الطاسي الفاضل الدكتور عبد فاذما هو يدل على حسن اختيار حضرة الدكتور للوسيط المنشية حتى أصبحت مجلة في خمسين كل سنة عاشرتها والأقبال عليها يتزايد بنسبة ذلك . ولا يخفى على حضرات النساء ان المجلات الصحية كبيرة ما تكون وسبلة لافتادة الام من طوارئ الاوبئة لما تبين بين النساء من الوسائل المؤدية الى حفظ الصحة والوقاية من المرض . فتحت ارباب العائلات على اكتشافها وهي قد تقدم بتصحية صحية ما يعرض عليهم اضعاف اضعاف ما ينتقدونه في سيرها وتنبي على زميلها الدكتور عبد ناه علياً وفتح الناس على مطالعة مجلده

الدكتور زيارات اخذ الدكتور زيارات علاجًا لميادنه في الموسيكي تجاه عمل صيدلاني اقطع لمكافحة الامراض الزهرية وكل ما يتعلق بها بعد ان قضى منه طوبيلة في كلية باريس يجتر في العلوم حتى نال احسن شهاداتها

مشتركون العلال في نيويورك برجو من حضرات المشتركون في نيويورك وضواحيها وسائر الولايات المتحدة ان يعهدوا حضرة الاديب غريب اندري دباب عمر الكوكب في نيويورك بأدبية بدلات الاشتراك ومحابرته بكل ما يتعلق باشغال الادارة

البطرك بطرس الجريجيري للروم الكاثوليك

ذكرنا في الملل الثالث عشر من السنة السادسة وقوع الانتخاب على غبطيو بطريركاً للروم الكاثوليك وبرئانا الآن انه قدم القاهرة في اواخر الجماري فلقاءه الناس باحتفال جدي بما توصله الثالثة من غبطيو . حتى الله الآمال وجعل اهل الخزم في الاقدام قدوة لغيرهم من بني الانسان

* ١٩٣ *

علي باشا ته دلني



السنة السابعة

الجزء السابع

(١ يناير (ك ٢) سنة ١٨٩٩) (٦ شعبان سنة ١٣١٦) (٢٤ كوكب سنة ١٦١٥)

نَالَتْ إِنْشَا تَهْ دَلْ نَيْ لِحَاظَةِ الْحَالِ



علي باشا ته دلني

علي باشا تبه دلني

«بطل البانيا»

(ولد سنة ١٧٦١ وتوفي سنة ١٨٢٢ م)

البانيا هي بلاد الانتاووط بجدها الجبل الاسود من الشمال وبلاد اليونان من الجنوب والروملي من الشرق والغراء ادر بانيكي من الغرب وتقسم الى ثلاثة اقسام يسمى كل منها ایالة وهي (١) ایالة اشتوودرا في الشمال وقصبها مدينة اشتوودرا (٢) ایالة بانيا في الجنوب وقصبها بانيا وبلاط اپروس داخلة في حكمها (٣) روميليا في الوسط وقصبها موناستير . وينقسم الاليانيون باعتبار اصلهم الى ثلاث قبائل (١) قبيلة نجع او الفوج وبقطلون في اشتوودرا وبا جاورها (٢) التوسك ويسكنون او اط البانيا في لغات والباسان غربي موناستير (٣) البار وهم احتر سكان البانيا وبقطلون الجبال بين التوسك وحدود اپروس

والاليانيون معروفون بقوة الاذان ويضرب المثل بشدة بطفهم ولكنهم لا نسامهم وتنازعهم فيما بينهم لم تخد كلتهم ولا غنكوا من تأسيس المالك وما يرجوا عرضة لمطامع الدول العظمى من اول عهد العرقان . وكأنهم مع ذلك يدافعون عن اوطائهم دفاع الاسود فلا يرخصون للسلطة الا بعد شق الانفس فدخلوا اولاً في حوزة دولة اليونان حتى اذا مالت شمسها امتنعوا ثم طبع فيهم البلغار خمارهم الاليان ورددوه فلما ظهرت الدولة العثمانية وفتحت الروملي وجهت اسهامها نحوهم على عهد السلطان محمد الناج . وكان على الاليان قائد شبراسها جورج كستريوت ويسمه الازراك اسكندر بك قاد الاليانين ببراعة وحدق فردو الازراك عن بلادهم . ولكنهم دخلوا في حوزة الدولة العثمانية فهراً سنة ١٤٧٨ بعد موت اسكندر بك ولا يزالون حتى الآن على اتم ما انفكوا من اول رضوخهم للدولة يذمرون ويندردون في كل ثوبها تجسيد الجند لمع عصيائهم حتى لقد كان خيراً لها لو تخلت عنهم على اتمها استخدمت بعضهم في بعض حروبها . ثم لم يمل الاليان استنلالاً بعد ذلك الا ردحاً من الزمن على عهد علي باشا التبه دلني صاحب الترجمة والبك ترجمة حالو

علي باشا ولد هذا الرجل في بلدة ديلين على نهر فوبوسا بجوار جبل كليسورا بولاية موناستير . ومنها لقبه بالتركية «تبه او دبه دلني» وهو من قبيلة التوشك وكان اسلامه من اشرافها ويلقبون بيكوات ديليبي ويصل هذا اللقب في اعياهم بالارث ولما كان حصار اهل البندقية لجزر كورفو سنة ١٧١٦ كان جده علي باشا اذ ذاك في جملة المدافعين عنها فقتل هناك فورث اللقب ابا (والد علي باشا) وبتول بعض عارفيه انه كان رقيق المجانس عيّن السلام ونظله كان ضعيفاً ف ساعده جورانه وشدوه املاكه فلا نعمه ذلك حجاً منه للسلام بل هو محظوظ . اما والدته ف كانت عذبة الالهة فلم يعيها نصرف زوجها وقد توفى وهي في الرابعة عشرة من العمر فبداءت جورانها في تربتو على المخوتة وارضعته حب الاعيام وكره الذين اخلصوا اموال والد . فشب على اليهود والسلب والسطو والغزو شأن اكترشان اليابان فقضى شبابه الاول في المجال مع زمرة من اصحابه يصادرون المارة ويسعون على اعدائهم . والد ومحاربوبهم حتى تكون من استرجاع بعض املاكه في ديليبي . وبنال انة قتل اخاه وجده والدته وان والدته لم تعش بعد سجنهما الا منة قصيرة

فلا استرجع املاكه وصار ينكمش نسأ الى السلطة بتوجيه دائرة سلطانوه وانتق ان واكي اشتقدرا اذ ذاك كان متربعاً على الدولة فعرض علي على الباب العالي ان يخرج هو لسكنى الثورة فاذن له بذلك تحمل عليه وقتلها فكافأته الدولة بحق القمع بكل املاكه وعينته معاوناً لدروريه باشا الرومي وهو لنسب يسيء به حامي العرق ومانع اللصوصية في المجال

ولكنه طبع بالمال وحاد عن واجباته مكان يشارك اللصوص بسرقاتهم واعالي سراحهم فعلمته الحكومة بذلك فاتهمت رئيسه بالامر وحاصكته وحكمت عليه بالاعدام اما فنجا هساع خصوصية استخدم فيها الاقدر الزنان

ثم كانت الحرب بين العثمانيين والروس سنة ١٧٨٢ وكان علي باشا في جملة القواد فاظهر بسالة شديدة نال عليها انعاماً عظيماً قطعها وآلياً على تريلكالا من تساليا (اليونان) ودروريه باشا الرومي في وقت واحد مع لنسب باشا فلم يهضم زعن نصبرحق طير البلاد من اللصوص بترغيبهم في الخدمة العسكرية فادخل في خدمته جماعة كبيرة منهم فالقت تحت لواله جداً كبيراً . وكانت يائماً متمردة على الدولة فخرج عليها بجيشه فاخضعتها منه

١٧٨٧ وأصلح أحوالها فلما رأت الدولة منه ذلك ثقنت على كرمها وصُنْعَ من ذلك الحين « ولبي بانيا » وهو اللقب الذي ما زال يعرف به إلى اليوم فلما رأى نفسه حاكماً وأنه نوصل المحكمة بعدئذ ورجاله حدثته نفسه أن يوسع دائرة سلطانه فيجعل يدخل أساياً يسطو بها على جيرونو كما فعل محمد علي باشا لما تولى مصر . وقد برى التاريـ مشابهة في ترجمة حياة هذين الرجـين من بعض الوجـع وسـأـتـ على اـيقـاحـ ذلكـ فيـ ماـ يـليـ

فـسـطـاـ عـلـيـ باـشـاـ عـلـىـ حدـودـ اليـونـانـ فـتـحـ غـرـيـ شـالـيـهاـ وـهـيـ المـقـاطـعـةـ الـتـيـ كـانـتـ تـسـيـرـ لـفـنـادـيـاـ وـطـعـ فيـ جـالـ سـوـلـيـونـ فـيـ الـبـنـوـبـ الـغـرـيـ منـ اـيـرـوسـ وـحـارـهـمـ طـوـبـلـاـ فـلـمـ يـخـضـعـواـ فـضـرـقـ عـلـمـ الـتـيـ سـنـةـ ١٨٠٣ـ فـقـدـلـاـ باـخـلـاءـ جـاهـلـمـ وـالـهـاجـرـ الـتـيـ جـزـيـةـ كـورـفوـ فـعـاـدـمـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـكـنـمـ لـمـ يـكـادـيـ بـخـرـجـونـ حـتـىـ لـتـهـمـ رـجـالـهـ وـذـبـحـوـمـ غـدـرـاـ وـعـلـمـ عـلـيـ باـشـاـ انـ مـطـاعـمـهـ هـنـ لـاـسـلـمـ مـنـ عـنـابـ الدـوـلـةـ الاـ اـذـاـ خـمـنـ وـاـكـرـمـ الـعـدـ فـاتـقـ سـنـةـ ١٧٩٧ـ اـنـ الـرـنـاسـاوـيـنـ اـسـتـولـاـ عـلـىـ الـبـنـدـقـيـةـ وـكـانـ كـلـاـ سـعـ بـهـسـالـيـمـ وـيـهـضـمـ اـظـهـرـ اـعـجـابـهـ وـلـمـ اـنـ يـرـيدـ المـسـيرـ عـلـىـ خـدـلـوـهـمـ وـلـكـنـ يـحـدـاجـ الـتـيـ المـحـصـونـ وـالـعـاقـلـ خـاـلـيـ بـوـنـاـرـتـ اـذـ ذـاـكـ بـالـاـمـ فـعـثـ الـوـمـهـدـيـنـ بـنـوـ الـلـهـ جـصـونـ بـاـيـاـ الـتـيـ لاـ تـرـازـ بـاـقـيـ الـتـيـ هـنـ الـفـايـةـ فـضـلـاـعـنـ حـصـوـمـاـ الـطـبـيـعـةـ .ـ وـكـانـ عـدـدـ سـكـانـ تـلـكـ الـمـدـيـنـاـ اـذـ ذـاـكـ .ـ ٣٥ـ بـيـنـ سـيـجـيـونـ وـسـلـيـونـ وـبـوـهـيـيـونـ

وـلـمـ يـغـيـرـ قـلـيلـ حـتـىـ فـشـلـ نـاـبـولـيـونـ فـيـ مـصـرـ فـاغـتـمـ عـلـيـ باـشـاـ تـلـكـ الـفـرـصـةـ وـاسـتـرـجـ اـرـبـنـوـنـ عـدـ خـلـجـ اـرـطاـ مـنـ اـيـدـيـ الـرـنـاسـاوـيـنـ ثـمـ نـالـ مـصادـقـةـ السـلـطـانـ عـلـىـ ماـ فـقـدـ منـ الـبـلـادـ فـاصـبـتـ مـلـكـتـةـ شـامـلـةـ كـلـ الـبـاـيـاـ مـنـ الجـبلـ الـاـسـوـدـ اـلـىـ اـيـرـوسـ وـلـمـ تـأـتـ سـنـةـ ١٨١٧ـ حـتـىـ اـنـضـمـ اـلـيـاـ اـيـرـوسـ وـعـبـضـ تـسـالـيـاـ وـالـجـزـيـةـ الـغـرـيـ منـ شـالـيـ الـيـونـانـ وـتـوـلـيـ اـحـدـ اـوـلـادـ حـكـمـ الـمـوـرـةـ فـاصـبـحـ سـاطـانـهـ اـلـىـ اـمـاـ وـاـنـضـمـتـ مـطـاعـمـهـ لـدـىـ الـبـاـبـ الـعـالـيـ فـلـمـ تـرـ الدـوـلـةـ طـلـبـتـهـ اـلـأـبـنـيـوـ وـكـانـ قـدـ بـلـغـ الثـانـيـنـ مـنـ عـنـهـ فـلـمـ يـجـدـ سـيـلاـ اـلـ ذـلـكـ وـهـوـ يـظـاـهـرـهـ وـلـاـهـاـ مـعـ الـاسـتـعـدـادـ لـلـدـفـاعـ فـلـمـ تـسـمـعـ العـنـاـيـةـ بـقـاءـ دـوـلـيـوـ كـاـ سـعـتـ بـهـنـاءـ دـوـلـةـ مـحـمـدـ عـلـيـ فـيـ وـادـيـ الـدـبـلـ .ـ فـاتـقـ اـنـ ضـاـبـطـاـ مـنـ جـنـدـ الـظـمـ فـيـ جـنـدـ الـاسـتـانـةـ فـفـضـبـ عـلـيـ باـشـاـ وـبـعـثـ الـيـ مـنـ بـقـلـةـ سـنـةـ ١٨٢٠ـ فـشـقـ ذـلـكـ عـلـىـ الـبـاـبـ الـعـالـيـ فـبـعـدـ الـتـيـ سـافـرـ وـلـاـ الدـوـلـةـ فـيـ تـرـكـيـاـ اوـرـبـاـ اـنـ بـرـحـنـواـ عـلـيـوـ فـلـمـ هـاـلـيـ مـنـ مـاـرـيـاـ الـمـاعـةـ

يانيا بالمحصون فلم يرَ الباب العالى بدأ من العدول الى السياسة فبعث اليه خورشيد باشا اول سنة ١٨٢٢ ان يسلم فينال العنوان السلطاني فاذعن الشيخ مخلصاً من المخوب. وفي ٥ فبراير سنة ١٨٣٣ دعا خورشيد باشا علياً اليه لسلمه الخط الشريف الناطق بالعنوان فجاء وهو لا يدرى ما حصل له فدخل عليه وجلسا برهة يتعادثان ثم مد خورشيد يده فاسخرج الترمان المؤذن بتسلمه ودانعه اليه. فلما رأاه عليًّا اجنبيًّا واعتراض ودافع عن نفسه دفاعاً شديداً ولكن الكثرة غلبته فشققا وارسلوا رأسه الى الاستانة وأنقضت دولته بعد حكمه بضع وثلاثين سنة



محمد علي باشا الكبير *

علي باشا ومحمد علي باشا * لا يقرأ المطالع زرجه على باشا إلا ويفذكر
بره رجل مصر المغدور له محمد علي باشا لما هبها بينها في غرضها الاسامي وهي
تأسيس الدول فقد سهى كل منها في تأسيس دولة يستقل بها ثلاثة من سنه او عاصمه

من الرجال العظام والمثال الاول لهم بونابرت الذي كان معاصرًا لهم وارتقى باقديمه وشجاعته وتدبره من ادنى رتب الضباط الى اسقى رتب الملوك فكان قدوة رجال الاقدام ومنال التواد العظام . وطبيعي أن ظهور مثل هذا الرجل ينبع اذهان معاصره الى الافتداء به فضلاً عن البهضة العمومية التي نشأت في اواخر القرن الماضي وأسائل هذا القرن على أثر المحرر واشراق شمس العلوم وما تبع عنها من الاكتشافات والاختراعات فحركةت المسمى وثارت الافكار وكان ذلك بنازلة الاحتكاك للاذهان فظهرت النوى الكامنة في الناس على اختلاف مراتبهم واصناعهم فتبعد من نبع ويات من مات علاء بناموس الارتفاع العام

وكان في جملة من ثارت قيام وظهرت مواهيم العسكرية علي باشا في البانيا وعمد علي باشا في مصر وكلاهما من ولاة الدولة العلوية فسعما سعياً متشابهاً يلهثان ضرضاً متشابهاً فاتهما واحداها الى الانفصال وبالآخر الى القاء . فيبعد ان يبلغ علي باشا اوج سعنه وانتقل تقرباً بالبانيا وبعض ملئتها سقط وأمعن اثره وظل محمد علي باشا سائراً في خطبوه واسس دولة بتوارث الحكومة فيها اعتقاده من بعده (محمد رعاية الدولة العلوية) . فما هي الاسباب التي قفت بزوال الدولة الاولى وبقاء الثانية

يلوح لنا ان السبب الاول في ذلك اختلاف الرجال في الاخلاق الفريزية فقد كان علي باشا شجاعاً شديد البطش كغير المتعارض طالباً للعلى ولكنه لم يكن عادلاً حسن السياسة لين العريكة مثل محمد علي . بذلك على ذلك معاملته لاهالي سوليونس المنتمي ذكرهم وفككه باهل كاردبي من ولابيه وذلك انه علم بان بعضهم ذكرى الدلة بالسوء فاعتذر لهم وذيع منهم متنبعة هائلة على حين ان محمد علي لم يكن يترك وجلة في استرضاء المصريين واستغلال طاعتهم بالبذل وإجراء العدل ونشر العلوم وضبط الادارة

وقد يمترض علي محمد علي بذبحه المالك عليه في الداعمة ولكنه فعل ذلك مضطراً اسبقاً لسلطوي وتنبئاً لا امير الباب العالمي الصربية . اما علي باشا فإنه فضلاً عن تنبئه ذهن الباب العالمي لم يطأعه مدعياً ينبع الى كرامة عاصمة الدولة فقبل احد ضباط الجند العثماني في وسط الاستانة كما تقدم وفي ذلك من ضعف السياسة ما فيه . اما محمد علي فكان عوناً للدولة العثمانية في كثير من محروبه فدروعه لها الوهاجمين ياعاها

في اتخاذ ثورة اليونان وإن لم ينجح

ثانية . ان محمد علي باشا استعان في تأييد حكومته بصر ونشرها الى ما يجاورها بواسطة اولاده فقد حارب الوهابيين بقيادة ابيه طوسون وحارب الشام والمورة بقيادة ابنيه ابراهيم القائد العظيم واخضع السودان بابنته اماعيل وأيد سلطاته فيها كلها بمحنة سياسة مع الدولة العلية والمحافظة على علاقتها بها بالمحسني

ثالثاً . ان المصريين فضلاً عن قرهم من الطاعة وسهولة حكومتهم فقد سبق محمد علي قبل ولايته وطبع على اذهانهم صورة حسنة من عدلو وكرمه حتى حملهم على ان يتسلّلوا ولابنه من الباب العالمي رأساً فلما تولاه احسن معاملتهم ورقى شوؤهم وحافظ على رضاهم فلم يأت علاً بوجب نورهم وحافظ مع ذلك على رضاه . جند القديم من الالبانيين وغيرهم الذين كانوا له عوناً في ارتقاء اربكة الملك حتى اذا اراد تنظيم جند جديد ورأى منهم تردداً اقتصر على تنظيم ذلك الجنه من اهالي البلاد الاصلبيين بلا مقارنة واضهر للمنحرفين من رجاله وسبله يخلص بها منهم فانفذهم انتخ السودان على ان ينخروها او يهدوا فيها وهم لا يشعرون وفي ذلك من الدعاء والسياسة ما لا يخفى على الليط . اماماً على باشا فقد كان مدعماً في الولاية مخصوصاً في ما يرجوه من النفع الموقت وزد على ذلك ان الالبان قوم يصعب السلط عليهم لما تقدم من خشونة طباعهم وصعوبة مراسهم

رابعاً . ان مصر نظرًاً بعدها عن مركز الخلافة كانت اقرب للاستقلال الاداري من اليابان الان هي في الرومي قرية من الاستانة وكانت الالبانيون انفسهم كثيرون ما يتجددون في خدمة الدولة العلية مأجورين فلم يكونوا قليلاً واحد مع والهم فلما قتل لم يبدوا مقاومة . ناهيك عن غنى هذا النطر وما بذلك محمد علي من المساعي الخيرية في تحسين الزراعة وتنشيط التجارة والصناعة ففتح المعامل ونظم الجند ونشط العلم فدررت مصر ذهباً وفضة فلتى اهالها رغداً وعيشاً هنيئاً انساماً ما كانوا يتنا夙ونه من البلاد على عهد الهاشمي . ولم يتأت لعلي باشا ان يفعل شيئاً من ذلك ولدل طيبة البلاد الخشنة من جهة ولطبيعة على السلب والنهب من جهة اخرى كانا من اكبر العقبات في سبل الاصلاح

خامساً . ان مساعي محمد علي في الولاية انا كانت تحت ظل مصلحة الدولة وفتح

ما فقهة من البلاد يائماً فلم يأت عملاً يوجب الضغينة عليه منها إلا في حربه في القائم
فإذا سئل الرجوع عنها أذعن وتوسلت بعض الدول فجعلت لكل من الجانين حدوداً
رضي بها الفريقيان ونال على أثر ذلك الامتيازات المعلومة

سادساً واخيراً ان علي باشا هذا اخدهع باقتراح خورشيد باشا اخداماً اآل
الى قلعه واقتراب حکومته ما لا نظن محمد علي ينخدع به لو كان في مكانه يدللنا على
ذلك انه لما كان قائداً لفرقة الالبيانين قبل ان يختصر به الو أمر الولاية وناخرت فرقه
عن نجدة عساكر خسر وبasha في حرب الملايلك فاراد خسر وشك به غيبة وطلب
منايانة سرّاً في متصف الليل فادرك محمد علي بذلكاته ودهابوه انه انا بريء بوشراً فلم
ينقل دعوته بل كان ذلك سبباً قويّاً في سعيه الى الولاية

وبالجملة فان حكومة شهدت على باشا هصر قامت بحسن سياسته ونصرة اولاده
وطاعة جنده وخصب ارضه وحسن علاقته مع الباب العالي وتأييده بنشر لواه الفتن
علمًا وصناعة وزراعة مع ما توخاه من افتتاح المشيرين العتلاء من الافرخ وغيرهم مما
لم يأتِ لعلي باشا ولبي ياباها كما قد رأيت

حدیث المأثرة

القابلية والغضّم لانفرك شهوة الطعام اذا قويت فان المعدة في الغذاء على ما يهمه لا على ما تأكله . فلا يفترك مقدار ما يتناوله من الاطعمة فانك اذا لم تهضم ذهب سدى بل قد يضرك بما ينسد من هضمه فتكبر بـ التضلات في الامماء فاذا توالي رسوها فبـ سيدت وولدت العنونة فيتـ هضمـ بها الدـم فـ يتـ عرضـ جـمـعـ الـحـيـاتـ الخـيـثـةـ . فـ اـذا حـلـتـ ذـلـكـ هـاـنـ عـلـيـكـ اـدـرـاكـ الـفـرـرـ الـذـيـ يـشـأـ عـنـ تـعـاطـيـ مـنـهـاتـ المـعـنـدـ كـالـعـرـقـ وـخـوـهـ ماـ يـقـنـعـ بـعـضـهـ عـادـةـ لـتـبـيـهـ شـهـوـةـ الطـعـامـ . فـ الـاجـدـرـ بـهـمـ انـ يـتـعـاطـوا مـفـوـياتـ الـهـضـمـ بـدـلـاـ مـهـاـ . عـلـىـهـمـ لـوـ أـكـثـرـهـ بـالـطـعـامـ الـقـاـلـوـلـ عـلـىـ قـدـرـ ماـ يـسـتـطـعـهـ هـضـمـهـ لـكـنـاـمـ ذـلـكـ مـوـقـعـةـ الـمـتـوـيـاتـ لـاـنـ الـاـنـسـانـ يـتـنـاـوـلـ مـنـ الطـعـامـ عـادـةـ اـكـثـرـ كـثـرـاـ مـاـ يـتـجـاجـ الـوـجـهـ مـنـ الـغـذـاءـ وـماـ زـادـ عـنـ حاجـجـوـ كـانـ جـمـلاـ تـبـلـاـ عـلـىـ عـائـقـ مـعـدـوـ

باب المقالات

المسامرة والمحادثة

بياناً عن كتاب آداب السارك ليرسف الندي بشتلي (تحت الطبع)

وزن الكلام اذا نطق فانا * يُبدي عقول ذوي العقول المتعانِ
 قيل في الامثال العربية : لكل مقام مقال . فمما لا يكت خيناً او بخيناً وجب
 عليك ان تراعي في الحديث ذوق المحضور وابالهم . فلا تخذلن لكلامك موضوعاً
 يجهلونه او يكرهون سماعه . وقد اشتغلوا بالحديث ثلاثة شروط وهي التراجمة والذاكرة
 والتهذيب * ولما كان كل انسان يبل طبعاً الى الحديث عن ثوشونه الخصوصية
 فالاولى بك ان تحدث الوالدة مثلاً عن اولادها وناجر عن نجاريه والمألف عن
 مؤلفاته والمصور عن صوره الخ فتكون بذلك محباً الى ساميتك * ومني شرع احمد
 في الحديث فاصح اليو نام الاصراء وبذلك قرید اعياراً في اعيهم * واحدز من
 ان تفاجئ احد المحضور بامر خاصه وليس من شأنك ان تعرّض لها ولا تطلب
 في المدح فمحسبة تلقاً ولا نطل . الكلام في سرد تفاصيلها لفلا تسبة بذلك الى جهله او
 الى عدم مقدرتكم على الخوض في مجت سواها * واعلم ان مايدور من الحديث في منزلتك
 او منزل اصدقائك لا يجب ان يقال في الخارج * واذا تكلمت فليكن صوتكم خائفاً
 لان الصوت العالى دليل على قلة مراعاة الآداب . والاجدر بك ان تخفيص صوتك
 ولو تعذر سمعة على الحاضرين من ان درفعه كثيراً خاسب الى العايش * واعلم ان
 استعمال كلام الرعاع واقتباس لغة المتنلة ولبراد الامثال المبنية في عرض الحديث
 من نوع حماً . وكذلك ابراد التوريات الا اذا كان في ذكرها نكهة ظريفة او ملحة
 لطيفة * ولا يحسن اطالة مدة المناظره بين شخصين في نادي حافل بها اذا لم ي الموضوعها
 فيضطر الباقون الى السكوت وربما أدى بهم ذلك الى الملل والضجر * واجهد في
 تنوع ابواب الحديث وعدم حصر الكلام في موضوع واحد بل طويلة * ومن
 المواضيع التي يجب تجنبها تماماً في الجمسيات الحافلة الخوض في المسائل الديبية . فان

الدهن هو المبحث الذي تضارب فيه الآراء ويصعب على الانسان ان يتبع عن المدح
فيه مدافعة عن مذهبِه * واحذر ان تقطع الكلام على احدٍ . واعلم ان الاصفاء الى
المتكلم واجب ولا يكفي ان تكون مغفياً بل يجب عليك ان تبني علامات التبول
والرضاة وإمارات الموافقة والاشراح عند الاصفاء الى الحديث * وإنظر دائمًا الى
من محادثة ولكن لا تنفرس فيه * ولا تكلم شخصاً في مجتمع بلغة الغمبيبة او تباحثه ب موضوع
لابنها المحضور الا اذا قصدت ان تنسئ لم بمدى ثقتك وكأن من الموضع التي تفهم معرفتها
وإذا اتفق وجود اجنبي في حفلة صدرين لا يحسن فهم اللغة التي تتكلمون بها فالادب
يفضي ان تخدعوا باللغة . وإذا كنت قعوداً على مائدة وجب على التربين منه اتباع
ذلك في محادثته . وإذا قدم زائرٌ وانت تنص على المحضور فحة ما وجب عليك ان
تعيد له ما سبق منها قبل قدمه بوجه الإيجاز * وينبغي لكل امرىء ان يكون خيراً
بالحوادث المسائية وعاماً بأجريات التاريخ ولو من بعض سنوات لكي تروق محادثة في
الختلات * ولا تكلم ابداً عن موضوع انت جاهله الا اذا كان على سبيل الاستنارة .
ولا تشفع انك تعرف اسلوب النتون الجميلة مثلاً بحد وقوفك على بعض مباديء
الموسيقى او لحضورك بعض المناحف و محلات التهليل لعلها يظاهر فصورك فتنقطع في
اعين اصدقائك . واعلم ان من تزينا بغدر ما هو فيه ففتح الامتحان ما يدعى به * وإذا
اضطربت الى سرد حكايات في اثناء الحديث فلتكن على غایة الاختصار والتضاحكة
غير خارجة عن موضوع الحديث . اما استعمال الانفاس التيجنة فذنب لا يغتفر في
الهيبات الحافظة . وقد اوصت العرب بقولهم : « اياك وقبح الكلام فانه يطرعنك الكرام
ويهري عليك اللثام . واحذر من سقطات الانفاس فانها تظهر من عيوبك ما يطن
ونحرتك من عدوك ما سكن . ولا تقول ما يوافق هواك ويغضب اخاك . واعلم ان
من يبرط في الكلام زل ومن يسخف بالرجال زل » * وإذا حدثت انساناً من ذوي
الرتب والمقامات فلا تكرر النابة على سامعه كثيراً * واعلم ان الغيبة من اقمع الشائع
واكثرها انتشاراً حتى لا يسلم منها الا قليلون . وهي ذكرك لانسان بما يكُن ولو بما فيه
سواء ذكرته بمنظنك او بكلماتك او اشتربت اليه بعينك او يدرك اورأسك او نحو ذلك
فاكنت عن ذم من لو كان حاضراً لبالغت في مدحه ومدح من لو كان غائباً لبادرت
الى ذمه * واعلم

أَنْ شَرُّ النَّاسِ مِنْ يَدْحَا * حَوْنَ بِلَقَامَا وَانْ غَبَّا شَمْ
وَكَا أَنْ بَحْرُ عَلَى الْأَنْسَانِ اغْتِيَابٌ غَيْرِ كَذَلِكَ بَحْرُ عَلَى السَّاعِمِ اسْتَعِمْ * فَيَجِبُ
عَدْ سَاعِكَ انسَانًا يَنْتَدِي * بَعْقِيَةَ أَنْ تَهَاهُ بِلَعْفٍ وَإِذَا لَمْ يَرْتَدِعْ فَنَارِقَ عَبْلَةَ إِذَا نَكَتَ
مِنْ ذَلِكَ * فَانِ السَّاعِمُ لِلثَّبَيَّبِ أَحَدُ الْمَغَایِبِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَعْكَ صَنْ عَنْ سَاعِ الدَّبِيعَ * كَهْوَنِ اللَّسَانِ عَنِ الْعَلَقِيِّ يُو
فَانِكَ عَدْ اسْفَاعِ الدَّبِيعَ * شَرِيكَ لِنَائِلِسِو فَانِبَهَ
وَقَدْ عَابَ اعْرَافِي آخَرَ مَقْتَابَاً بِتَوْلَةَ : قَدْ اسْتَدَلَّتْ عَلَى كَثَةِ عَبْوِكَ بِاَنْكَثَرَ
مِنْ عَيُوبِ النَّاسِ . لَانْ طَالِبُ الْمَهْوَبِ أَنَا يَطْلُبُهَا يَنْدَرُ مَا فِي وَسْهَا . قَالَ الدَّاعِرُ :
لَا يَهْكِنُ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَاسِرِيَا * فِيهِكَ اللَّهُ سَرِّا مِنْ مَسَاوِيْكَا
وَإِذْكُرْ عَمَانَ مَا فَهِمَ إِذَا ذَكَرُوا * وَلَا تَعْبَهُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَسَا فِيْكَا
فَاحْسِنْ شَيْءَ إِنْ تَكْلِمُ عَنِ الْفَانِيْنِ كَمَا لَوْ كَانُوا حَاضِرِينَ أَمَّا كَمْ وَبَصِيرُونَ الْهَدِ
أَفْوَالِكَ . فَانِ لَا تَنْهُوَ عَنْ شَخْصِ غَائِبِهَا لَا تَنْهَقِرِيَّ إِنْ تَنْوِلَهُ لَهُ فِي وَجْهِهِ فَذَلِكَ بِعَذْ
جِيَّهَا * وَلَا مَرَاءَ إِنَّكَ لَا تَنْتَعِنْ فِي أَدَفَ لَوْمَ إِذَا تَخَذَّلْتَ حَدَادِ الْفَيْرِ مُوسَوْعَاً لِكَلَامِكَ
عَنْهُمْ دُونْ مَسَاوِيْهِمْ فَلَا تَخْسِرْ بِذَلِكَ شَيْئًا بِلِرْجَاهِ إِفَادِكَ اشْتَاهِاهَ . وَمِنْ الْمُتَرَرَانِ ذَكَرُ
الْمُسَنَّاتِ لَا يَجِوَهُنَا إِلَى سَيَّهَاتِ أَمَا السَّيَّهَاتِ فَلَا يَدَهُ مِنْ إِنْ تَرْدَادَ شَرِّا كَمَا تَدَالُهُنَا
الْأَلْسُنَ * وَمِنْ الْمَعْلُومِ إِنْ مِنْ نَقْلِ إِلَيْكَ لَابِدَّ إِنْ يَنْقُلْ عَلَيْكَ . وَمِنْ اغْنَابِ طَهْرِهِ
عَدْكَ فَلَا تَأْمُنْ إِنْ يَغْتَابِكَ عَنْدَ غَيْرِكَ . وَمِنْ مَدْحُوكِهَا لَيْسَ فِيْكَ وَمُورَاضِيَهُنَّكَ
فَنَدَ ذَمِكَ يَا لَيْسَ فِيْكَ وَهُوَ سَاخْطَ عَلَيْكَ * كَمْ مَتَاضِعًا عَدْ ذَكَرَ مَا يَخْلُجُ فِي
فَوَادِكَ . وَلَا تَجْزِمْ بِاَمْرِي ظَاهِرِهِ لَكَ وَلَوْ تَأْكُدْ صَحَّهُ فَانِ لَا بِرْوَقَ لِاَحَدِ إِنْ بَرَاكَ
مُسْبِطًا بِرَأِيْكَ مَصْرِيَا عَلَيْهِ . بِلْ افْتَنِعْ بِالْمَكَّ عَلَى هَدَى دُونْ إِنْ تَحْتَاجَ فِيْهِ * وَمِنْيَ
اضْطَرَتْ إِلَى الاِشْتِراكِ فِي مِبَاحِثَهِ فَاعْلَمَ أَنْ مِنْ يَتَغلَّبُ عَلَى اِمَالِهِ مِنَ الْمُفَاظَرِينِ
وَيَجْلِسُ اَظْهَارَ الْمَحَنَّةِ وَالصَّلْفِ يَكُونُ كَلَامَهُ اَكْثَرَ قِبْلَهَا لِدِي السَّاعِمِينَ . فَانِ النَّاسِ
يَقْتَمُونَ يَا بُوْثَرِيَّ عَوَاطِنِهِمْ فِي الْجَمِيعَاتِ الْعَوْمِيَّةِ أَكْثَرُهُمْ اَفْتَنَاهُمْ بِالْمَجْعَةِ وَالْبَرْهَانِ
وَاحْدَدَرَ مِنْ إِنْ تَمَسْ عَوَاطِفَ اَحَدِ الْمُحْضُورِ بِذَكْرِ عَاهَةِ فِي خَلْوَهُ او عَيْبِ فِي خَلْوَهُ .
فَانِكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ نَرَتِ السَّاعِمِينَ مِنْكَ وَتَمَذَّرَ عَلَيْكَ إِنْ لَتَعْنَ ذَلِكَ الْشَّخْصِ
بِالْتَّسْلِيمِ يَا فِيْوِيْ مِنْ الْمَيْوَبِ «وَلَا كَمْتَ مَهْبِيَا او عَنْهَلَهَا . وَلَا يَدَهُ إِنْ يَلْجِيَ إِلَى المَدَانِيَّهِ

عن نفس فينهني الى زيارة التثبيت باراوه والاصرار على براءة نفسه ما نسهو اليه
ثم ان بعض الناس يبلون طبعاً الى افراط جمعية اهلكارهم امام الحاضرين فهم دون
كل ما حوتة اذعاتهم سواها وافق المقام اولم يوافقه . زاعمين انهم باهلكارهم من
الاخبار يرضون السامعين ولو بما كان لا يعنهم مسامعه . فاباكم وفصول الكلام فانها
تحفي فضلك وتتنفس عذلك وتأتيك وتأتي اخوانك . واعلم ان الاقتصاد في النطق
يسائر العوار وبوتت العثار وان الكلام كالدواء ان افللت منه تتع وان
اكتبرت منه صدغ

نرء لسانك عن قولك تعابُ به * وارغب بسمحك عن قوله وعن قالِ
لَا تبغِ غير الذي يعنيك واطرحِ || * مخصوص تحيي قرير العين والبالي
فلا تقلَّ الاَّ ما يطيب عنك لشُّهْ . ولا تتعلَّل الاَّ ما يسيطر لك اجرُ . ولا تندللُ
الى الفير ولا تندفع ولا تغطرس بل ساوي بين الجميع في الحديث . واعلم ان من
كانت عادلة التكبير على الذين هم دوحة يدخل للذين هم اعلى منه مقاماً وكلا الامرين
مدحوم قبيح * ولا تجهدْ فواك امام الناس بل اظهرْ بعضها حتى يعلموا ان عدك
أكثر ما اظهرت . فلا تقلُّ كل ما تذكر ولكن اعترفي بكل ما تقول * واشغلْ نفسك
يدفع اصدقائك وذكري ما فيك لهم ان يذكروا مذاقتك . اذ مدحك لمنك
ينقل احترام الغير لك * وإياك والكذب في محادثتك فانه شعار الخيانة والتزم الصدق
فانه حلبة النطق . وليكن كل ما تفتحه بوصدقها على الله يسوغ لك ان لا تذكر كل
ما تعلم الا اذا دعت الحال الى ذلك . وإذا اضطررت الى كفاح بعض ما تعلم فلا
يتحمل الحاضرین بشعرون بما نفسوا الا فاذكر كله او لا تذكر منه شيئاً . قال الداعر

واكرمُ الآدابِ صدقُ المعنى * اكرمُ به اكرمُ به من خلقِ
أعدلُ شاهدُ على الصلاحِ * اقربُ منهاجمُ الى النلاحِ
والكذبُ فاعظمُ افطعُ المساوى * حاجةُ مشيفٍ على المهاوى
من يشهرُ يوماً بكذبِ المدعى * ثم أتى بالصدق لم يصدقِ
ويذهبُ ان لا تخذل امرأ الجهل على علومها انت خير بها . فالناس لا يساوى به
المعارف وقد يعلم شيئاً تجهله انت * واعلم ان المزاح الكثير يذهب المهاية ويبورث
الضفاعة . وإن اوله فرح فآخره ترج . فانه يوغر صدر الصديق وينذر قلب الرفيق
ولله درُّ من قال :

امزح بقدار الطلاقة واجتنب * مرحًا فضاف بو المسوء الادب
 لا تضيئن أحدا اذا مازحته * ان المراح على متدة الغضب
 واهرزل مجالية للبغضاء . مسلية للهباء . منقطعة لللاخاء * قال الشاعر:
 لا تجعل اهرزل ذا باها فهو منقصة * والجد تعلو به بين الورى النبم
 وبقال الافرات في المراح محبون والاقتصاد فيه ظراقة . وانه في الكلام كالملج في
 الطعام على حد قول الشاعر :

أفذ طبعك المكدود بالغير راحة * قليلاً وعلله بشيء من المرح
 ولكن اذا اعطيته المرح فليكن * بقدار ما تعطي الطعام من الحم
 لا نسرع في الكلام ففيهوت الحاضرين ساعه . ولا ثباتاً فهو فبيهم الملل
 والخبر * ولا نطوي في المدح الى درجة التلقى . فلا يسر الا طباب الاكل جاهل
 غبي * فإذا اردت ان شخصاً يحسن بك الفتن فاتبه الى سيرك اماماً في بادئ معرفتك
 له . فان ما يعطي على ذهنه من تصرفك الاول يبقى اساساً في نفسه لما يعتقد فبك
 بعد ذلك * وإذا رمتك التفاصير بين قوم فهم اناس تعدم اكبر منك مثاماً فما ظهر
 انك اقل منهم شيئاً بأدب ووقار . وإذا دعشت الى الحديث معهم كذباً لم فلا
 تطب في تبازلم الى محاذيفك . وحالما نشعر بتدول احدكم عنك فما تتبع عن محاذيفك
 ومن شعرت باخفاء الجميع عنك فوذهبهم وارحل * ولا تجعل نفسك بين الثوم
 بمنزلة المتقدفعها للاستهزاء والحكم والاحتقار عند الذين هم أكثر منك معرفة والبغض
 والاجناب لدى الذين هم دونك . بل اجهد ان تسرد فضائل ساميتك وحسناهم
 وان تخلل من ذكر فنائهم ومعاهم يقدر ما يتكلك فانك في حلة الاشدقاء لست
 كالمعلم الذي غرضه اصلاح تلامذته ولا كالواعظ الذي يخطب لنرك المعاصي
 ولا نسرع في الحكم على طياع شخص واخلاقو بغير عمل واحد شاهدته منه فربما كان
 عصياً فيك . اذ لا يسلم احد من الخطأ والمنيات بها تفرد بطيب السجايا وتحلى بمحبول
 الصفات * واذكر عيوبك دائمًا وفابلها بعيوب الغير . واجعل حلك سائداً على
 هؤلامهم * وإذا اضطررت الى توجيه شخص فوجده بطاغي حتى لا تسيء اليه بقدر
 استطاعتك * ولا تعرض نصالحتك على الناس عرضًا . ومني سألوك لصيحة فابنها يزيد
 الاحتراط والاحرار . وقد اوصت العرب بقولهم لا تصح لمن لا يثق بك ولا تذر على

من لا يقبل منك . وإنما : إذا مالنت في الصحبة ثم بحثت لك على الشفاعة * ولا تبنت حكماً في أمر ما منها فأكنت صحته للهلاك أول إلى خلاف ظلك في بيتك المخجل ولا ثباتاً كثيراً بأعمال أكبائك شهراً فغلب على نفسك الاحتقار . ولا تذكر من ابداء آرائك فابن ذلك من علامات الكفر والنجاة * ولا تختر حديث رجل لسدايجه أو لا يخلو من فائدة تجدها إذا قدرت قيمتها وتأملت معناها * وإنما ماظرت شخصاً وظهر لك إمك محصل * في الوجه الذي تداعع عنه فائزك الماظرة وإنذر بالطف مظهراً وجه خطائلك . ولا تثبت بأدراكك ولا تناضل عنها إذا كنت تعلم أنها على غير الصواب . ولا تنقض أحداً فيفضبك . ولا تنقض لأفل الآسياب . وعامل مناظرك بالحلم تغلب عليه . ولا شعراً إمام أفرانك بإنك صديقي حمير لا كابر القوم وأعياهم فإن ذلك يدل على دماءة الأصل والقباء . وكذلك لا ثباتاً هر كوك ولا بارونتك ولا بعنة أخرى خصصت بها فإن ذلك مذهوم محظوظ

تواضع إذا ماللت في الناسِ رقة * فإن رفعَ القوم من يوضع ولا تعرّض لنفسك محاديثك الشخصية أو العائلية * واعلم إمك إذا أكتارت من التفول حسلك الغير لصالحاً يسترق الأسرار . فإن لكل أحدِ آراء خاصة ولا يبودُ أن يناريَك في معرفتها سواه . فلا تلعنَ على بطلعتك عليها . وإنما إذا علمت أن وقوفك عليها يعود على صديقك بالعائنة فانتظر حتى يعرضها عليك . ولا تعرّض نفسك للهلاك تخبر ثقتك بك * ولا تختبر بمحبك وتنسبك إمام الاصدقاء . ولا تكثر الاستئهام ولا نقل الجحث عن أصلهم وفرعم

بطاقة الزيارة

(له أيض)

إذا ما أنيتَ الامرَ من غيرِ باو * ضللتكُ وان تدخل من البابِ عهد
نشأْ اسماءل بطاقة الزيارة كثيرون من الاستغراءات المديدة في بلاد الصين *
وهك الورقة الصغيرة التي تقوم مقام صاحبها في كثير من الواجهات والرسوم عند
اصدقاءك قد أصبحت من ضروريات النهض واعتبرت اشارات سرية بين الافغان

رجالاً ونساء . واقتيسها أهل بلادنا عنهم واستعملوها في الأعياد والتعارف والزيارات وغيرها * والأوربيون يحملونها في جيوبهم حيثما ساروا * ومن عادائهم أنه اذا قصد أحدهم زيارة صديق من اصدقائه ولم يسمح له الوقت بالاقامة عنده مرتَّة على متزلاً وترك له بطاقة الزيارة بعد ما يطوي طرفها الاعلى من جهة اليسار . وينعل ذلك ايضاً اذا مرَّ عليه ولم يجده في بيته وكان في بيته أن يزوره . اما في زارات التعزية فيطوون الطرف الاین من الورقة * وينفرض على الانسان ان يحمل بطاقة الزيارة ينسوه الى متزل من هو أعلى منه رتبة ولا يرسلها مع الخادم * وليس من الصواب ان تبكيت بطاقة الزيارة مع الخادم الى الاصدقاء الا في الاحوال الآتية وهي : الاعلان بارتحالك من البلد او الاخبار بقدومك اليها او القيام بالشكر لهم على ترددكم للسؤال عنك * ولا يسوع ارسال ورقة الزيارة الى الاصدقاء مع الربيد ضمن غلاف الا في يوم رأس السنة .

ومنهم من يكتفي بارسال بطاقة واحدة الى جميع افراد العائلة الواحدة . والبعض يطقوها في وسطها دلالة على انهما تشمل العائلة كلها . والبعض يعنون منها بقدر عدد اعضاء العائلة * وقد جرت عادة الاشراف وال Shirifat في مثل هذه الاحوال وغيرها من ايام الاعياد ان يخزنوا دفتراً مخصوصاً يكتب فيه اسمه كل من جاء لزيارتهم من الرجال . اما النساء فلا يكتفين اساههن بل يتركون بطاقة الزيارة المصاحبة الدار وقد يهني بعضهم بعضاً في الاعياد باوراق ممزخرفة عليها الرسوم البدعة بالالوان البهية يصنعوا هنن الغاية ويضيئون اليها عبارات التهاني باوضاع مختلفة ويدقون كثيراً في اوراق التهنة على رأس السنة ويولآخذ بعضهم بعضاً بالتصبر في ارسال تلك الوراق ومحبوبون لها حساً) كثيراً

وبالاجمال فـ داـبـ الـ زـيـارـةـ تـقـيـيـ بـانـ كـلـ زـيـارـةـ اوـ دـعـةـ يـجـبـ انـ تـرـدـ لـاصـحـاحـهاـ انـ لمـ يـكـنـ شـخـصـيـاـ فـيـ بـطـاقـةـ الـ زـيـارـةـ يـحـملـهاـ صـاحـبـهاـ يـنـسـوـ الىـ متـزاـلـ الـ اـصـدـقاـءـ *ـ وـ اـذـاـ زـارـ اـحـدـ زـاوـيـهـ وـ اـزـادـ المـزـوـرـ مـقـاطـعـةـهـ تـرـدـ لـهـ زـيـارـةـ بـيـطـاقـةـ الـ زـيـارـةـ معـ غـيرـ منـ غـيرـ اـنـ يـأـخـذـهـاـهـ بـقـسـيـهـ *ـ وـ اـذـاـ شـاءـ اـحـدـ السـفـرـ اـخـبـرـ مـعـارـفـهـ بـذـلـكـ انـ يـرـسلـ بـطـاقـةـ الـ زـيـارـةـ اليـهـ (ـ مـعـ خـادـمـهـ اـذـاـ شـاءـ)ـ وـ عـلـيـهـ هـنـنـ الـحـرـوفـ P.P.C. (١)ـ اـوـ

P.D.A.^(١) بالفرنسية او T.T.L.^(٢) بالإنكليزية كأنه يستأنفهم في الرحيل . متى عادوا خبرم كذلك ببطاقات يكتب عليها عنواناً ليهتدوا الى زيارته وهم يتوسلون بالروح * وفي النهاية بالاعياد وغيرها لا يموج المرأة ان ترسل بطاقةتها الى الرجال بل الى النساء صديقاتها . ولذلك قد اصطمعن على ان يطعنن لانتهن ببطاقات خاصة بينن هذا للبطاقات التي عليها اسم الرجل وزوجته معاً * وكثيراً ما تكتب السيدة اسماء ينامنها في بطاقة زيارتها لاما عياماً رافقتها في الزيارات * وبطاقة الزيارة التي ترسل الى منزل فيو مريض يجب ان تصحب بالاستفهام شناها عن حالة مرضه * وترسل البطاقة بعد الولادة الى والدتين مرة في كل يومين او ثلاثة لمدة أسبوعين مع الاستفهام عن صحة المولود ووالدته ولا يكتب الرجل على بطاقيه الا اسمه ولقبه ووظيفته من غير ان يشنعها بالقاب التقى . أما النساء فيذكرون دائماً كلمة « مدام » (او مس) ازاء اسمائهن التي هي القاب ازواجيهن اذا كن متزوجات او كلمة « دموازل » (او مس) ازاء القاب آباءهن اذا كن غير متزوجات * ويكتب الان الاكبر والبنت الكبرى في البيت بقاب العائلة فقط ويكتبهن اللقب على بطاقة زيارتها ويقتصران على اضافة الحرف الاول من اسمها قبله . وما ما يليها من الاخته والاخوات فيكتب كل منهم باسمه مع اضافة اللقب اليه ويكتبهن بقابهم على بطاقة الزيارة واللقب ورائهم

السنة الاولى من الملال

نجز والحمد لله طبع الطبعة الثانية من السنة الاولى للحال فن كانت تتفصى وأراد الحصول عليها فليطلبها من ادارة الملال فترسل اليه حالاً . وثمن النسخة منها ستة وخمسون غرشاً مجلدة تجليداً جسناً وموسومة باء الذهب وفي جملتها رواية استبداد المالك الطبعة الثانية ايضاً لأنها كانت جزءاً منها في طبعتها الاولى

أديان الأمم

(١٠)

ديانة جزائر ساندويتش

جزائر ساندويتش ارخبيل في شالي البحر المتوسط أكبرها تسي هاواي وقد يحيى
الارخبيل بها . أكثفها القبطان كوك سنة ١٧٧٨ عدد سكانها الآن نحو مائة ألف نفس
وقد اشتهرت بينم الديانة المسيحية

ولما دياتهم التدبعة فتلها كانت ترق عن ديات جزائر المتوسط الأخرى ولكنهم
يتذرون بمعتقدات يقال لها « آلة الراكون » لعل اعتقادهم بها نسأعا قاسون من
اهوال الراكون في جزائرهم واجهات هذه الآلة عدم استعمال القرابين والأخذ بالتأثر
ويعتقدون ان الذي يموت منهم نقى روحه ترف حول منزل اهله وتظهر لهم في الحلم
وترافق بمحاري احوالهم . ولا توفي القبطان كوك هناك عديع وقد اتسوا عظامه . وهم
يقدّسون الاصنام والطيالق وشخص الملك والكافن ويحوت الملك وكل املاكه ورأس
كل انسان سفك دمه في سبيل الاصنام ولحوم الحيوانات التي يقتسمون القرابين منها
كالخنازير والدجاج والبream وبجرمون اكليا على النساء

ولم ايام مقدسة قد تكون ثلاثة او اربعين يوماً لا يوقدون فيها ناراً ولا
يرسلون فيها قارباً ولا يخوض الماء احد مم للاغتسال او نحو الا الذين يتولون
خدمة المهيكل ولا يخرج احد من منزله ولا يموي كلب ولا يصبح ديك ولا ينحر خنزير
فيكون افواه الكلاب في الخنازير ويقطعون اعين الدبوك للاتحرج اصولها ولا تمس
اذيل الملوك شيئاً كل تلك الملة مبناؤون على ملائم ما يدي الآخرين وعدم الكافن
والدجالون وهو لاء يصالحون الناس وبالعلم بهم على مستقبلهم باجرة يحملوها اليهم من
خنزير او ثعالة او كلب او حصيرا او ثوب او نحو ذلك

(١)

* ديانة جزائر فيجي *

جزائر فيجي في الأوقات البوسط بين جزائر سليمان وجزائر فريندلي وتسى أيضاً جزائر فيجي . أكتملها الرحالة نهان الفساوي سنة ١٦٤٣ عددها نحو ٢٠٠ جزيرة منها ٨٠ جزيرة ماء هوله عبطة أكبرها ٣٦ ميلًا وعدد سكانها جميعاً نحو ١٥٠٠٠ . انتشرت فيهم الديانة المسيحية الآن وكانوا قبل ذلك يعتقدون بالمعاد للجوان والنبات والبيوت والأدوات فضلاً عن الإنسان . ويزعمون أن للإنسان روحون أحدها ظلة وبسمونها الروح المظلمة ويزعمون أنها تذهب إلى الجحيم والثانية صورة المتعكرة عن السطوح الالمة كلامه أو الزجاج وهي تقيم بجوار المكان الذي يموت فيه صاحبها

ويعتقد الفيجيون أن في السماء عالم آخر مثل هذا فمن أهل اليوم عمل مثل أعمال هذه الحياة كالملاحة والصيد والفن الصناعي . وعدم كل جزيرة بل لكل قرية لها خاص عواطفها وأعمالها كما عاطف الناس وأيامهم بحسب ويغتصب ويقتل ويقترب إلى الحرب أو السلام ويناظر أمة أخرى فتحباد الجزرية والخصام والزيارات وتغدوها . ويزعمون أن الآلهة تحب لحوم البشر فن سار إلى حرب وأكثر من القتل فهو أنها يقدم طعاماً للألهة وقد يقتل الرجل امرأته طعاماً للألهة . وإذا استطاع أحد مقتل رفاقه صرفاً عذرًا في مصاف الآلهة

ومن آلهة النجيبين « أوي » وهو عدم خالي الناس و « راتومينيلو » وهو الله العقم ولهم أيام خاصة من السنة يحرمون فيها الخروج إلى سفر أو حرب أو مباشرة غرس أو بناء . و « أودنجي » ومتلوه بعنة تدخل رأسها في صخر لا تخنق إلا بالجوع . وبين المئم إصدام ذات ثالثي اذرع أو ثالثي اعين أو ثالثين معن أو غير ذلك من غرائب المخلق

وإذا مات أحد رؤسائهم قتلوا واحداً أو غير واحد من نسائه أو أصدقاؤه أو أقاربه ليسروا في خدمته إلى العالم الآخر . وقد تطلب نساء الميت القتل من تلقاه انفسهن مخافة أن يعيشن ذليلات أو جائعات بعد وفاته . وقبل دفن الميت يجعلون في بيته فأساساً يدافعون عنها عن نسوانه وبصحبته باستان الموت يسترضي بها الأرواح

وعدد النجوم اسرار معنونة عند قلة منهم لا يسلوها الا باحتفال خصوصي لاناس مخصوصين بما يشبه الكهانة المصرية القديمة او الجماعة الماسونية ويسمون تلك الاسرار في اصطلاحهم « ناجها »

عام ١٨٩٩ والمقامرة في رأس السنة

يصدر هذا الملال في اول عام ١٨٩٩ اعاده الله على حضرات القراء بالخبر انه وقد تعود الناس المقامرة في ليلة رأس السنة حتى الذين يهربون الفار منهن فالمهربون في تلك الليلة فيجيرون اصدقهم او اولادهم وينضون ليلهم سهارى بالمتامرة رجالاً ونساءً واولاداً . ولعل اصل هذا الاعتقاد تناول الناس بالدرام على انت يصعبوا في رأس السنة والذهب بين ايديهم فيستبررون بان يكون عامهم كلها كسباً وخصباً . فعن لنجادهم في فساد هذا الاعتقاد او صحته ولانا يهتمن بذلك ما يهددنا في اول كل عام من الاخطر النادحة بما جزئه الناس من المقامرة في ذلك اليوم . ولا يخلنا في حاجة الى بيان ذلك الخطير والكل يعلمون ان مقامرة رأس السنة كبيرة ما كانت سهلاً في سوط الشبان والشابات وقدرة سهلة للاطفال تفتح سبلاً شريراً لم جميعاً . فقد يكون الشاب نافراً من الفار بمحابي الابعد عنه فاما استهلاك اللعب في ليلة رأس السنة على سبيل العادة المألوفة قد يخرج من ذلك اللعب راجحاً فيقطع في الربيع الكبير او خارجاً فجعاً ويعول على ان بعد اللعب لاسترجاع ما خسر فيتكرر ذلك معه حتى يصرع اللعب في يوم ملكة والعياذ بالله فخوبز الفار في رأس السنة شراك خيبة بل هي سجر عنة لا يأمن السنوط بها الا القليون

لاتقول ما نقوله الا وقد عرفنا شيئاً لم يكروا يعرفون المتامرة ولا حدتهم انفسهم بتعاطيها لما غرب في اذهانهم من شبهها منذ طولتهم ولكن بعضهم اجاب دعوة صديق له الى مجلس لعب في ليلة رأس السنة فافتى انه كان راجحاً فذاق طم الربيع المبين فلليلة صدقة الخاسر في الغد وحرفة على اللعب على نية ان يسترجع هو ما خسر وصالحها طامع بربح آخر وكرر ذلك مراراً حتى ذهب ذلك الشاب فريسة الفار ، بل فريسة ليلة رأس السنة

وَمَا يَحْسِنُ أَبْرَادُهُ أَنْ تَعْصِيَ الَّذِينَ يَخْدُونَ النَّارَ مُهْبَةً لِلتَّعْبِشِ يَسْتَهْدِمُونَ فِي حَدَّاجِ
الشَّيْانِ السُّطَاطِ، جَلَّا لِبَرْوَنْ أَفْصَلُ مِنْ لَيْلَةِ رَأْسِ السَّنَةِ لِتَنْهِيَّهَا فَادَا لِاعْوَمِ
خَاهِلُوا حَتَّى يَكُونُوا أَوْلَئِكَ الرَّاحِبِينَ يُجْلِوُهُمُ الْلَّعْبَ ثَانِيَةً وَقَدْ يَتَكَوَّنُ الرَّبْعُ لِمُرَارِ أَحَدِ
نَمْلَكِهِ فَهُمْ عَادَةُ الْلَّعْبِ يَسْرِفُونَ مِنْهُ اضْعَافَ مَا أَرْسَحُوهُمْ إِيَّاهُ وَيَتَرَكُونَهُمْ
جَهَارِيًّا وَقَدْ ضَاعَتْ ثَرَاتُ مَاصِبِهِمْ وَأَمَالُ مُسْتَقْبِلِهِمْ

فَالْمِنَةُ الْإِيجَاعِيَّةُ فِي حَطْرِ الْلَّعْبِ لِلَّهِ رَأْسُ السَّنَةِ أَكْثَرُهُنَّ الْعَابِ الْمُقَامِرِينَ
فِي بَعْيَاتِ الْفَارِ الْأَعْبَادِيَّةِ وَلَوْ مَهَا قَبْلُهُ فِي خَسَائِرِهِ فَارْتَاجُهُمْ لَأَنْ هُوَلَاءُ الْمُقَامِرِينَ
فَدَّ سَطَعُوا فِي شَرَابِ الْفَارِ وَأَنْقَطُلُوا إِلَى الْلَّعْبِ فَالْفَرِرُ مُحْصُورٌ فِيهِمْ وَقَدْ لَا يَتَدَدِّدُ إِلَى
سَوْاْمِ . وَأَيَا لَعْبَ رَأْسِ السَّنَةِ فَإِنَّهُ يُفْرِجُ الدَّبَانَ أَوَ الدَّبَابَاتَ مِنْ أَرْضِ الْبَلَامِ
وَالْبَطَانِيَّةِ إِلَى دَرَكَاتِ الْمُحْطَرِ الْعَظِيمِ . مَلَّا يَسْتَحِفُ الْآمَاءَ بِذَلِكِ الْمُحْطَرِ لَأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ
مَا يَعْهُونَ . وَلَا يَقْتَلُوا نَهَلَانَ وَنَهَلَانَ أَوْ غَيْرَهُمَا مِنْ قَصْوَنَ أَعْوَامًا طَوِيلًا يَلْمُزُونَ لِلَّهِ
يَمَّاسِ الْبَيْهِ وَلَمْ يَصِرُوا إِلَى نَفْعِ الْمُقَامِرِينَ فَإِنَّ النَّاسَ يَعَاوِنُونَ أَرْادَةَ وَحْزَمًا فَقَدْ يَكُونُ
أَحَدُ أَوْلَادِكَ أَوْ أَخْوَنِكَ ضَعِيْمًا مَلَّا يَقْوِيُ عَلَى أَعْوَالِهِ الْدِيَطَانِ فَاقْطَعْ جَرْئِيَّةَ الشَّرِّ وَزُرِّ
بِنْتِكَ بِأَهْلِكَ وَلَا مِهْلِكَ

بِالسُّؤَالِ وَالْأَقْرَبَ

اكتشاف أميركا

(الثنين) حسن إفدي رشدي مساعد هندسة الاتصالات السلكية

ما الذي خالج بذكر كريستوفوروس كولومبوس مكتشف أميركا حتى سعى في أكتشاف
العالم الجديد وما الذي دلل على وجود ارض اخرى وللمشهور ان مجنة كانت كرووية
الارض ولكنها برى هي مجنة ضعيلة جداً لانا لو فرضنا في مكان قارة اميريكا ما
ذلك لا يسع كرووية الارض

(العلال) . كان اعتقاد كولومبوس كاعتقاد أهل هذه الأيام من حيث كروية الأرض ولكنَّه كان يقدر محيطها باقل ما هو نحو الثالث ويندر قارة آسيا أكبر مما هي حقيقة . والمراد من ذلك استيفاض المسافة بين سواحل أوروبا الغربية وسواحل آسيا الشرقية فنالج له عن ذلك أنه اذا سافر من سواحل أوروبا غرباً في الأوقیانوس الانلاتيكي وصل اخيراً الى بلاد متصلة بالصين او الهند . وما حمله على هذا الاعتقاد انه رسم خارطة الارض كما رسمها بطليموس وكما رسمها جفراقيبو المرء فرأى البيس كلة في نصف واحد منها والنصف الآخر كلة ماء تغليل له ان ذلك عزل بالموازنة وقال في نسخه لا بد من وجود بحر جديد في النصف الثاني من الكرة يصل بقارة آسيا . وما مكّن هذا الاعتقاد فيه :

(١) احاديث الناس اذ ذاك عن بلاد ذكرها افلاطون غالباً عن جهة عن صولون الحكم (راجع الملال ٢٢ من السنة الثالثة) قال انه من مضي عددة آلاف عام قبل عصر نفي الأبياتيون على امة كانت قاطنة في هذه الجزيرة ولها كانت امة شديدة البطش والصولة ورغم صولون انه نقل عنه الاحدوثة عن كهنة المصريين وسي تلك الجزيرة او القارة « الانلاتيكي » او « الاطلانتيس » نسبة الى الأوقیانوس الانلاتيكي . فظن كولومبوس ان تلك القارة يجب ان تكون في اوسط الانلاتيكي وهي التي تحفظ الموازنة

(٢) كثيراً ما كان يسمع عن متذوقات حملها البحر الانلاتيكي الى شواطئ اوروبا تدل على عوبيها من بلاد غير اوروبا وفي جملة تلك المتذوقات اغصان شجر غريب واروع من النصب الغليظ شاهدواها ساجحة على سطح الماء قدفها الموجاري الشرقيه وقطع من الخشب عليها نتوش محظوظة باداة غير حديدية وقارب صغير هو عبارة عن شجرة من الصوبور متغيرة

(٣) وجدوا قارباً قدفته الانواء الى بعض جزائر الانلاتيكي وفيه جثاث لرجلين يخسي اللون ملائهما لا تشبه صفتَها من اصناف الناس المعروفة فيجمع كولومبوس هذه المخايق في ذهنه وتدبرها جيداً فاقتبع اقتباعاً تاماً انه اذا قطع الانلاتيكي غرباً وصل الى ارض جديدة فيها عالم جديد وخبرات كثيرة كما وفرو التي كان سلهان الحكم بحمل الذهب منها . ولكنَّه كان يظن تلك الارض جزءاً من قارة

٢١٤) لاس المايلاندرس في الجيش الانكليزي

اسيا اي ايه امتداد الهند او الصين شرقاً فلما اكتشفها بعد ذلك سواها الهند الغربية .
وبناءً على هذه المقدمات سافر كولمبوس في عرض الاندلسيكي حتى اكتشف ذلك
العام الجديد وترى تنصيل اكتشافه في ترجمة حالي في الهلال الحادي والعشرين من
السنة الثالثة

لناس المهايلاندرس في الجيش الانكليزي

(ابعادیہ حافظ) عنان افندی سلمان حافظ

برى بعض الجنود الانكليزية يلبسون ما يشبه الثورة او الفستان التصیر الى ما فوق الرکبة ويعلّقون في اوساطهم مراة صغیرة حوما شی لا من شعر الخيل الايین او الاسود تندل الى الامام فما سبب ذلك

(العلال) ان هذا الطرز من البسة الجيش الانكليزي خاص بفرقة يقال لها فرقة « المايالاندرس » وهم سكان اعالي اسكونلاندا وهو لباسه الوطني الذي يلبسوه في بلادهم ويغادرون سائر الانكليز به . فاللبنانيون الحكومة الانكليزية ما يشبهه تجربة لم عن سائر فرق المجد الانكليزي

والسبب في شیوع هذا اللباس في اسكتلندنا على ما يظن الله كان لباس اجدادهم القدماء كما كان لباس سائر اهل اوروبا في اوائل ازماهم وان الاسكتلندية دون سائر الام حافظوا على التقديم فبني لباسهم التقليدان وكان في اول امن طوبلا قطعة واحدة مثل التقليدان المصري ثم حدث فيها بعض التغير على عهد الملكة ماري ستيوارت (١٥٤٢ - ١٥٨٧) فانقسم الى صدرة وتنورة وفرضت هذه على مثل ما في عليو الان

اما المرأة المعلنة من الامام فاصطلها ان اهالي لاندرس كانوا يعلقون في مناطقهم من الامام كـ من الجلد بضمون فيه الدراما او غيرها وكانت يكشونة بالفنر او غصه من وسائل الرغفة وكان بعض يقطنها امراة او شعراً يهض او ريش ناعم او غير ذلك فلما انتقلنا في خدمة الجيش تغير بعضهم بالمرأة والبعض الآخر بغيرها كما رأينا

ساعة نباتية

(المصورة) اسكندراني قصيري يعكّر المصورة المخلطة
اكتشف بعضهم مؤخرًا في بزخ توانيلك في مكسيكوساعة نباتية في زهرة تكون
يضاً صباحاً فتصير حمراء ظهراً وزرقاء مساءً فوسعطع الانسان بذلك معرفة ما من
من البار: فانتم اليكم بالافادة عن سبب ذلك التغير

(العالل) لا يمكن ان اعمل ذلك تعليلاً فطبعاً ما لم نشاهد ذلك الزهر وتخص
بناعها بالميكروسكوب ولعل المراد بما قاله المكتشف عن تلك الزهرة أنها تحمر
وتزرق اي تهل الى الاحمرار او الزرقة لأنها تصير حمراء او زرقاء فاذاصبح اكتشافه
لا يبعد ان يكون سبب ذلك التغير في لونها اختلاف كثينة انكسار اشعة النور على
سطوح او رفاتها باختلاف حال تلك السطوح من الذبول او الفارة بعما حال
الجسمون الجناف والرطوبة بين الصباح وللمساء فيتغير وضع الاهداب وشكلها فيختلف
الانكسار النور عنها فتظهر بالوان مختلفة

شجر الاذرخت

(الاسكندرية) جورج اندري خياط
حدى في بعض من الوقوف مساء تحت شجر الاذرخت لانه مفرّغ
ذلك صحيح (العالل) كذا

بِالْأَخْبَارِ الْعَلَيْهِ

انتشار التوراة قد طبع من التوراة حتى الآن نحو ٣٠٠٠٠٠٠ نسخة ووزعت في العالم على اختلاف الاصناف والبقاء
العيان في اميركا ان عدد العيان في اميركا هو اقل ما في سائر
مالك الأرض

- ﴿الاتجار في العالم﴾ ان حوادث الاتجار (قتل النساء) تبلغ ١٨٠٠٠ حادثة في كل العالم في السنة اكثراها يحدث في بونيو (جزرiran)
- ﴿الزواج في العالم﴾ يُؤخذ من الاحصاءات العمومية انه يتزوج ثلاثة آلاف رجل كل يوم
- ﴿نحو الايام﴾ تفاصيل احصاء الناس والحيوانات في اثناء الليل وكذلك النبات كأن النوى الحيوانية تكون في اثناء النهار مشغولة بمشاغل الحياة
- ﴿نسبة القدم الى القامة﴾ يعذلون طول قدم المرأة الى طول قائمها كسبة واحد الى سبعة فاذا كانت هذه النسبة مخنوطة كان طول القدم معتدلاً
- ﴿اغلى الادوية﴾ يستحضرون من لوعة كالابار مادة شبه قلوية يسمونها فيوسينيكا تستعمل لتضليل حدقة العين اذا انسخت بسبب من الاسباب وتساوي الاوقيه من هذا الدواء نحو ٣٠٠ جمه
- ﴿احصاء اليهود في العالم﴾ يقدرون اليهود بستة ملايين نفس ونصف منهم ٥٠٠٠٠٠ في روسيا و٥٠٠٠٠٠ في شرق اوروبا و٥٠٠٠٠٠ في غربها و٥٠٠٠٠٠ في اميركا و٥٠٠٠٠٠ في اميركا الشمالية و٧٠٠٠ في فلسطين و١٢٩١ في بريطانيا والباقي في باقي اجزاء العالم
- ﴿نقطات المخروب﴾ بلغت نقطات المخروب في كل اقطار العالم المتعدد منذ حرب القرم الى الان ٦٥٣٠٠٠٠٠ و٢ جمه فلوفرق هذا الملايين على افراد العالم رجالاً ونساء وأولاداً لاصاب كل واحد جنحين
- ﴿حيوانات لا تشرب﴾ قد يستغرب القارئ وجود حيوانات تعيش بلا شرب الواقع ان حيوان اللاما في باتاغونيا وبعض انواع الغزلان في الشرق الاقصى وبعض الحيات وغيرها من الزواحف تعيش كلها في ارض لا ماء فيها وكذلك خناش غربي اميركا فإنه يسكن ارض مجدهبة وفي بعض الماء، فرنسا قطعان من الماشية تعيش بلا ماء او باءه قليل وهي مع ذلك تدرّ ليناً جيداً
- ﴿اصلاح اقلام الحديد﴾ اذا استعملت قلمك الحديدية (بنا) حتى تتعطل اجهزة في طلب التتعديل برع دقة واطلبو في الماء فبعود الى ما كان عليه قبل الاستعمال الا اذا كان مكسوراً او ملوياً

تاريخ الشهرين

ماري يوحنا الحاج

(البطريـك الانطاـكي للـلـهـةـ المـارـونـية)

رزقـتـ الطـافـقةـ المـارـونـيةـ فـيـ مـاـءـ ٢٤ـ دـمـبـرـ المـاضـيـ بـوـفـاةـ الطـيـبـ الذـكـرـ الـتيـ السـلاـمـةـ المـثـلـثـ الرـحـمـةـ مـارـيـ يـوحـنـاـ الـحـاجـ الـبـطـرـيـكـ الـانـطـاـكـيـ لـلـلـهـ المـارـونـيةـ فـيـ دـيرـ سـيـنةـ بـكـرـكـيـ فـيـ لـبـانـ وـلـهـ مـنـ العـرـ ٨٢ـ عـامـاـ وـكـانـ لـوـفـاتـورـةـ حـزـنـ وـاسـفـ دـوـيـ ظـاهـرـ لـبـانـ وـمـورـياـ وـسـاحـرـ الـاقـطـارـ الـمـسـجـيـرـ وـشـيـعـتـ جـنـازـةـ هـاـ لـاقـ يـقـامـوـ السـايـ منـ الـأـكـرامـ وـلـوـقـارـ وـالـيـكـ خـلاـصـةـ تـرـجـمـةـ حـالـوـقـلـاـ عنـ جـرـبـةـ الـأـخـبـارـ الـفـرـاءـ :ـ

« هو السيد يوحنا ابن المخوري يعقوب الحاج من دلبنا يصل نسبة آل عباد وهي عائلة كريمة من حصرن ولد في قرية دلبنا في ١ نوفمبر سنة ١٨١٧ ودخل مدرسة هون ورقة في ١٤ يونيو سنة ١٨٣٠ ومدرسة عين ورقة المارونية التي طار ذكرها في الآفاق وقد خرج منها كثيرون من كبار أساقفة الطائفة المارونية وعلماء سوريا كالمرحوم الكونت رشيد دحداح وأحمد فارس الشدياق اللغوي الشهير والمرحوم المعلم بطرس البستاني من أركان المهمة العلمية في سوريا. فطلق صاحب الترجمة في هذه المدرسة العربية والسريانية والإبطالية واللاتينية درس العلوم السامية الرياضية والفلسفية واللاموهنية ونفع في جميعها ورقى إلى درجة الكهنوت المقدس في ١٦ ديسمبر سنة ١٨٣٩ وبعد خروجه من المدرسة درس الفتو وشريعة الإسلام على أكابر علاء العصر. ودرس الشريعة الإسلامية مزبة قد فرده فيها أكابر ورؤس الموارنة. وبرع في هذا العلم حتى أهل إلى تنويم النساء بعية المرحوم المطران يوحنا الحبيب في مايو سنة ١٨٤٤ لمعهد ولاية المرحوم الأمير حيدر لاعيل بلع وبعد ذلك تعيين قاضياً في مجلس قائممقامية النصارى سنة ١٨٥٣ و كان جبل لبنان وقائد موسماً إلى قائممقامتين واحدة للدروز وأخرى للموارنة وظل في هذا المنصب إلى عبيه داود باشا

منصرفًا للجبل فاعزل النها رغًّا عن الحاج هذا المنصرف ثم رقي في ١٥ أغسطس سنة ١٨٦١ إلى درجة المطرانية على ابرشية بعلبك خلفًا للطيب الذكر المطران انطون المخازن

«ولم يكن هذه الابرشية مقرًّا بأوي اليو لأن المطران السابق لم يتكلف إلى ذلك إيهب وجود الأديرة والوقفيات الخمسة باباه عمّوك خازن التي كان تخذلها مقرًّا له فمع صاحب الترجمة في إنشاء كرسى ومدرسة أكيليريكية في ابرشته وبعد أن توصل بحسن ادارته وسعيه مداركه إلى تحصيل ثروة كبيرة خصصها بذلك الابرشية . وكان المرحوم الطيب الذكر البطريرك بولس مسعد يعول عليه ويعتمد على آرائه الصائبة في حل المشكلات وصعب الأمور . وقد سافر بخدمته سنة ١٨٦٧ إلى رومية فياريزي فالاستاذة العلية وناول من تعظيمات جسمكان السلطان عبد العزيز نيشان الجيدى من الطلبة الثالثة . ولما فرغ الكرسي البطريركي سنة ١٨٩٠ رقي غبطته إلى هذا المصب الجليل بالانتخاب الإساقفة بجامعة الآراء . فتولى حتشذر من جلالة السلطان المعظم نيشان الجيدى من الطلبة الاولى وإنم عليه مؤخرًا بالعناني الاول وببيان الجيون دونور من الحكومة الفرنساوية . وانتحر في عهد بطريركته أمورًا جليلة نعمود عليه بالغفر والنقاء الطيب فمن ذلك تشيد كرسى جديد للبطريركية في بيكركي لا مثيل له في كراسى الباركرة الشرقين وتحديد مدرسة للطائفة في رومية وإنشا . مركرجديد في القدس الشريف والحصول على عنة كراسى مجانية لبناء الطائفة في مدرسة سان سوليس في باريز وسوها من فرنسا . والإنصاف ينضي علينا بالاقرار بأن غبطته وجد في اساقفة الطائفة المارونية وخصوصاً في سيادة المطران الياس الحويك خير مساعد للقيام بالأعمال الجليلة التي تمت على عهده . عزى الله الطائفة المارونية على فقد ابيها ورئيس اصحابها ورزقها بخلو ما يعبر خاطرها عن مصادها بالسالف

«وفي قانون الطائفة يجب أن يعند جميع الأساقفة في اليوم الثامن لوفاة البطريرك فلا يضي أذًا أسبوعان ألاً وبطريرك الجديد قد الغب»

انتهى

﴿كريت﴾ تأكّد تعيين الرئيس جورج والياً على كريت وقد جاءه
واستم زمام الاحكام في خانيا وكان لاستئصاله احتفال شاق

* مؤتمر الفوضويين * انتشرت الفوضى في مالك اوربا وتكاثر عدد الفوضويين فاجتمع الدول على مؤتمر ينظّر في تلافي الشر فاجتمع المؤمنون وقرر إنشاء مكتب دولي للبوليس مشترك بين الدول يسهل عليهم البحث والتنبّه فرفضت انكلترا وسويسرا وبليزيا ذلك الرأي

* مدرسة قره جولي الاهلية * يذكر القراء تحرير اهلال على انشاء مدرسة اهلية تعلم العلوم العالمية وتتدريب ابناء هذا النظر على المبادئ الوطنية وتعودهم الحرية الشخصية وتعوض عليهم ما خسرته اللغة من الشان القدم . وقد علما الآباء ان حضرة الناصل حسين بك قره جولي احد وجهاء هذا النظر تصدى لسد هذا الخلل فسعي في انشاء مدرسة اهلية تعلم علوم الشهادة الابتدائية بجمع انواعها من السنة الاولى الى الرابعة بما فيها اللغة التركية واللغتان الفرنساوية والإنكليزية وعلوم الدينية الإسلامية . وجعل المدرسة قسمين احدهما داخلي والآخر خارجي وجعل ثقفات التعليم في الداخلي ٢٥ جنيهاً مصرى في العام وهي تناول ثقفات التعليم والغذاء والمبيت وادوات التعليم . وثقفات الخارجي ١٢ جنيهاً وتناول ثقفات الغذا ووقت الظاهر وادوات التعليم فقط . ولما تقدّمت التعليم بلا طعام ولا ادوات في ٣٠٠ غلى في العام في السنة الاولى و ٤٠٠ في الثانية و ٥٠٠ للثالثة وكذلك الرابعة تدفع على ثلاثة اقساط . وقد تبرعت دوليلو عصمتلو والله الجناب الخديوي بتصبيص سراي الحلة التي هي من املاك دولتها لتكون مهلاً للمدرسة موقتاً وقد اعلن حضرة صاحب المدرسة افتتاحها وقبول الطلبات من اولباء الطالبين . فنرجو لهذا المشروع الدبات والنجاح

* نعمة الله عجبيسي * نعي اليها من الاسكندرية المرحوم نعمة الله عجبيسي والد حضرت الأديب ميشيل افندى عجبيسي وله من العمر ٧٤ عاماً رحمة الله وعزى نجلة الكرم وسائر آلها على فقد

* عبد الخوري * ونعي اليها من بيروت ابهاً المرحوم عبد الخوري ثوفي في ٢٣ ديسمبر الماضي ولها من العمر ٧٤ سنة . عزى الله ارمائه وأولاده وسائر آل وخلورى ضعون على فقد

عزى حضرة الوجه الخواجه سليم بنلوبي وعائشة وسائر عائلته
بنلوبي وأبو حمد في بيروت على فقد المرحومة هيلانة أبو حمد بنلوبي والله حضرت فقد
توفيت عن ٢٥ عاماً رحمها الله رحمة واسعة
وعزى حضرة الأديب حبيب افendi نهان وكل الملال في السوس على فقد
شقيقت المرحومة سوان نهان توفيت في بيروت عن ٢١ عاماً وهي في غضافة
الباب رحمها الله وعزى حضرة شقيقتها وسافر ألمانيا على مصايمها ووفاتها

باب التقرير والاستقاد

الكنوز الذهبية في الزراعة العمالية المصرية هي هوتأيف جليل في
الزراعة المصرية الله حضرة الناصل السيد افendi عزبي وكل تنهش الشن سابة
ويعاون في عوم ديوان الدائرة السنية الآن بعد ان عانى الزراعة ودرس احوالها
اعواها فذكر في كتابه المellar اليه خلاصة درسه واخباره فوصف القرية وصناعة كيابها
وصناعياً وبين انواع الاصناف ثم نطرق الى انواع المزروعات فيسط الكلام في أشهر
مزروعات القطر المصري صيناً وشناً من البنول والنفاكة والإثمار والحضر والمحبوب
والكافور وغير ذلك من الاغراس النافعة كالقطن والدخان والتبيل والقصب الخ
لتحت المزارعين على انتقامه وتنفي على مؤلفه الناصل شاه عاطراً

ترويج النفس في مدينة الشمس هي براد بـمدينة الشمس مدينة قديمة
الآثار عظيمة الننان كانت على عهد الفراعنة العظام في مكان المطربة الآن وكانت
تسمى يسان المصريين «أون» ويلسان اليونانيين «هيليو بولوس» اي مدينة الشمس
وكان فيها مدرسة ذاع صيتها في إقطار المكرونة قبل الميلاد بقرون مطالولة فتحج إليها
العلماء وال فلاسفة من أنحاء العالم الممدين يومئذ يلقيون الارتوا من علومها . اما الآن
فقد عفت آثارها الأمسية قائمة في خلاء هناك يقال لها مسلة المطربة
فهي تلك المدينة وثار بها أنوارها ألف حضرة المؤرخ الإثري الناصل احمد بك

كالاميني الوطنى المساعد بالخف المجرى كتاباً سادساً ترويج النفس في مدينة الشمس قررت نظارة المعارف طبعة على تنتمها فطبع منذ عامين في مطبعة بولاق الاميرية فشيئاً على حضرة المؤلف الناضل هن الخدمة النبوة وتحت هى التاريخ والآثار المصرية على افتتاحه

﴿النخبة الازهرية في الجغرافية الصومية﴾ قرظنا هذا الكتاب في افلال السادس من السنة الماضية ونوجه انتظار حضرات القراء اليوم الى فاتحة من شعبة كتب الجغرافية العمومية في اللغة العربية . الجزء الاول منه ١٧٠ صحفة كبيرة جداً اكثراً عن مصر والسودان وفيه بعض عشرة خارطة ملونة فضلاً عن الرسوم الأخرى ويباع في مكتبة الملال وثمن النسخة اثنا عشر غرشاً واجرة البوسطة غرشان

﴿الدروس الحسابية لللامدة المدارس الابتدائية﴾ هو تأليف حضرت الاديبين محمد افندي طاهر خوجة رياضة بدرب المحسنة ومخائيل افندي عافت خوجة رياضة بالمدارس التطبيقية رتباه على اسلوب يطابق مقرر السنة الرابعة من بروغرام نظارة المعارف الصادر لعام ١٨٩٨ وهو يباع في مكتبة الملال بمصر وثمن النسخة ثلاثة غروش واجرة البوسطة عشرون باره

﴿التحفة النصوحية في احوال عمالك الكرة الارضية﴾ في اكبر كتاب في الجغرافية العمومية الحديثة أللها وطلي في اللغة العربية لأن اكبر كتب الجغرافية الحديثة التي تبحث في كل اجزاء العالم معها في اللغة الفرنسية كتاب استاذنا الخطاطي العلام المرحوم الدكتور فانديك المسى المرأة الوظيفة وهو لا يزيد حجماً عن النصفة الصوحية بل رها زادت هي عنه واما النخبة الازهرية المتقدم ذكرها فلا ندرى مبلغها كلها ولم يصدر منها بعد الا الجزء الاول

والتحفة النصوحية التي نحن في صددها تأليف حضرت الناضل حسن افندي الصوح من تمحضه الدائرة السنوية وصف فيها عمالك الارض ودولها طبيعها وسماها وزراعتها وتاريخها في سوابقة صحفة كبيرة فلم يغادر جزيرة ولا ابالة ولا مستعمر لا ذكرها ووصفيها فهو كتاب جدير بالطالعه ويباع في مكتبة الملال وثمن النسخة منه ثلاثة غرشاً واجرة البوسطة ثلاثة غروش

﴿ الجمعية الخيرية الارثوذكسيّة في بيروت ﴾ أنشئت هذه الجمعية سنة ١٨٦٨ فقضت بنيانً وللأثنين سنة وهي تغول النقاء وتزور المرضى وتعالجهم وتسفر الغرباء وقد تولى عضويتها خدمة هؤلاء الموزعين بخاتمن وجهاء الطائفة الارثوذكسيّة وأخر من تولى رئاستها في العام الماضي حضر الوجه الأمام جبران اندى جرجس التوبي المشهور باقديمو وغيره فتشغلت الجمعية في رئاسته وأفاحت كاً ينبع ذلك من تقريرها الأخير وهو بين أيدينا الآن . ولكن إذاً وهذا انحضرنا قد انفسنا استقالة من الرئاسة لأسباب خصوصية ولكن سيادة المطران لم يعن قاتاب عنه حضر الناضل ودفع اندى فياض منذ أول يوليو (ثور) سنة ١٨٩٨ فسارت الاعمال على عهده بكل دقة ونظام على اتنا نرجوان يمكن توبي اندى من العود الى الرئاسة اجاية لرغبة الطائفة وسيادة مطرانها والله لا يضع اجر الحسينين

﴿ الامال ﴾ هي جريدة سياسية أدبية تصويرية تجارية انشأها حضر الناضل تحيي غرفور بالاسكندرية وأصدر مثلاً منها فرقه جماناً وأعلن فيه ان الامال تصدر يومياً من اول عام ١٨٩٩

أما المال المشار اليه فهو ثمان صفحات كبيرة من الورق اللامع الجيد في صدرها رم الجناب المخدبوبي وفاختة بين فيها المؤلف غرض الامال وموضوعها وشروط الاشتراك ثم صورة كنشر باشا وشذرات أدبية ثم صورة دوللو الدرس في اداد باشا يليو مقالة في الصحف ومكتبيها وصورة ثمال المغدور له محمد علي باشا المصوب في ساحة المشية بالاسكندرية وصورة موردة كوك على النيل في العاصمة واخبار وفي الدشى بدل اشتراك الامال ١٥٠ غرشاً في السنة بصر وجيهاً في الخارج وهي قيمة زهيدة جداً بالنظر لما تتضمنه الرسوم وإنما من التنافس الطائلة وختى اذا لا سمع الله لم يتجاوز عدد مشتركيها الآلفين ان يربو خرجها على دخلها ونعود بالخمار على صاحبها الناضل ولكننا نرجوا بما نعلم في حضرته من الشاطط والإقدام وبما رأينا في مثال آماله من الاقتان وحسن الأخبار ان يلاقي اقبالاً عظياً حنى الله الامال

﴿ ملة مسألة ومسألة ﴾ هو كتاب صغير في ١٠١ مسائل تحسينية لللامطة البهادلة الابتدائية تأليف الأديب رشدي اندى كمال بدبيان عموم المسكة الجديد فالله التبرين على قياعد الحساب

﴿الوشاج في شرح عروض المقتاح﴾ أهدانا حضره الفاضل النافذ طفر الدين احمد استاذ اللغة العربية في كلية لاهور الشرقية من بلاد الهند نسخة من تأليفه في فن العروض العربي وقد طبع في لاهور على الحجر في ١٣٦١ صحفة كبيرة وهو يدل على سعة اطلاع حضره المؤلف في هذا الفن في لسان لم يولد هو فيه فتنى على خدمته هذه اللغة العربية على اتنا نشكر لعلمه الهند اجمالاً على ما يبذلونه في تسيط اللغة العربية فقد همروا لاحياعها بهضة سيكون لها شأن في مستقبل الايام يعيشون بها عما يبذل سلام في امانها جرام الله خيراً

﴿افضل الالذات العفة﴾ طالما حثنا الادباء على الكتابة في شرور العادة المفرب ومن اجاب نداءنا حضره الفاضل الخوري قسطنطين الباشا احد رهبان دير الخلص الباسيليين فعرب رسالة منها للقدس كبريانوس في صيانة النفس عن الشبع بالشهوات جعل بعدها فيها ديباماً اديباً وياحدنا لو تنصل الاطباء بالنظر في هذا الموضوع من وجهه الطبي . والرسالة التي نحن في صددها نطلب من مكتبة افلال مصر

﴿ تاريخ آداب اللغة العربية وترجم علمائها﴾

كتب اليها كثيرون من حضرات القراء يستبطئون حدود ركتابها في آداب اللغة العربية الذي وددنا باصداره مطلقاً فيجاً على ذلك خبر حضراتهم ان الكتاب تحت الاليف وستنشر طبعة قريباً ولا يخفى على حضراتهم ان مثل هذا الاليف ينتمي الى بحث طويل وتدقيق دقيق

﴿وكيل العلال في الغريبة والبعيرة والمنوفية﴾ بناء على اتصال اسطوان افندى بيانكى من وكالة افلال في هذه المديريات قد وجها اليها وكيلنا الم gio فى الوجه التقلي حضره جيرائيل افندى نخله ل الحصول بدلات الاشتراك فنرجو من مشتركتها الكرام هناك ان يابعه بالدفع بتفصي وصولات مطبوعة ومضاءة من منشىء افلال او مدير

السحب الأول

من ينصيب الملال

في يوم السبت الواقع في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

جرى السحب الأول لى ينصيب الملال في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ في ادارة الملال بحضور شعبة من الاوائل فكانت النقر الرابعة الاولى ٦٠١ ربحت مائة فرنك و摩ئذنات منشىء الملال جبلة

تجليداً حسناً وموسومة باء الذهب . والفرق الثانية وهي ٤٩ ربحت خمسين فرنكًا ونقطة من تاريخ مصر الحديث فمن كانت في يد احدى هاتين الفرتين فليجاخبرنا في استلام ما ربحته قبل صدور الملال القادم اي قبل مرور ١٥ يوماً بعد صدور هذا الملال لأنّ كان خارج النظر فله فوق ذلك مسافة الطريق

وبناءة ذلك غير حضرات القرا، ان السحب الثاني سيكون في ٣١ مارس سنة ١٨٩٩ والقر الرابعة فيو عشر تربع كل منها عشرين فرنكًا وكل من يسد ما عليه لادارة الملال ويدفع السنة السابعة قبل ذلك التاريخ يكون له نصيب في هذا السحب وفي السحب الثالث الذي سيكون في ٣٠ مايو سنة ١٨٩٩ راجع ما كتبناه عن نصيب الملال في اعداد هذه السنة

وصولات الملال والتزوير

طلما نبهنا حضرات المشتركون ان لا يدفعوا شيئاً الى احد سواء كان وكيل او غير وكيل الا يتضى وصولات رسمية مطبوعة ومهمية من منشىء الملال او مدبوغ وكان نداءنا لم يصل بالذان الجميع فعلينا ان بعضهم في الاسكندرية دفع الى الجاني دفعة واكثري منه يوصل على بطاقة زيارته . فالادارة لا يمكنها قبول مثل هذه الوصولات ولا نقدرها تلام بعد النبيه ، مراراً في هذا الدافع



السنة السابعة

الجزء الثامن

(١٥ يناير (ك ٢) سنة ١٨٩٩ (٢٠ رمضان سنة ١٢١٦) طوبه سنة ١٦١٥)



اللورد كتشنر باشا

« نقلًا عن آخر رسم فوتوغرافي رسمه المراجات ليكيجان وشريك المشهورين بهـر »
 « بعد عودة سعادته بن واقفه ام درمان . نشرته باذن خصوصي »

السلوك

أحدى قبائل السودان

« لحضره أحد الندبي مم ورضا بط في الجيش المصري »

دخل الجيش المصري بلاد السودان ولما في جلتو وكانت قد فرأت في المدارس المصرية تاريخ هذه البلاد الى قيام المهدوية وما بعها . فلما خرجت من المدرسة عكفت على مطالعة التاريخ فقرأته عن كتب عربية وافريقية تبحث في افريقيا وسكانها والسودان المصري وغيره فلم اجد في العربية كتاباً ينصل قبائل افريقيا وسكانها وعدائهم وطنوس لادهم كما في اللغات الافريقية . فلما انتهيت في الجيش المصري وقدست هذه البلاد وعاشرت اهلها بضعة اعوام (من سنة ١٨٩٦ - ١٨٩٨) من حلنا الى بربير فام درمان فتشودة فسوبراط حيث اقيم الآآن عرفت كثيراً من عادتهم وآخلاقهم وكانت كلما تزرت بلدًا عجيت لما بين عاداتي وعادات البلاد الأخرى من التون العظيم . وأكثر ما شاهدته من الاختلاف انما هو بين سكان ما بين ام درمان وحلنا وسكان ما وراء ام درمان الى هنا . فاستغربت حال سكان هذه الجهات وأحياناً نشرها في الملال الاغار ليطلع قراوه الكرام على ما شاهدته ودرسته بضعة اعوام فاقول :

ان سكان اوسط افريقيا قبائل شئ اكثراً من الزوج او من هم في حكمهم ومن جلتهم قبائل الشلوك والذكمة في جهات النيل الايبيش وتهرا سوباط . والدور على دور سوباط ما يلي الحبشة . و النيل نهر ويقال انهم لا فراقه . متبردة) عندم وبقائهم في جهات خط الاستواء تقرب جول الرجاد . وقبائل اخرى يشقق المدام عن شرحها لكل منها سلطان او شيخ مستقل بحكمتها . وسادك في هذه العجالة قبيلة الشلوك وآخلاق اهلها عادتهم وزيارتهم على قدر ما يسمح و المقام

بلاد الشلوك الشلوك جنس من المود يمتازون بلغة عادات وآخلاق خاصة بهم يقيمون على الشاطئ الغربي للنيل الايبيش بين بلدة تبني « الروء » على ١٨٠ ميلًا من ام درمان نحو الجنوب و انت يقال لها « لوتووا » على ٣٠ ميلًا من مصب

عبر الغزال في البيل المذكور . وهذا كله على الصفة الغريبة للبيل اما على الشرقيه فكان في
بلاد الدنكة في فضودة . ومنها الى بلدة « كونام » على هبر سوباط على
٤٠ ميلاً من مصيغة سكانها من الشلوك . و اكثر بلاد الشلوك عمران القسم الجنوبي منها
﴿ دياتعم ﴾ هم يعتقدون الله يسمونه « كوي يكاشو » او « الجوك »
وهو يحيط على الكون كولا مقراً له ولكنها يعيش الارواح ولها ابن اسمه « لوكانا »
يقيم في الماء . وعندم بيت يسمونه « كجور » ويزعون انه اس رجل من
الاوليا . سكن الارض في قدم الزمان فلما مات سكت روحه في الماء فبوا له بهاما
قدسه على اسماه وقاموا فيه السيدة والخدمة من المدائخ والجائز رجالاً ونساء . فادا
اخذلوا في امر اصحابه كما كان العرب في جاهليهم يستخبرون هيل . فإذا قُتل
احد منهم ولم يعرفوا فانه يجتمع شيوخهم ورؤساؤهم ويذرون الى ذلك اليه
ومعهم برق او ثور وفي حال وصولهم برثاون زرقة خاصة بذلك فيخرج خادم الكجور
ويستقبلهم واقفاً حتى ينتهي لدفهم فيعرضون عليه ما جاءوا من اجله فيدخل الخادم الى
البيت ويجلس داخلًا وينزل الجنور الحنص بالكجور في قارورة معده لذالمك . وبعزم
ويرثل فيما يجري صوت من داخل اليه يعتقدون انه ملاكه من الملائكة فيسأل الخادم
من قتل فلاناً فيصف لهم اولاً شخص المتقول ثم يصف القاتل فينقلون الثور او البقرة
التي جاراً بها بمحاربهم ويهضون للأخذ بالدار او طلب الندية . وما الندية عدمة
الاسفلاع على كل ما يملكون القاتل من الماشية او غيرها

وإذا انقطع المطر عليهم اخذوا ثوراً وجلسوه خارج ذلك البيت جنوبياً على ركبهم
وهم مطرقون ما كنهم على الارض امام ركبهم ثم يرفعونها ويضعونها على الركب ثم
يعودونها الى الارض ويذرون ذلك ثلاث مرات ثم يبحرون بها وجوبهم . ثم لطلب
خادمة الكجور من الجوك وهو الاله عدمنه كما تقدم ان يطرهم وابني ارضهم وبعد
التوسل والدعاء يذبحون الثور وياً تكون لحبه هناك ويرجعون الى منازلهم فنطرهم
العامة ما يروي ارضهم

وهم يستخرون الكجور ايضاً قبل سيرهم الى هزو او حرب ليذهرم بالصراد
بعونهم من الندى . وإذا كان احدم من يضاً استيناً واً الكجور عن غالبة مرضوه هل هي
الموت او الشفاء . وعندم حروان اخضر ظليل الساقين بهبه الجراد بهمنة فرس

التي يقتلونه ويجررون قتله

وإذا اضطر بعض للخاضي وكانوا بعيدين عن بيت الكجور فخاضوا إلى المهر،
ومعنى ذلك انهم اذا انزوا رجلين في جريمة ولم تثبت الجريمة على احدها ساقوها الى
خارج القرية او المدينة واجرواهما على السباحة في المهر او عورو من النساء الى الضفة
ذهاباً الى مايا . وقد يتفق ان يختلف النساح احدها فيزعمون انه الجاني وقد
نال جراة

هذه خلاصة دينهم على ما قالها اليه رجال منهم يعرفون العربية وليس لهم معنى
طبرها ك الاسلام او التصريحة الا الذين يعرفون العربية فهم في الغالب مسلمون
ويمثلون فيهم الصلاح والفتوى ومحنة العقيدة . وقد نفع بين هؤلاء رجال من اهل الرهد
في العبادة حتى عدو من الاولاده فلما مات بنوا على قبره قبة يامها الناس ويندركون بها .
ولما كرامة شهورة هدم

**﴿ عاداً تهم واذ ياذهم بهم من عاداهم الغريبة ان الرجال منهم يتعلمون
اربع اسماء من مقدم الفلك السنلي واعظمهم يتعلمون اثنين من العلوى ايضاً ويعبرون
عن ذلك بالطهارة وقد يكون لبعضهم من اوصنان بارزنان من الفلك العلوى فعن
الامام كائنا باليوان ولا يخفى ما ينافي عن ذلك من غرابة المنظر
اما لباسهم فالرجال لا يلبسون شيئاً واما النساء فيتم عطنهن ثرو و يتخلل من الامام
وهو كل كائنه . والشلوك وجده الاجمال يذهبون اجسامهم وشعرهم بالرماد
الاخمر وهو زمام زيل البقر يحرقونه هذه الغاية ويزجون رماده بالدهن او الخم
ويذهبون بالماضي اجسامهم بزعمون انها ائتهم حر الشمس**

اما الحال في عامة في الرجال والنساء عند فكهم يقلدون الاقرات والاساور
والعنود ولكن اساور الرجال يضعونها من العاج (سن النيل) يحتم كير
يلبسونها في الذراع اليمنى أعلى الكوع بحيث تلتصق الجلد . وبعضهم يقلدونها في كلتا
ذراعيه وأخرون يلبسون عده اساور في ذراع واحدة بهضا غليظ والبعض الآخر
دقوق . وقد يكترون من الاساور في المعصم حتى يصلح عددها في اليد الواحدة
عشرين سواراً بعضها من اسلام الحناس والبعض الآخر من الحديد او غيره . وهم
يقلدون ان الاساور تفيد في تشدید الابدي وتدبيها فتساعد في احكام رمي النبال

واما العتود فانهم يتقلدوها في اعداهم وهي اما من الصدف او من قطع المعادن
المختلفة في يتسللوا في خطوط وقد يكون فيها زرد وخشام واقراط وقطع من الخناس
الاصفر . وعندم عتود مظلومة من اخشاب صغيرة في قطع من جزوع الشجار يعتقدون
فيها الوقاية من الاخطار في المuros ومحوها وبسمونها عروقاً فمن تقددها لا نصبية
البيال ولا تأخذة العقارب ولا ناتمة الحيات . والحيات كثيرة في هذه البلاد وتجدها
كبير جداً . وقد يكون بعض تلك الاخشاب مدافعاً اخرى وهم يترفون بين انواع تلك
العروق بالذوق فإذا ذاقنا طعمها عرفنا عرق العقرب من عرق العيaban من عرق
العقبة فيقولون ان عرق العقرب من العيaban وعرق العيبة حلو ومحوذلك . واما الافراط
فقد يلمسها الرجال في آذانهم

ومن غريب عاداتهم ان النساء يمللن شعورهن واما الرجال فيرسلونها وينتشرن
في تربتها وزرابها فبعدهم يلبّد شعر رأسه طبقات بعدها فوق بعض فيرسليها حول
الرأس وقد يخلق ملائكة من اعلى الجبهة وموخر العنق واعلى العارضين وبخطي هذه الاشكاك
بالشعر المقليل المنسككة اجراءه يزيد هنونه لا من المرجح الذهني المقدم ذكره . فيكون
منه حول الرأس شبه لباد او عامة لفهم حرث الشخص . وبظاهر ان هذا الفرض من
معاجلة الشعر خاص بالشباب . و منهم من يزرين شعن ايضاً بريش العام . ورأيت بعضهم
ينتهي حول عنقه قلادة من شعر الزرافة شدّاً عجلاً بحيث تلتصق الجلد وتضفط على
القصبة فإذا ازدرد احدهم الماء وتحركت قصبة تحرّك القلادة معها لشدة الصافتها
بها . اما الكروول والشيوخ فإذا طال شعره دهنه حتى انكس اجزاءه واصطبغوا
منه مخروطاً مخفياً نحو الامام اخناء القرن

ومن غريب عاداتهم انهم يزرون عزائهم من مرؤومهم بستنة من الاصداف
يلفونها حول اوساط الغلستان منذ حداثتهم ثم لا ينزعونها الا بعد الزواج . فمن كان
منقطناً بها ولو كان شيئاً هرماً علوا انه عرضاً

للغة **للغة** **السلوك** لغة السلوك خاصة لهم ولكنها تذهب لغة الدنكه من حيث النطاق
وتفاللها في المعاني . واسم الرجل في لسانهم « الطور » والفلام « بركوك »
والبنت « مرم » والملك « مك » والحاكم « جالدو » وامبرون عن قولنا
« اقول لك » بتونم « أكونديبا »

صلاحهم يبتلون الرماح ذات الاسنة العلوية وقد يبلغ طول السنان ذراعاً في عرض خمسة سنتيمترات ويحملون مع الرمح عصا من خشب صلب ذات رأس كروي تستدق من اسفل الرأس حتى تنهي برأس محدد فتشبة المطرار البدني اذا تکور رأسه . طوطا ذراع يهربون برأسها المکور ويعطون بطرفها الحدد . وقد يمتحنونها ليهش الارض ويدر الفناوى فيها . والشلوك مشهورون بهارتهم في رمي النبال وكثيراً ما قاوموا الدراويس ودافعوهم لما ارادوا الاستيلاء على بلادهم حتى جاءهم الرأىكي نيل وغليهم على ما في ايديهم واخذ امنعهم وسي عيالهم . وهم يدرّون اباهام منذ نعومة اظفارهم على الطعن بالحراب فيعطيهم سلاكت من حديد يندثرونها في طرف هود من القنا او نحوه حتى تصدر كالخرابة فيما مر وهم ان يصطادوا بها السمك . فينزل اولئك الغلمان في قارب يهرى لهم وهم ينظرون في الماء فإذا رأوا سمكة ملعونة ومحبوها وقد يصطاد احدم على هن الكينية عشرات من الاصناف تكفي اهلة طعام يومهم . فيشيء اولئك الغلمان على المماراة في الطعام وعم إجحافاً توسلوا العذول يدر فيهم التصير وإغلب الطوبل وقد يبلغ طول بعضهم سنت اقدام ونسمة قرار يربط مساكنهم يبني الشلوك منازلهم في شبه دائرة حول مركز البلدة ويتكون الوسط خالياً على شكل ساحة واسعة يبتلون بعضها مرحباً ياعيون فيه لعبة يسمونها «الدولكة» والبعض الآخر يزرون بها الماشية . وبينون يومهم في اشكال استعلوانية محاطها من القاب الناري يلطون ارضها بالطين ويسقونها بالبوص والغاب والنش بحيث يغير سقفاً على شكل المخروط (مثل قالب السكر) يسهل الحدار ما المطر هنا . لان المطر عدم اذا هطل كان غزيراً ويصنعون للبيت باباً صغيراً لا يستطيع احدم دخولة الا مخفياً ولا ينفون الا عند الضرورة خوفاً من دخول الناموس (البعض) وهو كبر عندهم لاخرطوم طولة ثلاثة او اربعة سنتيمترات اذا لدع من فوق الباب اصاب الجلد واحد ث فير ألماماً وحکاكاً شديداً وكلما حككته زاد تحيجاً . وهم ي الأرضون منازلهم بالرماد الاحمر المقدم ذكره . واما منزل الشيخ فيغطونه بالرمل ي الأرضون فوقه جلد الماعز مدببة

حكومةهم يبني حكمة كل بلد شيخ ويطلب ان يكون حاكهم اقام ويهون كل ثانية الشيخ . ويهون كل ثانية او مئة بلد ملك يسمونه (مك) وقد يكون لكل

عشرة بلاد او ١٥ شيخ يدبرها ولكنهم هرجنون جنوا الى الملك وهو ينورم في المرب
ويقيم في فتودة

﴿ قواربهم ﴾ يصنعون قواربهم من خشب أخف من القابن اسمه العنج
وهو قصبات يجعلونها حزماً ويلبونها فوق الماء فتعلو فيركبونها ويمك كل منهم
خشبة يجذف بها فغري بو السفينة . . . وقد يصنعون قوارب قطعة واحدة من
خشبة يسمونه « دوليب » يغرونها حتى يغرف فيس العارب شخصين والحادييف يايدهم
﴿ جواناتهم ﴾ عدم من المروانات الداجنة البقرى الفنم والماعز والكلاب
وتزار المقارم بشكل قروها فان القرني يصعدان ثم يعكنان ويستدقان ويتقاربان
من الاعلى حتى يتكون من ثمارب طرقها شبه دائرة والثأن ذبله فصر وصوفة
خيف ولبعضه صوف خشن في الرقبة والصدر فقط . ولما الماعز فترب شكلة من
الغزال فاما وفرونا

ومن جواناتهم البرية النيل وهو مترب من النرى والبلاد ويسكن في الغابات .
ومهمها القر باجسامه والبيتل والعتلوب في الغزال باشكاله وكثير من اصناف العابر .
ومنها الفساح وهو كثير شديد الوطأة فتراء يترصد المارة على ضفاف النيل
فيذهب ما ادعاه خطأ ولا يهاب الرصاص . ومنها فرس البحر وليس عذم



﴿ فرس البحر (هيبوناوس) يبتلع امير الشلوك ﴾

«انتهت» والافرجن بسمونه هيبوبوتاموس . وقد رسمة السير حموئيل باكر في رحلته الى خط الاستواء المسماة بالاسعالية وهو يبتلع امير السلوك في فاري . انظر الشكل وقد رأيت فرساً منها في النهر الماضي بسوابط اصبع واحدى عشر رصاصة حتى مات . وكان في مرعاه بالجزرية تحمله البنا على الباخرة وكان رأسه عظيماً وجلد
ثقبها تبلغ شحاعة من سنتارين الى ثلاثة سنتيمترات . له سنان في الذك السنلي وسنان في الملوبي وسنان آخر بارزنان الى الخارج . طول رأسه نحو مترين وغلظة اقل من المترا قليلاً . وفتحة فو نحو مترين تقريباً . قوائمه ثبيرة قوائم الخيل ولكن ذو خف ثخين كخف النيل . ليس له شعر ولكن له رائحة نتبه رائحة السمك لكتلة مكونة في الماء . صوته مزعج جداً . ومن حيثيات هذه البلاد ايضاً الاسد في النهر وغيرها زراعتهم  ام صنف المزروعات هنا الذرة فان عليها قوام معائشهم على اهم بزرعون حيواناً اخرى وبقايا كالسمسم واللؤوم والتوابل السوداني وبزرعون الدخان بكثرة وكلهم يدخنون رجالاً ونساء في شبق (غليون) يشبه شبق بلادنا قديماً . وان المعادن لديهم الحديد لانه قليل جداً حتى قد يتضلونه على الذهب لشيء احتياجم الذي في اصطناع الحرف والآلات الحرفانية ونحوها

ونقسم السنة عدم الى ثلاثة فصول الشتا ، والمغار والصيف في بدء المطر في اواخر مايو وينتهي في اواخر اكتوبر ويتوالى بعد النهلان الآخران بالترتيب المذكور . و يحدث عدم بعد افتضاه فصل المطر هوا جاف يهب من الشمال بسمونه الهوا المصري . ارضهم في غاية الخصب تستوي غالباً من الامطار وقد لا يتضعون من مياه النهر لانهم لا يعرفون كيف يستخرجونه ولا شادوف عندهم ولا ساقية . فاعتمادهم في الري على المطر فقط

 **الغذاء**  اطعمتهم تحصر كلها في ثلاثة الوان وهي العصيدة المطروحة في اللدر على النار وبالليلة الحب المسلوق او المرارة وهي صنف من الخمر يشبه البيرا . ولما الحبر فلا يرغونه ولكنهم يزجون بجروش السمك الجاف ويعجنون المزج على النار وبـ  كانوا

باب المقالات

أديان الأمم

(١٣)

دِيَانَةُ جَزِيرَةِ بُورْبِينُو

جزيرة بورنيو أكبر جزائر العالم بعد أستراليا وغينيا الجديدة وهي من أرخipel مالاسيا بين أستراليا والصين وكانت معروفة قديماً عدد الصينيين ولكن الملاينيين طرقوها في أول القرن السابع عشر وأثناوا فيها العامل. ثم قصدتها رواة أوروبا ودخلت فيها الديانات المسيحية والإسلامية وكانت دياناتها قبلهاوثنية ولا يزال بعضها كذلك في بعض السواحل حتى الآن

كان البوارئون يعتقدون بالله يسمونه « تاواي » وهو لفظ سكريبي ١ هندي قدم معناه الآلهة وبدل على سابق اختلاط البوارئين بهند جاوي قدیماً . وعندم ارتفاع كبيرة بعضها للغير في البعض الآخر للشر على انهم يقدمون الذبائح لكتلها . بل م يذبحون للارتفاع الشريرة أكثر كثراً مما يذبحون لتكل لاهم يعتقدون ان كل الشروء مسيبة عها . ولم مواقف يذبحون فيها الى الغابات لخاطبة الارتفاع . وم شيدوا الاوهام كثروا الاعتقاد بالشقاوم والتقدار وربما عطلوا معظم السنة ولم يعلموا علاً نشاوِّماً ما رأوا او سمعوا او حظوا

وعند بعض أهل بورنيو الله يسمونه « توبا » او « بروانغ » يعتقدون انه كبير المخارات شنوق عليهم لا يفل عن حراسة مغارتهم وسائر احوالهم . ويزعمون انه ينفع ذلك بعاصفة الشمس والقمر « راجا بروك » وهو الله يبعد أكثر أهل بورنيو الوثنين . ويعتقدون ان آلهة الحرب شريرة يتلوجهها بهبة وحشية متبركة يكسوها شعر أحمر كثيف

والخرافات عدم كثرة جدًا وفي مصدرِ نعم اطباهم وم فئة من الدجالين يغلب ان يكونوا عباداً او عرجاً ولكنهم في الغالب اغبياء.
 ومن عادتهم انهم اذا بنوا سفيحة احتلوا بذشيها فهؤس الاحتلال ارواح
 يأكلون ويشربون . و اذا بنوا بيتاً دشنو بدم جارية عذراء يذبحونها ضحية للارواح
 و اذا مرض احدم دعوا له الطيب فيشفيه بالصياح والقوباء وضرب الآلات الضخمة
 ومن عياديهم الغريبة ان الارواح والبشر كانوا في هذه الخلائق متساوين
 فرقاً وانداراً وكانت المروءة متواصلة بينها حتى اتيح للارواح التغلب على البشر
 فاعملوا بهم ما شئتم ثم مسحوق ذروه في اعجمهم فاصبح الناس لا يرون الارواح من ذلك



صم من اصنام جزائر البحر الجنوبي

الجبن الآء بواسطة الكهنة . ويرعون ان قطعة من ثياب راجا بروك او بعض الماء الذي غسل قديمه به اذا مزجت بالتربة زادت خصيتها . ومن يتبع ديانة البورنيين الى أصولها نظرة يصل الى ما يجمعها بديانة الهند الوثنية

(١٣)

﴿ ديانة جزيرة سومطرة ﴾

سومطرة جزيرة مستطيلة الشكل واقعة في البحر الاطي جنوب ملanka عرفاها الورنفاليون في اوسط القرن الخامس عشر ثم جاءها الهولنديون وغيرهم من اهل اوروبا ودخلت فيها الديانات المسيحية والاسلامية وكان اهلها قبلًا ودينين ولا يزال بعضهم كذلك الى اموم

كانت ديانة اهل هذه الجزيرة اداتها اهل بورنيو تكانوا لا يعتزلون بالله عظيم بل يعتقدون بكتائب الله عليها بعضها بُرئ والبعض الآخر لا بُرئ وهي مصادر الخير او الشر . ويهتمون بقبور اجدادهم ولهم لا يصيرون لهم ثانية او صوراً وكأنها يظلون ارواحهم شخص في المفر . وعند قبيلة منهم يقال لها « البطا » ثلاثة آلهة تدير اعمال الكون . الاول ينطوي حكومة السما ، وهو أب البشر والثاني يحكم في الماء ، والثالث في الارض . واما الآلهة الصغرى عندهم فلا يخصى عددها . وهم يعتقدون باربع ارواح شريرة تسكن في اربعة جبال وهي مصادر كل الشرور . ويرعون ان الخيل او الجنون الذي يصيب الناس اما هو عبارة عن سلط الروح الشريرة عليهم فاذا اصيب احدهم بجنون حسنه في كوخ واحرقو الكوخ لا وحرضوه على الجحاء من بين ايدي الارواح ولكنه كثيراً ما لا يخرج من ذلك الكوخ

وعند « البطا » صنف من الكهنة يشغلوها في الكهانات والذياichi . وهم يذبحون للآلهة خيلًا وجاموسًا وعلازًا وكلابًا وطيورًا وغيرها من اصادف الحيوان ما يذهبوا كاهنهم ان يأكله في ذلك اليوم . و اذا اقدموا على حلالي اليهود افسموها في مدافن موئام وجاؤها بأداة فدية او ثوب خلق خمسة في الماء وستنقى الحالف منه الى هنا تنتهي عبادات اهل جزائر المحيط وسئل شرعي في ما يلي بذلك اديان سكان افريقيا الاصليين وبالله التوفيق .

اقتراح

على مدرسة قرء جوللي الاهلية

ذكرنا انشاء هذه المدرسة في الملال الماضي وتنتمي لها في الملال الاول من هذه السنة في سلالة «علوم دايركوم» كلام في ما ينحتاج اليه مصر من طرق التعليم والاساليب
كانتفاء المعلمين واختيار مواضيع التعليم ما لا يرى حاجة الى تكراره . لا سما وانما
حال خدمة الناضل حسون بك قرء جوللي اقدم على هذا المشروع العظيم الأول وهو عطى
يهودة ما ينتصروه من الهمة والدراية وحسن الاخبار . ولها امل وطهد ان يهي مشروعها
بالغرض الذي تنتصروه البهضة العلمية الاخيرة تكون قدوة لسواء من اهل المدارس
القاء المدارس الاهلية الوطنية

غير انبأ نوجه النقائض حضرتكم امر واحد عرفنا بالاخبار انه خير ومهلة
لتفتيك عنفول الشبان وتربيه عواعظهم وتدريبهم على العدالت ودقة النظر ومعرفة
الحقوق والواجبات تعني وانشاء

جمعية ادبية مدرسية

اعضاوها من تلامذة المدرسة يتولى رئاستها اما رئيس المدرسة او احد كبار
اساتذتها من يعرفون نظام الجمعيات ويصلحون لان يكونوا قدوة ومثالاً بآدابهم
ولذاطتهم . تجتمع سرت في الاسبوع اجتماعاً خاصاً خصوصاً في بعض فاعلات المدرسة يتدرب
فيها اعضاؤها على الخطيب والباحثات في الموضع الادبية والاقتصادية والعلمية على
ما ينتصروه حاجة البلاد . فهمون لكل جلسة بمحاجدان او اربعة يخاورون في موضوع
يتم الاتفاق عليه في جلسة ماقبة . فيتناقل كل من المباحثين عن الوجه الذي يختاره او
يعرض على الفضال عدائم يُباح لسائر الاعضاء ابداء ملاحظاتهم في الموضوع واخيراً
يحكم الرئيس للعضو الذي ترجع لدبو قوة برها او درسن الثاني ويدرس للنازرين مهم
جمالية مثل كتاب او شهادة او ثقافة . ويُعرض مثل ذلك ايضاً لمن يطلق المخالب
البلطة في مواضيع تتعلق بصلة الوطن وشأنه
وفي نهاية كل فعل من فصول السنة تقد الجماعة جلسة عمومية يحضرها اهالي

اللامة لسامع ما يلقي من الخطب والباحثات . ويعتبرون لن ينوز في ذلك الاجتماع جمالةً كبيراً يتربع بها أحد المحضور أو غيره . وفي نهاية السنة المدرسية يعقد اجتماع عامٌ يحضره من شاءت المدرسة أن تدعوه من الأعيان والوجهاء أو يُعمل لرفع الدعوة من يتنق بعضه على معدات الاختزال وينفر البعض الآخر على الفائزين من أعضائهم على سبيل الجازارة . ويستحسن أن ينبل في ذلك الاجتماع رواية وطنية أو محاورات أدبية أو غير ذلك ما علا مشاهدته وتجزئ فائدتها على نحو ما يراهى لعمدة المدرسة وتنصيبي أحوال الزمان والمكاتب . ويرجع ذلك في كل حال إلى دراية حضرة الرئيس أو غيره من ولاة شؤون المدرسة

ونوجه أبناء حضرابهم أيضاً إلى ترقية فن الاندماج والكتابة بأن يفرضها على المباحثين والخطباء في اللقاء ، مباحثاتهم وخطبهم أن يراعوا الأعراب وسلامة التركيب وسهولة وفهم مع اعتماد الانفاظ الصريحة المألوفة وترك المجهود تحول ذلك ومحن على بقىءان ما للذاء لا ينتهي على حضرات الافتاضلتين بأعوام هذه المدرسة . ولكننا نورده على سبيل الذكر بعد أن درسنا أحوال البلاد وعرفنا حاجتنا ونبينا ما يقتضى فتحتنا أن مثل هذه الجمعية تشهد اللامة فائنة لا يمكن الحصول عليها بدرس الكتب وحفظ الانفاظ . فان المباحثات والخطب على ما قدمناه نعمّ عدم على اعمال النكرة ونبع المفاصلي واستقرار البراهين فيشبون على تهيز النهايا الصريحة من المعاشرة

ونوجه الثنات فـن جولي بك أيضاً إلى فرع من فروع العلم هو ضروري لترقية شؤون الامة ولا نشك في انه سيكون من جملة علوم مدرسية ولكننا نقدم الى ان يزيد العناية في تعليمها بنوع خاص وهو

التاريخ

وخصوصاً التاريخ الاسلامي ينربه مع بان الایاس التي دعت الى قيام الدول وسنوطها وهو ما يعبرون عنه بسلسلة التاريخ . وسلسلة التاريخ علم لا تزال اللغة العربية متقدمة الى كل الأفقار . ولا نظناحتاج الى بان فائنة هذا العلم وهي أشهر من أن لا ذكر . ولكننا نذكر للتاريخ فائنة تعلق بحالنا الحاضرة . وذلك انا اذا عرفنا تاريخ الام وما تقليلها فهو من احوال الارتقا . والانحطاط وتهبنا ايساب ذلك كله هات

طينا المعرف في ما تستدعيه حالنا على ما نرجو من النفع ولا تخشى فهو خطراً . فكان التاريخ مدرسة سياسية عبانية تركت عراقب سبعك قبيل مباشرة النبي بالقياس على ما أصاب الام المعاشرة فتنبأ عن العواقب قبل وقوعها فجنب ما تختلف وتسعى وراء ما ترجونه

وربما عدنا الى الافاده في هذا الباب في فرصة اخرى لان الموضوع من الامور مهمت لا يحسن سكت البرائد عن الخوض فيه لانه يتعلق بتربية شباب المستقبل وطريق بتوبيخ سعادة الامة او شناؤها ولا يعنينا في هذا المقام الا الاقرار بفضل المؤيد الآخر لأنّ اول من نبه الاذعان الى ذلك واستنهض الهم جراه الله خيراً

ـ حديث المائدة ـ

تشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات القبيل مع ملامة ذلك كله بمحنة العادة وقد سمعنا « حديث المائدة » اشاره الى انه يتصل على ما يحسن اخذث يوماً طعام او هل اثره لما فيه من الفساده والفساده

ـ **النوم مباح الصحة** ـ لا سرج علينا اذا ذكرنا الكلام في فائدة النوم وخصوصاً لمن رأينا به صروراً أكثر الناس سهرًا اذ لا يخل بلدًا في العالم تعود اهلها السهر أكثر من مصر . فالنوم يذكرنا بتوبيخ الذاكرين ويسهل المفم ويزيد المجال روقاً ويعنى الآداب صحيحة وبطل الشرور . وبالجملة فائدة يطيل عمر ويزيد اسباب السعادة ولا نظن في ذلك مبالغة بل هو بعض الواقع وسوف نعود الى تفصيله وقد قلنا « النوم يذكرنا » ولم نعني الملة الالازمة للنوم لاننا نرى السر في النوم يذكرنا في مقدار النوم فاما فلم ان منه النوم الالازمة لحظة الصحة ببع ساعتين مثلاً فما المانع لونتها بعد نصف الليل او في اثناء الellar بدلاً من ان ننامها في اواخر الليل تقول انت رها لا تجده تعليلاً طيباً يدفع جنكم ولكنها تعلم بالاخبار ان النوم في الساعات الاولى من الليل اكثر فائدة من الساعات الاخيرة وقد جرى على السنة الام امثال كثيرة تؤيد هذا النول . فالعرب يقولون « ان ساعة من الليل تغنى عن النهار كلو » والآخر ينقولون « ان ساعة قبل نصف الليل انضل من ساعتين بعد » . وان قال

العامة فان تكون غير مبنية على المجمع العلية فانها تجية الاخبار ارجواه وفي احياناً اولى
بالثقة من الوصفات الطيبة والتعليلات العلية
فاصحاب الهر اذا كان سهرم طرد اللهو والتفت انكمهم خسارة المال والشرف
فقلقاً عن الصحة . ولما اذا سهرط في الجد والعمل فقد يزداد رعبهم بالهر ولكنهم
يغترون من صحتهم ما لا يغدوة مال ولا درج
على ان جماعة منهم قد يزدم الهر خسارة ولو قضاوا لهم عاملين عذبين اذ
يتولى عليهم في النهار الثاني خمولٌ يعرقل اعمال عندهم فما يحتاج الى ساعة لا يغزوونه
ب ساعات وقد يختلط في فضائهم بذلك ذهفهم على اثر النعس في الليل الغابر
فالنوم باكراً احسن قاعدة لحفظ الصحة جداً وختلاً فاحتنظ و لا تهل الجد
والعمل في اثناء النهار فانه من ضروريات الصحة ايضاً

﴿الوان الطعام﴾ من شرور الترف والتأنق كثرة الالوان على المائدة
فانها انتري المرء على كثرة الاكل فيها كل اكثراً ما يستطيع هضمه فالاقصار على لون
واحد خير له وافق واذا شئت اخذ في هذه الحقيقة فعليك بالخبرة . فاجمل طعامك لوناً
واحدها تناول منه ما شئت فتهضم بسهولة

﴿الشرب بعد الطعام﴾ اذا كنت من يعطشون كثيراً بعد الطعام فامتنع
عن شرب الماء ساعتين بعد بهوضك عن المائدة ولو شعرت بشدة العطش فاذا تناولت
بعد ذلك قدرها من الماء ارتويت وسهل هضفك

السنة الاولى من الهمال . الطبعة الثانية

نجز والحمد لله طبع الطبعة الثانية من السنة الاولى للهلال فن كانت
تفصيحة وأراد الحصول عليها فليطلبها من ادارة الهمال فترسل اليه حالاً
وهي النسخة منها سنته وخمسون غرشاً مجلدة تجليداً حسناً وموسومة بـاء الذهب
وفي جلتها رواية استبداد الماليك الطبعة الثانية ايضاً لانها كانت جزءاً منها
في طبعتها الاولى

باب السؤال والاقتراح

﴿ الكينستان الشرقية والغربية ﴾

(ساتودو-مال . البرازيل) خليل الندي غنول

لا يعنى على حضرتكم ان الروم الارثوذكس باقىون بالشرقين والغربية بالغربين
فا هو اصل هذه الشهادة

(العلال) يرجع اصل هنا الانقسام الى اوائل الصرانة عند ما انشئت
المملكة الرومانية الى ملكتين شرقية وعاصمتها القسطنطينية وغربية وكربيها رومية
وقد تم ذلك نهايةً سنة ٣٩٥ م بين امبراطور بيدرو-بيوس الاعظم . وتنى هاتان
الكينستان ايضاً اليونانية واللاتينية ولا يصح ذلك فنقول
كانت الصرانة في التراث الاولى للبلاد كيسيّة واحدة وكانت لغة كتبها
والصلوات في كيابها في اللغة اليونانية . وكان امبراطور الرومان في بادئ الرأي
يتاؤون هذه الديانة ويقطدون اصحابها حتى تصرّ فسليطين ثم قام بيدرو-بيوس
الاعظم سنة ٤٨١ بتصفيتها ونشر مصادبها فامان تكون هي ديانة الملكة الربانية وكفر
اصحام مصر وغيرها من الآثار الوثنية

وكان روما، الصرانة اذ ذاك خسة وهم اساقفة رومية وانطاكيّة والاسكدرية
طادرشيم والقسطنطينية . فلما قسم ابا الامبراطور بيدرو-بيوس المملكة الرومانية الى
ملكتين شرقية وغربية كان ضمن حدود الملكة الشرقية ابرشيات انطاكيّة والاسكدرية
طادرشيم والقسطنطينية ضمن حدود الملكة الغربية ابرشيات اورما وافريينا .
وكانت هذه الابرشيات في الاصل مناطقات الملكة الرومانية . لأن السياسة والدين
في تلك الاعصر كانتا تتعانزان معًا . فكما اقسمت الملكتان سياسياً اقسمت الكيسيّة دينياً
فاصبحت الكيسيّة في سورها وفالسيون وبصر واماكنة نسخ شرقية نسبة الى
المملكة الدركية او يونانية بالنسبة الى لنها . وصارت كيسيّة اورما وافريينا نسخ

غربية بالنسبة الى المملكة الغربية او لاتينية بالنسبة الى لغتها . وبذلك ذلك على شأن جامعة اللغة وجامعة الوطن فان الدين انقسم بالقسامها
وتوالت بعد ذلك حوادث كثيرة في الكنيسة لا فائدة من ذكرها ولكننا نقول
بالاجمال ان الكنيسة الشرقية عقدت سبعة مجامع نسي المجمع المكونة بمحنة في
كثير من شؤون الكنيسة وقررت قرارات كثيرة في مرجع الكنائس الشرقية الى الان .
والكنيسة الغربية ترجع الى رئيسها الوحيد باپا رومية فكل طائفة دخلت تحت رعاية
البابا وافترت بعضها بعضاً غربية او كاثوليكية نسبة الى الكنيسة الغربية وهي كنيسة
رومية . والطائفة المارونية في جملة الطوائف التي افترت بذلك

م م م م م

ليست

(الاسكندرية) محمد افندي مهني خير الله

نرى كثيراً من الشركات الانكليزية تلحق اسمها بانظار « ليست » فما معنى هذه
اللفظة وما هو مودها

(العلال) هي لفظة انكليزية اسم منعول من « Limit » حد ومعنى ليست
محدود او معين ويلحقونها باسماء بعض الشركات للدلالة على تحديد مسؤولية مساهميها
ومعنى ذلك ان الشركات على اختلاف احوالها يفرض على اعضائها تحمل الخسارة كما
يتحقق لهم الاجتزاء من الرفع . فلما تألفت الشركات الكبيرة التي يتجاوز عدد اعضائها
بعض عشرات وكل رأسها او بعض اسم سائرة بين ايدي الناس وإدارة اعمالها
يد لجان مخصوصة رأت حكومة انكلترا انه ليس من العدل ان يكون المساهمون
كلهم مسؤولون عن ديون الشركة او خسارتها فاصدرت سنة ١٨٥٥ اللائحة تضيي بيان
لا يكون المساهمون مسؤولون عن خسارة تتجاوز قيمة الاسم التي في ايديهم والشركة
التي شألف على متضيي هذه اللائحة يجب ان تلحق باسمها لفظة ليست « Limited »
ولتكن اللفظة ایضاً مع آخر من حرث تحديد مسؤولية المساهمين عن الاسم التي
يبقى غير مباعة او نحو ذلك ما لا حاجة بنا الى تفصيله

م م م م م

بِالْأَخْبَارِ الْعَلَيِّةِ

﴿اَكُورانوبيا او المخوف من الموت﴾ هي ائمـة طيبة حديثة لمرض ذكره الدكتور نيل احد اطباء الاكتئاز وبالغ في تغريب الناس منه قال : هو ضفت عصبي من اشد اعراض المخوف من الموت التردد وهو يصيب بالذين ويطلب في الرجال اكثر ما في النساء حتى ساء بعضهم « هنـيرـيا الرجال »

واكثر الرجال تعرضاً لهذا المرض اصحاب المهن الفنية كالاطباء والكتبة والكتاب والمحامون وبنوع خاص « الكهول العزاب » رجالاً ونساء . وقد يصيب المخارق وغيره وتظهر اعراضه بفترة . وقد اخبر الدكتور نيل ذلك بتفصيل اثر تسبب شديد قاساه في الدرس بالمطالعة والاجهاد العقلي فحينما هو يختبر ذات ساء في رواق بيته وجده فاجأه هذا المخوف وخيـل له انه مات فربما وشعر كأن قلبه متوضـع بملقط من حديد وانه سيعـقـيـنـاـ خـافـ وـ خـلـ بـسـاجـ الرـوـاقـ بـنـقـ السـقوـطـ ثم تـهـدـ تـهـدـاـ شـدـيدـاـ وـسـالـ عليه عـرقـ بـاردـ وـ انـصـرـ عـهـ ذـلـكـ الـوـمـ وـ لمـ يـكـنـ يـشـعـ بـدـواـزـ ولاـ بـضـعـ عـامـ قـطـ وـ ذـكـرـ الدـكـتـورـ نـيلـ خـيـارـ اـصـبـ بـهـةـ الـرـوـبـةـ وـ كانـ وـ اـفـتـاعـلـ رـوـافـدـ مـنـزـلـ فـسـطـ وـ كـرـ خـدـهـ . وـ كـاهـاـ سـنـطـ فـيـ المـبـرـقـتـامـ منـ وـقـوـهـ هـنـاكـ فـهـيـ مـتـبعـ منـ ذـلـكـ الـمـوـنـ وـ ذـكـرـ فـنـاءـ تـرـوـجـتـ حـدـيـنـاـ وـ كـانـ صـحـيـةـ الـجـسـمـ حـسـنـ الـطـلـعـ اـسـتـولـ عـلـيـهاـ المـخـوفـ منـ السـقـوطـ حـتـىـ خـيـلـ هـاـ اـلـارـضـ سـتـخـ فـاـهـاـ وـ بـنـتـلـمـاـ فـاسـقـوـهـاـ إـلـيـ الـبـيـارـسـانـ وـ هـيـ هـنـاكـ إـلـيـ الـآنـ

ولما سبب الاكورانوبيا فهو في الغالب خلل في بعض الاجهزة وعلاجها الحمية ونظامي المقويات والاعتدال في كل شيء والرياضة الجسدية ونبيل اهواه . « والنوم باكراً » ...

﴿ مدفن الكلاب ﴾ انتأ بعضهم في باريس مدفناً للكلاب حينظمه على مثال مدافن الآدميين فإذا أراد اصحاب الكلاب المائة ان يقام على قبور كلائهم غال او بناء اقباماً وقد قسموا ارض المدافن الى قطع تناوت سعة ومتانة

صوت الطقس **﴿﴾** قد يستغرب القارئ هذا التعبير وكيف يكون للطقس صوت . ولكن لا يستغرب ذلك اذا عرف ان بعض في اميركا اخترع آلة من نوع التلفون تحمل الحرارة صوتاً مسموعاً على اختلاف درجاتها في بالنسبة الى السمع كالملكر وسكوب بالنسبة الى النظر . وفي آلة كهربائية تشبه بذاتها صدوات من صناديق الطوارية الكهربائية يخرج من بعض جواها سلك على نسق شكل الخلقة وفي المجال الآخر من الآلة سلاك آخر مطرفو فانه عازٍ ملحوظ على نحوه بشكل الخلقة وفي المجال الآخر من الآلة سلاك اخرى تصل بتفصيل التلفون الذي يوضع على الاذن لتشعّ **﴿﴾** فجعل المفهوم على الاذن بمحض لامع **﴿﴾** وصوت الحرارة في اندفاعها من الخلقة العارية من السلك الآخر . فمجمع ذلك المجرى الكهربائي طبعين مختلفين متداراً باختلاف حال الجوحي بالخلقة وهو مقياس للحرارة بخطه السبع كائناً لامع صوت الطقس ومتبدل من صوته على حالي رصد الكواكب من البالون **﴿﴾** وجد العلماء بالخبراء ان البالون الضارب في الجو خير وسيلة لرصد الكواكب على اختلاف اقدارها لانك اذا نظرت الى السماء من نظارة في البالون على ارتفاع بضعة الاف قدم من سطح الهرم ظهر لك البرشيد اللعمان حتى قد يمس عينك النظر الى . ولا يحصل هذا النتيجة اذا كان الرصد على قمة جبل في نفس هذا الارتفاع . لأن الجبل منها ارتفاع وصنا جوهه لا يزال يغالطه شيء من انساق الارض وانذارها . وقد جروا النظر بالسكندر وسكوب (آلة تحليل النور) الى الكواكب من الارض ثم نظروا بها من البالون على ارتفاع بضعة الاف قدم فانكشف لم بالرصد من البالون ظواهر لم يكونوا يعرفوها **﴿﴾** علاج جديد للاكتئاب **﴿﴾** أذب اوقيدين من اصحاب المكربيك في جالون من الماء واغسل به حوب الاكتئاب **﴿﴾**

التقويم المقطبي **﴿﴾** اخترع بعض الرسامون آلة تساعد في النوم المقطبي هي كرة كبيرة من البلور اذا نظر اليها وجل طويلاً ام يوماً مقطبياً **﴿﴾** بتایا کوبابوس **﴿﴾** كانت بتایا هذا المكتشف العظيم مدفونة في هافانا وبعد الحرب الاسبانية الاميركية الاخيرة اقرت اسبانيا على حل تلك التبايا التي فيها فاعتدت مارخ خصوصية لمنطقة الباية . ومن غير سبب ماروننا الجرائد ان بعض النساء الاسبانيات اللواتي فقدن بعض اهتمامهن بسبب الحرب الاخيرة ردين لشال کولومبوس

في غرناطة بالمحارة بدعوى انه لوم يكتشف اميركان تحدث عنه الحرب
 تلفراف بلا سلك ذكرنا في غير هذا المكان سعي علماء الكهربائية في
 اختراع تلفراف تستقبل بوالاشارات بلا اسلاك . وقد يبدو ذلك لاول وهلة غريباً
 جدًا فيفاله القاري فولا لا يمكن خروجه الى حيز العمل ولكنهم اخرجونه وجربوا
 ثورمن . فآخر ما قرأناه من هنا التفاصيل ان مكتب الذي ميل في سان فرنسيسكو
 عثر على تلفراف من هذا النوع مدةً رجل من رجال الكهربائية هناك فنصب أكتين
 تلفرافيين حل سطرين بينها ببعض مسافات من الاقدام لا يوصل بينها غير الماء وضرب
 الالارات التلفافية باحدادها كما يضرر بها عالي التلفراف الاعتيادي فظهرت على
 الاتهام الأخرى ظهوراً غريباً رغم أنَّ دين الآلئون من الاواسط الجامدة كالمدران
 او العدد او فريد الملاوح

هو الميكروب وللامنة المدارس **هيكل** اهم مجلس صحه نيويورك في اتخاذ
 المسابير اللازمة لمنع عدو الامراض بين الامنة المدارس فوكل الى عام **بكير جوليبي**
 الصد في ذلك فوضع لهم القواعد الصحية الآتية
 (١) يجب من ثلاثة من اسقاط الماء الحميم وافلام الرصاص والاسمنت
 حل الاطلاق

(٢) لما كانت المدارس لا تستغني عن هذه الادوات فيجب ان يجعل لكل طيبة
 صندوق خاص توضع فيه افلامه في الواحدة فلا يوم احد سواه ولا هوءس افلام شروع
 (٣) اذا وجد تلذذ مصاباً به من مرض معدى وجب على المدرسة نقله
 كلها الى نظارة الصحة لتطهيرها

(٤) ان الكتب التي يحملها ثلاثة الى ستة ملائمة الى مازالت يجب ان تكنى بخلاف من
 الورق الاصغر الالام المعروف سورق مانهلا يجدد كل شهر

في اجدر مدارستنا باتخاذ مثل هذه الوسائل لمنع العدو ودفع المرض
الروؤس المستطبقة والروؤس المطلقة **هيكل** نشرت جريدة اللندن الطبي
 الانكليزية مقالة في «الانفاس في الانسان» بينت بها عواقب اختلاط الناس
 بالمجاجن والمزاجة بين الام والختلة . فنسمت سكان اوروبا اجمالاً الى صنفين ذوي
 الروؤس المستطبقة وذوي الروؤس المطلقة والمراد بالاستطالة بروز الرأس الى

الاعلى وبالنقطة ابساطة بالعرض حتى قد تصح نسبيته «المستعرض» واجهت
بالادلة والشهاد على اختصاص كل من هذين الصنفين بامتثال وقوى وافيا، غير ما
للآخر قال . انت ذوي الروؤس المستعملة ملح الارض وفيهم رجال الاعمال
واصحاب الهم العالية والمطامع العظى وهم مبالغون الى الاستقلال منعورون على الاندماج
والخزم ولما ذوا الروؤس المناظحة او المستعرضة فانهم اهل اعنة وفناة واقتصاد
ونقتل وهم اجمالاً لا يملون الى الحرب ولكنكم ليسوا جناء

فأهل المطامع الذين لا يرضون باقى الله لهم من الرزق ولا ينبعون على ضيم
فيهاجرون الوطن ويقيسون المداق في طلب العلى او القاس الجديد من كل شيء
اوذلك هم «مستطيلو الروؤس» وينبعون غالباً في المدن للمناظرة في الاعمال العظى
ولما منلظعوا الروؤس فيقلب ان يقيسوا في القرى

﴿المحى في النبات﴾ ذكرت مجلة «العلم الطبيعي» الانكليزية ان
الدكتور ريتشارد اكتيفن نوعاً من المحى يصيب النبات على اثر جرح او فص في
بعض اعضائه كاصابة الحيوان في مثل هذه الحال . واستدل على ذلك من السرعة التي
تحدث في نفس النبات بعد الجرح فان تنسى يأخذ في الاسراع من الاصادبة ويلغى
معظم السرعة بعد مضي ٣٤ ساعة . وتزداد الحرارة زيداً فيها فيحياناً لايشعر
 بها الا بواسطة ثيرموتر شديد الحساسة . على اهلاً منها كانت قليلة في كثيرة بالنظر حرارة
 النبات الاصلية وتختلف انواع النبات في قيومها لذلك المحى فالبطاطاً اكثرها قبولاً لها
 ويمكن تجربة ذلك فيها

﴿تطهير الماء بالوزون﴾ الا وزون غاز الاوكسجين مع تغير بحدث
فيرو بواسطة الكهربائية وقد جربوا تطهير الماء به في باريس فوجدوه من احسن
المطهرات واقلها ثمنه . وذلك اهتم امرؤا في الماء مجرى كهربائي ثمولوا اكسجينه الى
وزون ثم اجرى في الماء بالآلات معدة لذلك فخرجت المياه بعد هذا التطهير خالصة
من كل جراثيم الميكروب او غيره من المواد المعدية

﴿آخر علاج للثآليل﴾ حار الاطباء في علاج يشفي الثآليل التي
نظهر باردة على الجلد فوصف احد اطباء فرنسا علاجاً ما هو آخر ما وصفه قال
انفع فخر لجوئين جامعيتين في اربع او اق ونصف من الخل التوي منه اسوع وادهن

الأكليل بهذا المفهوم كل صباح وكل مساء فلا يضفي اربعة او خمسة ايام حتى يسهل عليك تزويق التولول باظافرك بلا الم فادا تزعجها لا تعود
 ﴿ تحبيب غريب ﴾ في ابعالي العالم اسفل الاستاذ الذي هو ماريبي اكتشف طريقة للتحبيب لم يسمع بها ولا غير المقربون اللذين اعتمدوا على ما يشهدها . فانك تحبيب لا يحتاج الى اللثائف ولا الى العصارات ولا الى المطربات . وإنما هي طريقة بسيطة لم يكتشفها ماريبي لاحد بعد تحفظ الجسم على حالي وعد الوفاة بلا تغير ولا اخلال ولا جفاف ولا فساد ما يترك العقل حارراً . وبعد بناء الجبهة على هذه الحالة يحولها ماريبي الى جسم جامد صلب كالحديد فتصير كالماء تعالى من المطر او البروتز تحفظ في الثلاجة او المزارع اهؤاماً بل قروناً

فالد جريدة الاخراج وفدى جرب الاستاذ ماريبي طريقة هذه في ابنة له نوافذه في الحادية عشرة من عمرها منذ بدءه اعوام وجعلتها لا زوال محفوظة بمحالها الطبيعية في غرفة من غرف متزلج لا ينفك الاظظر اليها في انها نائمة . وجربها ايضاً في بطة الكرة دينال سان فيتشي المترقب منذ عامين وهو رائد الان تمكّن ناوي كأنه في سبات عميق . فانجب يوماً من اكتفاء غريب ساقي العالم بتناوله لاندر
 ﴿ الغابات في روسيا ﴾ بلشت مساحة الغابات في اوروبا كلها ... و ١٩٠١ ميل مربع ثلثاها في روسيا او ربما فقط في الغابات في روسيا شاغلة اربعين في المئة من ارضها

﴿ الزبدة من حب الرز ﴾ الرز نبات لا يزرره ولا زهر وفي هر وفوقي تحيط الأرض حب مقطوع حب نسيم العامة « حب العزيز » . موطنها الأصلي في آسيا وكثرة يزرع الآآن في آسيا وأفريقيا ايضاً . وفدى قرأتنا في جريدة الاخراج الاكليلية ان بعض اهالي كوكمو في اندیمان انشأ ميلاً لاسترجاع الزبدة من حب الرز . وقد مضى على اصحاب هذا العمل ستة وستين عاماً في الوصول الى هذه نتيجة لمناظر فيها استرجاع الزبدة من لعن الابقار وقد أجمعوا فالجريدة التي تخرج من الرز يسع رطليها (١٢٢ درهم) بثلاثة غروش مصرية (٢٥ سنتيناً) وقد يحال للقاريء الهم يصطادون تلك الزبدة سراً ولكنهم في الواقع يصطادونها جواراً بطارية هي من اهل الطرق وأهلها والملك هي

نخلص المحبوب اولاً من قشورها وتنقى ما قد يخالطها من المحبوب الغربية او اليابسة ثم تجعس بفنن بدور على عموره كما يجهه تون البن عدنا وتنقى ثانية من المحبوب التي احترقت ثم تطعن في مطبقة ناعمة جداً فتخرج المحبوب لزجاً كالغراء بما يخالطله من الزبدة . ولكن لومة تكون اشد اصفراراً منها . ففيه تون البو ما منظر اتنصل بو الزبدة وهي برقاية اللون فبعضها في علب من النك بعضها يسع رطلاً والبعض رطلاين وبعضها خمسة ارطال وعلب كبيرة تسع منه رطل ويختبئها خن حوكاً فتحبي على هذه الحال اعني ما لا يخامرها فناد لها اختلاف الاإقليم . وفي تستخدم لكل ما تستخدم له زبدة اللين . وبنول الاصطبا ، انها اوفق للصحة من هذه وهي ارخص منها كثيراً فاذا اكثروا من اضافة الماء اليها صار طعمها حلواً فاذا زدت بها ماء صارت لسا فامل بعض انواع الزبدة التي تباع في القاهرة ومرى في طعمها ولوتها فرقاً عن الزبدة المعروفة انا هي من زبدة حب الزلم

﴿مظلات لا تسرق﴾ كثيراً ما يصاب أهل البلاد الباردة بسرقة مظالمهم لكتلة ما يحتاجون إليها في فصل الشتاء فاختبر أحد الأميركيّان نوعاً من هذه المظلات نؤمّن سرقة أو إذا مرّق لا ينتفع السارق . وذلك أنّ جعل قذيب المظلة قطعتين أحدهما ثقبة والآخر حاملة للاسلاك وسائر إجراء المظلة على أن تكون الثقبة ببابية متاحة للمظلة أي أنها لا تُفعَّل إلاّ من ركّبت الثقبة فيها فإذا خاف أحدّاً أن يستخدموا مظلة وهو لا يريد هان عليه أن ينصل الثقبة بحبلها في جدو فتحي المظلة متصلة لا يمكن الاشتراك بها

٤٠١ جمهوراً بـ٠٠٠ و٤٠٠ جمهوراً سنوية، وهو ينبع من مصادرها جمهوراً من السياح ترجع سبباً من السياح الذين يقصدونها للدرجة أو للاقامة صيفاً مبلغ ٠٠٠ و٦٠٠ جنيه في السنة وهو ينبع على مصادرها

*** الذباب وزيت الفار *** اذا مررت ب احد جزاري حينها و حانو نه منتوج ولهم معلق فيو رأيت الذباب حانوا حول اللحم كالغيم الشكانت ولكنك لا ترى منه ولا ذباب واحدة داخل الحانوت والسبب في ذلك ان اهل هذه المدينة عرفوا بالاخنار ان الذباب يتفرق من رائحة زيت الفار فذهبوا اجداران حولا بهم و قلم بعد بقربها الذباب

النهر قان الرابع

للشعب الأول من يا نصيبي اهلا

ذكرنا في الملال المأكلي للمرتدين الراجحين في الحسب الاول من يا نصيبي الملال
 وهي ٦٠٩٩ الاولى ربحت منه فرنك ومؤلفات منشى الملال
 والثانية ربحت خمسين فرنكًا وتاريخ مصر الحديث . ولدينا تنشر الافادة من حاملي
 تهلك المرتدين . فوجدنا النهر الاولى (١٦) بد حضر محمد افندي فؤاد بالبروطة
 المصرية في بور سعيد فأرسلنا اليه منه فرنك ومؤلفات مع التكر
 وأما النهر الثانية (٩٩) فوجدناها لا يزال في بد احد الوكلاء في الوجه
 الغربي ولم يصرف وصلها لأحد . ومن غريب الانفاق انه صرف كل النهر قبلها حتى
 نهر ٩٨ وبقيت نهر ٩٩ وحدها . وقد شق علينا ذلك اذ بهنا ان يكون الربع
 لحضرات المشتركون لا للادارة
 ولا يعنى على حضرات التراه ان الدائرين حتى الآن لا يزال لم تصب في الحسين
 الباقيين احدهما في ٢٠ مارس سنة ٩٩ وليس ٤١) والآخر في ٣١ يونيو سنة ٩٩
 (وليس ٣٠) كما يكون ذلك التعبير ايضاً في الحسين لكل من يدفع ما عليه قبل
 ٢٠ مارس وفي الحسب الاخير فقط لم يدفع قبل ٣١ يونيو
 ومعلوم ان في حسب ٢٠ مارس عشرة عشر نمرة راجحة تربح كل منها عشرين فرنكًا تدفع
 نقداً . وفي حسب ٣١ يونيو عشرة عشر نمرة أخرى تربح كل منها ١٢ فرنكًا تعلم بقيمةها كتب
 من مؤلفات منشى الملال

﴿ مكتبة الملال ﴾

اصدرت مكتبة الملال بصرقائلة كتب جديدة لسنة ١٨٩٩ وهي تشمل على
 آباء أم الكتب والمؤلفات العربية على اخلاقها وترسل مجاناً لكل من يطلبها

نایج الشہر

﴿ عید الجلوس الخديوی ﴾ اختل اهل النظر المصري في ۸ يناير الجاري بذکار جلوس الجناب العالی على الاریکة الخديویة او هو العهد بدخول السنة الثامنة من تولّها أید الله سلطانه وعزّزه برجاله واعوانه

﴿ شعر رمضان المبارك ﴾ بدأ شهر رمضان المبارك هذا العام في ۱۶ يناير سنة ۱۸۹۹ فاصبح المسلمون فيه صائين اعاده الله عليهم كافة بالخير والنهاء

﴿ حکومۃ السودان ﴾ ما زالت البراءات تغبط في مستقبل حکومۃ السودان بين قائل انها ستكون انكليزية محضة وسائل انها تكون مصرية حتى وقف اللورد كرومر في ام درمان في ۲ يناير الجاري وكان قد سار بعد احوال السودان بعد النجاح الاخير - خطب على اعيان السودان وعده خطاباً كشف فيه الغطاء عن نية انكلترا في سياسة السودان وليك خلاصته وفيها ما يعنينا عن الايقاف والتفصيل قال: « وانتم ترون الان الرايدين البريطاني والمصرية مختلفان على هذا المترد فذلك يدلکم على انکم تكونون في المستقبل تحت حکم ملکة الانكليز وخدیوی مصر ویکون السردار النائب الوحد عن الحکومۃ الانكليزیة والحاکومۃ المصرية في البلاد السودانية لأن جلالۃ الملکة وسمو الخدیوی ينتقام بكل الثقة - ولا تناس بلادک من مدينة القاهرة ولا من مدينة لندن بل ان الذي یسوکم هو السردار ومنه تطلبون العدالة وحسن الاحکام

« واعلما ان جلالۃ الملکة ورعاياها المحبین متعلمون بدبیهم كل التعلق وهم یعلمون ايضاً کیف یتمرون دین غيرهم - ثم ان الملکة تحکم على عدد من المسلمين اعظم من الذين یحکم عليهم كل ملک او سلطان سواها في العالم وهم یعيشون بالراحة والامتنان تحت حکمها اطفیء ولا احد یعرض لهم في دینهم ولا في عوائدهم بل تخدرم تمام الاحترام - ولا یدخلکم رب في ان هذا المبدأ یتبع في السودان ايضاً فيکون نصیبکم کقصیبهم ولا یتعرض لكم احدٌ في دینکم على الاطلاق

والي وطيد انا لا يضي زمان طويل حتى يتسر للسدار ان يضع لكم عماكم بسيطة تفضي بالعدل للجميع من شئ وفتير ورفعه ووضع على السواء . ولا بد لكم طبعاً من دفع الفرائب ولكن ضرائكم تكون متعدلة وتضرب عليكم حسب العادة القديمة المشابهة في جميع البلدان الاسلامية

وساقهم موظفون من الانكليز في كل مركز للمحافظة على الاحكام حتى غوري ظيق هن المادى . واذمل متكم ام اصحاب النفوذ والوجاهة ان تستعملوا نقوذكم في تقرير النظام والسكنة وخصوصاً في تنديد عزائم ابناء بلادكم لكي يعودوا الى حرث ارضهم وزرع حقولهم واذمل ايضاً اني قلنا اعود الى هذا المكان يكون قد تسر للسدار ان يردهم الى منازلكم في مدينة الخرطوم التي ستصبح ومحسن كثيراً بعد زمان يسره « انتي واقعة رميمص في السودان » فتحت ام درمان ونودي بحكومة اللورد كنثري في السودان ولم ينافس دفاع الدراويش فقد جاء من ام درمان ان لويس بك قائد الاورطة السودانية هاجم رجال ولد التفضل بهن الاورطة بجوار الشلال جنوب رصيمص وكانت قبة الدراويش مجتمعة هناك فدار الشتال بين المجانين فنانز الجند المصري واستولوا على معسكر الدراويش بعد ان قتلوا منهم ٥٠٠ واسرى ٥٠٠ واوفروا ولد التفضل في البراري وقتل من الجند المصري ١٨ جندياً

مدرسة غوردون الكلية لاخالا ذكرنا خيراً هذه المدرسة في الملال قبل الآن وهي مدرسة سى اللورد كنثري انشائها بالخرطوم تذكاراً للبحراللورد غوردون فلما زار بلاد الانكليز انس سعادته اغياها فاهالت عليه التبرعات حتى بلغ ما جمعه في جلة واحدة سبعين ألف جنيه ولا يزال يستزيد الانكليز حتى يتم منه ألف جنيه فطا عادهن المرء الى ام درمان لنولي حكومة السودان اختم مرور اللورد كرومر هناك وكلنا بوضع الحجر الاول لمدرسة غوردون في الخرطوم . خطيب اللورد كرومر في المحاكم خطاباً بين فيو الفرض من انشأ هذه المدرسة . وقال ان التفضل في ذلك كذا لسامي اللورد كنثري ثم وضع الحجر وقال « باسم جلال الملكة فيكتوريا اعلن وضع هذا الحجر باحكام »

ادفع اشتراك السابعة قبل ٣٠ مارس ثلاثة يفوتك النصيب في السحب الثاني

ماري الباش الحويك

• بطريرك الطائفة المارونية الجديد •

ذكرنا في الملال الماضي وفاة الطيب الذكر البطريرك السابق لقطائنة المارونية وبهتها اليوم بوقوع الالتحاب على العالم التي المام سعادة انفتخر بطرس المحبوب بطريركًا عليها باجماع الآراء . وقد جرى الالتحاب في دير سيدة بكركي كرسى البطريركية المارونية في ٦ يناير المجاري حسب الاصول المنشورة في قانون انتخاب البطاركة الموارنة . وقد نشرت هذه اتفاون جريدة لسان الحال الفرا . في عددها الصادر في ٩ يناير سنة ١٨١٦

وفيات

﴿ جرمان شحادة ﴾ لا تدري كيف نعزي حضرت الشيخ الجليل عنايل
الندي شحادة احد وجهاء بروت بوفاة نجله المرحوم جرمان شحادة فقد توفى على
الاحد والصائب حق لم يهد بالقمر عبارة مختلف بها عن ذلك التأكيل المزعين .
يكفينا لبيان عظم مصاداته انه فقد زوجة وسبعة من بناته ماتوا في ريعان الشباب قبل
من مكث منهم في الفراش اكثر من بضعة ايام وكلهم من خيبة الشبان الا ذكياء خدمة
العلم فطلب اليه تعالى ان يعزى هذا الاب وبطنه وبلمه حضرت نجله سليم الندي
شحادة كونشيرلر دولة روسية القبة في بروت وسائز آل شحادة جميل الصبر والساوان
﴿ جرجس مشرق المداد ﴾ نعزي حضرات الادبيين البارعون اسد
الندي ورشيد الندي المداد طيبين الاسنان وخليل الندي المداد على فقد المرحوم
والدهم جرجس مشرق المداد المخوفي في قرية عيه من اعمال لبنان عن سبعين عاماً
قضاهما في الجهد والعمل والبرى الشنوى رحة اشرفه واسعة

﴿ لويسيا خياط ﴾ عندهم الى سعادة الناذل خليل بانا خياط باخونه وآلم
هرام التعرية على فقد المرحومة والدهم لويسيا خياط توفيت عن سبعين عاماً وهي فريدة
العن ما خلقت من الرجال الذين ينخر الوطن بهم أمطر الله على ضربها شأيس
الرحة والرضوان

﴿ حلال في البوستة المصرية ﴾

تكرر نقاش حضرات المتركتين من ضياع اعداد الحلال ولو لا ذلك ما تقدمنا
لرفع شكلنا الى سعادة مدير البوستة ونحن اول من شهد بضبط هذه المصلحه واستئصاله
موظفيها وحسن ادارة سعادة مديرها المتمثال ولكننا سمعنا من حاج الشك فرفعنا اليه
الذكوى فعمى ان لا يجرمنا لنته من فضله



باب التغريظ والانتقاد

﴿ الدر المتنبّب في تاريخ المصريين والمغارب ﴾ صدر الجزء الثالث من هذا الكتاب لمؤلفه الأديب ابربي افني ابوالعروق ذكر فيه جغرافية بلاد العرب واصل العرب ودياناتهم وأخلاقهم ومن أشهر منهم وعلوم العرب طاadam وعادائهم في الجاهلية ثم تاريفهم من العصر الجاهلي الى ظهور الاسلام وانحساره وما يخلل ذلك من ذكر ملوك غسان والجربة وكثة وشعراء الجاهلية وابيات العرب مجاء كأنما صفحاته ٢١٠ وهو يطلب من مؤلفه وثمن النسخة ثانية غروش صاغ اي فرنكان ﴿ الرحلة الامبراطورية في الملك العثماني ﴾ هو كتاب جامع لما نقله الشعراه والادباء في مدحه جلاله الامبراطور غلوبوم الثاني امبراطور المانيا وتفصيل ما لاقى جلاله وجلالة الامبراطورة من الاختفاء والاكرام اثناء زيارتها دار السعادة وفلسطين وسوريا . جمعة صديقنا الحام الفاضل عزتلو افندم ابراهيم بك الاسود صاحب جريدة لبنان وصدره برسم كل من الامبراطور والامبراطورة نلهمها قصيدة رفعها الى جلاله السلطان الاعظم سماها صدى الوطنية قال في مطلعها :

جعلت نظام الشعر وفقاً مويداً * عليك وصفت الشكر دراً وعجمداً
وبلها قصيدة له ايضاً في مدح الامبراطور غلوبوم سماها صدى العثمانية مطلعها
بك الشرق شام السلم ركاماً موطداً * فنظم فيك المدح عندماً متقدماً
والقصيدتان بدعيتان .

﴿ البرج الهايئ ﴾ هي رواية تاريخية ادبية غرامية ثليلية ذات خمسة فصول تأليف العلامة اسكندر دوماس الشهير تقولها الى اللسان العربي بتصريف حضرة البارع الاديب فرح افني انطون احد محري جريدة الاهرام بالاسكندرية وقد ملت في مصر والاسكندرية مراراً محازن استحساناً يغيبنا عن الاطناب ولا غرو فان مؤلفها اشهر من ان يذكر وقد اجاد معززها في نثرها وتسليتها فازدادت طلاوة وروقاً وهي تطلب من المكتبة الخديوية باسكندرية وثمن النسخة فرنكان

﴿ بعجة الفواد في تفسير انجيل الاحد **﴾** او ردنا ذكر هذا الكتاب وهو لا يزال تحت الطبع فبشر حضرات الراة وخصوصاً اباء الطائفة الارثوذكية بفار طبعه الله في اللغة الروسية العلامة المرحوم نيكنودوس ثيوطوكى مطران استرخان في روسيا وقد تله الى العربية حضر الآب النافذ الخوري يوسف حربون خادم الكنيسة الارثوذكية في باما وحضره البارع الشبيط خطاط اندى بطرس قندلس مدبر المدرسة الارثوذكية الكجرى في دمشق وهو يشتمل على تفسير جميع النصوص الاغريلية التي تعلق في الكائنات الارثوذكية على مدار السنة ويلى كل فصل عظمة اديبة

وقد طبع في اورشليم باسم شبيطة البطريرك الاورشليمي في تلك صفات الجزء الاول ٢١ صفحات كبيرة حجم الصفحة ضعفها الملال مطبوعة طبعاً منشأة بحرف فالمعجم جميل وبنفس الجزء عشرون غرضاً صافياً واجنة البوسطة اربعة غروش صاف ويطلب من مكتبة الملال بصر

﴿ القرائد الفريدة في اللغتين العربية والإنجليزية **﴾** اعلنت مطبعة الآباء السوريين باسمها تطبع قاموساً لللغتين العربية والإنجليزية تأليف حضرة النافذ الآب يوسف جبرائيل حقاً الموعي وتق صدر الكتاب توفيقه حنة من التفريظ على ائمه ترجوا ان يكون كغيره من مطبوعات هذه المذيعة اثناانا وظفاماً واسنيداً

﴿ روضة البحرين **﴾** في مجلة علمية زراعية ادبية تصدر في شرين الكوم من في الشهر لصاحبيها ومتذمها الاديب ابراهيم اندى ادم . وهي اول مجلة صدرت في شرين عصاماً ان تكون مندمة مجلات وجرايد عديدة تصدر في سائر ارجاء القطر المصري . بدل اشتراكها خسون غرضاً في النظر المصري و ٦٥ في الخارج . في صدر العدد الاول منها صورة سعادتو محمود صوري بماذا مدبر المعرفة تلي ايجات تاريحة وزراعية فتجرومها البجاج

﴿ ابولواس **﴾** في جريدة تصويرية ادبية تصدر بالاسكندرية من مطبوع طبعها الادبين الاقديرين يوسف والباس حنا كفمان . بدل اشتراكها ٥ غرضاً في السنة فتنقل لها النباتات والاشجار

﴿ الواجبات **﴾** في جريدة ملية تصدر في القاهرة مرتين في الظهر مدبرها

ومحررها الأديب عبد الحميد افندى حمدى . بدل اشتراكها بالعام ١٥ غرضاً بصر و ٣ بالخارج فمع ان تلاقي قبولًا وأفالاً

العالم هي جريدة سياسية عثمانية نصدر في نيويورك باسمها من بيته الأسبوع لمديريها وصاحبها الأديب جرجى افندى جورجى اشتراكها ثلاثة روبالات أميركانية بالولايات المتحدة وعشرون فرنكًا في الخارج فتنهى لها الجواح العبة اعلنت جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسيه في بيروت اتها سنتشى جريدة دينية اسمها « العبة » نصدر من في الأسبوع من اول هذا العام ستة عشر مقالة صدرت

وكيل الملايين في البرازيل

بالنظر لانشغال حضرت الأديب خليل افندى ملوك وكيل الملايين في البرازيل بالشاء جريدة الغراء « الاصمعي » وإدارة شووهها بعاصمة زيمبابوى البارع . ولما كذا على بيته ما تحتاج إليه المجرائد اليومية من العناية والتعب فقد رفعنا عبء وكالة الملايين عن عاتقو شاكرين لما ألقاه من تشبيطه وموازنته

ونقدم الى مشتركي الملايين في البرازيل من الآن وصاعداً ان يخابرونا باشغال الملايين وان يرسلوا قيم الاشتراك رأساً الى الادارة بمصر على احد الاوجه الآتية :

(١) اما حالة من احد البنوك الكبيرة في البرازيل على احد البنوك في احدى عواصم اوروبا (اذا لم يكن تخويفها على مصر ممكناً) ومعنى ذلك ان يدفعوا القبة الى بنك في المدينة التي يقيمون فيها ويأخذوا بها حالة باسم منشئ الملايين او مدربه تدفع له في لندن او باريس او غيرها من عواصم اوروبا او في بيروت

(٢) او اوراق مالية (بنك نوط) من اوراق اي دولة من الدول العظمى

(٣) او حالة على احد التجار في مصر او سوريا

(٤) او طوابع بوسطنة فرنساوية او انگلية او عثمانية (فقط)



* وكالة الملال في ايران وآذربایجان *

قد عهدنا وكالة الملال في المالك الابراهيم الى حضرت الفاضل معقعد السلطان اقا ميرزا احد امين الصنائع في طهران . وافتتح حضرت الفاضل مترب الخاقان اقا ميرزا بجعفر في تبريز وكيلًا عموميًّا للهلال في آذربایجان فارجو من مشتركتنا الكرام هناك ان يعتمدوا عليها في كل ما يتعلق باشغال الادارة



* تأليف منشى الملال - الطبعة الثانية *

(وقد زدنا فيها فتح الاسكندرية)

جياباً على الاستله الكتبين التي وردت علينا بدان صدور الطبعة الثانية من ارماتوس المصرية تقول انها قد نشر طبعها وصدرت مطبوعة بمعرفة جلي فاضح وقد زدنا فيها فصولاً في فتح الاسكندرية وما يلحق ذلك من وصف تلك المدينة واهلها الثنا، الحصار وما كان من دفاع غزو بن العاص في ايديهم وكيف تخلاص منهم بعد ما اظهروا من الالفة والشهامة . ثم فتح الاسكندرية عنوة فثبتت هذه الرواية بذلك وقد جمعت فتح مصر والاسكندرية بايجي وان وافر سهل مع وصف عادات الاقباط والروماني والعرب في ذلك العصر (سنة ١٨ للهجرة)

وهي تطلب من ادارة الملال او مكتبه وثائق النحو الماءحة عشرة غروش صاغ او فرنكان واحد واجرة الوسطة غرشان او نصف فرنك ومن ارسل النسخة على اربع بوسطة ترسل اليه حالاً

* جاي الملال في الاسكندرية *

قد انتهى المخواجه هنا صباحه من جيابه الملال في الاسكندرية فلعلم حضرات المشتركون بذلك



السنة السابعة

الجزء التاسع

(١ فبراير (شباط) سنة ١٨٩٩ (٢٠ رمضان سنة ١٣١٦) طوبه سنة ١٦١٥)



نوبار باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نوبار باشا

أحد وزراء مصر العظيم

ولد سنة ١٨٣٥ وتوفي سنة ١٨٩٩

امتازت مصر عن سائر ممالك الأرض بعدها الجمسيات واحتلاط أهلها بسائر اصحاب الناس . وقد خدم حكومتها رجال من أم شقي وفهم الفرسانيون والإنكليز والالمان وغيرهم من أم اوريا . والإزراك والارناو ووط والارمن والشركس والسوريون وغيرهم من رعايا الدولة العالية

وقد تأولب رئاسة وزارتها من أول عهد العائلة الخديوية إلى آخر غيره بعد ثلاثة من كبار الوزراء اثنان تركيان هما المرحوم شريف باشا ودولانلو افندم رباض باشا وواحد ارمني هو نوبار باشا صاحب الترجمة . وقد نشرنا ترجمة شريف باشا في الملال الثاني من السنة الثانية واليک رسمة



نوبار باشا

أما نوبار بابا فهو أمني الأصل كالتقدم وقد اشتهر الارمن بالاقدام وعلو
الصلة والذكاء والابيات وفاقت عليهم بثأتمهم بالاغتراب وتحميم الاسفار النادمة الرزق
بعرق الجبين والصبر والمواطنة فلم يهدوا هبنا حلوا نصبها حسناً من ثمار انعامهم فنبع
فيهم رجال اشتهرت بالسياسة وأخرون بالتراث ومنهم في الاشارة جماعة كبيرة من
أهل المسار . وجاء بعضهم مهور على عهد المفترى لا محمد على بابا فلوا اعظم الملاصق
الإدارية وخدموا الحكومة المصرية تخدمات لتحقق الاهتياط . اشتهر بخصوص لشكوارين
بك ونوبار بابا . ونشر في هذا الملال ترجمة كل من نوبار بابا وبخصوص
بك على ان تثبت ترجمة ارتين بك في ما يلي من اعداد الملال ان نهاده

ولد نوبار باشا في ازير من اعمال اسيا الصغرى سنة ١٨٣٥ وتقى التعليم في مدارس سويسرا ثم فرنسا خارج من المدرسة وهو في السابعة عشر من عمره وتنص تطلبات المعالي للقدم الديار المصرية سنة ١٨٤١ وقد حرب اليه الاقامه فيها بخطوص يك وكان ناظراً للتجارة والامور الخازنية فيها على عهد المفتوح له محمد علي بالادا وكان من ذوي ترايبيو فقدمه الى محمد علي فعيده سكريراً للامور الاجنبية ثم صار مدة ١٨٤٤ سكريراً ثانياً ومتجمماً في مجلس محمد علي ولم يمض قليل حتى ظهرت شجاشه وعرف قدره فارتقا الى رتبة سكريراً اول ويتبع المفتوح للفدوارية ابراهيم پاشا . ولما تلاعنه هنا القائد العظيم الداودي با لتبديل الملوء . سنة ١٨٤٥ سار نوبار في معبد وشهد ما لاقاه ابراهيم هناك من العناوة والاكرام

وفي سنة ١٨٩٨ لوقى محمد على وإبراهيم بارتقى عباس باشا الاول منصب الاحكام
لما دخل نوبار فى خدمته كا كان عدد عم ابراهيم ورقاء الى الرتبة الثانية مع النسب
ذلك وحدث خلاف يتعلّق بحقوق ورثة الارشاد المصرية فانه عباس باشا الى
الدرسة ١٨٥٠ لاثبات تلك الحقوق فعاد بهم اهالى فارفاً تعرّف عباس باشا له ذلك فلم
يصر على مكانته وفاته وريراً وهو في فنه . وما زال في هذا المنصب حتى توفى
هذا الوالى سنة ١٨٥٤ وتولى عمه سعيد فأسرع هذا الى خلو . ولم تغش سنتان
حتى استندت وعهد الى ابو انهاء مصطفى تولى شؤون الشانع الصادرة الى المد فقام
 بذلك الجهة فتباينَا ذلك على ذكاؤه وحكمه
 فلما تولى انجاميل باشا الخديوى الاخير سنة ١٨٦٣ اخذها للسير الى الامانة

هذا الفأن وللمقاومة بأمور أخرى هامة فلما عاد النعم عليه اسماعيل باشا بالرتبة المعاذرة وبعد قليل نال رتبة اللواء من ساكن الجنان السلطان عبد العزيز اثناء مروره بالاسكندرية في سياحته الى اوربا ولم يزدد اسماعيل باشا لأنته في نوبار واعتادا عليه . فلما نشأت مشكلة قنال السويس بين الحكومة المصرية وشركة القناة سنة ١٨٦٤ عهد اليه السعي في حلها فسوى ذلك على اسلوب رضي به الترياقان . فعينه اسماعيل هند عودته ناظراً للائتمال العمومية . وفي سنة ١٨٦٦ وكل اليه وزارة الخارجية وفي السنة المالية دارت الاخبارات بين الباب العالي واسماعيل باشا بشأن وراثة الحكم وكانت لا تزال في أكبر اعضاً . العائلة واسماعيل برید حصرها في فصله فاند نوبار باشا الى الاستانة لسموية ذلك فعاد اليه بالترمان الناضجي برقيده الى ربة الخديوية مع توسيع دائرة استقلاله وحصر احکومة في نسله وفي تلك السنة شخص نوبار باشا الى اوربا متقدوباً منوفاً من اسماعيل باشا طلاب الدول العظمى في اندماج حماكم مخلسلة لتكون مقام المحاكم القديمة التي كانت مرجع محكمة الاباهانب في ذلك الحين فقضى في سعيه هذا سبع سنوات يتردد في اقامها بين مالك اوربا وبناؤوص عقلاءها وملوكها والخربة المصرية متوجة بن بدبو فاندق اموالاً طائلة ولكنه عاد هافراً غافراً . وكان قد عهد اليه سنة ١٨٦٧ ايضاً النيابة عن الحكومة المصرية في مؤتمر اللندن في باريس لحضوره ولا قضى بهمة في انشاء المحاكم الخديوية عام ١٨٧٤ اعتزل الاعمال هذه ثم هاد اليها

وأصابه مصرفي اثنا . ذلك الزمة مالية مما تراكم عليها من الديون لما أنفه اسماعيل من الفساد في سبيل عماره القاهرة وغيرها كما هو ملحوظ حتى افضى الامر الى مراقبة الدول والسعى في غلق بدبو وضبط الميزانية والاقتصاد فيها ورأى الدول ان تقييد حكومة بالشورى فافتتحت عليه تشكيل مجلس النظار على ما هو عليه الآن فلم ار اسماعيل خيراً من نوبار لتشكيل ذلك المجلس فاستقدمه اليه وكله بذلك سنة ١٨٧٨ فالمدة وجعل في جملة اعضائه عضوين اجنبيين احدهما انكليزي وهو المسفر وليس الاخر فراساوي وهو الموهودي بلينور برافقان سور الاعمال بالهامة عن الكفرا وطرنسا . ولكن ذلك لم يكن لبرهني اسماعيل باشا فلم تمس على تلك الوزارة الشهروبة

سبعة اشهر حتى ملأها اسماعيل فحدثت ثورة عسكرية نسبها الى الوزيرين الاجانبين وحمل نوبار على خلعها لبلقي تبعة الامر عليه فاستعلى نوبار وكان ما كان على ان ذلك من تداخل الدول في خلع الخديوي فصدر الامر الشاهاني في ٢٦ يونيو سنة ١٨٧٩ بخلع اسماعيل باشا وتولى نجله المفتوح له توفق باشا الخديوي السابق وسافر نوبار باشا من مصر على انه كان يتزداد اليها حينما بعد آخر ثحدث الثورة العرابية وعنتها الحوادث السودانية ظهر المهدى وفتح كوردوغان ونوبار باشا معنزع "الاعمال مشتعل باخوى الو الشخصية" ثم استغل أمر المهدى وأشارت انكلترا على الحكومة المصرية سنة ١٨٨٤ باخلاء السودان والخلي عن الدراوش وكانت الوزارة المصرية اذ ذلك برئاسة المرحوم الطيب الذكر شريف باشا فلم يوافق انكلترا على مشورها فالمحظى عليه فنهض الاستثناء على رکوب ذلك الخطأ فاستقدم الخديوي نوبار باشا وعيده اليه تشكيل وزارة جديدة فشكلاها وتولى هو ايضاً نظارة الخارجية وافق انكلترا على اهلاء السودان وحالاً في ذلك المنصب الى ٧ يونيو سنة ١٨٨٨ فانقضى بها وانقطع الى خصوصياته حق اصحاب المرض الاخير فما زالت له في باطن طولى وقد اتى من قادركة التذرعات فنالت جملة الى مصر ودفعت فيها بما لا يقى بخلاف من الاعلام والوفار

فتوى ما نقدم ان صاحب الارزقة خدم الحكومة المصرية خدمات ذات بال فعاصر كل ولايتها من محمد علي باشا الى الخديوي الحالى عباس باشا الثاني وهو يendl بشاط وحكة فلم يتم فيها مشروع عظيم الا كانت له فيه باع طولى وقد اتى من رتب الدولة العلية الى ربة المشيرية وحاوز نباشون شئ منها ويشان او فيسيو دي لامبون دونور من الحكومة الفرنساوية وغير ذلك

وكان رحمة الله ذكراً حازماً حسن السياسة ابن العريكة وقد اخرز ثروة طائلة وهو يendl من اغنى سكان قادى البول - وكان كريماً غبيوراً على مصلحة ابناء جلدته فنال الارمن في ايام وزارته مساعدات كبيرة بذل لم فيها المال الكبير





بوجوص بك

« ولد سنة ١٧٩٨ وتوفي سنة ١٨٦٦ »

« لللا عن رسم كبير في منزل سادة بيكران باشا نشر في مجلة مصر عام ١٨٩٥ . ومن هذه الجلة أيضاً أخذنا بضم ما كتباه عن ترجمته (Revue d' Egypte) »

هو بوجوص بك بوسنيان ولد في أزمير سنة ١٧٩٨ وله نسخ في مدارسها حتى
برع في اللغات الارمنية والتركية واليونانية والإيطالية والفرنساوية تكلماً وكتابة
وتعاطى في أوائل شبابه الخجارة عللاً ينشرة أبيه ثم انبع من مترجمًا في فصلية انكلترا هناك
وفي سنة ١٨١٠ توفي والله فنفت عليه الاحوال ان يأْتِي رشيد بالفطر المصري
لهمه وتم بناء في بعض مصالح البحرين ثم انتقل الى كرك الاسكندرية حتى اذا كانت

المملة الفرنساوية عام ١٧٩٨ بقيادة نابوليون بوناپرت هاجر بوغوص الى وطنه ولما انسحب الفرنساويون سنة ١٨١٠ عاد الى الاسكندرية وكان كرك الاسكندرية اذ ذاك يجتاز بالزيارة ففي سنة ١٨١٠ اتى المزاد عنده على ان يدفع خمسين كيساً في العام والكيس يساوي خمسة غرش . وكان محمد علي قد تولى عرش الحكومة المصرية فلما دنا افتضاؤه من الاختصار استدعاه اليه لتجديد الشروط وكان محمد علي على بيته من مدار دخل الكارك فلما اجمع بوجوص منه خمسين كيس في العام لمن خمس سنوات . فلم يقبل بوغوص في بادئه الرأي خوف الخسارة فتمهد له محمد علي اذا قلل دخل الكارك عن ٥٠٠ كيس في السنة اتم له المبلغ من جيوبه وإذا زاد على ذلك فسم الرابع بينه وبين الحكومة المصرية . فقبل بوغوص بك بذلك لعموان محمد علي لا يلتزم على هذا الامر الا وهو ينوي للاسكندرية خيراً وبالواقع انه احتقر الترعة الحمودية فسهلاه وسائل النقل وعافت تجارة الاسكندرية فربيع بوغوص ابراهيم حسنة انتصراه هو وعمر محمد علي فاصبح شريك الحكومة المصرية . وكان محمد علي قد جعل فوق يد بوغوص كاتباً يراقب جهابنه فوشى وسنة ١٨١٣ بانه قبض بـ « لفافاً » يدوّنه في دفاتره فاستدعاه محمد علي اليه وكان يومئذ في دمياط وحاكمه فائست الياشي دعواه بالحساب فامر محمد علي باعدام بوغوص فساقوه الى الجبن على ان يتناثر في صباح الغد وتولى الاحتياط به تلك الليلة رئيس احرس البالاشر وهو كردي الاصل وكان بوجوص فضل عقليم عليه لانه اثنان وعشرين من القتل فعمل هذا على مكافأة تو بالمثل

فلما امر محمد علي باعدامه ساقه الى منزله في دهيبة على النيل وجاء في الصباح التالي الى السراي فلما رأه محمد علي سأله عن بوجوص فاجابه بقوله « اطال الله يناء سمو مولاي » ففهم محمد علي انه قتله فلم يعد يذكر قط

وانته بعد بضعة ايام ان محمد علي قدم القاهرة لتعهد شؤون حكومته فسمع باختلال احوال الولاية وكانت الفارير ترد عليه من الكداف (المديرين) تناقض بعضها بعضاً فشق ذلك عليه وذكر بوجوص لانه كان عدته في حل هذه المشاكل فصاح بأعلى صوته قائلاً « من لنا بوجوص الان ... كيف اني قتله » وكان رئيس حرسته حاضراً فامتنع لونه واضطرب فادرك محمد علي ذلك فقال له والغضب

ظاهر على وجهه «ادعه الى حالاً» خاف الكردي خوفاً شديداً وأصطكى ركبته فترى على قدمي البالا فرفة محمد على برجله ولم يزد على قوله «ادعه الى...» فجاءه بلا ويغوص برتعش خوفاً ورعباً . أما البالا فلم يدم لحظة ولكن استداره في حل المشكلة التي وقع فيها فتناول بوجوص الاوراق فتلاها وحل روزها واستطلع ما بعلن منها وما ظهر . فاصدر محمد علي حكمه فيها طبقاً لشوره بوجوص . ولما انقضت الجلسة وانصرف الكتبة دعاه للطعام مدة فتناوله . ولما هم بوجوص بالانصراف قال له محمد علي «قد تناولت الخبز واللح سمعك ونبيت كل ما مضى فاذهب الى الاسكندرية السلام» فالناس بوجوص منه أن يمنعون رئيس المخوس فعنده عنده على شرط أن لا يرى وجهه بعد ذلك . فاختئ بوجوص مدة واسكة في اهلوزينا طوبلا ثم اراد التزوع الى وطنه فجده بالرخام والتم كل جياد

واصبع بوجوص بك من ذلك الحين موضع ثقة محمد علي ومرجع منورته ولم ترق نسأله حاجة الى تجديد شرط احتكار كرك الاسكندرية . واصبع بوجوص لك من موظفي الحكومة المصرية بلا راتب معين فكان يتولى على ما اراده من دخل الكارك بلا حساب على ان محمد علي لم يبر منه ملعاً ولا اسرافاً فرفاه الى ربة فريق مع النفس بك واطلق له التصرف في كل اعماله . ولما نظم محمد علي حكومته وأنشأ فيها الطائرات ولأ نظارة الخارجية والتجارة فتفقى في ذلك المصب عهراً من عشر سنوات و محمد علي يعتمد عليه اعتماداً تاماً في كل ما يتعلق اعلاقاته السياسية والتجارية مع الدول الأخرى . وكانت كل عاصيل النظر المصري غير محظى به كأنه ناظر المالية ونظم له افلام المسامات فاكسب صدقة محمد علي فضلاً عن ثبوته

وتوفي بوجوص بك في الاسكندرية اول عام ١٨٤٤ عن ٢٢ عاماً وكان محمد علي يومئذ في القاهرة فخرن عليه حزناً شديداً فاصدر أمره ان يحتلوا محياته على نعنة الحكومة قدفعنة في كيسة الارمن الفريجوريا في الاسكندرية . ولم يكن من الغاربي في مصر يومئذ الا نواب راشا وكان سنة ١٩ نخدمة في اثناء مرضه

وكان محمد علي لما سافر الى السودان عام ١٨٣٩ لتنفيذ احراضاً سلم الى بوجوص بك اوراقاً مختوية على ياض لاستخدامها في ما يتنفس اصداره من الاوامر او المشورات سربعاً فبعد انقضاء مدة المداد تفتقى صناديقه فوجدو تلك الاوراق لا زالت كما كانت

عليه وبها جواهر وبصاغ كان محمد عليه قد عهد إليه بها قبل سنة ويدل ذلك على اماميته وأخلاصه في خدمته
وكان ربعة مع ميل إلى الفخر قوي البنية ينتمي العادة ويلبس التقاطان والمجبة
لا يختار من الوان الالبسة إلا المخالفة ولم يلبس الطربوش فقط
لم يختلف يوماً عن فورته أخوه بدروس بوسنيان وكان يقيم في تريستا ولم
يعيش إلا قليلاً

باب المقالات

أديان الأمم

(١٤)

ديانة الشهان والموتىوت

فرغنا في الملال الملاهي من أديان جزائر البحر المتوسط وحنّ آخذون في بسط
أديان قبائل افريقيا الاصليين . فإذا نام رتبة في العقل والدين البشأن والموتىوت ومم
من أهل جنوب افريقيا شاهلي رأس الرجال الصالح مع ميله نحو الشرق . وإن عرقها في
الهعيجة البشأن فائهم ادى شعوب افريقيا بلا استثناء . وخصوصاً من حيث الدين . فهم
لا يعرفون معنى الإله ولكنهم شديدو الاعتقاد في الحر وينسون ما يصيرون من شر الى
بعض العوارض الطبيعية كالملط والبرد والرعد فالرعد اشد تلك التوابل وطامة عدم
فإذا قصف سقطوا عليه ورمح بالبال يصوبونها نحو البرق وقد تأخذ بعضهم الحلة
حتى يرميه بالبال . وهم يلجمون في بعض احوال المرض الى اطباء عدم يسمونهم
اطباء الطقس ولكنهم قلما يذمونهم . وقد يختلطون عليهم اذا اخطأوا شيئاً
مراراً متواتلة فيطردونهم من أكواخهم وقد يقتلونهم
ويقدسون بعض انواع الطبلاء . ونوعاً من الدود فيصلون لها قبل ذهابهم الى القصص

اما الموتىوت فهم ارقى درجة في سلم الخلوقات وبطهير انهم يعتقدون بالله عظيم
يدل على ذلك ما ذكر اندرسون الرحالة في كتابه عن اهل تلك المجهات قال
« ان الناماکواس (من اهل تلك البلاد) يعتقدون بروح يسمونها هیجیب بزعمون
انه هو الذي ينهم الخيرات او يعم منها واما هل « هیجیب هذا الله » او مارد او بعض
اسلامهم فلا ادرى . ولكنهم يعتقدون انه لا يبرح مدافن موتاهم فاذا مر احدم ينبر
رماه بحجر او علبة او شيء آخر رعاً عن قربان قد يقدمة له . ثم يذكر اسم
هیجیب وبهنس برکة وحاجاته »

وقال يكروبل الذي زار بلاد الكاب في اوائل القرن الماضي ان الموتىوت
يعبدون شيئاً بزعمون انه اصل الاذى يسمونه « تونکلا » ويستعملونه بالذبح
والقرابين ويعتقدون بخلود النفس ليس على سيل العتاب والثواب ولكن النفس عدم
تردد الى المكان الذي مات فيه صاحبها

وقال سارمان في رحلة شرمه قبل عام ١٧٨٥ ان الموتىوت اذا مات احدم
مزق ولحمه وصاحتوا في اذنيه باعلى اصواتهم بمحونها على موته

وم يعتقدون كيتم انتقاماً بالاكثرية قبولهم امور العبادة وطنوس الرطاح
والبجاز . ومن غريب ما يقال عنهم انهم لا يفسرون على خدمتهم هذه اجرآ
ويعتقدون بالتعاوين والطلام وبن تعاؤين اسنان الاسود وعاليها وقطع
من الخشب او العظم او غورها

(١٠)

* ديانة بشوانا ودامارا *

دامارا وبشوانا بقاع واسعة في جنوب افريقيا تجاوران بلاد الموتىوت
من شاليها

فأهل دامارا يعتقدون انه كان في هذه المخالق شجرة خرج منها اجدادهم والبشان
واليوان وحمر الوحش وكل حي . وبناء على هذا الاعتقاد فهم يكرمون الشجر
ويندون بعض انواعه . ومن ائمهم « او ماکورو » وهو بنوك امر المطر فاما

رسالة أوينها ولم يخراقات شئ . و م شدیدو التمسك بالعراقة والشعر والمعاونه و اذا
مات احدهم جعلوا في قبره زاداً او نسلوا اليوان يا كله في الفسوار ركنا وصلوا له لكي يتغلب
على الاعداء ويزعمون ان ارواح الموت ظهر بعد الموت ولكنها يدران نفس جسد ما
الاصل و يتغلب ان ظهر في جسد كتب . و م لا يهرون حياء مستينة ولا يهرون بين
الخطأ والصواب . برأس الداما راكبة يهولون ساركة ثوراهم . و بنات الكهنة كاهنات
وعظهن استينا ، الثوان المقدس منته لابها اذا اطلبات عثروا اعلها هاشونا
والموت الطبيعي نادر عند الداما را لهم اذا مرض احدم طرده اغرياؤه من
متلوك وابعدوه من النار لا يالون بما قد يفاصي من الردحى لند يجلون موته بكل
وسيلة . فاذارأى فارب الرغوة خطوة يحملون الثوان حتى يهوت . هذا ما رواه المسن
جلون . و اذا كان الموت امرأه مرضعا يغلب ان يدفعوا طلبها معها
وهكذا كانت حال الندوا اياها قبل اخلاصهم بالافريح والبشرى . مكانت الا
يمارسون نوعاً من انواع العبود . و يسمون لهم « موريغو » و يعتقدون ان مكار متوف
فاذما اصحابهم نائية تذمر وابغضوا ولعنوا و اذا اصحابهم حسنة فالوايا بارك سخوم
ويغضن قبائل الندوا يعتقدون بالكهنة ويستدللون الغيب على بد اصحاب
لم مصنوعة من الخذب او العذاب . والكهنة عدم اطلاع . و يجدون بداركون الماشية
قبل كل حرب

(١٦)

* ديانة الكفرة *

الكتفه قبائل يسكنون اعلى بلاد الكاب دياتهم شبيهة بديانة الداما والندوا
لها ورق بينهم ولا يظهر انهم يعبدون شيئاً معلوماً ولكنهم يعتقدون بالله غير منظور
لا يمثلونه بصورة من الصور المعلومة . و يذكرون في خرافاتهم كانوا يسمونه « اوننك
لوونكولو » اي المظيم العظيم و يسمونه اياها الكائن او القادر الاول . و يعتقدون نظر
كافون في العالم ولكنهم يبعدون اياتهم عبادة اوضح ما تقدم مع اعتقادهم ان ارواح
او تلك الاسلاف نسكن الشاهرين ولذلك فهم يكرهون هذه الزواحات كثيراً . و اذا
اخصبت ارضهم بالغربيه غلتهم نسوا ذلك الى رضا . اسلامهم و اذا اجدت غالوا ان

من غضيم لاعتقاد ائم لا ينترون عن رعاية اولادهم وحراستهم . و ممثليون
برؤسائهم احياء او امواتاً ولا يدفنون من موئام الاماكن وناسه المائج فاما
مات صاحب منزل دفون في متزاوج حالاً ومهما كان ما ينكره من المائع والآبة

ووافق

بين حكومة جلالة ملك الانكليز وحكومة الجناب العالى

خديرو مصر بشأن ادارة السودان في المستقبل

ذكرنا في الملال الماضي خلاصة الخطاب الذي اللورد كرومبل في ام درمان
القال على وافق خصوصي بين انكليز مصر بشأن حكومة السودان . وقد عذرنا في
المجريدة الرسمية على صورة وافق امسى بين الدولتين في ١٩ اكتوبر الماضي وبالذك صورة
لتلاؤ عن الواقع المصرية

حيث ان بعض اذاليم السودان التي خرجت عن طاعة الحضرمة الخديوية
قد صار افتتاحها بالوسائل المحرية بالليلة التي ذكرناها بالاخداد حكومة جلالة ملكة
الانكليز والجناب العالى الخديوي

وحيث اصبح من الضروري وضع نظام مخصوص لاجل ادارة الاقاليم المختلفة
المذكورة ومن القوانين الازمة ما يراعاه ما هو عنوان الجاب العظيم من تلك الاقاليم
من التأخر وعدم الاستقرار على حال الى الان وما تستلزم حالة كل جهة من
الاحتياجات المتعددة

وحيث انه من المقضي الصرع بطلاب حكومة جلالة الملكة المترنة على ما لها
من حق النفع وذلك بان تشرك في وضع النظام الاداري والقانوني الآتف ذكره وفي
اجراء تنفيذ معمولاً وتوسيع نطاقه في المستقبل

وحيث انه ترأسى من جملة وجوه اصواته العالى وادي حلنا وسوائل ادارتها
بالاقاليم المتعددة المعاورة لها

لذلك قد صار الاتفاق والافرار فيما بين المؤمنين على هذا بما من التفريض
اللازم بهذا الشان على ما يأتى وهو :

المادة الاولى تطلق لفظة السودان في هذا الوفاق على جميع الاراضي الكائنة الى جنوب الدرجة الثانية والعشرين من خطوط العرض وهي (اولاً) الاراضي التي لم تخالها قط الجنود المصريين منذ سنة ١٨٨٣ او (ثانياً) الاراضي التي كانت تحت ادارة الحكومة المصرية قبل ثورة السودان الاخيرة وفقدت منها وقتياً ثم افتتحتها الان حكومة جلالة الملكة والحكومة المصرية بالاتحاد او (ثالثاً) الاراضي التي قد تنتفعها بالاتحاد الحكومتين المذكورتين من الان فصاعداً

المادة الثانية يستعمل العلم البريطاني والعلم المصري معاً في البر والبحر بجمع أخاه السودان المصري ما عدا مدينة سواكن فلا يستعمل فيها الا العلم المصري فقط

المادة الثالثة تفوض الرئاسة العليا العسكرية والمدنية في السودان الى موظف واحد يلقب (حاكم عموم السودان) ويكون تعينه بأمر عال خديوي بهاء على طلب حكومة جلالة الملكة ولا ينصل عن وظيفته الا بأمر عال خديوي يصدر برضاء الحكومة البريطانية

المادة الرابعة التوانين وكافة الاوامر واللوائح التي يكون لها قوة القانون المعمول بها والتي من شأنها تحسين ادارة حكومة السودان او تحرير حقوق الملكة فيه بجميع انواعها وكينية ايلولها والتصرف فيها يجوز بها او تحويلها او لاحتها من وقت الى آخر ينشر من الحاكم العام وهذه التوانين والاوامر واللوائح يجوز ان يسري مفعولها على جميع اخاه السودان او على جزء معلوم منه ويجوز ان يترتب عليها صراحة او ضمناً تحويل او نسخ اي قانون او آلية لاتخاذ من التوانين او اللوائح الموجودة وعلى الحاكم العام ان يبلغ على الفور جميع المشورات التي يصدرها من هذا القبيل الى وكليل وفتشل جنرال الحكومة البريطانية بالقاهرة والى رئيس مجلس نظار المحاسب العالي الخديوي

المادة الخامسة لا يسري على السودان او على جزء منه شيء لا ما من التوانين او الاوامر المالية او الترايات الوزارية المصرية التي تصدر من الان فصاعداً الا ما يصدر باجرائه منها منشور من الحاكم العام بالكتينة السالف بيانها

المادة السادسة لا يجوزها بحراً على الارضي من حكم عوم السودان بيان
الشروط التي يوجها بحراً للاوربيين من أية جهة كانت بجزء الماجنة او السكري
بالسودان او تلك ملك كائن ضمن حدوده لا يشمل امتيازات خصوصية لرعايا أية
دولة أو دول

المادة السابعة لا تدفع رسوم الواردات على البضائع الآتية من الأراضي
المصرية حين دخولها إلى السودان ولكنها يجوز مع ذلك تحصيل الرسوم المذكورة
على البضائع القادمة من غير الأراضي المصرية الآتية في حالة ما إذا كانت تلك
البضائع آتية إلى السودان عن طريق سواكن أو أية مياه أخرى من موانئ ساحل
البحر الأحمر لا يجوز أن تزيد الرسوم التي تحصل عليها عن النسبة المbagri تحصلها
حيثما على منها من البضائع الواردة إلى البلاد المصرية من الخارج . ويجوز أن
تقرر عنوان على البضائع التي تخرج من السودان بحسب ما يندره المحاكم العام من
وقت إلى آخر بالمشورات التي يصدرها بهذا الدافع

المادة الثامنة فيها عدا مدينة سواكن لا تقدر سلطنة المحاكم المختلطة على
أية جهة من جهات السودان ولا يعترض بها في وجه من الوجه

المادة التاسعة يعتذر السودان بأجمعه ما عدا مدینسون لكن تحتمت الأحكام
العرفية وبقى كذلك إلى أن ينفر خلاف ذلك بمنشور من المحاكم العام

المادة العاشرة لا يجوز تعين قاضي أو وكلاه قاضي أو ماموري
قصلاتان بالسودان ولا يصرح لهم بالاقامة بو قبل المصادقة على ذلك من
الحكومة البريطانية

المادة الحادية عشر منع مطلقاً ادخال الرقيق إلى السودان
او تصدير منه ويسودر منشور بالإجراءات اللازم الخادعا للتنفيذ بهذا الدافع

المادة الثانية عشر قد حل الانفاق بين الحكومتين على وجب الحافظة
منها على تنفيذ مسؤول معاونة بروكسل المبرمة بتاريخ ٢٧ يوليه سنة ١٨٩٠ فيما يتعلق
بادھال الأسلحة النارية والذخائر الحربية والاشدات المنطرة او الروحية وغيرها
او تنفيذها (الاممأات)

« كروم » « بطرس غالى »

❖ خرافات أهل الغرب ❖

نثلاً عن هدية الملك في آداب السلوك ليرسف الندي بثلي (تحت الطبع)

ظللتُ تبشر في عيني اذا اخليجتْ * بان اراك وقد كنَا على حذر

يحسب الانفراد بالخرافات والاوهام الى الشرقيين ويعتقد اهل الشرق ان الغربيين ليس لديهم خرافات ولا خزعبلات * ومن البداهي ان سبب هذا الاعتقاد توفر الجهل بيننا وتوسيع نطاق العلم بينهم . فلا يكفي ان الخرافات تنشأ عن جهل حقائق الامور او عن الترددية على الاوهام والتصورات الباطلة * والخرافات في الحقيقة منتشرة في القطر العالم شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً . الا انها تختلف في الكم والتأثير على عنفول الامم بالنسبة الى درجة عراحتهم ومقدار توبر اذهانهم . فيما زرها تحكم في عنفول الشّرّاج والجهلاء بينما يسلط على جميع اعماقي ومعاملاتهم زرها يعن العربقون في التهدّن كالكلّات المستلحة لا يكتثرون لتأثیراعها ولا يذكروها الا على سبيل النكارة والمزاح . ولهذا السبب عبو قد أتيت فيها بلي بعض ما وقفت عليه من الخرافات الشائعة بين اهل المغرب ليقارنها الادبياء بما عندنا عنها ويدلوا وجهاً بشيوه وتناولوا المخواطر بين الفرقين

الاطفال — جاء في الاشعار الانكليزية ما ترجمته ان مولود يوم « الاثنين »
يشوش الوجه جبيل الطها . ومواليد « الثلاثاء » مملوء نعمة وبركة . ومواليد
« الاربعاء » رضيُ الاخلاق فرح القلب . ومواليد « السبت » فقير باكل
خيشه بعرق جيبيه . ومواليد « الاحد » كامل الصناث والنفاثات * ويعتقد اهل الدايرك بما تغير اوجه القراء على الولادة فإذا ولد الطفل والقرء في الزيادة أتى بعد
طفل من جسمه . وبالعكس اذا كان القرء في المطلق (القصان) . وإذا ولد الطفل
والقرء في المخصوص مات قبل سن الرشد . وإذا ولد في سنة كيس مات هو وامة في
سنة واحدة . ويزعمون ان الطفل يكون محنقاً بالاختمار قبل المعمودية . وإذا
برزت استانة في فکو الاعلى قبل الاسنان مات طناناً . وإذا غرر الشعر على ذراعيه
تنام على له باليسرو الاشراء . وإذا هرّ سريره فارقاً تسامموا له بالشرّ * ومن اعتقاد

الا يكثيران النساء التي تولد في شهر «يناير» تكون مدبرة للنزل مائة الى السويداء والكافحة لكهها كرية الاخلاق . والتي تولد في شهر «فبراير» تكون رفيقة الطلب حسنة للثراء، وزوجة محوبة وولادة حونة . وفناة «مارس» تكون حانية الطاع كثيرة الكلام تميل الى المحسام والتزاع . وفناة «ابريل» تكون متناثلة الا طمار قليلة الدراية لكهها على الغالب حنة الطلعة . وفناة «مايو» تكون جبلة محوبة سعيدة الصالع حسنة الحظ . وفناة «يونيو» تكون حادة العابع سريعة الغضب تتزوج صقرة السن وتكون كثيبة المزاح والجمون . وفناة «يوليو» تكون منوسة المجال عوسة الوجه حردة الطاع . وفناة «اغسطس» تكون ائمة الخضر صاع الدین وتتزوج مدرّباً . وفناة «سبتمبر» تكون فطنة بصرية بشوشة المياها فيها جاذب طبعي . وفناة «اكتوبر» تكون جميلة مدللة وربما كانت سيدة الجفت تعيسة . وفناة «نوفمبر» تكون كرية فاضلة رفيقة المبنى لينة الفريكة . وفناة «ديسمبر» تكون مناسبة الاعفاء، حبة لكل جديد وسفرة

الزواج ... تكتب النساء الالمانية اسمها وأسماء معارفها من الشبان على هنات من اللفة نفهمها فوق الماء في دلو محبت تعطويه فلاسم الذي يجذب قلب غيره الى اسمها تخانه عربياً لها » وبكثر الزواج في ليلي نوز الفرق وكبارون يتداءلون من ليلي معاقوه . وينضل اهل ايتها الملة اهلال . وينضل اهل اسكندانيا بالزواجه غالباً في اليوم الاخير من السنة » ومن الامثال الابطالية « لا تتزوج ولا تافر يوم الجمعة وثلاثاء » وينضل الالمانيون والاسكتلنديون والاميركيون خيراً من يوم الجمعة . والا يكثير واللخاريون من يوم الاربعاء والخميس . ويشاهم اهل العرس من اليوم المطر في كثير من البلدان الاوربية » وما هو شائع فيها ايضاً شر حروب الارز على العروسين بعد الاقتران . وإذا عطست النطة ليلة الزواج تنا، لما سمعنا وإذا عوى الكلب تنا، مما خسأ . ويجد الاسكتلنديون من مرور كتب بين العروسين أنباء الاحتلال . وبترك العرس سير حذاؤه البار عطلولاً نحوينا من فعل السحر » وتجهد النساء في اسوج ان ترى عربها فلما براما هو زعماً منها يان ذلك يجعل لها القيادة فيها بعد . وتقدم قدمها على قدمها اثناء الاحتلال وتحبس على كرسي العرس قبله وتلتقط بـ و حتى لا تدع احداً يرىهما . ويمتد

الانكليرزان من ينف من العروسين اولاً بعد حفلة الاكيليل تكون له الميادة في ادارة البيت * وفي شمال انكلترا تقسم كعكة العرس الى قطع صغيرة وتحت داخلي خاتم الزواج قبلما توزع على الحضور . وفي روسيا لا تأكل العروس من كعكة العرس يوم الاختفال لثلاً تقدّم حبة عريتها . وتذكر كعكة من الانثار فوق رأس العروس في اسكتلندا * وتفرز النساء دبوساً في ركبة احدى صور التدبيين تعويذناً لها بطلب الزواج . وتجهد بان تشبك اول دبوس قبل غيرها في ثوب عروسٍ ثقاً بالزواج في ذات السنة * وفي بلاد اليونان يرش العريس بالماء عند خروجه من المنزل . وترور العروس الفرن مع والدها او احد اقاربها لتدفعها قبلما تفارق البيت .

الاحجار الكريمة — يخذل الافرنج حجر الكهرباء وقافية من مرض الحمرة ووجع الملحق . ويلبس اهل نابولي احتجة المرجان تعويذناً من عين الحسود . ويستعملون حجر الشم منعًا من العطاش وحذرًا من الزوابع والصواعق . ويزعمون ان الزيمر جد بزيل حنة الطبع وبشفي من البرص . والتيروز يبني من السنوط والعتيق يقطع تريف الدم وبشفي من لدغ الثعبان . وكان القدماء يطاردون السحر بالياقوت الاخضر وبالمجون الجنون بو . ويرمزون باللاماس على العدل والعلمة والقيات

الامراض والعلاجات — اعتقادنا انه اذا قدم العهد على خاتم الزواج تولدت فيه قوة تشي اوجاع النساء . وباللس . وحمل المشوق يشفي الصداع اذا رُبط حول الرأس وكذلك قطع من خشب المشقة وإيقاض القيات الذي يهت على جمعية بشرية اذا جُفت وسخن واشنق كالسعوط * وذلك اليدين في ضوء القر يذهب التأليل والدمامل . وليس المحقق يشفي النعش وفي الحيوانات والامراض الصدرية يتقصون اظافر المريض ويلتووها بقاعة من ثيابه ويدبرونها ثلاثة مرات حول رأسه ثم يدفنونها في مكان مجهول فيتفقد من مرضه .

الاحشرات — يشتم الالمانيون من صوت الصرصور ويمثلونه منذرًا بالموت . وينفاث الانكليرز خيراً اذا بني السنونو عشه في المنزل ويستخدمون قطة . ويعتقد الاساينيون وجود الذهب في المكان الذي ينسج العنكبوت بيته . ويشتم الانكليرز من قتل المختسما . ويطيرون من رؤية الجراد اما الالمانيون فيبيتون بظلوره على قدمه ضيف . وينفاثون خيراً اذا نسج العنكبوت بيته الى الاسفلي متجهاً نحو الشخص

وبشام مون شرّا اذا نجحة الى الاعلى . وإذا حط قنبر محل تائهٍ على منزل توقعوا شرّاً لهذا المنزل . ويزعم اهل ويلس ان الغل من حشرات الجنة خرج منها عند سقوط ايمناً آدم ولكن لم يعدم بركة المخلوقات كغيره من المخلوقات ولذلك يستعمل شمعة للالضاءة في الاحتفالات الدينية تبرّكاً

يوم الجمعة — في بعض احياء انكلترا لا يزرعون البذار الا في يوم الجمعة . وفي احياء اخرى ينقطرون الاطفال في هذا اليوم . ويعتقد اهل ايرلندا وويلس ان الارواح الدريعة يتعاظم ضررها فيه . وفي هولندا لا يستخدمون خادعًا يوم الجمعة . ويوضع العبار البرتغاليون سنتهم بالسوداد في هذا اليوم ويصنعون ثقالاً بهيئة بودزا فييسعونه ضرباً ثم يشقونه على مقدم السنينة . ويقول التلمود ان ايمناً آدم خلق وارتكب الخطية وطرد من جنة عدن في ايام الجمعة . والاميركيون يدعونه يوماً بعدهما فان كوليوس اكتشف قاربهم يوم الجمعة ووشنطون مجرر بلادهم ولد فيه

الارقام — روى احد السياح ان المنازل في شوارع باريس لا تمر بالرقم « ١٣ » بل يدرجون مكانة « ١٢ ب » ثم « ١٤ » . ومن الشائع في اوروبا ان لا يجلس ثلاثة عشر على مائدة واحدة للا يكون احدهم خائفاً كالنلبذ بودزا . وفي بعض احياء اميركا وانكلترا يضعون عدداً مفرداً من اليدين تحت الدجاجة . ويعتقدون ان الرقم « ٢ » كامل لانه يدل على البداية والوسط وال نهاية . وكذلك الارقام « ٧ » و « ٩ » و « ٢١ » ويزعم الصينيون ان الارقام المفردة سماوية والارقام الزوجية ارضية . وينهي السياحون الارقام المفردة فيجعلون عدد ابواب الشيايك والغرف وغيرها في البيوت مفرداً

الطقس — اذا نعم الغراب فرادى دل على طقس ردى . وإذا نعم ازواجاً كان الطقس جيداً . وإذا اخذت السونو (عصنور الجنة) في العلو اثناء الطيران كان الطقس جيداً * وإذا غسلت النعل اذاها طوبلاً او امهك النعل في عمود كان الطقس ردئاً . وإذا عطست النعل او صاحت الجرذان قالوا المطر قريب * وإذا عوى النعل ليلاً توقعوا هبوب الرياح . وإذا قلت الماشية واضطربت خافوا حدوث الزلزال . وإذا أكل الكلب عشاً في الصباح انبأوا بان الماء سقطر قبل المساء . . وهبّ الرعد من الجهة الشالية التي يتجه اليها وجه النطة عند ما تمسك

ويذهب ذلك طفلاً جيداً . وإذا نفذت الثيران قبل القراءة المزعى تأكيناً فرب تزول المطر * وإذا غسلت النطة رأسها خلف آذانها انطربت السماء . وإذا حكت ظهرها بشبح انتظروا هبوب الرياح * وإذا صعدت الماشية إلى الفلال دلّ ذلك على تحسن الطقس . وإذا الجبارات التي الخباء وقع الداج . وإذا حفر الكلب عميقاً في الأرض او هرُّ عند خروج أحد من المنزل او رفض أكل اللحم دلّ على قرب المطر * وإذا لما شعر الحصان طويلاً في المخرب كان برد الشتاء معتدلاً . وإذا خشن شعر عقبة المطر . وإذا قبس ووش برد الطقس * وإذا جفت ابن التبرهت العاصف ويرد الماء . وإذا خارت في المساء الثلوجت قبل الصباح * وإذا ركفت المخازير والقش في أفواهها برد الطقس او هطل المطر . وإذا لحسن الفم اقدامها الإمامية او رقدت على الجانب الآمين او خدشت مراياها او ابت المدير إلى مراعها صباحاً توقيعاً المطر التربيع * وبتهامن التجارة من الأيام بالاصبع إلى مركب مسافر . ويتطيرون من وجود جهة على ظهر السنينة . ولا يقصون شعورهم او يتلدون اظافرهم الأخرى في الناء العاصفة . ويتوهون غرق المركب اذا هبّة الثيران . ولذلك فهم لا يجهون وجود التعاطف معهم لكنها اذا وجدت فلا يلتوها في الماء لثلاً ثور العاصف بهما . ويعتقدون ان غرز سكون في الساري او ذيوع خازير او الصنير المنوالي يجعل الرفع وما هو مشهور عنهم اباحة الكلب في اليوم الاول من شهر ابريل . ومبادلة الرسائل الفرامية في اليوم الاول من فبراير . والاكثر من اكل الحلوى يوم رأس السنة حتى تكون منصبة بالخوار والبركات * وبتهامن بعضهم من اعتراض ارب في الطريق . او من المرور تحت سلم . او من نثر الملح على الأرض . ويتوهون حدوث وفاة اذا خدشت الكلاب بخالها على الباب . ويعتقدون ان الاكل من طعام قرحة للنار يعقبه وجع المحلق . وإن عدم نسل الابدي بعد حلب البقرة يشف لها . وإذا ضعفت الانوار وازرق ضوءها استدلوا على حضور الارواح الشريرة . ويزعون انه اذا شعر الانسان بحكمة في اندى توقيع امراً يسيء . وإذا شعر بشربة كان آخر يمشي على مكان قبره . وإذا ظهرت بقع يضاء على اظافر ترجي قدوم هدايا بعدد البنع في خلال ظهورها * أما التناول بمقدمة الفرس فبلغ شأولاً فهو اوائل هذا القرن ولا يزال كثيرون من الافرنج الى الآن يعلوّها على اعتناب منازم وقوف اماكن

نجارتهم وبهادون بها صفيحة من المعدن وعلاء بالاحجار الكريمة دلالة على السعد
والاقبال وحسن الطالع (انتهى)

* مشروع الجنس بالجنسية المصرية *

* المادة الاولى * يصدر من المصريين ومن رعايا الحكومة المحلية فيها يختص
بانتخابات المؤرخة أول مايو سنة ١٨٨٣
اولاً الاشخاص الناجون في مصر قبل حكم المغفور له محمد علي باشا الكبير
او في ايام حكمه وبقوا موطنيين فيها ما عدا الاجانب والمهمايات
ثانياً الرعايا العثانيون المولودون في مصر من ابوبين فاعليين في مصر وبقوا
موطنيين فيها
ثالثاً الاشخاص المولودون في مصر من ابوبين مجهولين (لا يعودون اجانب
ولا حماية)

* المادة الثانية * يكتسب الجنسية المصرية كل عيادي اقام في مصر خمسة
عشر سنة اذا بلغ بذلك الحافظة او المدبرية التابع لها محل اقامته
* المادة الثالثة * يشرط في اكتساب الجنسية المصرية ان يكون طالبها قد
قام بجميع الواجبات التي يفرضها قانون القرعة العسكرية
اما الاشخاص المنصوص عنهم في المادة الثانية اثنين يكونون قد ادوا الخدمة
المilitaire في بلاد الدولة العلية او يكون لهم بزيد على ١٩ سنة فستعاوض خدمتهم
المilitaire بدفع البدل وقدره ٢٠ جيها . او يتصوّر وتدعى الى مجلس
الظاهر للنظر في

سجيري السحب الثاني من يا نصيبي اهلال في
٣٠ مارس سنة ١٨٩٩ والنمر . الرابعة عشر پرج
كل منها عشر بن فرنكاً

عذراء قريش

في عالم الغيب

كتب البا غور واحد من حضرات القراء يطلب رواية عذراء قريش . قال بعضهم « ارسوها البا خطأ نقرأها وترجمها اذ لا صبر لنا على انه قرار صدور الملال » وقال آخرون وهو يظن أنها مطبوعة « ارسلها وافدنا عن الثمن فترسله مضاعفنا » وقال غيرهم غير ذلك . وهم مجتمعون على التشوق لطالعة هكذا الرواية وكثيرون يحسبها قد تم طبعها او تأليفها على الأقل . وقد اتفق لامثال ذلك في رواية فتاة غسان التي نشرت في العامين الماضيين فاجهنا بما ظنناه يقيناً عن الجواب اليوم

وقد كنا صابرين على السكتوت حتى ورد علينا كتاب من صاحب الموسوعة نصبه العلم في الأدب مولاي حمود بن محمد بن سعيد سلطان زاد المعلم يتقدم البا يوم ان نرسل اليه نسخة من عذراء قريش . ومن اطيب ما ورثناه كتاب اعزه الله قوله « ولا نظن اظهارها (اي الرواية) فما قصدنا الا الاطلاع عليها وما في الا كالشرع اليضاء في الثور الاسود لا تخادر ان يطلع عليها اهل العالم ... »

اما وقد ورد علينا كتاب السلطان أباه الله وإنقاذه فلم يعد يحسن السكتوت في ospit ما اجلناه في غير هذا المكان فنقول . ان ما ننشر من رواياتنا في الملال أنها هو ابن يومه فلا نكتب من الرواية بعد كل هلال الا ما تحتاج الى نشر في ذلك الملال . لا نتعل ذلك الا اضطراراً لما تحتاج اليه الروايات التاريخية من المراجعة والتقييم لشخص الحوادث التاريخية وتطبيقاتها على الحوادث الفرامية حتى لا يظهر فيه تكلف او ضعف . وقد يظن الاكاريون وهو ظن معنول اننا نكتب الرواية كلها كاملاً ثم نبدأ بشرتها تباعاً وكذلك يتعل أكثر المؤلفين . اما عن فقد دافعنا الوقت منذ اول « فتاة غسان » وكنا قد كتبنا « ارمانوس المصرية » قبل ذلك على ان نشرها في كتاب على حدة فحسن لنا بعض الادباء ان ندرجها في الملال تباعاً فنشرناها في السنة الثالثة ومحن في ريب من رضا القراء فلدينا من اقبالهم ما حجب للينا مواصلة كتابة الروايات التاريخية الاسلامية على شكل سلسلة تبدأ بظهور

الاسلام وتنتهي اليوم . فبدأنا في تأليف « فناء غسان » والملايين على ابواب السنة الرابعة فصدر العدد الاول منها ونحن لم نكتب الاً ما يكتبه وهذا كان شأننا في العدد الثاني وما بعد وما زلنا على ذلك الى الآن

ومن غريب ما يتنق لنا من هذا القبيل اتنا ننشر النصل من الرواية ونحن على غير بيته من الفصل الثاني . اي اتنا نصطفع حوادث كل فصل او بضعة فصول في حينها وبين سائر النصوص في عالم الذهب . فلو سلنا ان شخص ما بقي منها ما استطعنا الى ذلك سبيلاً . الا اذا سلنا عن غرض الرواية بوجه الاجمال فلا نظن الفارق اكثراً تتفوقاً الى مطالعة الرواية مما الى كتابتها فانا نفرغ من كتابة النصل ونحن نتطرق الى كتابة ما يليه تعلماً الى ما سيكون بعده . فنحن والقارئ في ذلك سوا .

على اتنا نذكر لهم مولاي السلطان وغيره من كتبنا اليها بهذا الشأن ما يدل على رغبتهم في قراءة مذكورة وشي على حسن ظفهم بها . ونرغب اليهم ان يصبروا معنا على كتابة هذه الرواية بشرها ان اشمع الصابرين

بِالْأَخْبَارِ الْعَلِيَّةِ

﴿ اصل كتشور باشا ﴾ لما اشتهر اللورد كتشور باشا بعد فتح ام درمان سابق كتاب الانكليز الى تحقيق جنسينه فمن قاتل انة ايرلاندي وقاتل انة من اهل اندون وقاتل غير ذلك وأخيراً استدروا من كتاب كتبة الى صديق يقول فيه انة مولود ايرلاندا ويتذكر انة من مقاطعة كري يايرلاندا وانه يزورها قريباً

﴿ اضخم توراة في العالم ﴾ في مكتبة ستوكولم الملكية توراة تعداد من خف العالم لا يها فربة في جسمها وزنها . اوراقها رقوق مصنوعة من نحو ١٦٠ جلداً من جلد الخمير عدد صفحاتها ٣٠٩ صفحات كبيرة مساحة كل منها نحو متراً طولاً في نصف دار عرضها

* مخاطبات رئيس جمهورية اميركا * يقال ان عدد الرسائل التي ترد باسم رئيس جمهورية اميركا تزيد على ٢٠٠٠ رسالة في اليوم وهو اكبر عدد يلقيه مكاتبات رؤساه هذه الجمهورية

* لغات افريقيا * في قارة افريقيا نحو سبعون لسان مختلف بعضها عن بعض مبني ومعنى ونظن بعض هذه اللغات متشابهآ كأن فروع لاصل واحد

* ملح الاوقانوس * فتر بعض الملح الذائب في مياه الاوقانوس الانلاتيكي اذا تغير عنده الماء فقال الله يؤلف طبقة من الملح تحتها ميل ومساحتها خمسة ملايين ميل مربع

* اسفار رئيس جمهورية فرنسا * ياسافر رئيس جمهورية فرنسا في سكك فرنسا الحديدية مجانا ولكن كافية بحسب في كل سنة ما تساوي تلك السنة من اجور الركوب لو كان مكتنا بدفعها ويفرق ذلك على فقراء عال السكة

* احتكار مصل الدقيقهريا * اكتشف الدكتور بيرن مصل الدقيقهريا واحتكك لنفسه ولزميله الدكتور رو فيه ذلك اذهان اطباء الاميركان لاحتكار ما يخترعونه من الاكتشافات الطبية والجدال قائم في هذا الدائرة

* اعلى مدن اوروبا * اعلى مدن اوروبا مدرید عاصمة اسبانيا فاعمالها مبنية على سطح جبل علوه ٣٠٠ قدم عن سطح البحر

* نبات مفترضى * اكتشف بعضه في بلاد الهند بناما اذا لست ورقه شعرت ببرهانه اذا ادنت منه الابنة المفترضة الخرف

* ملكة الانكليز ورعاياها * يكتب الى ملكة الانكليز نحو ٣٠٠٠ كتاب في السنة من رعاياها

* اصلاح اقلام الحديد * اذا استعملت قلمك الحديدى (بنما) حتى تعطل فاحدو في مكتب التدليل ربع دقيقة واطهو في الماء فيعود الى ما كان عليه قبل الاستعمال الا اذا كان مكسورا او ملويا

* وفيات العالم والسن * يموت ربع مواليد العالم في السادسة من سنهم والنصف قبل السادسة عشرة ولا يعيش الى الخامسة والستين الا واحد في كل مئة الكتبة في انكلترا * ماتت ملكة الانكليز كان عدد الاميرين الذين

لابرخون المرأة والكتابة في بلاد الانكلترا ٤٠ في الملة فاصلح الآن سبعة في الملة فقط

﴿شجاعة وشهامة غريبتان﴾ اراد الاستاذ ناص العالم الالماني مند بشعة اشهر ان يقتلع جبال الالب الشديدة بخلوجها ووعورتها فاصطحب دليلين يهدى بهم ويساعدانه في طريقه . فربط الدليلان وسطهما ووسط الاستاذ في حبل ويهن الواحد والآخر مسافة حتى اذا تاه احدهم او سقط يتنفس رفيقاً . فاتلق ان الاستاذ واحد الدليلين وقع معه في شق فلم يعد يستطيع الدليل الآخر ان ينتبه لها لقلتها فاحسن الدليل المدل بذلك فقطع الحبل المعلق هو وفقط في قاع تلك المورة وخفت الحمل على الدليل الآخر فامضى الاستاذ ناص ولكنه لم يصل الى الاخير . واما الدليل الذي وقع في المورة فانه نجا منها وظل حيا . فسألته الناس عن سبب قطعه للحبل فقال «انا اردت بذلك اثارد الاستاذ ناص لاما اكثر نفعاً مني لبني الانسان فاني الله آن بيوم هو رباني انا» فانعم بها من شهامة جوزي فاعملها خيراً

﴿أكبر ثرموميتر في العالم﴾ أكبر مقياس الحرارة مقياس ينسبة الكالوينيل
ناتيّة الآن في ورشته ما شوست بالولايات المتحدة طوله سبعون قدماً وذلك
ضمناً أكبر ثرموميتر صنع حتى الآن . والغرض من هنا الطول قياس حرارة جوف
الأرض على اختلاف الأعماق . وهو مصنوع على نسخة مقياس الحرارة الشائعة بيننا
﴿العقاب بالسلق﴾ من أحدث أنواع العقاب سلق الجرم في الماء حتى
يموت ففرد عظامه وتفرق في الأقاليم تذكرة وعبرة . وقد حدث ذلك أول مرة في
بلاد ايران عام ١٨٩٠

﴿مجوهرات السلطان﴾ بندرون الجوهرات السلطانية كلها بما يساوي
ثمانية ملايين جنيه

حياة المحيطان يؤكدون أن بعض الحيوان تعيش مائين أو ثلاثة
سنوات وقد تختلف ذلك من عدد طبقات العظام فيها

باب السؤال والاقتراح *

ضاقت صفحات هنا الملال دون باب السؤال والاقتراح لتراثه . واده الاخرى
ومعدها العود اليو ان شاء الله

تأريخ الشهرين

﴿ امين باشا فكري ﴾

لقد احببت النظر المصري في اثناء الشهرين العاشرين بفقد نخبة من خدمته ورجال حكومته ذكرنا احدهم نوبار باشا في صدر هذا المقال ونذكر هنا رجل الفضل والنيل المرحوم امين باشا فكري نجل العالم الناصل المرحوم عبدالغفار باشا فكري الذي نشرنا امسية وترجمة حالي في المقال الثاني عشر من السنة الثالثة

اما امين باشا فهو من نخبة خجلاه مصر الذين بقوا في اواخر هذا القرن وامساواه بشاطئهم واقدامهم وسعدهم في خدمة مصالح بلادهم فقد خدم العلم بولاته والفنون بخدماته وتولى الادارة فاسقال القلوب والملك ملخص ترجمة حالي

ولد رحمة الله في القاهرة سنة ١٢٢٣هـ (١٨٥٦) وربى في حجر والده وكان يومئذ في جملة مستخدمي الدائرة السنية على عهد المفدي رله سعيد باشا . فلما بلغ اشئه ادخله المدارس الامورية على عهد المرحوم اساعيل باشا الخديوي الاسبق فنال اقرانه ذكراً واجهاداً . فكان امتحانه هذا داعياً الى ارساله في جملة الشبان الذين ارسلهم اساعيل باشا الى اكس برنسا لتألق علم المحتوى فعاد من المدرسة حاملاً الشهادة الناطقة بيبرزه في هذا الفن فعيون في المحكمة الخلطية ثم ولاة الخديوي السابق رحمة الله رئاسة البايات في محكمة طنطا ثم ارتقى الى رئاسة البايات في مصر سنة ١٨٨٨ وقد عرفناه في هذا المنصب بزريهاً نشيطاً قديرة العاملين ومثال الطف والدعة وهو مع ذلك لا يفتر عن المطالعة والبحث . فالف في اثناء ذلك كثناً مطلولاً في جغرافية مصر والسودان وهو اطول جغرافية في بايهما ثم تعيين سنة ١٨٩٤ قاضياً في محكمة الاستئناف الاعلى فلم تردد الحكومة الا ثقة به واعتماداً عليه وفي السنة الثالثة اندمجت المحكمة والرئاسة الوقف العللي المصري في المؤمن الذي انتدب في عاصمة اسوان اذذاك فضحيلاً نجلة صاحب الترجمة في جملة اعضاء الوقف فشاهد اوربا ودرس

حوالما خلما عاد كتب رحلة والدهن وسماها « ارشاد الالباء الى محسن اور با »
طبعت بصر سنة ١٨٩٢ في كتاب ضخم

ثم رأت الحكومة المصرية ان تشتبب لخدمة مصالحها الادارية رجالاً من اهل
الفناء . فكان صاحب الترجمة في جملة من تولى مصالح الادارة فتولى محافظة الاسكندرية
منه اكتسب بها قلوب اهل الاسكندرية كافة . ثم اندب لفظارة الدائمة سنة
١٨٩٥ وما زال عاملاً فيها حتى داهنة المرض فقضى ما سواف عليه في ١٧ يناير الماضي
عن ٤٤ عاماً على اثر مرض كان يتردد اليه حيناً بعد آخر فلما عاوده هذا العام تولى
معاليه حضرة النطاقي الناضل عزيلو افندم الدكتور موصلي بك فخسنت حالة وعاد
إلى مطالعه اوراق اشغاله في منزله والكل فرجون بمحبوه فبات ليلة ١٧ يناير والأمل
ملـ صدوره فاصحوا فإذا هو قد فاضت روحه ولم لا ينترون . وكانت وفاته
بعارض لا علاقة له بالعملة الاصلية

وفقد هذا الناضل خسارة ليس فقط على اهله وذويه بل في خسارة الوطن لانه
كان من خيرة ابنائه علماً ونشاطاً . ومن ما ثر فضلاً عن المغравية المتفدم ذكرها
وكتاب ارشاد الالباء انه عُيِّن بنشر ما أثر المرحوم والث فجمع منظوماته ورسائله في
كتاب سماه « الآثار الفكرية » وطبعة وتشن . ولله كثير من الرسائل والمنظومات
ولو مد في اجله واوفي صحة لجاء بما يخلد ذكره لانه كان اهلاً للعمل بما طبع عليه من
الذكاء والنشاط ولكن المأمون عاجله فقضى ما سواف عليه رحمة الله رحمة واسعة

السيد محمد القصبي

ونعي اليها من طبقا في اثناء يناير الماضي ايضاً الحبيب السيد المرحوم السيد
محمد القصبي شيخ الجامع الاحمي بطنطا سابقاً توفي في ١٧ الشهر المذكور عن سنتين
عاماً قضى معظمها في خدمة العلم والدين شيخاً للجامع المشار اليه
وقد ولد رحمة الله في طنطا سنة ١٣٥٥ هـ ووالده سعيد ايضاً السيد محمد القصبي
ويحصل نسب هذه العائلة بطلعة الحصي سلالة ادريس الاصغر وسمة برفع الى الحسن
فالامام علي بن ابي طالب . وكان مقام ادريس الاصغر في مدينة فاس من مدن
المغرب واستوطنه اولاده وأحفاده من بعده وانتشروا في بلاد المغرب فأقام احمد

طلحة الحسني في قصيبة ومن نسله جاء الشريف عيسى طلحة وهو أول من دخل الديار المصرية

ولما تلقى السيد محمد النصري في العلوم الإسلامية نوى دراسة البخاري في الجامع الأحادي وكان ابنه شيخ ذلك الجامع . فلما توفي ابنه سنة ١٢٨٨ وعهدت مشيخة الجامع إليه وما زال فيها حتى قضى الاحوال بنصره لوشاشية رفعت في حشه فانقطع المخصوصيات وثار على واجهاته الدبلائية والخيرية حتى قضى نحبة كما تقدّم رحمة الله وعزّى آك فصي على فنه

﴿ الجمعية الخيرية الارثوذكسيّة في بيروت ﴾

ذكرنا في الملال السابع من هذا العام استقالة حضرة الوجه الهمام جبران افندى تويني من رئاسة هذه الجمعية وإبداعنا استدنا ملئن الخسارة . ولكننا علينا الآن بآن الرثاء عهدت إلى حضرة الوجه النافذ المخواجى ثيوب سرقى نجل الخواجى يوسف سرقى الذي قد قضى أعوااماً طويلاً في عضوية هذه الجمعية عاملاً في خدمتها وتشييعها ولا ريب أن نجلة الكرم سيدير على خطلاؤه . بل زرجون يكون أكثر علاً وإن تأثيراً منه بما يساعد عليه نشاط الشبيبة وعها الرثاء . ولذلك فخن عالتو الآمال بمشروع روجو أن يتم على يده والطائفة في غاية الاحتياج إليه وهو إنشاء مدرسة كلية للطائفة الارثوذكسيّة اقتداء بغيرها من الطوائف . ومن العار النافذ أن يتنى اباواه ها عالة على المدارس الأخرى وهي من أكثر الطوائف رجالاً وبالأذن فترغب إلى حضره الرئيس النافذ أن لا ينبع املنا والله لا يضع اجر من احسن عملاً

فتح مصر

إذا شئت ان تعرف كيف فتح المسلمون مصر والاسكندرية على يد عمر بن العاص منذ ألف وثلاثمائة سنة وتصور حالة الاقباط والمسلمين اذ ذاك وعادتهم وآخلاقهم اقرأ رواية ارمانتوس المصرية تألف منishi الملال الطبعة الثانية ونها عنق طروش واجهة البوسطة غرشان وتطلب من ادارة الملال بصر

جائزة الملال

رأى إدارة الملال تجاهلاً لاقضاها بدلات الاشتراك قبل انتهاء السنة السابعة ان تفع لمشتركيها جائزة بطرق الاقتراض منها يا نصيب الملال ، فجعلت الوصول إليها ترافق عددها بعدد المشتركين فكل من يدفع بدل اشتراك هذه السنة (وقد صدر ما عليه قبلها) يعطى له وصل منها يحفظ له بين الحب الذي يكون ثلاث مرات في السنة

* **السحب الأول** في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ اي عند انتهاء الربيع الاول من السنة السابعة والثانية فيو انتشار تربح الاولى مئة فرنك مع مولادات الملال كلها مجلة تحليلاً جديداً وموسمة باسم الذهب (ما عدا مجلدات الملال) والنقد الراية تربح خمسين فرنكًا ونحو مجلة من تاريخ مصر الحديث . ولا نصيب في هذا السحب الا للذين دفعوا البدل قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

وقد تم هذا لسحب وربيع الفرق الاولى حضرت محمد افدي فواد يوسفية بور سعيد كما ذكرنا ذلك في الملال الماضي .

* **السحب الثاني** يكون في ٢٠ مارس سنة ١٨٩٩ والثانية فيو عشر كل منها تربح ٢٠ فرنكًا ولا نصيب فهو الآلن يدفعون الاشتراك قبل ٢٠ مارس

* **السحب الثالث** في ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٩ والثانية الرابعة فيو عشر ايضاً تربح كل منها ١٢ فرنكًا تعطى فيما تكتب من مولادات منشئ الملال على ما يختاره

الربيع . ولا يكون فيو نصيب الا للذين دفعوا قبل ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٩

* **ساعة السحب** **السحب** يكون في الساعة الثالثة بعد الظهر في ٣٠ ديسمبر سنة ٦٨ و ٣٠ مارس سنة ٦٩ و ٢٩ يونيو سنة ٦٩ في إدارة الملال بالفوجالة بصر على الطرق المتعددة في سحب اليانصيب . والحضور مباح لكل من اراد من المشتركين

* **دفع اشهر الرابعة** تعلن الفرق الرابعة في الملال الذي يصدر ثالثي يوم الحب فمن كانت احدى تلك الفرق في ذلك يتدفعها الى إدارة الملال وبقبض النسبة حا

﴿ ملاحظة ﴾ ترى ما نقدم ان الذي يدفع قبل ٢٠ مارس سنة ١٨٩٩ يكون له نصيب في السعدين الباقيين فإذا لم تر بع ثرتها في الصعب الثاني ربما ربحت في الصعب الثالث
 ﴿ فائدة هذا اليانصيب الادارة ﴾ إنها تتفق ما لها وتسدد دفاترها قبل انتهاء السنة فتخالص من التفلات والتأخرات
 ﴿ فائدته للشئر كون ﴾ ان من يرجع الفرق الكبيرة من واحدة كل عشر سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل تلك المدة . لأن قيمة تلك الفرق بما فيه الجلadas تساوي فوق خمسة غرش مصرى وهو بدل الاشتراك الاملال عن عشر سنوات

باب التقرير والاتقاد

حقوق الترجمة وحقوق التأليف

راجت والحمد لله سوق الادب عدنا وكثير قراء الرؤيا وغيرها من كتب الادب والتاريخ فتشط خدمة العلم الى نشرها . واكثر ما يكون نشرها بينم معرب عن اللغات الافريقية لان الأفرنج ساتونا في هنا التن مراحل بعيدة . واكثر ما يتم ترجمونها أنها هومن الرويات الادبية او التاريخية لانها أكثر الكتب رواجا . وقل من اقدم على التأليف منهم . على ان الترجمة لا تخلو من فائدة وللمترجمين فضل كبير في نقل تلك النوادر من اللغات الاجنبية الى اللسان العربي . ولكننا نواجه في امر طالما نهينا اليه واكثر من رجبي الرويات يرتكبونه وهي اغفال اسم المؤلف من الرواية المعرفة ولا ندرى المحكمة في ذلك فلو اتهم بيكعون تأليف الرواية لقلنا لهم يربدون التحالما ولكنهم يعترفون باسم مترجموها فما ضرهم لو اثبتوا اسم المؤلف الذي اذاب دماغه واحيا ليلة في البحث والتنقيب وجعل نفسه هدفاً لسهام النقد والتعييف وربما انفق على نشر روايته ما لا يلم بهما شيئاً افلام يخنظ له حلة

في تأليها كما يحيط حق الطبع لانتسنا فنطبع على اول صفة من الرواية التي نعرّبها
« حقوق الطبع محفوظة للمغرب »

على ان العادة المألوفة في ترجمة الكتب ان من اراد ترجمة كتاب استاذن
مولته قبل الشروع في الترجمة وقد يبذل له المال ثمناً لذلك الحق اما عن فقد اطلق
لنا السبيل فاما من مستاذن ولا من آذن فنعرب الروايات ولاخرج علينا ولا ترتب
لابطالنا احدى شئن ولا اذن . أفلأ يحيط ام المؤلف على مولته على الاقل وهو حق
شرعى فضلاً عن كونه اديباً

وقد اذكرنا ذلك الآن بطبع روايات اهديت اليها معرفة بافلام بعض الادباء
قد أغفلت فيها امام المولعين فعمى ان لا يخالج الى الخوض في هذا الموضوع .
اخرى والله وفي الامر .

﴿ عالم اسلاميت وشرق وغرب ﴾

اهدانا حضرت الكاتب الناضل المتنين زكي افندي احد محرري جريدة المعلومات
كتاباً باللغة التركية عنوانه « عالم اسلاميت وشرق وغرب » وهو يشتمل على
احدى عشرة مقالة : الاولى : في مزايا الشرق وانه مصدر المدنيات : الثانية : - في
احوال الغرب وان ترقiano الحاضرة ليست كلها ضرورة : الثالثة والرابعة : في
الاضرار الناجمة عن تقليد الشرقي الغربي تقليداً اعى : الخامسة : - في احوال
المملكة العثمانية وبعض عادات اهلها : السادسة والسابعة والثانية : - في محاسن بعض
الاخلاق الاسلامية : التاسعة : في حقوق النساء في الاسلام وقد أباطط الحجاب بما يزعم
الكثيرون من اهتمام حقوقهن فيتو : العاشرة : في وجوب حب السلطان لانه اعظم
رابطة في جمع شؤون الامة : الحادية عشرة : - في احوال ادوار اوربا المطلة
وقد اهبه واجاد وهو مع ذلك لم يأت حشوأ ولا لغوا . وقد وصفه حضرت
الناضل صاحب السعادة نظيف سوروبي بك « احد الخلقاء في امدي ديوان
هابيون » قوله حفظكم التفريظ فشي على حضرت المؤلف ونسخة على نقل كتابه هذا
إلى اللسان العربي تعيناً لفائدته وهو قادر على الكتابة في اللغتين ، وتحت قراءة اللغة
التركية على مطالعته وهو يطلب من ادارة المعلومات بالاستاذة
﴿ عواقب الطيش ﴾ هي رواية ادية غرامية عرّبها حضرت الاديب حليم

افندي حلبي أحد مدرسي المدارس الاميرية وقد نشر الجزء الاول منها في كتاب ضم صفحاته ٢٢٣ صفحة كبيرة وسيصدر الجزء الثاني قريباً وثمن الجزء الاول ستة غروش صاغ فتحت الادباء على مطالعها

الامير النهيلستي هي رواية ادبية غرامية يدل اسمها على موضوعها وهو بيان حال النهيلست في روسيا وسعي البوليس في كثتم . عرّبها حضرت الاديب يوسف افندي طلياً وقد طبعت على نفق المكتبة الشرقية وثمن النسخة فرنكان « والامير النهيلستي » و « عواقب الطيش » من الروايات التي اغفلت معرفوها اجزاءً مؤلفها كما تقدم في كلامنا عن « حقوق الترجمة وحقوق التأليف » **فتح الجليل للعبد الذليل** هي رسالة للمسيو طي ذكر فيها مائة وعشرين نوعاً من انواع البديع جمعت في آية واحدة من آيات القرآن الكريم وهي « الله ولهم الذين آمنوا بمحرجم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياً وهم الطاغوت بمحرجم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النارم فيما خالدون » وفي ذيل الرسالة شرح بعض مباحثها وبتها يقلل حضرت الاديب محمود افندي شريف فتحت الادباء على مطالعها

البورصة المصرية هي نشر اسبوعية مالية زراعية تجارية صناعية يصدر منها فتحان احداها بالفرنساوية والاخرى في العربية لمديراها الفاضل الخواجة هنري بوتينيه بدل اشتراك كل منها ثلاثة غرشاً في السنة والقصد منها البحث في المواد المالية والزراعية والتجارية كاًحوال البورصة وتحوها ما يستبرء به اصحاب الاموال والمشتغلون بالزراعة وتحوها وهي ثانية صفحات كبيرة

لـEgypte هي مجلة سياسية اقتصادية تصدر بباريس باللغة الفرنساوية مرتبة في الشهر لمديراها الموسوي ديفرت . تبحث في كل المسائل المتعلقة بصرن والسودان وغضها الدفاع عن مصالح فرنسا فيها ومقاومة الاحتلال . بدل اشتراكها عشرون فرنكما بباريس و٣٥ فرنكما في الخارج

المحبة صدرت جريدة الحبة التي اشرنا اليها في الملال الماضي من هذه السنة وهي ادية عملية اخبارية تصدر في بيروت من في الاسبوع لجمعية التعليم المسيحي الارشوذكسلية . صاحب امتيازها حضرت الفاضل فضل الله افندي اي حلقة . بدل

اشتراها سنة فرنكاس ونصف في بيروت وثانية فرنكاس ونصف في الخارج . وبين ايدينا العدد الاول منها وفي صدره المقدمة ثم مقالة في تاريخ انتشار الديانة المسيحية في اليابان ثم بحث في بيت لم ونارينها واخبار داخلية وعملية . ثم مقالة في البطريرك المارون في الجديد وارشادات الطائفة المارونية وأحصا ، هذه الطائفة بحسب الابرشيات وغير ذلك من الاخبار والتواتر والمراسلات . وبالجملة امها جديرة بالطالع
فنلي على النائمين يدارها واملا ورجوها ندما .

المفتاح الذهبي هو كتاب صغير فيه مخاطبات فنساوية وعربية لبلادة المدارس الابتدائية تأليف الاديب امين افendi الخوري صاحب جريدة العذاني وقد صدرت منه طبعة جديدة متنية ثم الحسنة غرش صاغ واجن البوستة بيان . ويطلب من مكتبة الملال

فَلَمَّا عَنِتْنَا

تأليف مني الملال

في الرواية التي اسها يعني عن وصلها شرح فيها المؤلف ظهور الاسلام وانتشاره وما أكثت اليه حال العرب بعد ذلك مع بـط حال جاهليهم وما قاما به وما كان لظهور الاسلام من التأثير في سائر احوالهم وعواصمهم واخلاصهم ما لا يمكن الوقوف عليه الا بطالعة المجلدات الخمسة . ثم ما كان من الجهاد في نشر الاسلام وما كان على اثر ذلك من النتائج في جزء العرب والشام والعراق . ومن ابطالها جبلة بن الایعم ملك غسان وابو عبيدة بن الجراح قائد جند المسلمين في الشام وخالد بن الوليد والنعمان ابن المنذر وهرقل امبراطور الروم وفيه تفصيل فتح مكة وبصرى ودمشق وبيت المقدس والمذايin وواقعة اليرموك والقادسية ووصف الحكمة وكيف تكسرت اصدامها وغير ذلك وقد نشر الجزء الاول منها في السنة الخامسة « للهلال » والجزء الثاني في السنة السادسة ثم نشر الجزء على حلة وثمن كل منها عشرة غروش صاغ واجن البوسطة غرش ونصف



السنة السابعة

الجزء العاشر

(١٥ فبراير (شباط) سنة ١٨٩٩ (١٤١٦ هـ) : ٩ امبير سنة ١٦١٥)



﴿ مُحَمَّد جَلَال الدِّين باشا ﴾

﴿ ناظر النافعة والتجارة ﴾

« أثراً مترجمة في باب تاريخ الشهر »

نحو احمد

رَسُولُ اللَّهِ كَلَّ مَنْ قَالَ شَرِّاً * فَهُوَ رَبُوْعُ الْإِسْلَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(اپس سال)

تعي الى الشعراء والادباء شاعرًا بارعًا اديباً ونبي مع الشوخ والشيخان فني ذكراً
غبياً . فني شبّ وشاح وهو في خضاقة الشباب فجيع بين حلة الدهن وصناعة الدهر .
والله بين ملكة الشر وسلطان الانتماء وقد ملكها جميعاً . فني بو المنشى اللبخ
والشاعر المفخن للهيد المرحوم نجيب الحداد احد عربى لسان العرب . فني في
الاسكندرية صباح الرابع من هذا الشهر على أثر علة نكست من صدره اعواناً هما جها
في دافعها وهو متغل عنها بما قام في نسو من العكوف على القلم والانتاج . والناس
هابئون ما يخافونه على اجلو من غالاته ذلك الداء الخبيث . حتى اعاد الكرنج علو في
اوائل هذا الشهر فاختت روحه ووالداته بنت يدبو لا يصدقان وما اشتكى بتاديابه
« بانجبيب » وما من عجيب الا لسان حاله يقول

لقد أسمعت لو ناديت حيَا * ولكن لا حياة لمن تنادي

غطاء نعنة في اعماق النهر فكاه الاذارب والاصدقاء، ووقف على قبور المؤمنين

في الخطباء ورثاء الكتاب والشعراء دم اهنا يكون كتاباً بليغاً وشاعراً مجيداً

﴿ ترجمة ﴾ ولد رحمة الله في مثل هذا الشهر من عام ١٨٦٢ وطفل سليمان

افتدي المداد ووالدنا كريمة المرحوم الشاعر ناصيف البارجي فري في مهد الادب

وقد ورث ملكة الشعر من جديه ورفع لبان النظم و الثغر من خالقه (العلامة الشعري)

ابراهيم البازجي وشقيقة المرحوم الشعيب خليل البازجي) وتلقي بعض العلم عنها ولكنه

فطر على الأدب منذ نعومة اظفاره، فنظم الشعر قبل

قبل ان ہدرک المخاتمه عشرة من عمر

اما ومن زبن المعال * بكل صمامه وحل

لأعنة الخبل في ققامٍ * يربك فيها الغبار كحلا

احب من عن ذات خدي * مترونة الماجين كحلا
سحاج الاخذن بـ بعد الحادث العارسة خصل الغـر - فـ حـ بـ الـ اـمـ اـمـ الـ عـام

١٨٩٤ فاعتزلاً وإنماً جريدة لسان العرب مع شقيقه أمين افendi الحداد وحضره عين افendi بدران وتولى هو رئاسة الغرفة فاشهر اللسان بهاته عبارته ويهولها . ثم فضلت حال الصحافة بتعديل الجريدة في جاء القاهرة وإنماها اتسعة ثم عاد الى الاسكندرية وتولى تحرير مجلة ايس المجلس وجريدة السلام فكان يحرر الجريدين وجريدة وهو مع ذلك لا ينقطع عن تأليف الروايات أو ترجمتها ونظم النصائح والرناة والمرض بتفاهم حتى يكاد يعتقد وهو مجاهد في دفعه حتى أقضى نحبه قبيل أن يتم الثانية والثلاثين من عمره . وكان رحمة الله ركيز القواد سريع الخاطر متوفد الذهن كما سترى من أمثلة نخلوه ونشوه

* موالاته * (١) رواية صلاح الدين الابوبي وهي في الاصل تأليف السير ولتر سكوت الشاعر الانكليزي الشهير فديكاها المترجم في قالب الشخص وغير فيها وبذلك حق لند يصبح ان بنال الله أنها ثُلثت في مصر والاسكندرية مراراً فنالت شهرة واسعة تقديرها عن الاطنان (٢) رواية السيد وهي من مؤلفات كورنيل الكاتب الفرنساوي فنقلها الى اللسان العربي وسماها «غرام وانتقام» وقد مثلت مراراً (٣) رواية المدحبي وهي شخصية تاريخية مثل فيها بعض حوادث المدحبي السوداني (٤) رواية حمدان عربها عن رواية ارنست لينكتور هي كرواية شهداء الغرام عربها عن روميو وجولييت لشكسبير (٦) رواية الرجاء بعد اليأس (٧) رواية العجيل معرية (٨) رواية غصن الباي (٩) رواية ثارات العرب (١٠) رواية الترسان ثلاثة الشهيرة لاسكندر دوماس وقد نقلها الى العربية . فضلاً عاكبة من المقالات الرنانة في لسان العرب وغيرها منها مقالة في المقابلة بين الشعر العربي والشعر الافرغني نشرت في مجلة البيان الغراء . وتنثار ترجماته عن كثير من ترجمات اهل هذا العصر بخلوصها من شوائب الجمحة * شعره * كان رحمة الله شاعراً عصرياً حسن الاسلوب يكنينا في وصف شعره ان نوره بعضه على سبيل المثال . فقد قال من قهقهات نظيرها في وصف سوق الاحسان التي احترق بالنور الكربلائي في باريس عام ١٨٩٧ ومات فيها نحو ٢٠٠ امرأة من العضلات الباريسيات

أبي رزق اجرى الدموع دماء * واذاب اللذوب والاحتدا

ليس بدع في خطب باريس ان * نihil آثار حزء الدنيا
 وهي ام الآداب انكلترا الدهر * فما يكتب بوجدها الا بهاء
 قد دعها مهاب سادوم لكن * خص من قومها الابراهيم
 فهي في الحزن والراحيل اذ * تبكي فيها ولا تزيد عزاء
 أصلت الكهرباء فيها ملياً * قد كرها لاجلو الكهرباء
 ورمها نور الضياء يسار * اظللها فا تلاقي الفداء
 في مكان اُنتشي لدفع لاء * عن قبور فكارات فهو بلاء
 سوق برّ ناع فيها اللهم * بما وبشري الثواب فيها شراء
 زينها يض الابادي ولابدي * البعض من محنتي ومن حسنه
 انسن تبني الحياة فما امسن * الا وقد طعن الحياة
 ادركت ما تزوم من جهة * المخدول ولكن كان العاري في صلة
 من رأى فيها جحشاً يوزب * لم يعم اشاهدة الشهادة
 او رأى محسناً يعود على الناس * فبانى بار المحرق جزاء
 اثرى كان فالكمطهر من مانعاً * فيبع عن التوس المخطاء
 ام هو الدهر لا يزال مبهماً * لكرم ومحركاً من اباء
 يار وعماً كامت معاهد احسان * وحسن فاصبت فقراء
 ودبارةً كانت مازل اپاسير * فاضحت ملائماً وخلاء
 وكراماً كانوا متأهل جود * لفسير فاصبعوا فقراء
 امراً نادى الذي فاطئ عن * اميراً لهم ولهم الداء
 وحسان قد جدن برّاً كان * الله نوب بزبدهنْ بها
 ساحة ثبت المكارم والرأفة * والبغد والدى والاخاء
 فسلاً بها تباري رجالاً * درجال بها تاري النساء
 اوجه بشرق السا من عجباها * فتزداد بالمجمل ساء
 رعن يزهين بالياض فالاصبع * الا كالمحاس سوداء
 ربما لم تدع بها النار الا * رس جم واعظاً جرسداه
 كن ثالثاً فصرن ناراً فاصبعن * رماداً بها فصرت ماء

قد كنت لحظة لان تطلب الامر * طاف نجم العين شفاه
فاصحالي الماء يوماً واحراانا * واخفى ذاك السرور حداً
نفعها فيها الفداء على الابرار * ظللاً ومن برد الشفاء
رسم الله من اضفي وشفى الجرسن * وعرى الماكين واتساعاً

وقال من قصيدة يصف بها بعض معتقدات الاشكدرية ومركياتها وعاداتها
من بدوره تسير في المركبات * ومن الدعوات في حالات
كلنها ازامر الصنع من نه * نه الايادي لا من ايادي النبات
ز هرات ما حاكمها ابن سحاب * في رأس الروض بل سان النبات
إن يكن فانها الاربع فقد عُوَّ * ضن عنة رواخ الغابات
او يكن فانها رياض جان * فهي فوق الروؤس في جنات
او عدها الفصون فهي على ما * لغفون الرب من القلبات
سازات جوالس وهي لم نه * جبل ولكنها على عجلات
مفرادات الجمال تعانق الخم * لفرادي بها ومزدوجات
وكاف الجيد ان شعر بالهد * نر غوري بين مفترقات
قد درت انها تغير بدورها * فشارت كالاغم التازات
سرعات ترى الدوى الس من سر * عنها في سروها ناشات
وقلوب العناق تتبع الغ * مد تماري ازرامها انجر باش
صاح هن عوادج الحضر البو * م خليل المواجه الادبات
ودفع الوق والسلاة فلا نو * فنا باحيانا ولا فنايات
ودفع العيس والمهداء لتهير * الظل عليهم وزجز المدعا
ذلك حال مرت قدتها وذى حا * ل وجحان مبدل الحالات

وقال من قصبة غرا، وصف بها الفر
وسار اللدر يسحُّ في ساءَهُ « عليها من كواكبها سبعَ
نمرٍ به الحائبُ مسرعاتٌ » فجئنَّ غصنَ دينيسِ
لخودر أقبلَتْ في الروضَ تسيَّدَ فظاهرَ ثمَّ تخفيها المفونَ
تناهى وجهها فلوجَ نبوَ « لصورة وجهك الرسمُ المبينُ

فحسب منه ان هناك ماءه ولا ماءه هناك ولا عيون
 ولا نبات على سطح ولا جباله * ولا نسمه ولا غبى هنون
 جحانة ميت لا فرش فيها * ولا ايدر حملن ولا ايون
 قربين الارض ليس يذهب عنها * ولكن لا يوصلها الفتن
 بدورها ولكن حزن يدنو * بذرة فلا يحييها ولا يات
 كمعنوق يداعب ذات خدر * فلا يعطي الوصال ولا يهون
 فكم بست لمرأة تغور * وكم سالت لمرأة شهون
 وكم ذكر الحب سو حبها * وكم ذكر المحن بي خدين
 وتصفر العجموم اذا تدوى * كما يصفر من حمد حرين
 يمير فخافي من جانبها * تناقر وهو مجاز دزن
 كما طلع القلب على ناج * فاطرقت الوجوه له تدبن
 كان كل اكب الافلاك در * تدوى بينها ججر ثين
 فيها شبه الحبيب حوبت منه * بهاء وفانسا منك الفنون
 وكم تخبي الذلام وانت ميت * وكم تعلو الابعوم وانت دون
 حوبت عجائبها فدعاك فوم * المآحة في الناس دعن
 تغيرم باعداد الالبابي * وبربك الكوت فانهيف
 وتصدقهم وفيك النص طبع * وعهدني كل ذي نفس يورن
 لاهبة كل شهر منك ذلك * ولكن ليس بهله البفت
 نرى فيك البداءة كف كات * قدبيا والناد مت يكون
 وقال من فصيحة في وصف المدار

لكل نعمة في الناس عاز * وشر سعاده المرء الفار
 نساد له المسازل شاهنات * وفي تشيد ساحها الدمار
 تصيب الرازيلن بيا سهاد * فاغلاس فراس فاقفار
 قد اخصرت التجارة من فربس * قصدم في الدقيقة او يسار
 وبس العيش قفر مستدم * يعارضها يسار مسعار
 وبس المال لاخعلن بين * او حتى نسله البار

يفرّ من البنان فليس يبقى * لم من ائن الا اصغار
 فيينا تبصر الوجبات ورداً * اذا هي في خسارتهم بهار
 تراهم حول بسطتها قعوداً * يدبر عيونهم ورق يدار
 يلاحظ بعضه بعضاً بغير * يكاد يضي اسودها الشرار
 فحسب ان بين القوم ثاراً * ولا نار هناك ولا نثار
 كان عيونهم لما اديرت * فراش حائم ولما لا تار
 فهم لا يصررون سواه شيئاً * كماري الليل لاح له مثار
 وهم لا يعطون على خليل * وليس يشوق انفهم مزار
 وهم لا يذكرون قدم عهد * وليس لهم سوى الايس اذكار
 فكم غبوا على الايام ظلاً * وكم حنوا على الدنيا وثاروا
 وكم تركوا النساء تشكوا * وتسعدها الاصبية الصغار
 تيمت على العلوى ترجو وتختلى * يوزفها الشهاد والانتصار
 فبشت عيشة الزوجات حزن * وتمهد وشجر وافتخار
 وبشت خلة الذين هم * وانعام وخرسان وعار
 ومن نظموا ايات نظراها اجابة لاقتراح مصلحة السكة الحديدية المصرية وكانت
 قد عرضت على الشعراه لنظم ايات تنش على جدران المحلة بصر وفرضت جائزة
 ينالها الحيد فنالها هو وأما الآيات فهي

يا حسن عصر بعياس العلي ابسا * حتى الجديد غدا ثرار له وفا
 طرائق في ضواحي القطر تبلغنا * افصى البلاد ولم نقتل بها قدمها
 مصر كمحنة قرطاس بتربتها * غدا القطار عليها الخط والنلا
 ارض بها كان خصب الليل منتبراً * حتى انها قطار النار فاتعظنا
 لتأغنى عن قطار الحصب منجباً * ولا غنى عن قطار النار مفعارها
 يجري بها الرزق في جسم البلاد كما * يجري دم في عروق الجسم متطلعا
 محطة هي فلاب والخطوط بدلت * مثل الشرايين فيها والتقطار دما
 مع السلامة يامن سار مرتحلاً * عناً واهلاً وسهلاً بالذى قدما
 وكانت عجلة مرأة الحسناه قد فرضت جائزة لمن ينظم احسن ترجمة لقصيدة انكلزيه

تُمْضِي في أمور اشتهر بها خاطبَ على خطابه وجوهها على فظها الحداد ونال الجائزة
والبك التصبة

طلبت اثنتي شيء في الوجود علا * قلب التي لم ينلها كل من سألا
سألني وأنا أشي سؤال فق * فتفق لسؤالك الاشي وكمن رجلا
تربيدي ان اجد الطبع حاذقة * وارفاً التوب حتى ما عليه على
اما اما نظالي انت تقدم لي * فليا كجم وشأ كالهاء على
فان طلبت لذذ الاكل مجدها * وان يكون عليك الابس مكتيلا
فانت طلبه طلباً على قدر * وذات خط ضياعاً تصلح اعثلا
اماسوالي فاعلى من سؤالك لي * وستبني فوق ما ترجون لي املا
اذ ابغى ملكاً يتي ولابته * وابغى رجال بين الورى متلا
انا صدقة سن في النباب ولي * من فوق خدي ورد بكتسي تجلا
لكنْ ذا كله فان بمحلو * وعن قريب ترى ورد اليها ذلا
نهل بذوم غرام في فوادك لي * بعد الصامتل ما فد كان مبتلا
وهل فوادك بغير لا قرار له * تجري وسن آمالي ولا وجلا
فان كل فناء رُوّجت حلت * في زهر اكيلها الشعى او الايلا
هذا تعرف اما انت سور الى * حيث السعيم ولما ان سور الى
اني اريد مسائية ومعدلة * وخير بعل يغير المخزن قد كلا
فان ظفرت بهذا سلك كتْ كا * تزويدي واناك اللتب منتلا
او لا فان الذي تبغى خياطة * وطبعة فامورة نهلا سهلا
نالما باجرسو المال تبذلا * اما النساء واخلاص النساء فلا

﴿اكتفاء النوع بما هو مطبوع﴾

يشتمل على امسا، انتهاء التأليف العربي في المطابع الشرقية والغربية عن باب الجو
المست ابودارد خاندشك وهو عبارة عن مجلد للعلوم العربية والمؤلفين والمؤلفات فلا
نهيس كتاباً او مؤلفاً او علم في اللغة العربية الا ووجدت وصفة او ترجمة او نبذة
فيه . عدد صفحاته ٢٠٠٠ صفحة حسنة الطبع نظيفة الورق . ثنا ٥٠ غرفاً واجهة

باب المقالات

أديان الأمم

(١٧)

ديانة افريقيا الشرقية

تكلمنا في ما نقدم عن اديان البائل الافريقية المتبعة في جنوب افريقيا من جهة الغرب . ولذكر الآن اديان المتبين في الشرق وزيد بهم اهل الصناع الجنوبي الشرقي من افريقيا من حدود رأس الرجاء الصالح الى زنجبار فقط الاستوا . وهناك ام عديدة لا يخصها عد انتشرت الديانات المسيحية والاسلامية في معظمها ولكننا نذكر أشهر ما كان فيها من الاديان الاصلية التي اندثرت في المدن الكبرى ولم يبق لها شأن الا في بعض البلاد الداخلية فنقول لا يكاد يكون عدد سكان افريقيا الشرقية ديانة أو شبه ديانة واكثرون لا يعرفون ابدا ولا شيئاً ولا يفهمون معنى الحاء او جهنم او النفس او القسم او غير ذلك . ولكن عدم شيئاً يسمونه « مولنكو » يردون به كانوا على ايام يعبرون عن احياء بالرعد واحياؤها بالجوع وآتونه يردون به سبب الامراض والادواع . على اتن بعض يعتقد ان كل انسان يصير بعد الموت « مولنكو »

قال المير برنن الكاتب الانكليزي الشهير انه الذي خطأه على بعض اولئك الافريقيين في المخالق جل وعلا فلم فرغ من خطابه نقدم اليه بعض المخصوص ان يردهم ذلك الاله ليتفهموا منه لانه يحيى اقاربهم واصدقائهم وماشيهم وهم يعتقدون بتردد ارواح الموتى الى عالم الاحياء في الاحلام فيسترضوها بالادوية ويكرونهما بالخدمات والمدايا من الطعام والشراب وغوغها ما كانت تلك الروح تحبة وهي في عالم الاحياء

وقد سمع لقى شتون الرحالة الشهير رجلاً من أهل افريقيا الشرقي ينكر المآله في رأسه ويتقول «أن الذي يتحقق بهن في الآن لافي اشعر بخواسته في رأسه» قال ذلك فاعتزل المجاهدة ئاعزد في مكان قدم فيو قرباً من الطعام لوالله وصل اليه أن يرقى به . ويزعمون أيضًا ان اشخاص رؤسائهم يخل في الاسود فلهم ما يحملون إثبات مقدسة وباللوندا من قبائل افريقيا الشرقة يعتقدون بالاصح وعدم منها ضرورة كثيرة في جلتها رؤوس أدميين متعددة الى اعنة . او غائيات اسود مصنوعة من العشب مكسوة بالدلغان او خنو يندسون لها النسبان والقرابين ويعتقدون فيها السوءة وهم يعتقدون بالكهان طالعو يخافون الكتب ويزعمون أنها آلات الكهانة عند الارفنج . ومن غريب الانفاق انهم يتعاطون نوعاً من الالعاب يشبه المسر عند العرب الجاهلية وهي اللداج او الاذلام او الشمام الصغيرة التي كان العرب يستخرون بها الاصنام ويستطلمون النسب عند الكهان . وهي عند البالوندا قطع من خشب ان فرون او عظام او عظامها يستخرون بها اصحابهم ثم يرمونها الى الارض وينسرون مواقفها بالنسبة بصفتها الى بعض تصريراً يبنون عليه التبريات وبعلون بمنفاه . وبهذا ذلك ايضاً ما يتعاطاه بعض النساء اللواتي يطنلن شوارع القاهرة ومتازلها يحملن من الاصادف الضرورية اشكالاً يسمونها الودع يستطلمون النسب برميهما ومراتلها اوضاع كل منها

وميتدسون النسب (الحيوان المعرف) فمن عفة النسب او ضرورة بذلك عذرًا مفضواً على ويندو

والكلمة عدم يسمون «مئاتنا» او «سخمو» وم اطبادهم وشنوروم وفضائهم وعرائهم وزاجرهم ومطردهم وناسائهم . فالكمان عند البالوندا كما كان عند العرب الجاهلية فهو يقوم مقام الحكم والنبي والقاضي والطبيب . فإذا ذهبت الى صيد لا يرمون نبلًا قبل ان يرمي هونبلة اولاً تناولًا فإذا نجت الفريسة من بين ايديهم عذروا ذلك طبعاً في قدرة الكاهن . وإذا أنسوا حرماً سادم الكاهن بمحروم وهرجو ورقوا

وللناس اي دم اقرب سكان شرق افريقيا الى النيل يعتقدون بالله يسمونه

« انكاري » يزعمون انها يقيم على قمة جبل « كيليا بخارو » وهو أعلى جبال افريقيا ويسيرون الي كل ما يصيّبهم من خبر او شر فهو يطرم شخص خوفهم او محجّب الماء لهم فينتسبوا الى القحط ونحوه ما شئتم . فإذا أحسن لهم سمعه او سأله لعنوه ويعتقدون بروح أرضية او في الله صغير يقدّمون اليه في التوسط بينهم وبين « انكاري » فيوصل اليه صلواتهم وتضرعاتهم في طلب المطر او الاصر في الحرب او الاستكثار من الاولاد الذكور

وم يقدّسون قم الجبال الاسنة المكسوة بالاراح وانشرها جيلاً كيليا بخارو المتقدّم ذكره وكثيراً لا يهمنا مسكن هذين الالهين وها افضل الاماكن الفخاله فإذا مات احد مسكنها عن ذكر اسمه بالكلبة مخافة ان نسع روحه ذكر اسمها فتفود . على انهم فعلاً يعتقدون بالارواح او يخافونها وم هزاً دون غيرائهم من القبائل الاخرى لأنهم يقدّسون القرابين لارواح موتنا

١٨

* ديانة قبائل الكونغو *

فلنقدم الآن الى ديانة غرب افريقيا وانشر بناعها الكونغو وما والاها من خط الاشتغال .

اول من اكتشف بلاد الكونغو في الاجمال الاخرية البرتغاليون سنة ١٤٨٤ فاقاموا فيها وارسلوا مبشرهم فناروا فوراً موقتاً . ثم دخلها الفرسان وبنون فزارعوها هاتنان الدولكان . وهي الآن ثلاثة اقسام كونغو المستنة وكونغو الفرسانية وكونغو البرتغالية وقد اشتهرت فيها كلها الديانات الشجانية والاسلامية وهي بعض القبائل فقط على الديانة الاصيلة الوثنية وبصر الانكليز عنها يقول Feticism وهي لنطة يظن أنها مفولة عن لظة برثالي هو « Fetisso » وسماء مسحور أو سنهوى بالجين وإطلالة البرتغاليون في بادئ الرأي على ما كان منه زوج افربيا لأنهم صوروا فيه العصراً او لعاصم فالله عباراته لما رأوا الزوج اسمهم يعتقدونه في اوثانهم ثم حارت اللقطة شائعة في ثبات اوربا للدلالة على المسؤوليات الخروجية التي يبعدها الوثنيون من الحجر او المختب او غنو

وقبائل الكونغو اوضح مثال للوثنية فاينهم قلما يعلوون شيئاً عن الاله او عبادة الاسلاف وإنما يعبدون الحجر والخشب بصنوعهما على امثلة الناس او الحيوان



﴿ احد اهالي الكونغو يسجد للاوثان ﴾

ولكنهم يعتقدون بروحين احدها صالح والآخر شر يزعمون أنها يقيان في الجبن . الاول يرسل المطر والآخر يسكنه وعدم اعتقاد ضعيف في دار البناء ولكنهم لا يعتقدون العقاب او النعيم . على أن بعض قبائل الكونغو يزعمون أن أشئن الابرار تذهب إلى الماء وأشئن الاشرار تعود فتظهر وتعيش في الاشواك بالغابات والاوثان في الكونغو اشبه شيء بالتعاونية فعدم كل من العوارض الطبيعية ونن فيبعدون وننا باسم الرج وآخر لمقاومة الرعد وآخر للامساك وآخر ضد الاشواك التي كثيرة ما تغرس في اراضيهم لأنهم يعيشون حفاة . وآخر ضد الحيوانات المفترسة وننا لدفع المرض عنهم وآخر لالهان السعادة وآخر لصحة العيون وآخر

لئوة الساقين واخر لرخص الامنان في الميع ونحو ذلك ما يحتاج اليه الانسان في احوال معاشره . وإذا اضطر احدهم الى ارتکاب ذنب يخالف ارادته احد تلك الاوئنان غسلى ذلك الوثن بلامه او حصیر حتى لا يراه فلا يعلم بما ارتكبه ولا يشترط في الوثن عدم ان يكون على صورة الآدميين او بعض الحيوانات . وأكثر ضروب الاوئنان انتشاراً بينم كثرة من الخرق المحراء يصب فيها الكاهن دواء فوياً يطلب ان يكون خلاصة نهاية

وقد ذكر بعضهم ان بعض اوئنان القرى بالقرب من شلالات بلا بلا على مثال الآدميين وقد غرس في بدن كل منها قطع من الحديد او الريش او عائق فيها خرق بالية وبعضاً مصنوع بجميله من شعر الجاموس والخرق البالية او الاغصان المجدولة وم بحربة من اطفالهم انواعاً من الاطعمة يزعمون انهم اذا تناولوها سخروا ويزعمون نسائهم من تناول لحم الحيوان في اليوم الذي يذبح فيه ذلك الحيوان للا سحرن وإذا طلب احدم ونائماً من كاهن ليجعله في منزله اخرين الكاهن عاجب عليه تجنبه من الاطعمة للا سحر

وال Kahane كثيرة الاشتغال بهم حتى قال المستر جونسون ان اهل بالا اذا مات احدم وظنوا احداً قتله بسحر او خربوا جاؤ بالكافن ليكشف القاتل فيذكر لم فيغيرون المذهب بين ان يقتدي نفسه او يشرب السم وشرب السم كافش لصحة الدعوى او فسادها . فإذا ثبأه وظل حياً قالوا انه بريء وإذا مات فاللي مات جراها فعلوه اما اذا ابي تناول السم او اداء التدبة فيقطعنوه ارباً او بحرقوته . ويزعمون ان من يصيغ الصرع (النقطة) تكون فيه روح غريبة يخرجها الكاهن بالتعزم او الرقيقة

وم شديد الاعتقاد بوجي كفهم وقد يحب الكاهن على بعض الاستثناء جوايا صر بما كانه هو الله ينسو . وعدهم في كل قرية كاهن او كاهنان وهم زمرة من الطلبة يصيغون لهم الاوئنان . وإذا مات احدم قضوا ساعتين او ثلاثة بسأله عن سبب موته وفي بعض جهات الكون فهو يغرون حيث روائحهم بالدخان ويلونها بالأشفاف لئذا يضايقونه كما خافقوا حلول النساء في الجنة فيمكن حفظها بذلك زماناً طويلاً وقد ذكر برتون ملاحظات ذات بال تتعلق بأديان افرقيا يحسن ابرادها في

هذا المقام قال : « اذا عاد المشروط من سياحاتهم في افريقيا عد الناس الى استطلاع ما على عن اديان الام هناك فاما كان المشتول صادقاً مخلصاً اجاب « لا اعلم » . وقد تبيت مبشرًا من اهل الذكاء والعلم والنشاط اقام عشرين سنة في غرب افريقيا فأخبرني انه قضى معظم سنته اقامته هناك في تدوين ما يسمعه عن ديانة اولئك الافوام وخرافاتهم فوجد اخباراً اثنا قلما اتقى اثنان في رواية عن موضوع واحد ولكن تحقق اعتقادهم النها في كل شيء فهم يزعمون ان الارواح تذهب بعد الموت الى عالم آخر مثل هذا العالم لا يليث ان ينفي ولذلك هي معة . ولذلك فهم شديدون الخوف من الموت لاعتقادهم انه آخر عهدهم بالوجود فيكون الميت بكاء اليأس ويخافون يوماً يدنو الموت فيه . ويعبر اهل شرق افريقيا عن قولنا « مات » بقولهم « آمي كوبشا » اي « انتهى » ومن اغانى اهل افريقيا الغربية قوله « كل حادث ابدي » . واذا ذكر الموت وقع الرعب في قلوبهم وتغيرت اقامتهم فخوّل اسودادها الى الزرقة الداكرة وقالوا « بشق علينا ان نموت وترك هوننا واهلانا واولادنا ولا نعود ثاليس ثواباً ناعماً ولا نأ كل لها ولا نشرب » تبعاً ولا خرفاً ان الموت مريح هائل لا تذكره » . انتهى كلام هن

وعندنا ان ذلك شأن كل معطل لا يعتقد المخلود سواه كان من اهل العالم المخدن او من الموحدين

(١٩)

﴿ ديانة اليابون وسائل قبائل غرب افريقيا ﴾

اليابون هم من اهيار افريقيا يصب في البحر الاندلسي وقد استولى الفرسانيون على بعض ضفافه . ومن قبائله قبيلة « بونوكوي » قال برتن انهم خطوا خطوة كبيرة في متقدمة ام افريقيا الشرقية فلم يكتنوا بها رضي به جيرائهم من الاوئنان الصغيرة او التعاوين ما تستقر فيه الروح او تلازمه فاصطمعوا الاصنام . قال ولم از في شرق افريقيا الا قبيلة واحدة نسي « وانيوكا » عدم قائل يسموها « كيسوكاس » ويزعمون انها انهم من الغرب . وذكر اندره بايل (سنة ١٦٠٠) انه وجد اصناماً عند قبائل يسموها « جاكاس » اي من اهل الكونغو

والجاينيون يبنون لاصنامهم بيوتاً يجعلونها فيها ويندسوها فلا يدخلها أحد وهي في الغالب أكواخ صغيرة جداً.

قال برتن « ظللتها لأول وهلة غرفة يقابلون فيها الغرباء او اهل الاشتغال ولكن هونالوغوا اخبرني اتها « بيوت الدائرة » وهي ترجمة قوله « ناغو بوريري » ويعني من الدخول اليها . ولكنني علمت بعد ذلك ان لنظر « بوريري » يدل عدم على الروح او الصنم فالمراد بتولو « ناغو بوريري » مسكن الصنم »

ولكل رجل او امرأة من قبيلة بونكي صنم (بوريري) يتدبرون له الفرائين ويستعلونه اذا اصابهم جهد او مرض او خطر . قال برتن « فاتح لي منع ان ادخل احد تلك الاكواخ فرأيت في صدره مقعداً ضيقاً وفي وسطه ثنالاً بشرياً يسمونه « اولوغو » ومام المثال وعاً كال舳舡 يضعون فيه التقدّمات لاحراقها ورأيت في چدران الكوخ ادوات اكثراها من النصاع ملصنة الى الجدار بالطبشير الحمراء وأهلة من الخشب مزينة بالخرز والشاراتط »

اما اعتقاد البوونكوي بالقوى العليا فقد ذكرها برتن على ما يأتي وهي (١) العلة الاولى ويسماها « انياميا » ويزعمون اتها معزلة في أعلى السموات لا تتعاطى شيئاً من شؤون البشر فهم لا يذكرونها في صلواتهم ولا يبتلونها في اصنامهم ولا يبنون لها اكواخاً او هاكل

(٢) البووري المتقدم ذكره وهو بي انياميا بالمنزلة وبسمونة « الاله الصالح » ويدركون معه روح البشر يسموها « اوينامب » ومخافوهما ومحترمومها معاً احتراماً يتفوق احترامهم لاله الخبر

(٣) « او فنكوا » وهو ضرب من المخاشر يطلقونها بـ « وجه انسان وطول شعر وهو مكشف برأس الناس بخلاف الاولوغو المتقدم ذكره

وهناك آلة أخرى في عدم ارواح بعض العظام يعبدوها ويندبرونها الفرائين ويعتقدون في بعضها سبب الموت والبعض الآخر سبب المرض ونحو ذلك وقد وصف برتن ايضاً خرافات اهل الكونغو وصفاً دقيقاً وما قاله « وفي كل بيت من بيوتهم اصنام منصوبة داخلأ وخارجاً يستشار كل منها او يسخار في ما تُصب له فيستقررون بعضها في المطر وبعضها في البرق والبعض الآخر في الرج

وبعضاً في الامراض وشذائها وغير ذلك ما لا يحيط به وصف . ولذلك الاصناف اشكال مختلفة ومقدابر متناثرة لا يشي احدم الا وهو بمجمل وثنا او معادة يستعيد بها او يصلى لها تحبيبة في طريقه فجعلها يحيط في كثي

باب المراسلات

أهمية خواص الكلام الدارج واصل بعض الاقاويل

حضرت الناضل منشىء اهلل الاغر

اطلعت على مقالة لحضرت العالم الاستاذ الدكتور مرتضى هرمن مدريس اللغة العربية في مدرسة الحكومة في برلين نشرتها مجلة المشرق التي تطبع في بيروت بتاريخ اول ايلول في العدد السابع عشر موضوعها أهمية جمع كلام العرب الدارج ومعرفة اصوله . ولما كانت هذه المقالة مهمة جداً لما ينشأ عنها منفائدة العظيمة كان من الواجب على كل من له معرفة بهذا الصدد ان يبين معلومات مساعدة للأستاذ المشار اليه لامة أوقف نفسه لخدمة العلوم الشرقية ولا يخفى على اهل الادب ان تبادل الافكار في كل المواضيع يكشف عيوبات تبسيطها الخنائق الموصولة الى سعادة الانسان

وعلى ذكر ذلك اقول ان المرحوم المعلم بطرس البستاني المشهور بدرسسو الوطنية وبمؤلفاته المديدة كان يدرس الصف الاول العربي ويأتي بختام الدرس على تلامذته اسئلة في الكلام الدارج . ورأيت كثيراً من هذه الكلمات في قاموسه محظى الذي كان يوصله بوعي وذكاء وكان العاجز من جملة الطلبة واذكر انه سأله مرة ان اسرد له ما يقابل كلمة « ربي » في كلام العامة فاجابه على الفور شلح ورد . زرت . شلح . شلف . مردق . فالثالث اليه ضاحكاً وقال انه قاموس الكلام العامي

ما ذكر اياً أن المرحوم الشيخ خليل اليازجي كتب كتاباً في هذا الموضوع ساءه الصحيح بين العامي والتصحيف وهو لم يزل حتى الآن في مكتبة شيخوخة العلامة الشيخ ابراهيم اليازجي . وسمعت من أحد الأصدقاء، ان عالماً في دمشق الشام كتب كتاباً مطولاً في هذا الباب منذ ثلاثين سنة . فيما حبذا لو كان أصحاب الكتاب المذكورة أو ورثة من خدمة العلم يتمسون الثانية بشر ما يعلمون في هذا البحث . وإنطل على من شاء منهم الآن بإراد اصل الكلمات الدارجة لكلة روى المتقدم ذكرها وعلم النكر (بيروت) « ج . س »

﴿ ضمانة الحريق والشرع الإسلامي ﴾

﴿ استفتاء من علماء الازهر ﴾

حضرت الفاضل منشىء اهلل الاغر

نرجو من فضلكم ان تعرضوا المسألة الفقهية الآتية على حضرات علماء الازهر
الافاضل ليروا رأيهم فيها وعلم النضل وهي :

ما قولكم دام فضلكم في من له عمل يساوي خمسة آلاف جنيه او اقل او اكثر
وسوکوك اي امن عليه شركة الضمانة من حريق النار على انه اذا احترق استولى على
شيء من الشركة . فهل بعد ذلك في الشرع الاسلامي حلالاً ام حراماً . ام نستدل
على ذلك بما اتفق للاعراض الذي جاء الى رسول الله (صل) فرأه جالساً في المسجد
فقال له « يا رسول الله أدخله واعزل جيلي ام ادخله واركه بلا عقال »
فقال له « اعنزل جيلك وادخله » فان علماء ناقد يستدللون بذلك
(مثداً دلي . سومطرة) « الشيخ عبدالله بن عمر باحداد الخضرمي »

يَا نَصِيبُ الْهَلَالِ

سيجري الشعب الثاني من يَا نصيبي الْهَلَالِ في ٢١ مارس القادم وعدد القرى الـ ١٧
فيه عشر ترجع كل منها عشرين فرنگاً ولا نصيبي فيه الا للذين يدفعون بدل اشتراك
السنة السابقة قبل ذلك التاريخ

باب السؤال والاقتراح

* الديانة المسيحية في مصر *

(ميت يزيد) وجه اقدي تادرس ناظر المحطة

من المعلوم ان المصريين القدماء كانوا شديدي التمسك بعبادتهم الوثنية . فلأن دولة اشتهرت فيها الديانة المسيحية وتغلبت على الاوثان . وقد سمعت انها في هذه دعوه مصر والاسكندرية كانت على شكل المجمعات السرية اشبه شيء بالجامعة الماسونية . فهل ذلك صحيح نرجو الافادة

(العلال) كانت الديانة المسيحية في هذه امرها اشبه شيء بالجمعيات السرية ليس فقط بصرى بل في سائر مالك الارض لان امبراطرة الروم كانوا يفضلونها ويشددون الكبير على اباحتها فعلاً وجماً وندىً كما هو مشهور . فاضطرب المسيحيون الى الست في صلوائهم وعبادتهم وربما بني الكائس تحت الارض او في المغار . وقد شاهدنا في دير الصارى بصر القديمة تحت كنيسة ابو سرج (سرجوس) غرفة مظلمة فيها مذايق وجرن للعاد بزهون ان مررم العذرا . لما قدست مصر بطليموس استراح هناك . وبلوح لنا ان تلك الفرق من بناء الكائس المسيحية أيام اسطفانوس وكان المسيحيون يستترون فيها للصلة

ولم تكن يوماً مصر القاهرة ولا مصر القديمة وإنما كانت اكبر بلاد مصر عمراً من الاسكندرية . وكان دير الصارى هذا حصنًا يقال له حصن بابل بناء الفرس لما غزوا مصر وهو باسم عاصمة بابل لاما كانت في حوزتهم . ففي هذه الاماكن كان المسيحيون يجتمعون اجتماعاتهم السرية وخصوصاً الاسكندرية . فلما تولى الامبراطور ديوクليطيانوس في اواخر القرن الثالث للبلاد اضطهد المسيحيون اضطهاداً عبيداً فنزع منهم جمماً كبيراً وهم الشهداء الذين قتلوا في مصر سنة ٢٨٢ م ومن هذه السنة يورخ الاقباط تاريخهم المروف بتاريخ الشهداء . حتى اذا تولى الامبراطور

فقططنين الاكيد وتصدر بالتجويه ظهرت له اتعش المارى في سائر انطارات
المكوتة ودخل الناس في الصرابة اتفاجأا . و كان المتصرون لا يزالون يهضون
باصفهم وهيأكلهم ان هدم ويتقام الكناس على اتفاقهم خادما اراد المحبوبون شاه
كبسة قاسوا في سهل ذلك بلا عذابا فلما تولى الطيب الامر امطره ثيودوسيوس
الاعظم في اواخر القرن الرابع للبلاد دخلت الصرابة في دور جديد لرغبة هذا
الاميراطور في رفع اعلامها وكان يطربك الاسكندرية على عده تاويفلس فلاح له ان
برم المباكل الوثنية ويعطوا الى الكناس فواقة الناس ولكن المكوتة في الاسكندرية
اعترضته فتكا امن الى الاميراطور في النسطاطنبية فلماح له هدم المباكل وتنبيه
الكناس فتصدع بالامر . ولكن لم يك بفضل ذلك حتى خبز الرعاع على المحبوبين
واسدوم وضرروا بعضا منهم ومصروف عن العمل . فلما بلغ ذلك الى الاميراطور
خسب غصباً شديداً طير امراً متقدداً ان هدم جميع المباكل الوثنية في الديار
المصرية بوجه الاجمال . فاخذني في هدمها وقد سرّ المحبوبون سروراً لازيد
عليه . وكان في جلتها هيكل سرايس المشهور وفيه نبال هائل اسود اللون مصنوع
من الخشب المدين مرصع بالمحجارة الكريمة لامتناظر عزوف ثواب البنادون كسر لمانى
اعقادم بالوهبتو . فتقدم جدي باسل كان شاهداً زرددم وبين ناس فتصعد الى
اعلى الصنم وضرمه ضربة كبرت ذاك السنبل فائسع فهـ وخرج منه جرذان كاست
معثنة فيو فانبعث استراما في اعين الحضور فهو وقائقوا كرسه وعكتنا معاليا
ساتر المباكل ةـ ابدت الصرابة واخترض الوثنية من النظر المكري من ذلك المدين

حذام او زرقا، النيابة

(مصر) توفقى أفادى عبد الملك بالدخوليات

اذا قالت حذام فصدقها فان التوقيف ما قالك حذام

سلیمان ان خدام امراء فیل اینها کانت تنظر علی مسافت ثلاثة أيام فهل ذلك

مکن و اراضی کروپہ

(العلال) أن حديث حذام أو زرفا ، اليائمة من خرافات المرت الجاهلية .

الثانية لابها ذكرت في ساق حرب بين حسان ن نع ملك آپن وجديس من

السائل الثالثة - وما ادرك ما طرأ عليها من التغير والتبدل قل وصوّلها اليـا .
اما الرواية على مسافة ثلاثة أيام فما لا يسلـم العـلم بـالـمـكـنـه اذا لـفـرـضـنا اـنـاـ تـأـلـفـ
طـبـقـاتـ مـفـلـوـعـهـ عـلـىـ كـبـيـهـ يـكـنـ بـهـ رـوـيـهـ الـاـبـيـاحـ عـلـىـ تـلـكـ المـسـافـهـ فـانـ كـرـوـيـهـ
الـارـضـ خـوـلـهـ بـهـ وـبـيـنـ رـوـيـهـ كـاـ ذـكـرـتـ

اما النـسـهـ فـنـدـ يـكـونـ هـاـ صـلـ كـاـبـرـ شـوـمـهـ مـنـ الـجـرـجـ نـمـتـ عـلـىـ السـنـاـسـ بـهـ اليـ
الـاـجـيـالـ بـاـ فـعـلـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـمـيـالـهـ فـيـ نـقـلـ الـاـحـادـيـتـ الـغـرـيـبـهـ .ـ فـالـظـاهـرـ انـ
زـرـفـاـ الـبـاـمـ هـنـ كـاـنـ حـادـهـ الـصـرـتـرـ الـاـشـيـاحـ عـلـىـ بـقـعـهـ اـمـيـالـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ قـبـلهـ
جـدـيـدـ بـصـرـاـمـهـ وـلـمـ يـكـنـ هـاـ حـادـهـ شـيـرـهـ اـسـخـدـمـتـ بـصـرـهـ فـيـ هـاـ فـاـئـرـتـ تـأـنـيـرـاـ
عـلـيـهـ فـخـدـمـتـ الـاـنـسـ بـهـ وـرـجـ اـلـوـ بـيـالـفـوـنـ فـيـ حـدـ صـرـهـ وـمـاـ زـالـتـ تـلـكـ المـسـافـهـ
يـسـطـيلـ حـتـيـ صـارـتـ تـلـكـ اـيـامـ وـالـعـربـ يـوـمـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ كـرـوـيـهـ الـاـرـضـ قـلـ
تـسـتـفـرـوـنـ هـذـاـ الـبـدـ عـلـىـ الـبـصـرـ الـحـادـ .ـ وـقـصـةـ زـرـفـاـ الـبـاـمـ مـشـهـورـهـ

﴿محاجة الأرواح﴾

(زـقـقـ) : الـبـدـ عـلـىـ حـسـنـ الرـفـاعـيـ

نـرـجـوـ اـنـ تـبـدـوـنـاـ حـاـ وـصـلـ الـبـوـ سـلـكـ مـنـ اـمـرـ السـنـاءـ الـفـرـسـادـةـ الـمـرـعـومـ بـاـهـاـ
تـحـضـرـ اـرـوـاحـ الـمـوـقـعـ وـعـنـقـالـ النـفـاتـ فـيـهـ وـمـاـ زـرـونـ حـضـرـنـكـ فـيـ هـذـاـ اـمـرـ .ـ فـقـدـ بـلـنـاـ
عـنـهـ رـوـيـاتـ لـاـنـهـدـقـ .ـ وـيـذـكـرـونـ اـمـرـاـ وـقـصـةـ هـمـاـ مـنـ هـذـاـ النـبـيلـ لـمـعـ
اـفـاضـ الـمـصـرـ بـيـنـ كـمـادـهـ لـهـلـيفـ بـاـشـ اـسـيمـ وـعـزـلـوـ اـبرـاهـيمـ لـكـ الـهـلـبـاوـيـ الـخـاصـ
(العـلـالـ) : اـنـ اـسـقـارـ اـرـوـاحـ الـمـوـقـعـ وـمـخـاطـبـهـ مـنـ الـمـذـعـيـاتـ الـنـدـيـةـ
وـكـثـرـاـ مـاـ سـمـعـنـاـ وـقـرـأـمـاـعـنـ اـمـاسـ اـدـعـيـاـ هـذـهـ الدـعـوـيـ وـلـكـنـ الـعـلـمـ بـكـرـهـ

اما النـسـهـ الـفـرـسـادـةـ الـيـ اـشـرـمـ بـهـ فـلـاـ خـرـجـ اـعـالـاـ حـنـ الشـعـوـذـ .ـ عـلـ
اـنـ اـسـحـابـ هـنـ الصـنـاعـةـ يـتـعـاـنـونـ فـيـ مـنـدـرـنـهـ عـلـ اـبـهـ اـنـسـ رـوـيـهـ اـشـيـاحـ بـعـيلـ لمـ
اـهـاـ اـشـيـاحـ مـوـتـاـمـ وـهـيـ بـالـحـيـةـ اـشـيـاحـ يـضـ خـدـمـ ذـلـكـ الـمـكـانـ وـنـدـلـمـ بـالـلـاـيـاـ يومـ
الـمـنـاـيـهـ اوـالـاـنـسـ بـنـ بـرـجـوـ الـعـالـابـ رـوـيـهـ مـنـ جـدـ اوـابـ اوـعـ اوـهـدـيـقـ اوـخـوـذـلـكـ
فـاـذـاـ كـانـ الـبـاظـرـ مـعـتـدـاـ ظـاهـرـ الـرـوـحـ نـوـمـ مـاـ بـرـاءـ حـبـنـهـ وـقـدـ بـرـىـ عـلـ رـأـسـ عـلـمـ

ولا يكون هناك غير قبعة او طربوش لأن ذلك الاشباح انا نجلي في غرف مطالنة لزعمهم ان الارواح لا تظهر في النور . ونقطتنا نشرنا ما وقع للعلامة ندل من هذا التبليغ اذ هنكل ستر اصحاب الارواح وكشف فساد دعوام على أن بعض العلماء اليوم يهبون في الارواح من حيث وجودها معتقدة وهل يمكن الشعور بها او ادراك وجودها . فالنون الجمادات ونشروا الكتب يلخصون من الناس ذكر ما اتفق لهم من الاحلام او ثخوها ما يوم وجود الارواح واذاعوا كثيراً من تصريح اصحابهم . فاعتقد بعضهم وجود عالم الارواح وانكر الآخرون ذلك . وقد مضى على اصحابهم بضع عشرة سنة ونراهم قد سكروا وما سكروهم الأدلة على ما حال دون اثبات رأيهم هنا من العقبات الوعرة . فما قولك في من يدعي استحضار الارواح ومخاطبتها واما ما وقع لحضرت الناشرين الذين ذكرتومها فياجننا لو نشراه بتغاضيله لنرى وجه الانتهاء . ولكننا لا نخالما اذا شهدنا اعمال تلك الفتاة على نية الاعتداد الا منكرين صحة دعواها . اما كشف الاسلوب الذي تُؤمِّن الناس بو اتها ترجم الارواح فلا يمكن كشفه الا ببرأولة البحث وكثرة التردد . ولا بد من كثنو وبان فساد هذه الدعوى كما فسدت دعوى الفاثلين بذلك فبلا

وفي ما نقدم جواباً على سؤال حضرت الاديب هبودا افندى ليني وقد كتب الينا يستعينا في ما نشرته جريدة الاخبار الفراء في عددها الصادر في ٣٠ ديسمبر الماضي عن ليلة مع مناجي الارواح . ولا نغان رصينا الناضل صاحب الاخبار نشر ذلك وهو يحمل تبعته فقد قال في صدر تلك المقالة انه نقلها عن الكتاب الفرنسي الموسى بريتون وفي حدث ليلة قال انه قضاها وبعض زملائه مع « ايزابيلا بلاديين » المرأة الثانية المشهورة بمناجاة الارواح في ايطاليا

* احياء الميت *

(اثنين . السودان) حسن افندى صالح وكيل بوسطة الاثنين بلغنا ان بعض اطباء اوروبا نكروا من احياء الميت بعد موته ببعض دقائق فيعيش ساعة او ساعتين ثم يموت فهل ذلك صحيح (العلال) كلاماً

بِالْأَخْبَارِ الْعُلَيَّةِ

﴿ الكُفُر بِاِيَّاهُ وَالْمُكَرَّبُ بِهِ ﴾ يزعم المترقبون سلاً ٤١ اكتدف طربة لقل المكروب في جسم الانسان فتصبح الناس في امن من غالنة الامراض المعدية كالسل والزهري وغيرها . واما طربة فاني في ان هرّ مجرى كهر باتي قويّ حول الجسم مراراً فتحبوت المكروب . وتعليله ان الجسم مؤلف من كربات حاوية كل منها بطربة كهر باتية مستقلة . فإذا تعلمت تلك الطماريات الصغيرة مجرى كهر باتي من الخارج فأكبدت الاوصية ومات المكروب المستمر فيها . ويظن المترقبون ان ذلك فضلاً عن تقويته الجسم من جرائم المرض فهو يجدد الانسجة ويقويها

وقد رأى غيره رأياً آخر في كثافة ارسال المجرى الكهربائي حول الجسم فقال يجسّ الانسان في غرفة صغيرة من الزجاج برسمل حوطاً مجرى كهر باتي قوي جداً ! وبما ان الرجاج موصل كهر باتي غير جيد فان المجرى يقلله الى الجسم ويمكّن فيه محو طوبته حتى يحيط كل الجراثيم

﴿ اشعة رتعجن في التجارة ﴾ لا يعني على احد ما ائنة اشعة رتعجن من النواخذة اللبيبة للطلب حتى تكونوا بواسطتها من كشف المواد الفريبة التي قد تدخل الجسم كالرصاص او الابرة او غلوها فضلاً عما يرجون الناس من تفها في المستقل . ولكنها لم تتفق بعد هذا الحد فاتت فوائدتها الى التجارة فاصحدها التهار في الکتف عن غش الازمة المعدية فإذا عرضوا عليها صنفها من معدن يزعم صاحبها انه فضة خالصة وكان مزيجاً بها ومن الذهب او الرصاص ظهر ذلك في الصورة التي نرسم على زجاجة التصوير . فإذا كان المعدن خالصاً كانت صورته نية وإذا كان مغشوشًا بانت حبيبات المعدن الآخر فهو

﴿ اكبر سينية في العالم ﴾ بين الانكليز الآن سينية سمعوها « اوسيانيك » ستكون اعظم سينية بنيت في العالم حتى الان طولها ٦٨٥ قدماً واعظم سفن العالم قبلها سينية كريست انتيرن « الشرفة العظى » طولها ٦٨٠ قدماً وكبارها طولها ٦٠٠ قدم

وباختر التبصر وظلم ما وطأ ٦٢٥ فدساً . فالا وسيايك اهلوها كلها وند قاروها
في اقسامها الجبعة ولما طولها المطلق بين اقصى طرفيها فهو ٧٠٥ اقدام
٤٩٢ علاج القبيض المزمن كثيراً ما ينکو الناس من النض المزمن
ويختلفون تناول المهلات المرة بعد الاخرى فوصفت الدكتور ولادبير في هولستن
تناول الكريوزوت مع اللين او مع الماء معاً قبل النعول او قبل الفدا . يُؤخذ
منه في بادي الرأي نقطه واحدة كل مرة . ثم تزداد نقطه كل يوم حتى يصل النع
المقصود وهو يتم اذا بلشت الجبرة سع نعط ويجب الاستمرار على ذلك نصفه اشهر
٤٩٣ الكهربائية والتنيات ثبت بالاخبار ان نفري الكهربائية على البات
يزيد في نهر زيادة عقل ويبكون معظم تأثير الكهربائية في نهر في اول ادواره
٤٩٤ ارخص سكل يسوق الاميركيون الى الماظنة في التجارة والصناعة
وخصوصاً في اصطدام عجلة البيل المعروفة حتى توصلوا الى اصطدام عجلات نهر
الواحة منها ثلاثة جبهات فقط مع ان الامان الحالية لا تقل عن عشر جبهات
عن كل عجلة

٤٩٥ اكبر جسر يمر عليه انطمار الحديدية سبعون فوق نهر الانسي
في سبورة جسر اثر عليه السكك الحديدية الكبيرة هو اكبر جسر يبني حتى الآت
للسكك الحديدية والعمل جار فيو بشاطئ وسير على انطمار قل آخر ما يقام
٤٩٦ مناجم الذهب في كلوندایك ذكرنا عنه الماجم قبل الآن وبه
قتل الساعين في استخراج الذهب منها لكتنه ما ينضي بذلك من النقفات في المسر
الها والمحافظة على الحياة . وقد وضع بعض اصحابه مدنها في هذا الموضوع بين فيه
ان عدد الذين ترحو الى كلوندایك في السنة الماضية بلغ ٣٠٠٠٠ و س لم يرج
هم الا ٣٠٠٠٠ وقد بلغت نقفات كل منهم في استغalo الى هناك منه جبه على
الاقل . ف تكون مجموع ما انتقى على الاستغلال ٣٠٠٠٠ و جبه . وقد ادرى
ما استخرجوا من الذهب في تلك المدة قلم يزيد على ٣٠٠٠ و ٢ جبه
على ائم لا ينطمرون بمحيط هذا المتروع ولكنهم يعلمون في الطرق العلبة التي
استقدموها حتى الآن في استخراج الذهب
٤٩٧ ذباب صبصي في جهات زميري ويسوسو من افرقيا ذباب غريب

التعل يقال له ذباب صبي لعنة نبت المchan والتور فنلا عن الانسان وقد نسب
الاطباء في العص عن ترباق للسعون قلم الخطا . وهو كثير الاشار في تلك الجهات
حتى أحرم الناس تستريح ما شئهم ودواهم وبخشى ان يهدى الى البلاد الاخرى
ومروها شديد الوطأة كثير الفرر

علاج دوار البصر رأى الاستاذ ايسن في اثنا عشر دراسة على الدورة الدموية ان اللون الاحمر يزيد الدورة ويُبعد الدم الى الدماغ ولما كان دوار البصر عبارة عن قلة تيار الدم الى الدماغ وصف ليس النظارات الحمراء في اثناء سفر البصر فانها تُبعد الدم الى الدماغ فيخف الدوار . وأشار بتناول جرامات خفيفة من الكلريل (الزيست المخلوط)

﴿ تصوير الاوصوات بالفوتوغراف ﴾ نوصل بعضهم الى اخراج طريقة يهودر بها الصوت على اختلاف طبقات من المهمة الفعيلة الى الزنبر او القرفة والصليل ونحوها

٢٠٣ مقدار التجم في العالم يبلغ مقدار التجم الذي أطلق في العالم للعام الماضي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ طن اتفاق منه في إنكلترا ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وفي إنجلترا ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ طن اتفاق الملايا ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ طن

البلاط الاسود يصنع الانكليز بلاطًا اسود من الحجر الاسود الذي يحصلون منه الواقع الكناية بصفة الحجر بالسنفه ودهن بالزبرت ومحقق الفم الناعم مع ثاني اكسيد الفضة او خيرياً يزج من زيت التريبيينا والشمع

السنة الأولى من الملال

نجز طبع الطبعة الثانية. للسنة الاولى من الملال فلن اراد الحصول عليها فليجاهله
ادارة بذلك

تاریخ الشہر

﴿ محمود جلال الدين باشا ﴾^(١)

﴿ ناظر النافعة والتجارة ﴾

ولد سنة ١٢٩٢هـ وتوفي سنة ١٣٩٦هـ

تقلت الپناجرائد الاستانة خبر وفاة المرحوم محمود جلال الدين باشا احد اعاظم رجال الدولة العلية ورئيس قومیوت هرم التأسيسات العسكرية وقد عرف المصريون اسمه اثناء الاعانة العسكرية وهو من اشهر كتاب اللغة التركية . توفي في الاستانة في ٣٠ يناير الماضي بعد مرض ثلاثة اشهر وكتب الپنا بعض ادباء الاستانة خلاصة ترجمة حالي وتقديم الپنا في نشرها مع رسوم والبک في هو محمود جلال الدين بن عزیز افندي مدح حسابات المصرف الماہیوني ولد في الاستانة العلية سنة ١٢٥٤هـ (١٨٣٦م) فلما بلغ العاشرة انظم في سلك اللامة يكتب رشدية بايزید ثم انتقل بعد سنتين الى دار المعارف ففاق اقرانه في احراز العلوم وخصوصاً علم المنطق وانهى كل العلوم التي تلقى في تلك المدرسة وفي جملها اللسان العربي ووقف لاداء الامتحان امام الحضرة السلطانية حسب الاصطلاح يومئذ . فقتل ابن يدی ساکن الجنان الساطuan عبد الجبیر فاحسن واجاد فنال الشهادة الراطئة بذلك . ثم عکف على ممارسة علوم الادب لملو الشدید الى فن الانداء ودرس آداب اللغتين العربية والفارسية حتى اذا بلغ الخامسة عشر من عمره تعيين كائناً في غرفة القبط بمجلس العدلية وفي سنة ١٣٧٤هـ (١٨٥٨م) وجوہت ابوالربنة الرابعة وتعيين باشکانب مجلس المالية العالي وهو لم يبلغ السنة العشرين من عمره وما زال برتبه في مناصب الدولة حتى اصبح سنة ١٣٧٩هـ باشکانب مجلس العالي

(١) رسمة في صدر هذا المللal

وفي السنة الثالثة وجهت إليه الرتبة الثانية من الصنف المعاين مع معاش مقدار ٥٠٠ غرش عثاني في الشهر

وفي سنة ١٢٨٠ أُمدي إليه الشان الميدى الرابع فالرتبة الأولى فالشان الميدى من الرتبة الثانية وإنذ متذوباً إلى كربلاءمية القدر الأسبق على باشا فاتى اعتلاً ذات بال استحق عليها المكافأة: فتال بعد خمسة أشهر من ذهاب إليها الشان الميدى من الدرجة الثانية مع مدالية كربلا

وفي سنة ١٢٨٢ تشكل مجلس الدورى فتعين هو باشكانياً له فضلاً عن العفوية براتب مقداره ١٠٠٠ غرش وفي سنة ١٢٨٧ وفي إلى رتبة بالاً وعن مستشاراً لطارة الداخلية براتب ١٥,٠٠٠ غرش . وفي تلك السنة تعين آمدي لظارة الداخلية وزيراً راتبة .

وفي سنة ١٢٨٩ تعين عضواً في مجلس المحاكمات بالمدبلة . وما زال يرتقي في المناصب إلى سنة ١٢٩٢ فتعين نائب رئيس دائرة التظليلات في مجلس شورى الدولة . وفي تلك السنة وجهت إليه الرتبة الستة السابعة وأصبح من ذلك حيث موضع نئمة الدولة تمهد إليه مهامها وتوجهها في مهامها وهو يرتقي في مناصبها الخدمية في سعدهم دلائلها وخصوصاً في دوائر النافعة ومجلس شورى الدولة إلى سنة ١٤٠٧ فتعين وكيلًا لولاية كربلاً وأحسن خداوندكار ثم تعين رئيساً للنافعة والتجارة سنة ١٤٠٩ ثم وكيلًا لولاية كربلاً وأحسن إليه بالشان الميدى المرصع ثم عاد إلى الأستانة رئيساً للنوسوبون العالى الذي تألف سنة ١٤١٢ للنظر في اصلاح المالية وتألى شأن الاختيار ثم شان الاختيار المرصع وغيره من نياشين الدول الأخرى حتى دائرة القدر في آخر شهر الماضى قضى وهو في الثالثة والستين من عمره على اثر عملية جراحية كانت آخر ما اخذه من وسائل العلاج فلم يعش بعدها إلاّ ساعة ودفن بأكرام وبهانة

عيد النظر المبارك **١٣** وافق عيد النظر المبارك هذا العام يوم الأحد في ١٣ فبراير الجارى فاحتفل به الملايين فى سائر اقطار العالم وتأدى لها الهمائى على جاري المادة إعادة الله على سمو الامير المعلم وعلى سائر الاسرة الخديوية وجمع المسلمين بالمحب والمناء

﴿ نوبار باشا ﴾ تبادر الى ذهنا ونحن نكتب ترجمة المرحوم نوبار باشا في الملال الملاطي ان جنته نصل مصر قبل افتتاح الشہر لانه توفي في اواسطه ولكنها لم نصل الا من قبره المجري وقد صلي عليه في الاسكندرية بكبة الارمن باحتفال حافل بلغ من الحمى والوقار مبلغاً عظيماً فحيث امامه الجنود بالاسلحه المتکنة وشیعة النثار والتناصل وفي مقدمتهم اللورد كروم - ثم اینه الوزير المجري فخري باشا وعدد ما آثره ودفنو بجانب الكبسة وعاد الناس برددون ما اثر هذا الرجل العظيم ومناقبه رحمة الله

﴿ تذکار المرحوم نجيب الحداد ﴾ عبیت ادارة المشیر الفراہ باكتتاب وطنی سعیت فهو لجمع مال يقام به تذکار على قبر المرحوم المأوف عليه نجيب الحداد وقد باشرت الاكتتاب فافتتحت غبطة المنشال بطريرك الطائفة الكاثولیکية بصریخه جنيهات وتبرع بنحو ذلك ايضاً حضرت الشہم الغبور والاصولی الناضل نولا افندی توما الشہیر . فتحت اهل الادب والذیرة على معاوضة هذا المشروع والله لا يضع اجر من احسن عملاً

﴿ تعزیزان ﴾ تقدم الى حضرت الوجه الناضل الخواجہ مختاری میدانی واخیو وبنجلو إلى سائز آل میدانی بپراس التعزیة على وفاة المرحومۃ المبرورۃ الماظ میدانی ودنهم فقد توفیت صباح الاحد ۱۲ الجاری عن ۷۲ عاماً . رحمها الله وجعل لهم بعده طول البقاء واعزی حضرت الوجه الناضل ناصیف افندی البرباری في المحدث بلیان على فقد المرحومۃ المبرورۃ قربیتو مهجة شیاعة في السابعة والتلایث من عمرها رحمها الله رحمة واسعة وعزی سائز آل بربراری وشیاعة على فقدھا

﴿ مجلة الصباء ﴾ قرأتنا في الاعداد الاخيرة من مجلة القياء الفراء لشیعہ العلامة اللغوي الشعیع ابراهیم البازجي مقالات متواترة في « لغة البرائد » وانتقادها على اسلوب احسنه كل من طالعه فترغب الى حضرتھ ان يزیدنا من الکتابة في هذا الموضوع على هذا اسلوب زاده الله علیاً وفضلنا

باب التقرير والافتراض

﴿ مَنْ مَغَىَ الظِّبَابَ عَنِ الطَّيْبِ ﴾ ذكرنا في بعض اعداد الملال عن شروع الدكتورين الناضلين داود افendi الى شهر في دمشق الشام وابن افendi الى خاطر في زحلة (البنان) في تأليف كتاب صحبي سباء مغني الظيب عن الطيب وفي اسوان ما دل على موضوعه . فتبشر حضرات القراء بصدور هذا الكتاب وند جاه كذا خصها صحفة خصبة مربعة بالرسوم والاشكال

وهو يقسم الى خمسة اقسام الاول يبحث في تركيب الجسم الانساني ونبه الى العالم الخارجي والثاني في العقاقير الدوائية والوسائل الثقافية والثالث في الامراض الباطنية وبداوتها والرابع في الآفات الجراحية والخامس في تریض المريض . وقد انصرا في الكلام عن العقاقير الطبية على الاعتداب الامثلية والادوية الدائمة الملعوبة عند العامة وشرحوا كيفية استحضارها في المترجل مع ذكر خواصها وفوائدها واستعمالها وصف الامراض ببساطة عبارات واقرب تصور لفهم الناس لاتها انما كتبه لل العامة ليستعين بها على معالجة المرض او الوقاية منه بباب الطيب وبالذك ما ورد فيه عن عسر المضم صفحه ٢٤٦ :

« عسر المضم » (الديسيبيا) — لا يتوقف عسر المضم على كمية الطعام المتناول بل على كيفيته وحالة الشخص اياً وموعد تناوله بين الفطور والآفون والأولاد وهي من يشترى من بعض المأكولات او من بعض خبراء جديداً ممكراً او سمراً ومن يشرب للحر الزائد او باكل سريعاً او لا يضع الطعام مضغناً كافياً او يرفض او يبع او يشي على قفاه بعد الاكل او يتعجب دماغه عن قذائه او من يدخن لأول مرة او من يشرب حمماً او رجليه للبرد او يتناول ثلاجاً او جليداً بكبات واحدة . ومن الانفع ما هو سهل المضم كلام الفدان والسمك ومهما ما هو عسر المضم كاللحوم المقده ولحوم صغار الحيوانات الرخمة كالمجدبي والادعنان وبعض الاصناف كالثون وذئبات الاصداف وبغض المحبوب والمخضر كالعدس والمعص والتوابل اذا لم يتزع نثرها

والنواك غير الناجحة والطبع الاصغر والمخمار والبروس الملوق جامداً والمعبات والمخيز الناطور وغير واضح وغيرها ما يجعل عسرآ في المفم و بذلك المعدة « ومن الاشرطة ايضاً ما يسبب عسر المفم كالافراط بالتهوة والثاي وشرب الالشرة الروحية فانها تحرق المعدة وتهزئ الجسم وتخطى بقدرة الانسان اعذاره بألف احدى عشرة الاخوات صفة ١٢٩) حتى تهدى الشهادة والمرؤة ونحوه فهو امراضاً عصالة في الكبد والمعدة الحم

« الاعراض — يشعر المصاب بعد الاكل ساعتين او اذنتر بقلل في الفم المعدى واضطراب عمومي وقرف وغثيان وجثنا او باح حامضة او كرحة الرائحة مع الالم في الرأس ودوبار وختنان احياناً وكثيراً ما يبني العليل جميع ما اكله مسوداً حامضاً وقد يصاب بذرب . وهذه الاعراض تزول غالباً ويرتاح المريض اذا اتسع الوسائل اللازمة وإراح معدته المظلومة على انها تكون علة لذمة قوية في الناقرين ويبني تشنجات في الاطفال وأعراض ثقيلة في اصحاب الامراض الذئنية وانواع الفتق

« الملاج — اذا شعر احد بقلل في معدته وعسر في المفم فعليه ان يتناول مشروباً يمنه عطرآ من القرفة او الصماع او الملاس او الثاي او التهوة الخفيفة او ورق النارنج . فإذا لم يرتعج وزاد اللعيمان فليس بضرر مقي من عرق الذهب كرام في كاس ماء فائز على مرتبين او ثلاثة كل عشر دقائق فإذا لم يتمكن من الحصول عليه فيلدغدغ المخلوق بريئة طبر او بالاصبع ويشرب كاساً او كاسين ماء فائزآ وبعد اتمام التي . يعطى مشروباً مسكوناً من شمع الزيزفون او ورق النارنج ويمسك عن الطعام يانليعه عدا الحليب ومرق اللحم على ايام ولا يسوع استعمال بكتيريات الفودا كل حرون كما جرت العادة بين كثيرين لانها نولد امراضاً اخرى . وهذه المداواة تصدق على النساء . ولما الدبسيس اي عسر المفم المزمن فينبع بالمتوبات الماء لاسباباً خسب المز والكلويه ونبيناً وبعض التقطع من صفة جوز التي . قبل الاكل وكذا اليدين والاثنر يانين الذي ينبع بظهور المواد الثانية الى مادة سكرية غالبة الاهتمام وفضفاض بين اللحم واستخلاص المواد الذهبية وكثيراً ما ينافق تركيب مسحوق عرق الذهب مع الراوند بان يؤخذ نصف فتحة او فتحة عرق الذهب وثلاث فتحات راووند قبل الطعام اما النبض المستعصي فيقاوم بعفن من الماء الارد او محروب مليحة كهنة

١ كرام	صبر
٤٠ س	بودوفيلن
٢ كرام	صاون طي
كتيبة كافة	خلاصة الانستين

امرج واعل ٢٠ جبة . تؤخذ حبة قبل النوم

«وتقاوم الحمضة بالقلوبيات مثل يكربونات الصودا وكرتونات الامونيا وكرتونات البارومث . وعلى العليل ان يجتنب الاشغال الشاقة ويتناول طعاماً في اوقات معينة ولا يدخل طعاماً فوق طعام ويروض جسمه رياضة معتدلة في هواء نقي ويسمى بالماء البارد ويعتبر الصوم والاسباب المضغطة ويزرع الاشربة الكحولية والخمور بانواعها وينقل النفحة والشاي والخزرو الرز وجميع المواد الشائنة ويبعد عن الحللات والمجانس » انتهى

فتني على مؤلفي الفاضلين ومحث ارباب العائلات على افتتاحه وهو يمتد في مكبة الملال وثمن النسخة عذرون غرضاً باجرة البوسطة غرشان وهو ثمن زهيد بالنسبة لقوائد الكتاب

الاميرة المصرية هي رواية تاريجية للأستاذ الاهنئي الشهير جورج ابيوس الالماني شرح فيها حال مصر كما ذكرها هرودونس الرحالة الشهير في القرن الخامس قبل الميلاد فسبكهها في قالب الرواية تقريباً لاذواق الجمهور وترغيباً لهم في المطالعة كما تفعل نحن في رواياتنا التاريجية وقد ترجمت الاميرة المصرية الى سبع عشرة لغة ولعل الترجمة العربية هي الاخيرة منها

وكان قد شرع في هذه الترجمة المرحوم المأسوف عليه الياس صالح ونشر فيما بها في مجلة اللطائف منذ اربعين عام فعاجله الاجل وفي امرها موقوفاً حتى عني حضر الشاعر الاديب اسعد افندي داغر باتفاق الترجمة مع بعض التصرف في جماليات السبك زادها رشاقة العبارة طلاوةً ووضوحاً . وقد طبعتها مطبعة المازنكا بعد الاستئذان من المؤلف على عادة اهل النفل ونشرتها على حدة خدمة اللغة العربية وجعلت ثمن النسخة ٢٤ غرشاً مصرياً . وهي تعلم من ادارة المازنكا وقد ذكر المؤلف الفاضل في مقدمته للطبعية الثانية انه نما في تاريخ اكثر

مبليها مغالياً هيرودوتس بعض المخالفة فليس اثيناً وهو عالمكارناسيٌّ وتساهم في مواضع أخرى وبالرغم من مخالفة أن يضلُّ الفارئ في تبيين صحيح التاريخ من فاسد لانه اما كتب الرواية خدمة للحقائق التاريخية كما صرّح بذلك في صدر مقدمة المشار إليها على ان كثيرون من مولني الروايات التاريخية في أوروبا يتضاعفون مثل هنا التساع او أكثر منه ولكنهم يتعلّقون بذلك غالباً لأنهم اثنا يدخلون الحوادث التاريخية في روایاتهم ايماناً للفارئ بقرب الحكاكية من الحقيقة لأنهم يوثقون الرواية لنقرير الحقائق التاريخية ويدخلون فيها الفرام او نحوه للتشويق كما فعل مؤلف الابرار المصرية

﴿ الروضة الزهرية في العلوم الرياضية ﴾ صدر الجلد الرابع من هذا الكتاب لمؤلفه الاديب ناشد افندى حنا مدرس العلوم الرياضية بدروسة الاقباط بسيوط وهو يشغل على مقرر السنة الرابعة الاعدادية وموافقة لبروفغرام نظارة المعارف العمومية لعام ١٨٩٨ الميلادي النسخة الرابعة غروش صاغ وبطلب من مؤلفه بسيوط

﴿ رحلة الامبراطور غليوم ﴾ نشر حضره الرصيف الناضل عزتلو خليل افندى سركيس صاحب لسان الحال في بيروت كتاباً جمع فيه رحلة الامبراطور غليوم الثاني وقرينته في سوريا وفلسطين وصدرها برسيمها ولم يدع من اخبار تلك الرحلة شاردة إلا اثنتها . فشيء على خدمته هذه ثناءً طيباً

﴿ جريدة المدار ﴾ وقرأنا في جريدة المدار التي تصدر في القاهرة مقالة في عددها ٤٦ الصادر في ٢٣ رمضان الماضي عنوانها « الواقع والوعاظ » أيدت ما علمناه من صدق عمرها الناضل في خدمة مصلحة الامة والوطن وحررت في نقرير الحقيقة فهبة بذلك

النَّجِيلُ الْعَجَلُ

﴿ الجزء الاول ﴾

يتضمن مختصر تاريخ مالك اسيا وافريقيا القديمة والحديثة بعد ذكر مقدمات جغرافية عمومية وحكاية الخليقة والطوفان وتنرق الانسان

وفي الكتاب كثيرون من الرسوم لزيادة الإيضاح . وعدد صفحاته ٢١٦ صفحة وفيها من الرسوم ٢٥ رسماً ثمنه ٨ غروش مصرية وأجرة البيوسطة غرش واحد

أَسْبِكَ الْمَلِكُ

* رواية أدبية تاريخية . الطبعة الثانية *

تضمن هذه الرواية حكايات آخر القرن الماضي وقد مثلت فيها أحوال الأمراء الملك وعامتهم للرعة وملاقتهم بالدولة العلية وتدخل الروسية ومن ابطالها على بك الكبير ومحمد بك أبو الذهب في الشعب شاهر العز وغيرهم . ثمنها ٨ غروش مصرية وأجرة البيوسطة غرش واحد

مِطَبَعُ الْفَاتِحَانِ

لما رأينا أحوال الناس على الكتابة وإنما في الطبع والطبع والشرع اشتغال مطبعتنا في الأكابر بطبع مطبوعاتنا المخصوصة حتى كثيرة ما كان يطرد إلى الأعذار عن طبع شيء للمؤلفين الآخرين . فبعثنا سفير عرضاً أخرى من ابن طرز وأجل وضع في أوربا فوق مالديها من العدد . وقد وصل الينا في أوائل الشهر الجمادى آلة « ماكينة » كبيرة من طرز الورز به المشهور بدقة وسرعة وستصلنا العدد الثانية قريباً وبناء على ما تقدم فقد أصبحت مطبعة الملائكة مطبعة للنيل بما يطلب المؤلفون والناشرون من طبع الكتب على ما اشتهرت به من الجودة والإنفاق . وإذا كان صاحب الكتاب أو مؤلفه خارج القاهرة او في حال تحول بيته دون مراجعة المؤودات فالمطبعة تقوم بذلك بعد المعاشرة بشأو



السنة السابعة

الجزء الحادي عشر

(١٩ مارس (اذار) سنة ١٨٩٩ (١٤١٦ شوال سنة ١٣٣٢) (١٦١٥ امثير سنة ١٣٣٠)

باب أشهر المحاولات وأعظم الرجال



فilkss فور

رئيس جمهورية فرنسا

❖ فيлик فور ❖

❖ رئيس جمهورية فرنسا ❖

ولد سنة ١٨٦١ وتوفي ١٩٩٩

نى البا البرق في ١٧ فبراير الماضي المرحوم فيлик فور رئيس جمهورية الفرنساويين قبض بداء السكتة في مساواة ١٦ فبراير فاثرنا نشر رسو وفذلكة من ترجمة حاله فتول

﴿ ترجمة حاله ﴾ هو فرنسي فيليكس فور أحد كبار السياسة وغبة رجال الجد والاجهاد في فرنسا بين عامه الناس وارتق سلم المجد بهجه وسعيو ودرابو حتى بلغ ارفع المناصب الفرنساوية

ولد بباريس في ٤ يناير سنة ١٨٤١ وتألف في مدارسها وهو في ثلة وشظاف فلما شهد تعامل مهنة الدبابنة في طورين واسع عملة فيها حتى صار ناجراً كبيراً في الجلد وغبي . فصر ذلك العمل في عنبيو لا فطر عليه من كبر النفس وبعد الملاع فانقلب الى المأمور ونما على تجارة السنن فكان يصطدمها ويغير بها خضلاً عن تجارتة الاخير . وتعين مع ذلك قنصلاً لمملكة اليونان في المأمور ورئيساً لفرقة التجارة ثم فاضياً في المجلس التجاري فيها

فلما اندشت الحرب سنة ١٨٧٠ بين فرنسا وبروسيا كان فيليكس فور في جملة المجندين فتولى قيادة كتيبة المهاجمات في اسفل بير السين . واستاز في تلك الحرب بشانه ونشاطه واحرز وسام الشرف (ليجيون دونور)

فلما انتهت الحرب تميّن عفوياً في المجلس الالهي بالمائدة وفي ٢١ يناير ١٨٨١ انتخب نائباً عن القسم الثالث من ذلك الاقليم واقام باريس

ثم تعين سكريراً نائباً لنظارة المستعمرات ثم القنصلية فالبرلمانية الى سنة ١٨٨٥ وما زال يرتقي في مناصب الحكومة بهجه واجهاده حتى صار وزيراً وترشح متذارع سنوات لرئاسة الجمهورية على أثر اعتزال كريستيان بريراً فوقع عليه فوزه الانتخاب في ١٢ يناير سنة ١٩٩٥ باجماع ٤٦١ صوتاً ضد ٤٢٠ أجمع على مناظره الموسى بريتون فتولى

الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية وقضى فيها اربع سنوات وشهرًا واحداً في منة الاتصال ببعض سادات فلم يتها

وفاته ^{لهم} فلما كان صباح ١٦ فبراير الماضي نهض الرئيس من فرازه يأكل على جاري عاده وكان مولعًا بركوب الخيل للرياضة . فكان اذا افاق في الصباح ^م الخدم بارساج الخيل بإعدادها . اما في ذلك اليوم فبعث اليهم ان لا يتعلموا فحبط التمعن وصعد ابو سكريتير الموسوي حال يستهن عن الدبب فاعذر بانه يشعر بارتجاه في ساعي فلا يستطيع الركوب . ثم نزل الى مكتبه وطالع التشرفات التي وردت في انتهاء الليل وتصفح جراند الصباح وفي الساعة الثامنة رأس مجلس النظار وفي الظهر تناول الغدا بشهية قوية وهو منشرح الصدر . وفي الساعة الثانية بعد الظهر نزل الى مخدع سكريتيره فقضى معه اصيل ذلك اليوم يخادثان والرئيس يشكك نفسيًا في جسمه ولكنه كان يسبّ الى حالة الجلو . ثم دخل غرفته لبعض الاشغال

وفي الساعة السادسة فرغ من التوقيع على الاوامر ثم شعر بالشدّد في مؤخر الرأس كاد ينفك رشه . وكان بينه وبين سكريتيره ماب تخفه وصلاح « ادركني يا لي جال » فاسرع المكرتير ابو وايسكة بذراعيه وانهضه الى المقعد وفليكس يفرك يده تارة جيئة وطورًا قفا رأـوـ وقد ظهر عليه الخوف فقال لسكرتيره « لتدعّي دنت الساعة يا عزيزي في جال » فأخذ في جال يخفف عنه وهو أكثر خوفاً منه بعض الخدم يستدعي الطبيب فاستقدموا طبيباً عسكرياً كان في النصر ساعتين فرأى في قلبه ضعفًا فتشنه الا بغير علم يجد تنفساً . فله انحق الرئيس دون الاجل طلب امرأة طوالاته فذهب سكريتيره واستدعي مدام فور بالسلوب رفق فجاءت مع ابنتها . فلما رأته في تلك الحال بقفت واجلت وحاول هو تخفيض رعبها فلم تكن غرات الموت من الكلام ففتاب عن رشته . ثم صحا صحوة الموت فودع امرأته اصدقائه وقال لهم « اني استغفار الذين اساءت اليهم في حياتي واصبح لمن اساء اليه » ولم تكن هذه الكلمات واضحة

وفي الساعة العاشرة من مساء ذلك اليوم غاضت روحه وطارت ربيبة في الانفاق ولم يدفن الى ٢٣ فبراير الماضي فشيعوا جنازته من قصر الالزهار باحترام ووفار حتى أنها دفون البير لاشيز وكان الجلو صافياً ولم يحدث ما يحمل بالختام فصلوا عليه في كيسة نوزدام بمحفلة شهدتها نواب الملك والامراء

باب المعالات

البات يحسُّ وينهك

علوم ان الكائنات على هذه الكرة ثلاثة عالم (١) عالم الحيوان (٢) عالم النبات (٣) عالم الجناد . والمشهور ان على الحيوان والنبات ينماز عن الجناد بانها حيّان ناميّان وبعاز احدهما عن الآخر بان الحيوان بجهة وعيّش وينهك النبات بجهة ولكن لا يحيّش ولا ينهك

ولكن جماعة من علماء النبات ذهبلوا الى ان الحس والحركة يخلان النبات والحيوان معاً . استدلوا على ذلك باحساس وحركة شاهدوها في بعض اصناف النبات لا تخلان شيئاً فاما في بعض الحيوانات الدنيا . واصحاب هذا النول شدیدو التمسك بوقوب الدفاع عنه . وقد ذكروا للنبات حركة غيرها عنها بحركة غرب الدفاتر في الساعة لمناية بها وقالوا ان النبات يغير اوضاع ورقو واعضائه تماماً حالوا من النشاط او الكسل فضلاً عما يظهر فهو من الغير اذا مال الى الرقاد او تألم من جرح او كسر

والنول باحساس النبات وغمره قد تم حتى ان اميدوكلس النبيلسوف اليوناني من اهل القرن الخامس قبل الميلاد نسب للنبات قوة الاختيار والارادة . وزعم غيره مثل هذا الرعم في النبات وهو جذر نبات من امثال (البطلانس) مستعمل التكل في بعض النبات بقامة الادميين فزعهموا انه شديد الاحساس ابداً جرحة تألم وان ايون المبروح تكون الناس اذا هبوا باقتلاعه من مغاربه وتحبها ابلامه للايمانها زعموا ايتها و Zum آخرون في ثباتات اخرى مزاعم لا تقل غرابة عن هذه . ومن احدث القائلين بذلك اثنان من علماء الالمان هافون ماريتوس وبيودور فندر من اهل هذا القرن زعموا ان للنبات نفساً مستقلة كنفس الحيوان وقد نظرف فندر حتى قال بعلمه علم النفس الثانية (Vegetable Psychology) او البيكولوجيا الابانية تشبها بالبيكولوجيا الابانية وهو علم النفس البشرية . علي ان بعض العلماء نظرف

من الجانب الآخر فانكر الحياة والحركة حتى على كثيرون من اتباع الحيوان والحقيقة انت في البات مبادئ "الحس والحركة". قال يشا العالم البيولوجي الفرنسي الموفى سنة ١٨٠٢ انت في البات حسًا حسوم نشطة والكرياتية ثبتة . وبعض اتباع البات اذا سئلوا لا يذكرون نامت نوماً عيناً . وقد لاحظ جورج ونقار في بعض ابحاثها ان الخامس البروبيك يسمى البات بسرعة كسرعه في سير الحيوان فضلاً عن يلاحظه كل انسان في بعض البيانات الحساسة من تكتها اذا لمتها مادة محيية . وذكر كارودوري انت اذا هيئت اطراف ورق الحس درست بعض عصاراتها ناهيك عن كثيرون من اتباع البات التي يستنتونها في النتائج لغراوة ما يحدث فيها من الظواهر وبعضاها تراه في اثناء النهار ياعا زادياً فاذما غربت الشمس وجاء العشاء ملئ ازهاره وارضي احصائه ونام

ومن اشهر البيانات الحساسة السطح الحساس او العتبة المحسنة فالمك تراها بملفقة الورق ببساطة الا غصان فلا تكاد تلمس بعض اورانها حتى تراها تطبق بعضها على بعض وذيلات احصائها فينزل لك اينما شئتم او اينما شئت بصاعتها او مانت بغير زعاف . وقد حاول علماء البات تعليم هذه الحساسة بالتمارين الميكانيكية او الكيماوية فلم يبرأوا ما يتعلما فلم يبق الا اينما حسنة حسوبية . لانها حس ليس فقط بالحس ولكنها تذبل وتتشکش بكل ما يتعجج الاسجة الحسوبية كالمحوالين التويبة او الدار . وذكر فون مارتيوس انه لما قطع ذهرا ساقانا في الولايات المتحدة الاميركية لاحظ ان وقع حوار جواده في المهدول المجاورة اثر في البيانات الحساسة هناك فشكشت وتتلقت كابها ارتأت من ذلك الصوت . وقال ديسنوبعين في بعض اسناده انه حمل سلطان في مركرة فلاحظ انه كلما وقفت المركرة ثم مشت تكش السط ونجع كالحروان اذا أتجعل لعدمه او خنوها فلما طال به السفر وتمددت تلك العدميات ادنى البقة فبسط اوراقه ولم يعد يلهمها سواه وفدت المركرة او سارت

اما الحركة في البات فانها تابعة للاحساس كما قد رأى ولكن بعض البيانات تتحرك من تلقاء نفسها في احوال مخصوصة . وللحس تأثير شديد في تغيير احوال البات حتى لمن يغير منظر المقلل كله بعد شروع الحس عا كان عليه قل شروعها ومن اكبر اتباع البات قابلية تلك الحركة العتبة المحسنة في لغة البات

« دسوديا او سilan » (Desmodia Oscillan) وهي نبات هندي من



﴿ دسوديا او سilan ﴾

العصيلة القرنية عند قاعدة كل ورقة من اوراقه وريقان متقابلان مستطيلان الشكل . فإذا اشرت الشيس على هذا النبات تحركت الورقان حركة ارتجاجية تقاربها بها وسباعدها على التحاق مع ارتعاش خفيف شهير بحركة عزف الدفاتر في الساعة . فإذا قطعت غصامها ظلت اوراقه تتحرك بعد القطع مدة طولية ربما بلغت بضعة أيام . وما شفاعة بهذه الحركة والحركة الحيوانية انك اذا رشست الاوراق بذوب الانبيون بطلت حركتها

وفي اميركا الشالية نبات يسمونه « مصبة الذباب » وقد سماه الدكتور بوسط « مذيبة » اسمه الباتي (Dioncea muscipula) اوراقه

شرائط خفية او هي مصائد حية تتبع كل ورقة منها يكأس مبسطة ذات اهداف حادة يصل فيها صراع طولي في وسط كل من هذه الكؤوس ثلاث اشواك حروطاً عدد تقرز عصارة سكرية فإذا ساقت الاصدارات ذبابة او نحوها من المظام تلمس تلك العصارة ووتلت على الورقة حاجت الكأس وتكتس واطبقت اهدافها عليها كما يطبق الكتاب



﴿ مصبة الذباب ﴾

ولم يهابوا شيئاً كما إذا حاولت الذبابة الفرار زادها الكأس ضغطاً حتى تجد انفاسها.
ولذا أردت فتح الكأس بذلك عنوة تزلفت ولم تلتف ولذلك شققت من تلفاً مسها حتى
ما نسبت في سيناها

ويشاهد في كثيرون من الأذعارات النساء (عضو الذكورة) والمسدقة (عصير الحانق) في زمن اللجاج يهتزان اهتزازاً ظاهرياً احدهما نحو الآخر لاتمام اللجاج وقد تهطف أحدهما دون الآخر . وبعض الأذعارات المائية تظليو بهاراً على سمع الماء فإذا جاء الليل غاصت في قاع البحر للبيت وهناك أنواع أخرى من النباتات تفترك على هذا الأسلوب مع تناولت في ذلك أو أردتها تنصبها لطالعها الكلام

ووجلة التول ان جهوراً من علماء العاليمية يعتقدون ان في النبات حساً وحركة مختلفان عما في الحيوان بالرتبة لا بال النوع . ومن أسط ادالهم على ذلك ان النبات يتأثر بالملحيات الحيوانية كالوحش والمرق ومحروها كما يتأثر الحيوان فان بعض النباتات اذا وخرت زهرتها او ورقتها باسرع تباعدت كأنها تخيب حمايتها . كالنباتات المحبة (سيمولوس) وغيره

آخرًا أن البن (وهو القبار الدقيق و به يحصل الناتج بين أعضاء الذكرة والأنواع في الكائنات) تزداد في بعض الأحيان بجهةً واحدة أو اهداها يسمى بها على الماء أو يطهر في الماء ل تمام العمل الذي خلق له

سنفون الموارد

أو المطاد السهل الاتقاد

ما يرجح العلماء يعتمدون متاداً بعيداً في آلة يركب بها الإنسان من الماء، فمسافر فهو عذراً كأن يركب السنف فوق سطح الماء فاختزلوا البالون وطاروا على ملائكة في الجو فرأى عرضة لمجاري الرياح ذات اليمين وذات اليسار فاصبعوا في حاجة الى مقطاد يمكن سوقة او جزء الى الجهة التي يريدوها راكبه. فلم يربوا خيراً من الطبيعة يقلدوها فارتاح بعضهم ان يصطدم للقطداد اسخنة شعرك غمرك الدفة في سنن العمار

فاصطمعوها على اساليب مختلفة واشكال متنوعة فلم يخلوا . وآخر ما قرأناه من هذا القبيل في جريدة الاخبار ان طبيباً روسيّاً اسمه الدكتور دانييلوكي في شارك (روسيا) اخترع مقطاداً يسير مطاعماً لرا��و في الماء هو في غاية البساطة

عبارة عن مقطاد شبه هروبط يلاً من غار الميدروجين فيجفف فاذا تعلق به انسان حمله وصعد به في الماء لكنه لا يزال في حاجة الى وسيلة يدير بها كما يشاء فاصطمع لذلك جنابين مجلس الرجل بينهما وبغرتها شالاً او هيباً كا مجرّد الريان دقة السنينة فيسير المقطاد كما تراه في الرسم وقد صنع خزروطي النكل لخفيف مقاومته للهواء

واللذك ميزات هذه الآلة عن سواها من السنن المعاوية

(١) انها قصعد في الماء بسرعة لان رأسها حاد لا ينام الماء وتهبط ببطء لان قاعدتها مستعرضة

(٢) يستطيع راكيها اذا كان الجبو هادئاً ان يديرها كيف شاء بواسطة الجنابين

(٣) يمكن اغتنام الفرس واستخدامها في الجبو الماء

(٤) اذا ملأناها بالميدروجين يمكن استخدامها مراراً في اليوم على مئنة او تسعة ايام بدون ان تملأها من اخرى

(٥) قال المفترع وما يميز هذه الآلة عن سواها انها قليلة التكلفة بسيطة انتركيب عديمة الخطأ



أديان الأمم

(٣٠)

ديانة شاطئ الذهب

شاطئ الذهب عبارة عن سواحل غنية في غرب أفريقيا طولها نحو ٣٦٠ ميلًا أكثفها البرتغاليون سنة ١٤٨٢ وأقاموا فيها ويزطا الانجليز سنة ١٦٦٤ ثم احتلها غيرهم من أمم أوروبا . عدد سكانها الآن نحو ٥٠٠٠٠٠ نسمة . أهلها الأصليون زنوج تصرّ معظمهم اليوم ولكنهم كانوا يبعدون الأواني على تناوله وإخلاف في كثيرون ذلك فقيسنا البولوم والنحاني يعتقدون بارواح عليا وارواح سلي تسكن العاليا منها في اعماق اطراف الغابات وكثيراً ما يتصبون اسحاقاً كبيرة او يغرسون اسحاقاً ضخمة يتدسوها لها . ولا يزالون في كل عام قبل ان يزرعوا حقولهم يذبحون لتلك الارواح بعض ماشيتهم ترافقها عصاها ان تبارك غاثتهم ويعتقدون انهم اذا لم يفعلوا ذلك لا يهت لهم غرس

واما الارواح السلي فيزعمون انها تسكن في الصواحي او النرى . ولكل رجل منهم روح يصلى لها ويترحمها ويستغاث بها . واما الذباائح فلا تكون عددهم الا لالناس الشفاعة او نحوه

وإذا مات احد اصحاب احناطلي يحيطوا واخذوا يسألونه عن سبب موته وقد يوحيونه لانه قادر اصدقائه واهله ي يكونه . ثم يتضرعون الى روحه ان خرسهم وتحميم من الشر . وكانوا الى اشد غير بعيد اذا مات احد رؤسائهم ذيعبعا بعضاً من خدمه وناسه واصدقائه ليبدغنو معه زعيماً منهم انه يحتاج الى من يعلمه في غربته . قال برتن « ومن عادات اهل هر كالابار القديم انهم اذا فرغوا من جنازة ميتهم بنوا له بيتاً صغيراً على

ضفة الهرم يملون فيه كل امتعة الثينة وفراتا بنام على الروح وبعض انواع الاطعمة على مائة »

وقيلة النانطي يندسون العبرات والاهبار وقد يعبدوها وبعضهم يمنير الاقامي وجوه نات اخر رسالين الناس والارواح او اهها من نفس الارواح والبعض يعبدون المساح البعض الآخر يختلقون بالذباب في وعاء لانه مقدس

والكهنة في شاطئ الذهب مثلهم في سائر التبائل المهمجية فهم مرجع الناس في كل ما يتعلق باعمال الحياة يكشفون السارقين ويبيتون اسباب كل الشرور . وإذا واد لاحدم ولد استدعى الكاهن لبرعلة يزعمون ان الرابط يتيم من غالبات الامراض والارواح الشريرة . والكهنة عندما يتكلمون من بطولتهم (Ventriloquiste) فيوهمون الناس ان الارواح تحكم على السنتم

واهل شاطئ الذهب يعبدون اسلامهم وبقدمون الذبائح والترابين لاصدام من طين يصطنعونها لهم ولو رؤسائهم يصيغونها معاً تحت شجر كبيرة في بعض جوانب القرية . ويقول وتربيتهم ان البولوم والنجاني لا يعرفون للحياة المستقبلة معنى ولا معتقدون بتردد ارواح موتها الى مزارعهم كما يزعم غيرهم من الام المتوجدة . وليس في لغتهم كلمة تؤدي معنى « روح » او « طيف » . اما بوسان فيقول انهم يعتقدون بذعاب الناس حال موتهما الى عالم آخر يعيشون فيه عيشهم في هذا ويشتعون بكل ما يقتضيه اصدقاؤهم عنهم بعد موتهما من القرابين والذبائح . قال ولكنهم قلما يعتقدون النواب او العقاب . وإذا مرض احدهم نسروا عليه مرضه الى الوثن او بعض الارواح الشريرة او الى رفي السحر او غصب روح من ارواح اصدقائه او اقاربه لتفصيم في تابية فروض جنائزها كما يحب

وفيلنا البولوم والنجاني يحملون مريضهم الى قرية غير التي مرض فيها فراراً من الماسنر الذي يزعمون انه سبب له ذلك المرض برقيه . كيلا يبقى لمحن سلطان عليه فاذا لم تحسن صحة المريض بذلك الانتقال اسكنه « كوخا » في بعض الغابات وكثيرون امرء عن كل انسان . ولا يجيء ما في هذا الانتقال من اللائمة في شفاء الامراض لانه عبارة عن تبدل الماء عندنا . ويلوح لنا ان مرضاه كبيراً ما كانت تشفى به وهم يحيطون شفاعة من البحر والسماء

ومن عادات قبائل الاشاتي في شاطئ الذهب انهم اذا عزموا على حرب صنعوا خليطاً من قلوب اعدائهم ودمائهم وبعض انواع العشب المقدس فاصطعروا رجالهم من ذلك الخليط ومن لم يأكل منه خافوا عليهم ان يذهب فريسة في أيدي ارواح اعدائهم المقتولين

وقد كتب الماجور ألس فصولاً مطلولة في ديانة قبائل شاطئ الذهب الذين يرأسهم الثنائي . ومن رأيه ان الديانة عدم لا علاقة لها بالآداب كما تنهى عنها فالخطفية في اعتقادهم عبارة عن اهانة الآلهة اما المرقة والتسل وخوهانلا جم ، الآلهة النظر فيها ألا اذا حرضها على ذلك بعض المقربين اليها بالصلوات . وبذل الكثرة جهود في ايهام الناس وجود الارواح الناقلة استنزافاً للاموال في سبيل استرضائها فلا ينترون عن ذكرها وتلبيق الحكایات عنها حتى لتدعيون انهم قابوا بعضها وحادئه فيبتلون على الناس احاديث يزعمون اهها دارت بينهم وبينها . وكل حادث يصيّبهم منه شر ينسبونه الى الآلهة سواء كان ذلك الشر خسارة في تجارة او ضياع مال او سرقة مثـاع او موـت بعضـمـن مـرـض او قـلـ او غـيرـ ذـلـكـ . ولم يتركوا للانسان عـلـاـ يعملـهـ غيرـ شـكـرـ الآـلهـةـ لـحسـنـاهـ اوـ التـضرـعـ اليـهاـ انـ تـكـفـ سـيـناـهاـ

ولما تزل الأوربيون في شاطئ الذهب كان اهلة يعتقدون بألهتين عموميين احداهما يعبد قبائل الجنوب باسمه بوبويسي والآخر يعبد قبائل الشمال باسمه تاندو وكانت يزعمون ان هذين الالهين وبلا آلهة اخرى يسموها آلهة القرى ليتوسط عنها في تدبير اعمال الناس . وكانوا يجتنبون ما احتفالاً سرياً يذبحون فيه الالهين ويغسلون بهم كرسى ملكهم . ثم الخدوا الى آخر استخرجوا صناؤ ما اكتسبوا من معاشرة الافريقي فسموا « ناما يانكربون » اي الله الشياه . وجعلوه أعلى من بوبويسي وهو يترفع عن ان يعطي شؤون البشر رأساً واكتمل يعتقدون انه ارسل لهم داء المجدري لأن هذا الداء اما دخل بلادهم بدخول الافريقي . اما اذا سافروا الى الحرب فاינם يستغبون بوبويسي ويدجعون له الشياه بدل الداس

وعدم اهان آخران يتوصّلان بين الآلهة العمومية وآلهة القرى يقال لاحدهما « ستراهاهين » والآخر « سمايونسوم » او لعلها احان اصناف من الآلهة واكتمل بذلك عادة على المدين فقط . او طما اشي لا تتفق محبتهما بين انجصار القلم المحريري

والتالي يقيم على اللال او في الغابات الحمرا التربة وهو أكثر أذى من سائر الآلة لانه يتسر السباح المتردين وبــ كلهم فإذا غضب منه فیندر ان يصتو . ويعتقدون ان التراب اكتسب لوناً احمر من الدماء التي سكها هذا الاله فهو . وقد كانت الذباحة البشرية في يادى الرأى تقدّم له حتى جاء الافرخ وتناً الاله الجديد فصارت قرينته من الماشية . ويزعمون ايضاً انه يرسل الرازيل فانا حدث زراراً خصواً على اثره رحلين او ثلاثة على اسماً هذا الاله لعله يشبع فلا يعود اليهم بالاذى

فقد حدث زراراً خريف سنة ١٨٨١ في كوماسي دله فجأة من سور سراري الملك « مناه » تجتمع الملوك شروخاً وذوي شوراء وشاورم في الامر فاجمع رؤسهم على ان يبني الجسر المهدوم بطنين يحيط بدم العذاري فتجموا خمسين عذراً . وجلعوا طين ذلك الجدار يدمانهن (والعاذ بالله)

اما ستراعاين فكانوا يزعمون اهباً تقتل السباح ولكنها لا تأكلهم بل تحفظ لهم اثراً ريثما تلتهم عيادتها وطفوسها ثم تسلم الى الناس كنهه وعلمه

ولما آلمه القرى يسمونها « بوهوم » اي جالية المصائب وهي عدبة لا يمكن تنصيبها . ويعتقد اهل شاعل الذهب ان شرور هذه الآلة قد خنت منذ نزول الافرخ بينهم . ولذلك الآلة أيام من السنة يختلرون فيها لاجلها فيجلس الكهنة لسلب الناس اموالهم بما يوهمون به على عنفهم من التوسط لهم لدى الآلة باــ مطافها اوــ ابرضانها وبطريق البوهوم عدم ايساً على اصحاب تخندما المباعات او العائلات حنطة لاعالم وحارسة لاقرادرم يوصي بها في الاسواق او المازل ويعتقدون ان الآلة العليا ارسلتها وكيلة عنها بواسطة الكهنة وهذه هي الاصنام التي يسمونها « فبيش »

والملك رياية الماجور أليس في كينة المصول على هذه الاصنام الآن قال : « اذا تألفت شركة في بلدة يذهب اعضاؤها الى كاهن البلدة يحملون ابو المدايا ويخبرونه بما جائوا من اجله . فاما الكهنة هداهم رافقهم الى مقام معبد القرية وخارجها بشارارات ورموز واصوات خصوصية ثم يدعون يوماً ل ساع الجواب فاما جاء اليوم المعين رقص الكاهن رفصاً سريراً وهو يرثي ويزيد حتى يطعن الرغاء على قبور ثم يدير مقلاة دورانها رحرياً ويخرج اصولاً ناراً مرتعة بر بد اهبا صوت الصم وهو الجواب المطلوب . وينقلب

ان يكون موئي المحب ان يذهب الطالب الى مكان كذا فاخذ منه تجزءاً يجده او تراها بمجلة او خبراء يصنفه على هؤلاء الآدميين . فيجاون ذلك الخبر او غيره كما اشار الصن ويعصمه بقرب مقام الجمعة وهو « الوهوم » ويفرسون حوله الشجاراً او اعشاباً ويجهلون الكل بسور من سف الخل . ومم يختالون مثل هذا الاختلال ايضاً في تصيب آلة النزى او العائلات

وإذا كان للعائمة صم بحرها وأصا بها رض او حدث فيها وفاة يبع غفيرهم على ذلك الصم ويسدون الظن به يستحقون مراده بأحرانه في التارفاذا خرج منها سلماً زادوا نعمتهم وذريعة ولا فانيهم يتبدلونه بسواء . ولعزم عابئهم ولا يخدمه الا كبير العائمة وإذا جاء يوم الافتخار ليس اعضاء العائمة البة يفاء او دهوا ايجادم بالياض وقدموا له المدعا

وللأفراد أيضاً آلة خاصة يسمونها « سوهان » وهي في اعتقادهم من خدمة ساونسوم يغذّكل رجل منهم واحداً منها بلا إسطلة الكاهن. وواجهات السوهان ان يداعم عن مقتنيها او يتهم لها . وللحصول على السوهان يخرج الرجل الى غار فيه مقام لساونسوم ويسبك بالقرب من المقام حمراً ثم يقطع غصاً من شجرة يعاليها بدية او سكين حتى يقرسّكله من الآدميين او يلقط حمراً ويرتّله بالياف من قصب الناس . او يجمع تراياً بعلة بدم او حمر ويجعله في وعاء وبفرس فيو ربّته حمراً من ذئب اليعا . ثم يتصرّع الى روح من ارواح ساونسوم ان يستنزف فيها ويعده بالاحترام اللائق يقاوم ثم يلقط اعشاياً حضراً يصهرها على ذلك المصود ويقول له « كلّ هذا ونكم » فإذا كان الروح قد استنزف فيو سمع صفير أضعيفاً فيمثلد ان الروح قد حلّ فيو فيأخذته الى منزله ويخدمه منه . فإذا لم يتوانس حمراً على بن حكم ان الروح لم تدخله فهو بعد ان يقدم له ذبيحة لله يقضى . ولذنبي السوهان عدم سطوة كبيرة لا يعتقادون انة يسعين « على كل عمل يربّه » من قتل او هبة او نجومها

٢٠٢٥ حديث الماءة

نشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المنزل وغيره مع علاجه ذلك كله بصفة المائدة . وقد سررت « حديث المائدة » اشارات الى انه يشتمل على « محسن العدد وأوله الطعام او على اثره ملائكة من آلة كافية والمائدة

﴿ تجزئة السوائل بالملفخ ﴾ من المشهور ان الطعام يسهل هضمها كالمأهون مضغة وصفرت اجراؤه . وقد ينادر الى الذهن ان السوائل لا تحتاج الى خبرة لابها لبيانها سهل امتصاصها بعصارة المعدة . تم ان السوائل تخرج بعصارة المعدة يسهله ولكن المضم لا تكفي تلك العصارة . وفائدة المفعخ لا تقتصر على خبرة الطعام لأن في الماء سائلًا وهو الطعام لا بد منه لان المضم . فالطعام يستند بالملفخ ثديين على التبرؤ والامتزاج باللعاب . والطعام سوا . كان جامدًا او سالًا فهو في حاجة الى ذلك الامتزاج فانا شربت رطلاً من اللذن الحارب جرعة واحدة لا يضم كاللو تناولته اجراء منقطعة ومزجتها باللعاب . وهكذا يقال في سائر السوائل سوا كانت من المرق او العصارات او المذوبات او نحوها . لأن المفعخ لازم للسوائل لزومها للجهاز فالاحظ ذلك

﴿ العرق والشرور ﴾ لو بحثت عن الشرور التي تحدث في العالم لرأيت معظمها يتبع عن السهر لأن أكثر أبواب المعاishi تائج بلا وعدها يقبل بهارا فالحمams وملاءع القار وبووث الذي احسن ولما كان اللهو والتصف انا نقص بالناس في الليل وتراها مهجورة في النهار . وقد وجد بالاحصاء ان أكثر الجرائم تقع بلا فالسهر ابو الرذائل ومصدر الشرور بل هو بسبع الامراض لانه يضعف القوى الحيوية والضعف يعني الجسم لنقول المرض . ولو اوردت اعداد . هشار السهر اضاقت دونها الصحف والنوم يأكل ابطيل العرق ويجي الدفيلة ولو بحثت في احوال الام لرأيت ارتفاعها في مساجد المدينة أكثرها مخافته على ساعات الرقاد

﴿ الكهربائية والامراض العصبية ﴾ الامراض العصبية من أكثر الامراض غوضاً واشدتها المآلام تكن اقليها خطراً وخصوصاً في النساء . وقد تعب الاطباء وضاق الطبع ذرعاً عن اكتبات علاج شاف لها . فلما بدءوا منها عدوا الى سبة القوى ومصدر المهزات الطبيعية (وهي الكهربائية) فاذاهي خير وسيلة لمكافحة تلك الامراض

لابها مجبرة السبب غامضة الحقيقة مثلها فاصحدها وإنها حمامات في مدار كهربائية
يرسلونها على المريض أو المريض فتؤثر في شفائها تأثيراً غيرياً على كثافة لا تزال مجبرة
وفي عيادة الطاطسي الفاضل الدكتور عبد صاحب عجلة طبيب العائلة بصر
حمام كهربائي اسخنره قريباً من أوربا على آخر خط رأسياً من سرعة تأثيره في
الأمراض المعصية ما هوئ علينا التصديق بما ينقل عن الطبيب بالكتابات والمحاجة

باب السؤال والاقتراح

* شهر العسل *

(الاسكندرية) سليم افندي اسعد

يعي الاقرخ النهر الاول بعد الزواج شهر العسل فما هو اصل هذه النسمة
(العلال) في عادة قديمة عند امة اليوتون وهم الجerman الاصليون فقد
كان من عادتهم بعد الزواج ان يشرب المتزوج العسل ممزوجاً بالماء شهراً
كاماً وبالاصل في هذه النسمة قر العسل لان النهر كان عندم جوتند فربما
ومن غرائب الاقرخ ان العرب يغترون عن البناء بالمرأة ليلة الزواج تولم
ذاق عمليها ومرة الحديث « حتى تذوق عيلته ويدق عيالتك » وهو بهذه
الاصل تشبيه للزوج بالعسل حلاوة

—————

* ارتفاع الشوارع *

(القاهرة) محمد افندي مصطفى

من غريب ما سرّه في الشوارع القديمة بالقاهرة ارتفاع ارتفعها حتى تعلو ابواب
المازل فان لي متزلاً بالخواصين امامه طريق يعلو عنه بايو بضعة اشار ولا درب

عندى الله بي وعنتبه تعلو الطريق فهل هي المنزل او ارتفع الطريق وما هي بذلك
العالل) لم يهبط المنزل ولا ارتفع الطريق ولكن طرق القاهرة وغيرها
من مدن القطر المصري يكتفي بها رش الماء في ايام الصيف . وكانوا يرشون الطرق
في الزمن الاول ؛ بهمبلونة بالتراب من التربع وفي آخرية لا يخلو ماء النيل منها
شناه ولا صينا . فاذا رشت الارض لا ثبات ان يجف الماء عنها فينبعاد ثيناً ويترك
التراب عليها . وقد يكرر الرش مراراً في اليوم فتقراكم الاشربة بعنالي الرش تاهيك عما
كانوا يملئونه في الاذقة من اندثار المنازل وكانتها او ما كانوا يصبوون عليها من الماء
القذرة بما يازجها من الاوحال والاواسع وكل ذلك يجف ماشه وتنق جوامده
فتائب منها عنالي الاعلام طيبة سيمكة يملوها الطريق اشاراً حتى يحال للاظهار
المصريين في الانجذاب الماضية كانوا يبنون منازلهم اسفل الطريق
وما بذلك على ايهما كانوا يجعلون مزايدهم على قوارع الطريق ما ينبعث عن
ذلك الاذقة من الرطاخ الشنة اذا ثبشت بعول او نحوه فانك قد تعاف المرور بها
فراراً من تلك الرائحة الكريهة

بيع الارض في السودان

(دمیاط) شولا افندی اسرافیل

بلها ان بعض الناس قد ارادوا المعادة السردار بالخزيطوم عرائف يلخصون بها
شراء خمودة الف فدان من الاطيان الزراعية املاك الحكومة بسعر الفدان الواحد
غرض واحد فهل ذلك صحيح وهل يجوز لنا تقديم طلب بهذا شأن

(العلال) ان ما معنیهُ بهذا النان مبالغ فيolan السردار لم يصرح قطعاً حتى الآن ببعض الارض السودانية على هذه الكيفية ولكن يبني شيئاً من ذلك مساعدةً للدبريين الذين كانوا يتمون في السودان وقد نجحنا عوائق الثورة السودانية فخرروا اهلهم وأملاكم . فلذلك هؤلاء يبني السردار على ما يلتفنا ان يهب بعض البنادق في ما يجاور دقلاب على ما يزدادى له من اختناق الطالين واحتياجاتهم ولم ينكر شيئاً قطعاً بهذا النان حتى الآن

﴿السي والكسب . والذكاء والأخلاق﴾

(بيروت) س . ع

انكوا اليم جوراً اراده في اجتراء الناس من عوائق جدم ومهما يختلف التول المشهور «ليس للانسان الا ماسى» . فاني اعرف اماماً اشهرها بالجد والمعي يقظون عهارم في الكد والعمل ويجهون لهم في الافكار والشعر دم مع ذلك لا يطعون . على حين انا رى آخرين فلما بسعون ولكنهم ينالون خيراً جزيلاً فما الحكمة في ذلك

(العلال) لامساجة في ان القاعدة العامة في نظام هذا الكون ان يكون الكسب على قدر السي . الا اذا تكلما بان السائر في طريق الى مكان ينفع يصل الي قبل آخر يطلبها وهو قادر . على ان هذا الابعد حدق ما الاحتياطي من حيث مسح بعض الناس لاسباب طارئة او تدعى في طريقة الدي وذلك شاذ لا يناسب علو ولا ينافي على - خضركم ان المراد بالسي ليس مجرد الحركة والاهمام والمسير في الافكار وإنما العينة في ذلك على الروبة واصابة الرأي . وشأن السامي على هذه الكينية شأن رجل يلمس مكاناً فيسى اليه من غير طريقه او القرب او يكون المكان في الغرب فغيره هو نحو الشرق . فالسامي على هذه الكينية إنما يسرع عنها ولو نصر في الطريق قبل المدير واخثار اقرب السبيل الى منصبه لوصل بالقرب وقت على اهونه . بل فالعلة فيمن يكترمهم وبحال كثيرون انما هو خفف الرأي او قلة الشهروقد يكون السبب غير ذلك ولكنها حكم اجمالي . والغرض اذا عدت الى مشروع ان لا تسرع في مشاركة بل اسرع الى البحث في افضل السبل المؤدية اليه واكيد من الغري وتنقيب ما استطعت لان النافذ في هذا السبيل حزم . فاذا اخافت حد العافية ورسمت الخطوة التي ستدرك عليها اسرع واسهر وواظف وانت فائز لا محالة فإذا كدت في ريب من اصابة رأيك او كان مشروعك عملاً لم تخبيه فعلاً فتناور اهل الاخبار ثم ارجع الى رأيك

ولا تذكر ان بعض قد يخذل هذه الاحتياطات ثم لا يجع ولتكن يعلم ان يكون سبب التشلل في هذه الحال طوارق لم تكن في الحساب ولا يستطيع دفعها على ان ذلك

نادر لا يصح أن يكون قاعدة ولا هو ينسد الناعة المتررة في الأذهان وهي « ليس للإنسان الأسمى »

وما يحسن ابراده في هذا المقام ان الكتب في هذا العالم لا يتوقف على الذكاء
والمعرفة أكثر ما يتوقف على الاخلاق والسلوك المعاشرة . فنجد نرى اناً او نحن من
الذكاء وحده الدهن وسعة المعرفة ما يجعل ذلك ائم اذا باشروا عملاً كانوا في متصرف
النازرين ثم لانتسب ان تراهم متصررين ولا ترى سبباً لذلك غير سوء اخلاقهم . وقد
يصح هنا الحكم في بلاد المشرق أكثر ما يسائر البلاد . لأن المغارقة فطرها على البوصلة
والرقابة فلا يرضيه من عملك انتانه ولكنهم بحسبون اسلوب المعاملة جزءاً منها . فلما
كنت طيباً وقد انتشت مهنتك واعدلت كل ما يطلب من الطيب طيباً وعملاً ولم
تحسن السياسة في معاملة مرضاك بين نساعم ونلعن وتخيل كان فضلك منهم الفنون
في الانفصال والطعن . على ان حسن السياسة في الطب تعد في جملة ضروريات او هي في
بعض الاحوال خير من الدواه . ولكن المغارقة يؤذرون حسن المعاملة على انتان
العمل في سائر الامين على اختلاف ضرورتها . فاذانا نسابق صانعين من صناعة واحدة
احدها بارع في صناعته براعة نامة مع جناء او اعوجاج في المعاملة او برود في
المعاهدة وكان الآخر بحسن تلك الصناعة على ضعف ولكنه حسن السياسة اهانني
المغير صادق اللهم فان السابق هنا لا حالة

وَمَا يُؤْدِي تَأْثِيرُ الْأَخْلَاقِ فِي وَسَائِلِ النَّجَاحِ أَكْثَرَ مِنْ تَأْثِيرِ الْذِكْرِ، فَهَا إِنْ اسْتَقَ الْأَمْ لِفِي مَعَارِجِ الْمَدِينَةِ الْبَوْمِ إِنَّمَا سَقَى سَوْمَ الْأَخْلَاقِ لِمَنْ لَا يَذْكُرُهُمْ . فَالآنَ كُلُّ ذَكْرٍ أَقْلُ ذَكْرٍ مِنَ الْفَرَسَائِيِّينَ وَلَكِنَّمْ أَسْبَقَهُمْ فِي مَيْدَانِ الْأَعْيَالِ لِأَنَّمِنَ الْأَخْلَاقِ الْأَنْكَلِيزِ الْصَّرِيفِ الْمَوَاطِلِيِّةِ وَالْبَيَاتِ وَمِنَ الْأَخْلَاقِ الْفَرَسَائِيِّينَ الْمَحْمَةِ وَالْمَسَارِعِيِّةِ وَالْمَلَلِ . فَالْفَرَسَائِيُّونَ يَهْرُوُنَ الْأَنْكَلِيزِ بِرُودَةِ طَبَاعِهِمْ وَإِنَّمَا الْأَنْكَلِيزَ فِي نَقْرَوْنَ بِنَلَكِ الْبِرُودَةِ وَمِنْ عَمَادِ الْأَخْلَاقِ عَدَمُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ بَارِدًا « Cool » وَهُوَ لِنَظِيرِ يَدِلُ فِي الْاَصْلِ عَلَى الْبَرِدِ وَالرُّطُوبَةِ فَعِبرَوا بِهِ عَنِ النَّافِي وَثَبَوتِ الْجَاشِ . وَمِمَّا يَهْرُوُنَ الْفَرَسَائِيُّونَ بِعَدْكِهِمْ وَيَسْمُونَهَا طَبَشًا وَهُوَ لَوْلَا نَقْرَوْنَ بِالْمَحْمَةِ وَيَسْمُونَهَا إِقْدَامًا وَحِزْمًا

وقد على ذلك مائدة يوماً من تشكي بعض الأذكياء إليها، البارعين في مهمهم
إذا فصرطاً في بادين الاعمال وما تأخرم في الفالب الألاختلاف اساليب معاملتهم

عا تفضيوا الاعمال من اجتذاب قلوب الناس واكتساب ثقهم ما لا يبني انفان العمل
عنه شيئاً لكم فلما ينبهون لذلك فيربون الناس بالجهل ويسلكون الدغر بالسنة
حداد وينادون على رؤوس الاشهاد ان الناس لا يرضيهم غير الغش والغناوة . على
اهم لوفقاً لانفسهم وانتقدوا اعماهم لشيئها مواضع الخطأ وعلوا ان الغش لا ينبع
والكذب حبلة قصيرة . وان النجاح لا ينبع الا بحمل من السعي والاجهاد ولا ينبع الا
في ربوع نظللها الاستقامة والتسامح والاخلاص

وما لاحظناه من هذا القبيل ان في بعض الافراد حاسة خصوصية يستعينون بها
على استطلاع رغائب الناس هي قوية فطرية فيها لا تكتسب بالمزاولة ولا بالاجهاد .
فیدركون ما يخطر ببال مخاطبיהם فربوئدون اجراءاتهم على ما يرضيهم . ولا بد في
ذلك من دقة الشعور وسرعة الاتباع فاذا رافق هذا الحاسق سرعة المخاطر كان صاحبة
من اندر الناس على ارضاء معاصريه فيجذب قلوبهم ويكتسب ثقهم فينجح في كل
عمل يمعنه

﴿٤﴾ مولود بخصية واحدة

(ماتون بالبرازيل) معلم اندونيسي كنوري

انعم الله عليّ بولود ذكر بخصية واحدة . وفي الشهر السابع من عمر اعتدنه حمى
شديدة وظهرت خصية اخرى في اسئلته بطريقه كبيرة الحجم صلبة جداً فعرضته على الطبيب
فعالجها بدوار للشرب ومرهم للفرك . وبعد معالجة عشر ان يوماً اختفت هذه الخصية
وعاد الطفل الى صحيه . وهو الان في الشهر اثمان من عمره فوقه البنية ولكن لم
ازل خائفاً ما قد يرافق تزويجاً ثانية . فهل تعرفون متى تنزل وهل يصبية عدد تزويجاً
مثل ما اصابه في المرة الاولى

(العلال) لا نظن الكثلة التي ذكرتها وحسبوها خصية الا وربما في
بعض الفداد الایمناوية ولم يست من الخصية في شيء . وربما ذلك اخذناها بعد
المعالجة . ويطلب على ظننا ان طفلكم حرسة الله يعيش بخصية واحدة ولا غرابة في
ذلك فانه حدث غير مرغوب . ويندرج في من يولد بخصية واحدة ان نظير له خصية اخرى
والله اعلم

﴿مسافات الطرق﴾

(أبو نعج) عبد العال أفندي محمود

كم في مدة السفرين الاسكندرية ونيو يورك باميركا . وما هي المسافة بين بور سعيد أو السويس وبين أي بلد من بلاد الشرق يصل اليه المسافر في مثل تلك المدة وكم هي المسافة بين مصر وباكستان عاصمة الصين

(العلال) ان المسافة بين الاسكندرية ونيو يورك تختلف طولاً وقصرًا باختلاف الخططة التي يسار فيها واقتصر مسافة عن طريق برندبزي ديلفيروول اسبوعان . وفي مثل هذه المدة تaffer من بور سعيد او السويس الى بنداد عن طريق اسكندرية والى موموع بالبحر الاحمر والى ام درمان وما بعدها في السودان . ولما المسافة بين مصر وباكستان فتختلف اياها باختلاف الطرق وغيرها ولكنها لا تقلُ عن شهر وبضعة ايام

﴿مطابقة التواريخ﴾

(المخطاطية) نجم افندي انطونيوس

ما هو التاريخ الافريكي (الغربيوري) والتاريخ انطبلي الماقنان ١٢ ربيع اول سنة ١٢٨٦ هجرية

(العلال) في التقويم العام انه يوافق ٢١ يونيو (حزيران) سنة ١٨٦٩ و ١٥ يونيو سنة ١٥٨٥ وهو يوم الاثنين

ياصيب الملال

سيوري الحسبي الثاني من ياصيب الملال في ٢٩ مارس الجاري وعدد الملايين واحد فيو عشر تربيع كل منها عشر بن فرنكًا ولا نحيب فيو الا للذين يدفعون بدل اشتراك السنة السابعة قبل ذلك التاريخ

باب المراسلات

ثروة الولايات المتحدة ونظمتها

سیدی الفاضل بنی، الملاع المنیر

هذا يرتفع شأن البلاد وتتغير الام اليس بكونها وتوطد الان فيها وباعمالها ومحصولاتها وتجارتها . والولايات المتحدة الاميركية في هذه الممالك التي تناحر بينها الاهازيج . ولما كانت نداء اقت فيها ودرست احوالها رأيت ان اولى قراء مجدهم ياملة من عالمة هذه الفناء وغناها نلا عن اوثق المصادر فأنقول

ان نجارة الولايات المغيرة واحدة جداً ولنضور مقدار ذلك الانساع نقول ان قيمة التحاويل المدفوعة في البيوت المالية المعروفة بالكلابين هوز (Clearing Houses) اي بيوت تصفية الحسابات بلغت ٦٠٠,٠٠٠,٥٤٥ ريال في السنة وبلغت محصلات هذه الولايات من المحطة وحدها ٦٠٠,٥٠٠ و٢٥٠ ريال (الثلث ليرة) يصدرون منها ٦٠٠,٥٠٠,١٤٠ بدل الى الخارج وبلغ ان مجموعها عشرة آلاف مليون ريال في السنة

وبلغت محصولاتها الطنية عشرة ملايين باله بصدر ثلاثة اربعينها الى الخارج
وبلغت محصولات الماشية والزراعة ١١٢,٥٢٠ و١٦٤,١٢٠ ريالاً في السنة
فلو فرقك هذه القيمة في سكن هذه البلاد لاصاب كل شخص ١٩٨ ريالاً بما
فيه الاولاد والشيوخ

نافعك عن السكك الحديدية والواخر والتلفار والتلانون والأنوار الكهربائية
والترايمائي وغيرها وعدد عمال السكك الحديدية وحدها يزيد على اربعة ملايين
نسم . ويزيد طول الخطوط الحديدية في الولايات المتحدة ٦٥٢,١٧٧ ميلًا عن
مجموع خطوط السكك الحديدية في العالم وقد اتفق على بناء هذه الخطوط بخ

١٨٩٣ ١١,٠٠٠ (احد عشر الف مليون ريال) وبلغ دخلها سنة ١٨٩٣
نحو ٤٩٨,٦٤١,٤٩٨ و ٢٠٨,٦٤١,١ ريالاً . وكانت ارباحها في تلك السنة ٤٥٨,٦٤١,٩١٨
ريالاً . وبلغ محصول قطاع النسخ للزيارة في تلك السنة ايضاً ٢٥٢,٤٦٤,٤٨٠ طناً
وذلك يساوي كل ما تزداده التكلفة الجديدة في سائر اقسام اوروبا . وبلغ عدد المهاجرين
بالكورة الجديدة في ١٨٩٣,٩٢٨ نحو ٦٢٨,٩٦٥ شخصاً اما البواخر التي نقلت التجارة فيها بين
الولايات المتحدة وسائر اقسام العالم فاكتذرها الجهة وهي نقل نحو ملليون نفس من سائر
اقطاع العالم الى هذه البلاد السعيدة . على ان فيها نحو سبعين شركة من شركات
بيان ختم البريد فيها بين الولايات المتحدة والخارج

ويؤخذ من احصاء سنة ١٨٩٥ ان طول المسافات الطرافية بلغ ١٨٩,٧١٤
ميلاً طول اسلاماكا ٦٥٢,٨-٢,٨ ميلاً فضلاً عن الطراف الاميري وتنافر السكة
المديدة والقطار . وبلغ عدد الرسائل البرقية المرسلة في سنة واحدة ٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رسالة وبلغ دخل شركة تنافر الوسترن يونيون وهي اكبر شركة تنافر في
في هذه البلاد ٠٠٠,٢٢ ريال . اما شركات القطارات فقد مدّت اسلاماكا مسافة
٦٠٠,٦٠٠ ميل طبقاً عليها ٠٠٠,٠٠٠,١ ريال وعدد البيوت العقارية المهمة في
الولايات المتحدة ٠٠٠,١٢٥,٠ بيت

وبلغ عدد البنوك فيها ٢,٧٧٥ بنكاً راس المال متساوية وفائدة وستون مليون ريال
(٠٠٠,٠٠٠,٦٦٦) بلغ دخلها مع اسلاماكا وراس المال ٠٠٠,٤٧٣,٣ ريال
وبلغت قيمة القروض المودعة فيها بحسب سنت ١٨٩٤ نحو ٠٠٠,١,٧٤٣,٢٨٩,٢٦١,٢٤٢,١ ريال
وبلغت القروض المودعة في البنك الاقتصادي في تلك السنة ١٨٩٤,٢٨٩,٢٦١,٢٤٢,١
ريالاً . وفيما محصولات المعادن النفعية الاميرية ٠٠٠,٩٥٥,٤٥٠ ريال وفيما
معادن المعدن نحو ٢٥٧,٥٧٥,٢٧٧ ريال

وقدرت قيمة الصادر من هذه البلاد سنة ١٨٩٤ بلغت ١٦٩,٣٤,٩٤٧
ريالاً والوارد ٦٢٣,٦٢٣,٩٤,٢٥٤ ريالاً . وبلغ دخل الحكومة سنة ١٨٩٤ نحو
٠٠٠,٤٧٣,٤٠٠,١ ريال وتقديرها ٥٥,٩٥٢,١٥٥,٩٥٢ ريالاً اذ ان منها على
المدارس العمومية ١١٥,٥٨٣,١٤٥ ريالاً واعلى ادارة البريد ٤١٤,٤٣٤,٤١٤ ريالاً
وقدرت المبالغ المدفوعة الى العساكر المنشاءة وبينم دار المعلم من سنة ١٨٦٠

لغاية سنة ١٨٩٤ خليفت ٢٧٥,٧١٨,٢٧٢,١٧١,١٠١ رياً وعدد الذين يستولون على معاشهم من المتقاعدين في تلك السنة ٥٤٥,٦٦١ شخصاً ونسبة ذلك من الفلاذ والمهدى ما يساوى ثلث المليار فى كل العالم . ومحصولاتها من الحليب والزبدة والجبن نساوى ثلث محصولات العالم وفها ايضاً نحو ثلث المترورات التي تدير اشغال العالم وما فيها وعدده يواكب نساوى نحو ثلث مالية وبقيمة العالم

ويجاوزها ان ثروة الولايات المتحدة تذكر حسب احصاء سنة ١٨٩٠ على هذه الكمية

قيمة الارض الزراعية	٤٩,٥٤٤,٥٦٤,٤٤٢
» الماشية وما ينبعها	٢,٢٠٣,١٥,٤٠
» المعادن والمناجم	١,٣٦١,٣٩١,٥٧٩
» ذهب وفضة مسيووك وغير مسيووك	١,١٥٨,٧٧٤,٩٤٨
» آلات الماء والمسوجاتها	٣,١٥٨,٥٩٣,٤٤١
» الترامواي في المدن	٢٨٣,٨٥٨,٥١٩
» السكك الحديدية ومعداتها	٨,٦٨٥,٢٠٧,٤٢٣
» التلفراف والتلفون وسنن العبارات ومعداتها	٧٠١,٧٥٥,٧١٢
	٢,٨١٣,٦٠٨,٨٢٢
المجموع	٦٥,٤٢٠,٨٤٩,٧١٢

او نحو ١٢,١٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى

ولا رب اى من النعم زادت كثيرة الا انها كانت عليه سنة ١٨٩٠ فلا يقدر غنى الولايات المتحدة باقل من مائة ألف مليون ريال او عشرة الف مليون جنيه مصرى ويتضاعف ذلك بما يرجو الاميركان من ناتج الاختراعات الكهربائية التي اخذتها في استخدامها الان بدلاً من البخار فتراها تسوق التطارى والترامواي وتدير الآلات في الصناعة والطباخ على احسن سيل . و العالم بأسره ينظر اليه الولايات المتحدة ام المظلة والسدود وينظر المغاربة والسودان نظر المحب والامل حق اهل الاممال

الدكتور جرجي الياس نور

(نهاكارافولس بنيبورك اميركا)

بِالْأَخْبَارِ الْعَلَيِّةِ

كانتوشوك من زيت بزر الكتان $\frac{1}{2}$ أكتاف بضم طرفة سفينة
بها الكاونتشوك من زيت بزر الكتان وتألفت شركة لاصطناعه واس مائة ألف
جنيه وقد سمى هذا الكاونتشوك «اكوابين»

التصوير الشيء الملون $\frac{1}{2}$ زع احد مهوري كف في روسيا $\frac{1}{2}$
اكتشف طريقة للتصوير الشيء الملون غير الطريقة المخددة من زعن فريب . وأساس
اكتشافه انة جعل آلة التصوير (الكاميرا) مؤلفة من ثلاث حلقات تؤخذ بها
اللعن الواحد ثلاث صور سلالية تشابه في شكلها المدسي ولكنها تتناوب قوى فني الرجاجة
الاول تؤثر امواج النور الزرقا . وفي الثانية امواج الحمرا . وفي الثالثة الصفراء
ثم تحوال كل من هذه الصور الى صورة ايجابية على صبغة شفافة وتوضع الصعاف
الثلاث متراكمة بضيق فوق بعض بحيث تتوافق الصور ونظهر كأنها صورة واحدة
تغلق عنها الصور بالنور كالعادة ينول صاحب هذا الاختراع ان الصور على هذه
الكيفية تطبع بالوانها الطبيعية

مختبر تذاكر البوسطة $\frac{1}{2}$ استنبط تذاكر الوسطة الدكتور عانو بيل همان
في فيينا سنة ١٨٦٩ وفي اوائل فبراير الماضي احتفلوا هناك بالسنة الثلاثين من الاختراع
بطاقة المعايدة في فرنسا $\frac{1}{2}$ بلغ عدد البطاقات التي جئتها البوسطة
الفرنساوية للعايدة في اول هذا العام ... ٢٠,٠٠٠ بدالة

تاغراف بلا ملك $\frac{1}{2}$ ذكرنا خبر هذا الاختراع غير من في الملال وقد
رأينا في بعض جرائد اكثروا ان مختبرة السينور ماركوني قد جربه على مشهد من شغبة
أهل الصاعة في بلاد الانكليز على مسافة ١٢ ميلًا فاشتلت الاشاره واضحه ووضوحًا ناتما

حرارة الشمس $\frac{1}{2}$ لا يهدى الارض من حرارة الشمس اكثار من جزء
من مليون ($\frac{1}{1,000,000}$) من حرارتها وهذا الجزء الصغير لوجع بيون على ينفعه
من الارض لا حرفا واحدا غاز ابتورا ولو دفع على ثلوج النطبل الثنائي لحوال
ثلاثة مليون ميل منها الى بخار في نهاية واحدة فاما مل

البيكيل والقلب عجلة البيكيل من افضل الالات الرياضية الجسدية اذا استخدمت باعتدال ولما الافراط في استخدامها فانه يضر بالقلب ضرراً بليغاً . ويؤخذ من احصاء وضعه بعض اطباء برلين انه ليس ل احد من يتعاطى منه قلباً ركوب البيكيل قلب سليم

نائب وزير انتكرا بلغ عدد العاملين التي تصرفت لروسا، وزارة انتكرا من زمن شاتام الى آلان سنة المتر غلادستون سادسهم فهلاً عن اربعة اكتفي بشرف اسمهم بلا نائب و م بيت و برنسال و بالمرستون و يكون بذلك

امتيازات اشراف الانكليز من الامتيازات التي لا تزال نافذة في إنكلترا حتى الآن ان للورداً او غيره من الاشراف ان يطلب مقابلة الملكة ماجنادع خصوصي بيته فهو رأيه بما يتعارض بصلة الملكة . وإذا اتهم عبارة او نحوها جاز له ان يكون عاكفه من الاشراف وإذا حوك في المسائل المدنية لا يحكم عليه بالشيء . وله اذا دعي الى محكمة ان يجلس فيها ويفعله على رأيه . وإذا انتقضت جريمة الحكم شدّ الوثاق فله ان يستبدل حل النسب بجبل من حربر

عن النساء في إنكلترا $\frac{1}{2}$ معلوم أن النساء في اوروبا كافة ينبعطن كثيراً من اعمال الرجال كالكتابة والحساب والخاتمة والطبع ونحوها ومهنهم "هم" خبر في صالح الفوارق في الوسعة والسلك الجديدة. وظاهر ان المصانع قد شافت دوهيّن في هذه الايام بإنكلترا. يستدل على ذلك من عدد الطلبات التي تقدّمت مهنهن، لما كُرِّفت في مصلحة الوسعة بلندرا منذ شهرين. فقد كان في هذه المصلحة غرابة لا يتجاوز راب الواحد منها ٥٥ جبهة في السنة فعرضتها للامتحان المعمول من ادارته. فلقيت الطلبات المقتندة بـ: ١٢٥ طلبًا.

وزن التقاد الذهبية $\frac{1}{2}$ قدر بـ $\frac{1}{2}$ اكثراً التقاد الذهبية المداولة بين
الى، الى، في، ساء اخبار العالم فلقت ٨٦٥ طا

* ثوريًا من نظام الأدميين * يقال أن في كتبه بذلك من أعمال
برهانيا ثريبا (غيبة) مصنوعة من نظام الأدميين

﴿الموصيرون طوال الاعمار﴾ كتب بعض الفرسان وبن مقالة ضافية في المؤسسيون وأعوام بين فنها اشهر من اطول الناس اعماراً وعدداً مشاهير و والس الذي ماتوا فهو فنان متوسط اعمار ٦٧ سنة

﴿الوان ملابس الملوك﴾ يفضل جلالة السلطان من الوان الالبة الاصفر الراحت (النبي) وابراطور النسا يحب اللون السجافي وامبراطور المانيا كثير التأثر بالملابس ومحب لباس العبد . وما قصر الروس فائضاً يفضل من الالبة ابسطها شكلاً وادكها لوياً

﴿تسلسل البكتيريا﴾ تكاثر البكتيريا (الميكروب) تكاثراً غريباً يكاد ينبع التصديق فانك اذا اخذت ١٥ نقطة من سائل فهو بكتيريا الى فتح فهو مرق لا تضيق ٢٤ ساعة حتى يصهر عدد تلك الميكروبات مائتين مليوناً

﴿نقطات المخربون﴾ فدر بعض الاموال التي اخافت في سهل المخرب من حرب القرم الى الان بلغت ٠٠٠,٦٥٦,٢ جبهه وهي اذا فرقت على سكان الارض على اختلاف اعوامهم واجهاتهم أصحاب كل نفس جنهان

﴿عيان الصين والقراءة﴾ اخترع الافرخ احرقاً نافقة يملون بها لغائهم لم يفهم . ولما عيان الصين خند كان تعليم القراءة بعيداً عنهم لعدد احرف لغتهم فيزيد على ٨٤ حرفاً . ولكن قسماً انكلزياً باسمه التس مرى بغير في باكون توقف الى تعليم عيان الصين القراءة بارقام قليلة هيأها على اسلوب تدل بو على هباء تلك اللغة

﴿انهن هر﴾ عند مدام فندر بلت المثير الشهير هر بساوي . ٣٠ جبهه

﴿الاحتلال العسكري الانكليزي بالازبكية﴾

يتقدّم الجيش الانكليزي في الرابع من مارس الجارى بليلة جامعة مجالي الزينة والبيعة يحضرها سمو الجناب الصالى ودوك كاونت ودوكة كاونت ولاريسب اهبا تكون من اجهى الليلى وازهاها باشراف حلمة مولانا الامير في مهانها

تاریخ الشہر

* ولی عهد الخديویة المصریة لا حدیث للناس في مصر والاسنانة وسایر الدواائر الرسمیة الا ما انعم به الله على اميرنا العظیم خدیو مصر وهو مولود ذکر ولد بالاسکندریة في الساعة الثانية بعد منتصف اللیل في ۱۹ فبرایر الماضی وهو ولی عهد الجناب الخدیوی . ولا غرو اذا قابلة المصريون بالترحاب والسرور وهو ولی امرم في مستقبل الايام . اما في الدواائر الرسمیة المصریة فقد فرر مجلس النطار ان تطلق مئة مدفن ومدفع في مصر والاسکندریة تبییراً بهذا المولود السعید فان تبلغ تلك البشیری رسیماً الى دواائر الحكومة في سایر اخواه القطر والى قناصل الدول الجنرالیة

وقد جرى ذلك كله ورفعت الاعلام على دیوان الحافظة وسایر المصانع الكبرى ودور الفناصل واهتم اعيان القطر ووجهاؤه باخاذ وسائل الربیة سروراً بذلك المولود وتألیلها زرافات لتنقدم مراسم التهیة الى سمو الامیر . اما اسم هنچ المولود السعید فقد اخبار الجناب الخدیوی ان يكون « محمد عبد المنعم » فاما منذ الان البرنس محمد عبد المنعم

ويمضن في هذا المقام ابراد شروط ولاية العهد في الخدیویة المصریة فنقول لما تولی المغفور له محمد علی باشا ولاية مصر اثما كان شأنه فيها شأن سائر الولاة العظامين في سایر الولايات العثمانیة . فلما ظهرت اهلیة واتساع نطاق فتوحاته وقام ما قام بيته وبين الباب العالی توسلت الدول الاجنبیة بجملة السلطان ولاية مصر ایوثیة في اعتقاده . ولكن حنظل لنفسه الحق في الخاتم الوارث منهم . والیك نص الفتنة الواردة بهذا الشأن في الترمان الصادر لحمد علی في ۱۳ فبراير سنة ۱۸۴۱ . « منى خلا منصب الولاية المصریة تهدى الولاية الى من تنتخبه مدنیة الملوکة من اولادكم الذکر وتخبری هذه الطریقة بحق اولاده وهم جراً »

وما زال هذا شأن ولاية العهد حتى تولی المغفور له اسماعیل باشا الخدیوی الاسبق

فصدر له الترمان برتبة المخدوبية وأصبحت ولاية العهد في أكبر الحال وعنه صورة النقش
المؤذنة بذلك

« ان كيـنة ورائـة الـحكومة المصرـية المـصرـرة فـي فـرـمانـا الصـادرـ في
قد غيرـتـ عـلـى وجـهـ ان تـقـلـ المـخدـوبـةـ منـ مـسـوـيـ كـرـسيـ اـبـانـهـ الىـ كـيـنـةـ اـبـانـهـ وـمـنـ
هـذـاـ الـىـ بـكـراـ اـبـانـهـ وـهـلـ جـرـاـ فـاـذـاـ لمـ يـرـزـقـ مـنـ ولـيـ المـخدـوبـةـ وـلـذـاـ ذـكـرـاـ كـانـ
الـولـاـيـةـ مـنـ بـعـدـ لـاـكـرـاـخـوـهـ اوـلـاـكـرـاـخـيـهـ الاـكـرـكـاـقـرـرـ وـلـاـ تـكـونـ هـذـهـ الـوـرـاثـةـ
لـابـانـاـ الـبـنـاتـ »

وهـذـاـ هوـ شـأـنـ وـلـاـيـةـ الـعـهـدـ الـىـ الـآـنـ .ـ قـنـدـ كـانـ قـبـلـ وـلـادـهـ هـذـاـ الـمـولـودـ
الـعـيـدـ لـدـوـلـتـلوـ الـبـرـسـ مـحـمـدـ عـلـىـ بـاـنـاـ شـقـقـ الـجـنـابـ الـعـالـيـ فـحـولـتـ الـآنـ الـىـ
الـبـرـسـ مـحـمـدـ عـدـ الـمـنـمـ اـنـزـ اللهـ عـنـيـ وـالـدـيـهـ بـهـ وـجـعـلـهـ مـنـ طـالـ الـاعـارـ
﴿ الـجـمـعـيـةـ الـخـيـرـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ ﴾ـ اـحـتـلـتـ هـذـهـ الـجـمـعـيـةـ اـحـتـلـاـمـاـ السـنـويـ فـيـ
حـدـيـثـةـ الـازـبـكـةـ فـيـ سـاـءـ الـجـمـعـيـةـ ٤٤ـ فـرـاءـرـ الـماـضـيـ فـتـصـتـ الـحـدـيـثـةـ بـالـجـاهـيـرـ عـلـىـ اـخـلـافـ
الـمـلـلـ وـالـغـلـ وـالـكـلـ بـعـيـونـ بـشـاطـ هـذـهـ الـجـمـعـيـةـ وـسـعـيـهاـ فـيـ جـمـعـ الـاـهـالـ وـيـذـهـاـ فـيـ ماـ
يـخفـ مـعـاـنـيـ الـقـنـاـ وـالـبـانـينـ جـرـاـمـ اللهـ خـيرـاـ

﴿ رـئـيـسـ جـهـورـةـ فـرـنـساـ اـبـجـيدـ ﴾ـ لـمـ نـوـيـ المـوـبـوـ فـلـكـنـ فـوـرـاـهـمـ
الـفـرـنـساـبـوـنـ فـيـ الـقـنـاـ مـنـ بـيـنـهـ عـلـاـ بـقـاـنـوـنـ الـاسـاسـيـ وـمـنـ مـنـهـاـهـ انـ كـرـسيـ الـرـئـاسـةـ
اـذـاـ خـلاـ وـجـبـ اـخـتـابـ رـئـيـسـ يـتـرـعـ فـيـ خـلـالـ ٤٨ـ سـاعـةـ فـوـقـ اـخـتـابـ عـلـىـ الـمـوـبـوـنـ
لـوـيـهـ رـئـيـسـ عـلـيـشـ الشـبـوخـ رـئـيـسـ الـجـهـورـيـةـ فـاهـمـ بـشـيـعـ خـلـوـ الـشـوـفـيـ وـالـاحـتـالـ
بـجـنـاهـ وـهـذـاـ هوـ شـأـنـ الـجـاهـ الـدـيـاـ

يـدـفـنـ بـعـضـاـ بـعـضـاـ وـعـيـيـ اوـاخـرـناـ عـلـىـ هـامـ الـاـوـاتـ

﴿ مـيـخـاـئـيلـ اـنـطـوـنـيوـسـ ﴾ـ نـيـ الـبـنـاـ مـنـ طـلـطاـ وـالـمـلـلـ تـحـتـ الصـبـعـ الـسـبـعـ
الـجـلـيلـ الطـبـبـ الذـكـرـ المـرـحـومـ مـيـخـاـئـيلـ اـنـطـوـنـيوـسـ وـالـدـ حـفـرـةـ الـوـجـبـيـنـ الـفـاضـلـيـنـ
حـبـ اـفـنـديـ وـخـيـبـ اـفـنـديـ اـنـطـوـنـيوـسـ فـقـىـ عـنـ ٧٨ـ عـاـمـاـ فـضـاـهـاـ فـيـ الـجـدـ وـالـعـملـ
وـقـدـ اـشـهـرـ بـالـزـرـاـهـ وـالـإـسـتـاـمـهـ وـطـبـ السـرـرـ وـتـوـلـيـ مـنـاصـبـ عـدـيـةـ فـيـ حـكـمـةـ لـبـانـ
اـظـهـرـ فـيـهاـ مـنـ اـصـاـلـةـ الرـأـيـ وـجـدـ الـذـهـنـ مـاـ حـيـةـ الـكـلـ مـنـ عـرـفـ فـضـلـاـعـنـ اـشـهـارـ
بـنـعـلـ الـخـيـرـ فـقـدـ كـانـ قـدـنـ اـهـلـ الـبـرـ وـالـنـفـلـ فـاـحـتـالـ بـدـفـوـ اـحـتـالـاـ لـاـنـاـ يـنـامـ وـيـقـامـ

خليلو الفاضلين عراها الله وعزّى سائر آل أنطونيوس على فقد إطال الله بناءه
﴿لَمْ يَعْزِزْ بَيْانَكُمْ﴾ عندم الى عائلات جاهم وبسترسوا حب العزبة على فقد
 المرحومة بربارة جاهم المتوفاة عن ٨٥ عاماً جعل الله لهم بعد هاطول البقاء
 ونعزي المخواجات ششم وشاغوري في المحلة الكبرى على وفاة المرحومة كاترين
 شاغوري ششم المتوفاة عن ٤٢ عاماً رحها الله رحمة واسعة ولهم صرامة على فقدها
﴿مَرْثِيَّة﴾ بعث البنا حضرت الشاعر البلجيكي الشاعر مصطفى لطاني المطلوب
 قصيدة برفي بها قيد الشعر والانسان المرحوم غيب الحداد فاقتنطنا منها ما يأتي
 مع النس انت تصال مناما سير تلك الآجال طوع فضها
 نشيء النس ان تعيش مدى الدهر وتأتي الآثار دار الا فسها
 كتب الله في الكتاب شفها
 سلتها ايدي الموت اخها
 من عدد الاميلات ما دعها
 بعدهك اليوم لا يراها كرامها
 ارض غيّرا حتى يجف ثراها
 ذلك اغصانك اللذين جهاها
 انت تلك الدايات عن دعواها
 ودونود العواد خاب زجاجها
 شاهي نار الغنى بشب لظافها
 ي فآها لو شمع اليوم آها
 وبها محاذيك اهيا الموت كم به
 هك أمعنت في العرايا افتراسها
 فغيث ذو حرمة في العرايا هي أخرى ياموت انت ترعاها
﴿تَارِيخُ قبرِ التَّجَيِّب﴾ قرأنا في جريدة العيناني بياناً فاللت ان المرحوم
 غيب الحداد نعنه قبل وفاته تاريحاً لغير وهو
 ولـ التَّجَيِّب فاربعاً فيرا له قد مات مشنقاً الى لبنان

باب التقرير والانتقاد

﴿ هدية الملوك في آداب الملوك ﴾ نشر قراء الملال الكرام بصدر الطبة الثانية من هذا الكتاب النيس تأليف حضرت الفاضل يوسف اندى بنتلي وفي ما نقلناه الى الملال من فوائد هذا الكتاب ما ينبع عن زيادة الشرح في وصفه فنقول بالاختصار ان المؤلف الوحيد الذي صدر في هذا الموضوع باللغة العربية على ما نعلم والموضوع ذو شأن يسمى الافرخ اتيكت (Etiquette) هو مترجم في كل ما يتعلق ببيان مبادئهم الاجتماعية من الزارات والولام والافراح وسائر العادات والكتاب الذي نحن في صددنا حاوٍ ملخص عادات الافرخ واصف لعاداتهم في الزارات والمعاشرة والمتزهفات والافراح والانزال وكل ما يتعلق باحاجتهم وملائتهم وزينتهم وولائمهم والعادات اليومية وخرافاتهم وعاداتهم في الحفاظ والزواج وغير ذلك مع احسان المحسن باعتماد النسب وبيانه الى ما لدينا من عادات واحقائق لا نرى استبدالها بشيء من عادات اهل الارض

وقد طبع هذا الكتاب طبعته الاولى منذ بضع سنوات فلم تمض سنة من ظهوره حتى نجد برمتها الناس يجتمعون عنة ويبلون في طلبه فلم يبرّ مؤلفه بذلك من اعادة طبعه فتحفة وزاد فيه ايجائنا زادته فائدة ولادة فباء كتاباً خصباً صفحاته ٢٠٣ صفحه طبع في مطبعة الملال طبعاً متنقاً

فتثنى على مؤلفه الفاضل شاه طيباً ومحث الادباء، وارباب العائلات على افتتاحه لانه فريد في موضوعه لا يحسن ان يخلو بيت منه، وهو يطالب من مكتبة الملال بصر وسائر المكاتب الشهيرة ومن مؤلفه بعنوان وثاني النسخة عشرة غروش وأجرة الوسيطة غرشان ﴿ غرام الملوك ﴾ هي رواية تاريخية غرامية تأليف ١ - لومون وقد نقلها الى اللسان العربي حضرت الاديب دينري اندى نولا صاحب مجلة التكاء وهي الرواية الثانية من تلك الجلة وقائمها في غاية الاهمية والفائدة التاريخية اذا بدأ المطالع بقراءتها لم يعد يمكنه تركها حتى يأتي على آخرها . وهي تباع في مكتبة الملال بصر وثاني النسخة ثانية غروش وأجرة الوسيطة سبعون باره

﴿وَالْمَقْدُ النَّيْسُ﴾ هو تعبير وتحيز لمعلومات سلطان العاشرين
العارف بالله عمر بن البارض الشهير . وديوان ابن الأراض اشهر من ان يذكر
والعقد النيس عبارة عن تعبير بعض فصاند ذلك الديوان وتحيز البعض الآخر
والمنظار او المحس « وحضر الشاعر الاديب محمد اندى فرغلي الانصارى من مخرجى
الازهر الشريف ودار العلوم . ومن امثلة التبيين قوله في مطلع دائرة الصنرى :
اذا همت وجدًا في مهار كربني * وذاقت حسراً في لواحٍ لوعتي
تسألى الركبان عن سر صدقتي * نم بالفدا فاي صا لاحتى
فيما حدا ذاك الندا حين هبت

ويطير نبات ثوب ندية * بغير قولي الرد منها هدية
بهمها الاحباب عنهم ندية . * سرت فاسرت للراود هدية
احاديث جيران العذيب فرس شر

ومن امثلة التعبير قوله في تعبير الفكرة المبنية :

«قف بالديار وحي الاربع الدراس» * وانك الزمان فا غير الزمان أنا
وادع الطلول لعل الله ينفعها * « وادي ما فساعها ان خبب عنى »
« وان أجيتك ليل من نوتها » * فثبت الجاش لا تخشى بها دلما
او عادك الطيف بالاخمار متقدما * « فاشمل من الشوق في ظلماته اوسا »

ومن على ذلك سائر الشاطر والخامس وهو ملحوظ طبعاً هنا بالشكل
الكامل وفي امثل كل صفة منه تشير غالباً الى تلك الصفة ويعاد في مكتبة الملال
بصراً ومن النسخة عشرة غروش واجزء الوسطة عشرة

﴿حظ الحياة﴾ هو كتاب هزلي مكتوب بلغة العامية الله حضره الاديب
محمود اندى حتى جمع فيما تبقى يوم ساعات الفراج من الاقاصيص المزالية وبعض
الألعاب الوطنية والتکات الادبية وبيع في مكتبة الملال وتن النسخة ثلاثة غروش
واجرة الوسطة عشرة باره

﴿الراوند المصري﴾ أهدانا حضره النافل تنولا اندى شاده مدبر جريدة
الراوند المصري مجلد السنة اثنالث من تلك الجريدة وفي كل ما جرى في خلال سنة
١٨٩٨ من الحوادث السياسية وغيرها . فتني على - ضررنا نداء حيدل وترغب اليه ان

يُفتح كلَّ سنة من سفي الرائد بغير رسَّم إيجدي لما يضمها أناشِي للفائدة المتموّدة من عجلتها
﴿الْكِهَامَةُ الشَّمَائِيَّةُ﴾ هو اسْمَ طبعة سياسية أدبية طيبة صدرت في
 الأسكندرية في أول مارس الجاري في قطع كبير عدد صفحاتها عشرون صحفة تنشر
 ثلاث مرات في الشهر لمنتها الفاضل فرح اندى اطلعون ومديرها الأيجدي عائل
 اندى كرم . وهي صدرت فيها منها من التفريج على أنها تتوقع أن تكون من خدمة
 المجالات ؛ فظراً لما نعلمه من طلول باع منها البارع في حالم الأفلام
﴿الْحَقَّةُ الْتَصْوِيْجَةُ﴾ نوجَّهُ الفئات حضرات الزراء إلى اعلان كتاب اللغة
 العروضية في أحوال مالك الكنة الأزدية تأليف حسن اندى نحوح على الصحفة
 الثانية من غلاف هذا الملال
﴿طَوَاعِيْبُ الْبُوْسَطَةُ الَّتِي تَرَدُّ إِلَى اِدَارَةِ الْمَلَال﴾ نرجو من يرسلونينا
 طوابع البسطة المصرية ثناً كتاب أو بدلاً لاشراك أو غير ذلك أن يرسلوها من
 قة المليم الواحد ولم النفل

اكتفاء القنوع

ما هو مطبوع

يشتمل على آثار تأليف العرية في المطابع الشرقيّة والغربيّة عن بتأليفو
 حضرت الفاضل المستردوارد فاديك وهو عبارة عن مجلّم للعلوم العرية والموئلتين
 والموئلتين فلا نفس كتاباً أو مؤلّفاً أو وظيّاً في اللغة العرية إلا وجدت ومنها أن
 ترجمتها أو تعرّيفها فيـ ٢٠٠ عدد صفحاته صحفة حسنة الطبع نظيفة الورق . ثمنـ ٥٠
 غرضاً وأجرة البسطة ٥ غروش



السنة السابعة

الجزء الثاني عشر

(١٩١٥) (١٣١٦) (١٨٩٩) (١٢) (١٣١٦) (٧) (برمهات سنة ١٦١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الدكتور كريستيان ديك فان



« رسّة في الخامسة والستين من عمره »

۲۷



الدكتور كريستيان فان ديك



ولد سنة ١٨٩٤ وتوفي سنة ١٩٦٨

هو أستاذنا المطرد بل أستاذ سوريا الأكابر وكفانا باسمه تعرضاً لنضاله . وقد نشرنا ترجمة حياته مطولة في أول السنة الرابعة من الملال وبياناً ما له من الأبادي اليقاه في الهيئة الطلبة الأخيرة في بلاد الشام التي خدمها سبعاً وخمسين سنة بعلم وبطبل وبخط وبحسن وبجد فامن كاتب أو طبيب أو عالم هناك إلا وهو من تلامذته أو من تلامذته او من استفاد من كتبه أو افتدى بفضل وإجهاده على أن السوريين لم ينسوا هذا الناضل حتى قيم بعنقرؤون له بالبسيل ويندون له بالنضل وقد سعوا في تمجيئ هذا الأفقار بتناول يتصوّره ذكرًا لذلك الجبيل «نق بقاء ذكر في الذهاب وريح رسمخ صورتو في فلوريم فتمكوا من ذلك في اواخر خبراء الماضي وأحتفلوا بحسب ذلك البذال باحتفال افاته عنة المستشفى الارثوذكسي في بيروت بما للتقدير من السعي الحميد في انشاء هذا المستشفى واليork ما ذكره لسان الحال الا لغير من كعبته الاهتمام في اصطناع النصال والاحتلال بصو . وبعد ان ذكر تاريخ تأسيس المستشفى المشار اليه وما للدكتور من النضل في ذلك قال :

عليه وفرروا اقامة أثر خالد للرجل الذي اجتاحت القلوب على حيو واعترفت
الناس بفضله

« ولما اجتمع سبع كافر من المال فرداً صنع نبال تصفي بذل الرجل الشهير
الذي كان معروفاً بمقدمة الإنسانية وحب الوطن السوري ثم ارسلوا إلى أشهر معابر
إيطاليا التوتونغرافية وطلباً حفر النثال المعالوم بوجهها لخاء النثال بعد أيام صعبو
ولدى فحصه هنا أمام العدة وجد أنه غير راف بالمنصود فكردوا الطلبه إلى المهل
المذكور أن يضع لهم نبالاً بذل الرجل حتىقة

« فصنع أصحاب المهل نبالاً آخر وإرسلوه لهم بـ بالمطلوب ولدي الجست عن
سبب المخلل تبين أن أكثر صور الدكتور التوتونغرافية كانت نحلة وهو لا ينس مناظره
« المؤبيات » وذلك ما جعل الصورة في النثال غير لائحة فأخذت عدة المنشقين
نبع في الحصول على صورة بذل الدكتور بدون مناظره فتوقفت إلى ذلك
واخيراً كمل صنع النثال وجاء طبق المرغوب فاقربت العدة على الاحتلال بصو
وزعت الدعوات في المدينة إلى وجهها وأعوانها وارباب المقام السامي والنفل
والاحسان فلقياً دعوها واقتلياً بهار امس (في ٢٦ فبراير) إلى ساحة المنشقين
الارثوذكسي لكي ينهيوا الحفلة وهناك ما حدث فيها . « في الساعة الثانية بعد ظهر
امس اقبل المدعوون من رجال الوجاعة والنفل والنبل من وطينهم وأقاربهم
باعة المنشق اجابة لدعوة رئيس عدته الوجيه بذل افدي حبيب بسترس
واعصانها الأفضل

« فلما استقر القوم الجلوس بهض جانب الناضل الشيخ رشيد افدي ناع ونلا
خلاصة أعمال جمعية المنشقين المذكور لستها العشرين ثم استطرق إلى ذكر الغابة
الغريبة التي انشى لها المنشق وهي خدمة الإنسانية عموماً وختها بالدعاء الحار بحفظ
حياة حضرت سيدنا ومولانا السلطان الاعظم دعاً اشتدرك فيه جميع المحفور مؤمنين
« ثم وقف بعد حضرت الناضل الارثوذكسي دربيت مكار بوس فلاظ خطبة وجورة صتها
الدعاه المستطاب لولي نعمتنا جلاله السلطان الاعظم واثني فيها على ارجحية الذين
اشتركون في شهادتهم اصحاب هذا المنشق الوعي الذي تحقق الجميع عظيم
فوائد الجليلة

« وبعد ذلك تقدم جناب الوجه رئيس العدمة ميشال أنفدي بسترس فوقف أمام المثال وفاء بعبارات كان لها اطيب وقع في النفوس ثم كشف الغطاء قائلاً « هنا أنا أكشف الغطاء الآن عن نمثال المرحوم الدكتور كريغليوس فان ديك الذي وإن مات فذكره ميناهي » فإذا من تحت الغطاء شخص من الرخام الناصع اليابس يمثل رجلاً وفوراً وشغقاً جللاً هو الدكتور فان ديك

«ثم اتبرى جناب الفاضل الدكتور اسكندر افندى رزق الله احد اطباء المستشفى ولاظق فيها خطبة وجيزة عدد فيها مناقب صاحب الهمة واستحق لهم الاطباء الى الاقتداء بالمرحوم فان دينك في حيز للحقيقة وخدمته للعلم والانسانية

«وَهُنَّ بَعْدَ جَابِ الْخَطِيبِ الْفَاضِلِ الدَّكْتُورِ نَقْلًا اَفْنِديِ فِي اَضْفَافِ فَالِّي خَطَبَهُ
لَمْ يَكُنْ اَحْسَنَ مِنْ اَخْبَارِ الْفَاطِحَةِ الْجَزْلَةِ الْاَرْقَةِ مَعَايِنَهَا وَسُوْنَصُورَاهَا وَبِلَاغَةِ تَرْكِيهَا
وَحَسْنِ الْقَائِمَهَا فِيهَا عَنْ تَعْدَادِ مَنَاقِبِ فَانِ دِيلِكِ مِيرهَنَا عَلَى اَنَّهُ كَانَ مِنْ اَفْرَادِ
رِجَالِ الْعِلْمِ وَالْجَدِ وَالْمُبَذَّلَةِ وَحُبِ الْاَحْسَانِ وَقَالَ اَنْ حَيَاةً كَالْحَيَاةِ الَّتِي عَاشَهَا فَانِ دِيلِكِ
لِجَدِيَّهِ يَاْنَ تَكُونُ شَالَاً اَرْجَالِ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ يَسِيرُونَ عَلَيْهِ وَيَسِيرُونَ بِهِ وَكَانَتْ
تَصْدِيقَةُ الْاِيْدِيِّ نَقْطَهُ خَطَابَةً مَرَارًا كَثِيرًا لَانَّ كَلَامَهُ حَرْكَتُ الْعِواَاطِفَ وَكَانَهُ
يَكَانُ يَتَرَجَّمُ شِعَارَ كُلِّ قَلْبٍ مِنَ الْعَدْدِ الْغَيْرِ المُطْبَفِ بِهِ

«ولما فرغ من الخطاب وقف جناب الخطيب المأمور الشيخ إسكندر افندي العازار وتكلم بما يناسب المقام بما هو معروف فهو من حسن اختيار المباني والبراعة في تصوير المعاني مع طلاقة ورقابة وسلامة وذكر بنوع خاص ما عرفه حق المعرفة عن شدة تعليق المرحوم فان ديك بمحب الوطن السوري ما نأي في الآن على ذكر بعضه قال (لما أكل الدكتور فان ديك مع بعض رفاقه المرسلين الامير كان الافضل ترجمة الكتاب المقدس الى العربية سافر الى اميركا لاصطناع الصنائع اللازمة اطع الكتاب المذكور وفيما هو هناك اصابه بمرض شديد وما صدق ان تماثل منه حق عاد الى سوريا ولما ألمه بعض الاحداث قال عن مرضه قال «اني خحيثت جداً ان اموت بعيداً عن سوريا للعبوية)

« وجاءه هذا الخطيب من مشاورًا في شأن فقال له في اثناء الحديث «انا لا اريد ان اترك سور يا لاني ارغب في ان اموت فيها . اما انت فيجب عليك ان ترك

سوريا دون تردد ولكن لا ننسى ان ترجع وتوت فيها وتتدفن في ضريح ابيك واجدادك)

(ولما مرض مرضه الاخير واشتكى ان يجود بروحه دنا من فراشو حضره الدكتور الناضل بمحنة وربات واضح عليه ان يأخذ شيئاً لتنقيبه فقال له « شبعث من الحياة فلا حاجة لي بعد الى غذاء فاذاكانت بقيت على خدمة سوريا فتقعها انت هي » « ولناظ بعدئذ جناب الناضل الدكتور امير بدون افندى ابو الروس خطابة رنانة لم تقل عما تقدمها رونقاً وطاب وقها كثيراً ولناده جناب الاديب الدكتور شجيب افندى بتلوكى ثم جناب الدكتور اسعد افندى عنبش ثم جناب الاديب ولم افندى نصري غرزوزي وكان يخلل الكلام سبع شائق ونظم في غاية الرقة والانسجام « ثم وقف حضرة الناضل الدكتور هاري جسب ولناظ خطابة وجيبة اثنى فيها اطيب الثناء على رئيس وعمة المستشفى وجميع الذين اشتراكوا في هذا العمل الخيري وحض الشبان على السعي في ان يترنم العلم بالعمل خسن وقع كلامه في القلوب ولا غرو فانه من كبار رجال الخطابة التي شهدت بنضله المتأمر « وفي نهاية الحفلة قدمت الحلويات والمرطبات وكان الانس شاملاً وقابل اصحاب الدعوة جميع المدعوين بما فطرت عليهم من اكرام الزائر وحسن المعاواة وارغفب المحتد وهم بشكريون افضل الداععين ويدعون لمعاهد النضل والاحسان بالمحير والغا » انتهى



الدكتور كريستيان ديك

باب المراسلات

* خرافات السودان *

« هل كان منشى الملال معا »

حصة الداخل المفتوح

كنت اظن النوارد فاقداً على ما ينظم شرعاً او يكتب ثرداً فعلت الآن ان
تناول الاقبال ايضاً . لما فرأت جواب حضرتك في الملال السادس من هذه السنة
على سؤال محمد افندي ثباتي عن « عروق القدرة » التي يزعم اهل السودان انها
تقتل الجائحة في شنا ، الامراض وتخوبل التلوب وتدليل نوايس الطبيعية وقضاء
الموائع الى غير ذلك ما ورد هناك ألمجحني قولهم في جوابكم المشار اليه انكم تكتون
لوباج لكم الشخص الى مماته هاتيك العروق الثالثة الثالثة لكرسروا يدكم على
مشهد من الناس غير مبالغون بما يقال عن موت كارسها . وقد اتفق لي في هذا الن DAN
حادثة تتعلق على فحوى جوابكم وهي :

يعتقد اهل سودنة كما يعتقد غيرهم من اهل السودان ان من يموت يصلها عنها تصير
عليها شريرة تقتل كل من تنظر اليه فيجددونها اربعة اشهر وعشرة في احدى غرف
دارها قذرة كانت او غيبة وفي ساء ، اليوم العاشر بعد الاشهر الاربعة تذهب الى
احدى العيون للاغتسال ووراءها الغلمان والباقات يخذرون المارة من الوقوف في
سيطها فترام بفردون من بين يدها فرار الشاة من الذئب . وكذلك ينعلنون عند زيارتها
قبريلها في الصباح . ومم يعتقدون ان اول من يتنفس نظراها عليه لا بد له من غنى سريع
غير متضرر او مصيبة عظيمة (ولذلك فهم يتسبون غنى أكثر اهل البساز هنا الى هذه
المخراقة) فيفضلون التفر ويزرون خوف الوقوع في المصيبة . وقد ساد هذا الاعتقاد
في اهل هذه الواحة حتى تناول سعدني الحكومة السابعين . ولا وضعظام الجديد
لما سورة سبع بطلت من العادة المستحبنة قبل حضوري وقد اذعن الاهالي

وقد مضى نيف وخمسة أشهر وإننا في نعمة من الله أحبه إليها ولم يجعلنا مایكدر في
في خلال هذه المدة ولم يصيغ أذى

فانقدم الى حضرتة المأذن العلامة محمد افندي نجاتي صاحب السؤال ان يتوجه في ايام عطلة الانفال الى اقرب مسجد لتلقي المرور ان كان لها محواره مبنات قاطنة احمداء بالزيارة عن منشأة الملايل وان اصحابه ضرر فانا القاصم القائم

احمد حسن حلبي

﴿البات المتقلب﴾

حسنة الفاضل منشى الملال

أني أصادق على ما ذكرتكم في الجزء السابع من السنة السابعة صحفة ٢١٥ عن
تغيير زهر البات من وقوع أشعة الشمس بالنسبة لرقة الزهرة وإنعكاس تلك الأشعة
عليها - لأنني شاهدت بنفسي في بلدي بالغاً يوم شجرة من البات البري الذي يبعث
بلا زارع بزرعة هي قليلة الظهور في تلك الأشعة، وبعض فروعها يبعث عمودياً
والبعض الآخر يناسب على وجه الأرض زعرها أصفر في الصباح يبيض في الظهر وينبلج
إلى الأحرار بعد العصر فإذا فرس الشمس من الترب والأرض صارت لون الزهر أحمر ناصعاً
مثل الريوف أفعادي . فإذا سدل الليل ثانيةً أبيضَ وانفتح خلافاً لما يكون عليه
في أثناء النهار وبسي هذا البات عدنا عن الشمس . واقبلوا فائق الاحترام

(إم درمان)

ضابط في الجيش المصري

باب السؤال والاقتراح

﴿أم المؤمنين ومقتل عثمان﴾

(الرقازيق) مخطوطي إنجليزي رشدي من كتاب بدر الرقازيق

أني من برأوني مجلتكم (الملال) الفرا، وينشدون بفضلكم وبغضون براءة
انتائكم وطلاؤة عبارتكم . على أن ذلك لا يعني من مناقشكم اذا وجدت الى ذلك
سيلاً . فاسمعوني بذلك وتنكرموا بالاتفاق اذا رأيتم ما واجهنا . وذلك اني انكر عليكم
ما جاء في الملال الحادي عشر من هذه السنة صحفة ٨٥ من رواية « عذراً، فربش »
وهو كلام اسا، لميد ومنه قوله « لا يبرح من ذهلك اني لا ازال اتوقع ان اسع الخبر

عن مقتل عثمان وتنحيل ماتبرى نشكك بـ « قال « غداً تلقيون ام المؤمنين فاسألها عن عثمان وملء هو يستوجب القتل وهي تحببك بما يحببك عن سبالي الا تقبلين بتولما » قالت « بلى » قال « اهنا من اول الفاثلين يقتلو ومن قوما اقتلوا نعذلا انت عثمان ؟ فقد كفر) انتهى كلام الملال . فاني استبعد صدور ذلك عن عثمان وعن ام المؤمنين رضي الله عنها بها يكن الاستاد لانها أقره من ان ينسب اليها هذا المثال وقد يعتبر صدوره جراحا من الملال

وكان الاولى ان تأتينا به فهو ذلك كلاما يجده تغير في قلوب النساء . لان هذا التول بعد الصور لا يلي الماء ان يطرحة خلها ربيا ويعهد في تغيير حالته مباديه الشربة التي نشأ عليها لا سببا وإن سيدنا عثمان رضي الله عنه لم يقع منه ما يستوجب ربيها بذلك . ولذلك المخوض في عباب هذا الموضوع الآن موكلين الحكم فيه لحضرتكم ونحن نعتقد فضلكم

(العلال) نشكركم ونشكر كل اديب يقرأ كتاباتنا قراءة متقدمة برأينا بما يخطر له من النبه او الاستفهام . لانا انا نكتب لمبهود من النساء منتشرين في اقطار الارض من اقصائنا الى اقصائنا وهم فئات يهابون مدربيا ومنها وبهذا الاطلاع على ما يخطر لهم على تباعد اذواقهم وتقاويم معارفهم وقد اشتهر الملال من اول شأوه بمدقق اللهم واعتدال الخطوة واسراع الحقيقة لا يأنف من الرجوع الى الصواب ولا يسخجي من الافرار بالخطايا اذا افحى خطاؤه فان العصمة هـ وحده سجدة وتمال

وزد على ذلك انا لم نقدم على تأليف روایاتنا في تاريخ الاسلام الا ودمع على يمنة من خطونه هذا المركب ووعورة المسالك التي تحول بيننا وبين تقرير الحقيقة وخصوصا في ما يتعلق بقتل عثمان لما تعلموه من تضارب الانفوال واختلاف الآراء طلبيون في سبب قتيلا وما آل اليه ذلك من السنة التي هي اول نسمة وفتحت في الاسلام وما زال دوياً برسُن في الآذان الى هذا اليوم

واما يرويد ذلك انا لم نقدر الاعداد الاولى من هلال هذه السنة بما تعلمه منها من رواية عذرنا . فريش حق اهالى الكتب والرسائل من علماء المسلمين في ماضي اخفاء العالم الاسلامي في مصر والنيل والهند وفارس والعراق والمحجاز وغيرها وهم

بين مخدر وستلنت ومشط ونبه . وما كتبنا احد افضل المند في هذا شأن قوله « اعلموا ان عطا المند وسائر اهل الشيعة واقنون لكم بالمرصاد لبرؤ ما الذي نقولون في مثل عثمان لكنني واثق بهم لن يقنعوا لكم على موضع بئي اخذونكم و لما اعلته من تحريركم الصواب وتحصكم الحقيقة الحـ . . . »

على ان ذلك الاهتمام قد نشطنا الى زيادة البحث وغيب المختلط بقدر الامكان فنحن لا نورد قوله او نروي عبارة الا ونستدعا الى تقة من ثقات المؤرخين مع الاشارة الى ذلك في ذيل الصفحة

وبناء على ما تقدم فاننا لا نشك من المخوض معكم في ما انتسبوه خطأ ما روي به على لسان ايماء في خطابها العميد بن اي بكر بشأن عبارة ام المؤمنين عن مقتل عثمان فنقول :

ان العبارة المشار اليها منسوبة كما نرون في ذيل تلك الصفحة عن تاريخ الكامل لابن الائير الجزء الثاني . ونحن موردون في ما يلي اقوال سائر النقاد في هذا شأن قال ابن الائير في الجزء الثاني من تاريخه الكامل عدد تكلمو عن ابتداء امر وقعة الجبل ما نصه

« وكان سبب اجتماعهم بكة ان عائشة كانت خرجت اليها وعثمان حصور ثم خرجت من مكة تربى المدينة . فلما كانت يسرف لقيها رجال من اخواها من بين لبس بقال للعيد بن اي سلة وهو ابن ام كلاب فقالت له « هم » قال « قتل عثمان وبنط نهائيا » قالت « ثم صنعوا ماذا » قال « اجتمعوا على بيعة علي » فقالت « لبت هذه انبثقت على هذه ان تم الامر لصاحبك ردوني ردوني » فانصرفت الى مكة وهي تقول « قتل وآله عثمان مظلوماً والله لا طلين بدمه » فقال لها « ولم وآله ان اول من امال حرفة لانت ولقد كنت تقولين انتلوا نعشلا فتقدكـر » قالت « اتهم استأبي ثم قتلـو وقد قلتـ وقالـوا وقوـيـ الاخير خيرـ من قوـيـ الاولـ »

وقال ابو النداء في صحة ١٨١ في الجزء الثاني من تاريخه « وكانت عائشة تذكر على عثمان مع من ينكـرـ عليهـ وكانت تخرج قيسـ رسول اللهـ (صلـ) وشـعـرـ وتـولـ هذاـ فيـصـهـ وـشـعـرـ لمـ يـيلـ وقدـ ليـ دـيـنةـ لكنـهاـ لمـ نـظـرـ انـ الـاـمـرـ يـتـهيـ الىـ ماـ اـنـتـيـ الـوـ » وقال ابن خلدون في الصفحة ١٥٤ من بيـةـ الـجـزـءـ الثانيـ منـ تـارـيـخـ

« وكان سبب اجماعهم يكمن في أن عائنة كانت خرجت الى مكانة وعندها مخصوص كأنها قدمت نسجها وانقلب تربيد المدينة فلقيت في طريقها رجلاً من بي لبث آخر لما تأخيرها بقتل عنان وبعده على فضالت قتل عنان والله ظلماً ولا ظلم بمدحه فقال لها الرجل ولم يُدركْ كثت تقولون مأفلتِ - ففقالت إنهم استتابوه ثم قتلواه »
فتذرون ما تقدم ان الملال لم ينقل ذلك المقال جزافاً فهو لا يعني تغير قلوب النساء، اذا اصفعه - لأن ام المؤمنين نفسها لم تكن تكره ولكلها لم تكن نفخ الامر بتغيير الى ما انتهى اليه كما صرحت بذلك ابو النداء

وفي تسع سياق الرواية في هذا الملال وما يليه ما يجيء عن زيادة التفصيل ونظركم لو صرتم على ما كتبته حتى فرأى الكراس الاخير من الرواية لكننيت موثوقة الكتابة بهذا الشأن لأن نصف الخطاب ليس له جواب الا اذا رأيتم الطعن في رواية أكبر مؤرخي المسلمين الامر الذي لو سلناه لبطلات اتفة واصح التاريخ منقوضاً من اركانه وهو امر لا ينفككم ترضوه

على اتنا فحسب لما نجوفقون من تغير قلوب النساء ونحن لا نرى قلوبهم بحسب الله الا تزداد اهلاً وارضاً - ولو اطمعنا المفرطين والمادحين بشعر قمار يفهم ومداحهم ما يتعلق برواية عذراء فربش وحدعها لفاقت صفات الملال عن مواضعه الاخرى ولكننا آلينا على نسنا منذ انشئنا الملال ان لا تنشر في مدها قبل فنا او في مولانا الا ما يرد عرضاً لغرض آخر ولو لعارتكمن المشار إليها ما اندسنا على هذه الانارة الآن لانتنا انت تعتقد العبر في ننسنا ولا عبرة في ما قد تراه عن العجب من الكداهة فيها ونحن اعلم الناس بتصورنا - وسائلنا تفاصي ان يكتبي شر الفرور وبكتفي لانها ضاع المطلأ فنسى في اصلاحها وهو حديثنا ونم الوكل

ـ ـ ـ ـ ـ

(العلال) ان الالئاب عدد الابرائين مثلها عدد سائر الام بعضاها وهي تسمى الحكومة والبعض الآخر شائع على ألسنة الناس واتلامهم ففدت و المعاملات فرجت بتناول الا زمان . على ان الفالب في الالئاب ان يكون اصلها رسماً اي ان تدل على رتب تحملها الحكومة في احوال مخصوصة ثم تتحول بالاستعمال الى عبود التغيم والمعظيم كاجري بالنظر افتدي وخواجه واستاذ وغورها في اللغة العربية ما لا يعلم لتصبيله هنا اما عدد الابرائين فلعلك « اقا » معناه « البد » و « افاني » شبهي فهو مثل « افتدي » عندنا . اما العوت الاخرى فكبيرة وهي تقابل ما عندنا من العوت التي تلقى باسماء اصحاب الرتب مثل قولنا عزيلوا لاصحاب الرتبة الثانية وسعاديلوا للرتبة الاولى . وهاك جدولآ في التصريح والتسميات في الدولة الابرائية

اعلیحضرت اقدس هیون	للملك
وألا حضرت اقدس	لوبي المهد
حضرت اشرف وألا	لاخون الملك
حضرت اشرف اسعد وألا	لانجفال الملك
جانب مستطاب اشرف	الصدر الاعظم
جانب جلال القاب اجل	الوزراء والصدور السابعين والولاة
معتمد السلطان	لاميرالبلو . وابير الالا
مترتب الحافان	لرؤساء الالف جدي . وقد تكون ملكية
جانب مستطاب	لعلماء والفقهاء
مترتب الحضرمة المخالقانية	لارباب الثلم ووكلاء الدواوين
مترتب الحضرمة العلية	رئيس المابة ويعاون في الدواوين
مترتب الحضرمة	لما دون الرتب المتقدم ذكرها
جانب	مولب خاص يعطى من الملك بالفرمان ولا
	يعوز استعماله رسماً بدون الفرمان
عليه حضرت	للملكة او السلطنة ابراهيم كانت او اجهيبة
اعلیحضرت	للملوك والسلطانين غير الابرائين
سعادفات	نعم للاعيان الذين لم ينالوا رتب الحكومة

* حقوق الترجمة وحقوق التأليف *

(حلما) حليم افدي حلبي أحد مدرسي المدارس الابتدائية

ي بدبي الجهرة الشاعر من هلالكم انتسب صحفاً وانتداب من فوانين وقد وصلت الى باب التقرير والتقادم فعثرت على ما ذكرته تحت عنوان « حقوق الترجمة وحقوق التأليف » فإذا أنت قد أكثركم فيه من التبديد في سعرى الروايات الذين أغناли أسماء مؤلفيها فكثروا اثلوها وإنما عالم بأن سهامها موجهة اليه ثم تأكيد ذلك لما قرأت قوله ان روايتنا (عوائق الطيش) « من الروايات التي اغفلت معربوها اسمها، مؤلفها »

وليس غرضي من هذه السطور ان ارفع الملاحة عن نسي ولكني اراكم بالقلم في التفريح والتعزيف ولعلكم لو اتيتم ما شددتم اللوم الى هذا المخد لان ذلك لا يبعد امراً فربما يستوجب كل هذا اللوم . بل هو خطأ . بسيط يا حينا لو اشرتم اليه بعبارة عارية عن التعریض بالمعربين الذين قضوا أيام الليل وإطراف النهار (وإن الترجمة ليست باقل صعوبة من التأليف كما نعلمون) في البحث عن أداب الأفرخ الذين سبقونا في فن الروايات مراحل شاسعة كذا ذكر

قلتُ ان اغفال اسم مؤلف الرواية لا يبعد امراً فربما لان الفرض من ذكر اسمه ليس اثبات الفضل للشخص ولا انه غير معروف عند ابناء القلة التي ترجمت الرواية اليها بل الفرض منه الافرار أنها ليست من متكررات الكتاب وإنما من تأليف قوم اجانب الا اذا كان المؤلف ذات شهرة فائقة مثل اسكندر دوماس الفرنسي او شكسبير الانجليزي فمثل هذين الكاتبين يجب ذكر اسميهما لان شهرتها العظيمة تظهر بفضل الكتاب وذكر اسم احدهما على الكتاب يكون بذاته مدح أو تقرير له .اما اذا كان المؤلف غير معروف الا في وظفو او بين ابناء لغته فبيان ذكر اسمه ام لم يذكر . ومع ذلك فاني راغب في قوله ولم آت على تطوير هذا الا لأنني اثبت ان ما يأنبه المعربون من اغفال اسماء مؤلفي الروايات الاجنبية لا يتحقق هذا العيب . على اني اشككم ملسان الادب على تفهمكم التالية وسأتبهها اذا كان لي حظ في استداب ترجمة الروايات في المستقبل ان شاء الله

(العلال) لا تذكر على المترجمين ما ينادونه من المشقة في نقل الكتب الأفرغية إلى اللسان العربي وقد تكون الترجمة في بعض الأحوال أصعب من التأليف وربما خيل لبعض القراء اذا طالعوا مقالة مفولة عن لسان اجنبي ان مترجمها لم يعن في كتابتها شيئاً او انه ليس من العلم على شيء وقد فاتهم ان الترجمة الصحيحة في موضوع تفضي الماماً واسعاً في ذلك الموضوع وعافية كبيرة في تطبيق العبارة العربية على المعنى المراد تماماً . فخمن لا تخس المترجم حفهم ولكننا لا نرى رأيك في ان الفرض من ذكر اسم المؤلف ليس اثبات النضل للخصوص لأن غير معروف عند ابناء اللغة العربية وان الفرض انماهو الاقرار بان الرواية ليست من مذكرات المترجم « لأن المؤلف في الموضع الاديمة وخصوصاً الروايات اثنا بليل اخلاطا فيها او على الاقل يثبت رأيه في حسن الاخلاق وقيمعها فهي صورة اخلاقية وآدبية . ومن يقرأ كتاباً المؤلف اثنا بدرس اطوار ذلك المؤلف وقد قيل « ما قرأت كتاباً رجل الاعرف مقدار عقوله فيه » ويقول الافرغني اذا قرأنا كتاباً لشاعر او مؤلف « قرأت فلاناً » ولا يقولون قرأت كتاب فلان . فالعلاقة بين الكاتب وكابو كالعلاقة بين الرجل وظلو فكيف نصلها

ولا يمترض بشهرة المؤلف بتنا او عدم شهرته فان ذلك ليس من شأننا البحث فيه ولها خن مطالبون بالاقرار بالفضل لذويه . على انا لو نظرنا في شهر المؤلفين الاجانب عندنا لرأيناها ترجع الى ما نشر عنهم فتنافلة الالسنة ويشيع بين الناس . فاسكدر دوماس لم يشهر بیننا الا ان الذين ترجموا ما ترجموا من رواياته ذكرها آسمة عليها فلوراعوا عدم شهرته بیننا يومئذ فعملوا برأيك ولم يذكروا اسمه لظل خامل الذكر بیننا وان يكن مشهوراً بین قومه

والمؤلف في مولانا خنان احدهما ادي والآخر مادي اما الاول فهو علاقة ما يكتبه بالاخلاق وآدابه فالحلاق اسمه بولنانو لازم لعلم التاريخ . اذا قرأ كتاباً انه يقرأ فلاناً كاتب ذلك الكتاب . ولما الحق المادي فهو الشائع بثار ما غرسه يمينه ولا يخفى على حضرتك ان النهر جزء كبير من ارباح المؤلفين وربما كانت في الربح كلة . اذ قد يكتفي بعض المؤلفين اعملاً طولاً ويتناقض اموالاً طاللة في تأليف كتاب ونشر وهو لا يرجو ان يحال شيئاً غير انتفاع الناس بذلك الكتاب واقرارهم بنضله . فاما

ترجمنا كتابة ولم نذكر اسمه عليه فاتانا نسلبة كل حتو المادي - ولاء عرب في كوكو
المعروف او غير معروف بين قراء العربية - على اتنا نرى عدم انتشاره بينهم ادعى الى
نشر احبو ليعرف فضلة قوم لم يعرفه وبعدها نشر فنلذة من تاريخ حياته
في صدر الكتاب ليكون المترجم واسطة المعرفة بين المؤلف وقراء العربية - وأما المؤلف
المشهور الذي انتبهت فإذا لم يذكرها اسمه على بعض مؤلفاته فطا بعمر من شهرته
واهل العالم المحدثين الذين يعرفون قدر الكاتب وحقوق المؤلفين لا يكتفون
بذكر اسم المؤلف على ما يترجمونه من كتبه ولكنهم لا يترجمون كتاباً او ملابساً
لم ترجمة كتاب قبل استئذنان مؤلفه كما ذكرنا في غير هذا المكان
فتذرون ما تقدم ان ما ذكرناه في هذا الن DAN بال mellal اتفاق لم يتجاوز حد
الانصاف وإن الغرض من ذكر اسم المؤلف على كتابه إنما هو اثبات الفضل له
وليس مجرد الاقرار بان الكتاب مترجم عنه

رواية اسير المهدى

(فلتان - سلان) السيد ابراهيم عرابي المصري (نجل عرابي باننا) اطلعتم على روايتي امير المهدى وقرأها سرور واعتنى. وجتنكم ارجو الافادة عن حكاية شقيق بطل الرواية الشهم المهام صاحب الاخلاق الحميدة والبيبة قدوى الطاهرة العينية الودودة وعزيز الخائن الفادر اللثيم الواردة في ذلك الكتاب هل هي حقيقة ام وهمية فان كانت حقيقة ارجو ان تخبروني اين هو بذلك الكتاب الكريم شقيق اذا كان في قيد الحياة هل هو في مصر وما هو عوانة واذا لقيته بلقنه اني الشخص صداقته لان عبته وقمت في قلبي ولبريل لي صورته مع مداومته المكانات ي匪 وينه وراسل لها صورتي الالكتروغرافية عند وصول صورته الى الملال) ورد علينا مثل هذا السؤال منذ عامين واجتنا عليه في بعض اعداد الملال ثم نوالت علينا الاسئلة على هذا الفتو ومحن لتفصي عن الاجابة حتى تكاثرت الاسئلة فرأينا ان ننشر احدها وغيب عليه بما يقتضي عن سائر الاجوبة فنقول ان روایة امير المهدى مؤلفة من ثيبتين الفضة القرامية والخفانق التاريخية

فالنسبة الفرامية وهي ما وقع بين شقيق وفدوى من الحب ونحوه في موضوعة والشيء الآخر وهو الحوادث التاريخية التي وقعت في اثناء الحوادث العرائية والمهدوية فانها حقيقة لا يقبل الاعتقاد عليها عن الا عقائد على اصدق التواريف ولكن بظاهر ما ورد علينا من امثال هذه الاصلة ان الحوادث الفرامية مرتبطة بالحوادث التاريخية ارتباطاً يوم حدوث تلك الواقائع فعلاً

~~~~~

* * * * * الحامون وفن الحاماة *

(الاسكندرية) محمد افندى سنجي خير الله

في اي زمان وفي اي مكان وجدت الحاماة ومن هو اول من ترافق امام الحامون (العلال) بين ايديينا رسالة ضافية في تاريخ فن الحاماة لحضرته الاصولي الناشر تولا افندى يوسف دباهه كتبها بمناسبة ما قام مؤخراً بين قضاة الحكم الخاضطة والحامين وما بين هؤلاء وبعهم . ولكن طول الرسالة المشار اليها حال دون نشرها مع حرصنا على فوائدها فرأينا ان نعمل خلاصتها جواباً على اقتراحكم وهي ولد فن الحاماة في الدولة الرومانية او اول من وقف امام القضاة للنيابة عن سواه في المطالبة بالحقوق روماني . وكانت الحاماة في بادئ الرأي مجانية بل كانوا الحامون يتسابقون اليها تشارفها لانها كانت محصورة في الاشراف واصحاح التبذذ و كانوا يقولون الدفاع عن مصالح اتباعهم ثم خوّل ذلك بتوالي الازمان الى الكسب فصار الحامون يتسلبون المكافأة على افعالهم فاصدر او غضطس قبصر امراً يقضي على الحامي الذي يقبل اجرة ان يغنم بدفع اربعة اضعاف ما يأخذ . ولكن العادة غلت الشرع فعاد الحامون الى العاس الاجرة . وفي القرن الثاني للميلاد أصبحت شائعة متبللة لكن الحكومة جعلت لها حدوداً من جملها ان لا يكون المبلغ المدفوع في هذا السبيل أكثر مما يساوي اليوم ٢٠٠٠ فرنك فإذا امتنع صاحب الدعوى عن الدفع لا يقدر الحامي ان يطالب امام القضاة . وفي القرن الثالث صارت الاجرة قانونية

وارتفع شأن الحاماة بظل الدولة الرومانية في الجيلين الاخرين من سجهوريتها حتى أصبحت سلماً الى المناصب العالية فارتقى ذروة الاحكام جماعة من الحامين منهم

فاطرو ومرقس انطربوس وكيرنوس الشهير . وكانت الحمامات جهاربة حتى انتسبت الجبهورية الى امبراطورية فالمخطط شأن الحمامات بما علاها من الفوضى كما اصاحتها في فرنسا لما تولاها نابوليون الاول . على أنها افاقت من غفلتها في زمن الامبراطور بودوسيوس ولكنها ما زالت مغلولة الابدي تحت مراقبة الحكومة وال المجالس . فلن رأى الحكومة في حماماته خطوة لم تعجبها اسكنة وسجرت عليه الكلام

فلا اغلى عند الدولة الرومانية في التزرون الوسع وثناة على انشاصها دول اوربا الحالية كفرنسا ولمانيا وإنكلترا وغيرها كانت الاجيال المقللة قد أضاعت اسباب التمدن وعادت اوربا الى الظلمة المدحمة فضل النقاء وقد القضاء وكان بعض القضاة اذا اراد التصل بين شخصين دعاهم للمبارزة فالغالب منها هو صاحب الحق . ولعل هنا هو اصل عادة البراز المشهرة (دوبلو) وكانت يسمونها المبارزة القضائية . وإنخدع بعض القضاة اسلوبًا اغرب من ذلك يسمونه حكم النساء والقدر وهو ان ينددوا ابدي الشخصين وارجلهما ويلتويهما في البحر فالذى يفرق عدوكما عليه والذى ينجو كان صاحب الحق . وما اشبه هذه العادة بما تقدم ذكره في الملال عن تقاضي قبة الشلوك الى البر

ومن غير طرق الاستئناف عدم ان الحكم على والقاضي الذي حكم عليه ببارزان امام قاض آخر فاذغلت الحكومة على انتقض الحكم الابداي ونرأت ساختة فنظرًا لما يبلغ اليه النساء من الخلل على ما تقدم لم تكن شئت حاجة الى الحامين فظلت الحمامات مملة حتى نول كارلوس الكبير (شارلآن) في القرن انذاك للبلاد فما يباح للحامين الحضور مع الاخصام لمساعدتهم في الدفاع عن انفسهم وخصوصاً اذا كانوا قصرًا او من جماعة الكهنة فشأن الحمامات نشأة جديدة . وكان الحامون يسمون بـ « مهدن » اشاره الى انهم اصحاب دون سبيل المراقبة لاصحاب الدعاوى وهو لام يرافقون عن انفسهم ولم ان يرفضوا ما شاء من كلام المهدن . وما يقبل به اصحاب الدعاوى من كلامهم هو المحوول . وما زال هذا خاتم الحمامات الى القرن الثالث عشر ثم تبدل وتحوّر واجيز لخدمتين الياية عن الاخصام نهاية مخطئه وكانت مرتفعهن امام حاكم تلك الايام تحت رئاسة الاكليركوس بما يشهي المعاكم الشرعية اليوم ثم تراجعوا امام الحاكم المدحمة وتآلفت طائفة الحامين من محامين وذوي ا

ووكلاه وما زال هذا التقىم جارياً إلى الآن
وكانت الحماة أيضاً درجات فمن كان في الدرجة الأولى عدّ محامياً شاهداً
ولله أن يحضر المرافعات ولا يتكلّم . وبعد سنتين يُؤذن له في الكلام وبس محاميًّا
منكفاً وهي الدرجة الثانية . فإذا قضى عشر سنوات في الحماة أصبح محاميًّا مستشاراً
وفي الدرجة الثالثة . وما زال هذا شأن الحماة من القرن الثالث عشر إلى الثامن
عشر وفي أواخر ذلك القرن سن نابوليون بونابرت الثانون الجديد للحامين وعلوه
محامواً ورباً ومنه قانون المحكمة المختلطة بصرى إلى اليوم . وزر لائحة المحامين في أول
القوانين المختلطة

اللناح

(القاهرة) محمد فتحي مصطفى

ذكرت في الملال الملاخي إنشاء كلامكم في «النبات يعن وينك» نوعاً من
سمسمية اللناح فلم أن جذر يشبه قامة الآدميين وإن بعضهم يزعم أنه يحس فابن
بوجد اللناح وما في خصائصه زيدونا بياناً لكم النضل

(العلال) هو نبات
من النصيلة البطاطية
يسمه أهل الدام يس
الجن وأسمه في اللغة الباءة
Mandragora . يهبت
في إسبانيا وصنفية وكريدي
وسوريا ومصر ساق قصيرة
أو هو لاساق له ولها ثبب
أوراقه من أعلى الجذر
يصفية الشكل متراكم
عليها شعر وعي في الغالب



(ورق اللناح وزهاره)

حضراء اللون داكرة باهنة . على ان لونه يختلف باختلاف الاقاليم . ازهاره يشاء . ثم كروي الشكل اصفر اللون باهنة . جذرها منفرد مستطيل ينصل غالباً الى شعبتين بما يشبه ساقى الانسان ولذلك شعبوه بالادميين

للتخصيص طيبة مهمة فهو سهل طارد ومتى مزوج واذا اُفرط به فهو ممزق وذكر ايزيدوروس ان الندماء كانوا يستخدمونه مخدرًا لاضعاف حسامة الاعفاء . اثناء العمليات الجراحية كما يستخدمون الكلوروفورم الآن وقد عرف له العرب هذه الخاصية واستخدموه في علاجات كثيرة . قال التزوبي « ومنه نوع ایض الورق لا ساق له يقال له الذكر شبة كثيرة بورث السكتة ، ورقة بذلك يو البرص اسبوعاً فيزيله من غير نفع وشبة ينفع من الصداع لكنه يبلد المحواس ويئوم بزره اذا خلط بكبريت لم تمسه النار اصل اللناح البري اليرموح وهو على صورة الانسان الذي كالذكر والاشي كالانثى زعموا ان من قلعة مات فاذا ارادوا ذلك شدو في كلب او حيوان خميس حتى يمشي بو وينفعه . يجعل ضماداً للارورام الصلبة والمخازير والدمامل وارجاع المفاصل يبرها ومن احتليل منه شيئاً اسبنه ويقذ ذلك لدفع السهر . قال ابن سينا من احتاج الى قطع عضو العياذ بالله ينت من ذلك ثلاثة لولوسات في شراب فيه بهلة ولا يكون له حس عند النطع »

ويعتقد بعض المغارقة انه يسهل الحمل وهو اعتقاد قديم ورد ذكره في سفر التكوبين من التوراة في العدد ١٤ من الاصحاج الثلاثين علاجاً للعقم جاء به راؤين امة لبنة . وليك نفس العدد وما يعنك « ومضى راؤين في ايام حصاد الحبطة فوجد لفاحاً في الصحراء فلقي به امة لبنة فقالت لها راجل اعطي من لفاح ابنك فقالت لها اما كذلك ان اخذت زوجي حتى تأخذني لفاح ابني ايضاً قال راجل اذن ينام عندك الليلة بدل لفاح ابنك الخ »

وقد ذكره يوسيفوس المؤرخ الشهير ووصف كينية اقبلاعه قال « بمحن حول البات خدق حتى يظهر اسئل الجدر ثم يشد بوكب وببعد رابطة فيجهد الكلب نسفة في الحلاق بصاصاخه فيقلع الجدر بسهولة ويؤت ثغرة عوضاً عن صاصاخه . فاذا اقتلع الجدر امن حسكة من خطره » ويدركنا ذلك بعرق القدرة الذي يزعم اهل السودان انه يتقبل مقتلة او قاطمة وقد وردت الاشارة الى ذلك في خرافات السودان في هذا الملال ايضاً



(جذر اللحاح)

ولم يبق احد من العطاء الاقديم الا اعجم بعها نصر اللحاح ونسب اليه غربة . وقد سماه في شاعرورس بما معناه «شبـا الانسان» وسـاـه كولوسـلاـ «نصف انسان»

و碧ـزـعـرـآخـرـنـ انـجـذـرـهـ اذاـ اـنـطـلـعـ زـعـقـ زـعـنـهـ نـصـمـ الـاذـانـ فـكـانـ اـذاـ اـرـادـواـ قـلـمـةـ مـشـلـوـاـ اـذـانـهـ سـدـاـحـكـاـ .ـ وـكـانـ اـهـلـ الـاجـيـالـ الـمـوـمـطـةـ بـزـعـونـ انـ اللـاحـ يـغـتـنـيـ مـنـ بـنـاـيـاـ الـامـوـاتـ الـمـدـفـونـةـ فـيـ التـرـابـ تـحـ الشـانـقـ فـيـمـوـ عـلـ شـكـلـ الـمـشـوـقـونـ .ـ وـلـحـرـعـ عـيـاهـ كـبـيرـ بـجـذـرـ اللـاحـ وـمـ بـنـسـونـ الـيوـعـجـانـ كـثـيرـ وـقـدـ وـرـدـ ذـكـرـ فـيـ خـرـافـاتـ الـبـوـنـانـ وـبـكـانـ الرـمـنـ نـفـمـ جـراـحـ اـبـهـاسـ وـقـالـ اـرـسـطـوـ اـنـ المـاعـزـ وـهـيـ تـرـعـىـ عـلـ جـلـ اـدـاـ فـيـ كـرـبـتـ (ـ وـالـلـاحـ يـكـثـرـهـاـكـ)ـ اـذاـ اـصـابـهـانـلـةـ مـنـ حـيـادـ فـانـهـانـلـمـ اللـاحـ فـاـ كلـ مـنـ شـيـئـاـ فـيـزـرـ الشـلـ مـهـاـ وـنـشـيـ حـلـاـ وـالـخـلاـصـ اـنـهـ لـمـ يـتـرـكـواـ غـرـبـةـ اوـ بـحـرـةـ اـلـاـ نـسـوـهـاـ اـلـلـاحـ وـلـمـ بـغـرـاـ اـحـدـ عـلـ نـكـرانـ ذـلـكـ صـرـبـحـاـ اـلـىـ اـلـيـطـ هـذـاـ الـقـرـنـ

فالـلـاحـ لـهـ خـواـصـ طـيـةـ تـنـدـمـ ذـكـرـهـاـ وـكـلـ مـاـ يـسـمـونـهـ الـيـوـ مـنـ الـأـفـعـالـ الـعـجـيـبـ الـهـاـ

وـحـدـبـتـ خـرـافـةـ اـسـتـهـدـهـ الـحـرـعـ وـالـمـعـوذـونـ فـيـ الـازـمـةـ الـقـدـيـمـةـ اـسـدـرـارـاـ اـلـاـ وـالـتـاـسـ

آثار حضرموت

(الفـلـ .ـ جـاـوـهـ)ـ عـ .ـ بـ .ـ عـ .ـ الـكـرـيـ الـبـاعـيـ

فـيـ الـجـيـةـ الـحـضـرـمـيـةـ اـثـارـقـدـيـعـةـ كـبـيـاـيـاتـ وـلـاـوـارـ وـقـوـودـ طـوـالـ جـدـاـ ماـ بـلـغـ طـولـ

الـقـبـرـ سـتـةـ اـذـرـ اوـ بـرـيدـ وـكـيـاـيـاتـ فـيـ اـجـعـارـ فـيـلـ اـنـهـاـ مـنـ زـمـنـ عـادـ وـقـوـودـ .ـ وـحـلـ

فـيـ اـجـعـارـ غـرـبـةـ الشـكـلـ بـهـاـ مـاـهـوـ مـاـلـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ اوـ مـثـلـ الـكـبـدـ وـالـخـالـ

وبعدها كالأُناس في غربة الشكل وفيه حجر نافق قبل في نافق النبي صالح (عليه السلام) وقبل أن قبره في ذلك المكان . وباسفل حضرموت قبر النبي هود (عليه السلام) وقرب منه بير برهوت . أما أشهر الأماكن التي توجد فيها الأشياء الممتهنة فهي غمدان في الفوار وربون والخديق . وجبل قمران الذي يلي هيت حيث كانت اقامة النبي هلال في ذلك الباد . وفيه إلاني الذهب ونجد ذهبية كالدناير وفضية - وأهل جهتنا يكافرون اخراج تلك المعادن لزعمهم أن المخزن الذي في حضرموت والبيوت العادية احتلتها الجنان وإن من دخلها يموت وهي الآن مهجورة خاوية أفيدوني عن ذلك

(العلال) تلك آثار حضرموت التي قيلَ من فنّصها ودرسها درساً دقيقاً على أن بعض الرجال أكثثناها بعضها ومفريح فكتّبوا ما أكثثناه في كتبهم وأكثثت مبغي على الظن . ولكن وقدماً تألف منهم في العام الماضي لارتباد حضرموت والنقب عن آثارها ففي عادوا ينشرون نتيجة ابحاثهم

وقد نشرنا في الملال رسالة لتأخيل قال الله زار تلك الاماكن وشاهد بعض آثارها ولكنه افتصر على مارأه ولم يبحث او ينقب . فمعنى ان يعني بهذا الامر بعض ابناء اللغة العربية المارفون باحوال تلك البلاد واخلاق اهلها وهم اقدر من جالية الافريقيين على تفهم ما يعرض لهم من الاحوال . وبقليل في من يرثى مثل هذه الاماكن من الافريقيين ان يعفدوها في ما ينقلونه على رواية اهل البلاد المرتادة . فابناء اللغة العربية اقدر من سواهم على فهم لغة الحضارة ومن جاورهم . واما ما ذكرتم عن وجود الذهب والنحاس ونحوها فهي اقاصيص تشبه ما بحکى عبادنا عن الكثوز والارصاد . واما الاجمار التي تشبه اعضاء الادميين فلا يخلو وصفها من مبالغة اذ كثيراً ما شاهد بين الاجمار الصغيرة ما يشبه بعض اعضاء الادميين كالقلب والكبد وهي اثنا صارت كذلك اثنائما

—
—
—

خريط القناد

(المنصورة) نقولا افندي فوقي

ما معنى المثل الوارد في روايتك ارجمنة المصرية صحيفه ٣٧ سطر ١٢ وهو «شرح

العناد» ولأي سبب ضرب هذا المثل في أصل وضعه

(العلال) الاصل في لغظو « خرط النساء » (لاشرخ) وفي القاموس « الخرط » قشر الورق عن الشجرة اجذاباً بكنك » والنفاد شجر للشوك امثال الار و هو من بعض انواع الاعشاب الشائكة المعروفة بالعليق . ولذلك يضرب للامر دونه مانع وهو على روايتين « دونه خرط النساء » و « دون عليان خرط النساء » والاول براد يو ان دون الامر الذي انت ساع فيه مشقة كالتي في خرط النساء اي قشر النساء بكنك . ولما الثاني فهو يضرب للصح . وعليان اسم فعل لكتيب بن دائل وما غير كليب ناقة جارة جساس قال جساس لا تعلن عدّاً أخلاً هو اعظم من ناقتك فبلغ ذلك كليباً فظن انة يعني بحطة الذي يسي عليان فقال « دون عليان خرط النساء » وكان جساس يعني بالفعل نفس كليب . وقد تقدم تفصيل ذلك في كلامنا عن حرب البيهوس في الملال الاول من هذه السنة

بِالْأَخْبَارِ الْعَالَمِيَّةِ

السرقة بواسطة الكلوروفورم **كـ** الكلوروفورم سائل مدر يخدمه الاطباء استثنائياً في تخدير الاعصاب للاماكن الجراحية او غورها ويعبه العامة البيع . وقد استخدمه بعض اللصوص في باريس وسيلة للسرقة في الفنادق الجديدة . ذكر مكتب التيمس هناك ان بعض اهل البزار كان راكباً في النطار ولم يكن في المركبة سواه . وفجأة هو جالس اثمن رائحة غريبة ثم رأى رجلاً فتح المركبة ودخل عليه فاتبه له فلم يلبث ان رأاه حتى عاد سرعاً فاتبه باسمه فاستدعى مفتش النطار ببروس معداً لذلك فجأة فوجد بعد البحث ان الرجل الذي دخل على الفتى كان قد ادخل انبوبة من ثقب في المركبة فوق رأس ذلك الفتى وصبّ فيها الكلوروفورم بحيث ينفجر فوق رأس الرجل وصبر حتى ظنه نام فجأة لاخلاس امتهنوا فاذًا هو مستيقظ فعاد سرعاً

كـ كسر الرجاج **كـ** لم يترك أهل هذا القرن شيئاً لم يستعملوا به حتى كسر الرجاج التي كانت تذهب هدرًا فقد استخدموها في ترصيف الطرق فأنشأوا في

سويسرا وفرنسا معامل يصيرون تلك الكسر في قوله على شكل الفريد برصون
بها الطرق واكثر شوارع جينوى قد ترصنت بها وطا مزبة على سائر مواد الترصيف
بناتها ونظاميتها وحسن منظرها

* الكهربائية او القوى * لم ترك الكهربائية علاماً لم تجعل لها فيه يدأ
واخر ما قرأناه من هذا القبيل ان حلاقاً في باريس كل ما في حانوته بحرك
بالكهربائية فضلاً عن الانارة بها . فهو يحرك آلات النص بها ويحفي الملاظط التي
شعور السيدات بالكهربائية ويحسن الماء للغسل بالكهربائية وبالجملة اذ لا يجري
علاء في حانوته الا بواسطة الكهربائية

* تلفراف بلا اسلامك . اختراع آخر * ذكرنا في غير هذا المكان ايم
توصلا الى نقل الاشارات التلفافية بلا واسطة اسلامك على اسلوب خاص وقرأنا
اليوم ان الاستاذ زكار احد علماء النساء اكتشف اسلوباً آخر عظيم الاهمية نقل
بوالاشارات بلا اسلامك . وقد توقن الى هذا الاكتشاف صدفة وهو يبحث في
بعض خصائص النور الكهربائي . وذلك انه رأى للاشعنة المظللة وراء الاشعة
البنفسجية من الطيف الشمسي تأثيراً خاصوصياً في انتقامها الى مكان آخر فادا
لقيت هناك آلية كهربائية أثرت فيها تأثير الكهربائية التي تستغل على اسلامك
ولتنمية مباري هك الاشعة وتصويبها نحو المخطدة المطلوب ارسال الاشارات اليها
جمع الاشعة المشار اليها برأة مقعرة ووجهها نحو تلك المخطدة فوصلت اليها رأساً
واثرت فيها التأثير المطلوب

ومن خصائص هذه الاشعة ان الزجاج ينصها فاما اعترض بغيرها صحينة من
الزجاج انقطع المجرى فكانت تلك الخاصة وسيلة لتنمية الانتفاع فجعل امام المرأة
المقعر التي تعكس الاشعة صحينة من الزجاج تحرك عدد الاقضا . فاعتراض مباري
الاشعة وقطفالها فينقطع تأثيرها على الآلة الكهربائية في المخطدة الاخرى فتكون
القطع والمخطوط وهي الاشارات التلفافية التي يدللون بها على الانفاظ

* طريق يمشي * في سنت اوين بفرنسا طريق او قسم من طريق يجري
على محدار صغير يقف فوقه الناس فيقلهم من بعض اطراف المدينة الى اطرافها
الاخرى بسرعة خمسة اميال في الساعة وهو احدث اختراع للنقل

* منقي العوا من صوبه * معلوم ان الماء ينسد بتنفس الحيوان بما ينفثه فيه من غاز الحامض الكربونيك ويتناوله منه من غاز الاوكجين . فإذا جلس جائحة في غرفة مغلقة لا يابس هواء ، الفرق ان ينسد بالغازات فإذا لم يتجدد الماء ، ماتى حتفاً . ولا يكتر اهتمام الدول باختراع السنن الفوراة التي قد تدق في قاع البحر ساعات متواتلة اهتم العوا في اختراع وسبلة تنفي الماء فتساعد اهل تلك النواصات على طول المكث تحت الماء .

وقد ذكرت بعض جرائد فرنسا ان كياوريا فرنساويا امدة الموسيد جوبر في باريس توفق الى اكتشاف مادة اذا اسخدمت بسب معاونة ثنت الماء ما قد يدخله من الحامض الكربونيك وبخار الماء وعوضت عنها بغاز الاوكجين ولم يسر تلك المادة ولكن قال ان ثلاثة كيلوغرامات منها تكفي لاستهلاك رجل بالغ ٢٤ ساعة حياً اذا اقبل عليه في مكان لا يدخله الماء . قط

* حادثة شلل غريبة * ذكرت جريدة الاختراع ان امرأة في الرابعة والعشرين من عمرها سقطت فكررت دزاعها واصابها على اثر ذلك شلل في دزاعها وعندها ولم ينفع في ذلك الدليل دواء فذهب ذات يوم الى الدكتور موهل كوهنر الالماني طبيب الاسنان لمعالجة اسنانها فلما تخلصت من دزاعها فاصدرها فخرجت المرأة من عهد الطبيب وقد شفي شللها شفاء تاماً

* آلة لشفاء الصداع * اصطحب الدكتور سراسون في لدرا آلة يماما ميكريباتور هي عبارة عن صفيفين توضعان على الصدغين فتضفتان على الشريانين الوجيين فيقل توارد الدم الى الرأس وتشوازن الدورة فيبني الم الرأس

* طرق البسيكل به كثرا استخدام المجالات البسيكل وكثرا استخدام الناس بها فما زلت للدول ان تعمي بتدبر شؤونها وتنظيم احوالها كما نظمت احوال المركبات ولعل الفاسكون البادلة بهذا المشروع فقد ذكرت ان حكومة فيما امرت ان يجعل في شوارعها الجوبية اجزاء منها خاصة بالبيسيكل كاخصوص بعض اجرائها بحرب المركبات ولكنها لا تستطيع اطلاق ذلك على الشوارع العامة فجعلته فاقداً على ما يجده من الشوارع فيها

نایخ الشہر

﴿الکسوة الشرفية﴾ احتفل دیوان محافظة مصر ليلة الیت في ٤ مارس المجاري بنقل الکسوة الشرفية من محل صنعها في المفرش الى المجد الحسيني على جاري العادة في كل عام

﴿دوق کانوت وقریته﴾ زارهـنـ العاصـمـةـ فـيـ اوـائلـ هـذـاـ الشـهـرـ سـمـوـ دـوـقـ کـانـوـتـ نـجـلـ جـلـالـهـ مـلـكـ الـاـنـكـلـازـ تـحـبـةـ جـنـابـ الدـوـقـ قـرـيـتـهـ . فـقـضـیـ فـیـہـ اـیـامـاـمـ ثـمـ بـرـحـبـاـهـ الـاـسـكـدـرـیـ بـعـدـ انـ لـاقـیـ مـنـ سـمـوـ جـنـابـ العـالـیـ کـلـ رـعـایـةـ وـاـکـرـامـ

﴿عرض الازهار والبقول﴾ افتتح هذا المعرض لهذا العام في ١٠ شهر المجاري تحت رعاية الحضرۃ الخديبة ورائـ الـاحـدـالـ دـوـلـلـوـ اـفـنـدـمـ البرـنسـ حـسـبـنـ کـامـلـ باـشاـ رـئـیـسـ لـجـنـةـ المـرـعـضـ

﴿توماس کوك﴾ مـلـاـتـ الـجـرـانـدـ اـعـدـهـاـ فـيـ اوـائلـ هـذـاـ الشـهـرـ بـعـیـ المرـحـومـ الذـانـعـ الصـيـدـ تـوـمـاـسـ کـوـكـ صـاحـبـ مـشـرـوـعـ تـسـيـرـ السـيـاحـ فـيـ اـقـطـارـ الـعـالـمـ . ولاـ غـرـوـ اـذـاـ شـغـلـ النـاسـ بـذـکـرـ هـذـاـ التـقـيـدـ وـتـعـدـادـ اـعـالـاـ وـقـدـ مـلـاـ الـبـرـ وـالـعـرـ بـھـالـوـ وـمـکـانـیـ وـبـیـاخـ وـسـفـنـ وـخـبـولـ وـمـصـارـیـوـ فـلـاـ تـکـادـ تـجـدـ مـدـیـنـةـ مـنـ مـدنـ الـعـالـمـ الـکـبـرـیـ لـاـ تـرـیـ لـهـ فـیـہـ مـکـبـاـ يـعـدـ عـالـاـ بـالـعـشـرـاتـ اوـ الـمـلـاتـ وـمـاـ يـزـدـ النـاسـ اـعـجـابـاـ

بوـ اـنـ اـنـاـ بـلـغـ ذـلـكـ بـھـدـ وـسـعـیـوـ

وـقـدـ وـلـدـ مـنـذـ نـيـفـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ فـيـ قـرـیـةـ حـتـیرـ مـنـ بـلـادـ الـاـنـكـلـازـ وـقـضـیـ سـنـیـ صـبـوـتـوـ بـیـہـاـ فـتـیرـاـ وـاضـطـرـاـ بـتـرـکـ الـمـدـرـسـ وـهـوـ فـيـ الـعـاـشـرـ مـنـ عمرـ لـيـعـلـلـ عـلـىـ تـحـصـیـلـ فـوـتوـ بـیـہـ وـبـیـعنـوـ وـالـدـتـهـ فـیـ اوـدـ حـیـاـهـ . فـاـخـنـارـ فـیـ بـادـیـ الرـأـیـ اـنـ يـهـلـ فـیـ بـعـضـ حـدـائقـ مـلـبـورـنـ مـسـنـطـ رـأـسـوـ مـالـ الـخـراـطـةـ فـيـعـاطـاـهـاـ تـحـتـ يـدـ عـبـوـ وـلـكـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـشـعـ مـطـامـعـةـ . وـکـانـ مـیـاـلـاـ مـنـ فـطـرـتـوـ الـصـنـاعـةـ الـاـدـبـ فـالـمـنـسـ الـعـلـلـ فـیـ بـعـضـ الـمـطـابـعـ فـیـ لـنـبـورـ وـمـنـ اـعـالـاـ لـیـسـتـرـشـاـبـرـ بـانـکـلـازـ فـقـضـیـ هـنـاكـ اـعـلـاـمـ بـطـبعـ الـکـرـارـیـسـ الـتـیـ کـانـتـ تـشـرـھـاـ الـجـمـیـعـیـةـ الـاـنـکـلـازـیـةـ الـمـدـانـیـةـ فـیـ ذـلـكـ الـعـدـ . وـکـانـ رـاغـبـاـ فـیـ الـاـمـوـرـ

الدببة فاعظم في خدمة تلك الجمعية يقرأ فيها الكتاب المقدس لأهل القرى فاظهر في هذا العمل غرابة شديدة حتى كثيراً ما كان يقطع المسافات الطويلة مشياً على قدميه وترزق سنة ١٨٦٢ وقرن التبشير بصناعة الخراطة . وإنشت في اثناء ذلك جمعية لمنع شرب المسكرات فاعظم في سلوكها وجمل بشر آراء في الاعتدال في نبذة كان يطبعها وينشرها على شفuo

وفي سنة ١٨٤١ شخص الى ليس له شهادة احتفالاً اقيم لجمعية الاعتدال هناك وفي ما هو في الطريق فرأى اعلاناً عن افتتاح خط حديدي بين دربي ودونهام عن طريق ليمستر ثم علم ان جمعية الاعتدال في ليمستر اعلنت ايتها سفنل احتفالاً لها تغطير لصاحب الترجمة انه اذا احضر قطاراً الى الركاب الذاهبين الى ذلك الاحتفال جاء بنوائده زجة له وللجمعية فاستاجر القطار على حمايه الخاص وجعل ينزل عليه الشاكرين الى الجمعية وخفض الاجور فكثر عدد الراغبين في حضور الاحتفال فرع في ذلك العمل ارباحاً طائلة واستفادت الجمعية لنكايات عدد الوافدين فكان الربح مزدوجاً . وكان ذلك اول ما ذانق من ارباح التسخير فترك صناعة الخراطة وافتصر على التسخير وجعل الجهد والاستفادة اساس كل اعماله . فما زالت تسمع دواهه حتى بلغت ما بلغت اليه ما هو مشهور وشائع على السنة الناس

كيلينج قفت الجرائد السياسية بضعة ايام من اواخر هذا الشهر في نقل الاباء البرفية عن مرض رودبارد كيلينج فتباادر الى اذهان الذين لم يعرفوا هذا الرجل من قراء البرفية انه بعض كبار السادة او رجال الحرب وهو في الحقيقة كاتب انكليزي اشهر بحسن انشائه وطلاؤن عباراته حتى اجتذب قلوب فراؤ وخطب عقولهم بما اودعه في مؤلفاته الادبية من دقة الوصف ورفقة العماره . لما كثر مؤلفاته من الروايات والشعر . نال هذه الشهرة وهو لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره وقد اصابة بمرض في هذه الايام . فتناولت عليه الرسائل البرفية من اعظم الانكليز ينتقدون صحته وبثثون شفاهه

وقد يخيل لبعض ادبائنا ان ما اصابة كيلينج من الاصوات والحنانة انا هو نفل ومهنة من قراء اللغة الانكليزية لهم ينتقدون الرجال حق قدرم . وقد يتم على قراء البرفية لهم لا يتعلمون مثل ذلك في ادبائنا وشعرائنا

نعم ان الانكليز وغيرهم من اهل العالم المتحد يعرفون قدر الرجال اكثراً ما يعرفه
قراؤنا . ولكن كثيرون ممن الذين علوم كيف يقدرون الرجال فان كيلوغ الذي نحن
في صددِه لم يجتنب قلوب قرائه وينتسب عواطفهم الاباء اظلوه من مداركه
واسلوب المذاق لهم اما بيرتون صدى ما اثر فيهم من ثبات افلامه . ولا نظيرها اذا
قام بیننا رجل مثل كيلوغ الا عارفين قدره بنسبة ما حافظناه من اقواله . ولا يليق بنا
ان نرمي قراءنا بالجهل ونبرئ كثيرينا من التنصير . وربما عدنا الى هذا الموضوع في
فرصة اخرى

﴿ حفلة جيش الاحتلال ﴾ احتفل جيش الاحتلال في ٢ مارس الجاري في
حدائق الازبكية بليلة خيرية شهد لها سمو الحمدبوى، المعظم ودوق كانوت والدوقة وسائر
كبار الانكليز وغيرهم من اهل الوجاهة وكانت الالعاب فيها عبارة عن ضروب من
الموسيقى وتشيل هجوم وانتصار والألعاب

﴿ مدرسة البنات الانجليزية الاميركانية في القاهرة ﴾ احتفلت هذه المدرسة
في ٢ مارس الجاري ببعض شهاداتها للصف الذي أتم دروسه فيها وتخلل الاحتلال
خطب ومقابلات وإشعار في اللغات العربية والإنكليزية والفرنساوية تلتها التلميذات
المهنيات . وكان الاحتلال غاصاً بالحضور من اهل البنات وغيرهم . فخرج الجميع وم
يالهون بما يفسر المسلون الاميركان من النضال وبيشونة من المبادىء الصادقة
في فقيات هذا القرن ما سيكون له شأن عظيم في مستقبل هذه الديار . لان تعليم البنات
من افضل الوسائل لترقية شأن الام . جرام الله خيراً

﴿ القمار ﴾ فتح الله القمار انه آفة هذه الارض من بدء خلقها وكأنه
موس العمران ينهي بنائه ولا يزال ينخر فيه . وكثيراً ما كتبنا عن اضرار هذا الداء
الخطير وان تكون اضراره اشهر من ان تذكر . واقع ما فيه ان اربابه يلغون الساعة
التي عرفون فيها ولکنهم مع ذلك لا يزدادون الا نعفلاً ويهافتون على استهلاك صحهم
واماهم وأدائمهم وهم ينظرون

وقد حدا بنا الى ذكر هذا الداء الجس الآن ما اكل اليه حال شبابنا وفهم خبره
من الادباء وارباب الاقلام من الانعس في افقاره وبعدهم يجيء ليلة ويطوي بهاره
حول مائدة اللعب وقد امتلاه قلبه وفرغ جسمه وشغل عنده اضاع ريث وهو يجهد

فكرة و يبحث قواء لكيون يصعبها لمن قرئ وقد طفح فؤاده حندأً وغيفاً حتى لتد
نسؤال له ننسنة قتل قاوم او الانتحار . نعوذ بالله من شر سكر منه الاداء وجن بـ
العناء . وما يزيد الطين بلة ما قرأناه في المؤيد الاغرب مدده ٢٧١٤ في هذا الشأن
وهو قوله

« ولقد كنا نود ان نستجد برجال البوليس للافي هذا الشر ولكن الكثيرون من
الناس يشاهدون كل ليلة بعض رجال البوليس في مقدمة الفاريين في ملاعب القار
بانفذ لهم والمقابلين عنده بأوفر نصيب . واذا كان الماء يسخ غصة الدارب فيما إذا
نساغ غصة الماء . فهو . او

اذا كان رب الدار بالدف ضارباً فشيمة اهل البيت كلام الرقص »

وفيات

﴿ عبد الله بك هاشم ﴾ استأثرت رحمة الله تعالى بالطيب الذكر الشيط
المرحوم عبد الله بك هاشم صاحب مشروع الاسوق المصرية وشقيق حضرت الوجه
عبد الفتاح هاشم المقاول المشهور . توفي رحمة الله بعثة في ساهم ٢٧ فبراير الماضي على
أشهر علة تكبت في القلب وهو لا يعلم حتى دنا أجله في مساء ذلك اليوم فشكراً من
الم سرير لم يهله ريشاً استدعي الطبيب فاصعد انقابة الاخرية بعد بضع دقائق وهو في
اجز اخانة شبرا فنقلوه الى منزله حيث بكت وندبوا وهياهات ان يجدى الندب والبكاء
وقد نذسم النساء وشيعوا جنازته في اليوم التالي باحتفال لائق بعماه . فتتقدم بواجب
العزاء الى ارمليه وابنالواله والى شقيقه الناضل وسامر آل هاشم . ونطلب اليه تعالى ان
يتغمد التقى برحمته ورضوانه ويسكته فسيح جنانه

﴿ حنا جرجس موسى ﴾ وانشئت المدبة اظفارها في ١١ مارس الجاري
بالمرحوم الوجه حنا جرجس موسى من اعيان الطائفه الارثوذكسيه بالقاهرة وهو في
السنة السبعين من عمره وقد قضى معظم عمره في الجدوالعمل فشييعت جنازته في اليوم التالي
باحتفال شبيه تخرية الاعيان والوجهاء . وأبنته على ضربيه حضرت الناضل عزيلو جبرائيل
بك حداد بالبياضة عن الجماعة السوريه الارثوذكسيه فعدد ما له من المساعي

الخيرية في خدمة هذه الجمعية واستطر علیه الرحمة والرضاوان رحمة الله وعزّى شفتيه
وصدر وسائل آک قدسي ومصور وسرکيس على فنه

السيدة كرانلدا خوري  وجاءنا من مليونين باوسترااليا انه قد توفيت
فيها المرحومة المبرورة السيدة كرانلدا خوري فريدة حضرة الاديب الخواجہ طنوس
خول خوري قضت في الخامسة والثلاثين من عمرها فيكاهها الاهل والاصدقاء يکاه
مرئاً واستروا على شبابها وفقارتها رحها الله رحمة واسعة وعزى فريتها وسائل آکما
على مصايمها

قسطنطين غرزوزي  وكتب الينا من بيروت والجريدة تحت الطبع
انه قد توفي فيها الوجه المرحوم قسطنطين غرزوزي على اثر علة طحال مكثها وعزّ
دواوها امطرا الله على ضرب عصبي الرحمة وعزّى سائل آک غرزوزي الکرام على فنه
تعزية  لعزى حضرة الماجد الخواجہ انطون صالح بال بصورة على فقد
المرحوم صهر سليم تحد الموثق في بعبدا لبنان رحمة الله
مرثية  نظم حضرة الشاعر الاديب نقولا افندی رزق الله في الاسكندرية
قصيدة برثى بها فقيد الادب المرحوم خبيب الحداد اتى فيها بغير الترخيص ما يذكرنا
بتاريخه القيد رحمة الله واللهم بعض ما قاله منها

ليس لي ما اقولُ بعد وفاتهُ غير اني معدُّ حسانكُ
ابكم الحزنُ منطقى فبراوى سفندُ شاهه من صفاتكُ
وتحنى الاقلام ان ترددى بحدادِ سواده من دوائنكُ
يحيى الدهرُ ما تركتَ لـه لفلاً وتنراً لانه من روانكُ
اي حزن تحييـ بعـدك ايـ عـيـ وـصـنـهـ كـلـ شـاعـرـ منـ رـنـاتـكـ
عم مصرـاـ وـ الشـامـ حتـىـ غـداـ يـشـهـ فيـ الاـشـهـارـ مـبـتـكـراتـكـ
تفـيـطـ الشـامـ اـرـضـ مصرـ عـلـىـ موـنـكـ فـيـهاـ وـضـهاـ لـرـفـانـكـ
ثمـ لـبـنـانـ اـنـهـ يـشـهـ ماـ ثـبـتـ قـبـلـهـ فـيـ حـيـانـكـ
ايـ سـلوـىـ لـنـاـ وـايـ عـزـاءـ ايـ عـيشـ نـرجـوـ بـعـدـ وـفـاتـكـ
حـسـبـنـاـ اللـهـ فـيـكـ اـنـ المـنـاـيـاـ جـامـعـاتـ شـتـانـاـ بـشـانـكـ

باب التقرير والانتقاد

دائرة المعارف للبستانى لا حاجة بنا الى ذكر ميزات هذا السنف الجليل وفي شهرته ما يغنى عن الوصف . على ان بعض القراء في الانقطاع البعيدة بايماركا وأوستريا إلى الهند وفارس كتبوا البنا يستوضحون ما حواه هذا الكتاب . ففيسب حضراهم انه قاموس لكل فن ومطلب في العلوم على اختلاف ضرورتها وتعديدها واضبعها من التاريخ والجغرافية والادب والطبيعتيات والطب بفرعها والتاريخ الطبيعي والفلسفة فهو بغير لا قرار له مرتب على حروف المهم . وقد صدر منه حتى الآن عدّة مجلدات فتحية بلغ ما هو ادنى الى اواسط حرف الصاد . صفحات الجلد الواحد منها زها . ثانية صحفة كبيرة مزينة بالرسوم والاشكال ما لم يسبق لها مثيل في اللغة العربية ويندر مثله في اللغات الأخرى لتوسيعه في الموضع الشرقي والبحث في احوال المشرق بما لا تغنى عنه الموسوعات الأفريقية شيئاً . والطبع جاري الآت في المجلد الحادي عشر في مطبعة الملال ثم كل مجلد من الدائق ليرة الكبيرة . ويسرينا ان الجزء العاشر الذي ظهر في اثناء العام الماضي قد صدرت الرخصة الرسمية نسراً ٧٧٨ جلد ٨ موئحة في ١٤ رمضان سنة ١٩٦١ من الاستانة العالية بدخوله المالك العثماني . فهنئي قراء العربية بظهور هذا الكتاب الجليل في افق هذه اللغة . ونختم على افتتاحه فانه كثر ثمين جزا الله موسسة الفانين بالتأميم وخيراً

نزهة الاباب في تاريخ شعراء العصر ومراسلات الاجياد لمؤلفه الاديب البارع حسن افندي حسني العامر وقد تقدم لنا ذكر غير مرة . ولا عجب اذا تفاعف الاقبال عليه وهو يشمل امثلة من منظومات شعراء العصر في جميع الاصناف العربية وخاصة شعراء نجد والمحاجز ما لم تجده معبوحاً في كتاب آخر . فضلاً عما حواه من تنصيل اجياس المحجاج الذين يرون بالموبس كل عام وتعداد كل جنس منهم . وبين النسخة منه الان عشرون غرضاً وكان في بدء ظهوره خمسة عشر ويطلب من مكتبة الملال وسائر المكاتب الشهيرة في القاهرة او من صاحبه

الناضل في السويس ومن الشيخ الموزعى في بورتى . و محمد بن اسحاق فى كلومبو سلان . واحد افندى عبد العزىز فى بناوي . والعلامة الشيخ مبارك البسام يجئ فتح الادباء على اقتباعه

﴿ كتاب المخلص ﴾ هو قاموس معنوي لابن سينا منه في الكتبخانة
المدربية نسخة خطيبة مؤلفة من بضعة عشر جزءاً كبيرة . وكثيراً ما تم النضال
طبع هذا الكتاب النيس ونشر وكانت تعمد عن ذلك كثرة النفقه . وقد قرأنا في
المؤيد الأغران جماعة من ثيبة الأفاضل وفي مقدمتهم بعض كبار الموظفين عنوا
بشر هذا الاثر الجليل وبashروا طبعة في مطبعة بولاق الاميرية باسم يجمعونها
فيها ينتهي وفتقهم الله الى اتمام هذا العمل خدمة للغة العربية

﴿ وكيل العلال في الصعيد ﴾ قد وجدها حضره الاديب جبران افندى
خواجا وكيلًا مقبولاً لللال في اخاه الوجه القبلي فارجو اعتقاده بتأدية بدلات
الاشتراكات بوصولات مضافة من منشى . الملال او مدبر . فضلاً عن اعتقاده في ذلك
حضره الاديب جبرائيل افندى خله الوكيل المخول هناك اپقاً

﴿ وصولات العلال ﴾ ان ادارة الملال غير مسؤولة عما يدفعه حضرات
المشترين الى وكلائها مالم يكن في ايديهم الوصولات الفانوية وعليها امضاء منشى
الجريدة او مدبرها . وقد اجأنا الى اعادة هذا التنبية الآن حدوث ما يخالفه من بعض
مشتركي الاسكندرية فارجو الاتباع الى ذلك

٢٩ مارس الجاري

رأى ادارة الملال نجاحاً لاقتضاها بدلات الاشتراك قبل انتهاء السنة السابعة ان
تضع مشتركيها جائزة بطرق الاقراغ منها بما نصيبي الملال . فجعلت لوصولاتها امتسلمة
عددها بعدد المشتركون فكل من يدفع بدل اشتراك هذه السنة (وقد مدد ما عليه قبلها
يعطى له وصل منها يحيط لحين السحب الذي يكون ثلاث مرات في السنة
﴿ السحب الاول ﴾ في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨ اي عدد اتفاء الربيع

الأول من السنة السابعة والثغر الرابعة فهو اشتان ترجع الأولى منه فرنك مع مولنات
منشىء الملال كلها مجلدات تجليداً أحنتاً وموسمة باء الذهب (ما عدا مجلدات الملال)
والثغر الثانية ترجع خمسين فرنكًا ونسخة مجلدة من تاريخ مصر الحديث . ولا نصيبي في
هذا الحب الأل للذين دفعوا البدل قبل ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٨

وقد تم هذا الحب وربيع السنة الأولى حضرت محمد افندى فتواد ببوسطة
بور سعيد كما ذكرنا ذلك في الملال غير مرة

الحب الثاني يكون في ٢٩ مارس سنة ١٨٩٩ والثغر الرابعة في
عشر كل منها ترجع ٢٠ فرنكًا ولا نصيبي فيه ألم يدفعون الاشتراك قبل ٢٩ مارس
الحب الثالث في ٢٨ يونيو سنة ١٨٩٩ والثغر الرابعة في عشر إيفاً
ترجع كل منها ١٣ فرنكًا تعطى بقيمتها كتب من مولنات منشىء الملال على ما يختاره
الرابع . ولا يكون في نصيبي الأل للذين دفعوا قبل ٢٩ يونيو سنة ١٨٩٩

ساعة الحب الحب يكون في الساعة الثالثة بعد الظهر في ٢٠ ديسمبر في
سنة ٩٨ و٢٩ مارس سنة ٩٩ و٢٩ يونيو سنة ٩٩ في ادارة الملال بالتجالى بصر على
الطرق المشبعة في حب اليائسيب . والحضور مباح لكل من اراد من المشتركون

دفع الثغر الرابعة تعلن الثغر الرابعة في الملال الذي يصدر ثانية يوم
الحب فمن كانت احدى تلك الغر في يده يقدمها الى ادارة الملال ويقبض القبة حالاً
اللحاظة . ترى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢٩ مارس سنة ١٨٩٩
يكون له نصيبي في السعدين الباقيين فاذا لم ترجع ثمنه في الحب الثاني ربما رجحت
في الحب الثالث

فائدة هذا اليائسيب للادارة انها تقتضي ما لها وتسدد دفاترها
قبل انتهاء السنة فتخصل من التفلات والتأخرات

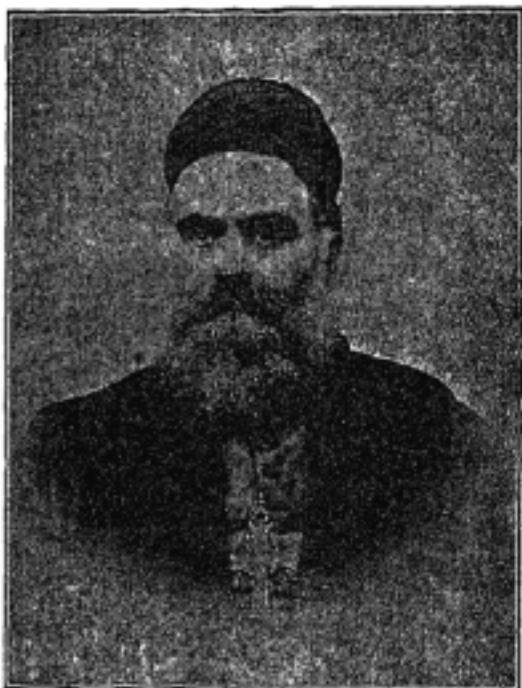
فائدة للمشتركون ان من بربع الفرة الكبيرة من واحدة كل عشر
سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل تلك المدة . لأن
قيمة تلك الفرة بما فيه الجلدات تساوي فوق خمسة غرش مصرى وهو بدل اشتراك
الملال عن عشر سنوات



السنة السابعة

الجزء الثالث عشر

(١) أفريل (نيسان) سنة ١٨٩٩ (١٢١٦ هـ) (٤٣ برمي ثورة سنة ١٦١٥)



ماري الياس الحويك

* بعلبرك العطامة المارونية الجديدة *

« راجع الملال الكنائس من هذه السنة »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النابعة الديباني

(توفي سنة ٦٠٤ للبلاد)

النابعة عدد عرب المحاولة اسم النابعة من الشعراء، أشهر ثلاثة وهم (١) النابعة الجعدي وهو حسان بن قيس بن عبد الله ويقال أماكن اقدم من النابعة الديباني (٢) نابعة بني شيبان وهو عبد الله بن المخارق بن سليم وقد عاصر الدولة الاموية (٣) النابعة الديباني وهو نابعة بني ذبيان . فإذا قالوا النابعة فنظرارادوا النابعة الديباني دون سواء لانه اشهر النابيع وأشعرهم

ترجمته ^{كذلك} هو زياد بن معاوية بن ضباب من بني ذبيان ويلقب بـ « ابا امامه » . وذبيان بطن من غطanan وغطanan بطن من قيس علان من مضر من عدنان . وكان مقامهم محوار نباء في أعلى تحدى مالي الحجاز . وهو من شعرا الطبقية الاولى وقد سمي النابعة لانه قال الشاعر مكث زماناً طويلاً لا ينطق به ثم نفع فيه . وقالوا بل لتب و لقولو من بعض نظمه « لقد بعثت لهم مائة شعرون » .

وكان من اشراف قبيلته ووجهائها وقالوا ان الشعر غصن منه كائهم يعتبرون الشعر غير لائق بالاشراف او لعلهم يرددون بما خصّ منه وفوده على الملوك والامراء لمديهم او استجدائهم وهو في غنى عنهم بسمونيه وشرف ارومنه على امثال بين الشعراء . ارفع منازل الشعر فكان اذا جاء عكاذا غريب له في سوقها قبة من جلد وجهه ، الشعرا . يشدوه اشعاره . واول من انشده الاعشى ثم حسان بن ثابت الانصاري الذي صار بعد ذلك شاعر النبي ثم انشدته المحسنة وغيرها

وكان النابعة يند على الماذرة في المحبة وعلى الفسحة في الشاعر وينظم الصائد في مدحهم فذكر موته وبخستون وقادته . وكان أكثر وفوده على العباس بن المنذر ملك

المحيرة وكان كثيراً عند مقربيه حتى جعله ثديها وكان ينظم غنوصاً وفظالي زماناً لا يقتد على ملوك عسان لما كان بينهم وبين الشاذرة من الباغض فمن تقرب من هؤلاء تجنب الوفود على أولئك ثم حدث أن العان غصب على النابطة لوشابة وشاماً وبعضاً المتربيين من العان وأسمة من سعد الترمي: وسيب وشابة أن الترمي كان له سوف قاطع يقال له ذو الرقبة لكنه فرنز وجوهه فذكر النابطة للعنان فشوفة للاستيلا عليه قطالية من سق فدفعه إلى مكرهاً وعلم أن النابطة ذكره فخذلها عليه فوشى به للعنان . وقالوا في سبب غصب العنان غير ذلك . ما وعده العنان وهدده فهرب منه إلى قومه في ذبيان في أعلى نجد ثم شخص إلى ملوك عسان في النام فنزل أولاه بعرو ابن الحمرث الأصغر بن الحمرث الأعرج قام الحمرث الأعرج ماربة بنت ظالم الكندية ذات الفرطين اللذين يضرب المثل : ما يقال لما يبني به القن بفرطى ماريه فما وفدت النابطة على عمر وبن الحمرث الغساني مسحة ودمح اخاه فقيهاء وإكرمهه وما زاد إكرامه إلهجاً نافقاً على مناظرها في العراق . فاقام في الشام زماناً طويلاً فمات عمر وبن الحمرث وملك أخوه وكان عمر يعتمد على سائر من يلد عليه من النساء حتى حسان بن ثابت . وظل متيناً في الشام وفي شو استرضاً . العنان والعودة إلى المحيرة حتى تمكن من ذلك بواسطة اثنين من بي فرازة على كينة رواها أبو الفرج الأصبهاني صاحب الاعانى من كلام حسان بن ثابت نعم قال :

« قال حسان بن ثابت قدمت على العنان بن المذر وقد ابتدحه فاختت حاجها عاصم بن شهراً فجلست اليه . فقال اني لأرى عرضاً ألم يأنف الحجاز أنت . قلت نعم قال مكن فطاحاً قلت فاما فطاطاني قال فكن بترهاً قلت فانا بدربي قال فكن خررجياً قلت فاما خررجي قال فكن حسان بن ثابت قلت فاما هو . قال أجيئت بدحة الملك قلت نعم . قال فاني أرشدك اذا دخلت اليه فانه يسألك عن جبلة بن الايم وابنه فاباك ان تساعدك على ذلك . ولكن أمر ذكره مراراً لا تتفق فيه ولا تختلف وقل ما دخول مليأها الملك يبيك وبين جبلة وهو منك وانت منه . وان دعاك الى الطعام فلا تؤكله فان أقسم عليك فاصب منه البير اصابة مار فسمة مستشرف يعني اكتنو لا أكل جائع سفه ولا نفلل عادته ولا تبدأ بالخبر عن شيء حتى يكون هو السائل لك ولا تطل الاقامة في مجلسه . فقلت أحسن الله رفك قد أوصيت وأعيا

ودخل ثم خرج الي فقال لي ادخل فدخلت فقلت وحيث تجده الملك فخار اني من امر جملة ما قاله عاصم كنه كان حاضراً وأجنبت بما امرني ثم استاذته في الانجاد فاذن لي فـأـسـدـتـهـ ثم دعا بالطعام ففقلت ما امر في عاصم بـوـ وبالشراب ففقلت مثل ذلك فـأـمـرـتـيـ بـجـاتـنـ سـبـةـ وخرجت فقال لي عاصم نـيـتـ عـلـيـ طـاحـةـ لم أـرـصـكـ بهاـ قدـ يـلـغـيـ انـ النـابـةـ الـذـيـانـيـ قـدـ عـلـيـ وـاـذـ قـدـمـ فـلـبـسـ لـاـحـدـ مـنـ حـظـ سـوـاهـ فـاسـتـأـذـنـ حـيـنـدـ وـاـنـصـرـ مـكـرـمـاـ خـيـرـ مـنـ أـنـ تـصـرـفـ مـيـنـوـاـ فـأـقـتـ بـيـاـوـ شـهـرـاـ ثمـ قـدـمـ عـلـيـ التـزـارـيـانـ وـكـانـ بـيـهـاـ وـبـيـنـ التـعـانـ دـخـلـ أـيـ خـاصـةـ وـكـانـ بـعـهاـ النـابـةـ قدـ اـسـجـارـ بـهـاـ وـسـأـلـهـاـسـأـلـهـ العـانـ أـنـ يـرـضـيـ عـنـ فـضـرـبـ عـلـيـ بـيـانـهـ مـنـ اـدـمـ وـلـمـ يـشـعـرـ بـاـنـ النـابـةـ مـعـهـاـ وـدـسـ النـابـةـ قـيـنـةـ تـفـيـوـ بـشـعـرـ *ـ بـاـ دـارـيـةـ بـالـطـيـاـءـ فـالـسـدـ *ـ فـلـاسـعـ الشـعـرـ قـالـ اـقـسـ باـشـ اـمـ لـشـعـرـ النـابـةـ .ـ وـاسـأـلـ عـنـ فـأـخـرـاـءـ معـ التـزـارـيـانـ فـكـلـمـهـ غـيـرـ فـأـنـهـ (ـ وـقـالـ)ـ أـمـ زـيـدـ عـمـرـ بـنـ شـيـةـ فـيـ خـيـرـ مـاـ صـارـ بـعـهـاـ إـلـىـ التـعـانـ كـانـ يـرـسلـ الـبـهاـ بـطـبـ وـالـطـافـ بـعـقـيـدـةـ فـكـانـ يـأـمـرـ اـهـاـ أـنـ تـبـدـأـ النـابـةـ فـلـهـاـ فـذـكـرـتـ قـوـيـوـ الـخـيـرـ فـفـقـلـتـ فـأـطـرـبـةـ .ـ فـقـالـ هـذـاـ شـعـرـ عـلـيـ هـذـاـ شـعـرـ النـابـةـ قـالـ .ـ ثـمـ خـرـجـ فـيـ غـبـ سـاءـ فـعـارـضـةـ التـزـارـيـانـ وـالـنـابـةـ بـهـنـهاـ فـذـخـبـ بـعـهـاـ .ـ فـأـنـاـ خـضـابـهـ فـلـمـ رـأـهـ التـعـانـ قـالـ فـيـ بـدـمـ كـانـ أـخـرـىـ أـنـ تـخـبـ .ـ فـقـالـ التـزـارـيـانـ أـيـتـ اللـعنـ لـاـ تـرـبـ قـدـ أـجـرـنـاهـ وـعـنـوـ أـجـلـ فـأـمـنـهـ وـاسـتـدـئـ اـشـعـارـ .ـ فـعـنـدـ ذـكـرـهـ قـالـ حـسـانـ بـنـ ثـابـتـ فـحـسـدـهـ عـلـىـ ثـلـاثـ لـاـدـرـيـ عـلـىـ أـيـهـنـ كـتـ لـاـنـدـ حـدـأـ عـلـىـ اـدـنـاـ .ـ التـعـانـ لـهـ بـعـدـ المـيـاهـ وـمـسـارـتـهـ لـهـ وـاصـفـاـنـهـ الـيـوـ أـمـ عـلـىـ جـوـدـةـ شـعـرـ أـمـ عـلـىـ مـائـةـ بـعـورـ مـنـ عـصـافـيرـ أـمـ لـهـ بـهـ (ـ قـالـ)ـ أـبـوـ عـيـنةـ قـيلـ لـاـيـ عـمـرـ أـقـنـ مـخـاتـوـ اـمـتـدـهـ وـأـنـاـ بـعـدـ هـرـبـ هـنـهـ أـمـ لـفـيـرـ ذـكـرـهـ ذـكـرـ لـاـ لـمـ اـلـهـ مـاـ لـخـافـوـ فـعـلـ اـمـ كـانـ لـأـمـاـنـ مـنـ أـنـ يـوـجـهـ التـعـانـ لـهـ جـيـنـاـ وـماـ كـانـ عـشـيرـتـهـ لـسـلـهـ لـأـوـلـ وـهـلـهـ وـلـكـهـ رـغـبـ فـيـ عـصـافـيرـ وـعـصـافـيرـ .ـ وـكـانـ النـابـةـ بـأـكـلـ وـيـشـرـبـ فـيـ آـيـةـ الـضـفـةـ وـالـذـعـبـ مـنـ عـصـافـيرـ التـعـانـ وـأـيـهـ وـجـهـ لـاـ يـسـتـعـلـ غـيـرـ ذـكـرـ .ـ وـقـيلـ اـنـ السـبـبـ فـيـ رـجـوـهـ اـلـتـعـانـ بـعـدـ هـرـبـ هـنـهـ بـلـهـ اـنـ اـعـلـلـ لـاـ جـيـ .ـ فـأـقـلـهـ ذـكـرـ وـلـمـ يـلـكـ الصـبـرـ عـلـىـ الـبـعـدـعـةـ مـعـ عـلـوـ وـمـاـخـافـهـ عـلـىـ وـلـشـقـ منـ حـدـوـثـ يـوـ فـصـارـ الـيـوـ وـأـلـقـاءـ مـحـمـوـلـاـعـلـىـ سـرـبـ بـنـقـلـ مـاـ بـيـنـ الـقـمـ وـقـصـورـ الـحـيرةـ *

وذكر صاحب طبقات الشعراء ان السبب في عودته الى العمان ان العمان لما علم بالنجاة النابغة الى ملوك عسان غضب وبحث عن سبب فراره وما وشي به الى قلم انه باطل فبعث اليه « انت صرت الى قوم قتلو جدي فاقات ففيهم تندحهم ولو كت صرت الى قومك لئن كان لك فيه مع ومحصن وان كما اردناك ما ظفت » ويسأله ان يعود اليه فقال شعره الذي يعتذر فيه وقدم عليه مع التزارعين كما تقدم

وذكر ابو عبيدة من فضل النابغة على جميع الشعراء انه اوضحهم كلاماً واقالما سقطاً وحنواً وأجودهم مناطعه وأحسنهم معالجه

وقال حماد الرواية يفضل النابغة سائر الشعراء بأكمله بالبيت الواحد من شعره لا بل يصف بيته لا بل سمع بيته مثل قوله

حللت قلم اترك لنفسك ربة * وليس وراء الله للفر - مذهب
ونوفي النابغة في السنة التي مات فيها العمان بن المذنب

فهي شعرة بعده والنابغة شعر كثير قاله في العمان بن المذنب وفي عمرو بن الحمرث وفي وقائع جرت لبني ذبيان في حروب وغيرها البك امثلة منها
قال يدح عمري من الحمرث حين فر من العمان اليه كما تقدم

كلبني لهم يا امية ناصب * وليل اقا بيوي بطيء الكلا كبر
تطاول حتى قلت ليس بمنافق * وليس الذي يرعى القوم ما يحب
وصدر اراج الليل عازب هو * تضاعف فيه المخزون من كل جانب
عليه لعمرو نعمة بعد نعمة * لوالله ليست بذات عذرب
حلفت بینا غير ذي شنوية * ولا عالم الا حسن ظن بصاحب
لن كان للقرىين فر بخلق * وقبر بهيدا، الذي عدد حارب
والحارث المحنبي سيد قومه * ليقمن بالجيش دار العارب
وانتم لله بالنصر اذ قريل قد غرمت * كنانب من خسان غير الشائب
بعو عدو دينا وعمرو بن عامر * اولتك فوم باسم غير كاذب
اذا ما غزينا بالجيش حلق فوقيهم * عصائب طير بهندي بعصائب
بعصائبهم حتى يافرن مغارم * من الفداريات بالدماء الدبار
تراهن خلف القوم خرزا عوبتها * حلوس الشيوخ في نياس المرانب

جواح قد اين ان قبيله * اذا ما التقى الجماعان اول غال
لمرت عليهم عادة قد عرفتها * اذا عرض الخطب فرق الكواكب
على عارفات للداعمان عواس * بين كلوم بين دام وجالب
اذ استنزلوا عليهم للطعن ارقلوا * الى الموت ارقال المجال المصابع
فهم يساقون المنهي بينهم * بأيديهم بعض رفاق المغارب
تطير فضاضاً يهاكل قوسن * وببعها منهم فراش المواجب
لا عرب فهم غيران سوهم * بين فلول من قراع الكتاب
نورث من انهار يوم حلبة * الى اليوم قد جرن كل المغارب
تقد السلوقي المفاسد نجدة * وتقدما بالصلاح نار المياحب
بضرب بزل المام عن سكانو * وطنن كابزاع المخاص الفوارب
لم شيبة لم يعطيها الله غيرم * من الجبود والاحلام غير عوارب
ملهم ذات الاله وديهم * فهم فا يرجون غير العواقب
رقاق العمال طيب تجزائهم * بمحبون بالرجلان يوم الدبابس
بعهم بعض الولائد بينهم * واكية الاصربيخ فرق المشاحب
بسوتون اجياداً اقديماً نعها * بخالمة الاردان خضر الماكب
ولا يحسون الخير لا شر بعده * ولا يحسون الشر ضربة لازب
حيوت يهاغان اذ كذلك لاحتها * بقوبي واد اعيت على مذاهي

وقال يندفع العنان ويعتذر إليه بعد أن استرجعه من الشام

اناني ايست اللعن انك لشي * ونلك الي اهم منها والنصب
وبيث كان العائدات فريشن لي * هرآساً يو بيعلي فراشي وبغش
حلفت فلم ازرك لنفك ربة * وليس وراء الله للره مذهب
لن كفت قد بلغت عني خيانة * لم يلفك الوايسي اخش واكذب
ولكنني كفت امرءاً لي جاب * من الارض فهو مسترداد ومنذهب
ملوك واخوان اذا ما اينهم * احکم في اموالهم وافترس
كميلك في قوم اراك اصطنعهم * فلم ترم في شكر ذلك اذنبوا
فلا تتركني بالوعيد كافي * الى الناس مطلبي يو القار اجرب

المتران الله اعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يندم
 لانك شرس والملوك كواكب * اذا طلت لم يهد مهن كوكب
 ولست بمنقِّ أخاً ولا نلة * على شعث اي الرجال المهد
 فان الاك مظلوماً قعدَ ظلمة * وانْك ذا عني فذلك يعنى
 وقال يصف المبردة امرأة العوان بن المنذر وكان قد دخل مواعيده فناجاً
 المبردة فسقطت نفسها بعها ففقط وجهها يعصبها فلارت بو وجهها فقال وقد كفى عنها
 أمن آك مية رائحة او سفدي * عجلان ذا زاد وغير مرود
 اند الترجل غرار دكانها * لا تزل رحالة وكان قد
 زعم الفداف بأن رحلتنا خداً * وبذلك خربنا الفداف الاسود
 لا مرحاً بقدر ولا اهلأ بو * ان كان تفريق الاية في عد
 حان الرحيل ولم تودع هدرأ * والاصبع والامسا، منها موادي
 في اثر غانية وتنك سهباً * فاصاب قلبك غيران لم تتصد
 غيت بذلك اذم لي جوة * منها بعطف رسالة ونودد
 ولند اصاب فواده من حبها * عن ظهر مرنان بسم مصدر
 نظارت بقلة شادن مزرب * احوى ام المثلثين مقلد
 والنظم في سلك نرين عمرها * ذهب ثوقد كالشهاب الموقد
 صفراً كالسيرا، اكل خلتها * كالعنصري غلوانو المتأود
 وبالطن ذو عكن لطيف طلة * والضر تنبعه بندى متعد
 عصبوطة المحب غير معاقة * ربي الرؤادف بفة الحرد
 فامت رأى بين جنبي كلة * كالشمس يوم طلوعها بالاسد
 او درة صدفة غراسها * بفتح متى بيرها بيل وبحيد
 او دمية من مرمر مرفوعة * بيت باجر شداد وفرود
 سقط العصيف ولم ترد استناظة * فناولته وانقا باليد
 يخفب وخص كأن بناء * عن يكاد من اللطافة بعد
 نظرت اليك مجاهة لم تقضها * نظر النيم الى وجع المود
 تحلو بتقادمي حمامه ابكة * ردأ انت لئنه بالاند

كالأخوان غداة شب سأتو * جفت اعلىه واسفله ندى
 زع المام بان فاما بارد * عذب قبلة شهي المورد
 زع المام ولم اذقة اثه * عذب اذا مادفعت قلت ازدد
 زع المام ولم اذقة اثه * ينقي برباربها العطش الصدي
 اخذ العذاري عندها فنظبتة * من لولوه متتابع منسرد
 لو انها عرضت لاشيط راعب * عبد الله صرورة متبد
 لرنا لرؤبها وحسن حديبها * وحاله ربتدانا وات لم برشد
 يتكلم لو نستطيع كلامه * لدنت لها اروى المضاب المخد
 *

وبنال ان هن النصيدة هي التي ذكرها الواشى للتعان وقال لها أنها تدل على شيء
 بين النابضة والمفردة وكان ما كان من خضره التعان كما تقدم
 وقال لما رأى التعان من المذنب يجعل على سريره وبنال يجلس البر لندة مرضه
 الم اقسم عليك لغيري * أمسح على العش المام
 فانى لا لألام على دخسول * ولكن ما وراءك يا عاصم
 فان يهلك ابوقاوس بهلك * رب مع الناس طالهر الحرام
 ونسك معه ذات عيش * أحبت الطهر ليس له مدام
 وقال يدح ملوك غسان حين ارتحل من عدم راجعا الى الماذنة
 لا بعد الله جيرا أنا تركهم * مثل المصاوح تجلو لبلة الظلم
 لا يربون اذا ما الا نق جلهم * برد الشنا من الاعمال كالادم
 م المنوك واباه الملك لم * فضل على الناس في اللاء والمع
 احلام عاد واجداد مطهنة * من المعنفة والآفات والآلم

معلم تجليد اللال

يملا كل انواع التجليد موسومة بالذهب حسب الطلب ولغاية مع

ادارة الملال

باب المقالات

كتاب العربية وقرأوها

نقدم لها في بعض اهلة السنة الخامسة ابحاث متواصلة في موضوع عنوانه «كتاب العرب وفراوْها» أينا فيو على خلاصة ما يقال في قسم الاول ياسكنا عن البحث في القسم الثاني لاسباب افتضت ذلك بومتنز على ان نعود الىه عند منح الفرصة . فرأينا ان نجعله موضوع مقالتنا في هذا الملال فنتول

ولا نهيب من الحافظا الهند وفارس بقراء العربية والملسوون منهم وإن تكن لغاتهم
هندية أو فارسية قان سوادم بحسن اللسان العربي النصيع مضطربين إلى ذلك بداعع
الدين ليقرأوا القرآن وبطاعلهم كتب الحديث والتفسير . وخصوصاً أهل فارس . قان
تعلم اللغة العربية الزرافي في مدارسهم على اختلاف ترعاها والذلة المحتلة منهم يقرأون
العربية وإن كانوا لا يكتبونها

وزد على ذلك اتنا عري في هذه اللغة الآن بصفة عامة في اخاء العالم الإسلامي لم نكن نعهد مثلها قبلاً . ولم يلمل سببها ما آتته المسلمين في الوطن ايا فتربينا من مطاعم الدول الأفرنجية فيها فهقروا بحكم الدفاع عن الذات لهم شعهم وجمع كلتهم فلم يبروا جاسة تخيمهم خيراً من هذا اللسان الشريف

فيها نحن بصير في قلب الدولة العربية ويجوار أتم اللهجة وساداتها برئ مدارس الحكومة تحاول احتفاظ سلطنة اللهجة فان اختلافها في المندوفارس يمدون في رفع منارها ونوطن دعائنا بانشاء المدارس وترغيب ابنائهم في تعلها . ولم نكن ملء اهية هذا الامر حتى وردت علينا في العام الماضي كتب عديدة من اتجاه مختلفة في بلاد المد يستفتونا في افضل الكتب العربية التي يمكن تدریسها في مدارسهم . وكتبتنا جمعة من اكبر الجمعيات الاسلامية هناك نسألنا عن شروط التعليم في دار العلوم بصير لارسال بعثة من شبابها للتجربة في العلوم العربية واتقان طرق التعليم لمعرفة الى بلادهم ويتولى التدريس في مدارسها . ناهيك عما ينشره في جرائدكم وما يطلقه خطباؤكم في مجتمعاتهم الموربة من الحديث على ما يربطهم باخواتهم في مصر والشام حتى افتتحت جريدة « وكل » الهندية اثناء الخط المبدئي بين المربيين وحدود الهند فاجابها جرائد مصر الى ذلك وطال البحث في هذا الشأن

على ان ذلك المشروع بما قبل في صورة خروجه الى حيز العمل فهو دليل واضح على ما في نوس ملي المندى من الهبة التي لم يربوا لتشييدها خيراً من جasse اللغة العربية

هذا ما يقال في انتشار اللغة العربية بوجه عام . اما عند التفصيص فان النظر الميري اليوم أكثر قراء ما كان عليه منذ بضعة عشر عاماً بما لا يذكر بذلك على ذلك يهافت سكان على مطالعة الجرائد على اختلاف زراعتها ورغبتهم في نصح الكتب على بيان مواطنها يذلون في سبيل ذلك المال والوقت فلا زرام اقل اقبالاً على المطالعة من سائر اهل الملك الهندية وخاصة اذا اعتبرنا عدد المتعلمين منهم بالنظر الى الاحصاء العام . فاذما سرت في اسوق القاهرة رأيت البقال والزبائن والمطار والناجر يسابقون الى ا炳اع الجرائد والكتب ما يناسب اذواقهم وبلام احتجاجاتهم او يجدون فيها لذة او فكاهة . وترى ذلك أكثر وضوحأ فيهم اذا حدث ما يدعوا الى التشيع او قتل الافكار فانك حينئذ ترى السائق والتجار والواب كل منهم يلمس جريدة يقرأها او يسمع من يقرأها . كما وقع في اثناء الحرب اليونانية الاخيرة وقد شاهدناه باعيننا وكما روى ساق المركبات وغيرهم من اهل الصناعات الدنيا يتكلمون عن ثبات عذراث على ثلاثة صحفة او ساعي نلاوتها . خاين ذلك من قراءة العرب بصير منذ بضع وعشرين سنة يوم

كانت نظرهم عليهم الجرائد طرح الصابون ولم يكن لديهم منها يوماً إلا اثنان أو ثلاثة وقد ضاق نطاق القراءة دوبيها . وعنهن اليوم لا يزيد أنسوع لا تصدر في اثناء جريدة أو مجلة فضلاً عما يظهر من المؤلفات على اختلاف مواضعها وكلها تابع على تقاويم في درجتها بحسبة تناولها في ما يلائم اذواق الناس او ليس احتجاجاتهم هذه المطابع وقد كانت منذ بضعة عشر عاماً تتدفق على الاصالح " ومعقدها يذكر الكساد فاصبحت تتدفق بالعشرات بصدرها كل شهر عشرات من الكتب والصحف وكلها تابع وتنقل الناس بتلوكه هل من مزيد

ولا يعترض على ما تقدم بما قد يذكره بعض الكتاب من كصاد ما كتبه وقد يكون السبب في كصاده بعده عن رغائب القراء او استغاثتهم عنا بسواء . ولا تتدفق ذلك عيناً في الكتاب ولكنها نسبة من طبيعة العبران . لافت الامة في بيده بهضبها تقارب فيها الاهمية . وتناول المغارب وخصوصاً غرب وفند اختلاف اذواقنا وتباست مشاربنا بتناول ما اثر في اخلاقنا من انواع التعليم وضرورب العترة لاخلاصنا نام شيء من اهل المغرب وكل منهم يفضل عادات قومه ويسعى في بث اغراضهم ونشر تعاليمهم على ما يوانق مصالحهم فاختلت ايماناً باختلاف تلك الام

ولذا تلخصنا اذواق القراء عندنا رأيناها سائحة على مثل ما سارت عليه اذواق سائر الامم . فقراءة اللغة المرئاوية مثلًا مبالغون الى مطالعة ما يكتب في لسانهم عن بلادهم ونار بينهم وسائل احولهم وكذلك الانكليز وجهودهم يقرأون الروايات ثم التاريخ والشعر . وكذلك قراءة العربية فان الروايات والتقصص أكثر الكتب رواجاً عدم تم التأريخ والشعر . وأكثرها رواجاً ما كان متلقاه بالعرب او الاسلام او الشرق فاي كتاب كتب في مثل هذه المواضيع وكان وافياً بشروط النايلف راج لا محالة فعن طبيعة الكتاب وعمق ذلك ان الكتاب اذا تدقق في اساليب الكتابة بما تلخص مطالعه رغب الناس في القراءة وعدم المطالعة حتى تصير ملكة غبهم وشأنهم في ذلك شأن محتوى الازياء في اوربا اليوم فانهم يأتون العالم كل يوم بزي جديد والناس يتلذذون عليها . ولا يطلب من الابسون الاقبال على الازياء فل ان يردها ويتفقون مزاياها على الازياء السابقة فتى وجدت الارسون . يوجد الابسون

وقد يغيب البعض ان سوق الادب كاسة عدتنا لما برونا من كناد بعض المنشورات العالمية من الكتب او الصحف ولو درءاً حال البلاد لعلوا ان السبب في النشل اهنا هو في الغالب سوء اخبار الموضيع او سوء التصرف في يعها او اسماها اخرى تتعلق بالكاتب لا بالقارئ.

وقد ترى بعضهم اذا ذكر كتاب الافرنج ورداً على مولفاته وما يعيشه من المال شيئاً لما يكتبونه قليلاً على قراءة العربية وقالوا ان قراءة ناجحة لا يعرفون قدر العلم ولا يفهمون معنى الادب . ولذا اتفاً احدهم كتاباً ولم يبع منه شيئاً قليلة تخل بثبات الالوف التي نتاج من بعض مؤلفات الافرنج وربى قراءةنا بالمجهل والجهل ولا نظرة الا متبرعاً في حكمه لاسباب لا نحن على المتأمل ذذكر بعضها

منها ان الكاتب الافرنجي اثنا يكتب لامة من القراء يتذمرون ذوقاً وخلفاً اذ كل امة من امم الافرنج بشأ اباوها على نوع واحد من الهدى فرسنون على اخلاق مشاربة يعرفيها الكاتب سرفة جيدة فاذَا كتب كتاباً أو انشأ مقالة كان على يسنه من الخططة التي يرضي بها قراءه على تفاوت في الاجادة ولسلوب الكتابة وضرر وبالموضع اما نحن فاننا نكتب لثبات ثبات اهواهم واخلاقهم وقد تضارب اذواقهم بل تناقض فما يرضي زيداً قد يسيء عمراً وما ينرح بكراماً قد ينضب خالداً . والسبب في ذلك ما اشتهر به عامة اهل المشرق من كثرة المذاهب واختلاف الانواع مما اغطروا على من اقدم ازمامهم . فضلاً عن نحن فهو من النهضة الاخيرة التي فضلت بطبع بعضها الى امة من امم الافرنج وبعض الآخر الى امة اخرى بما اكتسبناه من طرق التعليم في مدارس اتشي كل منها لغرض غير اغراض المدارس الاخرى . فالملتزم في مدارس الفرنسيون لا ترضى اخلاق الانكليز والخروج في المدارس الانكليزية ينفر من عادات الفرنسيون وقس على سائر المدارس ما لا يحيط به حصر . ناهيك عن تقضيه النهضة في اول عهدها من تضارب الآراء لتفاوت الناس على ما ديدنا مع ما يرافق ذلك من كبر الدعوى . وقد يصدق ذلك على مصر أكثر ما يصدق على غيرها من بلاد المشرق لاختلاط اهلها باسم الارض على اختلاف تحليم وزعامتهم

فالكاتب العربي اثنا يكتب لقراءه فوضى لا يعرف لهم هوى ولا ينجز لهم مشرب . فاذَا ارضي المصري قد لا يرضي السوري وإذا ارضي الاثنين ربما اغضب القاريء او المندى

وإذا أرضي المسلمين ربياً اغضبَ المُسيحيين فضلاً عنِّي انسانَ كل بلد وكل إمة وكل مذهب إلى أحزابٍ وفرقٍ لا يحصيها الأربُك سجناً وتعذيباً - وتلك عقنة وعنة في سيل كتاب العربية لا يحازها إلاَّ الثليلون على حين أنَّ الكاتب الأفريقي قد يرضي قراءه بعشر معاشر ما يحتاج إليه الكاتب العربي من الجهد والعاية

وما يجعل دون رواج المؤلفات العربية تابع الكتاب في أساليب الكتابة
وارتكابهم بما يرونه من الاختلاط والتلوث في قرائهم . فإذا عمد أحدم إلى تأليف
كتاب انكلت عليه المخطئة التي يخذهما في تأليفيه ونقد قوله بما يرضى فلائاً أو يغضبه
فلائاً . وشأنه في ذلك شأن كتاب البراند تحت المراقبة الصارمة . تاهيك عن قرب
عهتنا من صناعة التأليف ونحن لا زال في أوائل أدوارها وقد يهد بعضنا إلى
الكتاب وهو لا يملك من العلم إلاَّ رغبة في نشر اسمه

وما يحسن النظر فيه إن أكثر ما ينشر كتاباً ما يخوذ عن مؤلفي الأفرنج فإذا
قرأ أحدنا كتاباً في لغة أفريقية ويندر أن يقرأ غير ما تعوده من مؤلفات أهل اللغة
التي شتفت على أباها فيجلو له موضوعه ويقع من نعمه موقفاً حسناً فيجلو له أنه يقع
مثل موقعه هنا بعد سائر قراء، اللغة فيجد إلى ترجمته ونشر وهو يتوضع أقبالاً ورواجاً
فلا بلك أن يسع الاستفادة عليه من الثنات الأخرى بقطع النظر عن صعوبة الترجمة
وسبك المعاني الأفريقية في قالب عربي صحيح . وهي أنها سبكت سكاكيناً فقد
تكون من أصل وضعها لا تتوافق أذواق قراء العربية فيكدر سوقها ولا لوم على
قراء لانهم لا يكتفون مطالعة ما لا يوافق أذواقهم ولا عيب على الكاتب وقد أخلص
اليه في خدمته وبذل جهوده في انتقام عمله ولكنه لم يحسن الأخبار

وقد يحسن بعضهم اختيار الموضع ويجيدون في سبكها ولكنهم لا يحسنون الادارة
في كافية نصريتها وذلك متوقف في أوربا بالطبعين أو الناشرين أو أصحاب المكاتب
وهم في ترويج الكتب ساع لا شيء لها عندنا . أما نحن فالمؤلف عندنا هو الطابع
والناشر والبائع وربما تولى تجليد كتبه وحرزها وقد يحملها إلى منازل القراء يدعوه
إلى شرائها ويندر أن يبرع الكاتب في سائر هذه الصناعات مع براعته في التأليف
والمؤلفات بالنظر إلى القراء صنفان فهي إما أن يراد بها الفائدة أو الكفاية أو
كلامها مما

فمن الف كتاب لم يجد الفائدة وإن سُن النظر في كثيرون وضع ورقة للفرض المرادي وكان الناس في حاجة إلى لا بد من أن يلقى اقبالاً ورداً . وإنما إذا وضع كتاباً في علم لا يحتاج إليه الناس في معاملاتهم أو سلطاناتهم إلا ثانية قليلاً منهم ولا كان فكراً تفضي بطالعه ساعات الفراغ فكيف يرجو الاقبال عليه . فلو ألف أحد كتاباً في فن المعارض أو حساب المثلثات أو نحو ذلك مما لا يحتاج إليه إلا ثانية قليلة من الناس أو في نحو اللغة الهندية مثلاً أو الصبية فإنه لا يلقى من يشتريه ولا يحق له التكوي من كاده إنما إذا وضع كتاباً وافقاً في الحساب التجاري مثلاً أو قاموساً في اللغة أو كتاباً لتعليم اللغات الأفرنجية التي يحتاج إليها الشرقيون في معاملاتهم الحديثة أو إذا ألف في حفظ الصحة أو تدبير المرض ونحو ذلك مما يحتاج إليه الناس في الشفاعة أو وقاية إبدائهم واجداد في تأليفها على ما يلائم احتياجاتهم فإنه ملقي رواجاً . وعلى مثل ذلك جرى معظم الكتبة الذين استفادوا وإفادوا . كذلك فعل المرحوم العطيس الذي ذكر المعلم بطرس البستاني في سوريا فإنه رأى اللغة في حاجة إلى سهل التناول فألف عبiquit المعيط فراج رواجاً حسناً والكتاب كذا في الحساب والجبريات وغيرها ونحو مؤلفاته كتاب دائرة المعارف وكلها راتجة مشهورة . وكذلك فعل اللغوي المرحوم الشيخ ناصف اليازجي في كتبه اللغوية . وبقال مثل ذلك في كل من الف كتاب مدرسيه نسب عوز المدارس وهي كبيرة متداولة

إنما المواضيع التكاهنة ويدخل فيها التاريخ وهو جامع بين التكاهنة والثانية فإن الكلام فيها أوضح مجالاً لأن قراءها أكثر عدداً ويلاحظ في تأليفها أغراض الناس وعاداتهم . وإن أكثرها رواجاً الروايات لأن قراءها من عامة الناس وخاصةهم وبشكل طرط في تأليفها أن يراعي المؤلف أهلاً القراء وإخلاصهم . وقل من الف رواية من هذا النوع ولم يلق اقبالاً يختلف باختلاف موضوع روايته وغريبه من اذواق القراء وإنما التواريخ فلا تروج إلا إذا روّعيت علاقتها بأهل اللغة العربية فمن يوّل كتاباً في تاريخ أي دولة من دول العالم لا يروج عندها رواج ما يكتب في تاريخ مصر أو الدولة العثمانية أو تاريخ الإسلام أو العرب أو المشرق . وكذلك يقال في كل ما يبحث في آداب هذه الأمم أو عندها أو عاداتها وترى في الواقع أن الكتب التي تألفت في هذا الموضوع هي من أكثر المؤلفات انتشاراً بين أيدي القراء

ولما من بولف في التاريخ المخصوص كتاريخ فرنسا او اميركا او روسيا او غيرها فانه لا يرجو اقبالاً عظيماً . على ان ناشري الكتب في اوروبا اذا طبعوا من تاريخ بلادم عدنة آلاف نسخة لا يطبعون من تاريخ البلاد الاخرى الا بعض مرات وفى الصحف اقرب وسيلة الى اخبار احوال القراء ومعرفة اخبار الكتبة . فقد سنا في هذا التضليل من الجرائد والجلالات ولم يمش منها الا التضليل وقد نعمل معظها واصحابها يشكرون من الخطاط الشرقي ويطعنون في جهود القراء لانهم في زعم لا يقدرون الكتاب حق قدرهم . ولو نأى ، لما قليلاً لما لاما غير اشتم لان القراء لو ارتأوا الى كتاباتهم لا قبلوا عليها وشققنا بها

يدل ذلك على ذلك حال الجرائد والجلالات الرائجة الى هذا المهد او التي راجت وتعطلت لأسباب خصوصية . هذه مجلة الاستاذ للرحم عبد الله ديم فانها لم تك نصدر حتى تكون الناس على مطالعتها ولم يمض على ظهورها بضعة أشهر حتى انتشرت انتشاراً لم تبلغ اليه مجلة اخرى باعوام ولو لم تتفق الاحوال باصحابها وكانت مثلاً في الاستاذ والرواج وكانتها عرب وقراءها عرب وهم الذين يشكرون الآخرين رغبهم عن المطالعة ونرا عدم عنها

وقد نشر في مصر من الصحف السياسية الوطنية عشرات لم يعش منها الا بضعة قليلة لم تكن الا لانها تكتب ما لا غنى للقراء عن مطالعته او اهلاها نغير عن حسابهم قراءتهم او اهلاهم . كم انشأ المصريون من الجرائد السياسية ولم تبلغ جريدة منها ما بلغ الي المؤيد من انجاز القراء . واحتفلتهم بغيره وهو انا اجتنب قلوب قرائي ما يحيط على صفحات جريدة ما يعبر عن حسابهم ويلازم اذواقهم

على ان كناد الصحف لا يدل دليلاً على فخر باع كتابتها فان بين جرائدنا ما يكتب احسن كتابة وقراءوها مع ذلك قليلون لان الرواج لا يتوقف على جودة الكتابة فقط ولكن يسلم انتقاماً من اضطربي بمحاجتها القراء او برناحون الى مطالعتها وقس على ذلك كل ما زرته راجحة من المطبوعات على اختلاف مواصفاتها فانها ابداً تروج بنسبة ما يؤمن فيها القراء من اللذة او الفائدة

وبالاجمال ان كناد سوق الادب عندنا (اذا صحت اهلاً كاسة) لا لوم فهو على القراء بل اللوم كله او معلنه على الكتاب وقد القسم لهم عذرًا . على انا نرى

الادب والحمد لله راجحاً وفراه العربية بضا عنون يوماً عن يوم وسيأتي يوم شوازن فهو القوى وتنير الاذواق اذ يهم التعليم ويشتغل اذهان الناس فيزداد ميلهم الى المطالعة وتنتهي اهواهم في جهة واحدة فسهول على الكتاب الاجادة في ما يرضيه فلا يبقى ثمة من يشكوكاداً

وقد يشتم بعضهم بما يلقيه كتبة الافرنج من تشبط اولى الامر عدم وبدلهم الاموال مكاناً لارباب الاقلام . وقد فاتهم ما كان بذلك امراء مصر من السعي في هذا السبيل فان المفترلة اساعيل باشا الخديوي الاسيق كان يعطي المال بالدر كل من ألف او نظم او خطب

ولما شرع المرحوم المعلم بطرس البستاني في تأليف دائرة المعارف كان اساعيل باشا اكبر عنون له على اصدارهذا السفر الجليل فدلل له المال الكثير وبايج له الاستيلاء على ما اراده من الكتب النيرة من المكتبة الخديوية . فضلاً عما اشتراك في الحكومة المصرية من نحوه . وكثيراً ما كان ينبع مثل ذلك مع من يحسن من اعلام قاتلة وقد يلح في ذلك حتى لتفريح الشاعر فصيدة فيقال عليها منصباً او ريبة او مالاً . تاهيك عما كان بذلك رجاله في ذلك العهد من السعي في تحريض الناس على الاشتراك في البرائد وربما بالغوا في ذلك الى حد الاكراه . ولا تزال الحكومة الى هذا العهد تبذل المال في تشبيط اهل العلم من خدار كثيير لدارها ولو لم تفع الا ان حاجزاً في سهل اللغة العربية لغلال ذلك المورد صافياً لكتابنا ولكن تذكر باستئنافاً من التوانين التي تخلى منها على هذه اللغة الشربة مالم يتم من اسبابها من يشنها ويعرّز شأها . ولا يكون ذلك الا بعد الكتاب في نرقية فن التأليف والاجادة في ما يكتبونه حتى يرقوا اذواق القراء ويعودون المطالعة غربيلا على افتاب موّلائهم ويتنور عن ساعدات الحكومة

—
—
—

مكتبة الملال بمصر

صدرت قائمة مكتبة الملال لعام ١٨٩٦ وفيها امسا، اشهر مطبوعات مصر والشام والاسنانة وغيرها مع من كل كتاب واجزء ارساله بالموسطة تسهلاً في طلب تلك الكتب . وللقارئة المشار اليها ترسل مجاناً لكل من يطلبها

باب السؤال والاقتراح

﴿ اصل المند واليونان ﴾

(ملر سيرينك - نكاس بامركا) الخواجہ ملم خلیل عده

قرأنا في كتابكم الفلسفة اللغویة عن اصل اللغات حتى وصلنا الى اللغات الاوروبية فذكرتم انها تدعى الياغیة نسبة الى ياقث بن نوح الا صدر وان من متكلمها اهل جنوب اسيا كالهند الانكشزية والبرس وما جاورها . وللهبوم من نصوص التاريخ وبيانكم في غير هذا الكتاب ان سكان فارس من نسل علام اكبر ابناء سام ولغة ابن سام المذكور هي لغة سام ايها اما المند واتساعهم الى ياقث فلا يعقل لان ابناء ياقث من الجنس الايپس والمند اشبہ باباء حام منهم باباًه ياقث فیلوج لنا ائمہ من نسل حام والبك البرهان . ذكرتم مان ابناه حام اقدم من سکن جربة العرب وان قبائل عاد والفالق تزحوا الى جربة العرب واخرجوا ابناء حام منها فازلوم وان ابناء حام طردوا ابناء سام من بابل فترجح فوّم منهم المعلم والنبیائل الماز ذكرها سکت جربة العرب . فلا يبعد ان ابناء حام ترجح فوّم منهم الى المد مدراً من المالة ومنهم جاء المند . ولم يأت في التاريخ ان فریقاً من ابناء ياقث سکن المند ولا فارس ولو مع ذلك لكان المند يرضي البنية كالايپس ابناء سام وباقث وسياد لون المند حملنا على الظن بانهم من ابناء حام لانهم اقرب الى ابناء حام منه الى ياقث وزد على ذلك ان سورخي اليونان التدماء اقدم ما جاء بهنار عینهم بالاجمال عن سکان بلادهم ان أول من تزل بها فوّم من البنیقین ها جروا اليها من سوريا في القرن الثامن عشر قبل الميلاد وتزلوا في جربة دعوت فاكیس شمعت اسهامها من اسهم وبنین جاءت الامة اليونانية على اختلاف طوائفها . ومن المعلوم ان اليونان اقدم الام الاوروبية وانهم سکنها من البنیقین ويعلمون ان اللغة البنیة احدى اللغات السامية الشرفية وبالباحث في لغة اليونان يرى فيها الناظماً فینیقة تکيف دعوت

يافثية وهي كان ذلك وما في الاساب التي طرأت عليها وقت وكيف استبـت تلك الام لياـث ومن هو واضح هذا الاسابـ (العـلـال) ان ما ذكرناه في كتابنا الفلسفة اللغوية انا هو متعلق باللغات لا بالام - فقد قلنا ان الطائفة الآرية نسي ايضاً اليافثية لأن أكثر متكلمـها من نسل يافـث وـم سـكـان او رـبـا وـاعـالـي اـسـا . ولا شـهـة الآـنـ في ان لـغـاتـ المـنـدـ وـفـارـسـ وـارـمـينـياـ اـنـماـ هيـ منـ تـلـكـ الطـائـفـةـ ايـ اـنـهاـ منـ لـغـاتـ الآـرـيـةـ اوـ اليـافـثـيـةـ . نـمـ انـ التـورـاءـ لمـ تـذـكـرـ شـيـئـاـ عـنـ اـصـلـ المـنـدـ وـقـدـ اـخـفـلتـ ذـكـرـمـ كـاـ اـخـفـلتـ اـصـوـلـ كـثـيرـ منـ الـامـ . وـلـكـنـ فـلـسـفـةـ اللـفـقـةـ الـبـوـمـ توـكـدـ لـهـ انـ اـهـلـ المـنـدـ وـفـارـسـ وـاهـلـ اوـرـبـاـ كـانـواـ فـيـ اـوـلـ اـرـسـةـ الـتـارـيـخـ اـمـةـ وـاحـدـةـ تـشـعـبـ بـالـتـرـوـحـ طـاـمـاـجـرـعـ . وـفـلـاسـفـةـ اللـفـقـةـ يـرـونـ حـصـةـ ذـلـكـ كـاـ نـرـىـ خـنـ انـ الـعـبـرـانـ وـالـسـرـيـانـ وـالـعـرـبـ منـ اـصـلـ وـاحـدـ

اماـ كـوـنـ اـهـلـ اوـرـبـاـ منـ نـسـلـ يـافـثـيـوـ جـهـوـرـ المـوـرـخـوـنـ وـعـامـةـ المـنـسـرـينـ وـدـلـيلـ ذلكـ عـدـمـ اـنـ اوـلـادـ يـافـثـ عـلـىـ ماـ وـرـدـ فـيـ الـاصـحـاحـ الـعاـشـرـ مـنـ سـفـرـ المـطـلـيقـةـ مـ «ـجوـرـ وـماـجـوـجـ وـمـادـايـ وـبـاـنـ وـنـوـبـلـ وـمـاشـكـ وـتـيـرـاسـ . وـبـهـ جـوـرـ اـشـكـازـ وـرـيـفـاتـ وـنـوـجـرـةـ . وـبـتوـيـاـنـ الرـسـنـ وـرـيـشـ وـكـيـمـ وـدـوـدـانـيمـ . منـ هـوـلـاـمـ نـفـرـ اـهـلـ جـرـافـرـ الـامـ فـيـ بـلـدـاـنـهـ كـلـ بـحـبـ لـفـوـ وـعـثـائـعـ »ـ وـقـدـ نـعـبـ الـبـاحـثـوـنـ فـيـ تـعـبـنـ سـاـكـنـهـ الـامـ وـمـنـ اـكـدـمـ عـنـيـةـ فـيـ ذـلـكـ روـلـسـ المـوـرـخـ الـأـزـرـيـ الـأـنـكـلـزيـ . فـهـ يـرـىـ انـ قـاتـالـ جـوـرـ مـ الـذـيـ بـسـيـمـ الـأـشـوـرـيـوـنـ جـيـوـرـيـ اوـ كـيـمـيـ وـالـيـونـانـيـوـنـ بـسـيـمـهـ كـيـمـيـ وـسـاكـنـهـ كـانـ فـيـ جـنـوـيـ روـسـاـ مـاـبـلـ الـعـرـاـسـوـدـ . وـماـجـوـجـ (اوـ جـوـجـ)ـ مـ الـأـسـكـنـيـوـنـ اوـ النـتـرـ الـقـدـمـاءـ . وـكـانـ سـاكـنـهـ فـيـ شـرـقـ جـوـرـ ماـبـنـ بـحـرـ المـزـدـ وـالـعـرـاـسـوـدـ . وـاـمـاـ مـادـايـ فـاـسـيـمـ بـدـلـ عـلـيـمـ وـمـاـدـيـوـنـ الـذـيـ اـسـطـعـ مـلـكـةـ مـادـيـ مـنـ مـلـادـ فـارـسـ وـهـيـ مـشـهـورـةـ . وـبـاـنـ هـوـجـدـ الـيـونـانـيـوـنـ لـاـنـ اـنـ الـيـونـانـ فـيـ لـفـنـ الـاـصـلـيـةـ «ـيـاـوـونـ»ـ اوـ «ـيـاـنـ»ـ وـمـنـ اـسـمـهـ عـنـ الشـرـقـيـيـنـ (ـالـيـونـانــ)ـ . وـبـوـبـالـ وـمـاشـكـ يـوـخذـ مـنـ وـرـدـ اـسـبـهـاـ مـاـ دـائـيـاـ اـنـهـاـ كـاتـاـ مـجاـوـرـيـنـ عـلـىـ سـواـحـلـ الـعـرـ وـمـاـشـكـ عـاـبـلـ اـسـاـ الصـفـرـيـ شـرـقاـ وـيـرـفـاتـ فـيـ الـتـارـيـخـ الـيـونـانـيـ بـقـيـاـنـيـ الـبـيـارـيـ وـالـمـوـشـيـ ذـكـرـهاـ هـيـرـوـدـوـنـ وـخـنـفـونـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ الـتـارـيـخـ الـقـدـمـ اـنـ الـأـشـوـرـيـوـنـ حـارـبـ عـلـيـكـيـ تـوـلـيـ وـمـوـسـكـيـ وـلـيـسـ هـاـ سـوـيـ تـوـبـلـ وـمـاشـكـ . وـاـمـاـ تـيـرـاسـ فـقـدـ اـخـلـعـ

في تعين مساكنهم والارجح انهم انترانيون وكانوا يقيمون في مدن فارسية اسماها واوربا حوالي بوغاز الدردنيل . و قالوا ان اشكاكا ز و توجرمة كانت مساكنهم شالي ما بين الشرين بين نهر نهار و ماداي

هـ تـيـجـيـةـ ماـ وـصـلـ إـلـيـهـ الـمـاـحـثـونـ فـيـ اـصـلـ الـأـمـ مـاـ لـاعـنـادـ عـلـىـ نـصـوصـ التـوـرـاـةـ وـأـمـاـ الـابـعـاثـ الـلـغـوـيـةـ فـاـهـاـتـوـزـيـدـ ذـالـكـ لـانـ لـغـاتـ تـلـكـ الـبـلـادـ مـنـ اـوـاسـطـ اـسـياـ إـلـىـ اـسـطـ اوـرـيـاـ شـاـلـاـمـشـاـبـهـ الـأـصـلـ .ـ وـاـمـاـ الـعـبـلـاـمـيـوـنـ فـمـ سـاـمـيـوـنـ كـاـ ذـكـرـهـ وـمـاـكـمـ فـيـ بـلـادـ فـارـسـ وـلـكـمـ لـسـمـاـ كـلـ سـكـانـ تـلـكـ الـبـلـادـ لـانـ الـمـادـيـنـ جـيـرـاـنـهـ كـاـ تـقـدمـ اـمـاـ الـلـوـنـ الـمـهـدـيـ الـذـيـ حـلـمـ عـلـىـ نـسـبـةـ الـمـهـنـوـدـ إـلـىـ حـامـ فـلـاـ يـعـدـ يـوـ لـانـ الـعـرـقـ فـيـ اـصـوـلـ الـأـمـ عـلـىـ مـلـاـعـهـمـ وـاـشـكـلـ رـوـسـهـمـ لـاـ عـلـىـ الـوـاهـمـ وـالـمـهـنـوـدـ يـنـرـ وـنـ فـيـ ذـالـكـ مـنـ اـهـلـ اوـرـيـاـ وـمـ بـعـدـوـنـ عـنـ الـجـيـسـ الـخـيـرـ بـعـدـ اـشـامـاـ وـاـمـاـ مـاـ ذـكـرـيـهـ عـنـ تـرـوـحـ الـتـيـنـيـفـيـنـ الـىـ بـلـادـ الـبـوـنـانـ فـلـاـ يـرـادـ يـوـ انـ الـتـيـنـيـفـيـنـ هـ اـنـذـيـنـ عـمـرـاـ تـلـكـ الـبـلـادـ بـنـسـلـهـمـ وـلـكـمـ تـرـوـهـاـ وـهـيـ مـاـ هـوـلـهـ بـنـيـلـهـ بـاـوـانـ الـمـهـنـدـ ذـكـرـهـ وـكـانـ قـوـمـاـ هـبـجـاـ لـاقـرـاءـهـ عـدـمـ وـلـاـ صـنـاعـهـ وـلـاـ عـلـومـ وـكـانـ الـتـيـنـيـفـيـنـوـنـ اـهـلـ عـلـمـ وـعـجـانـ فـدـخـلـوـاـ يـغـمـ وـعـلـومـ شـيـئـاـ مـنـ ذـالـكـ

ومن ثقاليد المؤمنان القديمة ان النبويين علوم الكتابة ونظمهم يربدون ائم علمون ضبط اللغة وتعيين قواعدها وباحث في اللغة البوتانية يرى في قواعدها شيئاً يشبه قواعد اللغات السامية لا يراه في سائر لغات اوروبا . اما الانماط واشتراطاتها فانها آرية او يافثية محضة وقد سبق لنا بحث في اصل اللغات في الملالل غير من

محمد بن أبي بكر وولاية مصر

(الزفازيق) حسن افندي محمد كاتب هندسة السكة الحديدية
أشكركم من صيم فتوادي لما ارتأه من توجيكم الاخذ باصبع الاخبار ولا يجا في رواية
عنراه قريش التي هي ولا شك من اهم الروايات العربية لاشتمالها على اول حادث
طرأ في الاسلام مع اختلاف مشارب الرواية والمؤرخين لعدد مذاهبهم ومتارفهم
وقد تذكرت امراً ذا بال بهفي الوقف على حقيقة وهو ذكرهم في رواية

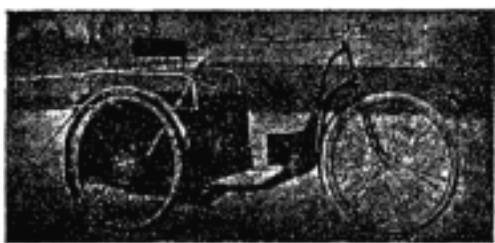
عذراء، قريش بالملال الثالث من هذه السنة « ان محمد بن أبي بكر كان مع الامام علي رضي الله عنها وكانا يربان النهادب مع اهله الى والدهما لاستطلاع المعرفة بها رجل وعلمه امارات البغة فسألها علي عما ورآه فقال له لند عاد المقربون اليها بعد خروجهم . فقال محمد لا يخلو رجوعهم من امر ذي بال فتوجهوا لهم وسلام فاستخرج احمد انبوبة من الرصاص وعليها صحيحة من جلد فاذادا في كتاب عذراء الحج » وقد قرأنا في بعض الكتب العربية ان محمد بن أبي بكر رضي الله عنها هو الذي كان قد ندين واليأ على مصر وهو الذي استحضر تلك الصحبة الى الامام علي فكيف يكون معه وقت اختصارها الى ارجو الافاده عن حقيقة ذلك ولكن النفل (العلال) يسرنا اهام الادباء في مطالعة عذراء، قريش بالدقه والعنابه كلهم يتعلمون تاريخاً لا قصة غرامية ونحن في الواقع نكتبه كما نكتب التاريخ وندفق في ضبط الواقع ونحرر ازماها وامايتها تدققنا في اهم تاريخ بجيit يصح الاعقاد عليها والرجوع اليها

وملاحظكم بشأن محمد بن أبي بكر لا يخلو من موضع نظر لأن بعض المؤرخين يقول انه هو الذي ولد عذراء على مصر فسار معه المقربون ثم ندم عنان وبعث الى عامل مصر بما بعث اليه فرجع المقربون ناقبين . ولكننا وجدنا هذه الرواية غير مجمع عليها من المؤرخين بل رأينا معظمهم لم يذكرها ونهم ابن خلدون وابن الائري وها اكثرا المؤرخين نطوي بلا في مقتل عذراء فظللت تلك الحادثة تتعدد في ذهننا بين الشك واليقين . وترى ترددنا في صحتها واضحاماً او ردناه من هذا الشأن في الرواية نفسها . فبعد ان جعلنا محمد بن أبي بكر مع علي عدد المقربين كأنه لم يكن معهم عذراء فقلنا على لسان يزيد والله ادعا في خطابه ايها صفة ٥٢ من عذراء، قريش ما نصه « قال (يزيد) قد علمت عن ثقة الله (محمد) كان طاماً في ولاية مصر وعليها عدالة بن سعد بن أبي سرح اخوه الخليفة من الرضاة فلما لم يوثق الخليفة على اخيو فلم عليه . وقد بلغني انه كان قد ولد مصر ووجهه اليها ثم ربع عن عزمه وارجمته عن الطريق » . واشرنا في ذيل الصفحة ان هذه الحادثة منقوله عن العبد الفريد وهو من كتب الادب ويخيل لنا انها لو كانت حقيقة لتها عذراء ابن الائري وابن خلدون لانه اقدم منها . وعلى كل فاتنا جمعنا بين الروايتين على اسلوب بين منزلة كل منها من الاستناد والثقة

عربات الكهربائية

(الفتن) و به افندی عبد الشفید

بلغنا انه ظهر نوع جديد من السيكل مركب من ثلاث عجلات تجري بالكهربائية ولا تحتاج الى ادارتها بالأرجل فالماء الافادة عن صحة ذلك



(العلال) ذكرنا
خبر هذه العربات منذ
عامين وهي منتشرة اليوم
في المخاء اوربا وهذا
رسها . وفي مؤلفة من

ثلاث عجلات وبين العجلتين الخلفيتين صندوق فيه آلة كهربائية كسائر الآلات
الكهربائية المركبة . وفي القاهرة اليوم بعض عربات من هذا النوع يراها الناس
جارية في شوارع العاصمة بسرعة القطر الجديدة وبعضاً يسرى بالبغار بدلاً من الكهربائية .
وهي تتحرك بالمدأ الذي تحرك به الآلات البخارية او الكهربائية الكثيرة

القتل سلّقًا في ايران

(تبريز . ايران) السيد محمد صادق المصي محرر جريدة ادب التاريسية
ذكر في الملال التاسع من هذه السنة بباب الاخبار العلمية ان العقاب بالسلق
من مسخنات بلاد ايران عام ١٨٩٠ ويعلم الله انه حديث موضوع اذ لا يعقل
وقوعه من حكومة طائف سلطانها الشهيد حول الافاق ثلاث مرات واحاطته جوانها
واطرافهم سلطة الفتن واشترقت فوقها شمس العلم بجاورها مالك الانكليز والروس
والعشانيين . فالماء اصلاح ذلك في الملال القادم

(العلال) قرأنا هذه الحادثة غير مرقة في جريدة الاختراع الانكليزية
وغيرها فقلناها على علامها على اتنا لاستبعدها من بعض عمال الدولة الايرانية في
بعض اطراف الملكة وذلك لا يطعن في ندين الملكة او عدل السلطان اذ كثيراً ما

شراً عن حوادث اقطاع من هذه حدثت في ارقى البلاد المتحدنة . ويعنول ايضاً انك اعلم بحقيقة ذلك الخبر من تلك الجهة وصاحب البيت ادرى بالذى فيه

﴿ مشهد سيدنا الحسين ﴾

(القاهرة) محمد افدي توفيق

ما السبب في وجود شاهد أكل البيت الكرام بمصر دون سواها من البلاد الاسلامية
 (العلال) السبب في ذلك عناية الدولة الفاطمية في هذا الامر تبركاً باثار
 اجدادهم لانهم ينتسبون الى الامام علي . وقد ذكرنا في كتابنا « تاريخ مصر
 الحديث » كينية تعلم رأس الامام الحسين الى مصر والبك نص ذلك

« ومن اهال الملك الصالح طلائع بن رزبك انه علم بوجود مشهد الحسين
 (رض) في عستانان وكان امير الجبوش اثناء حروبه في سوريا قد ظهر بدن رأس
 الامام الحسين في تلك المدينة فابني علي مشهدآ فلما علم طلائع بن طلائع بوجود ذلك المشهد
 في تلك الجهة خاف عليه من جهة الاخر فعم على نفوذه مصر فابني له جائساً
 عنصوصاً خارج باب زويلة دعاء جامع الصالح نسبة اليه ولا يزال هناك بعض اثاره
 على نهرة ان يجعل فيو المشهد فلما فرغ من بناء لم يمكنه الخليفة من ذلك بدعوى انه
 لا يليق ان يكون ذلك الاثر الشريف خارج سور المدينة واي الا ان يجعله في بعض
 اجزاء قصر الزمرد فاقام له مشهدآ هناك »

﴿ جبال القوقاس او القوه قاف ﴾

(باما) سليم افدي عبدالله دباس

جرى جدال بين وبين صديق في اسم جبال القوقاس المنشدة بين مجر المخزد والجر
 الاسود فقال ابها تلفظ فوقياف (بالفاء) وقلت بل فوقياس (بالعين) فاصح ابها في
 الجغرافية الموجودة عند مكتوبة (بالفاء) فاستغربت الامر واتحججت بغير اتفق
 ولم يزع عن احدنا الآخر استحضرنا الجغرافيين فوجدوناها عند (بالفاء) وعدى بالعين

وبعد محاورة استغرقت ساعة قرأتها على استفهام الملال . وبناه عليه جداً بهذه الاحرف نطلب الحكم من حضرتك ونرجو ان توافقنا لما اتي الاخير اصح (فوفاص . ام فوفاق) ليفت كل منا على جلبة صحتها

(العلال) من الغريب ان الجبل الذي ذكرتني لا يعرف عدد اهله واحد هذين الاسمين . ولكن اليونان والرومان والقرسون ^{معون} فوفاص او كوكاز او كوكاسوس وهو لفظ اخذناه في اصله في الالب على انه مركب من كلمتين الاولى فارسية والثانية تترية او سكشة . اما الاولى فهي « كوه » ومعناها « جبل » والثانية « كاز » او « قاز » ومعناها ايض فيكون المراد به الجبل الايض وهذا معنى اسم جبال الالب في اوروبا وجبل لبنان في سوريا سميت بذلك لياض قيمها بالثلج . وبويد ذلك ان اهل ذلك الجبل بمحنة قريوس اي الايض فيكون لفظ « كوه » ادخله القرس على اسمه كا اندخل خمن لفظ « جبال » على اسم « الالب » مع ان الافرنخ بسمها « الالب » فقط وخفن نسمتها جبال الالب وما يحسن ذكر ان في بلاد سيرقد جبال اسحة « كوه » فترى ما نقدم ان اصل الاسم « كوه قاز » ولم نزل له اساساً في تقاوم العرب التندبة ولكننا وجدنا في مراصد الاطلاع « قاف » غالوا ^{معون} « هو الجبل العظيم بالارض »

ولاما مؤلفو هذا المصطلح فقد عرض بعض لفظ ^{Cimcas} الافرنخية تعرضاً حولها فيه السين فانا في جغرافية الدكتور فان ديك « قوه قاف » وفي ترجمة رفقاء يك ^{معون} للطبراني « كوه قاف » وبين غيرهم على اللفظ الافرنخى فقال فوفاص او فوفار او غور ذلك ولا تدرك الوجه الذي جوزوا فيه ابدال السين فافقاً ولعلهم تصوروا انه هو جبل قاف المشار اليه واشتغل

استفهام

٣. ومنه

اذا اعلنت احدى الجمادات الخيرية عن با نصيب على بعض السلع وعد العصب فقدت ورقة من اوراق البانصيب من ايدي الحبة الموكول اليها امر العصب فهل يمكن بالسحب الذي جرى ام يتعذر لاغيابه وبعد ثانية

(العلال) اذا كان مرادكم بالورقة الفائدة ثمة من المهر التي تحسب فلا بد من وضع ثغرة بدهلا واعادة السحب ولما اذا اردتم بها احدى الورق التي شجاع وتدادوها الابدي فالجمعية غير مكلفة باعادة السحب لأن ضياعها اهلاً كان تقصيرًا من حاملها

* طفل تغذى من جنة مأثية *

(دبروط) الشيخ سيد فرج خوجه بدروط دبروط المخوبية

جمعني ليلة بجماعة من الاعيان وطلبة العلم ينزلن فنصل احمد علينا ما يأتي ان امرأة حلى توفاها الله فدفنت ثم وضعت وفي في الثبور ذكرًا تغذى من ثديها سلة لا تقل عن نصف سلة ثم أخرج من الثبور - قال الرواية « وهو الآن في بيدر ملوي » . ونافتها الحضور على كلامه فتبينت لهن المكابية وقلت لهم كيف دفعها الرحم وصلح المولود لنفسه ووفى للتغذى ولم تعرض له عقارب المغارب فاجابي المعاشرون وهم جازمون بما شاهدناه وارددوني ذلك بعبارة اغرب قالوا ان لها قصد سرقة خادمة شيخ عدتنا يسي الشیخ عبد النادر بناجية بانوب ظهر الجيل فلم يستقر باللص المقام حتى وجد نفسه مصنداً باغلال من حديد وهو لا يرى الا غلال . فارددتها بالانكار وقلت لهم ان الخوف خيل له ذلك فاصرقا على رأيهم فانتفقا اخيراً على عرض هاتين المسألتين على حضركم لترى فيها رأيكم ونبذلنا

(العلال) لند أصبم بإنكاركم ما قصه عليكم أصدقاؤكم . أما تغذى الطفل من جنة مأثية فهو حديث خرافية لا أصل لها وإنما هيكم التثبت من أصل هذا الحديث ايجيوا عن أصل ذلك الكلام بعدها دقيناً وهو حيًّا كما تذكرون فتبينت لكم مختارات سترها أهلة ثبت هذا الحديث . وإنما اللص فشورة بالقيود إنما هو احساس عصبي ربما كان اعتقاداً أعضلًا طرأ عليه فنوم الا غلال غبط باطرافه

* واقعة مؤتة *

(نيويورك) جرجي اندري اسد الحمامي

جاوه في رواية خناه غسان عدد وصف واقعة مؤتة ان ثلاثة آلاف من المسلمين برأسهم ثلاثة امراء هاجروا جنوب الروم والعرب وهو يكاد يصلح ما يكتب الله فهل يعقل ان ثلاثة آلاف يطلبون ما يكتب الله

(العلال) لا تذكر عليكم بعد ذلك ولكن غير مستقبل على ان المسلمين لم يغدوا الروم في تلك الواقعة كما بين لكم ذلك من مراجعة النص

نـاـجـيـهـ الشـهـرـيـهـ

حدود مصر والسودان

صورة ما صدر من الداخلية لحافظة النوبة بتاريخ ٢٦ مارس سنة ١٨٩٩
 بشأن الحدود الفاصلة بين مصر والسودان (خلاً عن الواقع المصرية)
 قد اطلعنا على أفاده حضرتك رقم ١٤ مارس سنة ١٨٩٩ من ١٩ حالة المتضمنة
 أن بناء على طلب جانب توندان حلها وتنفيذ الوفاق المبرم بين حكومة جلالة
 ملكه انكلترا والحكومة المصرية بتاريخ ١٩ يناير سنة ١٨٩٩ فيما يختص بالحدود
 الفاصلة بين مصر والسودان قد تقرر فيما بين حضرت التوندان الموى الي وضابط
 بوليس التوفيقية من جهة وبين ما مأمور فرقه املاك الميري بمحافظة ذلك الطرف
 ومعاون بوليس مركب حلنا من جهة أخرى على جمل هامة حدود بلاد السودان
 شالاً من الجهة الغربية على مسافة ٣٠٠ متر إلا من البربة بناحة فرص ومن الجهة
 الشرقية على البربة الكائنة بناحة ادندان . وأنه وضع هناك علامات مكتوب على
 وجهه كل منها الشالية (مصر) والجنوبية (السودان) وكان ذلك بحضور عدد
 وشانع الناجين المذكورين وبح عن هذا ان ناحية فرص التي شعست للسودان
 ترك من زمامها لمصر ٢ اقتنى وقيراطان اطياناً و٥٧ خلة . وترك للسودان من زمام
 ناحية ادندان التابعة لمصر ١١ فدانًا و٧ قراريط اطيان و١٥٥ خلة . وأنه بهذا
 التحديد دخل حدود السودان من بلاد المحافظة عدراً بلاد زمامها ٤٠٤ فدانًا و١٢
 قيراطاً و٢٠ سهماً اطياناً بما في ذلك ١١٢ فدانًا و٥ قراريط و١٢ سهماً اطياناً
 غير مربوطة و٦٨٣٠٦ خلة ومتدار اعلاها ١٢١٤٨إنشاً . وإن بناء على ما ذكر رأيم
 تقسيم البلاد الإقنية من مركبي حلها والكموز على مركبين كما كان حسب الآتي بعد
 اولاً مركب حلها يحيى بركر الدر ويكون مقره بناحة كروسكور بشبع لـ ٢٢
 بلداً من ادندان جنوباً الى شارمه شالاً حيث يكون انتدابه ١٥٢ كيلومتراً ويزمانة

٩٦٢ فدانًا و ١٠ فراريط و ٨ أسم اطياناً و ٥٤٧٩٣ خطأ، ونعداد اهالي
٢١٢٣ نسأ

ثانية مركز الكتوز بسيه بركاني هو رومتره يكون ناحية اي دور وبيح له
١٨ بلداً بيتدى جنوباً من ناحية المدحبي الى ناحية النلال شالاً حيث يكون امتداده
١٤٤ كيلومتراً وزيادة ٣٥ فدانًا و ٥ فراريط اطيان و ١١٤٤ خطأ ونعدد
اهاليو ٢٣٣١٩ نسأ

وهذا حسب المين بالكتف الوارد مع الرسم النظري طي افادتكم المذكورة
وقد تصادف ورود مكتوب من نظارة المالية نفره ٥ اموال مفترضة بانها لافتة
على ما ذكر بها على الاخطار الذي ارسلتهم لها ايضاً . ولكنها ترى ان مركز حلقاً يكون
اسم « مركز كروسكو » لا الدرة كما رأيتم وان المدبرية تسي « مدبرية اصوان » وقد
اوضحت في مكتوبها علامة على ما ينتهي في افادتكم للداخلية اسم العنة بلا المذكورة
وفي ناحي سه شرق وفرض وجربة فرص دويده وسر غرب واشكيت وارفين ودفع
وعتش ودير وسه وان فيها عدا الزمام الذي ذكرته ٢٢ فدانًا و ٥ فراريط و ٨
أسم اطيان من املك الميري الحرة وحررت لحضرتكم بذلك
وحثت انتا قد لافتها ايضاً على هذا التغذيد الشامل لعدد البلاد والاهمي ومقادير
الزمام المذكورة مع نسبة مركز حانا برك كروسكوكا رأس المالية وكاس الناحية التي
سيكون بها وتنمية الحافظة بمدبرية اصوان فما هي ترقية لحضرتكم بذلك ولنظارات
المحافظة والاشغال المالية للعلم و

(مصلحي فهني)

٤٤١١ دمشق الشام

٤٤١٢ سور الاصلاح الارثوذكسي

لم يحدث بكل هذه الملة في سألنا البطريركة ما يخفى الذكر لوجود السيد
جرمانوس مطران ترسوس غالباً بالنظر الى الحكومة واما كان اتفاقاً فقد عزله الجميع وعمن
اليد ملاقوس مطران اللاذقية والنمس الصديق من لدن الحكومة فلم يجر القبول

وتحذّر فنّان الانتظار والمطارنة الولطينون لم ينفعوا عن عدم ادخال مرشحين من خارج الكرسي مع ورود امر مأهولة تقول لا اس من ادخل بعض المرشحين من خارج الكرسي او كان القائم الساق يثبت بهذه الاشارات بوجل املا الاعياب الى ان ينتهي عزم السادات الولطين - ولما ضاق لهم الحال لغلو الانتظار رفعوا عريضة تنازفية للذات الشاهانية يخربوها واقفة الحال وضررا اجلاء حسنة عشر يوماً اذا لم يرد عزل القائم الساق ويجري الصدق على ملابسوس في اثنانها يحررون الاعياب حسب تائوسهم وبسادرون الى ارشيشائهم - فلما نزعن للحبطة الاعظم ابد انه ملك عظم المعدورةية الملاحة بالوطينين يادر حالاً بارادة سنية تلعرافية شارع ٤٢ شياط روبي سنة ١٩١٤ منادها عزل السيد جرماؤس وتعين السيد ملابسوس ونانام الاعياب بكل سرعة - فابنجهت القلوب وتقدمت الادعية المعاشرة من النهوم بمحظ ملتنا الاعظم - وعليه يادر القائم الجديد فانندى هبة الجمع لاول جلة يوم الخميس الماضي ونافى يوم الجمعة فالدبت ففتحت ثلاثة معاشرنا بوان عن انفسور في تلك الجلسات يدعون عدم معرفتهم القائم الجديد - ويوم الدبت اول التارح كانت الجلسة الاخيرة تقرر فيها تقديم قضاعة المرشحين على بد اقديها ناظم مانا وفريباً ان شاء الله يرد على اليمباب تلغرافاً كما قدمها وشنبي سألة شلت الانبار منه طوبية بنتجة حسنة برتفقي بها الشعب الوردي الازنودكي ويساوي غبة الغلانياف غمر في دمشق في ١٦ ادار (مارس) سنة ١٨٩٩

لـ**شوى العلما**. في الحج وـ**المويا**. كان الطاعون لا زال منتشرًا في بعض بلاد الهند ودنت أيام الحج فنال بعض بوجوب مع الناس من زيارة المكرمون في هذا العام دفعاً للاختلاط بمجاج الهند وغيرهم من أهل البلاد الموسوية . وانفتح آخرون بعدم جواز الملحظ . وحيثما للخلاف استفتت الحكومة المصرية علاء الشرع في جلسة رسمية فاستدعت صاحب الساحة فاضي مصر وأصحاب النقبة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر والشيخ عبد الرحمن النواري مني المختار والشيخ عبد القادر الرافعي رئيس المجلس العلمي سابقًا إلى جلسة اجتمعا فيها على التسوی الآية . صها

«الحمد لله وحده»

• لم يذكر احد من الانفة من شرائط وجوب اداء الحج عدم وجود المرض العام

في البلاد المجازبة . فوجود شيء منها لا يمنع وجوب ادائو على المستطبع . وعلى ذلك لا يجوز الملح من اراد الخروج للحج مع وجود هذا المرض حتى كان مستطيناً « واما النبي عن الاقدام على الارض المارسدة اليارد في الحديث فحصول على ما اذا لم يعارضه اقوى كادا ، الفريضة كما يستفاد ذلك من كلام عائشة . وإنما فان النبي عن الدخول او الخروج ناج لاعتقاد الشخص الذي يريد الدخول او الخروج كأنه مافي تور الاصمار من المختار حيث قال (فإذا خرج من بلده بها الطاغيون وهو الوباء العام فان علم ان كل شيء بقدر الله تعالى فلا يأس بان يخرج ويدخل طان كان عليه انه لو خرج خجا ولو دخل ابلي و كون له ذلك فلا يدخل ولا يخرج) وابن شارحة النبي . والله اعلم »

في المقاومة **لهم** اهتمت **والحمد لله** الحكومة ببطلان المقاومة في مصر وحي حكمدار الوليس بمندو (هرفي بانيا) متذكرًا في احياء المدببة للكشف عن تلك الاماكن فأقى اعمالاً نسبة ما يبروي عن هارون الرشيد ومحمد علي بانيا من عظام الارض الذين لا يستكريون مشروعًا في بيل الوصول الى الاصلاح . فكان في جملة ما ضبطوا من ادوات المقاومة آلات اصطنع اصحاب اماكن المقاومة سرقة اللاعنين بما على كتبة لا يشعر بها احد . فكم يحق لهران التغزير بحكمدارها المهام اذا جاء على ابعال هذه الآفة الجهنمية

لهم فرنسا وانكلترا في السودان **لهم** انتدبت دولنا انكلترا وفرنسا على اقسام الاقطار السودانية وراء كردوفان فضوليا انكلترا على بحر الغزال ودارفور وتفص فرنسا على وداي وباجري . اما البنادق الواقية شرق بحيرة نداد وشاليها والمخاذبة لاطراف لبيبة الى درجة ١٥ من العرض الشمالي فقد دخلت في التفозд الفرنسياوي . وقد اتفقا على ان تكون المنفذة متبادلة بينها في التجارة بين بحيرة نداد والنيل وبين عرض ٥ وعرض ١٥ ويكون لفرنسا منفذ الى النيل الاعلى ایضاً

لهم الجمعية الارثوذكية السورية المصرية **لهم** سхи هذه الجمعية في افريقيا الجاري لبلدة خيرية تطلها في الاوربا الخديوية تحت رعاية الحضرن القديمة الخديوية وسيضاف ما يجمع منها الى صندوق الجمعية خدمة المساكين وامل الثالثة . وبرئاسة ما رأة من مساعي هذه الجمعية وتقديمها برئاسة . خفرة المظالم عزرا تو اقدم ادواريك

الناس وبعاصفة نخبة من الاعضا، الشبيطين وفهم أله لما فيو اخغير ولا يليق بنا الاكتفنا، بالشكر لهن الجمعية ولا يشكوا لها حاجة الطائنة الى كتبة في احياء، القافمة الجديدة وقد ذكرت شكلانا في هذا الشأن ونحن صارون حتى رأينا مسامي ابناء هذه الطائفة في العالم الجديد (اميركا) لاننا، كيسة لم في نيوبورك كما يضع ذلك من اعلان نشرناه في هذا الملال من حضره الناشر اهزندورست رفائيل هوارد بي رئيس الطائفة الروسي هناك يستمد بموسعة الاشتراكين في خاتمة افتخار الارض . ونحن لا نخناح في هذا المشروع الى مثل هذا الاصرار وعدهنا نخبة من اهل السار لا يسر على كل منهم القيام بهذا المشروع وحده فكيف لونعاوسنا . على ان ذلك لا يتم الا بمساعي جمعية او قمت نفسها العمل الخير فعمى ان يتم ذلك على يد هذه الجمعية برئاسة رئيسها الحالي فيكب الاجر والثناه .

الدكتور يوخنا هوج هو احد افضل المرسلين الاميركان خدم القطر المصري كا خدم المرحوم الدكتور فان ديك القطر السوري، بانشـاء المدارس و التعليم والتهذيب . وقد نشر احد ادباء الاقباط رسالة في جريدة مصر الفراغ افتتح فيها على الاقباط عموماً واعلـ اسيوط خصوصاً اقامـة تذكار للدكتور هوـج كالذكـار الذي اقامـة السوربون للدكتور فـان دـيك . وهو اقتراح صائب مـكانـه وخصوصـاً لـدى اـفضل اـسيوط وـينـهم جـمـاعـة جـمـعـاـءـنـ الفـنـ وـالـنـفـلـ وـحبـ الـلـمـ وـمـ بـعـرـفـونـ فـضـلـ الدـكـتوـرـ هوـجـ حقـ المـرـفـةـ وـلاـ بـخـاجـجـونـ فيـ اـقامـةـ الـاـثـرـ الـاـكـتـابـ اوـ اـسـمـاعـلاـ . وـفـيـ اـفـاضـلـ اـنـشـاءـ الـمـدارـسـ عـلـيـ نـقـنـيمـ الـخـصـوصـيـةـ بلاـ مـاسـعـةـ . فـنـرجـواـنـ يـقـدرـواـ هـذـاـ المـشـرـوعـ حقـ قـدـرهـ لـبـنـالـاـ مـ مدـ طـولـ الـقـاءـ مـثـلـ ماـ مـبنـيـةـ الـدـكـتوـرـ هوـجـ آـلـآنـ

جمعـيـةـ المسـاعـيـ المـغـوريـ القـبـطـيـةـ أـهـبـتـ هـذـهـ جـمـعـيـةـ لـاهـ خـيرـيةـ بـفـيـ الاـوـرـاـ المـخـدـبـيـةـ فـيـ ١٩ـ مـارـسـ المـاضـيـ نـعـتـ رـعـاـيـةـ الجـنـابـ العـالـيـ فـنـعـتـ الاـوـرـاـ بالـمـفـضـورـ وـمـثـلـ فـيـهاـ جـوـقـ حـضـرـ الـادـبـ اـسـكـنـدـرـ اـفـدـيـ فـرـحـ رـوـاـيـةـ عـاـيـةـ الشـهـرـ وـكـلـ مـاـ جـمـعـ فـيـ تـلـكـ الـلـاـلـةـ . وـيـنـقـ عـلـيـ مـاسـعـةـ قـفـراـ الـاقـبـاطـ الـاـرـثـذـوكـسـ وـمـدارـسـ جـمـعـيـةـ التـوـقـيقـ جـزـيـ اـللـهـ كـلـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ

جـةـ المـعـديـ مـاتـ المـهـديـ وـسـنـطـ دـولـهـ وـلـكـ دـكـنـ لمـ يـهـوـ مـ

عظام الرجال الذين يشترق الناس لما شاهدته آثارهم وخصوصاً بنایاهم وبالأشخاص جنهم وهي صور من الحقيقة . وقد مات المهدى في ام درمان ودفن فيها وفي الدراوىش على قبره قبة نشرنا رسماً لها في الملال . فلما فتح كتشنر باباً ام درمان نسف تلك القبة واستخرجت الجثة منها وطرحت في البيل الا لم يجده فان غوردون بك ابن اخي غوردون بابا شهد المخلص حله الى بلاد الانكليز . لم يكن خيراً او حفلاً الجهة كلها في الخف المصري بالحقيقة

* توماس كوك نشرنا في الملال الماضي ملخص ترجمة المرحوم توماس كوك صاحب مشروع نمير السياح في معرض الكلام على وفاة ابو المرحوم جون كوك . وقد ورد هناك سهراً ان المتأوف به توماس والحقيقة انه ابن جون وإنما الترجمة فهي ترجمة الوالد . مؤسس هذا المشروع رحمة الله جمعاً * الدكتور مملوك بك جاءنا من الاسكندرية في ١٤ مارس الماضي انه قد توفي فيها الطبيب الحاذق الشهير الدكتور مملوك بك عن ٥٤ عاماً قضى معظمها في خدمة الطب وكان الاحتلال متذمراً عظياً مني فهو نخبة الوجهاء والاعيان والكل آسنون على قبور رحمة الله وعزى اهلة على فقد

النهر الرابحة

من السحب الثاني لبانصيب الملال

جرى السحب الثاني لبانصيب الملال في ادارة الملال الدائمه ٣ بعد العاشر في ٢٩ مارس الماضي فكانت النهر الرابحة عدراً وهي نهر ٤٧ و ٦٢ و ٢٤٠ و ٢٧٢ و ٤٤٠ و ٤٧٧ و ٥٠٠ و ٦٥٥ و ٧٩٩ و ٨٣٣ فمن كان يده احدى هذه النهر فليجاطب ادارة الملال فترسل اليه عشر بن فرنكاكا مع الشكر . ولكن ذلك قبل حدود الملال النادم الا من كان منهم خارج القطر فله ترق ذلك مسافة الطريق

باب التفريظ والانتقاد

تاریخ المشرق هو تاریخ مالک المشرق القدیمة العلی بالرساوه العاد
الاٹری الحقیقی الموسیو ماہبرو الشیر و قد ترجم هذا الكتاب الى کثر لغات العالم
المدن الـ عربیة خاصه بـ عاده. ارتین باشا و کل المعرف المصریة حضره
الکاتب الفاضل عربتو احمد زکی بك السکریتیر الثاني مجلس الظاهر ان بنقۃ الى
اللسان العربي فله الدعوة دعني في ضبط الاعلام وترجمتها اعظم عناية وعلق
في من الكتاب وحوالیه بعض الشروح ما يتعلّق بالتاریخ والجغرافیه والترجمة ونحو
ذلك. ولا يقدر تعب حضره المعریب حق فدره الأمان على مثل علوی فان نقل المسابقات
الأفرنجیة الى اللسان العربي يحتاج الى سعة علم في آثار المشرق وجغرافیته وتاریخه
ولا ریب ان حضره المعریب من أكثر الناس عناية في هذه الموضع . فجاء الكتاب على
غاية ما يرام من الضبط والدقّة فهو جدير بان يدرس في المدارس العربیة وبما جددا
ل بواسطه وکل المعرف مثل هذه الاقتراحات على كتاب العربیة في وهي مدارس
الحكومة عن تعليم العلوم في اللئات الاجنبیة فلای على حضره المعریب ورجو الاستماع
پکادو

التفصیل والقدر هي روایة تاریخیة قضائیة عربیة عن الرساوه
حضره الكاتب الادیب خلیل افندی زینه رئيس خبریر حریة الامراهم واعتذر لعدم
ذکر اسم مؤلفها بان المؤلف نفسه لم يذكر من اسمه على روایته الا احرفا لا تعيده شيئا
و الغرض من وضع هذه الروایة ارشاد القراء الى حقيقة يجب ان تكون صالة التفاصیل
في كل مكان وزمان وقد اجاد المعریب في سبك الروایة فجاءت سهلة العبارة رشيقها
ونطلب من حضره المعریب في ادارة الامراهم بالاسکدریة فتحت قراءة الادب
على مطالعتها

الجامعة الشماییة صدرت مجلة الجامیة العناية التي اشرأها اليها في
الملال الحادی عشر . وفي صدر العدد الاول منها مقدمة في بيان موضوعها تلیها مقالة

في الاصلاح الحقيقى ثم مقالة في الشرق والغرب وأخرى في عنوان الجامدة وبيلى ذلك باب للتربية والتسليم وفيه مقالة في المدارس والأخلاق وأخرى في العمل والتربية . ثم باب الدعوى والانتقام وأخبار داخلية وخارجية وفي آخر الجلة رسائل جمبلان احدها صورة عالم يرى الزلاط والأخر افعى يتلعل خنزيراً . وأخيراً فصل من روایة ادبية اجتماعية اسها الحب حتى الموت فضلاً عن شذرات من الحكم والامثال والنكات وبالجملة فإن الجامدة الثانية جمعت بين الثالثة والرابعة وقد جاءت الشرق في ابان حاجى اليها بدلت اشتراكها السنوي اربعون غرثاً في النطر المصري وخمسون في الخارج وهو ثمن بحث ازا ، حدورها ثلاث مرات في الشهر (وان كانت تصدر مرتبة الا ان موتها) وهي مؤلفة من عشرین صحفة كبرى متقدمة الطبع مربعة بالرسوم فنرجو الاقبال عليها والاشتراك بها

المناظر هي جريدة علمية ادبية سياسية اخبارية تصدر في سان باولو في البرازيل من بالاسوو لرئيس تحريرها الناضل نعم افدي ليكي ومديرها الاديب فارس افدي سمعان ثم بدلت اشتراكها خارج البرازيل ليرة اكتوبرية فترجموها للاتصال **الظهور** في جريدة دينية اسلامية تصدر بالاسكندرية مرتبة في الشهر مدبرها وصاحبها البارع علي افدي نور خل المرحوم حسن بك راغب الطوعي بدلت اشتراكها . غرثاً في النطر المصري و ١٥ فرنكًا في الخارج فتنمى لها الثبات والصلاح **الاصلاح** هي جريدة سياسية اصلاحية ادبية تأسيسية تصدر في نيويورك باسميركا من في الاسبوع لصاحبها ومحررها شيل افدي ناصيف دموس بدلت اشتراكها ٤ دولارات اميركية في اميركا و ٢ في الخارج وفتها الله وشها

يوسف زيدان

خطاط افرنجي باول شارع الجلاء بصر

نظرًا لطلب الكثيرون من زبائنا وخلالهم خارج القاهرة قد وجهنا خطواجه جبران خواجة ليغزو من قل محتلنا في جهات النطر المصري وسعه كل ما يلزم من عينات الاقمشة وصور المؤود الأخيرة فالرجاء اعتناده في اخذ الاقبسة وعمل البروفقات والانتقام على الامنان على ان يكون التفصيل والتفعل في عطنا بصر



السنة السابعة

الجزء الرابع عشر

(١٥) نافريل (پسان) سنه ١٨٩٦ (٥ ذي الحجه سنه ١٣١٦) بموده سنه ١٦١٥

بابك العرش وكرط العالم



السيد صالح مجدي بك

✿ السيد صالح مجدي بك ✿

« ولد سنة ١٢٤٣ » وتوفي سنة ١٢٩٨

هو من نواع الطلاق هذا القرن الذين ارتفعوا بذلكائهم ونشاطهم إلى مناصب الحكومة وبلغوا في الظماء والأنباء والترجمة وكان ذلك صعباً نادراً قبل الهيئة الأخيرة ولد السيد صالح في أبي رجوان من مديرية الجيزة سنة ١٢٤٣ للهجرة وطلق مبادئه العلم في مدرسة حلوان الاميرية ثم انتقل إلى مدرسة الالسن وناظرها بورزق المرحوم رفاعة بك الطهطاوي الشهير فآتى في مدرسة الالسن وناظرها فائدة كبيرة قلم الترجمة . ورقى لرتبة الملازم وهو لم يتجاوز الخامسة عشر من عمره ثم انتقل إلى مدرسة الهندسية الخديوية يتولى تدريس اللذين العربية والفرنساوية فيها . وكانت كتب التدريس في العلوم الرياضية يوتذرلا بزال معقلاً في اللغة الفرنساوية فعهدوا إلى صالح الترجمة فلما إلى اللسان العربي فتقلل منها كثيراً جهلاً لا يزال يطبع بها إلى اليوم منها كتاب في الطبوغرافية والجيولوجية وكتاب في الميكانيكيات النظرية وأخر في الميكانيكيات العقلية وأخر في حساب الآلات وكتب في الطبيعة وأملاك الرصبة وكذا مطبوعة فضلاً عن كتاب في خبر الآثار ورثائه في الإرصاد الفلكية تأليف أرجو ان يدرك لم نطبع والفق كذا أخرى

وفي سنة ١٢٧١ أُجل إلى آلاتي الهندسية بالكوروية وقد ترقى إلى رتبة بوزيري ونزل رئيسة الترجمة وتحميم ما يمرّب من الفنون العسكرية وحمل عرنق في مناصب الحكومة بجهدٍ واختلافٍ حق صارسته ١٢٧٢ ، ناظر الفنون الترجمة بتلعة الجبل وهو مع ذلك يلاحظ طبع الكتب العسكرية . ولما تولى المنقول له اسماعيل باشا التجاه ذكره ونشاطه فرقاه إلى الرتبة الثالثة وعيشه في قلم الترجمة بالمعية السنية . ثم انتقل إلى ديوان المعاونة فالداخلية ثم إلى ديوان المدارس وعمّـ ٢ - ١٢٨٦ مأمور إدارة المدارس . وفي سنة ١٢٩٨ أتم عليه بالرتبة الثانية وهي سنة ١٢٩٠ القسم إدارة المدارس فاعتزل الأعمال . ونشككت المحاكم الخاتمة بضرسسة ١٢٩١ ذهرين قاضياً بمصر القاهرة وما زال في هذا المصطف حتى توفيقه في ١٦ ذي الحجة سنة ١٢٩٨ وكان شاعراً مطبوعاً جمعت اشعاره في ديوان كبير طبع في المطبعة الاميرية

سنة ١٩١٣ مصدرًا بترجمة لما مطلعه أخذنا عنها معظم ما ذكرناه عنه . وكان مبالاً أن
الانتهاء فلم تخل جريدة من جرائد تلك الأيام من مقالات يقلو أو قصائد من ذئبوا
كالواقع المصرية وروضة المدارس والبيان

ومما نقله إلى اللسان العربي من المؤلفات الرياضية غير التي تقدم ذكرها كتاب في
الحساب وأخر في الجبر وأخر في تطبيق الجبر على الاعمال الهندسية وأخر في المثلثات
وغيرها . وكانت هذه الكتب لا تزال إلى عهد فربس محمد المدارس اليسيرية في
تدریس هذه المدون . وقد عرب وهو في آلاتي المهندسين كثيرة من كتب السنون
العسكرية منها كتاب التربع والأنهر وكتاب مبادن المخصوص والتلاع وهي النار
باليد والملاعع وكتاب استدئافات عمومية وكتاب احكامات خبيثة وكلها مطبوعة .
وكتاب تذكرة ضباط المهندسين وكتاب احكامات قوية . ومن معهانه كتاب
تذكرة المرسل بخبر المصطلح والمعلم . واثناء ذلك في ترجمة فوانين فرنسا (كود مايلون)
وزخم كتاباً آخرى ونشر رسائل شتى في مواضع مختلفة واثنرك في تحرير جريدة
روضة المدارس التي انشأها المرحوم علي ماشا مبارك وأخذ مع علي ماشا المذكور في
تأليف تاريخ عام مطلع للتدبر المصري فاللهمة ما يتعلّق بالبراعة والأكاسحة
والبطالة والرومانيين حتى انتهاء إلى فتوح الأسلام ونجازاته إلى سنة ١٦٠ بعد
الفتح فتح ما كتباه منه نحو ٤٠٠ كراس وتوفي صاحب الترجمة والكتاب بين
أوراق المرحوم علي ماشا مبارك لا ندرى ما أكل اليه الامر بعد وفاته على ماذا
ويقال بالاجمال ان صالح مجدي تلك كان من رجال العمل الذين خدموا آداب
اللهمة العربية بترجمة الكتب الرياضية والمسكريبة فضلًا عن فرميجهو الشمرية ما ان
صفحات ديوان الطلوع ٤٢٠ صفحة كبرى تدل على طول ساعده في النظم وإطالعه مؤخرًا
على كتاب فهو مقالات ادبية من اثناء صاحب الترجمة كانت تنشر في جريدة روضة
المدارس قوله يومندر ان فيها تعريفاً بهم من رجال ذلك العهد فتح نشرها . ففي
بعضها نجدة الناضل عزبلو محمد مجدي تلك الفاضي بمحنة الاشتراك بمصر وطاجها في
المطبعة الاميرية في هذا العام . نرجو ان يزيدنا من ندر ما لم يطبع من مؤلفاته
والآن رحمة الله



الأنبا باسيليوس

﴿ مطران اورشليم للقطط الارثوذكس ﴾

ولد سنة ١٨٩٩ وتوفي سنة ١٩٦٤

كتب البابا حضرت الأديب سليم أندري دباس وكيل الملايين في يافا أن المحبة
انتهت اظفارها بالسعيد الذكر الملك الثالث الرسامة الأنبا باسيليوس مطران كرمي اورشليم
وسار أعمال فلسطين على ملة الاقباط قضى في يوم الأحد السادس والعشرين من مارس
الماضي في مدينة يافا . وذكر تنصيب الاحتفال بجنازه ودفنه ما يضيق المقام عن تصصليه
فكفى بالإشارة إلى ذلك ونحمد إلى ذكر ترجمة هذا التقى ونشر ما ثُرث فانه من أقدم
أساقفة الاقباط وأكرم سُنّ خدم الطائفة النبطية خدمات لا يتساها الاقباط
مدى الزمان

﴿ ترجمته ﴾ ولد رحمة الله في بلدة القصر والصياد من مديرية قما بهر كر

وثقى مبادئه العلم على يد بعض المعلمين هناك ومال من صغره إلى الزعدي في
الدنيا والانقطاع إلى العبادة . فلما بلغ الخامسة والعشرين من عمره التجأ إلى دري
مار القطاونيس وليس فهو ثوب الراهبة وكانت على الدرس والتجهز في الأمور الدينية
حتى فاق اقرانه وبلغ في النحو وعلم البر والزهد فسامي وقبلاً سنة ١٨٦٠ فازداد
رغبة ونشأهاً . فصار سنة ١٨٤٣ قفاماً وتقلد رئاسة الدير فدير أوقافه أحسن تدبير
فلما كانت سنة ١٨٤٧ ترقى إلى رتبة الاستيقنة وتقلد مطرانية القدس الشريف
على يد الثالث الرحمة الطيب الذكر الآباء كيرلس الرابع بطريرك الطائفة القبطية
بومثني . وهو بطريرك الذي أهض الأمة القبطية من حضيض الخمول إلى اوج
السعادة وقد نشرنا ترجمة حاله مطرولة في السنة الأولى من الملال وهاك رسالته



الابناء كيرلس الرابع

فلا صار الانبا ياسيليوس مطراناً على اورشليم بدأ فضائله بالظهور ولم يكن للطائفة القبطية في فلسطين شأن يذكر فرفع شانها بما احده من العلاقة الودية مع الطوائف الاخرى وإنماً من الكائس وتوخاه من البر والاحسان . وما زال على

ذلك الى آخر نعمة من حياته فناس طائفته أحسن سياسة . وفي مجلة الابدية التي شادها نحو عشرين كيسا في اخواه النظر انصرى وفي فلسفتين فضلاً عن كثير من اماكن الخداعة والمدارس ونال من انعام جلاله السلطان الشان العذافي من الدرجة الثالثة وزاد في املاك الطائفة الديوبطية في ابريله ما يساوي ١٥ الف جنيه وما وصل متنه الى النظر المصري ارتدت له اركان الطائفة الديوبطية فاقامت الاختفافات بمحاره وتأييده ورثائه . ولم ير صاحباً اشتراك في الطائفة الديوبطية كثها أكثر من اشتراكها في رنا . هذا التقييد . ومن اكبر الاختفافات في هذا شأن اجتماع عقده جمعية التوفيق الديوبطية بحضور رئيسها العذافي العاذل الدكتور ابراهيم منهور خطاباً عدّد في يوم آخر التقييد وخدعاته وحساته . وما ذكره من محمد اخلاقون اثنان لما كانت واقعة ١٨٩٢ بين غرفة بطريرك الانطااط والجنس الملي بمعت الابا باسيليوس الى بعضهم بحضور يقول « اذا استدمعتم ابناء مجلس ملي قيعي في كل زقاق من ازقة مصر فلا شأدوا » . ثم افاض حضره الدكتور في ذكر اعماله وتلاه غيره من المحضور فابنوا التقييد منهم حضره العاذل نادرس اندري شوده صاحب جريدة مصر الفرا . ونهاية سطران الى نجع وغيرها .

ويسرنا ان حضره القوص بولس الاسكندراني وكيل وقف التدرس شرع في طبع رس التقييد بقطع كبير لفرق في الامة القبطية رحمة الله وجعل سيرة حياته قدوة لسواء من اصحاب المناصب العلوية

احياء الميت

عملية جراحية

بنسبة ما اجتازه على موالي حسن اندري صالح في الملازم العاشر بتأن احياء الميت نشر حادثة جرت في باريس في ٢٤ فبراير من هذا العام لم يسبق لها مثيل في تاريخ الطب . وذلك ان الدكتور تونيه احد جراحي مستشفى الشفقة احيا ميتا عملية جراحية اعاد بها الدورة الدموية وعمل القلب نقل نصفها عن مكانهجريدة فوبروك ادفنترايزر في باريس قال :

«ان ميتا في هذه المدينة (باريس) أعادت اليه الحياة واسطة الجراحة والوسائل الميكانيكية في الجراح الذي فعل ذلك هو الدكتور توفيق احد جراحي مستشفى الشتنة واد نشر ذلك في جريدة يوم الاحد وفصل عليهما في اجاب عن كل سؤال التي علوا في هذا الموضوع . وكان قد فعل مثل ذلك في كثير من الحالات ذوات الدم الاحمر بمساعدة الدكتور ديمون و الدكتور هالبيون من كلية فرنسا وقالوا حسبما افهم اعادوا الحياة الى خمسين حيواناً . وانتق مؤخراً ان الدكتور توفيق كان ياتي درساً على تلامذته في مستشفى الشتنة فأناه سعهم ان احد المرحوم هناك قد مات واسمه جان مولى من ارباب الذين الجمبلة و عمره ٣٤ سنة توفي صدفة في الزوائد البريتونية بالامعاء الفلاطاظ وكان في ما عدا هذه الملة صحيح البدن سليم النسب فلقد ادى مازركافنث المارت فاذ هو يت لا حرراك و وحرقا ارجاع النساء او البضاليو فلم يطعها . فخطر للدكتور توفيق ان يبعدها اليه بالفديط على النائب باليد . ولا بد في ذلك من شق البطن فعمل العملية وتلامذته محبطون يوم كا ترى في هذا الرسم



﴿الدكتور توفيق يجري الميت﴾

« وهي اول عمل جراحي من هذا النوع جرى يوم في الاستان . فجأ ، الدكتور توفيق

الى سرير الميت وقد شعر عن سعادته والشرط يدّعى "جدار الععن" عدا افالم من الخامس والسادس من الجانب اليسرى واعزى الى بعض تلامذته ان يبعد الجلد بستارة ذات ثعبين فابعدها كا زرى في التكل حتى انكشف افالمان . ثم تناول مشارقاً صنيراً قطعه والفلون مكون فوهه ادخل به منها الى ثبو بف المهد . فاول شيء من سرير اليلورا (خلاف الرنة) فقطعها بتراس فوصلت اماملة الى اسئل الرنة البرى وهو هناك بجانب قبة النائب فوجد القلب والرئتين في سكون تام . وكان قد قطع كثيراً من الاوردة الدموية اثناء الشق فلم يصل منها الا قطرات من اللب هنا الحبرة وليس في من الدم في شيء .

« فلما بلغ الدكتور توفي الى ذلك قال تلامذته « انظروا الى القلب والرئتين فان حمالاتدل على ان الرجل ميت »

« وفيما هو يكلم دم بمنظرون تناول دم بلاقط صغيرة ما يتبص على اطراف الاوعية الدموية المنتفعه لابتذل الزف وقبض بها على اطراف الاوردة والشريان التي قطعت في اثناء العمل سعياً لنزف ، الدم اذا تحرك القلب ودارت الدورة الدموية . فتابعوا على تلك الاوعية في دقيقة او دقيقتين وللحينة جائحة لا بد و فيها اثر للحياة وعيتها شائختان جامتان . فنزل اللامدة بضم لمض لا شك ان الرجل ميت »

« اما الدكتور توفي فانه غرس بيته في طرت فهو ما حار . كانت بعض مرضات المستشفى تحمله له . وقال لن حواله من اثناءه « ان حرارة هذا الماء كحرارة الاجسام الحية » ثم استخرج كنه من الماء . وادخلها في الشق وبطئها نحو الاعلى فابعد نفس الرنة وتناول القلب وكان « اكاكا جاداً » وجعل ايهاماً على الطين الابي واصابعة الاخرى على قاعدة الاذين الابيين واثنت الى تلامذته وهو يقول « لم يحق عليكم وقد سمعتم كلامي في درس اليوم الا ان تهونوا المنهود من علي هذا . اتمن نطلعون ان الدم في اثناء الحياة يمر من الاذين الابيين التي زرون اصحابي عليه الى العذابين الابيين الذي عليه ايهامي ثم يحصل بالشريان الرئوي الى الرئتين فاذا تعلق بالثديين عاد الى الجانب اليسرى من القلب بالاوردة الرئوية ثم يجري من الاذين الابيين الى العذابين اليسرى فينتفرق في الجسم بواسطة الاورطي وتزروعه منه في الدورة الدموية في البالفين .

فرادي الآن ان اضفط على الاذين الابن باصابعه لادفع الدم الى الرئتين واعد حركة المسم الحيوية . انظرلي » قال ذلك وضفت على اثنيب يلتف ولباقة واللامة ينظرون فانشق الدم من احد الشرايين المضبوطة بالملقط لان ملقطة لم يكن ضابطاً فاسرع احد الغلامات المتشدّه . ولم تخف لحظة حتى دمت الحياة في تلك الجهة وتبدل لون الوجه المتنفس للون الاحيا . وليرقت الميتان وغمرت اهداها بعد ان كانت جامدة وغمرت الصدر بحركة النفس سرعاً . وكانت اصبع الدكتور توفيق نعمل في الثلب عمل عظيم لان قوة المضل لم تكن وحدها كافية لدفع الدم الى سائر اجزاء الجسد . وبعد هيبة ظهر على شفتي ذلك الميت رغاء مسحة احدى المرضات . ثم قال الدكتور توفيق خطيباً الرجل « ما اسمك يا صاحبي »

« فاجاب بصوت ضعيف كائنة خارج من بر عينة قائلآ « جان »

« وكان الدكتور توفيق مجاهداً في قبض القلب وبسطوا حتى تتعذر العرق من

جيتو . ثم سأله « هل تشعر بألم » فاجاب بحركة رأسه ان « لا »

« فقال الدكتور تلاذى « لم يبد في امكاني المتابعة على هذا العمل الشاق . فقد ثبت بيدي » قال ذلك واخرج يده فقل القلب على عمليه بعد ذلك دقيقة وحركته ظاهرة ثم وقف العمل وعادت الجهة الى حالي . ففتح الورق وتندررت وتأنسني . فإذا بالدكتور توفيق قد اعاد بيته الى ذلك التقويف وجعل يسراه على قمة النبل وهو ينول « ساجهد الآن بغيرك النأس حرقة تعول أكثر من المرة الماضية . وقد اقول انتارها استطعنا بهذه الواحشة ان نقي هذا الشارع في قيد الحياضنة اذا مكثنا الوسائل الميكانيكية والا فلا بد من موته » قال ذلك وقبض القلب وبسطة قعاد الى الحركة فعاد وجه جان سوبي الى الاشراق فسألته الطبيب عن اسمه فامور اخرى فاجاب عليها وقال انه لا يشعر بألم ولكن يميل الى السعال اذا لمست ريشة

« وما زال الدكتور توفيق مجاهداً في تحريك قلب ذلك الناب ساعتين وهو حي واخراج قلب الدكتور وكلت يداه فاستحرجهما وعاد جان سوبي الى الموت بالرغم عنه » اثنين كلام المكاتب

ويعتقد الدكتور توفيق ان اعادة الحياة حكمة في الاعمال التي يكون سبب الوفاة فيها عارضاً باعادة الدورة الدموية الى حركتها كما يعودونها في الذين يوتون غرقاً

في البر او خلفا بالغاز . ومن اقواله « ان اعيد الحياة الى كل ميت قلبه سليم اذا جيء به الى قبره بعد الممات يضع دقائق فالغوغ صدره واحرك قلبه »

هذا هو رأي الدكتور توفي وقد عرض على عالم الطبع فاعتذر الكثيرون وكان الاجاع على ان الجسم اذا حل الموت فهو حقيقة لا يستطيع البشر احياه لان مركز الحياة ليس في القلب بل هو في الدماغ . وقالوا ان سبب لم يتم موتنا حقيقا ولكن اعمال الحياة توقفت فهو موتها وهو توقف يمكن ازالته بدون هذا العمل الناقص وبالجملة ان الحادثة التي جرت على بد الدكتور توفي من هذا التفاصيل لا يعنى عليها اكتشاف جديد مالم نثبت بالتوافر ونكرار التجارب ولذلك لما سلنا عن امكان اعادة الحياة الى الميت في الملال اجبنا « كلاما »

تاريخ انكلترا

الجزء الاول

نشرنا في بعض اجزاء السنة الثانية من الملال فصولاً متسللة في تاريخ انكلترا من اول نشأتها الى آخر الدولة البوركية التي انهارت سنة ١٤٨٥ م وفاقت على انفاسها الدولة البريدورية

وبناء على اشارة بعض الادباء قد طبعنا ما نشرناه هناك في كتاب على حدة دعوناه « الجزء الاول من تاريخ انكلترا » وفيه كثير من الرسوم وفي آخر الكلام عن كل ملك ملخص الواقع الذي جرت في ايماؤه في كل مالك الارض واسمه الملك الذين عاصروه

ويطلب من مكتبة الملال بالجامعة بصر وفن النجعة اربعة غردوش طبعة
البوسطة غرس

باب المقالات

الحبُّ والجاذبية

﴿ او تطبيق التواميس الادبية على التواميس الطبيعية ﴾

كتب البنا خمسة من الادباء يستزيدونا تفصيلاً لما نشرناه في الملال النافع من السنة الخامسة والسادس من هذه السنة في تطبيق التواميس الادبية على التواميس الطبيعية لخدانة هذا البحث في لفتنا على انتقام نصر على شيء منه في اللغات الاخرى ولعلنا اول من طرق بابه ولا زال نعتقد ذلك حتى يتبهنا احد الزراء الى كاتب ملقة في لغة من اللغات او عصر من العصور

والمحظوظ في هذا البحث يتفق اطلاقاً واماً في علم الطبيعة كتواميس الجاذبية والحرارة والتور والكهر بائية والملكيات والسموم والفلواهر الجبوية وغيرها . واخباراً دقيقة في التوى الادبية من الفضائل والرذائل كالحب والحسد والبغض والغيرة والحسد والهمة والاقدام والحزن ونحو ذلك . وكل من هذه التوى او العواطف تواميس راماها تطبيق على شيء يناسبها في التوى الطبيعية . كالمجاذبة مثلاً من التوى الطبيعية فان تواميسها تشبه تواميس الحب من التوى الادبية حتى تند بجعل للتأمل فيها من اصل واحد

ونحن بوردون في ما بلي ما يخطر لنا من هذا النيل على سهل الذكرى ناركين التوسيع في هذا الموضوع لبياننا من اهل البحث عام ان بوفوه حقائق من التدقيق ولا غرو اذا ظهر في مقالا ضعف او نقص فان البحث ان ساعده لم تتحقق الغلو ولا غربلة التقد والله المستعان فنقول

﴿ ١) ما هي المجاذبة ﴾

في قوة من التوى الطبيعية ملازمة للمادة لا تنفصل عنها بسبب من الاسباب . وبالمجاذبة كل دقة من دقائق المادة وكل جم من اجسام الكون على اختلاف

اشكالها وقدرها يطلب الاقتراب من الاشياء الاخرى . وبها تستقر الشوايات في اماكنها وتندور السيارات في افلاتها وبالجازية تلمس اجزاء المادة بعضها بعض و بها تقارب تلك الاشياء فتالق الاجرام وبها تتعص الجوانيد السوائل او الفازارات فتشتغل بعضها بعض وبالجازية تخد العناصر فتالق منها المركبات على اختلاف خصائصها وصفاتها . في هذا الاعتبار تبدو لطائلا سبعة اشكال

(١) جاذبية الافلات وبها توازن الاجرام المعاوية فيحفظ كل منها مكانه اما ساكنا ولما مخرجا

(٢) جاذبية الاتصال وهي عارة ان تجاذب دقائق المادة الواحدة ببعضها الى بعض تجاذب دقائق الخشب او دقائق الحجارة او الماء او غيرها وبها يحيط كل جسم قواما وشكلا

(٣) جاذبية الملائمة وهي عارة عن تجاذب اشياء مختلفة المادة والنكل فتشتغل معا كتجاذب الخشب والغراء او نكال الطين وآخر

(٤) الجاذبية الشعيرية وهي الثوة التي تعيص بها الجاذبية سانلا كامتصاص الاسفنج او الخشب او الحجارة للماء او غلو من السوائل او غازا كامتصاص الماء للهواء

(٥) الجاذبية الكيماوية ويسوتها ايضا الالة الكيادية وهي الثوة التي تخد بها مواد مختلفة فتولد مركبات جديدة كاتحاد اللفة والمحاضن التربك فيتولد منها نترات البضة (حجر جهنم)

(٦) الجاذبية المقطبيبة او الكهربائية وهي فئة جاذبية تظهر في حجر المقطبي او تولد في المداري الكهربائية

(٧) جاذبية الثقل وبها تنسى او زان الاشياء باعنيار جذب الارض لها هذه هي ضروب الجاذبية وترجمها كلها الى الجاذبية العامة المستمرة في دقائق المادة فان كل دقيقة منها تحتمل ما حولها فتحمل نفسها مركزاً والكون كلة دائنة حولها . ومن يتأمل هذا الجذب في الدفاتر كلها ثالق الاشياء على اختلاف كثافتها ومقاديرها ومن تألف الاشياء اصبح كل جسم بنفسه مركزاً جاذباً لما حوله حتى يتألف من الاشياء الصغيرة جم كبير كالارض مثلاً وسائر الاجرام فان كلها مركز من مراكز الجذب يجذب الاجرام الاخرى اليه . وقد ثالق الاجرام على

نكل مجموعات بحسب مجموعات أخرى فان النظام الشيء مؤلف من عدة اجرام كل منها بحسب الآخر وفي كلها مما يحذب النظارات الأخرى وهذا إلى ما لا يدركه العقل

(١٣) ماء و الحب

احتطف العلامة في تحديد الحب و تقبيله و تعليمه و اطالي المجدال ذي حالا حاجة بما إليه لاستئثار من طرق البحث أسلحتها وأسلحتها ثلاثة غير القاريء إلى غياب العقيد والتثويب ما لا فائدة منه . فالحب غريرة فضرة في الإنسان شأله بها القلوب و يتم بها الاجماع الكري وهي أنواع شباب مظاهرها . وإن كانت ترجع كلها إلى مبدأ واحد وإليك أنواعها

(١) حب الذات وهو أساس كل حب ومنه المذاه والبيه المصير فان كل إنسان يحب ذاته فوق كل شيء حتى الحيوان والحيات فان في كل فرد من افرادها ميلاً لاكتساب كل شيء له و هو حب الذات

(٢) حب البنين والأقارب وهو يمتاز عن حب الذات ولكن بليو في المرنة فان الإنسان يحب ذاته او لآلام أولاده فما فارقة

(٣) حب الأصدقاء والمعرف والجيران

(٤) حب الوطن والله والذهب

(٥) الحب العام وهو ينبلل إنسان الطبيعي إلى الاجماع والاستئناس يعني جموع

(٦) الحب العصبي وهو الميل المتبدل بين الإناث والذكور وهو ضرب آخر

لا يقاس بغيره من ضروب الحب

وإذا دققنا النظر في كل هذه الأنواع وعذنا فيها بعدها تحليلاً رأيناها ترجع إلى نوع واحد منها هو حب الذات فان حب الإنسان نفسه يحتمل على حب ابنائه واهلوه وأصدقائهم ووطنيه ودولتهم هو اصل الاجماع ومرجع آمال الإنسان

فالإنسان يحب الذات يطلب كل لذة وستفعة لنفسه ثم يطلب ذلك لأقرب الناس فهو فينكون نظام العائلات فإذا نأىت العائلة أصبحت جماعة وأحداً يحذب الغير له يتعلّم النمار عن استقلال افراده فينكون من نائب العائلات وسائر الجماعات جم آخر كلامه أو الله أو الطائفة من أي مذهب ويكون لكل إمة أو طائفة دواع مشتركة

بين افرادها يطلبون بها النفع لم جميعاً باعتبار المجموع ينقطع النظر عن العائلات او الانفراد . ويعمل بين الدول او الامم صدقة او عبة هي غير انواع الحب الاخرى ولكنها ترجع كلها الى حب الذات

بني علينا الحب الجنسي ولله مزية اخرى تبرر عما سواه فهو كثيراً ما يكون فهراً غير اختياري وإن يكن في اوله اختياراً على انه راجع مع ذلك الى حب الذات لأن الرجل يرى في حب المرأة ارتياحاً شعورياً نسبياً فإذا أحبها أنها يحب هو نفسه فإذا انفع كل من ضروب الحب والجاذبية على حدة آن لها ان تبني اوجه المطابقة او المقابلة بينها . فلتضرر اولاً في اوجه المتابهة بينها بوجه عام فتري للجاذبية ناماوساً مشهوراً هو « أنها تزداد قوة بازدياد الترب بين الاجرام الجاذبة » والحب كذلك فهو يكمن على اثنين بين الافرين وبين كل ما بعدت العلاقة وزيد على ذلك انه لا يحصل بين الغرباء الا بالمعاشة والمرأولة وهي تقوم مقام الترب . ومن نواميس الجاذبية ان كل دقيقة تجذب ما حولها ل نفسها والحب ينفي على كل فرد ان يجذب ما حوله اليه وإن رأيت في اجذاب الحب تبريراً بين الواقع والضار فاعلم ان ذلك الاختيار انتا هو من اعمال العقل وربما لو ترك الحب لنفسه لاجذب كل شيء مانعاً كان او ضاراً

وزرى تلك المتابهة متسللة في ضروب كل من الحب والجاذبية على نسبة واحدة ثم بينين بقابل جاذبية الانساق وحب الاصدقاء والمجبران بقابل جاذبية الملاسنة والتعاب بين الدول بشبه جاذبية الانفلات لأن تحالف الدول يخنق نظام العرمان كا يخنق جاذبية الانفلات نظام الكون

واما الحب الجنسي فانه بقابل الجاذبية الشعرية والجاذبية الكباوية مما . ومن غريب المتابهة بينها ان الجاذبية الشعرية لا تكون الا بين مادتين مختلفتين الكثافة فاما ان تكون احداهما جامدة والاخرى سائلة كاجذاب السكر والخشب للطاير او غيره من السوائل او تكون الاشتان سائلتين وبهنا تناوت في الكثافة كلما . الصرف عليه المعدنية او غلوها او تكون بين جامد وغاز او بين سائل وغاز . وتنتمي الجاذبية الشعرية بين السوائل بواسطة غداه ذي سام ينصل فيها كالمجلد الرقيق او المخزف الفغار او غلوها وهو ما يعبرون عنه في الطبيعيات بالاندسموس والاكرسموس اي الدخول والخروج ومن نواميس الاندسموس والاكرسموس ان السائل اللطيف يطلب الكثيف

ويسمى اليه. ويعنى ذلك انى اذ فتحت وعاء في متصرفه بمأجور من صناق غشائي
كمدار المثانية او نحوها او صبيت في احد القسمين ما تناول في القسم الآخر مذوب اللح بقدر
متقاربة فان السائلين يختلفان الشفاء بالجاذبية الشعرية ويطلب احدهما الآخر ولكن
قدار الماء الصرف المنسكب في مذوب اللح يكون اكثرا من مذوب اللح المنسكب في
الماء . وعلى هذا المبدأ تتعل الاملاح في اطلاق الاماواة . فاللح الاكثري او الماء المعدية
اذا ترلت الاماواة . كان بينها وبين مصل الدم غشاء الاماواة . وهو ذو سام فيحصل بين
السائلين اندرسوس واكرسوس وبما ان مذوب اللح الاكثري او الماء المعدني
اكتفى من مصل الدم بنسكب من المصل في الاماواة . كثبات وارتفاع تضاعف بما يعينه
اللح في غشاء الاماواة فيزداد الانسكاب

فتقى ما تقدم ان المجاذبة الشعرية عبارة عن تجاذب دقيق بين مادتين احدهما كثيفة والاخرى لطينة وبمحصل عن التجاذب اختلاط كل - ولا يعنى ما بين ذلك والحب الجسي من المذاهنة فان هذا ايضا لا يحصل الا بين جسرين احدهما كيف (نبيط) والآخر لطيف وبمحصل فيه امتزاج بين روحي المغيبين لا يحدث في سائر انواع الحب وهو أكثر تلك الانواع خروجاً عن سلطة العقل

ومن غريب المفارقة ايضا ان المجاذبة الشعرة تليها المجاذبة الكيماوية غالبا
لان المقادير ان تركب مترافقا و الامتزاج يشبه المجاذبة الشعرة فاذا حصلت
المجادبة الكيماوية تركب المقادير المجاذبة فيتكون من تركبها مادة جديدة ذات
خواص مختلفة هي غير ذي تلك المقادير . وكذلك في الحب الجنسي فانه اذا اتيت
بالزواج كون مولوداً جديداً ذا نفس مختلفة

واما اشبه الجاذبية الكهربائية او المقطبية بالحب الكاذب الذي انا يظهر لغرض في النفس ثم بزوال ذلك الغرض فان الجاذبية المشار اليها انا في ظاهرة من ظواهر بعض المخاري الكهربائية فاذا بطلت تلك المخاري بطل الجاذب وبالجملة ان بين الحب والجاذبية تشابهآ قد يجدونا الى القول بوحدة اصلها ولعل المستقل يكشف لناحقيقة ذلك

(٢) التفور والمحارة *

وقد يعرضُ بَيْنَ الْجَبَرِ فِي النَّاسِ بِخَالِطَةٍ خَدْدَهُ هُوَ النُّورُ أَوِ الْبَغْضُ حَمَلَهُ مَرِي

مثله في الجاذبية . والجواب على ذلك ان في المادة قوة متناثرة بين دقائقها بنال طاقة الدفع (ضد الجذب) وبها يحيط الدقائق الابعاد فيها بها ويسرع ضغطها وتزيد قوة الدفع بالحرارة . فالحرارة في المادة تبلي النور في الناس . ثم لو نظرنا الى النور على اختلاف ضروبه وحالاته تخللاً لوجدنا سبباً للسد وسبباً للسد انتها . خير في ايدي الآخرين يرجو الحسد المصول على متلو . فكانا يتصوران ذلك الغير كان متذوقاً له فاختل المصور من بين يديه عنده او وقف في سيلو فحال بهما وبين ما يرجوه . وقد يكون السبب في النور مناظرة على امر او مسابقة اليه فنبع النافر بسبب ذلك وربما كان النور اسباباً أخرى مرجمها جميعاً الى ما يخالف متفاهات حب الذات . فالناس يطلب اموراً نسبياً في الموصول عليها وكل ما يقف في سهلها يرجع فيها حالة النور . ومثل ذلك الجاذبية فان الجسم اذا استطع من مكان الى آخر بقعة الجذب فاعترضه جسم آخر حتى صدر عن مقدمة شرطه من تصادمها حرارة فتزيد قوة الدفع بين دقائق المادة . وزد على ذلك ان القوى الطبيعية النور والحرارة والكهرباء والجاذبية اثنا في قوة واحدة تحول بعضها الى بعض تحت احوال مخصوصة وبها جاذب وبها دافع . وكذلك المواتف الادية كالمس والنور فانها من مصدر واحد يتحول احدها الى الآخر ويهل تحولها ويتعدد كلها اثنين الا لا ترى العاشرين كلما اشتد فيها الشق تعدد تفاصيلها فجعلوا لها المثال والمصانة هذا ولانا نرغب الى كتابينا الافضل ان يزبدونا بياناً في هذا الموضوع زادم الله علماً وفضلنا

غير والحمد لله طبع الطامة الناتية من السنة الاولى لللال فلن كانت تقصى واراد الموصول عليها غليظتها من ادارة الملال فنزل اليه حالاً . وفن السنة منها ستة وخمسون غرضاً مجملة تجلبها حسناً وموسمة باء الذهب وفي جلتها رواية استبدال المالك الطامة الناتية ايضاً لامها كانت جزءاً منها في طبعتها الاولى

باب السؤال والاقتراح

﴿ الخط الاسود ﴾

(الاسكندرية) سليم افدي بشاره عقبة

ارسلت الى مدبي لي في دروت كناما ملؤه الوداد واكثي كهيت عنوانه على الملف هكذا : حضرت الماجد « ملان اللانى » . ورسمت تحت اسم خطيبين عرضين كاتردون وبيت انتظر الجواب . فجاء في كتابه يظهر فيه انتباهة مني وقال في آخر كلامه « اشترك ولذلك بوضعت الخطيبين الاسودين نشير الى موقي وانا لا ازال بحمد الله حيا » ففيجئت لذلك وجدت انتباهني حذيركم هل : « خذ من كنافي شيء ما اشار اليه صدبي »

(العلال) انتشر في مصطلحات كتاب هذا انصر ان الخط الذي يرسم تحت كلة اوكلات في كتاب انتاب اراد به تبيه الذعن الى تلك الكلمات بنوع خاص اما لا ابيبها واما لضرورة العمل بها او لتأكيد المراد بعنوانها او نحو ذلك . واما استخدام الخط الاسود في الخطابات المحررة فهو من قبيل المحاد نمود واطراف المكاتب او خطاطي به جمل التعزية او العبرة او غورها . ولا نحسب صدبيكم مصباً في زعموا الا اذا كان هناك فرائين اخرين ساعده على هذا الظن

ـ ـ ـ

﴿ ورق السيكاره ﴾

(الاسكندرية) سليم افدي اسد

من هو مخترع ورق السيكاره ومني كان ذلك

(العلال) ورق السيكاره اختراع الفرنساوين قبل اواسط هذا القرن لم اقصد بهم غيرهم من ام اور بما اذكر الناس اصطناعاً لهذا الورق الالمان واكترم استعمالاً له المغارقة وكانوا قبل اصطناع هذا الورق بدخنون بالغليون

﴿ كذبة افربيل ﴾

(أبوط) محمد اندى زكي

ما هو اصل اصطلاح الناس على الكذب في اول شهر افربيل
 (العلال) اجبنا على هذا السؤال في الملال الثالث عشر من السنة
 الثالثة فليراجع هناك

ـ ـ ـ ـ ـ ـ

﴿ يا جوج و Majog ﴾

﴿ اقتراح على علماء المسلمين ﴾

حضرت الفاضل منشى الملال الاغر

نرجو من فضلكم ان تعرضا المسئلة الآتية بخطه ملالكم الاغر على علماء مصر
 و بيروت وغيرهم لمرأتهم فيها ولم التفل وفي هذه :
 ما فولكم دام فضلكم في هذه المسئلة . لتدجاز في القرآن الكريم والكتب المترفة المقدسة
 وبالاحاديث النبوية ان ياجوج وما جوج قوم مخرجون في آخر الزمان وبسلون
 من كل حدب وبل تكون الأرض كلها كما ورد . فهذا صريح لأن الأرض والسماء شهوان
 ولا ينفي قول الرحمن . ولكن قد اتفق بعض الناس على انهم قوم لا يباينون خلق
 الانسان ولم آذان طوبية محصورون في الاقليم الرابع ومزيد نسلاً وعددًا من كل
 قوم . وهذا باطل بالبداهة لأننا نرى في الاقليم الرابع اثراً منهم لا من بلادهم ولا
 من مدنهم وعاصمتهم مع ان عمارات الأرض قد ظهرت كلها . وإن قبل افهم سيدلدون
 ويخرون بعد ذلك باطل ایضاً كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ت يوم القيمة
 والردم أكثر الناس) فلقد رأينا كثيرون في ايامنا هذه بالمراد من الروم العصري كـ
 هو معنون عند المحدثين وذوي الدراسة . وهذه هي الملامة القطعية لآخر الزمان كما جاء
 في المسلم من خبر خلق الرحمن . فليس التnom يعني يا جوج لما جوج الذين ذكر
 القرآن عليهم على وجه الأرض وقال من كل حدب بسلون . بينما نزحوا رحمة
 الله في الاول والآخرة

« مولوي محمد فضل جنكوى »

(فربة كوندل . فرع راويليدى . بتعاب . العد)

بـِ الْأَجْنَاحِ الْعَلَيِّةِ

﴿ أصل لفظ الرئاسة ﴾ من غرب التوارد ان الالاظط التي تهدى الرئاسة او السيادة في معظم لغات العالم الممدون تهدى . يعرف الرا . في في اللغة اللاتينية اي ملك و منها Rois في الفرنساوية و Re في الابالية و نحو ذلك في سائر فروع اللاتينية . وفي اللغة السنسكريتية Rajan ملك و نحو ذلك في البروغرافية الهندية و منها في الانكليزية Reign حكم او سلط . وفي العربية « رأس او رب » ومثل ذلك في سائر اللغات السامية . ومن غريب الالتفاق أيضاً ان « درع » او « رايه » في اللغة المصرية القديمة الميدوغالية اسم للله العاذم عدم وهو في الاصل اسم للشمس . فلم يحصل اصل معنى الرئاسة فيها ان المصريين في اقدم ازمامهم عدواً للشمس حتى صار اسمها عذماً للله الاعظم فسموا به اعظم آلهتهم بعد ذلك وانفتح عنهم سائر الام اورها حمل ذلك على سهل التوارد واخذ اعلم

﴿ انتشار التوراة ﴾ يقدرون النسخ التي توزعت في العالم من التوراة في سائر اللغات التي ترجمت إليها بحو ٢٠٠٠ نسخة

﴿ القراء في لندن ﴾ لندن عاصمة بلاد الانكليز وهي أكثر مدن العالم سكاناً ومن اعظمها ثروة ولكن فيها عائلات عائلات في القر المدفع طبائع الاعي حتى ان بعض يسكنون في سراديب تحت الأرض يتسودون التراب ويلقون النصف لا يكاد يميز لهم من لون التراب وهم لا يعرفون الطالمس التي عليها مدار عذابهم هل هي غرب يحيى على التبر او جذر بضم تحت التراب . ويُؤخذ من بعض الاحصاءات ان ٢٠٠٠ عائلة منهم يعيشون بأقل من جبه واحد في كل اسرع

﴿ الاسد والمعاريات ﴾ جرب بعضهم ميل المجنات الى استئثار الطريات فوجد الاسد اشدتها رغبة في استئثار روح الارواد المشهور فإذا غبت خرقه فهو والتهها للأسد قبض عليها بخلبيه وادناها من اندوه بشناق حمام البريد في الاتلاتيكي ﴾ استخدام الحمام في نقل الرسائل قديم وهو

العام الراجل . وكما نظر مصالح البريد بما بلغتاليه من وسائل النقل وتسهيل المواصلات تبني العالم عن استخدام العام في حمل المراسلات ولكنهم ما زالوا في حاجة اليه حيث لا يغدو البريد عنه شيئاً . فمن كان سافراً في الانلابيكي مثلاً بين اوروبا واميركا واراد وهو في وسط الاوقیانوس ان يخابر احد الطرفين فلا وسيلة لا غير العام ولذلك فان ادارة بعض البوار رست العام لمن الغاية فهو ينقل الرسائل من الاوقیانوس الى كل من القارتين باربع من التوالي

وكيفية ذلك ان صاحب الرسالة يكتبه على ورقه بقياس تذاكر البروجة الاعيادية فاذا اجمع منها عشرون ذرة مصغروها بواسطة التوتونغراف حتى لا يزيد حجم الواحدة منها على قبراط ونصف مربيع يطبلون منها جيماً ١٢ لجة يحملوها على ١٢ حمامه ويرسلوها في الجو فلما نصل الحمامه الى المخططة في احدى القارتين يتناول صاحب البريد الرسائل ويكتبه بالتوتونغراف حتى تعود الى سجها الاصل ويسلمها الى اصحابها **﴿ منع التدخين وصحيحاً ﴾** رأت حكومة اركنساس في الولايات المتحدة ان تدخين السجق مضرّ فاصدرت امراً عالياً بمنع سجق لاي سبب كان ومن خالف هذا الامر غرم بدفع مال مقداره من ١٠٠ الى ١٠٠ جبه

﴿ ساعة نتكلّم ﴾ ارتدي بعض اصطلاح ساعة كبيرة من نوع الساعات المدققة ولكنها بدلاً من ان تدق في كل ساعة دقة رأى ان تدق فضة صغيرة او تقول شرعاً او مثلاً او حكمة بواسطة التوتونغراف . وهو رأي لا يليث ان يخرج الى حيز العمل ولا يخلو من فكاهة وطلاؤ

﴿ الطيارات العلية ﴾ كثيراً ما يرسل اصحاب المراسد طيارات الى الجن يفسرون بها حرارته او هواه او رطوبته وقد تنسى في تصعيد تلك الطيارات في الجو حتى تكون مرصد بلوميل في ما سائحته باميركا من ارسالها الى علو ٤٤,١٢ فندما وهو أعلى ما بلغت اليه الطيارات العلية الى الان

﴿ العداد في المركبات ﴾ من محدثات الآلات في اوروبا اليوم عذلاً بشدوذه بالمركبات في حين المركبات التي تتطلبها المركبة وفادته ان اصحاب مركبات الاجرة اذا اجرروا مركبة لراكب باعتبار الميل على مقدار المسافة وسهل عليهم تقدير الاجرة بلا تزاع . وهو اختراع حسن جدهم ان يختن اصحاب المركبات في القاعدة

﴿اعظم اختراعات العصر﴾ يعتقد المتر بالتوران اليسكل هو اعظم اختراعات العصر لانه اثر ناشرًا عظيمًا في المبنية الاجتماعية في اوربا حصرياً واديانا الاجتماعية. وارد ادلة كثيرة في هذا الموضوع بخطاب الناه في جملة عقدها جمعية اليسكل البريطانية في لندن

﴿الونوغراف لتعليم اللغات﴾ رأى بعض الانكليز استخدام آلة الونوغراف لتعليم اللغات وجرب ذلك باللغة. بعض الدروس الترنساوية متقدمة عن بعض كليات باريس فاتت بنائنة حسنة ولكنها لا نظن هذا الاختراع الا ذاهباً ضياعاً لأنها لا يبني بالطلوب

﴿سوق الكلام﴾ او هي سوق المطبوعات فان كتاب الجرائد وغيره من المؤلفين اذا قبضوا ثمن ما يكتسون انما ينفعون ثمن اقتنالهم . ولم يكن للكلام سوق يباع فيها بالمساومة حتى تألفت في لندن شركة نسبي جمعية المطبوعات غرضها جمع الاخبار وبيعها لاصحاب الجرائد كل يوم . فهي من هذا القبيل تشبه شركتين روتري وهما فاس التلفرافيه . ولكنها تمتاز عنهما اتها تفعلي الخبر الواحد الى كل من الجرائد المشتركة في اخبارها على اسلوب يوافق ذوق تلك الجريدة وتجهيزها وبيانها فتزداد الكلمات او تقلل بحسب ما تقتضيه من الثمن ونحسن او نعرض او نعتمد او نهدد على منتصف مشرب الجريدة المشار اليها

﴿ تعميد سطح الارض ﴾ معلوم ان الامطار والاهوار وسائر السيلول والجاري تغرس اترية الجبال واللال والسهول وتلقيها في المدور وبنهاي الا زمان يصبح سطح الارض سهلاً واحداً لا نلال فيه ولا جبال ولا اودية وقد قدر بعضهم المدة اللازمة لقيام ذلك فبلغت ٤٥,٠٠٠ قرن

﴿ تغوبل الخشب الى شكل المعدن ﴾ اكتشف بعض طرقنا ياخذ الخشب فيها فيكتسب صلابة المعدن ولو انه وشكلاً واليك هي : ينبع الخشب ثلاثة ايام او اربعة (بينما تكتافو وشنانتو) في مذوب الصودا الكاوية على درجة ٧٥ الى ٩٠ ستركراد . ثم ينقل بسرعة الى حمام من هيدرو كبرید الكلسيوم حرارة من ٤٥ - ٥٠ ستركراد . وبعد ان يكث ذلك من ٢٤ الى ٣٦ ساعة يضاف الى ذلك الحمام مذوب ثليل من الكبريت في الوناس الكاوية . وبعد ١٢ الى ١٨ ساعة ينزل الى حمام ثالث من مذوب خلات الرصاص حرارة من ٤٥ - ٥٠ درجة يكث فيه من ٣٠ الى ٥٠ ساعة ثم يرفع . فإذا جف وصل الى بالمرد ثم بالسترنغ فانه يبدو كالمعدن تماماً لوناً ولعاناً

﴿ الروزنامة على الاقلام ﴾ اخترع المستر ريد في لندن فقام يكتب بالخبر كاثر الاقلام الحبرية ولكنها يمتاز عنها بأنه محاط على ظاهره باعداد تدل على تاريخ اليوم من الشهر والاسبوع . فإذا كتب الكتاب رسالة لا يحتاج في تاریخها الى مراجعة التناول بل يمكنني بالنظر الى جانب القلم فيرى التاريخ الذي يحتاج اليه ﴾ اختراعات عام ١٨٩٧ في انكلترا ﴾ بلغت جوازات الحمر التي تحت على الاختراعات في انكلترا عام ١٨٩٧ الماضي ٩٥٨ و٣٠ منها ... و٦ اختراع تتعلق بالسيكل وحدة

﴿ ثرياق سم الاذقى ﴾ احمد ثرياق لسم الاذقاني حتى نحت المجلد من الكوليسترين وهو مادة دهنية توجد في الصفراء وفي الدماغ والاعصاب والدم وتنشر في المصايم المزمارية وتنخلص منها بذيلان مخصوص المصايم في تكول قوي ثم يصفى السائل وهو حار فإذا برد ظهرت فيه قشور بلورية شفافة عدية اللون في بلورات الكوليسترين لا تذوب بالماء ولا طم لها ولا رائحة ولكنها تذوب سريعاً في التكول الغالي وفي الانير والكلوروفورم

فالحقيقة من مذوب هذه المادة كبيرة الناتجة في شفاعة لسع النعناع منها كان ساماً
العلاج الطبيعي والامضناطي احسن كاشف عن العاج الصناعي
 الحاضر الكربونيك القوي ادعمن العاج به ماء صر عشر دقائق فاذا كان عاجاً حفيفاً
 فلا يتغير وإنما اذا كان مصطنعاً فانه يمحى ويزول الا حمرار بالفضل
طرق البيسيكل شرعت فيما في بناء شوارع خصوصية او طرق انتقال
 مسلسلة لمرور عجلات البيسيكل وهي اول من فعل ذلك ويتبعها سائر عواصم اوروبا
مدبب ذهبي هنا خطيب معدني جريدة بعضهم فيها كالذهب الحالص
 لوناً ولوناناً . وهو عبارة عن مزج من ٩٤ جزءاً من التحاس الاحمر وستة اجزاء من
 الاسبورن وكيفية المرج ان يصهر التحاس ثم يضاف الاسبورن الى مع قليل من
 الماء يوم لزيادة الكثافة . فاذا برد المرج كان قابلاً للطرق والسحب والنقل
 كالذهب تماماً

القطط والمغاسل من غرب مالاحظه بعض ان القطط لا تقم
 في معامل غسل الانواع فقط ولم يملئوا بذلك شيئاً
التلراف بلا اسلامك لا يزال ماركوني صاحب هذا الاختراع عملاً
 على ترقته حتى استطاع في شهر الماضي الخاتمة به على مسافة ٢٤ ميلاً
الصحافة في انكلترا يُؤخذ من احصاء البراند لهذا العام ان
 في انكلترا ٤٨٥ جريدة منها بقى لدرا وحدتها ٤٦٠ جريدة وفي الولايات
 ١٣٨٢ وفي بيس ٦ وفي سكونلاندا ٢٥١ وفي ايرلندا ١٨٠ والباقي متفرق في
 البرازيل . فترى ان في لدرا وحدتها أكثر مما في ايرلاندا ولسكونلاندا مساواً . ولكن
 من هذه البراند كلها ٤٤٢ جريدة يومية فقط

علاج الحرق احسن دواء لمعالجة الحرق مذوب قوي من ملح الطعام
علاج الاختناق اذا اختنق احد من غاز او نسمة حتى نسم النفس
 او انقطع فان العلاج الوحيد للإعادة للنفس بأي وسيلة كانت . وبالذك آخراً ما
 اكتسبوه من طرق النفس الاصطناعي على بد الدكتور فروندتال قال «ادخل
 السابة في فم المخدن حتى نس لسان المريض في افقي الملح وحركها ذهاباً وإياباً
 فتهيج في المخنق حالة الازدراد ويتبعها النفس على اهون سهل



أشعة رتجن في الجراحة ذكرنا غير مر من استفاده الطاب والجراحة من أشعة رتجن . وقد اطلعوا في مجلة طبيب العائلة على رسم كف انكسرت فيها ابنة عند المشط الثاني واختفت الكسر حتى تذرر تعيين مكانها فصورها حضره الطابي الدكتور عبد صاحب تلك الجلة بالآلات الكهربائية المعدة لذلك في عمل عيادته فظهرت الكسر ظهوراً واضحأً فنزلاماها الى الملال لبرى القراء ذلك ويفتقوا فضل اشعة رتجن في عالم الجراحة . ونقدم هذه الترصة للقراء على رصيفنا الفاضل الدكتور عبد لما يتوخاه من اتقان معدات صناعته على آخر نعط بلغ اليه الطاب في ارق عياده او ربا . ونرجو الاتساع باجهاده وذكائه

﴿ وصية بنكروس اليوناني ﴾

توفي ذلك الشهير المشهور المولود في الاستانة سنة ١٨٦٩ وكم في اسائل حياته كتاباً في محل فورد فماعدهه الظروف يجده شهيراً وناش نافعاً كغير اخرين والصدقة ويات عن ثروة تبلغ نحو من ٢٠ مليون ليرة وارضي قبل موته بنصرين كثيرين يعینان مستشفى للأولاد الصغار

و ١٠٠ ألف ليرة انكليزية لمستشفى افانجا اليونون في اثينا

و ١١ الف ليرة لاقاريو وخدمو

و ٣ ملايين دراخمة للحكومة شئوا بها مكاتب ومحاكم ونفع بها حالة «الحون

و ٢٠ الف ليرة لدار القرآن في اثينا

و ١٠ آلاف ليرة لمستشفى اليون

و ١٥ « لجمعية المذود

و ١٥ « للنساء العواجر

و ١٠ « لميم كوسا الصحي

و ١٥ « للبيمارستان

و ٢٥ « لابرشية صافس الاشتودكية

و ٥ « لقراءة قرية لوثي منقط راس ابوه

و ١٥ « للبطريركية الاشتودكية بالاستانة

و ٥ « لمدرسة البنات فيها

و ٥ « لمدرسة النار

و ١٥ « لتأسيس مبنى في استانة

و ٥ « لدور العبرة والقاعدتين من الجنود واللابيام التسعة والمائة من

و ١٥ « ألف دراخمة لذين ينذرون وصيته . فناء في اخبار العرب

﴿ الديوب ببروت ﴾

(العلال) وباحذأ لو أوصى لعائنة الردم الاشتودكين به مصر بال

بيان « كبسة في الجلة !!

﴿أكبر عائلة في العالم﴾

جاء في لسان الحال الأغري ما يأتي :

يكاد لا يصدق القاريء أنه يوجد اليوم في إحدى الولايات الأمريكية أخوة وأخوات لم من الأولاد والحفنة وأولاد الاختاد شعب يقطن مدينة تيسين بين سكانها الآمن كان من سلالة السيدة الروسية المار ذكرم

اما اسم مؤسس هذه العائلة الكبيرة فهو « وب » وهو مدبوون بكثير نسله الى ابو الثالث وابنته ياسون الذي بلغت ذرية اربعمائة وأربعين واربعين شخصاً فقد بلغ هذا الرجل من العمر ثمانين سنة ورزق نسعة عشر ولداناً ولد لأولاده مائة وخمسة وسبعين ولداً ولد مولاه مائة وخمسون ولد للآخرين مائة فبلغ مجموع الكل ٤٤٤

ولياسون اخ اسمه ميلس لا الآن من العمر ثمانين وسبعين سنة ورأى من نسله اربعمائة شخص منهم ١٦٥ من الاختاد و ١٥٠ من اولاد الاختاد و ٩ من اولاد الجيل الرابع ولباسون ايضاً اخت اسمها بولتي وهي ثانية مواليد الجد « وب » فرزقت عشرة بنين وستة وعشرة اخوات وسبعون اولاد الاختاد فبلغ مجموع نسلها مائين وتلائين فما نقدم بتفصيل لك ان ثلاثة من اولاد وب الكبير خانوا نسلًا يزيد عدده عن الالف نسبة

ولبوبي اخت ثانية اسمها مالي بلغت من العمر سبعين سنة ورزقت من الاولاد ١٣ ومن الاختاد ٨ ومن اولاد الاختاد ٦٥ ومن اولاد الجيل الرابع ٥٠ فبلغ مجموع نسلها ٢٨

اما بكر اولاد وب فهي الاختة « لني » لها من العمر الان سبعون سنة ولها ١١ ولداً و ١٠ حنيداً و ٦ امن حنيد و ٤ حنيد حنيد ومجموع نسلها ٢٠١ واصلها اولاد وب اقل الجميع نسلًا وهو مع ذلك قد خلف ذرية يبلغ عدده افرادها ١٦٦ فله ١١ ولداً و ٦٥ حنيداً و ١٥ امن حنيد و ٤ حنيد حنيد وبواسطة الزوج اصبح عدد النسلين الى منه العائلة الكبيرة لا يقل عن اثنى عشر الف نسبة وهم يقطنون ولاية كندي ولا شك في ان عائلتهم أكبر عائلة على وجه الأرض . انتهى

حدیث المأذون

نشر في هذا الباب شذرات مبوبة عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المنزل وغيره مع علامة ذلك كله بمعناه المأثور . وقد سبقناه « حدث المأثور » اشارته الى انه يشتمل على ما يرسى الحديث به أيضاً ، الطعام او على اخره ففيه بن تقي كافية والرواية

٢٣ طعام الصيف ولباسه يكفي أن الذين يرافقون الحالة الصحية المموجة في مصر يعلمون أن في هذين الشرين يظهر تشكي الناس من علل المعدة أو التقلات الcedaria أو الانفلونزا أو غيرها . وقد كتب البنا غير واحد بما أوصى عن مسبب ذلك والجواب بديهي يظهر للتأمل وهو أن مصر دون غيرها من البلاد يتقلل طلبها من الحر إلى البرد ومن البرد إلى الحر بفترة ولو كان لذلك وقت معين مان نلافيه ولكنه يأتي عنواناً وأغرب من ذلك إنك وانت تحفظ بالصوف خوفاً من البرد يبرُّ لك يوم حارٌ بهنك تقرب الصيف فبدل الصوف بالنقطن فلا يضي يوم او بضعة أيام حتى يعود البرد أشد وطأة من ذي قبل فهو في من خفف ملابساً فيعتدل القدر أو المعدة . فالحذر كل المذكرة من تبدل الأحوال في هذه الأيام وأو اشتد الحر وذهب الجميع . فإن الليالي لا تزال باردة وقد يشتد البرد أحياناً في منتصف النهار وما يحب الاتيهالي في هذا العمل الطعام فإن المعدة تكون في فصل الشتاء قوية تحتمل من الطعام أكثر مما تحتمله في سائر الصصول فتزداد التغابطة وتتشطط التوي المحبوبة فعناد المزاج كثرة الطعام وتنبه إذا دخل الصيف وجاه الحر ضعفت المعدة فإذا خل طعام المرء كثيراً خافت معدته ذرعاً عن هضم فتلوك وتحول فيها المعنوية فتحصل الحمى أو شخوها ما يكثير في هذا النصل فيجب الانتهاء إلى تدبير الأطعمة وتنديلاً لها أخف منها ويجدر في الصيف أن يكون معظم الطعام من الحضر والذاكراة فإن الطعام . الأدمعان . أطعمه الشتاء

معمل تخلید الہلال

يجلد كل أنواع الغليد موسومة بالذهب حسب الطلب في الم Hague مع إدارة الملال

اكتفاء القنوع

بما هو مطبوع

يشغل على أسماء أشهر الناشرة في المطابع الشرقية والغربية عن باريس
حضرت الناشر دوارد فانديك . وهو عبارة عن مجمم للعلوم العربية والمؤلفين
والمؤلفات فلا تنسى كتاباً أو مؤلماً أو علمياً في اللغة العربية إلا وجدت وصيحة أن
ترجمتها أو تعريرها فيه عدد صفحاته ٧٠٠ صفحة حسنة الطبع نظيفة الورق . ثمنه
غرناً واجزء البواسطة ٥ غروش وبطلب من مكتبة الملائكة بصر

قِبْلَةُ الْمُسْتَكْبِرِ

﴿تألیف منشی الملا﴾

في الرواية التي اسمها يعني عن وصفها شرحا فيها ظهور الاسلام واتشارة وما
آتى اليه حال العرب بعد ذلك مع بسط حال جاهليتهم وما فاتوا به وما كان
لظهور الاسلام من التأثير في سائر احوالهم وعن انعدام واخلاصهم حالا يمكن الوقوف عليه
الآن بطالعة المجلدات الخمسة ثم ما كان من الجihad في نشر الاسلام وما كان على اثر
ذلك من التوسع في جزيرة العرب والشام والعراق ومن ابطالها جبلة بن الاعيم
ملك غسان وابوعبيدة بن الجراح قائد جند المسلمين في الشام وخالد بن الوليد
والنعمان بن بشير وهو قل امبراطور الروم وفيه تنصير فتح مكة وبصرى
ودمشق وبيت المقدس والمقدسين وواقمة اليهودية والقادمية ووصف الكعبة
وكيف تكسرت اصانها وغير ذلك . وقد نشر الجزء الاول منها في السنة الخامسة
« للهلال » والجزء الثاني في السنة السادسة ثم نشر الجزءان على حدة وثُن كل منها
عشرة خروش صاغوا جراوة البوسطة غرض ونصف وبطلب من مكتبة الملال بصر

تاریخ الشہر

عبدالاخنی المبارک * بوافق عبدالاخنی المبارک هذا العام ٢٠ افریل
المبارک وستقبال سمو الحدیبوی العظیم وفود المہتین فی سرای عابدین العاشرة اعاده
الله علیہ سعوہ وسائز الامانة الحدیبویة وعلى المسلمين کافہ بالحکم والمناء

عبدالنفع المبارک * وافق عبدالنفع غد النیافض الفربہ هذا العام
٢ افریل المبارک اعاده الله علیهم جیماً بالسعاد والرفاه

بتو البنك الاهلي او راقه * تأسیس هذا البنك فی مصر فی العام
الماضی برأس مال كبير وقد رأى الان ان يصنع له او راقه نداولها الایدي کا نداول
الاراق المالية (البنك نوط) ولكن ذلك لا يجذب لـه الا بصادقة الحكومة وضائتها
وقد عرض البنك مشروعه على الحكومة فوافقت على بقول تلك الاوراق في سداد
الاموال والواند المطلوبة للحكومة وفي مثل ذلك ولكنها لم تضمهها . والبنك نص
النشور الذي اصدرته نظارة المالية الى المدیریات والمخانظات والمصالح الكبری فی
هذا النشان (نقلًا عن الواقع المصری)

حيث انه بوجوب المادة الخامسة من الدکر بتو الصادر في ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨
باعتبار نظامامة البنك الاهلي المصری وعبدالاخنی مع نظارة المالية قد اصدر
البنك المذکور بتکون (او راق مالیة) من فیة خمسين قرشاً وجبه واحد وخمسة
وعشر وخمسين ومائة جنبه مصری ونطلب التصریح للمدیریات ومصالح الحكومة
بنبول هذ الاوراق فی خزانتها واستعمالها فی صرفیانها

فیناء علیه انتفی خبر

الامل اعطیا التعلیمات اصیار فخرن بما يأتی

(اولاً) قول هذه الاوراق في سداد الاموال والواند المطلوبة للحكومة
(ثانياً) استبدال هذه الاوراق عند كل طلب بعملة ذهبية او فضة متى كان
باقي النقده بسع باجراء هذا الاستبدال

(نالنا) نداول هذه الاوراق في الصرفات التي يجرونها اذا كانت الاعمال
يقايرون الميل لسوها
ولاجل ان يسهل على صياف المخزن التعود على البنكوت التي سندم اليهم مرسل
عليه عدد عينات من فبة ٥ فرثاً واجبه خالية من الامضاء وملفأة وهذه
العينات مشابهة في كل الوجه للبنكوت المعهدة للتداول ولما تختلف عنها من جهة
خلوها من امساء جناب محافظ البنك وضع كلمة لا يطيق عليها بالانكليزية والمرية فعل
ان يدق لدتها عشر عينات لزوم خربتها وتوزع الدافي على صياف المخزن
التابعة لها ومتى وردت للطالية عينات بهذه النيات ترسل لذلك الطرف وما يرد من
هذه البنكوت للخزينة وما يصرف منها يجري فيه في خاتمة خصوصية المخزنة بدون
بيان النبات

في ٨ ابريل سنة ١٩١١

ناظر المالية

احمد مظلوم

الابنا باسيليوس ذكرنا في ترجمة الابنا باسيليوس في الصفحة ٤٢٢ من
هذا الملال ان زاد في املاك الفتاتنة القبطانية ما يساوي ١٥ الف جنيه والواب
١٠٠ الف جنيه

باب التقرير والاتفاق

الصبح هي جريدة سياسية ادبية تصدر في بونس ايرس عاصمة
جمهورية ارجنتين باسم رقا الجنوبي يوم الخميس من كل اسبوع لصاحبها الاديبين
خليل اندى ملوك وشكري اندى الخوري ومحررها البارع الناصل خليل اندى
شاول احد نواب شيان سوريا الاذكي الدهاء . ونظرًا لما تمهل في صدورها المشار الى
من دقة النظر وحسن الاسلوب سرجوها رواجاً حسناً في تلك الاصناف العية
وبدل اشتراك الصبح في الخارج ٢٥ فرنكًا نشي على صاحبها ومحررها جمماً
لتوسيع خدمة ابناء اللغة العربية في اقصى العالم الجديد

* العالم الشرقي (موند اوريانال) Monde Oriental يصدر في الاسكندرية مجلة تصورية فرنساوية لاديرها الموجو برويل تنشر رسوماً تعنى بصر وتركيا واليونان تظهر بنهايات كبيرة وورق صقيل لام وطبع في غاية الانتاج ثم العدد الواحد منها خمسة ملبيات وفي لا تكاد تساوي ثمن الورق والظاهر ان اعتقاد صاحبها في الرجع على شيء غير اثناها!

* نتيجة ملالية حقيقة يجهه الف حضره الفاضل الشيخ حسنين احد أبو المكارم الحلاوي الازهري رزئامة هجرية لعام ١٢١٧ المقابل وما يقابلة من الحساب الافرغني والتعطلي وقد جمع اليه حفص الاوقات الشرعية بالساعات العربية والافرغنية لجميع الفطر المصري منقومة الى خمسة اقسام (١) لمصر لما وفته والانجليزية والجبرة واليوم وهي سيف وغيرها (٢) للاسكندرية وما جاورها (٣) للهبا ولبيوط (٤) لقنا وجرجا (٥) لاموان والمدينة المنورة . وتلك مزينة هذه النتيجة على سائر الشيخ وقد طبعت في مطبعة الملال على ذمة الشيخ سيد عبد اللطيف الكتبى بطبعها وهي تطلب منه ومن مكتبة الملال بصر وسائر المكاتب الشهيرة وشها غرش صاغ

* رواية اليتيمتين هي رواية غرامية حكيمية تأليف فيلارنـش بالفرنساوية وقد نقلها الى العربية حضره الاديب توفيق افدي حبيب بصر وهي تدين تأثير الموى على النباب وما يلحق به تخوش بخرا من الذل بالهوان وما تأديه الانس الشربة ابان الفيف من حميد النعال . وتحتطلب من مؤلفها وثمن النسخة غرشان ونصف غرش

* تقارير الجماعات الخيرية نواردت علينا تقارير الجماعات الخيرية من سوريا ومصر حتى اصبعاً لكنهن لا تستطيع تفصيل ما فيها فشكني بذلكها حسب تاريخ ورودها . وهي جماعة اتحاد البر للروم الارثوذكس في بيروت وجمعية الديس بولس الرسول الارثوذكسية في بيروت وجمعية مساعدة المرضى في مستشفى الديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بيروت والجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا وجمعية دفن الموتى الارثوذكسية في طرابلس الشام وجمعية مار منصور الخيرية في المانيا وجمعية التوفيق البطانية الارثوذكسية بالاسكندرية وجمعية اخوة القراء المارونية بيروت والجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك بصر . وكل هذه

القارير ببحث في موازنة هذه الجمعيات لسنة الماضية وتدلى على ساق اهل المي
والنورة في تحفيف آلام المرضى وانقال المعوزين جراهم امّة خيراً
وبعثت الينا الجمعية السورية بالناهارة مقانون وضعته لنادٍ هي ساعة في اثناء
ستة «النادي الشرقي» فنرجو لها التوفيق في معاها

النهر الراحلة

يظهر ان ليس في النظر المصري من اصحاب الفر الزائجة في يانصيب الملال الا
فترة قليلة ولم يكتب اليها منهم الا اثنان وما جورجي اندري شاغوري في الملة الكبرى
وننة وصلو ٦٥٥ عبد الحميد اندري عبد الكافي في رشيد وننة وصلو ٤٤ ربع كل
منها عشرين فرنكًا ارسلناها اليها . ومتى وردت اساها . الرايحين الباقيين نشرها في
حيها فإذا كان منهم احد في النظر المصري فلم يبق له حق في الاستيلاء على قيمة النية
لغيرات الميعاد بتصور هذا الملال

فرأنا في البر، الحادي عشر من مجلة الموسوعات يوم صدور هذا الملالي عيناها
«انتقاد تاريجي» بامضاه «مورخ» نقلها المؤبد الاغر الى عدو الصادر في ١٣
افربيل الجاري وفيها ملاحظات على بعض ما ورد في روايتنا «عذراء قريش» التزم
فيها كاتبها الناصل خطوة الادب واللباقة ولكنه لم يصفنا في حكمه . على انة تندم الينا
ان بدئ رأينا في ما آخذنا به لعلنا عنق على ما فيه الذلة . فأهلأ به ومرحبا
ولينق حنظله الله ان انتقاده لي من صدرأ رجياً وحلَّ لدينا محلاً رفيعاً ولذلك
فاما سقويه حقه من النظر والرواية وغيب عليو بما يزعج النقاب عن وجه الصواب
ولا خالنا بعد ذلك الا على وفاق لاتصالا ثالثاً غير الحق ولا تشد غير المحقيقة
ونرجوان يكون هو ايضاً كذلك وموعدنا الملالي القادم ان شاء الله

﴿ امها، المراسلات ﴾ كل رسالة او كتاب يرد علينا بامها. غير واضح او بلا امها. لا يلتفت اليه . فنقدم الى الذين يكانوتنا بأى موضوع كان ان يكتبه اسماً مهلاً واضحة فإذا كان خطابهم رسالة يريدون نشرها في الملال بلا امها، فلينذكروا بذلك



الجزء الخامس عشر

السنة السابعة

(١٦٥٥ هـ سنة ١٨٩٩ م) (٣٤١) (١٢١٦ هـ) في موعدة سنة ١٣١٦ ذي القعده (١٨٩٩ م) (١٦٥٥ هـ)



دير طور سينا

« بما يحيط به من الجبال . تتألّ عن رسم في أعلى ترجمة المهدّة النبوية المكتوبة باللغة التركية »
« على عهد السلطان سليم الناقد الشمالي في أول القرن السادس عشر للبلاد »

دير طور سينا والمعهدة النبوية

١٠ ملحة محمد النديم حسني العامري كاتب باسورة تات السرنس

لاتنون ننسى الى شيء كما ننون الى جوب النار وتجشم الاسفار ولركوب
الجال وسكنى الجبال احب الى الميت من ركوب المركبات والاقامة في التصور وقد
استغرب شائفي كل من رأى في جرلاً طروها يوم سفرى من السويس الى طور سينا
ولكنى ركبت الجبل في ذلك الوعر كاني راكب قطار الغار فى ارض سهلة امبه لا
أجحاد فيها ولا أغوار وقد فاتهم انى ذاهب الى ما احب واماوى الى ديار العز ومنازل
النورى . جبال شاهقة يحيطها الجاھل صامتة ولكنها ناطقة تشهد بقدرة قادر مبدع
هذا الكون وكناها تغراً اتها تشرف بالنور الربانى وبالواadi المقدس الذى اقيم
عليه دير سعور برهان انقطعوا لعبادة الدين وخدمة بني الانسان وهو (دير
طور سينا الشعير)

ولما رأيت الكثرين من اخوانى الذين بهم استطلاع الآثار النار بمنية يتشرفون
لمعرفة نار بمحى ووصف مشكلاته وخصوصاً امر المعهدة النبوية المعروفة في خربتو
جشت بهذه الرسالة المهمصة وقد ضممتها رسماً للدير المذكور قدماً وحدبها وشرح ما
لاقيتها هناك مع نفس المعهدة أقدمها هدية خالصة لشرا . الملال محظياً ما لاقيتها من
عنا . الترحال وما بذلك في سبيل الاسفار في جانب خدمة العلم والله عنده خير الجزاء
شكل الدير وموقعه دير طور سينا واقع في الشمال الشرقي لنهر الطور
وعلى ثانية عشرة ساعة من بناء جوزپيانوس الاول امبراطور القسطنطينية سنة ٥٣٩
مislادية في الشمال الشرقي بجبل المناجاة في بقعة هي الواadi المقدس الذي امر الله
نبه موسى ان يخلع نعله عنده وهو محاط بجبال شاهقة تأخذ باللب ففتش لها القلب

شكل الدير مربع مستطيل طوله ثلاثة قدم وعرضه مایة وثمانون قدماً خطيم
الارتفاع مترين البناء سوره مزدوج اي هو مولف من حانطون بينما ثلاثة استارة على
سطحها العلوى مدافعاً صغيره من الطرز القديم فوهاتها مصوبة للخارج من ثوب تناسها
في السور اقامها آكل عذان بعد التفع ارهاها للبدو . ولما الآآن فانها اما تطلق في اعياد
الدير وعند زياره احد المقطوء . وللدير باب واحد لا يفتح الا بأذن الرئيس

مشتولات الدبر **ك** وصلت الدبر **ك** فوجدت باءة مغللاً وحول سوره اربعون نسأاً بين رجال ونساء من فقراء عرب الدبور وقف برصدون طاقة كبيرة في أعلى سور لها غعا، خشي على اهل المكان الذي يرسل منه العام مولاً للقراء كل يوم . وفي الحال عمد الدليل الذي كان معه الى حيل مدلى من ثقب في أعلى سور جذبة فدق جرس داخل الدبر واطل على اثر راهب يقول ا من الطارق) فاجابه «لدينا كتاب من اينا الحسيني» وكان قد اعطي في أيام الاب الغير و مدبر اوقاف الدبر حيث كان موجوداً بمثلك في كتبة الدبور لبنياني الرهان في ضياقتهم كاصولم الشعبة مع السباح . فنزل وفتح الباب واخذ الكتاب وقبل راحماه وبعد ربع ساعة عاد وفتح باباً ضيقاً مصغراً بالتحديد وادفنت في في الدخول فسرها في دعائير طولة ثلاثة امتار انتهت الى باب آخر انصدقا منه الى دعائير آخر عمودي على الاول طولة خوستة امتار ينتهي بباب ثالث اعلى من الاولين يفتح على فناء واسع في وسط الدبر . فصعدنا من ذلك الناء على درج يصل لغرفة فسيحة فامتنينا لدوف من الرهبان يتقدمهم راهب طوبيل الثامة طلق المعا زادته لحبته البسا، همة وكالاً فاقبلوا نحو بياثنة أستن منفات الفرس ولوا على معاقة تم أخذني حليفهم وقد علت بعد ذلك اثناءين خرائط الدبر واحدة بوليكاربو (policarpio) الى غرفة نفاثة الزراش لم يخطر بباله ان مثلها تكون بين هاتيك احوال الوعرة رأيت فيها راهباً هرماً قد تجمدت وجهته وايضاً لحبته هو الرئيس الذي تقدموه في كل مدبي . فاخترت فرحب في واخذ بسألني عن الطريق وما لاقيته من العنا، في كل مدبي . فاخترت من جنبي ورقة رسمت فيها خط الدبر بالساعات والدقائق فوجدت ان قدمنت المسافة في ست عشرة ساعة فعجب وقال المك اول من قطع هذه المسافة بهذه السرعة وكان المترجم يتنا راهباً اسمه نينتون (Nienfoon) هو كاتب الدبر . وفي تلك الليلة دخل راهب آخر بحمل صينة عليها آية لداينة فيها الخلو . فدعها اليه وهو يتول ذق صنع الدبر فتناولت ما نيس و بعد شرب التهوة تهض الاب بوليكاربو والقيس نينتون وقال تفضل فتعينا فصعد في الى القبة العالية حتى انتهينا الى غرفة عند بابها راهب شاب يحسن العربية اسمه وسيلي (Vassili) اشار الي الدخول وهو يتول هذه غرفتك فاسترح بها من ثعب النهر الا ان وتركوني ومضى

اما الغرفة فقد كانت كاسن الغرف فيها سرير ومقعدة وآنية للغسل نطل على حدائق الدير الزاهية بالأشجار الزاهية بالازهار فجلست أدون ما اودعها المحافظة خبطة ضياع وولما انتهيت استلقيت على السرير ترويحاً للمعظام لا للرقاد . فكنت اشاهد الخواجه وسلي الموكيل بلاحظة شووني يغازل اليه كل هندي من ثقب الباب او يفتحه قليلاً بغاية الاحتراس ليرى هل استيقظت ام لا . ظناً منه انني نمت بعد خروجهم من عندي فلما رأيت كثرة تردده نادته وجلت . وكانت الساعة الثامنة ونصف عربيه (لان ساعات الدير سائرة على الحساب العربي لسهولة ضبطها بفروع الشمس) فلما علم انني مستيقظ رجع ثم جاء في بصينية عليها خنز وطبق فيه لحم وأخر فيه جبه وقال هذا لحم غزال احضرناه لك خاصة لان شروط رهبة هذا الدير لا تغيرها كل اللحوم فيه ولكن اكرام الفيف فوق كل شرط . فاكملت وما اشهدها أكلة في فناء طلبني وهو ، نقي بعيد عن زرامة المقددين المزدوج

ثم دعاني لزيارة الكتبة فسرنا وكان الوقت عصراً والرهبان قائمون للصلوة يتذمرون باصوات رخيمة برؤ صدائها في جميع الاركان والكتبة خيمة البناء رهبة المظاهر ارجوتها منها . ثم انني شاهدت في الاسكندرية اكبرها ولكن هذه اعلى قبة وابعد صماماً . فلما اتم الرهبان الصلاة اخذني ابا بوليكاريوس القبس نيبتون الى صدر الكتبة (الميكل) وهو مؤلف من اقواس متباينة عليها صور الرسل وتلامذتهم مرسومة بالذهب ورأيت هناك نابونين للقدسيه كثربا احدها هدية من جمعية مسكونية وهو ثمين مرصع باتجاه كرية منتظمة على الجبهة والرأس في شكل ناج وغطا . النابت يسئل صورة القدس المذكورة وكذلك صدره فاثنا مرصع به نعلو يو الابدي من الاتجاه الثنائي . والنابت الثاني هدية من الملكة كثربا الاول زوجة بطرس الاكبر . وفي الجانب الشرقي لصدر الكتبة باب خلع الرهبان عنه فعلم فامر ولي بخلع نعاله وقالوا هذا هو الوادي المقدس الذي امر الله تعالى به موسى ان يخلع نعله عنه (اخلع عليك انت بالوادي المقدس طوى) فخلعت نعلي ونظرت فاذنا انا في حجرة صغيرة مفروشة بابعد انواع السجاد واثنتها وكلة هدايا من اعيانهم الملوك

ولقد ذكرني هنا المكان المقدس ماضي مصرنا الاصينة فبكت بمحنة حق

لها نافذت دبوسي واسغرب الرهبان اميري : ثم صليت ركعتين وسالت الله سجناه
سيقبلأ حسناً وخرجا من تلك الغرفة فاشرفتا على رواق في الشلال الغربي للكتبة
نعلو قاعة من البناء مثل ماذنة الجامع طولها اربعين امتار فاستغربت ذلك فاخبروني
انه مسجد اسلامي فدخلت وأذنت وأقامت صلاة العصر فيه . وملول هذا المسجد ٢٧
قدساً بعرضة ٢٧ ذو ثلاث اقواس مرفوعة على عمودين من الحجر في صدره مثقب خشبي
على الطراز العربي . ورأيت على عتبة بابه العليا كتابة كوفية يسرحها قيل لي ان
أخذ بك زكي السكريير الثاني مجلس القبار نقل صورتها على قالب من الجبس عند
زيارة هذا المكان منذ خمس سنوات . وقد عين الدبر لخدمة هذا المسجد رجلين من
عرب الظور بتوازن المرتب هذه الخدمة وهو ثانية ارغفة (لم) ما يصنع لنفراه
البدو وطرق من الطعام كل يوم وملوة فتح في نهاية الاسبوع لمن تقع عليه المأوبة



دير طور سينا كما هو عليه الآن *

ثم جعدنا الى طبقة في الجهة الغربية مسببا في هرقاتها بين غرف قديمة حتى
انهينا الى مكان بدیع يشعر الانسان عنه بانشراح الصدر وهو «مكتبة الدبر»
هي عبارة عن رواقين بها قاعة مستطيلة . في الرواق الايسر كتب عربية قديمة
كثيرة من الانجيل وما يختص به مخطوطه في القالب على جلد متين . واما
الرواق الايمن ففيه الكتب اللاتينية مطبوعة وغير مطبوعة وبعضها قدم العهد كتب

في حبابا جبال طور سينا على جلد شاف لطيف في رسم جميل باللون زاهي نيل حالات الانسان من بدء نشأته فادوار حبائ فتوه وموافق الحساب والجنة والنار ببرقة توثر في نفس . وتشمل المكتبة على ٢٠٠ كتاب منها ٦٣٨ بالخط العربي و٢٣٥ بالسرياني وجميعها مرتبة ترتيباً حسناً . وما فهرست مطبوع بالانكليزية واليونانية اما الناعنة ففيها صور بعض رؤساء الديرة قدماً وحذباً وخربيطاً من الجبس مجسمة نشهي جريدة طور سينا بقابس ارتفاعات جبالها وارتفاعات اوديتها ولقد وجدت على نافذة هذه الناعنة زلة (جرة) من الحجر مكتوب عليها بالخط العربي البازل العبيل هذا البيت

يا وارد الماء الزلال الصافي * اشرب هبئاً صحة وعوافي

وبل هذا البيت رقم (٤٠٠) ولم استطع معرفة تاريخها ثم داهنا الليل ففيها غرفة النوم فاو دعوى فيها وعادوا فتحت نوماً هادئاً واستيقظت في الصباح ناعم البال نحيط الجسم كأنه لم اقض الا من على الجحمل ولا ثمت لبلة في مجر الجبل . وما كدت انتهي من غسل وجهي حتى فتح الخواجه وسلى الياب وبرت يديه صينية طعام ثم جاءت التهوة فتعجبت ل慷慨 هولا ، الثوم ونان الجبال صيرهم اعراها . ثم صعدت معها الى سطح السور فشاهدت بروغ الشخص من وراء الجبال وتبدد انزعها على الصخور الخلفية الالوان من ايض واخضر وازرق ورصاصي وبرتقاني بعضها باسم ب فهو الشخص ثفن وبعضها تخبا في ظلل غوره . ففيها المونيا على سطح هذا السور المصنوع بالمدانع المتقدم ذكرها حتى انهينا الى النافذة التي قلت في اول كلامي انها محيط حسات الدير على قراء البدو المحظيين . فرأيت لها هولاً يحرك حيلاً طويلاً في طرقو منطف بوضع في الراهن الموكل بذلك حصة كل نفس على افتراض ويدير الدولاب فينزل حتى يدنو من الارض فيستلئ صاحبه . اما مقدار ما يخص كل نفس فهو خمس لتر (ارغفة) للرجل واربع للمرأة واثنان للطفل وثلاث لمن كان في سن الناعدة حتى اذا صار قادرًا على حل السلاح استوى على خمس . وهذا الحبز لا يزيد حجمه وشكله ولوحة عن قدر اندوام لانا من خالة الحبوب وقد نعافه الكلاب بصر . ولكن هذا لا يحرم الدير من شكر الانسانية لأن هولاً البدو متفرقون لا ينبع من هذا الحبز ولو لا

لما توا جوحاً وأخواتهم في القاهرة وسائل وادي النيل لا يعرفون حساباً للدرهم والدينار
كأن الله خلق الانسان في أحسن نسق لينظر في ثروات ذاته الثانية فقط
والبلك كمية المرتب السنوي للدبر من الخبوب لتحقق أن أصغر دائرة في التصر
المصري يمكنها أن تشع فقراً، جمال الطور من زكاة مالها إذا خاف أصحابها شر
يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون

٤٥٠ قمع لا كل الرهان والسياح وفقراء الدو
٥٠ فول وشبع لمواشي الدبر ومطاباً السياح

٥٠٠ أردب

فتركت هذا المكان مأساناً وزلنا إلى محنة بديرها الرهان بالبقاء يطعن
بها دقيق المعينة ويحيى رها مخبز بدير الرهان بالمناورة وبليو صهريج ما ذكره عبد
يانيوس من عين بحيل سيدنا موسى . وهناك معصرة لاستخراج زيت الزيتون المستقل
من بستان الدبر . وبالاجمال ان كل لوازم المعينة متوفقة في الدبر أو يصعبها
الرهان ما عدا الملابس فانها تأنيهم تامة . وجملة رهان الدبر ثلاثة

وملا انتهينا من ذلك توجهت إلى جحرة الآباء بوليكاريوب ملائكة من المعهدة
البوية التي يقولون أنها مختفية للدبر بأمر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسطرت
بغض على كرم الله وجهه . فيما في الصعيبة كبيرة طولاً ٦٥ سنتراً وعرضها ٤٨ في
اعلامها صورة الدبر تحبها المعهدة مكتوبة باللغة التركية بخط ديري مع مقدمة
وعلمت أنها النسخة التي كتبت بأمر السلطان سليم الناتج لما فتح مصر في أول القرن
السادس عشر بدلاً من المعهدة الأصلية التي استولى هو عليها على ما بقال . ورأيت في
هذه الصعيبة ثواباً تدل على أن الزمن يترخصاً ونظراً لما لها من النأان التاريخي
حق على درء الخطر عنها فطلبت تقبلاً حرفاً بمعرف فأذن لي بذلك فقلتها وتنلت
الرسم المصدرة في يده ورأيت تاماً للنائنة ان ارسم صورة الدبر الحالية للقاية بينها
وين ما كان عليه على عهد السلطان سليم وما شابهان الا الجزر العلوى وعلى
اربعة امتار مع غرف بناها نابليون بونابرت اثناء استيلائه على مصر

(دير طور سينا) « محمد حسني العماري »

(العلال) سنشر صورة المعهدة مع ترجمتها العربية في الحال القائم إن شاء الله

حَدِيثُ الْمَائِدَةِ

نشر في هذا الباب شذرات محبة عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المقال وغيره بع ملقة ذلك كله بحجة المائدة . وقد سيناد « حديث المائدة » اثارة الى انه يشتمل على ما يمس الحديث به أثمار الطعام او عمل أثره لما فيه من الفسحة والفائدة

﴿ كَيْفَ تَحْفَظُ مَحْكَمَكَ؟ إِذَا كُنْتَ صَحِحَّ الْجَسْمَ فَارْدُتَ أَنْ تَحْفَظَ نَفْسَكَ صَحِحَّ الْجَسْدَ وَالْمَقْلَلَ خَلْلِكَ بِالرَّوْصَادِ الْأَبْيَانِ ﴾

(١) لا تأكل الا ثلات مرات في اليوم في مواقف محبة واجعل طعام المساء ثميناً

(٢) لا تكتنف من الريان الاصطنة بل اقتصر على لون واحد في كل وقت وكل منها مائة وخمسة مفعلاً جيداً واياك وزيادات الطعام كالزبادون والجبين وغورها فانها تأتي المعة حلاوة فرع الشع فتنبكها

(٣) لا تتناول شيئاً من المتهات للمرة او المدرات كالاشربة الروحية او الافواريه وغورها

(٤) لا تتناول شيئاً بين طعام وطعام

(٥) أكثر من الاصطنة الخفيفة في الشتاء والباهة في الصيف

(٦) استرح بعد الطعام بالاستثناء ولو قليلاً

(٧) اتقن البرد بعد الدفء

(٨) اغتنل في كل شيء وتعطف

(٩) غم باكرًا

(١٠) اهل علا عضلاً ولو ساعدين كل يوم

(١١) تجنب العناقوف الطيبة بتقد المكان الا المهل اللطيف فانه على كل بضعة اشهر ينطف الآباء من الغفونة وبقيك من المحبات

(١٢) قلبك بالنظافة البدنية فاسقط بها حار من كل اسوع او اسوعين

(١٣) اغسل بدبك قبل الطعام فان غسلها بدبك من عدوى كثير من

الامراض الخطيرة

باب المقالات

العوامل المخفية في البيئة الاجتماعية

لا يخفى على أحد أن في البيئة الاجتماعية عوامل تؤثر في ارتباطها وأخطاطها تأثيراً يختلف باختلاف تلك العوامل . فإذا ذلت الأمة وساقت حالمها وفتت أهالها وكدت تخربها حكماً لا أول وهلة إن الهم في ذلك كله فساد حكومتها أو جهل رعيتها أو خطأ ارضاً أو غير ذلك من العوامل التي تؤثر على زراعة البلاد وترقية شؤونها . وإذا سلنا عن علاج تلك الحالة لا نرى خيراً من إصلاح الحكومة ونشر العلوم والمعارف وتهذيب الشعب وإصلاح الزراعة والتجارة ونحو ذلك من اسباب العزان المشهورة ما لا يختلف فيه اثنان

ولكن هذه العوامل ليست وحدتها العاملة في ترقية الام او اخطاطها بل قد يكون لها تأثيراً اضعف او تكون هي ناتجة عن اسباب اخرى خبيثة تدل من بيته اليها . نعم ان فساد الحكومة وظلم المحاكم سببان كافيان لإذلال الشعب ومحاربته وفساد اموره ولا ريب ان الجهل من اعظم عوامل الخراب والامة الجاهلة تعيش في ظلقات الدمار ولا تذكر تأثير العلم في ترقية شؤون الامم وبقال مثل ذلك في اسباب الاجرام الظاهرة على انان لا ينبع في هذه العوامل الا ان وكذاها قد افاضوا في درسها وتدعاوس فيها من يجعل تأثيرها في العزان . ولكنها بعثت في اسبابها وعللها الاصلية . فقد قررنا ان فساد الحكومة ينقر البلاد ولكن ما هي اسباب ذلك الساد . وتندم ان جهل الرعية بذلك ولكن ما هو جهل . والتقادم عن الزراعة والتجارة يجعل البلاد فقراء ولكن ما هو سبب ذلك التقادم . ان لذلك كله اسباب في العمل الاصلية للغرب وبقال مثل ذلك في اسباب الارتنا . فان لها عللها اصلية سببت فيها : ميلاً وقد سببناها « العوامل المخفية » وعليها مدارك كلاماً وفي كثيرة ذكر اهلها عنها

(١) « المرأة » ان المرأة من اقوى العوامل المخفية تأثيراً في البيئة الاجتماعية ولا يدركها حياً وها وانت روازها ولا تخترق رطوبة امساكها ورقة عواطفها ولا

تعجب وأنت شاب بنع جنانك وكثنة عبك . ولا تغتر بانتفالك النسابل في ساحة
الفنال وجوب البلاد وخرس العبار وإذلالك التوى الطبيعية واستحلالك العغار
والكمربانية . ولا تناخر المرأة بغرة سلطانك ولا تهول عليها بصولجانك ولا ترهبها
بعلك وصناعتك وإختراعاتك وأكتشافاتك . وأعلمك منها ادركت من العز الممدد
واحرزت من العلم والصناعة ما انت الا ثغر غرس بناتها وصنعة قلبها ولسانها .
ولولا قلبها الضعيف ما قوي قلبك ولو لا رطوبة بناتها ما اشتد بذلك . فالمرأة وهي
متزوجة في مطبخها توثر في المائدة الاجتماعية تأثيراً لا تستطيعه الجند المجندة ولا
تقوى على اعظم رجال العلم والسياسة

فالمرأة من التي العوامل الخفية في الميئنة الاجتماعية ان لم تقل اقوى ما فيهم عليها ان تربى تربية تحملها مسؤولية في رفع منار تلك الميئنة ولا يكون ذلك الا بالعلم والتثقيف ولهذا الباب مجال واسع ربما عدنا اليه في غير هذا المقام

(٢) «الآداب العمومية» ونريد بها حال الشأن من الفضيلة او الرذيلة ولها فروع واقسام يطول شرحها فتصدر منها على اهلها وهو «الدفاع» والمقاييس الحفاظ على اهلها وذلك في السنة الثالثة من الحلال - ولا زيد الفارق؟ يا ابا عن تأثير المقاد في الميئنة الاجتماعية وللمرأة بهذا الشأن عن الدمام وخصوصاً الفحشاء. فان هذه الرذيلة من اشد الفحش تأثيراً في جسم المرأة لاسباب لا تخفي على احد اهلها المخاطر النفس وسقوط اهليته وضعف اهزمه - فالماء التي نسود فيها العناية يصح افرادها اذلاً حاملين ضعفنا. عذلاً وحمدلاً وخصوصاً اذا اطلقنا لافتة العنان بالافساد في الملابس والافراط وان يكن في غير سل المحرام - فان انا انا اتفهموا في هذه الملابس لا يرجي منهم خير ملء اعفان فاسدة في جسم المرأة

فاما افسح لك ذلك على كيف تستطع الدول - وبسرع متوطها اذا سرى هذا الداء. العباء في وجهها ورجل حكوبها اذا ينتهي ذلك عن النظر في شؤون رعيتهم قيم البلا. والبلا باعده

اما المكون العاونون فهم رجال الاعمال اذا بعثوا بهم عزم وفة واما دعوا الى مشروع عظيم فاما ووأقطعوا الى الظرف فيه فيخدمون لادم ويهدون شأبهما ومن فساد الآداب العمومية آفة القمار وهي لا تقل تأثيراً في المرأة عن الفحشاء بل ربما كانت من بعض الوجوه اشد وطأة. بها لان المقامرة تسد الاخلاق وتنشىء في اصحابها العاتم والبعض فضلأ عن ذهاب الاموال وضياع الامال - والمتامر لا يعرف الا الله ولا يفقه معنى الشفقة والمحسو ولا غرض له الا ابتزاز الا. والمال وقد يتم على اخوه فكيف يجيء الى مواطنبيه فهو عدو الميئنة الاجتماعية بالرغم عنه ولا تفاص امة افتر الشمار فيها لان قيام الامة الاجتماعية والفار بغيرها

(٣) «الميئنة البيئية» وللميئنة البيئية علاقة كبيرة بـ المرأة لان الناس اذا اهتدوا في طرق معايشهم صحت عندهم وابدا لهم اذا افروا فيها سمات حالم فاما ثنوون بالطعام المشتغلون بوعن النظر في اغاثهم لا ينظرون - ومن يذهب بهم

نهاية يذكر في آكلة بشتغل في انتقامها بصرف ذهنه عن اعماله الاخرى . وهب ان لم يتنق في ذلك وقتا طويلاً دان محمد الناقد في الملاك وللأكثار من الامتعة فقد للانسان عن العمل بما ينشأ عنه من الخسروالى المقل على حد قول الناقد « البطة تذهب النطعة » . ومن ضروب الافراط في المعينة الانفاس في المكرات والمهير الداوميل فانها شر ان عظمان يذهبان بالصحة والمثلث سما

ومن ضروريات العرمان الثقافة . وقد يغسل للقاريء لأول وهلة اهبا
ليست من الافيهية بحيث تعدمن هنئ الطيبة . ولكنها بالحقيقة لازمة للهبات الاجتماعية
لزوم الكما . و الطعام للأفراد . والمتزل الذي لا تسود فيه الثقافة والترتيب بربواهله
على الخمول والكسل ومن نظف حمه صعّ عنهله . ومن يستطيع الرقاد على فراش
قدره ولا يغسل فهو ضعيف الاحساس لا يرجي منه نعم

(٤) «الدين» ومن الموابيل الخفية في الميثة الاجتماعية «الدين» وزيادة
به التقوى وخوف الله . فان الناس اذا ضعف ايامهم مات ضييرم واصبغوا فوضى
لا زاجر لهم . وقد يظن البعض ان التربية تهنى عن الدين وهو وهم باطل لأن الانسان
يمال بطبيعته الى حب الذات والطابع فإذا لم يتم في نشوء ما يرد عنة اشتغل في سب
اموال الناس لا يبالى بها بقاؤها . والدين هو الرادع الوحيد لتلك المطامع ولا
تدرك ان بعض المعلمين يحرضون على منافع ساق لهم حرثهم على منافعهم الشخصية
ولكنهم نفر قليلون ولا نظير لهم يتعلمون ذلك الا من آثار التربية الدينية التي رضعوها
مع الالن قبل ان اطلقوا لافكارهم العنان وجدوا الدين ينكروا الدين . ولذلك لو
جادلتهم حسوك في ضلال ما نكروا الدين في انفسهم . ولذلك لو خورتم في
ان يكون ذلك الكثر عاماً في سائر ابناء جلدتهم على تباين معارفهم وتناوت طبقاتهم
ما اخباره . وربما احتجبوا بان بسطاء الناس لا علم ولا ادب عدم بردعائهم عن
المكر ولكنهم لو تأملوا لرأوا العلم كثيراً ما يزيد الشرير شرّاً لانه يساعد على الفتن
في شرّه . وان الدين وحسن العنتية ضروريان لنظام الميثة الاجتماعية واستعد الام
ولا أحسها عنيق وأكثرها خوفاً من العتاب والثواب

وَمَا يَحْسِنُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ إِنْ بَعْضَ الَّذِينَ لَمْ يَدْرِكُوا مِنَ الْعِلْمِ أَفْلَاتٌ
يُسْقَى إِلَى أَذْهَانِهِمْ أَنَّ الْكُفَّارَ مِنْ ضَرورِياتِ الْعِلْمِ وَيَجِيلُ لَمْ إِذَا عَرَفُوا نَوَافِسَ الْمَطْرَ

والرعد والكوف وانتظروا اساب الرازيل والانما . وغيرها من الحوادث الطبيعية انهم قد كنعوا اسرار الطبيعة ولم يبق في الكون غامض بجهة لون فلا يرون نسب حاجة الى الافرار بقوة غير مطلوبة . ولكنك لو سأله عن مدعى هذه الكائنات واضع ذلك الوابس لـ لو كنتم حل اصغر تلك الغواص لضيق اذرعا ووقفوا مبهونين . على انهم لو استوعوا العلم وتوسعوا فيه ونظروا في نظام الكون نظر العمير لانها حمارى ولم يرخ لم بالاً بالاقرار بحال عظيم بجاهة السلطان في عرشه وبلغى ابو للعملوك في ضبغه وفقره . ويكفي من فضل الدين حنظ علاقه الناس برعد الاشرار عن شرم وإيقاف المستبددين عددهم . فالامة التي يتصف فيها شأن الدين يصبح امرها فوضى

وقد يظن آخرون ان الحكومة تقني الناس عن الدين بما تنسى من التوانيف الفاضلة بتعاقب الجاني ورد التوي عن الضعيف ولكنها لا تستطيع ذلك الا فيما يهدى لديها من اعمال الناس . ولما ما يطعن منها فلا رادع بردعة غير العمير ذلك الناضي الصارم الذي لا يقبل الرشوى ولا يعرف التهليق . وقانون الذي لا يقبل التأويل ولا التغويير فبصدر حكمها على صاحب وبوصلة في خلوته على ذنب لم يباشره بعد . وما العمير الا خيبة التربية الدينية وهو اذا ما وتفدى ملابس الآداب اغنى الحكم عن جودهم والتفاء عن شرائهم وقوائهم . وكفى وحاجة متناها وفاضها عادلا . ولما القضاء والقانون فلا يفician عن حكم العمير شيئا يكتب دليلا على ذلك اختلاف الناس في احكامهم امام القضاة واختلاف القضاة في الحكم في قضية واحدة

(النتيجة) فالمرأة والاّداب العمومية والميئنة اليسية والدين من اعظم العوامل المخفية في الميئنة الاجتماعية . وإذا امعنت النظر فيها رأيتها ترجع كلها الى العامل الاول منها وهو المرأة . فالمرأة وجدتها العامل المخفى في الميئنة الاجتماعية فهي مدبرة الميئنة وهي بنسوع الآداب العمومية وهي مرضة الدين والتقوى فإذا شامت اصلحت الامة وإذا شامت افسدتها . فالوسائلة الفضل ارفع شأن الامة تعلم المرأة وتنبهها وبهذبها وهي تربى الامة وتنتفتها وترقي شورتها . ولما اذا فسدت المرأة فتند لها الامة لا حاله وش در النائل

اما المرأة مرأة بها * كلها تنظر منك ولك
فهي شيطان اذا افسدتها * ولما اصلحتها فهي ملك

الموسوعات وعدراه قريش

ما زال تاريخ الاسلام مذوباً في ما أللله اهل الترون الاولى لل مجرة متفرقـاً في
نوارـهم العامة على اسلوبـ اصبح اليـم مـجـورـاً لـذـولـ وـاخـلاـطـ او لاـخـصـارـ
وـاخـفـاءـ حتى نـعـدـيـنا لـشـرـ مـبـسوـطاـ على اـسـلـوبـ جـديـدـ في سـلـسلـةـ روـاـيـاتـ فـكـاهـةـ
يـقـرـأـهاـ المـعـالـعـ بـلـذـةـ وـشـوقـ .ـ فـبـدـأـناـ بـذـلـكـ مـنـذـ بـضـعـةـ اـعـوـامـ فـشـرـنـاـ مـنـهـ روـاـيـتـنـ
تـنـقلـ اـحـدـاـهـاـ ظـهـورـ الـاسـلـامـ وـاـشـارـهـ الىـ قـوـحـ النـامـ وـالـعـرـاقـ سـيـنـاـهـاـ «ـخـاتـةـ غـانـ»ـ
وـالـاـخـرـيـ تـنـقلـ قـوـحـ مـصـرـ عـلـىـ يـدـ عـمـرـ بـنـ العاصـ دـعـونـاـهـاـ «ـاـرـمـانـوـةـ الـمـصـرـيـةـ»ـ
وـاـخـذـنـاـ فـيـ هـنـهـ السـتـةـ نـشـرـ روـاـيـةـ ثـالـثـةـ اـسـهـاـ «ـعـدـراـهـ قـريـشـ»ـ نـسـطـ فـيـهاـ مـخـلـ
الـخـلـيقـ عـيـانـ وـوـلـاـيـةـ الـاـمـامـ عـلـىـ وـمـاـ كـانـ مـنـ النـتـيـةـ الـمـهـبـوـرـةـ

وـقـدـ عـلـنـاـ قـيلـ الشـرـوعـ فـيـ هـذـاـ عـلـلـ اـنـاـ سـنـلـكـ بـ طـرـيـقـاـ وـعـرـاـ اـسـيـابـ
لـاـغـنـىـ عـلـىـ الـلـيـبـ لـاـ يـعـرـضـهـ مـنـ تـقـارـبـ اـلـآـرـاءـ وـاـخـلـافـ الـقـاتـلـونـ لـاـنـ مـوـضـعـ
ذـوـشـائـنـ بـهـمـ مـلـاـيـنـ مـنـ النـاسـ بـمـنـلـفـوـنـ مـشـرـبـاـ وـوـطـنـاـ وـلـغـةـ وـكـلـهـ وـاقـونـ لـاـ يـبـالـ مـرـصادـ
يـشـتـفـونـ الـىـ مـاـ تـنـوـلـهـ فـيـ مـوـضـعـ بـحـافـزـ الـخـوضـ فـيـ اـنـتـهـيـ الـمـسـلـينـ اـنـهـمـ

عـلـىـ اـنـاـ لـمـ نـيـالـ يـاـ بـهـدـدـنـاـ لـاـعـقـادـنـاـ فـيـ مـاـ تـنـوـلـهـ عـلـىـ مـؤـرـخـيـ الـمـسـلـينـ وـاـكـافـرـ
رـجـالـ الـدـينـ مـعـ توـخـيـاـ الـجـبـ وـالـدـقـيقـ وـنـجـبـ كـلـ مـاـ مـنـ شـأـنـ وـاثـارـ الـفـقـاهـيـنـ
اوـاسـاـمـ الـقـطـوـنـ وـوـجـهـتـنـاـ فـيـ كـلـ ذـلـكـ اـعـدـالـ الـمـشـرـبـ وـنـقـرـرـ الـحـقـيقـةـ .ـ فـلـاقـيـنـاـ مـنـ
خـرـاتـ الـقـرـاءـ اـقـبـلـاـ لـمـ تـكـنـ تـوـقـعـةـ لـاـعـقـادـنـاـ قـصـرـ بـاعـبـاـ وـقـلـهـ بـضـاعـتـاـ .ـ فـشـرـنـاـ
الـرـوـاـيـتـنـ وـبـعـضـ الـكـالـكـةـ وـالـقـرـاءـ رـاـضـوـنـ عـنـ مـنـجـيـاـ مـنـرـونـ بـاعـدـالـ مـشـرـبـنـاـ وـقـدـ
نـشـعـوـنـاـ بـاـ آـتـيـاـهـ مـنـ اـرـتـيـاحـمـ لـطـالـعـةـ مـاـ نـكـنـيـاـ مـنـ هـذـاـ التـلـيلـ

وـلـكـسـاـ اـطـلـعـنـاـ فـيـ اـنـتـهـيـ الـشـهـرـ الـفـاـرـعـ عـلـىـ مـقـالـةـ فـيـ جـلـةـ «ـالـمـوـسـوعـاتـ»ـ الـفـرـاءـ
عـنـاـهـاـ «ـاـنـقـادـ تـارـيـخـيـ»ـ يـاـ مـضـاءـ «ـمـوـرـخـ»ـ وـدـدـنـاـ لـوـاظـهـرـ اـسـمـهـ .ـ وـقـدـ صـلـلـنـاـ الـمـقـالـةـ
وـعـلـىـ عـنـاـهـاـ خـطـآنـ بـتـهـانـاـ اـلـاـطـلـاعـ عـلـيـهاـ فـعـالـمـنـاـهـ بـعـدـنـ وـرـوـيـةـ حـقـيـقـةـ حـقـيـقـةـ
اـخـرـهـاـ فـرـأـيـاـهـ مـصـدـرـةـ بـقـدـمـةـ تـبـيـةـ ذـكـرـ فـيـ الـكـانـبـ مـاـ الـمـ بـالـتـارـيـخـ الـإـسـلـاـمـيـ
التـبـيـرـ وـالتـبـدـيلـ فـيـ اـوـلـ عـهـدـ الـدـوـلـةـ الـعـبـاـيـةـ وـسـنـوـتـ الـدـوـلـةـ الـإـمـوـيـةـ .ـ خـوـقـنـاـ مـنـ
وـرـاءـ ذـلـكـ اـشـارـةـ مـاـ قـاتـلـةـ تـارـيـخـيـةـ غـلـلـ عـهـاـقـلـنـاـ وـالـعـصـمـةـ .ـ فـاـذـاـ فـيـ لـيـسـ مـنـ

الافتاد التاريخي في شيء ولكنها ملاحظات اعتبارية على روايتها عدراة قريش نبين رأى حضرت المتفق في بعض ما نشرناه عن الإمام علي وعمر بن أبي بكر والحسن بن علي ترجح في مفادها إلى الأوجه الآتية :

(١) إننا جعلنا مدار روايتها على فناء لا وجود لها إلا في مغيلتنا سبباً لها أوصافاً عدراة قريش

(٢) إننا نسبنا محمد بن أبي بكر المشهور بالزهد والورع إلى عشق هذه العذرا.

(٣) إننا جعلنا حبة أيامها ينفلة عن أمر الخلافة ويكون سبباً في ازدياد

مهاجرة على عثمان

(٤) إننا نسبنا حبها إلى الحسن بن علي أيضاً حتى غار ابن أبي بكر منه

(٥) إننا نسبنا إلى الإمام علي الأفرار على ما حرم الدين وهو نسبه الرجال

بالنساء ونسبة النساء بالرجال لتولنا أن أيام دخلت على عليٍّ وعند الصحابة وزوجها زبيدة الرجال فانجبت بها وبنفقة مساقتها الحج

(٦) إننا نذكر في عقب بعض الجبل المصادر التي نقلناها عنها حتى يقبل

للقاريء أنها مقتولة عنها من بدتها فإذا راجع تلك المصادر لم يرَ إلا بعضها وإنما

باقي قسم عدتنا . قال وإن ذلك مما يشد التاريخ ويفهم معالمه

هذه خلاصة ما أخذناه بحضرت المتفق . ويسرتنا الله صريح في عرض كلامه أنه

لا ينسب إلىنا قصد السوء بل المسلمين الصالح بل ينسب لنا عدراة باتفاقها علينا

ذلك بروءة لأعين البيان مطالعي موضوعها . فشكراً على حسن ظلو وجواباً على

ملاحظاته أو ردًا على اتفاقادو نقول :

(١) لاتدرى كيف ساعي حضرت المتفق بعد ان قال في صدر كلامه «إننا

عيبنا ببعض التاريخ الإسلامي في روايات نشرها في الملال شيئاً» إن يذكر هنا

جعل مدار أحدى تلك الروايات على فناء لا وجود لها «الآ» في مغيلتنا «فإذا لم

سئل ذلك فكيف تكون النثار رواية بل كيف يولد الناس الروايات التاريخية

وكيف يحيى ذلك المؤلف رواية اذا لم يكن فيه قصة موضوعة عن غرام أو نحوه . ولا

نعلم وجه الافتاد في ذلك وقد جعلنا تلك النثرة مثال المفهوم والتعميل والمحضنة

والنهامة . أيريد حضرته أن تنتصر على الحوادث التاريخية؟ فليس عدراة قريش

عد ذلك رواية . أو دوينكر علينا تأليف الروايات التاريخية الامر الذي لا يخاله يعنيه وإذا عناء لا ينفعه على احد ام برى ان تكون الرواية نار بحراً مجردًا عن النكارة (٢) اما نسبنا محمد بن أبي بكر الى حب هذه العذراء فلا نظرة بس "كرامة الحب" فضيلة يانفاق سائر الام على اختلاف الملل والطعيل ولا نعرف شيئاً ولا ولها ولا كاهناً ولا حكيناً نهى عن الحب او طعن في من يحب . لان الحب اصل العمران ومحور سعادة الانسان كما فصلنا ذلك في مقالتنا «الحب والجاذبية» في الفلال الماضي . وللمراد بالحب هنا الحب الظاهر الشريف المتراء عن الدنيا يأحب محمد بن أبي بكر لامهـ فانه طاهر مؤسس على فضيلة عامة شتمها كل الاديان نهي بها «الزواج» وعهد اهنا أحبـ اهـ لتروّجها وشنـ اهـ جمعـنا ذلك المخلل الحسين فيها لطلقـ يحبـ اهـ بـكرـ وـانـ الـامـ عـلـيـ وـغـيرـهـ منـ كـبارـ العـاهـةـ . فـمنـ أحـبـهـ اـهـ أحـبـهـ الـمـنـهـ وـالـتـعـلـلـ وـالـحـسـنةـ وـتـلـكـ فـضـيـلـةـ يـبـلـ الـهـاـ كـلـ اـهـانـ . يـكـنـيـكـ دـلـلـاـعـ ذلكـ انـ قـرـاءـ هـنـ الرـوـاـيـةـ مـهـاـ يـكـنـ مـنـ زـهـدـ وـوـرـعـهـ لـأـقـلـهـ بـعـدـ ثـلـاثـةـ مـنـاقـبـ هـنـ العـذـرـاءـ الـوـهـيـةـ الـأـ وـمـ بـهـوـبـهاـ

وكـأـنـ يـعـفـنـ المـشـقـ يـتـولـ وـشـعـنـ اـهـاـ أـكـبـرـناـ «الـعـشـقـ» لـاـ الحـبـ . تـنـوـلـ وـالـمشـقـ كـاـ لـاـ يـخـيـلـ ضـرـبـ منـ ضـرـوبـ الحـبـ الشـدـيـةـ وـرـبـاـ اـخـبـسـ بـالـحـبـ الجـسـيـ . وـماـ يـقـالـ فيـ الحـبـ يـقـالـ قـوـ وـهـوـ اـذـاـ قـرـنـ بـالـعـنـةـ كـاـنـ فـضـيـلـةـ عـنـىـ . وـحـذـرـاـ مـنـ اـنـ يـبـلـ لـهـ شـعـرـمـ ذـلـكـ فـيـ الـاسـلـامـ تـوـرـدـ لـهـ حـدـيـثـ نـبـيـاـ رـوـاـ؛ـ الاـبـشـرـهـ عـنـ اـنـ عـبـاسـ قـالـ «ـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ (ـصـلـمـ)ـ مـنـ عـشـقـ قـفـ قـفـ فـاتـ قـفـ فـهـوـ شـهـيدـ»

(٣) لا يخفى على حضرت المؤرخ ان من فروض مؤانى الروايات التاريخية مزج الحقائق التاريخية بالحوادث الفرامية مرجحاً يوم وقوع تلك الحوادث فعلاً بحسب يعتقد تبizer الواقع من الموضوع . ويلوح لنا ان جعلنا حب هذه العذراء مينا في زيادة هياج محمد بن أبي بكر على عنان من الدافع اساليب الروايات ولا خوف من الالتباس في ذلك والفارى يعلم بذاته ان حديث الفرام كله وهي وضع للتشويق والتکاـفةـ (٤)ـ وـيـقـالـ فـيـ حـبـ الـحـسـنـ لـامـهـ ماـ قـبـلـ فـيـ حـبـ عـدـهـ هـاـ .ـ وـاـمـاـ الـفـيـنـةـ الـيـ كـبـرـ عـلـيـ حـضـرـتـ المـشـقـ اـمـرـهـ فـهـيـ مـنـ ضـرـوبـ رـبـاـتـ الحـبـ بـلـ فـيـ مـنـ اـمـ اـعـراضـ .ـ وـنـهـيـهاـ الـوـكـبـةـ الشـرـرـ الـقـدـحـ الرـنـادـ .ـ اـمـاـ مـنـ حـجـتـ الدـينـ فـانـاـ لـاـ قـرـفـ دـبـاـ بـحـرمـ

الغيرة ولا نعرف امة تستحبها بل هي دليل الحب والعنف ضد سائر الامم على تناوتها في درجات المدينة واختلافهم في المذاهب الدينية والإسلام في جملتها . فان من حكم الامام علي قوله « قدر الرجل على قدر هنوه وصدقه على قدر مرونه وشجاعته على قدر انتقامه وعنته على قدر غيرته »

وفي البخاري عن عائذة ائتها قالت « ما غرت على امرأة لرسول الله (صل) كاغرت على خديجة لكتنة ذكر رسول الله (صل) اياها وثناها عليها وقد اوحى الى رسول الله (صل) ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ». وفي البخاري ايضاً « قال ورداد عن الغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلاً مع امرأة لضرره بالسيف غير مصحح فقال النبي (صل) انفعون من غيره سعد لأننا أغير منه وآفة اغبر على ». وهذا يكفي

(٥) قد يظهر لاول وهلة ان ملاحظة المستند على ما ذكرناه من سكت الامام علي عن ايمانه . وقد دخلت عليه بزي الرجال امامي من الاصحاب بمحبت لا يكتفى دفعها او الاجابة عليها الا بالاعتذار . ولقد يسهل علينا الاعتذار اذا عققنا خطأنا بالبرهان ولكننا رأينا غير معتبرين والى ذلك البيان

نظم حضرة المؤرخ اسد جنة الى حدثت نبوي مروي عن ابن عباس حيث قال « لعن رسول الله (صل) المشبهين من الرجال بالنساء والمشبهات من النساء بالرجال » فمن يطالع هذا الحديث يحكم بالبداعة انة خorum صريح . ولكن اذا راجعنا النظر في ذلك ليس من ثناتنا (فلا روى ايمانه داخلة في هذا الحكم) . لان الحديث ائماً قبل بالمخبنين والمتزلجين . والمخبنون رجال كانوا في الجاهلية وفي اسائل الاسلام يتربون بزي النساء فينقلبون بينهم وبكتشبون اسرارهن ثم يتسلطون في وصنهن للرجال فكان الرجل اذا اراد خطبة امرأة وصف له المخبنون من يعرفونهن من النساء ولا يزالون يهدون له هذه وذلك حتى يتمروا الى وصف ما تسميه سنهن فيتزوجها

وذكر صاحب السيرة الحطبية انه كان منهم في زمن النبي ثلاثة هن مماثع وعزم وكانوا يخضبون بالحناء كخفاف النساء ويخالطاوهن « معاً احدم وقيل اثنان منهم في غرفة العائوف دبسة اوجئت نسبيها بمحكمة بعلول شرحوا . ولعل ذلك ما دعا

الى لعن الشهرين بالنساء والشهرين بالرجال وبراد بها المغشون والمترجلات لا كلّ
منشأ . وبيزد ذلك حديث آخر رواه البخاري عن ابن عباس ايضاً وهو قوله
«لعن النبي (صل) نفثتين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجتم من
بيوتكم» . فانا صحي تسيرنا كانت ايماء خارجة عن هذا الحكم لانها ائمّة تربت بزينة
الرجال لامر خالد لا وهو الدخول على الصحابة وغيرهم على الدفع عن عذاب
وملافة النساء بعبارة ثشف عن عزة وصدق وجية فلا غرو اذا اعجب بها الامام علي
وامتدحها حتى قال «يكتنينا توبيعاً ونحن اصحاب الرمويل (صل) ان تف فيها
البنات العذارى موقف الواعذين بمحضنا على العمل بسنة المسلمين»

وهو المراد بالحديث كلّ منشأ على الاطلاق فسكت الامام علي عن توبيتها
لاباعن في ورعد وهو في حال الايجاب بعده تلك الفتنة وغيرها والقارىء يعلم ائمّة
رمياً كانت نصرانية فلا يحكم عليها بسنة المسلمين

(٦) اما الاشارة في عقب كل جملة الى المكان الذي اخذنا عنه ففيهوم
بالبداهة اننا نزيد به القسم التاريجي من تلك الجملة لا المحب والفرام . ونستغرب ان الكمال
ذلك على حضرت المتقدم اعترافه ان حوارث الحب موضعه . اما خوفه فقاد التاريخ
وموس معاملو لاختلاط الامر على النساء ففي غير محله لاننا لا نظن احداً يجهول الحكمة
في وضع الروايات التاريجية والسر في تاليتها فلا خوف عليهم بعد ان قلنا لهم غير
من ائمّة شخص وهي والحوادث الفرامية موضعه لخدمة التاريخ أن يظلي تلك
الحوادث متولة عن ابن الائمير او السيدة الحلبية او البخاري او غيرهم . وانا فرضنا
بعضهم يظن ذلك الان فلا يابث ان يتبه او يتبه احدى المحتسبة

وقد نهى حضرت المتقدم في آخر كلامه «لو ائمّنا لا نجمل للتندد البا سيلاً فنقبل
او ذلك الرجال ثم يشيل حقيقة وشخص تاريخهم من هذه المختارات المخالفات فيكون اول
من يديننا الشرك» تقول يظهر من كلام حضرته انه يتدرج علينا تأليف كتاب في
تاريخ الاسلام عيرداً عن النكاهة وهو افتراح حسن قد اخذنا في العمل به منذ اعوام
ولكنا لا يمنع تأليف ذلك التاريخ في روایات ولا يجعل اختلاط الحواريث الفرامية
بتاريخ نصاً بحسب اصلاحها

وفي الختام تقول على روؤس الاشهاد (ولا فخر) ائمّة تكتب هذه الروايات ونحن

نحن التصد وخلص النية ولعلنا في مقدمة الذين يقدرون رجال المسلمين في صدر الاسلام حق قدرم بل نحن اول من العجب باعالم ومتافهم ويظهر ذلك جلآ في ما نكتبه عنهم . لا نقول ذلك ترفاً واسترضاً ولكننا نقول الحق ولا نقول غير ما نعتقد على قدر ما يبلغ اليه علنا . وجمله ما نرجوه من فرائنا الكرام ان يعتقدوا صدق نبنا في ما نقوله وبينهونا الى ما قد بزلي به القلم او يستوضخونا في ما يشكل عليهم
واله حبنا ونقم الوكيل

باب المرسلات

حضر الناصل منشىء الملال الاغر

جراءكم الله خيراً على ما كتبتمه جواباً على السؤالين المدروجين في الملال الثالث عشر بشأن الجينين ابن المائة بصدر مليوي وتصنيف الأغالل لنص على ضريح الولي يحيى . وقد تقدمت هنا في البحث عن حدث ابن المائة فيما اذا كان بهما وعزيزتم ذلك بقولكم ان اهلة ربها متوفى تحت هذا الحديث . فسافرت الى بصدر مليوي وسألت اناساً كثيرين حتى ادتي في خاتمة البحث الى حضرن الناصل محمد افندي عارف بالشكاب وورثة ما كتبات الابراهيم ووكيل جريدةكم الفرات . والعضو العامل في الوقفية العلية بصدر ديرموط فقصصت الخبر عليو فاعادني حفظة الله ان قول الرواى موضوع لا اصل له وللحقيقة ان ام الجينين كانت حملة تسعة أشهر فلما دنا زمن الوضع دعا اهلها وفيها هي تتعالج سكرات الموت ذكر الطبيب امر الجينين فسألته اين هل يمكن استرجاعه قال نعم وقد يعيش وعملية الارجاع لاتrequ في جل والدتوثم غر بعلتها واخرجها وهو عائش الى الان بين ظهر اينا فالامل درج هذا ايضاً خدمة للقراء ودفعاً للشبهة

(ديرموط) « سيد فرج - خوجه بمدرسة ديرموط »

باب السؤال والاقتراح

* كف يسخرون عبد الفصح *

(القاهرة) جريانيل اندی نقاش بالتلغراف

تعبد الطوائف الصرافية عبد الملاد في يوم سلوخ هو ٢٥ دجبر من كل عام . فما بالهلا لا يحصل لميد النصع اليهود يوماً مثلاً بدلاً من ان يقع كل عام في تاريخ وينختلف وقوعه في العام الواحد لدى بعض الطوائف وما هو سبب هذا الاختلاف

(العلال) لا يعنى على حضرتكم ان النصع من اعياد اليهود التقديمة وهو من اكبر اعيادهم كانوا يحتفلون به في ١٢ نisan القمرى من كل عام تذكاراً لخروجه من مصر . ولليهود يورخون بالاشهر التمرينية وان تكون امساؤها عدم كأساه الشهور الشبيهة . وفي الاصحاح الثاني عشر من سفر الخروج تصلب الاحتلال بعد النصع . ومعنى النصع في العبرانية التجاة او الع سور وفيه اشارة الى خيالة الاسرائيليين من مصر .

بدأوا بتعييه من السنة الثانية لخروجه ولا يزالون على ذلك الى اليوم اما المصارى فيجدون النصع تذكاراً لليهادة السيد المسع من بين الامميات . وما يحسن ذكره ان لحظ النصع في اللغات الاوروبية المشتقة من اللاتينية مأخوذ عن الاصل العبراني فهو في الفرنساوية paques وفي الايطالية pasque وفي الاسبانية pascua وكل هذه مقلدة عن الاصل اللاتينية pascha وفي نفس اللانط العبراني أو الكلداني (بسكا)

والاحتلال بعد النصع عد المحبين دخول في الصرافية لان الرسل لم يذكروا . والمحبون في اسائل الصرافية كانوا يعنرون كل يوم من ايامهم فصحاً . واما اصل هذا العيد فهو كثير غير من الاعياد المسيحية عبارة عن عادة كانت عند الامم المتقدمة قبل تنصيرها . فقد قلنا ان النصع قد تم عد اليهود فالذين نصرة منهم ظللت على عادتهم فهو واعبروا بذلك الاحتلال تذكاراً لليهادة المسيح لانه صلب ليلة النصع ومن ذيجه

الفصح . ولو كان كل المتصرين في صدر الصرافية اسرائيليا الاصل لا يتفقوا على يوم معين يعيدهون فيه هو ١٢ نisan القربي . ولكنهم كانوا اخلاطآ من اليهود رامل الاولان (الام) فاعتذر اليهود عبد الفصح الحقيقي اليوم الذي صلب فيه وهو ١٢ نisan فجعلوا ذلك اليوم من كل سنة عيدها يذكرون به حلته لا يراعون في ذلك يوم الاسبوع . فكانوا يعيدون في ١٢ نisan من كل عام - وا كان ذلك يوم الاثنين او الثلاثاء او غيرها من ايام الاسبوع . واما المتصرون من اهل الاولان فقدروا اول يوم من الاسبوع ١ يوم الاحد بعد عبد الفصح عبد اليهود وهو اليوم الذي قام به المسيح من بين الاموات بقطع النظر عن تاريخ الشهري . وقع ذلك اليوم في ١٠ او ١١ او ٢٠ من الشهر فانتسبت الكيسة بهذا الاعتبار الى فتين ثالثة تعيّد باعتبار يوم الاسبوع والاخري باعتبار تاريخ الشهر

وأصبح امر هذه الاعياد فوضى حتى كثيرا ما كانوا يختلفون بعد الفصح في بعض السينين خمس مرات او ستة . وما زال ذلك شائعا حتى أصدر البابا بيوس الاول سنة ١٤٢ (١) امرا يقضي على المسيحيين بيانا يبعدونه عن عبد الفصح في يوم الرب (الاحد) . وتوفي بيوس وخلفه البابا انطونيوس سنة ١٥٧ وظل على هذا النزار لكن بوليكاربوس اسقف ازمير يومئذ كان لا يزال على رأي اليهود باعتبار تاريخ الشهر اي ١٢ نisan شخص الى رومية سنة ١٥٩ وفاض البابا في هذا الن DAN قلم يقع احدها الآخر فظل كل منها على رأيه . وحدث مثل ذلك ايضا سنة ١٩٧ بين البابا فيكتور الاول وبوليكارپوس اسقف افسس . فاتت المجدال بينها حتى افتقى الى زاغ اهتزت له دعائكم الكيسة ولم يأت به نتيجة

على ان الكائس المسيحية لم يخبر في هذا المعنى على رأي واحد فربما نشير هنا الى الكيسة على عادة اليهود بضعة اعوام ثم تقول الى عادة الرومان او بالعكس حتى اعتقد جميع يهودية سنة ٢٢٥ للاظهار في امور كبيرة في جملتها عبد الفصح . وكانت الكائس المسيحية عائدا تعيّد على ما نصه البابا الا سوريين والانطاكيين فائهم كانوا على رأي المتصرفة من اليهود . فاقرر جميع يهودية بالاجماع على استعمال هذا الخلاف فامرا يكون عبد الفصح في يوم واحد عند كل الكائس الصرافية وهناك شخص فرادم (١) يجب ان يختفي بعد عبد الفصح في يوم الاحد

(٢) ان هذا الاحد يجب ان يكون اول احد يأتي بعد ١٤ من الشهر القمري التضيي فإذا اتفق وقوع ١٤ من هذا الشهر في يوم احد فالنصح يكون في الاحد التالي (٣) ان المراد بالقرن التضيي هو الشهر القرني الذي يقع ١٤ منه في يوم الاعتدال الربيعي او ما يليه

(٤) ان الاعتدال الربيعي هو يوم ٢١ مارس (ادار) من كل سنة ولما كان استخراج يوم النصح على هذه الشرط بمتلزم مهارة في علم الفلك تركها استخراجها وتعيينه للنكبي الاسكندرية . وكانت الاسكندرية يومئذ مرجع علماء الفلك فاناطوا باستخراج عيد النصح بالمحاسب الطكي كل سنة فاصداره الى سائر الكائنات

وكان ذلك القرار كافياً لاجماع الكائنات على الاحتثال بعد النصح في اول احد يأتي بعد ١٤ من الشهر التضيي ولكنهم ما زالوا في دين من كيفية استخراج المحاسب من حيث الكبس واعتبارات اخرى يطول شرحها نذكر بعضها على سبيل المثال يوحذ من قرار جميع نيفية المتقدم ذكره ان ١٤ ابريل (او الشهر التضيي) لا يجوز ان يقع قبل ٢١ مارس فالنصح لا يمكن ان يكون قبل ٢٢ مارس . فإذا اتفق ١٤ من الشهر التضيي ٢١ مارس كان اول ذلك الشهر في ٨ مارس فإذا اتفق ان هلاله ظهر في ٢ مارس فالرابع عشر منه باتفاق ٢٠ مارس اي قبل الاعتدال الربيعي يوم واحد . فلا يجوز والحقيقة ان يتعذر هذا الشهر الشهر التضيي بل الشهر التالي لأن ١٤ منه وقع قبل الاعتدال الربيعي والشرط ان لا يقع قبله . وبعد ذلك فالرابع عشر من الشهر القرني الثاني باتفاق ١٨ ابريل (اي ٢٩ يوماً بعد ٢٠ مارس) ثم اذا اتفق ان يكون ذلك اليوم يوم احد فلا يجوز ان يكون هو يوم النصح بل الاحد التالي لأن الشرط ان يكون اول احد بعد ١٤ من الشهر التضيي ففعلاً العيد في ٢٥ ابريل وبناءً على ذلك فان عيد النصح لا يقع قبل ٢٢ مارس ولا بعد ٢٥ ابريل وسيب هذا التعقيد اختلاط التقويم المغربي واختلاف سنين ويزبدون كل واختلاف مواقع الشهور

لان الاشهر المغاربة قربة كشهر المجرة ولكن اليهود يزيدون ان غالباً شهر فصول السنة يقدر الامكان فيضيرون شهر الـ كل ثلاثة سنين ويزبدون كل

سنة يوماً أو أكثر لقناعي اعيادم في بعض أيام الأسبوع فيختلف عدد أيام السنة عدم اختلافاً عظيماً حتى أصبحت أنواع سنينه ستة وهي

- (١) سنة اعتيادية ناقصة عدد أيامها ٢٥٣
- (٢) « « فهابية « ٢٥٤
- (٣) « « زائدة « ٢٥٥
- (٤) « كيسة ناقصة « ٢٨٣
- (٥) « « فهابية « ٢٨٤
- (٦) « « زائدة « ٢٨٥

فإذا عرفت ذلك انفع لك ما يعرض الدقيق في استخراج عيد الفصح من العقبات على أنها تقرب مثلاً في كيفية استخراج ذلك العيد على سبيل الغربين . فخذ عد الفصح في هذا العام المذكورة وعن نعلم أنه وقع عيد الغربين في ٢ إبريل وعده الشرقيون في ٣٠ منه (أي ١٨ إبريل شرقي) فكيف كان ذلك

يؤخذ من الشرط التي وضعها جميع نبيته أن العيد يقع في أول أحد بعد ١٤ الشهر القمري بشرط أن يوافق يوم الاعتدال الربيعي (٢١ مارس أو ما بعده . فالشهر القمري المنار اليه كان في هذا العام ذا القصبة (أو ما يقاله في الحساب العربي) وقد وافق ١٤ منه ٢٦ مارس حساباً غربياً . واتفاق أن يوم ٢٦ مارس المنار اليه يوم أحد خاتمة العيد إلى الأحد التالي وهو يوافق ٢ إبريل . أما عيد الشرقيون ففيافق ١٤ ذو القصبة المتقدم ذكره ١٤ مارس شرقي وشرطه أن يوافق ٢١ مارس أو ما بعده كما تقدم . فيكون الشهر القمري الذي يختص بالحساب الشرقي في هذا العام هو القمر الثاني أي ذو الحجة أو ما يقاله في التقويم العربي و ١٤ منه يوافق ١٢ إبريل (شرقي) وهو يوم الاثنين . وأول أحد بعده يقع في ١٨ إبريل شرقي أي ٤٠ إبريل غربي . فعيد الشرقيون في ٢ إبريل والشرقيون في ٣٠ منه وبينها أربعة أيام

اما آخر أيام الشرقيون والشرقيون سنة ١٨٩٥ في يوم واحد هو يوم الأحد في ١٤ إبريل فكيف أتيق ذلك :

(الجواب) كان الشهر الصعي الذي وافق ١٤ منه في ذلك العام شوال

* فعل المثلات في الاما

(الاسكندرية) محمد افدي مخلي خير الله
ما هو ناتج المهملات النيسابوريجي على المدحoveny تتعلق بها الامماء وتنكر المبرزات
(العلال) المهملات كثيرة وتتعل على طرق شتى:
منها ما ينبع غنا، الامماء، المخاطب، تبيههاً موضعياً فتزداد كثرة منزره فتلون
الامماء، ويتعكس هذا التبيه على الطلاقة الفضلة للامماء، فتزداد حركتها الدوارة
فسرع في دفع ما فيها . ومن المفاجئات التي تعمل على هذه الكثينة المبن والكثير من
طأة المليات

ومن المهلات ما يمتد ارئناها . ملأا من اوعية الفتا . الخاطي . على
بعد الاندوسوس والاوكرسوس الذي اشرنا اليه في مقالتنا الحس و بالماذبة في الملال
الماضي . ومن العقابير التي تتعل هذا النعل المهلات الملحية كالملح الانكلزي والمياه المعدنية
ومنها ما تتصف الاوعية الملاصقة في الاماكن . حتى يصل الكبد على طريق الوريد
البالي فاذا دخل الكبد به فيها افراز الصفراء . فيننكب مسائل الصفراء في القناة
المضدية فيلين الاماكن . وهو مهل طبيعى فعال . ومن امثلة هذه المهلات الكلومل

(الرثيق الحلو) والبودوفلين وغيرها
ومنها مانعنة أغشية المعاة . فيدور بالدم مع الدورة العامة يقطع النظر عن
تأثيره في الكبد . فإذا وصل إلى الشرايين المساريقية التي تنتهي في الأمعاء ابرزته
الغدد المعاوية أو أجرة الفشاء المخاطي ، مع مفرز مائي وتزداد أيضًا الحركة الدودية
ومن أمثلة هذه المضاعفات زيت حب الملوك (الكريوتون)
وهناك امبال يحدث بتعطيل اعمال بعض الاعصاب الموزعة في الفشاء المخاطي
للأمعاء فينسكب من ذلك الفشاء مفرز مصلي غزير ومن الأدوية التي تتعل على هذه
الكتينة الآتريبيوم (فداء الحمار)

المفوضة *

(الاسكندرية) اسكندر افندي أغناطي ساها

ورد في الجزء الثاني من الموارد صفة ٩٥٠ ما يأتي «المفوضة» قوم قالوا لقد
فوض خلق الدنيا لصاحب الشريعة الإسلامية « والناتج لم يذكر شيئاً من هذا القبيل
في فعل الصاد في باب الناة فما هي هذه الشيعة

(الهلال) لم نعثر على اسم هذه الشيعة في كتاب الملل والخلل للشهرستاني
ولا في غيره مما لدينا من الكتب الدينية الإسلامية . ولكننا وجدنا في كتاب
اصطلاحات النسون للنهانوي قوله «المفوضة (وليس المفوضة) بالكسر قد يطلق على
فرقة من غلاة الشيعة قالوا خلق الله عبدهاً وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق
طا وقيل فوض ذلك الى علي . كذا في شرح المواقف »

احد الشعائين *

(سبعونات) سلامه افندي ركي ناظر محطة سبعونات

ما هو اصل عادة الشعائين عند المسلمين وما القائلة من سعف الغل التي يحملونها
في ذلك العيد

(الهلال) الشعرين او الشعرين لحظ عرباني الاصل محوت من عنق الناظ
يلفظها البرتغاليون « هو شعبنا » واصلها « يهوي شوع بنا » ومعناها « الله هو
خلصنا » فاما اليهود عند دخول المسجع اورشليم كما فعل ذلك التدريس مني . فما
اخذ المسيحيون عادة الاختفال بالشعرين سموا بذلك الناظ
والاختفال بالشعرين بدأ بالشرق أولاً في القرن الخامس للبلاد ولكنكم
يعصر علينا في كل الكائنات على ما هو عليه الآن أحوالياً القرن العاشر . ويريدون
يو تذكّر دخول السيد المسجع اورشليم قبل الصاب وقد لاقاه الشعب بالترحاب
وفرشط له ثيام واخصان الشجر . فالمسحيون يحملون في يوم الشعرين اخصان الربيون
او سحف الفعل تذكّر اذذلك اليوم ولعل الاصل في اخبار هذين الشعرين دون
سواء انها مباركان وقد يعيثان سمه طوبية ولا يتغير ورقها

﴿ الارواح الشريرة ﴾

(ديندان . زبلاندا الجديدة) حما اندري مصور الغري
مع الناس هنا يعتقدون عن ارواح شريرة قالوا انها كثيرة الانتشار في كوريا
وخصوصاً على ضفاف الاهمرون في الاودية وربما سموا الجان . واصبح العامة لا يستطيعون
سفراً في أيام الليل . ويزعمون ان تلك الارواح تجتمع زمراً ترقص وتلطم فلا
انكرت عليهم هذه المزاعفات أبداً في وجودها فما قولكم
(الهلال) ذكرنا في الملل غير مرة ان مثل هذه المزاعفات كثير الاعثار
وخصوصاً في البلاد التي لم يشرق عليها نور العلم وما هي الا اوهام لا وجود لها الا
في خيال اصحابها

النهر الرابعة

كتاب الينا حضره الاديب جورج اندري عزيزه مترجم محافظة سواكن ان نفع
وصلو ٤٧٢ في من الغر الرابعة فاعتقدنا ذلك وعذرنا تأخر في الكتابة الينا بعد
صدور الملل الماضي وبعد سواكن عن النظر المصري وإرسلنا قيمة النفع الى
(راسلات العلال) كل رسالة بلا اضافة او بامضها . غير واضح لا يلتفت اليها

بِالْأَخْبَارِ الْعَلَيْهِ

* نعال المغيل من الالومينيوم * رأى ناظر الحرية في روسيا ان يستخدم الالومينيوم في تمهيل المغيل بدلاً من الحديد فغرب ذلك في بقعة افراس نعل حوارف بعضها بالالومينيوم والبعض الآخر بالحديد وبعد ١٢ اسوعاً بانت النتيجة فتحقق افضلية الالومينيوم لانه اخف حملاً واطول بقاء

* اصطناع الابيون والبيتون * الابيون مادة الزلال في البص و هو داخل في ابنة أكثر المواد الحيوانية . والبيتون من المواد الماءة في المعدة وكلاها من المواد الآلية (العضوية) والعلم يحكم بعدم امكان اخضارها من مركيات غير آلية ولكن الدكتور ليفيلايد في فينا اكتشف طريقة اصنع بها كلّاً منها على مشهد من جميع الكيماوين بلندرا على اسلوب سهل . اما الابيون فاصطناعه بغل البيتون والحامض الاميدو خليك مع اكسيد الكلور التصوري ثم احضر البيتون ايضاً على مثل هذا اسلوب

* التصوير الشعري بلا نور * اشتعل الدكتور رسل احد اطباء الانكلترا في تجارب اجرتها في تأثير بعض المعادن على زجاجة التصوير المساعدة بالظلام التام جداً بوالي ذلك رأي الكيماوي الفرنسي، الشهير الموسو بكريل قاله منذ بضعة اعوام عن تأثير معدن الاورانيوم او بعض املاحه على زجاجة التصوير في الغلام التام . فوجد الدكتور رسل باخبراته الشخصي معادن اخرى تفعل مثل فعل الاورانيوم وهي الرتني والمخبريوم والكدينوم والزنك والبيتون والنكل والالومينيوم والتصدير والرصاص والبزموت والكونيل فاذا وضع احدهما وزجاجة التصوير المساعدة في صندوق مظلل بضعة ساعات او ايام فان المعدن يؤثر على غشا . الزجاجة المساس كما يؤثر النور تماماً وهو اكتشاف من الاهمية يمكن

* السكر * كان المقطون في السكر انه مضر من بعض الوجن ولكن الاجمات الاخيرة أكدت منافعه الكثيرة فهو افضل مذكرة عضلي فاذا تناوله عامل كائن

عفلان من الاجهاد عادت الى قواه حلاً وقد جر وُ في الجنود اثناء الحركات
العسكرية فلم يجدوا غذاء افضل منه ولا اسرع من هضم وانتصافه
﴿ ترباق المورفين ﴾ ذكرت احدى جرائد اميركا ان حلول مرضفات
اليونان المخفي مفاد لاسم المورفين ولكنها لم تذكر درجة الخطف ولا كمية
الاستعمال

﴿ ترباق الماخض البروبيك ﴾ الماخض البروبيك من اشد المم
المعالله وقد وجدوا ان براؤ كيد الميدروجين افضل ترباق له
﴿ اصغر فرس في العالم ﴾ عند الماركس كار كانوفي شاهي ايطاليا فرس
عنده ٤٤ فيراطا اي نحو ٦٠ سنتيمتراً وهو اصغر جواد اهللعناع على حين حق الاَن
﴿ الميكروب في المياه المقدسة ﴾ المراد به المياه ما يحيطه المجهون منها في
القناة او غلوها ما يحتملها من دفع الكائن وخصوصاً من بيت المقدس يوم
الخطاب فهم يحتظون بهذا الماء تبركاً او استئنافاً ولا جدال في ذلك . ولكن حفظه
اعواماً وتنقله من بلد الى اخر ومن بلد الى آخر يدعوه الى فساده ونکاز الميكروب
المرض فيه . وقد تخص الامراض لدوبيك فسبقه بـ١٨٣٨ قنة فناة من هذا الماء . فوجد
الميكروب المرضي كبيراً فيها كلها . وفي جملة اوعي الميكروب الدافر يا ولا يجيء سرعة
انتشار هذا الماء . ذكر يكون فتكاً وانتشاراً بواسطة هذا الماء والعباذ بالله
﴿ لغات اوروبا ﴾ يندرون اللغات التي يتكلم بها سكان اوروبا كلهم يحيط
٥٨٢ لقة

﴿ وفيات العالم ﴾ يموت دفع وباليد الارض قبل السنة السادسة من اعوام
ونصفهم قبل السادسة عشرة ولا يعيش منهم الى الخامسة والستين الا واحد في المائة
﴿ طرق الانتحار (قتل النفس) ﴾ يوحد ما اشترى الدكتور وينكوس
من برسهام في نحو ٤٠٠ حادثة انتحار مرت تحت مرأفيه ان الفالب في المقربين من
الرجال ان يختاروا الموت ربياً بالرصاص او شيئاً ما الحال . ولما اتفق ما من النساء
فانهن يفضلن الانتحار غرقاً او تسمياً بالماضي الذهري ولذلك او البروبيك او السردين
او الكوكورال او سباور اليونان يوم
﴿ سر صناعة المخلوا . عند الصينيين ﴾ بمطلع الصبيون اى عامان الخلوا .

(المريضات) لا يزال سرطانها على أكبر معامل المخوا. في اورا حتى الان . فهم يستخرجون اب البرقان ويلاؤن مكانة بالمعالجين المخلوة بدون ان يجرحوا قنه . وكذلك ينطعون بالرغس فانهم يفرغون البهنة من عمها ويلاؤنها من هالسو اللوز او نعنو ولا مرى في قدرها كسرأ ولا جرح ولا تبا

وفيات

المطران اغناطيوس استأثرت المية بالذات الرسمة المطران اغناطيوس استف ليبا للروم الارثوذكس وقد نسبت جازاته من كنيسة الروم الارثوذكس بالمحزاوي بعد ظهر ٢٧ اغسطس الماضي باحتفال مشي فهو امير الفاضلة ونبلة المدارس والاكليريك على اختلاف العائالت وفياصه الدول واعضا مجلس القطاع وسائر الوجهاء وكثير من الجماعات الخيرية حتى دفن باحترام ووفار في المقبرة بصر العقبة وكان رحمة الله حاضرة على تيشان الملاص اليوناني وبتشان القديسة حنة الروسية والبيسان الميدى وغيرها سكب الله على ضريحه صليب رحمه ورضوانه وأسكنه سمع جانو

ملكة ديب شدودي تنعم الى حضرت الاديب نجلا افendi ديب بواجب التعرية على فقد المرحومة فربتو ملكة ديب شدودي المتوفاة في شرخ الشاب وقد تركت اهلياً يكون لتراثها . وتنعم بذلك الى سائز آك شدودي الکرام ونطلب الى تعالى ان يمرى فؤهم على هذا المصائب العظيم

صليب فرح نهي اليها من ياخا الشيخ الجليل المرحوم صليب فرح قضى عن ٢٥ عاماً وقد نسبت جازاته بما يليق بعناء ونفاس اهل رحمة الله وعلم ارمنية وانجالة وسائز آك فرح وملك ودباس جبيل الصر على فقد

يعقوب ورزي الحن وهي اليها من ياخا ايضاً المرحوم يعقوب رزق الحن عن ٢٣ عاماً فقد توفى شجاعاً ملوكاً من الايام جعل الله سكاناً مع عتاريو البار طلمع ارمنية وانجالة وسائز آك واصدقاؤه صبراً جيلاً على فقد

﴿ تعزية ﴾ نعزي حضرات الدكتور جرمانس بعري ونجيب بك بعري وأخواتها لوفاة المرحوم والدتهم هنا ودهه ارمالة المرحوم باسملي بعري رحمة الله وعزام جميعاً على فقدانها وجعل لهم بعدها حارث النساء

باب التقرير والافتخار

﴿ حلية البنت ﴾ فقام حضرة الادب الاراع محمد افدي حسي العامي فصيحة نيسنة في الآداب الالازمة للنثاء سعادها حلية الفت او زينة الفت الادب . وقد طبعها ونشرها خدمة لهذا الجرس الناطف قال في مطلعها زينة الفت الادب * لا بمحن وذهب كل حسن ذاهب * مثل زهيب اللبيب وبها لا انصي في الحجاز * ليس للنوح اجازة ان من تقبل هذا * خالفت نفس الادب وبها وبالزيارة شرطها * يسمح الزوج بها ثم راعي وقها * ولكن بعد الطلاق وبالجملة فانها خدمة ادية جديرة مان نغرس في ذهن الفت من طولها جزى الله ناعمتها خيراً

﴿ تطبيق الديانة الاسلامية على نواميس المدينة ﴾ هو كتاب يدلُّ اهله على موضوعه الله حضره الفاضل محمد فريد افدي وجدي غسل عزتلو مصطفى بك وجدي وكيل محافظة السويس . وقد اجتبا فيه حسن اسلوب وسلسل مقدماته في الوصول الى نتيجة المطلوبة مع اعنةال خطبو . ومن الادلة على اعتداله الله انس عذرًا للافراغ الذين يسيئون الظن في الدين الاسلامي بما يبرهونه من بعض المظاهرات التي ليست هي من الاسلام في شيء ثم اورد برهانه على مطابقة الاسلام للديانة متسللاً بخدمات ونتائج تلك مطالعتها ونشرها الى سعة اطلاع حضرة الكاتب . فتحت قراء

الحلال على مطالعة هذا الكتاب النيس . وهو يطلب من حضره موللي في الموسى
ولأن النسخة ستة غروش

السبت الثالث

لائق بـ الـ حلـال

بني من يا نصيـبـ الـ حلـالـ هـذـاـ العـامـ سـجـبـ وـاحـدـ فـيـ ٢٩ـ بـوـنـيوـسـ نـسـنةـ ١٨٩٩ـ وـالـ غـرـ الرابـعـةـ فـيـ عـشـرـ تـرـبعـ كـلـ مـهـاـ ١٢ـ فـرـنـكـاـ تـعـطـلـ بـفـيهـاـ كـتـبـ مـوـلـلـاتـ مـنـشـيـ الـ حلـالـ عـلـىـ مـاـ بـخـنـارـهـ الـ رـاجـيـ . وـلـاـ نـصـيـبـ فـيـ عـلـىـ لـلـذـيـنـ يـدـفـعـونـ بـدـلـ الاـشـتـراكـ الـ آـخـرـ السـابـعـةـ قـبـلـ ٢٩ـ بـوـنـيوـ المـذـكـورـ

اكتفاء القنوع

بـماـ هوـ مـطـبـوـعـ

وـهـوـ دـلـيـلـ الـ كـتـبـ وـالـمـوـلـلـيـنـ وـالـمـطـالـعـيـنـ الـ مـاـ يـلـقـيـهـ مـنـ الـمـوـلـلـاتـ فـيـ ايـ مـوـضـوـعـ بـرـيـدـوـنـهـ فـيـ رـشـدـمـ الـ كـتـبـ وـمـوـضـوـعـهـ وـتـارـيـخـ جـاهـ مـوـلـلـوـ وـعـلـ طـبـعـوـ وـلـشـرـعـ مـنـ اـقـدـمـ مـاـ لـفـ فـيـ عـرـبـيـهـ الـ آـنـ . وـلـهـ فـهـارـسـ وـجـادـوـلـ تـسـهـلـ الـ بـحـثـ فـيـ الـ كـتـبـ فـرـيدـ فـيـ بـاـيـوـ أـلـلـهـ حـضـرـتـ الـ عـالـمـ النـاضـلـ الـ مـسـتـ اـدـوارـ فـانـدـيـكـ عـدـدـ صـفـحـاتـ غـرـبـاـ ٧٠٠ـ صـفـخـةـ بـقـطـعـ الـ حلـالـ بـتـنـنـ الـ عـالـيـجـ جـيدـ الـ وـرـقـ ثـنـ النـسـخـةـ خـمـسـونـ غـرـشاـ اوـ ١٢ـ فـرـنـكـاـ وـاجـرـ الـ بـوـسـطـلـةـ خـمـسـةـ غـرـوشـ وـهـوـ يـطـلـبـ مـنـ اـدـارـةـ الـ حلـالـ بـصـرـ

النقويم العام

* لحمة آلف عام *

نشر قرأ العرب بصدور النسخة العربية من هذا الكتاب الفيس نايف المرحوم ميخائيل دباه وهو يحتوي على نسخة (نسخة) افرغى يومي لحمة آلف عام وتنوم شهري شمسي وشمسي هجري يومي من الميلاد الى لحمة آلف عام بعد وتنوم عربي يومي مع مقابلته بالتنوم المجرى لحمة آلف عام وتنوم قبلي يومي مع مقابلته بالدارسين الشرقي والغربي وكل ذلك في كتاب صفحاته ٨٢٠ صفحة وطريقها ملهمة خالية من كل علبة حسابية فتخرج كل تاريخ تردد من الذي ارتج المقادير ذكرها في اثناء لحمة آلف عام مع اليوم الاسبوعي الواقع فيه على اعون سهل وقد استخدمنا الحكومة المصرية في سائر دوازتها وهالك ما قاله فيه سعاده العالم الناضل اسماعيل باشا الملكي الشهير

« قد اطلعت على كتاب المرحوم ميخائيل دباه المسمى (النقويم العام) الذي عرض عليّ نفخت من مقارنة جملة واضيع منه تعدد الى القرن الحاضر بما مقارنة التواريج العربية بالتواريج الفريجورية فوجدت ان الاشهر القرية هي الاشهر الحسابية الواصلة وفضلاً عن ذلك فان من ضمن منافع هذا الكتاب الفيس البحث عن مقارنة القاديم الخالدة بعضها البعض بما التواريج القديمة . فعل ذلك لا يمكنني الا ان اشكر فضل المأسوف عليه ميخائيل دباه مخصوص الشقة التي تكدها في نايف هذا الكتاب خدمة للعلم والانسانية

اسماعيل مصطفى

Kasmal

تحرر مصر في ١٨٩٢ أكتوبر سنة

والكتاب مطبوع في مطبعة الملال بمنطقة مولانا وإدارة الملال طبعاً منشأ على ورق نظيف وبياع في ادارة الملال وثمن النسخة خمسون غرناً (او ١٤ فرنكًا) وأجرة البريد خمسة غروش



السنة السابعة

الجزء السادس عشر

(١٥ مايو (أيار) سنة ١٨٩٩ (٥ محرم سنة ١٣١٧) ٨١ بشتى سنة ١٦١٥)



كيريوس كيريوس ملاتيوس

« بطريرك الروم الارثوذكس الجديد على اقطاً كنة وسائر المشرق »

(نقلًّا من رسمه اول مذى العام قبيل الاختبـاب)

كيريوس كيريوس ملاتيوس

(بطريرك الروم الارثوذكس على اقطاكيه وسائر المشرق)

بشر اينا. الطائفة الارثوذكسيه في سوريا ان ساعي اخواتهم الدستقيين في جهاد ممت سنهات متوليه مع موافر السادة الاساقفة الوطبيين قد اثمرت ثرآ صالحآ فنال طائفة الارثوذكسيه في سوريا ما طالما حنت اليه وحذلت به ألا وهو رجوع الكرسي الانطاكي الى احق الناس به فنول امور السوريين بطريرك من ابناء جلدتهم بحكم لقائهم وبهم اخلاقهم ويعرف اهنجاتهم فيخار عليهم غوره الاب الحفيقي فقد كتب البانير الاصلاح الارثوذكسي في دمشق بيتنا بوقوع الانتخاب على سيادة المطران ملاتيوس انتف اللاديقية ليكون بطريركا على اقطاكيه وسائر المشرق وبالبك نفس الرسالة المهمة بذلك . قال خطبة الله

«حضره الناصل مني . الملال الاغر»

«قدست قبلأ خلافة ابأنكم فهو ما بلقت اليه حال الكرسي الانطاكي الى ذلك الحين . واشركم الآآن انا في ساء اس (٢٧ اغسطس سنة ١٩) تم الانتخاب بطريرك وطني للكرسي الانطاكي هو السيد ملاتيوس مطران اللاديقية سابقاً . ولا حاجة في الى بيان ما كان لهذا الانتخاب من الواقع الحسن في قلوب ابناء الطائفة . فهم يسمدون النفع في هذا العام عدداً مزدوجاً بالنظر لجهة الطائفة من نبر طلما شكلوا اسلاماً فنلا . ولا اقدر اصف لكم حال اخوتنا هنا من السرور ويكفيها دليلاً على دعثنا وشدة سرورنا التي شاهدت الانتخاب كائناً ببني ورأيتها غبطة البطريرك بامعني وانا مع ذلك احسني في منام»

«اما كهنة الانتخاب فاليمكم تنصيلها نوالا الاخار من الاستاذة العلية بعد فعل السيد جرمانيوس وتهمن غبطه السيد ملاتيوس المحب وفتذر تانياً بان الانتخاب يجب ان يكون على حسب التعامل القديم ولكن لحسن الحظ لم يرد منها اراده سنه بهذا الدافع قبل امس السادة الاساقفة من هذا التردد واصططرروا الى مراجعة الباب العالي تلفرانياً مراجعة بهائية صرحو فيها باستقلال كريم الانطاكي وبيط الاصرار التي تجت عن دخوله في سلطة الفرباء والنسوا صدور الارادة السنه بان يتخلي بطريركاً من هنـم

وضربت بمصادر الامر اجلًا ثانية ايام فاذا لم يرد الامر في اشارتها على ما يلائمه
المصلحة العامة انها الاختاب بلا راي الحكومة وانصرفوا الى ابرشائهم . فضي الاجل
البعين ولم يرد عليهم امر ولا غيره فانهم الاختاب كما قاتم حسب الاصول الدينية
المقررة في الكنيسة الارثوذكسيّة

« تحرر في دمشق في ٢٨ افريل سنة ١٩١١ »

(العلال) ومن شيع تاريخ هذه المسألة وخصوصاً في السينين الاخريتين
له ما عانته هذه الطائفة في سوريا من البلاء . والجهاد سعياً في تولية امورها الدينية
رجالاً من ابناها بدلاً من ان يتولاها الاساقفة اليونانيون ويطمئنوا ان الفضل الاكبر
في ذلك لاخواننا الدستينيين الذين برهنوا بشانهم بآقاديمهم ان السوري كفوء للقيام
بالمشروعات العظيمة

اما غبطة البطريرك حنطة الله فهو من عائلة دوماني الشهيرة في الشام وقد تولى
السلبة اللاذقة اعواماً عديدة واشتهر بالتفوي والورع وسعة العلم في الامور الكاتólica
واللاهوت وهو الآن في خلو الخامس والستين من عمره حسن الطوبية غفور على مسامع
الطائفة . فتقدما الى غبطته براس البهنة بهذا المصب الجليل وهيئ الطائفة بوزرجهان
بنوم وخصوصاً يوماً يوْمَ ما تولّت الطائفة من ينوب امورها من ابناها . ويطمئن امثال الله
ببقاءه ان الاصوات شاحنة في الالسنة معددة والآذان مصغية والرقاء ساهرون ينظرون
الى وعيين النقد يلمسون حجوة يرون بها الدورين بعدم الكفاءة لهذا المصب الرفيع
وقد حملناها ثقلها في اثناء المسألة البطريركية ان البطريرك الوطلي اذا انتخب ولم يكن
بالنهاية حد الايجاز من الدراسة والتقوى والاقدام طالحه اخذنا الرقباء هرها ثم لم يتم
لها فائدة في هذا الامر ابد الدهر

على اثنا تسع الليلة الثانية باس غبطة اذا اعتمد في اعماله على ما تنفيه المصلحة
الوطنية واستعن بذوي شوراه وشركاؤه في هذه الخدمة المقدسة من الاساقفة الآخرين
وفهم غبة اشتهرت بالحزن والاقتداء والذلة والمحمية بما انتبه من الاصلاح في ابرشائهم
على قلة ذات بدم — فاذا استمعان بقولاً وعلماً جميعاً بدأوا واحدة فاهم لا يحملون
الكلام سيراً . فتدخل الطائفة الارثوذكسيّة في دور جديد وتثال امنية طالما حلت
بها والانكال على الله

باب المقالات

اديان الام

ديانات اهل الصين

الصين بلاد واسعة يعمرها بنيان الملايين وهم من اقدم الامم مناً وعندنا .
ونظرًا لما افاضت به الجرائد السياسية في هذه الايام من ذكر الصين ونطاعها او ر بما
فيها رأينا ان نذكر شيئاً عن ديانات اهلها وعاداتهم تامة لما كتبناه في وصف بلادهم
وسياستهم في غير هذا المكان

اما ديانات اهل الصين فهي كثيرة اشهرها ثلاثة (۱) الكونفوشية (۲) التاوية
(۳) البوذية ولكن منها موسى وضع دعائهما للترجمة خاصة كتب فيها اهل الصين
المطلولات الشخصية نشر منها خلاصة تقييد قراء اطلاق من اهل هذا الجيل



«كونفوشيوس»

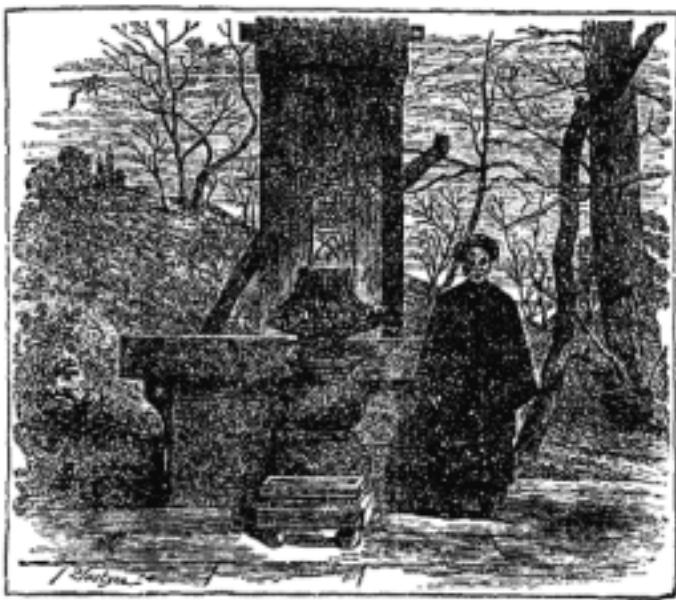
(١) «الديانة الكونفوشية »

سبت بذلك نسبة الى ناج بردها «كونفوشيوس» الشارع اصلع الصيني الشهير من اهل القرن السادس قبل الميلاد وقد نشرنا ترجمة حياته في السنة الاولى للهلال فشكني بالاشارة الى منزلته وتعاليمه الا انني

منزلة كونفوشيوس لا تقتصر تعاليم كونفوشيوس على الامور الدينية ولكنها شاملة العلم السياسي والاداب العامة فقد جاء هذا الرجل العظيم بلاد الصين في عهد الملكة الو-هي من سلالة «شو» وقد فضلت احكامها باختصار نظامها وانتشر فيها تعدد الزوجات واختلطت منزلة المرأة وكانت الاديان فوضى والشعب في شفا من فساد حكمتو اليك ما قاله منسوس احد اتباع كونفوشيوس في هذا الصدد « وكان العام قد آكل الى الاخلاص فاختل النظام وانتشر الساد على وعلاؤ حق سطا الوزراً على ملوكهم وتدنى الاباء على ابائهم فارتعد كونفوشيوس لمه الشاهد لحقيقة قواعل على الاصلاح »

وترى من مراجعة ترجمة حياته في هلال السنة الاولى انه تقلب في مناصب عديدة ورأى العالم من معظم ديجوه وادخير على الساد فوصف الدوا الشافي لمحظى الصينيون ذكر فرونما مطلاوة ويعنقرنة مدى الدهر

على امام يك بحال «مات كونفوشيوس» حتى صاح حاكم الصين بونثند « وبحي لند مات كونفوشيوس فمن يحيي على هذه الحكومة بعد » كان له بشر محبقة مقاماً الا بعد وفاته . ففي له هيكلة تقدم له فيه النساخ اربع مرات في العام . ولكن لم يك يموت نلامذه ومربيه حتى افسد الناس اقواله وكثيراً الكتب خد تعاليه فانقسم الصينيون فشين فلة تتول بنواله وفتحة تناقضها فلما كان القرن الثالث قبل الميلاد على عهد «اثلة نسين انتقضت سياسة مؤسس تلك العائلة هو كل آثار العلم ليقى الناس في غياهب الجهة . ولكن عمرها لم يطل فلتحتها عائلة «هان» فاصححت ما افسدته تلك وسار مؤسساً بنهاية سنة ١٩٢ ق م لزيارة قبر كونفوشيوس بقرب بئر «سي» شالي قصة «لو» وفرب له ذيحة ثوراً وامر جميع كتاباته ومسائر تعاليه ووندو بها وحنظها لاصبع قبور من ذلك الحين مزاراً لملوك الصين حتى ان اعظم ملوك العائلة المحاكمة الا ان جها امام ثناهوا ثلاثة مرات وكان في كل مرة يلتحق جمهة بالتراب تحت قدمي



فبر كونوشوس

الثال - وقد أثبت ملوك الصين بالذات ثني ولهم بسمة اليوم «كونغ» الاستاذ
القدم والحكيم الكامل

وكانوا في يادى الرأى يقدمون له بعض انواع العبادة فاصبح قبر بعد الميلاد
السيجي حجاً تأمة الناس بالذبائح والتراين وامر الامبراطور ان تقدم له الذبائح في كل
المدارس المملوكة وغير المملوكة في سائر اخواه الملكة . ولم يمر القرن السابع بعد الميلاد
حتى بنيت له المياكل والثنايات الطلبة المردانة بالغز ما ينذر به الصينيون . فاصبح
ذلك التيسوف المهل معهوداً بمقدمة مئات الملايين من الناس

تعاليمه وآخلاقه كـ كان هذا التيسوف العظيم سهل الاخلاق صغير
الدعوى بذلك انه لما قام بتعاليم لم يحتر شيئاً من اقوال اسلامه وقد قال
عندما عن نشوء «لم أولد عالماً ولكن احب القديم فاسع في الح فهو عليه» وقد
من نصه «السائل» لا «الواضع» وبالحقيقة انه قلما جاء بشيء جديد ولكنها
جمع اخبارات اسلامه ورتبها على اسلوب يوافق اذواق اهل الصين وهو لم
يدع الوجي ولكنه قال انه مرسى لشهادة الحق والحافظة على النوافيس الندية

وقلما بحث كونفوشيوس في اصل الخليقة او صبرها ولا في صبر الانسان ولكنك اكفي باصلاح الحال . وقد علم اربعة امور وهي الاداب والاخلاق والتنمية والاستقامة

اما راية في الخليقة فقد قال الدكتور ليك ان اعتقاده بالخالق لم يكن واضحًا استدل على ذلك من مطالعة كتبه فقد رأى ذكر فيها حاكماً عاماً يسمى « قي » او « شيخ قي » يعتقد انه يدين جميع الام ويجاري كلاماً حسب علو ان خيراً وان شرّاً ولكنك يعبر عنه بلفظ « السما ». أكثر ما يلخص « الاله » فيقول مثلاً « ان من يغضب السما ليس له من يصلى اليه » وقوله « ان السما تعرفني »

وبناءً على ذلك فانه قلما رقى الشعور الديني في الصينيين فضلاً عن تنبههم لعبادة الاسلاف والارواح . فقد كانت يقدم القرابين للآلهات كائناً حضوراً ويدفع للارواح كائناً شاهدة . على الله لم يعترض صريحاً بينما تلك الارواح . وسئل مرة هل تشعر ارواح اسلافنا بما نقدم لها من القرابين فاجاب « اذا قلت لكم اهنا نشعر خفتنا على اهل المحن والحبة من الابناء والاحناد ان يتلقوا مقتنياتهم في سبيلها . وإذا قلت انها لا تشعر خبيث من اهل العقوبة ان يغادرها اسلامهم بلا دفن . فلا حاجة لكم ان تخفتو احد الوجوهين الا ان وسائلكم يوم تختفون ذلك بانفسكم »

فيستدل بما قدم اما الله لم يكن يعتقد احد الوجوهين او كان يعتقد واي التصرّج به على انت الباحث في معنتك قلما يرى ما يدل على اعتقاد له متى بالحياة المستقبلة ومن تعاليمه في المرأة احوال اثرت تأثيراً عظيماً في الهيئة الاجتماعية الصينية منها قوله « ان الرجل نائب السما . وهو رئيس كل شيء . ولما المرأة فانها خاضعة لتعاليمه معينة له في تنفيذ مبادئه فهي لا تأتي عملاً من عند نفسها بل تكون طوع ارادته مذعنة له في احوالها الثلاث اى اذا كانت صغيرة اطاعت والدتها واخاها الاكبر فاذا تزوجت اطاعت زوجها فاذا تزوجت اطاعت ابها . ولا يليق بها ان تتزوج ثانية ولا يجوز لها الامر او الباقي طالما عملها قاصر على اعداد الطعام والخمير . ولا بد من الخجابة حتى لا تكون معروفة خارج عتبة بيتها لا بالخمير ولا بالشر . وهناك خمس بنات لا يحسن تزوجهن (١) ابنة اهل المصيان (٢) ابنة اليمت الخيل نظامة (٣) ابنة عائلة ارنك اهلها الرذيلة في غير جبل واحد (٤) ابنة عائلة مصابة بداء الجذام

(٥) كل فناء فقدت والدها وأخاهما الأكبر
وللمرأة عمل طلائنا لستة أسباب ينظر فيها من ثلاثة اعتبارات والبik علل
الطلاق (١) عصبات ولدبي الزوج (٢) المف (٣) القبور (٤) الديمة
(٥) الزينة (كتنة الكلام) (٦) السرفة . ولما الاعتبارات التي قد تعارض هذه
الأحكام (١) إن لا يكون لما يمت ترجع اليه (٢) إذا سق لها أنها شاركت زوجها
بالهداد على والديه ثلاث سنوات (٣) إذا كان زوجها فتيراً وأنثى بعد التزوج بها
فتري ما تقدم أن المرأة حقيقة في عني كونوشوس ولعل ذلك هو السبب في
تصور الهيئة الاجتماعية الصربية عن عمارة الأم المقدمة في مراقي المدينة مع قدم عهدها
وتتوفر أسباب الارتكاء لديها

ومن تعاليمه في سير رجال السلطة وأهل الأحكام قوله « اذا حكمت الناس
بالقطط فلن يستطيع ان لا يكون مطبعاً وجه رغائزك الى الصلاح فيصلح لك
الشعب لأن النسبة بين الرئيس والمراوس كالنسبة بين الرجع والمنصب فإذا هبت
الربيع على المشتبه انتهى »

ومن تعاليمه في تعامل الناس فضبة مأثورة منه الآية الذهبية المشهورة عند
المسيحيين وهي قوله « ما لا تردد أن ينفع الناس بك لا تتعمل أنت بسواءك » وهي
حكمة سامية لكنها سلبية لافتة تقول السيد المسيح « كل ما ترددون أن ينفع الناس
بكم فافعلن اتم بهم فإن هذا هو الناموس والانسياحة » فانها حكمة ايجابية تأمر بالعمل
لا بالक عن

والحقيقة الدائمة عنده أن الانسان اذا اعتزل الناس فليلازم الرزانة والكون
وإذا باشر عللاً ظبيهه باعاته ونفعه وإذا عامل الآخرين فليعاملهم بالخلاص
ووسل كونوشوس عن رأيه في مقابلة الأذى بالاحسان فاجاب « اذا فعلم ذلك
فيماذا قاتلوا الاحسان - قاتلوا الأذى بالعدل وقاتلوا الاحسان بالاحسان » ويقول
في الاعتقام « لا تسكن انت وقاتل ايوب تحت ساءه واحدة . وإذا رأيت قاتل اخوه فلا
شك في الذهاب الى يشك للبعث عن سلاح فقتله ايوب . ولما قاتل صديقه فلا تسكن
معه في ملكة واحدة » ولا يبني ما في ذلك من الغرائب على الاعتقام وترى أشيء طافرآ
في احكام اهل الصين الى اليوم

باب المرسلات

﴿ روايات تاريخ الاسلام ﴾

حضرت النافذ مثنى الملا الاغر

لابيحنى على حضرتكم ان من واجبات المؤرخ التي تكتبه شهراً وتزيد نارجهة رقة تحيص المفائق التاريخية وابراوه الاخبار الصحيحة مؤبدة بالاسايد الكافية والاساليب التويفية مجرد عن شواشب المزج بين الفتن والحسين والواهبي والذين - الا ما جاء من ذلك في معرض التبعص والاعقاد في غدوون الاخبار وتضاعف التاريخ . وكلما تغير المؤرخ ابراد المفائق كلما زادت الثقة بكلامه والاقبال على تاريحوه . وما لا ريب فيو ان حضرتكم من اشهرها بنن التاريخ وست لكم فيه ما دل على طول باعكم وسعة اطلاعكم . فاذ اذا اخذنا هذا الى علمكم بما يجب على المؤرخ من هذا التفهيل لما وسعنا الا الاستغراب من التراكم تدوين التاريخ الاسلامي في قالب قصصي مها بالغتم فيو تنبع المفائق وتفصي الاخبار لا ينكحكم الا مزج الحقيقة باللوم فكانت سلسلة تاریخکم هي عرضة لانتقاد المحتدين واعتراض المحترضين . ومن ذلك ما جاء في الجزء الحادي عشر من مجلة المروءات الفرا . ورددمتم عليه في الجزء المأصلي من هلاكم المثير وما الاعتراض والرد فانها من الجهة التاريخية التي لا يسعني تأيد احد الرأيين فيها الا ان

وانما استبع حضرتكم بقول انتقادي عليكم من حيث كونكم او جئتم على تشكيم الانتقاد بالتراكم تدوين تاريخ الاسلام بالأسلوب قصصي مع علم باعتبارات التاريخ المنو بها والتي لا بد منها لل المؤرخ حتى يسي كتابة تاريخها . فربما كان الاجدر بمحضرتكم ان لا تنسوا تلك السلسلة بمنة التاريخ الاسلامي مذ اول قصة اخذتم بشرها في الملال الاغر . على ان هناك اعتبارات اخرى انا اعلم الناس بمحضركم عليها ومراعاتكم جاسها

وفي المانعة على الشعائر والاحسات في سائر محاكم الكتابة فكيف فاتكم هذا الامر في تأليف هذه النصوص . فضلاً عما في التراجم تلك التاريخ الإسلامي في قالب قصصي من رحوب من تنكال و استراق الوقت العاويل في استنطاط اساليب الوضع القصصي و تصوير قالب الرواية الوهبية

وربا نقولون ان الفربين كثيراً ما اشتغلوا في تشكيل المحوادث التاريخية في قالب قصبة استلذاها الفربين - والترقوون ايضاً - واحلوها محل النظر و الا عبار فاعلنا اذا حذونا حذوم و نلونا نلوم في شيء اساختة الترقوون ايضاً . فالجواب عن ذلك ان بعض النصوص الفربين وشهرم اسكندر دوماس اثما كانوا بعض المحوادث التاريخية في قالب قصصي لا تكون التاريخ هو المطلوب من قصصهم بالذات بل جعلهم التاريخ وسيلة لترويج قصصهم باسترجاجها بنيه من المفائق . وان ارادوا في بعض الاحيان التاريخ للذاته فانما يريدونه في تشكيل حادث مهم طرأ في عهودهن تاريخ امة من الام و اثر في الوجود اقراراً ربما يكون في تشكيل شيء من الاعذار . واما ائمهم اشتغلوا بوضع تاريخ اي امة من الام برمتها في قالب قصصي فهذا لم يسع عنهم ولم يرد منهم . لاسيما وان الفربين يعنون اسكندر دوماس بشؤه . وجه التاريخ ليس ببعض المحوادث التاريخية بقالب قصصي فيه كثير من المخنو والتغفو المثير برجال التاريخ

فاخالكم في الحالة هذه الا نسلون مع بوعرة هذا الملك الذي سلكته في وضع التاريخ الإسلامي على النط المذكور . فالانزع للوطن والامة اشتغالكم بوضع تاريخ جامع للإسلام على خط التاريخ الجديدة يتبع منه فراء العربية ويرجع اليه في شع المفائق وقد باشرتم بذلك كما بنت اشارتكم اليه في الملال الماضي فسأكم ان تعيقنا الى امام على الروجه المطلوب والله الموفق وعليه فهد السبيل

(مصر القاهرة) « رفيق العظم »

(العلال) لامتناعة في ان عناية اهل الفضل في انتقاد كتاب ندل على رفعه متلو في افسهم . فلا يمسنا في الحالة هذه الا تكرار التكرار لحضرات الافاضل الذين تكبدوا المشقة في انتقاد ما ظهر من رواياتنا في تاريخ الاسلام . على ابن سلم ما آخذونا به حتى الان لم يخرج عن الملاحظات الاعتيادية كما پیا ذلک في بردنا باللال الماضي

واما افتخار سعادتنا ورفق بك العظام صاحب رسالة اليوم فما يتناول البحث في اساس المشروع فهو يرى اننا اخطأنا باختيارنا اسلوب الروايات لشرح التاريخ الإسلامي وينقل ان تكون عنابتنا موجهة الى تأليف كتاب جامع لتاريخ الإسلام على نسخ التاريخ الجديدة الى آخر ما قاله

فمعنى متنقان في وجوب شر التاريخ الإسلامي ولكننا مختلفان في طريقة الشر
فائد رأينا نشر في روایات تلك مطاليبها ورأى هو وحده في تاريخ مجرد عن النكارة
ولا نكر على حضرو ان التاريخ الجرد اقرب الى الفقه وسهل للراجمة وقد قدم
اننا اخذنا في تأليفو - ولكن لا يفي بالغرض الذي انتَ الملال لاجلو وهو "نعم
العلم بين الناس على اختلاف مداركهم وتناولت معارفهم" وناريخ الاسلام ام ما يجب
عليها نشر لعلاقتها ببلادنا وحكاما ولتها فضلأ بما رافقته من دواعي الصرفة والحكمة -
ولكن الناس فلما يأتون الى معالجة التاريخ مجردًا عن النكارة الا خذ فبلة من

طلاب العلم - فلو اتنا تاريجنا لدول الاسلام لما رجعوا انت ينتع و الا التاليون
لان العامة مع رغبهم التدبر في معالجة التاريخ والتقصي فلما ترى فيه من يصر
على فرامة تاريخ ضمن من اولوا الى آخر ولا يهل - اما اذا سكنا ذلك التاريخ
في قالب الرواية فانه يقرأ "شوق وللة فلا بلست وهو يظن منه بطالع قصة فكاهة
ان يتناول شيئاً من حوادث الاسلام بزينة رغبة في معالجة تاريخهم - فمعنى بهذا
الاستبار بهم اذهان الناس لطالعة التاريخ - ولا تزيدكم على ان جهور العامة حتى
المسلمين منهم فلما يعرفون شيئاً عن تاريخ الاسلام فإذا طالعوا شدرات منه في
سياق الرواية نتألم فيهم الميل الى مطالعته في تاريخ مجرد عن النكارة - ولا يظن
احداً يذكر علينا ذلك وشاهدنا ما رأه من اقبال الناس على معالجة ما نشره
من هذا القبيل في الملال - ولا ريب عدتنا ان جهوراً كبيراً منهم لم يكونوا يهتمون
بتاريخ قبل مطالعتهم روایاتنا فاصبحوا بعد مطالعتها مبالغين الى راغبين في تعميم
في الروايات التاريخية بهم الناس لطالعة التاريخ وان يكن في تأليف الروايات
من المتفقة اضعاف ما في تأليف التاريخ مع ظهور فضل مؤلف التاريخ اكثراً من
ظهور فضل مؤلف الرواية - ولكن غرضنا الثالثة العامة واقرب الطرق اليها من حيث
التاريخ الطربة التفصية التي غير سائزون فيها

وزد على ذلك ان هذه العارفة في نشر التاريخ مزبة لافتاتي لها في التواريخ
العضا نعي بها تبليغ الواقع التاريخية بثيلاً بمحض تلك الواقع تخفيها بتربي من
المجنة تأثير من النساء فيبي اثر في الحافظة فعلاً ما يخل ذلك من سط عادات
الناس واخلاقهم فآدتهم ما لا يتأتى بغير اسلوب الرواية الا تكملنا

على اذالاتنكر ما قد يلتبس القاريء فيو بين المجندة والمجاز ومحموا اذا
لم يكن ملماً بمادتي التاريخ فتناهيه بعض الحوادث عليه . فالمجواب على ذلك اذالات
سرد بالرواية التاريخية ان تكون جهة شفاعة يرجع اليها في تحقق الحوادث او تغيير
المجندة ولكننا سرد ايتها تبليغ التاريخ ثبلاً اجهالاً بما يخللة من احوال المجندة
الاجماعية على اسلوب لا يستطيعها التاريخ مجرد اذا صبر الناس على مطالعنه . وهم مع
ذلك انهم صدرو حتى اتوا على آخر بلا ملل ولا نعس قهل يقى في اذهانهم منه أكثر
ما يقى بعد مطالعنه في رواية ؟

ولا تنكر من الجهة الثانية ان الاسلوب الذي اخذه المرحوم اسكندر دوماس وغرة
من مؤلفي الافرنج في رواياتهم مضرٌ بال التاريخ مغلٌ بظلامه ولا غروراً اذا لدوا احمد
بنشو وجه التاريخ لما قدموا آخر وزاد ونقص من حواسته واشخاصه .باب افتضاهما
غرضه من تأليف رواياته وهو تأليف الروايات لا تأليف التاريخ فادخل في
بعض رواياته ما اشتهر من حوادث التاريخ او من رجاله للبها لباس المجندة فضيئ
التاريخ لاجل الرواية . ولما نحن فقد جعلنا حوادث الرواية وسيلة لاباس التاريخ
لباس الطلاوة والنكاهة . فاما جردت رواياتها من عبارات الحب ومحمه كانت تارينا
مدفأة بضم الاعقاد عليه والوثق لا والرجوع اليه وإن كان لا يتعالب الفتنة بها الى
هذا الحد واما نعرف لها مزبة في تشويق العامة لطالعه التواريخ باطلاعهم على بعضها
على سيل النكاهة

هذا من حيث ما اوجب تعریض كنایة للانتقاد اما ما نومن يوم من الحافظة
على الشعائر والاحسانات واعتراضكم بانا اول من حافظ عليها فلما من النكير على
حسن ظلكم ولا تخالبا اتيها ما يغير اعتقادكم بنا من هذا القبيل كما بنا بذلك في ردنا
على مجلة المؤرخات في الملال الماضي
واما كونكم لم تسمعوا باحد اشتغل بوضع تاريخ امة من الامم برمته في قالب

فصحى فلا يبع ان تكون نحن اول واسع له . فانا اسئلته الترا ، واستفسرته الكتاب
لنجعل على متناول وادفع الناس به ولا فانهم بتناشهه بكرور الايام . ولا يبني الا
الانس عملاً بناوس الارتفاع العام

﴿ استفتنا ، السادة الازهريين وغيرهم ﴾

ما قرولم دام فضليم في مسجد عتيق محبس على المسلمين غير آبل للسنوط والتوم
بغضرون لاقامة الشعائر فهو ارادت فحة عدتنا قلب حقيقته يجعله حوانث نؤجر
لخدمة مسجد جديد لا يسع اهل البدر فهل يحضر هذا العمل رجوان يتضليل علينا
بالجواب والمضارب جزيل النواب سيد فرج خوجه بدرسة دبروط الخيرية (دبروط)

باب السؤال والاقتراح

﴿ ابو زيد الملاي ﴾

(الزفازيق) م . ز .

هل من اصل ناريبي لقصة أبي زيد المشهورة وهل بدل هذا الاسم على شخص
معاوم ومن هو ومتى وجد وما هو ناريبيه
(الدلال) هولساتة بن رزق من بيبي كبير من يعنون كرفه بن الانج من
بني هلال . وهلال قيلة من هوازن من مصر من العدنانية
وكان بيتو هلال وبتو سليم وكلاتها من مصر ينتمون بالنجاش ثم التجعدوا فاقاموا
بنوهلال في جبل غزوان عند الفانوف ورسولهم ما يلي المدينة . وكانوا يعلوفون
رحلة الصيف والشتاء الى اطراف العراق والنام فيخربون على الصواعي وبندون
السابلة ويقطعنون الرفاق بضررهم للنج والعاص يشكرون ذلك الى دار الخلقة
في بغداد والخلفاء . يبعثون البووث ويجهرون الكتاب للبقاء لهم بلا فائدة . حتى

إذا كانت أيام العزيز باشا الفاطمي بصر (تولى الخلافة من سنة ٢٦٥ هـ إلى ٢٨٦ هـ) كان به هلال وسلم قد اخازوا إلى القراءة وتوك القراءة اللام فانتزعها العزيز منهم ونقل أشياعهم فيها من بي هلال وسلم فازطم بهم عبود مصر وفي الدوحة الشرقية من بحر البيل . وكانت لمضرار في البلاد تهدم الغزو والعدو فشق أمر على الخلق، الفاطميون وودوا الخالص منهم

فانشق في أوائل القرن الخامس للهجرة أن العز بن ياديس عامل الناطبيين على أفريقية حاد عن دعوة الناطبيين لأساب بدول شرحها وبعث إلى الناطبيين في بغداد يحمل الدعوة لم دلالة من الفاطميين بصر . وكان الخليفة على بغداد يوم ذلك القائم أبا جعفر فاجأه إلى طلب فساحة العز ودعا له على منابر سنة ٤٢٧ هـ وقرأ كتابه في جامع التبروان ونشر الراتبات الدود (شارة الناطبيين)

فلا بلغ ذلك إلى الناطبيين بصر وخلطتهم يومئذ المتصدر باشا بن القاسم وجروا وطلع عليهم المقيم والمتفقد وارتكبوا في أمر فاستشار المتصدر وزراؤه في الأمر فشار عليه الوزير أبو محمد أن يبعث إلى أفريقية بعلون بي هلال الذين طلباً اقليموا راحمة بلاده فانا فارقا بالعز بن ياديس تولوا أفريقية والأنا تكون مصر قد نجحت من شرورهم . فانفذ المتصدر وزرائهم في الصعيد سنة ٤٤١ « فاجزء لهم العطا ، ورغبهم في المسير فبذل لكل من عاشرهم بغيراً وديناراً وقال لهم « قد اعابناكم المغرب وملك العز من بلکن المتعاهي العبد الآبق » وكتب إلى أهل المغرب « أما بعد فقد انتدنا إليكم خولاً ثخولاً وأرسلنا عليها رجالاً كثولاً ليقضى الله أمرًا كان ماءولاً »

فساروا إلى برقه وزلطا بها وانقضوا أمصارها واستباحوها وكثروا لأخوانهم بصر برغوثهم في التزوّجواً ونقارعوا على البلاد فحصل لليم الشرق وللاللغرب . ثم تبعهم من بي هلال كالبراد المشتر لا يرون على شيء إلا أننا على حق وصلنا أفريقية سنة ٤٤٣ خلاف العز كثفهم وحدث جوشة لحرفهم تحصلت بينها واقعة خارج التبروان انكسر فيها العز وفر إلى التبروان وهب العرب مسكنه وقتلوا من رجاله جماعة كبيرة ثم حاصره في التبروان وغلبوه واقتسموا البلاد ثانية فكان هلال من تونس إلى المغرب . ومازالي يحاربون زنانة وصهاجة هناك حتى اخرجوا المغرب

كذلك من أيديهم وإذلِّي أهلة واستعبدُم وعظام البلاه
ومن يعلون بي هلال التي اغامت هناك رياح وزغبة والمعقل وجنم وقرفه والانج
والخلط وسبات ما شهير من تلك النسائل في المزروع المقدم ذكرها رجالات
مذكورون وكان من اشرفهم حسان بن سرحان وأخوه بدر وفضل بن ناهض
وبيسون في دريد بن الانج وماضي بن مقرب وزبونة من قرق . ولسلامة س ررق
وهو أبو زيد الملاوي صاحب النصبة المشهورة وهو من بي كبر من يعلون كرفه في
الانج . ودياب بن عام وغورم

﴿ تَاسِلُ السُّورِ ﴾

(حلنا) خليل افدي ثابت بالبوسطة

دار بيقي وبين بعض الاصدقاء جدال في تولد السور فقال ان السرايا مات
تولد منه سر او عنة سور تربو في جينتو . فقلت بل السر يتولد من يض نيفه
اثناء كثائر الطيور فلم يقنع الا ان نستثير

(العلال) ان السر كثيرة من الطيور يتولد من يفة تصها الاشي كما
ذكرت . واما قول صالحكم فهو من المخرافات القديمة التي كانت تعتقدها العرب في زمن
الجاهادية بغير كبير بمونه « المأمة » او الصدى زعموا ائمه يتولد من رأس المتنول
اذا لم يردد شارة . او ان عظام الميت نصير هامة او صدى يصبح « استوفى
استوفى » حتى يقتل قاتلها او نحو ذلك ولا كان السر في اعتقاد العامة من اكبر
الطيور السوء منه المخرافة مع بعض التدليل

﴿ الجِنْنُ فِي بَطْنِ أُمَّهٖ ﴾

(رفق) سعيد افدي خانيل

هل توجد الروح في الجنين قبل الولادة او بعدها فانا فلما قيلها فلماذا لا
يمك هناك لابنه بالضرورة يمس ويبي وانا فلما نأيو الروح بعد ولادته فا الذي
كان يمركه وهو في بطنه امو

(العلال) لم تفهم مرادكم بالروح هنا ولكن يظهر انكم تعنون بها الحياة فالجثث في بعض اموي تكون حيّا بحس وينظر ويفتذى ويجري سائر اعمال الحياة الا النفس فان الرئتين لاتعملان عملها في الجثث قبل وضعه لان حياته هناك لا تحتاج الى النفس . وفانه النفس كلام لا يجيءني تناهير الدم حتى يصلح للتغذية والجثث يفتذى من دم مطهور يأتيه بواسطة الدورة الجسدية من اموي فيتذى به . فالرئستان لا تعملان عليها في الجثث ولذلك فهو لا يحيي لان الراكب يحتاج الى عمل الرئتين والى وجود الماء . ولكنه حملما يخرج الى هذا العالم يبدأ بعمل النفس فتصبح او يحيي

نعال الخيل

الاسكندرية عد الرحيم افدي حسب الله في المحكمة الامالية نرى بعض الناس يعلون على اعذاب جوانبهم او اسواب منازلهم حديثاً من نعال الخيل فـما الثالثة من تعليقو

(العلال) تلك عادة قديمة كانت جارية في المشرق والمغرب من ازمان مطالولة لاعتقاد أنها ترد الأرواح الشريرة وتنزع الحر عن الصغار تلك المنازل او المساكن . وهي في جملة خرافات القدماء التي كما نرجوا أن يخوها العلم فانا في لاتزال شائعة حتى في اوروبا فان بعض عاملها لا يزالون يعتقدونها ولعل اصل تناول الناس بالخيل لا يعلما فـما ثالثة من « حافرها سعد » كما يقولون قدم فلان سعد او خس ويؤيد ذلك قول العرب « الخير معقود برأس الخيل » ثم علقوا نعالها باسواهم تناولاً بالخيل

كتب الجغرافية في اللغة العربية

(أبوقرفاص) م . ل .

لا يربها يوم لانسع فهو اسماً غريباً للبلد او مملكة لاندرى ابن هي فهل من كتاب في اللغة العربية يذكر مالك الدنيا وبصف البلاد وهبة السكان وغير ذلك مما لا تخفي اهيتها ولمن يتابع

(العلال) ان وصف البلاد وسكانها من منضبات علم الجغرافية . وفي اللغات الافرنجية كتب مطلولة وإطارات واسعة لكل مملكة وبلد . وأما في العربية فاطول ما نعلم من كتب الجغرافية العامة كتاب المرأة الوضية في الكوكبة الأرضية للدكتور فانديك وكتاب الخطة المصوحة لحسن افendi نصوح . وجغرافية فرنساوية مطلولة تأليف مطربيون العالم الجغرافي الشهير نقلها الى العربية المرحوم رفاعة بك الطمطاوي في اربعة مجلدات كبيرة طبعت في بولاق سنة ١٢٦٩ . ويندر وجودها الان فضلاً عن ان كثيراً من موضوعاتها قد تبدل بحال الايام وهناك رحلة جغرافية لمحمد بيرم الخامس في خمسة اجزاء تكلم فيها عن ٨٧ مملكة من الملوك المستقلة وهي حسنة الاسلوب طبعة الموضوع طبعت بصرى سنة ١٨٩٠ . وأما سبع هذه الكتب او غيرها مما خططوا مكتبة الملال بنا .

مختصر

﴿ النور في قبر المهدى ﴾

(ام درمان) سعيد افendi على

اخبرني رجل انت صدقتو من شهدوا فتح ام درمان ورأى الجحود الفظاظة تهش قبر المهدى ائمه مر بذلك المكان ليلآ لفرض له فرأى نوراً ينبع من تراب القبر . فدنا وهو يظن هناك ناراً موقدة فلم ير ناراً ولا وتدآ « قال ولست التراب يدعي فاذما هو بارد ولكنه مثير وكانت من يعتقدون فساد دعوى المهدى فاصبحت بعد ما عاينت من نوره ميالاً الى التسليم بكرامته » هنا ما قاله صدقي المشار اليه فـ قولكم في ذلك النور

(الملال) يظهر من محفل كلامكم عن رواية صدقيكم انكم لا ترتباون في صدقو بل تعتقدون ظهور ذلك النور كائناً شاهدتموه ببنفسكم . فاذما فرضنا وقوع ذلك فعلاً فهو لا يدل على كرامته او قداسته لأن ليس من خوارق الطبيعة في شيء . وقد يمكن حدوثه في غير قبر او مكان . بل قد يستطيع كل واحد اخضاره على مشهد من الناس لانه من الحوادث الطبيعية المبنية على التواعد الكباوية . وهو عبارة عن غاز قد يتولد بخليل المواد الاكبنة حينما وجدت فاذالا لامس الماء . اشتعل من ثقائه

تشوه وأسما في اصطلاح الكيمياء «الميدروجين المتصفر» اي مركب من الميدروجين والتصفور وكلا المتصفر يدخل في تركيب الدين الانساني . فاذا حل التصاد في ذلك الدين بعد الموت اختفت عناصره وتركبت على كثيارات مختلفة شوهد بها مركبات شق بعضها سائل وبعضاً جامد البعض الآخر غاز . وقد يكون في جملة المركبات الفازية غاز الميدروجين المتصفر المثار الذي يتطاير غير متظور ولله رائحة كريهة تشبه رائحة النوم فاذا لامس الملوء الجاف اخذ بأكعبه واشتعل فيتولد من اشتعاله ما هو وحاصف فتصدر بك . ولا غرابة في ظهور التور في الاجسام الضوئية بعد اخلاماً وخصوصاً في الامساك لكنه المولاد التصفورية فيها . وبعض الحيوان ينبر وهو حسي كالمجاص وغنم . وذكر بعض الاطباء خروج التور من اجسام بعض الناس في بعض احوال المرض . تأديك عن اضطراب سطوح العمار التي قد يجهل للاظاهر اليها ليلاً اتها نار منته على سطح الماء وما في الا ظواهر بعض الامساك التصفورية الصغيرة الطافية على وجه الماء . وشاهد بعض علماء اليات توراً في ثيارات من ذرات الازهار البراقالية اللون . وبالجملة فان حدوث التور في الاجسام الحية سبة في الغالب وجود التصفور فيها وقد يمكن استخمار غاز الميدروجين المتصفر صناعياً بطرق شتى لاحاجة بنا الى تصفيتها وبعضاً لا يخلو من خطر التفريغ لسرعة الاشتعال طاماً في المواد الفاسدة فانه يتولد تدريجياً وينتعل تدريجياً

وما يحسن ذكر على سبيل الملاحظة ولا تنفع بوان أكثر الاجسام قابلية لحدوث هذه الاضطراب فيها أكثرها فتصفوراً . والتصفور في الانسان يدخل بالأكثر في تركيب المجموع العصبي وال bloodstream وزيادة التصفور في الدماغ يزيد قدرة على العمل . فرجال الاعمال العظلي يكتنف التصفور في ادمغتهم فتثير قبورهم ويطلب ان ذلك عدم

صاغ قول أغاسى

(ججرج . شرقية) غالباً اندوني مرقس ناظر المصلحة

في جملة رتب العدوكية رتبة « صاغ قول أغاسى » فما معنى هذه اللحظة

(الملال) هي لحظة نزقة مركبة من تلك كفات « صالح » اي أين « وقول » اي حرس « طاغاً » رئيس و « سي » علامة الاضافه . فيكون معنى الكلمة كلها معاً « رئيس الحرس الابن » ولعل هذه كانت وظيفة صاحب هذا اللقب في بدء وضعه

﴿ تلقيع الغسل ﴾

(مربداً - بوكاتان) تقولا افendi سمان

بلغني ان ابني الغسل لا تحمل ثرثاما لم يكن امامها او بالقرب منها خلقة ذكر فهل ذلك صحيح

(الملال) لا يعنى على حضرتك ان اعضاء النابل في البات تجتمع غالباً في زهرة واحدة اي يكون في الزهرة الواحدة اعضاء الذكورة واعضاء الانوثة فيحصل التلقيع بهما وتولد البذور . ولكن بعض انواع البات وفي جملتها الغسل قد تكون اعضاء الذكورة فهو شجرة الانوثة في اخرى . على ايهما كثيراً ما تجتمعان في شجرة واحدة وقد يختلف ذلك في الشجرة الواحدة باختلاف الازمان . فانا كان كل من المقويين على شجرة فلا بد لحصول التلقيع من انتقال احدها الى الآخر . والواقع ان الاخير وهو القبار الاسم الذي ينطلي عن ازهار الغسل المذكورة يحملها المرواء الى ازهار الانوثة فتلقيعها وقد يكون بين الشجريتين اموال . وكثيراً ما يحدث التلقيع بالصناعة بواسطة اناس يحملون اثیر الغسل الذي ازهار الغسل الاشني

اما سؤالكم الآخر عن عود الصليب فليس من موضوع جملنا المخوض فيه

﴿ كيف تكونت الجبال ﴾

(اسوان) محمد افدي ذعني معاون المحافظة

(الملال) نرون الجواب على سوالكم عن كيفية تكون الجبال في مذالتكم عن اركان العلوم الطبيعية في السنة الثالثة من الملال

بِالْأَخْبَارِ الْعَلِيَّةِ

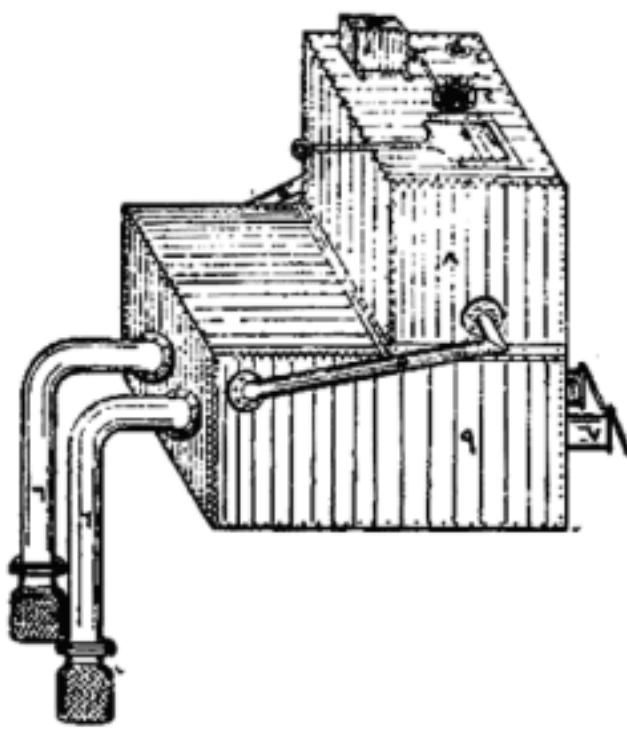
الله رافعة للاه

اختراع وطني

لقد افاقت البراند المصرية في اوائل هذا الشهر بذكر الآلة الرافعة التي توقف الى اختراعها حضرت الذي النبط يوسف اندى كمان الملو وعرضها في سا ٢٠ الجاري في الاسكندرية في جلسة عمومية حضرها سعادة المحافظ ونخبة من اعيان الغرفة وارباب البراند والمهندسين والمزارعين فاعجب الجميع بما عاين من دقة تلك الآلة وسهولة استخدامها في رفع المياه باقل عنقه

وقد بعثتنا صاحب الاختراع بصورة تلك الآلة وبسط لها المبدأ في استخدامها وهو تجربة بخنو وتجاريو عشر بن عاصماً انتفع بها لهذا العمل حتى بلغ ما هو عليه . والكل رسلها في الصفحة المقابلة

وفي سولنة من صدوقين احدهما سليم (١) امساحة اربعة امتار مكعبة والآخر اوسط (١١) مساحة متراً . وعلى سطح الصدوق الاوسط صدوق علوي صغير (١) بلا كحولاً وتنفذ منه انبوبة بمحني فوق وعاً . متذر كالصحن فيوكول مثل (٢) ديليو دراع جراره تغطي ثقبة في ذلك الصدوق (٤) وتترك عليها ذهاباً وإياها وفي ركن ذلك السطح فوهة تصمام (بالـ) (٣) . ويصل بين الصدوقين (٨ و ٩) قسطلان ضابطان (٥ و ٦) او يندلى من الصدوق الكبير (٩) قسطلان معكونان (٦ و ٧) بخس طرفاهما في الماء المراد رفعه وفي الجانب الآخر من ذلك الصدوق فوهان (٧ و ٢) يتدفق الماء منها لما صامان يسعان دخول الماء فيها وهذه الصناديق الثلاثة كلها من الحديد دقيقة الضبط ولكن السلي والأوسط منها ملؤان ماءً والعلوي بلا كحولاً . وفي قاعدة الصدوق الاوسط (٨) وعاً كالطامة فيوكول لا يظهر في الرسم



الآلة الراقمة للأد

فإذا ملأنا الصندوق الصغير (١) كحولاً ثم فتحنا حبنة جعلنا للكحول سيلان
ان يصبّ نفطاً . فإذا جرنا النراع (٢) حتى انتفع بطلع الصندوق الاوسط تزل
من الكحول نتعلّه نتعلّم بورها بليث الصحن (٣) فتزل متعلّة الى الطاولة في
قاع الصندوق الاوسط (٤) فتشتمل الكحول هناك . فإذا أعدنا النراع الى مكانها
أقبل الصندوق وانطلنا الكحول المشتعل داخلة لانقطاع الماء . عنه وقد تند الماء
الذى كان في داخله فجدت فيه فراغ والطبيعة تكون النراع فلا تجد سيلان مل . ذلك
النراع الا يحب الماء . من الصندوق السنلي (٥) فقصد الماء الى بالسطلين
(٦) فجدت فراغ في الصندوق السنلي لا يملأ ، الا ما يحصل اليه بالسطلين

(٦٦) فتصعد الماء اليه . وتحدث هذه المركبات كلها ببعض ثوان فيعاد العمل ثانية بحسب النذراع (٤) . فتنزل قطعة من الكحول مشتعلة فتشمل الكحول في باطن الصندوق (٨) ثم تردد النذراع فتحصل البراغ فتصعد اليه هباء الصندوق السنلي (٩) وبتصعد الماء مكاناً حتى يبلغ سطح الماء . في الصندوق السنلي على التواليين (٧ و ٧) فتهتفق منها الماء . وقد يبادر الى الذعر لاول وعنة ان استمرار العمل بحسب النذراع وردها يتدنى صعود الماء اخيراً الى الصندوق الاوسط فيقف العمل اذ يطرأ اشتعال الكحول . والواقع خلاف ذلك لاننا كلما عجبنا النذراع يجدد الماء . بـ الصندوقين وهو يساعد على اخراج الماء من التواليين (٧ و ٧) بالضغط عليه ولا خوف من الخدرة بالقططتين (٦ و ٦) لأن فيها اصحابون يسعان ذلك . وفي التواليين (٧ و ٧) ايضاً صمامان مقى خرج الماء منها انتبهما فيمنعان دخول الماء . وفاثنة العصام (٣) منع الانبعاث اذا خيف حدوثه في بعض احوال اشتعال الكحول

وقد شهد الذين رأوا تجربة هذه الآلة انها وفت بالزمام تماماً مع سهولة استخدامها لانك لا تخافي في ذلك الا الى حسب النذراع وردها على التوالي فتنزل الكحول عطاً مشتعلة ويدفع الماء سلائلاً مزدوجاً . ولاستفادة في ذلك غير غلق الكحول واجهة العامل لغيرك النذراع وقد يمتنعون لغريباً عن الاكتفاء آلة تستغل بالبخار أو الكهربائية وقد يستخدم هذا المبدأ في اصطدام آلات ثقى ضاغطة او رافعة او دواردة الكابس والطواحين وغيرها . وبالاجمال ان اختراع يرجع منه شع عيوب وخصوصاً بعد ان نصلع آلة ويركب العمل بها

وقد تألفت في الاسكندرية شركة لقيام بهذا المشروع اسهاماً شركة الماء والماء . وهي ساعدة في اصطدام عدة آلات من هذا الاختراع في بعض معامل باليبيكا او غيرها بعد ان نالت جائزة مصر من سائر دول العالم بجازرة حضرت الفيروز ثم ثيب افندى عمون الذي نظم هذا المشروع تشبيطاً متواصلاً من ستين فأعوام المخرج على كل ما في نسمة مادياً طادياً وفي اريحية وطنية ترجوان تعود عليه وعلى حضرت الفيروز وعلى اهل الوطن كافة بالفتح الجليل اما الوطن فشكراً للخماراً ان ينوم من ابناءه مخترعون يرهبون اهلية المشاركة للعمل اذا وافقهم الاحوال

ولا نظن سعادة السردار إلا ملئنا إلى هذا الاشتراك لأن السودان في اشد الحاجة
إلى آلات نفسي أرضه بعد طول ما قاسنا من الجدب على عهد التعايشي
﴿الخطوط الحديدية في العالم﴾ يوخذ من آخر أحكام عن الخطوط
المديدة أن طولها كله يبلغ ٦٤,٤٤٥ ميلًا منها ١٥٩,٨٢٤ ميلًا في أوروبا
و ٤٩٣,٢٠٢ في أمريكا الشمالية و ٣٧٠,٣٥ في أمريكا الجنوبية و ٣٢٥,٣٦ في آسيا
و ٣٠٠,٩٣ في أفريقيا و ١٤,٩٠٢ في أستراليا
﴿من الأustraliens في بلاد المغرب﴾ ذكرت احدى جرائد إنكلترا ان
في غرب جزائر المغرب مائة يسمى أهل تلك البلاد «وجن الأرض» لكتنزو و م
يقطونها في الصباح باكراً على همة كتل مختلف بين حم المحمصة او اللوياء . ولا بد
من التبكي في جحولان حرارة الشمس تندىًاما اذا جمع باكراً وحظ في وعاء
خابط فانه بق سليماً أياماً

﴿المهنة النبوية﴾

وعدنا في الملال الماضي ان نشر في هذا الملال رجمة المهنة النبوية التركية
نحو لرسالة حضر الناضل محمد افدي حسني العماري عن دير طورسينا . ولكننا رأينا
ترجمتها تحتاج الى نظر ودقة لوقوع كثير من التقص والتشويب في الناظها بقولي السجع
نقلاً عما في الاصل المسوغة في عنه من المزوق ونحوها فاضطررتنا لتأجيل نشرها
وترجمتها الى الملال القادم ان شاء الله

السبت الثالث

﴿لأنصيبي الملال﴾

في من ياصيبي الملال لهذا العام سبب واحد في ٢٦ يونيو سنة ١٨٩٩ بالقر
الرابع في عشر زوج كل منها ١٢ فرنكًا تقطع بيتهما كتب من مؤلفات مني الملال
على ما يختاره الرابع . ولا تصب في الأ للذين يدفعون بدل الاشتراك الى آخر
السابعة قبل ٢٦ يونيو المذكور

➡ حديث المائدة ➡

تشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من مأكولات القتل وغثية بـ
ملائكة ذلك كله بسمة المائدة . وقد سمعنا « حديث المائدة » اشارة الى الله يشسل على ما يمس
الحدث به أثواب الطعام او على اثره لا في غير من المأكولات والفاكهات

﴿التوم بعد الغدا . **﴾** جاء الصيف واستولى على الناس العاس بعد
الغدا . وخصوصاً في مصر فان حرّ النهار يلقي على الانسان ساخناً عيناً فلا يكاد يفرغ
من غدائو حتى يشعر بالعاس فيذهب الى مكتانه . وتلك عادة تكاد تكون عامة في
هذا القطر خذال القمر والقمر حتى تند ترى الناس يناموا على قوافع الطرق غير مبالين
بغير الشئ ولا بلادع السوم . وقد بذلك ذلك على احتياج الابدان للنوم في
اناء النهار

على انتلازى السبب في ذلك مجرد طبيعة الاقليم ولانا في عادة السهر
الطويل في ليالي الصيف الممحة بصر تمبل الجسم في حاجة الى النوم في اناء النهار
وخصوصاً في من ألقوا من العادة وسادتهم عليها احوال معاناتهم . واكثر المصريين
نوماً بعد الطعام خدمة الحكومة لهم يفرغون من اعمالهم بعد الظهر فينفرون بجهة
النهار في الراحة بين النوم وغيره . ولعل هذا في جملة ما هومن عليهم السهر ليلآ
فنحن لا نقول ان التوم بعد الغداء مضرٌ ولكننا نفضل عليه الاستلقاء للراحة بلا
نوم لاصباب منها (١) ان التوم بعد الطعام يسبب تلك المدة (٢) ان
النوم هارباً يدعوا الى اطالة السهر ليلآ واطالة النهار من اكبر المديبات على القمر
ولما كانت الراحة بعد الغداء ضرورة وخصوصاً في هذا النصل فالاستلقاء
نصف ساعة او ساعة بلا توم يعني بالغرض المطلوب بل هو ضروري للذين تدعهم
اعيالهم الى اطالة الوقوف او الجلوس لأن الجسم يحتاج الى تهير او شروع لتوافر
حالاته الداخلية وتنظم دورتها فلا يحسن بالانسان ان ينافي نهاره طائفنا ولا جالها
ولا مستلقياً بل يجب ان يكون نازه كذا ونارة كذا

﴿ طبقات الشعرا لابن قتيبة **﴾** هم ادارة الملال يطبع هذا الكتاب ونشره
من كان لديه نسخة خطوبة متغولة عن غير نسخة الكتبخانة الخديوية فليخابرنا بذلك
لعلنا نستعين بها في ضبط النسخ التي بين ايدينا وذكر ذلك الفضل

نائج الشهرين

﴿ مصيف الجناب العالمي ﴾ اوحش سو الجباب المخديوي دروع العاصمه طانس ثغر الاسكندرية في صباح الثلاثاء في ٣ مايواجرى الاله المصيف على جاري المادة في كل عام . غوفت لوداع من عى رصيف المقطة حضرات الامراء الخام والملها . الاعلامون النظار الخام وسائر الوجهاء وكبار المأسورين وكبرا . جيش الاختلال فلاققو من سوانست وسلطنه في دواعهم ما اطلق الاله بالنا . عليو والاعجاب بالي جباباه واقلع القطار المخصوص في الساعة السابعة وفيه من وحضرات القطار فوصل الاسكندرية في الساعة الخامسة عشرة فتابله الاسكندرية بالزينة والبهجه والاطلاق المدائح فركب التسراي رأس الون بمحف و الجلال وخرس عين العافية اعاده الله البنا بالبن و الاقبال

١٣١٧ السنة العبرية الجديدة

وافق اول سنة ١٣١٧ هجرية يوم الخميس في ١١ مايواجرى سنة ١٨٩٩ خادل المسلمين مراسم الثنائي وقابل سو المخديوي وغود المحتلين بسراي رأس الون بما تعودون من لطنه ودعوه وحسن وقادتو جملة الله عبداً سعيداً واغاده على المسلمين كافة بالغير والمناء

﴿ المحاكم الشرعية بمصر ﴾ رأت الحكومة المصرية خللاً في بعض اعمال المحاكم الشرعية فذكرت في طريقة لاصلاحها فاقترح المستشار النصافى تعيين قاضيين مسلمين من قضاة محكمة الاستئاف الاعلى بضمان الى تفاهة المحكمة الشرعية فتألفت منهم جمیماً « محكمة شرعية على »

ولما كانت المحاكم الشرعية دينية عرضت الحكومة مشروعها هذا على ساحة قاضي التفاهة وفضيلة منقى الديار المصرية فاجابا بدم جواز ذلك لبعين الاول ان الذي يتحول التفاه الشرعي يجب ان يكون منكما من فقه الامام الاعظم طوبى

الاخبار في المرافعات والاحكام الشرعية . والسبب الثاني ان الفضاء الشرعي وتعيين ساحة قضائي فضاء مصر من حقوق جلالة السلطان وللسلطان وحده الحق في هذا التعيين . فاشترك قضاه محكمة الاستئناف معه بختلف حقوق الخلافة فاجتمع مجلس شورى التوانين في ١٠ مايو الجارى اجتماعاً خاصاً بالنظر في هذا المشروع حضرهُ حضرات النظار فخطب سعادة ناظر المحفانية خطاباً طويلاً بين ثبو عدم مساس هذا المشروع بشرع الاسلامي ولا في حقوق جلالة السلطان وافق بذلك حادث بين فتاوى قضائي التفاهة بتصريح من حقوق خديبوى مصر من عهد الخديبوى اسماعيل باشا وطلب في آخر كلامه من ساحة الناضى وفضله ان يوافقه على تنفيذ هذا المشروع والبك نصه :

صورة المشروع الاخير

« عن خديبوى مصر »

بعد الاطلاع على امرنا الصادر في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣١٤ (٢٧ مايو سنة ١٨٩٢) المشتمل على لائحة ترتيب الحاكم الشرعية والاجراءات المتعلقة بها وبناء على ما عرضنا علينا ناظر المحفانية وموافقتنا رأى مجلس النظار وبعد اخذ رأى مجلس شورى التوانين امرنا بما هو آت (المادة الاولى)

المادة الثانية من امرنا الصادر في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣١٤ (٢٧ مايو سنة ١٨٩٢)
النار اليه سابق تتعديلها بموجب امرنا المؤرخ ١٤ رمضان سنة ١٣١٥ - ٥ فبراير سنة ١٨٩٨ ولمادة الثالثة منه صار لغوفها واستبدالها بما يأتي
المادة ٨ تشكل محكمة مصر محكمة عليا مؤلفة من ستة اعضاء . وم

قاضي مصر

ثلاثة قضاة يعينون باسم منشأه على طلب ناظر المحفانية
قاضيان سلطان من قضاة محكمة الاستئناف الاهلية بتدبيان باسم منشأه على طلب ناظر المحفانية
وتصدر الاحكام من هيئة مؤلفة من قاضي مصر بصفة رئيس ومن القاضيين

المذكورين من محكمة الاستئناف الاهلية واثنين من الثلاثة القضاة المذكورين والقاضيان اللذان يتدبران للمحكمة العليا من محكمة الاستئناف الاهلية يستمران مع هذا الاستئناف عضوين بمحكمة الاستئناف المذكورة على تأدية وظائفها بها وللاظر المفاجئة بناء على موافقة قاضي مصر تكليف قضاة المحكمة العليا الاصليين بالفصل في القضايا التي من اختصاص المجالس الشرعية ومحاكم المراكز

المادة ٦ - في حالة تغيب اعضاء المحكمة الاصليين او بعضهم او حصول مانع يبعهم عن الحضور يجوز لوكيل المحكمة وبعد اخذ رأي قاضي مصر ان يستكمل الهيئة بواسطة اصداب من يلزم من اعضاء المجلس الشرعي من لم يسبق لهم نظر الدعوى ابتدائياً

وإذا تغيب الرئيس او حصل له مانع يمنعه عن الحضور قام مقامه من بقية عضوه من اعضاء تلك المحكمة

وللاظر المفاجئة ان يستكمل الهيئة بالطريقة المقدمة (المادة الثانية)

على ناظر المفاجئة تنفيذ امرنا هذا (اتهى)

فلا فرع سعادة الناظر من كلامه دارت المفاجئة بين حضرت الناظار وساحة القاضي وفضيلة المفتي بهذا الثناء فأصرّا على رفض المشروع فضلاً

وما غالله فضيلة المفتي دفاعاً على رأيه « بصني اماستي الديبار المصرية وعضوًا في مجلس شورى القوانين انقول ان هذا المشروع مختلف للشرع الشرف على خط مستقيم ولا يجوز مطلقاً تعين رجال محكمة الاستئناف الاهلية اعضاء في المحكمة الشرعية لأنهم من الذين يجكون بالقوانين الوضعية وفيها ما يخالف صريحًا ما أزل الله من سلطان . يجكون بالربا وما يائمه » واشتد الجدال حتى كاد ينفي الى التهور وتم حضرنا القاضي طالبي بالخروج من الجلسة فأرجموها وعادت المفاجئة فههب سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية وعرض رأيًا ظنه يرضي التربين وهو استبدال القاضيين من محكمة الاستئناف الاهلية بعاملين من علماء الازم خلقاً لهما عضوين آخرين من اعضائهما وسائل هل يبني المشروع مختلفاً للشرع الشريف فاجاب ساحة القاضي كلاً وعكذا الجواب فضيلة المفتي وثبت ذلك كلها في حضر الجلسة

ثم افتتح المجلس رفض المشروع واخذت الاراء . فكانت النتيجة رفض المشروع

بنائنا باغلاق الازار طبينا لرأي ساحة الناضي وقضبة المتنى وسرى ما بأول ابو ذلك
البطريـك الـاطـاـكـيـ الـجـدـيدـ نشرنا في صدر هذا الملال رس غبطه
 البطريـك الـجـدـيدـ وـاـخـاـبـهـ بـدـوـنـ اـنـتـظـارـ اـمـرـ الـابـ العـالـيـ وقد عـلـمـ عـلـمـ اـخـاـبـهـ
 انـ غـبـطـهـ بطـرـيـكـ الـاسـتـانـ وـاـورـشـلـامـ عـارـضاـ هـذـاـ الـاـنـخـابـ وـالـاخـاـبـاتـ جـارـيةـ
 اـمـاـ السـوـدـيـوـنـ فـقـدـ اـنـقـواـ بـطـرـيـكـ الـوطـنـ وـدـلـتـ الـحـيـادـتـ المـاـخـبـةـ اـهـمـ ثـابـونـ
 فـيـ اـعـالـمـ فـلـاـ دـرـبـ عـدـنـ بـقـائـمـ عـلـىـ هـذـاـ الفـزـمـ

وفيات

الـسـيـدـ وـفـاـ مـحـمـدـ اـثـبـتـ اـمـيـةـ اـظـهـارـهـ بـالـمـأـسـوـفـ عـلـىـ الـمـرـحـومـ السـيـدـ
 وـفـاـ مـحـمـدـ اـمـيـنـ الـكـيـنجـاـنـةـ الـخـدـيـوـيـةـ فـيـ الـخـدـيـوـيـنـ مـنـ عـمـرـ وـقـدـ فـضـيـ عـمـظـمـهـ فـيـ طـلـبـ
 الـلـمـ فـيـ الـفـسـلـ .ـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللهـ رـغـابـاـ فـيـ نـشـرـ الـلـمـ فـأـلـفـ خـيـرـ مـوـلـفـاتـ تـشـهـدـ بـطـولـ
 يـاعـوـ مـهـاـ كـاـنـ كـاـنـ الـرـدـ الـمـلـيـنـ وـكـاـنـ الـخـتـمـ الـوقـائـيـ فـيـ الـلـفـةـ الـعـالـيـةـ وـرـسـائـلـ شـيـ
 كـانـتـ تـشـرـ فـيـ الصـفـ الـدـوـرـيـةـ أـكـثـرـهـاـ فـيـ هـذـبـ الـاـخـلـاقـ وـلـمـتـ عـلـىـ النـفـاـئـلـ
 وـقـدـ توـلـيـ تـحـرـيـ جـرـبـةـ الـكـوـكـبـ الـمـصـرـيـ قـبـلـ الـحـيـادـتـ الـعـرـاـيـةـ وـأـعـانـ فـيـ غـرـبـ الـوـقـانـ
 الـمـصـرـيـ وـلـهـ فـيـ كـلـيـهـ مـقـالـاتـ فـيـ الـسـيـاسـةـ الـذـاـخـلـيـةـ تـدلـ عـلـىـ فـضـلـ وـعـلـوـ
 وـقـدـ شـيـعـتـ جـنـازـهـ مـنـ مـنـزـلـ حـضـرـةـ شـيفـتوـ نـصـرـ الدـينـ اـنـدـيـ زـغـولـ الـحـامـ
 بـاـ يـالـقـ مـنـ الـاـكـرـامـ رـحـمـهـ اللهـ وـعـزـيـ الخـوـنـةـ وـسـائـرـ آـلـهـ عـلـىـ فـنـنـ

خـاتـيـلـ جـيـبـرـلـتـ فـيـ الـبـاـنـاـ مـنـ بـيـرـوـتـ الـمـرـحـومـ الطـهـبـ الـأـثـرـ
 خـاتـيـلـ جـيـبـرـلـتـ عـنـ ٧٣ـ عـاـمـ فـصـاـهـاـ فـيـ الـجـدـ وـالـعـلـ وـرـتـيـهـ بـهـ وـقـدـ اـحـتـلـاـ
 جـنـازـهـ اـحـتـلـاـ بـلـيقـ بـقاـمـوـ سـكـ اـهـمـ عـلـ ضـرـبـوـ شـاـبـ الرـحـمـهـ وـعـزـيـ اـرـيـلـاـ وـحـضـرـاتـ
 اـنـجـالـوـ الـكـرـامـ وـسـائـرـ آـلـ عـرـمـانـ وـافـرـ بـاهـمـ عـلـ قـدـنـ وـجـلـ لمـ بـعـدـ طـولـ الـنـاـ

بـورـغاـكـيـ حـيـبـ بـرـنـوـطـيـ فـيـ آـكـلـ بـرـنـوـطـيـ بـصـرـ الـثـاهـرـ بـقـدـ النـادـ
 الـادـبـ الـمـرـحـومـ بـورـغاـكـيـ حـيـبـ بـرـنـوـطـيـ تـوـقـيـ فـيـ ٨ـ مـاـيوـ الـجـارـيـ وـلـهـ مـنـ الـعـرـ ٢٦ـ عـاـمـاـ
 رـحـمـهـ اللهـ وـعـزـيـ اـخـوـيـ وـوـالـيـ وـفـرـيـتـهـ وـاـلـادـهـ وـسـائـرـ آـلـ بـرـنـوـطـيـ عـلـىـ فـنـنـ

وصف الملال

قال صلاح الدين الصندي

هذا الملال الذي قينا نمامه * والغرب في رفق المشور قد زرع
كأنه البدر خطأها أخوه حذر * فما ترى منه لا جانب المزره

« وقال »

بدا هلال النهر في افقه * وجنة الروبة ما تدحض
كما تبدى فرس دهم * في الصدر منه لب ايش
« وقال »

شئت للناس هلال الها * بالماله يبني أسل المuros
وبعد ذا شهته ثابها * بمعطفة الجدول في الروس
« وقال »

وبداعلalافق الاقلام بن * مكذب في اسر وصدق
فكأنها هو شعر يشاه قد * علنت بمحاشية الرداء الازرق
« وقال »

لند سربنا والصبح سر * في خاطر البرق قد بدأ في
وزرس الافق من نجوم * يحمسه منهل الملال
« وقال »

ولما رقنا هلال الها * غم علينا الى ان حمل
فأشبه منصبًا شكله * فما قد نامب عند الكل
« وقال »

ولما اتي شوال يقذنا من الصوم * الذي مد المدى واطلا
لم يلق من رمضان الا نونا * فلذلك صبرها لدبو ملا

« وقال »

اذا فخر الملال على الدراري * فان لسان حاتو يقول
اذا كان الفتى ضم المعالي * غليس بعدها الجسم التحمل
« وقال »

نظرت الى الملال وقد تبدي * لنا من تحت اذبال القام
كنفطة على خصر ولا * كاؤل عنده او كالثمام

﴿ الجامدة العثمانية ﴾ ذكرنا منه الجملة الجديدة ولا نزال نرى من طلاوة
مواضيعها وحسن اساليبها ما يزيدنا اعجبانا بها ونرا على متنها الناضل لما حوتها من
المقالات الجامدة بين اللقة والنادرة يكتفيك ما نراه فيها من المحك على التربية والتعليم
وها من اعظم دعائم العرمان فضلاً عنها شوخي ثوشى من الفوائد الاخرى فتحت الزرقاء
الكرم على مطالعتها خالها من خوف ما يرجون بواسطتها اصلاح الحالة الحاضرة وفي مع ذلك
بعض النصائح سهلة النداول

﴿ هورا تركية ﴾

اعتداد بحارة اوربا في اوقات سرورم او بعد استئصال ملوكهم ان يهتفوا « هورا »
ثلاث مرات . وفي رأي جريدة برلينز يتولع ان هذه الكلمة مأخوذة عن التركية
وانها فعل امر من المصدر التركي « اورانك » ومعناه القتل . وي بيان ذلك ان
الجنود التركية لما كان السلاطين يستعرضوها في القدم كانت تصرخ امامهم
« اورانك » مسرحة بذلك الى المقصلة التي سترها في الاعداء بسطوة فائدتها السلطان .
وما زالت هذه العادة بعد الازراك حتى اخذها عنهم الروس فصارت عادتهم في الحرب
ثم انتقلت منهم الى الالمان في سنة ١٨١٤ . والقرب ان الملوك ورجال اليساندرا
قد يهتفون « هورا » بعد شرب النبيذ على المائدة وهم يريدون بذلك ان « يقتل »
الذين يهتفون لغير عالمين باسم يدعون عليه ان « يقتل »

« الجامدة العثمانية »

باب التقرير والافتاد

العائمة هي مجلة ادبية علية نسائية تصدر مرتبة في الشهر بشكل كراس صفحاته ٢٤ صفة يطبع الملال تحررها حضر الكاتبة الناقدة المسن استير موبال (ستير ازهري) وقد وردنا الجبر الاول منها فانا فهو بعد المقدمة كلام عن موضوع الجلة وخطتها ثم مقالة في العلاقة بين الام ولدها ومقالة في الصيف والبيت من قبيل تذكرة المترحل ومقالة في المرأة والانفصال البدوية وشذوذة في الآخرة عبد هنود اميركا وفي آخر الجبر ثمان صفحات مخصصة لنشر رواية حرب النساء وهي معربة عن الانكليزية

بدل اشتراك العائمة سبعون غرفاً في العام فتحت الابدأ والادبيات على مطالعتها وبنشر الجلات العائمة ترفع منزلة المرأة عدنا ورفع منزلتها برفع شأن امة كلها

المدارس هي مجلة يداجوجية علية هذبية تصدر في اربع صفحات كبيرة مرتبة في الشهر يحررها خبنة من الكتاب . ويظهر من بحث قيمه اشتراكها انها انشئت لخدمة الآداب لأن اشتراكها بالتطور المصري خمسة غروش مصرية في السنة وثلاثة غروش عن نصف سنة فتحت الابدأ على مطالعتها

الممتاز جريدة يومية سياسية ادبية انتقادية تجارية تصدر موقفاً مرة في الاسبوع لمديريها ومحررها حضر الاديب مصطفى افendi الشاطر اشتراكها تمايزون غرفاً في العام بالتطور المصري وستة غروش خارجة فتحت لها الابدأ والاشتراك

خفايا مصر شرع حضر الفاضل عزيلو عميد بك حسنه في تأليف سلسلة رؤيات تاريخية تسطر حال مصر في اواسط هذا القرن وتنكشف ما خفي عن مطالعاتها ما نادى مطالعتها . وقد فرغ من تأليف الجزء الاول ويبادر طبعها وحمل عن ذلك سطولاً . ونظراماً رأياء في بعض ما اطلعنا عليه من هذه الرؤيات من الطلاوة وحسن الاسلوب فاتنا ترجو لها اقبالاً عظياً

تاريخ انكلترا

* الجزء الاول *

نشرنا في بعض اجزاء السنة الثانية من الملال فصولاً مسلسلة في تاريخ انكلترا من أول نشأتها الى آخر الدولة البوركية التي انهضت سنة ١٤٨٥ م وفاقت على اقاضها الدولة البريدورية

لهم وبناء على اشاره بعض الادباء قد طبعنا ما نشرناه هناك في كتاب على حد دعوته «الجزء الاول من تاريخ انكلترا» وفيه كثير من الروم وفي آخر الكلام عن كل ملك ملخص الواقع الذي جرت في ايمان في كل مالك الارض باسم الملك

الذين عاصروه

ويطلب من مكتبة الملال بالحاله مصر وثمن النسخه اربعه غروش واجهه
البريسطة غرش

السنه الاولى

* من الملال *

غير بالمقدمة طبع الطبعة الثانية من السنة الاولى لللال فن كانت
تنصيحة ولراد الحصول عليها قليلاً من اداره الملال فترسل الي حالاً - وثمن
النسخه منها ستة وخمسون غرناً مجلدة تجليداً حسناً وموسوعة باء الذهب وفي
جملها رواية استبداد الملك الطبعة الثانية ايضاً لانها كانت جزءاً منها
في طبعتها الاولى

سلیم بسترس

* ٥١٣ *



السنة السابعة

الجزء السابع عشر

(ابونيو) حزيران (يونيو) سنة ١٨٩٦ (٢٢ محرم سنة ١٣١٧) (٣٥ بشتش سنة ١٦١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سلیم بسترس

« نقلًا عن رسمى الفوتوغرافى فى مركز الجمعية الخيرية الارثوذكسيّة في بيروت »

السنة السابعة

(٦٥)

الجزء السابع عشر من الملال

سليم بسترس

« ولد سنة ١٨٣٩ وتوفي سنة ١٨٨٦ »

ان عائلة بسترس من اشهر عائلات سوريا غنية ووجاهة نبغ منهم جماعة اشتهرت بالذكاء والاقدام والمهارة في الثروتين التجارية تذكر اليوم ترجمة احمد المرحوم سليم بسترس بن موسى بسترس من نواعن اواسط هذا القرن . وما دعانا الى نشر ترجمة هذا الرجل ب نوع خاص انه كان على غناه ووجاهته ميالاً للعلم راغباً في اكتسابه ونشره . وذلك نادر في بلادنا فهو يجدر ان يكون مثالاً لامل اليسار وفهم من يحب العلم مهنة القراءة وانما قيل لم تعلموا قالوا وما يتعلمنا العلم ونحن لا نحتاج الى كسبِ كأن العلم والفن لا يتنافان . وهي اوهام تقادم عيدها وآن لنا ان نترى بها وما من عاقل الا وهو يعلم ان العلم زينة الفن ودعامة الفدن وأكمل الملوک بل هو نور العالم ودليل الاصلاح

فنجوان تكون ترجمة سليم بسترس قدوة لم حسنة . والیك في تفلاً عن المجلد العاشر من دائرة المعارف :

هو سليم بن موسى بسترس ولد في بيروت في ٢٩ من شهر آب (أوغسطس) سنة ١٨٣٩ وكان الولد الذكر الوحيد لوالد موسى بسترس الذي كان عين قومه ورئيس أسرته ومؤسس اتحادها . وكان والله كثیر الحسنات رحباً الصدر متازاً بمحامد الصفات توفي مأسوفاً عليه سنة ١٨٥٠ فترى ولد سليم في سحر والدوالي قامت به تهذيب أخلاقه وتربيته ولم يلبث ان حصل المعارف والآداب العربية واحرز بعض اللغات الاجنبية وكان له شعر رقيق . وكانت احوال اوربا في فتوى عجولة من السواد الاعظم في سورية فسافر اليها سنة ١٨٥٥ وجاب بعض مالكيها والق في رحلته كتاباً منيدها ساه الرحلة السلمية حرض فيه اهباً وطبو على طلب اسيا قدام اوربا وضمنه كثيراً من الصائحة والحكم وما قاله في قدم الام « انه يكون بالاتحاد والتعاون والاجتهد وبغير عناصر التعصب واتباع السنن العموية اذ في منفاه الترقى وان افراد الرجال هم الذين يثبتون الآراء الصحيحة بين الناس بكلماتهم وكلامهم وقدوتهم » . وقد عزّب عن روابط قصد بها استصلاح العادات

وبيت الآراء الصحيحة والاحتفاظ بالآداب جعلها أقاصيص يصيغ الناس إلى مطالعها
وستة ١٨٦٠ استوطن الاسكندرية قصد التجار وسنة ١٨٦٦ سافر ثانية إلى أوروبا
وأنشأ بيتكا تجاريًّا في مدينة لينربول ثم جاء إلى بيروت سنة ١٨٦٩ لزيارة أهله وخلاله
ولما عاد إلى إنكلترا انتقل بيته التجاري إلى لندن . وسنة ١٨٧٦ قدم بيروت زائراً
وفي ٢٤ أيلول غري (سبتمبر) سنة ١٨٧٤ رفت اليه في مدينة لندن الآنسة أدما إلهبة
أبنة عم حبيب افendi جرجس بسترس فرزق منها ولدين الكلب اسكندر موسى عراة
حضرت الاميراطور اسكندر الثاني اميراطور روسيا الاسبق والثاني فلاديمير عراة
حضرت الاميراطور اسكندر الثالث والد القيصر الحالي . وفي حلقة يستدل بها على
ما كان له من المكانة في البلاط الروسي .

وكان يهب جمعيات الاحسان الخيرية في سوريا وإنكلترا وغيرها من جمالك
أوروبا . وكان عضواً في جملة جمعيات منها جمعية المحبة بباريسبرج وجمعية التدريس
يوحنا الاورشليمي في لندن فخذه وسامها الخفيف وتخمه لترتديه بعد وفاته وقد
أحرز شهرة حسنة في سوريا ولاد الإنكليز

وكان صادقاً كريماً معروفاً بالنبل والنبل ونعة المعارف فنال الوسام الجيد
العامي الشان من العطايا الشاهانية وهذه حضرت اميراطور روسيا وسام سنت آن
(القديسة حنة) الثالث ووسام الصليب الأحمر ووسام سانت انجلس الثاني وكانت
وفاته يعله القلب في مصيده في فلكتن قرب لندن في ٣ شباط (فبراير) سنة ١٨٨٣
وقد نقلت جسنه إلى بيروت فدفن فيها سنة ١٨٨٥

واما مراتبه وأقوال الجرائد في وصور الرسائل العديدة التي كانت ترد عليه من
وزراء الروس وتحات الاميراطور الروسي فقد جمعت في كتاب يعنى صدى
المحسرات طبع في بيروت في مطبعة التدريس جاوريوس سنة ١٨٨٥
فلتراء في . انتهى

باب المقالات

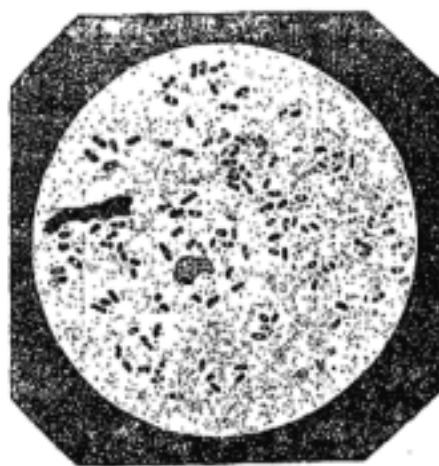
الطاعون

ميكروب به ومصله والوقاية منه

نظرًا لحدوث بعض الاصابات بالطاعون في ثغر الاسكندرية كافصلاته في اخبار الشهر رأينا ان نذكر شيئاً عن ميكروب و沫لو والوقاية منه مما لا يخلو ذكره من فائدة . على اننا نشرنا في الملال الحادى عشر من السنة الخامسة مقالة ضافية في تاريخ الطاعون وأسبابه وأعراضه وعلاجه والمعدوى به والوقاية منه ونشرنا في الملال الخامس عشر من السنة السادسة رسالة لاحد اطباء الروس في خوذ ذلك ايضاً . وقد يجد بها الاكتفاء بهما لولا مساس الحاجة اليهم الى الافاضة في هذا الموضوع تعليمنا للغواص وتنويراً للاذهان . وعليه فستنتصر في هذه الحجالة على وصف ميكروب الطاعون و沫لو وهو علاجه الاخير وكذبة الوقاية منه

ميكروب الطاعون لا يعني ان علم الميكروب من العلوم الحديثة التي نشأت في هذا القرن وكان الناس قبلاً لا يعلمون عنه شيئاً . اما اليوم فنعلم بعثوا في سبب مرض من الامراض اليافنة او غيرها الا عثروا على ميكروب خاص به هو سبب ذلك المرض وعلة انتقاله بالعدوى . فوجدوا صنعاً من الميكروب لكل من الحبيبات الخبيثة والدفتيريا والسل والزهري والكوليرا وغيرها ورسموا صور كل منها على حدة ودرسوا طياتها واستنبتواها واصطاغعوا لبعضها مصلاً بقى من فتكها كمثل الدفتيريا (المخافق) وغيره

وكان ميكروب الطاعون لا يزال مجهولاً الى عام ١٨٩٤ فاكتشفه النان في وقت واحد احدهما الدكتور برسين الشاوي والاخر الدكتور كيمازاتو الياباني وشكل هذا الميكروب قصيراً طرفاً مستديران يتلون بالوان الانيلين فيتشيع طرفاً من الصبغ اكثر ما يتشيع وسطه وقد لا يتلون وسطه . وإذا غمس في محلول يدور



ميكروب التعاون

البوتاسيوم فهو شيء من اليود ثم غسل بالكتلول زال اللون منه تماماً خلافاً لغيره من أنواع الميكروب. ويستحب ميكروب التعاون عادة في المرق والجلاتين وغدوها ما يستحب في الميكروبات الأخرى. ومن اهم خصائصه التي تتحقق عليها وسائل الوقاية منه انه لا يتنقل بالماء ولا يعاشر في الهواء كغيره من ميكروبات الاوبئة الأخرى

مصل التعاون وبراديه المصل الذي يستحضر ميكروب التعاون ويستخدم في معالجته او الوقاية منه. ويزعم الروسون ان الدكتور هنكين هو اول من اخترعه على ان الدكتور بريسين على باستحضاره بالطريقة التي يستحضر بها مصل الميكروبات الأخرى فلتح فرساً ميكروب التعاون مراراً متواتلاً وهو يزيد كمية المادة التي يلتح بها كل من وصبه اسبوعين ثم فصل واستخرج منه المصل وجربه في فأر حنة بعشر سنتين مكمب منه تحت الجلد ثم عرض الفأر للعدوى بميكروب التعاون نسخة فلم نظير فيه اعراضة فناً ك بذلك فعله الوقائي. ثم جرب فعله الثنائي فلتح فأراً آخر بالميكروب اولاً وبعد اثني عشرة ساعة حنته تحت الجلد بستينجر او ستينجر بن مكمبين من المصل فنجا الفأر من الموت. فتحقق فعلة في الوقاية وفي الثناء وسار بعد ذلك الى الصين وجرب مصله في المصاير هناك في كشون وفي اموي ثم رفع نقريراً قال فيه انه نجح ٣٦ مطعوناً منهم في كشون و٢٤ في اموي

فإن منهن اثنان فقط فيكون معدل الوفاة نحو $\frac{1}{7}$ في المئة وكان المعدل الأعديادي نحو مائتين في المئة

اما الكمية التي استهداها في هذه الحوادث فهي بين عشرين ستينترًا مكميًّا وسبعين لكل مصاب فكان يمتن المصاب اذا ادركته في اليوم الاول من الاصابة بعشرين ستينترًا الى ٢٠ اذا ادركته في اليوم الثاني حتى بثلاثين - ٥٠ اذا لم يدركه الا في اليوم الثالث جمل كمية الحادة ٤٠ - ٦٠ وفي الخامس ٦٠ - ٩٠ وبنول الدكتور « رو » الفرنسي انه لا ينقطع باثار المصل في الملاعون مجرد التجربة التي ذكرها بريتون . وللدكتور هنكلن الرومي طريقة اخرى في اسخافار مصل الملاعون باذابة المادة التشريحية في الماء وغليها على النار حتى يموت كل الميكروب ثم يخفى بما يبقى منه فرساً فيمترج دمه بالمادة المذكورة فيختضرون منه المصل الطاعوني غير ان هنا المصل لم يب بالغرض المطلوب . وينقال بالاجمال ان المعالجة بصل الملاعون لا تزال تحتاج الى تجربة وخبراء

﴿ الوقاية منه ﴾ اسم الملاعون مخيفٌ وذكراً مرعبٌ ولنظمه لمنه تشعر منها الابدان . ولا غرو فانه كثيراً ما كان سبباً في خراب المدن وفناء الامم لشدة فتكه . غير أن ذلك لا يدعوا الى خوفه الا ان بعد ان عرفوا طرق الوقاية منه وهي مبنية على درس طبائع الميكروب الطاعوني . فقد تحققتوا ان هذا الميكروب لا ينتقل بالهواء كميكروب الدفيهيا ولا في الماء كميكروب الكولييرا الا بحوال خصوصية فالابعد عن المصايب وعدم الاختلاط بالناس يكفلان الوقاية التامة . وقد جربوا ذلك مراراً انجاء باحسن النتائج فلما فتك الملاعون في القطر المصري سنة ١٨٩٤ على عهد المغفور له محمد علي باشا كانت وفياته عديدة في كل المحافظات الاربعة مدرسة السواري في الجوزة فانهم حجروا على من فيها ومنعوه الخروج والاختلاط بالناس فلم يصب منهم احد بسوء

فن قعد في بيته بعيداً عن اماكن الاصابة واغلق ابوابه ولم يلامس احداً أمن من هذا الداء . ولما كان الميكروب المشار اليه قد ينتقل من المصاب الى الصحيح بواسطه الذباب او الناموس افتضى لتأكيد الوقاية اتخاذ الوسائل التي تمنع دخول هذه الاهيام من الخارج الى المترجل بواسطه ستائر شعرية او نحوها نفعاً

بها التواقد فتحن الماء ولا تمنع الماء . على ان من الوسائل الفرورية لمنع الانتشار بواسطة الماء ان يدهن جلد المصاص بالزيت فتبقي مادة العدوى لاصقة به فلا تطابير ولا نشقق . ولو ان احدنا خير بين ان يقيم في بلد موبوء بالكولييرا وآخر موبوء بالطاعون لنفضل الاول وال الحال ان الكولييرا اصعب مراسماً من الطاعون لسهولة انتشار ميكروها بالماء وتخلها المنازل والشوارع وثوتها في المراحيض . واما الطاعون فقد لا يبعد المترد الذى حدث الاصابة فيه للاسباب التي قدمناها

فافضل الوسائل ل الوقاية
من الطاعون في مدينة
موبوءة اعتزال الناس والبعد
عن المجتمعات العمومية
والاعمال في العلمام الشراب
والاعتناء في النظافة واجتناب
كل ما يضعف التوى الخلوية
كالسهر والمسكر والاجهاد
والبدد ونحو ذلك .
والله الباقي

وقد اطلعنا في مجلة طبيب
العائلة على رسم نقلته عن مجلة
جانوس الطبية هذه صوره
وهو يمثل طيباً بلباس

كانوا يلبسوه في اثناء تشيي
الطاعون في اسائل القرى
الثامن عشر بفرنسا ويهدون

*Habit des Médecins, et autres personnes
qui visitent les Pestiférés. Il est de
maroquin de lissant, le masque a les yeux
de cristal, et un long nez rempli de parfums.*

بو المطعونين وبمعالجتهم والغرض منه منع الملامسة معها كلها للعدوى . والتوب
المنار اليه عبارة عن قيس من جلد مراكبي لا يبتعد الماء ولا الماء كان يلبسه
الطبيب فيكسوجنته الى التدمير كما ترى في الشكل وعلى كثيرون غطاء من جلد ايضاً
وفي يديه قناران من هنا الجلد وعلى رأسه غطاء منه فهو فتحان عدد العينين مخططاً



بالزجاج لمنع دخول الملوء، وعند الانف مثقار مستطيل ينتهي بفتحتين صغيرتين لاجل التنفس وتحجيف المثار ملأه بـ «ادع عطرة» يزعمون أنها تطهير الملوء في أثناء مروره بها قبل وصوله إلى الانف

حديث المائدة

تشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المترحل وغيره مع بقية ذلك كثيـر إيجـامـة العائلـة . وقد سـيـرـنا « حـدـيـثـ المـائـدـة » إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـهـ يـشـتـملـ عـلـىـ مـاـ يـسـمـىـ الحـدـثـ يـوـ أـنـاءـ الطـعـامـ اوـ عـلـىـ أـنـرـهـ لـأـفـيـهـ مـنـ الـفـكـامـةـ وـالـفـانـدـةـ

﴿ الْجَوْعُ الْكَاذِبُ ﴾ يـرـىـ عـلـىـ الـإـنـسـانـ أـيـامـ يـشـعـرـ فـيـهـ بـشـهـرـ قـوـيـةـ لـلـطـعـامـ حـتـىـ يـخـوـلـ لـهـ أـنـهـ لـاـ يـشـعـرـ فـيـأـكـلـ مـرـارـاـ فـيـ الـيـوـمـ وـلـاـ يـرـازـ يـطـلـبـ الطـعـامـ وـقـدـ يـسـبـ ذـلـكـ تـحـسـنـاـ فـيـ صـحـوـ وـيـنـدـرـ أـنـ يـكـوـنـ مـصـيـحاـ فـيـ حـسـابـ أـلـاـ أـذـ كـانـ لـهـ ذـلـكـ تـحـسـنـ سـبـ ظـاهـرـ مـثـلـ السـفـرـ وـتـبـدـيـلـ الـمـلـوـءـ أـوـ الـرـياـضـةـ الـجـسـدـيـةـ أـوـ غـنـوـذـلـكـ . اـمـاـ اـذـ شـعـرـ بـهـ ذـلـكـ جـمـوعـ بـلـاسـ سـبـبـ فـلـيـهـ ذـرـهـ مـاـ اـكـثـرـ مـاـ يـنـجـحـ بـوـ اـذـ كـثـيرـ مـاـ يـكـوـنـ سـيـراـ فـيـ تـورـطـ صـاحـبـ مـاـ يـنـتـلـيـكـ مـعـدـةـ وـتـنـسـدـ فـيـ صـابـ بـالـخـرـافـ يـخـلـفـ بـاـخـلـافـ اـسـتـعـدـادـهـ وـيـتـانـهـ فـاـذـ شـعـرـتـ بـجـمـوعـ فـيـ غـيرـ وـقـيـوـ فـاـصـرـفـ جـمـوعـ بـالـيـهـ فـيـ اـحـمـنـ وـكـثـيرـ مـاـ يـسـمـىـ صـرـفـ بـشـرـبـ مـاـ اوـ قـهـوةـ اوـ شـايـ اوـ غـنـوـذـلـكـ

﴿ اـمـضـعـ الـطـعـامـ جـيدـاـ ﴾ لـلـنـاسـ خـصـائـصـ مـنـ حـيثـ مـضـعـ الـطـعـامـ يـتـازـرـونـ بـهـ بـعـضـهـ خـنـبـ فـانـ بـعـضـهـ يـتـائـيـ فـيـ طـعـامـهـ فـلـاـ يـزـدـرـ اللـقـةـ قـبـلـ أـنـ يـسـعـهـ مـحـنـاـ نـاعـاـ وـهـوـلـاـ يـنـعـلـ ذـلـكـ عـنـ رـوـيـةـ وـعـدـ وـالـعـضـ الـآـخـرـ فـطـرـواـ عـلـىـ السـرـعـةـ فـلـاـ يـسـطـعـهـمـ يـتـقـنـ ذـلـكـ فـيـ الـمـفـعـ الـأـذـاـقـصـدـوـ وـلـكـنـ جـمـوعـ يـسـبـهـمـ اـيـاهـ فـيـنـاـولـونـ لـهـ اوـ اـثـيـنـ بـهـاـنـ ثـمـ يـعـودـونـ إـلـىـ الـمـجـلـةـ حـتـىـ يـتـهـبـهـ اوـ يـهـبـهـ اـحـدـ الـهـبـاـ فـهـمـ اـهـدـاـهـ هـنـ فيـ حـاجـةـ إـلـىـ مـنـيـهـ مـنـوـاـصـلـ بـذـكـرـهـ بـذـلـكـ وـيـلـوحـ لـنـاـ انـ يـكـوـنـ مـنـهـمـ اـدـاهـ مـنـ اـدـواتـ الـمـائـدـةـ لـاـ يـسـتـغـفـيـهـ فـيـ اـثـيـنـ الـطـعـامـ كـالـسـلـطةـ اوـ الـنـوـطـةـ اوـ الـغـطـاءـ الـمـائـدـةـ اوـ غـيرـهـ مـاـ يـأـيقـنـ نـظـرـ الـأـسـكـرـ كـلـ عـلـيـهـ عـنـوـاـنـ يـكـبـ عـلـيـهـ هـاتـانـ الـكـلـمـاتـ بـعـرـوفـ كـيـنةـ « اـمـضـعـ جـيدـاـ » اوـ « كـلـ عـلـىـ مـعـلـ » اوـ غـنـوـذـلـكـ

باب المرسلات

يا جوج وما جوج هم التر والمغول

جواب على استئناف

حضرت الناصل منشىء الملال الأغر

اطلعت في مجلتك الفراء على سؤال لأحد أدباء الهند عن آمة يا جوج وما جوج فأحبت أن أبدي ما اطلع على في هذا البحث وما ارتأي فيه راجياً نشر ولكم الفضل يا جوج وما جوج إنما ذكرنا في القرآن الشريف في سورة الكهف وسورة الانبياء . قال تعالى في الأولى في مساق قصة ذي القربان (قالوا ياذا القربان ان يا جوج وما جوج منسدون في الأرض) وقال في سورة الانبياء (حتى اذا فتحت يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينزلون واقترب الوعد الحق الآية) لفهم هاتين الآيتين موضوع بعثنا ضاريين صفتاً عن وجوه التفسير التي ليس لها مساس به ولخصره في خمسة مباحث . البحث الأول في معنى لفظ يا جوج وما جوج وأصلهم وجغرافية بلادهم . البحث الثاني في انسادهم في الأرض وبيانهم ذكر تاريختهم . البحث الثالث في معنى فتحت يا جوج وما جوج وذكر خروجهم وتعبيتهم زمانهم وما يشهد له من الاحاديث واقوال العلماء ومكتابات الملوك . الرابع في ذكر معنى الحدب لغة وبيانه بكلام اوربيان . الخامس اقتراح الوعد الحق

البحث الأول . اصل يا جوج وما جوج من اولاد يافت بن نوح ماخوذان من اجمع النار وهو ضدها وشر رها شهروا به لكت THEM وشدهم . وذكر بعض المدققين في البحث عن تأصيلهم ان اصل المغول والتر من رجل واحد يقال له ترك وهو نفس الذي

ساده ابو الفدا باسم ماجوج . فيظهر من هذا ان المغول والتتر المنصودون بмагوج وماجوج هم كانوا يشغلون الجزء الشمالي من آسيا وينتسبون من التيتان والصين الى المحيط المتجمد الشمالي وتنتهي غرباً بما يلي بلاد التركستان

البحث الثاني . الكلام على اقسام في الارض وقد ذكر المؤرخون وفيهم الافرغن ان هذه الام كانت تغير قديماً في ازمنة مختلفة على الام المجاورة لها فكم قدروا وقلدوا الام قليلاً قبل زمن النبوة ودمروا العالم تدميراً وجعلوا عاليه ساقطة فهم منشدون في الارض ينص القرآن وشهادة التاريخ فقد ذكران منهم الام المتوجهة والسيول الجارفة التي انحدرت من المضبات المرتفعة من آسيا الوسطى وذهبت الى اوروبا في قدم العهد فنهم امة المحب والمرحبا والمحب والطعون وكم اغاروا على بلاد الصين وعلى ام آسيا الغربية ودخلوهم حتى اقام اهل الصين سداً فيها بينهم وبين هؤلاء آثاره باقية الى الان واقيم سداً آخر فيها بينهم وبين ام آسيا الغربية التي كانت متفردة الابياء والمرسلين وقد عثروا على آثاره من قبل بجهات اربعينها واذريجان ويزهران الابياء كانوا يهدرون قومهم من هؤلا الام قدماً قبل نزول القرآن وكذلك ورد ذكرهم في القرآن كما نقدم وفي بعض الاحاديث ايضاً . ثم انهم لم يزالوا في حدود بلادهم لا يتجاوزوها بعد زمن النبوة الى ان ظهرت الداهية الدهباء والغارة الشعواء من تلك الام المتوجهة الرحالة اذ ظهر منهم رجل يحيى توجون لقب نسبة جنكيزخان وقال مؤرخو الافرغن ان معناه باللغة المغول ملك العالم ولند ملك ومن بعد مشارق الارض وبغارتها اذ اعد نسبة فاختم كل العالم وكان خروجه هو وقومه من المضبات المرتفعة والجبال الشاهقة التي في آسيا الوسطى في اوائل القرن السابع من الميلاد فان بعد ان جمع امة التتر تحت حكمه اخضع الصين الشالية اولاً ثم ذهب الى بلاد الاسلام فاخضع السلطان قطب الدين محمد بن نكاشه الدين بن ارسلان بن محمد من الملوك السجويون ملك خوارزم لاسباب سذ ذكرها وكان ينتمي ملكة على بلاد التركستان والنرس وقد دافع ابنه جلال الدين مدافعة الابطال لرد هجومهم فلم يرد شيئاً وستطعت الدولة بعد حرب مكثت عشر سنين ولند فعلوا بهبة الدولة من المكرات والنطاعات مالم يسمع مثلها في تاريخ فلم ينتص على رجل ولا امرأة ولا صبي ولا صبية فقتلوا الرجال وسيوا النساء وارتکبوا النواحش انواعاً ولقد حسبوا القتل

في مدينة خوارزم وحدها فلقي كل واحد من جموع جنكيز خان التي لا شخص عدداً اربعه وعشرون قبلاً . واحرقوا المدينة وهددوا اسوارها واجروا بها الدماء اهراً فضلاً عما فعلوه بسرقة وتخاري وغيرها فشكراً باهل نيسابور وافتهم عن آخرم حتى الاطفال والحيوانات كالقطط والكلاب واحرقوا البلد وقد عدت النيل في واقعة مرو وكانت مليوناً وثلاثمائة وثلاثين ألفاً هذا ما أمكن ضبطه منهم وهذه نبذة بسيطة بل قطعة من بحر فظائعهم راجع دائرة المعارف في مادة شtro ابن خلدون وابن الائير وفا كمة الخلق . وقس على ما ذكرناه جميع البلاد التي - ذكرها فلقد اخضعوا بلاد الهند ويات جنكيز خان بعد قتلوه من غزوها ولما ملك بعده ابنه اقطاعي اغار ابن اخيه المدعوبان على الروم سنة ٦٦٣هـ ودمروا بلونيا وببلاد المهر واحرقوا وخرسوا ومات اقطاعي فنام مقامة جا يوك خارب ملك الروم واجآء الى دفع الجزية ثم مات جا يوك وقام مقامة ابن اخوه مينو فكفت اخويه كيلادي وهولاكو ان يستقر في طريق النجف فيبيه الاول الى بلاد الصين والثاني الى الملك الاسلامية وقد فعل كل منها ما امر به فاخضع كيلادي بلاد الصين وزحف هولاكو على الملك الاسلامية ومقر الخلافة العباسية وكان الخليفة اذ ذلك المستعصم بالله فراراً ان يدخل الى هولاء البااغين من طريق المذاولات فلم يبلغ واخذت بغداد عنوة في اواسط القرن السابع من الهجرة واستلت للسلب والنهب سبعه ايام سالت فيها الدماء اهراً وهو امر معلوم مشهور وطرحوها كتب العلم في دجلة وجعلوها جسراً يرون عليه مجنولهم . وهذا الخليفة بعد ما اضطر لتسليم ما لديه من الكوز التي لا تخصى وربما عن اجداده ذبح وعلقت جثته في ذنب حسان وساروا بها بين اسوار مدينة بغداد وبو انتهت الخلافة العباسية ببغداد . ولما استولت ذرية جنكيز خان على آسيا كلها او ربا الشرقيه اقسموا بينهم المنشوحات وانشأوا منها اربع ممالك منفصلة فاختصت اسرة كيلادي بالصين والمنغول وملك جاقاناي اخوه اقطاعي بتركستان وملكت ذرية باطوخان البلاد التي على شواطئ بحر فلغا وصارت الروسيا تدفع الجزية اليها زماناً طويلاً وإنقضت بلاد الترس الى هولاكو الذي دمر بغداد وقد استقرت فتوحات المغول الى بلاد الشام وهددت مصر الا انهم ثوپ على مقاومة الملك الذين اعقبوا الدولة الابوية

البحث الثالث . قوله تعالى « حتى اذا فتحت يا جوج وماجوج » على حذف مضاف اي فتحت جهةهم على احد تفسيرين ولقد افتتحت تلك الجهة في اوائل القرن السابع من الهجرة كما ذكرنا في التاريخ وخرج جنكيزخان وجنبه وملكي مشارق الارض ومعارها كما اوضحته وقد ورد في بعض الاحاديث ما يشير الى ذلك كثيروه صلى الله عليه وسلم « اتركوا الترك ما تركوك فان اول من يسلب امتى ملکهم بن فعلوراء » اي الترك مع ملاحظة ما ذكرناه اولاً من ان الترك وماجوج جنس واحد ولقد ظهر بما ذكرنا في التاريخ ان لم يسلب الامة الاسلامية ملكها الا هؤلاء

وقد ورد ايضاً في حديث يأجوج وماجوج ان مقدمتهم تكون بالشام وساقتهم بخراسان فهك اشارة الى اتجاههم وطريق سيرهم ومتنهما ملکهم اذ لم يتجاوزوا الشام الى مصر ولا بقية افريقيا . وورد ايضاً ان يأجوج وماجوج لا يدخلون مكة ولا المدينة ولا يبيت المقدس ومن العجيب ان جنكيزخان وقوته وذررته طافوا الارض شرقاً وغرباً ولم نعترضها اطلعتنا عليه على ائم دخلوا احد هذه الاماكن الثلاثة في اجلها من مجردة ظاهرة . ثم ان جنكيزخان هنا هو المراد بمحدث « بخرج في آخر الزمان رجل يسي اميرالعصب اصحابه محسورون مختنرون مقصون عن ابواب السلطان يأتونه من كل فج عميق كأنهم فزع العارق بورثهم الله مشارق الارض ومعارها » وقد حملة بعض العلماء قدماً على جنكيزخان المذكور . وسيب خروجه وحصنه الارواح ان سلطان خوارزم المقدم ذكره في التاريخ قتل رسول جنكيزخان والجبار المسلمين من بلاده وسلب اموالهم واغار على اطراف بلاده فاغناط جنكيزخان وكتب اليه كتاباً يهول فيه ويشنع على السلطان قال فيه ما معناه « كيف تحرأتم على اصحابي درجاً الى خدمتكم خيارتي ومالتي وهل ورد في دينكم او جاز في اعتقادكم وبقيتكم ان تربوا دم الابرياء او تخلفوا اموال الانبياء او تهادوا من لا عاد لكم وتنكروا صفو عيش من صادفكم وصادفكم المحركون اللعن الثالثة او تهبون الشرور العاتمة اما جاءكم عن نبيكم سريراً وعلقكم ان تمنعوا عن المقاومة غويكم وعن ظلم الضعيف فويكم او ما اخبركم غيركم وبالغكم عهودكم ونبأكم عدوكم (اتركوا الترك ما تركوك) وكيف تؤذون الجبار وتنهون الجوار ونبيكم قد اوصى به مع انكم ما ذقتم طم شهد او صابه (الا ان الفتنة نائمة فلا توقظوها) وهذه وصايا اليكم فعمواها واحظواها

وتنافى هذا التلف قبل ان يهض داعي الاتهام وناتوم سوق اللعن وبظاهر من الشر
ما بطن ورج مجرالبلاء، ورج وفتح عليكم سد باجوج وما جوج فالثرون
من جراء افعالكم العجب (وليس ابن عليكم باجوج وما جوج من كل حدب) «
ابنهم المنصور من عبارات كتاب جنكيزخان وانظر كيف كان صريحاً بجميع ما
يراد من هذه المقالة بأوقي بيان . والاعجب من ذلك والاغرب انه كان بين بلاد
جنكيزخان وملكة خوارزم مملكة نسي ازار كأنها حد فاصل بين الدولتين او
سد معنوي بين الامرين فغراهم الملك السلوقي واستبعد اصحاب فارق الحاجز من
بين الامرين وزال المد فسررت السرائر وانهت القلوب بهذا النفع . وكان
اذ ذاك في نيسابور عالمان فاضلان فأقاما العزاء على الاسلام وبكيا حتى اروبا
الارض يذموعها فشلا عن موجب هذا البكاء والناس فرجون بعمر الله فنلا « انت
تفدون هذا الشتم فخاً وتصورون هذا الشاد صلحاً (ولانا هو مبدأ المزروع وسليل
العلوج وفتح سد يا جوج وما جوج) وتخن ثيم العزاء على الاسلام والمسلمين وما
يحدث من هذا النفع من الجحف على قواعد الدين ولعلمن يا معد حين » . فهذا
تصريح من هذين العالمين بما اردناه ونص في فتواه ولا ضرورة لخروج كلامها عن
ظاهره . وانظر كيف ظهر صدق كلامها في حبوب كاقدمناه وظهر الشتر فانهوا
الاسلام وما ج الناس بعضهم في بعض فلند اضطراب اهل اسيا واخذوا يرتحلون
من منازلهم فراراً منهم وكذلك اهل اوربا

المبحث الرابع قوله تعالى من كل حدب ينسلون . الحدب ما ارتفع من الارض وينساون اي يسرعون في التزول من الآكام بالليل المترنعة وهذه الحال مبنية على قوم جنكيزخان المتقدمين فائهم باجاع موئلي الأفريخ والعرب كان خروجهم من هضبات آسيا الوسطى وذويها كاذبون في التاريخ فليتأمل

المبحث الخامس . قوله تعالى وانترتب الوعد انتي اي اليمامة وبذلك
منه ومن مورة الكهف قوله تعالى (ونبغ في الدور فجاءناهم جمما) بـ
مساق نصه بأجوج وماجوج ان خروجم قرب الساعة ولكن هذا لا يدلنا على
انه لا فاصل بينهم وبين الساعة الا زرى قوله تعالى (انترت الساعة وأنتفت
النور) وقوله صلى الله عليه وسلم (بشرت انا وال الساعة كهانست) وأشار

الى السبابة والوسقى ومع ذلك فند، بضى نصف وثلثة والف سنة فهكذا قال في آية
باجوج وما جوج واقترب الوعد الحق فكلاما اقترب . ورب قائل يقول ابن الاقتباس
في الموضعين قلنا معلوم ان ما مضى من الزمان لا يتناوله الاصحاء وما هي من
غير الارض الطبيعی نزد یسیر جداً بالنسبة لذلك ومخن لصرحوانا نعد ذلك
بعداً ويعتبر الله الباقی الدائم قرآن . قال تعالى (ائمہ یزدیونہ بعيداً وتراء قریباً الآية)
فآلاف السنین لا تناهى القرب منها امتدت وطالت بنسبيتها الى الزمان کله اذ من
البنيی ان الآلاف لا تذكر في جانب الملایین ولذلك ورد في حدیث ابی سعید
الحدیری رضی الله عنہ عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال «یتحجج بالیت ولبعضهن»
بعد خروج باجوج «فهذا دلیل على ان الناس يستبدلون من بعد خوفهم منهم اماماً
ويعبدون الله عز وجل . وما صفاتهم المشهورة في الفحص و بعض الآثار فکثیر
مما لا اصل لها او ضعيف الرواية ولیووعل الصحيح منها ان خالق حقیقته هذه الام
على قاعدة وجوب تاویل الدلیل التقلي لیوافق العقلی الذي قطع ببرهانه فان
صح ان الارض اكتفت بقامتها وان الرابع الشالی لم یبق فهو احقال لوجود امة
جهولة وجوب المصبرالی ما اقلناه في هذا البحث او نحوه . هذا ماعن لي على قلة بضمائي
وکتاب اشغالی والسلام
« طنطاوی جوهري »

« مدرس یمدرسه الجونیة الامیریة »

مشترکو الہلال فی ایران

كتب الینا غير واحد من افضل الابرائیین في تبریز وطهران وزنجان وغیرها
یشکون من صعوبة ارسال بدلات الاشتراك او ثمن الكتب او خروها حواله على الوسطاء
او بعض البنوك وخصوصاً الكیات القائلة فنحب حضرائهم ان اسهل الطرق لارسال
الدرام الینا على اختلاف مقدارها ان یتبااعی بالقيمة المراد ارسالها او رافقاً بالیة
(بنك نوط) روسیة وهي كبيرة شائعة عندم والرول الروسی من هذه الاوراق
یساوی عددة غروش مصریة او فرنگیون ونصف فرنک وترسل تلك الاوراق مسوقة
باسم « ادارۃ الہلال مصر »

باب السؤال والافراح

﴿ الله جليل ومحب المجال ﴾

(فتح كن - هندستان) مولوي السيد مقبول احمد

كثيراً ما أرى الناس يكررون في مكانتي لهم ومخاطبائهم قويم « الله جليل ومحب المجال » ولا اعلم من اين نقلوا هذه الجملة ولا ما هو اصلها لاني لم اجد لها في الكتب الدينية الاسلامية ولا في امثال العرب ولا اشعارهم فارجو الافادة عن اصلها ومستندتها ولكم التفضل

(العلال) لم نعتر على نصي هذه العبارة في كتاب من الكتب الدينية عند سائر الطوائف فما هي من النصوص الدينية في شيء وظاهر أنها مأثورة عن بعض الشعراء أو الحكماء ولعل في قول بعضهم

وانت جليل تحب المجال * فكيف عبادك لا يعشترون

ما يعلل اصلها . اما مستند هذا القول فمعنول لأن المجال من الصفات الحسنة التي يجب ان يتصرف بها الحق سبحانه وتعالى لانه مصدر كل مجال فكيف لا يكون هو جيلاً . وإنما كونه يحب المجال فمعنىقول ايضاً ومويد بالنصوص الصريحة في التوراة وغيرها من الكتب المترفة . بذلك على ذلك ما فرضه سبحانه وتعالى على اليهود في تفريج الذبائح بان تكون حاوية كل صفات المجال كما ترى ذلك منصلاً في التوراة وقس عليه ما جاء بهذا المعنى في الكتب الاخرى . فربما امتد الفائق في بادئ الرأي على شيء ما نقدم او ربما قاله جزاً مما جاء قابلاً للتنوير والله اعلم

—————

﴿ الطيب أم المعلم ﴾

(مصر) زكي افندي جرجس بالبوسطة

اي انت للعالم الانسانى الطيب أم المعلم

(العلال) كان المراديون لكم « هل القلب اتفع للهيئة الاجتماعية أم التعليم » ولا خلاف في ان التعليم اتفع طالانا بربوها وبرفقها وبرديها في تدبير شؤونها . لأن بالتعليم تعرف الام واجهاها وحقوقها وبالتعليم بلغت اوروبا ما بلغت اليه من العرمان ما لا يختلف فيه اثنان . وإذا اطلتنا لحظ المعلم على كل ما يحمل الدلالة عليه كان المعلم الفضل على الطيب افضل الة معلمة وممثلة وقد يكون هو استاذه في صناعة الطب نفسها

على ان ذلك لا يقلل شيئاً من تأثير الطيب في الهيئة الاجتماعية فان الاطباء قابضون على صحة الامة وهي شيء لا ثمين عندهما اما المعلم فانه استاذها ومرشدتها ملوكها وزرائها وقادتها ويتعرضاها فيعمل كل منهم عمله وفي خلال عمله آثار ظاهرة ما يشهده ذي معلمه في حداته سنه . تاهيك عن ان لحظ معلم يشمل كل استاذ في كل فن في الطب والقضاء والشرع والمذين والجندية والسياسة وسائر العلوم والتفضل في بيتها كلها الى المعلم . وبالمجمل فاننا نرى المعلم اتفع للهيئة الاجتماعية من الطيب وفوق كل ذي علم عليم

اصل الاشهر السورية

(نيويورك) الخواجة اسعد فارس اليان

ما قولكم في الاشهر الثانية في سوريا مثل كانون الثاني وشباط المخ حل في عربية الاصل اما ماذا وما هو انتقامها واصل دلالتها فاني لا ارى لها معنى عريباً معنولاً نرجو الافادة ولكم الفضل

(اهلال) يظهر ان الاشهر الشهوية الثانية في سوريا الان كلدانية الاصل مثل الاشهر العبرانية لان التقليد القديم يشير الى ان العبرانيون اختروا اشهرهم من الكلدان في العراق والسوريون ايضاً اختاروا اشهرهم عن الكلدان . ونحن ائمها نتكلم عن ائمها الشهور لا عن التقويم ننسى لان ينم في ذلك خلافاً ليس هنا عمل الكلام عليه وعليك جدول في ائمها الشهور عند كل من الكلدان واليهود والسوريون وما يقابلها في مصر

الشهر العبرانية	الشهر الكلدانية	الشهر السوري	الشهر الافغنية
نيسان	نيسان	نيسان	افريل
ايار	ايار	ايار	مايو
سيوان	حزيران	حزيران	يونيو
توز	توز	توز	يوليو
آب	آب	آب	اوغسطس
ايلول	ايلول	ايلول	سبتمبر
تشرين أول	تشرين قدم	تشرين قدم	اكتوبر
« أخرى	كانون ثاني	تشرين ثاني	نوفمبر
كمبلو	كانون قدم	كانون اول	ديسمبر
طبيت	« أخرى	كانون ثاني	يناير
شباط	شباط	شباط	فبراير
اذار	اذار	اذار	مارس

فتري ما نقدم ان الاشهر السورية هي الاشهر الكلدانية نفسها ولا عرق في ما اختلتنا فيه ما يطعن لنظر تشرين و كانون فان « قدم » في الكلدانية معناها « الاول » و « أخرى » الثاني . فاذا تقرر ذلك وجب علينا البحث عن اصل اسماء هذه الشهور في اللغة الكلدانية او في التاريخ الكلداني القديم

والقاعدة العامة في تسمية الشهور عند سائر الامم ان يسموا الشهر باسم الـ كانوا يختلفون بعيده في اول ذلك الشهر او باحتفال عام يتعلق بالمحصاد او الزرع او نحوه كما فعلنا ذلك في كلامنا على الشهور الشمية في الملال السادس عشر من السنة الثالثة . وبالذك ما ورد منه ما يتعلق بالاشهر السورية مع بعض التحوير (۱) نيسان . هو اول الشهور العبرانية و يمكن رده الى (نص) في العبرانية ومعناها زهرة وهو بالحقيقة شهر الزهور . ولكن الغالب انها فارسية الاصل مرکبة من لفظتين « تو » جديد و « آسان » يوم اي اليوم الجديد وهو في لغة الزند « نواسان » اليوم الجديد و براد يوم من السنة الجديدة و نيسان اول شهور السنة عدم فاخذ الكلدان هذا الاسم عن الفرس واخذه عنهم العبرانيون والسوريون و يزيد

ذلك انه لم يستعمل عند اليهود الاً بعد السي البالي وكانوا يسمونه قبلًا «أيسب»
 (٢) ايار . حاول بعضهم شفه من «اور» في العبرانية اي «انار» وقال
 آخرون انه مخصوص من «بهار» في اللغة الزندية اي ربيع وهو شهر الربيع كالإنجليزي
 (٣) حزيران . لم تتفق لغة اشتقاء صريح ولكنه بالقياس على غيره يغلب
 انه مختلف عن اسم الله من آلهة الكلدانيين او الفرس

(٤) تموز . لا خلاف في انه اسم لاله كلداني يماثل ادون في فينيقية وكانت
 يختلفون بعده احتفظ باسم ادون

(٥) آب . وهو اسم كلداني الاصل ولم يستعمله العبرانيون الاً بعد
 السي وتسيبة هذا الشهر به معنوية لاشتقاقه من «أيسب» وهي الآثار بعد فتحها .
 وفي القاموس «الآب» المحضر والكلاد او ما انبت الارض » والواقع ان في هذا الشهر
 تصح الآثار

(٦) ايلول . وهو اسم لاله كلداني او فينيقي كانوا يختلفون بعده في زمن
 الحصاد

(٧ و ٨ و ٩ و ١٠) ان الشريبيين والكانونين لم تتفق لها على تعطيل
 مقبول ولكن في القاموس ان الكانون في السريانية فصل الشتاء قرباً مما سموا أكثر
 أشهر الشتاء مطرًا به وهذا الكانونان وربما كان الاصل في تسمية هذه الشهور اعتباراً
 دينياً بالقياس على غيرها

(١١) شباط . لا ريب انه كلداني الاصل فان اليهود اخذوه عن الكلدان
 بعد السي والغالب انه اسم لاله وثني كانوا يختلفون بعده في ذلك الشهر

(١٢) اذار . وهو ايضاً اسم لاله كان يسمى السوريون ومثله في الفارسية
 «اذر» وبالزندية «انار»

وما يحسن ذكره ان بعض الاشهر السورية مشتركة في تسميتها عند كثير من
 الامم الحبيطة بالعراق ما بذلك على وحدة اصلها هناك . فان شباط واذار ونيسان
 وابولو كانت تستعمل بنفس هذا النظم او ببعض التفريع ولمعنى واحد عند اهل
 تدمور وبعلبك وسوريا وبابل وكردستان وبعد العبرانيين . وربما عازوا على ما يوجد
 هنا الاصول مشتقة في اثار بابل

﴿ مكتبة الاسكندرية وحرقها ﴾

(مصر) محمد افدي عبد الرجم الطرزي

ارى بعض المؤرخين بحسب احراق مكتبة الاسكندرية الشهيرة الى عمر بن العاص بجواب اناه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد فتح مصر ولكنني لا اصدق ذلك ولا يصدقه غيري على اني رأيت آخرين ينسبون احرافها لغيرها فما هي الحقيقة افادونا لكم التفضل

(العلال) لما وصلنا الى هذه الحادثة في كتابنا « تاريخ مصر الحديث » برأسنا فاتح مصر وال الخليفة عمر بن الخطاب من تبع احرافها (راجع تاريخ مصر الحديث الجزء الاول صفحه ١١)

ثم اطلعنا على كتاب لحضرت صديقنا شمس العلامة الشعيب شلي الصعلاني احد علماء الهند وضلعه في اللغة الاوردية وترجم الى الانكليزية بمحث فيه مختلطاً في اقوال التربتين في هذا الموضوع

وخلالص ما اراد اثنان ان اول من نسب حريق الاسكندرية الى عمر بن العاص مؤرخ ائمه ابو الفرج ابن طيب یهودي اسمه قارون ولد سنة ١٢٢٦ م في مطبلة وكان والله قد تصر فتب هو على الصرابة واثن اللذين السريانية والعربية فعيتهما استفنا وهو في الحادية والعشرين من عمره . وما زال برقي حق لم يبق فوقه من المناصب الا اكيلرية الا مصب البطريرك ثم ألف تاریخاً في اللغة السريانية استقرجه من كتب يونانية وفارسية وعربية وسريانية واستخلاص من هذا التاريخ كتاباً في العربية سماه مختصر الدول يعرف بتاريخ ابي النرج . قال وهو اول كتاب ذكرت فيه مسألة حرق الاسكندرية وتناقلها عنه كتاب الافرنج الى هذه الغاية حتى قام المؤرخ جيمون الانكليزي فانتقد هذا الرأي واظهر ارتباطه في صحو لعدم وجود الادلة عليه لانه كتب بعد فتح الاسكندرية بستة سنين ولم يذكره احد قبل ذلك

فاته موئل خرو الافرنج من غلائمهم واخذوا يبحثون عن حقيقة هذا التوغل غير ان المبهدين منهم في خلع هذه الهمة عن الافرنج وبالاسباب للعرب عادوا فحالياً ان هذه الحادثة لم يذكرها ابو النرج فقط ولكن المتربي وعبد العاليف

البغدادي وحاجي خليلة من مؤرخي الاسلام ذكروها حتى قال بعضهم ان ابن خلدون ايضاً قد ذكرها . ثم اخذ صديقنا العجاني في تفتيش هذه الاسانيد فقال « اما ابن خلدون فنارجهة متداول بیننا وكل من اطلع عليه يعلم ان لا ذكر لهن الحادثة فيه على الاطلاق » اما المصادر الثلاثة الباقية فاثبت اولاً انها لا تعتبر ثلاثة مصادر مستقلة لان المتربي ذكر المكتبة ثالثاً عن عبد الطايف حرفاً فيبني عبد الطايف وحاجي خليلة . اما عبارة حاجي خليلة فلا ذكر فيها لمدينة الاسكندرية وانا اشار الى ان العرب في صدر الاسلام لعلهم في الوجي وخطفهم من نسلط العلم الاجنبية على عقولهم كانوا (على ما قبل) يحرقوت الكتب التي يعثرون عليها في البلاد التي ي penetرونها . فيظهر من ذلك ان عبارة حاجي خليلة لا تفيد ما ارادونه لانه اما يريد الاشارة الى عدم اعتناء العرب في العلم . ولكن يوبد قوله المع الى مسألة حريق الكتب وهو لم يذكرها كايتها حقيقة

اما عبد الطايف البغدادي فقد ذكر حرق المكتبة اثناء كلامه عن عمود السواري وهذا نص عبارته « وعمود السواري عليه قبة هو حاملاها واري انه الرواق الذي كان يدرس فيه ارسطواليس وشييعته من بعد وانه دار العلوم التي بناها الاسكندر حين بين مدنته وفيها كانت خزانة الكتب التي احرقها عمرو بن العاص بأمر عمر رضي الله عنه » . فيظهر من نص العبارة انه ذكر مسألة المكتبة بطريق العرض وكانت اثنين بخراقة متداولة الا لستة فذكرها على علاتها على ان عبارته هذه يحملها غير صحة كما ثبت بالبحث

ثم اعتذر العجاني هذا كله بالادلة على عدم امكان احراق المكتبة باسم الخليفة عمر او غيره من الخلفاء او الامراء المسلمين . واثبت اخيراً انها ائمة احرقت قبل الاسلام احرق نصفها بولوس قيس الروماني واتم على باقيها بطاركة الاسكندرية

٤ عرق العقرب

(ام درمان) محمد افندي صادق سواري ام درمان
 (اهلال) تجدون كلاماً مفصلاً عن عرق العقرب ورأينا فيه في الملال
 السادس من هذه السنة . وقد وعدنا بعض الادباء الذين اقاموا في السودان مدة
 ودرسو خواص هذا العرق ان يكتب بشأنه محاولاً فتحي وردت رسالة شكرناها

عذراء قريش

فصل الخطاب

كتب البنا فاضل من علماء المسلمين المتجربين في التاريخ بشار إليه بالبيان
ويندح بكل قلم ولسان يقول

«اطلعت على ردودكم في الملال المثير بشأن عذراء قريش . وأخر ما قرأتكم
من هذا القبيلرأي حضرت العالم الفاضل رفيق بك العظم وهو يرى ان تعدلوا
عن الروايات التاريخية الى التأريخ الحض لدلاً تعرضاً كتاباتكم للاتفاق . وقد
اجتنم على ذلك جنآياً وافقاً ولا كثُر من المؤلفين يطأة الملال منذ نشأة المحبين
باعداً عنه وتدقيقه رأيتان اقول كلامين في هذا الباب ارجوان تسمعوا لها مكاناً و لكم
الفضل فاقول

«أما العدول عن الروايات التاريخية فلا أافق حضرته عليه ولا أظن أحداً
من فراء الملال يوافقه ، لأنكم اخذتم في رواياتكم هذه خصلة مبتكرة فوالله لا تقدّر ،
ولكني أرى رأياً وسطأً أرجو أن تعيروه نظرة اعني ان تذروا على كتابة التاريخ
في نسق الروايات ولكن بدلاً من ان تسموا حوادث الحب وفعوه الى أحد ابناء
الصحابة رضي الله عنهم انسوها الى اصحاب آخرين كما فعلتم في رواياتكم المماضية .
لا اقول ذلك لأن الحب منكر معاذ الله ولكم تغلتون باب الفيل والنيل ف تكونون
قد وفتم بين الثنتين ولم تختنا احدى الثالتين »

(العلال) يقال في الحكم المأثر «ما فرأت كتاب رجل إلا عرفت مقدار
عقله فيه» ويكتفى دليلاً على فضل هذا الكتاب قراءة كتابه فانه يدل على اعتدال
وحسن نظر لا يسعنا الا الاعجاب بهما على ان هذه الحكمة لم تكن خافية علينا ولكننا
بالنظر الى اهمية حوادث هذه الرواية مع رغبتنا في تبليها نشيلاً مؤثراً رأينا ان نجعل
ابطالاً من ذوي الشأن في تلك الحوادث . أما الا ان فقد عولنا بعد ان نعم عذراء قريش
في آخر السنة السابعة من الملال ان شاء الله ان يجري في رواياتنا التالية على رأي
حضرته وما غرضنا الا الثالثة العامة . وبما حيناً لو أذن لنا باظهار اسم الكرم
لি�شاركتنا القراء في الثناء عليه

ترجمة العهدة النبوية

في دير طور سينا

وعدنا في الملال الماضي ان ننشر في هذا الملال ترجمة العهدة النبوية عن النسخة التركية التي بعث بها اليها حضرت الناصل محمد افندى حسنى العامرى ذيلاً لرسالتو عن دير طور سينا التي نشرناها في الملال الخامس عشر من هذه السنة

وقد كلفنا بتنالها الى الانسان العربي فاضلاً عارقاً اللغة التركية معرفة جيدة استعمال على قراءتها وفهمها بغير واحد من كتاب هذه اللغة فاجابنا بعد طول البحث ودقة النظر بعذر رجمها ترجمة حرفة لاسباب منها (١) ان توالي نسخها بافلام كتاب لا يعرفون اللغة التركية غير بعض الفاظها تغييرًا احدث اشكالاً في فهها (٢) ان الاصل الذي نقل حضرت الكاتب الصورة الاخرون عنها مخروق في كثير من المواقع خروقاً اضاعت بعض الالناظ فازداد الاشكال (٣) ان لغة العصر الذي كتبت فيه تلك الترجمة تختلف في ضروب التركيب عن لغة هذا العصر وبناء على كل ذلك

اكتفيت باستخراج خلاصة تلك العهدة

وبكل التقدم الى نشر هذه الخلاصة نقول ان العهدة التي نحن في صددها الان ليست بالحقيقة مجرد ترجمة العهدة النبوية المشهورة بل هي عبارة عن حجۃ او محضر او تقریر كتبة باللغة التركية مجلس الشرع النبوی بصرى على عهد السلطان سليم الواقع في اوائل القرن السادس عشر للميلاد جاءت فيه ترجمة العهدة النبوية عرضًا واليكم خلاصتها

٤ جاء بعض النسوں وخیار النصارایہ الى مجلس الشرع النبوی في عهد السلطان سلیم (بصر)^(١) وقالوا لهم انوا من قدم الزمان الى مقام کلیم الله في الوادی المقدس وصدعوا الى جبل المناجاة وزاروا طور سينا وشاهدوا الدیر المبني هناك من زمن الجاهلیة

(١) وفي الاصل التركي الثاني بين ان يكون ذلك على عهد السلطان سليم او عهد ابنه السلطان سليمان

وتحققنا بالعيان ان النبي محمد بن عبد الله احسن الى اهل هذا الدبر بهذه نالوا بها الرعاية ودخلوا في ذمة المسلمين وفتقوا عم واجدادهم واسلافهم وكراويم ورسائدهم بالحرمة في الرعاية فلهم حصلوا بفضل هذه العهدة من الخلق، الراشدين وأسلاف السلاطين نور الله مفاصيهم بانوار الدين الى يوم الدين على اقام او منشورات تفضي بعاليهم بالحسنى، وإن تلك الاوامر تضمن ذكر هذه العهدة ولهم جاؤا بصورة المهمة المشار إليها ولنظرت فإذا هي لا تختلف الشرع الشريف »

ثم وردت ترجمة العهدة بالتركية وترى صورتها العربية منشورة في الملال الرابع من هذه السنة، وفي ذيلها اسماء كبار الصحابة وهي حسب ترتيبها في صورة ذلك التغريب

سعاد بن معاذ	؟	هاشم بن عبيد
سعد بن عباس		ابو حنيفة بن عبيد
ثابت بن ثؤوس (قيس)	؟	علي بن ابي طالب
زيد بن ثابت		ابوبكر بن ابي شحافة
معاذية بن قرش	؟	عمر بن الخطاب
حارث بن ثابت		عنان بن عنان
عبد الصمد بن حسن	؟	ابو الدرداء
عبد الله بن عمر (عمر)		ابوهزير
ابن عاصم		عبد الله بن مسعود
ابن عباس		فضل بن عباس
عارف ادريس		طلحة بن عبد الله

وبعد ترجمة العهدة واسماء الصحابة جاء ما ترجمة « وكانت العهدة المذكورة قد كتبت بخط علي بن ابي طالب ووضعت في مسجد ابي في السنة الثانية للهجرة في اليوم الثالث من شهر المحرم، واما نصيتها التي عرضت على هذا المجلس فقد حملت الى الاستانة وحنكت في خربة جلالة السلطان واعطيت عنها صورة على صفيحة من بيعة كبيرة صنارة اللون مذهبة الزرليبا وهي التي ترجمت الى التركية وبيانها اعطيت لهم هذه الموجة ليكونوا في مأمن من م وكل من يصدر من عدم او رد اليهم على ان لا يهدى عليهم احد من البدو بل يكونون عونا لهم في كل ما يعنون اليه ولا يدخل احد ديرم

ألا ياذنهم عـلـا بـصـ الـآـةـ الشـرـبـةـ « اطـبـعـواـ اللهـ وـاطـبـعـواـ الرـسـولـ وـاوـلـيـ الـامـرـ مـكـمـ »

شـهـودـ الـحـالـ

مولـانـاـ عـمـرـ بنـ مـصـطـفـيـ

مـحـمـدـ بنـ أـدـرـيـسـ

مـصـطـفـيـ بنـ عـبـدـ اللهـ وـغـيرـهـ

(العـلـالـ) يـظـهـرـ مـنـ تـلـاقـهـ مـاـ تـقـدـمـ انـ تـخـقـقـ اـصـلـ هـذـهـ الـعـهـدـ وـضـبـطـ نـصـهاـ الاـصـلـيـ بـهـنـاجـانـ الـىـ بـحـثـ وـتـنـيـبـ لـماـ طـرـأـ عـلـيـهـاـ مـنـ التـغـيـرـ وـالتـشـوـشـ ماـ يـدـعـوـالـيـ الـاـتـيـاسـ وـالـشـكـ وـسـعـودـ الـىـ اـنـقـادـ ذـلـكـ فـيـ فـرـصـةـ اـخـرىـ

الـسـبـبـ الـثـالـثـ

ليـانـصـيـبـ الـمـلـالـ

نقـيـ مـنـ نـصـيـبـ الـمـلـالـ هـذـاـ الـعـامـ سـبـبـ وـاحـدـ فـيـ ٢٩ـ يـوـنـيوـ سـنـةـ ١٨٩٩ـ وـالـفـرـ الـرـائـجـ فـيـ عـشـرـ تـرـجـعـ كـلـ مـنـهـاـ ١٢ـ فـرـنـكـ تـعـلـىـ بـتـيـهـهـاـ كـتـبـ مـنـ مـوـلـذـاتـ مـبـشـيـ الـمـلـالـ عـلـىـ مـاـ يـمـنـارـهـ الـرـاجـعـ .ـ وـلـاـ نـصـيـبـ فـيـ أـلـلـذـينـ يـدـفـعـونـ بـدـلـ الـاشـتـراكـ الـىـ آـخـرـ السـابـعـةـ قـبـلـ ٢٩ـ يـوـنـيوـ المـذـكـورـ

طبقات الشعراء لابن فتيبة

هـنـمـ اـدـارـةـ الـمـلـالـ يـعـاـجـمـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـنـشـرـ فـنـ كـانـ لـدـبـوـ نـسـخـةـ خـطـيـةـ مـنـتـوـلـةـ عـنـ غـيـرـ نـسـخـةـ الـكـتـبـخـانـةـ الـخـدـيـوـيـةـ فـلـيـخـابـرـنـاـ بـشـأـهـبـاـ اـعـلـمـ اـنـتـعـدـنـ بـهـاـ فـيـ ضـبـطـ السـيـخـ الـيـهـيـنـ اـبـدـيـنـ وـنـذـكـرـ لـهـ ذـلـكـ الـفـضـلـ

نَاهِيُ الشَّهْرِ

الطاعون الدملي في الاسكندرية

* لاخوف منه باذن الله *

مضى على الطاعون منه وهو منتشر في بعض جهات المند والحكومة المصرية نجد الاختناقات الصعبة لمنع انتقالها الى هذا القطر السعيد بما قامته من انجذاب المرض في جهات الطور

على ان جراثيم الخبيثة انتقلت الى الاسكندرية على كثيبة لم تكشف حقيقتها بعد . فظهرت منه بضع حادث في اثناء بضعة عشر يوماً او ما يزيد عن ذلك من المرض وكلها من النوع الخفيف اذ لم ترافقها اعراض مزعجة وانما معظمها بالتنفس ولكن ذلك لم يبع اضطراب اهل الاسكندرية وسائر سكان القطر المصري على ان الاسكندرية ما يليها ان تخفقها ضعف هذا الواقع والحمد لله فهذا روعهم واطلاق نار لهم فاصبحوا اقل " فلما من سائر اهل القطر وقد كتب اليها صديق اسكندرية بالامس يقول « ان اهل القاهرة خائفون علينا اكثر كثيراً من خوفنا على انفسنا فان ما يقولون به يظهره عندنا من الطاعون ليس من الامامية في شيء ولقد بلغني من بعض الاطباء الماهرین انه ليس طاعوننا اذا تحقق كونه طاعوننا بالشخص الميكروسكوبي فهو من اخف انواعه »

والحقيقة على ما يظهر انه نوع من انواع الطاعون الخفيف المعروف بالدملي وقد ورد ذكره ووصنه في مقالة الطاعون المشورة في الملال الخامس عشر من السنة السادسة حيث قبل ان الطاعون ثلاثة انواع (۱) الدملي (۲) الرئوي او الموت الاسود (۳) المعدني او القيء الاسود . والطاعون الدملي ضربان خفيف ونبيل . والذى ظهر في الاسكندرية اما هو من النوع الخفيف الذى يندر حدوث وفاة به . وربما

كانت التزلاة المفاجئة اشد وطأة منه . فهو لا يدعو الى قلق ولا تخفي عواقبه ناهيك عما اخذته الحكومة المصرية من الاحتياطات الصحية التي تكفل قطع دائرة ولو كان شيئاً لا سع الله فانها تدقق في عزل المصاين وتطهير أماكنهم وتنبيش المنازل

اعراض الطاعون الدملي الخفيف ***** ازدياداً لا يباح نقل لحضرات النساء . اعراض الطاعون الدملي الخفيف كارواها الدكتور بوتكتن الطبيب الروسي الشهير وقد نشرناها في مقالة الطاعون المنقدم ذكرها قال :

حضر عام ١٨٧٩ الى المنشفى الذي تحت مناظري فلاح روسى يدعى نورم فلمت منه انه مرض بالطاعون في اليوم السابع عشر من شهر كانون الثاني (يناير) وقد تيقنت عند معالجتي اياه ان مرضه ابتدأ بالحمى الخفيفة فوج في الرأس ثم انقطعت قابلية الطعام والشراب فقضى ليته في قلق وازعاج واحياناً كان يغيب عن الصواب ثم عند الصباح ظهرت في الاربة (اعلى الخذ) اليسرى دمامل مؤلة وبنفي المصاب على هذه الحالة ثلاثة ايام لكن في اليوم الرابع اخذت صحة تحسن الا أنها لم تعدل تماماً اذ كان حينها بعد حين يشعر بحرارة في الرأس اما الدمامل في الاربة اليسرى فكانت في غضون ذلك تكبر وتثنى وتحمر واخيراً انفتحت في اليوم العاشر من شباط (فبراير) اي اليوم السادس والعشرين من يوم الاصابة وعقب ذلك تحسن ظاهر في صحة المريض الا انه عادت اليه بعد يومين حرارة متوسطة فأخذ يشعر بألم شديد في رأسه مسبباً له ارقاً طويلاً وبعد الصباح ظهرت دمامل جديدة في الاربة اليه وافتتحت وجعل رأسه واضح يشعر بالخبط قواه الجسدية وهو لا يأكل ولا يشرب ثم غلب عليه المذهبان حتى المساء . وافتتحت دمامل الاربة اليسرى فمال منها قليل من النع .اما نصف المريض فكان سريعاً وحرارته مرتفعة وبوله مخلوطاً بقليل من الدم ثم عند المساء فاض جمه بالعرق . اما في اليوم الثاني صباحاً اي اليوم الرابع عشر من فبراير فشاهدت ان درجة الحرارة هبطت كثيراً واعدل نصف المريض وقل الوجع في ارپنه اليه فحسنت صحة عموماً لكن قابلية الطعام بقيت على ما كانت عليه قبل ان تقرضاً . وفي اليوم الخامس عشر من فبراير تحسن نوم المريض فزاد عرقه وصار لا يشعر بوجع في الاربة اليه . ثم صغر حجم الدمامل والمحوصلات في كل الاربطة وبلغت الحرارة درجة الاعياد نهراً *****

وأن ارتفاع الحرارة وإغطاط التوى الجسدية وإحاجاناً العقلية ثم نغلب السبات على المريض ف تكون الحويصلات فظيئه الدعامي تدوم غالباً من أربعة إلى ستة أيام وفلا أكثر من ذلك أما العرق والسعال فنادران جداً في الأيام الأولى ومن الأور المشاهدة أيضاً أن المرضي بدأ العطاعون الخفيف ينتون على حالة واحدة بدون تغير ظاهر منه أربعة أيام أو أكثر حتى يهبط الحرارة (فتدفع الحرارة في اليومين الأولين درجة ٤٠ و٤٠ و٤٠ ثم بعد ستة أيام تأخذ الحرارة بالهبوط وقد شاهد بعض الأطباء أنها في مدة أربع وعشرين وأربعين آنثى عشرة ساعة هبات من ٤٠ إلى ٤٦ وانها في اليوم الثالث أو الرابع أصبحت اعتيادية . أما عدد الهبات عند سقوط الحرارة فتذليل اي ٤٦ الى ٤١ في الدقيقة وحجم الدعامي صغير وعنددها قليل أيضاً حتى انك بعد مضي ثلاثة أو أربعة أيام من هبوط الحرارة تكاد تجد دمليتين او ثلاثة ونهاية التغول ان هبط الحرارة بدل غالباً على تحسن في صحة المريض فيقبل على أخذ شيء من الطعام ويتوجه إلى المعيشة أما إغطاط التوى الجسدية فلا يزول تماماً إلا بعد مرور ١٢ — ١٥ يوماً من هبوط الحرارة

التعليم وأهل الثروة في مصر

مدارس كبيرة

يمدّنا أن نرى بين أهل الثروة في مصر رجالاً يبذلون الأموال الوفيرة بقتوها على إنشاء المدارس العليا لتعليم الشعب وتلقيه وقد طالما تهينا ذلك غيرة مازراء في أهل المغرب من بذل الأموال في هذا السبيل

فقد تحققت أمانيتنا وأحمد الله بما نشر المؤيد الأغر عن رجاليين فاضلين قاماً من بين المصريين أحدهما سعادة عثمان باشا ماهر وقف ٤٥٥ فدائماً من اطبائه في الغربية على إنشاء مدرسة إسلامية تعلم فيها العلوم الشرعية والأعلمية من معنول ومنقول وفروع واصول باللغة العربية وعيون في تلك الوقبة عدد المعلمين والخطم وسي أجورهم فجعل لكل استاذ أربعة جنيهات في الشهر وللناظر ثانية واشتهرت شروطاً

آخرى منصلة في الوقاية وجعل الناظر على هذا الوقت من بعد سعادة مصطفى باشا برتو ومن بعد لم يكون شيخ الجامع الازهر وثانية عزّل على يد فهري المهندس المقاول المشهور فقد شرع في تأسيس دار علوم إسلامية على نعط دار العلوم التي كان انشاها المرحوم علي باشا مبارك واخبار لبناء المدرسة جوار المهد الحسيني وطلق يشترى البيوت والدور هناك لكي يخدمها ويبني المدرسة في مكانتها وسيتف على المدرسة اطياً يساوي ربها اربعة آلاف جنيه كل سنة على ان يكون تلامذتها من خجاء الجامع الازهر بوئذنون بالاعغان ويتانون العلوم العالية والفنون العصرية وعدنا ان انشاء المدارس خور من انشاء المستشفيات وكثير غيرها من المشروعات الخيرية لأن التعليم يرقى الامة فيهن عليها كل مشروع . وعليه فانا بسان الامة المصرية لشكر ملذين الفاضلين جعلها قديمة لسوها من اهل اليسار

﴿ الحكم الشرعية بمصر﴾

نشرنا في الملال الماضي ما جرى في مشروع اصلاح الحكم الشرعية وما اظهره ساحة قاضي التفاهة وفضيلة مني الديار المصرية من المعارضة والثبات في هذا المشروع ووافقه على ذلك مجلس شورى الثوانين وافر على رفضه بعثنا ونقول اليوم ان الحكومة لم تبال باحتياج القاضي والفتوى فعملت على افراز مشروعها فعيatis قاضيين من قضاة محكمة الاستئناف يدخلان في المحكمة الشرعية العليا هما حضرت يوسف بك شوقي واحمد بك عنيفي ووقع سمو الخديبوى المعلم على الامر العالى الذى نشرنا صورته في الملال الماضى . اما ساحة قاضي التفاهة وفضيلة الفتوى فلم يزال على رأيهما بان ذلك التعين مناف لحقوق جلاله السلطان في مصر . ولا يبلغ ساحة القاضي تعين القاضيين اعتراض على تعينهما وقال انه غير جائز ان يتم منزلة . وربما تحولت هذه المسألة اذا اثبتت الادعاج فيها الى صبغة سياسية لعلاقتها بالجناب السلطاني من حيث سلطنه في افتاء الشرع بمصر وهو مركز الخلاف بين الحكومة والنفاثي . ولكننا نرجو صرفها مجرم الحكومة وحكمة رجاماً بالقى هي احسن

﴿ مؤتمر السلام ﴾ . ذكرنا في غير هذا المقام ان جلاله في مصر الروس افتح

على الدول تزعع السلاح والاشغال باصلاح شؤون البلاد عن التأهيل الحربية وهو اقتراح لم تستطع العقول اتفاع منه للحس البشري ولكن هيبات ان يخرج الى حيز العمل . على ان الدول نظرت الى بعض الاعتبار واقررت على عقد مؤتمر دولي يجتمع فيه مندوبي الدول العقلية والصغرى في مدينة لاماهي عاصمة هولاندا في يوم الخميس ١٨ مايو الماضي . وقد توافق المندوبون وعددهم بزيد على المائة لارن عدد الدول المشاركة في هذا المؤتمر ٢٤ دولة ارسلت كل منها مندوباً سياسياً وآخر عسكرياً وأخر مهندساً على ان لا يكون للدولة الواحدة غير صوت واحد . وقد اجتمع هذا المؤتمر اجتماعه الاول في اليوم المعنون وتولى رئاسته الموسوودي ستابل مندوب روسيا وهو الذي سبق على جلسات المؤتمر وما تضمنه من المداولات والواجب واقرر المؤتمر في جلسته الاولى ان تتحقق كل اعماله مكتومة الى حين انتفاضة وعيها ثلاث لجان النظر في المسائل الثلاث الرئيسية التي اتفق اجتماع المؤتمر لاجلها وهي (١) تزعع السلاح (٢) تعديل قوانين الحرب (٣) الحكيم والواسطة . على ان هذه المسائل ليست من ميدنعتات هذا المؤتمر ولكنها متوجهات قدية لبعض رجال السياسة من اهل هذا القرن رأى المؤتمر اليوم الجث فيها وتقديرها على وجه يكفل السلام العام وقد اختلفت آراء كتاب السياسة في نتيجة هذا المؤتمر ولا يظنهم الا مبعدين على ان اعماله ستذهب ادراج الرياح لبيان الاغراض واختلاف الآراء ، فضلاً عن خالفة المشروع نفسه بغير الطبيعة . فقد خاتم الانسان محارباً مجاهداً وسنته شارع البقاء ، فلا يمكن اجماعاً على تزعع السلاح . على ائمه ترجوا ان يأتي بما يخفف ويلات الحرب بما يعدله من قوانين الحرب وبقرره من حقوق الوساطة والحكيم بين الدول المخاضة قبل نشوء الحرب بينها والله المستعان

تعديل الضرائب

قضت الحكومة المصرية شهرین وهي تبحث في الوسائل المثلثة لتعديل الضرائب عد ان تغيرت نغاع القطر المصري عاً كانت عليه يوم تقدیر الضرائب قبلاً فكم من بناءً كانت بوراً فاصبحت خصمة واخرى تحول عنها الماء فاجديت . وبعد المداولات في هذا الشأن مع الجمعية العمومية صدر الامر العالى بالتجهيز التي فرر القرار عليها واليك نص الامر :

نحو خديبو مصر

بناء على ما عرضه علينا نثار المالية وموافقة رأي مجلس الظار و بعد اخذ رأي الجمعية العمومية
أمرنا بما هو آت

المادة الاولى . مرخص لاظر المالية ان يشرع في عمل تعديل ضرائب الاطيان في كل مديرية
عند ما تتم عاليات ذلك الزمام في قسم من اطباقها كاف العمل
المادة الثانية يجتسب متوسط ضريرية في كل بلاد على الاطيان المربوطة بضرائب خالية بقيمة
٦٦٠٩٨٥ في المائة من متوسط ايجار الاطيان المذكورة حسب ما تقدر بمعرفة الاجان التي قام
باجراء ذلك التقدير في سن١٩٩٥

المادة الثالثة . قسم اطيان كل بلاد الى جايس تكون اطيان الموض الواحد منها متساوية في النوع
والثالث يجبر ان يعطى لكل من تلك المياض قلة ضريرية واحدة مخصوصة بحيث ان متوسط ضريرية
البلد يوزي الى سط المقرض المفروض ذكره بال المادة الثانية

المادة الرابعة الاطيان التي لم تكن ثلاثة واعده في الحقيقة اقل من درجة باقي اطيان الموض
ترتبط عليها فئات ضرائب موقة لحد ما يمكنها تحمل الضريرية المقررة للموض وهذه الفئات المرة
يجزي تقديرها في ذات الوقت الذي يصل فيه تقدير الشراب على المياض اما تعيين الاطيان في
غير السنة السابقة للسنة التي يجزي فيها تقييد عمل تعديل ضرائب المديرية

المادة الخامسة . يجزي تعديل اموال كل بلاد على القاعدة المبردة قبل بمعرفة بلاد موافقة من
مندوبي من قبل نظارة المالية ومن اثنين عدد يتداين من ضمن اربعة عدد من المركب بينون
بمعرفة عدد المركب ذاته ومن عدد البلد ذاتها ومن اثنين مزارعين من البلد يعين بمعرفة كبار
مزاري البلد ذاتها . وقرارات البلد لا تقتصر صحيحة الا اذا كانت الهيئة مشكلة من اربعة
اعضاء، هل الاقل يكون منهم مندوبي نظارة المالية واحداً بعد المتخرين . ويشترط اعلان في
الجريدة الرسمية وفي البلد يدون فيه تاريخ اليد، في العمل ويكون النشر قبل ذلك بخمسة
عشر يوماً على الاقل وكل مالك يكون له الحق في المحضور وقت ايجار اطيانه . ونشر نتيجة
اعمال الاجان في البلد وكل مالك يكون له الحق في شهر واحد من تاريخ هذا النشر ان
يطلب استئناف التقدير . والنظر في الطلبات والنصل فيها يكون بمعرفة بلدة موافقة من وكيل المديرية
بصفة رئيس ومن احد مفتشي المالية ومن احد عدد المركب يختبر بمعرفة اللجنة ودون عضويين من اعضاء
على المديرية يبيان بمعرفة هذا المجلس . وقرارات هذه الهيئة لا تقتصر صحيحة الا اذا كانت الهيئة
مشكلة من الرئيس ومن عضويين بالاقل منهم يختص المالية

المادة السادسة . بعد اتم العمل في اية مديرية والتصديق الثاني من نظارة المالية على الفرات
المديدية ينشر عن هذه الفرات في البلاد مع الاعلان بان الفرات الجديدة يسلم بما ابتداء من
اول يناير من السنة الخامسة المالية لسنة التي حصل النشر فيها . ومق انتهاء العمل في جميع المديديات
فلا يعدل تعديل ضرائب آخر قبل انقضاء مدة الالفين سنة وذلك بدون اخلال بما تقتضيه الاولى
المباري العمل بما الان او التي ستصدر فيما يتعلق برفع الاموال غير انه عما يتعصب باطيان الوجه

القلي التي تصير قابلة لزراعة العين بواسطة إنشاء المزارات فيد إليها، الاعمال مستعدة لغورها
اجرآت مخصوصية وتقديم في الوقت المناسب للجمعية الخديوية
اللادة السابقة . لا يسوغ في اي حال من الاحوال ان تزيد اهل ضريبة عن ١٦٪ فرثاً من
الفنان الواحد

الملادة الثانية . هل تأثر المالية تنفيذ امرنا هذا

صدر ببراءى المنتره في ٣٠ الحجۃ سنة ١٣١٦ و ١٠ مايواستة ١٨٩٩

« عباس حلبي »

باس الخدورة الخديوية

رئيس مجلس التظار

ناظر الملاية

(مصطفى فهمي)

(احمد مظلوم)

الجمعية الجغرافية الخديوية **التاسع** هذه الجمعية التاسع عموميا
في ٢٠ مايوا الماضى الذى فيه حضرت الناضل عزتى وأحمد بك زكي السكرتير الثاني مجلس
الظار خطاباً باللغة الفرنساوية وصف به اليوم فى القرن السابع للهرج نيلًا عن
مصدر مخطوط من ذلك العهد وخطب حضرت الدكتور يوسف بك فى النلاح المصري
فصل فيه كل ما يتعلق بالفالح من حيث العادات والأخلاق على ماوصل إليه باخبره
الشخصى وحضر الاجتماع ثانية من الوجهاء والعلماء

وفيات

تعزيتان نقدم الى حضرت الناشر عقان بك نجم الدين سرور نجل
سفادة يوسف بك سرور بواجب العزا على فقد المرحومة فريدة المتوفاة في ١٦ مايوا
الماضي ألهى الله جميل الصبر والسلوان واسكن التفيرة فيسج الجنان
ونعزى، آل بسطوروس الكرام بالمحصورة والسباع على فقد المرحومة روزينا
بسطوروس فريدة حضرت نقولا افيندي بسطوروس قضت في ريعان الشباب رحها
الله وعزام جميعاً على فقدها

باب التقرير والانتقاد

﴿ ثورات الفنون ﴾ هي أقدم صحيفه سياسية من صحف سوريا الحبيه وقد دخلت في سنتها السادسة والعشرين في اول عام ١٩١٧ للشهرة فاحتفل معاذة صاحبها الفاضل عبد النادر افدي قباني رئيس مجلس بلدية بيروت يوم ولها النفي وفي اول جريدة احتفلت هذا الاحتفال في سائر العالم العربي على ما نعلم وكان الاحتفال في ذلك على ثلاث ليال أحياها معاذة صاحبها في منزله (الاولى) ليلة الجمعة غرغ المحرم دعى اليها اهل العلم وحملة الكتاب واهل الرجاحة لحضور الحنف الشريف والدعا بللالة السلطان و(الثانية) ليلة السبت التالي حضرها العطاء فاروساً الروحانيون والكتابه وارباب الحرائق والشعراء وكثير من الاطهاء والصيادلة . و (الثالثة) ليلة الاحد الثاني كانت مخيمه لقراء الجريدة في بيروت ولكنهم لكتورهم لم يكن جمعهم في ليلة واحدة فجعلوها ليالين فهنيء معاذة الفاضل صاحب الثراث على لوع جريدة هدايا الاجل ونرجو أن تخيراً ما في اللسان العربي وما على الله أمر عسير

﴿ تقويم المويد ﴾ صدر تقويم المويد لمؤلفه الفاضل محمد افدي مسعود لعام ١٩١٢ على نسق لم يسبق له مثيل في اللسان العربي . فيه فضلاً عن مطابقة السنين الم Gregorian والـ Julian والـ Hebrew والـ Hebrew وباحث جليلة فلكية وصحبة وتاريخية وأصحابه وإدارية وسياسية ونشر برأت سياسية مع رسوم ملوكي الأرض فضلاً عن شذرات فكاهية ونوادر مثيرة وفوائد عملية وصناعية ومتزلجة وجمل نسائية وصور بعض المعاهدات المتعلقة مصر والسودان وغير ذلك ما لا يحبوه الأجداد الخفيف على مؤلفه الفاضل ونرجو الاعتناء بخدمته وهو يطالب من مكتبة الملال وللنسبة اربعة غروش صاغ وأجره البواسطة غرش

﴿ ألف ليلة وليلة بصور ﴾ منشور مطبعة الملال في طبع قمة الف ليلة وليلة المشهورة بعد تهديبها وتنقيتها وستزينها بالرسوم البدعية ما يزيد المطالع ثوابها ويزيد النصة ايهاماً وستعلن عن قام طبعها في حينه

﴿ دائرة المعارف ﴾ جميع الاشتغال المتعلقة بكتاب دائرة المعارف يعني ان تكون المخابر بها رأساً مع « دائرة المعارف مصر » او « إدارة الملال مصر »



السنة السابعة

الجزء الثامن عشر

(١٥ يونيو (حزيران) سنة ١٨٩٩) (٧ صفر سنة ١٤١٧) (١١ يونيو سنة ١٦٥٠)



نجيب الحداد

(راجع ترجمة حياته في الملايين العاشر من هذه السنة)

باب المقالات

كتب الدين عند أهل الصين

ذكرنا في الملال الماضي فعاليم كونثوسيوس شارع الديانة الكونتوشية والبك الكتب الدينية التي كتبها هذا المصطحب العظيم او شلها او نقلوها عنه . و موضوعها يشبه مواضيع كتب الدين عدد ساير الامم بعضها يجت في تاريخ الامة وبعضها في النساج والبعض الآخر في التعليم وغيره في الشرائع كما سترى ونعلم الكتب المننددة عند الص彬يين الى قسمين قديمة وحدبنة فالكتب القديمة هي التي كانت قبل كونثوسيوس والمحدينة التي كتبها هو او كتبته بعدة والبك التنصير

(١) الكتب الدينية القديمة

بالكثير في الجبهة وجعل الانف ويد الاقدام والجلد والنفي والقتل . ويستدل منه ايضاً ان المدارس كانت شائعة عند الصينيين في القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد تهذب الاولاد فيها بالعصا وانهم كانوا يجتذبون بعبادة ثلاثة اصناف من الارواح ارواح السماء وارواح الارض وارواح الناس

ويتوارد منه ايضاً ان المؤسسي كانت يومئذ قد ارتفت وامتزجت بالشعر . فقد ورد هناك ان صاحب الموسيقى كان يعلم ابناء الابراطوري الاستقامة والرقابة والدعة وورد في هذا الكتاب ذكر رجل حكيم اسمه « كاو ياو » كان وزيراً قديماً وضع للملك الصين نصائح تستحق الذكر واما الا نشهي امثال سليمان الحكم وجعل خجاج الملكة موقوفاً على اتباع النضارة الشخصية وذكر نوع فضائل مزدوجة وهي (١) الدسامة مع عزة النفس (٢) الاعتدال مع الثبات (٣) الشدة مع الحشمة (٤) الاهلية في الحكم مع الحذر (٥) لين الطابع مع الشجاعة (٦) الاستقامة مع الرقة (٧) اهال خيف مع الغير (٨) البساطة مع الاخلاص (٩) الاقدام مع الصدق .

هذا ما اخترنا ذكره مثلاً للشوون التاریخية الواردة في ذلك الكتاب . اما الفعالیم الديبية فيها قوله « اذا ثنت احترام السماء . (او الله) خافف على اعمالها لانها تغدو الشعور الادی لكل فرد من افراد الناس شيئاً كان او وضيماً وطريق السماء في ان تبارك الصالح وتلعن الطالع »

وورد ايضاً ان « ثانغ » مؤسس العائلة التي تولت حکومة الصين سنة ١٢٦٦ ق م زعم انه مرسل من السماء لغسل شرور الدول السابقة وكان مثالاً الى الصلاح وخير الناس واخذ على نفسه ان يجعل خطاباً امرأواه ورعاياها وما قاله في هذا الشأن « سأشخص هذه الامور بما ينفع عنكم يا الله فاذا وجدت في احد الناس زلة فلنكن على وانت كانت الزلة في انا فابتها لا تصل اليكم » وبناء على اعتقادهم هذا في « ثانغ » زعموا انه ضئلاً عن رعاياه وذلك ان بلاده اصحابها تحفظ وجوع وكان الصينيون يعتقدون ان الفحص لا يزول الا بتحفظ نفس زكية وتقديم الصلاة فيه عزل المطر وتحفظ الارض فعرضوا ذلك على « ثانغ » فقال لهم « اذا كان لا بد من ذلك فانا هو تلك الشخصية » وقام اياماً وقصص شعرة وفلم اطاف ثم خرج في مركرة بسيطة تجرها افراس يطفأ في عالمه الحداد عدم حتى اذا وصل غابة من شهر التوت وقف وصل وسائل

الآن عن المخطولة التي بارتكابها استوجب بلاده هذا العذاب . فاتي ولم يتم صلاة حتى مطلع المطر غريراً وهي هنا المثلث من ذلك الدين « الرجل الوجود » ثم صار ذلك الاسم لقباً لكل ملك من ملوك الصين بعد

وفي الكتاب كثيرة من هذه الأئمة عن آناس اشتهروا بالفصاحة والتمثيل والكرامة ويُؤخذ من بعض تعاليمه أن الإنسان ولد صالحًا ثم غدره الوسائل المخالفة وذلك أساس معتقدات أهل الصين إلى اليوم

وغير ذكر كثير من رجال الدين وتعاليمهم واردة على الحال تعاليم السبطات في التوراة منهم « إبي عن » وزير حنيد ثانع . ودوق شو . وماركيز لشن وغيرهم . ومن تعاليم هذا الأخير في نظام الحكومات قوله « دعني أستوزر وزيراً واحداً ثانيةً على أن يكون مختصاً صادقاً وإن يكن خلواً من سائر انتصارات وأطهاف فيكيفي أن يكون مستيناً حرّ الفخر كرم الأخلاق عمياً للعقلاء حباً فليباً فانا بمحظة ملكي وبرفع شأن أمي ولما إذا كان يبغض رجال انتضل ويحمد فانه بلا عظيم على وطن ملكي »

(٢) كتاب « شى كونغ » وهو كتاب الشعر الانضم بعنوان على أكثر من ثلاثة قصيدة يختلف تاريخ نظمها بين سنة ١٢٦٦ ق م و ١٨٦ ق م لكن معناها ديني وبعضها أهلي متزوجي البعض الآخر جازى أو تهورى فهو من هذا القبيل يشبه كتاب الزبور عدتنا ولما ناظم شيء كونغ فهو معروف تماماً ولكنهم يشرون شيئاً إلى دوق شو وكان كونغ شوشوس يعتمد هذا الرجل احتراماً كبيراً فإذا تأمل التاريخ في بعض معلومات هذا الكتاب وجد لها كثيرة الشو بضم الماء

ويُؤخذ من كتاب شى كونغ هذا ان الصينيين كانوا يذهبون الذبائح لاسلامهم على سبيل العبادة . وبالرث تربب صلاة كانوا يصلوها للسماء غالباً عن احدى انشائهم وهي « يا إليها السماء العظى كيف اقتلت محبتك يا إليها السماء . الشفاعة المحفوظة بالجنة الباسل لماذا لا تنتظرين اباهاك وقد تركت الخطأة جائياً والإبار اعطيتهم بذلك العذاب . لماذا لا تعمون للعدل لماذا لا تخربون بعضاً ايتها الحكماء . وبلاه أن اللسان لا يقدر ان يعبر عنها الحج الحج »

(٣) كتاب « بي كونغ » وهو عبارة عن تفسير دموز خطيحة سولته من خلط مخالف طولاً وقصرًا على هذا الشكل او

او نحو ذلك وبطان ان هذا الكتاب كتب في القرن الثاني عشر قبل الميلاد وان عبارة عن بعض الارشادات الادبية او التعاليم السياسية فان من هذه الاشكال نحو ٦٤ شكلاً بطان بعض علماء الآثار انها بقايا نوع من الكتابة الفدبية التي كانت شائعة في جنوب آسيا القاري وقد طال العهد بها حتى اشكل حلها كما اشكل حل الرموز الهنروغليفية قبل ان توفق الى حلها شامبيليون الترساوي

(٤) كتاب « لي كنخ » اي كتاب القانون وعوام كتب الدين عند اهل الصين لانه يشغل على التوعيد والشرائع التي يسرر عليها الصينيون في معاملاتهم الدينية وغيرها فهو اشبه بكتاب الشريعة عند اليهود وفيه تناصيل الذبائح وكيفية الاحتفال بها وانواع الماشية التي يجوز ذبحها وغير ذلك ما يتعلق بالحدود على الاموال وفروع خاص بالقوانين الملكية وطرق الاحكام ونحو ذلك

(٢) * الكتب الدينية الحديثة *

اي التي تألفت بعد كونفوشيوس وهي ثلاثة :

(١) كتاب « المعاورات » وهو يشغل على احاديث متفرقة ومحاورات متنوعة لكونفوشيوس وان يكن بعضها للامتنو . وفي هذا الكتاب كثير من التعاليم عن « الانسان الاعلى » واصفاً وبنائه وفيه سيرة حياة كونفوشيوس وتعاليمه على اسلوب المعاورة وفي جملة ذلك اقواله في الادييات وبعض المعاملات

(٢) كتاب « العلم الاعظم » وهو بالحقيقة قسم من كتاب القانون المقدم ذكر مولاته غير معروف ولكن فيه كثيراً من اقوال كونفوشيوس موضوعه الاصلي سيامي ولكنه يتناول الآداب والفتائل ايضاً وخصوصاً في التربية البدنية وبين تأثيره بهذيب الافراد في رفع شأن الامة ونظام الحكومة . وما جاء فيه من هذا التأثير « ان القدماء لما ارادوا ان يحيوا النضارة سعوا في تنظيم ملوكهم . ولتنظيم ملوكهم لم يربوا بذلك من تنظيم عائلاتهم ولم يستطيعوا ذلك الا بهذيب الافراد . وبهذيب الافراد لا ينوم الاعظيم قلوبهم وتطهيرها لا يستطيع ابداً بغير افكارهم وهذه لم ينذرروا على تحريرها الا باستيعاب العلم . فالعلم اساس كل « ام » وهي حكمة فائقة ربها غير اهل هذا القرن عن الانهان بابع منها

(٤) كتاب « شلونغ يونغ » وقد سأله بعضهم كتاب التوازن والنساء وهو أيضاً جزءاً من كتاب العانوس الله « نسي تسي » حيث كونانثيوس بعد أن تلقى على جمله وتعق في فلسفة الدين . والكتاب يبدأ بتأثیرها فلسفية اليك بعضها حرفياً « ان ما مخالفة النساء يسی الطبيعة والعمل ينافي هذه الطبيعة يسی طريق الواجب ونظمات هذا الطريق هو اسلوب التعليم » وبعبارة أخرى « ان الانسان اكتسب طبيعته من النساء وينصرفو على مقتضى تلك الطبيعة بـألف طريق الواجب » ومن اقواله « اذا لم يكن ما يدعوه الى السرور او القلب او المزن او النرج فالحالة اذ ذاك حال توازن اما اذا ثبّتت هذه المواجهات وعملت الى حدٍ محدود في في حال تناسب »

وفيه ان طبيعة الانسان الادبية معطاة له من النساء في شريعة يجب عليه مراعاتها جانبيها فإذا استطاع ذلك حق له ان يقول « اني الله » واجلس في مجالس الآلة . . . وفهو « ان الانسان هو الاحسان » اي ان من لا يصنع خيراً ليس بانسان وفيه أقوال في النجيم والفال والطارة من ذلك « ان الامة اذا فُتّرت لها المعاد ظهرت عليها دلائلها قبلًا واذا اشرفت على الملائكة ظهرت فيها دلائل الشؤم » وم يتناهون ويتشاركون بظاهر السخنة وسوق القيمة . . وقس على ذلك كثيراً من العاليم التي تشبه من بعض وجوهها كثيراً من تعاليم الاديان المشهورة

تربيـة المرأة

نقاً عن كتاب تحرير المرأة لذاسم بك امين المسئار بمحكمة استئاف مصر الامالية)

لم نقرأ كتاباً عصرياً وأعجبنا به اعجابنا بكتاب تحرير المرأة لـ لوتو الفاضل اللوذعي قام بهك امين . وقد وصفناه في باب التقرير وبيانه . ثم رأينا اتنا لا نوفي حقه من الاطراء الا اذا نشرنا فصلاً من فصوله مثلاً لما بني . ولكننا ترددنا كثيراً في اختيار ذلك الفصل لأن الكتاب كلة مخارات لا ينفصل بعضه بعضاً في شيء من الاهمية والله والثانية ويهدى بكل فقرة منه ان تخدم دستوراً في اصلاح الحالة الحاضرة على اتنا اخترنا اول فصل ورد منه في « تربية المرأة » وهو طوبل ضاف

تشتغل منه ما يناسب المقام قال :
المرأة وما ادرك ما المرأة . انسان مثل الرجل . لا تختلف عنه في الاعمار
ووظائفها ولا في الاحساس ولا في الكراهة ولا في كل ما تنتهي به حقيقة الانسان من
حيث هو انسان

ولا يزال الناس عذناً يعتقدون أن تربية المرأة وتعليمها غير واجبين . بل إنهم يسألون هل تعليم المرأة القراءة والكتابة مما يجوز شرعاً أو هو محرم بحسب الشريعة وإنذكر أني أشرت يوماً على اب و قد رأيت معه شيئاً يلقي من العبر تسع سنوات الجميعي جمالها و ذكاؤها بان يعلمه فاجابني : « وهل تربى ابنتك تعطيها وظيفة في الحكومة ؟ » فاعتراضت عليه قائلاً « وهل في مذهبك لا ينضم الأموالطنون ؟ » فاجابني : « أني أعلمها جميع ما يلزم لادارة منزها ولا افعل غير ذلك » . قال هذا على وجه يشعر أنه لا يجب المناقشة في رأيه ويعني هذا الاب العائد بادارة المنزل ان بيته تعرف شيئاً من صناعة الكيادة وتجهيز الطعام واستعمال المكتوى وما اشبه ذلك من المعرف التي لا انكر امامها مقدرة بل هي لازمة لكل امرأة . ولكنني اقول ولا اخشى نكراً انه عضلي في توبيخ ام المرأة التي لا يكون لها من المعاشرة الا هذه المعرف يوجد عندها من الكفاءة ما يوجهها لادارة منزها .

فهي رأي في ان المرأة لا يمكنها ان تدير منزلاً الا بعد تحصيل مقدار معلوم من المعرف العقلية والادبية . فيجب ان تتعلم كل ما يهتم به الرجل من التعليم الابتدائي على الأقل حتى يكون لها المام بمبادئ المعلوم وبعد ذلك باختيارها ما ينفع ذوقها منها وانثانها بالاشتغال يومي شاءت

فإذا تعلمت المرأة القراءة والكتابة واطلعت على اصول المخانق العلية وعرفت موضع البلاد واجالت النظر في تاريخ الامم ووافت على شيء من علم الهيئة والعلوم الطبيعية وكانت حياة ذلك كله في نفسها عرقاها العفانى والاداب الدينية استعد عنها لقبول الآراء السليمة وملحق المزاحفات والباطل التي تشكك الان بعقول النساء وعلى من ينوله ذريعة المرأة ان يبادرها من بداية صباها بتعويذها على حب النساء التي تتكل بها النفس الانسانية في ذاتها . والنضائل التي لها اثر في معاملة الاهل وحفظ نظام التربية . والنضائل التي يظهر اثرها في نظام الامة حتى تكون تلك

الفضائل جميعها ملكات راسخة في نفسها : ولا يتم له ذلك إلا بالارشاد الفولي والقدرة الصالحة . هن في التربية التي انتهى أن تحمل عليها المرأة المصرية ذكرها بالاجمال وهي منصلة في المؤلفات المخصصة لها في كل اللغات . ولا أظن المرأة بدون هذه التربية يمكنها أن تقوم بوظيفتها في الهيئة الاجتماعية وفي العائلة

﴿اما بالنسبة للوظيفة الاجتماعية﴾ فلان النساء في كل بلد يذكرون بعف سكانه على الأقل . فبقاءهن في الجهل حرمان من الاعتناء باعمال نصف عدد الأمة . وفيه من الشرر الجسيم ما لا يجيئ . ولا شيء يمنع المرأة المصرية من ان تشغله مثل القرية بالعلوم والا داب والنون الجميلة والتجارة والصناعة الا جهلها واهال تربيتها . ولو أخذ بيدها الى مبنية الاجواء ووجهت عزيمتها الى عباراتهم في الاعمال الحيوية واستعملت مداركها وقوتها العقلية والجسمية لصارت نسائية فعالة تنجح بقدر ما تستطع لا كا هي اليوم عالة لا تعيش الا بحمل غيرها . ولكن ذلك خيراً لوطنهما لما يتحقق عنده من ازدياد الارواحة العامة والمرات العقلانية في

المرأة عنادجاً الى التعليم لتكون انساناً يعقل ويريد . بلغ من امر المرأة عندنا أنها اذا نصورناها وجدنا من لوان نصورها ان يكون لها ولد ينوم بمحاجها ويدير شؤونها كان وجود هذا الولي امر مضطرون في جميع الاحوال . مع ان الواقع اظهرت لنا ان كثيراً من النساء لا يجدن من يعولن . فالليلت التي فندت اقراءها ولم تتزوج والمرأة المطلقة والارملة التي توفي زوجها والوالدة التي ليس لها أولاد ذكور او طا اولاد فصر - كل هن المذكورات يهينن الى التعليم ليتمكنن من النجاح بما يسد حاجياتهن وحاجات اولادهن ان كان من اولاد . أما غيردهن عن العلم فيطلبونه الى طلب الرزق بالوسائل المختلفة للآداب او الى التعامل على بعض العائلات الكريمة ويمكن ان يقال اتنا لم يجتنا عن السبب الذي قد يجعل تلك المرأة المسكونة التي تبذل نفسها - وما اكبر هذه المذلة على المرأة - لوجودناه في الاغلب شدة الحاجة الى زهد من الذهب والنفحة

ثم انه لا يكاد تخلي عائلة مصرية من تحمل ثبات عدد من النساء اللاتي وقعن في الموز ولا قدرة لهن على العمل للغروب منه ويكتنوا ان نعد هنا من الاسباب المائنة للعائلات من السير على قواعد الاقتصاد

هذا السبب وغيره نرى الاخلال الجسيم في مالية العائلات . فان الرجل المصري الذي يشغله أكبـع عـيشـه وـعيـشـاـء اـلـادـه يـرى شـطـراً من المـالـ الـذـي يـجـمعـه يـتـقـنـ علىـ التـخـاصـ منـ اـفـارـيـو اوـ مـعـارـفـه اوـ منـ لـاـ عـلـاقـةـ لـاهـمـ ولكنـ تـلـرـمـةـ الرـأـفـةـ الـاـنسـانـةـ يـانـ يـقـنـدـ هـمـ مـنـ كـسـبـهـ مـاـ يـسـتـطـعـ كـلـاـ يـوتـواـ جـوـعاـ . وـمـ يـرـونـ اـنـ اـنـاـ يـنـعـلـ مـاـ يـحـبـ عـلـيـهـ وـعـيـعـ ذـلـكـ هـمـ قـادـرـونـ عـلـىـ الـكـسـبـ وـلـكـ يـحـولـ يـهـمـ وـيـنـهـ جـهـلـهـ يـاسـتعـالـ مـاـ اـوـتـلـ منـ القـوـةـ وـذـلـكـ بـسـبـبـ ماـ حـرـمـيـاـ مـنـ التـرـبـةـ

ولـوـ فـرـضـ أـنـ الـمـرـأـةـ لـاـ تـخـلـوـ مـنـ زـوـجـ اوـ وـلـيـ يـتـقـنـ عـلـيـهاـ أـفـلـاـ تـكـونـ التـرـبـةـ ضـرـورـيـةـ لـمـسـاعـدـةـ ذـلـكـ الـعـائـلـ اـنـ كـانـ فـقـيرـاـ اوـ مـخـيـفـ شـيـءـ مـنـ اـتـقـالـ اـدـارـةـ المـالـ دـاخـلـ الـبـيـتـ اـنـ كـانـ غـيـرـاـ ؟ـ فـانـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ غـيـرـهـ بـنـفـسـهـ (ـوـهـ نـادـرـ)ـ بـاـنـ كـانـ طـاـ اـبـرـادـ مـنـ عـقـارـاتـ وـخـوـهـاـ اـفـلـاـ يـنـيـدـهـاـ التـعـلـيمـ فـيـ تـدـيـرـ ثـرـوـهـاـ وـادـارـةـ شـوـونـهـاـ ؟ـ نـرـىـ النـسـاءـ كـلـ يـوـمـ فـيـ اـخـطـرـارـاـتـ تـسـلـيـمـ اـمـوـالـهـنـ اـلـىـ قـرـبـ اوـ اـجـيـ .ـ وـرـىـ وـكـلـاـهـنـ يـشـتـغـلـوـنـ بـشـوـونـ اـنـفـسـهـمـ اـكـثـرـمـاـ يـشـتـغـلـوـنـ بـشـوـونـ مـوـكـلـاـهـمـ فـلـاـ يـنـفـيـ زـمـنـ قـلـيلـ اـوـ قـلـيلـ اـوـ كـلـيـكـلـ وـاـخـفـرـاـصـيـلـ

نـرـىـ النـسـاءـ يـضـعـنـ اـخـنـامـهـنـ عـلـىـ حـسـابـ اوـ مـسـنـدـ اوـ عـقـدـ يـجـيلـ مـوـضـوعـهـ اوـ قـيـمةـ وـاـهـيـةـ لـعـدـمـ اـدـرـاكـهـنـ كـلـ مـاـ يـهـنـيـ عـلـيـهـ اوـ عـدـمـ كـنـاهـهـنـ لـهـمـ مـاـ اـوـدـعـهـ فـقـرـدـ الـواـحـدـهـهـنـ عـنـ حـتـوقـهـاـ التـابـةـ بـتـزـوـرـ اوـ غـشـ اوـ اـخـلـالـ بـرـتـكـبـ زـوـجـهاـ اوـ اـحـدـ اـفـارـيـهـاـ اوـ وـكـلـهـاـ .ـ فـهـلـ كـانـ يـنـعـلـ ذـلـكـ لـوـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ مـتـعـلـةـ ؟ـ

عـلـىـ اـنـ التـعـلـيمـ فـيـ حـدـ ذـاـئـهـ هوـ فـيـ كـلـ حـالـ حـاجـةـ مـنـ حـاجـاتـ الـحـيـاةـ الـاـنسـانـيـةـ .ـ وـهـوـ الـاـلـانـ مـنـ الـحـاجـاتـ الـاـولـىـ فـيـ كـلـ مـجـمـعـ دـخـلـتـ فـيـهـ الـمـدـنـيـةـ .ـ وـاصـحـ الـعـلـمـ هـوـ الـفـاـيـةـ الشـرـيقـةـ الـتـيـ يـسـعـيـ إـلـيـهـاـ كـلـ شـخـصـ يـرـيدـ أـنـ يـحـصـلـ سـعادـتـهـ الـمـادـيـةـ وـالـرـوـحـيـةـ ذـلـكـ لـأـنـ الـعـلـمـ هـوـ الـوـسـيـلـةـ الـوـحـيـةـ الـتـيـ يـرـقـعـ بـهـ شـائـنـ الـاـنـسـانـ مـنـ مـنـازـلـ الـضـعـةـ وـالـانـخـطـاطـ إـلـىـ مـرـاقـيـ الـكـرـامـةـ وـالـشـرـفـ .ـ وـلـكـلـ نـسـ حقـ طـبـيـيـ فـيـ اـنـاءـ مـلـكـاـهـاـ الـفـرـيزـيـةـ الـتـيـ أـقـصـىـ حدـ تـرـبـيـةـ الـيـوـ يـسـعـدـادـهـاـ

وـقـدـ جـاءـتـ الشـرـائـعـ الـاـطـيـةـ وـالـقـوـاـئـنـ الـوـضـعـيـةـ تـخـاطـبـ النـسـاءـ كـمـ تـخـاطـبـ الـرـجـالـ .ـ وـالـقـنـونـ الـجـبـيلـةـ وـالـصـنـاعـيـةـ وـالـخـرـعـاتـ وـالـفـلـسـنـةـ الـعـالـيـةـ كـلـ ذـلـكـ يـسـانـدـ مـنـ الـمـرـأـةـ مـشـلـ مـاـ اـسـتـلـنـهـ مـنـ الـرـجـلـ .ـ فـايـ نـسـ شـرـيقـةـ لـاـ تـشـاقـ إـلـىـ مـطـالـعـهـاـ

والقمع بكوزها طلباً للحقيقة والسعادة في الدنيا والآخرة ؟ وأي فرق بين الرجل والمرأة في هذا الشوق ونحن نرى أن الصبيان من الذكور والأنااث يستون في الاستهان عن كل شيء يعرض لهم وطلب العلم بأسباب ما يقع تحت ابهارهم من المحوادث ؟ وربما كان الواقع بذلك في الاشي أشد منه في الذكر

أي نفس حساسة ترضى بالعيشة في قنصل مقصوصة الجناح مطأطأة الرأس مفحة العينين وهذا النضاء الواسع الذي لا نهاية له أمامها والحياة فوقها والنجوم تلهب بصرها واروح الكون تاجيها وتوجي إليها الآمال والرغائب في فتح كوز اسرارها ؟ التكاليف الشرعية تدلنا على أن المرأة وهبت من العقل مثل ما وهب الرجل . أيظن رجل لم يأبه الغرض أن الله قد وهبها من العقل ما وهبها عيناً . وأنه أنها من الحواس والآلات الادراك ما أنها لا يجل أن بهما ولا تستعملها ؟

يقول المسلمون ان النساء ربات الخدور يهرن المنازل . وإن وظيفتهن تنتهي بعد عنبة باب البيت . وهو قول من يعيش في عالم الخيال وقد ضرب يه وين الحقيقة بمحجوب لا ينذر بصره إلى ما وراءه . ولو تبصر المسلمون لعلوا إن اعنة المرأة من أول واجب عليها وهو التأهيل لكس普 ضروريات هذه الحياة بنفسها هو السبب الذي جر ضياع حقوقها . فان الرجل لما كان مسؤولاً عن كل شيء استأثر بالحق في القمع بكل حق ولم يبق للمرأة حظ في نظره إلا كما يكون لحيوان لغليف يوغيه صاحبة ما يكنيه من لوازمه تفضلاً منه على أن يتسلى به

مضت الاجيال عدنا والمرأة خاضعة لحكم القوة مغلوبة لسلطان الاستبداد من الرجل وهو لم يبدأ أن يخذلها إلا امراً صالحًا لخدمة مسيرة بارادته . وأغلق في وجهها أبواب المعيشة والكسب بحيث أكل امرها إلى العجز عن تناول وسيلة من وسائل العيش بنفسها ولم يبق امامها من طريق إلا أن تعيش ببعضها أما زوجة أو مخففة ولما لم يبق للعقل ولا للإعمال الدافعة قيمة لديها وإنما يضاعفها ان تسلي الرجل وتنفعه من اللذة بمحسها بما شاء وجهت جميع قواها إلى التذلل في طرق استئصاله إليها والاستيلاء على أهوائه وخواطره تنسو

مضت تلك الأزمان الطويلة على المرأة ولم يبس عندها شيء من التربية الصحيحة فضاعت فيها القوة العاقلة والمنكرة وانفرد الحس بالتصرف في ارادتها فمسها هو المايز

عندـها بـينـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ . وـهـوـ الرـاـنـدـ هـاـ فـيـ الاـخـيـارـ بـينـ النـعـ وـالـفـرـ . فـيـ تـنـزـلـانـ

ثـيـلـ . فـاـنـ اـحـبـتـ أـخـلـصـتـ لـاـ عنـ عـنـلـ . وـصـدـرـتـ مـنـهـاـ الـاعـالـ الجـمـيلـهـ فـيـ ماـخـبـ

وـلـنـ تـحـبـ بـحـضـ المـوـيـ لـاـ باـصـالـهـ الرـأـيـ . وـاـنـ نـزـلـتـ اـرـتكـبـتـ أـكـبـرـ الـجـرـائمـ غـيرـ بـعـدـ

بـالـعـاقـبـ وـلـاـ عـارـقـ بـالـهـاـئـرـ فـلـوـ كـانـتـ اـدـرـكـهـاـ العـنـاـيـهـ بـتـرـيـهـ عـقـلـهاـ وـإـنـاءـ الـمـلـاـكـ

الـنـاـضـلـهـ فـيـهـاـ لـفـتـ فـيـهـاـ بـذـلـكـ قـوـةـ الـحـكـمـ عـلـىـ اـحـسـاـهـاـ وـلـتـصـرـفـتـ فـيـ اـعـامـاـ عـلـىـ مـنـتـضـيـ

الـحـكـمـ وـفـوـادـ الـادـبـ

أـفـلـتـ الـمـرـأـ عـقـلـهاـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـاجـيـالـ الـماـضـيـ فـفـقـدـتـ رـشـدـهاـ وـادـرـكـهـاـ الـعـزـ

عـنـ تـنـاـولـ مـاـ نـشـهـيـ مـنـ الـطـارـقـ الـمـسـنـوـنـ فـاـخـدـهـاـ إـلـىـ اـسـتـهـالـ الـجـيـلـ وـاـخـذـتـ

تـعـاـمـلـ الـرـجـلـ — وـهـوـ سـيـدـهـاـ وـوـليـ اـمـرـهـاـ — كـاـ يـعـاـمـلـ الـمـجـبـونـ حـارـسـ جـبـرـ وـلـهـيـظـ

عـلـيـهـ وـنـفـتـ فـيـهـاـ مـلـكـةـ الـمـكـرـ إـلـىـ قـاـيـةـ لـيـسـ وـرـاءـهـاـ مـتـرـعـ . فـاصـبـحـتـ مـثـلـةـ مـاهـرـ

وـمـخـصـصـ قـادـرـةـ ظـاهـرـ فـيـ الـظـاهـرـ الـمـضـادـ وـإـلـيـانـ الـخـلـلـةـ فـيـ كـلـ حـالـ بـحـسـبـهـاـ . كـلـ

ذـلـكـ لـاـ عنـ عـقـلـ وـحـكـمـ وـلـاـ مـاـ فـيـ حـيـلـ الـتـعـالـةـ . وـلـكـنـ لـاـ لـوـمـ عـلـيـهـاـ وـعـذـرـهـاـ إـنـهـاـ

لـبـسـ حـرـةـ . وـلـمـ فـقـدـتـ الـخـرـيـةـ لـاـنـهـاـ فـقـدـتـ السـلـامـةـ فـيـ قـوـةـ الـتـبـيـزـ . بـلـ الـلـوـمـ كـلـ

الـلـوـمـ عـلـىـ الرـجـالـ : اـرـيدـ بـهـمـ مـنـ سـيـنـاـ مـنـ اـهـلـواـ تـرـيـهـ نـسـانـاـ .

وـاـمـاـ بـالـنـسـبةـ لـلـوـظـيـفـةـ الـعـالـيـةـ فـيـكـنـيـ لـكـلـ اـنـسـانـ مـتـنـكـرـ اـنـ يـتأـمـلـ

فـيـ حـالـةـ عـاـمـلـهـ لـيـتـاـ كـدـ اـسـتـرـارـ الـحـالـ عـلـىـ مـاـ فـيـ عـلـيـوـ الـآنـ صـارـ مـاـلـاـ يـكـنـ اـحـمالـهـ

اـنـيـ اـكـبـ هـذـهـ السـلـوـرـ وـذـهـنـيـ مـنـمـ بـالـحـمـاـدـتـ الـتـيـ وـرـدـتـ عـلـيـهـاـ بـالـغـيـرـهـ وـاـخـذـتـ

مـجـامـعـ خـواـطـرـيـ . وـلـاـ أـرـيدـ أـنـ ذـكـرـ شـيـئـاـ مـنـهـاـ عـلـيـهـاـ مـاـ تـرـكـ ذـهـنـاـ حـقـ طـافـ

يـهـ وـلـاـ خـاطـرـاـ حـقـ وـرـدـتـ عـلـيـهـ فـاـنـ مـثـارـ هـذـهـ الـحـمـاـدـتـ جـيـبـهـاـ هـوـشـيـهـ وـلـاـ وـهـنـ

الـمـرـضـ الـمـلـمـ بـجـمـيعـ الـعـاـمـلـاتـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ فـقـيرـهـاـ وـغـيـرـهـاـ وـلـاـ بـيـنـ وـضـيـعـهـاـ وـرـفـعـهـاـ وـهـنـ

جـوـلـ الـمـرـأـ فـنـدـ تـساـوـتـ السـاءـ عـدـنـاـ فـيـ الـجـوـلـ مـساـواـهـ غـيرـ مـحـبـوـهـ وـلـاـ يـنـهـرـ

اـخـلـاقـهـنـاـ لـاـ فـيـ الـلـابـ وـالـخـلـيـ بـلـ يـكـنـ اـنـ يـقـالـ اـنـ كـلـاـ اـرـتـعـتـ الـمـرـأـ مـرـنـيـهـ

فـيـ الـبـرـ زـادـ جـهـلـهـاـ . وـاـنـ آـخـرـ حـلـبـةـ مـنـ نـسـاءـ الـآـمـةـ وـفـيـ الـتـيـ تـسـكـنـ الـأـرـبـافـ فـيـ

اـكـلـهـنـاـ عـنـلـاـ بـسـيـهـ حـالـهـاـ

الـمـرـأـ الـفـلاـحةـ تـعـرـفـ كـلـ مـاـ يـعـرـفـ الرـجـلـ النـلاحـ . مـدارـكـهـاـ فـيـ مـسـتـوـ واحدـ

لـاـ يـزـدـ اـحـدـهـاـ عـنـ الـآـخـرـ ثـقـيـبـاـ . مـعـ اـنـاـ رـىـ اـنـ الـمـرـأـ فـيـ الـعـاـيـةـ الـعـالـيـةـ اوـ

الوسائل متأخرة عن الرجل بسافات شاسعة . ذلك لأن الرجال في هذه الطبقات تربت عنهم واستهانت بالعلوم ولم تتعهّم نساؤهم في هذه الحركة بل وقفن في العريق . وهذا الاختلاف هو أكبر سبب في شتاوة الرجل والمرأة . مما فالرجل المتعلّم يحب النظام والتنسيق في منزله ولله ذوق مذهب ييل الى الاشكال الغالية والاحساسات الدقيقة والانسانات الرقيقة ويبلغ الاهتمام بها عدد بعض الافراد حداً يتناسب الى اهال الامور المادية . بهم بكلمة ويدلو بهم بالاشارة يسكن في اوقات ويتكلّم في أخرى ويضحك في غيرها . له افكار بجهها ومذهب ينفلت وجهة يخدمها ووطن يعزه . له لذائذ وألام معنوية فيكي مع النور ويهمن مع المظلوم وينجح بالخير للناس . وفي كل فكرة تولد في ذهنه او احساس يؤثر على اعصابه يود ان يجد بجانبه السائنا آخر فيشرح له ما يشعر به ويتساءل معه . وهذا ميل طبيعي يجده كل شخص من نسو . فإذا كانت امرأة جاهلة كتم افراحها واحزانها عنها ولم يلبث ان يرى نفسه في عالم امرأة في عام آخر . اذ هي تعيّر ان الرجل ما خلق في هذه الدنيا الا ليشتري لها الاقمشة الفالية والجواهر النشيطة وليرصرف اوقاته في ملاعبةها كأنه صورة اكبر من الصور التي كان يشتريها لها والدها في صغره لتأهيلها

ومع رأى الرجل امرأة يهك المزبلة من الجهل يادر الى نسو احتقارها واعذريها من الاعدام التي لا أثر لها في شوونه . وهي مق رأته اهل واغضى ضاق صدرها وظننت انه يظلمها وبكت سوء حظها الذي ساقها الى رجل لا يقدرها قدرها ونبت البغضاء في قلوبها . ومن ثم تبدى عيشة لا أظن ان الجحيم أشد نكالاً منها . عيشة يرى كل منها فيها ان صاحبه هو العدو الذي يحول بينه وبين السعادة . ولا يفطن ان هذا ينبع بذوي الاخلاق الفاسقة من الرجال والنساء . فنجد تكون المرأة طيبة صالحة والرجل شريف الاحساس ولكن العيشة ينبعها خصم مستمر ولا ذنب على احدها بل الذنب على اخلاقها في التربية كما نقدم . ومتى هي تلك الحالة - ان استمر الاقتران بينها - ان يحيط احدها حلة في سبيل راحة الآخر او يجر كلامها قبض التقليل الى آخر المعر . ولكن منها يكن من حال الزوجين - وها على ما ذكرنا من الوصف - فلا سبيل الى ارتياطها برابطة الحب اذا أخذت بعنادها

الخاص : ولا خسنان في الدنيا يبلغ فقد لاق المحب بين الرجل والمرأة جاء في النصوص الدينية المساعدة في الكتب السماوية ان الله خلق حواء من ضلع آدم . وفيه على ما اظن رمز لعافية العان الرجل والمرأة يكونان مجموعا واحدا لا يتم الا بالاتحادها . ومن هذا المعنى اخذ الفريرون تحييهم المرأة بصف الرجل وهو تعير فصيح يدل دلالة واضحة على ان المرأة والرجل هما شتان لجسم واحد متنفس بعضه الى بعض ليتم له الكمال بالاجماع

وهذا الانجذاب الغربي الذي اوجده الله في كل المخلوقات الحية - حتى في البيانات التي يشاهد في بعضها حركة محسوبة بين الذكر والأنثى اذا آن وقت التلقيح على طريقة حار في تسليرها علامة الطاعنة - موام عصر يدخل في تركيب المحب . وهو يكفي لخدوث الميل بين الرجل والمرأة ولا يختلف في الانسان عن الحيوان . أما اصل هذا الانجذاب وطبيعته وسببيته فهو أمر لا يزال غامضا كاصول كل الاشياء تقريبا . وإنما يرجع قسم من العلماء انه سبب يولد في المراكز العصبية ففي وجد هذا الانجذاب بين رجل وامرأة شرعا بضرورة اقتراحهما . فإذا تلاقيا اخذت كلّا منها هنّ الفرج . تكلم عنوانها وتترجم عن الاضطرارات التي تتعج قلوبها قبل ان يطلق اللسان كأن روحهما صديقان افترقا في عالم قبل هذا العالم واخذت كل واحدة منها تبحث عن الاخر حتى اذا التقيا وجدت كل منها ضالها التي كانت تنشدتها . وتشاء فيما بعد اللقاء آمال واماني اكبر من مجرد التلاقي فتحتاجان ويحدث بينهما شبه العهد على ان لا ينترقا . ترى كل واحدة منها ان لا معاذه لها الا باتصالها بالآخر

لكن هذا الانجذاب المادي لا يثبت منه حتى يأخذ في التلاشي وينقص شيئا فشيئا . فمهما تكون شدة الرغبة عبد اول التلاقي فهي صائمة الى الزوال في زلت يختلف طوله وقصره باختلاف الامزجة . ونضج تلك الامال وساقط تلك الاماني ويكاد التفاصح محل التواصل لولا ما اخص الله به الانسان من التقدرة على استدامة تلك العاطفة والاسترادة من للة الوصال بما يسعلي من بهاء الارواح وسناء العقول . فهو يضم الى المشتاز ابدع الجسداني متظرا آخر قد يكون ابدع في اعتباره وهو المنظر الروحاني العقلي . وكثيرا ما ينبع للة المحس التي لا ينبع لها

بلدة العقل والوجودان التي لا تنتهي املاوارها ولا تنتهي مظاهرها . يسمى بحسب المحب المشهد الوجه الجميل ومواد العيون ورشاقة التد وملول الشعر . ولكن يتزوج العشق بروحه حتى يكون كأنه ملبع ما إذا وجد بجانب ذلك الجمال لذف الشمائل ورقة اللذوق وبها ، النعالية ونماذج العقل وسعة العرفان وحسن التدبر والخذق في العمل مع الحافظة على النظام فيه ونفافة الباعان والظاهر وجنو القلب وصدق اللسان ومهارة النعمة وعظم الامانة والأخلاق في الولاء ومحب ذلك من الفضائل المعنوية التي ترجع عند العناية على جميع المخادر البشريانية . ووجودان الله بهذه المعاني عشر آخر يدخل في تركيب المحب ايضاً — ومن هذين العصررين يتركب المحب الثالث

واما ما يروى من ان رجلاً عشق امرأة عثناً روحانياً محضاً او ان آخر عشق اخرى لللة المادية ليس الا بدون اعتبار تلك الصفات الادبية فقد يكون لان الاول رجل خيالي والثاني رجل جاحد شهوانى . على ان التجارب دلت على ان هذه الدهورات البشراة ليس لها حظ من البناء . فهي كالنار ذات الابهيم وتعانق بسرقة واليك بياناً يزيد وضوحاً في فهم ما نقدم :

الللة الجسامية المقدنة في النوع منها تختلفت في الافراد فهي دائمة واحدة . فان افراد الللة المقدنة في النوع تتشابه الى حد تكاد لا تميز الا باختلاف الزمان او المكان مثلاً فما يحصل منها اولاً هو ما يحصل ثانياً وثالثاً ورابعاً وهكذا

ومن البداهي ان تكرار للة بعيتها منها كانت مبالغة كانت للة نظر أولئك يمعنون في ذوق اولئك ليس ينفي في النالب الى فند الرغبة فيها فيما في زمان لا تشبه الاعصاب لها لكنه تعودها عليها . والامر بخلاف ذلك بالنسبة لللة المحبوبة . هذه الللة في طبيعتها انه يمكن تجدها في كل آن . تأمل في مسامرة صديقين تجد انها كفترس رور لا يانى . مق تلاقياً يترغ كل منها روحه في روح الآخر فيسري عقولهما من موضوع الى موضوع ويختزل من المجرئيات الى الكلمات وير على الالام والآمال والنيح والحسن والناس والكمال . كل عمل او فكر او حادث او اختراع يخدم عقولها غداً جديداً ويزيد انفسها لللة جديدة . كل ظاهر من مظاهر حياة احددها العقلية والوجودانية وكل ما تخلصت به نسمة من علم وادب وذوق وعاطفة تتعكس منه على نفس الآخر الللة جديدة ويزيد في راقعه الالله يبنها عندها جديدة جديدة

ومن هنا يعلم مقدار سلطان الحب الحقيقي على الإنسان وكيف أن العارف يعبر العثور على ذلك الحب الشريف من أكبر المعادات في هذه الدنيا . فان كان المال زينة الحياة فالحب هو الحياة بعدها

فهذا الحب لا يمكن ان يوجد بين رجل وامرأة اذا لم يوجد بينها تناصب في التربية والتعليم . ولا يجب ان ينهم ان الرجل المتعلم اذا لم يحب زوجته فهي يكفيها ان تحبه فان تفهم ذلك يعد من الخطأ الجسيم لأن الحب الحقيقي الذي عرفت عصر بيرو المادي والمعنوي لا يبني الا بالاحترام . والاحترام يتوقف على المعرفة بقدر من تجربة . وللمرأة الجاهلة لا تعرف مقدار زوجها

سل جمهور المتزوجين هل هم مصوبون من نسائهم بحسبونك فم . لكن الحقيقة غير ما يظنون — التي بعثت كثيرة في عائلات ما يقال لها في اتفاق نام فا وجدت الى الان لا زوجا يحب امرأة ولا امرأة تحب زوجها . اما هذا الاتفاق الظاهري الذي يشاهد في كثير من العائلات فمعاه انه لا يوجد شفاق بين الزوجين ايمالان الزوج تعب وترك اما لان المرأة تركت زوجها يتصرف فيها كما يتصرف المالك في ملكه واما لان الاثنين جاهلان لا يدركان قيمة الحياة . وهذا الحال الاخير هو حال اغلب الازواج المصريين ولا ارى ما يقرب من السعادة الا في هذا النوع الاخير وان كانت سعادة سلية لا قيمة لها

اما في النوعين الاولين فقد اشتري الوفاق بشئ غالي وهو فناه احد الزوجين في سبيل ابقاء الآخر . وغاية ما يمكن ان اسمه هو وانه قد يشاهد في عدد قليل من الازواج شي لا يقرب من المودة يظهر في بعض الاحيان ثم يختفي . وهو استثناء يوهد القاعدة وهي عدم الحب : عدم الحب من طرف الزوج لان امرأة متاخرة عنه في العقل والتربية تأخرًا فاحشًا بحيث لا يكاد توجد مسألة يمكن ان يهدى فيها لحلقة بسرور متبادل . ولا يكاد يوجد امر يتنقان في الحكم عليه برأي واحد . ولأنها بعيدة عن العواطف والمعاني والاشغال التي هو يقبل اليها ومحبورة في شؤون ليس لها من ميلو نصيب . حتى انها في الامور التي هي من عملها وترى انها خلقت لاجلها لا يرى منها زوجها ما يرق نظره . فاكثير النساء لم يتعودن على تسييج شعرهن كل يوم ولا على الاستحمام غير مررت في الأسبوع . ولا يعرفن استعمال المسواك . ولا يعذبن

بما يلي البدن من الملابس . ولا يعرفن كيف تولد الرغبة بعد الزوج وكيف يحافظ عليها وكيف يمكن تفتيتها وكيف تكون موافاتها . ذلك لأن المرأة الجاهلة تحيل حركات النفس الباطنة وتغيب عنها معرفة اسحاق الميل والتنور فاذا ارادت ان تستقبل الرجل جاءت بعده ذلك

واما عدم الحب من طرف المرأة فلأنها لا تذوق معنى الحب . ولو اردنا ان غفل احساسها بالنسبة لزوجها نجد انه يترك من امر ابن ميل اليه من حيث هو رجل أبيع لها ان تفتقى عه شهوتها . وشعورها ان هذا الرجل نافع للقيام بمعاجلات معيشتها . اما ذلك الاختراج بين روحين اختارت كل منها الاخرى من بين الاف من سواها امتزاجاً تماماً يؤلف مينا موجوداً واحداً كأن كلّاً منها صوت والاخر صداء . ذلك الاخلاص الشام الذي يبني الانسان نفسه ولا يدع له فكراً الا في صاحبها . ذلك الاخلاص الذي لا ينجد له مثلاً اظهر من حب الوالدة لولدها - فهي بعيدة عنه بعد الماء عن الارض . لان الحب بهذه الدرجة ان لم يكن طيباً كحب الام لولدها فهو ثقير عزباء لا نطلب الا عند التقوس العالية التي تفليت فيها العواطف الكريمة على الاستثناء

والزوجة المصرية مهما كانت فهي لا تعرف من زوجها سوى انه طوبى او قصبر ايض او اسود . اما قيمة زوجها العقلية والادبية وسيرته وطهارة ذمتو ودقة احساسه ومحارفة واعماله ومتناصحه في الوجود وكل ما نصاغ منه شخصية الرجل هنا وبصوري الى ان يكون محترماً محبوها مدوحاً في امنتو - فهذا لا يصل الى عقولها شيء منه . وان وصل فلا يؤثرعلى متزاول في نفسها . وعلى هذا يكون اول من يجهل الرجل زوجته . فكيف يظن أنها تحبه ؟

الأعداد الناقصة من الهمال

من يعثر على العدد الثاني او الثالث او السابع او التاسع للسنة السابعة او السابع عشر من السنة الرابعة زائداً عن زوجه ولو بالثمن يتكرم بارساله للادارة قوله الفضل

الطاعون

آخر الآراء فيه *

«للدكتور شيل شيل»

أطلسا على مقالة في الطاعون لحضر الملاة السطامي الدكتور شلي شيل جمعت كل ما حدث من مكتنفات هذا الداء و تاريخ ظهوره وأعراضه و خصائصه مكرر و ملابس و كيفية انتشاره والدواء الوقاية منه و علاجه . ونظرًا لما اشتهر به هذا الطبيب الفلسف من دقة البحث و سعة العلم اخترنا من مقالاته المشار إليها ما يهم معرفة في عرض كلامه عن ظهور هذا الداء في الإسكندرية وإن لا يعنينا انتشاره في فصل الصيف ذكر كاتبها بعث بمقالون قصل فرنسا بصر لعام ١٧٩٨ أي متذمة عام و عام الحكومي يصح لها أن تغزو مصر نفسها قبل أن تغزواها أيدي الانكشاري و انتشار على أن يكون وصول عساكرها إلى مصر في أواخر يونيو أو أوائل يوليو أتفاً لـ « الطاعون الذي كان مستوطناً في تلك البلاد قال » ويبقى أن تكون المحصلة مساعدة للنفس من طلولون أو كورفو في الخامس عشر من يونيو حتى تكون في الإسكندرية نحو اليوم الخامس من يوليو أتفاً . للطاعون لأن هذا الوباء يكون قد زال في هذا الوقت و قبله أيضًا وقد عمل بونابرت بهذه الوصبة في حلول المنهورة . ثم قال الدكتور : « وما يقلل خوفنا (من انتشار الطاعون) أيضًا اصطلاح الري في البلاد و تفاصيل المستنقعات التي تربى فيها جراثيم الأمراض عمومًا و تنتشر بالرطوبة الشماعنة ولعمل هذا من أساس انتفاض الطاعون عن مصر من عهد محمد علي إلى اليوم بعد أن كان ضارًا فيها اهلياً و مستوطناً انتهاكًا لها حتى عدلت مصر خطأً منها و قد احتجلت أحوال الري في هذه الأيام اصطلاحًا يبعد له مثيل في تاريخها وإذا اضفت إلى ذلك كل وزنادة الاعتنى . بنظافة المدن و بالمعيشة المخصوصة بما كان في الناس فإن كان لا يزال يحتاج إلى الزراعة الكثيرة أيضًا يعمم إماماً مان الداء لا يمكن لها و ياختنا في فصل الشتاء مع ما هو معروف من بطء انتشاره و سهولة ملائكته » ثم أضاف في الكلام عن تاريخ الطاعون وكيفية انتشاره والدواء و وأكد أن :

المرلة التي منها لا يكتب الا بالتفع وبين ذلك صرحاً في ما ذكر عن مكروب الطاعون وخصائصه وهو آخر ما يعرف عنه ونفع منه جلياً ان المدوى لا يتم الا بالتفع والتلك ما قاله

« كافية انتشار الطاعون يعني بحال ان كافية انتشار الطاعون وانتقاله من مريض الى آخر بغير طريقة التلويح لم تُضع حتى الآن . فالماء لم يثبت انه يستطيع انتقال المدوى بالشرب خلوا منه اولاً ثم ان الامراض التي اجريت على الحيوان لا يظهر منها ان مكروب الطاعون يستطيع ان يُوزع عن طريق النساء الحاضرات . ومعلوم منذ القدم ان الطاعون البشري يصاحبه موته كثير في البieran كما تقدم وقبل ان اكتشف برسين مكروب الطاعون لم يكن يعلم ان بين هذا الموت في البieran وطاعون الانسان نسبة كافية المسبب الى السبب حتى اتفتح ذلك من وجهة المكروب في المورثين ومع ذلك فلم يعلم كيف يكون انتقال هذا المكروب من فارة الى فارة ومنها الى الانسان وبالعكس . وقد كان الاعتقاد بانتقال الطاعون الى البieran يكون عن طريق النساء الحاضرات اذ نجد كل البieran ما يفرزه الانسان وجذب الحيوانات وجدت البieran التي ماتت بالطاعون . والظاهر ان هنا التلوك لا يعود علي اليوم كما اتفع من مباحث احدى المدعوسين في الطاعون المنشئ اليوم في يوميات في المهد فانه اطم البieran والعدان والقرقدن مستحبات مكروب الطاعون ودم الحيوانات الملعونة وقطعاً من لحمها فلم تصب بالطاعون وبقدر ذلك التلوك فان ادخال القليل من سائل المرض تحت الجلد كاف لاصداقه فيها . ولذلك اخذ يبحث لعله يقف على ما في الطبيعة من العوامل التي تمنع ان تحدث مثل ذلك فوجد ان البراغيث « الخفية الدم » هي سبب هذه القرحة النبيلة

« وزاد على ذلك بقوله ان البieran السليمة وإن كان يعلق عليها القليل من هذه البراغيث لتخلصها منها بسهولة وبالقصد من ذلك البieran الملعونة فان البراغيث تكاثر عليها جداً خصوصاً في اواخر المرض وقد تحقق انها بعد ان تنص دم حيوان مصاب بالطاعون تخفيظ مكروبة في قناعها المضدية سبباً ملة من الزمان وإن تلقيع البieran يتضمنات هذه القرحة يكسها الطاعون

« وقد تتحقق ايضاً امراً عظيم الاهمية وهو ان البراغيث تفارق جسد البieran بعد موتها

بعض ساعات لتنقل الى الحيوانات الاخرى والانسان وان جثث البيران المدبرة العهد اذا كانت شديدة العدوى على الانسان فالقصد من ذلك الجثث التدبيرة فانه يمكن اللعب بها من دون ادنى خطر وهذا يتحقق المشهور من ان سبب الطاعون هوت بروت صاحب وثبت ما هو معروف من ضعف مكروب الطاعون عن المقاومة . وكل ذلك يجعل مقاومة هذا المرض اسهل من مقاومة سائر الامراض . ولذلك يحصل من عجل هذا البحث انه في مقاومة الطاعون ينبغي النظر الى ثلاثة عوامل هي الحيوانات الملهمة كالبراغيث والذباب والناوس ايضاً ثم الانسان والبيران وذلك لا يوصل اليه الا براعاة النظافة الحقيقية نظافة المدن ونظافة البيوت ونظافة الابدان

«وعليه فالقرار اليوم ان الطاعون يتنتقل الى الناس لا عن طريق الثناة المضدية بالماه وربما لا يتنتقل كذلك عن طريق المالك التنسية بالملوء بل بالتالي عن طريق الجلد والغذا المخاطي للدم والمحلق خاصة ويشترط في ذلك ان يصادف مكروب به باهيا منتوجا فيها يليق منه كصح او وخر او جرح فيصل الى الدم المفروم غذائه المخاطي بالطعام او باصبع اليد اذا . كانت غير نظيفة ويدخل عن طريق الجلد اذا كان به بدور او جروح ترق انصافه او بفرض البراغيث واشباهها كالذباب او بااظافر اليد النذرة ايضاً بعد الحك فكثيراً ما يجرح الانسان نفسه وهو يحك جمه . وعنه الشروط كلها متوفقة في القراء لنذرتهم ولذلك كان الطاعون يضرب فيهم ويکاد لا يعرض للاغبياء المترهين المبالغين في النظافة . ومن العجيب ان المصريين في السابق كانوا يحاولون انتقاء الطاعون بدفن اجسامهم بالزبست من دون ان يعرفوا وجه الفائدة من ذلك والثانية هي وقاية الجلد من فرض البراغيث وكل ما يوصل مكروب المرض اليه لا ان في الزبست خاصة نافعة ضد المرض نفسه

« فصل في اسباب الطاعون » قد نقدم القول بان الطاعون مرض مكروبي اي له سبب خاص به فلعله يلزم اولاً ان يكون مكروبه الخاص به موجوداً وهذا لا يكون الا بالعدوى من مطعون وبالنقل من بلاد ويتمنى ثم توجد اسباب اخرى تساعد على قبول العدوى لبشر الارض . وهي ترجع الى ثلاثة انواع اولاً اسباب جغرافية . فالطاعون مرض من امراض العالم القديم وكان الاعتقاد قديماً انه مرض الاراضي الواشطة التي تكونها الاهن كبلاد مصر الا انه يعلم

اليوم انه يكثر في البلاد الجبلية والظاهر ان الارض المخللة تساعد على ترسيخ وخصوصاً على نشر وان الرطوبة مع الحرارة تسهل امتداده ولذلك عدت مصر في الندم وطنّاً لـ « ثانياً » اسباب اجتماعية . هكذا اسباب هي سوء المعيشة والتفرّق وتجمّع السكان والغذاء الرديء . وقلة الغذاء . وقلادة السكان بالمدن . وقلة تجدد الهواء النقي والجماعات وبالجملة كل ما يضرّ بالجسم ويفسد الاجفان

ـ « ثالثاً » اسباب شخصية . يقال ان الاطفال معرضون للطاعون أكثر من البالغين وهو لداء أكثر من الشيوخ الا ان هذا التقول لا يعوّل عليه فقد شوهدت او بَرَأَتْ سمات فحها الاطفال وغيرها سُلِّمت فيها النساء ومن الاسباب المعلنة الحمل والولادة والجفون والانفعالات النسائية والعقلية والتعب والافراط في كل شيء وبالجملة كل ما يضعف الجسم وبهكذا « انهى »

فترى ما نقدم ان خوف الناس من وطأة هذا المرض لا يخلو من مغالاة وقد قلنا في الملال الماضي ان التزلاة المفاجئة قد تكون اشد وطأة منه لان انتقاماً اسهل وما الطاعون فقد رأيت انه لا ينتقل الا بالتنقيح بين سبب المرض والدم والوقاية منه فنصر في لنظم واحد هو النظافة وهي ضرورة خصوصية وعمومية وتربيه بالنظافة الخصوصية نظافة الابدان ونظافة الاطمئنة ونظافة المنازل وهي من متعلقات الشخص او العائلة . ولما النظافة العمومية وهي نظافة الشوارع وترح الآبار وردم المستنقعات وغيرها فانها من واجبات الحكومة على ان النظافة الخصوصية وحدتها تكفي للوقاية فاذا نظفت بدنك وثيابك وطعامك ومتزلك امنتَ غاللة الطاعون وبرؤيد ذلك انه منها يلغى من شدة فتكه وسعة انتشاره فلما يصاب بغير اهل الفدارة او من يخالفونهم — فالنظافة . النظافة .

—————

﴿ الله جيل يحب المجال ﴾

حضره الناضل منشى الملال الاغر

رأيت في الجزء السابع عشر من مجلة الملال من السنة السابعة سؤلاً عن جملة « ان الله جيل يحب المجال » وقولكم (لم نعثر على نص هذه العبارة في كتاب

من الكتب الديبية عدد ساير الطوائف الخ) ولكنني اخبر حضرتكم انها حديث
نبوي محدثي مروي في كتاب الجامع الصغير في حديث البشير النذير وان رجاله
ثقات . وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) فقال رجل ان الرجل محب ان يكون ثوابه حسناً
ونعله حسناً قال (ان الله جليل بمحب المجال) وارجو ان تشرعوا ذلك في الملال
ولكم التفضل « علي ابو التور الجرجي »

باب السؤال والافراح

﴿ خبرة العين ﴾

(نيويورك) شجاع افندى ديباب

من غريب ما شاهدته في هذه البلاد انهم يتعاونون خبرة العين من اناس
يمحملون هذا الخبر ويطفوون المدن ليغدو وسمعت من اتفى يقولوا ان الخبرة اذا
افتطلعت من العين كأن ينفل اهل بلادنا لا تصلح للخبر فما سبب ذلك
(العلال) لا نعرف سبباً جوياً او اقلانياً يبع اخبار العين في اميركا كما
يختصر في هذه البلاد ولا نظن غيركم قال ما قاله عن اخبار وبحث لانا نعلم بقينا
ان بعض عائلات الاميركان يخمورون العين على طريقة بلادنا تماماً ولما يبع الخبر
في الاسواق فربما كان سبباً عدم تواصل العين في البيوت بما يستهلكون من اقتداء
خبز السوق حتى قد يمر على بعضهم ايام او اسابيع لا يهجن في بيته عجيناً فلا يحفظ
الخبرة عنده العلم انه متى اراد العين ابعاعها من السوق وربما كان لذلك سبب آخر

﴿ الشهر المريبي ﴾

(طهطا) كامل افندى واصف المصري

لما يكرم الكاثوليك شهر مايو وبخصوصه للعذراء مرم دون غيره

(العلال) ارادت طائفة الكاثوليك أكرام العذراء والتعبد لها فخصصوا بذلك ثلاثة اوقات في النهار الصبح والظاهر والمساء، وخصصوا لها من كل أسبوع يوماً ثم رأوا ان يخصصوا لها ايضاً من كل ستة شهراً ولما كان شهر مايو احسن شهر الربع واذهاها اختاروه دون سواه (كما في باب الارشاد من كتاب الشهر المريبي) وقد كان شهر مايو من الاشهر المكرمة عدد الرومان قبل المسيح فكانوا يأتون في اوله بشجر صغيرة او غصن اخضر يغرسونه على باب من براد اجلالة واعظتها وسررت هذه العادة الى فرنسا ثم تلاذت منها . وكان الصالة في باريس حتى اواخر القرن الماضي يهدون العذراء مررم رسماً يرسمه لها امير رسمي العصر

﴿ الامر العالمي بمعاشات الضباط الذين يخدمون في السودان ﴾

﴿ المادة الاولى ﴾ للضباط الحق اننا « خدمتهم في السودان باهية خصوصية حسب البيان الآتي

جنيه مصرى	جنيه مصرى
٢٠	لللازم الثاني
٣٦	لللازم الاول
٥٦	لليوزباثي
٢٠	للصاغنول اغامي

ويسقرون على اخذ ثمن الكساوى طبقاً للامر العالمي الصادر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٣ ويكون لم الحق ايضاً في التعيينات والعائلات حسب ما تقرر بأمر عسكرية ﴿ المادة الثانية ﴾ تقرر تسوية معاشات التقاعد والمكافآت باعتبار الملاحة المقررة للضباط في مصر كا هي معينة بقانون معاشات العسكرية الصادر في ٣٦ يونيو ١٨٨٨ وبنوع استثنائي تسوى معاشات التقاعد والمكافآت باعتبار الملاحة الخصوصية المقررة للضباط في السودان في الاحوال الآتية : اولاًً للضابط الذي يحال على المعاش اثناء خدمته في السودان بسبب عاهات تجعله غير قادر على تأدية الخدمة العسكرية ثانياً لارامل ولوالد الضباط الذين يتوفون في السودان وهم في الخدمة ثالثاً للضابط الذي يكون حائزًا لرتبة صاغنول اغامي او لرتبة اقل

مها ويكون خدم عشر سنوات في السودان رابعاً للفايباط الذي يكون حائز الرتبة بكلائي فما فوق ويكون خدم عشر سنوات في السودان برت مختلطة بشرط ان يكون خدم في السودان بالرتبة الواجب اخعادها أساساً لسوية معاش وفت الانصال او بالرتبة التي دونها . وادا لم يتوفر الشرط المذكور في القباط الذي من هذا النوع الاخير ولو بلغت منه خدمته في السودان عشر سنوات فيسو ما يستحقه من معاش التقاعد او المكافأة باعتبار الماهية المترتبة للفايباط في مصر مثلاً اليها جزء من الفرق الكائن بين ماهية مصر ومهية السودان بقدر النسبة الكائنة بين منه خدمته في السودان ومجموع منه خدمته

المادة الثالثة تحسب منه الخدمة في السودان في نسوية المعاشات والمكافآت على اصلها بدون ادنى ضيقية

المادة الرابعة تسرى احكاماً امرنا هذا على جميع القباط الذين يعيون في الخدمة او الذين يعودون اليها بعد نشره . واما القباط الموجودون الآن في الخدمة وفي الاستدعا فستدر معاملتهم بمقتضى القوانين السارية عليهم ولكنها يسوغ معاملتهم بمقتضى احكاماً امرنا هذا بشرط ان يقدموا طلباً بذلك الى نظارة الحرية في ميعاد ثلاثة اشهر تمضي من تاريخها

المادة الخامسة القباط الذين يعيون في الخدمة او الذين يعودون اليها بعد نشر امرنا هذا وكذلك القباط الذين يكونون قبلها المعاملة به يعاملون في نسوية معاشاتهم بمقتضى احكاماً امرنا هذا واحكام قانون معاشات العسكرية الصادر في ٢٦ يونيو ١٩٨٨ بما يكون منها غير مخالف لامرنا هذا ويستنبط منهم الخمسة في الملة على واقع الماهية المقررة لرميهم في مصر

المادة السادسة على ناظري المالية والحرية تنفيذ امرنا هذا وقد قرر مجلس النظار زيادة على ذلك ان سنوات خدمة القباط منذ شهر مارس سنة ١٩٦١ تحسب من من العشر سنوات المذكورة في الامر العالى وإن منه الخدمة في الحبسين اللتين جردا لاسترجاع دنقلاً بالخرطوم تحسب مقاعدة ونعد من من عشر السنوات . وإن من الخدمة في الحرب تحسب في المستقبل مقاعدة بشرط ان تكون الحرب متفردة بأوامر عالية او اوامر خصوصية من الحرية وإذا كانت في السودان تحسب من العشر السنوات

قوانين السودان

اصدر اللورد كنثرون حاكم السودان العام منشورات بين فيها قوانين المعاملة في السودان من حيث العوائد والضرائب وتسوية المسائل المتعلقة بالاسلاك تنشر منها ما يختص بالتجارة وهو العائد المفروبة على الصيع والريش والماعاج واللاستك والبلك نص الامر

١ - تؤخذ عوائد دخولية باعتبار عشرين في المائة وزناً عن جميع انواع الصيع وريش النعام والماعاج واللاستك الواردة من المديريات الواقعة جنوب مدينة الخرطوم

٢ - تؤدى هذه العوائد في اول محل نصلة البضائع من محلات التي تأسست فيما مكاتب عوائد الحكومة . وتنقل البضائع لوزنها في مكتب الحكومة على مصاريف صاحبها . على انه يجوز لمكتب العوائد ان يعطي رخصاً لتأدية عوائد الدخولية في مكتب آخر يعينه في تلك الرخصة . ففي هذه الحالة تؤدى العوائد في المكتب المعين في الرخصة

٣ - ولصاحب البضائع الخيار في تأدية عوائد الدخولية اما صنفاً او تقدماً وفقاً لتعريفة الامانة المتعلقة في مكتب العوائد . ومقابل ذلك تأدية عوائد الدخولية بالصنف وكانت البضاعة من عينات مختلفة فمقادير العوائد التي تؤخذ عنها تتبع من العينات المختلفة بالنسبة لكتابتها

٤ - الطرود التي تحمل على بضائع دفع عنها عوائد دخولية توضع عليها تغة الحكومة وجميع البضائع المقرر عليها عوائد يوجب هذا القانون لا تصدر من السودان الا بطرود مدموشة بقعة الحكومة

٥ - مقادير الصيع او ريش النعام او الماعاج او الاستك التي يحصل بشأنها ما يخالف هذا القانون تخجز بامر احد القضاة او رجال الوليس ثم يجوز ضبطها لجانب الحكومة بامر احد قضاة الدرجة الاولى او الدرجة الثانية

٦ - يحيى هذا القانون بقانون عوائد الدخولية على الصيع وغيره لسنة ١٨٩٩
 (الامضا) الحاكم العام
 (كتشل اوف خرطوم)

نـاـيـرـ الشـهـرـ

الحاكم الشرعية بمصر ذكرنا في الملال الماضي ما بلغت إليه مسألة الحكم الشرعية والحكومة وكانت لا تزال في معرض المجدل والتجاج فلما رأى الحكومة هياج الشعب المصري لهذا الامر وانفاق علاته على معارضته نظرت فيه نظر البصیر وقابل جناب اللورد كروميسو الخديوي المعلم وتناولوا فرائماً من الحكمة توقيف تنفيذ الامر العالى الذي صدر بتشكيل المحكمة الشرعية العليا على ما ذكرناه في الملال وأصدر سموه امراً عالياً يبقاء التدم على قدمه . وخلافة ذلك ان يبقى محايدة قاضي التقاضة في منصبه . وإن يوقف تنفيذ الامر العالى القاضي بتشكيل المحكمة الشرعية العليا وتعين قاضيين من قضاة الاستئناف فيها . وإن ينصل فضيلة الشيخ حسون النواوى من منصبه في الأفتاء وشيخة الجامع الأزهر . ثم صدر الامر بتعيين فضيلة الشيخ محمد عبد متنباً وفضيلة الشيخ عبد الرحمن النطاط شيخاً للجامع الأزهر . وتعينت لجنة للنظر في اصلاح الحكم الشرعية بما في الامكان . وقد دامت مسألة المحكمة الشرعية الاخرة على وجود الرأى العام المصرى ولتحاد كلة المصريين في المحافظة على الشعائر الدينية طاكدت رغبة الحكومة المصرية في مراعاة تلك الشعائر

مدرسة التوفيق القبطية للبنات بالجالة احتلت جمعية التوفيق النبطية في الناس من بنيو الجاري احتفالاً السنوي لمدرسة البنات بالجالة بتوزيع الجوائز على تلميذاتها . وقد شهد الاحتفال نخبة من وجهاء العائلة النبطية وخيرة ادبائها وتحفل ذلك الاجماع خطب ومحاورات في اللغات العربية والفرنساوية والإنكليزية قالها السيدات بنصائح ونهاية استدعاها اعيان الجيور . فمن الخطاب العربية خطبة افتتاحية ترحيباً بالزائرين واخرى في الفتاة النبطية امس واليوم ومحاورة في هل توقف سعادة العائلة على الرجل أكثرام على المرأة واخرى في وجوب تعلم المرأة . وفي اللغة الفرنساوية مقالة في مراعاة حال الوالدة المريضة ومحاورة شاملة موضوعها هل ينبغي للسيدات القبطيات ان يلبسن دائمًا الحبرة . وفي الانكليزية مقالة في الاجهاد

أُخرى في العمل . ثم الفى حضرة الناصل الدكتور ابراهيم افندي منصور رئيس الجمعية خطبة حرض فيها ابناء الطائفة القبطية على الانحاد وتأليف مجلس ملي قبطي واجاه اللقنة القبطية وكان خطابه وقع حسن عند المحبوس فصنفوا له . ثم تهض حضرة الناصل يوسف بك سليمان وبين احساناته لاقتراح حضرة الرئيس بعبارة تدل على ما ثار في قلبه من الغيرة على الطائفة القبطية ثم تفرقت الجماهير بين تصنيق الابدي . وبفال بالاجمال انه احتفال لم يسبق له مثيل في تاريخ تعليم الفتاة القبطية حتى الآن . فخرج المدعون وكلم السنة لا ينبهه بذلك عالم جمعية التوفيق القبطية والنادى على حضرة الناصلة السيدة منتهى مطر ناظرة المدرسة لما شاهدوه من آثار عنایتها ودلائل مهارتها في تنفيذ البناء وتدربيهن على العمل والنظافة والترتيب حتى يكن زينة الجدول القادم **الجمعية الخيرية الاسلامية** لم تتم في الديار المصرية جمعية اجمع المسلمين على تشبيطها اجمعهم على تشبيط هذه الجمعية بذلك على ذلك سابق فضلاً التوم الى خدمتها زادها الله ثباتاً وتقديماً

البطريرك ملاتيوس الانطاكي اطائف الروم الارثوذكس توالى الاشاعات وتناقلت المجرائد معارضة الحكومة العثمانية للانتخاب الذي وقع على غطاء الميد ملاتيوس بطريرك اطائف الروم الارثوذوكس لداعي كونه سورياً ولكنها لا زرني لذلك المعارضة فائدة ولا وجهاً وقد دلت الحوادث الماضية على ثبات هذه الطائفة في اعمالها ورأينا شواهد عديدة تخوّلنا الحق في الانتخاب بطريركها على ما تقرره الكبسة امرة بسواءها من الطوائف المسيحية . ولذا اللئنة بمحكمة الباب العالي ان تصرف هذه الملكة والتي هي احسن اذلا فائدة من المعارضة فيها سوى اثاره الضغائن بين الشعوبين الموري واليوناني بلا طائل

وفيات

المطران اثناسيوس صباغ جاءنا من عكا انه قد توفي فيها المعبد الذكر المطران اثناسيوس صباغ على طائفة الروم الكاثوليك اثر حمى تيفوئيدية تشت في تلك المدينة فقضى عن اربعين عاماً مأسوفاً عليه وقد شيعوا جنازته باحتفال عظيم

ورثاء الادباء وأبيه الخطيباً، ثم وارق التراب وعادوا بددون ذكرى حسناو سقى الله ضريحه غيوث الرحمة والرضوان وعزى طائفته وأكابر وسها على فنه وعوضها منه خيراً.

﴿ رزق الله يوحنا ابو شعر ﴾ نبي من قرطاجنة في اميركا المرحوم رزق الله يوحنا ابو شعر شقيق صديقنا الفاضل عزيز افendi ابو شعر احد كبار مقدمي نظارة الاشغال العمومية مصر . وكان رحمة الله قد تزح الى العالم الجديد منذ ثلاثة اعوام في جملة من هاجر اليها من التجار السوريين فناز في مسعاه فوراً عظياً واسع نطاق تجاري واسعاً كبيراً واشتهر بالامانة والنشاط ولكن المدية اغاثة في عنوان الشباب في كاه الاهل والاصدقاء . يكاه مرّاً عزام الله على فنه عزاء جيلاً

﴿ سليمان الصوله ﴾ نبوي الى الشعرا والادباء، احد نوابهم المرحوم سليمان الصوله قضى رحمة الله بالقاهرة عن ٨٥ عاماً فقضاهما في النظم بسائر احواله وكان شاعراً مطليعاً له ديوان مشهور طبعة حضرت خلوا الادبيب سليم افendi الصوله جمع فيه ما وعنة الذاكرة من مظلومات والله ولكنه مع ذلك جاء كاباً ضخماً حاوياً سائر ابواب القراء

ولد في دمشق سنة ١٨١٤ ثم انتقل اهله الى القاهرة فنشأ فيها وتلقى العلم في مدرسة الازهر الشريف ونظم الشعر وهو لم يدرك الحلم . ولما شبّ تقد المذاهب الاميرية في مصر والشام وصحب المغدور له ابراهيم باشا في حملة على سوريا ثم استقر في دمشق وتقرب من المرحوم الامير عبد القادر الحسني الجزائري وعاد سنة ١٨٨٣ الى مصر فاقام فيها حتى توفاه الله في اتنا، الشهر العاشر شيخاً جيلاً رحمة الله رحمة واسعة

﴿ موسى صبيعة ﴾ وجاءنا من بيروت ان المعنى البنويدية اغاثة الشاب الذي اهذب المرحوم موسى صبيعة احد تلاميذ الطب في المدرسة الكلية السورية وابن شقيقة صديقنا الفاضل جرائيل بك حداد رئيس قلم الضبط والربط بظاهرية الداخلية . وكان رحمة الله نابغة في الذكاء، ومتالاً في الاجهاد لا يذكر احد من رفاقه او اصدقائه الا وهو يحب بمحضه ومنافقه وقد توفي في المستشفى الرومياني في بيروت واهله في طرابلس الشام فناضلت روحه وهو بعيد عن والده واهله ولكن رفقة

واساندته بكله بكاراً الاهل ودفنه بالاكرام والوقار رحمة الله واطم اهله واصدقائه
جبل الصبر على فنه

تعازِي تقدم الى حضرة العلامة النبوى الشهير الشيخ ابراهيم اليازجي متمنياً
مجلة الفياء بعرض المعرية على فقد المرحومه شنباته مرمي تعزدها الله برحمته ورضوانه
ونعزى حضره الاديب خلقه افتدي قلناط على فقد المرحوم نجله في السابعة عشرة
من عمر رحمة الله وعوضه منه خيراً

وتقدم الى حضرة الناضل سليمان بك عثمان ابااظة من وجهاء الشرقة برام
المعرية على فقد المرحومة فريتو كرية صاحب السعادة احمد باشا ابااظة رحمة
الله وعزام جيمعاً على فندها

باب التقرير والاسئلة

تعریر المرأة لند للبحث جرائدنا في ذلك الانباء يذكر هذا الكتاب
الجليل لمؤلفه الناضل عزقاً وقام بذلك امين المستشار بمحكمة استئناف مصر وكثير تحدث
الناس به ولا غرو فان اسمه يدل على موضوع وهو موضوع ذو شأن لا يعرف قدره
آلا الذين يعرفون قدر المرأة ومتزاها من اطيحة الاجناعية ومكثرون ولكن الذين
يماهرون به قليلون لاعتبارات دينية قد بين حضره المؤلف ضعنها وإتيت بالرهان
الدیني والاجناعي ان الاسلام من اقوى العوامل المساعدة على تغير المرأة وتعميمها وتنهيها
وفي الكتاب المشار اليه مقالة في تربية المرأة نشرنا بعضها في هذا المجلل واخرى
في مجامعت النساء بمحث فيها من الوجوهين الديني والاجناعي ومقالة في المرأة والامة
واخرى في العائلة من حيث الزواج والطلاق وتعدد الزوجات وخاتمة في
العلم والعرية

وليس حضره المؤلف اول كاتب جاهر بهذه الآراء العصرية على هذا الغور فقد
كان المرحوم الشيخ احمد فارس الشدياق ينوي البحث في ذلك بجريدة «الجناب»
وأله فيها النصوص الصافية بالنجف وتحمّل ما يدلّك على ان الاذهان مهأة لنقبول هذا

الاصلاح في المرأة . فتبايع على حضرة المؤلف الفاضل لما احدثه من الهبة بكتابه هذا ونرجوان يكون قدوة يخاعدو الاديبة لغيرهن من الافاضل الذين يرون رأيها ولا يصرحون نصريحة . ونشكر لحضرته المام محمد افendi علي كامل صاحب مكتبة الترقى وطبعتها لسعية في نشر مثل هذه الآثار النيسية وتحث الادباء على مطالعه . وهو يطلب من حضرته ناشره ومن مكتبة اهلال بصرى وشنه . اغروش صاغ والبوسطة غرثان

﴿ اسباب ونتائج وآدلة ومواعظ ﴾ ومن اكبر الادلة على الهبة المصرية الاخيرة واستعداد الامة للاصلاح الحقيقي انقطاع نخبة من شبابها الى ترقية شؤون الازارية العامة وفي مقدمة هؤلاء حضرت الشاب الشيطن محمد افendi علي كامل صاحب مكتبة الترقى وطبعتها فقد عرفناه مسخدمًا في بعض دواوين الحكومة ولم نكن نخضع بو الا ونرجع محبوبين بما قام في نسو من الدبر على الامة والوطن وقد اعجبنا بنوع خاص النساء الاصلاح من طريقه الحقيقي الا وهو التربية والتعليم . فساقه ذلك إلى اعتزال منصبه في الحكومة والانحراف في سلك خدمة العلم والأدب فانشأ مكتبة وطبعها المشار إليها واخذ في نشر الكتب الاجتماعية والمهنية على نفقه مثل تحرير المرأة المقدم ذكره وكتاب « اسباب ونتائج » الذي نحن في صدده وهو عبارة عن مقالات لفاضل مصرى نشرت في جريدة المؤيد نبحث في اهم المواضيع الاجتماعية للامة وإخلاصها منها مقالة في الحالة الاقتصادية بمصر ومقالة « اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً » واخرى في « لماذا لا يوجد في مصر اغبياء » ومقالات شتى في التربية وشروطها وعوبتها وعلاقتها بالامهات . وفصل اخر تحت عنوان اخلاق ومواعظ ما يؤثر في النفس تأثيراً ثابتاً

فنشكراً لناشر هذا الكتاب على سعيه في خدمة الامة ونرجوان يكون قدوة لسواء من الدبان الادباء ومنهم في مصر جهور كبير اذا نجعوا نحوه خدموا بلادهم خدمة يذوقون ثمارها قريباً . شنة ٥ غروش صاغ واجزء البريد غرش واحد ويطلب من حضرته ناشره ومنكتبة اهلال بصرى

﴿ خزانة الايام في تراجم العظام ﴾ اهداها حضر الفاضل يوسف افendi نعan معلوم منشي . جريدة الايام في نويورك نسخة من كتابه « خزانة الايام » في تراجم العظام فإذا هو حاوٍ لترجم مشارق الناس على اخلاق المواطن والمناهب

مع رسومهم . ففي اوله تراجم ملوك الارض ورؤسائهم الجمادات والامراء ثم من اشهر من رجال هذا العصر في السياسة والادارة والكرم وليل ذلك نبذة في تاريخ لبنان وترجم ولاته ورسومهم ثم تراجم مشاهير لبنان من العلماء ورجال الادارة والسياسة مع رسومهم ومشاهير الشرقين والغربيين في غير لبنان . وفي المختام كلام في السوريين والهاجرة وعن احوالهم الادبية وجرائم الحج وفترمة الكارك في سائر سالك الارض وبالجملة فانه جامع كبيراً من المؤنات وهو مطبوع طبعاً متنقاً على ورق جميل صقيل ومجلد بخليداً يليق بان تزين به قاعات الادباء . فلتني على حضرتة مؤذننا الناضل صاحب الايام وغوث الادباء على اختتامه . وهو يباع في مكتبة الملال وثمن النسخة اربعون غرشاً مصرىاً واجرة البريد اربعة غروش

﴿ رسالة في الطاعون ﴾ في رسالة مديدة في تاريخ الطاعون وبيكترو وكتيفيا اشاره والمدوى برواية منه وعلاجه نا ليف . صدقتنا العلامه الطاطسي الدكتور شلبي شمبل وضئلاً على اسلوب متقد للعامة والخاصه وقد نشرنا بها مثلاً في هذا الملال وفي شهره حضرتة المؤلف ما يكتبه عن الاطفال وهي تباع في مكتبة الملال بصر وادارة جريدة البصیر بالاسكندرية وثمن النسخة اربعة غروش والوسطة ٢٠ باره

﴿ ديوان اسعد طراد ﴾ المرحوم اسعد طراد من نوعه شعراء اللام في هذا القرن وكان شاعراً مطبوعاً اكبّ على صناعة النظم مع اشتغاله بالتجارة او خدمة الحكومة فاجاد وذاع صيته . وقد توفاه العبرة ١٨٩١ ولم يجمع شيئاً من نظمه فعن حضرتة الادب فضل الله افندي خليل طراد ابن اخوه يجمع ما تيسر من مخطوطاته ثم يطبعها في كتاب على حدة وقد وقف على طبعها وزرتها حضرتة الكاتب الادب بحسب افندي ابراهيم طراد عز وجريدة الرقب

ومن بقراً شعر برجوا شهباً من نظم العلامه الشيخ ناصيف البارجي من حيث الطلاق والملائكة ولا غرو فانه قرأ عليه وعاشره ومن امثلة نظمه قوله في الموت

رويدك كم رذاباً في الحبابا فلا نفع بآجلة المذابا
فتناً من يسر على بخارٍ ومنا من يسر على مطابا
ملك لا يرد له كلام ولا قبل العطايا وللمذايا
ولا قبل الشفاعة من شفيع ولا عرف الا جانب والرعايا

وكم جنوده في كل يوم معارك كم طاها رياها
سلوفى عنى في ذاته مصائب ليس يعرفها سواها

الدليل الى مرادف العامي والدخليل قفت الاحوال والاجمال على
لغتنا العربية ان ششعب الى لغة تكل ولغة كتابة . لا لأنها سارت في طريق غير
طرق اللغات الأخرى في ارتقاءها ولكنها مع ارتقاءها سنة الارتقاء ما زالت منيدة
بالحافظة على أنها وهي لغة القرآن الكريم التي ما زالت مرجع لغة الكتابة الى اليوم
وطلت لغة التكلم سائرة على خطوة الارتفاع العام فاصبح الترق بين اللغتين بحالي
الاعوام بعيداً وصرنا في حاجة الى معيّن بين النسبة بينهما . وهو موضوع كبيراً ما شغل
اذهان كتاب هذا العصر حتى حاول بعضهم تأليف معمّن في هذا الفرض . وقد
ذكرنا في غير هذا المكان ان المرحوم الشيخ خليل الياري كان قد شرع في تأليف
مهم سماه « الصريح بين العامة والفصيح » ألف منه جانباً كبيراً لكنه عاجلاً فوقف
العمل الى اجل غير محدود حتى تصدى لخوض هنا العباب حفرة الكاتب الاديب
رشيد افendi عصاية اللبناني فألف كتاباً سماه « الدليل الى مرادف العامي والدخليل »
ربما على حروف المعلم باعتبار الانماط العامية وبين يدينا نسخة منه وهو بورد اللنفة
العامية في محلها من الترتيب الهجائي فيذكر اصلها اذا كانت اعجمية الاصل وما يرادفها
في اللغة الفصحى واذا كانت عربية عامية اكتفى برادفها وربما فضل بعض الانماط
الفصحة على البعض الآخر . وبالجملة انه موضوع جليل اصبحت لغتنا في اشد الحاجة
الي فشكراً لحضرت المؤلف على خدمته هذه ونرجوا الانتفاع بكتابه
على انا لا نوفي حقه من الاعتبار ولا نقدر حق قدره اذا لم نجد ما اخطر لنا
 بشأنه وهي ملاحظات لا تحظى شيئاً من منزلته فنتول

(١) ان المؤلف انتصر تقريراً على الانماط العامية المستعملة في بيروت ولبنان
دون سواها ما هو شائع في دمشق وحلب ومصر وتونس والجزائر ومرakens والمخgars
والعراق وغيرها وقد اشار الى ذلك في مقدمة كتابه

(٢) انا نبه في ذيل المقدمة الى « انك اذا ثبت ان تعطى كلة فان كانت
دخلية (اي غير عربية الاصل) اطلقها في باب اول حرف منها واذا كانت
عربية عامية فان كانت مجردة فاطلتها في باب اول حرف منها والا تمددها من

الزوائد وأطلاها في باب الحرف الأول منها» ولكننا لا نراه حافظ على هذه القاعدة إلا قليلاً لانه اورد في باب الناء مثلاً كل ما في أول ناء وفي في الفاء ناء (تتعلّم او تتعلّل) الزائدة مثل تبظ وتبلك وتعليق ونبهر وتحيط وتولع وتبوس وهكذا الى آخر باب الناء . وفي باب الالف ايضاً التمّ او روح فانجع ولا يعنّي أنها مزدات تغير إلى ما ليس اولاً الناء . وفي باب الميم مجرود ومقطبة ومهركل ومعقبة وسحورة ومشع ومنتور وللنفع الحنّ وكلاها كما ترى مزدات يمكن تجربتها

(٤) ان لم يراع في الترتيب التجانسي الا الحرف الاول من الكلمة بقطع النظر عن الاحرف التالية وفي ذلك ما يوجب المشقة في التقىش اذ لا يكون الباحث على ثقة من وجود ما يبحث عنه او عدم وجوده الا بعد قراءة الباب كله . ففي باب العاء مثلاً اورد اولاً لنظم طببور ثم طاولة ثم طلبة ثم طيش ثم طلح ثم طل وقس طبو سائر الانماط فن اراد البحث عن لنظم لا يدرى اين يجد ولا يستطلع الحسن بوجوده او عدمه الا بعد مراجعة كل باب الحرف المبتدئ هو وقد لا يكتفي بذلك

(٥) رأينا نضل بعض الانماط النصيجية المألوفة على غيرها ما هو غير مألوف وروح العصر تقضي علينا باستعمال اقرب الانماط النصيجية من افهام القراء مثل تفيلي لنظم «الميلاج» على «مناخ الصائغ» و «الشع» على «بيت العنكيوت» و «المكا» على «بيت الارانب» وعندنا ان اسقدام «بيت العنكيوت» اليوم اولى من استعمال الشع وهكذا في ما يفي لانها مألوفة وفضيحة على ان هنا وغيره لا يعط شيئاً من قدر ذلك الكتاب وخصوصاً لانه اول كتاب نشر في هذا الموضوع وقد اقتضت شدة الحاجة اليه بالسرعة في تأليهه ونشره فوقع فيه ما ابدى به من مواضع اللند ما يسهل تلقيه في الطاعنة الثانية وهو عزم حضر المؤلف كما بسطه في كتاب كتبه الينا سمعناه فيه على ابداء ملاحظاتنا على كتابه المشار اليه

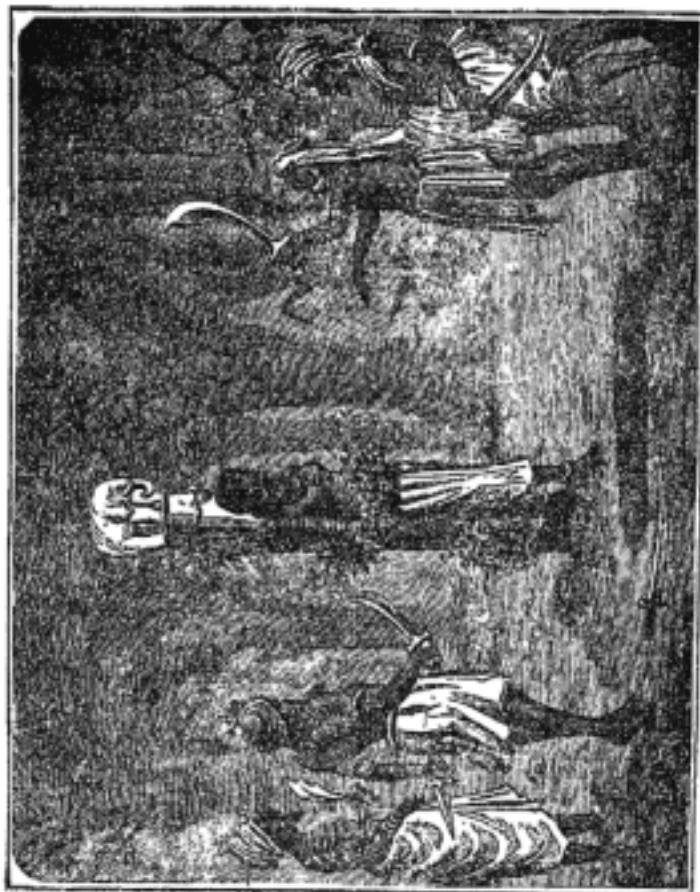
والكتاب مؤلف من ٣٦٠ صفحه مطبوعة طبعاً نظيفاً واضحاً مشكلة بالحركات المفرومية وثن النسخة اربعة فرنكات واجرة البوصلة نصف فرنك ويطلب من مؤلفه في المدرسة الظرفية ومن المكتبة الجامعية لصاحبها خليل افدي المخوري بيروت



السنة السابعة

الجزء التاسع عشر

(١) بوليو (غور) سنة ١٨٩٦ (٢٤ صفر سنة ١٣١٧) (٣٥ يونيو سنة ١٦١٥)



الذباغن البشرية عند الجنود القدماء

طائر الجنة

هو طائر من الجواب او الدوريات ذات المقار المفروطي وهو ا نوع قليل من عائلة سستلة تعرف باسم عائلة طائر الجنة فسمها فيليبو اربعة اقسام وفيها غيره الى اكثر من ذلك وهي من طيور ارخيل ملنا . مقارها طويل قوي خال من التردد محذب من الامام متضخط الجانين وعلى انها ريش قصير متراكم لامع يسر اصل المقار . اجنحها طويلة مستديرة وبختلف طول ذنوبها وهو اما سطح ااما مستدير . اصابعها طويلة قوية والامامية منها اطول من الاصبع الخلفية وينصل بعضها بالبعض الآخر عد فاعتها . واصبعها الخلفية طويلة قوية وعاليها طويلة قوية شديدة الانتعاف حادة الرؤوس . يعرف طائر الجنة بالشاط والمنتهي في مركته وبروغر ذري النهر موقفه له وهو اما يقع على الاخصان السفل صباحاً وما ملئها لما ينفات بواستخلافاً من ائمة الشمس اذا اندتدت حرارتها فقط . وينفات بالانمار وبروز الانيار ويصد الجنادب وغيرها من المفترسات فيقطع اجنحها وارجلها فطرعنها ويزدرد ما يقي منها . في الذي يوضع سنه في الانعام يعلم الارز المسلوق والموز وما اشبه . اما صوت فقوى ونان قيل انه يبدأ بغيره باربعة اصوات او ابراج واحدة رخمة وبعدها يابنة صوت القراب . وينتظر طائر الجنة بحال ريشه وناظمه ونعدد اليه وجهاتها ولها على جسمها الى جانبها وفي عنقها وصدرها وذنبها ورأس البعض منه ريش طويل يدفع **الشكل والاثلوان**

واول ما ورد على اوردنا من طيور الجنة طيور مشوهة وقد قطعت ارجلها حتى حسها الانفونج بادي ، الامر عديمة الارجل ونقلوا عنها المزارات التي يرويها عنها سكان مواطنها وكثيرهم من اهلها لا تس الأرض الا اذا ماتت فلا تزال ملائكة ما دامت في قيد الحياة ولهها نفات بالطلل وتختلقوا من بعض ريشها الطلاسم يأخذها المغاربون منهم من الكهنة فيمتصون بها من الموت الى غير ذلك من الاعتقادات . وكانت باعتماد طيوراً مقدسة تأتي من الفردوس الارضي وتنتف ريشها بين كثنيها وقد حرم كثيرون فسمها

وام المعروف من انواعها طائر الجنة الاكبير (باراديز با ابودا) يطلق عليه وطنيو تلك البلاد اسم « ماونك ديلانا » اي طائر الالفة ويلوح لهن بهاء ان بدنه يحتم الحمام فاذا جرّد من ريشه كان يحتم العانق . طوله نحو ٢٤ امتاراً وطول منقاره تيراط ونصف ريش رأسه وعنه قصير كثيف ولوثاً عند الرأس ومؤخر العنق ذهبي باهت ومجده باصل المنقار ريش اسود مخلي الى الخضراء ولوث مقدم



« طائر الجنة الاكبير »

العنق اخضر ذهبي في الصدر ككتلاني ضارب الى الارجوانية ومؤخر البدن والظهر
والاجنحة والذنب ككتلانية وبينبعث من تحت جاحيرويش طوبل كثير رخوناعم
يبلغ طولة ١٨ قيراطاً تختلف الوانة بين الكستلاني والارجوانى والاصغر او ما يكاد
يكون ايضاً . وبينبعث من عجزه ريشتان طوبنان قد يبلغ طول الواحدة منها ثلاثة
افدام كانوا يوهون ان الطائر اذا اراد الراحة تدل علىها من اغصان الشجر لانه
لا يقع على الارض . اما باقي ريش الذنب فطوله زهاء ٦ فراريط . وبوجه هذا الطائر
في طيراته ضد مهب الريح فاذا اصابة الريح من جهة ذئبه شوشه فاضطراب ترتب
ريش الذنب وتتعذر عليه الطيران فيستطع الى الارض ويسهل النبض عليه اذ ذاك .
وهو شديد العناية بريشه ويفيو من اقل ذرات الغبار ويحرس عليه كأنه يدرك ما
هو عليه من المجال ويزعن المندوب رؤوسهم ونساء الغرب فيعانونه
ومن انواعه طائر الجنة البابوياني كالنوع السابق لكنه اصغر منه حجماً .
لون مقدم عنقه اخضر ولون قمة رأسه ونقرته ومؤخر عنقه اصفر حديدي ولون
صدره وطنوه وجاحيرو كستلاني



« طائر الجنة الاصغر »

ومن انواعه طائر الجنة الاخف .
(باراديزيا روبرا) طوله نحو ٩ فراريط
ويعاشر بلون ريشه الابيضي والريشتين
الطويلتين في الذنب فلوحة احمر بدمع .
وقبيل ان هكذا الانواع تسافر اسراياً مولدها
من ٤٠ الى ٤٤ طائراً يتولى قيادتها طائر
منها قيل ان لونه اسود ملطفن لها حمراً
فتبعد باقي الطيور وتختص الى حر كايو
فاذا طار طارت فإذا وقع على شجرة وفعت
عليها وإذا وقع على الارض افتقشت اثنان
مع ما تناسى في قيامها عن الارض من شدة
العناء . ومن انواع طاير الجنة التي اورد
فييلو ذكرها نوع اصغر من النوعين



« طائر الجنة الملك »



« طائر الجنة البدع »

السابقين وهو النوع المعروف باسم « طائر الجنة الملك » وباللسان المحمولي (سينورس ريجيوس) اطولة ٧ قرار يعطى الراة سالمة براقة ولون راء وعنو وظهره ذئبي واجنحو كستاني خارب الى الارجوانى وقتة رأسه تضرب الى الصفرة وصدره احمر دموي عاد وخط عريض اخضر لامع يصل الى بطنه الايفي .

روؤوس ريشه الايطي خضراء لامعة وما بيقي منه شهب الى اليابش . ومنها الجنس المعروف بالبدع (لوفورينا اترا) وهو ذو عرف اسود . لون رأسه ومؤخر عنقه وظهره ذئبي مخضر منظر كالفالقاينة متراكب بعضه فوق البعض الآخر على شكل حراشف السمك . لون جناحيه اسود قائم مكدر ذئبي اسود الى الزرقة اللماعه وتقديم عنقه بشجي وبطنه ازرق ذئبي لامع وريش ابطله اسود مخلي يرقع على ظهره كأنه جناحان

ومعها المعروف بالذهبي الصدر (باروسيا سكينيس) وهو ذو عرف . لون فمه راسو جانبي وجده وذوره اسود بشجي متقلب وظهره اسود حالك يلم لمعاناً بشجيأ . ولون جناحيه اسود . ريشه الايطي طوبل اسود يذهب بتواءه ورب الشاعر والكل من جانبي راسه ثلاث ريشات طوبلة ومن الانواع التي ذكرها « وليس » في كتابه عن ارخييل ملنا نوع يعرف بطائر الجنة الصافي او الجميل ذي الوشاحين (ديللو دس سيمبورا) لون ظهره احمر مسمر وبطنه اخضر لامع وفي مؤخر عنقه رزمة من الريش الاخضر الجميل في طرفها رقط سوداء وعلى ظهره ما يشبه الوشاح المزدوج . ومنها



المعروف باسم سبوبيرا ولاهها
ويهار سريشتين طويتين وبطيتين
بارزتين، من المباحثين
اما ذوات المقار المستدق من
طيور الجنة وتعرف ايضاً بالعائلة
الايجابية فمن اجمل انواعها
نوع يعرف بذى الاسلاك الائنة
عذر ويتنازع بعلق من بديع

الريش الاخضر يعلق صدره ويريش الايطي الايض الاملس
فهو كالحرير والجانيو اثنا عشر سلماً طويلاً تبعث من الريش ·
وبنها النوع المعروف بذى الذنب العاوبل يبلغ طول ذنيب قدموه
او اكتر · وهو بديع الالوان والجاني صدره ريش عريض الى
غير ذلك من الانواع المنصارية الاشكال والالوان وكها من جمال
المهبة والالوان الساطعة · البدعة على ما ينصر القلم عن وصفه ·

مصلحة الصحة والطاعون

نشرت مصلحة الصحة منشوراً بشأن الطاعون الملكي أنه ·

«الاعراض الاولية التي يتصف بها الطاعون في غالب الاحوال هي الآتية :
فسمرة مجانية يعقبها حمى شديدة ويصحبها الم في الجبهة الجبهي من الرأس
واحياناً في ظهر الظهر او يحدث مع هذه الاعراض او بعدها بقليل انتفاخ ظاهر مؤلم جداً في
عنق او جملة من الغدد اللعائية تحت الايبط او في العنق او في الارقية وفي بعض
الاحوال لا يحدث هذا الانتفاخ العدي بل تحدث اعراض رئوية متصلة بالسعال
والبصاق المترتج بدم كثيف او قليل

والطاعون مرض معدى ينتقل اما من شخص الى آخر مباشرة او بواسطة اشياء
تلوثت من شخص مصاب · ويدخل العامل المعدى للجسم في الغالب من خدش

صغيراً أو تفرق اتصال في الجلد وخصوصاً في الأطراف السفلية فيجب أذاناً على الإنسان المخدر من المشي حافي القدمين وتهجد جسمه بالنظافة التامة والاستحمام مراراً وخصوصاً غسل اليدين والقدمين وقد دلت التجارب جلباً في الأوبئة التي حدثت أخيراً في الهند على أن المعاندين النظافة قليلو العرض للعدوى وثبت أيضاً أن الطاعون مرض يتعلق في الحقيقة بواسطة البدن والمساكن

ولأنقاء غائبه ينبع قبل كل شيء ان لا يبرح عن الذهن ان الخطير يوجد بالشخص عند المصاب بالطاعون اعني في غرفه وفي منزله وعدها ذلك ينبع المخدر ما يمكن من التقرب من المصاب ومن الدخول في منزله

وينبع المخدر ايضاً من استعمال اي شيء كان في منزل المطعون قبل تطهيره تماماً . وإذا دعت الضرورة الى معالجة مطعون او خدمته او الوجود معه يجب فسح اليدين مراراً بمحلول مطهر وعلى الخدوص غسل كل من يلمس فيها المطعون وإذا كانت الاصابة بالاعراض الرثوي: يجب اقتراح من وجہ المصاب والأخباء عليه وخصوصاً حون يصل لآن النقط الصغيرة : الرزاز) التي تنشر من بصاقه بالسعال هي اشد عوامل العدوى خطراً . والوسائل التي تستعمل للتطهير هي محلول الحامض النكح على مئة او عملول السليماني على الف

وبما ان هذه الوسائل سامة ينبغي الاحتراس من وقوعها في ايدي الأطفال او الاشخاص العديي الدراسة والاخبار وجميع افرادات المصاب (كالملايد البرازية والمول والبصاق) يجب تطهيرها قبل القاتلها بمحلول الحامض النكح على مئة وعلى الخدوص بصاق المصاب بالاعراض الرثوية فانها شديدة العدوى جداً

وعلى كل شخص عدم حدوث اي مرض نشب اعراضه الاوصاف التي ذكرت ان يادر الى استدعاء الطبيب « في الحال » ولعلم العموم ان اطباء الصحة مستعدون في اي وقت لعيادة من يصاب بهذا المرض وتهده بالمعالجة اللازمة

ولما كانت معرفة الاصابات الاولية وعزل المصابين وتطهير الاماكن التي تحدث فيها هذه الاصابات تطهيراً دقيقاً هي الطرق الوحيدة المؤدية لاستصال جرثومة العدوى ومنع انتشار الداء انتشاراً وبائياً فغاية المأمول من عموم الاهالي ان يبذلو ما في وسعهم لمبايعة رجال الحكومة وذلك بتبلغ اطباء الصحة في الحال كل

اصابة متنية يعلمون بها . ولما كان من الهم جنّاً معرفة ما يكون من العلاقة بين الطاعون الذي يصيب التبران وبين طاعون الانسان فغاية ما مولنا وملئسا من العوم هو انه اذا حدث موت غير اعيادي في التبران يعطون ادارة الصحة علماً بـ حالاً اذ لا يتأتى لها بغير ذلك الفتن ما اذا كان موت التبران هو بالطاعون او بغره لكن تقدّم الاحتياطات والوسائل التي تتضمنها حيث تزدّر ظروف الاحوال »

حرب الماء

نشر في هذا الباب شذرات صحيحة عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المنزل وغيره مع علاقة ذلك كله بصلة المائدة . وفدي سيباه « حديث المائدة » اشارة الى انه يشتمل على ما يمس القصد يوماً ، اثره الطعام او على اخره ما فيه من الفساد والتلفة

✿ طعام الصيف ✿ انفع اطعم الصيف المواد النباتية كالخضار والفاكهة كل بحسب وقته . ومن حسن تدبير الحال المطائم انه جعل الصيف كثير الناكحة وانواع المفسدة تكفيه اقتضت ان يكون ذلك هو طعام الصيف لان الجسم في هذا الفصل يحتاج الى المواد الباردة . فما كثرة منها ما استطاعت واجتنب اللذوم بقدر الامكان وتزوج ما سهل هضمها من كل طعام لان الحر يضعف المضم . هل ان بعضهم يبالغ في تناول الناكحة الى حد يقول بـ نوعها الى ضرر . فاللحم والبطيخ والموز والعنبر والكمثرى والمشمش كلها فاكهة حسنة تزيج لها النفس وتشهيها وكلها منيعة للصحوة ولكنها تقاوم تفهماً وضرراً بتناولها انواعها وكيفية تناولها . فالعنبر والموز مثلاً لا ضرر من تناولها ولو كان المقدار عظيماً لسهولة هضمها فان بعضهم يتناول ارطالاً من العنبر في اليوم ولا يهالي . واما اللحم فانه ثقيل المضم فاذا أخذ بكثيات كبيرة سبب تخماً اذا تناولت احدث تغناً ر بما آآل الى الحمى . ومثل ذلك يقال في البطيخ ولكنه اقل خطراً لانه اسهل هضماً . وبالجملة ان احسن اطعم الصيف الخضار والفاكهة وتجنب الاختصار فيها ولا يحسن تناولها في اوقات تكون فيها المعدة منهكة بهضم طعام آخر والافضل ان تؤخذ بعد الطعام الاعيادي ظهراً ومساءً بكثيات معتدلة اما اللحوم في الصيف فانها تحدث جناناً في الامتعة . فاذا كان طعامك لحى صرفاً خذ معه شيئاً من الخضار او الناكحة لتحمل الموارنة . ولا تظن ان اللحم اكثراً لزوماً للحياة او الصحة من الخضار والفاكهة بل هي اشد لزوماً منه وخصوصاً في فصل الصيف

✿ اصلاح نهر الصحایف ✿ وقع سهو في تدوير صحائف اهالل الماضي ثم جعلت نهر مارسو الاولى ٦٩ ووصل هذا الخطأ الى المازمة الماضية فكانت ٧١ وصولاً اليها

باب المقالات

المرأة في الجاهلية

كثر نحدث الناس بالمرأة ومتزليها وقام الكتاب بين ظرائبها يحثون في علاقتها بالملة الاجتماعية . فشارب بعضهم بوجوب تعليها وتوصي آخرون تحريرها بربده صاحب كتاب تحرير المرأة الذي وصفه في الملل الماضي . خدعاً بما ذكر ذلك إلى ذكر حال المرأة في الجاهلية وما أحدثه الإسلام فيها من التغيير^(١) ما لا يخلو ذكره من فائدة بل قد يكون عين حال المرأة ونورها إلى جسم العرمان ويفس الكلام في ذلك إلى خمسة أقسام (١) حماها في فتاة (٢) خطبها (٣) زوجها (٤) ملاتها (٥) درانها

(١) حالها وهي فتاة

لا مشاحة في أن حال المرأة في الأمة أكبر دليل على حال تلك الأمة من الارتفاع أو الانحطاط . فهي هي مرآتها أو مثالمها فإذا عرّرت المرأة عرّرت بها الأمة بذلك على ذلك حالها في جاهلية العرب يوم كان الناس في ظلال الكفر بعدون الاوثان وينجحون للإيجار والأشجار . يوم كانوا غارقين في بحار الجبول لا يمرون من أحوال الحياة إلا معاجنة الطعام والغاس الكفاء ولا مطلع لهم إلا الناس ما يابدي الناس بالفزو والتهت . فقد كانت المرأة يومئذ مخططة ذليلة متذلة ولادتها إلى مأهالها فكان الرجل منهم إذا حللت امرأة ودنا يوم وضها ورأها شخص تواري واختى عن القوم إلى أن يعلم ما يولد له فأن كان ذكراً أبعج بوان كان اشي حزن ولم يظهر للناس إيماناً يذكر فيها ماذا يصنع بها^(٢) وقد ورد في القرآن الشريف ما يشير إلى ذلك وهو قوله « وإذا بشر أحدم بالاثني ظل وجهها مسوداً وهو كظيم الآية »

(١) تتلأ عن كتاب لنا في « أدب العرب قبل الإسلام » لا يزال تحت التأليف

(٢) تفسير الرازبي ج ٥

فإذا مضى على أيام عاد إلى أمرأته وهو يصرن نسأله كأنه وقع في مصيبة لا مفر منها . على أن تلك المولودة المكتوحة الحفظ لا تكاد تنتهي حتى تحدث نسأله برأدها أي دفعها حية وهي عادة كانت شائعة في الجاهلية . وظاهر أهاله تكن فاقرصة على البنات بل كانت تناول الصبيان أيضًا وربما فعلوا ذلك خيبة العيلة ^(١) وإنما قدر البين ظاهر حدوثه من حكمة عبد المطلب جد النبي فقد تذر نذرًا في الكعبة إنما إذا جاءه عشرة بين يمدون ذماره ليخرن أحدم فجاءه عشرة ولم يذبح أحدم بمحكمة يطول شرحها . إنما وأد البنات فقد كان شأنها قليلاً في ربيعة ومصر ^(٢) وكثيرًا في كتبة ^(٣) واختلت أساية عبدكم فكان بعضهم يتدبر لغيرهن عن الكسب وقدرة البين على بسب اندامهم على التهب والتارة وكان الآخرون يخافون أن فتر البنات ينفر كثيرون عنها عن الرغبة فيها فيجنجون إلى انكارها من غير الأكناه . وفي ذلك عار شديد . وقد نهى القرآن عن ذلك بقوله « ولا تقتلوا أولادكم خيبة أملان الآية »

وبالوح لنا إنهم إنما كانوا يقتلون البنات إذا كانت فحمة الخلقه إذ لا تجد من يذهبها كما حدث لمودة بنت زهرة الكاهنة وهي عنة وهب والد أمها أم النبي . فقد كان من أمرها أنها لما ولدت رأها أبوها زرقان سوداء فثاره وأددها فسمع هانياً يزجح عن ذلك فكت وصارت بعد ذلك كاهنة قريش ^(٤) وما يزيد ذلك إنهم إذا ولد لأحدم بنت جميلة قال لها زرقان « هيئا لك النافقة » يربدون الله سيرزي بما يناله من الإبل مهرًا لما لتهافت الناس إلى استرضاؤه بالمال والمائدة . قال ابن الأعرابي النافقة ما يأخذ الرجل من المحلول إذا زوج ابنته

ولما كفيه الولد فقد اختلطوا فيها وظاهر أن بعضهم كان يخرب لها الحنفه ويدفعها فيها إلى أن تموت ومنهم من يرميها من شاهق جبل ومنهم من يغرقها ومنهم من يذبحها ^(٥)

وقد كان بعض الناس حتى في الجاهلية ينكرون من هذا العمل التطهير فكانوا

(١) تفسير الرازي ج ٦ (٢) السيرة المطوية ج ٢ (٣) السيرة المطوية ج ١

(٤) السيرة المطوية ج ١ (٥) تفسير الرازي ج ٦

ينندون أولئك البناء بمال أو نحوه . ومن أولئك الكرام عمرو بن نهيل فكان هذا الرجل اذا علم بعزم احدهم على وأد ابنته دعاه اليه وقال له لا تفعل وانا اكثرك موثوتها فأخذها فاذا ترعرعت قال لابتها ان شئت دفعها الىك وان شئت كنفتك موؤتها وكان صعصعة جداً لرزق الشاعر يفعل مثل ذلك ايضاً^(١)

(٢) الخطبة في الجاهلية

كان الرجل منهم اذا اراد خطبة امرأة بعث بعض ذوات قرابته يسندوها له واذا لم يكن عنده من ينعمل له بذلك عذر الى نساء يذهبن الى النساء فتصنعن للرجال او ربما يعود بذلك الى الخفين وهم فئة من الرجال يتزرون بزي الرجال ويغبون مع النساء وبمخالعوهن^(٢) فمن اراد خطبة امرأة سأله احد الخفين من يعرف تردده الى حيها فيسأله عنها فيصنه لها ويرغب فيها او يصف لها سواها من يعرفهن^(٣) ولا يزال يصف لها حتى ينتهي الى وصف ما تجيء ثم يتوسط بينه وبين من تجيء منه حق في امر الخطبة وما بعدها^(٤)

ولم في كتبية الخطابة اسلوب يحسن ابراده فكان الرجل اذا وقع اختياره على فتاة او امرأة هياً المهر على قدر منزلتها ومتزليها وارسله مع رجل وجيه من ذوي قرابته او شيوخه او غورهم يخطبها له فيسير هذا المكاف الى اهل المرأة فيتطلع في الحال وبالغ في الاطراء ثم يطلب المرأة فيقول لها الدعا « اني جئتكم خاطلاً » فاذا كان في نفسه التبول قال « لمن » فيقول « لفلان » فيقول لها « الكتم والرغبة » او « انة كفت » الحسب رفع البيت او نحو ذلك . واذا لم يكن في نفسه التبول قال « لا يمكننا ذلك عن غير زهادة فبك ولا جهالة بشرفك ولكن بباقي (ويختل سبباً للرفض) » وقد يذهب الطالب فيخطب لنفسه

فمن خطب ابنته وقبلت خطبته قدم لها المهر وهو مختلف بين عشرة آلاف دينار وعدة دراما او اقل او اكترا وقد يطلق المال بالعيدي والجواري والابل او الماشية او الثباب او المصاغ او الخطبة او المهر او نحو ذلك كل على حسب طاقته ومتزليه . وكان والد الفتاة او ولدتها هو الذي يستولي على مهرها كما تقدم . ففي القرآن العظيم عن ذلك يقولوا « لَآتُنَا النِّسَاءَ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْنُ لِهُنَّ بِالْغَنِيمَةِ وَالْخَفْيِ وَقِتَادَةٍ . فَإِذَا نَمَّ الْتَّرَاضِي

بين الفريقيين على الخطبة وقف ابو الفتاة او ولها وقال على مسمع من الناس « اشهدوا اني قد زوجت فلانة من فلان »^(١)

وإذا كانت الفتاة ذات عقل ورأي استشارها ابوها قبل الخطبة في خلعة فيقول لها « يا بنتي ان فلاناً من سادات العرب (او فرسانها او حكيمها على حسب منصبه) قد جاءني خطاطي وقد اردت ان ازوجك منه فما تقولين » فإذا رضيت به سكتت او اجاها بكلمة وكثيراً ما ترد اباهما وتجادل في الامر ففيين له سبب رفضها فاما ان يقنعها واما ان يقنعوا

وعندم الزواج شروط تختلف باختلاف التبادل وقد لا تزوج الفيلية الا من قبيلها . وكان بعضهم لا يزوج ابنته الا على شرط ان لا تلد ولدآ الا في اهلها فيتزوجها الرجل وبعدها الى اهلها فاذ حملت جاء بها اهلها فنجد عدم : وكانت بعد دون ذلك شرقاً لها . ومن فعل ذلك بنو التجار في المدينة^(٢) ومن النساء من تشرط قبل قبولها في الزواج ان يكون امرها في يدها اذا كرهت رجلاً فارقة وهناك شروط اخرى قد يشترطها ابو الفتاة على المخاطب مثل ان يسبي بنتها ويزوج بناتها

ومن هذا الفيل ما يحكي عن عمرو بن حجر انه جاء الى عوف بن حمل الشيباني يخطب اليه ابنته ام اياس فقال عوف « نعم ازوجها على ان اسي بيها وازوج بناتها » فقال عمرو « اما بنتنا فنسمهم باسمائنا واساء آبائنا وعومنا واما بنتنا فنسمهم اكفاءهن من الملوك ولكن اصدقها عماراً في كنهة وامثلها حاجات قومها لا ترد ل احد منهم حاجة » قبيل منه^(٣)

وخطب صعصعة بن معاوية الى عامر بن الظرب حكم العرب ابنته عمرة وهي ام عامرين صعصعة . فقال يا صعصعة « انت ايني تنتري مني كيدي فارجم ولدي قبلك او ردتك والمحبيب كف ، الحبيب والزوج الصالح أب بعد أب وقد انتجهن خيبة ان لا اجد مثلك افر من السر الى العلانية » ثم خاطب عشرتها فقال « يا عشر عدوان خرجت من بين اظلكم كرييكم من غير رغبة ولا رهبة اقسم اولاً قسم المحظوظ على المحدود ما ترك الاول للآخر ما يعيش بو » وفي ذلك من الحكمة والموعظة ما فيه

(١) الافقاني ج ١٠ (٢) السيرة الجليلية ج ١ (٣) العقد الفريد ج ٣

وقد يخطب الرجل المرأة منه لها رأساً فنجلس هي إليه فيخاطلها (١) وما امتازت به قريش عن سائر العرب أنهم كانوا يهونون انتقام الحبس لشتمهم في دينهم فكانوا لا يزوجون بناتهم لأحد من أشراف العرب إلا بشرط أن يغرسوا أولادهم . وكان العرب إذا زوجوا أحداً وعم عنه قالوا له بالرفاء واللين

(٢) الزواج في الجاهلية

كان الزواج في الجاهلية على أربعة أنواع (١) زواج ايجاب وقبول (٢) زواج البغایا (٣) زواج الاستبعاد (٤) زواج الجميع
 أما الأول وهو زواج الایجاب ففيه باتفاق بين المخاطب وأهل المرأة أو ولها مثل زواج هذه الأيام فيقول الزوج « خطب » ويقول أهل الزوجة « تك » وإنما زواج البغایا فهو أن البغایا كمن في الجاهلية ينصحن على أموالهن رياضات تكون علّاً فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت أحدهن ووضعت حملها جمعوا لها أزواجاً ودعوا لهم أصحاب الثيافة ثم الحفنا ولدتها بالذى يرون يوشبه فيتعلق بيواله فيدعون ابنة لا يسع من ذلك . وإنما زواج الاستبعاد فهو أن المرأة كانت إذا طهرت من حمضها يقول لها زوجها أرسل إلى فلان استبعدي منه ويمتزما زوجها حتى يبين حملها ثم يتزوجها هو إذا أراد . وزواج الجميع ضرب من زواج البغایا غير أن المجتمعون على زواج الواحدة منهين يكونون مخصوصي العدد وهي التي تلحق الولد حين ترى فيه شبهة (٥)
 وقد كان مثل هذه العادة عند الأمم التالية . ذكر هيرودوتس عن الأغاريزية أنه كان لكل رجل منهم حق الانتصار بكل امرأة زعماً منهم إن ذلك يكتدر بهم علاقه النساء . وروى مثل ذلك عن المساجنة والاسكتينيون
 وكان العرب في الجاهلية يحجزون زواج الرجل بأمرأة أى يوم فإذا توفي رجل عن امرأة سابق ابناه من غيرها إلى أحرارها فمن سبق بجعل ثوبه عليها صار أحق بها من سواه وأخذ صداقها ولم يعطها إلا الصداق الذي أصدقها الميت وإن شاء زوجها غيره وأخذ صداقها ولم يعطها شيئاً وإن شاء عصبتها وضاربها لتفندي نفسها منه وفي ذلك وردت الآية « ولا شکعوا ما تك آباءكم الآية » . وكان من زواج

(١) القد الفريدج ٣ (٢) البخاري رواه صاحب السيرة الخالية

(٣) تفسير الرازى

أهل الجاهلية الجماع بين الاخرين اي ان يتزوج احد من اخرين معاً، ومن قبيح عاداتهم ان المرأة كانت تسامي الرجل مدة ثم يتزوجها اذا اراد^(١) او لا يتزوجها ، غير ان الشرفاء كانوا يتورعون من ذلك

والظاهرون اتهم كانوا يتزوجون بالاقرب من ذلك كما يتوخذ ما ورد في النبي عنه في القرآن الكريم وهو قوله « حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعائمهن وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة والهبات نسائمكم ورباتكم اللاتي في جحوركم من نسائمكم اللاتي دخلنهن فان لم تكونوا دخلتمهن فلا جناح عليكم وحلل كل ابنتكم الذين من اصولكم وان تجتمعوا بين الاخرين الا ما ذكر سلف ان الله كان غفوراً رحيماً »

فيتوخذن ذلك ان العرب في الجاهلية كانوا يتزوجون بناتهم واحواتهم فضلاً عن العمات والخالات (الاخ) وهو غريب روى ابنك كثيرون اذ لم يرد في تاريخ العرب نص صحيح فيه . على ابناء لا تستغرب حدوثه اذا علمنا ان كثيراً من امم العالم القديم اهل الوثنية كانوا يفعلون ذلك . فالاشوريون كانوا يسمون الاقتران بالاخت ويعدون ذلك هبة افتداء بسريرليس ملكهم والابريون اباحوا تزوج الاخت للآب والاسبرطيون الاخت للام والمصريون والترس اباحوا زواج الشقيقة كما فعل بطليموس فيلا ذلوس بصرى وكيرنز بلاد الترس وفي كتاب زرادشت ان افتراناً كهذا يعبد من افضل القراء . والبعوس للآن على آثار اجدادهم^(٢)

وكان من عادات الجاهلية اذا مات رجل ودبته امرأة وهي واقفة على اهله لا تزيد ان تتزوج بعد لشرط احترامها له واذا اناهت عارها وهي قاعدة كانت تردد الزواج بعضه^(٣)

(٤) العلاقة في الجاهلية

لاتكاد تجد امة من امم المهدنة من قدم الزمان الى الان لا يغير العطلاق . كذلك كان اليابليون والفينيقيون والمصريون وعكلناهم اهل الاديان الحديدة . ولكن لكل امة شروطاً وقواعد تختلف شدة وسهولة على متنفسها شرعاً . اما العرب في جاهلتهم فكان العطلاق عدم واحد له ولا بهادة فربما طلق الرجل امرأة اليوم لنغير

(١) السيرة الخالية ج ١ (٢) دائرة المعارف ج ٩ (٣) الاقاليم ج ١٠٥

سبب ثم اذا اراد تزوجها ثم طلقها حسب اختيارة حتى لفدي طلاقها الف من ولاحرج عليه (١) فوردت في ذلك الآية « الطلاق مرتان فاما سك بمعرف او نسخ باحسان » واذا كان احدم لا يريد ان يتزوج المرأة هو ولا ان يتزوجها غيره اعتنطا وهو « الابلاء » فيختلف انه لا يترتها فيتركها لا أبداً ولا ذات بعل والغرض منه مضاراة المرأة . فورد في النبي عن ذلك « للذين يقولون من نسائهم ترخص اربعه اشهر الآية » وكان من الناطق الطلاق عندم قويم « الطلاق على البقر » فاذا قال الرجل لامرأته هذه العبارة فهمت انه طلقها فخرج من بيته (٢) والبذر هنا كافية عن النساء ولكن بعض العرب كان لنسائهم شروط في زواجهن بحيث يأمن من استبداد الرجل وقد اشهر من هؤلاء عمرق بنت سعد المعروفة باسم خارجة . ذكروا انها كانت ذيافة تطلق الرجل اذا جربة وتتزوج الآخر حتى تزوجت نيناً واربعون زوجاً وولدت في عامة قبائل العرب . وكان مثل ام خارجة هن مارية بنت الجميد العبدية وعائكة بنت مرع بن هلال السليمة وفاطمة بنت المخرب الأنصارية والسواء العتيصة وسلى بنت عمرو بن زيد احد بنى العبار وهي ام عبد المطلب بن هاشم . فكانت كل من هؤلاء اذا تزوجت رجلاً واصبحت عنده كان امرها اليها ان شاءت اقامته (٣) وان شاءت ذهبت ويكون عالمة ارضياتها للزوج ان تماح له طعاماً اذا اصبح

(٤) الارث في الجاهلية

ومن غريب عاداتهن لم يكونوا يورثون النساء شيئاً وإنما الزوج هو الوارث وخصوصاً في البناتي منهن فإن البنية تكون عند الرجل فإذا كانت جهولة تزوج بها وكل ما لها وإذا كانت دمية منها من الأزواج حتى تموت فورها وبذلك وردت « ويستثنونك في النساء قل الله يناديكم فيهن الآية »

وكانت المرأة في زمن الحبض مرفوضة معزولة لا يأكلونها ولا يشاربونها ولا يساكوهما في بيت . وهي من عادات الجنوس فند كان الترس في ازمان مبسوبيهم اذا حاضت المرأة اخرجوها من الحي

وخلالص ما نقدم ان المرأة في الجاهلية كانت آلة صها او هي رفيقة الرجل لاتملك نفسها تماماً ولا ضرراً وما ذلك الا لما خُبِّيَ عليهم من الجهل ما بذلك على ان المرأة مرأة الامة تحظى باعطائها وتعلو بارتفاعها

(١) تفسير الرازقي ج ٢ (٢) فرائد اللآل في مجمع الامثال ج ١

الطاعون والنظافة

الطاعون والنظافة خدش لا يحيط به عالم ما تعيشه بالنظافة الحقيقة لا يدنى
الطاعون منها باذن الله ومن شمع تاريخ ظهوره في ملك الأرض رأى انه كان يبعد
عن البلاد بسبة قرها من التمدن . ولذلك قيل « إن ظهور الطاعون في بلاد عازة »
على حكمه تلك البلاد وعلى اهلها » بذلك على صدق قولنا ما نترى بالاخذار من
تأثير النظافة في دفع هذا الوباء . فهو يكاد لا يصيب أهل التذكرة وهي المعيشة .
وقد دعوه بعضهم « مطر اللاد » لانه اذا حل في بلاد طهرها من اهل الواسطة
وسريض الاقواط على زيادة الاعباء بالنظافة . فالنهاية الاولى في دفع الطاعون
والوقاية منه النظافة على ان النظافة خبر وسبل لدفع سائر الامراض المعدية بل هي
اكبر دلائل المذهب لا بل هي دليل التقوى وقد قيل « النظافة من الابيان »
فالنظافة يأمر بها الشرع والعرف والطب والتمدن وفي مع ما يترتب عليها من
المبالغ الادبية والمادية لا تكفي الانسان شفقة ولا منفعة فان الماء كثير والصابون
رخيص والوقت طوبل وانما هي تحتاج الى همة وبنية

وما يوجب الاسف الشديد ان القصر المصري من اكبر بلاد الدنيا حاجة الى
النظافة فان بين سكانه كثرة لا تهن للنظافة معنى وقد تزعم في بعض احياء القاهرة
خاصمة الدبار المصرية ومنزلا حكومتها ومصدر نعمتها فترى فيها اماماً في حال من التذكرة
لأن تلك النظر اليهم الآتونا خذل الفرق وقد يتولاك الغربان ترى اهؤلا لا تميز وجوهم
من التراب لما تراكم على اعياهم وانواعهم من الاقدار التي تختبر النفس من
تصورها . ولقد ترى الذباب حائطاً على تلك الوجن حوم السور حول الفريسة والفلل
لا يشعر ولا امة تذنب عنه تلك الموام . على حين ان العدل لو تعمد النظافة ولو قليلاً
ما استطاع الصبر على تبعي تلك الموام حول عينيه او ثبو بل كان يذيبها عنه يده . وقد
غير بعض المعاشرات في اعظم احياء المدنه فترى الاقذار مجتمعة ركاماً تبعت عنها
رائحة تكاد تقتل المارة

وأغرب من ذلك ما يقع منه ان بعض الوجهاء في القاهره منازل جعلوا مزايدها
في وسط دورها فإذا دخلت الباب الاكبر استقبلك في صدر النساء او الى يساره او

يمو غرفة مكشوفة المصدر قد تجمعت فيها الربالة منذ أشهر او اعوام . وقد بخرج
البك صاحب تلك الدار يرحب بك وهو مصقول الشعر والوجه وقد نظفه وليس
نوباً زاهياً كأنه يحسب زهو التلوب نظافة وقد فاتته ان النظافة في زرع الاوساخ عن
البدن وما يليو من الملابس الباهنة وفي تنظيف المنازل من مثل تلك المازال
وقد كانت امثال هذه المازال كثيرة في القاهرة وغیرها من ملادن التعمير فلما خاف
الناس فشي الكوليرا منذ بضعة اعوام عدلت الحكومة الى تنظيف تلك المازال
وهدمت كثيرة من العشش النذرية المنشورة بين الاحياء العاملة . ولكن هناك كثيراً من
البيوت لا تزال في حاجة الى اثناء الحكومة والسي في تنظيفها دفعاً للوباء . قبل تنبية
ووعود النظافة كما قدمنا وهي وحدتها كافية لامتصاله

وما لا سيل للحكومة اليوم من جهودات الافتخار منازل بعض اهل اليسار من
اذالقائهم في الطرق تجبرت لترفهم وترجهم وقد يدرك ان تنام منه على اقدامهم
لما القئهم في البذخ برکوب المركبات والصدر للناس ليجدهم غبة الوجه . فاذا قفي
عليك ان تزورهم فما شجع لك ان تدخل غرفتهم . امامهم لسا ندرك عما هالك من الوساخة
وربما سدت أفقك فراراً من الرطاخ الشنة . وقد نرى هناك اثاثاً من الاطلس
والمرمر ولكنك تجد على تلك الالوان الزاهية بقى من الاوساخ تدل دلاله صريحة على
اعمال اصحابها . وربما رأيت الكلب او المريض على المراس . وقد شاهدنا في بعض
قاعات (صالون) اهل القاهرة الوجه الدجاج والذبيوك تسرح على الصالون وتتب
على المقاعد والكراسي وكلها من المرمر والنقطة النهاية : فتأمل

ولا تزيد رجال المحاجن على اتأثير النظافة في الصحة العمومية من سائر الوجوه . ولا
يكتفى عليهم تأثيرها على الاداب العمومية وعلى نظام المؤمنة الاجنبية

وما اجدر المدارس المصرية ان تجعل النظافة درساً من دروسها المهمة وتقيم له
امانة يعرفون ما هي النظافة الحقيقة . ونوجه الكلام في ذلك نوع خاص الى مدارس
البنات لأن المرأة هي ربة العائلة فإذا تربت على النظافة ربّ عائلتها عليها انجذبو مصر
من اعظم القرارات وتخلص من اكبر مصادر الآفات حرها الله بعون عاليه امه
السبع الطيب

باب السؤال والأفراح

﴿الحاكم الشرعية والحاكم المدنية﴾

(خططا) محمود اندى ابراهيم محكمة طنطا

من انشئت المحاكم ومن هو مؤسّها ولماذا خصصت بالحكم على منتصف القوانين
الوضعية ولا تحكم بالشرع حسب ديانة كل امة حتى افاقت الحال وجود قضاة
في كل مملكة قضاة اهل آخر شرع
(العلال) ان الجواب على سؤالكم يتناول البحث في تاريخ القضاء عند كل
امم ما لا يسعه هذا المقام

على اتنا تقول كليدين في تاريخ الشرائع بوجه عام على سبيل التهديد وهي نوعان
طبيعية والطبية اي ان بعضها وضمة الناس بالدرج على منتفقات الاحوال والبعض
الآخر كثبة الانبياء والثارعون على انه موئي من الله تعالى وهو الذي لا يزال باقى
وعليه قامت اشهر شرائع العالم المحدث

على ان الشريعة لا تقوم وثبتت الا اذا أنت بصيغة دينية ونصرور الناس فيها
الرعب حتى الشرائع الوثنية فان واصبعها يعزروها الى الآلهة او تجوم
طاهر الشرائع التي قامت في العالم العبرانية واليونانية والرومانية والمسحية
والاسلامية وكل منها تاريخ مستقل . فتقصر منها كلها على ملخص تاريخ الشريعة
الاسلامية مثلاً لتثيرها من الشرائع التي انفصل فيها النفاء الى ديني ومدني كما ذكرت
لان الاسباب مشابهة فيها كلها فنقول

كان العرب في جاهليتهم ينفخون الى الكهان او الامراة او الرؤساء على كنفهات
لا ضابط لها الا من كانوا يهوداً او نصارى فربما تقاضوا الى المحاكم او القديسين بما
لاحوال الزمان والمكان
فلا كانت البعثة الحمدية وظهر الاسلام اخذوا القرآن الشريف حكماً طاول من

فهي في الاسلام حضره صاحب الشرعية الاسلامية . وكان القضاة ، بسيطاً فاما يتو الي الناس بدعائهم فيتضي بينهم والصحابه يتظرون او يبشرون كما يفعل اعضاء الحكم اليوم . وتولى القضاة بعد الرسول خلفاؤه اي ائمهم خلفو في القضاة ، كما خلفو في الحكم وترجمهم في احكامهم ما حنظوه من الكتاب والسنّة ما قاله الرسول او عمله . ولم يكن لديهم في بادئ الرأي شريعة مدونة في كتاب

حتى اذا انسح نطاق الاسلام وكثرت شوافل الخلافة لم يعد في طاقة الخلق تولي القضاة بانفسهم مع ما افتضاه انساع سلطاتهم من الشؤون الادارية والسياسية فعدوا الى الانابة فولوا القضاة ائمة امتاراً بالفضيلة والعلم وخلوهم حق النصل بين الناس . واول من فعل ذلك منهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب ثالث الخلفاء الراشدين فولى القضاة ابا الدرداء الانصاري يقضي في الناس معه في المدينة وولى شرحاً فضاء البصرة وابا موسى الاشعري قضاة الكوفة وكتب له في ذلك كتاباً هو اول شريعة كتبت في الاسلام وقد حوى من احكام القضاة ما نضيق دونه الفدادن الفخمة والملك نصه :

«اما بعد فان القضاة فربضة محكمة وستة متبعه . فاقسم اذا ادي اليك . فانه لا يطلع نكل بمحق لا تنادله وآس بين الناس في وجهك وجعلك وعدلك حتى لا يطلع شريف في جهنك ولا يأس ضعيف من عدلك . اليهنة على من ادعى وبالجهن على من انكر . والصلح جائز بين المسلمين الا صلح اهل سرااماً او حرم حلالاً . ولا يمنعك قضاة قضيتك بالاس فراجعت في اليوم عمالك وحدثت فيور لرشدك ان ترجع الى الحق فان الحق قد تم ومراجعة الحق خير من القاتل في الباطل . التهم التي فيها تلتجئ في صدرك ما ليس في كتاب ولا ستة ثم اعرف الامثال والاشباء وقس الامور بظواهرها . واجعل لن ادعى حننا غالباً او يينة ابداً ينتهي اليه فان احضر ينته اخذت له بمحنته والا استغللت التغيبة عليو فان ذلك انت للشك واجلى للعام . المسلمين عن دول بعضهم على بعض الا مجلوداً في حد او غيرها عليه شهادة زور او ظلمها في نسب او ولاء . فان الله سبحانه عنا عن الابيان ودرأ بالبيانات . ولما يك والقلن والغير والآف بالخصوص فان استقرار الحق في مواطن الحق يعظم الله بو الاجر ويجعل بو الذكر والسلام »
ولا يخفى ان القضاة في الاسلام منصب ديني فصاحب الشرعية صاحب الشرعية الاسلامية

او خلناوه او من يولون ذلك باختيارهم . فكانوا يقلدون النساء في بادئ الرأي اهل عصبيتهم بالنسب او الولاء حتى اتفقت الخلافة الغربية وقامت دول الملوك والسلطانين من الاركاد والشركس وغيرهم فصاروا يولون النساء اهل الكنائس والعلم بقطع النظر عن المذهبية او النسب

وكان الاحكام في اوائل الاسلام استنبطات تؤخذ عند الحاجة من الكتاب والسنة كما نقدم . ثم تألفت كتب الشرعية على المذاهب الاربعة المعروفة واركتها الكتاب والسنة والاجماع والقياس ما لا محل له هنا

ولزيادة التفصيل راجع «كتاب اختصاص الحكم الاهمية» في مندمج الفارسية فترون ما نقدم ان النساء بعد ننسى الريابة عن الحق سبحانه وتعالى بالاقتصاص من الظالم للظلوم . والقاضي الاعظم في الاسلام هو الخليفة او من يولو وليس ل احد سواه هذا الحق . وكان النساء في بادئ الرأي كما قد رأيت شاملاً للسلطانين المذهبية والدينية اي ان قضاة الشرع كانوا ينتمون في كل المسائل النضالية من الاحوال الشخصية والتضام المدنية او التجاربة او غيرها

وما زالت دول الاسلام مكتوبة بالشرعية الفراء في احكامها حتى كثرت علاقتها بدول الاقرخ في الاجمال الاخرية على عهد الدولة العلوية المغائية فأخذت في تأليف القوانين الادارية . ولكنها كانت مشتقة بمعانٍ لم تجمع على شكلها الحاضر الا بعد معاهدة باريس سنة ١٨٥٦ على اثر حرب الدولة العلوية والروس المعروفة بحرب القرم . فاصدر الباب العالمي يومئذ فرماناً الى جميع الولايات الشاهانية يتضمن اوجه الاصلاح وأشار فيه الى عزمه على انشاء الحكم النظامية مستنقطة عن الحكم الشرعية على ما تضفيه احوال الزمان والمكان . ثم أخذت الدولة العلوية من ذلك الحين في تنظيم المدينتين الحاكمة حسب النظام الاوربي وانشأت القوانين واللوائح والنظامات المتعلقة بالحقوق المدنية والوطنية والسياسية في كتاب سنة «الدستور» وانشأت ايضاً القضاء القانوني متابعاً للنظام الفرساوي مع مراعاة احكام الشرع الشريف واحوال البلاد ولم يبلغ ما يبلغ اليه الا بنهاية الازمان

فتألفت مجلة الاحكام العدلية المشهورة وبها المرجع في القضاء القانوني . وافتصرت الحكم الشرعية على الحكم في المسائل الشخصية . ومع ما حازته العائلة الخديوية

من الامتيازات في ولاية مصر من حيث الادارة والفناء، والجند فان الفنا، الشريعي ما زال مرتبطة بالخلافة لانه من حقوق الخليفة الاعظم كما قدمنا . فالنافي الشرعي اثنا بوليو جلالة السلطان من الاستاذة

وخلصة ما قدم ان الاصل في الاحكام التفاوت عدد سائر الملل كتهم الدينية ثم تفرع على ما تفضيه الاحوال فتنصل الاحوال الشخصية عن المسائل المدنية وقد تفرع هذه الى فروع شقياً لف ما يجالس عدبة حسب متفضيات الاحوال اما سؤالكم عن الحكم بتفضي قولهن وضعيه وعدم الاقتدار على الحكم بحسب الشرائع عند كل امة فالجواب عليه ظاهر ما نقدم اذ تبين لكم ان اختلاط الام واسع علاقتها بعضها البعض هو الذي دعا الى هذا التبشير بحيث أصبحت التوازنات المدنية متشابهة عند الام المقدمة وظلت كل امة في احكامها الشرعية على ما تفضيه ديانتها . فالنصارى يحكم في احوالهم الشخصية بطاركتهم او من ثور مقامهم لا يتعرض لهم الحكومة المدنية في شيء . وللسليون يحكم في احوالهم الشخصية خلبيتهم او من بوليو وقس على سائر الاديان الكبرى

* تاریخ ملابس الاقباط *

(بور سعيد) غبريل اندري جرجس

ما هو اصل ملابس الاقباط من قديم الزمان وما الذي دعاه الى ليس العامة الزرقاء وما قبلها وبعدها

(العلال) ان لباس الاقباط القديم اثنا هولباس قدماء المصريين على عهد الفراعنة وهو انواع مختلف شكلًا ولوًناً باختلاف مراتب الناس . فقد كان للملوك طرز من اللباس وللكهنة آخر وللصناع آخر وللجد آخر وللسباء آخر . وكان عدم من البزة الرأس اشكال شقي يتحقق عن تفصيلها او تصويرها هذا المقام وهي منتشرة في الآثار المصرية فترى رسومها على جدران المعابد والمسالك والنوادر وفي البردي (البايروس) والاقمشة ما هو موجود في المقتني المصري بالجيزة وإذا امعنت النظر في تلك الملابس على اختلاف الوابها واشكالها رأيتها لا

خرج بوجه الاجمال عن ازار او شملة يشد بها الوسط بحزام وترسل الى الركبة او التدم وقد تكون مانحة في الاماں فنفة متدرجة مائلة وقد يكتسي الصدر والظهر بشملة اخرى او نحوها او يترك الصدر عارياً . هذا في طبقات عامة الناس يومئذ اما الملوك والكهنة فقد كان لباسهم على بساطته في غاية البذخ والترف

واما لباس الرأس وهو موضوع سؤالكم فقد كان عند الفراعنة على اشكال متعددة كثيرة مثل « طافية » هذه الايام كانوا يصنعونه من قماش او جلد يحملونه على رؤوسهم بعد حلتها فينزلون رؤوسهم في تلك الطافية حتى تلامس الجلد فتكسو كل الرأس الى محاذاة اسفل الاذن ووسط الجبهة . ومن المسألة الرأس قبعات كانوا يصنعواها من الشعر على شكل ضفائر مشتبكة بعضها بعض شددت عن السالفين الى الكتف وتكسو قتنا العنق . وهناك انواع اخرى يختص كل منها بفئة من ارباب المناصب

فلا تولى اليوبان مصر وجاء بعدم الروم فلما حدث من التغير في لبس الاقباط الوطنيين لائهم فلما كانوا يهملون لتأديب حكامهم لما كان بينهم من المعارضات الدينية المتواصلة على انهم لم ينجوا مع ذلك من التشبيه بالرومانيين في بعض ازياتهم فلما فتح العرب مصر ووضعوا ايديهم على اعماطا امرؤا كان تكون اللغة العربية لغتها الرسمية وعاملوا الاقباط بالحسنى فاصبحت اقدامهم أكثر رسوحا فيها من الدول التي تقدمتهم فتزيأ الاقباط بازياتهم فليسوا القبطان والعباوة والجيبة والعلامة والقلنسوة ولم يكن ذلك خاصا بصر ولتكن شمل كل البلاد التي فتحوها العرب في الشام والعراق وغيرها

هذا هو سبب لبس الاقباط العامة . واما العامة الزرقاء او السوداء فقد امرؤا بلبسها تغييرًا لهم من بعض الحكام فقد كان بعض الخانات اذا اراد اضطهاد الصارى او اليهود امرهم بلباس خاص يمتازون به عن سواهم . كذلك فعل الموكيل بن المعصم العباسي فقد امر الصارى على عهده ان يلبسوا الطيبالسة العسالية وان يشددوا الزنانير وان يركبوا السروج بالركب المخشب وان يعملوا كرتين في مؤخر السرج ورفعتين على لباس رجل لم يختلفان لون اللوب قدر كل واحدة منها اربع اصابع ولون كل واحدة غير لون الاخرى وامر من تخرج من نسائهم ان تلبس ازاراً عالياً ويعتمد من لبس المناطق . وتواتت الايام على اقباط مصر من ذلك الحين بثل هن الامر والاضطهادات

على ان احوالهم كانت تقلب بين الفتن والسعادة بقلب الخناه والامراء الذين كانوا يتولون امورهم حتى كانت خلافة الحاكم بأمر الله الفاطمي (من سنة ٤٨٦ - ٤١١ هـ) واصابه ما اصابه من التغير في عقله فجعل يصدر اوامر نارة باضطهاد المسلمين وطوروا الصارى او اليهود فيهما وباورهم بما لا يطعى على احكام القتل . ومن اوابع للاقبات يومئذ انه الزم الرجال منهم بتعليق الصليان المخشب التي زنة كل صليب منها خمسة ارطال في اعتاقهم ومنعهم من ركوب الخيل وسمح لهم ان يركبوا البغال والخيول بسرور وليم وان تكون السروج من خشب الجوز وان غير محلاة بالذهب والنفحة بل تكون من جلود سود ومنعهم من شراء العبيد والامااء ثم الزمم ان يجعلوا على ثيابهم علامة تيزم من المسلمين . وامرهم بشد الزنار وليس الغيار وان تكون ثيابهم وعائهم شديدة السوداد

وقد جاء غير بعض فامرهم بجدب ذلك وخلفه غيره فاباح لهم الحرية ففضل بعضهم على العامة السوداء وغيرها آخرهم بالزرقاء او البيضاء . وقد قاسوا مثل هذه الاضطهادات في حكم بعض الامراء المالك . وما زالوا يلبسون العامة ويلبسها سائر نصارى المشرق في مصر وسوريا حتى اخذت الدولة العثمانية الطربوش شعاراً لجدها فقلدتها رعاياها من كل الطوائف وربما كان الصارى اقرب رعاياها الى هذا التغير . ولا يزال بعض الصارى في داخلية بلاد الشام حتى الان يلبسون العامة كما يلبسها بعض الاقباط بصر

العادة خامس طبيعة

(بيروت) جليل افندى مخائيل جمال
من الحكم المأثورة قوله «العادة خامس طبيعة» فما هي الطبائع
الاربع الأخرى

(العال) الطبائع الاربع في اصطلاح الاقديرين من علماء العلية في الحرارة والبرودة والرطوبة والجفونة . وعدهم اتها ملازمة للخلق لا تفك عنه . ولما كانت العادة تشبيها من حيث ملازمتها للانسان قالوا «اتها خامس طبيعة» . وربما

ارادوا بالطباخ الامزحة الاربعة المشهورة وهي الدسوبي واللبناني والصقراوي والسوداوي (وقد اضاف اليها علماء هذه الايام المزاج العربي) فكانوا يعتقدون ان الجسم مركب من هذه الامزحة او الطباخ تجعلوا العادة خامسها من قبيل المبالغة في مقدار تأثيرها على طبيعة الانسان

سرعة الكتابة

(طبعا) محمود افدي ابراهيم كاتب محكمة طنطا الاهلية اتي اشتعل كتابا مجلسات المحكمة وكثيرا ما اعنيه صعوبة كبرى في ضبط اقوال الشهود او المراقبات كما يطلب منا . والسبب في ذلك اولاً اتنا مكلفين بتدوين مانسعة بالمداد في اثناء الجلسة . والاقلام المعروفة بينما لا تساعدنا على ذلك . ثانياً ان بعض الشهود او الاخصوم قد يكون سريع التلنّظ بحيث لا يمكننا تبع اقواله وقد ينتهي هو من حديثه ونحن لا نزال في اوله . فهل تعرفون وسيلة تخفف عنا هذه المساقة بقدر الامكان

(العلال) اما شكلكم من الاقلام والمداد فاذاكان سبها تكرار الغس عدد كتابة بعض كلمات فعلاجها استبدال الاقلام الحبرة وهي لاحتياج الى غس في اثناء الكتابة لأن المداد مذخر فيها لا يندلاع الا بعد ايام او اسابيع . واجود هذه الاقلام ما يعبر عنه بالانكليزية بقولم (Fountain Pen) اي القلم النابع اشاره الى ان الحبر ينبع فيه نبعاً . وهو شائع بيع في مصر والشام واوروبا

غير ان النائنة المحاصلة من استبدال القلم لا تفي بالغرض المقصود ولا بد لنا من اختصار الانلاظ والتعريض عن الكلمات بشارات او خوها كما فعل الافرنج في ما يسمونه في اصطلاحهم (Sténographie) وهو فن استبطة الانلاظ اثباتاً لمقولات خطائهم وحرضاً على تدوين شهيت الاقوال في المحافل وغيرها فدلوا على الانلاظ ومناطع الكلمات بمعرفة سهلة المثال تطبيق سرعة رسها على سرعة التلنّظ بها فمكانتي الجرائد وكتاب الحكم ونحوهما اثنا يدلوون ما يسمونه بالستيوجراف فلا ينطويهم

وقد عني في ادخال هذا الفن الى اللسان العربي حضرة صديقنا العالم الناصل سليمان افدي البستاني . فألف في مقالة شافية نشرت في الجزء التاسع من دائرة المعارف في مادة سينيغرافيا وقد جاء « الاختزال » فوضع لكل من مقاطع الفيلم ، العربي علامة تسهل كثباتها ويزوّد تبع المحتوى او الشاهد في ما ينوله ولو أسرع . ولكن اتقان هذه الصناعة يحتاج الى ممارسة وادمان . فيما جدنا لوعيتك الحكومة في ادخال فن الاختزال هذا في مدارسها لأن البلاد اهتمت في اشد الاججاج الى عملاً بسنة الاقتصاد السياسي

﴿ ازواج الخليفة عثمان بن عفان ﴾

(العباسية) احمد افدي السعيد

ذكركم في روايتكم « عذراء قريش » ان سيدنا عثمان زوجة ثدی نائلة فہل
ترزق بها قبل زوجته رقية وام كلثوم ام بعدها

(العلال) كان للخليفة عثمان بنت ازواج غير رقية وام كلثوم ونانة والك
ما ذكره ابن الاثير عن ازواجه واولاده قال :

« ترزق رقية وام كلثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت لها رقية عبد الله .
وترزق فاختة بنت غزوan فولدت لها عبد الله الاصرهلك . وترزق ام عمرو بنت
جندب بن عمرو بن حمزة الدسوية ولدت لها عرباً وخالداً وابانا وعمر ومرم . وترزق
فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية ولدت لها الوليد وسعيداً وام سعيد . وترزق ام
البيزن بنت عبيدة بن حصن النزارية ولدت لها عبد الملك هلك . وترزق رملة بنت
شيبة بن ربيعة ولدت لها عائشة وام اباهن وام عمرو . وترزق نائلة بنت الفراقة
الكلية ولدت لها مرمى بنت عثمان . وقبل ولدت لها ام البيزن بنت عبيدة عبد الملك
وعبيدة . وولدت لها نائلة عبسبة وكان لها منها ايضاً ابنة تدعى ام البيزن وكانت عبد
عبد الله بن يزيد بن ابي سفيان . وقتل عثمان وعنده رملة ابنة شيبة ونانة وام البيزن
ابنة عبيدة فاختة بنت غزوan . غير ائنة حلق ام البيزن وهو محصور . فهو لاء ازواجه
في الجاهلية والاسلام واولاده »

بيان الأخبار العلمية

﴿ تعيل اعمال البريد ﴾ من جملة وسائل التسهيل لاعمال البريد في ببورك انهم امرؤ سلا، صاديق الموسطة المعلنة في التوارع باداة تير ليلًا سل سفن مركبات النصوّر لسهل الاختدأ، اليها في الظلام

﴿ اسعل علاج للصداع ﴾ وصف بعض اطباء اميركا عصابة من كانوا ينثرون ندى حول الرأس الى اعلى الاذن شدةً عجقاً بحيث لا تتبع دورة الدم فيبني الصداع حالاً . لكنه اشترط ان لا يكون سببه اخراجاً سعدياً او كديباً

﴿ اختراع لصناعة الملاقة ﴾ معلوم ان الملاقوين يقصون الشعر اليوم باكة حدبة الاختراع في عبارة عن منص مركب من عنة شفرات . وقد زاد بعضهم على ذلك الانة صحيحاً يصل باسئل الشفرات فيستقبل الشعر المقصوص حال اتصاله بها فلا يقع على الانواع او الارض . وهو اختراع حسن

﴿ وظيفة الطهال ﴾ ما زال الاطباء حتى اليوم في ريب من وظيفة الطحال في الاختدأ . على انهم نسبوا البوعة اعمال وفي جلتها ما فرأناه بالاس وعوانة مفاد للسحوم المرغبة . قالوا انهم جربوا ذلك في خازبر زرعوا طحلها فكثر تعرضاً للثانيوس البقري

﴿ تطهير الماء بالكمربانية ﴾ يقولون ان مجرى كمربانياً قويًا يطهر الماء من كل انواع الميكروب فيغى الناس عن مرثي باستور وغيره

﴿ البيسيكل والمانين ﴾ قال بعضهم ان ركوب عجلة البيسيكل بغير كبار في شعا الجنون اذا استخدمه المصابون بعد أول الاصابة

﴿ الخردل مفad للساد ﴾ يستخدم الاطباء في تطهير ايديهم وادواتهم بعد جملة المصابين بامراض معدية كبيرة من السوائل المقادة للساد كالحمض البينيك وخلول السليانى ونحوها . ولكن بعض الاطباء قال انه قضى سبعين عددة لا يستخدم في تطهير بدء الا مسموق الخردل ممزوجاً بشيء من الدقيق والمصابون ولم يحدث له ديد

حادثة تبني ذلك . قال واقوى دليلا على ظهور اليدين بعد غسلها بالخردل عبiq
بشرق اليد بفعل زيت الخردل المعروف وهذا الزيت هو الذي يمتص ميكروبات
الامراض التي قد تكون عالقة بالجلد

﴿تقديم في النشر﴾ صرح هربروك انه اخترع وسيلة يقدر ان ينصل
بها ... ٦٠ كلة باللغاف كل ساعة على سلك واحد

﴿شمس اصطناعية﴾ اخترع نسلا المخترع الشهير كرات من زجاج
نورها كثور الشمس قد يجذب لك اذا نظرت اليها انها شمس صغيرة وربما حسبها
كرات مجهوفة ولكنك لا ترى اسلاماً في جوفها ولا على سطحها . وانا لستها باصبعك
لانه يرقق اذا حدثت فيها لا ينبع نظرك كما ينبع من القنديق بالمصايح الكهربائية
الاعيادية . قالت جريدة الاختراع الانكليزية وقد سرّ صدور الولايات المتحدة في
نيويورك وشيكاغو لهذا الاختراع لانه يسهل عليهم ضبط المقدار الذي يمناجون
اليه من النور فضلاً عن استخدامه ليلاً وبهاراً على السوا

﴿متزهه ساجع﴾ في مينا نيويورك سنية طافية على سطح البحر فيها غرف
ومنادع ينصل اليها الاطفال في كل صباح وخصوصاً الذين يعيشون في الاماكن الفقيرة
او الرطبة وتنزل عليهم امهاتهم النساء للهوا التي فينفرون في السنية ساعات في
اللعب واستنشاق الهواء ثم الاستحمام في اماكن معنة لذلك في قاع السنية . وأخيراً
يتناولون الغداء ويعودون الى منازلهم وقد نشعات أجسامهم وامتلاءت معدم . وقد
مضى على هذا المبتزه حتى الآن نحو من عشرين عاماً

﴿المتبه الى الحرائق﴾ استنبط بعض اصحاب شركات فحص الحرائق
طريقة حسنة لمنع امتداد الحرائق في المنازل التي تضمها الشركة فجعل في غرف
المتزل المضمون نوعاً من مقابض الحرارة مصدوعاً على كينية انه اذا بلغت الحرارة
حوله درجة معلومة ارتفع الزريق الى مكان بحرّك فيه سلماً متصلًا بمركز الشركة فيدق
جرسها هناك . وجعل بين مركز الشركة واحد شركات المطافيء ثلثوناً او نحوه فينفاطلها
في ارسال المطافيء . وبين الوسيلة لا يكاد يبتدىء الحرائق حتى تصل المطافيء .
غير ان هذا الاختراع لا يزال يمناج الى ما يعين المكان الذي حدث فيه الحرائق
دون سواه وهم ساعون في تحقيق ذلك

البيــيــكــلــ والمــظــلاتــ الخــرــعــ المــســتــرــ بــدــفــورــدــ فيــ مــشــســتــرــ طــرــيقــةــ لــالــلــاحــقــ عــجــالــةــ الــبــيــســكــلــ بــهــلــلــةــ تــقــيــ الرــاكــبــ مــنــ أــشــعــةــ النــســخــ اوــ مــاءــ الــمــطــارــ وــ هيــ عــبــارــةــ عــنــ مــظــلةــ اــعــيــادــيــةــ تــشــدــ مــنــ قــبــصــهــاــ يــمــلــطــتــ اوــ كــاشــةــ بــهــلــلــةــ يــدــيــ الــبــيــســكــلــ حــيــثــ يــنــبــضــ الرــاكــبــ عــلــهــاــ يــدــيــوــ وــ يــدــرــهــاــ وــ هــوــ اــخــرــعــ بــســيــطــ لــاــ يــعــرــ عــلــ اــحــدــ اــدــخــالــ بــهــجــالــتــهــ اــنــتــاءــ لــهــ الصــيفــ فــيــ هــذــاــ الــعــامــ

النــومــ فــيــ الاــكــيــاســ انــ اــهــلــ الــاســفــارــ كــالــصــيــادــينــ وــالــمــكــارــيــةــ وــالــســيــاحــ فــيــ الــوــعــرــ الــصــحــارــيــ يــمــتــاجــوــنــ اــلــىــ مــاــ يــقــمــ فــيــ نــوــمــهــ مــنــ الــحــشــرــاتــ وــالــبــرــدــ فــشــرــ عــبــضــهــ بــهــنــهــ الــحــاجــةــ فــاــخــرــعــ فــرــانــاــ هوــ عــبــارــةــ عــنــ كــيســ مــرــبــعــ مــســتــطــيلــ بــشــكــلــ الــفــراــشــ بــعــبــوــعــ مــنــ الــجــلــدــ اوــ الــكــاــوــشــوكــ بــعــضــ ســقــوــهــ بــشــكــلــ الــبــابــ يــنــتــعــ وــيــغــلــقــ وــالــكــســ بــجــلــيــ بــلــوــيــ اوــ يــلــفــ بــجــيــتــ لــاــ يــمــتــاجــوــنــ فــيــ جــلــوــ اــلــىــ مــشــنــقــةــ .ــ فــاــذــاــ اــرــفــ وــقــتــ الرــفــادــ بــطــطــاــ صــاحــبــ وــدــخــلــ فــيــ وــنــامــ آــمــاــ مــطــلــبــاــ

عــمــرــ الــأــرــضــ يــرــىــ الــلــورــدــ كــوــانــ اــنــ الــأــرــضــ كــانــتــ مــنــ ٧٠٠ــ ٢٠٠ــ مــلــيــونــ ســنــةــ (ــ !ــ) تــدــورــ دــوــرــهــاــ الــبــيــوــيــةــ بــســرــعــةــ نــســاوــيــ ضــعــفــيــ ســرــعــهــاــ الــيــوــمــ وــاــنــ تــلــكــ الســرــعــةــ لــاــرــالــ آــخــرــ فــيــ الــبــطــاءــ

المــدــرــســةــ الــخــدــيــوــيــةــ بــالــقــاهــرــةــ اــحــاـلــتــ المــدــرــســةــ الــخــدــيــوــيــةــ فــيــ ٢٣ــ بــونــىــ الــمــاضــيــ بــتــوزــيعــ الــمــكــافــاتــ وــبــالــســابــقــةــ فــيــ الــرــيــاضــةــ الــجــســيــةــ اــحــتــلــاــ يــنــرــحــ لــاــ قــلــبــ كــلــ وــطــنــيــ لــاــ فــيــوــ مــنــ دــلــائــلــ الــقــدــمــ وــالــتــجــاجــ وــخــصــوــصــاــ فــيــ الــرــيــاضــةــ الــجــســيــةــ الــيــ بــعــدــ هــاـ عــلــهــ العــرــانــ مــنــ أــكــيرــ الــوــســائــلــ الــيــ ســاعــدــتــ الــاــنــكــرــزــ عــلــيــ بــلــوــغــ مــاــ يــلــقــىــ الــوــيــ فــيــ مــرــاقــيــ الــمــدــنــيــةــ .ــ وــقــدــ شــهــدــ الــاــحــنــقــالــ خــرــيــةــ الــوــزــرــاءــ وــالــوــجــهــاءــ وــخــرــجــ الــجــمــيــعـ~ بــشــنــونـ~ وــيــعــونـ~

الــطــاعــوــنــ لــاــ بــزــالــ الطــاعــوــنـ~ عــمــوــرـ~ فــيــ الــاســكــدــرــيــةـ~ وــوــفــانـ~ قــبــلـ~ وــقــدـ~ بــلــغـ~ عــبــوــعـ~ مــصــاــيــدـ~ مــاتـ~ ٤٦ـ~ ٢٨ـ~ بــوــنـ~ وــشــقـ~ ١٥ـ~ ١٧ـ~ وــشــقـ~ وــالــبــاقــوــنـ~ تــحــتـ~ المــعــالــجـ~ ٤ـ~ ســبــعـ~ وــطــبــيــونـ~ وــســبــعـ~ اــجــانـ~

وــقــدـ~ نــشــرـ~ مــصــلــحـ~ الــصــحـ~ مــنــشــوــرـ~ بــيــنـ~ فــيـ~ كــيــنــيــةـ~ الــوــقــاــيــةـ~ مــنـ~ هــذــاــ الدــاءـ~ وــالــاحــيــاطـ~ الــيـ~ يــجــبـ~ اــخــادـ~هـ~ اــذــكــ نــشــرـ~هـ~ فــيـ~ اــوــاــئــلـ~ هــذــاــ الــمــلــالـ~

وزــارــةــ فــرــنــســاــ ســقطــتـ~ وزــارــةـ~ فــرــنــسـ~ فــيـ~ اــنــشـ~ يــوــنـ~ الــغــاــرـ~ وــتــأــلــفـ~ الــوــزــارـ~ الــجــدــيــدةـ~ كــاــيــاــتـ~ :

ولذكره مو لرئاسة المطار ونظارة الداخلية . وديكلاسه لنظارة الخارجية .
والمجلس غاليليه للحربيه . ولايسان للبحرية . ومويس للقطبية . وكاليو المالية .
وميلان للتجارة . ولبع المعارف . وديكري المستعمرات . وجان دبوي للزراعة
وبن هؤلاء ، النظار اثنان من الاشتراكيين وهما ناظراً التجارة والاشغال وأكثر
الباقين من حزب المنطرفين

﴿ شكري شاهين ﴾ اثبتت المية اظهارها بالشاعر الذي المرحوم شكري
شاهين احد تلاميذ المدرسة الكلية السورية وشقيق حضرت الاديب البارع نجيب
افندي شاهين احد محترمي المعلم . ففي رحمة الله وهو في مثيل عمر على اثر حسنه
تنيونية شديدة رحمة الله وعزى والدته الكلية وآباء الحسين وسائر اقربائه على فنه
﴿ الحاج محمد المتزاوي ﴾ كتب اليها حضرت وكيلنا في ابو صبر الله توفي
فيها المرحوم الحاج محمد المتزاوي شقيق عزناو مصطفى بك المتزاوي وعم حضرت
علي افندي المتزاوي من اعيان ابو صبر فتقدم الى آل المتزاوي الکرام براس
التعزية على هذا المصائب واطلب للتفيد الرحمة والرضوان

باب التقرير والانتقاد

﴿ سر تقدم الانكليز السكسونيين ﴾ لا يذكر احد ما حازه الشعب
الانكليزي من الارثاء في معارج المدينة وما بلغه من السُّودَد واحرزه من قصب
السيق في ميادين الاعمال على اختلف انواعها فهو سابق في السياسة سابق في التجارة
سابق في التجارة سابق في السيادة . كل ذلك والانكليز قليلون جداً بالنظر الى ما
ملكت ايديهم من البقاع في قارات الارض حتى اخترت الشيس لا تغيب عن املاكم
لحدا ذلك بجماعة من علماء الاخلاق الى الجث في سر تقدم هذا الشعب واحرزه
ما احرزه من الجهد والسودَد . وكان في مقدمة اولئك الباحثين رجل فرنساوي اسمه
ادمون ديلان قضى السنين الطوال في عزلة لا يكاد يشعر بواحد من قومه وكان

يُوَدِّ ما تتوسّعُ من النهضة الاصلاحية الادبية في هذا النظر المعيد
فنافي على حضري المعرّب والمترّزم ثناً طيباً ومحث كل اديبٍ على معالمة هذا
الكتاب التّفيس . وهو يباع في مكتبة التّرقى وفي مكتبة اهلاّل بصر واثن السّجدة
عشرون غرّشاً واجرة الوسطة ثلاثة غروش

رواية لادياس هي رواية تأريخية غرامية منها حضره الشاعر المطوع عزيلو احمد بك شوقي بسط فيها حال مصر على عهد آخر الزراعة وقد نشرت تباعاً في مجلة الموسوعات الفرا . تم طبعها على حلة بعبارة رشيدة يقال لها اشعار رقينة يكفي في وصفها انها نظم « شوقي » . والرواية تطلب من ادارة الموسوعات ومن سائر المكاتب مصر . فتحث الادباء على مطالعتها وترغب الى حضره المؤلف ان يزيدنا من هذا الموضوع زاده الله علماً وفضلًا

﴿شقاء الغرام﴾ اهدانا حضرة الاديب النشيط الياس افدي زخورا نححة من رواية «شقاء الغرام» أو لادام دي مونسورو المطبوعة على تتنتو . وهي

تأليف اسكندر ديماس الكاتب الفرنسي الشهير مسيو كوك في قالب عربي بقلم حضر الكاتب الأديب طانوس افendi عبد شفدين اهم الحوادث التاريخية والسياسية على عهد هنري الثالث ملك فرنسا مسيو كوك في قالب قصصي غرامي يسوق للطالعة كأكثار مؤلفات ديماس . ونطلب من صاحبها الياس افendi زخورا بصر ومن سائر المكتبات وثمن النسخة عشرة غروش واجزء البو-طة غرش

العاشرة المتكررة ﴿١﴾ وأهدانا حضرته أيضاً رواية «العاشرة المتكررة» من مؤلفات دیاس المذکور ولكنها معرّبة بقلم المنشي البالغ المرحوم غیب الحداد وفي شهر مؤلّفها وعمرها رحمة الله ما ينفي عن الاطماع في مدحها . وأما حوالدها فقد وقعت على عهد هنريكسون الثاني ملك فرنسا وهي نطلب أيضاً من حضرة ناشرها وثنياعشرة غروش واجزء البوسقطة غرش

عواقب الطيش هي رواية غرامية اعتبارية يدلُّ عليها على موضوعها عرّبها حضرة الكاتب البارع حليم افندي حلبي المدرس في المدارس الاميرية ولكنَّه لم يقل عن اي لغة عرّبها ولا من هوموّانها وقد اشرنا غير مرّة الى ما نعوذه بعض الكتاب الادباء من هذا الفيل ويبنأ الايجاف الذي يلحق المؤلّفين بهذا السبب . فعمى ان يذكر حضرات المترجمين ذلك فانه اقرب الى الانصاف واولى باهل الفضل اما الرواية فانها مسوكة بقالب عربي بلغ يدلُّ على طول باع حضرة المعرب وسعة اخلاقه ففتحت الادباء على مطالعها

الوحش الصارى هي رواية ادبية غرامية براد بها وصف الزوج الناسى الحال اهل بيته . عر بها حضر الكاتب الاديب توفيق افندى عزوز ولكنه لم يذكر مؤلفها فتوجه الثنائة الى ما قبلهاء في رواية عوائب العطيش اهنا . وإنما رواية الوحش الصارى التي نحن في صددها فانها مزيحة بالرسوم التي تخلق قساوة الزوج وهي تخطاب من حضر معروفة بها او من مكتبة الملال بصر وبن النسخة خمسة غuros واجزء البوسطة غرش

﴿العقود الدرية في التعاني البطريركية﴾ هو كتاب الله حضرت الفاضل ابراهيم اندى عبد المسيح صاحب جريدة الاخلاص اندر ماير غبطة بطرس الرابع بطريرك طائفة الروم الكاثوليك الحالي . فصدره برسم مطبوعاً طبعاً مكتباً مع نقدمة

الكتاب اليهـ. ويلي ذلك تاريخ الطائفة الروبيـة الكاثوليكـة تـرجمـة غبـطة الـطريركـ طـاغـيـاـ وـماـ قـالـهـ فـيـ جـريـدةـ الـاخـلاـصـ اوـ نـظـامـ الـادـبـ. فـيـ ذـكـرـ عـامـهـ وـماـ شـوـخـهـ بـنـيلـ غـبـطـوـ الـزـرـمـانـ النـاهـانـيـ منـ لـدـنـ المـقـرـنـ السـلـعـانـيـ . وـالـكتـابـ يـطـلـبـ مـنـ حـضـرـةـ مـوـلـلـوـ وـثـنـ النـسـخـةـ عـشـرـ غـرـوشـ وـاجـعـةـ الـبـوـمـطـةـ غـرـشـ

في المؤيد الفرقاوي نـصـدـرـ اـدـارـةـ المـوـيدـ الفـراـ . نـسـخـةـ اـسـبـوعـةـ مـنـ مـؤـيدـهاـ بـالـلـغـةـ الـفـرـنـسـاـويةـ لـاطـلـاعـ الـاجـانـبـ يـصـرـ وـغـيرـهـ عـلـىـ اـرـادـهـ الـوطـنـيـنـ فـيـ الـاحـوالـ الـحـاضـرـ بـدـلـ اـشـتـراكـوـ سـنـونـ غـرـشـاـ مـصـرـاـ فـيـ السـنـةـ ٢٤ـ غـرـشـاـ عـنـ ٦ـ اـشـهـرـ وـ٣ـ عـنـ ثـلـاثـ اـشـهـرـ

السبـبـ الثـالـثـ

لـيـاـ نـصـيبـ الـمـلـالـ

جرـىـ السـبـبـ الثـالـثـ لـيـاـ نـصـيبـ الـمـلـالـ فـيـ ٢١ـ يـوـنـيـوـ الـماـضـيـ السـاعـةـ الـثـالـثـ بمـدـ

الـظـهـرـ فـيـ اـدـارـةـ الـمـلـالـ وـعـدـ الـسـرـ الـقـيـمـ عـلـىـ عـشـرـ رـجـمـتـ كـلـ مـنـهـاـ ١٢ـ فـرـنـكـاـ تـعـلـىـ

بـعـيـهـاـ كـبـ منـ مـوـلـلـاتـ مـنـشـ. الـمـلـالـ اـمـاـ الـسـرـ الـرـاجـعـ الـمـدارـ الـهـاـ فـيـ :

٢٢٠ ٢٤٢ ٥١٩ ٥٤٥ ٦١٥ ٦٤٥ ٦٩٩ ٧٨٢ ٩١٨ ٩٨٥

فـنـ كـانـ فـيـ يـدـ شـيـءـ مـنـهـاـ فـلـيـتـبـارـ اـدـارـةـ الـمـلـالـ بـنـأـنـ الـكـبـ الـقـيـمـ الـهـاـ بـلـكـ

الـقـيـمـ وـمـنـ تـأـخـرـ فـيـ ذـلـكـ إـلـيـ ماـ بـدـورـ الـمـلـالـ الـقـادـمـ لـاـ يـقـيـ لـهـ حـقـ بـالـطـلـبـ

فـيـ اـنـجـنـا

بـنـاءـ عـلـىـ رـغـبةـ الـكـبـرـيـنـ مـنـ خـدـرـاتـ الـفـرـاـ . فـدـمـاـ يـمـنـاـ الـبـزـ؛ الـكـافـيـ وـمـنـ «ـفـاتـهـ حـسـانـ»ـ

فـيـ كـتـابـ عـلـىـ حـدـةـ وـهـوـ يـمـاـعـ بـعـدـ الـبـزـ، الـأـولـ فـيـ مـكـنـةـ الـمـلـالـ وـثـنـ كـلـ جـزـءـ هـدـرـةـ

غـرـوشـ مـعـرـبـةـ وـاجـعـةـ الـبـوـمـطـةـ غـرـشـ وـنـصفـ فـنـ لـرـادـ الـبـرـزـتـونـ مـعـاـ فـاـيـرـسـلـ ٢٤ـ غـرـشـ

صـاغـاـوـ مـتـهـ فـرـنـكـاتـ مـلـاوـيـعـ بـوـسـطـةـ فـيـرـسـلـانـ الـيـوـ حـالـاـ



السنة السابعة

الجزء العشرون

(١٥) يوليو (يوليو) سنة ١٨٩٩ (١٣١٧) (٧ ربيع أول سنة ١٣١٥) (٦ أكتوبر سنة ١٩١٥)



الجناب الخديوي - نقلًّا عن آخر رسم له

السنة السابعة

(٢٧)

الجزء العشرون من الملل

باب المقالات

النَّهْضَةُ الْمُصْرِيَّةُ الْآخِيرَةُ

لا ينكر احد ان في وادي النيل اليوم نهضة اصلاحية اجمع المصريون فيها على السعي في اصلاح هياكلهم الاجتماعية على اختلاف شؤونها . نهضة يشرح لها صدر كل مصري محب لوطنه لما يتوقعه بذلك من الخير للبلاد في عصر الحرية والثور . وقد حدا بها ذلك الى البحث عن اصل هذه النهضة وتاريخها وما تناولت عليه من احوال فهو حتى بلغت ما هي عليه الآن فنقول :

(١) غرس بذورها

تقامست مصر في تاريخها العلوي على احوال شقي من العز والذلة والتعيم والشقاء واسى ما بلغت اليه من عز السلطان وسعة الملك اما هو على عهد الفراعنة العظام . فلما تخلص ظلمهم دخلت تحت يورا الاجانب فكانت تارة ولية تابعة وأوئلة مملكة مستبوطة . وازدهى ما تعمت به من السلطة بعد الفراعنة على عهد الخلفاء الناصريين فالايوبين فالسلطانين المالكين . حتى اذا فتحها السلطان سليم العثماني في اوائل القرن السادس عشر للبلاد اصبحت ولية عثمانية يعيش فيها الامراء المالكين على كثبة اوجبت فساد حكمها واستحکام الجهل والنفر في اهلها

فلما ظهر نابوليون بونابرت في اواخر القرن الماضي قضت مطامعه السياسية ان يستولي على وادي النيل فجاءه سنة ١٧٩٨ بجيشه جرار لم يبيت في مياه الاسكندرية ليلة واحدة قبل ان فتح تلك المدينة عنوة وسار منها الى القاهرة ونشر جنده في احياء القطر وكان في جملة رجال تلك الحملة جماعة من علماء التاريخ والآثار والذك والجيوش والاريخ الطبيعى وغيرهم ومعلم مطاعمه بالحرف عربية وافرنجية . فلما استقر لهم المقام انوا نادياً على سمو « نادى مصر » (Institut d'Egypte) موضوعه ترقية شؤون مصر وادخال عوامل التمدن الاوروبى اليها . وكان النادى

المدار اليه مولانا من ٤٨ عفواً من اعظم علماء فرنسا يسمون المار بار فرق فرقة للبعث في الرياضيات وفرقة للطاعيات واخرى للبنون الجميلة واخرى للاقتصاد السياسي . وشرعوا في العمل فنتموا في الآثار المصرية ودرسوا اخلاق المصريين وتاريخهم وبخوا في الاحافير والاجمار وانشأوا معلماً كبيراً في القاهرة كانوا يجرون فيه تجارب كيميائية يشهدوا من شاء من الناس على اختلاف ترقياتهم . فكان المصريون يتقاطرون لمشاهدتها اغواجاً . ونشروا كثيراً من نتائج ابحاثهم في رسائل او كتب وفي جملها جدول في مقابلة المقاييس المصرية بالفرنساوية وقاموس لغوي بالفرنساوية والعربية وتحفة (زناده) للتاريخ الهجري والتقويمية والافريجية وغير ذلك . وسعوا في اصلاح الزراعة والصناعة وتوسيع نطاق التجارة فارتادوا برزخ السويس وارتادوا خطة لاصال البحر الايام بالاحمر . وهما يقطّم الجحود على الخط الاوروبي وغير ذلك من عوامل الفتن الحديث . ولكن المالك المغلوبين يومئذ لم يتركوا لهم فرصة فاغلوا ابدهم بما كانوا يشنونه في سبيل من العقبات ويشغلونهم به من الثورات . حتى افني الامر الى اخراج الفرنسيين من مصر في اول هذا القرن ورجوعها الى كتف الدولة العلوية سنة ١٨٠١ وفيها بقية ما يذره بونابرت فيها من تلك العوامل كالمعابدة والنادي والكتب وهي بذور النهضة المصرية

(٢) نشأتها الاولى

فلا اعلى المعنور له محمد علي باشا عرش الارique المخدبوة سنة ١٨٠٥ اقتني خطوات بونابرت العظيم في كثير من مشروعاته . واقتضت آماله في مستقبل العرش المصري ان يশطب اللغة العربية ويجمع شبات اهلها فأنشأ المدارس وطبع الكتب . وعمل في اصلاح البلاد على جماعة من خيرة رجال فرنسا وغيرهم فوق بعضهم المدارس وبعثهم الجند والبعض الآخر لانشاء المعامل والمغارس . واستعان بكثير من ابناء هذا النظر في اخراج مشروعاته الى حيز النقل . فكان ذلك مشأ النهضة المصرية او ولادتها . وكانت الامال في ذلك المولود واسعة شأن الناس في كل مولود جديد . فأخذ محمد علي باشا تلك الاصلاحات ذرعة لتوسيع دائرة سلطانه ففتح الشام والسودان وحارب بجدًا والموراة وكان ما كان من التقليبات السياسية المشهورة يومئذ التي انتهت بتجديد مصر وسلطتها . فانقطع محمد علي الى اصلاح

الداخلية من الزراعة والصناعة ما هو مشهور . فتسهلت سبل التجارة وتقاطر الناس الى مصر فعمرت وازدهرت فكثر فيها الرجال وتتوفرت الاموال ولكن رجال التندوف ذلك العهد كانوا اناساً عامة ارتفعوا الى منصة الحكم او الفتن بالسيف او الوساطة او الدالة او القرابة او كثرة لا ينتبهون معنى الاصلاح الحسيني . على ان العادات العلمية الى اوربا كانت تربى رجالاً يعرفون معنى الاصلاح ولكنهم كانوا يتظرون ولا يقولون فإذا قالوا ليس من يسمع او يعقل بعد ك Ibrahim عن اساتذة العلم فكانت النهاية المصرية في اول نشانها وسيلة لجمع الثروة وتوسيعة السلطان والعامل فيها امام رجال السلطة واما العامة فكانوا يتظرون من بعد وعاليهم بتأسف وجاههم يتزلف

(٤) بلوغها من الرشد

ما زال الولاء بعد محمد علي يغدوون هذه النهاية ويربونها بما يوسعونه من نطاق التعليم ويرسلونه من العادات العلمية الى اوربا حتى كانت ولاية المرحوم اسماعيل باشا الخديوي الاسبق (من سنة ١٨٦٣ - ١٨٧٩ م) فعمل على تشبيط اهل العلم وانشأ المدارس وسهل للجانب التزوج الى هذا القطر والاقامة فيه بما وطنه من دعائم الامن واحداثه من سائر سل الراحة . وكان الجيل الجديد الذي قبض على زمام الثروة والنفوذ في زمن محمد علي قد اتقى وخلقه جيلٌ ذاق طعم العلم فادرك معنى العدالة والاصلاح فضلاً عما رضعوه من مدارس اوربا او معاشرة الاجانب . وكأنهم رأوا اميرهم يقلد الافرنج في انشاء الشوارع والطرق والتصور والحداثق فاخذوا مبتداوهم في انشاء الجرائد والتحدث بالوطن والحقوق الوطنية وبدأوا بشعرون باستئثار الاجنبي ونقل امتيازاته . ولكنهم كانوا يقدّمون بذلك في مجالسهم المخصوصة واتفق يومئذ قدوة فيلسوف الاسلام في هذا العصر المرحوم السيد جمال الدين الافغاني (راجع ترجمة جهاز في السنة الخامسة من الملل) بما اشتهر فيه من حرية التقول والتعلّم وقوه العارضة وعظم تأثيره في تنويع جلساتو فأنشأ في القاهرة حلقة يلقي فيها دروساً في الفلسفة وعلم الكلام والهيئة والتصوف والفقه فالشّفت حوله خيبة من نهاية المصريين والسورين فنظم امرء في تنويعهم فاخذوه قدوة في كلامه واعماله فبنيع من بينهم جماعة من الكتاب والخطباء لا يزال صدى افلامهم ودوى اقوالهم

يرنان في آذاننا إلى اليوم ولكن اسماعيل باشارة الله قلماً فتح مجالاً للوطنيين او اضاً سيلهم في ما يرشدمن الى الاصلاح فلم يكن معاصره من طلاب الاصلاح الوطنيين يستطعون المجاهنة بارائهم واتفاق ظهور الجمعية الماسونية يومئذ يصرفا باياح ما اسماعيل باشا الاجتماع سراً ولكن خاف عيناً تهاجمها تحت حمایته وادخل ابنه المغفور له توفيق باشا الخديوي السابق في عضويتها . على ان ذلك لم يبع رجال النهضة من اتخاذ مجتمعاتهم السرية وسيلة لبث ما تكفل توسيهم من المطالبة بالحقوق الوطنية والناس الاصلاح فلما استقال اسماعيل وتولى الخديوي السابق دخلت مصر في دور جديد لانه رحمة الله كان عمهاً للوطن المصري مشاركاً للوطنيين باحساسيهم فاستبشروا به فلما تولى امورهم بادروا الى الناس ما يرجونه من الاصلاح على يده فكانوا لا يننسون امراً الأنا نالوه . ولكن النهضة كانت لا تزال يومئذ في اول شبابها ولا يخفى عليك ما يرافق الشباب من الحمّة والطوش فبدلاً من استخدام مراسم الخديوي المرحوم في اصلاح شؤونهم الادبية والعلمية ساروا بها في وجهة سياسية عسكرية وبدلًا من الاستعانت باقلام الكتاب وبالاغاثة الخطيباء على انشاء المدارس وترقية التربية وتحسين الصناعة والزراعة استقدموها للعث على الثورة . فكانت المواثيث العرائية التي أكت الى توسط الاجانب واحتلالهم هذا التطر كـ هو مشهور

(٤) كهولتها (النعفة العلمية)

فانفرط ذلك العقد وارتدى وجه النهضة المصرية آسماً ذليلأً لما جرى عليها نزق الشيبة . وكأنها اعتبرت بذلك وعلمت ان لاسبيل الى اصلاح هذا التطر الا بالتعليم والتربية وتحسين الزراعة . وقد كان ذلك شأن رجالي الاحتلال منذ عام الثورة فاندوا والترع والبسور ونفخوا دواز الحكومة ومصالحها . وانضل ما خدموا البلاد بو لترقية شوؤونها الاجتماعية اطلاق سراح المطبوعات . فنعدد الكتاب والمولئون ونشأ جيل من الناس نفع العلم في ادعائهم لدولتي طبعوا في ادبعة جيولين او ثلاثة من اسلفهم فعلموا ان استقلالهم واصلاح شؤونهم لا يكونان بالمدحبل بالقلم فهمعوا ياتمسون الاصلاح من مصدره الحقيقي وهو التربية والتعليم ويزداد هذا الميل نأثيراً متى أفسنت مناصب الحكومة الكبرى الى رجال تربوا في العلم ورفعوا ثيان التربية الصحيحة كما

افضى الامر في كثير من مصالحها الوسطى . ولا يكون ذلك الا تدريجاً بالثوابط التي اما البالغ اليه دفعه واحدة فعاقبتة وخيمة ولنا بالثورة العاربة اكبر دليل

(٥) دلائل النهاية الاخيرة

لا نقلنا مخاج في اثبات وجود هذه النهاية الى كبير مشقة وهي كالشمس في رابعة النهار ولكننا نذكر بعض الادلة على سريل الحال :

(١) من اكبر الادلة عليها رواج سوق الادب والعلم وكثرة التراجم على اختلاف طبقاتهم كما يبين ذلك في مقالتنا (كتاب العربية وقراءوها) في اهلل الثالث عشر من هذه السنة

(٢) تعدد الجرائد والجلالات والكتب في الماضي المنية من العلم والتاريخ ولا ينفع قولهما هذا كصاد بعض هذه المطبوعات وإنما العبرة في موضوعها

(٣) مجاهرة الكتاب بافكارهم في طلب الاصلاح مجاهرةً كثيرةً ما هاب اهل التراثون الماضية الاقدام عليها لعلاقتها ببعض الاعبارات الدينية او لمساها بعض اصحاب المناصب العالية او مناقضتها بعض اجراءات الهيئة الحاكمة . وهي شجاعة اديمة لا تنسى الا في ظل الحرية والعلم الصحيحين . من امثلة ذلك ما نراه في بعض الجرائد الوطنية والمزيد الاخر في مقدمتها من انتقاد اعمال الحكومة وتعنيتها في ما تظاهر خالفت فيه مصلحة الوطن . والحكومة تنظر في اقوالها وتعتقد لها حق الثورة والانتقاد وذلك غاية ما يرجى من ثمار التمدن الحقيقى اللهم اذا لم تنهور تلك الجرائد وينظر في انتقادها الى الطعن الشخصي أو التعريض بالاديان

ومن هنا القليل ما نراه من حرية الجلالات الادبية وقادمها على انتقاد بعض العادات الجاردة مما يعنده بعض عتيبة دينية وهو ليس من العتيبة في شيء . من امثلة ذلك ما نقرأه في مجلة المدار التي نصدر بصر من المقالات الرنانة التي تشف عن وطنية صادقة وخلاص في خدمة الله ولكنها قد لا تروق لبعضهم فوري كأنها بالقطع او التهور

ومن ادلة النهاية ايضاً ما ذكرناه في غير هذا المكان عن كتاب صدرت باقلام شبان من ابناء هذا القطر مثل كتاب تحرير المرأة لصاحب الفاضل قاسم بك امين فإنه من اوضح الادلة على النهاية المصرية وفي ابعاده من حرية الفحير وصدق اللغة

في خدمة الأمة ما يصح أن يكون مثلاً . وينال مثل ذلك في أخبار حضرة الناصل أحد فتحي بك زغلول لترجمة كتاب سر نقدم الإنكليز فضلاً عاصدراً به من بحثاته أفكاره مما ينفع عن ادراك معنى الوطن وبدل على شعور تام بمحاله الحاضرة وما ينضر اليه من اصلاح التعليم والتربية . وبما جبنا لو اخضنا بما أليس من قوله في بسط حال التعليم والتربية في مصر وذكر ما ينضر اليه من الاصلاح

(٤) اقدام أهل اليسار على الاشتراك في المدرووعات الادبية او العلمية ما لا يكون في الامة الا بعد ارتقائها وتعيم العلم فيها وهي امنية طالما اشتاقت نوسنا اليها ونحن نعلم ان اهل اليسار لا يرجى عوئهم في خدمة العلم والادب الا اذا كانوا من اهلها . وقد ذكرنا في غير هذا المقام اقدام جماعات من اهل الغور واليسار على انشاء المدارس وفهم من وقف مالاً طالباً للاتفاق عليها تاهيك عن لجان تألفت لطبع الكتب الثمينة بهال نجمة للقيام بهذا العمل وقس على ذلك

(٥) ان انتشار التعليم في قبال الناس على مطالعة كتب الادب جعل تشاريماً في اذواقهم وتقاريماً في آرائهم اذا قرنا بمعرفة الحق والواجب مع الحرية الشخصية تألف منها الرأي العام . ولقد رأينا من اجماع المصريين على رأي واحد في بعض المسائل العامة ما يدلنا على ان الرأي العام المصري اقوى مما لفظته

(٦) مَاذَا يطلُبُ مِنَ الْأَنَّ

أيتها وجود النَّهْضَةُ الْمُصْرِيَّةُ الْآخِيرَةُ ولها تختلف عن الهيفات الماضية ب أنها مؤسسة على اسياح معمولة ترجع الى طلب الاصلاح من مصادره الحقيقة من العلم والتربية فا علينا الا المتابعة على القابو في هذا السبيل ببذل المال لانشاء المدارس على ما يوافق المصلحة العامة مع تربية الابناء على الحرية الشخصية والاعتداد على النفس والنشاط بالاشغال بالصالح الاستقلالية وصرف الامال عن الاستخدام في المصالح الاميرية الذي يظن الموسو ديلان صاحب كتاب سر نقدم الإنكليز انه من اعظم اسياح الخطاط المعاصر الاجماعية الفرنساوية فلا غرو اذا كان سبب الخطاطنا نحن وما لا يصح نجاوزه والاغفاء عنه ما اقامته الحكومة المصرية من العقبات في سبيل هذه النَّهْضَةُ (من حيث هي نهضة مصرية عربية) لعني اهالها اللغة العربية في مدارسها واستبدالها باللغات الاجنبية . ان عملها هذا سحر عاهر في سبيل هذه النَّهْضَةُ .

لأنه يوقف سيرها ولكنها بحوله الى جهة لا ترى فيها اللغة العربية حياة والمهض
تظل سائرة في خطتها سيرًا افريقياً بصبغة افريقيه . الا اذا بهض اهل البسار والغيرة
من ابناءها الى احياء معالمها بذلت وسعهم كما تفعل الام المقدمة التي حيابها في افرادها
لا في حكومتها . والله المستعان

باب اشهر الحوادث . وعدراه قريش

نظرنا لمرغتنا في الفراغ من رواية عدراه قريش في آخر السنة السابعة من
الهلال حتى اذا دخلت الامانة بدأنا فيها برؤایة جديدة . ولما كانت الحوادث الباقية
من هذه الرواية تزيد على الخصوص لها من الصفحات في الاعداد الباقية من هذه السنة
رأينا ان تزيد تلك الصفحات على قدر الحاجة فنشرنا من عدراه قريش في هذا الهلال
١٦ صحفة بدلاً من ثمان فضاف ما يلي من اهلال عن باب اشهر الحوادث وأعظم الرجال
فزوجو العذرية وموعدنا الاعداد التالية ان شاء الله

الحديث المائدة

تشير في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المثلل وغيره مع
علاوة ذلك كله بصحة المائدة . وقد سمعناه « حديث المائدة » اشاره الى انه يتضمن كل ما يمس
الحدث يومئذ اثره الطعام او عمل اثره لا فيه نفع كافه والفائدة

ترشيح الماء . يمتاز ماء النيل المبارك عن ماءات مياه الارض بعنديه
وسهولة حضنه لاحتيائه على المواد الازمة لذلك ولكن في زمن التعاريف اذ يقال
ـ ماءـ ويقالـ جريـة تولد فيـ العنـونـةـ وكـيـرـاـ ما يـكـونـ ذلكـ ظـاهـرـاـ فيـ لـوـبـ اوـ
ـ رـاصـخـ اوـ طـهـرـ ظـهـورـاـ وـ اـنـجـحـاـ وـ لاـ يـعـنـيـ ماـ لـنـسـادـ المـاءـ وـ عـنـونـهـ منـ الـعـلـاقـةـ بـالـحـجـةـ
ـ الـعـوـدـيـةـ حـتـىـ أـصـبـحـ أـهـلـ الـعـالـمـ الـمـقـدـنـ لـاـ يـظـهـرـ بـهـمـ وـ بـالـإـنـفـادـ اوـ غـيـرـ وـ إـنـدـأـ
ـ بـخـشـبـ اـصـلـوـ فيـ مـيـاهـ الشـرـبـ . وـ هـمـ شـدـيدـوـ العـنـاعـيـةـ فيـ تـرـشـيـحـ المـيـاهـ وـ تـغـيـيرـهـاـ وـ الـمـكـوـنةـ
ـ اـشـدـ النـاسـ عـنـاعـيـةـ فيـ ذـلـكـ فـهـيـ تـشـرـطـ عـلـىـ شـرـكـاتـ المـاءـ اوـ عـلـىـ عـالـمـاـ اـذـ كـانـ
ـ فـيـ الـمـوـلـجـةـ بـتـقـلـيـدـ المـيـاهـ اـلـىـ المـاـئـدـ بـالـخـادـ كـلـ وـسـيـلـةـ لـتـغـيـيرـهـاـ

على أن عناية الحكومة لاتكفي وحدها لهذا الغرض ولا بد من عناية الناس بترشح الماء في منازلهم . وربما كان المصريون من أشد الناس حاجة إلى ذلك في مثل هذه الأيام أيام الفخاريق وخصوصاً في اثناء الخوف من الوباء الملدوبي

وقد يظهر لك الماء نقياً صافياً كإذ أنظرت إليه بالميكروسكوب رأيته مع الميكروب عججياً . وأكثر المياه ميكروباً الماء الرأكد في المستنقعات فان تلك الحيوانات تكاثر فيه إلى حد ينفع طور التصديق . فقد يجتمع في الفعلة الواحدة من الماء العفن ملايين من تلك الأحياء الصغيرة وكلها تسعى في تحصيل رزقها بتناول القاء في ذلك المكان الواقع !! . وقد يجتمع في الفعلة الواحدة أنواع شتى منها تختلف شكلاً وقدراً وبذلك تمثلة من الأحياء الصغيرة التي تظهر تحت الميكروسكوب في الماء العفن



✿ حيوانات الماء العفن ✿

وما هو خاص بهذه البول من الميكروبات المرضية «الباهاريسيا» وهي علة أكثر ظواهر البول الدموي في هذا القطاع ولترشح الماء آلات شتى أسلحتها (الزير) المشهور في مصر لا يكاد يخلو منه منزل لم يهمله أحد فهو برش الماء وينتهي من الاقناد الغلاظرة فيقطعه من قعرو

صانياً كالرلازل ولكنها لا تفتن ثباته من الاقتدار الخبيثة فيفسد ان يوضع في قعر اليرب طبقة من الرمل التي فوقها طبقة من الحصى الصغيرة وقد يعوضون عن الرمال بمحوق القم الم gioاني المستحضر باحشاء العذام الى الحجرة في آتون يصل اليه الماء وقد ينضلون مسحوق هذا القم على الرمل والحصى ولكن هذين اقرب بحالاً وسهل استخداماً ولا بد من تنظيفها او ابداً لما كل بعدة أيام

باب السؤال والاقتراح

(يانا) سليم افندي عبد الله دباس وكيل الملائكة

كم هو معدل وزن كل انسان وكم هو وزن الكوكبة الأرضية وإلي متى يصبر وزن الناس بساوي وزن الكوكبة كلها وكم هو عدد البشر منذ الخليقة الى الآن

(العلال) اما معدل وزن الانسان فما يضر تعريفه لان الناس مختلفون
قامة وسماء باختلاف الاقليم والناس تأهلك عن الافتراض في بعض الفئائل المفترضة
اما سكان العالم فقد يختلف اوزان الناس فهم باختلاف قائمتهم وقد وضع بعضهم
لذلك جدولآ بين فيه معدل اوزان الناس بالنسبة الى خمائهم بعد ان جرب ذلك
في خمسة آلاف بالغ مختلفون طولاً وسماً وعن

طول القامة	الوزن	طول القامة	الوزن
بالقدم الانكليزي	بالرطل المصري	بالقدم الانكليزي	بالرطل المصري
قدم قبراط	رطل	قدم قبراط	رطل
١٠٤	٢	٥	٦٦
١٠٦	٤	٥	٦٦

الوزن بالرطل المصري رطل	طول القامة المقدم الانكليزي قدم فوراط	الوزن بالرطل المصري رطل	طول القامة المقدم الانكليزي قدم فوراط
١٢٩	٩ ٥	١٢	٥ ٥
١٢٤	١٠ ٥	١١٥	٦ ٥
١٢٨	١١ ٥	١١٨	٧ ٥
١٤٣	.. ٦	١٢٣	٨ ٥

فيكون معدل طول الانسان البالغ نحو خمس اقدام ونصف ومعدل وزنه نحو ١٢ رطلاً مصرياً (ليرا)

اما وزن الكرة الارضية فند اشتغلوا في تقادم على اساليب متعددة واخر طريقة استخدموها لذلك استقرت وزنها الوعي بالنسبة الى الماء بلاحظة كثافتها بتوابعها الجاذبية وهم يعرفون مساحة جرمها فاستخروا من ذلك كلوا وزنها فبلغ ... و ... و ... و ... اي ستة آلاف مليون مليون طن والطن ٢٣٤٠ رطلاً مصرياً (ليرا)

اما وزن الناس بالنسبة الى وزن الكرة فهو فيهل استقراره بني عرفنا عدد سكان الارض وهو ... ١,٥٠٠ فبقرب معدل وزن الفرد ١٢٠ ليرا ولكن هذا الرقم اتفا هو معدل وزن البالغ وعدد الناس يشمل الاطفال والذويون فغيراعاة ما نقدم لا يزيد وزن الناس كافية عن ... ٦٠ طن والفرق بينه وبين وزن الارض فاحش ويدركم ذلك على ان بلوغ وزن الناس وزن الكرة مستحيل الا اذا اردتم وزن الناس مث المخلية بالإضافة او زن الاجيال بعضها الى بعض وقد يقدر الوزن اللازم لذاك من النسبة بين وزن جبل من الناس وزن الارض وكلها مذكور ولكن شحطة مستحيل لان اجيال الناس لم تكن متساوية عدداً . وبمثال مثل ذلك في سؤالكم عن عدد البدار من المخلية الى الان

﴿ المرأة في المواجهة ﴾ ورد في صفحة ٨٧٨ بالملل الماضي بالسطر التامن « يتزبون بزري الرجال » وصولاً لها « يتزبون بزري النساء »

* الثلج الصناعي *

(مصر) محمد افدي عبد الرسول كثيري بجان الخطيلي
 ينماط الناس الثلج بكثرة في المنازل والنوادي المغربية أيام الصيف وتشتد
 الحاجة اليه باشداد الحر فضلاً بعضهم في المنازل حتى يذوب فيها والبعض الآخر
 يحيط العائل و من خارج الأنا، فيبرد ولا ينجز و . فـأـيـ الطـرـيقـيـنـ أـفـضـلـ
 و مـلـ منـ ضـرـرـ يـقـمـ عـنـ نـعـاطـيـ الثـلـجـ وـ كـيـنـ يـصـلـعـمـونـهـ وـ مـاـ هـيـ الـأـجـراـءـ المـرـكـبـ
 هـوـ هـنـاـ

(العلال) ليس انتاج الاصطناعي سوى ماء مجمد بالبرودة فهو والماء سبان
 والنافعة في اصطناع الثلج ان يختاروا له ماء صالحها فيما بالتربيح او بالتربيث.
 على ان بعض المعايل قد لا تتعين بتطهير الماء قبل تخميره فيما عدا فيما سبق فلا
 يكون تلتها فيما يشعر من بشر به متذوقاً في الماء بطعم غريب يشبه طعم التراب او
 صدأ الحديد وقد يعاف الشرب كرعايا لذلك الطعام . وربما خيل للشارب ان سبب
 هذا الطعام مواد تدخل في اصطناع الثلج وليس هي الحقيقة سوى ما يذوب في الماء
 من وقع الوعاء الذي يبعد الماء فيه او صلاته او نحو ذلك . اما الثلج المصطنع
 بالصباية الازمة والطاقة فهو اتفى من الماء الاعتيادي المرخ بالازبار
 فاذما عرقتم ذلك هان عليكم الحكم في تحضير احدى الطريقيتين لبرد الماء ولا
 تظركم ختارون الا التبريد من الخارج لامة السلم عاتبة اذ لست على يقنة من تمام
 ثانية الثاج

اما اصطناع الثلج فقد ذكرنا المبدأ الاساسي فهو وهو تبريد الماء حتى يجمد .
 ولابد من طرق شئ كرفع الضغط عنه او احاطته بالامزجة المبردة وربما عدنا الى
 تحضير اصطناع الثلج في غير هذا المكان

* المنبي وابو فراس *

(مصر) يونس افدي صالح في مدرسة الفن
 اجتمعنا في نادٍ ادنى بمحنتنا في يوماً عن مكانة المنبي وابي فراس ولابها اسوق

في مخمار الشعر ولما تباهيت الآراء وتفارق المذاهب جتنا نلخص حكم في
هذا الموضوع وكلم النضل

(العلال) للشعراء وأهل الأدب اتحاد طويلة في تفضيل أحد فحول
الشعراء المتندون على الآخر كأبي تمام والجعري والشاعر وأبي فراس وغيرهم . وعندنا
أن الشاعر أفضلهم جميعاً لأن شعره يتذوق حكمة وفاسدة مع مثابة وبلاهة . وربما احتاج
القارئ في تهوي إلى روية ونظر ولكنه لا يaptic أن بهذه حق يعلم أن الشاعر شاعر
كبير واسع حكيم ولو كان في شعره بعض المسوقة لما كان ثمة خلاف في انتسابه
أقرانه واستاذهم ولكن اندماج معانيه الكثيرة في الناظق قليلة جمل حلها في حاجة إلى
نظر . ولعل ذلك ما فتح باباً للبحث في ما إذا كان هو أشعار أو أبو قاسم أو أبو فراس
أو غيرها من شعراء تلك الأيام . وعندنا أن الشاعر أشعرهم جميعاً وإنما ابراد الأدلة
على ذلك من أشعاره وأشعارهم فيها لا يسمح به المقام

* سکین تشفی لدغ العقرب *

(القاهرة) مصطفى افندي توفيق

عند أحد وجهاء الناشرة سکین اذا وضعت على مكان لدغ العقرب سال منه ما ذكر
اصله فلا يبتلى المدروغ بعد بضع دقائق الا وهو بريء ، لا يشعر بألم وقد رأيتها مع
صديق لي لدغته العقرب في قدمه ففتحت لسعته بوضعها على محل اللدغ فاراد افتتاحها
فلم يقبل اصحابها لعدم وجود ما يائليها فشارط علي صديقي ان اكتب لحضرتكم استطلع
رأيكم فيحقيقة هذه السکین

(العلال) لا نعرف معدنها يشيء لدغ العقرب باللامسة او المعاورة و شأن
هذا السکین شأن عرق العقرب في بلاد السودان وقد اشرنا الى في غير هذا المكان
واذا قلتم انكم تحققتم تأثير فعله بتشكل مراراً (اذا يصح الحكم بما يدور في شفاء اللدغ من
وقد يشفى اللدغ بلا واسطة) بقى علينا شاهادة ذلك السکين وبعدها فعمما كباوا به العلنا
نكتشف فيه ما يعلل هذا النعل

٣٠ ترجمة نتائج غسان الى اللغة الروسية

حفرة الماء على منشى، الملايين الآخر

بعد السلام أخباركم اني والله الحمد قد فرغت من ترجمة الجزء الاول من رواية
فتاة غسان الى اللغة الروسية وعزمت على طبعها عبد المزاحم من ترجمة الجزء الثاني
فارجو ان تأذنوا لي بشرها لافادة بفي الروس . وانا سأتم عن سبب تأخري بطالع
الاذن الى الآن فاتركم بالحق المدين : ذلك اني لما رأيت غيري استاذن حضركم
بترجمة ارمانوس المصرية وغيرها ولم يتم مشروعه خنت ان احسب لديكم نفساً يهودا فاردت
ان اترجم الجزء الاول من الرواية ثم استاذنكم بتقديم الترجمة . هذا هو الامر الذي دعاني
إلى التأخير عن الارجاع إلى الآن . هنا وفي شامخس بعد شهر تقريباً إلى روسيا
للسكن فيها وسائل نشر الرواية هناك باذن الله ولن أكون في بشر فتاة غسان فقط ولكنني
سأشعر بغيرها من مؤلفاتك المائية وهذا ارجو ان تكون الرخصة منكم في ذلك عمومية
اعي ان نسخوا لي بترجمة كل ما اريد من كتاباتكم في الملايين الآخر اذا امكن
ونشره (الناصرة) « نهضة يعقوب جرجوره »

(الملايين) لندن صدقهم بما اشرتم اليه في صدر كتابكم وهو تقويم من ان نفذ
فيكم ما وقع لباقي الآخرين . فقد ترجمت رواياتنا كلها تقريباً إلى الانجليزية او
الفرنساوية او الروسية او التركية وبهذا ترجم إلى لغتين او أكثر من ذلك كما ذكرنا
ذلك بالطبع في حديث باسماء العمالين . ولكننا لم نترجم رواية منها صدرت مع علمنا ان
كثيراً منها تمت ترجمتها وتولياً للطبع

ومن هذا القبيل ترجمة رواية الملوك الشارد إلى اللغة الروسية فقد ذكر لنا
مترجمها الأديب خليل الخندي يدرس غير من انه فرغ من ترجمتها ويهياشر طبعها
ولا ندري ما تمّ لها . على انا لا نلوم حضرات المترجمين في تردد ونحن اعلم الناس
بما يحول دون الشر من الناقة والمشقة التي لم يتمود اهل وطننا الاقدام عليها . ولكننا
نعتقد اعتقاداً متيقاً انهم اذا اقدموا على ذلك عادوا شاكرين

فلا مانع عندنا من التصرّح لحضركم بما طلبتموه بل نحن نشكّركم على هذه
العداية ولكننا نرجو ان تختنقوا املنا بشر ما نترجمونه وترسلوا اليها بامثلة منه

ونقدم بمناسبة ذلك الى حضرات الادباء الذين سبق منا التصریح لهم بترجمة
رواياتنا الى اللغات الاخرى ان يكتسوا علينا بما تم لم بشأنها لاننا لا ندري ما تفعل
لو سلطنا مثل سؤال اليوم . و اذا كان عذرنا في الآخر عن الشر تفهم من ثغرات
الطبع فليرسلوا علينا الترجمات و نحن نتوم بالثغرات الالازمة والانكال على الله

﴿ الأمزجة ﴾

(الاسكندرية) سليم افندى سعيد

اشرم في الملال الاخير الى خمسة امزجة سببها العطابع و قلم اتها كانت
اربعة فاضاف اليها علماء هذه الايام واحداً فصارت خمسة و ذكرت اماها فهل لكم
ان تنبذونا عن ميزات كل منها

(الملال) ذكرناهناك ان الامزجة في الدموي والليناوي والعصبي والصراوي
والسوداوي . ولا يجني على حضرتكم اتها انا سبب بذلك نسبة الى ام المواد الداخنة
في تركيب الجسم وان كل انسان لا يخلو من هذه الامزجة معاً ولكن بعضهم يتغلب فيه
احدها دون الاخر فمن تغلب في الصراوة سي صراوياً او الدم سي دموياً وهكذا
ولكل منها تأثير على اخلاق الانسان فيinars صاحب كل مزاج باخلاق خصوصية
اليك خلاصتها

(١) (المزاج الدموي) يعرف صاحب هذا المزاج بنشاط الدورة الدموية
و ياض البشرة واشراقها و زرقة العينين ولغان الشعر مع بدل الى الاحرار وسرعة
البض . ومن اخلاقه سرعة الحكم وعدم التبات

(٢) (المزاج الليناوي) وينتاز صاحبه بطء الاعمال الحيوية بوجه الاجمال
ولبوة الفضل وامتلاء الجلد وضعف اللون وجود العينين وخمامة المذاصل وبطء
المحركة وقلة النهم . فالليناوي فلما يفتر على فقيه او بأمسf الحسارة او ينحر
يكسير او يشقاق الى حبيب

(٣) (المزاج العصبي) واسمه يدل عليه فصاحبه دقيق الفضل رفق الشفرين
لامع العينين سريع البض غير متاثر بريع المخاطر شديد الحدق خيف المحركة
سرعه التأثر

(٤) (المزاج الصنراوي) يمتاز صاحب هذا المزاج باللوعة والشدة في كل اعفائه ووضوح الملائحة وأصرار اللون وسواند الشعر وسواد العينين ولون النبع وبطءه . وهو ثابت في آرائه مثابر في اعماله . وقد وجدوا بالاستفارة أن أكثر مشاهير العالم من أصحاب هذا المزاج

(٥) (المزاج الموداوي) أن صاحب هذا المزاج يشبه صاحب المزاج الصنراوي ولكنها أقل منه قوة في عنقه وحركة في جسمه هنا ويدرك أن يتغلب مزاج واحد فقط في الإنسان . والعامل أن يتغلب مزاجان معًا فيتقال أن فلاناً مزاجه عصبي — دموي أو عصبي — صنراوي — دموي . وقس عليه

﴿اغربة العرب﴾

(اصوان) راج

من هـ اغربة العرب ولماذا دعوا بهذا الاسم

(العلال) الاغربة جمع غراب وهو العابر الاسود المعروف واغربة العرب سودائهم ومقدام اغربة الجاهالية واغربة الاسلام فاغربة الجاهالية هـ عنترة العربي وخناف بن تدبة وأبو عمير بن الحباب وسليك ابن السكمة وهشام بن عقبة بن أبي معيط (وهو مخضرم) وإنما اغربة العرب في الاسلام فهم عبد الله بن خازم وعمر بن أبي عمير وهام بن مطرق ومنشر بن وهب ومطر بن اوفي ونابط شرّا والشغرى الا زدي وغيرهم

﴿هند أميركا الأصليون﴾

(بورك · بنسانيا) خله افدي صيداوي

(الهلال) ترون كلاماً وإفيأ عن اصل هـ أميركا في الهلال السادس عشر من السنة الثالثة والثانية من السابعة

بيان الأنجاز العلية

بيان الأنجاز العلية وضع بعض الانكليز احصاء لما يطبع من الكتب في مالك اوروبا واميركا كل عام فكانت الملاحة كالتالي

عدد الكتب	اسم المملكة	عدد الكتب	اسم المملكة
٢٣٢٢	بلجيكا	٢٩٩٠٨	المانيا
١٩٩٨	دنمارك	١٢٣٨٦	فرنسا
٠٠٠٠	سويسرا	٩٥٦٧	ايطاليا
٧٣٥	كندا	٩١٢٢	اسوچ
٥٨٩	نرويج	٥٧٤٩	انكلترا
١٦٤	مصر	٤٦٨١	الولايات المتحدة
		٢٨٦٣	هولندا

فيكون عدد المطبوعات الجديدة في كل عام نحو ثمانين ألفاً ماعدا مطبوعات روسيا واليونان فقد قال صاحب الاحصاء انه لم يستطع تعداد مطبوعاتها . نتول وقد قائلة الاعتزاز عن عدم معرفتي بمطبوعات البلاد المغربية ام هي في اعتبر عالم الاقلام غير موجودة !

المنطاد المغربي والمغارفاب بلا سلك لا ترك انكلترا قائلة يأتي بها العلم الا يأخذ بها في صالحها الاستعمارية . ولم يك يقال اكتفى المغارفاب بلا سلك حتى خصصت فرقه من المهندسين العسكريين لعلمه والفرن على ركوب المنطاد (بالالون) في ساحة الحرب . فاذا رکوا المنطاد واستعملوا حال العدو من الجو باللغى ذلك الى معسكم بالتلغراف المذكور وقد جربوه في معاونة في اسائل بوليو الجاري

الكتابة على الزجاج لا يعني ان الزجاج وغيره من الجير امد ذات الاسطحة الصناعية لا يمكن الكتابة عليها لان الجير لا يلصق بها وقد جربوا طرقاً شتى

لتحذيفها وحدث تلك الطرق دهن سطحها بفرنيش السكر وهو يخضر بذوبه جزئين متساوين من السكر الأبيض والأسمر في الماء حتى يصير بقاؤ الشراب الخفيف ثم يضاف إليه قليل من الكحول . فإذا ثبتت الكتابة على الزجاج أحوالياً وادهن سطحة بهذا السائل فيكتسي غشاء رقيقاً يكتب عليه بسهولة . وأفضل حبر يستخدم هذه الغاية الحبر الهندي ممزوجاً بالسكر والكحول مرجحاً جيداً ويحسن كفاءة الكتابة بعد جفافها بفرنيش اعتيادي لوفايتها من العوامل الخارجية

* اكتشاف جديد لإطالة الحياة وتعدد الشباب * إن اطالة الحياة من أم انجاهات هذا العصر بل هي اهتماماً كثيراً . وأخر ما قرأناه من تأثير تلك الاجهاث اكتشاف لاستاذين من أستانة مدرسة العبادة في شيكاغو هما هولي ووبير قيل أنها اكتشنا سبلاً لإطالة الحياة لم يستطعا اليه احدهما تحفظ الجلد بل هنا الحيوانات الصغيرة وبخصوصاً صغار الماعز وقد توقف الاستاذان إلى هنا الاكتشاف منذ عام قضياء في الغربة والاخبار . فلما تحققنا صدقة اعلاء في جرائد اميركا . وللباحثين سائل لا يخلو منه حيوان ولله جهاز خاص لافرازه . أما تعليل فعله في اطالة الحياة فهو أن الانسان كلما تقدم في السن زاد رغبة المادة التزاوية في عظامه حتى تزول حيوانها في هذا الاكتشاف يعيشون عن تلك الرؤوس بالحوبيصلات الحيوانية التي تكثر في السائل الليمفاوي فيبلغ عمره العظام

وقد جربوا هذا الاكتشاف في كلب سنة ١٤ سنة فحصلوا عظام فخذله قبل المختبر فوجدوا فيه كثيراً من رؤوس فصبات الصودا وكربوناتها فوازنوا على حتى بسائل الغدد الليمفاوية للماعز شهرين وفحصوا العظام بعد انتفاضتها فرأوا الرؤوس التزاوية زالت منه وصار لدبناً كهيكل المبرو الصغير وجربوا ذلك ايضاً في الناس فكان النتائج حسنة . وبفال أن صاحب هذا الرأي في الاصل الاستاذ روبرتس وأنه قضى ثلاثين سنة في البحث عن مادة حيوانية يمكن التعويض بها مما يحسن الانسان في شيخوخته أو ضعنه

* الصياغة بلا خبر * اخترع المستر فرز غرين من اهل لندن طريقة للطبع بالكهرباء على كيافية يستغني بها عن الحبر والخابر . واساس هذا الاختراع ان يضاف الى عجينة الورق في اثناء طبعه مواد كيماوية لا تزال حفظتها مكتومة عند

صاحب الاختراع فإذا طبخ الورق يستخدم في الطابع كاستخدامه في اليوم ولكنهم بذلك من تغيير المحرف على خصائص المطبعة بواسطة المعاير يكون (العنبر) (الذى يدور بالورق فوق المحرف لطبع بصيغة من الزنك توصل ب احد طرق المعايرية وتوصى بالاحرف المعدة للطبع على القماش بالطرف الآخر . فإذا تحركت الآلة تدار العابرو حتى يلامس المحرف بمدث هجرى كهربائي يؤثر على المواد الداخلة في اصطناع الورق فيتنير لونها الى السواد او غيره من الالوان تبعاً لـماهية تلك المواد ولا يتأثر من الورق الا ما يلامس منه المحرف فتشاهر الكتابة او الصور واضحة وضوحاً تماماً . وهو اختراع جليل سيدخل قن العاجاعة في دور جديد لبساطته ونظافته وقلة تفتيته وزد على ذلك انه لا يحتاج الى آلات غير الآلات المألوفة ولا الى تغيير فيها غير تزيز المعاير وملحقاتها وكفاءة العابرو بصيغة من الزنك

نَارِيَّةُ الشَّهْرِ

سفر الجناب المدبوبي ركب سبو المدببو المعلم يخت
العروسة مع حزمه المفتوح لتبدل الملواء في اوربا اثناء الطريق ومتبعي اسرته
الكريمة في رودس ريثا تم سياحته فيعود اليها ثم يعودون جميعاً اليها رافضهم السلامة
والسعادة في العمل والترحال

المعمل الشريف يحتفل يوم السبت الموافق ١٥ يونيو الجاري بتشييع
المعلم الشريف على جاري العادة

﴿تميل وفاق السودان﴾ نشرنا وفاق السودان بين مصر وإنكلترا في بعض أهلة هذه السنة وقد نشرت الحكومة تميلاً لا يلغي ما قيل هناك بشأن مدينة سوانن وحقها بالحكمها القضائية بسائر أجزاء السودان

الطاعون * بلغ مجموع اصابات الطاعون من اول ظهوره الى ١٤ يومين
الحادي ٦٨ اصابة توفي منها ٢٧ وشفي ٣٦ والباقيون نجت المعالجة ١٥ وكان لا

برال مخصوصاً في الاسكندرية فظاهرت منه اصاباتان في دمہور في ١٣ الحارى
 شيخ الجامع الازهر بالنظر لوفاة الشيخ العلاب شيخ الجامع الازهر
 نعين حضرت الاستاذ الناضل الشيخ سالم البشري ليتولى هذا المذهب مكانة
 التمر الرابعة ليانصبب اهلاالل نذرنا التمر الرابعة في الملال
 الماضى وطلبتنا الى حاملها ان ينذروا ما يرجونه فلم يخابرنا منهم الا حضرت عبد الفتاح
 افندى ندم بالاسكندرية معة ترقى ٢٤٢ وحضرت ميشيل افندى طرابلسية بصر
 القاهرة ومرة ترقى ٦٤٥ وحضرت عبد الله افندى حسن في دمہور ومرة ترقى ٦٩٩
 والظاهر ان حاملى التمر الباقية يتبعون خارج الفطر

وفيات

يوسف باشا شعدي استأثرت رحمة الله بالرحوم يوسف باشا شعدي
 ناظر الحرية سابقأ في ١ يوليو ابخاري مصر وقد شيعت جنازته باحتفال عظيم مشي
 فيو العلماء والوجها، والإعيان رحمة الله رحمة واسعة
 عبد الطيف بك مورو وتوفي في القاهرة في ٧ من المرحوم السيد
 عبد الطيف بك مورو المعاون الثاني في محافظة مصر وصهر حضرتى المولاي على
 بك حيدر بايراهيم بك وجده فنزعها وسائر الآآل على فنه
 اندراؤس فيليب اثبتت المليئة اظهارها في ١٣ يوليو ابخاري برصيدها
 الصناعي الناضل اندراؤس فيليب صاحب جريدة الاجمیان غازت التي تصدر في
 الاسكندرية ولها من العمر ٥٥ عاماً قضى جانباً عظياً منها في انشاء جريدة المشار اليها
 وهي الكليرية النزعة مع اعتدال . وقد شيعت جنازته باحتفال ووفار واسف لفراقها
 كل ارباب الصحف لانه قلما ساء أحداً منهم . فنطلب ابو تعالى ان يتغمد برحمته
 ويعزي قلب ارمليو المسكونة وسائر آلو على فنه

عمان باشا ماهر وتوفي الى رحمة الله ايضاً رجل الانسانية والفضل
 المرحوم عثمان باشا ماهر المفو الوطني في مصلحة الدومن وهو مشهور بحب الوطن
 المصري والبذل في مهله خدمته وقد ذكرنا في غير هذا المكان ما وقنه من المال
 في سبيل انشاء المدارس فعل مثله يحق اليكاه لان موته مصيبة وطنية يعز فيها العزاء

سبك الله على ضريحه شأر الرحمة والرضوان وجعل سيرته قدوة لسائر أهل البمار
 الشیخ عبد اللطیف القطب ومن حسرة مصر في اثناء هذا الشهر
 الاستاذ الکبر المرحوم الشیخ عبد الرحمن القطب شیخ الجامع الازمر باختته المولیہ في
 بولو الجاری على اثر المرض يطل الابضاع ساعات وهو لم يکد يباشر شيئاً
 من مهام ذلك المصب الجليل . وكان رحمة الله من انقطاع العلم والدين قلب في
 صفة مناصب قضائية في الغربية والاسكندرية آخرها مشيخة الازمر لكنه لم يهاجا وکان
 لتبییع جنازته احتفال دل على مکانته من نعموس اهل البصل فقد يكون وابنوه وعادیه
 برددون محامه ویستطردون الرحمة على ضريحه

الشیخ حسن الطویل واغاثت الملون في اول بولو الجاری ايضاً
 الاستاذ الجليل في العالم الغیر الشیخ حسن الطویل عن الاعویل عن ٦٥ عاماً . وهو اشهر من ان
 نعد مناقب ونھانله فقد كان رحمة الله فضلاً عن علو وفضله مشهوراً بجريدة الفمیر
 وصدق النافع والغیر على الوطن وكان لمعاه رثة حزن شديد واحتفلوا بدنو احتفالاً
 بلائق هنامه . وسأله على ترجمة حاله في فرصة أخرى اما الآن فشكري بنعموه وبکانه
 رحمة الله عدد حساناته

باب التقرير والانتقاد

نزهة المخاطر في قریض عبد القادر هي مجموعة حوت من منظومات
 الامیر عبد القادر بن عبیی الدین ما لم يثبت في كتابه المسن بالمؤلف . عنی بجمعها
 حضرۃ النافذ الامیر محمد بن الامیر عبد القادر الحسني الجزايري الشهید وقد طبعت
 في مصر وتعالی من حضرۃ سلیم افندی صولة بزيارة الاشتغال ومن مطبعة المعارف
 بالقیاله ومن مکتبة الملال و مکتبة هندی وسائر المکانی وثمن النسخة اربعة غروش
 المعايہ هي جملة علیها نصدر بالسویس (ولکنها تطبع بصر) من في
 كل شهر لحضرۃ مؤلفها النافذ محمد افندی فرید وجدي صاحب کتاب تعابیش

الديانة الإسلامية على الواجهات المدنية . غرضها على ما يسمى بـ « إقامة أقوى الأدلة العلمية على أن الديانة الإسلامية هي روح العمارة وقوام معاادة الإنسان . وتنبيه الأحوال الذهنية في العقول العابرة كثائق وجود الله والبعث والخلود وغيرها » بدلاً اشتراكها في العام ١٥ غرشاً بصر وعشرون في الخارج فتحت الأدياء على افتتاحها **﴿ نتيجة العصر ﴾** هي روزانة عمومية تأتي سنة تدور إلى ما لا نهاية تأليف حضرت الناضل الشيخ أحمد موسى الزرقاوي الناكى الأزعرى . وهي تدخل على منفذة في التاريخ ومنشأها والوصول وطبيعتها ثم جداول عن أوقات مصر الشرعية بالساعة العربية وأوقاتها بالساعة الأفريقية وجداول للآوقات الشرعية في الزرقاء ودمياط ورشيد والاسكندرية . وفي قسم الثالث جداول أيام الأسبوع لافتتاح الشهور العربية وأخرى للشهور الأفريقية فالروبة فالقبطية وفي النصف الرابع توقعات زراعية وجداول بدعة لاستخراج الأعياد والمواسم عند المسلمين والمسحيين من أفرنج وروم وقبط وجداول لأوائل الصوم الكبير والنطر من كل سنة ويل ذلك جداول فلكية للطالع والغارب المنج واخرى لمعرفة المنازل والبروج وعلاقتها بالسعد والحسن ما كان يعتقدونه وغير ذلك مما يعزى اجتماعه في غير الجلسات الفرعية وقد جمعه حضرت المؤلف في كتاب صغير انجم يتعلّم في الجيب فشيء على حضرته هذه الخدمة ونطلب نتيجة العصر من مؤلفها ومن مكتبة المسلمين وبن النسخة ثلاثة غروش واجزء البوعضة عشرة عشرون بارزة

﴿ العلم والتربية ﴾ لا نظيرها بعد ما نشرناه عن الهبة المصرية الاخيرة في هذا المجال لحتاج إلى بيان تأثير العلم والتربية في ترقية شؤون البلاد ولا إلى افتقارنا إليها . ويكتنفها في امتداح مؤلفها على حسن اختياره أن ذكر له كتاباً في التربية أو التعليم . فإذا صع ذلك كان لحضرت الناضل خليل اندى زيبة رئيس تحرير جريدة الاهرام التعليمية الأولى لتأليفو « كتاب العلم والتربية » وهو كتاب جليل في وزهاء ٣٠٠ صفحة منوعة بالابحاث الاجتماعية ما يتعلّم بالتربيه والتعليم وعلاقتها بالأفراد والعيلة والامة والحكومة . وفصل ضروب التربية وأوضاع اساليبها وبين محاسبيها . فشيء على حضرت المؤلف اللوذعي لما عاناه من البحث والتقصي لتأليف هذا الملف الجليل وفتح ارباب العائلات وسائل الادباء والادبيات على افتتاحه ويطالب من مؤلفه الناضل ومن مكتبة المسلمين وسائر المكاتب

→ بطاقات الزيارة (كارت فزيت) ←

ورد على مطبعة الملال كتبة كبيرة من بطاقات الزيارة على اختلاف الوابها واشكالها بين ايسن بسيط وایض مذهب المولاشي ومعرق ومشير وجرع كبير وصغير . وهي مستمرة لطبع كل ما يطلب منها بالحروف العربية والأفرنجية من الاشكال الذي يختارها الطالب . وبالرث قمة انتقاما من بين حروف مطبعة الملال يصلح لبطاقات الزيارة وخواها . فمن اراد طبع شيء فليبعن شكل الحرف الذي يريد بالإشارة الى الفرق بينه وبين عربة كان او افرنجياً . وثمن كل منه كارت من ايسن البسيط عدّة غروش ومن الاشكال الاخرى ثلاثة عشر غرضاً خالص البريد

* الحروف العربية لاجل الاسماء *

(١) الحرف العارسي المجددي

(٢) الحرف الثالث الصغير

(٣) الحرف الجنس الاول الاسلامي

(٤) الحرف الجنس الثاني الاسود

* الحروف العربية لاجل الالقاب *

(٥) الحرف الجنس الثاني الاميركي

(٦) الحرف الجنس الثالث المصري المجددي



* اشكال الحروف الافرنجية لاجل الاسماء والألقاب *

١ GÉORGES ZAIDAN

&

٢ DIMITRI ZAIDAN

٣ George Zaidan

٤ Caractères Anglais

٥ Caractères Petits Anglais

٦ Caractères Petits Roudes

٧ AL-HILAL

٨ Imprim. Al-hilal

٩ IMPRIMERIE AL-HILAL

10 Imprimerie Al-hilal

11 IMPRIMERIE AL-HILAL

12 Imprimerie Al-hilal

13 Propriétés de l'Imprimerie Al-Hilal

14 Caractères Minuscules Italiques N° 10

15 CARACTÈRES ITALIQUES MAJUSCULES N° 6

16 Caractères Italiques Minuscules N° 6

17 CARACTÈRES GRASSES N° 6

وورد على معايدة الملال ايضاً كيات وافية من البطاقات الخصوصية لرفاع
الدعوة للفرح وغيرها مذهبة وغير مذهبة والمخابرة بشأنها مع ادارة الملال



السنة السابعة

الجزء الحادي والعشرون

(١٨٩٩ سنة ١٤٢٤) (أول ربيع ١٤١٧) (١٦٥٥ سنة ١٤٦١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أرنست رينات

الفيلسوف اللغوي والمؤرخ الفرنسي الشهير

ارنست رينان

الفيلسوف اللغوي والمؤرخ الفرنسي الشهير

« ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٩٠ »

ترجمة حالي ولد هذا الفيلسوف في ٢٧ فبراير سنة ١٨٢٣ في مدينة ترسيجيه من أعمال فرنسا وكان أبوه كاثوليكيين شديدي القول بالدين رأياً فيها هادئاً عاقلاً فتوسعاً في الميل إلى الدين فدخله مدرسة في مسقط راسه بباريس برهانة لمهنة الكهانة أو الرهبنة ثم أتم دروسه في مدرسة القدس سيبيلس في باريس برئاسة الآب ديانلوب الذي صار بعده ذلك رئيس أساقفة بوردو ودرس فيها اللغات العبرانية والسريانية والعربية على الآب لاہر فتعلق خاطرة في دراسة اللغات الشرقية وقت رغبته في الكهانة فخرج من المدرسة وانصب على دراسة علم النيلولوجيا بنصو (الفلسفة اللغوية) وكان فارغ الجibip فجعل يعلم للتعيش وكانت له اخت جمعت ١٣٠ فرنك من تعبيها في خدمة التربية بعض المنازل فاعطتها إياها وتنوع في درس النيلولوجيا فتال منها حظاً وافراً واخترط في امتحان اقيم لهذا الموضوع وحار قصت السيف فتال من الجميع الفرنسي سنة ١٨٤٨ جائزة (فولاني) ومذكرة في اللغات السامية

وصار سنة ١٨٤٩ في مهمة علمية إلى إيطاليا فاغتنم فرصة وجوده هناك وجمع ملاحظات استعمالها في تأليف كتابه عن ابن ورشد وفلستن وتعين سنة ١٨٥٦ عاماً في قسم الأصول الخطابية بالمحكمة الأهلية المشهورة وانتخب عضواً في الأكاديمية الأدبية وتأل فيها قصب السيف على أقرانه في كثير من الاجماعات

ولما كانت سنة ١٨٦٠ وأصاب سوريا ما أصابها من التكبات المشهورة أرسلت فرنسا جنداً من رجالها للتوضط في دفع تلك التكبات وكانت سوريا وفلسطين معلماً انقطار علماء الآثار لما فيه من المشاهد الدينية فوصلت فرنسا على ارسال بعثة علمية مع تلك الحملة . وكان رينان من أشهر علماء الشرقيات فيها فكلنته ارتياح صور ولبنان وفلسطين فجتمع في رحلته هذه ملاحظات وشهادة ساعدته في كتابة كتابه المعنون « حياة يسوع »

ولما عاد إلى باريس تعيين استاذًا للغة العبرانية في كلية فرنسا سنة ١٨٦٢ فالتي خطبته الافتتاحية في فبراير من ذلك العام وهو الدرس الأول من دروسه فاظهر فيه من آراؤه وأفكاره في بعض المأخذ الديني ما هاج عمد المدرسة فاقلقوا عن التدريس فأصدر كتاباً في تبيه اتجاهه في رحلته المشار إليها سلسلة « حياة يسوع » شاع وتناقله الابدي ولكنها أحدث ثورة في الأذعان فاضطر ناظر المعرف يومئذ (الموسيو دبروي) إلى عزله ولكنها أراد حظ كرامته فقلل من منصبه المشار إليه إلى المكتبة الأهلية فاحتج رينات عليه ودافع عن حقوقه في منصبه الأول فأعادوه اليه سنة ١٨٦٤

وما زال عاملاً على درس اللغات السامية بعدًا في الترتيب والبحث والتدريس حتى أصبح سنة ١٨٧٠ استاذًا للغات العبرانية والكلامية والسريانية في كلية فرنسا وما زال يرقى فيها حتى تولى إدارتها سنة ١٨٨٣ وهو مع ذلك يجد في التأليف والتصنيف حتى توفاه الله في ٣ أكتوبر سنة ١٨٩٣

وكان عضواً في الأكاديمية الفرنساوية منتخب مكان كلود رنار سنة ١٨٧٨ ونال الناب الشرف من حكومته إلى رتبة كوماندور دي ليجون دونور

﴿ مؤلفاته ﴾ بدأ في التأليف وهو في السابعة والعشرين من عمره فألف كتاباً في « ابن رشد وفلسطيو » (Averroes & averroism) نشرة سنة ١٨٥٠ وكتاباً جليلًا في تاريخ اللغات السامية وهو بالحقيقة تاريخ الشعوب السامية صدر منه الجزء الأول فقط سنة ١٨٥٥ ثم ظهر كتابه في « دروس التاريخ الديني » (Etudes de l' histoire religieuse) ثم ترجمة كتاب إبوب سنة ١٨٥٩ وكتاب في ترجمة نشيد الاناشيد سنة ١٨٦٠ وأخر سلسلة « كتاب إلى زملائي » يتعلق بيوقينو عن التعليم في المدرسة سنة ١٨٦٢ وكتاب « حياة يسوع » (Vie de Jesus) نشرة سنة ١٨٦٣ ثم نشر مراراً وسيأتي وصفه . وكتاب « رحلة فينية » وأخر في بعض الآثار الفينيقية (سنة ١٨٦٤) وكتاب في « الرسل » (Les Apôtres) نشر سنة ١٨٦٦ وكتاب في اتجاه تعلق يقدم الآيات الشرقة والشرق (سنة ١٨٦٨) وكتاب في « القديس بولس » (سنة ١٨٧٠) وكتاب في المسع الدجال (l'Antechrist) سنة ١٨٧٣ وأخر

في « الاناجيل » وأخر في « الكتبة المسيحية » سنة ١٨٧٩ وكتاب « مؤتمر على الصرانينة » سنة ١٨٨٠ وأخر في « الاجيال الوسطى » سنة ١٨٨١ وكتاب في « تذكرة الحداثة والشبيبة » سنة ١٨٨٢ وأخر في تاريخ القديسين سنة ١٨٨٥ وكتب اخر في الادب ورسائل عديدة نشرت في الجرائد والمجلات . وساعد في تأليف كثير من الكتب والجرائد والمجلات منها مجلة « تاريخ آداب الترنساويين » و « حرية النكر » وجريدة « الدبيا » وغيرها

آراءه اشتهر ارليست رينات بمقاومة النصرانية فبون كان ابوه يعدها لخدمة انتقام حتى اصبح من اشد الناس انتقاداً عليها فألف سلسلة مؤلفات في هذا الدين منها انتقام حتى اصبح من اشد الناس انتقاداً عليها فألف سلسلة مؤلفات في هذا الدين صدرها بكتاب « حياة يسوع » المتفق ذكره والحقيقة بابحاث في تاريخ الرسل واصل النصرانية والقديس بولس وغيرها وكلها متسلسلة في موضوع واحد شدد فيها الجهة الانتقاد حتى اصبح مكروراً من كل الثقات الديبية وغيرها . ولما طلبت له رتبة اليسوعيون دونور ابي الرئيس مكافئون بونتند ان يوقع على الامر بذلك ففأخر صدوره اشهرأ ومن يقرأ كتاب « حياة يسوع » المدار ابو بر المؤلف يذكر فيه لاهوت اليد المسيح ويزعم ان المسيح فيلسوف يليل الى الامور الرومزية الغامضة . استند رينات على ذلك بحال الملكة الرومانية بونتند . وافرب ما في هذا الكتاب ان المؤلف مع اعتقاده شخص المسيح وابداخو اخلاقه رابياً هي آدابة . ولذلك فان فرنسا يحيط بها قامت عليه قومة رجل واحد فألف كتابها ردوداً يسفرون بهارياً به بعبارة شديدة اللهجة . ولم تقتصر ذلك الحركة على فرنسا ولكنها تناولت سائر اوروبا . ولو لا مواهب رينات في العلم والألسنقة وسعة اطلاعه في المواضيع الاجنبية لما تمكنه اسنة الافلام ولم تبق له ذكرأ ولكنه بالنظر الى ذكائه وعلوه ظلّ مقاماً محظوظاً الى حين الوفاة .

ومن مؤلفاته الجديرة بالذكر كتاب « اللغات السامية » المتفق ذكره واسمه « تاريخ عام للغات السامية ومقابلتها بعضها بعض » لم يصدر منه الا الجزء الاول وهو بالحقيقة تاريخ الشعوب السامية او فلكلة تاريخهم واصل آدابهم . صدره بخدمات في خصائص الشعوب السامية اي الشعوب الذين يتكلمون اللغات السامية (وهي العبرانية والسريانية والعربية وما ينبعها) وكيف تفرق تلك الشعوب في اوائل ادوارها واصل لغاتهم الجمالا . ثم فصل ذلك بيسقط تاريخ كل لغة على حدة وخصائصها . فبدأ بالعبرانية

فالنبيقية فالآرامية بنروتها فالمحميرية والمحدية والعربية . وخت الكتاب بذكر التواميس العامة التي جرت عليها اللغات السامية في ارتفاعها وما قاله في مزايا الشعوب السامية انهم يبالغون الى الوجود من فطريتهم وهم اول من قال بوحديانية المخلوق بين ان الشعوب الاخرى عبدت آلة شئ كاليليونان والروماني والبازاريون وغيرهم . ولكن نسب ذلك فهم الى ساطحة في فطريتهم وانطباعهم على الاوهام واستشهد باشعاراتهم واثالمائهم ونوارتهم ما لا يخلو من اماكن التقد ويدل على تصرع هذا الفيلسوف في حكمه . كنقول ان الساميين ليس في فطريتهم الفلسفة ولا البحث عن الجديد ولا المقدرة على السباحة ولا الحرب ولا النظام ومحن ذلك ما لا تحتاج في نقه الى مشقة ولكنها يستدعي مقاماً اوسع من هذا وبالجملة ان ارنسن ريبان كان فيلسوفاً مخترعاً في فلسفته جريحاً في ابداء آرائه ولو منها كلغة ذلك ولكن شطئ في كثير من ايجاباته الديبية والفلسفية ولعله افتدى بمعاصيه ستروس وغيره من فلاسفة الامان . على ان ستروس في كتابه « حياة بسوع » لم يبلغ الى ريبان من شأن الوطأة والصرخ والتعرض

بطاقات الزيارة (كارت فزيت)

وردت على مطبعة الملال كتبة كبيرة من بطاقات الزيارة على اختلاف الوانها واشكالها بين ابيض بسيط وابيض مذهب الحواشي ومعرق ومشجر ويعزّع كبير وصغير . وهي مستعدة لطبع كل ما يطلب منها بالحرروف العربية والافرنجية من الاشكال الذي يختارها الطالب . والبلك قائمة انتقيناها من بين حروف مطبعة الملال ما يصلح لبطاقات الزيارة ونحوها نشرناها باعلانات هذا العدد فمن اراد طبع شيء فليعين شكل الحرف الذي يريد به بالإشارة الى النمرة بجانبه عربياً كان او افرنجياً . وثمن كل مئة كارت من الايض البسيط متنة الطبع عشرة غروش ومن الاشكال الاخرى ثلاثة عشر غرشاً خالص اجرة البريد

الرياضة الجسدية

والحياة الاجتماعية

نشرنا في الملال السادس عشر من هذا العام مقالة ضافية في « العوامل الخفية في الحياة الاجتماعية » وفانما ان نذكر فيها « الرياضة الجسدية » فانها من اقوى تلك العوامل . على ايتها في الحقيقة من الاسباب الظاهرة لأن الام ما يرث من القدم نعول عليها في ترقية شعوبها وتربيه الاقدام والبسالة والشاطئ في شبابها وكان الفرض منها في بادئ الرأي الت bern على التروسيه والجري والسباحة والرقص وسائر الحركات الحربية . كذلك كان اليونانيون يتعلون في ایام مجدهم فقد انشأوا للرياضة الجسدية ابنة خاصة سموها « جمناسيوم » كانوا مجتمعون فيها للألعاب البدنية على انواعها . وكانت تلك الألعاب نوعاً من المصارعة او المغالية يخوضها وهم عراة يجعلون للذائther فيها جاذرة وشرقاً يتأثر بوعن رفاقه . وهم يتعلون ذلك طبرد التعود على الحركات الحربية كما تقدم ولكنهم كانوا يرمون حجرآ فيصيبون ثلاثة فرائس فكانوا يتبعون الحركات الحربية ويتوتون ابدائهم ويشططون عنهم فتبح فهم النلاسة والعلاء . ولو بحثت عن تلك الفتنة من اهل العلم لرأيتهم ربوا وشوا في الاعمال الرياضية حتى ان الجمناسيوم نفسه تحول بحلول الازمان الى ناد يجتمع فيه النلاسة والعلاء من اهل اليون الجميلة يباحثون وينتظرون كما كان يجتمع العرب في عكاظ . وكانوا اذا خلا الجمناسيوم من اهل العلم والنلاسة يلأليو الفرسان والبطال و اذا خلا من هؤلاء جاءوا الى بالاطفال يدركونهم فيهم على الرياضة البدنية والعقلية

فما لبث اليونان ان عرفوا بالي الايام تأثير الرياضة الجسدية في ترقية العلم والصناعة وتنقيف العقول وتنمية الادمغة من اوساخ الاهال وادران المنيول . وقد صرخ بذلك فيلسوفهم افلاطون في كثير من اقواله وبالجملة ان اليونان اخذوا الرياضة الجسدية اولاً وسيلة للتعميد على رمي النبال والسباحة في الجري والمخالبة ونحوها وهم لا يعلمون علاقتها بصحمة الابدان حتى نفهم اليو

بروديكوس السنطاني ثم أصبح ذلك اعتقاداً عاماً عدهم وتدرجوا به إلى الأخبار إلى معرفة تأثيرها في النوى العقلية وفي المجال حتى قال بعض النيلانسة المعلم «إن ما امتاز به اليونان من قوة البدن وعنة الذهن وتناسب الأعضاء إنما هو نتيجة مارسهم الألعاب الرياضية».

ما لنا وللتزرون الحالية والشاهد قريب نراه بين أبدينا. هذه دولة إنكلترا العظيم فقد قرر علماء العمران الذين درسوا أخلاق أهلها أن الإنكليز إنما اكتسبوا نشاطهم وأقدامهم وصبرهم على الأعمال من الرياضة الجسدية. وقد فصل ذلك الموسيد بولان صاحب كتاب سر نندم الإنكليز في كلامه عن التعليم في المدارس الإنكليزية. فذكر هناك أن التعليم لا ينبع من ساعات النهار في الدرس إلا خمس ساعات ويتفق خمساً في الرياضة البدنية والإشغال اليدوية وتلانياً أخرى في الأشغال الصناعية وغيرها ويزدري أن المدارس الإمبريالية المصرية جعلت الرياضة البدنية فرعاً منها من علومها لا نظنا بحتاج إلى تطوير في اظهار فعل الرياضة البدنية في تنمية البدان.

ولكننا يريد بيان فائدتها في تنمية العقول. وقد يحسب بعضهم ذلك مبالغة لاعتقاد بعض القدماء أن العقل لا يغلب ويتوى إلا إذا ضعف الجسم فينبئ على ذلك ما كانوا يفترضونه من الصوم الشامل حل المشاكل أو كشف الغواصين أو استطلاع الخير والحقيقة أن «العقل السليم في الجسم السليم» وكل ما يتوى البدن يتوى العقل.

ولا نريد بقعة البدن المحن وضخامة الأطراف بما يتراكم فيها من الدهن والشحم فإن ذلك أولى أن يسمى مرضًا لا صحة. وإنما نريد بقعة البدن نشاطه بمحبت يشعر صاحبة بعنة الحركة وصفاء الذهن والصبر على المثي وخصوصاً في الطالع على السلم. فإن عدم الصبر على ذلك من أكبر الأدلة على ضعف الثلب والغراف الصحة ولو لمها ضخم الجسم واشراق الوجه وتوردت الوجبات. وقد يكون في البدن كثير من العاهات المخفيّة كضعف القلب أو الصدر وغيرها من الأعضاء الرئيسية أو توايدها فإذا عاش صاحبها سأكاكا هادئاً ظلت الملة مخفيّة في توبيخه وتنبذ ثقات على عمره وهو لا يدرك.

وربما حسنه الناس على سعيه وصحته ولم لا يدركون أنه أشدّ ضعفاً من الفعيل وأخطر مرضًا من المريض وقد يأتى يوم يظهر فيه المرض بفتحه وقد لا يظهر حتى لاته في حيلة في شفائه.

وذلك لا يكون مع الرياضة البدنية لأنها أصدق كاشف عن العلل الباطنة وخصوصاً القلب والرئتين فتدلُّ صاحبها عليها وهي في أول أمرها فيتداركها بالعلاج وربما كانت الرياضة نفسها تجمع دواء لها

وللرياضة البدنية فائدة الشبان في أيام شبابهم قلماً ينتبه إليها الناس . ففي تصرف اذهانهم عن شواغل الشبيبة التي إنما تعودهم إلى مهاروا الحلاك جسماً وعقولاً فضلاً عن نفسيتهم من آدابهم فالرياضة تشغله عن الافتخار بها وتحمّل تلك الاموال فيهم إلى قوة عضلية يتصرف بها الذهن عن الشهوات تحفظ الصحة والعقل وتصان الآداب ويصدق ذلك خصوصاً في الشبان الذين يشتغلون أشغالاً عقلية هؤلاء الذين يروضوا أجسامهم حتى يصل العرق منها بانتها في خطر المرض جسماً وعقولاً . ونعرف كثيراً أدباء قصص غصن شابهم في متليل العرق لانفاسهم في الأعمال العتالية وأهالى الرياضة البدنية تضرر الوطن بفقدانه خسارة لا تغدو

ومن موجات الاستفانة الأقليم المصري يدعون من طبيعته إلى الخمول والسكون بما يقتasio الناس من حر بماره في الصيف فيتعود أهلة التعود وإذا كانوا من أهل اليسار بالغوا في ذلك حتى لا يكتنون انفسهم الانثال من متعدم الأما يتحمّل نيلة بلا انتقال فهم يطلبون الطعام وبأكالون وم قمود فإذا فرغوا من الأكل جاءهم الخادم بالطشت والأبريق للغسل وجاءهم آخر بالمشقة وأخر بالتهوة . ثم يغضون بعض بهارهم بالحدث وهم يتقابلون في مجلسهم من جانب إلى آخر . حتى إذا عنهم الخروج للتزوة جاءهم الخادم بالتعال فشدّها إلى أندامهم وربما ساعدتم في تدبّل الثياب . ويهرب آخر لاستدام العربية فوركوبون وم يشكّون ثلة الانثال من كرسיהם إلى متعد المركبة . وقد يشي أحدهم إليها وهو يهادى . وهكذا في ما يقي من أعالم فتيل هؤلاء يهون الدهن في أجسامهم وخصوصاً إذا كانوا من أهل النهم والشره فائهم لا يزدادون إلا سماً بلا قوة . ولا عندهم بشعورهم بالثوة وم جلوس فإذا أردت اختبار قوتهم كلهم الركض بفعل دقائق فيجزئك مازراء من ضيق صدورهم وقصر انفاسهم وخنثان قلوبهم وترى أحجارهم تحمل إلى اصفرار واشراقهم إلى ذبول

وقد تلاقى أحد هؤلاء فخسفة شيئاً وهو لم يدرك حد الكهولة لتهاديه في مشيتو على حين ان الكهل الانكليزي مثلاً اذا رأيته يبني طفلة يغسل الوطن او العدو لحلته حر كثو

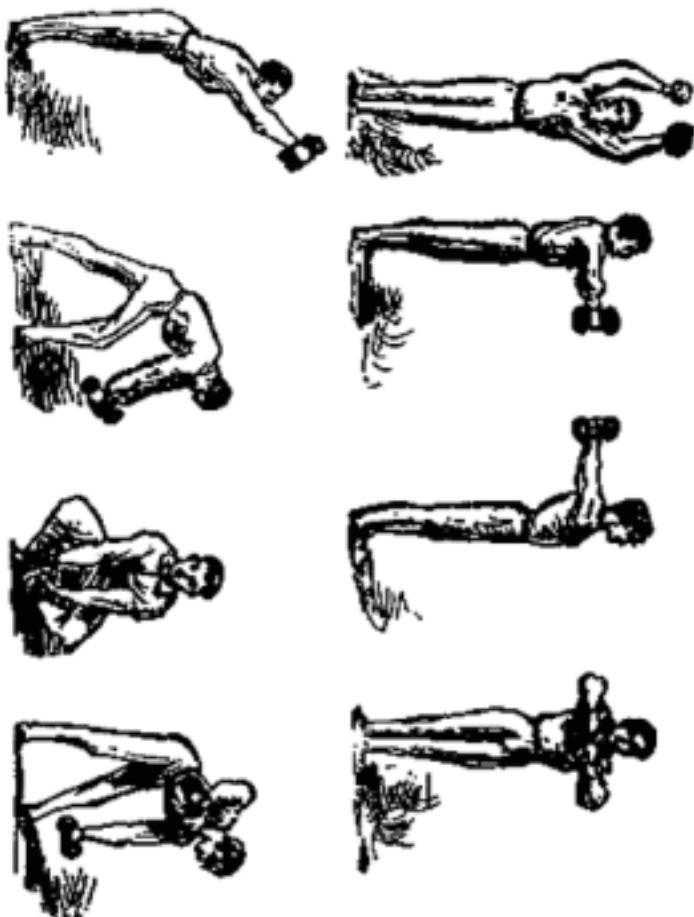
ونشاطه . نعم قد ترى النشاط في الشاب المصري ولكن لا تراه في الشيخ وإنما الانكليزي أو غيره من بروضون أجسامهم فانك تراه شيئاً هرماً أيسن شعر وتجده جلث وهو في مثل نشاط الشباب جسماً وعقلناً فالرياضة البدنية منقوى العوامل في ترقية الميأة الاجتماعية . بقى علينا أن نبين كيفية هذه الرياضة فنقول :

المراد بالرياضة البدنية كما لا يخفى تحريرك عضلات البدن كلها سواء كانت في الذراع أو الصدر أو القلب أو الخخذ . فكل عمل يحرك هذه العضلات نميرو رياضة بدنية . وقد يكتفى بعضهم ببعض غاية لفترة قصيرة ثم يذهب المدحقة يتبع على أحد طرفها يده ويحركها إلى كل الجهات كمن يهول بها بما يشبه لعب السيف . وقد يقتضي غيره انقالاً من حديد على قدر قويم يحملونها بأيديهم فيرفعونها إلى فوق رؤوسهم أو إلى يديهم أو يسارهم ويأخذ آخرون حبالاً يتعللون بها بأيديهم أو أرجلهم

ومن أنواع الرياضة الجسدية الوئب أو الركض أو الرقص أو ركوب الخيل والاشتغال في بعض الصنائع اليدوية كالخمار أو الحداوة أو غير ذلك مما لا ينفع تحت حصر . فستنتصر منه على أسهل وسائل الرياضة ما لا تشعر مارسته على كل انسان فينضي فيه نصف ساعة كل صباح قبل الخروج إلى العمل أو حوالي الفرسوب عند العود إلى منزله قبل تناول العشاء . لا يكتفى بذلك وفناً ولا نتفقاً ولا خطرأ

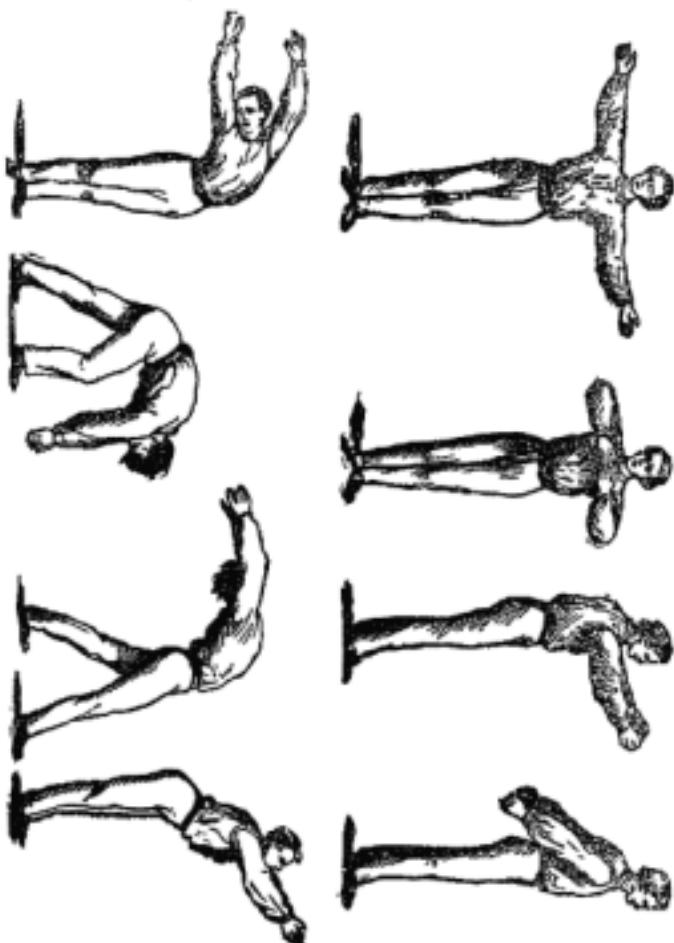
وهو عبارة عن كمرة من حديد مزدوجة او هي كرتان مصنفان فيما بينهما بقطعة من حديد وتختلف ثقل هذة الكرات باختلاف الأجسام والإعماالت . ولكن هناك ملاحظة مهمة جداً يجب على كل من يمارس الرياضة البدنية ان يتباهي إليها وهي «أن الاعياد في الرياضة البدنية على نوع الحركة لا على ثقل الحبل» لأن بعض الشبان يتسابقون إلى حمل الانتقال ويغذخرون في من يزيد حمله على حمل صاحب . وهو عمل مضرٌ فضلاً عن خطأه . والذين يستخدمون كرات ثقيلة في مارساتهم الرياضية هبطوا أكتافهم ولقد ظهر لهم . فيكتفى في ثقل تلك الكرات ان يكون وزن الزوج منها ستة ارطال مصرية (٦ ليبرات) يحمل اللاعب زوجاً في كل يد ويحرك يديه إلى كل الجهات المحكمة بهدوء . وفي المدارس اسنان مخصوصون لتدریب الثلامة على كيفية التدرج في استخدام تلك الكرات . وإنما في الألعاب البدنية فيكتفي الكلام في ذلك بوجه عام بعد ان يتنا

لتقاريء ان الفرض من الرياضة غير برك عضلات الجسم
فاما علمت ذلك هان عليك معرفة الحركات المطلوبة . فنطلب منك ان تحرك
بذلك الى كل جهة كما ترى في الاشكال الآتية



وقد يمارسون الرياضة الجسدية لتدريب العضلات بلا ثقل تحمله اليدى وهي تناسب
الذكور والإناث معاً وفيها حركات كثيرة لا شائعة في تلك الأماكن الخضراء . والآن كل ذكر
ينصلون الرياضة بلا ثقل وينجذبون إليها أسلم خطراً وأكثر سعياً . وهم من أكثر الألام
ترويفاً لاجسام نسائهم فالمرأة الانكليزية في هذا القرن اطول وانشط وآتوى منها في

الثرون المخالية وما ذلك إلا من الرياضة البدنية
فالرياضة بلا تقل تحتاج إلى حركات أكثر مما تحتاج إليه تلك وأكثرها يدرك
بالبدنية إذا علمنا الغرض من الرياضة ولكننا ننشر الرسوم الآتية على سبيل المثال



وإذا شئت زيادة التنصيل في هذا النون فعليك بكتاب «الحركات الرياضية
البدنية» تأليف حسن افendi توفيق المنش في نظارة المعارف فإنه وجد في بايو
باللغة العربية وهو كثير من الرسوم



حدیث الائمه

التمر هندي ^{لهم} هو عنانٌ كثیر الشبوع في بيروت ي-culturalون منه شرماً مرمطاً ولكن قل من يعرف أصل شجره وكينة اسمه وبالبك هو التمر هندي او التمر المندى اسماً يطلق على فرون او امارار بقلة للشجر من النسبة الشرقية تبحث في المعاشرة الحارة في الهند الشرقية والغربية وفي اواسط افريقيا - لما امارار في قرون اغلتها صالية في داخلها لب^{*} كثير العصارة حامض الاسم مع حلقة - فهو كثير من الحامض الاليهويك والحامض الفطرطيك مرکبون مع التوتار - فالتمر المندى المستخدم في بيروت ائماً حوله^{*} هذا التمر التوفي - وهو سهل لطيف ومرطب - وأكثر ما يكون وروده من بلاد الهند فيما تجذب العرب التمر المندى واخذهُ عنهم الأفرنج بهذا الاسم - فهو عدم (Tamarind)

ويبلغ علوه شجرة التمر الهندي من سبعين الى ثمانين قدماً اوراقها ريشية وزهورها مفرقة ارجوانية اللون عقودية تتألف الزهرة الواحدة من اتنوية ذات اربع سلالات وتللات بثلات وتللات مدقات كاملة وست أخرى اثربية . الشدة تبدأ من المبيض جهة عن النيل ثم تزداد عد فسها بحيث لا يكون بين الاخير والأخير سهل للهراوم اذا جذبها لمعان الزهرة ان تدخلها (انظر الرسم)



نقوش على الحوانيت

كتب البا غير واحد من حضرات النساء في الصعيد يأكلوننا حل كنابية بهشوا
البنا بصورتها تقلل عن خوش على خوام عنذرها عليها هناك . فترجمون من يعني حل ومرور
ذلك الكتابة أن يرسل البنا بالخاتم الأصلي لأن شكلها ووضعها يساعدون على ذلك

باب السؤال والاقتراح

آجال الدول

(الناشر) محمد افندي مصطفى بالسكنى الجديد

يتولون ان للدول آجالاً محددة فانا انقضت آجالها المحتلة وزالت . ولكن ترى بعض الدول عادت بعد اخلالها الى الحياة كدولة اليونان ونجوها فما معنى تلك الآجال وما تعليل رجوع بعضها الى الحياة

(الملاك) للدول آجال كالأفراد فالدولة تولد وتسمو حتى تشب وتكمel وتشيخ ثم تموت . تلك سنة الله في خلقه ولن ترى لستة الله تبدلاً . فكم من دول نشأت في القرون الاولى فثبتت وكهانة وشاخت ثم زالت كاليونان والرومان والغrecis وفيزيانية واشور وبابل ومصر وغيرها . وقد تناوت آجالها ونبأيت سعة سلطانها طولاً وعرضًا ولكنها نسأوت في مصيرها الى الانهيار على ان بعضها تركت بعد زوالها ارثها ثبتت عليها اغصان اعادت ذكرها كما اشرتم ولكنها ثبتت ضعيفة كالنهر الرجعي وتراها تحاول العود الى الاصل وترجو استرجاع مجدها الاول ولا نظن الطبيعة تأنى بذلك

فانا بلغت الدولة حد المطر أصبح استبدالها اهون من احياءها . تلك في سنة الله في ناموس الارتقاء العام بثبات الجديد وينمو على يقابها سالفو . فانا ارادت امة احياء ما مات من عزها بالخلال دولتها وفساد امورها بعامل المطر فمن العبر القاس ذلك بارجاع تلك الدولة الى الشباب . ولكنها قد تستطيعه بانشاء دولة جديدة او بخوير تلك الدولة تحويلها يساعدها على المعيشة في الوسط المجددة الذي اوجدها الزمان فيه . وإنشاء الدول الجديدة لا يكون بعواطفه ونعهـ ولكن له ازمه ورجالاً لا تخوبهم الطبيعة الا نادرـ وقد تخوب بالرجال ونفنـ بالاحوال المؤذنة بظهور مواهـهم فتذهب ساعـهم ادراجـ الرياحـ

ظهر محمد علي باشا وقد اذخرت في بذور دولة اسلامية جديدة يهدى رواها في المخافين قادر ك او ربا ما يهددها في مستقبل تلك الدولة الشابة . ففضلت البناء على التدمير وقالت ان استبدال عدو شيخ باخر شاب قوي ضرب من الجبون فعرقلت مساعي محمد علي وحضرت ملائكة في وادي النيل والسودان ولكن احتكاك محمد علي بالدولة العلوية يومئذ ولد فيها حرارة وقنة فنهض لاصلاح شؤونها على يد المغدور له السلطان محمود الثاني فاصلح الجبوبة ونظم الملكة على ما افضاه الجندي الحديث . وتلك حركة لا بد من تدبرها في استبقاء حياة الدولة . كالفرد اذا تغير بيته من الحر الى البرد فانه لا يرى بدلاً لاستيقاوه جائعه من خلع لباس الحر وارتداد لباس البرد واذا لم ينفع ذلك توله الامراض والعلل . ويختلف عمره طولاً باختلاف ما يدخل بدنها من قوة المقاومة ولكن مصيده في كل حال الى الموت فالدولة يطأول عمرها بنسبة ما تدخله من القوة فيها لدفع الطوارئ فإذا نفذت تلك القوة تدبرت ما حدث حوطها من البيمات الجديدة وطبقت احوالها عليها وجرت معاصريها وعملت بما تتفيد روح المقرر وما يدعوها الى الرأي العام والاً فان التوامس الطبيعية تفهي بانقضائها عاجلاً

قوانين المعاشات العسكرية

(راس السكة الحديد في السودان) ادار افدي غرزوزي نرجو ان تدرجوا في هلاكم لا غير الامر العالمي الصادر بشأن ماهيات الفساط وصف ضباط والعساكر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٣ وقانون المعاشات العسكرية الصادر في ٣٦ يوليو سنة ١٨٨٨

(العلال) ان قانون المعاشات العسكرية الصادر في ٣٦ يوليو سنة ١٨٨٨ يستغرق نشره صفحات عديدة يضيق نطاق الملال عن نشرها كله اذا شتم فيما معينا منها اذكره لننشره . اما الامر العالمي الصادر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٣ فهو بناء على ما عرض اليها من ناظر حرية وبحرية حكومتنا وموافقة رأي مجلس نظارنا امرنا بما هو آت - (م) ١ - امرنا الرقم ٢٨ ذي القعدة سنة ٩٩ (١١)

اكتوبر سنة ٨٦) القاضي برجوع مرتات الضابطان والصف ضباط الى ما كانت عليه قبل صدور امرنا رقم ٢١ جادى الاولى سنة ٦٨ (٢٠ ابريل سنة ٨١) صار الفاني - (م) ٢ - مرتات الضابطان والصف ضباط والعساكر المصريين الذين تم نخت السلاح والذين في خدمات عسكرية متعلقة بالجيش نعمت ابتداء من شهر مارس سنة ٨٦ على الصورة الآتى يليها

٦٥٠٠ فرش رتبة اللواء وله عليتها خيول

٤٧٠٠ فرش رتبة الملازم الاول وله عليقان

٣٠٠٠ فرش رتبة الفالقان وله علبة واحدة وان كان حكدار او رطة ياده او الای سواري او باور فعليقان

٣٥٠٠ فرش رتبة البكائني وله علبة واحدة وان كان حكدار بطارية او قوسدان ثانى سواري فعليقان

١٥٠٠ فرش رتبة الصاغنول اغاسي وله علبة واحدة

٧٥٠٠ فرش رتبة اليوز باشى وله تعين ثغرين مطلقاً وبن الكساوى ما دام نخت السلاح

٤٥٠٠ فرش رتبة الملائم اول }

٤٠٠٠ فرش رتبة الملائم ثانى }

١٥٠٠ فرش رتبة صولنقول اغاسي وله تعين واحد ثم ثلث الكاودى ما دام نخت السلاح

٧٠٠٠ فرش باشجاويس

٦٠٠٠ فرش بلوك امين

٥٠٠٠ فرش الجاويس

٤٠٠٠ فرش الاونباشى

٣٠٠٠ فرش النز

و لم العبيبات والكاودى

(انتهى)



﴿ لماذا يتعاظم جرم الماء بالبرد ﴾

(حلوان) عزيز افدي بنتلي

من القواعد المألوفة في الطبيعة ان الاجسام تهدد بالحرارة وتنقص بالبرد . ولكننا نرى الماء بخلاف ذلك فانه اذا برد حتى يصير ثلجاً تعاظم جرمته فيشغل حيزاً اكبر مما كان يشغلة قبل تجمده فما سبب ذلك

(الملال) لا خلاف في ان الحرارة تهدد الاجسام والبرد يقلصها واما تعاظم جرم الثلوج فناتج عن تبلوره بعد جوده . فانه لما كان سائلًا كانت دقاته متلاصنة ليس فيها خلاء غير المسام اللازم لها فلما جمد اخذت دقاته اوضاعاً جديدة حتى تألف منها بلورات ذات زوايا وانكال هندسية ترك فيها اخلية كبيرة يشغلها الماء . لم تكن في حال سولة الماء ، فيظهر الثلوج اكبر جرماً من الماء . ولكن يمكن اخف وزتها من حيث التقليل النوي اي انك لو وضعست الثلوج في الماء طاف على سطحه لخطوها يدخل دقاته من الماء . وقس عليه سائر السوائل التي تبلور بالبرد

﴿ وكيل الملال في البرازيل ﴾

تقدم الى مشتركي الملال في البرازيل من الآن وصاعداً ان يختارونا باشغال الملال وان يرسلوا قيم لاشتراك رأساً الى الادارة بصر على احد الاوجه الآتية :

(١) اما حواله من احد البنوك الكبيرة في البرازيل على احد البنوك في احدى عواصم اوروبا (اذا لم يكن تحويلاً على مصر مثلك) او معنى ذلك ان يدفعوا القيمة الى بنك في المدينة التي يتيمون فيها ويأخذوا بها حواله باسم مني « الملال او مدعي تدفع لله في لندن او باريس او غيرها من عواصم اوروبا او في بيروت

(٢) او اوراق مالية (بنك نوطر) من اوراق اي دولة من الدول العقلي

(٣) او حواله على احد التجار في مصر او سوريا

(٤) او طوابع بوسطه فرنساوية او انكلزية او عثمانية (فقط)

بِالْأَخْبَارِ الْعَلِيَّةِ

قرية النعام ﴿ لا هل جنوي الولايات المتحدة عناية خصوصية في تربية طير العام المشهور وخصوصاً في جنوي كلينورينا حيث يلاعنة الأقلام والغذاء . والنعام كثير الناج بيض نحو ثمانين بيضة في العام ينبع منها نحو الصدف وما لا ينبع بفرغونه ويبيعون قشر لليحاف بزيتون بمزارعهم . وزن البيضة الواحدة نحو ثلاثة أرطال مصرية)

اصرع قطران ﴿ يشتعل اديسون المخترع الاميركي المشهور في اختراع آلة تنطع مئة وخمسين ميلاً في الساعة

البارود بلا دخان وضده ﴿ اخترع بعض باروداً اذا اطلق لايخرج دخاناً فيسر على العدو تعيين مكان المدفع عن بعد . فاخترع بعض الاميركان نظارة (تسكوب) تكشف عن مكان المدفع على اهون سهل

احذية معواة ﴿ اخترع بعض اهالي كدا حدا في تعالي شبه حلبا من كاوتشوك اذا تحركت القدم بالمشي اخرجت هواء لطيفاً يخف بالقدم فيبردها ويشف عرقها

التلفراف واتلدون بلا سلك ﴿ ذكرنا في غير هذا المكان اختراع ماركوني للتلفراف بلا سلك . وقد قرأنا في الدليل مايل ان شاباً انكليزياً اسمه سميث يشتعل في الحاددة عرض على مدير البروستة الانكليزية اختراعاً ينبع اختراع ماركوني اقفالاً وبعداً . قال انه حسن التلفراف بلا سلك حتى استطاع الخاتمة بوعى على مسافة مئة وخمسين ميلاً ودخل مثل هذا القصرين ايضاً في الثلثون ولكن بعنصر مخلوط به من القنود لاخراج هذا الاختراع الى حيز العمل . فطلب المدير اليه ان بدون اختراعه في تقرير برفعه الى مجلس ولا يزال المدير ينظر في ذلك

الحيوانات الداجنة في انكلترا ﴿ يندرون الحيوانات الداجنة في بلاد الانكليز باربعمائة مليون جنيه

الموسيقي في البيسبول من الدافع الاختيارات التي تلقي بمحاجة البيسبول آلة موسيقية اختبرها بعض الامانات تبند بالصلة بذراعة يحرك بغير كفافه الاكنة فخرج اصواتها الموسيقية فيدر راكب البيسبول وللموسيقى تعرف امامه نسرع بسرعته ونطوي بخطوه

﴿ ﴿ ماتاجم الالماس في اميركا ﴾ انتقل الناس في هذه الايام عن مناجم الذهب في كلوندایك بالبحث عن مناجم الالماس في الولايات المتحدة فان الاستاذ هوس ينش اليوم عن معادن الالماس في ولايات اوهايو وويميسن وبنسلفانيا ونيويورك وبيسموتا وبيشيكان وغيرها وما دعاه الى هذا العنا، ما يعنون عليه من تجارة الالماس في مضائق اميركا الولايات المتحدة . وهو يظن ان هذه التجارة الماجنة من مناجم كبيرة لازالت مجهولة في كدا او غيرها من اعلى اميركا الشمالية

نفقات فرسان على مراسيم الاله تتفق فرنسا في تشريع مراسيم الاله
 (البياترو) ٢٤٠٠ و ١٥٨٠٠ فرنك كل سنة منها ٨٠٠ للاوراد و ٣٤٠٠ للبياترو
 للبياترو الفرنسي وما يلي للراسيم الأخرى . وما يحسن ابراده في هذا المقام ان
 في الاوراد الفرنسية ١٥٧٠٢ سندًا اجرة الواحد منها بين فرنكين و ١٧ فرنكًا
 كل ليلة

الموت فهو أن يتكلم الرجل من وراء صنفية ارتجاجية وجهها الامامي قبل كالمراة يعكس عنه النور الى صنفية من الميلاديوم . فاذا تزاح الموت يؤثر على المرأة تأثيراً مختلفاً باختلاف المفاجع والانعام فهو ثر اهتزازها في الاشعة المعاكسة فترسم يقظى ذلك التأثير

﴿ علاج دوار البحار ﴾ زعموا ان افع علاج لدوار البحر قطعة او اثنان من زيت البريليوم تؤخذ على قطعة من السكر ﴿ الكهربائية في امتصاص الزجاج ﴾ وجدوا بعد البحث ان استخدام الاتون الكهربي في تسهيل الرجاج افضل من استخدام القلم الحجري لهم يؤمنون بدخول دقائق القلم او البريد او غيرها في الرجاج فضلاً عن الاقتصاد الناتج في الوقود والحرارة التي تتطلبها الارض في اتون القلم

﴿ اختراع في طريقة الاعلان ﴾ اختراع بعض الاماكن طريقة للإعلان لم يسبقه أحد إليها وفي أنه طبع اعلاناته في منشورات مختلفة المقاييس على كل منها بعض قطع مستعملة من طوابع البريد فكان ذلك داعياً إلى استثناءات انتهاء الناس وحاملاً لهم على مطالعة الاعلان وهو الغرض المطلوب

﴿ مقاييس فرنسا وانكلترا وتقودها ﴾ من غريب الانفاق ان النسبة بين المتر الفرنسي والمتر الانكليزي كسبة ٢٧١ الى ٥٠ اي ان كل خمسين قيراطاً تساوي متراً و٣٧ من متة من المتر . وإن نسبة الفرنك الى الشلن كسبة واحد الى ٣٧٤ اي ان الشلن يساوي فرنكًا و٣٧ سنتياً وهي نسبة يسهل حفظها

﴿ الطواف حول الارض في ٣٤ يوماً ﴾ يتول الرئيس هيكون انه سيطوف حول الارض في ٣٤ يوماً . قال الراوي ولا غرابة في ذلك فانهم اذا أكثروا الطواف استطاعوا المسير حول الارض هناك في بضع ساعات فقط

﴿ سرير الطفل وسرير والدته ﴾ كثيراً ما يشكوا الامهات او المراضع من صعوبة نوم الطفل ليلاً في اثناء رضاعه . فإذا نومنة في سريرها خافت ان تفتق عليه او على نفسها اذا ارقدته على سرير آخر بالقرب من سريرها خافت ان ينكف الفطام عنه فيبرد وهي لانشعر فرأى بعض الاميركيان رأياً حسناً يكتفي الامهات والمراضع مؤونة هذا التردد فتقال بان ينذر الى كل من جانبي سرير الوالدة عند اللذدين عمودان

يتهان قبل قبضي البراء تهانى بينها ارجوحة تاسب ذلك الوضع يوم الطنل فيها وتدل الناموسية على السرير كلو والأرجوحة معلنة فوق قدمي الرائفة فإذا أفاق الطفل لا شکد سقطة كبيرة في ارضاعه او توبيه

﴿ بطاقات الزيارة مجلدة في كتاب بهم اخترع رجال اميركاني * اسم جون ويكون من اهل شيكاغو طريقة في استخدام بطاقات الزيارة لم يسبق اليها أحد فبدلاً من ان تكون كل بطاقة متنقلة بيتها كامي العادة المألوفة جمل كل عشرین او خمسين منها مجلدة معاً على تكل كتاب مستغيل عبدهات فيه البطاقات من احد جوانبها وخرست كل بطاقة بقرب مكان الحياطة بحيث يمكن فصلها ويبقى لها بقية في الكتاب (فبة) يكتب عليها اشاره او تكهن او اسم الشخص الذي ارسل الى البطاقة او نحو ذلك وهو اختراع لا يأس من استخدامه

﴿ مواليد العظام * رأى الاستاذ اكتينيد باحصاء وقعة في المواليد ونحوها ان ثلاثة اخماس الرجال العظام ابكار مواليد والذئب وان الخمسين الثانيين اما نواقي المواليد او ثنيتهم او آخر المواليد المصعدة . وذكر الاستاذ اكتينيد بين الابكار جماعة من غيبة المؤذنين ورجال السياسة وذكر بين النساء الاخري فرنكلين وهو الثالث عشر بين المؤذن وثوكلا وهو السابع ويدل الاستاذ اشار الى ان لذلك الاختلاف سبباً في بروجيا يرجع الى وسائل طبيعية

﴿ العديد الثنائي * استطاع الموسو ما درون من علم فرقاً طريقة لاستخراج العديد من البيانات لأن الناتج لا يعلمونه والثالثة من ذلك ان العدد يكون في الناتج على تركيب بسهل هفته فإذا تناوله فقراءة الناتج تقبل في الجيم حالاً

﴿ تذكرة بوسطة تلفرايفه * التبت غرفة الخبراء في فيما ان تصرح لما الحكومة الخاوية في ما يساعدها على سرعة ابعال المراسلات بين المدن بواسطة التلفاف او التلانون . وذلك ان يكتب المرسل تذكرة يفهمها في صندوق الوسطة وعليها عنوان المدينة المراد ارسالها اليها والوسطة تطلع ما تفهمه التذكرة الى مكتب الوسطة في تلك المدينة بواسطة التلفاف او التلانون وهذه تذكرة ذلك على تذكرة اخرى ترسلها الى صاحبها كما ترسل مائر المراسلات الاعتيادية

﴿ العدد باليكروب وسيلة للاختلاس * ورد على احدى السيدات

الثديات في فيناً كتاب من أحد الناس يأمرها فيوان ترسل إليه مالاً في يدك بوط
عنوان ذكره في كتابه إلى أن قال «إذا لم تتعل ذلك اطلقت الميكروب في غرفتك
من رجاجة ملأها بيكروب أكثر الأمراض المعدية المتالة». فابلغت ذلك الخبر
إلى رجال الشرطة فتبعتهم الكاتب فإذا هو أحد تلاميذ الطيب ووجدوا معه رجاجة
فيها بيكروب سرقه من محل استاذة شحادة وحكموا عليه بالأشغال الشاقة مدّة
ثلاثة عشر شهرًا.

﴿مكنسة مضادة للفساد ومية للهوام﴾ اخترع المستر أوسكار كلان
في ساخان من أعمال جورجيا مكنسة فيها مواد معاشرة لنقل الميكروب وغيره من
الهوام الصغيرة كالعث ونحو ما تلاسنه في أثناء الكنس. وكينية ذلك أن المواد
المشار إليها متخرجة في صندوق ضيق مشدود إلى المكنس تخرج منه إلى قن المكنسة
في أثناء الكنس على أسلوب يحقق فعلها في التطهير.

﴿أمواج الأوقيانوس العندى﴾ إذا سللت الريح الغربية على الأوقيانوس
العندى بلغ طول موجته الواحدة ٤٠٠ قدم في عرض ٣٠٠ وعلو ٦٠ قدماً سرعها
٢٢ ميلاً في الساعة. وقد قدروا قوة هذه الموجة فبلغت قوة القدم الواحدة منها
٣٦٤ طنًا فإذا رسمت سنية طولها ٦٠٠ قدم في البحر وصدمتها موجة طولها ٦٠
قدماً اضطررت السنية أن تقاوم ٢١٨٤ طن وهي تساوي نحو ١٩ ضعف ثقلها.
وهي كافية لتعليها ولكن طفوها على الماء وبهولة تحركها يصرف جانبًا عظيمًا من تلك
النورة. أما إذا صدمتها تلك الموجة وهي بقرب الشاطئ بحيث لا يستطيع الحركة
تكررت أربًا.

﴿وصل العصب المقطوع﴾ إذا قطع بعض الأعصاب مجرح أو نحوه حتى
انفصل طرفاً لم يعد لأمه حكماً إلا إذا جعلنا بين الطرفين قطعة أخرى من عصب
حيوان من الحيوانات المألوفة. وقد نشر الدكتور بترسن في مجلة أميركا الطبية متالة
بسط فيها تجارب عديدة أجراها في هذا الموضوع. منها أن رجلاً أصيب بمجرح بلغ
في مقصمه الاين ي المشار مستدير ففقد الحس في كثولان العصب المشار فيها قطعه.
وقضى المريض خمسة أشهر وكأنه لا يحسن ولا يتحرك. فاجرى له الدكتور بترسن عملية
جراحية وصل فيها بين طرفي العصب المقطع بقطعة من العصب الوركي لكتل طولها

٢ سنتين و نصفها باوتار خاصة بذلك . وفي اليوم التالي بدأ المسن في الإلهايم وأخذ يبعد في سائر أجزاء اليد . ولم تمض ثلاثة أشهر حتى أصبع المحسن تماماً فيها كلها وذكر الدكتور بيرن شرمن عشرين حادثة أخرى من هذا القبيل بعضها عوكل على اثر النقطع والبعض الآخر بعد مدة عشر شهراً وقد ظهر التباجح في معظمها **الميكروب على الأزمار** **بهم الأطباء اليوم في تحقيق وسائط الزعور في نقل الميكروب** . ويزعم بعضهم أن الميكروب المتداين في الموارد يتحقق بالازمار للزوجة سالوتها في نفسها اليات وتنتقل منه إلى الناس بالطعام

تساقط الشعب **أكد عطاء الهيئة أنه تساقط الثعب في ١٦ نوفمبر** **القادم كأساقط مسدسعة عشر عاماً** **ومنذ ٢٢ عاماً** **والنافعة العامة أن يحدث ذلك مرة كل ٣٢ سنة وبصفة أشهر** . وقد أول بعضهم حدوث ذلك إلى قرب انتهاء العالم وما هو في الحقيقة إلا من جملة الفظائع الداهية التي لا يأس منها باذن الله

تاريخ الشهرين

انكلاра والترانسفال **من أهم المسائل المعاصرة خلاف بين انكلارا والترانسفال يعني منه أن ينفي إلى الحرب**

مؤتمر السام **انقضى مؤتمر السلم وأتمَّ سنته وضع اتفاقاً لم يتم التوقيع عليه بعد ومني صدر نشرة**

عيد الحمية الفرساوية **احتلت الزالة الفرساوية في ١٤ يونيو** **الماضي بذكر يوم خبر بر فرنسا على جاري العادة في كل عام**

بطوريك القبط الكاثوليكي **سير سعادة الآبا كيرلس مطران اسقف** **الثلاثة النبوية الكاثوليكية بطريركاً على هذه الثالثة فنهى بهذا المنصب الجليل ونهى العنانة**

النعفة التباعية الارثوذكسيّة الأخيرة **يسرنا أن الجميع التجلي الملي**

العام اجتمع برئاسة غبطة البطريرك وقرر اصلاحات جديدة رأى الحاجة ماسة اليها بالنظر للحالة الحاضرة منها تأسيس ثلاث مدارس أكاديمية احدها في الاسكندرية والثانية في بوش والثالثة في الدبر العرق وابنها، مدارس اخرى لتعزيز ونشر المنشورات الى ابنا، الطائفة تخرّضهم على الواجبات الدينيّة . والتدقيق في ما ينشر في الكتب الدينيّة قبل نشرها حتى لا يكون فيها ما يخالف تعاليم الكتبة الارثوذكسيّة وغير ذلك من الاصلاحات الداخليّة الخيريّة والأدبيّة ما يطالع الآلة بالثنا، على حضرات اعضا، المجلس الملي وعدهما رئيس جرام الله خيراً

﴿ اختراع مصرى للسكة الجديدة ﴾ ذكرت جريدة مصر الفرا، ان حدقة الناب الشيط جرجس اندى بقطر ناظر عصبة الليل الكبير اخترع آلة جديدة تتعلق بالسكة الجديدة ساها مراقب منابع المخطوط الجديد وان سفن روزا، السكة الحديدية جربوها وشهدوا بعاقبتها وإنها اختراع لم يعرف في اوروبا الى اليوم والفرنس منه من الاختصار التي تهدى القطر الجديد بالقرب من منابع المخطوط فوضع آلة المثار اليها في غرفة ناظر العصبة قبليه الى المطر قيل وفروعه مجرس يمكن لايقاظه ولو كان مسترقا في النوم . وإن هذا الاختراع سهل في المحكمة المقطولة وبعث بمحنة في اوروبا لخصر طائفته عليه

وفيات

﴿ جورج افيروف ﴾ اتأثر رحمة الله تعالى الشهير والحسن الكبير الشيخ الجليل المرحوم جورج افيروف اليوناني تربى الاسكندرية وله من العمر ٨١ عاماً وقف معها على خدمة الانسانية وقد احرز عجلاً وساخته ثروة طائلة من هذا الفطر اتفق جائياً كيراً منها في خدمة بي وطيو ولغاية المساكين وابنا، المنشروات الخيريّة كالمدارس والمكاتب والمنشآت والملاجيء والعيون في هذا القطر وفي بلاد اليونان ما هو مشهور لدى الخاص والعام . توفي عن عمر عتب في مساء ٢٧ يونيو الماضي على اثر علة طال عيدها وكانت قد سكت ثم توفي عصبة فتحتها جثة وحذفوها في مدرسة الارقام الكبيرة لم يحتفل بميتارها يوم الاحد في ٣٠ منه حيث يحيى الجميع الذلة اليونان من سائر ائمها، القطر وسيتناولها بعد ذلك الى بلاد اليونان لتدفن في ضريح خاص

ها . وختتم التووصيات اليونانية على منزل النبى ثم فضيحة وقرأت وصيحة فإذا هو قد أوصى بمحاسب كبير من ماله للأعمال الخيرية لبني وطه واؤوصى بالمحاسب الآخر بعض الأقارب والاصدقاء . وبالنسبة أوصى بشئ للفقرا . هذا القطر الذى اثنا اكابر تلك الثروة منه . ولما تركته فيقدر وبها نحو ٦٥٠ . ج عليه رحمة الله وجملة قدوة أهل البر والاحسان

﴿ أمين بابا سيد احمد ﴾ ومن فقدتهم مصر في أيام الشهر العاشر المرحوم أمين بابا سيد احمد وكيل نظارة الحفاظية قضى بفترة وهو في الخارج على طريقه الى مرسيليا قبل وصوله اليها ثلاثة أيام وقضى في اثنين الباقي فوق كل ذلك بالبقاء جثته في البحر ولكن الباخرة تكبدت عليها حرجنا عليه رحمة الله عداد حسناو وعزى الله جسماً على حزنه بوفاته

﴿ عمر بابا الطيب ﴾ ومن خسائر مصر في الشهر الماضي ايضاً وفاة المرحوم عمر بابا الطيب رئيس مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية فاضت روحه بفترة في ١٦ يولين وهو من كبار رجال الحكومة المصرية خدمها في عدة مناصب مهمة من زمـن المرحوم اسماعيل بابا الى الان وكان لتشييع جنازـه احتفال يليق بمقامـه عزى الله اهلـاً واصدقـاءـه على خسارـتهم بفـاته

﴿ القصـيـس بطرس ﴾ وأنتقل الى رحمة الله المرحوم المبرور القصـيـس بطرس وكيل شريعة الاقباط بسلامون الناس دقـلية عن خمسين عاماً فاحتفلـوا بجـازـه احتفالاً باهـراً وحزـنـ كلـ اهلـ تلكـ النـاسـيةـ علىـ فـتنـ طـبـ اللهـ تـرـادـ وـجـعلـ الجـنةـ متـواـهـ ﴿ محمد حافظ عوض ﴾ وتنقدم الى حضرة النـاظـلينـ اـحدـ اـندـيـ حـافظـ عـوضـ مدـبـرـ مجلـةـ المـوسـعـاتـ ومـصـطـلـعـ اـندـيـ حـافظـ عـوضـ المـدرـسـ بدـرـةـ دـمـهـورـ الـامـيرـيةـ بـرأـسـ التـغـرـيـةـ عـلـىـ فـنـدـ المـرـحـومـ الطـبـ الذـكـرـ شـفـقـهاـ محمدـ حـافظـ عـوضـ رـحـمـةـ اللهـ وـأـهـمـهاـ عـلـىـ فـتنـ صـيرـاـ جـيلاـ

﴿ الى مشتركي الملـالـ فيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ ﴾ نـرجـوـ منـ حـضـرـاتـ مشـتـركـيـ الملـالـ فيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ اـعـتـادـ حـضـرـةـ خـليلـ اـندـيـ الشـدـيـاقـ وـكـلـاـ العامـ فيـ الـوـجـهـ الـبـحـرـيـ بـدـفعـ بـدـلـاتـ الاـشـتـراكـ بـوصـولـاتـ مـضـاءـ منـ الـادـارـةـ وـلـمـ التـفـلـ

﴿ بـابـ التـقـرـيـظـ وـالـاتـقـادـ ﴾ ضـاقتـ صـخـاتـ هـذـاـ الملـالـ عـنـ التـنـارـيـظـ فـنـرجـوـ المـذـرـةـ وـمـوـضـدـنـ نـثرـهـ فـيـ الملـالـ القـادـمـ وـمـاـ بـعـدـ



السنة السابعة

الجزء الثاني والعشرون

١١٤٠ (أب) سنة ١٨٩٩ (٨ ربیع آخر سنة ١٣١٧) (١١٦٥ هـ)

باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال



نادر شاه

السنة السابعة

الجزء الثاني والعشرون من المللal (٨٣)

نادر شاه

القاغن الفارسي الكبير (نابوليون المشرق)

ولد سنة ١٦٦٦ وتوفي سنة ١٧٢٧

الغرس لغرس شأن عظيم في التاريخ القدم والحديث لانهم من اشد الام الشرقة بطننا و كانوا من ارقاما نداً و اوسعا ملكاً . وقد نفع من بينهم قياد عظام فتحوا الارض و تأكلا معمورها . فاتشر سلطانهم على عهد كوش في القرن السادس قبل الميلاد على مادي ويرثيا وما بين التبرين وارسينا وسوريما وارض كعانت وبعض بلاد العرب . وخفقت اعلام في عهد ابو كيز على وادي النيل و اثار افر يقا العاسرة بونند . وجرد احذورش احد ملوكم في القرن الخامس قبل الميلاد مليون ونصف مليون من الرجال حمل بهم برّا و عبرا على بلاد الونان قطع الدردنيل بعد اختصار شديدة فاخضع جزائر اليوان كلها الا اسبارطة وابها

وظهر من رجال الغرس مجاعة اشتهرت بالنبادة والبسالة وآخرون يخطوا بالشعر والانباء وآخرون بالعلم والفلسفة . ولو تغيرت الخدن الاسلامي على عهد الدولة العباسية لم رأيت أكثر رجال العلم فهو من الغرس حتى في العلوم العربية نفسها كمهوه و الاخنس والبيرو زبادي والزخيري وابن السكري والمسعودي والصاحب بن عباد وغيرهم . وفهم من المؤرخين الطبراني والبيروني وابن مسكويه والطبراني . ومن العلامة والقسر بن والاطفاء الفخر الرازى وابو ذكر يا الرازى وابن المقفع والتارانى وابن سينا والغزالى والزوبي وافتخاراني والمرقدانى ونصر الدين الطوسي والبورজانى وغيرهم

وبنال بالجملة ان الغرس امة ذات مواهب سامية عقللاً وبدناً . ولها تاريخ واضح فهو من العبرة ولموعنة ما لا راء في التاريخ الاخرى لما تطلب عليها من الاحوال وما ظهر فيها من الرجال العظام في النبادة والبسالة والعلم والاعتكفه . وعليه فانا سننشر ترجمات الشاهير منهم تعرضاً لمبدأ الشرق ونبدأ اليوم بترجمة قائد من قياد عظام جاء قبل بونابرت بقرن كامل ويعتبر كتاب الغرس ينزلة بونابرت

من حيث الاقدام والبسالة والقيادة وحب الغارات تعنيه نادر شاه
 ترجمة حياته ولد هذا الرجل في آكلات من خراسان سنة ١٦٨٨ وهو من قبيلة تركية الاصل يقال لها قبيلة افشار الحقت نفسها بشاه ايران واختلطت بالقرم وأقامت في خراسان . وكان والد خياطاً يصطنع الاقواة من جلد الماعز . وكان يحيى في صباه ندر قلبي ثم عرف بقلبي خان او طهاسب قلي خان ولكنه مشهور باسم نادر شاه

وكان منذ نعومة اظفاره متزاً عن اقرانه بالشجاعة والاقدام فاذا غرت بلاده قبيلة من القبائل المجاورة في تركستان تعرض ندر قلبي للدفاع وهو حديث السن لا يكاد يحسن رمي النبال ولكنهم كانوا يحسبون له حسناً فتعمدوا اذاته وتقربوا من اسره سنة ١٧٠٥ وهو في السابعة عشرة من عمره . فظل في الاسر اربع سنوات متغيرة تحدث الناس في اثناءها عن شجاعته واقدامه حتى اذا خرج من السجن عاد الى خراسان فسر حاكها برجوعه لانه في حاجة الى امثاله في مثل تلك البلاد فتركها منه ثم ولاد قيادة جند قليل وانشق طهاربة التتر فدار في حرثه فوزاً مبيناً واسر قائد جند التتر وساقه مغلولاً الى حاكم خراسان . فسر الحاكم بنوزه وبالغ في اكرامه ووعده برتبة رفيعة فازداد شهرة بين رجاله واصبح بذلك في الشجاعة والاقدام مخدوه الحاكم وندم على اكرامه وحرمه من الرتبة التي وعد بها . فتظلم نادر شاه اليه واستخبره وعده واراد ان يبيان حنه في الحصول على الرتبة فانبهن الحاكم وامر مجلسه بجلده و كان جلده هذا سبباً في التساوي ارفع المناصب عملاً بالناموس الادي الذي طبقناه في غير هذا المقام على الناموس العادي وهو « الضغط والمقاومة يظهران القوى الكامنة »

فيماش اولاً الاختقام من حاكم خراسان فجعل نفسه رئيساً لعصابة من اللصوص يتعلمون الطرق ويغرسون بالماردة يهبون ويسابلون وما زالوا يزدادون عدداً وعديداً حتى أصبحوا جيداً لا يصطلح لهم بinar

وكانت ایران في ذلك العهد من تحت نير الافغان يقولون امورها وبصرفون فيها وملکهم وقتذاك الشاه اشرف . وكان الانفغان قد قتلوا الشاه سلطان حسين الصنوبي ملك القرم ومعظم افراد عائلته الا بضعة منهم في جلدهم شاب اسمه طهاسب الثاني هاجر في جماعة من رجاله الى مازندران ودعا الناس هناك الى نصره فاخذ اليه منهم جماعات

كثيرة في جملها فتح علي خان كبير قبيلة الفاچار جد العائلة المالكة الآن . وفي سنة ١٧٣٧ انضم اليه نادر شاه ورجله وكان مطمح انتظار نادر شاه الغزو والذك وللاعتماد من حاكم خراسان طاول شيء باشر انه قتل فتح علي خان ليضم رجاله الى رجاله وادرك ان ذلك ينفعه الشاه طهابس فاسترضاه واسمح هو فائد جند الشاه كافة فلما بلغ الاشرف ما هيأه طهابس ونادر شاه سرور خاف ولكن صحف محمد كبير الى خراسان قليلة جند نادر شاه عند دمغان في اعلى خراسان وحاربه وغلبها فكر الاشرف راجحاً قدره نادر شاه وهو يضيق عليه ومحاربه وذاك ينذر من امامه حتى يصل الى اصفهان تغيرت فيها هناك واقعة في توقيع من ذلك العام غزق فيها جيش الاشرف اي مزرق فالنجا الباقيون الى المدينة وكان الاشرف بس من التوز فبعد الى شاه حسين وكان شيئاً طاعناً في السن فقتلته وفر بن بي من رجاله جنوبي الى شيراز

اما نادر شاه فانه دخل اصفهان ظافراً فليبيه اهلها بالترحاب ودخل في اثر طهابس ولكنه لم يكدر برى ما حل بمدينة اجداده من الدمار والخراب حتى ذرف الدمع وبك بكاء مرزا . وكانت والدته لا تزال هناك حية متسلكة بباب المخواري فلما سمعت بنوز ايتها جاءت اليه ووضعت فسرها وسررت به . فتركها نادر شاه يتمتعان بنعم اللقا واقتني آثار اعدائهم الافغانيين . وما زال كلها تزال ارجشاً تزل عليهم برجاله وبنادقه حتى شنت شحملم سنة ١٧٤٠ وظل الاشرف وحده يحاول الالتحا . الى فندھار في افغانستان . ولكن بعض الاصوص لتوه في بلوچستان وقندهار فتحلقت ایران بتدلو من حكم الافغانيين . فانقض نادر شاه بلاده من سلطان الاجانب وهو اذ ذاك في الثانية والاربعين من عمره

ولكنه مالبث ان رأى ما ناله من المصروق ففتح بحدّ حسامه وثبات جنانه حتى غايت مطامعاً على امامته . وبعد ان كان يجاهد لنصرة الشاه طهابس وتأييد حكومته جعل جهاده لنفسه . فادع ان طهابس قاصر لا يستطيع الحكم فخلمه سنة ١٧٤٢ او ارسله عنقرة الى خراسان . وظل طهابس في سجن هناك حتى قتله ابن نادر شاه في اثنا عشر يوماً والله في حمله على المدى

فرأى نادر شاه من حسن السياسة والدهاء، أن يظهر استاذنا على ذلك فعل وولت عرش ایران عباس الثالث ابن طهاب المنشول وكان صبياً حديث السن لا يفقه من امور الدنيا شيئاً . فأقام نادر شاه نسخة وصياغة عليمه حتى توفي عباس المنصور اليه سنة ١٢٣٦ فكشف نادر شاه النسخ عن مطامعه واستقل بالاحكام ومن نسخة شاه ایران باحتلال حضره اعيان الفرس وأمراؤهم في سهول مغان سنة ١٢٣٦

وقد بسط ميرزا مهدى المؤرخ المارجى كتبته ذلك مطولاً . وخلاصته ان نادر شاه جمع اعيان الملكة في سهل مغان الرايس في يوم الوروز في التي عليهم خططاً يجهشون فيو بدخول ذلك العام وبرجولم فهو انتالاً ونجاحاً . فلما فرغ من خططاً وعرفوا عليمه ناج ایران فاظهر النسخ حتى الحدا عليه قبيل على شرط ان يكون الملك ارباناً في اعتباره وإن يساعدون في حل الشيعة على الاتحاد مع السين في الاعتناد للخلاف ، الاربة وذكرها شر وملأ آخرى وانق علها الجميع الا الملاّ باشي (شيخ الاسلام) فلما اعترض على ما اشتقرطة من حيث الشيعة والسنة فامر نادر شاه بقتل قاتلها حالاً . فلم يعد احد يحسر على الاعتراض . وفي اليوم التالي وافقن على مطالب وسمو شاه ایران باحتلالها بذلك في قزوين احتفالاً ثانية البيس في الناج واسم هو البيس المعنادة

الغزوامة **ك** وعاد نادر شاه من قزوين الى اصفهان وفي حال وصوله امر بفتح الجند للحمل على قندمار وكانت لا تزال في حوزة الاندوان . وألقي رأى قبل خروجه من اصفهان ان يدير داخلتها ويطهرها من اعدائهم او مناظريه . فقتل من شاه من رؤساء الاحزاب وولي الحكومة بعض خاصتهم واقام فيها حامية من رجاله وخرج من اصفهان بنادين الف مقابل قمر في خراسان الى سistan ومنها الى قندمار فحاصرها كالمسلة فسللت بعد ان هبست قائمها وارسل ابيه رضاخان الى بلخ في اعلى افغانستان ففتحوا وقطع هر الاوكوس وحارب الازابكة حكام تلك البلاد اما نادر شاه فانه سار بجهة الى نادر آباد (ناسر آباد) واخذ فرصة وجوده هناك فهدى من قبيلي ابدالي وغيلاني جداً يقال ان عدده بزيد على ١٦,٠٠٠ والظاهر ان نعمه من ان تكون الشيعة مذهب حكومته ارضي الانجليزيين السين فانهم اليه جد كثيرون فاصحبوا قوهانه غلباً وان لهم بشعيب مطامعاً في النجع والغزو فصوبوا الحدا نحو المد

وكان نادر شاه قد انتهز سيرًا الى دلهي (شاه جهان آباد) في هندستان طلب من ملكها محمد شاه بموذن ان يسلم اليه رجالاً من الاقناتين فرداً من بلاده وجنائى الى المدح - فأنجذبه الملك حوالاً لم يرضوا واتاقي سبعون في اثنا عشر عودت فخر نادر لذلك وجعله ميناً للارتفاع وهو اما يلمس بلاداً يرجو من غزوها سلباً وغيبة لرجاله فشاربون يتعصب اولئك الارهان فمر بقرنة وكابل - وكانت كابل في حوزة ناصر خان حاكم افغانستان الشرقية بالنيابة عن محمد شاه ملك دلهي ظراً سبع ناصر خان بقدومه فـ "الى جمال يشوار" في حدود افغانستان الثالثة الشرقية

وكان نادر شاه بموذن جروا رتبة من بلاد المدح بل هي باب من ابوابها فدافعت حمايتها دفاعاً حسناً بقيادة شيرز خان - ولكن نادر شاه حرض رجاله على قتالها عني فهاجمها هجنة شديدة (سنة ١٧٤٨) ودخلها وامتن في حمايتها قتلاً وهبها ووضع يده على امورها وصار منها شرفاً فاصداً المدح - وقبل سيره بعث الى ملك دلهي كتاباً يمانية قبوره عمنه تقض الملك على الرسول وتتلئ فخضب نادر شاه فتح جلال اماد وسار منها الاكتساح بلاد المدح

ولما نهل عاً حلَّ في حكومة دلهي من الخوف والرعب لما سمعوا بقدوم نادر شاه عليهم وكانت الاحوال خادمة لهذا الفاجح النظيم فقد كان بشارة نابوليون بونابرت وبولوس فنصر باندامو وشياندو ولكنه يجاز عنها بما توفر له من الاسباب التي لم تكن لاحده منها - كان بونابرت يقاوم المناق في حملاته وبرسم المخطط وبغير ابعاد قبل ان يختلط خطاؤه وكان بولوس فنصر يتول «جئت فنظرت ففتحت» ولما نادر شاه فند كانت الاحوال من اقوى انصافه لان المند كانوا قد فروا نحو دلهي الدبية ورفضوا الشيع المذهبى فاعززروا بذلك الحرب بين دولتين اسلاميتين احداهما اقافية والاخرى ضعيفة فاخذوا الى الاقوى - فكان نادر شاه يفتح البلاد وجده يضيق عدد ادقنه - فأسر نصر اوس نصر ناله في واقعة كرتال فاز فيه بجيش فوز اعظياً وعلى اثرها دخل دلهي ظافراً وسلم له ملكها صاغراً - فدخل المدينة واستول على خزانتها ودخل ما استطاع حمله من جواهرها وفي جملة ذلك الامالاة المشهورة المعروفة كونه نوره فاز وج ابنته بنت محمد شاه سلطان المدح واعاد بناء المدح الى ملكها المغلوب وفي ٥ مابرسنة ١٧٤٩ غادر حدائق شيليار في ضواحي دلهي وتحول راجحاً الى

كابل عن طريق لاهور وبشاور . ومن كابل سار الى قندھار . وفي مابين سنة ١٧٤٠ وهو خاتم العام من ذر بحر دلي وصل الى هرات ففتحها وغرس عصام في حكمتها واقتلع خوارزمها وخزانتها . ومن هرات سار الى بلخ وقبل ان يصل الى بخارى بعث الي حاكها ابوالنيض خان بالتسليم فافرق على حكمته بدرطان يكون بحر الاكسوس الحد الفاصل بين الملوكين

ومن ثم سار نادر شاه الى خوارزم ففتحها واسر حاكها وكان ذنبه عظيماً فقتله وجماعة من رجاله وقصد الى حصن كلات (قلعة) ومنه الى مشهد التي جعلها دارسة مملكته وقام فيها بفضة اشهر بالولام واللذاب وفاظلت الي وفود المبعوثين . فاذا كانت سعة المملكة توجب هبة نادر شاه من اولى القواد بذلك لانه انشأ مملكة بلغت بحر الاندوس شرقاً وبحر الاوكسوس شمالاً وحدها الغرب لا يزال غير معروف

فشه رأى نادر شاه نجمة مشرقاً وطريقه متوجهاً بعد رجوعه من الهند فوجه مطاعمه غرباً يريد الانتقام لابن الله قتله بعض رعايا الدولة العثمانية فسار لحرفهم وفيها هو يبحث الالغاء بين من رجاله على البابات في بعض المواقع اصحابه رصاصة من رجل اراد اغتياله . فاتهم ابنة رضاقلی میرزا بالذبحة فقبض عليه وامر بسحل غبنيه . ويدأخذه نادر شاه من ذلك الحين بالانحدار . وكان ضربه بكثرة على ما فعله بابو بيات منقبض الشخص سيـ الظن سريح النسب شديد الانتقام . على انه اتم حرية مع العثمانيين فانهت سنة ١٧٤٦ بالصلح . ثم حاربهم ايضاً في ديار بكر بحملة قادها ابنته نصر الله میرزا . وانهت الحرب بعد ان استقر عليهم في بغداد وابروان والموصى بوفاق مأكلة ان تطلق الاسرى من الجانين وان المحجاج الابريين يسررون الى المحررين الشرقيين بأمان تحت حماية الدولة وإن تدق العراق واذر بايجان في حربة الترس وكانت آخر بيات اباما نادر شاه كلها شفاء ونعاشه عليه وعلى رعيته فكان هو يأمر بالقتل وبالجلد بلا موجب والرعنية تدور عليه وتتصب له المحاب والهوى دشکوكاً وظنوها . ولا يخفى ان مثل هذه الحال لا يمكن الصبر عليها فناـ مر بعض خاصيه على قفاله فاخذوا منه جماعة برأـ سهم احد ضباط حرسه صالح بك وانذروا لقتله فقتلوا على فراشه سنة ١٧٤٧ وهو في السنة الثانية من عمره وقد حكم ١١ سنة

﴿فَصَانَةُ كُلِّهِ﴾ كان طوبل القامة متاسب الأعضاء شرم الفضل مع سهل إلى
العن لونه بهك حمة بالأسفار والمرور . وكان كثير العبرين اديعها مع حلة وجمال
وجاهة مشرب حمرة أكبادها الشس سرقة فازداد رجولة . وكان جهوري الصوت يشرب
الماء قليلاً وليس فيه لهم للضماء بل كان يختار من الوان الاطماع ابسطها كالآرز
(بلاو) ونحوه وكثيراً ما كان ينسى نفسه بلا طعام . وقد يهدى البقاء بلا طعام
ويكتفي في غذائه ببعض الحبوب البهقة ولما

وقد رأيت من ترجمة حاله أنه كان رجلاً عظيماً وفاحشاً كبيراً دفع ملكة
الدرر سمعة تتحقق الذكر . فالآباء آباؤون من هذا القبيل يخرون به ولما بالنظر إلى
اليابس الأخرى فهم يشكرون جوره وظلمه ولكن مؤرخيهم يسمونه «تايريون المشرق »

باب المعالات

الجامعة الإسلامية

أكثرت الصحف العربية والإنجليزية على اختلاف رزاعتها من البحث في « الجامعات
الإسلامية » والوسائل المؤدية إلى جمع كلة المسلمين في سائر أنحاء الكوكبة الأرضية
حيث يكون المهرى والشامي وأنجازى والمغربي والنارسي والمهدى والمجارى وسائر
أم الإسلام خدي اللطوب والأراء . ينادلون البحث في أقرب الطرق إلى ترقية
شئون الإسلام ورفع شأنه . فرأوا كل صحة منها رائياً ودارت المناقشة في ذلك
ونشبعت الآراء ونعددت الاقتراحات . ولكنها ترجع كلها إلى ثلاثة (١) ترقية
التعليم والتربيه بتعيم المدارس والجامعةيات والجرائد ونشر الكتب المذهبة ونبيل
اقسامها والبحث على المطالعه (٢) عقد مؤتمر إسلامي في الاستانة اعضاوه من سائر
الشعوب الإسلامية في الأرض (٣) اثناء سكك حديدة بين مكة المكرمة وسائر
الأنهار العالم الإسلامي

وقد بحث آخرون في تاريخ هذه الجامعة واصل نسائها فتال بعضهم أنها

نُشِّأَتْ زَمْنَ حَوَادِثِ الشَّامِسْتَةِ ١٨٦٠ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ هِيَ مِنْ عَوَاقِبِ حَرْبِ التَّرْمِ
وَرَأَى غَيْرُهَا وَلَدَتْ بَعْدَ عِنْدِ مُؤْمِنِ بِرْلِينَ بِمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ مِنْ نَفْسٍ أَوْ بِمَا
نَعْهَدْتُ يَوْمَ فِي ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ مِنْ حَنْظَةِ اسْتِقْلَالِ الدُّولَةِ الْعَثَانِيَّةِ وَضَعَانَةِ امْلَاكِهَا (وَهُوَ
قُولَّ يَصُحُّ عَلَى الجَامِعَةِ الْعَثَانِيَّةِ أَكْثَرَ مَا عَلَى الجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ) وَقَالَ غَيْرُهُمْ
غَيْرَ ذَلِكَ

وَقَدْ اخْتَدَتْ آرَاءُ تَلْكَ الصَّفَحَاتِ فِي اسْتِخْسَانِ اولِ الْوَسَائِلِ الْمُتَقْدِمِ ذَكْرُهَا نَعْيَ
« تَرْقِيَةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّرْبِيَّةِ » وَاَخْتَلَفَتْ فِي الْوَسَائِلِيْنِ الْآخَرِيْنِ . فَرَأَى الْمُؤْمِنُ أَنَّ لِامْتِدَارِهِ
عَنْهَا لِجَمِيعِ كُلِّ الْمُسْلِمِيْنَ وَتَرْقِيَةِ شُوَّافِنِمْ وَرَأَى الْأَهْرَامَ أَنَّ فِي مُؤْمِنِ الْإِسْتَانَةِ مَا يَبْهِي
دُولَ اُورُبِّيَّةِ مِعَادَةَ الْمُسْلِمِيْنِ وَالْفَحْصَ عَلَى الدُّولَةِ وَإِنْ مَدَ السَّكَكَ الْمُحَدِّدَيَّةَ إِلَى مَكَّةَ
لَا يَمْلِأُ بَسَاعَةَ الْمَالِيْوَنِ مِنَ الْأَجَانِبِ
وَلَا كَانَ الْجَهْتُ لَا يَرَالُ جَارِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ رَأَيْنَا أَنْ تَنْتَوِلْ فِي « كُلِّهَا عَمَّا
يَوْجِبُ الصَّحَافَةَ فَتَنْتَوِلْ

لَا خَلَفَ فِي أَنَّ تَرْقِيَةَ التَّعْلِيمِ وَالتَّرْبِيَّةِ فِي اَفْقَلِ الْوَسَائِلِ الْمُؤْدِيَّةِ إِلَى جَمِيعِ الْكَلْمَةِ
وَإِنْخَادِ الْآرَاءِ اِتْحَادًا صَحِيْحًا مُؤْسِسًا عَلَى الْحَقِيقَةِ . يَنْبَغِي عَلَيْنَا الْجَهْتُ فِي الْمُؤْمِنِ الْإِسْلَامِيِّ
وَمَدِ الْخَطَاوِيْنَ الْمُحَدِّدَيَّةَ وَهَا ثَانِيًّا بِنَسْبَةِ الْأَوَّلِ لِكُلِّ الْمَرَادِ هُنَّا تَعْجِيلُ الْاجْتَمَاعِ .
وَلَكِي يَظَاهِرَ رَأْيُنَا فِي ذَلِكَ جَلِيلًا نَذَكِرُ تَارِيْخَ الجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ اولِ نَشَانِهَا
وَالْمُؤْمِنِ الْإِسْلَامِيِّ

* * * الجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ * * * كَانَتْ بَلَادُ الْعَرَبِ فِي زَمْنِ الْمُجَاهِلَةِ قَبْلَ مُتَرْفِقةٍ
يَغْزِوُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا لَا يَجْعَلُهُمْ جَامِعَةً وَلَا يَنْتَهُونَ مَعْنَى الْاِتْحَادِ أَوِ الْاجْتَمَاعِ . فَلَمَّا ظَاهَرَ
الْإِسْلَامُ اجْتَمَعُوا تَحْتَ لِوَائِيْهِ بِقَلْبِ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ وَالْمُبَايَعَةِ وَاسْتِدَامِهِ عَنْدَمَا
يَسْتَهْلِكُونَ جَيْعَانًا فِي نَصْرَةِ وَحْدَتِهِمْ . فَتَأَيَّدُ سُلْطَانُهُمْ فَتَفَحَّصُوا الْأَهْمَارَ وَدُوَّخُوا الْبَلَادَ
وَغَلَبُوا الْقِيَاصَرَةَ وَالْأَكَاسِرَةَ وَمَنْ فَتَأَنَّ قَلِيلًا وَلَمْ يَلْمِعْ بِالْاِتْحَادِ . يَوْمَ ذَلِكَ مَا نَفَرَأَهُ
عَنْ وَقَائِمِهِ وَحْرَوْهُمْ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ

فَالْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ نُشِّأَتْ مَعَ الْإِسْلَامِ وَكَانَتْ فِي نِيرَاسِهِ وَبِنَيَّاهُ
فَلَمَّا تَشَعَّبَتْ دُولَةُ الْإِسْلَامِ عَلَّا بِنَاءُوسَ الْأَرْقَاءِ إِلَى دُولَ عَرَبِيَّةِ وَغَيْرِ عَرَبِيَّةِ لِمَ
يَقِنُ ثُمَّ تَذَكَّرُ لِلْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَأَنَّ النَّاسَ لَا يَذَكَّرُونَ الْاجْتَمَاعَ إِلَّا إِذَا خَافُوا

الفرق . فاصبحت كل دولة من دول الإسلام ترى على حدة فأيد سلطتها ونشر لوائحها ولو كثروا ذلك محاربة الدول الإسلامية الأخرى . حتى إذا كانت المروءة الصليبية وجرد الأفرنج على المسلمين رأى المسلمين حاجة إلى الجامعة الإسلامية فاجتمعوا بدأ واحدة على رد هجمات أعدائهم . وقس على ذلك كل زمن حدث في حرب دينية أو شبه دينية على المسلمين أو أي دولة إسلامية . وخصوصاً في الزمن الأخير من حرب القرم فما بعد الملح حرب اليونان الأخيرة

فالملعون كانوا يشعرون في كل حرب بوجوب الرجوع إلى الجامعة الإسلامية التي لم يتم الإسلام بها . ولكنهم لم يصرحوا بذلك في خطبهم ولا جعلوا موضوع اجتماعهم في جراندم الأم من بضعة عشر عاماً . ولعل أول من فعل ذلك منهم الفيلسوف الترقى الظاهر المرحوم السيد چمال الدين الانطاقي فقد كان داعية السعي في جمع كلة المسلمين حتى أطلق في ذلك كل قوله «إلادية والفتلية خطابة وإنشاء لا ينذر وسعاً ولا يفضل عن فرصة وهو ينادي على المأمار في مصر وفارس والاسنانة وفرنسا وإنكلترا . وكم كتب من المقالات الرنانة في جريدة «البرقة الوتنى» وغيرها

وقام من مرادي الافتتاحي خمسة من الكتاب . والخطباء قالوا بقوله وسيعوا على منواله اعواناً متوازياً حتى اقعدتهم الاحوال الأخيرة في مصر فسكنوا هنؤهم بهضوا في هذا العام هضة واحدة كما قدم . ولعل المنبه الآخر لم يحرر الملة العالية واليونان . او هي طبيعة العبران اقتضت تقطيع المسلمين الى جمع كلتهم وهو من جملة ثمار الهفة الشرقية الأخيرة

المؤتمر الإسلامي **وال المؤتمر الإسلامي** قدم ايضاً نشأ هو بالجامعة الإسلامية معاً بل هو مسوّدها يلضم من كل عام على الأقل نفي بوالحج الى الحرمين الشرقيين . وأي مؤتمر أفضل من هذا يجتمع فيه مئات الآلاف من المسلمين على اختلاف لغاتهم ومواطنهم في زمن معلوم ومكان معروف لا غريب بينهم ولا رقيب عليهم . فإذا كان الفرض من المؤتمر «بت النصائح المفيدة لسللي كل قطر من قطرات المحمورة وإرشادهم الى وسائل الترقى من أقرب وجهها» كما قال المؤيد الأغر فإيجدره أن يكون مدن مكة . وفي ذلك مخافة ما تخوفته الأهرام من اثاره ضفائن اورها وأساه طلوب الدول المسيحية اذا كان مقرًّا بذلك المؤتمر في الاسنانة . اذ لا يجللو الشامة

هناك من صبغة سياسية توجب تشويش الادعاء

وزد على ذلك اننا لسنا على بيته من قبيل جلاة السلطان ان يكون المؤثر
المشار إليه في عاصمته او تحت رئاسته . ولا ندرى من الجهة الثانية اذا كان المسلمين
المقيمين بعيداً عن الاستانة يستهلون قطع المسافات واحوال المشتقة والبنية لحضور
جلسات المؤثر

اما مكة المكرمة فانها وسط بين مسلفي الارض تكاد تساوى الابعاد بينها وبين
سائر اطراف العالم الاسلامي والسفر اليها اسهل كثيراً منه الى سواها لان المسلمين
يأتونها دواماً بلا داعي المؤثر

وما يجعل النائمة المتصودة من عقد هذا المؤثر في مكة اثناء الخطوط الحديدية
بيتها وبين سائر ارجاء العالم الاسلامي وهو من اقتراحات دعاء الجامعة الاسلامية
ويؤم المتصود على ما ينتهاء كل مسلم . ولكن بدلاً من ان يكون المؤثر في الاستانة
يكون في مكة في زمان الحج او غيره . واما الوسيلة المحبطة لترقبة شؤون الامة وجمع
كلها فهي التربية الصحيحة والتعليم المثير للعنول والمتخفف للاذهان والمهذب
للالاحق فإذا تيسر ذلك هان كل شيء سواه

٤٣٥٠ حديث المائدة

تشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المقرب ونوره مع
علاقة ذلك كله بصلة المائدة . وقد سمعنا « حديث المائدة » اشاره الى انه يتضمن كل ما يمس
الحدث به أثناء الطعام او عمل اخره لما فيه من الفكارة والفائدة

المعدة مصدر الشقاء من الحكم المأثورة قوله « المعدة بيت الداء » ولكننا
نقول ايضاً انها مصدر الشقاء لأنها اذا تليكت من بدر او ثقل او ثعب استولى
على صاحبها الغم واسودت الدنيا في عينيه فلا يرى من حواردها غير الكوارث حتى يخجل
له انه انفس خلق الله . وقد لا يكون ذلك الشقاء مخصوصاً في غدوة فيتناول
اهلة وجيوراهم وخدماتهم وسائل عالى ويختلف تأثيرهم باختلاف علاقة صاحب
ذلك المعدة بهم وحالته من المعاياه الاجتماعية . فإذا كان من اوسط الناس ربها انتصرت

اضراره على اهل منزله وخدماته ففيهم عليهم لغير ذنب يستوجب النفي وقد يشن المأتم
ويبلغه على عمل رها ان اقيح منه قبلاً فلم يرَ له تأثيراً في نس سين وقديعاته ان سبة
ومعدنه مفلحة هو غير سين ومعدنه مررتاحه

فكم من زوجين اتفقا اما بطلاق او غير او قتل لغير سبب بوجب فرافقا لولا
حال الزوج او المرأة من الامراض وضيق المطلق الطارئين عليه بسبب اكله اشتهاها
واكثر منها او برد اصاب معدته فنلاه عسر المضم فماتت اخلاقة الى اجل قريب
ما هو الا ان بن المضم وترتاح المدة فيمود الى رشد فاذاكان قد اتي متكرراً نعم
عليه ولات ساعده مقدم

ولذا كان صاحب تلك المعة الفرعونية من ارباب الماصب السياسية او الادارية
وكان فيها لا يرقى بمنصوصه نبيل لحاله او رعيته او صانعه او مستقدمه . لانه قد
يسومهم اشد العذاب لغير سبب بوجب ذلك فيغير قيم الاختقاد حتى يتعدوا
اذاء شنيعاً ما يعتقدونه فهو من سوء التربية والخلافة وهم لو اصبنوا للاما
معدنه وعدونه

فارفق بمعدنك اذا جلست على المائدة وخصوصاً اذا كت من اصحاب
المشاكل العائلية . فلا "نا كل طعاماً خلها" ولذا اكمله فلا تشبع منه طلاق معدنك
من البرد حتى في ابان الصيف

واحسن ما ذنبي بو احتداك معلقة عريضة (حزام) من صوف ثلث بها
احناك من اعلى المدة الى اسئل البطن لله واحدة تحمل انصافها من طرفها
بازرار او غورها بحيث تبقى ميسطة تكسو البطن ولا تشكش . وقد خفتنا بالاخبار
الطويل ان هذه المعلقة من افضل الوسائل لوقاية الاشتها . البطانية ومن يستقدمها
يدفع عن اشتها كثيراً من الامراض المقالة

* الشعب المساقة * ورد في صحة ٦٥٤ من الملال الماضي ان الشهب
تساقطت منذ سبعة عشر عاماً والصومانمنذ اربعين عشر

باب السؤال والآثار

﴿ مخاطبة ارواح الموتى ﴾

(نيويورك) يوسف اشدي منصور

ما قولكم في مقالة قرأها في جريدة نيويورك هرالد عن رجل خاطب بينما بواسطه النوم المغطسي على مشهد جماعة من الاميركان كانوا حاضرين صالة المخاطبة وقد بعثت اليكم بعض المقالة المدرجة في تلك الجريدة

(الحال) اطلعنا على قطعة الخبرة المرسلة من حضرتكم وقبل ابداء رأينا فيها نشر خواها : وذلك ان رجالاً من كبار ضباط الاميركان اسمه الكولونيل ايكرسول مات في نيويورك حديثاً وهو على مذهب اهل الشك (اللادورية) الذين اذا سئلوا عن المعاد او الخلود اوحقيقة الوجود قالوا « لاندرى » . وان رجالاً من اهل الدين اسمه الدكتور فرانكس من يقاطعون الشعور المغطسي أصبح غبيوبة على مشهد من بعض الوجها ، (ذكرت الجريدة اسماهم) فرأى في اثناء غيبوبته روح الكولونيل ايكرسول ودار به وبيها حديث طويل قصة الدكتور فرانكس على الحضور واليک خلاصته قال : « رأيت الكولونيل ايكرسول بلا هو المهمود فأخبرني الله لا يزال متزعزع المخاطر من كتابين اقلنا راحته قبل موته باباً احدها كتاب كان في انتظاره من رئيس اساقفة كوريجان جواباً على مذكرة ارسلاها هو اليه يسألة فيها لماذا يعترف الانسان بخطاياه الى انسان آخر ولا يعترف الى الله راماً

قال الدكتور فرانكس « واخبرني الكولونيل ايكرسول انه رأى حالة في عالم الارواح على غير ما كان يتوقعه قبل موته وان وقواين ذلك العالم تحظر عليه التصرع بكل ما يربك وقد وعدني بالتفصيل في فرصة اخرى ولكن صرحت لي بافتخاره ان الموت ليس هو نهاية الوجود وانه تتحقق عدم وجود جهنم » وذكر الدكتور فرانكس اشياء

آخرى تعلق بوصبة هذا الميت وعلاقاته مع بعض أصدقائه واقرئوا إلى المخ - « انهى كلام الجريدة

هذا خلاصة ما نشرته اليومية هرالد وفي إنتهية بروابط مختبرها وصدق الدكتور فرانكس . ونحن لا نقول ان الدكتور المشار إليه قال غير ما يعتقد حدوثه اي انه لم يكتب بل قال ما تراه اي لا في غيوض ولكن « هل ما رأاه في تلك الديوبوبي حقينة ام هو اضطراث احلام » فانا اعتدنا حقينة وجب علينا الاعتقاد بعلم الارواح كما يعتقد اصحاب عناطية الارواح الذين يزعمون انهم يحضرنوت ارواح الموت ويناظبها وهو ما لم يثبت العلم حتى الآن بل هو من اكثربوجوه عخالف لأشهر الرئيس الطبيعية المروفة . فهنالا نستعد بعد عن الحقينة حتى يومن العلم طاله اعلم

علمات الزلازل قبل حدوثها

(القاهرة) عبد الله النبدي صانع عهنة الحرف العربي

هل من علمات تدل على الزلازل قبل حدوثها

(العلال) ليس ثبت علمات باختصار تدل على قرب حدوث الزلازل قطعاً ولكنكم لاحظتم ان يتقدم الزلازل غالباً اضطراب في الماء . وربما عاصنة وقد يحدث لقط ودوبي قبل حدوثها وقد تطول منه الدوبي ثم لا يحدث زلزال وربما يسبق الزلازل ضباب واضطراب في الجموع سكون الطبيعية سكوناً غير اعتيادي . ولاحظوا ان الحيوان يشعر بوقوع الزلازل قبل الانسان وقد شوهد ذلك خصوصاً قبل حدوث زلزال البرتغال سنة ١٢٥٥ فان الحيوانات الداجنة اضطررت هناك اضطراباً شديداً وعلا صياح الدجاج وعوا . الكلاب وتفق الضفادع وغير ذلك . ولاحظ آخرون اضطراباً في الابن المقطبيبة وبعض الآلات الكهربائية . واخترع بعضهم آلة تدل على الزلازل قبل حدوثها لكنها لم تتف بالغرض المطلوب

﴿ هل الرزق محدود ﴾

(طرح الصارى) ابلي اندى الحاج

جمعنا وبعض الادباء ناد دار الحديث فيو عن الرزق وهل هو محدود اي هل برداد كسب المرء باردياد سبوا م هو رزقة في اي حال . ولا اختلت الآراء جنباً فنتي الملال فان قوله

(العلال) لا مناحة في ان ازيد باد السعي بزيد موارد الكسب ولا خلاف في ذلك كا انه لا خلاف في انت من يشى مكاناً بسرع وصوله الى بنسبة سرعون في الميراث . ولكن الناس يظاولون في قوام البدية والعقلية وهي مواهب طبيعية لا دخل لسميم في زيااتها او نقصانها خارزاهم من هذه الحكمة محدودة بمحدود قوام . فقد ترى في احد الناس نعامة وذكاء وإنما ونشاطاً تدعوك الى النبوة بمعونة مستقبله وترى آخر ضعيفاً فاقراً فتحكم بصدق مستقبله واحتطاطه . هذا يقطع النظر عا قد ينافق لم بعض الناس من المكاسب التي لا علاقة لها بقوامه كان يربث مالاً او يعمر بجهة او نحو ذلك

فالرزق بالنظر الى الموارب الطبيعية محدود بما بالنظر الى السعي الشخصي وما تعاذه والتربية من التأثير في الموارب الطبيعية فانه غير محدود



﴿ مقتل الخليفة عثمان ﴾

(المداخلة) سلامة اندى منصور ضابط في الجيش المصري

قرأت في صفحة ١٢٩ من الجزء الاول من تاريخ مصر الحديث تأليف حضرتكم فوجدت ان سيدنا عثمان الخليفة الثالث بعد صاحب الشريعة الاسلامية (صلم) قتل مخوراً برجح محمد بن اي بكر وفي صحيفه ٦٥ من عذرنا . فربش انه قتل بمذبحة من يد رجل من دخلوا مع محمد بن اي بكر . فأرجو الافادة عن اصح التوقيع ولكم الفضل

(العلال) في المسالة قولان ذكرنا احداهما في تاريخ مصر الحديث والثاني في

عذرا، قرش . ولما إذا كنا نرجع أحد التوقيتين ؛ دا ان اطلا العظر ودققنا الجھت
فيه، فخاسنا سرج الروایة الثانية واقھ اعلم

خطبة قيس بن ساعدة

ورد علينا كتاب باسمه د. يقترح علينا فيه نشر خلية قس من ساعة الحديث الجاهلي الذهير. وكان الاجدر بنا ادخال هذا الاقتراح لانه غير مذيل باسمه صالح كاملاً ولكننا اخترنا الاشارة عليه رغبة في النانة العامة راجين ان يتبعه حفرات المراسلين من الان فصاعداً الى تذليل رسائلهم باسمهم كاملة واما اختيارنا ان لا يذكر منها الا حرف او اثنين فليتهموا الى ذلك. أما خلية قس فهي تفلت عارواه الخلية او يكرر العديف قال :

لست أناه بسوق عكاظ على جمل له أوراق وهو يتكلم بكلام مونق .
فقال حين خطب نماهيمه ورئيسيه رجب . وحذرت والذر . وقال في خطبته : أهلا
الناس اسمعوا وعيا وانا وعيم فاشمعوا . انه من عاش مات ومن مات فات وكل
ما هن آتت آت . متى وبنات . وأرزاق وآتوات . وأيامهات وأحياءه وأموات .
وجمع وشئات . وأيات بعد آيات . ليل موضوع . وسقف مرفوع . وخيوم
قدور . وأراضي ثور . وعور ثور . وخاره ترور . وضوء وظلام . درر طعام
وقدم وشرب . وملبس ومركب . ألا ان الملح العذبات . السير في الديليات .
والنظر الى عمل الاموات . ان في السماء لجيرا . وان في الارض لغيرا . ليل داج .
وسعاد ذات ابراج . وأرض ذات رنج . وبغار ذات امواج . سالي ارى الناس
يدعوبون فلا يرجعون . أرضها مالمقام فأقاموا . ام تركوا هناك خانيا . اقم
باه قسا حقا . لا آتى فيه ولا حاننا . ان الله ديننا هو واحبه اليه من دينكم الذي
أنتم عليه . ثم قال : نأ لارباب الفتنة . من الام الحالية . والغرون الماضية .
با معشر إيهاد . أين الآباء والاجداد . وأين المربيين والعماد . وأين التراة
الدداد . أين من نحي وشيد . وزخرف ومجيد . وغيره المال والولد . أين من بني
وطني . وجمع فأوعي . وقال أنا ربك الاعلى . اليم يكونوا أكثر منكم اموالاً

واطول منكم آجالاً . طهيم البرى يكتللو . ومزقهم بندلابلو . فذلك عظامهم بالية
ويوجههم خاوية . عمرها الذئاب العاوية . كلاً بل هو المعهود . تم اننا بنول
في النهايين الاولين م من الفرون لابصائر
لما رأيت سوارداً للوت ليس لها مصادر
ورأيت قسيبي غنومها تمضي الا صاغر و الا كبار
لا يرجع الماضي ولا يبقى من الباقيين غاز
أبقيت اني لا عا لتحث حصار اللوم صافر

﴿ يا جوج وما جوج ﴾

ورد علينا من حضره الناضل مولوي محمد فضل جنكيوي في كوبيل من بخطاب
المدرسة محاولة جواباً على افتراح سق شره في الملال . يقول فيها ان المراد بهم
يا جوج وما جوج الصارى وان جوج ه الروس وما جوج الانكليز وسائر دول
اوروبا . وذكر كثيراً من الادلة والروايات والنظر الى طول الرسالة وصدق نشر جواب
مطول اكتنينا بالاشارة اليها

﴿ ذو القرنين ﴾

(الاصغر) امين افدي فارس

من هو ادم مورخي العرب الذي لقب اسكندر المكروبي بذى القرنت
ومعنى كان ذلك .

(العلال) ان العرب لم يعرفوا هذا الرجل العظيم باسم اسكندر المكروبي
ولا يكتبون باسم ذي القرنين لورود ذكره وقصته في معرفة الكيف من القرآن
الشريف ويسروا القرآن تعالى ان ذا القرنين الوارد ذكره في القرآن اما هو اسكندر
المكروبي في كتابه يربها في العقلة والسلطة على ائمه في اختلاف من حيث زمن وجوده
وفي كونه نبياً او غيرنبي

فقد ذكر السطلاني في حاشيه على الجزار أن ذا الفردين كان ملكاً أستاداً أسكندر ووزير الخضر وأنه كان معاصرًا لابراهيم الخليل فصورة في زيارة الكعبة قال واختلف الناس في نبوته ولكنهم اجمعوا على أنه كان رجلاً مؤمناً نبياً وقال البيضاوي أنه أسكندر الردي ملك النرس والروم . وقال غيرها غير ذلك

﴿ تاريخ النقد ﴾

(دايدان . زيلاندا الجديدة) حنا أندى منصور فخرى
 (العلال) نجدون فصلاً خاصاً في تاريخ النقد وأصل اصطلاحها في الملال
 الثالث من السنة الثانية

بِالْأَخْبَارِ الْعَلَالِ

﴿ استخدام العقاقير والمعدة فارغة ﴾ أكد الاستاذ موريتز ان تعاطي المتأثير الطيبة والمعدة فارغة غير وسيلة لسرعة امتصاصها وإنما تعاطيها بعد الطعام فكثيراً ما يكون سبباً في اعاقة فعلها لأنها تذهب هدرًا . قال وتناول الماء الفراخ منها خيراً من تناول الوسائل الغذائية كالمilk واللبن وغلوها

﴿ المقطبيس في البراحة ﴾ في مستشفى الأذن والعيون في نيويورك جهاز مقطبيسي ينبع ٢٥٠ رطلاً (ليبرا) اي أنه يجذب ٢٥٠ رطلاً من الحديد ويحملها معلقة في الهواء . واتفق أن رجلاً جاء المشفى وتد آخرقت عنده قacleمة من حديد اشترت إليها من آلة نقطع الحديد وهي تدور فدخلت في عينه من جانب المخرمة واختفت في الرطوبة الرطالية حيث لا يمكن استخدام آلة البراحة إلا بالخطر الشديد فهدى إلى المقطبيس فأدنوا رأس الرجل منها رويداً رويداً بمحكة ولباقة فقام

الرجل كباراً في بادئه الرأي حتى خرجت المدينة من المكان الذي دخلت فيه فسكن الام وشي الرجل

٤٠٠ نتس في بنا. واحد من جملة غرائب الاميركان ان بعضهم عاملون على بناء منزل في نيويورك بهجونة « بيت مابل » وسيكون مؤثراً من ٣٠٠ مليون يدخل ارضاً مساحتها ١٤,٥٠٠ قدم ومبانٌ على ٣٨٠ قدماً وكافية جدراً في الطبقه الاولى ١٦ قدماً . وسيضمون طبقه او اكتر لكل فنه من العال او الصناع فيقيم في الطبقه الاولى مثلاً المباطون وفي التي فوقها التجارون وهكذا . وبالجمله ان ذلك البناء سيكون عبارة عن مدينة لا ينبعها شيء من حاجيات المعيشة او كالباقي

آلة لاصطدام القبور يعرضون في معرض باريس النادم آلة تصطدم القبر فتراه صاعداً متکائماً تفتكه الرعد والبرق والامطار كأنك على قم لسان في ليل من ليلي النهار.

تلفون بلا سلك بين نيويورك ولندن قال الدكتور بيتر سينان احد علماء روسيا انه اخترع تليفوناً بلا سلك يتكلم والرجل في لندن فـ مسافة صدفة في نيويورك ووعد ان يعرض اختراعه هنا في لندن فربما

لون الذهب يطن الناس ان للذهب التي لو ما احدها والحال ان الهيئة تختلف باختلاف مصادره . فالذهب الذي يخرج من ماجم اوسترايا اشد احراراً من الذهب الكلينوري . وذهب كولونيا اشد احراراً من كلها . واشد الذهب احراراً يخرج من جبال اورال

انتشار التلفون في العالم يأخذ من اصحاب شركه جريدة الاختراع ان طول خطوط التلفون في كل مالك الارض ١٩٤٩٢,١٥٠٠٠ ميل وعدد الالات المستخدمة فيها ١٦٢,١٣٨٨,٦٢٢ آلة منها ٦٢٢ آلة في الولايات المتحدة و١٠١٥١ في المانيا و٦٤٢ في اسكندرية و٥٦,٥٠٠ في اسوان و٤٤,٥٠٠ في كندا و٢٨,٨٤٦ في سويسرا و٢٧٤٦ في فرنسا والباقي في ما تبقى من الممالك

ساعة صغرية اضع احد الفرنسيين ساعة شفافة تظهر للرأني عبارة عن مينا من البلور يدور عليها عقربان ولا شيء وراء المينا فقط والسر في

اصطناعها ائم جعلوا الآلة التي تحرك العرب في صندوق صغير عند حافة الماء.
توصى حركتها الى محور العرب بدولاب من الرجاج

القطن الصناعي احدث طريقة لاصناع القطن من الخشب ان
ينقطع الخشب صناعي رقيقة توضع في آلة الفصل ويطلاق عليها المخارق المخارق عشر ساعات
ثم تنفع في مذوب الصودا وتختوى تحت الضغط الشديد ٤٦ ساعة فيقول الخشب الى
الآف يضا. هي الباف التلواوس فيضاف اليها لاجل تقويه اربع من ذيت المزروع
والكافيين والجلاتين وتجفف فادا في كالقطن الطبقي

نائج الشهرين

مؤتمر السلام انهى هذا المؤتمر اعماله ووافق اعضاً على العقد النهائي
بعد طول الالتحاذ والرد . وبالرث خلاصة ما جاء في العقد المذكور
اولاً . عند مجلس تحكيم عمل المناكل والمزارعات الدولة حلاً سليماً . ثانياً .
معاهدة تتعلق بقوانين الحرب وعاداتها في البر . ثالثاً . معاهدة لاتفاق مبادئ معاهدة
جيف الموضوعة عام ١٨٦٤ على الحرب البحرية . رابعاً . تصریحات ثلاثة يختص
اوها بمنع اطلاق النار والمواد الخطرة المدرعة من الماء . وتالياً يتعلق بمعاهدة
استعمال النذائف التي يراد بها نشر غازات خفاف فتالة . وتالياً يتعلق بمعاهدة استعمال
رصاص دسم الذي يتغير بهوله في الجسم الانساني . وما حمله هذا العقد المطالب
الآتية

(١) ان المؤتمر يصدر تجذيف الاحوال عن كاهل بي الانسان امراً مرغوماً فهو
رغبة شديدة جداً براحة بي البشر مادياً وادياً

(٢) تدوين مسألة حقوق المعنزلين للمرء في برنامج المؤتمر القادم
(٣) ان يبعث الحكومات في المسائل المتعلقة بطرز البنادق والمدافع
البحرية وتجهيزها رجاء الوصول الى حل هذه المناكل حلاً واحداً مفرداً على بد مؤتمر
يعقد فيها بعد

(٤) عقد مؤتمر خاص بعد زمن يسرى لتوقيع معايدة جيف
(٥) أبدى المؤتمر بالاجماع رغبته في أن يحول إلى عهدة المؤشرات الآتية هذه
المواضد الثلاث . اولها الاقتراح المتعلق بعدم من الاملاك الخاصة في المغرب البحري
ثانيتها عدم الاضرار بالمواطني والمدن والقرى بسلطنة التواثات البحريّة ثالثها حل المشكلة
المتعلقة باطلاق النايل من البر على التغور والمدائن والقرى
وقد امضى متذوبو الدول على هذا الوفاق الا مدوبي اكتنرا ولما تنا باالنسا
وطيطاليا وصربون واليابان فانهما لم توقيع على ما يتعلق منه بالحكم وبمع رصاص ددم
﴿المؤبد والاخيار والجامعة﴾ لا شيء بدل على ارتقاء اذواق الامة مثل
رجال بقاعة الادب فيها . ومن ادلة ذلك الرجال اقدم اور باب الصحف على تحسين
محفهم جيماً وموضوعاً . ومن هذا القبيل ما ادخله زبليا النايل صاحب المؤبد على صحيفته
الشهرة فانه شاعف عدد صفحاتها حتى اصبحت اكبر جريدة عربية يومية على سطح
الكرة مع بنا . بدل الاشتراك على حوالو وهو دليل على الرجال لاربب فيو . وكذلك
فعل زبليا الصحافي المتنين صاحب الاخبار فانه ادخل في جريدة اصلاحاً ذات
شأن بدعوى زيادة الاقبال . وببر ما ايضاً ان مجلة الجامدة الثانية صدر من
الآن فصاعداً في . شاعف عدد صفحاتها مع تصغير الحجم قليلاً ولا غرو اذا دل ذلك
على رجالها وهي من خور الجلات العربية التي راما في غالبية الاحتياج اليها ان اكثر
اعيانها في التربية والتعليم ومخن كالابياني في اشد الاحتياج الى ذلك
﴿الطاعون﴾ لم تم هذا الدا . فائمة في غير الاكدرية على انه اخذ في
الرجال منها نقد برع عن ايم لا تحدث اصابة ثم بصاب واحد . وعدد المصاين من
اول ظهوره الى الان ٨٢ توفي منهم ٣٩ وشي ٤٢

وفیات

الدكتور خليل خير الله جاءنا من ابناء بيروت نبي الطيب البارع الدكتور خليل خير الله على اثر علة نفكت في معدته فقضى في معانقها اعولاماً بين مصر وسوريا حتى اشتد علوب المرض في اواخر هذا الصيف فالناس سوريا استثناء هؤلاء ليбан فلم يدفع الحذر مقدوراً فقضى مأسوفاً عليه في اواخر هذا الشهر عن اربعين عاماً فني معتنها في الدروس والطالعه والطبيب والتأليف محمد عجمدأ . طلب

العلم والطب في المدرسة الكلية السورية فكان من نوابع نلامذتها ذكاءً وفطنة وخلق افراة في أكثر العلوم والفنون وجاء النظر المصري عام ١٩٨٤ فاستقر في التسم العلمي من الجيش المصري وما زال يرتدي فيو حتى بلغ رتبة صاحب . والنف في انتها ذلك كتاباً جللاً سجلاً ذكر في تاريخ اللغة العربية نفي به قاموسه العالمي الانكليزي والمعربي الذي ورد ذكره في الملال مراراً وهو اول كتاب جمع الاصطلاحات الطبية في الانكليزية والمصرية في النظرتين المصرية والدائمة على اسلوب سهل المأخذ . ولو فح في اجله لألف كتاباً اخرى ولكن اشتعل منذ اعوام بداركة صحو ومحاكمة ممدوة فلم يتبع العلاج ففاضت روحه بين ايدي والدبو وأرمليتو وسائر اهله ولو خبروا جميعاً لافتقدوا بارواهم ولكن النضاء لا يقل الفداء فيكتون وابون . ولا غرو اذا يكتبه ورثياء فاتنا اهنا نكي صديقاً رفينا وترني في ذكياً نيلاً وعالماً نبيطاً . رحمة الله ورحمه والدبو الناكرين وارسلة المزينة وبخلة البنيم واخوتة وسائر اهلو واصدقائهم جليل الصبر على فنه

علي باشا ابراهيم وخررت مصر ايضاً في ١١ من هذا اشهر رجلاً من خيرة رجالها الفضلاء . وأصدق عالماً الائمه . نفي به المرحوم علي باشا ابراهيم ناظر المعارف العمومية سابقاً وهو مشهور بخليل اعماله في هذه النظارة وفي غيرها من صاحب الحكومة المصرية . وكان لمعاه ردة حزن شديد في اتحاد النظر فنفاد الوجهها . وللاعيان الى متزله وشيئوا جنازته بما يلقى بناء رحمة الله رحمة واسعة ورحمه حسنة بغلو وسائر اهلو صبراً جيلاً

تعزية عندم الى زربنا الناضل تولا افendi شحادة مدير الرائد المصري والى شقيقه الادميرال ياس افendi شحادة وشحادة افendi شحادة براس التعزية على فند المرحومة البرورة والدتهم مردم اربلة المرحوم عبد الله شحادة المتوفاة في كبرى القبة في ٦ او غصص العجاري عن بضع وستين سنة قضاها في الميراث والمحسات وزرية اولادها ولادها . وكانت رحمة الله مثل النوى طالعو والعنفل فائستين يدي اباها وقد بذلوا في خدمتها وتطيبها ما لم يبق بعد غاية فارسلت اغاثتها الاخيرة فرب العين متعزية النلب وشيئت جنازتها بالاحتفال حضر غيبة الوجهاء والادباء وارباب الصحف سكب الله على ضريحها صبب رحمة ورضوانه واسكتها فسجح جهاز

ابراهيم صيدح (٢٩) وجاءنا من بيروت أنه قد توفي فيها في ٢٩ بولن
الماضي الشاعر العالمي الشهير المرحوم ابراهيم صيدح شقيق حضرى الادبيين الاقندينين
دينتري وحبيب صيدح وقد احتفلوا بجناز عن نسو في القاهرة رحمة الله وعزماها
وسائل اک صيدح الكرام على قده

باب التقرير والاستفادة

التاريخ الاشري من القرآن الشريف ^ب الف حضر الكاتب البارع مصطفى افدي النسراطي كتاباً في التاريخ الندم منتهياً على صحو بخصوص القرآن الشريف . وهو اول كتاب وضع على هذا المنهج . وقد نشر ومدحه شهادتي اساتذين من اساتذة دارالعلوم الخديوية احدها اسماعيل افدي رأفت اساتذة الخارج والآخر سلطان افدي محمد اساتذ المعلم والاصول وكلاماً شهداً بأنه من افضل الكتب لتعليم التاريخ الديني في المدارس الاسلامية . فشكراً لمؤلفه الفاضل على هذا الكتاب ونرجو الاعتناء بخدمته

الارشاد هي مجلة علمية ادبية فنانية تصدرها جمعية الارشاد المطلية في الاسكندرية مرتبة في الشهر في صحيفه متوسطة الحجم بدل اشتراكها خمسة غروش في العام بالاسكندرية وستة غروش في الخارج . وفي بعض نسخها دليل كافٍ على ان المراد بها مجرد الخدمة العامة فتنقى على الناشرين بادارتها وغير برها وتحت الايديا على مطالعها

الكوكب المصري جريدة عجمية ادية تصدر في الاسكندرية من في
الاسبوع لصاحبها ومحررها الاديب سعفان افدي كامل بدل اثناهاكها ثلاثة
غرافياً في السنة قدر جملها الرواج والاعتناء

الجنوب هي صحيفة دينية ادبية سياسية تصدر في بوسان ابريل ١٩٧٣ بأرجنتين (اميركا الجنوبيّة) تحررها و مدیرها الاب الفاضل المخوري بوجا سعد بدل اشتراکها في ارجنتين عشرة درايات اميركانيّة وفي الخارج ٢٥ فرنكًا فترجم لها البابات

الاعتدال هي مجلة علمية أدبية تصوّرية لثلاثة المدارس ونشرتها جمعية الاعتدال في الإسكندرية من كل شهر . اشتراكها خمسة غروش في العام بالاسكندرية وستة غروش في الخارج وهي أيضاً من فئل الخدمة العمومية فنفي على القائمين بأعمالها شاء طلبها

تقارير الجمعيات وقوانينها تواردت عليها انتشار في الشهر بين الملايين من الجمعيات الخيرية وغيرها في مصر وسوريا وسائر أنحاء العالم العربي بحيث لو أردنا وصفها ونذكر يظاهرها لفاقت صفات الملائكة عن ذلك . فرأينا أن نكتفي بذلك بمحبب أرسطة ورودها وفي (١) تقرير من أعمال مجلس إدارة الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك بمصر عن ١٨٩٨ (٢) أعمال مدارس الروم الارثوذوكس في دمشق عن ستين — ١٨٩٨ (٣) قانون جمعية الهبة الأدبية للوطنيين المتنقلين بالطامع العربية المصرية (٤) ميزانية جمعية التدريس جاور وجوس الارثوذوكسية ببا ليعادة المرضي ودفن الموتى من نisan سنة ١٨٩٨ — ١٨٩٩ (٥) مذكرة مقدمة من مكتب الأفوكاتوبين بخوب افتدي شفرا وإيلاس افتدي رطل عن الشيخ محمود ابو زيد الكمال ضد شركة مساهمة ترامواي مصر (٦) تقرير الجمعية الخيرية الارثوذوكسية السورية في الإسكندرية عن سنة ١٨٩٨ (٧) القانون الأساسي لجمعية الشبان الملازوبين في نيويورك (٨) قانون جمعية الآداب في الإسكندرية

الازمة البطريركية الاقطاعية الارثوذوكسية اتف بعض كراما في تاريخ الأزمة المشار إليها منذ انتقام البطريرك السابق الى تولي بطريرك الملاكي وهي تابع في إدارة الرائد المصري بمصر

التحفة المثلية في التعانق البطريركية هو كتاب عن بحث وتربيه ونشره حضرت الأديبين فضل افتدي سوز واسكندر افتدي خوري في بيروت جما فيه كل ما قيل في غبطة البطريرك بطرس البطريرك من المنهي ظناً وثراً وصدره بذلك في كتبية وفاة المغدور له البطريرك السابق والقديس البطريرك الملاكي وزهريا الكتاب برسم غبطه ورسوم اساقفة الطائفة الكاثوليكية وغبة كتبها ونارنج سبعة كل منهم . فجاء كتاباً وإنما بالفرض، المنصود بعدد صفحاته زها . مائتين وخمسين صفحة وهو يتابع في مكتبة الملائكة وثمن التحفة عشر غروش وأجرة البوصلة خمسة عشر ميلاً

٦٨١

الصينيون يذبحون لالة المطيخ



السنة السابعة

الجزء الثالث والعشرون

(١ سبتمبر (أيلول) ١٨٩٦ (١٤١٧) (٢٥ ربیع آخر سنة ١٤١٧) (٢٧ مصري سنة ١٦١٥)

••••• أديان الأمم •••••



••••• الصينيون يذبحون لالة المطيخ •••••



باب المعالات

الديانة التaoية

* من ديانات أهل الصين *

ذكرنا في الملال السابع عشر من هذه السنة ان لأهل الدين ثلاثة ديانات سلطانا اولاها وهي الكونفوشية والملك الثانية وهي بها الديانة التaoية (Taoism) مؤسسا فلسفيا عظيما يسمونه « لاوتي » اي « الحكيم القديم » او « الصي الشغ » وكان معاصرأ الكونفوشيوس ولما عرفة الناس من ذكر له ورد في افاصيص وضمنها بعض تلاميذ كونفوشيوس في القرن الثالث بعد الميلاد قالوا لهم نقلوها عن تقاليد خطيبة كبيت في القرن الاول قبل الميلاد متلاعنة « زي مائين » المؤرخ الصيني النمير

* تاريخ حياة لاوتي *

لو اردنا بسط تاريخ هذا الرجل كما ورد في كتب أهل الدين لطالع بما المقال وخرجنا عن عادتنا في العدول غالبا بمحنته العتل من الفرائب والمعبرات . فما نهم بروون عن حدائق لاوتي ما : نوق طور التصديق كفوفهم ان والدته حلت يوم فاقمة الراية فلما توفي بعدها اثنين وسبعين سنة فلما وضعته كان شجاع شاب شعر وسمى بذلك « الصي الشغ » ولما هم وضعوا هذه النصبة ليعلموا بها سبب نسيبه بهذا الاسم (لاوتي) وهو عضل معدلين كما تقدم ولكنهم يعولون على المعن الاول اي « الحكيم القديم » . ولذلك فاتانا غتصر ما قلنا على ما هو ضمن طور التصديق ولد لاوتي في مملكة نتو حيث ولادة هونان اليوم سنة ٦٠٤ قبل الميلاد وكان يسمى « اوره » ويشتبه (لم) وكان في حدائقه من جملة الكتبية او اصحاب الجل في مجلس الملك ششاو فكان يدون له التخصص والتواريخ وفي عهدته المكتبة الملاوكة برمتها يطالع فيما شاء من الكتب على اختلافها ضبعها . وما يذكر نسبين

المورخ المقدم ذكره من سيره هذا الرجل قوله «علم لاوسي» **الثاو** (أي الطريق) والنفيلة وكانت تعاليم راجعة برمتها إلى ما يساعد على أن يكون مخدلياً ومحبولاً . وكان يقيم في عاصمة نساو ولكنه رأى تلك الدولة صائفة إلى الأخلال فغادر العاصمة ولما عوَّل على الخروج منها سار إلى باب بوادي إلى بلاد الغربة فاعتبره حارس الباب وأسمه «بن هسي» قائلاً «أراك لا تأبه أن تخفي فانتقم إلينا إن توفت لي كأنما قيل ذهابك» فكتب لاوسي كأنما دون فيو أراه في الطريق والنفيلة جعله قسمين فيها ما يربو على خمسة آلاف كلمة ثم مضى ولا يعلم أحد ابن مات « قال « وكانت لاوسي رجلاً عظيماً يحب المعيشة في الحياة » إلى أن قال «ومردو لاوسي الحافظون تعاليم بخطابه اتباع كونوشوس وكذلك ينعمل هو لاه باوليك « ومن أم ما ذكره تدين المشار إليه عن لاوسي يعلق بكونوشوس فقد انكر لاوسي على كونوشوس فصاحت وقوة عارضته وقال إن البرهان لا ينوم بكلمة الكلام ولا هو بوادي إلى «الطريق»

وكان بينها تصاد بالأخلاق والتعاليم . فكان لاوسي يطعن بكونوشوس لأنها يجب البقاء على التدمير والمحافظة على أقوال التدمير وكان كونوشوس يتول عن لاوسي أنه مثل تدين يخترق السحاب بلا روبية

ورأى لاوسي كونوشوس مرة بقراراً في كتاب التغيرات وهو موضوع في اعتقاده الجث في الإنسانية والعدالة فقال له «إن عدالة هذه الأيام وإنسانيتها ليست أسوى اسم لا مسى لها بل هي سجابة يسترون بوجه المقام وحمل ثقل على عائق الناس لأن الخلل لم يكن متشاراً في العالم فقط كما هو الآن . والمحاجة لا تكتب لها إلا يضي بكثرة الفسل ولا الغراب يسود ريشة بالاصبغة ولذلك فإذا شئت يا سيدى ان تبحث عن «الطريق» بكل قوتك ومن صميم قلبك فانك تصل إليها ما الثالثة من الإنسانية والعدالة يا استاذ . انك أنا تُصعب طبيعة بني الإنسان علينا»

ومن تعاليم لاوسي «إن الناظر بخلق من الأخلاق يدل على عدم وجود ذلك الخلق» فعند ان الكزم لا يحتاج إلى الناظر بالكرم ولا الأمان بالأمانة وإن الناظر بها يدل على نقص فيها

*** قاو تي كنفع *** وألف لاوسي كأنما واحداً تقدست الاشارة إليه وأسمه

«ناو في كنج» وهو مؤلف من نحو خمسة آلاف كلمة كلها نجت في الطريق (ناو) وكيف بسار فيها ياتو في اول ما زرجه بالحرف الواحد «ان الطريق (ناو) التي يستطيع الناس ذكرها ليست في الطريق الابدية لأن الاسم الذي يمكن الناطق به لا يمكن ان يكون ابداً . والذرين اذا لم نسمها كانت اصل الساء والارض وإذا سمعناها كانت ام الكائنات كلها . ولا يستطيع روبيها الا من خلص من شوائب حب الذات . ولما من اشتئت عيادة فانه يظل معزولا عنها . ولكن الاذنين من مادة واحدة وان اختلاسا باسم . فالدخول في المبة الروحية اعني من اعمق الاعماق « وقس على ذلك سائر فصول الكتاب وهو يدل على ان الرجل كان فيلسوفاً يحاول التعبير عن شيء لم يجد من تصوره

وقد يرى القاريء اهتماماً في كلامي عن الطريق لأن لفظ «ناو» لا تعني الطريق فقط بل هي عدم ندل على الطريق والساير فيها مل هي الطريق الابدية التي يسرر فيها الناس والأشياء . جيداً . لم يسمعوا كائناً لانها كانت بعدها . هي كل شيء . ولأنها لشيء . هي علة كل شيء . ومسئولة كل شيء . وهي اصل الاسوأ . منها يصدر كل شيء . وبها تحافظ الاشياء واليها تعود . مكان الناو عدم عارة عن الاله الاعظم وما يصدر عنه وفي الكتاب فصول عديدة في سيرة الانسان يأخذ منها ان من افعى الامور عن الناس الشهرة ومن اقوى الـ . ان من يائس الشهرة لنفسه لا يظهر ومن يحسن اهان شهوه لا يختبر « ومن عرب ما يروي عنه انه كان شديد المبالغة في جنسه نفسه فندر كان يقول « ما اشيبني بالمحقق اني افارق في ضلال عظيم وارى الناس على هدى . واراني نائماً في الدللام وحدى نتناذفي المواجه كافى ساق في عمر هائج او كافى ان درج من حلقى الى مالا نهاية له . ارى سوادي يستطيع علاً وانا لا اصلح لعمل . ولكنني افتر ما نبغي اخترت عن الناس ما يختلف من امي الطريق »

ومن اقواله ما فسر بعضهم بالشكك الذي يعتقد المصاري والبك قوله على علاته « ان ما يدوكانه يرى وهو لا يرى بسي « هي » . واما ما يرى ولا تسمع الاذن فسي « هي » والذى يدوكانه بين يديك ولا تستطيع لمسه فسي « وهي » هنا هو قول لا ونبي وهو يعلوي على اسرار فلسفية عينة ولكن بعض علماء الصرافية اسندوا بوعى اعتقاده الشكك

وما يدل على سمو ادراكه وصحمة مبادئه قوله « ان من يختلس نويعن وطنه يدعى رب الوطن ومن يحمل مصائب وطنه يسمى ملك العالم » فضدور هذه العواطف الوطنية عن رجل عاش قبل المسع بستة قرون يكفي لخلد ذكره . وما يزيد ارتقاء عراطنه وخلاقه بما ينوق فيه اعظام فلائحة الادب الفداء تعليمه ان يكون الانسان محسنا الى الصالح والشرير وامينا مع الاميين الخائن

﴿ الديانة الناواية ﴾

علمت ما نقدم ان الديانة الناواية عبارة التعاليم المؤدية الى الناو (الطريق) . وقد تبين لك ما ذكرناه من اخلاق لاوسي وتعاليمه انه لا يرضي عامة الناس الذين ينخررون بالاسلام وبناخرون بوطنيهم كاراضاه كونوشيبوس . وقد كان ذلك سبباً كافياً لعدم خبره وزوال تعاليمه ولكنها بقيت وانتشرت بما ادخلته فيها احد اتباعه « ليه نسي » في القرن الخامس قبل الميلاد من الترغيب في الدنيا وباحثة النعم بها وخدع بذلك ما يهل اليه عامة الناس . فضلاً عن كثير من المخرافات والمعجزات التي تهير عقول البسطاء وتختذل قلوبهم . وقام غيره بعد ثوروا وبدليها وادخلها في الناواية تعاليم سحرية زعموا أنها تطبل الحياة . وغير ذلك مما حمل الناس على الخدث بهذه الديانة

ولكتها لم تخت قوام الديانة المحتقني الا في اواسط القرن الثاني بعد الميلاد على عهد الامبراطور هوان (سنة ١٤٧ - ١٦٨ م) فان في ايامه تقدست الديانة في هيكل لاوسي في مدينة « كوهيان » حيث يقابلون آله ولد . ولكنها صارت في القرن الرابع الى الذبول حتى كادت تزول ثم عادت في القرن الخامس الى مجدها وعزها بمساعي رجل من اتباعها كان وزيراً للامبراطور « ناي ووني » فاستخدم الامبراطور في نشر لوعتها

وبالجملة ما زالت الناواية تنمو جيلاً بعد جيل وتنشر وتدفع بما ادخلوه فيها من المخرافات السحرية وغيرها حتى خافها الامبراطور واضطهادها وشدد التكرب على كثیر من شيعها وتابعها ولكنها لم تزدد الا انتشاراً وفقر قلم يأت هذا القرن الا وهي في اكبر انتشاراً ما كانت في اي قرن قبله

وقبل التكلم عن حالها الان نذكر كثابين هامتين الناواية في اعمالم واقوام

وها (١١) «كان يبغى بن» ومعنىه «كتاب الاعمال ومكافائتها» او «كتاب
النفاث والثواب» (١٢) «يبيت نشي وان» اي «كتاب البركات السرية»
فالاول يعني نوراء الناوميين ولكنه حذير وهو وصايا تناولت عادات الهمينيين
والخلافات على اختلاف مذاهبهم . ومن منتقاة انت الكتاب نابع للشر والثواب نابع
للتغير كابع الفضل صاحبة وان الارواح تطوف الارض بحسب عن خططا الناس
وتتصدر اغارهم بحسب عذاب تلك الخططابا . وفي آخر الكتاب وصايا اديبة يزعمون
ان الناس يهون من بخافتها والساخنة . تغبيه والارواح تدافع عن وال شيئاً من
امانيه لا يحمل عملاً الا الجميع فهو ومن شاء ان يعذب في الحياة عليه ان يضع
حسنة ولكن .. نكفي لخاتمة في الارض . وبيل ذلك اوامر ونواه بعضها مقتول
عد سائر الامم وبعضاها خاص باهل الصين منها قوله «لا تدخل في قنوات الملكة
خوبرات مكفرة ولا تقطع الدببور ولا الحيوانات ولا تخرج المولى من اوكرارها .
لا تضم لما تنوشه امرأتك او حواربك . لا تقتل الحيوانات الداجنة وتلقيها الا
بعصي الوصبة لا تنسى الى الارواح . لا تسب فوق بئر او هوة للاختبر الالماء ولا
تحطف فوق خزان انسان . لا تقتل اولادك قبل الولادة ولا بعدها ». وقس على ذلك
ولما الكتاب الثاني فبعثتدون الله قدمن وان الاله «وان تشانع نتشون»
كذلك . لا يبحث في الدرباته ولكنه يتنصر على بعض الامور الادبية

التاونية اليوم



ش (٢) احد اهل المريض يستقدم الروح الضربي
والحلميّة مسترسلاً الى التّاجر ويداه

مطويتان فوقها . في كاتون وحدها نحو عشرة هيكل من هذا النوع
ولو اردنا تعداد سائر آلهة الناواين لفراق بنا المقام فضلاً عما يعبدونه من
اسلامهم حتى قبل ان عدد المعبودات الصينية ينوق عدد عبادها . ولكنها تقسم الى
قسمين كثرين قسم يشمل الاشخاص المؤذنين والآخر الاشياء المؤذنة . فعدم آلة
للاجر والانهار والكتاكيت والطاواهر الجوية والزرع وغيرها . وترى على شواطئه
الابغري هيكل لروح البحر او ملك الامواج وآلة المد والجزر . ومثل ذلك على
ضفاف الانهار

وهم يعتقدون ان الارض مصنوعة من خمسة عناصر وهي المعدن والخشب والماء
والنار والتراب . ولكل منها روح ظهرت وصعدت الى الافلالك وصارت كلها تجوماً
سيارة فتعارد روح الماء او جوهر الزرنة روح المعدن والمرجع روح النار والمشتري
روح الخشب . وقس على ذلك سائر ما يقال عن الآلهة

واما الارواح فيها ما ينسب الى الجزر او الى الجبال او الى الحمار او الافلالك .
ويبروون عنها احاديث وخرافات في غاية الفراوة . فإذا دخلت هيكلات او بأرأمت
فيو امثلة من الآلهة والارواح على اختلاف طبقاتها من تمايل مختلف حجمها وشكلها
موضوعة في غرف تتناوب رتبة وقدرها بتناوت درجات الالوهية . وفي جملة ما تجده

واكثر ما يقدمة الصينيون من
العبادات انما هو الى وان تشانغ
فيجعلون مرئين في العام بزيارة
هيكله في كل اقطاع الصين .
ويعصر الاختناق نواب الامبراطور
وكبار اهل الدولة . ويقلب ان
تشادلة اهيا كل بمحوار المدارس .
في وسط كل هيكل منها مدجع عليه
صندوق فيه تعال ذلك الاله
رافداً . وعلى وجهه ملامح الجنو

هناك صور بعض رجال العلم والدين كالكياوين والفلقين والنساك وغيرهم وعند الناوبيين عنة (نوابيث) غير الثالثون الذين ذكرناه أحدهما مؤلف من آفة السعادة والناصبة والشجفحة . في آخر مؤلف من آفة العادة والارض ولله ما

وغير ذلك



ش (٣) شيطان ايضاً طويلاً

وم يعتقدون بنature الانس مثل اعتقاد اليوذية فلعلم اخرين عنهم كما اخذوا التوقيع بالطهر وجهن . وقد ذكر بعضهم كاماً للناوية اسمه « المظاهر الالهية » ورد فيه انه يمكن للرجال والنساء ان يتوبوا ويصلوا كذارة لمنفعة خطایهم . وفضل ذلك فقال « وهناك مكان تقيم فيه الانفس الى الابد وفيه تکبر عن كل عمل شرير صحة الاسنان في هذه الحياة » . قالوا وفيه عشر محاكم او مجالس مستقرة في قاع الاوقات وتحت قشرة الارض فيها صور النهايات المفروضة على بني البشر . فلما ولد الحاصن « بوسا » وهو إله الاجرام عندم نهضت الانفس المقيدة في ذلك الطهر وعانته وتولست اليه فقال « اريد ان اخلص كل الانس واعيد الاظلال الثانية الى مقرها

واعيد الحياة اليها في احدى الطرق السبعة (ست طرق الحياة) ولكن الاشرار كثيرون والابرار قليلون . على ان النهايات مع ذلك لايزال صارماً بمحاجة الى تحبير . فكل نفس شريرة ثوب وغرض تسبعين اخر بين على التوترة برفع النهايات عنها فما جاء به قضاة تلك المحاكم على ما اراده وقررها ان من يسير في طريق الصلاح من ولادته الى ما هو نقل روحه الى عالم الحياة الابدية . واما الذين تتوارد حسانهم دسائتهم فانهم ينجون من مرارة العذاب الشديد ولكنهم يولدون ثانية

على الارض . وأما الذين ينون ما عليهم من حقوق الاحسان والصدقة وقد لتبوا الفدر المعنوم وطلت عليهم ذنب فانهم يرون في مجالس الظاهر الخلقانية ثم يولدون ثانية بين الناس لكي يحاكموا ثانية . فإذا احسنتوا الصرف استقرتوا في بعض أماكن السعادة والألاّ فان الشياطين تحرّم جرّاً في كل الحكم ويسمونهم في اثناء الطريق عذاباً شديداً أو يعودون الى العالم فيعيشون بحالة التقوّة والعاشرة ويأسفون بعد موتهم الى جهنم يشتون الى الابد

ومن ضروب العذاب في جهنم على زعمهم ان فيها مجالس غير النفس فيها تاماً . ففي المجلس الاول يضربون عظامها ويخربون جلدها . وفي الثاني يسبّبون عظامها ويكسرون عظامها . وفي الثالث تأكل الكلب قلها وكبدتها . وفي الرابع تأكل الكلاب امعاءها ورثيها . وفي الخامس تغرس في الربيت الحسي . وفي السادس يحق راسها وبعث لسانها وتتعلّم اسنانها . الى غير ذلك من ضروب الشقاء .
إذا تذكرت اصل تعاليم لاوتي مؤسس هذه الديانة وتأملت ما وصلت اليه حالي اليوم عجبت لما فطر عليه الانسان من الرضوخ للاهوان . وكم من شارع لو بعث اليه يوم وتعهد ما شرعاً منذ قرون لرأه تحول وبدل حتى أصبح يرى الى غير غرضه . وقد يرى شيعة يسبّبون اليه اقوالاً واعمالاً هو بريء منها

ومن معتقدات النبوة ان لكل انسان ثلاث انسان نفساً عاقلة متراها الرأس واخرى حاسة متراها الصدر والثالثة مادية ومتراها المعدة . فإذا مات الانسان مضت نسمة العاقلة الى الارواح الابدية وتزيلت الثانية في التبر وطلت الثالثة فانية تلقي الدخول في جسم آخر . فإذا لم تُخذ الاحتياطات اللازمة أصبحت تلك النفس عدوة للعائلة . ولذلك فانهم اذا مات احدهم او قدوا عند ابواب منازلهم عيادةً من الطيب يضعون بها دخول نسمة او سواها من الارواح الشريرة اليهم .
ومن عادائهم ان يوقدوا في اول كل شهر وفي منتصف شموعاً لاله المطبع ويقدمون له ذبائح وقرابين من اللحوم وغيرها . وهم يعتقدون ان الله المطبع هنا يصعد الى الاله الاعظم ويطلّع على ما ارتكبته العائلة في اثناء هذه الحياة (انظر الشكل الاول في صدر هذا الملل)

ومنها انه اذا مرض احدهم واشتد مرضه حتى فارقتها روحه وطلت على زعمهم

حائمة حوله فـأُمر كاهنهم بارجاعها بواسطه ثوب المريض . وذلك انهم يعلون الثوب من طرقه بقصبة من الغاب الناري لها اوراق خضراء يحملها احد اقارب المريض كا ترى في الشكل الثاني وقد يعلون بظرفها ديكراً ايض فيطوف الرجل وينقول عبارات يلتفت اليها الكاهن ماماً افناع الروح ان ترجع الى صاحبها . فاذا رأوا القصبة تدور على نفسها استبشروا بهيل المرام وعندم نوعان من الشياطين البيضاء والسوداء وها نطالبان من خشب يرعنون انها يسلطان على الامراض الواقنة احدها شيطان ايض طويل والاخر شيطان اسود قصير يصعبان من الخشب معرفتين يكث في كل منها رجل يطوف به في الشوارع في اوقات معروفة لدفع بعض الامراض الواقنة (انظر ش ٤ و ٢)



﴿وفاة النيل﴾

احتفل اهل القاهرة في ٣٢ اغسطس الماضي بفتح الخليج وبعبارة اخرى بوفاة النيل . ولكن يظهر من حال النيل في هذا العام ان ما يقال سيكون قليلاً ولذلك فان الحكومة والاهالي في اضطراب واهقان لنديرب الري تخفيماً لما يخافون على الزرع اذا كان الماء شحيحاً . على ان شحة ليس ما يخشى منه الخطط لاسع الله ولكن اخاف المثلثة في رئي بعض البناء وعناية الحكومة تضمن ملاقاة ذلك باذن الله وسيأتي يوم تأتى فيه مصر عافية شح النيل فتروي بقاعها ولو قل الماء الى نصف ما يبلغ اليه هذا العام . ولا يكون ذلك الا مقى ثم مشروع المخزانت فماها تخزن الماء لاستخدامه عند الحاجة

صدرت قائمة مكتبة الهلال لعام ١٩٠٠ وهي ترسل

مجاناً لمن يطلبها

→ حديث المائدة ←

تشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المنزل وغيره مع علاقه ذلك كله بصحة المائدة . وقد سميته « حديث المائدة » اشارة الى انه يتضمن عمل ما يحسن التحدث به أثناء الطعام او عمل آثره لما فيه من النكارة والمائدة



« نبات التبغ »

التبيغ والطعام التبغ (الدخان) عشبة اميركاية اكتشفت مع اكتشاف اميركا وحملت منها الى اوروبا وآسيا وسائر العالم . ومن الغريب ان العالم اللندن عاش قرونًا متطاولة لا يعرفها فاصبح بعد تعود تدخينها لا يخفي له عنها . فاذًا مررت في شوارع القاهرة مثلاً رأيت حوانين باعة التبغ أكثر عدداً من حوانين سائر

اصناف العجارة وفهم من يقتدر رأس مالم بخلاف الفركات ومن لا يزدرا رأس مالم عن بقية فرنكات . وبدل ذلك على شيوخ الشيخ في الناس على اختلاف طبقاتهم . على ائم لا يخناج الى دليل على شيوخ الدخون ولا نظن واحداً في الملة من فراء الملال لا يدخله . والعجب في ذلك ائمهم ائمها يهافتون على تدخين سر زفاف . وقد اصبح ذلك مشهوراً بين الخاص والعام فما من خاقنون عابداً ولكننا نريد الاشارة الى ثانية في المضم وما يعلق به

يظن بعض المؤلفين بالتدخين انه يساعد المعة على المضم وكيف يساعدها وم اذا كانوا في اشد الجوع ودخنوا سيكارا فلقد اثبأ الطعام فما قوله في من يدخن في اليوم متسيكارا او مئة وخمسين او أكثر وبعدهم يتعجبون به عن سلام الصباح فبدلاً من ان يتذوق النطورو بدخن السيكارا فتفضي نصف بهارو صائم . ولو احسن لتناول الطعام لانه غذاً وكفت عن الدخان فانه سـ*

على ائم لا يرجو عدول المؤلفين بالدخان عن تدخينه ولو بما يالى في وصف مفاهيم . ولا نظن احداً منهم يجعل ان في الدخان مادة سامة اسها ينکتون اذا وضعت نقطة واحدة منها على لسان كلب او هر مات حالاً ولا م يجعلون تأثير الدخان في البعوض العصبي من التبي الذي يأكل بالذكر المضر الى احتقان الدماغ او خنقان اللثـ . فنحن مع ذلك لا نرجو ابطالم الدخـين ولكننا نصح لم ان يتلـوا منه ما استطاعـوا ولا نـكر صـوبـة ذلك ولكنـ بـحتاجـ الى ارادـة وـثـباتـ بـضـمةـ ايـامـ وـبدـلاـ من ان يـدخـنـ فيـ الـيـومـ خـمـسـ سـيـكارـاـ يـكـنـيـ خـمـسـ وـلـكـنـ السـيـكارـاـ رـفـعـةـ ماـ اـمـكـنـ . اـمـاـ مـنـ يـسـطـعـ الـابـطالـ بـالـكـلـيـةـ فـانـ يـكـسـ نـسـةـ وـمـالـهـ

وـهـوـ اـذـ فـعـلـ ذـلـكـ تـحـقـيـ مـضـارـ الدـخـانـ فـيـ المـضـ لـانـ بـشـرـ جـمـوعـ مـنـ اـصـلـ وـرـهاـ اـكـلـ فـيـ الـيـومـ خـمـسـ مـرـاتـ اوـ سـنـ اوـ أـكـثـرـ وـهـوـ بـهـمـ طـعـانـاـ بـسـهـولةـ . وـإـذـ كـانـ مـنـ خـوـفـيـ الـجـسـمـ أـخـذـ فـيـ الـسـنـ وـالـشـاطـ . فـتـوـلـ ذـلـكـ عـنـ اـخـبـارـ وـتـجـربـةـ فـسـىـ اـنـ يـكـونـ فـيـ ذـلـكـ نـصـرـ وـذـكـرىـ وـمـنـ شـكـ فـيـ ذـلـكـ فـلـيـقـنـيـ بـنـسـوـ

باب السؤال والاقتراح

﴿ جمع طوابع البريد ﴾

(فاتحوس) ابراهيم افدي سالم اللامي
 روى الناس بهما نون على جمع طوابع البريد المطبوعة في زعوها عن ائمه
 المكابر وبمحضهنون بها فما الفائدة من ذلك
 (العلال) ليس في جمع طوابع البريد فائدة غير ما يسمى به جامع الاحافير
 او الآثار القديمة (الآثيكة) ويتنازع جمع الطوابع عن جمع الآثار بان المتنقل في
 جمع الطوابع برجوان يتحقق الى جمع كل اشكاله التي صدرت في العالم على اختلاف
 الزمان وللمكان لان تاريخ استخدام الطوابع لا يتجاوز سبعين عاماً . وفي الأرض من
 المالك ما يمتد ملايين وأكل منها اصناف من الطوابع صدرت في ازمه مختلفة
 وبعضاها اصبع نادر جداً لعدم عهده وناس لم ينتبهوا لجمع الطوابع الا بعد اطال
 كثير منها ودثوره

فالفائدة الاولى من جمع الطوابع ادبية معرفة او في الكاتبة عنقية لكنها اصحت
 الان فائدة مادية لان قلة الطوابع القديمة جعل لها قيمة تختلف باختلاف قدمها حتى
 قد يساوي الطابع الواحد منها منه فرنك او ألف فرنك او اكثر . فمن جمع طوابع
 مملكة من المالك ولم ينقصه منها الا طابع واحد وكان نادراً فانه بذلك في الحصول
 عليه ثمناً كبيراً

وبعض جامعي الطوابع ينتصر في جمعها على الكاتبة عنقية والبعض يجعلها تجارة
 يجمع بها المال الكبير اما بيع اصناف الطوابع او استبدالها بالجديدة او المدرن او ما
 يبيع ما يجمعه من اصناف المختلفة بعد تدوينه وترتيبه في كتاب خاص بذلك ببسى
 مجموعة الطوابع وتربيذ قيمة الجموعة كذا زادت اصناف التي غربها والقدم منها ان
 من الحديث . فقد يصلح ثمن الجموعة الواحدة بيات من الجهات او الوفا ولما اذا حوت

كل اصناف الطوابع قد يها وجدتها من سائر النبات والاشكال فانها لا تثنى ويفال
ان ذلك بعده او سخنيل لان كثيراً من الطوابع الندية ادثر قبل ان يتم الناس بجهة
وفي جميع الطوابع خاتمة تاريخية جغرافية مهمة لان الجامع مكتف ب يعرف انه
مالك الارض على اختلاف احوالها سعة وفيرة من حماقة اندورا الى حلقة انكلترا
مع تعيين سكانها وناريخ صدور الطوابع فيها وبعض تاريخها
ومن خلائد جميع الطوابع للاحداث انه بشغل عن كثير من الالعاب او المشاغل
المصرة ويعدم الترتيب والتسلب والاقصاد وغير ذلك ما لا يعني على الاطلاق

٢٠١٣ جة أرماتوسه المصربة

الإمامية المندبة

حضرت الفاضل منشىء الملال الأغر

أرجو ان تجربوا في ترجمة روايكم ارمانيوس المصرية الى اللغة المندية لكي لا يجرم أهل هذا اللسان من قبولها « نعم حلم الانصارى » (مدرسة الشرقاوي بالشّرفة، ضلع على كده من بلاد المند) (العلال) نذكر سعكم الحميد في نقل هذه الرواية الى اللسان المندى ونرجو ان شوتفن الى نشرها فربما باذن الله

تشخيص أورمانوسه المصرية

يُدِي التأضليل مُشيء الملال الاغرٰ

مالامت روابي انكم النافحة مثل اسير المنهدي وجهاز المعنين وفتحة غسان والملوك
الشارد وغيرها ولانا محب بجوارها الاربعية وقصصها الفرامية التي لا يشك مطالمها
في انها فاقعية . ومن مجلة ما فرأت «روابي ارمانوبة المصرية» وكررت تلاوتها
منى وثلاث ثم رأيت ان النس من حضرنكم الاذن باختصار هذه الروابي في موضوع
تقطيل وزرتهما كما تنتهي الروايات التحويلية باضافة ما يلزم من الامكان والاشمار

فإذا سمعتم لي بذلك باشرت العمل حق اذا انتهيت منه اصدر الرواية برسكم واسعكم
الكريين فارجو اجاية طلي لكيلا يجرم من مشاهدة حوارتها الخاص والعام على
مرسج التهيل

(حسن علي)

« حسن علي »

(العلال) سبق لنا اشارنا صرحتنا بسبکها في قالب التهيل لخفرة الاديب
جريس افدي روفاتيل تحيل بصر يكتاب نشرناه في الملال الحادي عشر من السنة
الخامسة وقد رأينا الرواية مسيوكة في ذلك الفالب منذ عام او بعض العام سبکاً
حسناً . ثم اخذ تحيل افدي في تفعيجهما وتربيتها من ذلك الحين ولا تدرى ما انتهت
اليه حالها فاذا شئتم مخارقة في شأنها فاذا كان لديه ما يحول دون اثبات المشروع
انتفتم على ما يأول الى ظهور ارمانوسه المصرية في عالم التهيل باقرب وقت
ولكم النصل

﴿ ملاحظة على رواية فتاة غسان ﴾

حضرت المؤرخ الحنفي صاحب الملال المير

اني من المشرمين بطالعة رواياتكم الشهيرة والجنيين بها او تبن من الخط الوافر
في وضع التاريخ في قالب قصصي تشوّق المطالعة . ومن خبرة ما فرق الله في جهاتي من
هذا التهيل رواية « فتاة غسان » التي تعدّ من الطبقة الاولى بين الروايات الحسان
لجمعها بين حسن الرواية . وصدق الرؤى . وسبکها الغريب وتأثیرها العجيب . وهذا
ما دعاني لأن استبعدهم في ابداء هذه الملاحظة او الاقتراح الوجيز . ذلك انكم اخليتم
قرطي مارية في آخر الرواية ولم تذكروا عنها شيئاً مع ان كل قارئ يقرأ الرواية
لابعد الا ابداء استهجان وبيود لوعار عليها الامر حداد او عد الله في خزان
الحقيقة بعد ان قاسى في البحث عنها المول والميرة واهداها لعروسو وفاته بوعنه وجنياً
لنهار جدي وك وجراه لما على ثباتها في حيو وتجمدها او غير المفارق طبعاً في قربه
ويلوح لنا ان كثرة شواغلكم - انتكم امرها كما جعلتم ايضآ تخنوون الرواية
باختصار كلي لم يشبع التاري بعد ان طاللت مطالعنة ما قاساه البطلان من الاتعاب

المنطقة بالمفهوم المترتبة . ولعلكم فلتم ذلك رغبة في الفراغ من الرواية في آخر سنة الملال الماضية . فاملاها في حلمكم ولطيفكم ان تراعوا ذلك عند اعادة طبع الرواية فتذاروا لي يقول هذا الافتراخ الذي لم ابده الا بعد مصادقة الكثيرين من قراء جريدةكم الراهنة وانهلا فاتق الاحترام

(لوى) « جرجس عبد السيد ياضي الحامي »

(العلال) نذكركم بذكرنا احربيلا على تذكيركم المشقة في ابداء ملاحظكم على

خاتمة غسان ونذكر كل اديب يتعل على ذلك

اما فرطا مارية فانا لم تذكر العنور عليها في خزانة الحبرة لأن التاريخ لا بد على مكانها وظيفة ما دلنا على التاريخ ان مارية أحدث قرطبا للنكبة ثم لم نعلم ما ها فلا يجوز لها في المقالة من ان تذكر العنور عليها في مكان

واما الاختصار الذي لحظته في آخر الرواية فربما دعانا ابو ما ذكر من الرغبة في الفراغ منها قبل انتهاء سنته الملال . ولکنكم بذلك لا زری حاجة الى الطويل هناك مخافة الملل اذ لا نظن القاريء يصر على تفصيل الاحداث بالمرس او غيره بعد ان این باجتماع المرسون اجتناما بهائيا وهو ما يدفعه الى المطالعة التطلع الى امر عذاف وقوع بطل الرواية فهو او يخشى حرمانه منه . فاذ اخترت غسان من كل ما يقع او خطر لم يقتضي شفقة للمطالعة . هذا ما رأاه عن وطن كل حال زوجوان نجيب افتراح حضرتكم في الطلعة الثانية ان شاء الله

المؤتمر الإسلامي في مكة

كتبه في الملال الماضي مقالة في الجامعية الإسلامية واشرنا بان يكون المؤتمر في مكة المكرمة بدلاً من الاستانة فكتب البنا جماعة من القراء المسلمين يستصوبون ذلك وفي جملتهم حضرت الناصل عبد افتخار محبني خيراش بالاسكندرية فقد تبرع بأبراد منزلة في الاسكندرية في هذا السبيل والبنا نفس كاتب

« بسرفي كابسر كل سلم صادق ان يعتقد المؤتمر الإسلامي في مكة لتأليف الجامعية الإسلامية وانهديكم على نسي التي امثالك متلاً بشارة العطاءين بالاسكندرية

ابراهيم التهري متأففتك . فاذا عند هذا المؤتمر وقفت هنا المنزل ليس اخر لوازمو
والله سبحانه وتعالى خير الناهدين (الاسكندرية) « محمد بنبي خير الله »

﴿ الدخان والشرع ﴾

حضرت الفاضل مني ، مجلة الملال الفرات

ارجو من حضرات الافاضل اهل العلم ان ينذرونا عن حكم شرب الدخان في
الشرع فقد ناينا فو الاقوال ونقارب الآراء فمن قائل بامانته وقائل بكرامته
وقائل بغيره . ونبه من انصار في الفرم على شرعي في مجلس القرآن والعلم من وقف
على حكم الشرع بموافقتها بوجوهها من التكروك والناء

« عبدالمجيد احمد الشرقي » (تلخoten)

بِالْأَحْجَاجِ الْعَلَمِيَّةِ

﴿ قابل تهور فوق مطبع الماء ﴾ عرض بعضهم على نظارة الهرية في الولايات
الغربية قبلة اذا اطلقت وسلطت على سفح الجبل اشارت وظللت ساجدة لانقضائها زرائح ولو
صارت زرائح . والثالثة من استحلابها استحلاب موقع العدو في الجبل . فاذا اطلقت
القبلة الى جهة العدو وانارت هناك اظهرت موقع دوارعه فبسيل عينها او دفاعها
او غوغاؤ ذلك . اما المبدأ الذي يتم ذلك الاشتغال به فهو كهر باني يترش على مادة
قابلة الاشتغال في القبلة حال ملامتها الماء

﴿ مقياس الحرارة بالسمع ﴾ ذكرت جريدة المائة ان امير كانها اصطحب
الله تيس حرارة الجو وتدلل عليها بواسطة السمع . وهي عبارة عن صدوق مثل
بطارية الثلثون يخرج من احد جيوب ساكن مخصوص ينتهي بالتناول على شدو الدنانير
منزلاً وفي الجانب الآخر من الصدوق اسلاك اخرى تصل بقابلة الثلثون فاذا

جئت العامة على الأذن سمع للسلوك المغربي اصوات غريبة باختلاف درجة حرارة المجنون

﴿البيرة الجافة﴾ يسمون في بعض اسواق المانيا افراضاً جافة اذا وضع احدها في كأس ما، ذاتاً بعد قليل وغول الماء الى يerra **﴿تبيس البشرة بالكهرباء﴾** ذكرت احدى جرائد فيها ان زبائن اصيب برض بحتاج الى المعالجة بالكهرباء فعابون بها بضعة اشهر فشفي الرئيسي وايضاً "جلد" في وقت واحد

﴿قتل الصور بالتلغراف﴾ ذكرنا في بعض الاهلة الماضية انهم اخترعوا طريقة يطلقون بها الصور بالتلغراف كما يطلقون الاحرف . وقرأنا الا ان في بعض جرائد اميركا ان خسماً منها جرىت هذا الاختراق معاً في اماكن مختلفة فأرسل اليها بعضهم من مصدر واحد صوراً معبأة فوصلت الى تلك الجرائد ونشرها كلها في يوم واحد وكانت واحدة وضوحاً تاماً . والاكلة التي جربت بها هذه التبريره صنع المصدر قبل وهي عبارة عن صبغة من الت Cedir تلف على اسطوانة مثل اسطوانة الشمع في التلوين وتلغراف توضع اسطوانة منها في كل من المكابين اللذين متذور المعاية فيها وبطريق المجرى الكهربائي على الاسطوانة . وهناك اية تجري الصبغة خروقاً متالية يتألف منها خطوط نسبي خطوط الرسم المراد تقله فتشتمل هذه الحركة على هذه الكمية الى الآلة الاخرى في الطرف الآخر فترسم الصورة هناك

﴿التصوير التلويني الملون﴾ ذكرنا في غير هذا المكان طريقة لتصوير التلوين بثلاث زجاجات بعضها فوق بعض وكل منها ملونة بلون من الالوان الاصلية وهي الاحمر والازرق والاصفر وبنركها بعضها بعض شولد الالوان المطلوبة ولكن شركة التصوير الملون في شيكاغو تقول انها اخترعت طريقة لهذا التصوير بزجاجة واحدة بعفة لا تزيد عن ثلث السنتة في الطريقة الاولى

﴿ننقات المغرب﴾ نشرت جريدة اميركا تقريراً عن نققات المغرب الامريكية الاخيرة ذكرت فيه ان دبوي اتفق في ادخال عارتو بوعاز مايلا من الذئاب ما تساوي قيمة تسعة آلاف جنيه وان عارة سرفيرا التي غرفت عند ستياغو كلف اغرتها نحو ٣٠٠ جنيه

ولكن هذه الحرب نفذ من قبل المحتل عتقة مالاً ورجالاً . فان الامير كان اغتيل في سهل حربهم الاعلية من سنة ١٨٦٢ - ١٨٦٥ نحو ٧٤,٠٠٠ جبه و ٦٧٦ شخص . وحرب القرم الهدنة التي اشترك في بلادها اعشر دول الارض خسرت انكلترا فيها ١١,٠٠٠ جبه وخسرت فرنسا ٩٣,٠٠٠ وروسيا ١٤٢,٠٠٠ جبه . وكان عدد الجنود الانكليزية في تلك الحرب ٩٢,٠٠٠ لم يرجع منهم الى انكلترا الا ٧٠,٠٠٠ ولما فرنسا فكتار جندها هناك ٤٠٩,٤٠٠ هلك منهم ٤٥,٠٠٠ رجل . اما روسيا فاحتلها ارسلت لما وفاتها الجنود المخالفة ٨٨٨ مقابل لم يرجع منهم الا الصدف

ويؤخذ من احصاءات المالية الانكليزية ان انكلترا انتهت في حربها بالترون الثالثة الاخيرة ١,٣٥٩,٠٠٠ جبه منها ١٨٢,٠٠٠ انتهت في حربها مع جرمانيا واسبانيا سنة ١٧٠٢ او ١٧٠٣ ٨٢١,٠٠٠ جبه انتهت في حربها الفرنساوية التي انتهت في وترلو مع ان المحتل الفارسيون كانوا لم تكتف فرنسا اكثر من ٣٥٥,٠٠٠ جبه وقد حاربت كل اوروبا

ولما حرب فرنسا وروسيا سنة ١٨٧٠ التي رُنّ صداعها في الخامس فند ارسلت المانيا فيها ١,٠٠٤,٠٠٠ رجل الى ساحة الوجي وارسل الفرسان بيون ٧١٠,٠٠٠ فقط قتلت من الفرسان وبين ١٣٨,٨٢٠ و ١٤٦,٠٠٠ ومن الاماكن ٤٤ طباقات فرنسا من المال في هذه الحرب ٣١٦,٠٠٠ جبه

المحابيات في الولايات المتحدة ما يبرهن اميركا ارض العجائب منذ انتخابها كولومبوس وما زالت تأكل يومها كل يومها . جدد من اختراع او اكتشاف او رأي ما يتوقف التفكير . ومن مجلة ما تفردت فهو تعاطي نسائها منه العصارة فلا يخلو ولاية من ولايتها من عنة محابيات يتعاطفين مع الصناعة بهارة ونجاح . ففي شيكاغو وحددها ٢٥ محامية مهين سوز برادوبيل التي قضت نحو عشر سنين في معاهدة هذه الهيئة ولا غرير فانها ولدت فيها لأن أكثر اعضاء عائلة برادوبيل محاميون . تاهيلك عن محابيات يفنن انتهن او ينهين الناس مدافعت عن صالح عمومية كالدفاع عن حرب او عصابة

وقد نالت المرأة هنا المقام هنالك يجدتها واجهادها في نهل كالرجل ونسائه

الى المراكز المهمة وبعض اولئك الحاميات ولدن في حالة العوز فتشمل انسن واهلين من وعده القراء عاطلين هذه المهنة . كما فعلت مس لوقي لبيل فقد كانت في صفرها جاري ثقافت في بعض المدارس الجوية ثم اشتعلت في بعض المطارات لاجل العين ثم صارت كافية في قضاها . كاناس وهاك درست في الجامعة ونالت احسن شهادة فيوجعلت تتنقل فكيمات اموالاً طائلة وهي لا تزال فتاة وبعد ان كان والدعا عد ارقاً اصبح معدوداً من اهل الثورة والمقام الرفيع في بلدة توبيكا

﴿مثال من الذهب﴾ قاولت ولاية كولورادو في اميركا معللاً من معامل الذهب ان يصنع لها مثالاً من الذهب يمثل فتاة صديقة ليعرض في معرض باريس القادم . واشتربطا ان يكون في ٢٠٠١ رطل من الذهب الحالص

﴿مروحة تعرك من نفسها﴾ اذا زارك ضيف في ايام الحر فاقفل ما تفتحه به عدد وصوله مروحة برؤح بها قلبها وبعث نسمة ويلتف ما يقامبه من الحر الشديد . ولكن لا يلبث ان يمر كها قليلاً حتى ينكح عنده العرق ويزداد شعوره بالحر . وكثيراً ما خطر للناس اختيارهم الى مروحة تعرك من نفسها بالة فيها وتكون مع ذلك خبيثة العمل حتى توقف احد الاميركان الى ذلك فاخترع مروحة متذرعة في قبضها تتو اذا غضبت عليه بالابهام دارت المروحة دوراً مغزلاً فحرك الهراء حرقة تولد تيماً لعلها يخفف العرق بلا نسب . واصحاب هذا الاختراع م الحاجات فرنسيين والبرت لبون في ببورك

﴿كيف يتكون اللؤلؤ﴾ من المشهور ان اللؤلؤ يتكون في نوع من الاصداف البحرية ذي مصراعين يشبه في شكله الاصداف التي تحي في مصر (كدوفلي) ولكن اكبر منها يتكون اللؤلؤ في جوفه . وكان المظنون الى اند قريب ان سبب تكونه جسم غريب او مادة غريبة مثل حبة رمل او حشارة صغيرة من حشرات البحر تدخل في جوف الصدفة فتحتها فتنجز حولها من مادة صدفتها اللامعة غشاء صلباً يشبه مادتها فiskنها بها . ولا تزال تكتسوا من تلك المادة حلقة فوق طبقة حتى تكون على ما رأه من حوب اللؤلؤ

ولكن المؤيدون ينكرون الى الاكاذيبة الفرساوية بباريس تقريراً عن اللؤلؤ وكيفية تكونه على اثر دروس ذلك درساً طويلاً . وفي مجلة ماورد في تقريره ان اللؤلؤ

المولد في الاصداف نوعان احدها يتكون بالكتينة المشار إليها في مكان خاص بين غلاف الصدفة الخارجي وجمها لا يتكون في سواه ويكون متصلًا بالصدفة بعض من مادة اللولو . واما النوع الآخر فيتكون في كل جانب من جوانب الصدفة الا ذاك ولا يكون متصلًا بها فقط . وبرى الموسوي ذيكيه انه مفرز مرضي يفرزه ذلك الحيوان المائي حول حيوان حلبي يدخل الصدفة بسبب لها مرضًا فتكسره بذلك المادة طبقات متواالية كما نقدم . ويكون المفرز في بادئ الرأي هلاميا ثم يصير جلابينا ثم يتصلب تدريجيا . وانا كسرت لولوة كبيرة رأيتها في مرکزها بقية تلك الحشرة فنجان الخلاق العظيم

﴿ ثُمَّ يَنْجُرُ كَالْدِينَامِيتِ ﴾ عثر احد علماء البابات الفرنسيون في بناوى على نبات قرفي تشبه قرون ثغر اللوياء لكنها اقصر منها واغلظ حيث تشبه السيكار الأفريقي لوناً وشكلًا اذا وضع قرن منها في الماء يضع دقائق الغرب بهجوت هائل وثار بدوره في الماء . وهو ينجر ابصراً من تلقاء نفسه اذا نسخ على أيديه فيرسل بذوره في الماء يستان فتنفس ونحو والسبب في هنا الانبعاث صلابة قشر الثمر ورقته وكثرة انتهاص الرطوبة من الداخل فيزداد جرم الماء في القرن مما يسمع المكان فيضغط على التشرة فتحيل الضغط في بادئ الرأي لصلابتها حتى يتزايد فيغلب عليها فتنجر بغية

﴿ استخدام الصور المتحركة في الجراحة (مينيساتوغراف) ﴾ نشرنا في المجلة الثامن عشر من السنة الخامسة منارة في قلستة الصور المتحركة التي عرضها بعض الأفرنج في القاهرة يوميئذ وهي عبارة عن ثليل حادثة جرت في بعض دقائق فترتكب ايها كما حصلت تماماً بكل تفاصيلها . وقد استخدموها هذا المبدأ اليوم في الجراحة فصاروا يمثلون بها العملية الجراحية منذ الشروع بها الى الفراغ منها . فبدلاً من ان يشرح أستاذ الجراحة كنية العمل بالاناظة أرام ايها بواسطة الصور المتحركة فيرونهما كأن أستاذ بهما فعلًا

﴿ غراب المختارات ﴾ في اغريتنا فراش ما بين طرفين جناسي الواحدة منها اذا بسعتها ربع متراً وفي بعض جهات البرازيل زناير هائلة الگير تفترس العصافير من اعشاشها . وفي جنوب اميركا ذباب طول الذهابة منه ستة قراريط

نائج الشهرين

﴿ مِدَاهُوْسِ الشَّاهَانِي ﴾ وَنَقْ شَكَارِ الْجَلَوْسِ الشَّاهَانِي هَذَا الْعَامِ فِي ٤١ْ أَوْغُسْطُسِ فَاحْتَلَ بِالْمُصْرِبَوْتِ احْتَلَامْ يَسِيقْ لَهُ مَهْلِ إِعَادَةِ الْمُهَاجَرَةِ عَلَى الْعَنَانِيْنِ كَافَةً بِالْجَيْرِ وَالْأَهْنَاءِ.

﴿ دَرِيْقُوسْ وَقَبِيْتَهُ ﴾ لَا حَدِيثَ لِلنَّاسِ وَلَا مَوْضِعَ لِلْجَرَانِدِ فِي سَارِ اَنْطَلَارِ الْعَالَمِ الْيَوْمِ الْأَدَدِ دَرِيْقُوسْ وَقَبِيْتَهُ وَلَكِنْ أَجَلَ اِنْقَاصَاهَا فَرِيْبَ فَانِما يَمْكُمُ عَلَى الرَّجُلِ وَإِنَّمَا يَدْعُوا (وَلَا خَالَةَ الْأَمْ حُكْمَوْسَا عَلَيْهِ) وَفِي الْحَالَيْنِ لَا يَخْبُو فَرِنَسَا مِنَ الْمُخْطَرِ عَلَى جَهَوْرِيْبَهَا وَإِذَا آتَتْ هَذِهِ النَّفَيَةَ إِلَى اِنْتَلَابِ الْجَيْهُورِيَّةِ التَّرَنَسَاوِيَّةِ وَإِسْدَامِ الْمَلَكَةِ كَمَا فِي جَلَةِ الَّذِينِ يَهْشُونَ فَرِنَسَا بَيْنَ النَّعَمَةِ لَأَنَّ الْحُكْمَوْسَا الْجَيْهُورِيَّةِ فِي اِعْتَنَادِهِ لَا تَصْلُحُ لِنَأِيدِ الْمَالِكِ وَتَوْسِعُ سَاهَاتِهَا وَخَصْوَصًا فِي النَّعَمِ التَّرَنَسَاوِيِّ يَا فَطَرِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَعْنَى بِالْجَاجَةِ

﴿ الطَّاعُونُ ﴾ لَنْدَاهُلْتِ الْجَرَانِدِ ذَكْرَ طَاعُونِ الْاَسْكَدَرِيَّةِ لِخَتْرَوِ وَضَعْنُو فَانِ الْاَصَابَاتِ فِيْوَلَا تَكَادُ تَجَادُرُ وَاحِدَةً كُلَّ اِسْوَعِ وَلَكِنَّهَا تَحْدُثُ اَلَآنَ بِالْطَّاعُونِ الَّذِي ظَهَرَ فِي الْبُورْتُوْغَالِ وَهُوَ هَنَاكَ فَنَاكَ وَقَى اَللَّهُ عَبَادَهُ مِنْ هَذَا الْدَّاَرِ الْاَسْوَدِ

وفيات

﴿ خَلِيلِ يَوْسَفِ عَرِيْلِي ﴾ جَاءَ مَا مِنْ اخْبَارِ نِيُوبُورِوكَ اَنَّ الْمَهْيَةَ اسْتَأْنَرَتْ بِالْمَرْحُومِ خَلِيلِ يَوْسَفِ عَرِيْلِيِّ شَفِيقَ حَضْرَتِ رَصِيْنَا الْفَاضِلِ نِجَبِ اَنْدِي عَرِيْلِيِّ صَاحِبِ كُوكَبِ اِمِيرِكَا وَحَضْرَتِ الدَّكْتُورِيْنِ الْفَاضِلِيْنِ اِبْرَاهِيمَ وَنِسِيمَ عَرِيْلِيِّ - قَضَى اِنْفَاسَهُ الْآخِرَةِ فِي بِرُوكِلِينِ فِي التَّاسِمَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ عَمَرِ فَكَانَ لِوْقَانَوِ وَقَعَ عَظِيمٌ لَدِي اِنْقَاثَوِ وَسَانَراَهَوِ وَأَصْدَقَاثَوِ سَكَبَ اَللَّهُ عَلَى ضَرِيجَوِ شَأَيِّبِ الرَّحْمَةِ وَالرَّضِيَانِ وَلَمْ آلَّا جِيْمَا جِيلِ الصَّبَرِ وَالسَّلَوانِ

فَرِجَ اللَّهُ أَبُو شَعْرَ [١] عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِ فَرِجَةٍ فِي أَمْرِكَا إِنَّ الْمُؤْتَبَ
أَطْلَافَهَا بِالْمَأْسُوفِ عَلَيْهِ الْمَرْحُومُ فَرِجَ اللَّهُ أَبُو شَعْرَ شَفِيقُ حَضْرَةِ الْوَجْهِ الْخَواجَةِ
قِيسِرُ أَبُو شَعْرَ النَّاجِرُ فِي طَنْطاً - قَضَى فِي عَنْبَانِ الشَّابِ نِكَاحَ الْأَهْلِ وَالْإِصْدَاقَهُ
وَابْنَهُ وَرِثَوْهُ عَلَى بَعْدِ الدَّارِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَالْمُهْمَمُ جَوْلُ الصَّبِرِ عَلَى مَصْبِبِهِمْ بِنَتْنَهُ
[٢] تَعَازِي [٣] نَتَدَمِ إِلَى آلِ دَبَاسِ الْكَرَامِ وَاجْبُ النَّعْزَةِ عَلَى فَنْدِ
الْمَرْحُومَةِ مَارِيِّ دَبَاسِ قَرِيبَةِ الْخَواجَةِ اِنْدَرَاوِسِ جَرْسِ دَبَاسِ أَحَدِ وَجَهَاءِ يَافَا
الْمُشْفَفَةِ بِلَيْبَانِ فِي مَثَنَلِ الْعَرْوَزَفَةِ الشَّابِ رَحْمَهَا اللَّهُ رَحْمَةُ وَاسِعَةٍ
وَاعْزِي حَضْرَةُ الْأَدِيبِ سَلِيمِ اَفْنَدِي حَدَادُ وَكَلِيلُ جَرِيدَةِ الْأَهْرَامِ عَلَى فَنْدِ الْمَرْحُومِ
وَاللَّهُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَجَعَلَ مَسْكَنَهُ مَعَ مَخَاتِرِ الْأَبْرَارِ
وَاعْزِي آلَ كَسَابِ الْكَرَامِ عَلَى فَنْدِ الْمَرْحُومَةِ رَوْزَهُ كَسَابُ - وَالْحَضْرَةُ الْأَدِيبُونِ
الْأَفْنَدِيَّينِ اِنْتَسَابِيُّوسُ وَأَهْلِ كَسَابِ الْمَخْلَفَةِ إِلَى رَحْمَةِ ٢٢ِ أَغْسَطِ الْمَاضِيِّ رَحْمَهَا
اللَّهُ رَحْمَةُ وَاسِعَةٍ

باب التقرير والانتقاد

[٤] الْمَقْدِنُ النَّظِيمُ فِي رَوَاءِ السَّلِيمِ [٥] اَطْلَافِنَا عَلَى كِتَابِ جَمِيعِ مَرَائِيِّ نَظَاهَا
حَضْرَةُ الْفَاضِلِ بَوْسَنْ اَفْنَدِي وَرَدَهُ فِي رِيَانَهِ مُجْلِوِ الشَّابِ الْمَأْسُوفِ عَلَيْهِ الْمَرْحُومِ سَلِيمِ وَرَدَهُ
تَوْفِيَ بِالْكُوكُولِيرَا بِعَصْرِ عَامِ ١٨٩٧ بِعِنْدِهِ ذَكَارُ لِوْفَاتُو صَدَمَةٌ لِمَنْ بَرَأَ إِلَى الْمَدِحَرِيِّينَ لِمَنْ تَهَبَ
الْأَيْمَنُ الْمَرَائِيُّ . فَنَظَمَ فِي رَثْنَوْ نَحْوَ الْلَّازِنِ قَصِيَّةَ طَبِيهَا فِي كِتَابٍ صَدَرَهُ بِرْسِ الْغَنَوْدِ
وَرَجَّهَ حَيَاوَهُ عَزَاءَ اللَّهِ عَلَى نَفْتَنِ

[٦] الْأَثْرُ [٧] هِي جَرِيدَةُ سِيَاسَةِ أَخْبَارِيَّةٍ تَارِيخِيَّةٍ تَصَدَّرَ فِي مَصْرُ مِرْتَنْ فِي
الشَّهْرِ اِصْحَاحِهَا الْبَارِعُ عَلَى اَفْنَدِي سَلَامُ وَيَشْتَرِكُ فِي تَأْلِيفِهَا بَعْضُ خَلَاءِ الْاَزْهَرِ
بَدَلَ اِشْتَرِكَهَا فِي الْعَامِ ٤٤ غَرِيشًا بِعَصْرِ ٥٠ فِي الْخَارِجِ فَنَجَّوْهَا النَّبَاتُ وَالْاَنْتَارِ
[٨] مُسْلَلَةُ الرَّوَايَاتِ [٩] هِي مَجْلِهُ فَكَاهِيَّةِ لِاصْحَاحِهَا الْأَدِيبِيِّينَ مُحَمَّدُ اَفْنَدِي
خَضَرُ وَبِشِيرُ اَفْنَدِي شُوكَلِي يَشْرَانِ فِيهَا رَوَايَاتُ اَدِيَّةٍ وَفَصَصُ فَكَاهِيَّةٍ تَصَدَّرَ مِرْتَنْ

في الشهر في ٤ صحفة بدل اشتراكها في العام اربعون غرضاً ومن اراد الاشتراك
شهرياً فعن كل شهر اربعة غروش فنرجو لها الرزاج
﴿الحكمة﴾ في مجلة علمية ادبية تاريجية نصدر في اول كل شهر عربي
موقعاً لكتابها الناضلين مرسى افدي محمود الاسكندرى احد متخرجى دار العلوم
وحسن افدي عيسى الحاوى . فجده اشتراكها عنرون غرضاً في السنة في الفطر المصري
وثلاثون في الخارج وجعل ادارتها في بيـ سـوـيفـ . وهي اول صحيفـة صدرت في تلك
المدينة فensi ان تلك اقبالاً واحساناً ينطـلـقـ منها الى اصدارها غير من في شهر
وتحت الادباء على مطالعـها

﴿شرح قانون العقوبات﴾ اعدانا حضر الاصولي العاذل سعاداته
 يوسف بك آضاف صاحب جريدة الحكم الجزء الثاني من قانون العقوبات الاهلي
 المصري تأليف حضرته . وهو يشغل على شرح الجنبـيات والجـسـمـ المـفـرـعـ بالـصـلـحـ الـعـوـرـةـ .
 ويـانـ عـنـوـهـاـ . فـيدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ الصـعبـانـ عـلـىـ الـحـكـمـ إـلـىـ التـرـيـضـ عـلـىـ الـحـرـبـ الـو~طنـيـ .
 والـرـشـقـ وـالـخـلـاسـ الـأـمـوـالـ الـأـمـيـرـيـ وـالـأـكـرـاءـ وـسـوـهـ الـمـاـمـلـةـ منـ الـمـوـظـوـنـ لـاـحـدـ النـاسـ .
 وـمـقـاـوـمـةـ الـحـكـمـ وـدـعـمـ الـامـتـالـ لـاـلـمـرـمـ وـهـرـبـ الـهـوـبـينـ وـفـكـ الـاخـنـامـ وـسـرـقةـ
 الـسـدـدـاتـ وـغـوـهـاـ وـاـخـلـاسـ الـالـقـابـ وـالـوـظـائـفـ وـمـعـارـضـ اـطـلاقـ شـعـائـرـ الـادـبـانـ .
 وـاـنـلـافـ الـبـانـيـ وـالـآـنـارـ وـنـعـطـيلـ الـخـاـبـاتـ الشـافـرـاـقـيـ وـالـجـنـبـاـتـ وـالـجـسـمـ .
 وـالـصـحـفـ وـالـجـسـمـ الـشـعـلـةـ بـالـتـعـلـيمـ الـعـامـ بـاـعـدـاجـ الـيـوـ ذلكـ منـ التـصـبـلـ وـالـإـيـضـاحـ .
 وـالـكـتـابـ بـيـاعـ فـيـ مـكـنـةـ الـمـلـالـ وـثـنـ الـجـزـءـ عـدـةـ غـرـوشـ وـاجـرـ الـبـوـسطـةـ غـرـشـانـ

﴿الجمعية الخيرية المصرية السورية﴾ اصدرت الجمعية الخيرية المصرية
 السورية موزانـتها لـغاـيـةـ بـوـتـوـسـةـ ١٩١٩ـ وـفـيـهاـ يـانـ اـعـمـالـ لـسـنـهاـ الـسـاعـةـ وهيـ تـدـلـ
 عـلـىـ نـشـاطـ حـضـرـاتـ اـعـضـائـهاـ وـهـمـ رـئـيـسـهاـ النـاضـلـ فـيـ اـعـالـةـ الفـقـرـ . وـمـعـالـجـةـ الـمـرـضـ وـلـاـ
 تـكـفـيـ بـالـنـاسـ . عـلـىـ الـآنـ وـلـكـنـ تـوجـهـ الـفـنـاتـ اـعـضـائـهاـ الـكـرـامـ الـىـ حاجـةـ الطـائـةـ
 الـاـرـنـوـذـكـرـيـ الـىـ كـبـيـةـ وـلـمـ لـدـهـاـ مـبـعـعـ عـهـاـ فـيـ اـنـشـائـهاـ وـتـدـبـرـ شـوـرـهـ الـأـهـمـهـ
 الـجـمـعـيـةـ . وـقـدـ اـشـرـنـاـ الـىـ ذـلـكـ غـيـرـ مـرـفـعـ فـسـىـ انـ تـرـىـ مـنـ غـرـوـهـ حـضـرـائـهـ ماـ يـكـتـبـ
 مـوـشـونـ الـمـوـدـ الـىـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ الـأـبـدـ كـمـ مـاـ بـلـغـ الـيـوـ مـشـرـوـعـ هـذـاـ مـنـ مـرـاتـبـ الـقـدـمـ



السنة السابعة

الجزء الرابع والعشرون

(١٥ سبتمبر (أيلول) سنة ١٨٩٩ (٩ جماد أول سنة ١٢١٧) (٥ ذي القعده سنة ١٦١٦)



صفر و نیوس الرابع

بطريرك الکرمي الاسکدري لعاقفة الروم الارثوذکس

الرابع نبوس صفر

« بطريرك الكرسي الاسكندري لطائفة الروم الارثوذكس »

(ولادت ۱۷۹۹ در تونی سنه ۱۸۹۹)

من اهم حوادث هذا الشهر وفاة الثالث الرحمة والسميد الذكر صنور نبوس الرابع
بماريوك الكرسى الاسكندرى لطاولة الروم الارثوذكس . انتهى الى رحمة روى في
٢- بيبرى الجارى الاسكندرية وقد تجاوز عمره سنتين قضى معظمها في الخدمة الاهونية
عاماً مجهداً . فكان اوفاته وقع عظيم لدى سائر الالوان على اختلاف مذاهبها
فطلت جنّة في الاسكندرية اسمها كاملاً معروفة ببرى بها الناس ثم تالت الى
الناهرة في ١- الجارى فتمار خاص وجمات في ١١- الى المدفن في دير ماري جرجس
بصـر العـقـبة باحتـال باهـر يـقـضـي رـجـالـ الشـرـطةـ فـالـمـلـوـقـيـ المـسـكـرـيـ صـامـةـ فالـصـلـيبـ
والـلـأـوـرـوجـ فـنـلـامـةـ الـمـارـسـ فـبـاطـ الرـحـمةـ فـالـاـكـلـيـدـوسـ عـلـىـ اختـلـافـ الـالـوانـ
فـبـيـاـزـينـ التـقـيـدـ فـالـعـصـ فـالـنـاـصـلـ فـرـجـالـ الـجـالـسـ المـخـلـعـةـ وـالـجـالـسـ الـاـهـلـةـ فـرـسـاءـ
الـجـمـعـيـاتـ الـخـيـرـيـةـ فـالـشـعـبـ فـالـشـرـطةـ . وـسـارـتـ الـجـماـزـ عـلـىـ الـاـقـدـامـ الـفـدـقـ سـافـرـاـ
وـسـرـكـيـاـ الـمـركـبـاتـ الـمـدـفـنـ حـيـثـ وـارـوـءـ الـزـرـابـ وـعـادـواـ بـذـكـرـوـنـ حـسـنـيـوـ
وـيـعـدـدـوـنـ مـيـاـنـ وـالـيـكـ خـلاـصـةـ تـرـجـةـ حـيـانـوـ :

لتواهيه وآواهه وتذعن لشوراته . ولما اتم خمسين سنة من ارتقاورية الاستاذية احتفلوا بوييلو احتفالاً باهراً نصوا تذكاره في دار كنيسة القديس تولاؤس في القاهرة مثلاً نصناً من الرخام المذهب لا يزال قائماً هناك إلى الآن
وكان رحمة الله تقداً ورعاً عباداً لابناء طائفته . وكان له مقام رفيع لدى القبصه السابق والقبيص الحالي وقد نال عدّة وسامات من روسيا والدولة العلية واليونان .
ولكنه مع ذلك كان زاهداً في الدنيا فلم يترك من المال والثياب شيئاً بغيرها بالنظر لما يكتسبه أصحاب هذا المذهب عادة . ويفضح ذلك من مناد وصيده التي تأيت في ثانية يوم الوفاة على الكنيسة فإنه يوصى فيها للكرسي الاسكدرى بمليون من الحال الكهنة وآوان ثمينة ولا يهىء أخيه بيتزليون بملكها في جزيرة برنيكوس وللارشيدراك بالاغواني بصلوب ثمين وصلب آخر وساعديه الذهبية وخدمه خاتم كارن بعلاق مائة و٦٢ سهماً من اسم سكة حديد بيريا وللبطارخانة باندي عشرة ملعة وصحيبين
وكأس ولتراء الاكابر وس في الكرسي الاسكدرى بجميع ماليوساته

وقد رشح في وصيته هذه للكرسي البطريركي نيابة المطران بواقيم مطران افسس .
اما ما وجد في صندوقه فهو ٩١ ليرة فرنسية وثلاثة اربع وثمان قطع ذهبية تساوى الواحدة منها خمسة جنيهات عثمانية وثلاث قطع اخرى تساوى الواحدة منها ١٠٠ فرنك و٣٢ قطعة من عملة المغروبة وسبع عشرة قطعة ذهبية من اصناف مختلفة

وقد وقع الاختلاف بين الاكابر وس على من يخلف البطريرك في منصبه موقفاً (فائنقاً) فالمنصب الارشيدركيت ملازيوس راعي الكنيسة الارثوذكية في بورت سعيد فاعتراض بعضهم على هذا الانتخاب بأنه غير قانوني لأن لم يعقد به فهو نيابة المطران جرمانوس مطران العلاقة في الاسكدرية ولأن المنصب بوناني البعثة والقانون يقضي بأن يكون عثمانياً . ورد على ذلك انه ارشيدركيت اي دون رتبة الاشرف فكيف يتخرج لهذا المنصب مع وجود اشرف فيه . واشتد الالجاج في ذلك حتى كاد ينفي الى ما لا تحسن عنقاءً لو لم يتموطر بعض افضل الاكابر كيترن السورين في تسكون الخواطر حتى عرض الامر لمعاونة الفائق الحديبو فاجاب بثبات الانتخاب ولكن المشكل لم يحل بعد تمام الاختمال وخشى ان يهدى الاختلاف عند الانتخاب البطريرك الجديد وفهم الله الى ما فيه خير العلاقة

تاريخ الشهرين

في عيد التبروز وجمعية التوفيق البطريركية في بيروت عيدرأس السنة ويراد يوم بصر عيد رأس السنة البطريركية اي اول شهر نور من كل عام ويافق اول عام ١٦١٦ للنھدا. يوم الاحد في ١٠ شهر الجاری . فاحتفل الاقباط بستم المجدية احتفالاً زعمت به القاهرة والاسكندرية وسائر مدن النظر المصري بالاجماعات الادبية يلدون فيها الخطب وينادون مراسم العبادة . وانشأ تجمعات الجمعيات البطريركية على اختلاف اغراضها احتفالات باعمر تذكر منها احتفال جمعية التوفيق الارثوذكسي في يوم الاثنين ١١ الجاری في دار السخار بالقاهرة فقد كان عاماً بالادباء والتضلا . وفي مقدمتهم خطبة بطريرك الاقباط الارثوذكسي وسعادة محافظ العاصمة ونخبة من الوجاهة . واهل النفل . وخلال الاجماع خطب في ذكر ما تزعمه الجمعية في التعليم والتربيه وجمع الكلمة وفي المقام مثلت رواية « حب النساء اصل كل خطبة » اجاد مثلموها اجاده استوقيفت الاصوات واستلقت الانفاس . ولا حاجة هنا الى ذكر ما تزعمه الجمعية وقد قلنا غير مرة انها من اكبر دعائم الهيئة الاخوية وسيكون لها شأن يجدد ذكره .

الاحتفال جرى الله تعالى باغلبها خيراً وجعلها فدوة لسواء

واعتمدت جمعية انتشار الدين واللغة البطريركية وجمعية المساعي الخيرية وجمعية النساء البطريركية وجمعية منذر الغوس على احتفال اثنان في دار البطريركية البطريركية الارثوذكسيه بمصر في عصاري يوم الاحد (١٠ الجاری) حضر الحج التبرور وتليت فيه الخطب اعاد الله هذا العيد على الاقباط كافة بالخير والامان .

دربulos حكمت محكمة النقض والابرام في رعن على دربنوس صاحب القضية المشهورة بالسبعين عددة اعوام ولكن طلب الاستئناف . ولم يستطعها لا ينظر بمحكمة النقض بل في مجلس المراجعة الذي يتكل للحادي عشرية . وفي بياننا للتراثات المعرفة ان ما نعم عن هذه القضية من الفلاقل والمواسس رعايا آل الى تعطل المعرض العام الذي سيعقد بباريس في العام الميل

الطاعون لا يزال الطاعون على ما وصفناه في الأدلة الماضية يتسع أيامًا حتى تتعاقب الآمال بزواله وأطال الكريبيات ثم يصاب ، واحدًا فيعود الفانق والاضطراب . وما زادم اضطراباً حدوث اصابة طاغية في البالغة أیکوانير وهي راسية في مينا بيروت وكانت قادمة في الاصل من الاسكندرية

محمد مامي باشا عاد الى القاهرة من منفاه في سيلان عبود (ماما) سامي احد زعماء الثورة المرادية بمنور من الجباب العالمي . فعنى ان تدخل مراح سموه بنية مؤلاء المذكودي الحظ في تلك الجالية فقد قاتلوا من مرارة الغربة في نسوبهم وتأثير الاقليم في ابدائهم ما يمكن ان يكون عينة لهم ولهم ولهم في بقائهم هاك فانه ولا من رجوعهم الى هنا محظوظ

الحساب الغريفوري في روسيا **أمرت الحكومة الروسية** اخيراً باستعمال الحساب الغريفوري في حاكمها بدلاً من الحساب البولي الذي كان متبع الصعوبات لتجار الروس في الخارج والاجانب المخربون في الروسية . وكانت الشركة الناكرة في بطرسبرج قد افتتحت بعمادة الوزارة الروسية بنية مركبة من سبعة عشر شخصاً لمعنى بوضع قيامه على هذا الاصلاح الذي تقرر اجرائياً في اول كانون الثاني سنة ١٩٠١ اي في اول يوم من القرن العشرين (البشير)

تعزية تتقدم الى حضرات الانفصال المحاجات جبرائيل وعداته وفضل الله صانع وشيفتهم بواجب التعزية على فقد المرحومة والديهم خشنة صانع المتوفاة في بيروت عن ٨٠ عاماً رحمها الله وجعل لم يدها طول البقاء

سَلَامُ فَرِيشَنْ

انتهت رواية عذراء قريش في هذا الملال وقد طبعناها في كتاب على حدة وهي نطلب من مكتبة الملال وتن النسخة عشرة غروش واجرة الموسدة غرش ونصف

باب التفريظ والافتراض

﴿ تاریخ القانون في مصر ﴾ الف حضرت الناصل بولاقم اندی میدانی
مساعد الیاہ بالحاکم الامالیہ کتاباً فی « تاریخ القانون في مصر » ضمی ناریخ هذا
القانون من زمی الزراعة الى آن دوراً دو را وعصر اعصر اذ ذکر اصل التأثیر
المصریۃ القديمة وبسط فروعها کالمال والرواج و المند و المقوبات والجنایات .
ثم جاء على ناریخ النسا الرومانی فی مصر ثم النساء الاسلامی و ما تقلب علیهم
الاحوال الى زمی المنور لله محمد علی . وبسط الكلام فی ناریخ النساء . على عهد
العائشة الحدبیۃ: الى هذا الدام بما حدث من الحاکم الامالیہ والذیلۃ والتواتر عن
اختلاف مواضیعها . والکتاب جلیل يسترجب النساء . العاطر على حضرت مرواد فتحت
الادباء . على مطابق المتن .

﴿ جویزدة الامال ﴾ برئا ان جربة الامال الرویۃ التي تصدر في
الاسکدریۃ لصاحیها و عمر رها الناصل بحیب اندی غرغور قد خاعتبت عدد صفحاتها
مضاعفة حتی تجعلها ثانی صفحات بعد ان کاتب ارسالی مع بقاء سچها کاملاً . ولم
ترد في دل الاشتراك درعاً فضلاً عاتیه من الصدیقین فی الموضع فنرجو لها
الاقبال والاشتار .

﴿ المبادی الاولی فی الدروس الجغرافیۃ ﴾ يشتمل هذا الكتاب على مقرر
السنة الثانية والثالثة من المدارس الابتدائية حسب بروگرام نظارة المعارف العمومیۃ
تألیف حضرت الناصل میدانی محمد مدرس المکتبة الفرنکواریۃ والجغرافیۃ والتأریخ
فی المدرسة الفرضیۃ وهو بیاع فی مکتبة الملال بصر وین نسخة غریش واجزء
الوسطة غریش وهو ثانی بخس بالنظر الى فوائد الكتاب .

﴿ کتاب المعامۃ عن الموارنة وقدییم ﴾ هو کتاب دینی جملیہ کا
یعنی من احمد عی یجمع و ینشر حضرت اب الناصل النس ابرام الدبرانی فی کتاب
ضم بخلة (ما عدا المعامۃ) ناریخ افراد الطائفة المارونیۃ وقدییمها وهو بیاع فی

بيروت مكتبة المعارف لصاحبها موسى افندى ضمير وثاني النسخة رسال واجهة البوسطة
نصف فرنك

﴿مضار الكحول ومضار الشوق والتدخين﴾ اهدانا حضره الفاضل
الميد علي عبد الوهاب احد افضل تونس الغرب كنائين اهدتها «اجمال التول في
مضار الكحول» والثانى «مرأة البراهين في مضار الشوق والتدخين» بمحث في
كلها يجئنا ذكر اربع المشروبات الكحولية وإيجاب تحريرها والاضرار الناتجة
عها صحياً وعانياً وادياً وسبباً . وبسط في الكتاب الآخر تاريخ النبع وما فيه
من السذوم وما ينجم عن استخدامه من الفرار . في الكتابان نقوسان نجحت القراءة على
طالعنهما فانهما من خيرة الكتب المحببة ثمن النسخة غرشان واجهة البوسطة نصف غرش
ونطلب من مكتبة الملال بصر

﴿ملتقى البحرين ومجتمع العبيدين﴾ في رواية غرامية ادية مؤلفها
الاديب احمد افندى رمزي احد كتب مجلس بلدى مدينة الاسكندرية لفتح الادباء
على طالعنهما لما حوتة من دلائل حسن التربية

﴿L'homme en noir﴾ هي رواية شخصية ناشرت حضره الأدب
جان افندى عمالله نشرها باللغة الفرنساوية بحرف جنبيل وطبع متنن وهي تطلب
من مكتبة الملال وثاني النسخة خمسة غروش واجهة البوسطة خمسة ميليات فتح قراء
اللغة الفرنساوية على افتتاحها

﴿مصلحة البوسطة المصرية﴾ اهدتنا من المصلحة دليلاها الصادر في بولندا
الماضي سنة ٩٩ وهي سنة الثانية عشرة ولا يطالعها احد الا اعجب بما يراه من التحسين
المسفر في فروع هذه المصلحة بشاطئ سعاده رئيسها وحسن اختيار العمال الامانه

﴿رفيق التلميذ﴾ اهدتنا حضره الادبية السيدة الجليل خلاط كبرية المرحوم
اويس بك خلاط كتاباً سنته رفق التلميذ وهو بدل على مجاهد لانه جامع مزدقات
فرنساوية مع ترجمتها بالعربية زيد المبتدئين بدراسة اللغة الفرنساوية من ابناء
العروبة او دراسة العربية للفرنساويين . ففيه على حضره الآنسة الادبية على هذه
المخدمة النبوسة

﴿القادة المصرية﴾ في رواية أدبية وطنية لحضرت الأديبين عبد العزاز
أغدي مراد وعبد الحليم أفندي مخوضاً من طلبة الطالب جمالاً وفانها في زمن المقتول
له توثيق بابا المخدبوسي السابق وضمنها تصريح عائلة أمينة شعاعي بذرية المرأة وتدبر
المزال وتأثير المرأة في المدينة الاجتماعية وبيان ما يعرض التربية الضعيفة من المقيمات
من أهل البيهقي والناسد إلى غير ذلك مما يكتسبه المطالع ويستنده على أقوال سهل
وهو يغالح الرواية للنکامة . فتحت حضرات السيدات وخدوصاً الوطبيات على
مطالعها وهي تتابع في مكتبة الملال

﴿اعتذار﴾ نفت رغبتنا في التراغ من «عذراء قريش» في آخر
هذه السنة بع ما لا بد منه من الصفحات لل碧رس السنوي العام ان لا يبني لها ضيق
الملال الأخرى أو ثانية صفحات فلم يمكن من نشر ما لدينا من المواضيع التي كما
أعددناها لهذا الملال وموعدنا الملال القادم وما بعد ان شاء الله

﴿خاتمة السنة السابعة﴾

ختتم سنتنا السابعة بحمد الله على ما أتي من نعم وشكر حضرات القراء ، لما
آتاه من حسن ظليم بما واقفنا على مانكتبه وارتاحهم الى مطالعه الامر الذي
يزدادنا تشاططاً في خدمتهم

وما آتانا الاجماع على انسحاب نوع خاص روابينا التاريخية وكان من
تأثير «عذراء قريش» على الاذهان ما دعا الى مجادلة الافكار في شأنها بين نخبة
من افضل الكتاب ما نشرناه في جيرو . وقد خذلنا هذه الرواية في شتام هذه السنة
كما وحدتنا في غير هذا المقام . ونشر في السنة الثانية المئنة الرابعة من سلسلة روايات
الاسلام نسخة فيها حال المخوارج وقتل الامام علي وانباء المخلافة الى بني امية
وما يخلل ذلك من المؤثرون التاريخية والاجتماعية وافه الموفق في كل حال

﴿اطلب قاتمة مكتبة الملال لعام ١٩٠٠ فارسل اليك مجاناً﴾